



العددان ٢، ١

الثلث ٧٥ قرشاً

الجمعة ١٦ يناير ٢٠٠٤ - ٧ طوبه ١٧٢٠ ش

السنة الثامنة والثلاثون

المهنتون بعيد الميلاد المجيد

محكمة النقض، والمستشار زكريا أحمد عبد العزيز رئيس نادي القضاة، وأ.د. حمدي السيد نقيب الأطباء، والأستاذ سامح عاشور نقيب المحامين، وأ.د. محمود الطيب أمين الحزب الديمقراطي بالوالي. ووزير خارجية رومانية، وسفير أمريكا، وسفير بريطانيا. ومن قادة الشرطة: اللواء نبيل العزبي مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة، واللواء محمد وافي مدير الإدارة العامة لأمن الدولة بالقاهرة، والعميد خالد ثروت، والعميد أحمد مصطفى من أمن الدولة.

الدولة. كما حضر عدد كبير من الوزراء عشية العيد. وصباح العيد (نشرنا بعض صورهم). كما حضر من الوزراء: وزير التعليم، ووزير القوى العاملة، ووزير الشباب، ووزير التكوين، ووزير الصناعة، ووزير الكهرباء. ومن كبار الشخصيات الدكتور يحيى الجمل الوزير السابق، والدكتور عبد الأحد جمال الدين الوزير السابق، والمستشار يحيى عبد المجيد الأمين العام لمجلس الدولة، والمستشار مقبل شاكر النائب الأول لرئيس

صلى قداسة البابا صلاة القداس الإلهي للعيد، واشترك مع قداسه أصحاب النيابة: الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا دانيال، والأنبا يوانس، والأنبا سلوانس، والأنبا نيموثاوس، والأنبا مارتيريوس، وبعض الآباء الرهبان والكهنة. وألقى قداسة البابا عظة العيد. وقد اشترك في تهنئتنا كبار رجال الدولة منهم مندوب الرئيس، ومندوبو رئيس الوزراء، ورئيسي مجلسي الشعب والشورى، ووزير الدفاع، ووزير الداخلية، وكل قيادات



أثناء صلاة العيد في الكاتدرائية - وفي الصف الأول كبار الحاضرين من الرسميين

استقبالات عيد الميلاد المجيد



مع الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء



مع رئيسي مجلس الشعب ومجلس الشورى



مع د. بطرس بطرس غالي



مع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر



مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل



مع الدكتور أحمد ماهر وزير الخارجية



مع د. صفوت الشريف، والأستاذ كمال الشاذلي



مع د. زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية

استقبالات عيد الميلاد المجيد



مع نائب رئيس الوزراء

السبايا يستقبل أ.د. يوسف والي نائب
رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح
الأراضي، والثروة السمكية.
ومعه الدكتور ممدوح رياض وزير البيئة
والمهندس فؤاد أبو هذب مستشار وزير
الزراعة.



مع د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة



مع د. حمدي زفروقي وزير الأوقاف



مع أ.د. حسين بهاء الدين وزير التعليم



مع أ. أحمد العماوي وزير القوى العاملة



مع د. فايزة أبو النجا وزير الدولة بالخارجية.



مع د. حسن عضو وزير التعمير، ود. مختار خطاب وزير قطاع الأعمال

استقبالات عيد الميلاد المجيد



مع مندوبى وزير الدفاع



مع د. عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة



مع م. إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل



مع ا. خالد محبى الدين زعيم حزب التجمع



مع مستر ديفيد وولش سفير أمريكا



مع المستشار يحيى عبد المجيد أمين عام مجلس الدولة



مع أ. سامح عاشور نقيب المحامين



مع أ. د. حمدى السيد نقيب الأطباء

صدر لقداسة البابا كتيبان هما :

حول سر الإفخارستيا

جسد المسيح والجسد السري!

وكان قد نُشر من قبل (حول اللاهوت

المقارن كتيب آخر بعنوان :

كيف تم الفداء؟

وكلها عبارة عن محاضرات قداسه على

طلبة قسم اللاهوت بمعهد الدراسات القبطية

وطلبة الإنكليزية.

وينتظر صدور كتاب رابع فى الشهر

المقبل إن شاء الله عن :

تأليه الإنسان !!

قرار بابوي رقم ٣٣/٨ خاص بكنيسة مارجرجس بفانكوفر

بناء على ما عرضه علينا نيافة الأنبا
تادرس من جهة استطلاع الرأى فى عضوية
مجلس هذه الكنيسة تقرر أن يتكون مجلسها
برئاسة الأب الكاهن وعضوية:

- ١ - الأستاذ عياد عازر - سكرتيراً
- ٢ - المحاسب سامح المنشاوى - أميناً
للسندوق.
- ٣ - م. يوسف عوض - عضواً.
- ٤ - م. أشرف بطرس - عضواً.
- ٥ - د. إيهاب إبراهيم - عضواً.
- ٦ - م. أكرم عثم الله - عن الشباب

قرار بابوي رقم ٣٣/٩ بشأن كنيسة العذراء بمهمشة

تقرر أن يتكون مجلس هذه الكنيسة
برئاسة نيافة الأنبا مارتوريوس وعضوية:

- ١ - أ. جرجس قنسى - أميناً للسندوق
- ٢ - المستشار نصر صادق - سكرتيراً.
- ٣ - أ. عوض الله رزق - عضواً.
- ٤ - المستشار يسرى مكارى - عضواً.
- ٥ - أ. نادر صبحى يعقوب - عضواً.
- ٦ - أ. جرجس مفيد جرجس - عضواً.
- ٧ - أ. البير الفريد شنوده - عضواً.
- ٨ - أ. مجدى راغب نقادى - عضواً.
- ٩ - د. فوزى وحيد نوار - عضواً.
- ١٠ - مدام مارى عدلى - عن المرأة.



سفر البابا إلى لندن

سافر قداسة البابا إلى لندن يوم الخميس
٢٠٠٤/١/١٥ وبرفقته صاحبنا نيافة الأنبا
باخوميوس، والأنبا رويس (الذان خدما هناك
سنة ١٩٧٠ وهما قسيسان). وكذلك سيسافر
مع قداسه نيافة الأنبا بولا.

ويبقى قداسه مدة ثلاثة أيام فى هذه
الرحلة لسيرأس الاحتفال باليوبيل الفضى
لكنيسة مارمرقس فى كنسجتون التى كان قد
دشنها فى يناير ١٩٧٩.

ويعود إلى القاهرة بمشينة الله بعد ظهر
الأحد ١/١٨ يصحبه نيافة الأنبا رويس،
ونيافة الأنبا بولا.

مع قائد المنطقة المركزية التي تتبعها مؤسسة (بطمس)

استقبل قداسة البابا مساء السبت ١/١٠
السيد اللواء سعيد عبد الرزاق قائد المنطقة
المركزية بوزارة الدفاع، ومعه السيد اللواء
ماجد جورج مدير الإدارة الهندسية بالمنطقة.
حضر اللقاء صاحبنا نيافة الأنبا بطرس،

والأنبا يوانس، ود.
شروت باسيلي،
والمستشار إدوارد
غالب واللواء دكتور
نبيل لوقا بباوى.

وقد تم فى هذا
الاجتماع اتفاق
رسمى يرضى جميع
الأطراف.

نشكر الله. قد
كان لقاء موفقاً
للغاية. وانتهت به
مشكلة بطمس.



قرار بابوي رقم ٢٣/٧ بشأن بعض كنائس القاهرة

بناء على ما عرضه صاحبنا النيابة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، ونيافة الأنبا مارتوريوس الأسقف العام لكنائس منطقة شرق السكة الحديد، تقرر نقل ثلاثة من الآباء الكهنة هم:

١ - القس مينا عبد النور

من ك. العذراء بحارة الروم إلى ك. العذراء بمهمشة (الكنيسة الأصلية).

٢ - القس بسطرس فؤاد

من ك. مارجرس بمنشية الصدر إلى ك. العذراء بحارة الروم (الكنيسة الأصلية).

٣ - القس بيشوى جورج

من ك. العذراء بمهمشة إلى ك. مارجرس بمنشية الصدر.

مع بنات بيت العذراء بشبرا الخيمة

فى صباح الجمعة ١/٩ رجب قداسة البابا بنيافة الأنبا مرقس، ومعه بناته من بيت العذراء (حوالى ٦٠ بنتاً من مراحل التعليم). وقد حضر معهم بعض الآباء الكهنة والمشرفات.

وقدم البابا لهن الهدايا كالمعتاد وحضر هذا اللقاء نيافة الأنبا أغابوس (دير موسى).

الذكرى السنوية الثالثة للأستاذ/ عادل روفائيل

تحتفل بها أسرته فى كنيسة مارمرقس بكليوباترا بمصر الجديدة يوم الخميس الموافق ١/٢٢/٢٠٠٤م.

مع كهنة مدينة نصر

فى صباح الأربعاء ١/١٤ استقبال قداسة البابا الآباء كهنة مدينة نصر، ومجلس الكنيسة، بخصوص تسجيل قطعة أرض.

مع بعض الآباء الأساقفة المهنيين بالعيد

من بينهم أصحاب النيافة الأنبا مرقس، والأنبا متاوس، والأنبا ايسونروس، والأنبا ثاوفيلس، ومعهم القمص كيرلس البراموسى.

البابا يستقبل مهنئيه بالعيد فى الدير

ومن الآباء الكهنة

حضر للتهنئة قداسة البابا بعيد الميلاد فى

مقره بدير القديس الأنبا بيشوى:

من الآباء الأساقفة

❖ نيافة الأنبا باخوميوس

❖ نيافة الأنبا صرابامون

❖ نيافة الأنبا أرسانيوس

❖ نيافة الأنبا تادرس

❖ نيافة الأنبا بنيامين

❖ نيافة الأنبا مرقس

❖ نيافة الأنبا متاوس

❖ نيافة الأنبا ديمتريوس

❖ نيافة الأنبا أغابوس

❖ نيافة الأنبا إبرام

❖ نيافة الأنبا ثاوفيلس

❖ نيافة الأنبا باسيليوس

❖ نيافة الأنبا بيمن

❖ نيافة الأنبا ايسونروس

❖ نيافة الأنبا لوكاس

❖ نيافة الأنبا متياس

❖ نيافة الأنبا توماس

❖ نيافة الأنبا يوانس

❖ نيافة الأنبا سارافيم

❖ نيافة الأنبا اسطفانوس

❖ نيافة الأنبا قزمان

❖ نيافة الأنبا أبوللو

❖ نيافة الأنبا أغاثون

❖ نيافة الأنبا داود

❖ نيافة الأنبا كيرلس أفامينا

* * *

❖ القمص شاروبيم الباخومى ومجمع الآباء كهنة الإسكندرية

❖ القمص دانيال أمين دير الأنبا بولا

❖ القمص إبرام الصمونيلى أمين دير الأنبا توماس بالصوامعة - أحميم.

❖ القمص كيرلس البراموسى .

❖ القمص سمعان إبراهيم والآباء كهنة المقطم.

❖ القمص موسى واصف وكيل الإكليريكية بطنطا وأسرته

❖ القمص لوكاس الأنبا بيشوى أمين دير الزجاج.

❖ القس بيشوى رى وزوجته

* * *

ومن أديرة الرهبان

❖ مجموعة من رهبان دير مارمينا

❖ مجموعة من رهبان دير الأنبا صمونيل

❖ مجموعة من رهبان دير الأنبا بولا

❖ مجموعات من رهبان أديرة بريا شبيبت بوادى النظرون.

* * *

❖ كما حضر للتهنئة تاسونات الإسكندرية.

وحضر من بعض الأراخنة

❖ الأستاذ حلیم حنا المحامى بالقاهرة

❖ الأستاذ مجدى شفوده المحامى

بالإسكندرية وأسرته

❖ الأستاذ ميشيل قلاده مدير ٧ فروع لبنك

CIB وأسرته.



استفية الشباب خدمة مراكز الكمبيوتر

تعقد لجنة خدمة مراكز الكمبيوتر الكنسية لقاءً بكنيسة السيدة العذراء - عياد بك بشبرا، لقاءً يضم خدام وخدامات هذا المجال، يوم الاثنين الموافق ١٢/١ لتقديم الجوائز لكل من:

أفضل مواقع مسيحية على الإنترنت لعام ٢٠٠٣ - أفضل إنتاج وتصميم برامج مسيحية للعام - أفضل أبحاث وإبداعات الشباب للعام.

نرجو لهذه الخدمة النمو بصلوات راعينا الحبيب قداسة البابا شنودة الثالث الذي يشجع الجميع في استخدام التكنولوجيا في الخدمة الكنسية، وأسس أول مركز للتكنولوجيا والمعلومات بالبطريركية، حيث موقع خاص بالكنيسة، وإذاعة لعتبة قداسه بالإنترنت في كل العالم على الهواء مباشرة، واستخدام مستمر لطريقة الـ Video Conference، حيث يتحدث قداسه إلى مؤتمرات الصعيد والمهجر من مكتبه، ويتلقى أسئلة الحاضرين ويجب عنها مباشرة.

نيافة الأنبا دانييل وزيارته الثالثة إلى اليابان

سننشر بمشيئة الله في العدد المقبل زيارة نيافته لليابان وبخاصة منطقة Kanasai كاتساي وإقامة للقداس الإلهي.



صدرت في الشهر الماضي الكتب التالية:

❖ كتاب عن كنيسة الملك البحري :

سجل الجزء التاريخي منه الأستاذ نبيه كامل داود المدرس بالكنيسة الإكليريكية بالقاهرة. وسجلت الكنيسة الأخبار والزيارات الهامة في نصف القرن الماضي - مع الصور.

❖ كتاب عن كنيسة مارمرقس بلندن :

يشرح تاريخ الخدمة في لندن منذ أن كانت في كنيسة مؤجرة، حتى بنيت كنيسة مارمرقس بكنسنجتون ونشئت. والكنائس التي أنتشرت بعد ذلك في المملكة المتحدة وإيرلندا، واسكتلنده.

والكتاب يشمل صوراً ووثائق.

❖ كتاب عن المستشار وصفي ناشد :

نسيح الله نفسه. قدمه قداسة البابا، وشمل ما كتبه عنه بعض محبيه. والكتاب مزين أيضاً بالصور.

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

تعميد ثمانية أطفال

قام قداسة البابا بتعميد أربعة أطفال، في معمودية الكاتدرائية الكبرى صباح الخميس ١٢/١١. وأربعة أطفال آخر في صباح يوم الخميس ١٢/١٨. واشترك مع قداسه بعض الأباء الأساقفة والكهنة، وذلك بمسح الأطفال بالميرون المقدس.

لجنة نشاط الأرثوذكسية ومواجهة التحديات الطائفية

المنبثقة من لجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس

عقدت اللجنة أربع لقاءات اللقاء الأول بمطرائية شبرا الخيمة يوم ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٣ لإيبارشيات القاهرة الكبرى. والثاني ببيت الكرمة بدمنهور يوم ٢٨ أكتوبر لإيبارشيات الوجه البحري. والثالث بدير الأنبا إبرام بالعزب - القيوم يوم ١١ نوفمبر، والرابع بدير الملاك بنقادة يوم ٩ ديسمبر.

بحضور ومشاركة أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومقرر لجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس. والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا إبرام (المشرف على نشاط الأرثوذكسية ومواجهة التحديات)، والأنبا بيمس أسقف نقادة وقوص، والأنبا تاوضروس الأسقف العام بالبحيرة، وأيضاً القمص اشعيا ميخائيل والقمص بولا عطية سكرتيري اللجنة.

حضر اللقاءات الأربع عدد ٣٥٠ من الأباء الكهنة والمكرسات والخدام والخدامات، وندارس المجتمعون عدة موضوعات تهم الكنيسة في مواجهة التحديات الطائفية.

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

مع غبطة البطريرك غريغوريوس لحمام

قام قداسة البابا بزيارة غبطته في بطريركية الروم الكاثوليك، في الظاهر في صباح الكريسماس ١٢/٢٥. وحضر غبطة البطريرك قداس عيد الميلاد عندنا في الكاتدرائية.

ثم جاء إلى المقر البابوي في صباح الثلاثاء ١/١٣ ويرفسته نانبه البطريركي وعدد من الرهبان. وقد حضر اللقاء نيافة الأنبا موسى، ونيافة الأنبا يونس، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط. وكان لقاء مودة ومحبة.



إختيار الخدام وإعدادهم

تثيافة الأُنْبَا باخوميوس
مطران البحيرة وبنتابوليس



طرح الفعلة فى تساييح شهر كيهك.

هنا نأتى الضرورة الأولى إن المدير مع معاونيه يجب أن يدركوا أهمية الصلاة لكى ما نجد الفعلة المناسبين. فالأب الأسقف والأب الكاهن والشماس وأمناء الخدمة ومدبروها يجب أن يدركوا أن كل من يتحمل مسئولية عمل، فمن اليوم الأول لتحمله المسئولية يجب أن يصلى لكى ما يرسل الرب الخدام الذين يخدمون معه، ويتسلموا على يديه، لتكون هناك صفوف جديدة من الخدام الذين يخدمون معه، ومن بعده أيضاً، حتى لا يتعطل العمل بسبب توقف أحد من المسئولين عن الخدمة، سواء بسبب الانشغال أو المرض أو تزايد المسئوليات..

* * *

وعندما نتحدث عن الخدام، نحن أمام نوعين أساسيين :

الخدام المتطوعين الخدام المكرسين

وكلاهما لازم لخدمة الكنيسة، وكلاهما يعتمد الواحد منهما على الآخر، لذلك سوف نتحدث عن كل منهما.

خدمة التطوع فى الكنيسة :

ونحن ندرك أهمية التطوع فى الكنيسة فهو أحد ثمار النمو فى محبة الله. لذلك التطوع هو الخدمة الاختيارية التى يقدمها الفرد للكنيسة أو المجتمع بلا مقابل، تدفعه إلى ذلك محبته للرب وإحساسه بالمسئولية نحو مجده.

ولعل من ملامح الكنيسة النشيطة أنها تشرك أكبر عدد من الرعية فى خدماتها. ومن الظواهر المشجعة التى نراها الآن فى الكنيسة كثرة مجالات العمل التطوعى التى يمكنها أن تستوعب مواهب أبناء الكنيسة المتعددة فى الأنشطة المتنوعة. ولعل من الفروق الواضحة بين مجالات الخدمة الآن ومجالاتها فى النصف الأول من القرن الماضى هو أن خدمة التطوع كادت تكون قاصرة على خدمة التربية الكنسية والتعليم والشمامسة، أما الآن فمجالات التطوع تعددت ومواهب أبناء الكنيسة وقدراتهم تزايدت.

لذلك كمبدأ أساسى ضرورى لاكتشاف الخدام، هو تشجيع روح التطوع. وابتكار مجالات جديدة للتطوع، تغطى كافة الاحتياجات، وتستثمر كافة المواهب. فليس للجميع موهبة التعليم والألحان، ولكن هناك من له مواهب فى الافتقاد، تنظيم الرحلات، الفنون، التدبير الإدارى، السمعيات والبصريات، حل المشكلات الأسرية، عمل وسائل الإيضاح، العناية بالمرضى فى البيوت والمستشفيات، الاهتمام بمن لا عائل لهم، خدمة المسنين، المعوقين والصم والبكم، خدمة

نحن ندرك أنه من المعطلات الرئيسية فى تكامل الخدمات الكنسية هو نقص عدد الخدام فى معظم قطاعات الخدمة. ولعلنا يمكننا أن نحدد قطاعات الخدام الذين تحتاجهم الكنيسة كالأتى:

أولاً: الخدمات الكهنوتية :

وتشمل الدرجات الكهنوتية المتنوعة سواء الأسقف أو القس أو الشماس، وهى تعنى بخدمة الأسرار والرعاية فى مجالاتها الروحية المتعددة.

ثانياً: الخدمات النوعية :

ومن أمثلتها خدمات التربية الكنسية، الشباب، القرية، الشماسية والتسبيح، واللغة القبطية، والأسرة، العمال، الافتقاد، نوى الاحتياجات الخاصة "الصم والبكم والمعوقين"، الارتداد، السجون، مشرفى بيوت الشباب، التربية الدينية فى المدارس، أخوة الرب الأصاغر، السمعيات والبصريات، المسنين، وما يتبعها من أنشطة.

ثالثاً: الأنشطة التمهوية :

اللازمة لخدمة أبناء الكنيسة مثل الحضانات، مراكز التنمية، فصول محو الأمية، المستوصفات والمستشفيات، الأندية، فصول التدريب المهنى بكافة أنواعه.. إلخ. كل هذه الأنشطة لازمة لكى ما تعتنى الكنيسة بأولادها، وكذلك تقدم نوعاً جديداً من الشهادة للرب يسوع فى مجتمع تعددت مشكلاته واحتياجاته، وصار التعليم ليس هو الوسيلة الوحيدة للشهادة.

وإزاء هذه الاحتياجات الكثيرة التى تزايدت كل يوم كماً ونوعاً، وتنوع مجالاتها تبعاً لمقتضيات الزمان والمكان. ولعلنا نرى أن هذه الاحتياجات تزايدت بمتواليه هندسية متضاعفة (١، ٢، ٤، ٨، ١٦)، بينما عدد الخدام يتزايد بمتواليه عددية (١، ٢، ٣، ٤، ٥). مما يجعل الفارق بين الاحتياج للخدام والمسئوليات المراد تكميمها يتزايد كل يوم. ونرى أن الكنيسة تكاد تكون غير قادرة على القيام برسالتها، بالرغم من أن المسئولين لهم كل الشوق والإحساس بالمسئولية نحو ضرورة سد هذه الاحتياجات.

ونحن فى دراستنا لكلمة الله نجد أن هذه المشكلة بدأت منذ حياة السيد المسيح وخدمته الجهارية فى الكرازة. عندما ذكر أن "الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون. لنطلب من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده (لو ١٠: ٢)". الحصاد إذن كثير، ويتزايد وتتعدد ميادينه بمرور الزمن. وإن كان الفعلة قليلون لكنهم موجودون. لم يقل السيد المسيح إن الفعلة غير موجودين، بل قليلون. لذلك علينا أن نبحث عنهم لكى ما نجدهم. ولعل ربنا يسوع المسيح قد وضع جلاً لهذه المشكلة عندما قال "أطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة لحصاده"، والفعلة تتعدد مواهبهم وميادين خدمتهم كما نسمع فى

السجون، الارتداد، تدبير المؤسسات الكنسية، أخوة الرب.. إلخ.

ونحسن في اهتمامنا باختيار المتطوعين ودعوتهم للعمل، نضع قسادة روحية عامة لازمة لكل قطاعات الخدام، وهي أن كثيرين يدعون وقليلون ينتخبون (مت ٢٠: ١٦) هذه القاعدة تجنبنا الكثير من سلبيات الخدمة وعثراتها. فنحن نركز على ثلاثة أمور أساسية نحاول توفرها فيمن نختاره للخدمة - سواء كمتطوع أو كمكرس - (وإن كان مقياس الاختيار يختلف باختلاف قاماتهم الروحية والمسئوليات التي يدعون إليها). وهذه الأمور الروحية الثلاثة هي:

❖ أن يحيا الخادم حياة التوبة فهو محب للرب ويكره الخطية.
❖ أن يكون مواظباً على وسائل النعمة "الصلاة، الكتاب المقدس، الأصوام، الاعتراف والتناول، والعباء بصوره المختلفة".
أن يكون قدوة طيبة كمن قدوة للمؤمنين في الكلام، في التصرف، في المحبة، في الروح، في الإيمان، في الطهارة (١ تي ٤: ١٢).

هذه القواعد الثلاثة نضعها أمامنا عند اختيار كافة قطاعات الخدام. يستوفى هذه القواعد الثلاثة يمكننا أن نشرك أكبر عدد من المتطوعين في العمل، وتساعدنا في ذلك الملاحظات الآتية:

١ - يجب أن يؤمن المدير أنه لا يوجد شخص إلا وله ضرورة في خدمة الكنيسة، ويكون إناء لمجد الرب، فحتى الشخص الذي نظنه بلا مواهب، قد يمكنه أن يساعد - مثلاً - في مباني الكنيسة. وهو أحد الأعمال التي لا تحتاج إلى مواهب خاصة.

٢ - الأمر الذي اخترناه هو أن الإنسان لا يستطيع التعرف على قدراته في الخدمة - كبرت أم صغرت - إن لم يكتشفه آخر ويعطيه الفرصة للخدمة، ويشجعه على التوق. فالقديس أنثاسيوس الرسولي لم يكن يعرف أنه يمكنه أن يكون بطريركاً، إن لم يكتشفه البابا الكسنتروس.

٣ - عندما يقبل الإنسان دعوة التطوع للخدمة سوف تظهر

قدراته ومواهبه، ويستطيع من خلال الفرص المتاحة أن ينميها. وهذا ما يحدث عندما نعطي فرصة لمسابقات البحوث، ويجد الفتى الصغير أنه يملك القدرة على البحث في مجال معين. تماماً كما كان معلمنا بطرس لا يدرك أنه بإمكانه أن يصير كارزاً. ولكنه عندما خدم مع السيد المسيح اكتشف قدراته في الخدمة.

٤ - انكسر دائماً لمن تختاره لعمل تطوعي أنه مطلوب. لأن خجله أو اتضاعه ربما يقوده للاختفاء "لستم أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم، وأرسلتكم لتأثروا بثمر ويدوم ثمركم" (يو ١٥: ١٦).

٥ - لاشك أن المتطوع يتعلم من خلال الخدمة اليومية في الكنيسة، وما نلاحظه في حياة التلاميذ أن الخدمة العملية صقلتهم، وعلمتهم الكثير، وأعدتهم للكراسة في العالم كله.

إن التطوع له أهمية كبيرة في حياة الكنيسة ولعلنا ندرك أن حركة التجديد الحديثة في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، هي ثمرة الدعوة للعمل التطوعي الذي قاده معلم الجيل المتفتح الأرثوذكسيون حبيب جرجس. فالتطوع هو المدرسة الحقيقية التي تترب الخدام على محبة التكريس الكلي لله. وهو الخطوة الأولى التي يتدرب فيها الإنسان على روح البذل والعباء والالتزام وتحمل المسؤولية.

كما أن التطوع في الخدمة يعالج مشكلة أوقات الفراغ، وكيفية استغلاله استغلالاً مفيداً. ومن خلال التطوع أيضاً يستثمر الخادم قدراته ويتدرب على تحمل مسئوليات أكثر في المستقبل، فالخادم كلما ازدادت خبراته وتقدم عمره كلما أمكنه أن يتحمل مسئوليات أكبر. وعلاوة على كل ما سبق فإننا من خلال التطوع يمكننا أن نتجنب الاتجاهات السلبية التي يتبناها بعض الأشخاص في صورة نقد هدام، أو هجوم على المسؤولين. فالشخص عندما يكلف بعمل في الميدان، سوف لا يجد فرصة للتذمر والنقد والهجوم، بل سيكون أكثر إيجابية.

(للمبحث بقية).

اجتماع الجمعية العامة للتربية الدينية - القيوم



عقد الاجتماع الثالث لهذه اللجنة المنبثقة من اللجنة الجمعية للرعاية والخدمة. وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٣/١١/٧ بدير الأنبا إبرام بالعزب بالقيوم. وحضر اللقاء ٢٦ كاهناً، و ٩٢ من موجهي التربية الدينية يمثلون ٢٧ محافظة وأحياء القاهرة. وتحدث في اللقاء صاحبنا النيافة الأنبا إبرام، والأنبا رافائيل ودار حوار حول مشاكل العملية التعليمية للدين المسيحي بالمدارس.

حياة وخدمة السيد المسيح نفاة الأنبا بيشوى



أتينا لنسجد له :

لماذا جاء المجوس من المشرق إلى اورشليم قائلين "أين هو المولود ملك اليهود. فإننا رأينا نجمة في المشرق وأتينا لنسجد له" (مت ٢: ٢)؟

لقد سجد المجوس للسيد المسيح وهو طفل، وسجد له تلاميذه في السفينة قائلين له "بالحقيقة أنت ابن الله" (مت ١٤: ٣٣)، وسجد له المولود أعشى بعد أن خلق له عينين ووجده السيد المسيح بعد أن طرده اليهود وقال له "أؤمن بابن الله؟ أجاب ذلك وقال: من هو يا سيد لأؤمن به؟ فقال له يسوع قد رأيته والذي يتكلم معك هو هو. فقال أؤمن يا سيد وسجد له" (يو ٩: ٣٥ - ٣٨).

وقيل عن السيد المسيح لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض. ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الأب" (في ٢: ١٠ - ١١). وأيضاً قيل عنه "متى أدخل البكر إلى العالم يقول ولتسجد له كل ملائكة الله" (عب ١: ٦).

وفى رؤيا القديس يوحنا إذ ارتفع بالروح إلى المشهد السمائي قال "وكل خليفة مما في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض وما على البحر، كل ما فيها سمعتها قائلة: للجالس على العرش وللخروف البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الأبد. وكانت الحيوانات الأربعة تقول أمين. والشيوخ الأربعة والعشرون خزوا وسجدوا للحي إلى أبد الأبد" (رؤ ٥: ١٣ - ١٤).

السجود للمسيح :

إن عبادة السيد المسيح هي شئ لازم وضروري مهما تكلف الإنسان في سبيل ذلك من مشقات.

وها هم المجوس وقد جاءوا من بلاد فارس إلى جبال اليهودية لينالوا شرف وبركة السجود أمام القديس الحق الذي جاء إلى العالم فادياً ومخلصاً. ولعلنا أن الله قد أعطاهم العلامة المؤيدة بنبوءات دانيال النبي "كبير المجوس" (دا ٤: ٩) عن هذا العظيم الذي ملكوته ملكوت أبدى لا يزول. كما أخبر دانيال النبي وقال "كنت أرى في رؤى الليل وإذا مسح سحب السماء مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى

التقديم الأيام فقرهه قدامه. فأعطى سلطاناً ومجداً وملكوتاً لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة. سلطانه سلطان أبدى ما لن يزول وملكوته ما لا ينقرض" (دا ٧: ١٣ - ١٤).

وقد تحققت هذه النبوة بصورة مبدئية بسجود المجوس للسيد المسيح، وكانوا في ذلك يرمزون لكل الشعوب والأمم والألسنة إلى جوار شعب إسرائيل.

أما سمعان الشيخ كان قد أعلم بوحي من الروح القدس أنه لن يرى الموت قبل أن يعاين المسيح الرب، فأقبل بالروح إلى الهيكل. ولما دخل بالطفل يسوع أبواه ليصنعا له كما يجب في الناموس، حمله سمعان على ذراعيه وبارك الرب قائلاً: الآن يا سيدي تطلق عبدك بسلام حسب قولك لأن عيني قد أبصرنا خلاصك الذي أعدته قدام جميع الشعوب. نوراً تجلى للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل" (لو ٢: ٢٦ - ٣٢).

ولم يُغفل سمعان الشيخ في كلامه منقاداً بالروح القدس - أن السيد المسيح هو نور إعلان للأمم إلى جوار مجيئه لخلص بني إسرائيل ولتحقيق وعود الله للأباء، لإبراهيم ونسله من بعده. والكنيسة لا تُغفل في صلواتها أهمية السجود للسيد المسيح وتقديم العبادة له مع الأب والروح القدس.

ففى القديس الإلهي يصلنى كل الشعب في نهاية لحن (بشفاة والسدة الإله القديسة مريم) ويقول: [نسجد لك أيها المسيح مع أبيك الصالح، والروح القدس، لأنك أتيت وخلصتنا].

وهكذا أيضاً في قانون الإيمان نقول [نعم نؤمن بالروح القدس الرب المحيى المنبثق من الأب، نسجد له ونمجده مع الأب والابن]. فالسجود يقم للأب والابن والروح القدس الإله الواحد. وأيضاً التمجيد يعطى للثالوث القديس. ففى كل قطع صلوات الساعات نقول بعد القطعة الأولى من كل صلاة [المجد للأب والابن والروح القدس].

نقدم عبادة واحدة للثالوث، ونقدم ذوكصا (تمجيد) واحد للثالوث.. وهكذا.

إن الخضوع للمسيح فيه خضوع للأب والروح القدس أيضاً (لسبب وحدانية الجوهر الإلهي).

وتكريم المسيح فيه تكريم للأب والروح القدس أيضاً (لسبب وحدانية الجوهر الإلهي).

والسجود للمسيح فيه سجود للأب والروح القدس (لسبب وحدانية

الجوهر الإلهي).

وعبادة المسيح فيها عبادة للأب والروح القدس أيضاً (لسبب وحدانية الجوهر الإلهي).

المسيح هو الذي أظهر السجدة للثالوث بظهوره في العالم، وهو الذي أظهر الثالوث في معموديته في نهر الأردن (عيد الظهور الإلهي = الإبيفانيا).

أقسام القديس الباسيلي

٤- مقدمة الحمل (ب)

لنيافة الأنبا موسى

بعد أن يصلي الكاهن صلاة الاستعداد، وصلوات السواعي المناسبة، ويختار أفضل قربانة من طيق الحمل، ويمسحها بالماء، ويلبغها بلقافة.

ثم يصلي الكاهن تنكارات الحمل، ويذكر من طلبوا منه الصلاة لأجلهم، ثم يلف الكاهن الحمل في لقافة، ويضع عليه الصليب، ليذكرنا بأنه حمل الصليب، ومات عنا. ثم يدور به حول المذبح دورة واحدة، رافعاً إياه إلى أعلى، ومن خلفه من يحمل الأباركة، ويصلي أمام باب الهيكل قائلاً: مجداً وإكراماً، إكراماً ومجداً للثالوث القدوس، الأب والابن والروح القدس، سلاماً وبنيناً لكنيسة الله الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة الرسولية، آمين. انكر يارب الذين قدموا لك هذه القرايين، والذين قدمت عنهم، والذين قدمت بواسطتهم، أعطهم كلهم الأجر السمائي.

يصلي الكاهن هذه الصلاة ناظراً إلى الشعب، ثم يدور حول المذبح حاملاً الحمل إلى أعلى، ومن خلفه حامل الأباركة، وفي هذه الصلاة نلمس:

أ - صل الثالوث القدوس .

ب - تأسيس الكنيسة المقدسة .

ج - التطلع إلى الأبدية السعيدة.

٤ الرشومات الثلاثة

يرشم الكاهن الحمل والأباركة ويجوارهما الماء، بثلاثة رشومات مثال الثالوث القدوس قائلاً: باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد.

مبارك الله الأب ضابط الكل . آمين



مبارك ابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا. آمين.

مبارك الروح القدس المعزى. آمين. ثم يضع القربانة في الصينية وتحتها لقافة.. ويصب الخمر في الكأس، ويمزجها بقليل من الماء، ليذكرنا بأنه حينما طعن المسيح بالحربة، فاض من جنبه دم وماء، غفراناً لكل العالم.

ويرد الشماس على الأب الكاهن قائلاً: "واحد هو الأب القدوس، واحد هو الابن القدوس، واحد هو الروح القدس. يا جميع الأمم باركوا الرب. ولتباركه جميع الشعوب، لأن رحمته قد ثبتت علينا، وحق الرب يدوم إلى الأبد. آمين الليلوبا".

فيرد الشعب: "المجد للأب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان إلى دهر الذاهرين آمين".

٥ صلاة الشكر وصلاة التقدمة :

يصلي الكاهن صلاة الشكر المعروفة، ثم صلاة تقدمية الخبز والكأس سراً إذ يقول: "أيها السيد الرب المسيح.. أنت هو الخبز الحى الذى نزل من السماء.. أظهر وجهك على هذا الخبز، وعلى هذه الكأس.. باركهما، قدسهما، طهرهما (مع ثلاثة رشومات بعلامة الصليب) وانقلهما لى بصير هذا الخبز جسداً المقدس، والمزيج

اعتقادنا بوحدانية الجوهر للأقنيم الثلاثة لا يمنعنا إطلاقاً من فهم حقيقة التمايز الأقتومى بينهم. فلكل أقتوم دوره المتميز فى العمل الواحد. ولكل أقتوم خاصيته الخاصة التى تميزه عن الأقتومين الآخرين. والحب المتبادل بين الأقتوم الثلاثة هو من أبرز الدلائل على تمايزهم الأقتومى بالرغم من جوهرهم الواحد واسمهم الفريد الواحد، وهو "الكائن" أى "يهوه" الذى كينونته غير منقسمة.

السذى فى هذه الكأس، يصير دمك الكريم وليكونا لنا جميعاً إرتقاءً وشفاءً وخلصاً، لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا..".

ثم يغطى الكاهن الكل بالأبروسفارين، وعليه لقافة، وذلك إشارة إلى الحجر الذى وضع على القبر، والختم الذى ختم به. ويدور حول المذبح، ثم يقف على يابه ليصلى تحليل الخدام.

٦ تحليل الخدام :

وفيه يطلب الكاهن من أجل نفسه وكل المشاركين فى خدمة الذبيحة، وكل الشعب، الحل والغفران والتطهير، استعداداً لاستكمال بقية القديس الإلهي، والتناول من الأسرار المقدسة.

والكاهن الخديم يأخذ ويعطى هذا التحليل من قم:

أ - الثالوث القدوس.

ب - الكنيسة المقدسة.

ج - الأباء الرسل.

د - مارمرقس ومجموعة مختارة من آباء الكنيسة.

هـ - الأب البطريرك.

و - الأب المطران أو الأسقف.

ز - من فمه الشخصى قائلاً: "من قم حقارتى".

وينتهى بأن يبارك اسم الله القدوس، الآن وكل أوان..

(للموضوع بقية فى العدد المقبل)

إعتذار عن رفع ثمن المجلة

يؤسفنا أننا اضطررنا إلى رفع ثمن المجلة، نظراً لارتفاع الهائل فى سعر الورق وأنوت الطباعة.

لقد كان التسبيح والمزامير جزءاً أساسياً في احتفالات كنيسة العهد القديم بالأعياد المقدسة.. وقد تكلمنا في العدد السابق عن عيدي الفصح واليوبيل، وما نحن نستعرض معا عيدي المظال والأبواق.

٣ عيد المظال :

وفيه يتذكرون أيام أن كانوا يعيشون في خيام في البرية قبل دخولهم أرض الموعد.. فكانوا يسبحون بالمزمورين (٦٥، ٦٧) فيقولون: لك ينبغي التسبيح يا الله في صهيون، ولك يوفى النذر. يا سامع الصلاة، إليك يأتي كل بشر. أنام قد قويت على مغاصينا أنت تكفر عنها، طوبى للذي تختاره وتقربه ليسكن في ديارك. لنشبعن من خير بيتك، قدس هيكلك.. تجعل مطالع الصباح والمساء تبتهج. تعهدت الأرض وجعلتها تفيض. تغنيها جداً. سواقي الله ملأته ماء. تهيئ طعامهم لأنك هكذا تعدها. أرو أتلانها. مهّد أخاديدها. بالفسيوت تحللها. تبارك غلتها. كلت السنة بجودك، وأثارك تقطر دسماً. تقطر مراعي البرية، وتتطق الآكام بالسبهجة. اكتست المروج غمماً، والأودية تتعطف براً. تهتف وأيضا تغني (مز ٦٥).

وفي المزمور (٦٧) كانوا يتضرعون إلى الله أن يترأف عليهم، وأن تمتد معرفته بين الشعوب فيقولون: ليتحنن الله علينا وليباركنا. ليبرز بوجهه علينا. لكي نعرف في الأرض طريقك، وفي كل الأمم خلاصك. يحمذك الشعوب يا الله. يحمذك الشعوب كلهم. تفرح وتبتهج الأمم لأنك تدين الشعوب بالاستقامة، وأسم الأرض تهديهم. يحمذك الشعوب يا الله، يحمذك الشعوب كلهم. الأرض أعطت غلتها. يباركنا الله إلهنا. يباركنا الله، وتخشاؤه كل أقاصي الأرض. (مز ٦٧).

وكان ضمن طقس هذا العيد العظيم أنه كان يخرج من الهيكل موكب عظيم من الكهنة واللاويين والشعب، ويذهبون إلى بركة سلوام، وكان أحد الكهنة يحمل وعاء



من الذهب، يملأه ماء من بركة سلوام، ويعود الموكب إلى الهيكل مصحوباً بالهتاف والترانيم والتسابيح يقودها جماعة المسيحين، وداخل الهيكل يستقبل الكهنة هذا الموكب بالنفخ ثلاثاً في الأبواق، ثم يصبون الماء على المذبح إشارة لخروج الماء من الصخرة على يد موسى النبي وشرب آبانهم منها، وكان أثناء انسكاب الماء تعزف الموسيقى في الهيكل، ويرنمون مزامير الهليل (١١٣-١١٨)، (التي يستخدمونها في عيد الفصح).

وكان عندما يأتون إلى المقاطع: 'احمدوا الرب لأنه صالح، يارب أنفذ.. يلوح الشعب بالأغصان ويرددون من تسابيح إشعيا: "هوذا الله خلاصي فأطمئن ولا ارتعب، لأن نباه يهوه قوتي وترنمتي وقد صار لي خلاصاً. فتنشقون مياهاً بفرح من ينابيع الخلاص... صوتي واهتفي يا ساكنة صهيون، لأن قدوس إسرائيل عظيم في وسطك" (إش ١٢: ٢، ٣، ٦).

وقد شارك السيد المسيح نفسه في احتفالات عيد المظال (راجع يسو ٧: ٢٠، ١٤). وفي السنوات التي حضر فيها السيد المسيح هذا العيد، وعند وصول موكب الكهنة الموصوف سابقاً إلى الهيكل، وعند انسكاب الماء غزيراً من الجرة التي يحملونها.. أراد الرب يسوع أن يرفع ذنهم إلى الماء الحقيقي للخلاص، والصخرة الحقيقية التي هي ربنا يسوع المسيح نفسه، فقال لهم: "إن عطش أحد فليقبل إلي ويشرب. من آمن بي، كما قال الكتاب، تجري من بطنه أنهار ماء حي" (يو ٧: ٣٧، ٣٨)، وكان هذا الإعلان: في اليوم

لقد أراد الرب يسوع أن يشرح لليهود أن كل ما كتب في العهد القديم كان رمزاً له.. وأن كل احتفالاتهم الطقسية كانت تمهيداً لاكتشاف شخصه القدوس.. فهو بالحق شعب نفوسنا، ورواء ظمأنا "من يقبل إلي فلا يجوع، ومن يؤمن بي فلا يعطش أبداً" (يو ٦ : ٣٥). وقد سبق وتنبأ بذلك إشعيا النبي حينما قال: "أيها العطاش جميعاً هلموا إلى المياه، والذي ليس له فضة تعالوا اشتروا وكلموا. هلموا اشتروا بلا فضة وبلا ثمن خمرًا ولبناً" (إش ٥٥: ١)، وسيحقق هذا بالحقيقة في الأبدية السعيدة والروح والعروس يقولان: تعال!.. ومن يسمع فليقبل: تعال!.. ومن يعطش فليأت. ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً" (رؤ ٢٢: ١٧).

إن المسيح صخرتنا الحقيقي هو موضوع تسبيحنا اليوم، كما كان هو موضوع تسبيح كل الأجيال فكانوا يتكلمون عنه في تسبيحهم قائلين: لنشبعن من خير بيتك. قدس هيكلك.. سواقي الله ملأته ماء.. (مز ٦٥).

٤ عيد الأبواق :

وهو عيد رأس السنة المدنية عند اليهود، وبداية الشهر السابع من السنة الدينية عندهم، وكلم الرب موسى قائلًا: كلم بني إسرائيل قائلًا: في الشهر السابع، في أول الشهر يكون لكم عطلة، تذكار هذات السبوق، محفل مقدس. عملاً ما من الشغل لا تعلموا، لكن تقرّبوا وقوداً للرب" (لا ٢٣: ٢٣-٢٥).

وكان الكهنة ينفخون في الأبواق، ويعزف اللاويون على آلات موسيقية، ويرنم الشعب بالمزامير خاصة مزمور (٨١)، (وهو نفس المزمور المستخدم في عيد اليوبيل)، ثم يبارك الكاهن الشعب بالبركة المقدسة التي كان يستخدمها موسى النبي تباركك الرب ويحرسك. يضيء الرب بوجهه عليك ويرحمك. يرفع الرب وجهه عليك ويمنحك سلاماً" (عد ٦: ٦-٢٦).

وقد وصف سفر العدد تفاصيل الاحتفال بهذا العيد: "وفي الشهر السابع، في الأول

من الشهر، يكون لكم محفل مقدس. عملاً
ما من الشغل لا تعملوا. يوم هتاف بوق
يكون لكم. وتعملون محرقة لرائحة سرور
لربنا (عد ٢٩: ١٠٢).

لقد كان الرقم (٧) رقماً محبوباً ومقدساً
في العبادة اليهودية، لأنه يُمثل السبت
والراحة والعبادة، ولأنه رقم الكمال.. لذلك

كانوا يحتفلون في بداية الشهر السابع بهذا
العيد.. أما في المسيحية فقد صار الرقم (٨)
هو الرقم المحبوب والمقدس، لأنه يرمز إلى
الأبدية، حيث ندخل في يوم جديد بعد السبعة
أيام، التي تُمثل الزمان الحاضر.. ولذلك قام
السيد المسيح في اليوم الثامن من الأسبوع
(الأحد)، وصار يوم الأحد هو يوم العبادة

المسيحية بدلاً من سبت اليهود.
ولعل الختان في اليوم الثامن من ميلاد
الطفل كان يسبق ويُشير إلى العهد الجديد بدم
المسيح وقيامته. وكذلك في شريعة التطهير
حيث كانوا يقدمون ذبائح في اليوم الثامن
(راجع عد ٦: ١٠) إشارة إلى التطهير بدم
المسيح وقيامته أيضاً. (للموضوع بقية)

في استقبالات عيد الميلاد المجيد بالمقر البابوي



مع أ. د. سعد الدين إبراهيم



مع الأستاذ سيف الإسلام حسن البنا

٥ - من أية طائفة من الملائكة كان الشيطان قبل سقوطه؟ اذكر

الآية والشاهد.

٦ - اذكر مثلاً بشأده عن ملائكة الأطفال .

٧ - من أية طائفة من الملائكة كانت حراسة الجنة؟

٨ - اذكر آية بشأدها ورد فيها أن الشيطان له ملائكة من

جنوده (شياطين).

٩ - اذكر آية بشأدها وردت فيها عبارة "ملك الشيطان"؟

١٠ - اذكر آية بشأدها وردت فيها عبارة "ملائكة أنزلوا".

١١ - اذكر آية أو أكثر استخدمت فيها كلمة ملاك، وليس

المقصود بها أحد من السمائيين.

مسابقة العدد

١) ملائكة وشياطين

١ - اذكر ثلاثة مواضع في الكتاب من العهدين ورد فيها ذكر

اسم الملاك جبرائيل - مع الشواهد .

٢ - واذكر ثلاثة مواضع أخرى في الكتاب من العهدين ، ورد

فيها اسم الملاك ميخائيل - مع الشواهد .

٣ - اذكر آية وردت فيها عبارة "ملك نور".

٤ - متى ورد اسم جماعة السارافيم في الكتاب ؟





الباب ثلاثون الثالث

الله هو البادئ

قصة الخلاص بدأها الله بنفسه، وشرح وسيلتها. وذلك حينما قال ابن نسل المرأة يسحق رأس الحية (لو ٣: ١٥).

وهو الذى أعذ العذراء التى سيولد منها. وهو الذى أرسل لها رئيس الملائكة جبرائيل ليبشرها بأنها ستلد ابناً تسميه يسوع. فلما قالت لست أعرف رجلاً، أجابها "الروح القدس يحل عليك، وقوة العلى تظلك. فلذلك أيضاً القديس المولود منك يدعى ابن الله" (لو ١: ٣٥-٢٦).

وهو الذى أعذ "الملاك الذى يهين الطريق قدامه" (مر ١: ٢). وأرسل ملاكاً يبشر به زكريا الكاهن، ويقول عنه إنه "من بطن أمه يمتلئ من الروح القدس" (لو ١: ١٥).

ولما كان قد عزم أن يكون فى تجسده "ابن داود ابن ابراهيم" (مت ١: ١)، لذلك أعذ أيضاً ابراهيم وأعد داود..

فى يوم ما كان يعرفه ابراهيم وماكان ينتظره، أتاه صوت الله - من حيث لا يدري - يقول له "أذهب من أرضك ومن عشيرتك ومن بيت أبائك إلى الأرض التى أريك. فاجعلك أمة عظيمة وأباركك واعظم اسمك. وتكون بركة.. وتبارك فيك جميع قبائل الأرض" (تك ١٢: ١-٣).

وفى يوم من الأيام، ما كان يعرفه داود، ولا كان ينتظر ما سوف يحدث فيه، استدعوه إلى بيت أبيه فيما كان يرمى الغنيمات القليلات فى السبرية. وإذا هناك صموئيل النبى فأخذ صموئيل قرن الدهن ومسحه (مسح داود) فى وسط أخوته. وحل روح الرب على داود من ذلك اليوم فصاعداً (١صم ١٦: ١٣).

وهكذا أعذ الله كل الأشخاص لقصة الميلاد، منذ آلاف السنين.. وهياهم وميزهم بالفضائل إلى أن يأتى "ملء الزمان الذى يولد فيه" (غل ٤: ٤).

ما كان ابراهيم ولا داود يحلم أو يفكر أو يسعى أن يكون جداً للمسيح. وما كان يوحنا المعمدان يحلم أنه سيكون الملاك الذى يهين الطريق قدامه، أو أنه سيكون الشخص الذى يعمده. وما كانت العذراء مريم تظن فى يوم ما أنها ستكون أم، بل أمأ لمخلص العالم كله!!..

ولكن الله هو الذى أراد، وهو البادئ فى تحقيق هذه الخطة، منذ أن أخطأ آدم وحواء، إلى أن "جاء ملء الزمان".. والله نفسه هو الذى أعذ ملء الزمان، وحدد مواعده.

ولما "جاء ملء الزمان" كان الله قد أعذ كل شئ يختص بالتجسد الإلهى. أعذ النبوءات والرموز، فى التاموس والأنبياء والمزامير.

أعد أنه سيولد من عذراء وتدعى اسمه صمانوئيل (أش ٧: ١٤).

وأنه تكون الرئاسة على كتفه. ويدعى اسمه عجيباً مشيراً، إليها قدسراً، أباً أبدياً، رئيس السلام" (أش ٩: ٦). وأنه سيولد فى بيت لحم اليهودية (مسخا: ٢)، (مت ٢: ٥). بل تحدث النبوءات أيضاً عن مجيئه إلى مصر" (أش ١٩: ١)، وعن آلامه بالتفاصيل (فى قصة الفداء) كما ورد فى (أش ٥٣)، (مز ٢٢).

* * *

إن الله هو البادئ فى المصالحة، كما فى التجسد بصفة عامة،

وكما فى المصالحة الفردية مع كل إنسان..

هو الذى قاد السامرية الخاطئة إلى الإيمان والتوبة، حينما شاء أن يقابلها عند البئر، ويحدثها عن الماء الحى، والسجود لله بالروح والحق، ويسترجعها للاعتراف بخطاياها.. (يو ٤).

وهو الذى قاد زكا رئيس العشارين إلى التوبة. وقال له "ينبغى أن أمكث اليوم فى بيتك" وقال أيضاً "اليوم حصل خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضاً ابن لإبراهيم" (لو ١٩: ٥-٩).

ما كانت السامرية تحلم بالتوبة والخلاص، ولا كان زكا يحلم بأن السيد المسيح يدخل إلى بيته. ولكن الله كان هو البادئ.

نفس الوضع حدث أيضاً مع شاول الطرسوسى الذى كان "ينفث تهديداً وقتلاً على تلاميذ الرب" ويسوقهم موتقين إلى أورشليم" (أع ٩: ١، ٢)... هذا الذى قال عن نفسه "أنا الذى كنت قبلاً مجدفاً ومضطهداً ومفترباً" (١تى ١: ١٣) كما قال "أنا الذى لست أهلاً لأن أدعى رسولاً، لأنى أضطهدت كنيسة الله" (١كو ١٥: ٩).

شاول هذا بدأ معه طريق التوبة، بل طريق الدعوة، حينما قابله بسنور عظيم فى طريق دمشق، وعاتبه قائلاً "شاول شاول، لماذا تضطهدنى" (أع ٩: ٤). بل الرب كان البادئ معه قبل ذلك بكثير، قبل أن يولد، حسبما قال شاول نفسه لكن لما سر الله الذى أفرزنى من بطن أمى، ودعانى بنعمته أن يعلن ابنه فى لأبشر به بين الأمم، للوقت لم استشر لحماً ولا دماً" (غل ١: ١٥، ١٦)..

الله إذن كان هو البادئ مع شاول فى التوبة والدعوة.

* * *

كذلك الدعوة - بأمتة عديدة - مادام الداعى هو الله، فبالضرورة يكون البادئ هو الله.

عرفنا كيف دعا الله ابراهيم (تك ١٢) وداود (١صم ١٦).

ولعل من أبرز الأمثلة أيضاً كدعوته لأرميا النبى، إذ يقول له: "قبلما صورتك فى البطن عرفتك، وقبلما خرجت من الرحم قدستك. جعلتك نسباً للشعوب" (أر ١: ٥). وبالمثل دعوته لموسى النبى عند

إليه، وذهب ونفذ..

المهم أن نميز صوت الله. لأن القديس يوحنا الحبيب يقول في رسالته الأولى "لا تصدقوا كل روح. بل امتحنوا الأرواح هل هي من الله. لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم" (يو ١: ٤).

هيرودس الملك سمع البشارة عن ميلاد الرب من أفواه المجوس. فلم يستجب، بل اضطرب وكل أورشليم معه" (مت ٢: ٣). ولجأ إلى الحيلة والخداع ثم دبر كيف يقتل المسيح الطفل!

وهيرودس آخر - بعد ٣٠ سنة - سمع كلمة من فم يوحنا المعمدان. لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك (مت ١٤: ٣، ٤). فلم يستجب للصوت، بل سجن المعمدان، وأخيراً قتله.

والكتيبة والفريسيون والصنوقيون والكهنة، سمعوا الكلمة من فم المسيح أكثر من مرة. فلم يستجيبوا. "والنور أشرق في الظلمة، والظلمة لم تدركه" (يو ١: ٥) "أحبوا الظلمة أكثر من النور، لأن أعمالهم كانت شريرة" (يو ٣: ١٩). أولئك حصنوا نتيجة رفضهم وهلكوا!.. كذلك أورشليم التي رثاها المسيح بقوله "يا أورشليم يا أورشليم، يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها: كم مرة أردت أن أجمع أولادك، كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحها، ولم تريدوا. هوذا بيتكم يترك لكم خراباً" (مت ٢٣: ٣٧، ٣٨).

كان الله هو البادئ، لأجل خلاصهم. ولكنه لم يرغب على قبول الخلاص. وهكذا ضاعوا، لأنهم لم يقبلوا هذا الخلاص.. وهكذا رثا الرب هذه المدينة قائلاً لها "لأنك لم تعرفي زمان افتقادك" (لو ١٩: ٤٤).

يا أخي إن الله قد يفتقدك في أي وقت، ويصل إليك صوته.

ربما يأتيك صوته، أثناء قراءة الإنجيل، أثناء سماع الرسائل، أثناء صلاة المزامير، أثناء الاستماع إلى القديس، أثناء زيارة مريض، أثناء خلوة، أو فم واعظ، أو في أي وقت. وكما يقول الكتاب إن ملكوت الله لا يأتي بمراقبة. ولكنه لا يلد يأتي.

المهم أن تدركه وتميزه، وتستجيب له. ولا تكن كعذراء النشيد التي قالت "صوت حبيبي قارعاً" (نش ٥: ٢). ومع ذلك تراخت في أن تفتح له. كان هو البادئ، وكانت هي المتكاسلة. لذلك قالت أخيراً في ألم حبيبي تحول وعبر. نفسي خرجت عندما أدبر. طلبته فما وجدته. دعوته فما أجابني" (نش ٥: ٦).

العليقة (خر ٣). ما كان أرميا ولا موسى يحلم في يوم من الأيام أنه سيكون نبياً! بل أن موسى قال لله "لست أنا صاحب كلام، منذ أمس ولا أول من أمس، ولا من حين كلمت عبدك. بل أنا ثقيل الفم واللسان" (خر ٤: ١٠). وكذلك قال أرميا "آه يا سيد الرب. إني لا أعرف أن أتكلم لأني ولد" (أر ١: ٦).

الدعوة جاءت أيضاً من الرب لمتى العشار - وهو جالس في مكان الجباية - إذ قال له الرب: اتبعني (مت ٩: ٩). وأيضاً سمعان بطرس واندراوس حينما كانا يلقيان شباكهما في البحر، قال لهما "هلم ورائي فأجعلكما صيادي الناس" (مت ٤: ١٨، ١٩). ونفس الوضع مع يعقوب بن زبدي ويوحنا أخيه (مت ٤: ٢١، ٢٢).. ومع باقي الرسل. وفسر ذلك بولس بقوله "إن الذي سبق فعرّفهم، سبق فعينهم.. والذين سبق فعينهم، فهؤلاء دعاهم أيضاً" (رو ٨: ٢٩، ٣٠). وقال عن رتبة الكهنوت: "لا يأخذ أحد هذه الوظيفة من نفسه، بل المدعو من الله كما هرون أيضاً" (عب ٥: ٤).

الله هو البادئ للدعوة في موضوع الكهنوت، وفي كل موضوعات الخدمة. وهو الذي قال لتلاميذه القديسين "لستم أنتم اخترتموني، بل أنا اخترتكم، وأقمتمكم لئلا تأثروا بثمر ويدوم ثمركم" (يو ١٥: ١٦).

صوت الله يأتي، إلى من يشاء الله من الناس..

المهم أن نميز صوته، وأن نستجيب لهذا الصوت..

جاء صوت الرب لصموئيل الطفل، فلم يميزه أولاً وظنه صوت عالي الكاهن. ولكنه أدرك أخيراً أنه صوت الله، فأجاب تكلم يارب، فإن عبدك سامع" (١ ص ٣: ٩، ١٠). وسمع الرسالة وأوصلها.

وجاء الصوت إلى الأنبا أنطونيوس من آية في الإنجيل يقول فيها الرب "إن أردت أن تكون كاملاً، فاذهب وبع كل مالك واعطه للفقراء، فيكون لك كنز في السماء. وتعال اتبعني" (مت ١٩: ٢١). فنفذ العبارة، وعاش لحياة العبادة. بينما الشاب الغني الذي سمعها من فم المسيح نفسه مضى حزينا، لأنه كان ذا أموال كثيرة" (مت ١٩: ٢٢). لذلك حسناً قال الرسول "إن سمعتم صوته، فلا تقسوا قلوبكم" (عب ٣: ٧، ٨).

بل إن القديس الأنبا أنطونيوس، وهو في بدء حياته في التعبد، على حافة النهر، سمع نصيحة من فم امرأة مستهترّة "إن كنت راهباً، فلا تجلس ههنا، اذهب إلى البرية الجوانية. فاعتبر كلمتها صوت الله

في مركز مارمرقس بمدينة نصر

قام قداسة البابا صباح الاثنين ١٢/٨ بزيارة مركز مارمرقس بمدينة نصر. وقامت الدكتورة ناهد فهيم مديرة المركز بتقديم شرح تفصيلي لكل أنشطة المركز. الرب يبارك كل عمل لمجد اسمه القدوس.

لقد حضرنا هذا اليوم بقلبنا مفتوحاً، وبشوقنا
والحملة الإيمانية، بلغة سلسة، وبطريقة



إيبارشية فلوريدا وجنوبي أمريكا

بنعمة الله تمكن نيافة الأنبا يوسف من شراء خمس كنائس جديدة في الشهرين الماضيين هي:

- ١ - ك. القديسة دميانة بجاكسونفيل .
 - ٢ - ك. مارمرقس بفسورت مايرز - فلوريدا
 - ٣ - ك. القديسة بربرة بشريف بورت لوزيانا.
 - ٤ - ك. العذراء مريم والقديس الأنبا رويس بممفيس تينيسى.
 - ٥ - ك. الشهيد أبانوب بدالاس تكساس.
- وهذه للكنيسة شرقية وتسع أكثر من ٥٥٠ فرداً، بالإضافة إلى قاعة كبيرة و Gymnasium و١٥ فصلاً لمدارس الأحد، وحضانة للأطفال. وقد تم شراؤها بأقل من ٩٠٠ ألف دولار. لقد رأينا عمل الله بوضوح في العثور على هذه الكنيسة وشراؤها.

كما تم شراء قطعة أرض لبناء كنيسة الشهيد يوحنا المعمدان بميامي فلوريدا، وقطعة أخرى لبناء كنيسة الأنبا بيشوى بناتشفيل تينيسى. وعلى هذه الأرض مبنى مؤقت يتم تجهيزه لاستخدامه ككنيسة مؤقتة. كما تم الانتهاء من بناء كنيسة العذراء والملاك ميخائيل بيهوستن تكساس، وتوسيع وتجديد كنيسة الأنبا أنطونيوس بسان أنطونيو تكساس.

وبهذا أصبحت كنائس الإيبارشية كالتالي:

ولاية فلوريدا

- ١ - ك. الشهيد مارجرس بتالاهاسى .
- ٢ - ك. العذراء ومارمينا بكليبر ووتر.
- ٣ - ك. الشهيد مارجرس بتامبا.
- ٤ - ك. القديس سمعان الخراز بمراسوتا
- ٥ - ك. الشهيد مارمرقس بفسورت مايرز
- ٦ - ك. الشهيد يوحنا المعمدان بميامي.
- ٧ - ك. العذراء بيومبانو بيتش.
- ٨ - ك. الملاك ميخائيل بملبورن.
- ٩ - ك. العذراء والملاك ميخائيل

باورلاندو.

١٠ - ك. مارجرس بدايوتونا بيتش.

١١ - ك. الشهيدة دميانة بجاكسونفيل.

كما تم تأسيس كنيسة الشهيدة رفقة بمنطقة كيسيمى. وجرى البحث عن كنيسة أو قطعة أرض.

ولاية تكساس

- ١ - ك. العذراء بدالاس (منطقة كوليفيل)
 - ٢ - ك. أبى سيفين بدالاس (منطقة بريثاردسون).
 - ٣ - ك. الشهيد أبانوب بدالاس (منطقة يولس - Eules).
 - ٤ - ك. الأنبا أنطونيوس بسان أنطونيو.
 - ٥ - ك. مارمرقس بيهوستن.
 - ٦ - ك. العذراء والملاك ميخائيل بيهوستن
- كما تم تأسيس كنيسة الملاك رافائيل بمنطقة كليريك بيهوستن. وجرى البحث عن كنيسة أو قطعة أرض.

ولاية تينيسى

- ١ - ك. مارمينا بناتشفيل .
- ٢ - ك. الأنبا بيشوى بناتشفيل .
- ٣ - ك. العذراء والقديس الأنبا رويس بممفيس.

ولاية لوزيانا

- ١ - ك. مارمرقس بنيو أورلينز .
- ٢ - ك. الشهيدة بربرة بشريف بورت

ولاية جورجيا

- ١ - ك. السيدة العذراء باتلانتا.
- كما تم تأسيس كنيسة القديس يولس الرسول بالبحى الشرقى من مدينة أتلانتا، وجرى البحث عن كنيسة أو قطعة أرض.

ولاية أريزونا

- ١ - ك. الشهيدة مارمرقس بفينكس .

مؤتمرات الشتاء بالإيبارشية

تقوم الإيبارشية بالمؤتمرات التالية في فترة الشتاء :

مؤتمرات الشباب المتحدّث باللغة العربيّة :

وتم عقده في لاية ميسيسى في الفترة

ما بين ١٠/٣١ - ١١/٢ وحضره حوالي ٤٠ شخصاً. وكان موضوعه عن الشهادة للسيد المسيح فى المجتمع الغربى. واشترك فيه أ.د. جورج جرجس أستاذ الطب النفسى بكلية الطب بدالاس، وأعطى محاضرة قيمة عن كيفية تأقلم الشباب المهاجر فى المجتمع الأمريكى والمشاكل النفسية التى يواجهها.

مؤتمرات العائلات :

وتم عقده فى مدينة ديستن بولاية فلوريدا فى الفترة ما بين ٢٦-١١/٢٩. وحضره حوالي ٥٠٠ شخصاً. وكان موضوعه عن ثمر الروح فى العائلة المسيحية. وتبارك المؤتمر بحضور نيافة الأنبا رويس الذى ألقى خمس محاضرات روحية وعميقة.

مؤتمرات شباب ثانوى :

وتم عقده فى مدينة بنما سيتى بيتش بولاية فلوريدا فى الفترة ما بين ٢١- ١٢/٢٤. وحضره حوالي ١٦٠ شاباً. وكان موضوعه عن علاقتى مع الله وعائلتى ونفسى والجنس الآخر. وتبارك المؤتمر بحضور نيافة الأنبا ديفيد.

مؤتمرات شبابات ثانوى :

وتم عقده فى مدينة بنما سيتى بيتش بولاية فلوريدا فى الفترة ما بين ٢٦- ٢٩/١٢. وحضره حوالي ١٧٠ شابة. وكان موضوعه عن علاقتى مع الله وعائلتى ونفسى والجنس الآخر. وتبارك المؤتمر بحضور نيافة الأنبا ديفيد والقس بيشوى سلامة من كنيسة مارمرقس بتورنتو (شقيق نيافة الأنبا ديفيد).

مؤتمرات شباب الجامعة والخريجين :

وتم عقده فى مدينة ديستن بولاية فلوريدا فى الفترة ما بين ٢- ٥ يناير. وحضره حوالي ٥٥٠ شاباً وشابة. وكان موضوعه عن تحديد الطريق، مع إلقاء الضوء على الزواج والرهينة والتكريس. وتبارك المؤتمر بحضور نيافة الأنبا سرابيون ونيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام.

رابعاً: العمل الإيجابي المنظم

” بدلًا من أن تلعنوا الظلام أضيئوا شمعة“:

مبدأ هام من المبادئ الرعوية التي عاشها ويعيشها قداسة البابا شنودة الثالث وهو العمل الإيجابي المنظم، يعمل دائماً بالمثال العملي كما بالقول. نلمسه في الماضي في حياة الخادم الأستاذ نظير جيد والأب القس أنطونيوس السرياني ونيافة الأنبا شنودة أسقف التعليم، وقداسة البابا شنودة الثالث (أطل الله عمر قداسه سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة).

ولو نطلعننا إلى إحدى المقالات القديمة التي نشرت بمجلة مدارس الأحد نجد على سبيل المثال مقال بمجلة مدارس الأحد (العند الرابع - السنة السابعة - أبريل ١٩٥٣ ص ١، ٢) أي قبل رهينة قداسة البابا بأكثر من عام، بعنوان "الخطوة العملية في الإصلاح".

يتكلم فيها عن حال الكنيسة وقتها وما آلت إليه من ضعف نتيجة أن الكهنة لا يقومون بواجبهم لعدم إعدادهم لهذه الخدمة من كافة النواحي الروحية والعقلية والشخصية والثقافية، وكيف أنتشرت الطوائف نتيجة لهذا الضعف. واستعرض الأستاذ نظير جيد آراء المصلحون - في ذلك الحين - فمنهم من أنتقد الكهنة، ومنهم من سلب الكهنة سلطانهم في المجالس المليية (من الناحية الإدارية والمالية)، واستمر الحال كما هو من الفساد والضعف، بل كثير من الشعب تركوا الكنيسة واستهتروا بالسلطان الكنسي والقوليين الكنسية، هكذا كان الحال وقتها من الفساد والظلام.

وفى وسط هذا الظلام أضاء الأستاذ نظير جيد شمعة بفكر عملي إيجابي وروية سليمة منظمة بأن ركز كل المقالة في أهمية دعم الإكليروس بإعطائه كل الإمكانيات وذلك بإصلاح الكلية الإكليريكية والنهوض بها للنهوض بالكهنة الذين سوف ينهضون بالشعب.

كما ضرب مثلاً بأن الكنيسة كانت في أوج عظمتها عندما كانت جامعة الإسكندرية اللاهوتية في أوج عظمتها، ولما ضعفت تلك الجامعة اللاهوتية ضعفت الكنيسة تبعاً لذلك.

ففى وسط الملايين من الأقباط وقتها بين معترض وناقذ وناقد وناقد للكنيسة.. لم يكن الأستاذ نظير جيد مثلهم، بل أضاء شمعة إيجابية، والله اتخذ هذه الشمعة لتضى وتعمل مع شموع أخرى قليلة جداً وقتها مثل الأستاذ حبيب جرجس فى إضاءة وإستارة الكنيسة بدء من الكلية الإكليريكية، ثم لرهينة القبطية، حينما فرح نيافة الأنبا ثاوفيلس (سبح الله نفسه) برسامة الأستاذ نظير جيد باسم الراهب أنطونيوس السرياني فاتحاً باب الرهينة لخدام التربية الكنسية والكلية الإكليريكية.

ثم تسبوا قداسة البابا كيرلس السادس (نبح الله نفسه) عرش مارمرقس واختياره بالروح القدس للقس أنطونيوس السرياني ليصير أسقفاً للتعليم والكلية الإكليريكية باسم نيافة الأنبا شنودة ليستكمل إضاءة الشمعة التي بدأت منذ عام ١٩٥٣، وامتد ضياؤها لتصير الآن منارة عظيمة لمصر وللعالم أجمع. ليس فقط الكليات الإكليريكية القبطية المنتشرة فى مصر والخارج، بل ما أثمرته هذه الكليات والمعاهد الدينية من إكليروس يحملون مشاعل العلوم اللاهوتية والكتابية الصحيحة فى العالم، وأصبحت الكنيسة القبطية الآن هى المصدر الرئيسى للإستارة الكتابية الصحيحة للعالم أجمع، كما تشهد مجالس الكنائس العالمية بذلك.

فستأملوا فى الفارق العجيب بين الماضى القريب منذ ٥٠ عام والآن. نعم هو عمل الروح القدس الذى كان يرف على وجه المياه حين كانت الأرض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة. وقال الله ليكن نور فكان نور ورأى الله النور أنه حسن (تك ١: ٢-٤).

الله استخدم هذا العمل الإيجابي المنظم ليس فقط للنهوض بالكهنة الأقباط بل للنهوض بالكنيسة القبطية لتصير نوراً وسط كنائس العالم.

هذا المبدأ الرعوى (العمل الإيجابي المنظم) نلمسه فى قداسة البابا فى تعامله مع كل المشاكل التى تواجهه مع تنوعها الكثير. أخذ مثلاً لذلك فى العمل الكرزى للكنيسة القبطية فى دول كثيرة من العالم، وكمثال لذلك نول أمريكا الجنوبية فقد تكونت لنا كنائس فى بلاد المكسيك والبرازيل وبوليفيا - حتى الآن - بطريقة علمية إيجابية منظمة تتمثل فى تأهيل أحد الأباء لمعرفة لغة البلاد، ثم إرساله للكراسة هناك، ثم تعميم المنضمين للإيمان من الأسر، وفى نفس الوقت شراء أرض وبناء كنيسة وتكوين شعب. وهكذا عمل الله يستمد من خلال هذا العمل الإيجابي المنظم الذى لا يقف عند المشاكل والسدود بل بالصلاة والإيجابية التى نلمسها فى قداسة البابا تمتد الكنيسة وتنتشر كمنارة تضى للعالم أجمع.

أدامكم الله يا قداسة البابا للكنيسة سنياً عديدة وأزمنة سالمة مديدة معلماً ومرشداً لنا .



قداسة البابا مع قداسة البطريرك بطرس المسابع (للروم الأرثوذكس) أثناء زيارته لقداسته فى يوم الكريسماس.



وُلد سنة ١٨٤٧م بقرية أشنين النصارى والتي تبعد عن مدينة مغاغة بحوالى ١٥ كم، من أبوين تقيين أحسنوا تربيته تربية مسيحية صادقة. وهو فى سن ١٢ سنة مرض والده وتوفى وبعد بضعة سنوات لحقت به والدته، فصار يتيماً ولكنه التصق بالرب أكثر فأكثر. فى تلك الفترة تعرف على أحد رهبان دير المحرق هو القمص تاوضروس المحرقى الذى كان يتردد على قرية أشنين النصارى، وكان يسرد عليه قصص عن حياة الآباء الرهبان وطبيعة الحياة الرهبانية، مما كان لها أثر إيجابى فى نفسه الطاهرة حتى أخذ يمارس فى شبابه المبكر أنواع العبادات المختلفة إلى أن امتلأ قلبه حباً بالالتحاق بدير المحرق، وقد وافقه على ذلك أب اعترافه. توجه إلى دير المحرق والذى كان يرأسه فى ذلك الوقت القمص بولس الدلجاوى (نيافة الأنبا إبرام أسقف الفيوم فيما بعد)، كان ذلك نحو سنة ١٨٧٢.

ظل تحت الاختبار فترة ١٨ شهراً تحت إرشاد أحد آباء الدير المختبرين، وبعد أن تأكدوا من تقواه الحقيقية وطاعته ووداعته الصادقة ألبسوه شكل الرهبنة وسلمه رئيس الدير إلى راهب شيخ مشهور بالتقوى والصلاح وهو القمص صليب العلونى، وأعطوه اسم ميخائيل البحيرى المحرقى (وذلك نظراً لأنه كان من محافظة المنيا التى تقع بحرى" دير المحرق بمحافظة أسيوط).

ما أن لبس إسكيم الرهبنة حتى أخذ يزداد فى النسك والتقى، فأحبه الجميع وذاع صيته الحسن وتمت سيامته قساً سنة ١٨٧٤ بيد نيافة الأنبا أنطاسيوس أسقف صنبو وقسقام.

فى أوقات فراغه كان يعمل فى تجليد الكتب والمخطوطات، وما كان يصله من مال عن هذا الطريق كان يقوم بتوزيعه على الفقراء. عندما غادر القمص بولس الدلجاوى الدير أراد القس ميخائيل البحيرى أن يخرج مع معلمه، فلم يقبل معلمه وطلب منه البقاء فى الدير ليكون بركة للدير وللآباء الرهبان. فأطاع معلمه حتى أنه لم يشأ أن يخرج من الدير إلى مغارة فى خارجه للتوحد والنسك وذلك احتراماً لطلب معلمه القمص بولس الدلجاوى.

حدث بعد ذلك فى الفترة (١٠/٨ - ١٩٠٢/١٠/١٩) أن توجه نيافة الأنبا إبرام (أسقف الفيوم) بصحبة نيافة الأنبا متاؤس (مطران الحبشة) لزيارة دير المحرق فى وسط ترحيب نيافة الأنبا مرقس (مطران أسنا) ونيافة الأنبا باخوميوس والآباء الرهبان.

لم يسنس أعماله بالدير بل بناء على رغبته كان كل يوم يقوم بتنظيف الكنائس وتجهيزها للصلاة، وكان يوزع جميع التبرعات التى ترد إليه شخصياً على الفقراء والمساكين.

كان راهباً بسيطاً جداً متجرداً من القنایا العالمية، مما جعل نيافة الأنبا باخوميوس الأول أسقف الدير أن يقوم بسيامته قسماً وجعله أباً روحياً له والآباء الدير.

قبل أن يتولى نيافة الأنبا باخوميوس الأول رئاسة الدير كانت الاحتفالات الدينية التى تقام بالدير ويأتى إليها الآلاف من الزوار، تسبب تعباً وعثرة للرهبان، فكان القمص ميخائيل البحيرى يغلق باب قلايته فى تلك الفترة ولا يخرج منها إلا بعد انتهاء هذه الاحتفالات مما دفع نيافة الأنبا باخوميوس إلى إبطال هذه الاحتفالات نهائياً فى الدير.

لما أصبح القمص ميخائيل البحيرى أباً لرهبان الدير كان يخصص جزءاً من وقته لتلقين أبنائه الرهبان العلوم الدينية ويحدثهم عن اختبارات الروحانية وتدريبه فى الفضيلة لفائدتهم ونموهم الروحى، وكان يداوم ذكرهم فى صلواته من أجل أن يراهم كاملين فى البر والتقوى ناميين فى حياة الفضيلة.

بعد حياة حافلة بأعمال القداية والعفة والزهد والرحمة، وبعد أن عمل وعلم بأقواله وأفعاله واحتمل بشكر ورضى تجربة فقد بصره رقد فى الرب فى ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٣.

اهتم بتسجيل حياة القمص عبد المسيح واصف (الأنبا لوكاس أسقف كرسى منفلوط وأبنوب الأسبق)، وقد تتلمذ على يد القمص ميخائيل البحيرى وذلك فى كتاب (بلوغ المرام فى تاريخ حياة الأنبا إبرام المنتبج القمص ميخائيل البحيرى كوكب برية جبل قسقام) عام ١٩٢٥.

القمص باخوم المحرقى (فيما بعد نيافة الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمى والدراسات القبطية)، فى الكتاب الذى أصدره عن تاريخ دير المحرق، نيافة الأنبا متاؤس الأسقف العام بإيثارشية بسنى سويف والبهنسا (حالياً نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان) فى كتاب (شهداء وقديسون وعلماء كنسيون من إيثارشية بسنى سويف والبهنسا) صدر عام ١٩٨٢، والكتاب الذى أصدره دير المحرق عام ١٩٩٠ بعنوان (جبل قسقام).

وفى عام ١٩٦٣ بنى نيافة الأنبا شنوده أسقف التعليم (حالياً قداية البابا شنوده الثالث أطلال الله حياة قداسته) مساعى للاعتراف بقداية القمص ميخائيل البحيرى مع أبيه القديس الأنبا إبرام والأنبا صرابامون أسقف المنوفية، فانعقد المجمع المقدس برئاسة قداية البابا كيرلس السادس واعترف المجمع بقداستهم وأضيفوا إلى مجمع القديس الإلهى.



مقطعات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهسي

شاول الطرسوسي

شاول اسم عبراني معناه المطلوب أو المسئول، أما بولس فهو الاسم الروماني ومعناه "صغير" أو "قليل". كان شاول يهودياً من سبط بنيامين ولد في طرسوس في مقاطعة كيليكية.

تقع طرسوس على نهر كيدنوس في كيليكية في الركن الجنوبي الشرقي من آسيا الصغرى على بعد نحو عشرة أميال من ساحل البحر المتوسط وعلى ارتفاع نحو ثمانين قدماً فوق سطح البحر، مما يجعل جوها لا يشجع على الازدهار.

ولكن على بعد نحو ميلين إلى الشمال تبدأ التلال في الارتفاع حتى تتصل بجبال طرسوس. وعلى بعد عشرة أميال من المدينة السفلى قامت طرسوس العليا التي كانت تعتبر منتجعاً صيفياً لعدد كبير من سكان المدينة السفلى لاعتدال جوها. وعلى بعد نحو ٢٠ ميلاً إلى الشمال من المدينة العليا يوجد الممر المعروف باسم بوابات كيليكية، وهي معبر ضيق في جبال طوروس تمر به الطرق التجارية بين آسيا الصغرى وسورية، وكان هذا سبباً في ثراء طرسوس.

كانت طرسوس في القرن الأول الميلادي عاصمة مقاطعة كيليكية والمدينة الموجودة الوحيدة الكبيرة فيها. فعلاوة على ثروتها التجارية والزراعية كانت تزدهر بجامعتها العظيمة التي كانت تنافس جامعتي أثينا والإسكندرية، وكانت موطناً لعدد كبير من الكتاب والأدباء والشعراء. وكانت تشتهر بصناعة نسج الكتانة والخيام

ولد الرسول بولس في طرسوس فاكتمب الجنسية الرومانية (أع ١٦: ٣٨) ويقول الرسول عنها إنها "مدينة غير دينية" (أع ٢١: ٣٩)

إليها أرسله الأخوة من قيصرية لينجو من القتل (أع ٩: ٣٠)، وإليها

ذهب برنابا ليدعو الرسول بولس ليشاركه في الكرازة للأمم في أنطاكية (أع ١١: ٢٥). ويرجع أنه زارها في رحلته الكرازية الثانية عندما اجتاز في سورية وكيليكية بشدد الكنائس (أع ١٥: ٤١). كما لا بد أنه زارها في بداية رحلته الكرازية الثالثة إذ أنه بعدما صرف زماناً في أنطاكية خرج واجتاز بالتتابع في كورة غلاطية وفريجية



بشدد جميع التلاميذ (أع ١٨: ٢٢)

أول ما يظهر بولس على صفحات العهد الجديد يظهر في دور مضطهد للكنيسة فقد شارك في رجم استفانوس، كما كان يجر المؤمنين في أورشليم إلى السجن، بل ويسترجع الذين فروا إلى مناطق خارج أورشليم طلباً للنجاة. ولكن الله اختاره ليكون إناء مختاراً يحمل وينقل الكرازة إلى أقاصى المسكونة. قام بثلاث رحلات تبشيرية بدأت كلها من أنطاكية. أعقبها ذهابه إلى روما حيث نال إكليل الشهادة على يد نيرون الطاغية. شفاعته تكون معنا

مع رؤساء الكنائس في التهنئة بالكريسماس



في بطريركية الأقباط الكاثوليك: مع قداسة الكاردينال اسطفانوس الثاني



في بطريركية الروم الأرثوذكس: مع قداسة البطريرك بطرس السابع



في بطريركية الروم الكاثوليك: مع قداسة البطريرك غريغوريوس لحام

امين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط

الأستاذ جرجس صالح بعد انتخابه أميناً
عاماً لمجلس كنائس الشرق الأوسط قام
بزيارة رؤساء الكنائس في سوريا ولبنان،
ومنهم:

- ❖ قداسة الكاثوليكوس آرام
- رئيس كنيسة الأرمن الأرثوذكس
- ❖ قداسة مارزكا عيواص
- رئيس كنيسة المريان الأرثوذكس
- ❖ قداسة البطريرك أغناطيوس هزيم
- رئيس كنيسة الروم الأرثوذكس
- ❖ قداسة الكاردينال مار نصر الله صغير
- رئيس كنيسة الموارنة الكاثوليك.
- ❖ جناب القس سليم مسهيوني
- رئيس الطائفة الإنجيلية بسوريا ولبنان.



مع قداسة البطريرك
أغناطيوس الرابع هزيم



مع قداسة الكاثوليكوس آرام الأول
ومعهما الأسقف ناريج

كان لهذه الزيارات وقع عميق في قلوب
الجميع.



الاباء يستقبل بعض كهنة الإسكندرية يوم الخميس ١/٨ ثانی يوم العيد.

سیامة آباء كهنة ورهبان جدد

سیامة ٣ آباء كهنة
بديار شتیة طمنا

فی يوم السبت ١١/٢٩ قام نیافة الأنبا قام
بسیامة كاهنین إكلیریکیین هما:
القس إندراوس لكنیسة مارجرس
بالمنمر.

والقس اشعیا لكنیسة مارجرس بالقوية
والقس ارمیا لكنیسة القديسة العذراء
بعطية موسى.

اشترك فی صلوات السیامة صاحبنا نیافة
الأنبا اندراوس، والأنبا اشعیا.



سیامة رهبان
بدير الأنبا أنطونیوس الأشری

فی عيد رأس السنة ٢٠٠٤/١/١ قام
نیافة الأنبا بسطس أسقف ورئيس دير القديس
الأنبا أنطونیوس فی البرية الشرقية بسیامة ٣
رهبان هم:

الراهب إلیا، والراهب ديفيد، والراهب
نیقولاس. خالص تهننتنا لهم ولدير.

مقابلات متنوعة .. مقابلات متنوعة .. مقابلات متنوعة .. مقابلات متنوعة

مع وزير التعمير

استقبل قداسة البابا بعد ظهر الاثنين ١/١٢ السيد أ.د. م. محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة. حضر اللقاء اللواء مهندس فتحي فزيمان نائب الوزير ونيافة الأنبا يوانس. وكان لقاء مودة.



مع سفير بريطانيا وأسرته

في مساء يوم ١٢/٢٤ استقبل قداسة البابا Sir. Derik Plumbley سفير بريطانيا في مصر، ومعه زوجته السيدة نادية يوسف جوهر وابنته وابنيه. وكان معها في اللقاء القمصن بيشوى بشرى كاهن كنيسةنا في كنسجتون بلندن والسيدة زوجته. وكان لقاء مودة وتعارف.



مع وفد الجماعات الصينية المؤمنة بالسّلام

في صباح الثلاثاء ١/٦ استقبل قداسة البابا وفداً صينياً مكوناً من خمسة طوائف دينية هي الإسلام، والمسيحية الصينية، والكاثوليكية، والبوذية، والتاوية. وكان معهم مترجم للغة الصينية. وكان لقاء مودة وتفاهم.



أخبار الكنيسة في صور



اجتماع رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط

في صباح يوم الاثنين ١٢/١/٢٠٠٤
اجتمع في المقر البابوي بالقاهرة رؤساء
مجلس كنائس الشرق الأوسط:

صاحب القداسة البابا شنودة الثالث
صاحب القداسة البطريرك بطروس السابع
صاحب النيافة المطران يوحنا قلته.
جناب القس د. صفوت البياضى
ومعهم أمين عام المجلس الأستاذ جرجس
صالح وناقشوا موضوع التسليم والتسلم
بالنسبة لأمانة المجلس.

في قداس العيد بالكاتدرائية

أثناء قراءة الرسائل : البابا ومعه
أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا
بطرس، والأنبا دانيال (المعادي)، والأنبا
يوانس. وفي الصف الثاني: الأنبا سلوانس،
والأنبا تيموثاوس، والأنبا مارتيريوس.
وظهر في الصورة أيضاً قداسة
البطريرك غريغوريوس لحام (للروم
الكاثوليك).



في زيارة وزير الخارجية

قام قداسة البابا بزيارة محبة للدكتور
أحمد ماهر وزير الخارجية.
وكان معه في هذه الزيارة : نيافة الأنبا
يوانس، والقمص ارميا أقامينا.





العددان ٤، ٣

الثلث ٧٥ قرشاً

الجمعة ٣٠ يناير ٢٠٠٤ - ٢١ طوبه ١٧٢٠ اش

السنة الثمانية والثلاثون

اليوبيل الفضي لكنيسة مارمرقس بلندن

ثم كانت لقداسة البابا بعض لقاءات.

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أنطوني

ومعه عشرة من ابنائه الكهنة حيث قدم كل

منهم تقريراً عن خدمته. وكان القمص بيشوى

الأنطوني قد عاد إلى دير ه بعد أن خدم بضعة

أشهر.

بعد ذلك استقبل قداسته كهنة ومجلس

كنيسة مارمرقس، حيث توفش برنامج

الاحتفال باليوبيل الفضي للكنيسة.

وفي اليوم التالي استقبل نيافة الأنبا نميان،

ونسيافة الأنبا جبريل، وناقش مع كل منهما

شئون إيارشيتة. (البقية ص ٤)

توجه الجميع إلى مركزنا القبطي في

استيفينج، حيث كان في الاستقبال أصحاب

النيافة المطران الأنبا سارافيم (من لندن)،

والأنبا لتاسيوس (من فرنسا)، والأنبا نميان

(من ألمانيا)، والأنبا برنابا (من روم)، والأنبا

جبريل (من النمسا)، وحوالي ٣٧ من الآباء

الكهنة من إنجلترا وكنايس أوروبا.

وبعد صلاة الشكر واستراحة قصيرة

اجتمع الكل حول مائدة طعام أعدها نيافة الأنبا

أنجيلوس. ثم ألقى قداسة البابا محاضرة

لاهوتية عن البدع الحديثة، ودعا إلى حماية

الشباب من أي فكر خاطئ.

كانت رحلة البابا إلى إنجلترا هذه المرة

قصيرة (أقل من ثلاثة أيام).

رافق قداسته في الرحلة أصحاب النيافة

الأنبا باخوميوس، والأنبا رويس، والأنبا بولا.

ووصلوا إلى مطار هيثرو في ظهر الخميس

٢٠٠٤/١/١٥ وكان في استقبالهم سفيرنا في

إنجلترا أ. على الجزار، والفنصل العام أ.

محمود أبو دنيا. وأصحاب النيافة الأنبا

ميصائيل، والأنبا أنطوني، والأنبا أنجيلوس.

وكهنة كنيسة مارمرقس: القمص أنطونيوس

ثابت، والقمص بيشوى بشرى، والقس توماس

زكي (كاهن الشباب)، ود. محروس سمك.



أخبار الكنيسة في صور

مع نيافة الأنبا أنطوني وكهنته

اجتمع قداسة البابا مع نيافة الأنبا أنطوني، و ١١ من كهنة أبرشيته. (ظهر منهم في الصورة عشرة فقط).
إلهم يخدمون ١٢ كنيسة (خمس كنائس منها تملكها وهي كنائسنا في اسكندرية، وأرلسندة، ونيو كاسل، ودونكاستر، وكنت، وكلها سبق أن دشنها قداسة البابا).
والكنائس السبع الباقية مؤجرة، الإبرشية تخدم مساحة واسعة جدا.



البابا مع محافظ الإسكندرية

استقبل قداسته يوم عيد ثعطاس السيد محمد عبد السلام محبوب محافظ الإسكندرية، وحضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا يوانس، والأنبا سوريال، والأنبا دانييل، والأنبا كيرلس أفامينا، والقمص شاروويم الباخومي، وبعض الآباء الكهنة.
وكان لقاء مشبع بروح المودة.



مع وفد أساتذة السويد لدراسة الدين المقارن

استقبل قداسة البابا حوالي ثلاثين أستاذاً من السويد، ومن الأزهر الشريف، ومن معهد الدراسات القبطية.
وكان البعض من النساء الفضليات.
ودار الحوار حول طريقة تدريس الدين المقارن (بنون حساسية).
وكان لقاء فيه الصراحة والمودة.





عيد الغطاس بالإسكندرية

صلى قداسة البابا قداش عيد الغطاس بالمسجد بالإسكندرية، وصلى معه أصحاب نيافة الأنبا يونس، والأنبا سوريال، والأنبا دانييل. والقمص شاروبيم الباخومي وكيل البطريركية. وألقى العظة عن "ابني الحبيب الذى به سررت". واستقبل قداسته المهنيين بالعيد وفى مقدمتهم السيد محافظ الإسكندرية، ثم عاد إلى القاهرة فى نفس اليوم (الثلاثاء ١/٢٠).

فى عيد الشرطة

حضر قداسة البابا الاحتفال بعيد الشرطة يوم ١/٢٥ فى أكاديمية الشرطة، حيث ألقى الرئيس محمد حسنى مبارك كلمته. وكذلك اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية.

نيافة الأنبا سوريال ونيافة الأنبا دانييل

حضر كلاهما لقضاء فترة فى الكنيسة الأم. وقد اشتركا مع قداسة البابا فى صلاة قداس عيد الغطاس بالمسجد بالإسكندرية. وكانا معه فى اللقاء بالسيد المحافظ وفى لقاءات أخرى.

وذهب نيافة الأنبا سوريال إلى دير القديس الأنبا بيشوى لقضاء فترة خلوة هناك. بينما ذهب - لنفس السبب - نيافة الأنبا دانييل إلى دير الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية.

نيافة الأنبا أنطوني

استقبله قداسة البابا مساء الأحد ١/٢٥. وتدارس مع نيافته خدمة كنائسنا فى الدول الاسكندنافية فى شمال غرب أوروبا والكنيسة اللاتينية للخدمة هناك. وكذلك ما يخص ديرنا فى فرنسا.

كما تسلّم منه بحثين من بعض كهنته عن فكرة (تأله الإنسان)!

درج جامعة القاهرة

وشهادة تقدير لقداسة البابا

فى يوم الأحد ١/١٨ حضر قداسة البابا شنوده الثالث الاحتفال بعيد العلم الذى أقامته جامعة القاهرة لكبار الخريجين وبعض الشخصيات العامة.

وفى هذا الحفل قدّم لقداسة البابا درج الجامعة، مع شهادة تقدير بإمضاء رئيس الجامعة كتب فيها تقديراً و عرفاناً بدوركم المميز فى نهضة العلم والجامعة والوطن.

كما تسلّم قداسة البابا خطاب شكر من رئيس الجامعة على حضور قداسته احتفالية عيد العلم. وورد فيه:

"سعدت أسرة الجامعة بتكريمكم رمزاً من رموز العطاء الوطنى الذى امتد - بطبيعته - إلى العلم والجامعة".

مؤتمر عن تاريخ المسيحية والرهبة

فى منطقة الفيوم

٢/٦ إلى ٢٠٠٤/٢/١٠

جاعنا من الدكتور فوزى اسطفانوس : أن مؤسسة القديس مرقس لدراسات التاريخ القبطى ستقيم فى الفيوم ثانى ندواتها العلمية الدولية وموضوعها هذا العام عن تاريخ المسيحية والرهبة فى منطقة الفيوم. موعد الندوة من الجمعة ٢/٦ إلى الثلاثاء ٢/١٠ ويشترك فيها عدد كبير من المحاضرين الأجانب من أساتذة القبطيات. يستضيف الندوة نيافة الأنبا إبرام أسقف الفيوم، وذلك فى دير العزب. الندوة تحت رعاية قداسة البابا شنوده الثالث.

نيافة الأنبا بولس

استقبله قداسة البابا يوم الاثنين ١/٢٦ وتدارس معه شئون الخدمة فى إيهارشيته.

فى موضوع (تأله الإنسان!)

تلقى قداسة البابا بحثاً من القس مارك عزيز من اسكتلنده، ومن القس أنثاسيوس جورج من أيرلنده، والبحثان عن أصول فكرة التأله عند بعض كتاب الروم والروم الأرثوذكس. وعن هؤلاء أخذ كتاب الأقباط.

دكتوراه فى التاريخ

لنيافة الأنبا إبرام أسقف الفيوم

فى مساء الثلاثاء ٢/٢٧ نوقشت فى معهد الدراسات القبطية الرسالة التى تقدم بها نيافة الأنبا إبرام عن [منطقة الفيوم قديماً وحديثاً]. وكانت لجنة المناقشة برئاسة قداسة البابا وعضوية حضرات الأساتذة:

أ.د. عادل فريد - رئيس قسم الآثار بجامعة القاهرة ومعهد الدراسات.

أ.د. أنطونى سوريال - أستاذ التاريخ بجامعة جنوب الوادى ورئيس قسم التاريخ بالمعهد.

أ.د. اسحق عبيد - أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية آداب جامعة عين شمس.

الحوار بين الكاثوليك

والكنائس الأرثوذكسية الشرقية

حضر إلى القاهرة بعد ظهر الاثنين ٢/٢٦ جناب الكاردينال كاسبر مدير مكتب العلاقات المسكونية بالفاتيكان لبدأ إعادة حوار الكنيسة الكاثوليكية مع كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية التى تشمل الأقباط والسريان والأرمن والأثيوبيين والأريتريين والهنود.

يمثل الأقباط الأرثوذكس نيافة الأنبا بيشوى. والسريان الأرثوذكس يمثلهم المطران جورج صليبا. والأرمن الأرثوذكس يمثلهم الأسقف ناريج. والأريتريين يمثلهم الأب كالب جبراسلاسى.

وسنوافيكم إن شاء الله بباقي أخبار الحوار وممثلى الكنائس.

سيكون مكان الحوار فى مركز مارمرقس بمدينة نصر.

أرض دير العذراء بأخميم

استقبل قداسة البابا فى مقره بدير الأنبا بيشوى يوم السبت ١/٢٤ نيافة الأنبا إبرام أسقف الفيوم، والقمص ديسقوروس أمين دير العذراء بالحواروش بجبل أخميم، ومعهما بعض رهبان الدير، حيث تم التنازل للبطريركية عن أرض الدير المشترى فى الخطاطبة.

بقية أخبار الرحلة إلى لندن

وفي نفس يوم الجمعة:

استقبل قداسته القس ميخائيل صبرى
مجلسى (من جنيف)، والقس أمونيوس
جرجس من (تورنتو كندا)، والقس سدراك
الأبنا بيشوى من (بازل بسويسرا).

مع بعض مقابلات أخرى.

وفي مساء الجمعة ١/١٦ كان حفل
اليوبيل الفضى فى كنيسة مارمرقس
بكنسنجتون:

وكان مع قداسته الأباء المطارنة
والأساقفة وعدد كبير من الأباء الكهنة، وقد
ازدحمت الكنيسة بالشعب. وبدأ قداسة البابا
بصلاة الشكر.

وحضر الحفل خمسة من رؤساء الكنائس
بإنجلترا، وألقوا كلمات محبة هم:

❖ رئيس أساقفة كانتربرى .

❖ رئيس أساقفة اليونان الأرثوذكس.

❖ رؤساء الكنائس الكاثوليكية،

والروسية، والأرمن الأرثوذكس بإنجلترا.

وكان يقدم المتكلمين الدكتور فواد مجلى
عضو مجلس الكنيسة من بداية خدمتها.

ثم ألقى نيافة الأبنا أنجيلوس كلمة مناسبة
عن الكنيسة ونموها.

وفي الختام ألقى قداسة البابا كلمة تحدث
عن الكنيسة القبطية ونهضتها ونموها
ومبادئها فى الخدمة، وعن المسئولية
والاهتمام بالشباب.

وكان حفلاً ناجحاً وهادئاً.

وفي صباح السبت ١/١٧:

استقبل قداسته نيافة الأبنا سارافيم وأحد
كهنته، والقس بيشوى ميشيل من مانشستر،
ونيافة الأبنا أنجيلوس فى شئون خدمته.

كما استقبل مجلس كنيسة العذراء
والملاك ميخائيل ومعهم نيافة الأبنا
أنجيلوس، والقس ميخائيل إبراهيم، وتدارس
معهم موضوع القاعة وإنشاء مدرسة.

ثم استقبل مجلس كنيسة استيفينج.
وحضر معهم القس شنوده عشم.

ثم استقبل من فرنسا القس موسى وهيب،
والقس أغناطيوس أفامينا، والقس افرام
البراموسى وحضر معهم نيافة الأبنا أنطونى.

وبعد الظهر ذهب إلى السفارة المصرية:
حيث كان فى استقبال قداسته السيد
السفير، وجميع رجال السفارة، والسلك
الدبلوماسى، والأستاذ أشرف مروان، وبعض
السفراء وكبار الشخصيات ورجال التلفزيون

وكان حفل استقبال Reception سادته
روح المودة. وحضره الأباء الأساقفة وبعض
الأباء الكهنة.

من السفارة إلى الفندق حيث أقيم حفل
عشاء Banquet:

وفيه ألقى السيد السفير كلمة طيبة وألقى
قداسة البابا عظة عن الإيمان.
ثم كانت رحلة العودة يوم الأحد.

الذين حضروا السيمينار فى إستيفينج

Rev. Fr. Michael Robson.

Rev. Fr. Anthony Clements.

Rev. Fr. David Sennitt.

Rev. Fr. Simon Smyth.

Deacon Mark Saunders.

❖ وحضر من فرنسا :

القمص جرجس لوقا (باريس).

القس افرام البراموسى (شمال باريس).

القس موسى وهيب (شمال باريس).

القس أغناطيوس أفامينا (مارسيليا).

القس بيشوى صمونيل، ق. Bignon.

(بخدمان مع نيافة المطران أنبا مرقس).

❖ وحضر من سويسرا :

القس سيدراك الأبنا بيشوى (Basel).

القس ميخائيل مجلى (جنيف).

❖ وحضر من ألمانيا :

القمص ميخائيل البراموسى (من كريفلباخ)

القس يوحنا غالى (من Stuttgart)

❖ وحضر من كندا :

القمص شنوده دوس (إيتوا).

القس أمونيوس جرجس (تورنتو).

القس توماس (Dublin Ireland).

القس St. Kirllos Mission – Benidict

القس بفتونيوس أفامينا (Cork Ireland)

❖ وحضر إثنان من برمنجهام هما:

القس يوحنا ألبرت (برمنجهام)

القس سارافيم السريانى (نوتجهم).

❖ وحضر ١١ من المملكة المتحدة هم:

القمص أنطونيوس ثابت (كنسنجتون)

القمص بيشوى بشرى (كنسنجتون).

القس توماس فايز (كنسنجتون)

القمص منسى صليب (برايتون).

القس يوحنا حبيب (برايتون).

القس ميخائيل إبراهيم Golders Green

القس اسحق إبراهيم Croydon.

القس بيشوى ميشيل (مانشستر).

القس فيلوباتير موريس (ويلز).

القس شنوده عشم Stevenage

القس مرقس جميل (زائر للعلاج).

❖ وحضر من الـ British Orthodox

Rev. Fr. Sergious Scott

❖ حضره اثنان من الأباء المطارنة هما

صاحباً النيافة الأبنا باخوميوس، والأبنا

سارافيم، وتسعة من الأباء الأساقفة هم

أصحاب النيافة :

الأبنا أنثاسيوس (من فرنسا).

الأبنا رويس الأبنا ميصائيل

الأبنا يولا الأبنا برنابا

الأبنا أنطونى الأبنا دميان

الأبنا أنجيلوس الأبنا جبريل

❖ كما حضره ١١ من كهنة نيافة الأبنا

أنطونى هم:

القمص أنجيلوس الأنطونى Kent

القمص رويس الأنطونى Doncaster.

القمص صليب النقلونى Leeds & York

القس مارك عزيز Scotland

القس أنثاسيوس فهمى Ireland.

القس كاراس الأبنا بيشوى Norwich.

القس بوليكاريوس الصمونيلى

Bornemouth & Plymouth

القس سمعان الأبنا يولا (نيوكاسل).

نيافة نيافة المطران ذافين شنشنيان مطران الأرمن الأرثوذكس - بمصر



يوسفنا رحيل هذا الحبر الجليل الذي عاش رناه في مصر حوالي ربع قرن ممثلاً لأخوتنا الأرمن الأرثوذكس، ومشاركاً معنا في كافة المناسبات. نبح الله نفسه في فردوس النعيم.

حياته :

من مواليد حلب بسوريا عام ١٩٢٩. انتقل إلى فلسطين عام ١٩٣٦. درس بمدرسة القديسين بالقدس ١٩٤٥ التحق بالكلية الإكليريكية بالقدس للأرمن الأرثوذكس بدير القديس يعقوب. رسم راهباً عام ١٩٥١ شغل عدة وظائف بالدير بين عامي ١٩٥٤ - ١٩٥٧. شغل منصب وكيل مطران الأرمن بالإسكندرية ١٩٥٨م. درس الإيمان المسيحي في المدرسة الأرمنية بالإسكندرية.

سيامته أسقفياً :

رسم أسقفياً عام ١٩٦٥ بيد صاحب القداسة الكاثوليكوس فاسكين الأول. أوفده قداسة الكاثوليكوس في زيارة للوظائف الأرمنية بالبرازيل.

رقى إلى رتبة مطران مصر ١٩٧٧ (المصر والسودان وأثيوبيا وسائر أفريقيا للأرمن الأرثوذكس). ثم نال بعدها لقب رئيس أساقفة. تتيح يوم الثلاثاء ٢٠٠٤/١/٢٠. حضر ٤ من الآباء المطارنة الأرمن وخامس ممثلاً لقداسة الكاثوليكوس آرام. أوفد قداسة البابا شنودة الثالث لحضور الصلاة أصحاب النيافة الأنبا مرقس، والأنبا دانيال، والأنبا مكسيموس، والأنبا مارتيروس وحضرها سفير الفاتيكان وغبطة البطريرك سطفانوس الأول. وممثل لقداسة البطريرك بتروس السابع.

حضرها الأستاذ جرجس صالح ممثلاً لمجلس كنائس الشرق الأوسط. كما حضر الصلاة أيضاً عدد من السفراء وكذلك الدكتور مصطفى الفقى وممثل لوزير الأوقاف.

أسقفية الشباب : مراكز خدمة الكمبيوتر

بدع وهرطقات حول التجسد - نيافة الأنبا بنيامين
شباب المطرية وعين شمس حول: "من هو المسيح؟" - نيافة الأنبا رافائيل.
شباب حدائق القبة والعباسية بكنيسة أبي سيفين: الاستنارة والتاريخ - لقمص مرقس البراموسى
الاستنارة والخدمة - القس لوقا باسيليوس
الاستنارة والكتاب المقدس - نيافة الأنبا رافائيل.

وقد تم توزيع الجوائز على:
أفضل مواقع إنترنت مسيحية لعام ٢٠٠٣
أفضل منتجى برامج لعام ٢٠٠٣
أفضل أبحاث وإبداعات للشباب للعام ٢٠٠٣
نشاط لجان الأحياء بالقاهرة
عقدت لقاءات للشباب في أحياء القاهرة خلال شهر ديسمبر منها:
لقاء لشباب وسط البلد بالمرقسية الكبرى حول: "لاهوت المسيح والتجسد والفداء" (نيافة الأنبا رافائيل).
لقاء لشباب مصر الجديدة حول: "الفداء" (القمص تادرس يعقوب).

دورة تقيست العقيدة لشباب شبرا بكنيسة الأنبا أنطونيوس:
خطورة اللاطائفية - نيافة الأنبا رافائيل
المسيحية والغيبيات - نيافة الأنبا موسى

من أجل استثمار التكنولوجيا الحديثة في الخدمة اجتمع مندوبون عن مراكز الكمبيوتر الكنسية بكنيسة السيدة العذراء بعياد بك يوم ١/١٢ بحضور نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا مرقس.
وقد حضر اللقاء ٦ من الآباء الكهنة، وأكثر من ١٨٠ خادماً وخدمة من حوالي ٥٠ كنيسة بالقاهرة والإسكندرية بها مراكز كومبيوتر. وذلك بهدف تبادل الخبرات، والمساعدة في إنشاء مراكز جديدة بالكنائس المحتاجة، وتطوير وتحديث خدمة المراكز القائمة لتواكب التطور السريع في مجال التكنولوجيا والمعلومات.
وشمل اللقاء تقديم القراءات الكنسية على أجهزة التليفون المحمول، ومعرضاً كبيراً لأفضل منتجات المراكز من البرامج والمجلات الإلكترونية والمسابقات.

خدام مكتبة الإستعارة
تقيم الأسقفية دورة تدريبية لهم كل ثلاثاء من ٣ فبراير إلى ٣١ مارس ٢٠٠٤، من الساعة ٦-٨م، بترشيح من الآباء الكهنة، مع ملء الاستمارات الخاصة الموجودة بالسكرتارية (ت: ٤٨٨٢٢٤٩)

اختيار الخدام وإعدادهم

لنيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وبنتابوليس

بركات التطوع

لاشك أن المتطوع يجنى الكثير من البركات والثمار من خلال خدمته. فهو ينال بركات روحية كثيرة، لعل كثير من قيادات جيلنا الحالي تشهد أن التطوع المبكر كان له أثراً كبيراً في حياتهم الروحية، فالتطوع فسي حياتهم لم يكن نوعاً من الهواية وشغل الوقت، ولكنه كان أعمق من ذلك بكثير، كان مدرسة التكريس الأولى في حياة الكثير من الخدام. وباختصار فالتطوع:

هو مدرسة محبة الله، والتوبة الحقيقية، والتكريس الكلي. فلا يمكن أن يكرس خادم إلا بعد نجاحه كخادم متطوع.

هو تكريس لعشور الوقت كتدريب لتكريس الحياة. هو استخدام أمين للوزنات التي يهبها الرب لأبنائه حتى يستثمرونها، فيكثر لهم نصيب الوكيل الأمين الذي يدخل إلى فرح سيده.

هو تخلي الإنسان عن ذاته، وراحته الشخصية، من أجل مجد الرب.

هو اكتشاف الإنسان لقدراته ومواهبه من خلال الممارسة، فتزداد ثقة الإنسان بالرب، فيشكره، والرب يعينه على استثمار قدراته، ويستخدمها لمجده. ويفرح هو إذ يمجد الرب، وتقترح الكنيسة إذ يساهم في العديد من أنشطتها، وخدمة أبنائها.

مجالات التطوع

إننا نشكر الرب الذي أعطى للكنيسة في جيلنا المعاصر مجالات كثيرة للتطوع تكاد تغطي كل قدرات أبناء الكنيسة. فلم يعد التطوع بعد، يقتصر على مجال التعليم في التربية الكنسية. لذلك فنحن نوصي باهتمام شديد أن كل كنيسة أو إيبارشية تحاول أن تشرك أكبر عدد من المتطوعين في الخدمة. وهنا نشير إلى حقيقة هامة هي أن بعض أبناء الكنيسة افتتصتهم كنائس أخرى لأنهم أشركوهم في خدمات ما، وظهرت لهم مواهب في هذه الخدمات فشعروا بأن لهم رسالة لا يستطيعوا أن يستخلوا عنها، ومن ثم أحيطوا بكلمات التشجيع، وهدايا التقدير، وشهادات التميز.. إلى أن ذابت شخصياتهم في هذا المجتمع الجديد، وصاروا غرباء عن الكنيسة الأم.

كنيستنا تصر على أن هناك خدمات لا يجوز فيها التطوع أي العمل جزء من الوقت فالأسقف والكاهن والنياكون، يجب أن يتفرغوا تماماً للخدمة، ولا يجوز للرتب الكهنوتية أن تعمل أي عمل علماني، أي كانت طبيعته أو شكله.

وأيضاً من الخدمات التي لا يحسن فيها التطوع، الأعمال التي لها حساسية خاصة في الكنيسة، مثل الأعمال ذات الطبيعة الفنية



كتصميمات المباني، وإعداد التراخيص الرسمية، والمواصفات الكهربائية.. وهذه لا يحسن إسنادها للمتطوعين، لأن إخضاعها لظروف المتطوع المتغيرة ربما يضر العمل. وهذا لا يمنع أن يتسلم مكتب استشاري متخصص هذا العمل ويتنازل عن أتعابه للكنيسة ويعتبر هذا الأجر من عطايها للرب.

ولعلنا نقترح هنا بعض مجالات للتطوع:

خدمة الدياكونية: رسامة الشماسة من أرباب المعاشات للعناية بالمذبح وأدواته، ومتابعة خدمة الشماسية. وهي خدمة تعطى لكبار السن فرصة لاستثمار مواهبهم، والاستفادة من أوقات فراغهم.

خدمة التربية الكنسية بغروعتها: وأنشطتها، والخدمات الفرعية الأخرى مثل الأبحان، واللغة القبطية، اجتماعات العمال، إعداد وسائل الإيضاح..

عضوية مجالس الكنائس ولجانها الفرعية مثل لجان إخوة الرب، اللجنة المالية، الأملاك،...

المشاركة في بعض الأعمال الرعوية مثل لجان المصالحات، وحل المشكلات الأسرية.

المشاركة في خدمة الأنشطة الكنسية مثل النادي، والرحلات، المستوصف، محو الأمية، مراكز التنمية والمشاغل، بيوت الخلوة، الفنون القبطية، الموسيقى، السمعيات والبصريات، الكشافة،...

الخدمات الخاصة بمبنى الكنيسة وملحقاته كالاهتمام بنظافة الكنيسة وتجميلها، العناية بالشموع وصناعتها، صناعة القربان، صيانة المرافق التابعة لمبنى الكنيسة، ...

خدمة السكرتارية والأعمال الإدارية، واللجان المالية،...

خدمة الحفظ والعناية بالمخطوطات الكنسية القديمة.

خدمة المسجونين، عائلات المسجونين، الارتداد، بيوت الضيافة، المؤتمرات، التربية الدينية بالمدارس، التكنولوجيا والكنيسة، بيوت المسنين، المعوقين،.....

أمام هذا الكم الكبير من الخدمات - على سبيل المثال لا الحصر - ندرك أن الكنيسة يمكنها أن تجد عملاً تطوعياً لكل قطاعات شعبها، الكبار والصغار، الرجال والنساء، الشباب والشابات، المثقف وغير المثقف، الثني والفقير..

ونحن أمام هذا الكم الكبير من المتطوعين - الذين يمكن إشراكهم في الخدمة - نحتاج أن نهتم بعدة أمور لنضمن استمراريتهم في العمل والخدمة، وهذا ما سوف نتحدث عنه في العدد المقبل إن شاء الله.

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



العهد الجديد :

قال معلمنا بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين عن السيد المسيح "ولكنه الآن قد حصل على خدمة أفضل بمقدار ما هو وسيط أيضاً لعهد أعظم قد تثبت على مواعيد أفضل" (عب: ٨: ٦).

والمقصود بالعهد الأعظم هو العهد الجديد لهذا يقول "قانه لو كان ذلك الأول بلا عيب لما طلب موضع لثان. لأنه يقول لهم لانما: هوذا أيام تأتي يقول الرب حين أكمل مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديداً" (عب: ٨: ٧، ٨).

إن فقد ذكر الرب في أسفار العهد القديم في نبوة أرميا النبي (أر: ٣١: ٣١) العهد الجديد الذى سوف يصنعه الرب مع شعبه ويختلف عن العهد القديم فى طبيعته وفى مبادئه ونتائجه.

العهد القديم قام على أساس الرمز فقط بالذبايح الحيوانية. أما العهد الجديد فقد تأسس على ذبيحة المسيح الفائقة القيمة. العهد القديم تم بدم الذبايح الحيوانية أما العهد الجديد فهو بدم المسيح.

لذلك أكمل معلمنا بولس الرسول كلامه عن السيد المسيح كرئيس كهنة ليس بدم ثيوس وعجول بل بدم نفسه دخل مرة واحدة إلى الأقداس فوجد فداءً أديماً" (عب: ٩: ١٢).

ويشير أيضاً إلى أهمية الدم فى التطهير سواء فى العهد القديم على سبيل الرمز أو فى العهد الجديد على سبيل الرموز إليه والذى به يتم مفعول الرمز على أساس الوعد، فيقول "فمن ثم الأول (أى العهد الأول) لم يكرس بلا دم. لأن موسى بعدما كلم جميع الشعب بكل وصية بحسب الناموس، أخذ دم العجول والثيوس مع ماء وصوفاً قرمزياً وزوفا ورش الكتاب نفسه وجميع الشعب. قائلاً هذا هو دم العهد الذى أوصاكم الله به. والمسكن أيضاً وجميع أنية الخدمة رشها كذلك بالدم. وكل شئ تقريباً يتطهر حسب الناموس بالدم. وبدون سفك دم لا تحصل مغفرة" (عب: ٩: ١٨-٢٢). فكيف رسم السيد المسيح العهد الجديد، وكيف أسسه وأعطاه لكنيسته المحبوبة؟

بالطبع لقد تأسس العهد الجديد على ذبيحة المسيح التى قدمها على صليب الجلجثة وعلى دمه الذى سفك على الصليب من أجل مغفرة خطايا الكثيرين.

وقد أوضح ذلك القديس بولس الرسول بقوله للعبرانيين "لأنه إن كان دم ثيران وثيوس ورماد عجلة مرشوش على المنجسين يقدر إلى طهارة الجسد. فكيف بالحرى دم المسيح، الذى بزوح أزلى قدم

العشاء الربانى :

وقد ارتبط العشاء الربانى بذبيحة الصليب ارتباطاً وثيقاً، لأنه هو امتداد لذبيحة الصليب فى ليلة الألام وما بعد قيامة الرب من السموات. قال السيد المسيح لتلاميذه عن الكأس وقت تأسيس سر الشكر (الإفخارستيا) "هذه الكأس هى العهد الجديد بدمى الذى يسفك عنكم" (لو ٢٢: ٢٠).

وهكذا نرى بوضوح ارتباط العهد الجديد بدم المسيح الذى سفك على الصليب. ولكننا ينبغى أن نلاحظ أيضاً كيف ربط السيد المسيح بين كأس الإفخارستيا (سر الشكر) وبين دمه والعهد الجديد إذ قال "هذه الكأس هى العهد الجديد بدمى" (لو ٢٢: ٢٠، ١ كو ١١: ٢٥).

إن فى استمرارية العهد الجديد تتوقف على استمرارية كأس الإفخارستيا بدم المسيح الحقيقى فى الكنيسة. لأن السيد قال "هذه الكأس هى العهد الجديد بدمى" ولم يقل فقط "العهد الجديد بدمى".

فالكنيسة التى لا يوجد فيها دم المسيح الحقيقى الذى سفك على الصليب، لا يصح أن تدعى أنها تحيا العهد الجديد وتتمتع بفاعليته ونتائجه. لهذا أمر السيد المسيح تلاميذه قائلاً: "إصنعوا هذا كلما شربتم لذكرى" (١ كو ١١: ٢٥). وهو أمر تكليف للأباء الرسل ولجميع كهنة العهد الجديد أن يصنعوا ويقوموا بتذكار موت الرب وقيامته فى الإفخارستيا.

وقال معلمنا بولس الرسول "فإنكم كلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب إلى أن يجئ" (١ كو ١١: ٢٦).

إننا فى القداس الإلهى لا نتذكر فقط موت الرب المحيى على الصليب، بل نتذكر أيضاً قيامته المقدسة وصعوده إلى السموات ومجيئه الثانى فى اليوم الأخير إنصنع ذكرى آلامه المقدسة وقيامته من السموات وصعوده إلى السموات وجلسه عن يمينك أيها الأب وظهوره الثانى الآتى من السموات المخوف المملوء مجداً (القداس الباسيلى). لهذا قال "تخبرون بموت الرب إلى أن يجئ" وعبارة "يجئ" تشير إلى من قام وصعد حياً وسوف يجئ فى مجده الذى هو أيضاً مجد أبيه.

كهنوت على رتبة ملكى صادق :

إن الوعد الإلهى بالنبوة عن كهنوت السيد المسيح هو أقسم الرب ولن يندم أنت كاهن إلى الأبد على رتبة ملكى صادق" (مز ١١٠: ٤)، (عب: ٧: ٢١). فكيف يكون كهنوته على رتبة ملكى صادق

إلا إذا كانت ذبيحة الإفخارستيا هي نفسها ذبيحة الصليب ومنها تستمد وجودها وفعاليتها. أي هي امتداد واستعلان سرائري لذبيحة الصليب التي تم بها الفداء.

إن تقدمه ملكى صادق كانت خبزاً وخبزاً وكما قال قداسة البابا شنودة الثالث - أطال الرب حياته - إن كهنوت السيد المسيح لا

يمكن أن يكون على طقس وترتيب ملكى صادق إلا إذا كان مرتبطاً بتقدمة الخبز والخمر في سر الإفخارستيا. وهو أيضاً رئيس كهنة لأن كهنة العهد الجديد يخدمون تقدمة الإفخارستيا في سر القربان المقدس في القداس الإلهي. وإلا كيف يكون هو رئيس كهنة بدون كهنة للعهد الجديد؟

وبخاصة حينما يتخذ قرارات الحياة المصيرية
هـ - وتستقر الكلمة في القلب، ينبوع الحب فينمو الإنسان في محبة الله، وتمثلي نيته بكل ما هو حسن وجليل.

الكلمة والقديسون :

نعرف جميعاً مدى تأثير الكلمة في خلق وتكوين القديسين، لهذا تقدم لنا الكنيسة الكلمة ممزوجة بحياتهم. فبعد أن نقرأ البولس والكاتوليكون والأبركسيس، ونرى أثر كلمة الله في تأسيس كنيسة الآباء الرسل، نستمع إلى "السنكسار" وفيه نتعرف على سير الآباء القديسين، وعلى رأسهم أم النور، أم جميع القديسين. وهكذا نرى الكلمة المقدسة منجسدة في شخصيات حية، وممارسة في حياتهم اليومية، بدءاً من السيدة العذراء، ثم مروراً بالسامائيين، والآباء، والأنبياء، والرسل، والشهداء، والقديسين من الجنسين.

وهكذا نعيش كلمات القديس أغسطينوس: "أنا أقبل الإنجيل كما سلمته لي الكنيسة، وشرحه آباؤها، وعاشه قديسوها".

ألم تكن أية واحدة، تلاها شماس بسيط في القداس، سبباً في رهبة أب جميع رهبان العالم، القديس الأنبا أنطونيوس؟! حينما سمع القول الإلهي "أذهب وبع أملاكك، واعط الفقراء، فيكون لك كنز في السماء، وتعال اتبعني" (مت ١٩: ٢١).

وكذلك القديس أغسطينوس، ألم تغير حياته آيات قليلة قرأها في رومية ١٣ نقول: "إنها الآن ساعة لنستيقظ من النوم.. قد تناهى الليل.. وتقارب النهار، فلنخلع أعمال الظلمة، ولنلبس أسلحة النور" (رو ١٣: ١١ - ١٤).

ألم يقرأ القديس ديونيسيوس كلمات بولس الرسول، فيترك عبادة الصابئة (النجوم)، ويصير مسيحياً، ثم راهباً، ثم لاهوتياً، ثم رئيساً لمدرسة الإسكندرية، ثم بابا للكنيسة القبطية؟!
١٩



وتهدف هذه القراءات إلى ما يلي:

أ- نستمتع إلى أكبر قدر ممكن من فصول الكتب المقدسة، أنفاس الله، "لأن كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدين، وخارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ، ومميزة أفكار القلب ونياته (عب ١٢: ٤). بمعنى أن كلمات الكتاب المقدس، حين ننصت لها ونأخذها إلى أعماق أذهاننا (بفهم)، وأعماق قلوبنا (بحب)، يكون لها تأثيرات كثيرة في حياتنا، مثل:

ب - وتسير حياتنا، فنعرف الجيد من الردي، والصواب من الخطأ، فيواسطتها نميز الأمور الروحانية من النفسانية، فقد يصلى إنسان أو يدرس كلمة الله أو يخدم الآخرين، لكن بدوافع نفسانية ذاتية، وليست روحانية مقدسة، لمجد المسيح.

ج- كما أن كلمة الله تقود "المفاصل" أي السلوك اليومي، وبهذا ننفذ وصية الرسول "عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح" (في ١: ٢٧)، ونحيا حسب المبدأ الذي عاش به داود النبي: "خبأت كلامك في قلبي لكيلا أخطئ إليك" (مز ١١٩: ١١).

د- وكلمة الله تنير الذهن، إذ تدخل إلى "المخاخ"، فتوجه الذهن الإنساني في الطريق المستقيم، وتسجده عن الطرق الشريرة،

أقسام القداس الباسيلي ٥- القراءات والعظة نياحة الأنبا موسى

بعد أن ينتهي الكاهن من صلاة تحليل الخدام يقوم الجميع من سجودهم، ويتوجه الكاهن الخديم (الذي يستلم الذبيحة) إلى المذبح، ويضع في المجرمة خمس أيادي بخور، ليصلى بخور البولس، كبداية للقراءات الكنسية الخاصة بالقداس، بحسب ما ورد في كتاب "الفطارس" (ومعناها Kata-Meros = حصة) أي بحسب نصيب أو حصة كل يوم، لأن القراءات الكنسية لها نظامها الخاص، وفلسفتها المحددة، إذ تتحدث قراءات الأحاد عن المسيح المخلص، وقراءات الأيام عن القديسين والقديسات وأحداث التاريخ الكنسي الهامة، كالمجامع مثلاً.. وهذا ما ذكرناه في مقال سابق.

ونحن نقرأ في كل قداس الفصول التالية:

- ١ - البولس: فصل من رسائل معلمنا بولس الرسول.
- ٢ - الكاتوليكون: فصل من الرسائل الجامعة (التي كتبها رسل آخرون غير معلمنا بولس، إلى الكنيسة الجامعة).
- ٣ - الأبركسيس: فصل من سفر أعمال الرسل، الذي يحدثنا عن عمل الروح القدس في الكنيسة، الذي مازال مستمراً حتى الآن، وإلى مجى الرب.
- ٤ - السنكسار: سير القديسين أو أحداث التاريخ الكنسي الهامة، كل يوم بيومه.
- ٥ - المزمور: لداود النبي، رجل الصلاة والتسبيح.
- ٦ - الإنجيل: من الأناجيل الأربعة: متى - مرقس - لوقا - يوحنا.
- ٧ - العظة: التي يمكن أن تكون مقروءة من ميامر كنسية أو يلقيها أحد الآباء الكهنة أو الخدام.

الإنجيل والعظة :

بعد القراءات السابقة: البولس - الكاثوليكون - الإبركسيس - المنكسار تأتي قراءة الإنجيل. وكنيستنا القبطية تهتم بالإنجيل المقدس - بصفة خاصة - وتحب كلمة الله، بدليل:

- ١ - البشارة: الموضوع دائماً على المذبح، وفوق الرؤوس، والتي نقبلها جميعاً..
- ٢ - الأوشية: الخاصة التي تجهزنا لسماع الإنجيل المقدس، والعمل بكل ما فيه..
- ٣ - الوقوف: الخاضع لسماع كلمة الله، وفيه يرفع الأب البطريرك أو الأسقف تاجه، لأن الله يتكلم..

ذبيحة التسبيح ١٦

لنيافة الآتبارافائيل

بعد أن استعرضنا الرحلة الطويلة للتسبيح منذ عهد داود حتى مجيء رب المجد في الجسد.. لنا أن نتساءل: ما هو موقف الرب يسوع نفسه من التسبيح التي كان يمارسها اليهود أثناء حضوره بالجسد على الأرض؟

الرب يسوع يُشارك في التسبيح

نستطيع أن نتوقع أن ربنا يسوع المسيح نفسه قد اشترك في ترنيم المزامير داخل الهيكل، وفي المجامع أيام السبت حسب الترتيب المستقر وقتها.

وهذا الأمر كان منذ طفولية الرب يسوع وكان أبواه يذهبان كل سنة إلى اورشليم في عيد الفصح (لو: ٤١)، وواضح أيضاً من قصة مكوته بالهيكل في سن ١٢ سنة وبعد ثلاثة أيام وجداه في الهيكل، جالساً في وسط المعلمين، يسمعون ويسألهم (لو: ٤٦).

لقد كان الرب يسوع مُشاركاً في كل العبادة بالهيكل، لأنه بتجسده كان لا بد له أن يُمارس كل ما يختص بنا كبشر كامل. وقد شرح الرب يسوع ذلك في قوله ليوحنا المعمدان: "لأنه هكذا يلقى بنا أن نُكمل كل بر" (مت: ٣: ١٥). وينضح أيضاً من مواظبة السيد المسيح على المجمع في أيام السبوت، وجاء إلى الناصرة حيث كان قد تربى

٤ - كثرة القراءات: في كل قداس ٩ فصول: مزموور وإنجيل عشية، مزموور وإنجيل باكر، البولس، الكاثوليكون، الأبركسيس، مزموور وإنجيل القداس.. تضاف إلى ذلك نبوات كثيرة في الأصوام وأسفار بكاملها في البصخة..

٥ - الأتوار: التي تضيء حامل الأيقونات (الأيكونستاسيس)، والشموع حول الإنجيل، علامة أن كلمة الله تثير القلب، كما قال داود النسي: "فتح كلامك ينير، يعقل الجهال" (مز ١١٩: ١٣٠).

٦ - الدرجة الشماسية: الخاصة بالإنجيل "الأغنسطس" ومعناها "القارئ" أو "العارف"



ودخل المجمع حسب عادته يوم السبت وقام ليقرأ (لو: ٤: ١٦).

وقد شارك أيضاً تلاميذ الرب يسوع في خدمة التسبيح بالهيكل. هذا أيضاً واضح في التسبيح الذي قدمه تلاميذه الأطهار عند دخوله اورشليم ولما قُرب عند منحدر جبل الزيتون، ابتدأ كل جمهور التلاميذ يفرحون ويسبحون الله بصوت عظيم، لأجل جميع القوات التي نظروا (لو: ١٩: ٣٧).

وكذلك في ليلة الأم السيد المسيح حيث قيل: "ثم سبّحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون" (مت: ٢٦: ٣٠). ويغلب الظن أنهم سبحوا بمزامير التهليل حسب عادة اليهود في مثل هذا العيد، وهي المزامير (١١٢ - ١١٧).

أيام المسيح على الأرض
يُمكن أن نقول أن التسبيح وخدمة الهيكل والذباتح كانت قد وصلت إلى قمم عالية وقت تجسد الله.. فيما عدا (للأسف) انعدام الروحانية والعمق القلبي لها عند غالبية

أى الدارس للإنجيل، والذي يعظ به الشعب، مفسراً آياه، كما نراه في نص "طقس السيامة" وهكذا تقدم لنا الكنيسة الإنجيل كمنهج حياة، و دستور للطريق..

ألم نسمع كلمات بابانا الحبيب، قداسة البابا شنودة الثالث، إذ يعلمنا قاتلاً: "احفظوا المزامير تحفظكم المزامير" "احفظوا الإنجيل، يحفظكم الإنجيل"!!

فلننصت في كل قداس إلى القراءات والعظة، ونفتح قلوبنا لكلمة الله، لكي نشبعنا وتروينا وتغير حياتنا وأذهاننا وتتقدنا من فكر العالم وإيحاءات العدو..

من العدد المقبل سوف نتحدث عن الشباب

الناس.. فكان الهيكل يُعج دائماً بالمصلين، وكانت مواعيد الأعياد والصلوات والذباتح تتم بكل تدقيق وحرص.. فقد قيل في قصة زكريا: "فبينما هو يكهن في نوبة فرقة أمام الله، حسب عادة الكهنوت، أصابته القرعة أن يدخل إلى الهيكل ويُبخر" (لو: ١: ٨ ، ٩)، مما يدل على انتظام الفرق والنبوات والعوائد الكهنوتية والدخول للهيكل والتبخير.

وكان هناك أيضاً فئات كثيرة من الشعب حريصة على إتمام الواجبات الدينية كمثل الفريسيين والصدوقيين والكتبة.. قد يكون بحرفية وليس بروحانية.. ولكن مع ذلك يذكر العهد الجديد بعض الشخصيات المباركة التي كانت تمارس العبادة بروحانية وتقوى مما يدل على تأثير ذبيحة التسبيح على روحانيتهم.

ومن هؤلاء مثلاً: زكريا الكاهن وامرأته أليصابات اللذين شهد عنهما الإنجيل وكنا كلاهما بارئيين أمام الله سالكين في جميع وصايا الرب وأحكامه بلا لوم" (لو: ١: ٦). ولم يكونا هما فقط بل قيل أيضاً: أن جمهوراً كثيراً من الشعب كان يصلي.. ففي قصة ظهور الملاك لزكريا قيل: "وكان كل جمهور الشعب يصلون خارجاً وقت البخور" (لو: ١: ١٠). وقد فهم الشعب بكل حس روعي دقيق أن زكريا قد رأى رؤيا في الهيكل لأنه كان صامتاً بعد خروجه من الهيكل (راجع لو: ١: ٢٢). (البقية في العدد المقبل)



الباب ثلاثون الثالث

هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت

(مت ٣ : ١٧)

إنها شهادة شهد بها الأب في قصة ميلاد السيد المسيح، نريد أن نتخذها في ليلة عيد الغطاس مجالاً لتأملاتنا.

”ابني الحبيب“ عبارة تدل على الحب الأزلي بين الأب والابن. وفي ذلك قال الابن للأب في (يو ١٧ : ٢٤) ”لأنك أحببتني قبل إنشاء العالم“. وعن هذا الحب قال أيضاً ”مجدني أنت أيها الأب عند ذاتك، بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم“ (يو ١٧ : ٥). أما عبارة ”ابني الذي به سررت“، فتعني سرور الأب بالابن سروراً دائماً، وليس وقت العماد فقط، بل بكل ما عمله في تجسده.

وسرور الأب بالابن له أسباب عديدة، نذكر منها:

١ - سرّ الأب بالابن وقت تعميده، إذ جاء يقبل المعمودية من أحد أتباعه أو أعوانه، بينما هو الكاهن الأعظم على طقس ملكي صادق (مز ١١٠ : ٤). ويدل هذا على تواضعه مما سرّ به الأب. ومن تواضعه قال ليوحنا المعمدان ”سمح الآن، لأنه يليق بنا أن نكمل كل بر“ (مت ٣ : ١٥).

٢ - كانت معمودية يوحنا المعمدان معمودية للتوبة، قبل إليها الخطاة ليعتمدوا ”معترفين بخطاياهم“ (مت ٣ : ٦). بينما السيد المسيح كان قدوساً بلا خطية، وغير محتاج إلى معمودية للتوبة. فكانت معمديته هذه تواضعاً آخر به الأب.

ذلك أن الخطية دخلت إلى العالم بالكبرياء، حينما قال الشيطان ”أصعد فوق مرتفعات السحاب. أصير مثل العلى“ (أش ١٤ : ١٤). وبنفس هذا الكبرياء أسقط الإنسان الأول بقوله لحواء ”تصيران مثل الله..“ (تك ٣ : ٥).

٣ - كان الابن أيضاً موضع سرور الأب، إذ أنه ”أخلى ذاته أخذاً صورة عبد، صائراً في شبه الناس“ (في ٢ : ٧). وسرّ الأب بتواضعه.

٤ - أيضاً سرّ به الأب، إذ عاش على الأرض وديعاً متواضع القلب (مت ١١ : ٢٩). تحققت فيه النبوءة التي ذكرها الرب في سفر اشعيا النبي (أش ٤٢ : ٤ - ١) : ”هوذا فتى الذي اخترته، حبيبي الذي سررت به نفسي. أضع روحي عليه، فيخبر الأمم بالحق. لا يخاصم ولا يصيح ولا يسمع أحد في الشوارع صوته. قصبة مرضوضة لا يقصف، وفتيلة مدخنة لا يطفئ“ (مت ١٢ : ١٨ - ٢٠).

٥ - كذلك فإن الأب سرّ بالابن لأنه نفذ في نفسه مطالب العدل الإلهي.

وقبل هذا الأمر، كما يُقال في سفر اشعيا النبي ”كلنا كغنم ضللنا، ملنا كل واحد إلى طريقه. والرب وضع عليه إثم جميعنا“ (أش ٥٣ : ٦). وهو رضى بهذا، أن توضع عليه كل آثام البشرية، منذ الإنسان الأول إلى آخر الدهور. وصار ”مجروحاً لأجل معاصينا، مسحوقاً لأجل آثامنا“ (أش ٥٣ : ٥). وهكذا سرّ به الأب وهو يفتدي البشر.

٦ - وهكذا في الآمه أيضاً سرّ به الأب. وقيل عنه في سفر اشعيا النبي ”سرّ أن يسحقه بالحزن“ (أش ٥٣ : ١٠).

٧ - ولما كانت عملية الغداء التي أرادها الله، كانت تستلزم شخصاً باراً بلا خطية ليموت عن خطايا غيره، إذ ليست له خطية يموت بسببها..

لذلك سرّ الأب أن يكون المسيح هو البار الكامل الذي يمكنه أن يقوم بعمل الغداء. أما باقي البشر، فقد انطبق عليهم قول المزمور ”الجميع زاغوا وفسدوا، وأعوزهم مجد الله. ليس من يعمل صلاحاً، ليس ولا واحد“ (مز ١٤ : ٣). بعكس المسيح الذي أنطبقت عليه نبوءة في سفر الجامعة قيل فيها ”رجلاً واحداً بين ألف وجدت“ (جا ٧ : ٢٨).

٨ - سرّ به الأب أيضاً، لأنه كان دائماً يفعل مشيئة الأب. وكان يقول له ”لتكن لا مشيئتي بل مشيئتك“ كما يقول ”جنت لأفعل مشيئة الذي أرسلني“. وقال عن نفسه في إنجيل يوحنا ”لا يقدر الابن أن يفعل من ذاته شيئاً، إلا ما ينظر الأب يعمل. لأنه مهما عمل ذلك، فهذا عمله الابن كذلك“ (يو ٥ : ١٩).

ومن هنا نجد وحدة المشيئة بين الأب والابن تجمعهما معاً كما تجمعهما وحدة اللاهوت. ووحدة المشيئة هذه كانت موضع سرور الأب.

٩ - كان المسيح أيضاً يركز في كثير من كلامه على الأب. فسرّ الأب به.

كان يقول إن الأب قد أرسله. ويقول لتلاميذه ”الأب يحبكم لأنكم أحببتموني“ (يو ١٦ : ٢٧) ويتكلم عن علاقته بالأب فيقول ”أنا في الأب، والأب في“ ”من رأى فقد رأى الأب“ (يو ١٤ : ١١، ٩).

وأيضاً "أنا والآب واحد" (يو ١٠: ٣٠).

١٠ - ومما جعل الآب سرّاً به، أنه قدم الله للناس كأب، وأب محب..

فكان يكرر كثيراً عبارة الآب السماوى. "أبوكم السماوى يعرف أنكم تحتاجون إلى هذه كلها" (مت ٦: ٣٢). "أبوكم الذى يرى فى الخفاء، هو يجازيك علانية" (مت ٦: ٤). وعلم الناس أن يصلوا قائلين "أبانا الذى فى السموات" (مت ٦: ٩). وقال لهم "كونوا كاملين، كما أن أبائكم الذى فى السموات هو كامل" (مت ٥: ٤٨).

١١ - مما كان سرّاً الآب، قول السيد المسيح له "أنا عرفتهم اسمك..". "وسأعرفهم، ليكون فيهم الحب الذى أحببتى به، وأكون أنا فيهم" (يو ١٧: ٢٦). وكذلك قوله "أنا أظهرت اسمك للناس الذين أعطيتنى" (يو ١٧: ١٠). والاسم الذى عرف الناس به اسم كله حب ١٢ - ومما جعل الآب سرّاً به قوله "أنا مجدتك على الأرض. العمل الذى أعطيتنى لأعمل قد أكملته" (يو ١٧: ٤). ولاشك أن هذا شئ مفرح جداً. ربما فى تاريخ البشرية كلها، لا نجد تقريراً كهذا عن خدمة أى شخص.

١٣ - بل حتى من جهة كلامه وتعليمه، يقول للآب (بما سرّه): "الكلام الذى أعطيتنى قد أعطيتهم" (يو ١٧: ٨).

تصوروا - وهو الله الكلمة - يقول للآب "الكلام الذى أعطيتنى" أى أن التعليم الذى أقوله للناس هو منك أنت.. مع أن السيد المسيح قيل عنه إنه "المنخر فيه جميع كنوز الحكمة والعلم" (كو ٢: ٣). بل أيضاً قيل عنه إنه "حكمة الله" (١ كو ١: ٢٤). ومع ذلك يقول "الكلام الذى أعطيتنى..". لذلك سرّاً به الآب.

١٤ - كذلك من الأمور التى جعلت الآب سرّاً به، أنه قدم للبشر الصورة الإلهية التى فقدوها. فقد خلقوا على صورة الله منذ البدء (تك ١: ٢٦). وفقدوا تلك الصورة بالخطية، فأعادها إليهم السيد المسيح، الذى قال لهم أيضاً "لأنى أعطيتكم مثلاً، حتى كما صنعت أنا تصنعون أنتم أيضاً" (يو ١٣: ١٥).

١٥ - كذلك كان موضع سرور الآب، لأنه "كان يجول يصنع خيراً" (أع ١٠: ٣٨).

كان مصدر حب للكل، يشفى المرضى، ويخرج الشياطين، ويعزى المتألمين، ويعلم ويبارك، ويشبع كل حى من رضاه، ويصحح الأخطاء الموجودة.

١٦ - كان الآب يسرّاً بالابن، لأنه كان نور العالم، وأعطى تلاميذه أيضاً أن يكونوا نور العالم (مت ٥: ١٤).

ولهذا من الأمور التى سرّت قلب الآب أيضاً أنه كوّن له مجموعة من التلاميذ يحملون رسالة، فنكون هناك استمرارية للتعليم السليم والكرامة وبناء ملكوت الله. وهؤلاء جعل منهم رعاة ومعلمين وكهنة.

١٧ - مما سرّاً الآب أيضاً أن السيد المسيح . على الرغم من انشغاله بالخدمة - كانت له فترات كثيرة للصلاة والتأمل. وما أجمل عبارة "مضى كل واحد إلى بيته. أما يسوع فنضى إلى جبل

الزيتون" (يو ٨: ١). بل ما أجمل ما قيل عنه قبل اختيار تلاميذه إنه "خرج إلى الجبل ليصلى. وقضى الليل كله فى الصلاة لله" (لو ٦: ١٢). هذا يدل على صلته الدائمة بالله. طبعاً من الناحية الأفتنوسية، هذه الصلة موجودة منذ الأزل. ولكنه من جهة ناسوته، كانت صلته بالآب دائماً أيضاً. وهذا كان موضع سرور الآب.

أتذكر قصة قديمة قرأتها منذ أكثر من ٥٠ سنة عن أحد الجنود الذين اقتسموا ثيابه أثناء الصلب. فيقول هذا الجندي عن المسيح: "كان حذؤه من نصيبى، فلبسته. وإذا بهذا الحذاء يقودنى فى طريق لم أكن أعرفها من قبل. وأخيراً أتى بى إلى جبل الزيتون. وأنا الذى ما كنت أعرف الصلاة، وجدتكى راكعاً قرب إحدى الأشجار أصلى..".

١٨ - أيضاً كان موضع سرور الآب أنه قد غلب العالم، وهزم الشيطان.

وهكذا قال لتلاميذه "تقوا أنا قد غلبت العالم" (يو ١٦: ٣٣). ومعروف أنه انتصر على الشيطان فى التجارب الثلاث التى وردت فى إنجيل متى (مت ٤). على أنه قيل بعدها فى إنجيل لوقا "ولما أكمل إبليس كل تجربة، فارقه إلى حين" (لو ٤: ١٣) أى أنه عاد مرة أخرى. وفى كل مرة كان ينهزم منه الشيطان.. إلى أن قال السيد المسيح "رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء" (لو ١٠: ١٨).

إن المسيح يمثل حياة النصر التى سرّت الآب. وعنها قال الرسول فيما بعد إنه "يقودنا فى موكب نصرته" (٢ كو ٢: ١٤).

١٩ - هنا وأورد ملاحظة هامة فى كل انتصارات السيد المسيح جعلته موضع سرور الآب. وهى أنه لم يستخدم لاهوته من أجل راحة ناسوته..

وهكذا كان يجوع ويعطش ويتعب وينام ويتألم، ويقاسى كل متاعب البشرية ويحتملها، مع أن لاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين..

٢٠ - كان الآب يسرّاً به، لأنه كان بالنسبة إلى البشر الراعى الصالح.

وكما ورد فى (مز ٢٣) كان يرعاهم فى مراعى خضر، وإلى ماء الراحة يوردهم. وكان يتحنن عليهم إذ أهملهم الرعاة البشر فكانوا منزعجين ومنطرحين "كغنم لا راعى لها" (مت ٩: ٣٦). وقد قال كذلك عن نفسه "أنا هو الراعى الصالح. والراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف" (يو ١٠: ١١).

تحذير يرسله دير مارمينا بصحراء مريوط

يحذر الدير من أنه يوجد بعض الأشخاص الذين يقومون بجمع تبرعات باسم الدير بصحراء مريوط، أو مقره بكنيسة مارمينا بالزهراء، أو طاحونة البابا كيرلس، أو باسم نيافة الأنبا كيرلس أفامينا رئيس الدير. فيرجاء مراعاة ذلك.

والاتصال بتليفون: ٠١٢٧٣٣١٢٦١

انتقد الكتابي

”إلهي إلهي، لماذا تركتني؟“

(مر ١٥)، (مت ٢٧)

هل الآب ترك الابن، ليمكن موت الابن بالجسد؟!
هل لعنة الابن لا بد أن تصيب الآب أيضاً؟!
إذن ما معنى ”إلهي إلهي لماذا تركتني“؟

فهل لاهوت الابن ترك الابن المتجسد؟! محال. لأن لاهوته لم ينفصل عن ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين حسب تعليم الكنيسة. فإن كان لاهوته متحداً به، ما الفرق إذن بين لاهوت الابن ولاهوت الآب.

إن لاهوت الابن لم يتركه. ومع ذلك فقد مات بالجسد.

حسبما نقول في القصة السريرية عن موت المسيح انفصلت نفسه (روحه) عن جسده. ولاهوته لم ينفصل قط عن نفسه ولا عن جسده.. حتى وهو في القبر.

عبارة استحالة موت المسيح بالجسد ما لم يفارقه الآب، هي عبارة خاطئة لاهوتياً بلاشك.

على أن المؤلف يقدم تفسيراً آخر لعبارة ”إلهي إلهي لماذا تركتني“.. وذلك في تفسيره لإنجيل مرقس ص ٦٧ فيقول:

”.. ثم بعد ذلك يتعري ويُصلب على خشبة كمجرم ويشهر به بين الناس. هنا يبلغ العار مضادته العظمى: حامل المجد كيف يحمل عاراً. وهي ليست مضادة مجازية أو فكرية، بل مضادة جوهرية يستحيل حدوثها بأي حال من الأحوال. فعلى الابن يلحق بالآب ولا محالة!! والعار لعنة إن أصابت الابن أصابت الآب حتماً“.

ثم يستطرد المؤلف في شرح تفسيره، فقال:

”لذلك لولا أن المسيح كشف لنا سر اللعنة التي حملها، لظل الصليب لغزاً لاهوتياً غير مقبول بل عثرة. هنا كشف المسيح الستار عن كيف تحمل المسيح العار وحده، عندما رفع صوته بصراخ ليسمعه الجميع، وتسجله الأنجيل والتاريخ وعلماء اللاهوت: ”إلهي إلهي لماذا تركتني“ (مر ١٥: ٣٤). هذا هو الشوك الحتمي الذي أجراه الله على المسيح، حتى يمكن أن يجوز اللعنة وحده من أجل البشرية التي يحملها“..

ونحب أن نقول إن قاعدة هذه النظرية هي خطأ:

فلعنة الابن لا تلحق الآب. وعل الابن لا يلحق الآب.

❖ إن لعنة قايين لم تصب أم الذي باركه الله (تك ١: ٢٨).

تعرض المؤلف لهذه الآية في كل من تفسيره لإنجيل متى، وتفسيره لإنجيل مرقس. والنص الإنجيلي هو:

”ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً: إيلي إيلي لما شفتي، أي إلهي إلهي لماذا تركتني..“ (مت ٢٧: ٤٦).

قال المؤلف في تفسيره لإنجيل متى ص ٨٢١:

”..إذن لا بد أن الابن يعاني موت الجسد، باعتباره واحداً مع جسده. هنا الصعوبة والاستحالة تأتي من الاتصال الجوهرى بحياة الآب. فأى موت للابن حتى بالجسد يطل الاتصال بين الآب والابن. إذن هنا يتحتم لكى يموت الابن بالجسد، أن يترك الآب الابن المتجسد حتى يموت. وإلا استحالة الموت على الابن بالجسد“..

”وهذا ضمن المروعات التي عاناها الابن في جثيماني كيف يصير خطية؟ إذ يتحتم أن يتغرب عن الآب“..

”والآن جاءت ساعة الموت. وترك الآب الابن ليجوز الموت بالجسد وهو رب الحياة“..

ونحن نقول إن الآب لم يترك الابن لحظة واحدة. فلا انفصال إطلاقاً بين أقانيم الثالوث القدوس..

كما أن اتحاد الآب بالابن لا يمنع موت الابن بالجسد.

لقد قال الابن ”أنا في الآب، والآب في“ (يو ١٤: ١٠، ١١). فمن المحال أن يكون هناك ترك ولا انفصال.

وإن كان القديس بولس الرسول يقول إن المسيح ”قوة الله وحكمة الله“ (١كو ١: ٢٥).. فهل انفصلت عن الله حكمته وقوته على الصليب؟! حاشا. ولا حين قال الابن للآب ”لماذا تركتني“ مما سنشرحه فيما بعد.

كذلك نقول إن لاهوت الابن مساوٍ للاهوت الآب. هما لاهوت واحد، كما سبق أن قال ”أنا والآب واحد“ (يو ١٠: ٣٠).

فما معنى أن ”يتحتم أن يترك الآب الابن المتجسد حتى يموت“!! ”وإلا استحالة الموت على الابن المتجسد“!!

واستمرار التعب حتى الساعة التابعة...

✱ ✱ ✱

إذن ما معنى قوله "إلهي إلهي لماذا تركتني؟"

المقصود بها "تركتني لأتألم"، وليس الترك بمعنى الانفصال. وليس حسب قول المؤلف (ص ٦٠٢) "هذا الترك الحتمي الذي أجراه الله على المسيح، حتى يمكن أن يجوز اللعنة وحده".
✱ التفسير السليم هو أن اللاهوت - مع اتحاده بالناسوت - لم يتدخل لمنع الألم عن الناسوت. فبقى الناسوت يتحمل الألم ثم الموت، على الرغم من اتحاد اللاهوت به.
مثال ذلك تقريباً، أنه يحدث أن أباً يحمل ابنه إلى الطبيب، لسيخرج شوكة مغروسة في يده، أو لينظف له خراجاً، ويتألم الابن ويصرخ قائلاً لأبيه "لماذا تركتني؟" أي تركتني للألم، مع أنه يحمله ويمسك به..

✱ تفسير آخر أن المسيح أراد أن ينبه اليهود إلى المزمور ٢٢ الذي أوله "إلهي إلهي لماذا تركتني". ويشمل هذا المزمور نبوءات عن صلبه وألمه، إذ ورد فيه "جماعة من الأشرار اكتفتني. تقبوا يدي ورجلي. وأحصى كل عظامي. وهم ينظرون ويتفرسون في. يقسمون ثيابي بينهم، وعلى لباسي يقرعون..." (مز ٢٢: ١٦، ١٧). مع تفاصيل أخرى كثيرة في هذا المزمور تنطبق على أحداث صلبه...

✱ ✱ ✱

نقطة أخرى في هذا الموضوع كله، وهو:

إن المؤلف خلط بين ابن الإنسان وابن الله.

فمن ناحية اللاهوت لم يموت ابن الله، وإنما كما نقول عنه في الأجيال "مات بالجسد" أي مات بالناسوت. لأن الله حي لا يموت. ونحن نقول "المسيح الحي".

كذلك العار واللعنة وسائر هذه الأمور أصابت ناسوته وليس لاهوته. وأمامنا مثل "الحديد المحمي بالنار" الذي ذكره الآباء. تطرق الحديد المحمي بالنار. فالطرقات تؤثر على الحديد وقد تنثيه، ولكن النار لا تتأثر بالطرقات...

لقد قال الله لقائين "ملعون أنت من الأرض التي فتحت فاهها لتقبل دم أخيك من يدك.. تانها وهارباً تكون في الأرض" (تك ٤: ١١، ١٢) ولكن شيئاً من هذا كله لم يصب آدم أباه.
✱ كذلك لعنة كنعان لم تصب أبانا نوح الذي قال "ملعون كنعان. عبد العبيد يكون لأخوته" (تك ٩: ٢٥).

✱ كذلك عاز عيسو لم يصب اسحق أباه. لقد قال القديس بولس الرسول عن عيسو "لئلا يكون أحد زانياً ومستباحاً كعيسو، الذي لأجل أكلة واحدة باع بكريته" (عب ١٢: ١٦). هذا العاز لم يصب أباه...

✱ أيضاً عاز أولاد يعقوب الذين حسدوا أخاهم وألقوه في بئر، وباعوه كعبيد، وكذبوا على أبيهم وخدعوه، وقالوا إن وحشاً قد افترس يوسف" (تك ٣٧). كل هذا العاز لم يلحق أباهم يعقوب في شيء.

✱ أيضاً ما أصاب بني إسرائيل من لعنة وعار، لم يلحق إسرائيل نفسه، ولا لحق جددهم أبانا إبراهيم.

✱ وأيضاً الابن العاق المستمر، الذي كان يعصى أبويه ويعاندهما، فتحكم الشريعة بجمعه.. هذا لم يكن عازه يلحق أبويه.

✱ وعاز أبسالوم لم يلحق داود أباه.. والأمثلة كثيرة.

إن قول المؤلف إن عاز الابن يلحق الأب ولا محالة، هو قول خاطئ لا يناسب تعليم الكتاب... وتطبيق هذه النظرية على الأب والابن في الثالث القدوس هو أكثر خطأ..

✱ ✱ ✱

إن موت المسيح، يعني انفصال عنصرى ناسوته عن بعضهما البعض، أي انفصال روحه عن جسده، وليس معناه انفصال ناسوته عن لاهوته. ولا يعني إطلاقاً انفصال لاهوت الأب عن لاهوت الابن.

ومن دلائل عدم انفصال اللاهوت عن الناسوت إنه صرخ بصوت عظيم "إلهي إلهي لماذا تركتني" (مت ٢٧: ٤٦). وهذا الصوت العظيم ما كان يقدر عليه الجسد المنهك جداً في عمليات المحاكمة والجلد والصلب والمسامير والشوك، واستمرار كل ذلك

مقابلات متنوعة... مقابلات متنوعة

✱ استقبل قداسة البابا في مساء الأحد ١/٢٥ القس د. سليم صهيوني رئيس الطائفة الإنجيلية في سوريا ولبنان وعضو اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط وحضر اللقاء الأستاذ جرجس صالح الأمين العام للمجلس.

✱ واستقبل قداسة القس بيشوي والسيدة زوجته قبيل سفرهما إلى أمريكا لخدمة كنيسة بانيون الجديدة حسب القرار البابوي ٣٣/١٠ ✱ واستقبل قداسته للمرة الثانية (١/٢٦) نيافة الأسقف ناريج مندوباً عن قداسة الكاثوليكوس أرلم برسالة خاصة من قداسته. وكذلك الأستاذ جرجس صالح. حضر الجزء الأخير من اللقاء نيافة الأنبا بيشوي.

✱ استقبل قداسته مساء الاثنين ١/٢٦ الأم أندرويس رئيسة دير الأمير تادرس في حارة الروم، ومعها الراهبة يوانا.

مجلس كنائس الشرق الأوسط

الأمين العام

سافر الأستاذ جرجس صالح إلى بيروت في الفترة من الخميس ١/١٥ إلى الإثنين ١/١٩ حيث تقابل مع القس د. رياض جرجور ومع بعض العاملين في مجلس كنائس الشرق الأوسط وبعض أعضاء اللجنة التنفيذية.

تلا ذلك لقاء مع لجنة هيئة التنسيق الكنسي للتنمية والإغاثة في لبنان وهي لجنة تضم ممثلين لكنائس العائلات الأربع للمجلس. ثم قام بزيارة لجنوب لبنان من أجل لقاء رؤساء الكنائس والتعرف على احتياجات الكنائس وأبناء المنطقة. وزار منطقة مرجعيون ومطرانة صور وصيدا حيث كان لقاء طيب مع نيافة المطران إلياس كفوري



٣- القمص عبد المسيح صليب المسعودي (١٨٧٤ - ١٥ / ٣ / ١٩٣٥م)

وهو المعروف باسم 'القمص عبد المسيح المسعودي الصغير'.
ولد باسم عبد المسيح صليب سنة ١٨٤٨م، وهو ابن أخ القمص
عبد المسيح المسعودي الكبير، وذلك بناحية الشيخ مسعود غربي
بلدة طهطا - محافظة سوهاج.

فى صباح الاثنين ٢٢ يوليو ١٨٧٣ غادر قريته حيث وصل
إلى دير البراموس فى يوم الثلاثاء ١٤ أغسطس ١٨٧٣، وترهب
على يد عمه ١٨٧٤، ثم سيم قساً سنة ١٨٧٥، فقمصاً فى ٩/٢٨ /
١٨٩٠.

عكف فى قلايته بالدير على البحث والتنقيب بين مئات الكتب
والمراجع فى صبر عجيب رغبة فى الاستزادة من العلوم الدينية
وذلك من خلال كتب العقيدة واللاهوت والتاريخ، وأما الكتب التى
كانت محببة إلى نفسه بالأكثر فقد كانت كتب البيعة (الليتورجية)
حتى صار مرجعاً فى الكنيسة فى هذا المجال سواء فى حياته أو
بعد نياحته من خلال التراث الرائع الذى تركه.

مع علمه الغزير كان متضعاً جداً، فلم يتعال على أحد ممن
كانوا فى عصره من العلماء والمؤرخين الأقباط حتى إنه كان يقول
عن العلماء والمؤرخين الذين سبقوه: (إن القدامى لابد وأنه كانت
عندهم معرفة كبيرة وفهم وأنا الذى بالجهد أكون تلميذهم). وقد
تسلم على يديه العديد من مشاهير الرهبان نذكر منهم القمص ميخائيل
البراموسى المستوح (قداسة البابا كيرلس السادس فيما بعد)،
والقمص عبد المسيح المقارى المناهرى.

أجاد العديد من اللغات: العربية - القبطية - الإنجليزية -
الفرنسية - العبرية - الحبشية مبادئ السريانية - مبادئ اليونانية.
وقد ألف كتابين فى اللغة العربية أحدهما (كتاب تكميل الشروحات
فى قواعد كتابة الهمزات)، وفى شرح قواعد اللغة القبطية وضع
كتاب (الأساس العتین فى ضبط لغة المصريين).

نعت كتاباته مرجعاً يوثق به دون شك أو مراجعة وذلك لرفضه
الاجتهاد واهتمامه بالنقل الأمين والتحقيق السليم. والكتب الطقسية
فقد عمد إلى مقارنتها بعشرات من مثيلاتها، وما وجده من أخطاء
وضع خطأ تحته وفى الهامش المقابل سجل التصويب مع الإشارة
للمصدر الذى نقل عنه، ومثال ذلك كتاب الخولاجى المقدس الذى
يحتوى على الثلاث قدسات (صدر عام ١٩٠٢)، وقد رجع إلى
عشرات من مخطوطات الدير يقارن ويدقق ويمحص بلا اجتهاد من
عنده. وقد اهتم الأسقف المبارك بالحقيقة نياقة الأنبا يسوذورس -
رئيس دير البراموس - بإعادة طبع هذا الكتاب النفيس طباعة أنيقة
جداً حتى أن قداسة البابا شنودة الثالث - أطال الله عمر قداسته -

من شدة إعجابه بهذا الكتاب (الذى أعيد طبعه مرتين عام ٢٠٠٢)،
عندما يقوم بإهدائه لشخص كان يشير إلى اسم القمص عبد المسيح
صليب المسعودي - الذى يتصدر الكتاب - بكل فخر وهو
مسرور.

كلفه قداسة البابا كيرلس الخامس بالعمل أميناً للمكتبة
البطريركية وذلك نحو سنة ١٩١٠، وظل بها أكثر من عشرين
عاماً حيث قام بتنسيق مخطوطاتها وفهرستها، وأقام فى حجرة
بالدار البطريركية. وبعد ذلك عاد إلى ديره.

كان فى تأليفه متأنياً جداً لا يهمه مطلقاً إنجاز الكتاب فى عجلة
بقدر اهتمامه بأن يكون ما أنجزه قد جاء على المستوى اللائق.
مثال ذلك ما فعله فى كتابه النفيس المعروف باسم (تحفة
البرموسية)، فقد ابتداء تأليف هذا الكتاب فى شتاء ١٩٠٥، وانتهى
من كتابته فى يوم الاثنين ٢ أغسطس ١٩٢٥ (أى عشرين عاماً!!).
وقد جاء فى ١١٧٨ صفحة ويعد مرجعاً فى تاريخ الكنيسة الشرقية
والعربية وبه تحديد الأعياد والمواسم والأصوام وتحديد سنى
الأحداث بمقابلتها سنوات قبطية مع سنوات ميلادية وأخرى شمسية
مع قمرية وغيرها غربية مع شرقية.

من مؤلفاته الأخرى: كتاب الكرمة (جاء فى ٤٤٢ صفحة وطبع
سنة ١٩٢٧)، كتاب لبروسات الشمس (طبع سنة ١٩٠٠)، كتاب
الأبصلمودية المقدسة السنوية (طبع سنة ١٩٠٨)، كتاب أسرار
القداس الإلهى (طبع سنة ١٩٢٥)، كتاب ملخص تاريخ الميرون
(وذلك بطلب من نياقة الأنبا باسيلوس مطران بنى سويف والبهنسا
فى ذلك الوقت، وقد طبع سنة ١٩٣١)، كتاب الأجيبة.

ولسه كتاب تاريخى هام بعنوان (تحفة السائلين فى ذكر أديرة
المصريين). وهو يحتوى على تاريخ أديرة الرهبان والراهبات
العامة وغير العامة وطبع سنة ١٩٣٢.

كان قداسة البابا كيرلس الخامس البطريرك ١١٢، وكذلك قداسة
البابا يونس التاسع عشر البطريرك ١١٣، قد كلفاه بكتابة مقالات
ونشرات للتوعية منها: الرسالة التى نشرها بالاشتراك مع المعلم
ميخائيل البتانونى (كبير مرتلى الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة) وفيها
يحث الكهنة على الاعتدال فى أحيان القداس ومراعاة عدم الإطالة
الزائدة وذلك فى نوفمبر ١٩٣٢.

بعد حياة نسكية حقيقية واجتهاد فى البحث والدراسة والتأليف
هاجمه المرض لمدة عامين حتى انتقل بسلام فى ١٥ مارس
١٩٣٥، ودفن بمدفن الآباء بدير البراموس.

٢ شياطين

أجب عما يأتي مع ذكر شواهد الآيات:

- ١ - اذكر آية في الكتاب وردت فيها أربعة أسماء للشيطان.
- ٢ - أين ورد لقبه "زهرة بنت الصباح"؟
- ٣ - متى قال إنه لجينون؟
- ٤ - متى قال عنه الرب إنه كذاب وأبو الكذاب؟
- ٥ - اذكر مثلاً لكذبه مع أنبياء آخاب الملك.
- ٦ - متى اعترف شيطان نجس أن المسيح هو قدوس الله؟
- ٧ - ومتى قالت له الشياطين: أنت المسيح ابن الله؟
- ٨ - متى قيل إن الشيطان يساعد على صنع آيات وعجائب كاذبة؟

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - أ- الملاك جبرائيل أمره الله أن يفهم دانيال النبي الرؤيا (دأ: ٨١): (١٦).
- ب - وفي (لوا: ١٩، ١٣) بشر زكريا الكاهن بولادة ابنه يوحنا.
- ج - وفي (لوا: ٢٦، ٣١) بشر العذراء مريم بولادة ابنها.
- ٢ - أ- ورد اسم للملاك ميخائيل في (دأ: ١٠١، ١٣، ٢١) إنه الرئيس ب - وفي (يه ٩) عن محاجته لإبليس عن جسد موسى.
- ج - وفي (رؤ٢: ٧-٩) عن محاربته للشيطان وانتصاره عليه.
- ٣ - في (١كو٢: ١٤) إن الشيطان يغير شكله إلى شبه ملاك نور
- ٤ - ورد اسم جماعة السارافيم في (ثس٦: ٢) يسبحون الله.
- ٥ - كان الشيطان من طائفة الكاروبيم. كما ورد في (حز٢٨: ١٤) بقول الرب له "أنت الكاروب المنبسط المظلل".
- ٦ - قال الرب في (مت١٨: ١٠) "أنظروا لا تحقروا أحد هؤلاء الصغار. لأنني أقول لكم إن ملائكتهم في السموات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السموات".
- ٧ - كانت حراسة الجنة لواحد من طائفة الكاروبيم، كما ورد في (تك٣: ٢٣). "قطرد الإنسان. وأقام شرقي جنة عدن الكاروبيم، ولهبب سيف نار متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة".
- ٨ - وردت عبارة ملائكة الشيطان مرتين في (رؤ١٢: ٧، ٩) في حربه مع رئيس الملائكة ميخائيل.
- ٩ - في (٢كو١٢: ٧) قال القديس بولس الرسول "ولنلا ارتفع بفرط الإعلاسات، أعطيت شوكة في الجسد: ملاك الشيطان ليلطمني لنلا أرتفع".
- ١٠ - (مز٧٨: ٤٩) "أرسل عليهم حمو غضبه: سخطاً ورجزاً وضيافاً، جيش ملائكة أشرار".
- ١١ - وردت عبارة ملاك عن كل من ملائكة الكنائس السبع، أي رعائها (رؤ٢: ٣).

ويُضاه عن يوحنا المعمدان" ها انا ارسل امام وجهك ملاكي الذي

يهيئ طريقك قدامك" (مز ١: ٢) (ملاخي ٣: ١).

الذين فازوا في المسابقة

١. عماد وبتر وماجد ونادي وتريزة
٢. سامية وأمال سمير وجون وماري ومينا وكيرلس بنر
٣. سميرة أناس أنطون
٤. ليبي عوض ميخائيل
٥. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون وجينا ومايكل لطفى عبد الملاك
٦. دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٧. ماريانا يوسف وعائدة جورجى ويوسف ميخائيل ورمسيس تانرس وزوجته وأولاده وأنطونيوس وجعل غلسي وعادل ووصفي القمص ميخائيل وعزت وعصمت صمونيل وثروت ووجيه سعد وهليلج اسحق وزوجته ومايكل وماركو ومكرم مسمي غلاي وزوجته وكمال عزت وزوجته وماهر نظير وزوجته وسلمح أميل وأسعد نسيم وأسرته وسامير شفيق وزوجته وأولاده ومجدى يوالقيم ويوسف ومجدى حبيب وسوزان ورأفت ويوسف شفيق وفادي وجميل كامل وميشيل نسيم ومفار ميشيل ووجيه ولهم ونسيل فهمي ومجدى عطية وعزت فارس وأسرته وعطية ملك وأسرته وجورج وإيهاب وهدى عطية وأور فلسطين وإيريسى وميرى كمال وكمال اسحق وزوجته
٨. إبراهيم وماريا لطفى زاهر حلهم
٩. عاطف رشدي وأمال جورج ومينا عاطف
١٠. عياد بسيوني خليل
١١. بيتر وبساده وباقلي القس ارميا
١٢. صمونيل أسعد وأسعد صمونيل ونادية عجريل
١٣. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
١٤. مينا ومارينا مجدى روفائيل
١٥. رفعت عطوان عطية إيلاديس
١٦. لوفية فريد بولس
١٧. إيهاب صبحي روفائيل
١٨. جورج وجوليانا نسيم لوزي وزوجته
١٩. جون القس فيلوتير شكر الله
٢٠. فادي ونادر وموتسيكا وهناء ووجيه إيهل
٢١. فيولا صبحي رفقه
٢٢. ساندرا وماريسا وهالة وسامح العادلي
٢٣. هبه ليبي عوض
٢٤. جولي وماريا وشادية وفيليب فهمي
٢٥. ألفريد عياد وإيفون صبحي
٢٦. أرخيسنا شحاته وبسولا ولندرو وميلانا وعادل فكري وعطيات حبيب وكريستينا سمير صبرى
٢٧. بوستينا وحنان ويوحنا عياد
٢٨. موني عبد الله ومينا منير
٢٩. مايكل مكرم دوس شكر الله
٣٠. سامية سعد وميرنا وجوى ميشيل
٣١. عاطف بونان وإنجي إبراهيم وخدامك. مارجرجس منشأة غالى
٣٢. أيزيس ميخائيل جرجس
٣٣. شيرين جون القس جرجس
٣٤. أوديت ألقوس فهمي
٣٥. عزيز عيسى وعادل عزيز وبيشوى عزيز وعفاف ناجي وبسى نسيم
٣٦. وائل ووجيه وحليم سمير وبندر بشرى وزوجته
٣٧. وحيد وداليا وريموندا وعريان جميل
٣٨. وسيم ومينا وبونا عادل وأباتوب وشلوه روحى وكيرلس وبيشوى ووجيه ومريم سالى ومؤمن أنور
٣٩. هدى نصيف وغالى وأليس ناجي وسيمون توتو.
٤٠. عماد نصيف وأسيرة عطية وأليس عزيز وماريف توتو.
٤١. شريف وعادل مجدى عوض
٤٢. فؤاد أمين وكثير حبيب
٤٣. عطيفة تانرس باسيلي
٤٤. منحت كمال يعقوب
٤٥. إيريسى وشيرى ويوسف فهمي يوسف
٤٦. موريس يوسف ومثال صبحي
٤٧. فهمي يوسف أنطونيوس
٤٨. فايز ويصا شحاته ومريم ومرنا فايز ويصا

الذكرى السنوية للمرحوم



الأستاذ حنا كيرلس حنا

والسيدة الوالدة فله لطف الله في قلوبنا كل أيام حياتنا.

شفيح في السماء يصلني من أجلنا أمام عرش النعمة فاكربنا دائماً.

د. أمال ود. يوسف وأسرته وم. هبة الله وأسرته.

الذكرى السنوية الأولى

للسيدة عايدة صليب حنا

زوجة المرحوم فهمي يوسف
وكيل وزارة بالتربية والتعليم

والدة الدكتور أمال فهمي بالمكتبة الصوتية لقداسة ابها شلوه الثالث بالكاتدرائية ود. يوسف وم. هبة الله وبهذه المناسبة نقيم الأسرة القدايس الإلهي على روحها الطاهرة يوم الأربعاء الموافق ١/٢٨ بكنيسة مار جرجس بتهيوبليس الساعة ٨،٣٠ صباحاً.

لنا الغالية: مر عام على فراقك ولن ننساك فالت في قلوبنا وعزائنا لن لنا



مقطعات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهسي

"جَت" مَسْقَطُ رَأْسِ جَلِيَّاتِ الْجَبَّارِ

جَت اسم عبري لمدينة معناها باللغة العربية معصرة النبيذ، وهي إحدى المدن الفلسطينية الخمس الكبرى (غزة - أشدود - أشقلون - عفرон - جت)، وتقع كلها على ساحل جنوبي فلسطين أو بالقرب منه، وكان يحكم كل مدينة منها ملك مستقل (يش ١٣: ٣).

ومدينة جت مدينة كنعانية قديمة كان من بين سكانها الجتيين قوم يعرفون بالعناقيين، وكانوا طوال القامة جداً، يعيشون عادة في تلال فلسطين، وقد أبادهم الإسرائيليون بقيادة يشوع بن نون، فلم يبق أحد منهم في أرض بني إسرائيل، ولكن بقي بعض منهم في غزة وجت وأشدود.

وكان لمدينة "جت" أسوار مثل أي مدينة في العصور القديمة، وفي أوائل تاريخ بني إسرائيل قام الجتيون بقتل بعض الإسرائيليين لأنهم نزلوا ليسرقوا ماشيتهم (أخ ٧: ٢١).

وعندما أخذ الفلسطينيون تابوت الرب وضعوه أولاً في أشدود، ثم في جت، ثم في عفرون على التوالي، ثم أخذوه إلى إسرائيل بعد أن مات عدد كبير من الفلسطينيين بسببه (اصم ٥: ٦ - ١٠).

وكان جليات للجبار الذي صرعه داود واحداً من العناقيين من أهل جت (اصم ١٧: ٤). وقد قتل داود وعبيده رجالاً عناقيين من جت وكان من بينهم رجل طويل القامة كان بكل يد من يديه وبكل رجل من رجله ست أصابع، فكان عدد أصابعه أربعاً وعشرين (٢ اصم ٢١: ١٨). وعندما رأى الفلسطينيون أن جبارهم جليات قد مات هربوا من وجه الإسرائيليين إلى مدنهم إلى جت وإلى عفرون (اصم ١٧: ٥٢).

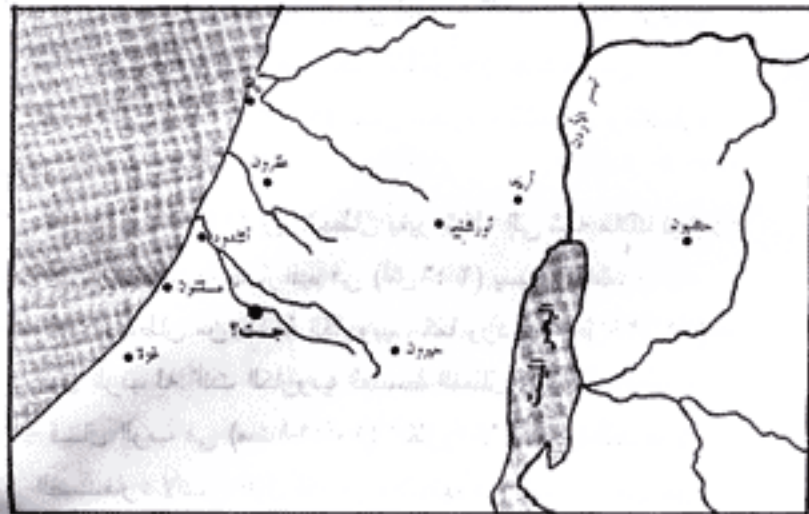
وفي سنوات هروب داود من شاول الملك احتسب مرتين بمدينة

جت متظاهراً بالجنون في المرة الأولى لينجو بحياته، أما في المرة الثانية فقد اصطحب زوجته وستمائة من أتباعه فاستقبله أخيش ملك جت وأعطاه مدينة صقلع ليقيم فيها.

وحين هرب داود من أورشليم بعد مؤامرة أبشالوم للاستيلاء على العرش خرج معه ستمائة فلسطيني من جت ومعهم إتياء الجتي الذي اشترك في قيادة الجيش مع مواب وأبشاي بعد أن رفض طلب داود منه أن يرجع إلى أورشليم (اصم ٢: ١٥: ١٨).

ويرجح أنها دمرت في العصر الآشوري حتى أن ذكرها اختفى من التاريخ بين أسماء مدن الفلسطينيين كما يرجح أن موقعها الحالي "تل الصافي" على بعد نحو ١٢ ميلاً شمالي أشدود.

وهناك مدن عديدة في فلسطين تحمل اسم جت (معصرة) لأن صناعة الخمر كانت حرفة رئيسية في إسرائيل القديمة مثل جت حافر (٢ مل ١٤: ٢٥)، وجت رمون (يش ١٩: ٤٥).



البابا مع غبطة بطريرك الروم الكاثوليك ومجموعة من إكليروس كنيسته



أخبار الكنيسة في صور



نيافة الأنبا مرقس مطراننا في فرنسا

ومع نيافته في الصورة نيافة مساعده
الأنبا أنطانيوس وعدد من رجال الإكليروس
الذين يخدمون معه.

مجلس كنائس الشرق الأوسط الأمين العام في صور وصيدا

سيادة المطران الياس كفوري مطران
صور وصيدا للروم الأرثوذكس في دار
المطرانجية في مرجعيون ومعه الأستاذ
جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس
الشرق الأوسط والأب فليبي حبيب والسيدة
سعاد الحاج مديرة هيئة التنسيق الكنسي
وبعض العاملين بالهيئة ولجانها بالجنوب.



أخبار الكنيسة فى صور



قداسة البابا يوحنا بولس الثانى يستقبل نيافة الأنبا بَرْنابا

حيث قدم له نيافة الأنبا برنابا هدية باسم قداسة البابا شنودة الثالث واطمان على صحته، وأرسل معه قداسة البابا يوحنا هدية أوصلها نيافته للبابا فى استيفينج.

سيامة كاهن جديد فى لوس أنجلوس

قام نيافة الأنبا سراييون بسيامة كاهن جديد هو القس إيساك ميلاد إندراوس للخدمة فى كنيسة مارجرجس ببلفور مع القمص إبراهيم عزيز والقس موريتيوس ميخائيل. وذلك يوم الأحد ٢٠٠٤/١/١١. واشترك فى صلوات السيامة نيافة العطران يوجين كابلان النائب البطريركى لكنيسة السريان الأرثوذكس بغرب أمريكا. تهنئنا لنيافة الأسقف ولكاهن الجديد الذى يقضى الأربعين يوماً بدير الأنبا بيثوى



كنيسة موسى النبي ومارمقس بطور سيناء

صلّى فيها قداس عيد ميلاد نيافة الأنبا أبولثو أسقف سيناء الجنوبية، وقد كمل بناؤها كما تبدو فى الصورة. خالص التهانى لنيافته ولشعب سيناء. وشكراً لتعاون السيد المحافظ مصطفى علفى.





العددان ٦٠٥

السن ٧٥ قرشاً

الجمعة ١٩ فبراير ٢٠٠٤ - ١٢ أغسطس ١٧٢٠ ش

السنه الثابته والثلاثون

دكتوراة لنيافة الأنبا إبرام أسقف الفيوم

الفيوم ويخدمون بالخرزة،
الجمعيات القبطية الأرثوذكسية المشهورة
وأنشطتها الكنسية، خدمة القرية بالإيثارية.
وقد بدأ البابا الاجتماع بصلاة لشكر ثم
امتنح تقديم الرسالة وقال:
إسنى معجب جداً بأن يقدم أحد الآباء
الأساقفة برسالة علمية ضخمة كهذه على
الرغم من مسؤولياته الرعوية الكثيرة،
ثم قدم نيافة الأسقف ملخصاً لرسائله وألقى
أعضاء لجنة المناقشة تعليقاتهم وناقشوه...
ثم صدر القرار بمنح نيافة الأنبا إبرام
درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة
اشرف الأولى والتوصية بطبع الرسالة.

الشهداء والشهيدات والمعترفين والقديسين
والقديسات.
الآباء مطارنة وأساقفة كرسى الفيوم،
الآباء البطاركة والأساقفة والكهنة
والرهبان الذين لهم علاقة بالفيوم،
أشهر الأراخنة والشخصيات التي لها
خدمات بالفيوم.
الباب الثاني: يتكلم عن إيبارشية الفيوم
في الوقت الحاضر ويتكلم عن:
الفيوم في الوقت الحاضر،
تاريخ كنائس وأديرة الفيوم،
الآباء الكهنة والرهبان والمكرسات،
الآباء الأساقفة والكهنة والرهبان الذين من

رأس قداسة ابايا في مساء الثلاثاء ٢٧
سباير ٢٠٠٤ بقاعة مارمرقس بالأنبا رويس،
لجنة المناقشة لرسالة الدكتوراه المقدمة من
نيافة الأنبا إبرام أسقف الفيوم بمعهد الدراسات
القبطية - قسم التاريخ.
وكان حاضراً من الآباء الأساقفة أصحاب
النيافة:
الأنبا سريامون أسقف ورئيس دير الأنبا
بيشوى، والأنبا رويس، والأنبا أشعيا، والأنبا
بطرس، والأنبا بيسنتى، والأنبا لوكاس، والأنبا
دانسيل، والأنبا بيمن، والأنبا أسودورس،
والأنبا يوانس، والأنبا أنطونى، والأنبا
سلوانس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا أغاثون،
والأنبا دانيال، وعدد كبير من الآباء الكهنة
والرهبان، وأساتذة وطلبة الكلية الإكليريكية
وأساتذة وطلبة معهد الدراسات القبطية، ومعهد
الرعية وجمع كبير من شعب القاهرة والفيوم.
والرسالة بعنوان:

إيبارشية الفيوم بين الحاضر والماضى

وتحوى بابين كل باب يحوى ستة فصول،
الباب الأول: يتحدث عن إيبارشية الفيوم
في الماضى ويتكلم عن:
الفيوم في التاريخ المسيحى،
الأديرة القبطية القديمة بإقليم الفيوم.



في تهنئة القيادات الدينية الإسلامية بعيد الأضحى



مع فضيلة الدكتور طنطاوي وبعض رجاله

في صباح الخميس ١/٢٩ توجه قداسة البابا إلى مشيخة الأزهر، ودار الفتوى، ووزارة الأوقاف. حيث قدم التهنئة بعيد الأضحى لأصحاب الفضيلة: الدكتور الطنطاوي شيخ الأزهر، والدكتور على جمعة مفتي الديار المصرية، والدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف.

وكان مع قداسته أصحاب النيافة الأبا رويس، والأبا مرقس، والأبا أبوللو، والقمصان لرميا أفامينا. ومن المجلس الملي د. نروت بانيلي وكيل المجلس، والمستشار إنوارد غالب سكرتير المجلس، والمستشار ملك مينا مقرر لجنة العلاقات العامة وسكرتير هيئة الأوقاف القبطية. وكانت زيارة محبة ومودة



مع فضيلة الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف.

مع رئيس

المحكمة الدستورية العليا

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٢/٩ السيد المستشار مسدوح مرعي رئيس المحكمة الدستورية العليا، حضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس، والمستشار ملك مينا سكرتير هيئة الأوقاف القبطية.



مؤتمر علمي من علماء القبطيات عن أديرة الفيوم



استمر هذا المؤتمر ثلاثة أيام في دير العزب في ضيافته نياحه الأثينا أبرام، واشترك فيه حوالي ٥٠ عالماً من علماء القبطيات، والصورة حينما استقبل البابا هولاة العلماء في المقر الببوي.

هذا هو المؤتمر العلمي الثاني عن الأديرة القبطية الذي نظّمته مؤسسة مارمرقس لتاريخ الكنيسة بإشراف د. فوزي اسطقلانوس. أما المؤتمر فكان في دير الأنبا بيشوي عن أديرة وادي النطرون.

باب الطقوس :

للدكتور يوسف منصور

تعيد الكنيسة يوم الاثنين ٨ أمتير الموافق ١٦ فبراير ٢٠٠٤ بعد دخول السيد المسيح الهيكل بأورشليم وبأني موافقا ليوم الاثنين الأول من الصوم الأربعيني المقدس، فيصلي بطقس الفرح لأنه من الأعياد السيديّة الصغيرة، ولا يصام إقطاعياً. أعاده الله على بلادنا وكنيستنا وجميعنا بالخير والبركة.

تقرير عن مركز الرجاء

بكنيسة أرض الجولف بالقاهرة

هذا المركز الذي يهتم بعلاج الأمراض المستعصية مثل الأورام الخبيثة، والقمل الكلوي، والتليف الكيدي، وما أشبهه.. أصدر المركز تقريراً عن عمله في العام الماضي حيث أنفق ثلاثة ملايين، و٤٣٣ ألفاً، وكل هذا من تبرعات يرسلها الله إليه. تهانينا للمركز، وشكرنا، مع دوام التوفيق

نياحة القمص مكاريوس فايز

يعز علينا الرحيل المفاجئ للقمص مكاريوس فايز وكيل مطرانية جرجا، وشيعت الجنازة يوم الثلاثاء ٢/١٠ من كنيسة الملاك ميخائيل بجرجا، بحضور صاحبي النياحة الأنبا ويصا والأنبا باخوم، ولغيف من الآباء الكهنة.. نطلب من الرب نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء لأسرته وشعبه.

نياحة أريخن قاضل

رحل عن عالمنا الفاني أثر حادث أليم يوم الاثنين ٢/٩:

الدكتور صفاء الطويل

مدير عيادة ومستشفى مارجرمس بهليوبوليس وشيعت الجنازة يوم الثلاثاء ٢/١٠، بحضور صاحبي النياحة الأنبا بطرس، والأنبا يونس، وعدد كبير من الآباء الكهنة. وقد اشتهر د. صفاء بمحنته وحزمه وحنوه على الفقراء من المرضى. نطلب من الرب نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء لأسرته وزملائه بكنيسة مارجرمس.

أسقفية الشباب

١ - حفل خريجي الأسرات الجامعية ترانيم وألحان وفقرات أخرى مع توزيع فدايا الخريجين، الخميس ٢/٢٦ الساعة ٥،٣٠م
٢ - لقاء خدام ثانوي يوم السبت والأحد ٦، ٧ مارس ٥،٣٠م ويشمل:

السبت ٦ مارس:

١ - كيف نتواصل مع شباب ثانوي؟
لنياحة الأنبا موسى
٢ - كيف نحول المعلومة إلى تطبيق، والمعرفة إلى سلوك؟
القس بيشوي صدقي
الأحد ٧ مارس:

١ - مهارات فني إلقاء الكلمة لشباب ثانوي
لنياحة الأنبا رافائيل
٢ - ماذا يحتاج خادم ثانوي اليوم؟
د. زاهر نصيف
وذلك بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس،
للاستعلام: ٤٨٨٢٤٣٢ - ٤٨٥٥٠٩٣
ف: ٦٨٢٥٤٠٥

مؤتمر في ملبورن للفتيان، برعاية نيافة الأنبا سوريال



الآباء الكهنة منهم القمص تادرس يعقوب ملطى، والقمص مينا إبراهيم، والقمص بقطر أخنوخ، والقمص تادرس شاروويم وآخرون

كان هذا المؤتمر قد عقده نيافته في ديسمبر سنة ٢٠٠٣م. وحضره ١٥٠ من الفتيان، ويرى مع نيافته في الصورة بعض

مؤتمر الصِّمِّمِ والبكم في الأقصر ونقادة

اليوم الثالث: قداس خدمه نيافة الأنبا

بيمن، وتمت ترجمته بالإشارة. كذلك تمت تكملة أسرار الكنيسة بالإشارة، والقاء محاضرة عن كيفية التعامل مع الصم والبكم، وحفظ كيان لهم.

ثم محاضرات المؤتمر: سلسلة أنت والأصم - خذ بالك وأنت تخدم الأصم - إشارات طقوس أسرار الكنيسة [المعمودية/ الخطوبة/الزيجة/ الميرون/ مسحة المرضى]

وأعطيت لهم محاضرات في الأسرار الكنسية، وكيفية ترجمتها بالإشارة. كما تم تسليم جزء من التسمية بالإشارات. وأقيم حوار مفتوح للخدام والخدامات، ومناقشة كل ما يخص الخدمة، ومشكلاتها وحلها. وكان لقاءً مستمراً. وتم توزيع منهج للخدمة لعام ٢٠٠٤. ثم قُدم استكثش عن سلوكيات الخادم في الخدمة، علق عليه نيافة الأنبا بيمن.

سافر له القس شنوده يعقوب، والقس أنجيلوس خله من القاهرة. واستمر يوماً في الأقصر ويومين في نقادة.

حضره ١٠٠ من الخدام والخدامات، ومن الآباء: القمص اسطفانوس، والقمص بسطن، والقس بطرس.

وكان الخدام يمثلون إيباشيات: أسوان، والأقصر، وسوهاج، وأبو تيج، والقوصية، والبلينا، ودشنا، وقنا، ونقادة، وقوص، وطما وطهطا، والقيوم.

اليوم الأول: قداس في الأقصر، حضره عدد كبير من الصم والبكم. ومعهم القس بطرس المسئول عنهم في الخدمة. وبعد القداس والإفطار، أقيم لهم مؤتمر فتموا فيه استكثش عن الابن الضال، وتمت معرفة احتياجاتهم، وغسل لقاء مفتوح ومحاضرة عن صوم يونان.

اليوم الثاني: قداس في نقادة بدير الملاك، وتمت ترجمته إلى لغة الإشارة. وحضره عدد كبير من الصم والبكم ومن الخدام



نيافة الأنبا بيمن، وحوله القس شنوده يعقوب، والقس أنجيلوس خله، والقس

بطرس، وبعض الشباب والفتيان (بإشارات الصم والبكم).



مَعَ الْوَبَاءِ الْأَسَاقِفَةِ

مَعَ نِيافَةِ الْأَنْبَا بِيَشْوَى وَنِيافَةِ الْأَنْبَا سَورِيَالِ

استقبل قداسة البابا يوم السبت ٢/٧ صاحبى النيافة الأنبا بيشوى والأنبا سوريال. وذلك فى مقره بالدير.

نِيافَةِ الْأَنْبَا تَكْلَا أَسَقَفِ دَشْنَا

ذهب نيافته إلى الدكتور مفيد إبراهيم سعيد، حيث أجرى له عملية استئصال الغدة الدرقية. ومزال نيافته تحت العلاج والقحص. نرجو له الشفاء.

نِيافَةِ الْأَنْبَا رُؤَيْسِ فِي كَنَدَا وَأَمْرِيكَا

سافر نيافة الأنبا رؤيس إلى كندا يوم السبت ٢/٧ ليحضر عيد القديس الأنبا بولا فى كنيسته بلندن أنتاريو فى (٢ أمتير).

كما يزور ك. العذراء بميسوجا، وك. الأنبا أنطونيوس بميسوجا، وك. مارمرقس بتورنتو، وك. مارجرس فى تورنتو، وك. العذراء فى كتنر.

ويزور ك. العذراء فى أيسن برنزويك. وقد كلفه قداسة البابا بالاطمئنان على صحة القمص بيشوى ديمترى شفاء الله.

ينتظر أن يعود نيافة الأنبا رؤيس إلى القاهرة يوم الأحد ٢/١٥ بمشيئة الله.

مَعَ نِيافَةِ الْأَنْبَا بُولِسِ

استقبل قداسة البابا فى مقره بالقاهرة نيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة، واستعرض معه منشأته الجديدة فى منطقة ماسينو (عند خط الإستواء).

شَهَادَةُ تَقْدِيرٍ لِقَدَاسَةِ الْبَابَا مِنْ جَامِعَةِ الْقَاهِرَةِ



البابا يتسلم درع جامعة القاهرة، وشهادة تقدير

فى يوم احتفال الجامعة بعيد العلم (الأحد ٢٠٠٤/١/١٨)

وظهر فى الصورة د. عاطف عبيد رئيس الوزراء، ود. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب،

ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالى، ود. نجيب الهللى جوهر رئيس الجامعة

قَدَاسَةُ الْبَابَا يَاقُومُ بِسِيَامَةِ ثَلَاثَةِ آبَاءِ كَهَنَةِ جَدَدِ

بمشيئة الله فى يوم الجمعة ٢/٢٠ سيقوم قداسة البابا بسيامة إثنين من الآباء الكهنة لإبشارشية الأقصر، وكاهن ثالث لخدمة البلاد الناطقة بالألمانية.

نِيافَةِ الْأَنْبَا مُوسَى فِي لِقَاءَاتِ مَعَ شَبَابِ أَوْرُوبَا

سافر نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب فى رحلة حوالى أسبوعين كالتى:

الأربعاء ٢/١١، والخميس ٢/١٢

مع شباب فرانكفورت - بألمانيا.

الجمعة ٢/١٣ والسبت ٢/١٤ صباحاً:

فى الإكليريكية بكريلباخ - ألمانيا.

السبت مساء إلى الاثنين صباحاً:

مع الشباب فى استيفينج بإنجلترا.

الاثنين ٢/١٦ مساءً:

فى برمنجهام بإنجلترا.

الثلاثاء ٢/١٧ مساءً:

فى فيينا - للنمسا.

الأربعاء ٢/١٨ إلى الأحد ٢/٢٢:

فى باريس - فرنسا.

الاثنين ٢/٢٣ فى امستردام هولندا.

نِيافَةِ الْأَنْبَا مَتَاوَسِ

بدعوة من السودان، قام نيافة الأنبا متاوس رئيس دير السريان بزيارة نيافة الأنبا صرابامون أسقف أمدرمان، ونيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم. وكانت زيارة موفقة تركت أثراً فى النفوس.

نِيافَةِ الْأَنْبَا سَورِيَالِ

التقى قداسة البابا عدة مرات مع نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتوابعها. وانتدبه قداسته لينوب عنه فى إلقاء كلمة فى الحفل الافتتاح لمؤتمر القبطيات فى الفيوم [عن أديرتها].

مَعَ نِيافَةِ الْأَنْبَا دَانِيِيلِ

تدارس قداسة البابا مع نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدنى وتوابعها شئون إبشارشيته. وعهد إلى نيافته بخدمة منطقة تايلاند أيضاً، التى قد بدأ العمل فيها. وذلك صباح الاثنين ٢/٢ قبيل عودة نيافته إلى استراليا.



التقى قداسة البابا مع أبنائه كهنة وشعب المنيا عبر Video Conference مساء الاثنين ٢/٢ حيث ألقى قداسه محاضرة موضوعها تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل فكرك. وأجاب على مجموعة من الأسئلة.

حضر اللقاء في المنيا - مع نيافة الأنبا أرسانيوس - أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى، والأنبا ديمتريوس، والأنبا جورجيس، والأنبا أثناسيوس، والقمص كيرلس البراموسى. وحضر اللقاء فى القاهرة أصحاب النيافة: الأنبا يوانس، والأنبا سوربال، والأنبا اسطفانوس، والقمص ارميا أفامينا.

ندوة عن وقاية الشباب من أمراض الإيدز والتهاب الكبدى الوبائى وادمان المخدرات

استدب قداسة البابا نيافة الأنبا يوانس للمشاركة فى ندوة أقيمت بفندق سونستا بالأقصر يوم الخميس ١/٢٩ عن وقاية الشباب من أمراض الإيدز والتهاب الكبدى الوبائى وادمان المخدرات. حاضر فى هذه الندوة: أ.د. محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان.

أ.د. صالح هاشم رئيس جامعة عين شمس
أ.د. محمد فوزى منتصر أستاذ أمراض التهاب الكبدى الوبائى بطب عين شمس.
أ.د. محمد غانم أستاذ الفارماكولوجى بطب عين شمس.

د. نصر السيد مدير البرنامج القومى لمكافحة الإيدز بالوزارة.
د. مها طلعت بمركز التدريب بوزارة الصحة.

كما تحدثنا عن نور الأديان فى وقاية الشباب من الأمراض والعادات السيئة:
فضيلة الشيخ محمود عاشور وكيل الأزهر سابقاً.

ونيافة الأنبا يوانس سكرتير قداسة البابا

طلب سيّامات رهبان وكهنة

❖ استقبل قداسة البابا فى الدير يوم السبت ٢/٧ نيافة الأنبا أيسوذورس رئيس دير البراموس الذى طلب من قداسه موعداً لسيامة رهبان جدد.

❖ وكذلك طلب كل من نيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، ونيافة الأنبا متاوس رئيس دير السريان نفس الطلب
❖ وكذلك استقبل قداسه نيافة الأنبا رافائيل الذى طلب سيامة آباء كهنة جدد لكنيسة الملاك بعياد بك بشيرا، منطقة وسط البلد.

طلب آباء كهنة للنمسا

طلب نيافة الأنبا جبريل آباء رهبان للخدمة فى النمسا فى المناطق الأتية:
❖ فى لينز مع القمص أنجيلوس الأنبا بيشوى.

❖ فى كلاجن فورت

❖ للتسنفل بين المدن الصغيرة التى لا يوجد بها خدمة آباء كهنة.

وذلك لأنه رجع إلى الدير كل من: ق. صرابامون الأنبا بيشوى، ق. أبدير الأنبا بيشوى.

كاهننا فى جوتنبرج

استدب قداسة البابا القس بولا النقلونى للخدمة فى جوتنبرج بالسويد. نطلب له من الرب التوفيق.

أصدر نيافة الأنبا بيشوى كتاباً وثائقياً عن:

كنيسة المشرق الآشورية النسطورية تاريخها وحاضرها وعقائدها

الكتاب فى ١٤٠ صفحة من الحجم الكبير ويشمل:

الحركة النسطورية منذ أيام نسطور، وكتابات وأخطاؤه العقائدية. موقف المجامع من هذه الكنيسة، ورسائل القديس كيرلس الكبير.

موقفهم من مجمع أفسس والقديس كيرلس، ونسطورية هذه الكنيسة.

الصراع الكريستولوجى فى القرنين الرابع والخامس.

الحوار فى هذا الموضوع وتعليقات.

نيافة الأنبا سرابيون

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس وتوابعها. وذلك مساء الثلاثاء ٢/١٠ أثناء مرور نيافته على القاهرة، فى طريقه لحضور أحد اجتماعات مجلس الكنائس بجينيف.

وبعد أن قدم تقريراً عن عدد من الأخبار، كلفه قداسة البابا بعمل اللازم لاستقرار الأوضاع فى كنيستنا بزيورخ.. وما يستدعى عمله فى جينيف.

مقابلات متنوعة... مقابلات متنوعة...

❖ واستقبل قداسه الدكتور فوزى اسطفانوس (من كليفلاند) وكان الحديث عن مؤتمر القبطيات فى الغيوم، وعن إنشاء مكتبة جديدة للبطريركية. حضر الاجتماع القمص ارميا أفامينا، والمهندس سامى فهم ونجله.

❖ واستقبل القس يوسف منصور كاهننا فى أيندهوفن بهولندا، ومعه الدكتور مجدى رمزى، أحد أراخنة الأقباط فى هولندا، والسيدة زوجته، ومعهما مجموعة من الأقباط

❖ استقبل قداسة البابا فى صباح الاثنين ٢/٢ القس مرقس صبحى كاهن كنيسة القديسين جورجيس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة ومعه زوجته. وذلك بعد عودته من أمريكا.

❖ واستقبل قداسه فى صباح الثلاثاء ٢/٣ المهندس د. نادر رياض عضو المجلس العلى، وصاحب شركة باغاربا. وكان الحديث عن أمور كنسية.

مؤتمرات الشباب والخدام

أقامت أسقفية الشباب، بالتعاون مع أصحاب النياقة أساقفة الإيبارشيات، مؤتمرات للشباب والخدام في أجازة نصف العام ٢٠٠٤ حضرها الكثير منهم، ودارت حول شعار:

"أثبتت على ما تعلمت" وكان اللقاء على مدى يومين لكل إيبارشية (قداست + ٦ محاضرات).

الإيبارشيات (٢٥ إيبارشية):

أسوان - الأقصر - نقادة وقوص - قنا - نجع حمادى - البلينا - جرجا - أخميم - سوهاج - طهطا - طما - أبو تيج - أبنوب - القوصية - ديروط - ديرموا - ملوى - المنيا - مطاى - بنى مزار - مغاغة - ببا - بنى سويف - الفيوم - بورسعيد.

الموضوعات :

كتابنا فوق الزمان.

علامات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

الروح القدس وعمله فى الكنيسة.

يونان النبي ومدرسة التكريس. - حل تعاليم أهل البدع .

تعاليم السيد المسيح .. ولماذا هى ثابتة؟

العلاقة بين العقيدة وثبات الإيمان.

دور الأسرار فى ثبات الإيمان.

أسباب جنوح الشباب وكيف نخدّمه؟

شخصيات من الكتاب المقدس ودورهم فى ثبات التعليم.

سمات كنيسة الرسل. - الكتاب المقدس فى حياتى .

الكتاب المقدس فى حياة الأنبا أنطونيوس.

رجال من الكتاب المقدس ودورهم فى ثبات التعليم.

مدرسة الإسكندرية ودورها فى ثبات الإيمان.

خدمة مرحلة الطفولة والشباب وأهميتها فى الثبات والتعليم.

مرحلة الشباب بين المتغيرات والثبات.

الثبات فى التعليم فى ظل المتغيرات المجتمعية الحديثة.

النمو الروحى وعلاقته بالثبات فى التعليم.

كما شارك برنامج "الحياة الأفضل" بأسقفية الخدمات فى تقديم

فيلم ومحاضرات ضد التدخين والإدمان.

وقامت لجنة التنمية الاقتصادية بتقديم دراسات حول:

المشروعات الصغيرة، دراسة الجدوى، الاستفادة من فرص

الإرضى المتاحة.

المتكلمون :

١ - أصحاب النياقة: أساقفة الإيبارشيات ومعهم صاحبي النياقة الأنبا موسى والأنبا رافائيل.

٢ - الآباء الكهنة بالأسقفية: القمص مرقس البراموسى، القس أنطونيوس فخرى، القس لوقا باسيلوس، وكذلك القس بيشوى صدقى، والقس بيشوى فهمى.

٣ - الشماسة المكرسون: مينا عزيز، ماهر نجيب، ميشيل

جرجس، شنودة صفوت، لطيف وصفى، صفوت سامى.

٤ - من خدام أسقفية الشباب: أ.د. ثروت اسحق، د. سامح

حلمى، د. نبيل عدلى، أ. مؤنس سيدهم.

٥ - من مركز الحياة الأفضل: د. سلوى، د. جورج، د. أيرت

ومجموعة الشماسة الخدام.

٦ - من مجموعة التنمية الاقتصادية: د. عياد هنرى، أ. عادل

رشدى، أ. مجدى فؤاد، أ. وائل جرجس.

وفى نهاية كل لقاء تم توزيع جوائز مهرجان ومسابقات الشباب

الصيفية. وقد قام المركز الأرثوذكسى للإعلام بشبرا الخيمة بتصوير بعض اللقاءات والأنشطة لقناة سات ٧.

والرب يسارك كل عمل بصلوات راعينا الحبيب قداست البابا

شنوده الثالث.

معهد الدراسات القبطية بالقاهرة مركز الدكتور راغب مناح لمجى الألمان الكنسية الدورة الرابعة لتعليم الألمان وتساييح الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

يعلن المركز عن بدء الدورة التعليمية الرابعة لمدة خمسة عشر

أسبوعاً بمعدل ساعتين تعليميتين لكل أسبوع وذلك فى الفترة من

أول مارس ٢٠٠٤ وحتى نهاية شهر يونيو ٢٠٠٤م.

يقوم بتسليم القداست والألمان نخبة من الكهنة والمرتلين طبقاً

للأصول المحفوظة بقسم الموسيقى والألمان القبطية بصوت المتتبع

المعلم ميخائيل جرجس البتانونى.

وتنقسم المجموعات التعليمية على النحو التالى:

المجموعة الأولى :

القداس الباسيلى باللغة القبطية (الصلوات التى يؤديها الكاهن).

المجموعة الثانية :

القداس الغريغورى باللغة القبطية(الصلوات التى يؤديها الكاهن)

المجموعة الثالثة :

الألمان الكبيرة (لحن الشعانين: إفلوجيمينوس، لحن القيامة: كاتانى خورس).

المجموعة الرابعة :

ألمان المناسبات الكنسية (أسبوع الألام والقيامة).

المجموعة الخامسة :

ألمان التسحة (ما يقال فى تساييح ليلة سبت الفرح).

على الراغبين فى الالتحاق بالمجموعات التعليمية التقدم بملئ

استمارة الالتحاق بمسكرتارية قسم الموسيقى والألمان بمعهد

الدراسات القبطية طوال شهر فبراير ٢٠٠٤م.

للاستعلام: مسكرتارية معهد الدراسات القبطية من ١٠ - ١ص ،

ومن ٤ - ٩م طوال أيام الأسبوع عدا أيام السبت والأحد.

ت: ٤٨٨٢٤٨٩ - ٦٨٥١٥٩٤

اختيار الخدام وإعدادهم

ثيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وبنابوليس

تحدثنا في العدد الماضي عن مجالات التطوع، وسوف نتحدث في هذا المقال عن بعض الأمور لضمان استمرارية المتطوعين في العمل والخدمة.

استمرارية العمل والخدمة :

دوام المتابعة والافتقاد، والسؤال عنهم عند غيبيهم، فعدم السؤال والمتابعة ربما يؤدي إلى الشعور بنسيان الكنيسة لهم، أو أحاسيسهم بأنهم غير مرغوب في وجودهم، وابتلاعهم في انشغالات العالم. الاهتمام بالدروس الروحية المستمرة، والتركيز على محبة الله، والتكريس، والبذل، والإحسان بالمسئولية.

اختيار العمل المناسب، الذي يفرح به المتطوع، ويشعره أنه يقدم عملاً إيجابياً، ويحقق إنجازاً من خلاله، وقد يكون هذا العمل في مجال خبرته وتخصصه كأن يسند للمهندس أعمال الصيانة، أو تنفيذ المشروعات المعمارية التي قد تحتاجها الكنيسة.

إظهار ثمر الخدمة للمتطوع بكلمات تشجيع حكيمة، فالتشجيع أسر ضروري، ولكن لا بد أن نحذر المديح الذي يضر الحياة الروحية. "كان نقول للفتيان الذين شاركوا في أعمال البناء بالكنيسة بأنهم بخدمتهم هذه قد خففوا عن الكنيسة دفع مبلغ مائة جنية في هذا اليوم".

المساندة وتأكيد الثقة في حالة التردد أو الخوف، فموسى النبي كان خائفاً بسبب ثقل لسانه، وازميا شعر أنه صغير، ولكن ينبغي أن يتذكر دائماً قول اشعيا النبي "ها أنذا أرسلني" (إش ٦: ٨).

المشاركة في اتخاذ القرار المناسب المتعلق بخدمته، فإن كان مسئولاً عن الرحلات، أسأله أي الأماكن مناسبة، وكم يكون الاشتراك..

التشجيع وتنمية قدرات المتطوع، لمساعدته على الاستمرار في الخدمة، فيقدر ما تنمي قدرات المتطوع، بقدر ما تستفيد منه الكنيسة في أعمال وخدمات أكبر، ويمكن تسمية القدرات من خلال:

١ - إتاحة الفرص للدراسة، والمشاركة في الحلقات الدراسية، والمؤتمرات. ولعلنا نجد أن مثل هذه الفرص متزايدة الآن في الكنيسة، ولكن يحسن أن تكون هذه المشاركة في مجال التطوع.

٢ - التدرج في تحمل المسئولية، فكلما يظهر المتطوع نمواً في مجال تطوعه، يمكن أن توكل له أعمالاً جديدة أكبر من الأولى.

٣ - السعي الدائم من المدير لاكتشاف وزنات المتطوع وقدراته

٤ - الحرص من الخدام القدامى حتى لا يعطلوا المتطوعين الجدد، وهذه من العثرات التي قد نجدها في بعض الخدمات، حيث يخشى الخدام القديم أن يحل أحد مكانه، أو قد يتراجع المتطوع الجديد عن إيداء رأيه في وجود من هم أكبر منه، لذلك يمكن أن



بأخذ الخادم الكبير المبادرة لتشجيع المتطوعين الجدد لإيداء الرأي، فالخدام الأمين هو الذي يشجع القدرات، ويرشد بمحبة، متركزاً أن الكرم يحتاج إلى كرامين كثيرين.

٥ - إقرار مبدأ الحوار البناء، لاقتراح الحلول المناسبة لحل المشكلات التي تواجه الخدمة، وتشجيع تنفيذ هذه الحلول، وفي هذه الحالة يقوم المدير بدور المتابعة المحبة والمتصعة والمشجعة، والحرص من فرض القرارات دون مشاركة الرأي، أما إن كان المتطوع ليست له الخبرة الكافية لإيداء الرأي، فيجب أن نقتنه بحكمة المدير وقدرته على التمييز والمعرفة.

التطوع وسلبياته :

بقدر ما للتطوع من بركات، وثمار إيجابية، إلا أنه يجب أن نحرص من سلبياته التي قد تشكل عائقاً قد يؤثر على انتظام الخدمة ونموها. ولعل من أكثر السلبيات وضوحاً هو عدم التزام المتطوع، وعدم إحساسه بالمسئولية، الأمر الذي يمكن معالجته من خلال الدروس الروحية التي تركز على الأمانة كمن أميناً إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة" (رؤ ٢: ١٠). وفي حالة عدم استجابة المتطوع، يكلف بعمل آخر لا يتأثر بعدم التزامه. ومن جانب آخر نجد أن هناك خادم ملتزم، ولكن ظروفه الشخصية أو العائلية أو وظيفته، لا تساعده على الالتزام الدقيق، وهنا يحسن أن يكلف بالخدمة التي تتفق مع ظروفه، والتي لا تحمل صفة المواعيد الثابتة الدورية.

وأحياناً نجد أن الخادم المتطوع يميل إلى الخدمة السهلة، ويهرب من المسئوليات الصعبة، ولعل درس حمل الصليب، كضرورة لتبعية الرب أمر هام يحتاج أن يتدرب عليه. ومن جهة أخرى أحياناً يظهر المتطوع ذاته كمفضل على الخدمة، وبدونه لا يمكن أن يتم العمل، ناسباً نجاح العمل لذاته. وهنا ينبغي أن نضع أمام عينيه كلمات للكتاب لنا هذا الكنز في أوان خزفية ليكون فضل القسوة لله لا منا" (٢كو ٤: ٧). وأيضاً نؤكد إننا في الخدمة نزال بركات أكثر مما نقدم، فالملوكوت السماوي أثنى بكثير مما نعطيه من وقت أو جهد، علاوة على أن الله قادر أن يقيم من الحجارة أولاداً لإبراهيم.

ونرى أحياناً بعض الخدام المتطوعين يميلون إلى الاستئثار بالخدمة، لذلك يحسن في توزيع المسئوليات أن نجعلهم اثنين اثنين (مر ٦: ٧). كما أن دروس الموت عن الذات لها أهمية كبيرة.

هذا خلاف الإنشغالات الأسرية، وتغير الظروف في العمل، التي تستعرض مع أوقات الخدمة ومسئولياتها، مما يجعل المدير يتعامل بحكمة، ويتابع في طول أناة، ويؤكد على ضرورة المواظبة على الدروس الروحية التي تشعل في القلب الأمانة، والموت عن الذات، وطلب مجد الرب، وتكريس عصور الوقت، وغيرها من الدروس الروحية التي يمكنها أن تعالج ما يظهر من سلبيات. ولكن

ما نحسب أن نؤكد عليه أنه عندما تظهر السلبيات، لا ننقد الرجاء سريعاً في إمكانية الاستفادة بجهد المتطوعين. فالخدمة التطوعية - في حياة كثيرين - كانت واسطة روحية حفظتهم من العالم، كما كانت بركة لخلاصهم، وأهلتهم أن يتحملوا العديد من المسؤوليات في الكنيسة، واقتادتهم إلى التكريس الكامل، قلباً ووقتاً وحياة للرب. (للموضوع بقية)

اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتي بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية الشرقية

لنيافة الأنبا بيشوي

اجتمعت اللجنة في ضيافة صاحب القداية البابا شنودة الثالث في مركز مارمرقس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمدينة نصر بالقاهرة في المدة من ٢٧ - ٣٠ يناير ٢٠٠٤.

وكذلك استعرضت اللجنة ما جرى من حوارات رسمية مع بعض الكنائس من العائلة الأرثوذكسية الشرقية مثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكنيسة مالانكارا السريانية الأرثوذكسية، وكنيسة مالانكارا الأرثوذكسية السريانية.

وكانت اللجنة التحضيرية قد اجتمعت في الفاتيكان بروما في يناير من العام الماضي، ووضعت جدول الأعمال، وطريقة عمل اللجنة، وتوقيت ومكان الاجتماع الأول للحوار. واختير الكاردينال فالتر كاسبر Walter Casper رئيس المجلس البابوي للوحدة المسيحية بالفاتيكان رئيساً مشاركاً عن الجانب الكاثوليكي، ونيافة الأنبا بيشوي رئيساً مشاركاً عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية.

وقدم نيافة الأنبا بيشوي ورقة عن الحوار الرسمي بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وما تم الاتفاق عليه بشأن طبيعة السيد المسيح باعتباره الكلمة المتجسدة، على أساس ما سبق الموافقة عليه في فيينا في سبتمبر سنة ١٩٧١، مع رفض تعاليم كل من نسطور وأوطاخي.

وقد حضر في الاجتماع الحالي عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية صاحباً نيافة الأنبا بيشوي، والأنبا سوربال، والقس شنودة ماهر (كاهننا في رودستر بأمریکا الشمالية)

وأوضح في ورقته كيف أن كنيسة المشرق الأثرورية لا زالت تتمسك بتعاليم نسطور، وتذكره في صلواتها كقديس، وتُمدد موافقه وتعاليمه الخاطئة.

وعن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية صاحباً نيافة المطران مار ثاوفيلس جورج صليبا والمطران مارتوماس تيموثاوس (من الهند). وعن كاثوليكوسية الأرمن الأرثوذكس باتشمبازين نيافة رئيس الأساقفة الدكتور ميسروب جريجوريان، والأب جبرييل ساركسيان، والأب داجار ساتوريان.

حرصت اللجنة بكاملها على حضور الاجتماع الاسبوعي يوم الأربعاء لقداية البابا في الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس، حيث رحب بهم قداية البابا وقدم الكاردينال كاسبر هدية باسم قداية البابا يوحنا بولس الثاني إلى قداية البابا، وألقى كلمة قال فيها إن القديسين أنثاسيوس (الرسولي) وكيرلس (عمود الدين) الإسكندرانيين هم آباء ومعلمون لنا جميعاً، وإننا جميعاً نؤمن بأن العنقاء هي والدة الإله. وألقى قداية البابا محاضرته الروحية عن القديس الأنبا أنطونيوس أب الرهبان، واستمع الحاضرون إلى الترجمة الفورية باللغة الإنجليزية.

وعن كاثوليكوسية الأرمن الأرثوذكس بانتيلياس (لبيت كيلييا) صاحباً نيافة رئيس الأساقفة أوشاجان شولويان، والأسقف ناريج أليمازيان.

وقام قداية البابا بزيارة مركز مارمرقس والتقطت صور تذكارية له مع جميع أعضاء اللجنة. وألقى قداسته كلمة ترحيب باللجنة داعياً لها بالتوفيق في عملها في الحوار ومحذراً من تظاهر الأثوريين بقبول الإيمان السليم وقيامهم بالتعليم بخلاف ذلك.

وعن كنيسة لريتريا الأرثوذكسية الأب كاليب جبراسيلاس وحضر ١٤ عضواً من الكنائس الكاثوليكية.

وقام قداية البابا بتوزيع الهدايا على جميع الحاضرين. واستعرضت اللجنة جدول الأعمال واختارت موضوع مفهوم الكنيسة Ecclesiology لاجتماع الحوار القادم ويشتمل على مسألة الشركة الكاملة ومفهومها، ومفهوم السلطة في الكنيسة والأولوية ومفاهيمها (Primacy).

في اجتماعها الأول استعرضت اللجنة المشتركة للحوار ما سبق أن تم إجراؤه من حوارات لاهوتية غير رسمية بين الكاثوليك وعائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية تحت إشراف مؤسسة بروأورينتيا Pro-Oriente بفيينا بالنمسا والتي حضر في اجتماعها الأول قداية البابا شنودة الثالث في سبتمبر سنة ١٩٧١ وقت أن كان قداسته أسقفاً للتعليم، ووضع صيغة كريستولوجية حول طبيعة السيد المسيح وافق عليها جميع اللاهوتيون من الجانبين.

وقد تقرر أن يكون اجتماع اللجنة المقبل في الفاتيكان بروما في الفترة من ١/٢٥ إلى ٢٩/١/٢٠٠٥.

واستعرضت اللجنة أيضاً البيانات الرسمية المشتركة التي صدرت بين باباوات روما وغالبية رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية.

انضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



عندما مشى على الأرض، بارك الأرض، وعندما مشى على
المياه بارك المياه..

عندما تكلم بارك الكلام، وعندما صمت بارك الصمت..

قوة الصوم :

لهذا فقد أعطى السيد المسيح بركة وقوة للصوم حينما صام.
وفى الأربعين يوماً التي صامها إندخ لنا قوة النصر في حروب
الشياطين بواسطة الصوم المقترن بالصلاة والتأمل والإيمان بالمسيح
وأررار الكنيسة.

الصوم يسبق المعمودية المقدسة، ويسبق تناول من جسد الرب
ودمه، ويسبق مسحة الميرون، ويسبق سيامة الكهنوت وخدمة
الكهنوت، ويسبق سر مسحة المرضى الذي تُكثر الكنيسة من
ممارسته في الصوم المقدس وفي يوم جمعة ختام الصوم..

ما أجمل تناول من الأسرار المقدسة بعد الصوم، حيث يقدم
الإنسان جسده كذبيحة في الصوم على مثال ذبح إسحق. ثم يتناول من
الحمل المذبوح عوضاً عن إسحق، ليعود إسحق حياً بإيمان القيامة.

الصوم الكبير :

في الصوم الكبير المقدس تذكرنا الكنيسة بأهمية التوبة. ويقترن
الصوم بالتوبة وممارسة سر الإعتراف. وتخصص الكنيسة أسابيعاً
من الصوم المقدس تدور فراءاتها حول التوبة وأهميتها مثل أحد
السامرية وأحد الابن الضال وأحد المخلع.

وفي مدائح الصوم الكبير نسمع كثيراً في الكنيسة عن التوبة:

توب يا إنسان عن جهلك	وارجع إلى الله وتقدم
عسى بالله تبلغ أملك	واتسرك خطاياك وتندم
ضيعت زمانك وأفنيته	كذلك في التراب أخفيت
ومصباحك من عدم زيت	طفى وبقيت في الظلمات

وتتحدث هذه المدائح عن أهمية ممارسة الرحمة لئال إنسان

رحمة من عند الرب فيأتي القرار:

طوبى للرحما على المسكين فإن الرحمة تحل عليهم
والمسيح يرحمهم في يوم الدين ويحل بروح قدسه فيهم
إن الصوم بالنسبة لنا يستمد قوته وفاعليته من صوم السيد
المسيح والنصرة الروحية في الصوم تأتي من رصيد النصر الذي
حققه لنا مخلصنا الصالح الذي صام عنا أربعين يوماً وأربعين ليلة.
وبهذا الإيمان نبدأ رحلة الصوم والعبادة الروحية فيه بقوة الروح
القدس.

لماذا صام ؟

من المعلوم طبعاً أن السيد المسيح لم يكن محتاجاً إلى الصوم
لتدريب جسده أو تقويمه لأنه هو الوحيد الذي بلا خطية بين البشر
جميعاً. ومن المعلوم أن الصوم بالنسبة لنا يساعدنا على التحرر من
رغبات الجسد وتغليب رغبات الروح، وعلى تدريب الإرادة على
ضبط النفس أي قمع الجسد، كما أنه يساعد في تذللنا أمام الله مثلما
صام أهل نينوى من الكبير إلى الصغير ولبسوا مسوحاً إلى الله
بالتوبة فرحمهم الله ورفع غضبه عنهم. ولم يكن السيد المسيح
شخصياً محتاجاً إلى أي شيء من هذه الأمور جميعاً.

فلماذا صام إذن ؟

نقول في أحيان التوزيع في الكنيسة في الصوم الكبير يسوع
المسيح صام عناً أربعين يوماً وأربعين ليلة.

إن ابن السيد المسيح قد صام نيابة عننا وليس عن نفسه.

وصام لكي يعلمنا، ويرسم لنا طريق الجهاد والنصرة على
الشيطان. وقال لتلاميذه إن هذا الجنس (أي جنس الشيطان) لا
يخرج بشئ إلا بالصلاة والصوم.

صام ليسجل إنتصاراً على شيطان لحسابنا عندما سمح
للشيطان أن يجربه.

وصام ليبارك الصوم وليبارك طبيعتنا بالصوم [باركت طبيعتي
فيك، أكملت ناموسك على] (القداس الغريغوري).

تجسد الكلمة :

عندما تجسد ابن الله الكلمة ووجد في الهيئة كإنسان، فإنه قد
بارك الطفولة في طفولته، وبارك سن الشباب في شبابه، وبارك
سن الرجولة في رجولته.

عندما أكل بارك الطعام، وعندما صام بارك الصوم.

عندما نام بارك النوم، وعندما سهر الليل كله بارك السهر..

عندما حضر عرس قانا الجليل بارك الزواج، ولأنه ولد من
عذراء فقد بارك البتولية..

عندما ولد في حظيرة للخراف واضطجع في المزدود بارك
الفقراء، وعندما تقبل هدايا المجوس بارك الأغنياء الأسخياء.

عندما عمل كنجار بارك العمل، وعندما تفرغ للخدمة بارك
التكريس.

شبابنا بين الأمس.. واليوم.. والغد

نفاة الأنا موسى

مع بداية العام الجديد ٢٠٠٤ نتوقف مؤقتاً عن تأملاتنا في القديس الباسيلي، لندرس معاً موضوع "شبابنا.. بين الأمس واليوم والغد".

الشباب.. هم مستقبل الكنيسة والوطن، وبدونهم نتوقف الحياة أو تكاد!

لذلك فالاهتمام الكبير يجب أن يكون بهم! طبعاً دون أن نغفل الطفولة حقها الواجب، بل لعلنا يجب أن نتال الاهتمام الأكبر!

ماذا عن شبابنا: بين الأمس، واليوم، والغد؟!

إن المؤثرات التي تفعل فعلها في أجيالنا، قد تطورت هي أيضاً، وتعاطف تأثير بعضها، على حساب البعض الآخر. فما هي تلك المؤثرات؟! نستطيع أن نرصد تلك المؤثرات التالية على الأقل:

- المؤثر العائلي. المؤثر المدرسي.
- المؤثر الكنسي. المؤثر المجتمعي.
- المؤثر الإعلامي. المؤثر العالمي.

١- المؤثر العائلي :

معروف أن الأسرة هي المربي الأول للطفل، وأن الرضيع يقضى في حضن أمه سنتين تقريباً هما سنتي "المهد".. وفي هاتين السنتين تتكون لدى الطفل الثقة في نفسه وفي الآخرين، حينما يرى الكل يدلونه بحب شديد، فيعرف أنه محبوب، وأن كل من حوله محبون! أما إذا أهملت الأم دورها هذا، وتركت طفلها للشغالة لكي ترضعه من لبن الشلجة" فما أتعس هذه الطفولة، إذ يحس الرضيع بأنه غير مهم، أو غير مطلوب، وأن الناس من حوله قساة قسوة للشغالة الأجيبة!

هنا تطور هام، بعد اشتغال المرأة، ولكن هذا لا يعني مناداة ببقاء المرأة المرضعة في البيت.. وإن كنا نتمنى أن تأخذ أجازة رضاعة مناسبة.. فالطفل حينما يرضع لبن أمه، وتحنو عليه في حضنها، يسمع نبضات قلبها، ويحس بأنه ما يزال في رحمها، في أمان واحتضان.



ماذا عن مستقبل فترة الرضاعة؟ قطعاً

ستكون إلى الأصبغ، مع تنامي القطاع الخاص، والتكالب على فرص العمل، الأمر الذي يهدد رضيع الغد، في أهم مكوناته الشخصية: الثقة في نفسه، وفي الآخرين..!

وحينما يصل الطفل إلى نهاية السنة الثانية، يكون بالقطع قد دخل إلى الحضانه، وذلك لارتباط أمه بالعمل. وهنا يستقل الطفل عن أمه، بالفطام والأسنان والقدرة على المشي. وهو استقلال محبوب. كما أنه يحثك بأطفال آخرين في الحضانه، ويتعلم الكثير من مدرستها، وهو أمر مرغوب. المهم أن تكون الحضانه ذات طابع تربوي ديني جيد، لأن هذه المرحلة فيها يتعلم الطفل الكثير من أساسيات الدين ومبادئ الحياة، ويجب أن لا ننقص من أهمية هذه المرحلة، التي فيها تبدأ الشخصية استقلالها، وتنمو مهاراتها في الكلام والمعرفة والتفاعل الاجتماعي.

وفي المرحلة الابتدائية يدخل الطفل إلى مرحلة الإنجاز، إذ يبدأ في التعلم والدراسة، والانتقال من صف إلى صف. وهي مرحلة جد خطيرة في حياة الطفل، إذا أهملتها الأسرة حصلنا على طفل أسمى، يقارن بين نفسه وبين أترابه المتعلمين، فيدخل في حقد طبقي، يتناسى شيئاً فشيئاً. كما أن إهباط الطفل في هذه المرحلة، يعطينا إنساناً عدوانياً أو شاعراً بالاضطهاد والفضل.

وفي المرحلة الإعدادية يتسلم الفتى مبادئ الإيمان والعقيدة وهنا يكون دور الأسرة كما كان كبيراً، فهي التي تقوده إلى الكنيسة، وتساعد في اكتساب عادات دينية: كالتناول، وحضور القداسات، ومدارس الأحد، وترقب - عادة - من هم أصدقاء الفتى أو صديقات الفتاة، فنحن في مرحلة

تكوين "الشكل" ذات الأثر الهام في حياة أعضائها. وفي هذه المرحلة يتعلم الفتى - إذا انحرف - التدخين والمخدرات، ويتعرف على طرق وأساليب الحياة الذنسية، وربما أمهل دراسته، فتأثر مستقبله التعليمي والعلمي والعمل.

أما في المرحلة الثانوية فيقبل دور الأسرة، ليتعاطف دور الأصدقاء، وتتكون لدى الشباب "الذات" الخاصة بكل منهم. ومع أن الجسد نضج بسرعة، إلا أن العقل والنفس والروح، يستممو بالتدريج، وفي اتجاهات متنوعة، تتأثر بمدى ارتباط الشباب بالمسيح والكنيسة، ونوعية الصداقة التي يعيشونها، مع مؤثرات أخرى كثيرة.

وفي المرحلة الجامعية يكاد دور الأسرة يختفي، ليحل محله دور الأصدقاء من الجنسين، ووسائل الإعلام والتيارات السائدة. ويفكر كل جنس في الجنس الآخر، بطريقة شاملة، قبل أن يدخلوا في "الجنسية الأحادية" التي فيها يختار الشريك شريك حياته بنضج. ثم ينتهي دور الأسرة تماماً في مرحلة السخرج، وحتى سن الأربعين، وهي مرحلة الخصوبة: الجسدية والعلمية والروحية والاجتماعية والعملية، وفيها "يتترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بأمراته" (مت ١٩: ٥).

ويقتصر دور الأسرة في بداية الزواج على بعض التدخلات التي كثيراً ما تحدث مشاكل بين الزوجين، إذ تتعاطف كل أسرة مع الطرف الخاص بها، بدلاً من دفع الزوجين إلى اتحاد سليم في المسيح، وتفاعل حتى يتناسى مع الوقت، واندماج ممكن بالروح القدس.

أما بعد الأربعين فتبدأ مرحلة التماسك والنضوج والخبرة، ويدخل الإنسان في مهمة تربية ورعاية الأبناء والبنات، ثم الأحفاد والحفيدات.. ولاشك أن دورهم الأسرى سيسعود كبيراً، إلى حد كبير! فهم مخزون الخبرة في الأسرة، وهم من عركتهم الحياة وعركوها، وكونوا الكثير من المبادئ وخبرات التعامل الأسرى والمجتمعي وقدموها جاهزة للأجيال الصاعدة، ومعروف أن الأحفاد يحبون أجدادهم وجداتهم، الذين يمكن أن يساهموا في تربيتهم التربوية السليمة.



الباب ثلاثون الثالث

أحطنا يارب بملائكتك القديسين.

مقدمة :

أريد أن أتأمل معكم في هذه العبارة الموجودة في الطلبة التي في آخر كل ساعة من ساعات الأجيبة حيث يقول المصلي "أحطنا يارب بملائكتك القديسين، لكي نكون بمعسكرهم محفوظين ومرشدين...".

كما نقول في صلاة النوم أيضاً "ارسل لنا ملاك السلامة ليحرسنا من كل شر، ومن كل ضربة، ومن كل تجربة العدو".
حقاً إن لنا علاقة دائمة بالملائكة.. والكنيسة الجامعة في العالم الآخر تتكون من البشر القديسين والملائكة، والله فوق الكل.

فما مدى علاقتنا بالملائكة؟ وما مدى تشغفنا بهم، وطلبنا أن تكون الملائكة معنا؟ أنا أعرف أن كثيرين منكم يطلبون شفاعة العذراء أو بعض القديسين. ولكن ماذا عن علاقتكم بالملائكة؟ أعرف أن البعض منكم له علاقة بالملاك ميخائيل، ويوزع (طير الملاك) في عيده في اليوم الثاني عشر من كل شهر قبطي، تذكرنا لمعجزة أجراها الملاك معه.. ولعلها فرصة أن نأخذ فكرة عن الملائكة من الكتاب المقدس:

الملائكة :

قيل في (مز ١٠٤: ٤) "الذي صنع ملائكته أرواحاً، وخدمته ناراً تلتهب". هم إذن أرواح طاهرة، لكنهم رتب وأنواع: منهم رؤساء الملائكة الذين نعرف منهم رئيسهم العام الملاك ميخائيل. وقد ورد ذكره في (١٠١د: ١٣) وفي (٩٩). وفي حربه مع الشيطان في (رؤ ١٢). ولهذا نحن نحسب بأيقونة الملاك ميخائيل وهو يضرب الشيطان ويهزمه.

ومن الرؤساء أيضاً الملاك جبرائيل، الذي بشر زكريا الكاهن بميلاد ابنه يوحنا، وبشر العذراء بميلاد المسيح (لوقا). كما أمره الله بأن يفهم دانيال النبي الرؤيا التي رآها (٨١د: ١٦). ومن رؤساء الملائكة نعرف أيضاً رافائيل وسوريل، وباقي الرؤساء السبعة.

ذكر لنا الكتاب كذلك طغمة الكاروبيم، وهو اسم جمع مفردة (كاروب). والسارافيم (ومفرده ساراف). وأيضاً طغمت القوات، والكراسي أو العروش $\pi\theta\rho\nu\sigma$ ومنها throne بالإنجليزية أي عرش.

والشيطان كان من طبقة الكاروبيم. وقال الوحي عنه في سفر

حزقيال النبي "كنت الكاروب المنبسط المظلل" (حز ٢٨: ١٤). وسقط مع الشيطان ملائكة من طوائف متعددة. ولكن لم يذكر من بينها أحد من السارافيم (المنتهبون بالنار) الذين يرمزون إلى الحب الإلهي، وعلمهم هو التسبيح. وقد ورد ذكرهم فقط في (أثر ٦). وهم يقولون قدوس قدوس قدوس... وكذلك لم يرد سقوط أحد من طبقة الكراسي (العروش) الذين يرمزون إلى الحلول الإلهي. وسقط مع الشيطان كثيرون من القوات.

الشيطان Satan لما سقط، يشاق إلى وضعه الأصلي، لذلك يظهر أحياناً في هيئة ملاك من نور (٢كو ١١: ١٤) لكي يخدع الناس..

والملائكة سيأتون مع الرب في مجيئه الثاني:

وقد ورد في (مت ١٦: ٢٧) أنه "يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله". كما ورد في (مت ٢٥: ٣١) "متى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه، حينئذ يجلس على كرسي مجده، وتجتمع أمامه جميع الشعوب، فيميز بعضهم من بعض...".

وورد في (مت ٢٤: ٣١) أنه يرسل ملائكته فيجمعون مختاريه من الأربع رياح... كما يجمعون من ملكوته جميع المعائر وفاعلي الإثم، ويطرحونهم في أتون النار... (مت ١٣: ٤١، ٤٢).

والملائكة لهم أعمال كثيرة: فمنهم ملائكة للشفاعة، وملائكة للأفاد أو للحراسة أو للحفظ، وملائكة للبشارة، وملائكة للإرشاد، وملائكة لنقل رسالة، وملائكة لحمل الموتى.

وبمناسبة نقل الموتى، أود أن أقول لكم ملاحظتين:

١- يظن البعض أن الملاك الذي يقبض على أرواح الموتى هو عزرائيل. ولكن اسم الملاك عزرائيل لم يرد إطلاقاً في الكتاب المقدس.

٢- ليس كل الموتى يحملهم الملائكة، بل يحملون أرواح الأبرار فقط الذين سيذهبون إلى الفردوس. كما ورد في قصة (الغنى ولعازر المسكين) حيث قيل "مات المسكين وحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم. ومات الغنى أيضاً ودفن" (لوقا ١٦: ٢٢). ولم يقل الكتاب عن الغنى إنه حملته الملائكة. ربما حملته الشياطين قائلين له "أنت صاحبنا، تعال لتبقى معنا إلى أن تدخل البحيرة المنقذة بالنار والكبريت...".

ملائكة الشفاعة :

❖ من أمثلة شفاعة الملائكة ما ورد في سفر زكريا النبي (١):
(١٢): أن ملاك الرب قال: إلى متى يارب الجنود، أنت لا ترحم
أورشليم ومدن يهوذا التي غضبت عليها هذه السبعين سنة.

❖ ومن شفاعة الملائكة ما ورد في سفر الرؤيا (٨: ٢-٤):

وَجاء ملاك آخر، ووقف عند المذبح ومعه مبخرة من ذهب،
وأعطى بخوراً كثيراً لكي يقدمه مع صلوات القديسين جميعهم على
مذبح الذهب الذي أمام العرش. فصعد دخان البخور مع صلوات
القديسين من يد الملاك أمام الله أي أنه أوصل صلوات القديسين
من يده إلى الله.

❖ ونحن نستكمل باستمرار عن ملاك المذبح وملاك الذبيحة.
ونحن في نهاية القديس، ونحن نرش ماء على المذبح نقول يا ملاك
هذه الصاعدة الطائر إلى العلو بهذه التسبحة، انكرنا قدام الرب
ليغفر لنا خطايانا.

❖ وفي قصة السارافيم الذين يسبحون قائلين قدوس قدوس
قدوس.. لما سمعهم اشعيا النبي، قال "ويل لي إني هلك، لأنني
إنسان نجس الشفتين.. لأن عيني قد رأيت الملك رب الجنود"
(أش: ٦: ٥).

فلم يحتمل السارافيم منه عبارة "ويل لي قد هلك". وهنا يقول
الكتاب على فم اشعيا النبي قطار إلى واحد من السارافيم، وبهذه
جمرة قد أخذها بملقط من على المذبح، ومس بها فمي وقال: إن
هذه قد مست شفثيك، فانزع إثمك، وكفر عن خطيتك" (أش: ٦: ٦، ٧).

تصوروا محبة الملائكة للبشر، وغيرتهم على خلاص هذا
الإنسان، حتى أن واحداً منهم يقطع تسبيحه ويطيير لكي يظهر فم
إشعيا بجمرة من على المذبح، ويبشره قائلاً "انزع إثمك، وكفر
عن خطيتك". عبارة قطار واحد من السارافيم تعني إنه لم يحتمل
أن ينتظر على قول اشعيا "ويل لي قد هلك". قطار لكي يخلصه
ويبشره بالخلاص.

ملائكة البشارة :

❖ في قصة الميلاد: جبرائيل الملاك يبشر زكريا الكاهن بميلاد
ابن له هو يوحنا. ويبشر العذراء بميلاد ابن لها هو السيد المسيح
(لو: ١).

❖ ملاك آخر ظهر ليوسف النجار في حلم، وبشره بأن خطيئته
العذراء قد حبلت بابن من الروح القدس، وذكره بالنبوءة (مت: ١:
٢٠-٢٣).

❖ ملاك الرب أيضاً بشر الرعاة بأنه قد ولد اليوم في مدينة
داود مخلص هو المسيح الرب (لو: ٢: ٩-١١).

❖ ملاك آخر بشر هاجر - وهي حبيلى - بأنها ستلد ابناً
وتدعو اسمه إسماعيل، لأن الرب سمع لمثلتها (تك: ١٦: ١١).

❖ ملاك الرب أيضاً تراءى لأمرأة منوح - وهي عاقرة -
وبشرها بأنها ستلد ابناً (وهو شمشون) ويكون نذيراً للرب (قض: ١٣:
٢-٥)

ملائكة الإرشاد :

نذكرهم لأننا نقول في صلاتنا "احطنا يارب بملائكتك القديسين،
لكي نكون بمعسكرهم محفوظين ومرشدين.. ومن أمثلتهم:

❖ لما دانيال رأى رؤيا وتحرير في معناها، قال الرب للملاك
جبرائيل: "يا جبرائيل، فهم هذا الرجل الرؤيا" (دا: ٨: ١٥، ١٦).

❖ تذكرنا هذه القصة بالملاك الذي ظهر للقديس الأنبا
أنطونيوس، وشرح له كيف يعمل في الرهينة، وسلمه للقنصوة..

❖ أيضاً من عمل الملائكة في الإرشاد أن ملاكاً ظهر
لكرنيلسيوس قائد المائة في رؤيا، وأرشده ماذا يفعل لكي يخلص،
وذلك بأن يستدعي من ياقا رجلاً اسمه سمعان بطرس ليخبره بما
ينبغي (أع: ١٠: ٣-٦).

❖ كذلك نجد أن ملاكاً - في سفر الرؤيا - أرشد القديس يوحنا
وأراه أموراً وشرحها له (رؤ: ١٧) (رؤ: ٢١، ٢٢).

❖ وفي (عب: ١: ١٤) يقول عن الملائكة "ليس جميعهم أرواحاً
خادمة، مرسله للخدمة لأجل العبيدين أن يربثوا الخلاص".

❖ وفي (أع: ٨: ٢٧-٢٩) في قصة الخصى الحبشى الذي كان
في مركبته يقرأ سفر اشعيا، نجد أن ملاكاً قال لفلبيس تقدم ورافق
هذه المركبة ففعل ذلك، وانتهى الأمر بأنه بشر ذلك الخصى
وصده.

❖ هناك أيضاً ما ورد عن (ملائكة الأطفال) وهم للإرشاد
وللحفظ معاً والحراسة. جاء ذكرهم في (مت: ١٨).

❖ لا ننسى أيضاً الملاك الذي رافق يعقوب أبا الآباء، كما
تحدث هو عن ذلك في (تك: ٤٨: ١٦).

❖ والملاك الذي ظهر لهاجر جارية ساراي (تك: ١٦) وأرشدها
قائلاً "أرجعي إلى مولاتك، واخضعي تحت يديها".

ملائكة لنقل رسالة :

❖ مثال ذلك ما ورد في سفر الرؤيا عن إعلان الرب ليرى
عبيده ما لا بد أن يحدث عن قريب "مرسلاً بيد ملاكته إلى عبيده
يوحنا" (رؤ: ١: ١). وفيه الرسائل إلى رعاة الكنائس السبع. وقال
الرب في آخر سفر الرؤيا (رؤ: ٢٢: ١٦) "لنا يسوع أرسلت ملاكي
لأشهد لكم بهذه الأمور.."

❖ كذلك في سفر القضاة (قض: ٦: ١١-١٩) ظهر ملاك الرب
لجدعون ليطمئنه ويحملة رسالة ينقذ بها الشعب.

❖ ومن ملائكة الإرشاد أيضاً الملاك الذي ظهر ليوسف النجار،
وقال له (في حلم): قم وخذ الصبي وأمه واهرب إلى مصر، وكن
هناك حتى أقول لك" (مت: ٢: ١٣). ثم ظهر له في حلم (بعد

سنوات) في مصر وقال له قم وخذ الصبي وأمه وأذهب إلى أرض

إسرائيل، لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي" (مت ٢: ١٩، ٢٠).

ملائكة الحفظ والمعونة :

❖ نذكرهم متذكّرين قولنا في الصلاة "احفظنا يارب بملائكتك القديسين لكي نكون في معسكرهم محفوظين..". وأيضاً قولنا في تحليل صلاة النوم: "أرسل لنا ملاك السلامة، ليحرسنا من كل شر، ومن كل ضربة، ومن كل تجربة العدو".

❖ في سفر اشعياء النبي (٦٣: ٦) يقول عن الرب "في كل ضيقهم تضايق، وملاك حضرته خلصهم".

❖ وفي (مز ٩١: ١١، ١٢) يقول "لأنه يوصي ملائكته بك، لكي يحفظوك في كل طرقك، وعلى أيديهم يحملونك لنلا تصدم بحجر رجلك".

❖ وفي (مز ٣٤: ٧) "يعسكر ملاك الرب حول خاتفيه وينجيهم. وهكذا ندعو لمن يسافر ونقول له "يحفظك ملاك السلامة".

❖ لا ننس أيضاً (في قصة حرق سادوم) الملائكين اللذين أتيا لكي يخلصا لوطاً وأسرته، وقيادتهم إلى خارج المدينة المحترقة (تك ١٩).

❖ وفي (اع ٥: ١٩) لما حدث أن رئيس الكهنة وشيعة الصدوقيين ألقوا أيديهم على الرسل ووضعوه في حبس العامة، يقول الكتاب "ولكن ملاك الرب في الليل فتح أبواب السجن

البابا مع الآباء الكهنة ومجلس كنيسة مارمرقس بكنسجتون بلندن



كهنة وشمامسة ومجلس وشعب كنيسة الشهيد العظيم مارمرقس بلندن يتقدمون بوافر الشكر إلى أبيهم المحبوب:

قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لتفضل قداسته بالحضور إلى لندن ورئاسة الاحتفال بالعيد الفضي لتدشين الكنيسة داعين الله أن يديم حياة قداسته ورئاسته للكنيسة سنين عديدة، مفرحاً أبناءه في كل أنحاء الكرازة.

دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبى بمريوط

بمناسبة الصوم الكبير

يعتز الدير عن استقبال الرحلات الفردية والجماعية إعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٤/٣/٢٢ وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٤/٤/١٣ وابن الطاعة تحل عليه البركة.

وأخرجهم...

❖ وفي (اع ١٢) نجد أن ملاكاً أخرج بطرس الرسول من السجن بعد أن أيقظه.

❖ نلاحظ أنه لما كان إيليا هارباً من وجه الملكة إيزابل، أتى ملاك الرب وسّمه وقال له "قم وكل" فقتلع وإذا كعكة وكوز ماء عند رأسه، فأكل وشرب. ثم رجع فاضطجع" (مل ١٩: ٥، ٦) فعاد ملاك الرب وأيقظه مرة أخرى، وقدم له طعاماً ليأكل، لأن المسافة كانت طويلة عليه..

❖ وفي العهد الجديد، في قصة مريض بيت حسدا في (يو ٥) أن ملاكاً كان يأتي ويحرك الماء، حتى أن من ينزل فيه أولاً كان يبرأ.

❖ وفي قصة إلقاء دانيال النبي في جب الأسود، قال هذا النبي عن إنقاذ الرب له "إلهي أرسل ملاكه وسد أفواه الأسود، فلم تضرنى" (دا ٦: ٢٢).

قوة الملائكة :

❖ يقول داود النبي في (مز ١٠٣: ٢٠) "باركوا الرب يا ملائكته المقترنين قوة، الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه".

❖ ونجد في قصص أنقاذ شعب الله من أعدائه، أن ملاك الرب ضرب من جيش سنحاريب ملك آشور ١٨٥ ألفاً.

ليتنا نتمتع بمحبة الملائكة وشفاعتهم، وما منحهم الله من دالة عنده، ومن قوة في العمل.

شكر وتقدير



القس سرجيوس سرجيوس والأسرة يتقدمون بخالص الشكر والتقدير لأبيهم الحبيب :

صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لمباركة قداسته إكليل المهندس مايكل والدكتورة مارييت يوم الخميس ٢٠٠٤/٢/٥.

كما يتقدمون بالشكر للآباء الأساقفة والكهنة الذين شاركوا في صلاة الإكليل والشعب لمشاركتنا في هذا الاحتفال.

المجلس الإكليريكي العام للأحوال الشخصية

الأنبا بولا

والآباء الكهنة أعضاء المجلس يتقدمون خالص التهنية لجناح الأب الموقر القس سرجيوس سرجيوس بمناسبة إتمام سر الإكليل المقدس لنجلكم مايكل القس سرجيوس ومارييت.

مخارطة الناموس والأعمال

- هل ألغى الله الناموس والموت وقانون العقوبات؟!
 هل ألغى الشعار القديم بتميم الوصايا وكل من يخطئ يموت؟!
 هل أنهى الله على الناموس وعلى الوصايا نهائياً؟!
 هل لا يمكن للمسيحي أن يقول: أنا خاطئ؟!
 هل غلب الإنسان الموت وكل علاقة بين الخطية والموت؟!
 هل نحن نقف أمام الناموس بلا خطية؟!
 ماذا عن الخلاص المجاني، والبر المجاني، والمغفرة المجانية؟
 هل لأعمال لغفران الخطايا، فالغفران بالنعمة؟
 هل النعمة تلغى الأعمال. والله لا يطلب من الإنسان إلا إيمانه؟!

مقدمة

لقد هاجم المؤلف الناموس والأعمال هجوماً شديداً في كتابه عن بولس الرسول، وشرحه للرسالة إلى رومية. ولكني لم أجد في أي كتبه هجوماً على الناموس، مثلما في شرحه الرسالة إلى غلاطية: حيث ذكر كيف أنه قد ألغى الناموس، وألغيت الخطية، وألغيت العقوبات، وألغى الموت، وألغيت الوصايا، وألغيت اللعنة. وتحدث عن الخلاص المجاني، والبر المجاني، والمغفرة المجانية، والقداسة المجانية، والخلقة الجديدة المجانية، والحياة الأبدية المجانية.. وتكلم ضد الأعمال وهاجمها. وقال إننا نقف أمام الناموس بلا خطية، فليست له أية قضية ضدنا. وأن الله قد غفر لنا جميع الخطايا السابقة، والخطايا الآتية التي نعملها في المستقبل.. وقال إن الله لا يطلب من الإنسان إلا إيمانه فقط. وحتى هذا الإيمان هو هبة من الله، والنعمة تلغى الأعمال... وسوف نوضح هذا الفكر بالتفصيل في النقاط الآتية. ونناقشه..

ولكن قبل أن نذكر مهاجمته للناموس، نود أولاً أن نشرح:

- ① ماذا يعنى الكتاب المقدس بكلمة (الناموس)؟
 كلمة ناموس nomos تعنى قانون أو شريعة. وتشمل ضمناً كل أوامر الله ووصاياه وما ورد بهذا الخصوص في أسفار موسى الخمسة التي يطلق عليها لقب الناموس أو الشريعة.. وكذلك ما ورد من أوامر إلهية في كتب الأنبياء، وفي العهد الجديد أيضاً.

بعض من أوامر الناموس كان رمزاً حلّ محله المرموز إليه. ومن هذه الرموز الذبائح الحيوانية التي حلت محلها ذبيحة المسيح، ومنها الفصح الذى قيل عنه "لأن فصحنا أيضاً المسيح قد ذبح لأجلنا" (١كو ٥: ٧).

هناك أيضاً أعمال الناموس، كالأعياد القديمة (٢٣٧) وكالأمر الخاصة بالنجاسات والتطهير. كلها كانت رموزاً. وعنها قال القديس بولس "لا يحكم أحد عليكم فى أكل أو شرب، أو من جهة عيد أو هلال أو سبت. التي هي ظل الأمور العتيدة. ولما الجسد فللمسيح" (كو ٢: ١٦، ١٧).

أما باقى الناموس، فهو وصايا إلهية تغنى بها داود النبي، فقال "ناموس الرب كسامل يرد النفس. شهادات الرب صادقة تصير الجاهل حكيماً. وصايا الرب مستقيمة تفرح القلب.. أحكام الرب حق، عادلة كلها، أشهى من الذهب والأبريز الكثير، وأحلى من العسل وقطر الشهد" (مز ١٩: ٧-١٠).

وقال إن الرجل البار "فى ناموس الرب مسرته، وفى ناموسه يلهج نهاراً وليلاً" (مز ١: ٢). ونحن نرتل هذه الكلمات فى صلاة باكر فى كل يوم. كما نرتل فى صلاة نصف الليل، ما ذكره داود النبي أيضاً فى المزمور الكبير (١١٩) عن شهادات الرب وأحكامه وشريعته.. كقوله "سراج لرجلى كلامك ونور لسبيلي" "شريعتك هي لذتى" "بكل قلبى احفظ وصاياك" "سبع مرات فى النهار سبحتك على أحكام عدلك".

بعد كل هذا نضع أمامنا هذا السؤال الخطير:

② هل ألغى الله الوصايا وكل أحكام الناموس؟

يقول لنا السرب في العظة على الجبل: "لا تظنوا أني جئت لألغى الناموس أو الأنبياء. ما جئت لألغى بل لأكمل. فإني الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض، لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل.." (مت: ٥: ١٧، ١٨).

أما مؤلف شرح الرسالة إلى غلاطية فيقول (في ص ٢٤٠): وهكذا بمجيئ الإيمان، فتح المسيح سجن الخطايا، وأبطل الخطية بذبيحة نفسه، وأوقف الناموس عن سلطانه الذي كان يأمر بالموت، وألغى قانون العقوبات، وشطب الموت.. ويقول في ص ٢١٧ "معروف أن كل من يعمل الخطية يموت. ففوة الخطية التي جعلت لها رعية وشأناً ووجوداً هي عقوبة الموت باعتباره عقوبة الخطية الحتمية. لماذا ألغى الله عقوبة الموت، ألغيت الخطية حتماً. وبالتالي ألغيت كل أحكام الناموس. وبالتالي يكون الناموس قد فقد ضرورته، وبالتالي فقد وجوده، دون أن تمس هيبه كلمة الله"

فكيف يفقد الناموس ضرورته ووجوده وأحكامه، دون أن تمس هيبه كلمة الله، بينما الناموس هو كلمة الله؟! أليس في هذا تناقض؟! ويقول المؤلف في ص ٢١٠ من تفسيره لرومية "صار منذ الآن لا ناموس بالمرة، بل فكك وقطع ربط".

* * *

بعد كل هذا يمكننا أن نسأل:

③ هل ألغيت الخطية؟ وهل ألغيت عقوبة الموت؟

الخطية لم تلغ. فالقديس بولس الرسول نفسه يقول "إني أصادق الناموس إنه حسن. فالآن لست بعد أفعل ذلك، بل الخطية الساكنة في" (رو: ٧: ١٦، ١٧) "فإن كنت ما لست أريده إياه أفعل، فلست بعد أفعله أنا، بل الخطية الساكنة في" (رو: ٧: ٢٠). "فإننا نعلم أن الناموس روحى، وأما أنا فجسدى مبيع تحت الخطية" (رو: ٧: ١٤). فكيف يُقال "ألغيت الخطية؟"

والقديس يوحنا يقول في رسالته الأولى "إن قلنا إنه ليس لنا خطية، نضل أنفسنا وليس الحق فينا" (١ يو: ٨). والقديس بولس الرسول يقول أيضاً "إن المسيح يسوع جاء إلى العالم ليخلص الخطاة الذين أولهم أنا" (١ تي: ١: ١٥).

الخطية إذن موجودة. والموت أيضاً موجود. فكيف يقول المؤلف إن الله ألغى الخطية تماماً وألغى عقوبة الموت؟

عقوبة الموت موجودة، كما ورد في سفر حزقيال النبي "النفس التي تخطئ هي تموت" (حز: ١٨: ٤، ٢٠). فإله لم يلغ عقوبة الموت، لكنه تحمله نيابة عنا على الصليب. والموت الأبدى لا يزال موجوداً كعقوبة للخطاة. وليس هذا تعليم العهد القديم فقط. ولكن ذكر في العهد الجديد "إن أجره الخطية هي موت" (رو: ٦: ٢٣).

ومع ذلك فإن مؤلف (شرح الرسالة إلى غلاطية) يقول: فأصبح شعار العهد الجديد هو مغفرة الخطايا، وإعطاء الحياة الأبدية بدم المسيح مجاناً، عوض الشعار القديم بتميم كل الوصايا وكل من يخطئ يموت.

فهل انتهى إذن هذا الشعار القديم، وأصبحنا غير مطالبين بتميم كل الوصايا؟! وهل الموت لم يعد عقوبة الخطية؟! (رو: ٦: ٢٣).

وهل ألغى قانون العقوبات كما يقول؟

أمامنا قائمة طويلة في (١ كو: ٦: ٩، ١٠) عن عقوبة تمنع دخول ملكوت الله. وإشارة أخرى في (رو: ٢: ٣-٦) عن عقوبة "من يذخر لنفسه غضباً في يوم الغضب واستعلان دينونة الله العادلة الذى سيجازى كل واحد حسب أعماله.."

فهل بعد ذلك يُقال بكل جرأة أن الله ألغى قانون العقوبات، وشطب الموت، وألغى الموت، وأوقف الناموس (ص ٢٤٠).

* * *

وهل إعطاء الحياة الأبدية مجاناً، معناه الإغفاء من التوبة والأعمال الصالحة؟

فى كل كلام المؤلف عن الخلاص المجانى والبر المجانى، لم يذكر شيئاً عن ضرورة التوبة. وهذا السيد المسيح يقول "إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو: ١٣: ٣، ٥).

فهل أعطأنا الفداء مجاناً بدم المسيح، حسب عبارة "متبررين مجاناً بالنعمة"، هل هذا يعنى إغفال التوبة، والوصايا والناموس والأعمال الصالحة؟

يقول المؤلف فى شرح غلاطية ص ٢١٦ "فلكى ينهى الله على الناموس وعلى الوصايا نهائياً، ألغى الخطايا كلها، بل وألغى طبيعة الخطية وقوتها التي هي قوة الناموس. ففقد الناموس. وفقدت الوصايا قوتها أى عملها نهائياً، وبالتالي وجودها".

وهل يعيش المسيحيون حالياً بدون وصايا؟! إذ أنهى الله على الوصايا - كما يقول المؤلف - وفقدت الوصايا قوتها ووجودها!!

وبالتالى هل ألغيت العظة على الجبل وكل تعاليم المسيح؟! وهل ألغيت كسل الوصايا فى (رو: ١٢)، وفى (١ كو: ١٣) وفى كل تعليم الرسل القديسين. هوذا السيد المسيح يقول: من يحبني يحفظ وصاياي. ويقول "من يسمع كلامى ولا يعمل به يشبه بيتاً بنى على الرمل.. فسقط وكان سقوطاً عظيماً" (مت: ٧: ٢٦، ٢٧). فكيف يُقال "إن الله أنهى الوصايا وألغها؟"

* * *

④ هل الناموس دفع القديس بولس لإرتكاب الجرائم بجنون؟

هكذا يقول المؤلف فى كتابه عن القديس بولس (ص ٣٧٢) إن "الناموس دفعه إلى ارتكاب أشنع الجرائم". ويقول فى (ص ٣٧٧)

إنه "دفعه لقتل المؤمنين وتعذيبهم واضطهاد الكنيسة بجنون". ولاشك أن عبارة "أشنع الجرائم" وعبارة "جنون" لا تليقان مطلقاً فى حديثنا عن قديس عظيم كبولس الرسول.

حقاً إنه اضطهد الكنيسة، وفى ذلك يقول "ولكنى رُحمت لأنى فعلت ذلك بجهل فى عدم إيمان" (١ تي: ١: ١٣).

إذن ليس الناموس هو الذى دفع شاول الطرسوسى إلى اضطهاد الكنيسة، حتى يهاجم الناموس، إنما دفعه الجهل وعدم الإيمان.

أى الجهل بقضية الفداء والخلاص، وعدم الإيمان - وقتذاك - بأن يسوع الناصرى هو المسيا الذى يحمل خطايا العالم ويخلصه.

(وللبحث بقية)

شخصيات روحانية بارزة

إنه جبل عظيم أنجب زكريا واليسابات، وأنجب يوحنا أعظم مواليد النساء، بل وأنجب سيدة كل البنات العذراء القديسة مريم من والدين تقيين أيضاً وهما يواقيم وحنة.. وهذا الجيل أيضاً أنتج لنا كل الآباء الرسل الأطهار، وكل الجيل الأول للمسيحيين قبل دخول الأمم في الإيمان.. حقاً لقد صلبوا رب المجد ولكن في وسط ذلك الجيل المعوج والملتو كانت هناك أنوار تضيء بينهم في العالم (راجع فيلبي ٢: ١٥).. وأعتقد أن الفضل في ذلك يرجع إلى تهذيبهم روحياً خلال ذبيحة التسبيح والصلاة بالهيكل.

لقد كانت معظم تسبحة العذراء مريم مأخوذة من كلمات المزامير والتسابيح الموجودة بالهيكل مما يدل على شبعها بهذه الروح الكنسية العميقة بسبب تواجدها الدائم بالهيكل قبل أن يأخذها الشيخ يوسف النجار إلى منزله. وكذلك تسبحة زكريا بعد ولادة يوحنا المعمدان ممثلة بتعابير من المزامير والتسابيح، والتسبحة التي فاه بها سمعان الشيخ تدل على روحانية سامية في تأليف التسبيح الكنسي.

وقيل عن حنة النبية بنت فونيل أنها كانت وهي أرملة نحو أربع وثمانين سنة، لا تفارق الهيكل، عابدة بأصوام وطلبات ليلاً ونهاراً. فهي في تلك الساعة وفقت تسبيح السرب، وتكلمت عنه مع جميع المنتظرين فداءً في اورشليم (لو ٢: ٣٧، ٣٨).

إنني أتعجب من هذه الروحانية السامية، فهذه امرأة تعيش بالهيكل ٨٤ سنة، وعندها روح النسوة، وتتوقع مع كثيرين من سكان اورشليم فداءً عتيذاً أن يحدث قريباً حسب النبوات.. وتقف في استقبال الطفل يسوع تسبحه وتمجد خلاص الله!!!

من الظلم أن نعتبر الجيل الذي ظهر فيه السيد المسيح جيلاً شريراً لأنهم صلبوه.. ولكن دعنا نرى هذه الأنوار التي تدل على روحانية سامية..



لقد قيل أيضاً عن يوسف الرامي: كان هو أيضاً منتظراً ملكوت الله (مر ١٥: ٤٣)، وشاول الطرسوسي بالرغم من أنه كان يضطهد المسيحيين، لكنه كان يفعل ذلك بجهل كأنه يقدم خدمة لله بل تأتي ساعة فيها يظن كل من يقتلكم أنه يقدم خدمة لله (يو ١٦: ٢)، أنا الذي كنت قبلاً مُجذِّباً ومُضطهداً ومُفترياً. ولكنني رُحمت، لأنني فعلت بجهل في عدم إيمان (١ تي ١: ١٣)، وطفوليته كانت مليئة بمعرفة الله، كما شهد هو بنفسه "سيرتي منذ حدثتي التي من البداية كانت بين أمي في اورشليم يعرفها جميع اليهود، عالمين بي من الأول، إن أردوا أن يشهدوا، لني حسب مذهب عبادتنا الأضيح عشت فريسيًا" (أع ٢٦: ٤، ٥).

وإن كانت روحانيته بطريقة فريسية متشددة، ولكنها على كل الأحوال تدل على اهتمام روحي وانشغال بالأمور الدينية بطريقة تتناسب الفكر اليهودي الحرفي، ويشهد القديس بولس أيضاً أن الأسباط جميعاً كانوا في حالة روحية عالية توقعاً لمجيء المسيح "الذي أسباطنا الاثنا عشر يرجون نواله، عابدين بالجهد ليلاً ونهاراً" (أع ٢٦: ٧).

وكان أيضاً من الشخصيات المباركة في هذا الجيل: جدة تيموثاوس (لونيس)، وأمه (أفنيكي) "إن أتذكر الإيمان العديم الرياء الذي فيك، الذي سكن أولاً في جدتك لونيس وأمك أفنيكي، ولكنني موثّق أنه فيك أيضاً" (٢ تي ١: ٥).

به ويؤشر على ارتفاع قيمة العبادة والتسبيح عند الشعب.

نياحة القمص ثاوفيلس المحرق



ولد بمدينة المنشأة - سوهاج في ديسمبر ١٩٢٧
ترهب بدير السيدة العذراء المحرق في يناير ١٩٥٩

وهو الأخ الأكبر لنيافة الأنبا ابراهيم مطران الكرسي الأورشليمي.
خدم في أماكن كثيرة منها رزقة الدير ونجع حمادى - والقدس.

ثم في إيباشية أبو تيج لمدة طالت لأكثر من أربعة وعشرين عاماً.
عاش أبياً تقياً عفيفاً ناسكاً زاهداً أحبه كل من تعامل معه ليساطته، وغيرته على جذب النفوس البعيدة.

في صباح الأربعاء ٢٨ يناير وبعد مدة من التعب من الأمراض، رحل عن عالمنا الفاني، وقد اجتمعت جموع غفيرة من شعب الإيباشية لحضور الصلاة عليه بأبو تيج.

قام بالصلاة نيافة الأنبا أندراوس وعدد كبير من الآباء الكهنة.

ثم نقل لدير المحرق حيث اجتمع الآباء الرهبان للصلاة عليه أيضاً، قام بالصلاة بالدير أصحاب النيافة الأنبا ساويرس، والأنبا ديمستريوس، والأنبا غبريال، والأنبا اسطفانوس، والأنبا اندرولوس.

عزاء لأسرة نيافة الأنبا ابراهيم وجميع محبيه بصلوات صاحب القداسة البابا شنودة الثالث أطل الله لنا حياة قداسته.

خامساً: رعاية المرضى والاهتمام بهم :
"كنت مريضاً فزرتموني" (مت ٢٥: ٢٦)

من أولويات رعاية قداسة البابا هو رعاية المرضى والاهتمام بهم وقداسته يعطى قدوة عملية فى الاهتمام بالمرضى على اختلاف أنواعهم مثل:

١) المرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة :

أ- الصم والبكم: وقد رسم لهم قداسته كهنة لأخذ اعترافاتهم والاهتمام بهم وحل مشاكلهم ويشجع خدام هذه الخدمة باستمرار بتزويدهم بالإرشادات ويؤازرهم بصلواته فيشعر الخدام والمخدومين بإحساس قداسته بهم.

ب - المكفوفين: قداسة البابا يرفعى المكفوفين رعاية خاصة ويعقد قداسته اجتماعات مع مسنولى هذه الخدمة مصريين وأجانب لمتابعة أحدث الوسائل التكنولوجية لخدمتهم مما يضى أثرأ كبيراً فى رفع روحهم المعنوية عندما يشعروا باهتمام قداسة البابا بهم، كما اهتم قداسته بشراء مطبعة برايل .

ج - الإعاقة بأنواعها: قداسة البابا يتابع ويرعى الهيئات الخيرية التى ترعى المعاقين سواء إعاقة ذهنية أو جسدية وكمبدأ قداسته المعروف يعطى حرية الحركة فى الخدمة للخدام ويعطيهم النصائح الهامة لمتابعة خدمتهم ونجاحها وأخذ بركة هذه الخدمة، ولذلك يتسابق الكل فى التغانى للخدمة لشعورهم ببركتها .

٢) المرضى بالأمراض المستعصية :

قداسة البابا يهتم بخدمة مرضى الأمراض المستعصية أمثال (الفشل الكبدى، الفشل الكلوى، السرطان بكل أنواعه.. إلخ) ولعل انتشار مراكز الرجاء لخدمة مرضى الأمراض المستعصية فى معظم محافظات مصر يدل على اهتمام قداسة البابا بهم ورعايتهم، ولأن مصروفات علاج المريض باهظة جداً فبالطبع يكون هناك احتياج دائم، لكن العجيب فى هذه الخدمة وأمثالها أن الله يدبر لها الأموال رغم ضخامة المبالغ المطلوبة دائماً. وقول قداسة البابا الشهير فى هذا الصدد "أنا أعلم أن الله ينفق على خدمته، وما دعوتى لكم إلا لكى تشركوا فى نوال البركة بالمساهمة فى العمل الصالح" (عن السائل فى ر ١٢: ١٣ "مشاركين فى احتياجات القديسين"). هنا وأنتذكر عدة مواقف حكاها لى أ.د. نبيل صبحى (نسيح الله نفسه) مؤسس مركز الرجاء لخدمة مرضى الأمراض المستعصية عن عدة مرات كانت هناك أزمات شديدة تمر بالمركز من الناحية المادية وكان يجلس مع قداسة البابا ليطلع على الخدمة "١". وكان دائماً قداسة البابا يزوده بالنصائح ويدعو له بالبركة هذه الخدمة ويخرج أ.د. نبيل صبحى من عند قداسة البابا

وكله إيمان بأن الله سيتدبر الأمر، وفعلأ يتم هذا بطريقة معجزية ويسدد الله كل الاحتياجات المادية بصلوات قداسة البابا.

٣) أمراض تحتاج عمليات جراحية :

قداسة البابا يعلم ويوصى بالمساهمة من الكنائس فى مصاريف العمليات الجراحية، وأكثر من هذا قداسته يعقد اجتماعات مع رؤساء مجالس ومديرى المستشفيات والمستوصفات والمؤسسات العلاجية المسيحية ويشيد بالدور الهام الذى تقوم به هذه المستشفيات فى علاج الجميع وخاصة غير القادرين مالياً، ويشرح لهم قداسته أهمية نوال بركة وصية العشور والبكور على مستوى الأموال والفحوصات والجراحات.. إلخ. فهو يرفعى الخدام (الأطباء) والمخدومين من المرضى لأنه أب للكل.

٤) أمراض تحتاج لعلاج دائم :

أمثال مرضى السكر والقلب والأمراض النفسية.. إلخ. ومعروف ما تقوم به أسقفية الخدمات بإشراف قداسة البابا بالتعاون مع الكنائس فى المساهمة فى مصاريف العلاج. إن كان قداسة البابا يهتم بكل المرضى كأب للكل، لكنه يعلم كل الرعاية بالمثال العملى الاهتمام بكل مريض وزيارته.

زِيَارَةُ الْمَرْضَى :

كلنا نتعجب حينما نجد أن لدى قداسة البابا وقتاً يزور فيه المرضى، فمسئوليات قداسته يصعب حصرها ومهما كانت مسئوليات خدمة أو راع فلن تكون نقطة فى محيط مسئوليات قداسة البابا، ولن يستطيع أى راع أن ينتحل الأعدار لضيق الوقت فسجد أن رئيس الكهنة قداسة البابا يعطى من أعواز وقته الغالى جداً ليزور المرضى عملاً بقول رب المجد "كنت مريضاً فزرتموني" (مت ٢٥: ٢٦). ويعلمنا بأهمية هذا الأمر فيقول قداسته للكهنة "لا تقل بالنسبة لزيارة المرضى ليس لدى وقت، وتأكد أن الله سيعوضك من جهة الوقت لأنك تعطى من أعواذك لزيارة المرضى. كلمة ما فيش وقت يعنى ما فيش اهتمام يعنى ما فيش بذل يعنى ما فيش حب، عندما تنتصر على الوقت وتعطى من أعواذك للافتقاد وبخاصة افتقاد المرضى يكون فيه اهتمام وبذل وحب" (من عظة بعنوان من الأعواز بتاريخ ١٩/١١/٢٠٠٣). وقداسة البابا عندما يزور مريض بمستشفى عادة يزور كل مرضى المستشفى مسلمين ومسيحيين لأن الكل يلتمس بركته لأنه أب للكل.

قداسة البابا يعلمنا أن زيارتنا للمرضى لها أهداف:

١ - تقوده للتوبة والمصالحة مع الله وأعداده للأبدية.

٢ - زيارة المريض وما يصحبها من صلوات ودهن بالزيت وإن كان هناك فرصة لأخذ اعتراف المريض استعداداً لتناوله من الأسرار الإلهية تعطى المريض أملاً وترفع معنوياته وتجعله قادراً على مقاومة المرض.

٣ - خطوة لارتباطه وارتباط أسرته بالكنيسة أكثر وأكثر.

كما يوصى قداسته بأن تكون زيارة المريض مصحوبة بهدية مناسبة، وتكون الزيارة فى حدود احتمال صحة المريض، ولا نكن فى زيارتنا للمريض مثل أصحاب أيوب الصديق.

٣- أعمال للملائكة

أين وردت هذه الأمور، مع ذكر الشاهد الكتابي:

- ١ - ملاك قيّد الشيطان ألف سنة.
- ٢ - أربعة ملائكة واقفون على أربع زوايا الأرض.
- ٣ - في نهاية العالم يرسل الرب ملائكته ليجمع مختاريه.
- ٤ - وملائكة يجمعون جميع الخطاة ويطرحونهم في أتون النار.
- ٥ - ملائكة أرواح خادمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص.
- ٦ - ملاك الرب يعكس حول خائفيه وينجيهم.
- ٧ - ملائكة يحملونك على أيديهم لنلا تعثر بحجر رجلك.
- ٨ - ملائكة يحضرون مع الرب في مجيئه الثاني.
- ٩ - ملائكة في السماء يفرحون بخاطي واحد يتوب.
- ١٠ - ملاك معه مبخرة من ذهب يرفع صلوات القديسين مع البخور.

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - ورد في (رؤ ١٢: ٩) "تطرح التنين العظيم، الحية القديمة، والمدعو إبليس، والشيطان..".
- ٢ - ورد عن الشيطان في (أش ١٤: ١٢) "كيف سقطت من السماء يا زهرة بنت الصبح".
- ٣ - قال إنه لجينون في (لو ٨: ٣٠) "لأن شياطين كثيرة دخلت في ذلك الرجل المصروع".
- ٤ - وصفه الرب بأنه الكذاب وأبو الكذاب في (يو ٨: ٤٤).
- ٥ - في (١مل ٢٢: ١٩-٢٢، ٢٣) قال للروح للرب عن أخاب "أنا أغويه.. أكون روح كذب في أفواه جميع أنبيائه".
- ٦ - في (لو ٤: ٣٤) قال شيطان (في المجمع) "ما لنا ولك يا يسوع الناصري. أتيت لتهلكنا. أنا أعرفك من أنت: قدوس الله".
- ٧ - وفي (لو ٤: ٤١) "وكانت شياطين تخرج من كثيرين، وهي تصرخ وتقول: أنت المسيح ابن الله".
- ٨ - في (٢تس ٣-٩) قيل عن إنسان الخطية ابن الهلاك المرتفع على كل ما يدعى إلهاً إن "مجيئه بعمل الشيطان، بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة".

الذين فازوا في المسابقة

١. لييب عوض ميخائيل
٢. نوس عبد الملاك ونادية هنتر
٣. ماريانا نوس
٤. عادل عوض وسوس نجيب
٥. رفعت عطوان عطية
٦. ماريانا يوسف وعائدة جورجى
٧. ويوسف ميخائيل وعائدة ونصر الله
٨. شحاتة وهانى وأمجد نصر الله
٩. ومريم وصبرى بسيط ولىلى توفيق
١٠. ودوندار جليل
١١. ماجدة كوكب بولس
١٢. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون
١٣. وجينا ومايكل لطفى عبد الملاك
١٤. جولى وماريا وشادية وفيليب فهيم
١٥. لوديت القونس فهيم
١٦. فايز ويصا ومريم ومارينا فايز
١٧. ولىلى راضى أبدير
١٨. سحر سمير لييب
١٩. بيشوى وبيتر أبو اليمين صليب
٢٠. أبو اليمين صليب إبراهيم
٢١. شوقى رزق الله
٢٢. شيرين جون القس جرجس
٢٣. عماد وبتر وماجد ونادى وتريزة
٢٤. وسامية وأمال سمير وجون
٢٥. ومارى ومينا وكيرلس بندر
٢٦. يوسيتينا وحنان لييب ويوحنا عياد
٢٧. عاصف رشدى وأمال جورج
٢٨. ومينا عاطف
٢٩. إبراهيم وماريا لطفى زاهر حليم
٣٠. إيزيس ميخائيل جرجس

٣١. فايدى ونادر ومونيكاه وهناء ووجوه
٣٢. أميل
٣٣. سمير عزمى عبد المسيح وزوجته
٣٤. وجورجسوس وأولجا وميرنا سمير
٣٥. وبولس وصمونيل سيدهم وزوجته
٣٦. صباح وفادى بولس
٣٧. فهيم مسعد تلوخروس
٣٨. هبه لييب عوض
٣٩. رضا ولهم ورائيل خليل وميرنا
٤٠. ومينا رضا ولهم
٤١. عادل وشريف ومنى مجدى
٤٢. سوسن مقار وفيلولا نسيم
٤٣. سميرة أليان أنطون
٤٤. سائترا وماريا وهالسة وسامح العائلى
٤٥. وحيد وداليا عريان جميل زخارى
٤٦. ريموندا عريان جميل زخارى
٤٧. وسيم عادل لمعى
٤٨. رامى وبيتر وأنثرو فاروق مرفس
٤٩. بتير ويساده وبافلى القس ارميا
٥٠. مينا ومارينا مجدى روفائيل
٥١. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٥٢. عياد بسونى خليل
٣٨. التسدرو وهابدى فارس ظريف
٣٩. ومريم فيكتور وسعد ورائيا ونيل
٤٠. ونعمة وميرنا ملاك صبرى
٤١. عاصف يونان وإنجى إبراهيم
٤٢. وخدام ك.مار جرجس بمنشأة غالى
٤٣. دينا وداليا عادل وطلعت يوسف
٤٤. وعصاد شوقى وسامح دانيال
٤٥. وعصاد حسنى
٤٦. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٤٧. فوزى وروملى الشحات وتوماس
٤٨. وماريا فوزى وإلهام حنا وجون
٤٩. جرجس وأميرة عطالله
٥٠. عزيز وعفاف ناجى
٥١. مايكل مكرم وجون القس فيلوباتير
٥٢. فوقية فريز بولس وهانى رمزى
٥٣. صبير صبحى داود يوسف
٥٤. ألفريد عياد وأيفون صبحى
٥٥. سمير عزت وأوديت إيليا
٥٦. عاصف منسير وزوجته نجوى
٥٧. ولىندا عاطف
٥٨. نداء جمال عطائى
٥٩. فيولا صبحى رفته

شكر وتقدير



مدام عواطف ذكرى والأستاذ على جيد بتقديم الشكر والتقدير لفداسة البابا:

الأبنا شنوده الثالث

لتفضله بمباركة العروسين: عماد جيد وسامح عوض



شكراً جزيلاً لفداسة البابا المكرم:

الأبنا شنوده الثالث - أطل الله حياة قداسه

لتفضله بعماد الطفلة: أردينا أشرف مقابل فهيم

وشكراً خاصاً لنياحة الأبنا يوانس والأباء المباركين القمص ارميا إمامينا والقس

رويس عوضه والراهب فرنلى وشمامسة كنيسة القديس الأبنا رويس الأثرية

إبراشية المنيا وأبو قرقاص - الأبنا أرساتيوس

ومجمع الأباء للكهنة والخدام والشعب يشكرون من عمق قلوبهم أبيهم:

صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأبنا شنوده الثالث

لتفضله بمباركتهم من خلال "الفيديو كونفرس" راجين لقداسه لزمنة هادئة

سلامية كما يتقدمون بالشكر إلى الأباء الأساقفة الأجلاء الذين شاركوا في مؤتمر

البيورجبة الذى انعقد في الإبراشية أصحاب النباة:

الأبنا بيشوى - الأبنا موسى - الأبنا ديمتريوس

الأبنا رافائيل - الأبنا أنثاسيوس

طالبين إلى الرب أن يعوضهم عن تعب محبتهم

أخبار الكنيسة فني صور



مع لجنة كنيسة العبور

في صباح الثلاثاء ٢/٣ استقبل قداسة البابا القمص روفائيل الأنبا بيشوى، ومع بعض أعضاء مجلس كنيسة القديس بولس الرسول بمدينة العبور بالقاهرة.

سيامة كاهن جديد في إيارشية أمدران

قام نيافة الأنبا صرابامون أسقف أمدران وتوابعها بسيامة الشماس يوحنا سليمان باسم القس يحنس كاما على مديح الشهيد أبانوب بحى الثورات بأمدران، وذلك صباح الأحد ٢٥/١/٢٠٠٤.

واشترك في صلوات السيامة أصحاب النسافة: الأنبا متاوس، والأنبا برنابا، والأنبا إيليا.

تهانينا لقلبية لنيافة الأسقف وللكاهن الجديد ولشعب كنيسته راجين له التوفيق.



سيامة كهنة جُدد بحلوان

في يوم الجمعة ١٦/١/٢٠٠٤ قام نيافة الأنبا بيسنتى بسيامة خمسة آباء كهنة هم: الشماس مجدى رشدى باسم القس دانيال، الشماس ممدوح خير الله باسم القس كيرلس الشماس مجدى شاكى باسم القس رويس الشماس إبراهيم نجيب باسم القس باسيلوس الشماس مجدى رزق باسم القس أنتاسيوس واشترك في صلوات السيامة صاحباً النيافة الأنبا بطرس والأنبا دانيال، وكان يوماً مبهجاً فرح فيه الجميع.



أخبار الكنيسة فني صور



مع لجنة الحوار اللاهوتي بين كناننا والكنيسة الكاثوليكية

في يوم الخميس ١/٢٩ ذهب قداسة البابا
الى مركز مارمرقس بمدينة نصر، حيث
التقى بأعضاء الوفد الكاثوليكي برئاسة
الكاردينال كاستير، وأعضاء وفد الكنائس
الأرثوذكسية الشرقية من الأقباط والسريان
والأرمن واليهود والأرثوذكسيين.

وهرى البابا في الصورة بين الكاردينال
كاستير، ونيافة الأنبا بيشوى.

وفد حيا البابا الوفود، وألقى كلمة ووزع
عليهم هدايا.

مجلس كنائس الشرق الأوسط

التقى قداسة البابا يوم الاثنين ٢/٩ بنيافة
الأنبا يوحنا قلسه، وجناب القس صفوت
البياضى من رؤساء المجلس، والأستاذ
جرحس صالح الأمين العام للمجلس، والقس
رياض جرجور الأمين العام السابق، والقس
سليم صهيون رئيس سابق للمجلس.
وكان الحوار عن المرحلة المقبلة،
وعن التصرف في موضوع المكتبات.



مع الاستاذ يفتاحي من الكنيسة الارثوذكسية

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٢/٩
الأستاذ يفتاحي من الكنيسة الأرثوذكسية الشقيقة.
حضر اللقاء نيافة الأنبا بيشوى، والقس
بيجيمي الأنبا بيشوى.

في هذا اللقاء دار بعض الحديث عن
اختيار البطريرك الثالث لكنيسة أريتريا.





العددان ٧، ٨

التمن ٧٥ قرشاً

الجمعة ٥ مارس ٢٠٠٤ - ٢٦ أسيبر ١٧٢٠ش

السنة الثانية والثلاثون

مشروع مكتبة عامة للكنيسة القبطية

تكلا في لوس أنجلوس وهي في عدد من الـ C.D. تشمل ٣٥٠ ألف صفحة جمعت من مكتبات الفاتسيكان وباريس ولندن وكمبرج وأكسفورد.

❖ كذلك ما وعد به سكرتير المكتبة الدولية في النمسا Dr. Christian Gastgeber في لقائه مع قداسة البابا في الأسبوع الماضي من جهة المخطوطات القبطية في فينا وعددها ٣٠ ألف مخطوطة سنعمل على تصوير ما يمكننا منها. (البقية صهفة ٢)

❖ والمخطوطات التي أخذت من مكتبة كنيسة أبي سيفين بمصر القديمة منذ حوالي عشرة سنين، خوفاً عليها من الضياع.

❖ وما سوف يقدمه قداسة البابا شنودة من مكتبته الخاصة.

❖ وسنعمل على الحصول على صورة من المخطوطات Photo Copies الموجودة في أديرتنا القبطية والموجودة في كاتسنا القديمة.

❖ كذلك سنضم إليها نسخاً من المخطوطات التي جمعها ابننا الأسناذ هاني

إنها فكرة على جانب كبير من الأهمية ستكون نقطة بارزة في تاريخ هذا الجيل:

❖ سنجمع فيها كل الكتب التي كانت في مبنى البطريركية القديمة في كلوت بك، والتي نرزم حالياً في دير مارمينا بصحراء مريوط.

❖ تضاف إليها مكتبة الكلية الإكليريكية. ❖ ومكتبة الأستاذ الدكتور مراد كامل التي كان قد تبرع بها للكلية الإكليريكية.

❖ ومكتبة الأستاذ كامل ميخائيل عبد السيد ❖ ومكتبة المتنيح نيافة الأنبا غريغوريوس



سيامة آباء كهنة ورهبان جدد



صرايامون (السودان)، والأنبا دميان، والأنبا سوريال.

سيامة خمسة آباء كهنة جدد

في صباح الجمعة ٢٠/٢٠ قام قداسة البابا في الكاتدرائية الكبرى بدير الأنبا بيشوى بسيامة كل من:

- ١، ٢- القس رافائيل والقس غبريال لكنيسة الملاك - شيراتون - القاهرة.
- ٣، ٤- القس ميخائيل والقس شنوده لكنيسة العذراء مريم بالأقصر.
- ٥ - القس شنوده على المذبح المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في أوروبا.

اشترك مع قداسته في السيامة أصحاب النياقة: الأنبا صرايامون رئيس الدير، والأنبا هدرأ، والأنبا سراييون، والأنبا ياخوم، والأنبا بيمس، والأنبا يونس، والأنبا

سيامة أربعة عشر راهباً

في صباح الأحد ٢٢/٢٠٤/٢٠٠٤ قام قداسة البابا بسيامة ١٤ راهباً بدير الأنبا بيشوى منهم ستة رهبان لدير الأنبا بيشوى:

- | | |
|---|---------------|
| الراهب يوساب | الراهب غبريال |
| الراهب فلتناس | الراهب بيتر |
| الراهب شنوده (لديرنا في سيدنى). | |
| الراهب شنودور (لديرنا في سيدنى). | |
| وثمانية رهبان لدير العذراء بالحواويش (جبل أحميم): | |

الراهب صرايامون الراهب رويس
الراهب متاؤس الراهب إيرام
الراهب سراييون الراهب يسودورس
الراهب سوريال الراهب لوكاس
وشارك قداسته في صلوات السيامة أصحاب النياقة:

الأنبا صرايامون، والأنبا رويس، والأنبا ستاؤس، والأنبا إيرام، والأنبا سراييون، والأنبا يسودورس، والأنبا صرايامون (السودان)، والأنبا سوريال.

وزود قداسته الرهبان الجدد بالنصائح الرهبانية وأخذ معهم الصور التذكارية وكان يوماً مبهجاً للجميع.



الأربعة عشر راهبا الجدد



قام قداسة البابا في صباح السبت ٢٠/٢١ بسيامة أربعة رهبان لدير البراموس وهم:

الراهب موسى والراهب توماس والراهب بولس، والراهب فام.

سيامة رهبان

لدير البراموس



البابا في الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم الجمعة ٢/٢٧ ماراً بالدير.

واستقبل القمص شاروويم الباخومي وكيل البطريركية والمستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس الملي السكندري، وألقى محاضرته في الكلية الإكليريكية وفي الكنيسة المرقسية.

مقابلات متعددة

❖ في مساء الأربعاء ٢/١٨ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص.

❖ وفي مساء الأربعاء ٢/٢٥ استقبل قداسته نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج، ومعه الأستاذ فكري حبيب المحامي عضو المجلس الملي، مع محام آخر.

❖ وفي مساء الثلاثاء ٢/١٧ استقبل قداسته المستشار إدوارد غالب نائب رئيس مجلس الدولة وسكرتير المجلس الملي العام، حيث تدارس معه الإعداد لجلسة المجلس الملي العام في مساء الخميس ٢/١٩.

المؤتمر السابع للعائلات

❖ في إيست برنزويك بأمریکا قامت بعقد هذا المؤتمر كنيسة العذراء في هيل بنيوجرسي.

وقد تكلم في هذا المؤتمر نيافة الأنبا يوسف أسقف فلوريدا وجنوب أمريكا، ونيافة الأنبا ديفيد الأسقف العام، والقمص مويسيس بغدادى، والدكتور عصمت غبريال (دكتوراه في الطب النفسى).

وكان موضوع المؤتمر:

«الإنجيل في حياة الأسرة»

وكان عدد الحاضرين حوالى ٢٠٠ أسرة (أى حوالى ٦٠٠ فرداً). وكان مؤتمراً ناجحاً. تهانينا للجميع.

اجتماع المجلس الملي العام

اجتمع المجلس الملي العام برئاسة قداسة البابا مساء الخميس ٢/١٩.

أول كنيسة قبطية في اليابان

بعد زيارات التفقد واستطلاع، تمكن نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدنى من إنشاء أول كنيسة قبطية في اليابان، ومنحه قداسة البابا ضم هذه المنطقة إلى خدمته في استراليا. وقد تمكن نيافته من استئجار مكان لكنيستنا القبطية في مدينة كوبى، في منطقة نادا باليابان باسم كاروزنا القديس مارمرقس الرسول.

كما قام بسيامة الشماس يوكيو كاناذاكى شماساً لخدمة هذه الكنيسة باسم القس متاوس كاناذاكى في ٢/٢٢/٢٠٠٤.

مع كاهننا في بوليفيا

❖ في صباح الثلاثاء ٢/٢٤ استقبل قداسة البابا كاهن الكنيسة القبطية في بوليفيا (القس يوسف الأنبا بولا) حيث قدم لقداسته تقريراً عن خدمته.

❖ عاد القس يوسف إلى خدمته في بوليفيا يوم الخميس ٢/٢٦.

من أخبار كنيستنا في بوليفيا

❖ جاءنا في تقرير لكاهننا في بوليفيا: القس يوسف الأنبا بولا:

❖ تمت معمودية عدد من الشعب:

أطفال وشباب، رجال ونساء.

❖ تم شراء قطعة أرض ملاصقة للكنيسة ومساحتها ٢م٢٢٠ وستقام على هذه المساحة وحدة صحية لخدمة المنطقة.

❖ تم بناء منزل لكاهن الكنيسة، وسوف يهدم مسكنه السابق ويضم إلى مساحة الكنيسة.

❖ حضر حفل عيد الميلاد حوالى ٢٦٠ شخصاً، وكانت الكنيسة ممتلئة، وأقيمت بعد ذلك حفلة وزعت فيها هدايا للأطفال.

❖ أصدرنا كتاباً باللغة الأسبانية عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لتعريف المجتمع بها.

تابع مشروع المكتبة (الإفتاحية)

❖ سنعمل أيضاً على أن نضم للمكتبة نسخاً من المخطوطات القبطية الموجودة في متحف اللوفر وفي المتحف البريطانى فى لندن British Museum.

❖ بالإضافة إلى كل هذه المخطوطات ستضم المكتبة الكتب المطبوعة الثمينة التى صدرت فى الدراسات القبطية Coptology وفى الدراسات التاريخية واللاهوتية التى نهم كنيستنا وتهم معاهدنا الدينية بصفة عامة.

❖ يُضاف إلى هذا كل ما يختص بالتراث القبطى فى قسم من المكتبة عن الفن القبطى، والعمارة القبطية، والآثار القبطية، والموسيقى القبطية.. إلخ.

❖ يضاف إلى هذا التبرعات التى تصل إلى المكتبة مما أصدره مشاهير الكتاب الأقباط من مؤلفاتهم وغيرها.

❖ ❖ ❖

❖ وقد تقرر تخصيص ثلاث طوابق فى مبنى الخدمات الجديد الذى بُنى فى منطقة الأسيوطى ليكون مقراً لهذه المكتبة التى سوف تنال شهرة عالمية إن شاء الله.

على أن هذا المبنى ينقصه صل كبير من التشطيبات، من جهة البياض (خارجاً وداخلاً)، والأرضيات، والكهرباء، والصحى. وما يلزم لصيانة الكتب من تكييف وخلافة.

❖ بالإضافة إلى تأثيث المكتبة بدواليب فاخرة، وقاعة للإطلاع، ونظام دقيق للاستعارة، وفهارس بالكومبيوتر، ونظام للـ C.D، وللـ Micro-Films، وحجرات إدارية.

❖ وقد بدأ قداسة البابا بتكوين لجنة برناسته مكونة من الدكتور فوزى اسطفانوس، والمهندس سامى سعد، والمهندس منير عبده فام، والمهندس سامى فهم، ومعهم القمص لرميا أفامينا.

❖ والتفت هذه اللجنة فى عدة اجتماعات لتضع القواعد الأساسية للبدء فى العمل..

❖ هذا وقد عرض البابا مشروع المكتبة ومبنى الخدمات فى اجتماع المجلس الملي.

وعلى بركة الله...

أسقفية الشباب

① لقاء مركز تدريب الخدام

الخميس والجمعة ١١، ١٢ مارس ببيت مارمرقس بالعجمي حول:

كيف نجذب الشباب البعيد عن الكنيسة؟

لنيافة الأنبا موسى

طاقات وطاقات لنيافة الأنبا رافائيل

⑤ لقاء الحياة الكنسية

السبت ١٣ مارس، ٦م بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس حول:

الكريستولوجي عند القديس البابا أثناسيوس الرسولي. لنيافة الأنبا بيشوي

هؤلاء يعملون

للدكتور مينا بديع عبد الملك

في اهتمام صادق بالدراسات القبطية الجادة بدأت جمعية مارمينا العجايب للدراسات القبطية بالإسكندرية في إصدار دورية جديدة - بالإضافة إلى رسائلها النورية التي تصدرها منذ عام ١٩٤٥ - تحمل اسم "راكوتى" - أضواء على الدراسات القبطية" وصدر العدد الأول منها في شهر يناير ٢٠٠٤م، ويتم طبعها بمطبعة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ويشارك في تحريرها بعض من أساتذة معهد الدراسات القبطية بالقاهرة بالإضافة إلى بعض الباحثين في مجال الدراسات القبطية.

"راكوتى" هو الاسم القبطي للإسكندرية

مع سكرتير المكتبة الدولية بالنمسا

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٢٣/٢٣ Dr. Christian Gastgeber سكرتير المكتبة الدولية بالنمسا National Library of Austria. حضر اللقاء صاحبنا لنيافة الأنبا يونس والأنبا جابريل.

وكان الحديث عن المخطوطات القبطية. وتسلم قداسة البابا هدية هي بعض كتب عن القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين.

لنيافة الأنبا موسى

③ لقاء خدام اعدادى

السبت ٢٧ مارس، ٥،٣٠م بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس حول:

بركات ومعوقات العمل الجماعي.

لنيافة الأنبا موسى

غذ إلى محبتك الأولى

لنيافة الأنبا رافائيل

التعامل مع أنماط الشخصية المختلفة.

د. مجدى لطيف

للاستعلام: ٤٨٨٢٤٣٢ - ٤٨٥٥٠٩٣

ف: ٦٨٢٥٤٠٥

نياحة أرخن فاضل

شقيق نياحة الأنبا أنطوني

رحل عن عالمنا الفاني مساء الاثنين ١٦/٢. وشيعت الجنازة يوم الثلاثاء ١٧/٢ من كنيسة أبى سنيق بالهندسين بحضور أصحاب النياحة: الأنبا بطرس، والأنبا بيسنتى، والأنبا يسطس، والأنبا يونس (مسندوباً عن قداسة البابا)، والأنبا سلوانس، والأنبا قزمان. نطلب لروحه الطاهرة نياحاً ولأسرته المباركة عزاء.

وقد استقبل قداسة البابا أسرة الراحل الكريم فى المقر البابوي صباح الثلاثاء ٢٤/٢.

١٩٤٨ فى الذكرى المئوية السادسة عشرة لنياحة القديس أنبا باخوم أب الشركة، ثم أعادت طبعه عام ٢٠٠١م فى العيد الثلاثيني لجلوس قداسة البابا شنودة الثالث على كرسي القديس مارمرقس، هذا بالإضافة إلى عرض مختصر لبعض الكتب الأجنبية والعربية فى الدراسات القبطية، وأيضاً مقال باللغة الإنجليزية عن أهمية اللغة القبطية.

غلاف المجلة الأمامى به صورة بالألوان لأيقونة ساويط الشهيرة للسيد المسيح، وبجواره القديس مينا، بينما الغلاف الخلفى به صورة بالألوان أيضاً لقطعة نسيج من القرن ٤-٥ الميلادى وهى محفوظة بالمتحف القبطى بالقاهرة. وحالياً تقوم الجمعية بإعداد العدد الثانى من المجلة الذى سيصدر بمشيئة الرب فى شهر مايو ٢٠٠٤.

بينما "راكوتيس" هو الاسم اليونانى. وشعار المجلة يحمل رسم للقديس مارمرقس كاروز الديار المصرية بداخل مركب بمياه الإسكندرية، وأمامه فنارها الشهير، وكل ذلك بداخل خرطوشة مصرية.

العدد الأول من المجلة يحتوى على مقالات فى تاريخ اللغة القبطية، والمخطوطات القبطية، وتاريخ الأقباط فى عصر الولاة، بالإضافة إلى الطب المصرى فى العصر القبطى وتاريخ مدينة أون (عين شمس) وسيرة حياة عالم القبطيات 'أفلاديوس لبيب' والحفائير التى تمت عام ١٩٤٨ لاكتشاف دير القديس فويامون (القديس أنبا بغام) والذى يقع فى منطقة جبل طيبة غربى الأقصر، وعرض واف لكتاب "الرهبة القبطية" الذى سبق وأن أصدرته الجمعية عام



إختيار الخدام وإعدادهم

لنيافة الأُنْبَا باخوميوس
مطران البحيرة وبنتابوليس

خدمة التكريس في الكنيسة :

بعد أن عرضنا لخدمة المتطوعين، وأهميتها، وبركاتها، ومجالاتها، وكيفية تنمية المتطوعين، وسبلات التطوع وكيفية تجنبها. بقودنا هذا إلى الانتقال لكيفية اختيار الخدام المكرسين الذين تقع عليهم مسئولية التدبير وقيادة الكنيسة في مختلف الميادين، وهنا كما ذكرنا في خدمة المتطوعين، نؤكد على ضرورة الصلاة من أجل أن يرسل الرب فعلة لحصاده.

ولعل من أهم أسباب عدم توفيقنا في اختيار الخدام المكرسين هو انحصار عدد ونوعيات المتطوعين، كما أننا أيضاً قد نبحث عن الخدام في غير أماكن تواجدهم الصحيح.

هذا يتضح في اختيار السيد المسيح لتلاميذه، فهو لم يذهب إلى الهيكل، حيث الكهنة جالسين ينتظرون من يأتي ليقيم الذبائح، ويكمل طقوس هي عبارة عن رموز وإشارات انتهت بالصليب، ولكنه ذهب ليجتهد عندهم عند الشواطئ، حيث الصيادين الذين يتعبون ويسهرون ويحبون الأتعاب ويعيشون بالإيمان والثقة بأن الله سوف يعطيهم طعامهم في حينه، الأمر الذي تحتاجه كرازة العهد الجديد، حيث الصليب والألم والأسفار والسهر والتعب، ومحبة اصطياد الناس للملكوت السماوي، والخدمة بروح الإيمان، وأن الله لا ينسى تعب المحبة.

لذلك نحن عندما نريد أن نبحث عن خادم القرية، أو المدينة، أو المهجر، يجب أن نبحث عنهم في أماكن تواجدهم، فالخدام الذي ينجح في القرية ليس بالضرورة ينجح في المدينة، والذي ينجح في المدينة ليس بالضرورة يناسب المهجر، فكل نوعية من الخدام تحتاج أن نبحث عنها في أماكن تواجدها.

وهذا أمر آخر يعطل اختيار الخدام، هو إننا كثيراً ما نضع مقاييس ومواصفات مغالى فيها، وليس من الممكن تحقيقها، ولكن الرب يسوع عندما اختار تلاميذه، كانت المواصفات الرئيسية هي توفر روح التكريس الحقيقي، وترك العالم وشهوته.

تركنا كل شيء وتبعناك (مر ١٠ : ٢٨).

لذلك وجدهم عند الشواطئ، ومكان الجباية، كما أنه أيضاً تقابل مع شاول الطرسوسي في الطريق إلى دمشق، لذلك عندما نريد أن نختار الخدام، لا بد أن نضع أمامنا المواصفات الروحية والعقائدية والثقافية والاجتماعية والسلوكية التي يمكن توافرها.

ليس معنى هذا ألا ندقق في الاختيار، فالمبدأ الروحي لا يمكن التنازل عنه، ولكن المواصفات الأخرى يمكن أن يتم تحديدها بحسب طبيعة الخدمة ونوعيتها، فالمستوى الثقافي لكاهن القرية قد



يختلف عنده عن كاهن المدن الكبرى كالقاهرة مثلاً، الذي ينبغي أن يختلف بدوره عن كاهن المهجر. وهذا يقودنا إلى الحديث عن:

كيفية إكتشاف الخدام المكرسين :

ذكرنا في حديثنا السابق ضرورة الاعتماد على الصلاة، ووجوب توفر صفوف من المتطوعين الناجحين.

ولكننا نرى أيضاً أنه من الضروري أن تكون للمدير العين الفاحصة والقدرة على اكتشاف المواهب، والكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يقدمان طريقتين لاكتشاف المواهب والقدرات وهما الاكتشاف المقصود وهذا ما نراه في اختيار السيد المسيح لمعلمنا سمعان بطرس وباقي الرسل، حيث ذهب إلى الشاطئ وبالملاحظة رأى أن سمعان بطرس ومن معه، هم أكثر الصيادين محبة للتعب والعمل والخدمة.

لاشك أنه كان هناك كثير من الصيادين، ولكن بالملاحظة ودقة المتابعة وقع الاختيار على سمعان وبقية الرسل بطريقة مقصودة. أما عن الطريقة الأخرى للاختيار فهي الاختيار بالمصادفة، ولعل من أبرز الأمثلة وضوحاً للاختيار عن طريق المصادفة هو اكتشاف السبابا ألكسندروس للطفل أنثاسيوس الرسولي الذي صار فيما بعد بابا الإسكندرية العثرون.

بعد اكتشاف الاستعدادات والقدرات، تعطى للشخص مسئوليات متدرجة من وقت لآخر، وتلاحظ مدى أمانته والتزامه - كما ذكرنا سابقاً في خدمة المتطوعين - وعندما تثبت أمانته لا بد أن نشهد له، لأن 'الأمين في القليل أمين أيضاً في الكثير' (لو ١٥ : ١٠). ولاشك أن الشهادة لقدرات الخدام، تشجعهم على المثابرة والعمل، كما شجع السيد المسيح تلاميذه وشهد لهم 'أنتم طاهرون ولكن ليس كلكم' (يو ١٣ : ١٠). وهذا ما نصنعه نحن عندما نرعى الكاهن إذ نشهد له أنه مستحق 'أكسيوس'، فليس المقصود بالشهادة هو المديح، ولكن تقرير واقع في حياة الخادم أنه مستحق لهذه الخدمة.

لاشك أن الله يعطي المواهب والقدرات، ونحن علينا أن نكتشفها ونمنحها في أمانة، غير متأثرين في اختياراتنا بالعوامل الشخصية أي كان نوعها، كالصداقة أو القرابة أو المنفعة الشخصية.

ففي اختيار الخدام - أي كان نوع الخدمة التي يتسلمونها - نحاول أن نتعرف على:

مدى قدرة الشخص على الخدمة، وأي نوع من الخدمات

يخدمها "الأطفال، الشباب، أهل القرية، المدينة، المهجر".

مدى قدرته على الاعتراف بالخطأ وتميزه بفضيلة الاتضاع، واستعداده لقبول التوجيه والتخلي عن فكره الشخصي، واعتداده برأيه.

مدى قدرته على التأثير في محيط خدمته، خاصة عندما يوكل إليه عمل قيادي، هل يمكنه أن يجذب المخدمين والزملاء الذين تحت قيادته؟

مدى قدرته على التقييم الحقيقي والحكم الصائب في الأمور المختلفة، فلا يغال، وأيضاً لا يستهن.

أخيراً يجب أن تكون له شهادة حسنة، والشهادة الحسنة أمر لازم في اختيار الرتب الكهنوتية، فالأسقف والكاهن لا بد أن يزكى من شعبه، وكذلك المدير في الخدمة يجب أن يكون مشهوداً له من الخدام ومقبولاً من المخدمين.

ورغم التدقيق في اختيار الخدام، إلا أن الضرورة تلزمنا أن نضع برامج لتدريب الخدام حتى يتأهلوا للعمل الذي يكلفوا به.

للموضوع بقية

أن يقوم بها، فهناك من يخدم خدمة روحية وآخر ثقافية، خادم يمكنه أن يخدم في القرية، وآخر في المدينة، خادم يخدم متطوعاً، وآخر يمكن أن يكون مكرساً.

مدى التزام الشخص وإحساسه بالمسئولية حتى يمكن تحديد الخدمة التي تتناسب مع هذا القدر من الالتزام.

مدى محبة الشخص للعطاء سواء العطاء المادي أو عطاء الوقت والجهد، هل يطلب ما لنفسه أم ما هو للآخرين.

مدى قابلية الشخص للتعلم، وما هي المعارف والمهارات التي لديه استعداد لتعلمها. فهناك من له مهارة الخدمة الروحية، آخر الخدمة الثقافية. واحد يجيد الخدمة في القرية وآخر في المدينة..

مدى قدرته على تجنب الغضب، لأن "غضب الإنسان لا يصنع بر الله" (يع 1: 20)، مهما كان الخادم باذلاً، وبستان الرهبان يحدثنا أنه لو أقام الغضوب أمواتاً فما هو مقبول عند الرب. عدم الغضب يعطي الخادم فرصة كسب الأخر.

مدى قدرته على التكيف، سواء مع الأشخاص الذين يتعامل معهم "المتقف، الجاهل، الفقير، الغني"، أو في مجال الخدمة التي



أصحاب النيافة الأبا باخوميوس والأبا بيمن والأبا تواضروس في أحد المؤتمرات مع الآباء الكهنة والخدام

كاهننا في بوليشيا
مع كاردينال الكنيسة الكاثوليكية
في لقاء القس يوسف الأنبا بولا مع
كاردينال الكنيسة الكاثوليكية (إلى جواره) مع
أسقف عام مساعد للكاردينال، وأحد الشبان.



اضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



الحجارة خبزاً (مت ٤: ٣).

ومن الواضح من العبارة التي قالها إبليس أنه كان يتساءل عن
بنوة السيد المسيح لله من خلال الإستدلال بقدرته على استخدام
قدرته الإلهية للخلاص من الجوع ومتاعب الجسد المنهك من
الصيام الطويل.

ولكن السيد المسيح إتجه في إجابته إلى ما يخص إنسانيته وليس
ما يخص لاهوته مستخدماً آيات الكتاب المقدس إذ رد وقال "مكتوب
ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله" (مت
٤: ٤).

كان الهدف من تساؤل إبليس هو أن يعلن السيد المسيح عن
ألوهيته وبنوته لله. ولكن السيد المسيح أكد إنسانيته وكيف أن
الطبيعية الإنسانية يلزمها الغذاء الروحي للروح بكلام الله، كما
يلزمها الغذاء الجسدي للجسد بتناول الخبز. وبهذا فشل إبليس في
الوصول إلى هدفه الخبيث.

الوسيلة الثانية :

وكانت الوسيلة الثانية التي استخدمها إبليس هي الإستغزاز بأسلوب
غير لائق. ولكن السيد المسيح فوّت عليه الفرصة بإتضاعه العجيب.
ففي الوسيلة الأولى كان هناك نوع من التسامح باحترام أما في
الوسيلة الثانية فكانت هناك جسارة بالغة تكشف عن الكم الهائل من
الوقاحة التي يتصف بها إبليس إذا أتحت له الفرصة بسماع من الله.
قال إبليس للسيد المسيح بعدما أصدعه على جبل عال وأراه
جميع ممالك العالم ومجدها "أعطيك هذه جميعها إن خررت
وسجدت لي" (مت ٤: ٩).

هل هناك جسارة وإستغزاز يفوق ذلك القول؟ ولكن السيد المسيح
استمر في إخفاء حقيقة لاهوته عن الشيطان متوشحاً بالإتضاع الذي
الستحف به في مجيئه إلى العالم من أجل خلاص البشرية. أجاب
السيد المسيح "أذهب يا شيطان. لأنه مكتوب للرب إلهك تسجد وإياه
وحده تعبد" (مت ٤: ١٠).

لقد وضع السيد المسيح الوصية الإلهية المعطاة لبنى البشر في
مواجهة إستغزازات إبليس. ومع كون السيد المسيح هو ملك الملوك
ورب الأرباب المسجود له من الملائكة والبشر ولكنه إذ وجد في
الهيئة كإنسان تكلم عن واجب البشر في السجود لله وحده، ولم يتكلم
عن السجود اللائق له هو شخصياً. وهكذا استمر في إخفاء لاهوته
عن الشيطان.

مواجهة مع إبليس :

في التجربة على الجبل استخدم إبليس وسيلتين لمحاولة معرفة
حقيقة السيد المسيح من جهة ألوهيته.. ولكنه فشل إلى جوار
هزيمته الواضحة أمام الرب المتجسد.

لم يكن من السهل على إبليس أن يفهم معنى إخلاء الذات
بالنسبة للإله الكلمة الذي هو ابن الله الوحيد الجنس.

ولم يكن مفهوماً بالنسبة له أن يخفى الابن الوحيد مجده الإلهي،
ولا أن يقدم طاعة للأب وهو المساوي للأب في المجد والكرامة
والقدرة والعظمة والسلطان بسبب وحدانية الجوهر من حيث لاهوت
السيد المسيح.

كانت مسألة التجسد محيرة للشيطان.. لذلك قال معلمنا بولس
الرسول: "وبالإجماع عظيم هو سر التقوى، الله ظهر في الجسد،
تسير في الروح، تراءى لملائكة، كرز به بين الأمم، أو من به في
العالم، رفع في المجد" (١ تي ٣: ١٦).

وقال أيضاً عن تدبير الخلاص بعد أن تم "وأثير الجميع في ما
هو شركة السر المكتوم منذ الدهور في الله خالق الجميع بيسوع
المسيح. لكي يُعرف الآن عند الرؤساء والسلاطين في السماويات
بواسطة الكنيسة بحكمة الله المتنوعة حسب قصد الدهور الذي
صنعه في المسيح يسوع ربنا" (أف ٣: ٩ - ١١).

ولكن ينبغي أن نلاحظ أن الإنارة دائماً تكون للمستقيمي القلوب
والأفهام. فالمعرفة السليمة للأمور الإلهية ترتبط بالمحبة لأن الله
محبة ومن يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيه" (١ يو ٤: ١٦).

هناك من يدرك قدرة الله ويخشأها ويرتعب منها ولكنه لا يفهم
أعماق الله وأعماق محبته إلا بالروح القدس "لأن الروح يفحص
كل شيء حتى أعماق الله. لأن من من الناس يعرف أمور الإنسان
إلا روح الإنسان الذي فيه. هكذا أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح
الله" (١ كو ٢: ١٠، ١١).

الوسيلة الأولى :

كانت الوسيلة الأولى التي استخدمها إبليس لمحاولة معرفة حقيقة
السيد المسيح هي أنه قال له عندما رآه جاثماً بعد صوم طويل لمدة
أربعين يوماً وأربعين ليلة "إن كنت ابن الله فقل أن تصير هذه

مَحَارِبَةُ النَّامُوسِ وَالْأَعْمَالِ

مَاذَا عَنِ الْخَلَاصِ الْمَجَانِيِّ وَالْبِرِّ الْمَجَانِيِّ وَالْمَغْفِرَةِ الْمَجَانِيَّةِ ؟
 هَلْ لِأَعْمَالٍ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا فَالْغُفْرَانُ بِالنِّعْمَةِ ؟
 هَلِ النِّعْمَةُ تُلغِي الْأَعْمَالِ . وَاللَّهُ لَا يُطَلِّبُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا إِيْمَانَهُ ؟!
 هَلْ كَانَ إِيْمَانُ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ بِدُونِ أَعْمَالٍ أَيًّا كَانَتْ ؟!
 هَلْ إِنْ رَفَعْنَا وَجْهَنَا نَحْوَهُ ، فَنَحْنُ وَاصِلُونَ وَاصِلُونَ ؟!
 هَلِ الْأَعْمَالُ هِيَ تَجْدِيفٌ عَلَى الصُّلْبِ أَوْ تَكْمِيلٌ لِعَمَلِ الْمَسِيحِ ؟!
 هَلْ سَلَكَ الْقَدِيسُ بُولِسٌ بِدُونِ أَعْمَالٍ ؟! وَهَلْ عَلَّمَ بِذَلِكَ ؟!

عطية الله** (أف ٢: ٨).

لذلك فإن قول القديس بولس في رسالته إلى غلاطية "قد تبطلتم عن المسيح أيها الذين تتبررون بالناموس. سقطتم عن النعمة" (غل ٥ : ٤) يعتبر أساس إنجيل القديس بولس الذي بشر به بين اليهود والأمم سواء بسواء، وبالتالي أساس كل الرسائل*.

٥) مَا هُوَ الشَّحْ السَّالِيمُ لِتَعْلِيمِ الْقَدِيسِ بُولِسٍ ؟

إن القديس بولس في قوله "متبررين مجاناً بنعمته" وقوله "لأنكم بالنعمة مخلصون" يقصد الفداء، الذي لا يحل العمل البشري محله. ولذلك قال "متبررين مجاناً بنعمته، بالفداء الذي ببسوع المسيح".

وقوله "لأنكم بالنعمة مخلصون، بالإيمان..." يقصد بالإيمان بالفداء بعمل المسيح على الصليب. وهذا الفداء ليس منكم، بل هو عطية الله.

ولكن مجرد الإيمان بالفداء، لابد أن تتبعه أعمال أخرى كالشكر والمعمودية والأعمال الصالحة والسلوك بالروح.

فاليهود عندما عملت فيهم النعمة يوم الخمسين، ونخسوا في قلوبهم وأمنوا، لم يكتفوا بالإيمان والنعمة، وإنما قالوا للرسول "ماذا نصنع أيها الرجال الأخوة؟" فأجابهم القديس بطرس الرسول "توبوا، ولتعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا، فقبلوا عطية الروح القدس" (أع ٢: ٣٧، ٣٨). ولم يقل لهم "المسيح لا يريد من الإنسان إلا إيمانه" كما يقول المؤلف (في ص ٣١٦).

بل إن السيد المسيح نفسه يقول في آخر إنجيل مرقس "من آمن واعتمد، خلص" (مر ١٦: ١٦). كما يقول عن التوبة "إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون".

إن الإيمان هو الخطوة الأولى، التي يجب أن تتبعها خطوات أخرى.

٥) هَلِ اللَّهُ لَا يُطَلِّبُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا إِيْمَانَهُ وَحْدَهُ ؟

في شرح لمؤلف الرسالة إلى غلاطية كلام كثير جداً عن النعمة وعن الإيمان، مع تقليل شديد من شأن الأعمال، وكأنه يقول "كله بالنعمة" "كله بالإيمان"!! حسب قوله في ص ٣١٦ "المسيح لا يطلب من الإنسان إلا إيمانه.. وحينئذ يكون في مجال قوة المسيح الذي يتعم له كل شيء. ولا يعود له عمل إلا استيعاب عمل المسيح والفرح به".

على أنه لكي يكون فهمنا لتعليم الكتاب شاملاً، ينبغي أن نضع إلى جوار الإيمان قول القديس يعقوب الرسول "لأنه كما أن الجسد بدون روح ميت، هكذا الإيمان أيضاً بدون أعمال ميت" (يع ٢: ٢٦) "هكذا الإيمان أيضاً إن لم يكن له أعمال، ميت في ذاته" (يع ٢: ١٧). ويقول أيضاً "ما المنفعة يا إخوتي إن قال أحد إن له إيماناً، ولكن ليس له أعمال. هل يقدر الإيمان أن يخلصه؟!" (يع ٢: ١٤).

ولكن المؤلف يُلغِي الأعمال في حديثه عن النعمة!!

٦) هَلِ النِّعْمَةُ تُلغِي الْأَعْمَالِ وَالْأَعْمَالُ تُلغِي النِّعْمَةَ ؟!

إن المؤلف يقول في ص ٩٠ من شرحه للرسالة إلى غلاطية:

"إن القديس بولس في رسالته إلى غلاطية يضع الأساس الراسخ لعمل النعمة، ولعمل الأعمال والتفريق بينهما. حيث تلغى الواحدة منها الأخرى. فالنعمة تلغى الأعمال، وبالتالي الرجعة إلى الأعمال تلغى النعمة. وهذا الخطر الكبير ليس على إيمان أهل غلاطية فقط، بل على إيماننا بنعمة المسيح التي لا تقبل الاستزادة بأى عمل كان، حتى ولا إلى تقطيع الجسد! وقد بلورها القديس بولس في رسالته إلى رومية هكذا:

+ "متبررين مجاناً بنعمته بالفداء الذي ببسوع المسيح" (رو ٣: ٢٤).

+ "لأنكم بالنعمة مخلصون، بالإيمان. وذلك ليس منكم. هو

ولكن المؤلف يتحدث حتى عن خلاص الفاجر والمستببح.

⑧ هل يمكن أن يتبرر الفاجر أمام الله؟

يقول المؤلف في ص ٨٩ من شرح نفس الرسالة:

“ولكن دعوة الله بنعمة المسيح تعنى مباشرة وبقوة إلى فعل خلاصى يتم أو قد تم بموت المسيح الفدائى. لكى يبرى هذا الفعل الفدائى فى الفاجر وغير المستحق والمستببح، بالإيمان ليبرره ببر الله. فيتبرر الفاجر فى عين الله ويتصالح ويقبل التبنى! فإن كان الله قد دعاهم بنعمة المسيح فقد دخلوا فى بر الله الكامل حيث لا يمكن أن يزداد بر الله بالأعمال، وإلا فالانكال على الأعمال يطفى بر الله.”

وواضح أن الله لا يبرر الفاجر إلا إذا تاب.

وكما قال معلمنا القديس بطرس الرسول “إن كان البار بالجهد يخلص، فالفاجر والخاطئ أين يظهران؟! (١بط: ٤: ١٨). والقديس بولس الرسول نفسه يقول فى رسالته إلى رومية “لأن غضب الله معان من السماء على جميع فجور الناس وإثمهم” (رو: ١: ١٨) ويقول فى رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس إن أمثال هؤلاء لا يرثون ملكوت الله (١كو: ٦: ٩، ١٠).

ولكن المؤلف - للأسف الشديد - فى كل ذلك الموضوع، لا يأتى بأى ذكر للتوبة كشرط لقبول الفاجر، بل يزيد بتبرير المستببح وغير المستحق. وعجابه (غير المستحق) خطيرة. لأنه بدون التوبة يكون كل خاطئ غير مستحق للتبرير، فكم بالأكثر المستببح!

⑨ ما حدود كلمة (مجاناً) فى كتابات المؤلف؟

إنه يركز على كلمة (مجاناً) فى عبارة “متبررين مجاناً بنعمته” (رو: ٣: ٢٤) وذلك فى ص ٣٠. ويضيف إليها ما ورد فى (أف: ٢: ٨، ٩) “لأنكم بالنعمة مخلصون، بالإيمان.. ليس من أعمال كى لا يفتخر أحد”. ومع أن بعدها “لأننا نحن عمله مخلوقين فى المسيح يسوع لأعمال صالحه قد سبق الله فأعدها لكى نسلك فيها” (أف: ٢: ١٠). إلا أن المؤلف يركز على كلمة (مجاناً) ويقول:

“حيث كلمة (مجاناً) قادرة فى حد ذاتها أن ترد كل يائس من خلاصه ليقوم ويكرز بالخلاص المجانى..”

ويقول فى ص ٢٦ “نعمة المسيح وهبت لك الحياة الأبدية مجاناً، فامسك بالنعمة وتمسك بها، وراهن عليها. إنها قادرة بحد ذاتها أن تورثك الحياة الأبدية. النعمة تسجلت فى السماء لحسابك يوم أمنت بالمسيح. فلا تظن أنك تحتاج لشيء أو لأحد ليحدرها لك من السماء.. هكذا تعلن رسالة غلاطية عن صراخ النعمة فى وجه الإنسان المسيحى: اقبل الحرية التى حررك بها المسيح لتحميا لله”

نبحث الآن المقصود بكلمة (مجاناً):

المسيح قدم الفداء بدمه (مجاناً). ولكن بشروط:

الشرط الأول هو الإيمان. كما يقول الإنجيل “لكى لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية” (يو: ٣: ١٦). ويقول أيضاً “الذى يؤمن بالابن له حياة أبدية. والذى لا يؤمن بالابن لن يرى حياة، بل يمكث عليه غضب الله” (يو: ٣: ٣٦).

فما معنى قول المؤلف (ص ٢٦) إن نعمة المسيح وهبت لك الحياة الأبدية مجاناً. ومن جهة الإيمان يقول فى (ص ٥٥):

“هكذا لا يوجد عمل فى الوجود يمكن أن يؤهلنا لعطية الإيمان، أو يجعلنا مستحقين لنعمة المسيح. فالإيمان عطية، والنعمة هى استحقاق لكل من يؤمن..”

فإن كان الإيمان عطية، فما ميزة المؤمن على غير المؤمن، إن كان لا يوجد عمل فى الوجود يؤهله لنعمة الإيمان؟

✦ والشرطان السانى والثالث هما التوبة والمعمودية، كما قال القديس بطرس الرسول يوم الخمسين “توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا..” (أع: ٢: ٣٨).

✦ والشرط الرابع هو الأعمال الصالحة والسلوك بالروح. حسب قول القديس بولس الرسول “لا شئ من الدينونة الآن على الذين هم فى المسيح يسوع السالكين ليس حسب الجسد بل حسب الروح” (رو: ٨: ١). وحسب قول يعقوب الرسول “إن الإيمان بدون أعمال ميت” (يع: ٢: ١٧، ٢٠).

ولاشك أن هذه الشروط الأربعة كلها أعمال..

ولكن المؤلف يقول فى ص ٤٧ فى شرحه لرسالة غلاطية:

“فهل يحتاج إنجيل المسيح إلى تكميل من أى نوع، سواء بأعمال الساموس أو غيرها؟ بكل الصدق واليقين فإن عمل المسيح هو إلهى فائق لا يزداد عليه، ولا يحتاج إلى تكميل بشرى من أى نوع. وإلا بحسب بأن عمل ابن الله ناقص يحتاج إلى التكميل بأعمال الإنسان، سواء بأمر الساموس القديم، أو بوازع الضمير الناقص المتشكك. وهذا يعتبر أنه خروج عن الإنجيل الحقيقى أو حق الإنجيل أو يعتبر كأنه إنجيل آخر!!”

فإذا ارتد الإنسان المفدى والقابل للخلاص عن إنجيل خلاصه نحو أعمال الساموس أو أعمال الفكر أو الضمير أو الجسد كأنها ضرورة لتكميل خلاصه، فإنه يكون قد خرج عن حدود حق الإنجيل، وبالتالي قد سقط من نعمة الإيمان بالمسيح كما يقول القديس بولس فى نفس الرسالة.

“فإن تحول نحو أعمال الساموس أو أى أعمال أخرى كأنها ضرورية للخلاص، يعتبرها بولس الرسول سقوطاً من النعمة، وبالتالي من الإيمان بالمسيح وأعمال المسيح الفدائية” (غل: ٥: ٤). “لا يوجد على الذين آمنوا بالمسيح وأعماله الفدائية من الأم وموت، أن يعملوا أى عمل كبير أو صغير ليضيفوا على إيمانهم بالمسيح وأعماله استحقاقاً لغفران خطايا أو لخلاص..”

⑩ هناك فرق بين عمل الفداء واستحقاق الفداء.

عمل الفداء قام به السيد المسيح وحده. هذا أمر لا مزايدة فيه.

ولكن هل كل الناس انتفعوا بهذا الفداء العظيم؟! هوذا القديس بولس الرسول يقول: “كيف ننجو نحن إن أهملنا خلاصاً هذا مقداره؟!” (عب: ٢: ٣).

ماذا عن الذين آمنوا وسلخوا فى الخطية ولم يتوبوا؟! وماذا عن الذين آمنوا بالفداء وتناولوا جسد الرب ودمه بغير استحقاق، فتناولوا بذلك دينونة لأنفسهم؟! (١كو: ١١: ٢٩). وماذا عن الذين آمنوا، وكان

حتى الدم، مجاهدين ضد الخطية (عب ١٢: ٤).

وعن السهر قال الرب "طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين" (لو ١٢: ٣٧) لتكن أفعالكم منسجمة، وسرجمكم موقدة" كونوا مستعدين، لأنكم لا تعرفون في أية ساعة يأتي ابن الإنسان" (لو ١٢: ٣٥، ٤٠).

ومع كل ذلك فإن المؤلف يقول في ص ١٧٩ من شرحه للرسالة إلى غلاطية:

"يحتّم على الإنسان أن يخلع ما ترسّب في ذهنه هذه السنين بل هذه الأجيال من حاجته الملحة لإسترضاء الله بالأعمال". ويقول أيضاً: "أفلا يحسب الإنسان المسيحي، الذي آمن بالمسيح، ونال البر والغفران المجاني، ودخل مع الله في مصالحة وشركة حياة أبدية، ألا يحسب أنه يجتهد على الصليب والغفران المسيحي المجاني، بل ويستهزئ بالإيمان المسيحي، إن هو ظن أن بالأعمال التي يعملها مثل الصوم أو الصدقة، والسهر وقرع الصدر، والسجود والتواضع، والتذلل حتى التراب، يتبرر أمام الله أو يتزكى بها لدى الله ويتقرب؟! لأن الإنسان لا يتبرر بأعماله فقط، بل يتبرر بالإيمان بالمسيح. والإيمان بالمسيح يتزكى فقط أمام الله "الأب نفسه يحكم لأنكم قد أحببتموني وأمنتم أني من عند الله خرجت" (يو ١٦: ٢٧).

عجيب أن كل هذا الجهاد رخيص أمام المؤلف!! ماذا إذن عن الجهاد الرهباني، والمطانيات، وسهر الليالي، وما نقرأه في قصص أساء البرية وجهادهم؟! وماذا عن صومنا ومطانياتنا في هذا الصوم الكبير؟! وماذا عن نكس وجهاد أهل نينوى الذي أرضوا به الله، فرجع غضبه عنهم!!

لاحظوا أنه في الفقرات السابقة لم يكن يتكلم عن أعمال الناموس والغرائض اليهودية، إنما حتى عن عبادتنا الحالية... * * *

١٤) هل ينطبق هذا الكلام على تعليم بولس الرسول وحياته؟ عجيب أن يقول المؤلف تلك العبارة في شرحه رسالة للقديس بولس الرسول الذي قال "قمع جسدي وأستعبده، حتى بعدما كرزت للأخرين، لا أصير أنا نفسي مرفوضاً" (١كو ٩: ٢٧). كيف أيها القديس العظيم المتواضع تقمع جسدك وتستعبده؟! ألم تقل الخلاص المجاني والبر المجاني بإيمانك بالمسيح؟! ما معنى عبارة حتى لا أصير أنا نفسي مرفوضاً.

وعن الجهاد يقول القديس بولس الرسول في آخر أيامه "جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، حفظت الإيمان. وأخيراً قد وضع لي إكليل البر الذي يهبه لي في ذلك اليوم الرب الدين العادل..." (٢تي ٤: ٧، ٨). لم يقل نلت بر الله وبر المسيح يوم أمنت، إنما قيل إن إكليل البر يوهب له في ذلك اليوم، في اليوم الأخير.

أما من خلال حياته وجهاده فيقول "أسعى لعلى أترك الذي لأجله أتركني المسيح" أنا لست أحسب نفسي أني قد أدركت. ولكني أفعل شيئاً واحداً، إذ أنا أنسى ما هو وراء، وأمتد إلى ما هو قدام. أسعى نحو الغرض" (في ٣: ١٢ - ١٤).

اقتبس كلماته هذه، لأنك بها الذين يقولون إنهم صنعوا إلى

يدكرهم القديس بولس في رسالته، ثم عاد يقول "لأن كثيرين ممن كنت أذكرهم لكم مراراً، والآن أذكرهم أيضاً باكباً، وهم أعداء صليب المسيح، الذين نهايتهم الهلاك، الذين إلههم بطنهم، ومجدهم في خزيبهم، الذين يفكرون في الأرضيات" (في ٣: ١٨، ١٩).

وماذا عن الذين آمنوا، وصاروا من رعاة الكنيسة وقادتها، وأخطأوا في العقيدة، وحرمتهم المجمع المقدسة؟! هل استحق أولئك دم الفادي!!.

كيف بعد كل ذلك لا نتكلم عن أهمية الأعمال، بينما الله سوف يأتى في مجده، ليجازى كل واحد حسب عمله (مت ١٦: ٢٧) خيراً كان أم شراً (٢كو ٥: ١٠).

ونلاحظ فيما ذكره المؤلف ص ٤٧ إنه لم يهاجم أعمال الناموس فقط كالختان والسبت والغرائض اليهودية (كو ٢: ١٦، ١٧)، إنما كل عمل صغيراً كان أو كبيراً، سواءً من أعمال الفكر أو الضمير أو الجسد!! وقال إنها إنجيل آخر، أو خروج عن حق الإنجيل. وكتبتها تكميل لعمل المسيح الفدائي وليس استحقاقاً.

لبننا نتذكر - إلى جوار الإيمان - ما قيل عن يوم الدينونة الرهيب إن الرب سيترد أولئك الذين لم يطعموا الجائع، ولم يسقوا العطشان، ولم يزوروا المريض، مع أنهم قالوا له "يا رب" (مت ٢٥: ٣٧). ولكنهم ذهبوا إلى عذاب أبدي (مت ٢٥: ٤٦).

ولبننا نذكر العذاري الجاهلات اللاتي أغلق أمامهن باب الرب فلم يدخلن مع إتهن كن مؤمنات، وكن ينتظرن العريس، وقلن له "يا ربنا ياربنا، افتح لنا" (مت ٢٥: ١١). ومشكلتهن إتهن لم يأخذن معهن زيتاً أما الاتهام بأن الأعمال هي تكميل لعمل المسيح في الخلاص. فع أن الأعمال هي لمجرد الاستحقاق.. فإننا نضع إلى جوارها قول الرسول بولس نفسه:

تمموا خلاصكم بخوف ورعدة (في ٢: ١٢).

إن الخلاص الذي قدمه الرب على الصليب، نحتاج أن ننممه في حياتنا العملية حسب تعليم هذا الرسول الذي نادى بالخلاص المجاني! ليس بالشركة في آلام المسيح لغادية!، كما ذكر المؤلف في بعض كتاباته الأخرى، إنما بمداومة التوبة، والحرص، والاجتهاد، ومقاومة الخطية وعدو الخير، والاستمرار في السهر الروحي.. وكلها أعمال.

* * *

١١) كيف نتمم خلاصنا حسب تعليم الكتاب؟

ننممه بأعمال التوبة، حسب تحذير الرب في قوله مرتين "إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣: ٣، ٥). وحسب قول سفر الأعمال إن الله أعطى الأمم التوبة للحياة (أع ١١: ١٨).

والتوبة تحتاج إلى جهاد وسهر روحي ومقاومة للشيطان. كما يقول القديس بطرس الرسول "قاصحوا واسهروا، لأن إبليس خصمكم كأسد يزأر، يجول ملتصقاً من بينلعه هو. فقاوموه راسخين في الإيمان، عالمين أن نفس هذه الآلام تجري على أخوتكم الذين في العالم" (١بط ٥: ٨، ٩).

ومثلما وبخ القديس بولس الرسول العبرانيين قائلاً لم تقاوموا بعد

السماويات مع المسيح وجلسوا عن يمين العظمة فى الأعلى!!
ولتكر بها أيضاً الذين ينادون بتأليه الإنسان!!

فالقديس بولس بعد كلماته التى ذكرناها، يقول "قلبتكر هذا جميع
الكاملين منا" (فى ٣: ١٥). وليس فقط يدعو المؤمنين إلى السعى، بل
يقول "أركضوا لكي تتلوا" "وكل من يجاهد يضبط نفسه فى كل
شئ" (١ كو ٩: ٢٤، ٢٥).

هل نقول له: عفواً أيها القديس العظيم، ما لزوم أن نركض وأن
نجاهد، وأن نضبط أنفسنا؟! ألم نزل الير المجانى كعطية من الله
حسب شرح رسالتك إلى غلاطية؟! ومن له أذنان للسمع فليسمع.

* * *

هنا ويواجهنا سؤال عن أبينا إبراهيم:

١٣ هل كان إيمان أبينا إبراهيم بدون أعمال؟!

ربما تكون الدعوة قد أنته مجاناً (تك ١٢: ١-٣)، هذا إذا لم نتكلم
بالنقصيل عن استعداده القلبي السابق، الذى جعله يترك أهله وعشيرته
وبيت أبيه وبمجرد أن دعى أطاع فخرج وهو لا يعلم إلى أين يذهب
(عب ١١: ٨).

ولكن المؤلف يقول فى ص ٢٢٣ "وهكذا كان إيمان إبراهيم بالله
بدون أعمال أياً كانت" "لذلك بدأ الله العهد مع إبراهيم بدون سابق
وصايا أو شروط، وكأنها مع البشرية كلها فيه مجاناً". ويستنتج
المؤلف من هذا فيقول:

"وهنا تكمن الخطيئة أن يثق الإنسان بنشاطه، وعمل يديه فى
تكميل وصايا جسدية فوق هبة الله الممنوحة بالإيمان مجاناً بدون
عمل أو نشاط جسدى من جهة الإنسان" ويستطرد المؤلف فيقول فى
ص ٢٢٣، ص ٢٢٤:

"وكرر الله العهد مع إبراهيم مجاناً، دون أى عمل مسبق!"

كيف هذا؟! إن الكتاب يحدثنا كيف أن أبانا إبراهيم منذ بدء
دعوته، لم يفارقه المذبح فى كل موضع ينتقل إليه (تك ١٢)، دليلاً
لعبادته، ولم تفارقه الخيمة كدليل لحياة الغربة التى عاشها. ولم يفارقه
النسك الذى به ترك للوط أكثر الأراضى عشياً وغنى، وأخذ هو ما
فضل عن لوط (تك ١٣). كذلك لم تفارقه إطلاقاً حياة الطاعة التى أخذ
بها ابنه وحيداً ليقدمه محرقة لله (تك ٢٢).

هل نسكر كل هذه الفضائل، ونجرد إبراهيم أبا الآباء من كل
أعماله؟! أما الدعوة التى أنته مجاناً، فنضع أمامها قول القديس بولس
لرسول عن الرب والمدعويين حسب قصده: "لأن الذين سبق فعرفهم،
سبق فعينهم.. والذين سبق فعينهم، فهؤلاء دعاهم أيضاً" (رو ٨: ٢٩،
٣٠).

إن الله كان يعرف قلب إبراهيم قبل أن يختاره ويدعو.. فلا داعى
إذن لأن يقول عن العهد بين الله وإبراهيم "هذا هو العهد المجانى
القائم على الإيمان بالله دون أعمال أو وصايا" (ص ٢٢٤).

* * *

يقول المؤلف أيضاً فى ص ٢١٦ من شرحه الرسالة إلى غلاطية:
"إبراهيم كان يحيا بالإيمان مع الله. فلما دخل الناموس على أولاده،
توقف الإيمان وبركاته. وبدأت أعمال الناموس للتعليم مع لعناته..
إن الناموس أعطى بواسطة موسى النبي (وهو من أولاد

إبراهيم). فهل توقف الإيمان أيام موسى، مع كل المعجزات التى
أجراها الله على يديه؟! لم كان هناك عمق الإيمان الذى شق البحر
الأحمر، واجتاز الشعب فى داخله؟! وكذلك الإيمان الذى عاش به
الشعب على المن والسلوى مدى أربعين سنة لكى يعلمهم الرب أنه
ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل ما يخرج من فم الرب. (تك
٨: ٣). وخلال تلك الأربعين سنة ثيابهم لم تيل عليهم، وأرجلهم لم
تسورم" (تك ٨: ٤). فهل توقف الإيمان أيام ناموس موسى؟! وهل
توقف فى أيام يشوع والسلسلة الطويلة من الأنبياء؟! وهل حلت
لللعنات مع أعمال الناموس كما يقول المؤلف. أم مع اللعنات كانت
تقال البركات أيضاً. هما معاً، من على جبل جرزيم للبركة، ومن
على جبل عيبال للعة (تك ٢٧: ١٢، ١٣) وما أكثر البركات التى
ذكرت فى (تك ٢٨: ١-١٤).

ومعروف أن اللعنات بدأت قبل الناموس بألاف السنين، كما فى
لعة قابين (تك ٤: ١١) ولعة الطوفان التى أصابت الشعب بالإقناء
(تك ٦).

إن الناموس ليس مرتبطاً دائماً بالعة كما يرى المؤلف. ولكن
الخطيئة هى المرتبطة بالعة. والخطيئة كانت معروفة - بعقوباتها -
قبل ناموس موسى، حينما كان الضمير يحل محل الناموس، بأحكامه.
ونسيمه الشريعة الطبيعية أو الشريعة الأدبية غير المكتوبة

* * *

١٤ مالزوم الأعمال وضرورتها ودلالاتها؟

* أولاً هى ثمرة الإيمان التى تدل على أنه إيمان حى.

والكتاب يقول كل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً، تقطع وتلقى فى
النار" (مت ٣: ١٠) (مت ٧: ١٩) والثمر هو الأعمال. ويقول الرب
فى ذلك "من ثمارهم تعرفونهم" (مت ٧: ٢٠). وهكذا يقول معلمنا
القديس يعقوب الرسول "وأنا أريك بأعمالى إيمانى" (يع ٢: ١٨).

* أيضاً الأعمال هى دليل الاستجابة لعمل النعمة، والشركة مع
الروح القدس:

فالنعمة تعمل فى الإنسان، ولكن لا ترغمه على عمل الخير، بل
لابد أن يعمل الخير بإرادته. فالأعمال إذن دليل على الاستجابة لعمل
النعمة. ودليل على أن روح الله حينما عمل فينا، اشركنا معه. لم
نطفئ الروح، ولم نقاوم الروح، ولم نحزن الروح. إنما بأعمالنا دخلنا
فى شركة الروح القدس حسب تعليم الكتاب (١ كو ١٣: ١٤) وحسب
بركة الكنيسة.

* والأعمال برهان على طاعتنا لوصايا الله..

ويقول السيد الرب: من يسمع كلامى ويعمل به أشبهه برجل عاقل
بنى بيته على الصخر.. (مت ٧: ٢٤، ٢٥). ويقول أيضاً "وأما من
عمل وعلم، فهذا يدعى عظيماً فى ملكوت السموات" (مت ٥: ١٩).
(وللبحث بقية)

مبصرى المذبذب ومنزب البرى، كلاهما فكره للرب



الباب ثلاثون الثالث

إلى متى يارب تنساني؟

من ١٣ (١٣)

أيضاً بحصاة من مقلعه (اصم ١٧: ٥١). وكان الرب معه ولم ينسه، حينما كان شاول يريد قتله وهو في محيط الأسرة، وحينما كان يوناتان بن شاول يقف إلى جواره وينقذه من شاول أبيه، وهكذا فعلت ميكال أيضاً (اصم ١٩: ١٢).

إننا قد نحارب بأن الله قد تسينا، إذا نحن تسينا إحسانات الله السابقة إلينا. أو إن تسينا قوله: إن نسيتم الأم رضيعها، فأننا لا أنساكم (اش ٤٩: ١٥).

❖ والكتاب المقدس يروي لنا قصصاً عن أن الله لا ينسى أحداً من رعيته، مهما طاللت المدة. وعلينا نحن ألا نغفد الرجاء مهما طاللت المدة أيضاً: إن مريض بيت حسداً (يو ٥) مضت عليه ٣٨ سنة في مرضه، ومع ذلك كان ينتظر ملاكاً ليحرك الماء في البركة لكي ينزل إليها ويشفى والرب لم ينسه - مع مضي ٣٨ سنة - وشفاها. ❖ والمرأة المنحنية التي كانت مربوطة من الشياطين ١٨ سنة، والتي وردت قصتها في إنجيل لوقا (لو ١٣: ١٠ - ١٣). هذه لم ينسها الرب بعد طول تلك السنين، وإنما وضع يديه عليها فشفاها واستقامت. وبقاؤها ١٨ سنة في المرض لم يكن يعني أبداً أن الله قد نسيها!.

❖ نفس الأمر ندرکه أيضاً من قصة الخليفة. كما يقول الكتاب "كانت الأرض خربة وخالية، وعلى وجه الغمر ظلمة" (تك ١: ٢). وعلى الرغم من هذا الخراب وهذه الظلمة، لم يتخل الله عنها، بل قيل "وروح الله يرف على وجه المياه". ثم قال الله: ليكن نور، فكان نور. وفصل الله بين النور والظلمة. وظل الله يعتنى بهذه الأرض حتى تحولت إلى هذه الأرض الجميلة التي نعيش فيها، والتي يتغنى بها الشعراء..

❖ مثال آخر هو أبونا إبراهيم أبو الآباء، وزوجته سارة، كيف أنهما صبرا لكي يمنحهما الله نسلًا، إلى أن بلغ إبراهيم المائة من عمره، وبلغت سارة التسعين، وقالت "أبعد فئتي يكون لي تنعم، وسيدى قد شاخ!!" (تك ١٨: ١٢).. حتى في تلك السن، لم يكن الله قد نسيهما، وبالفعل نفذ لهما وعده..

❖ وهكذا أيضاً داود لم ينسه الله. بل سلم له الملك أخيراً.. حينما أنضجت الضيقات شخصية ذلك الفتى "الأشقر مع حللوة في العينين" (اصم ١٦: ١٢) الذي سأل عنه شاول الملك قائلاً "ابن من هذا الغلام؟" (اصم ١٧: ٥٦).. صقلته الضيقات والتجارب كما صقلته الخبرة والأيام. ولم بعد مجرد غلام حينما تسلّم الملك..

كما كان مزمور ١٢١ هو مزمور الحفظ، كذلك هذا المزمور هو مزمور الخوف من التخلي. مزمور إنسان تعبان، يخشى أن يكون الله قد تخلى عنه.. ويبدو أن الفترة قد طاللت عليه في التعب، وتضايق من طولها. لذلك فهو يصرخ إلى الله قائلاً "إلى متى؟" ويكررها أربع مرات:

إلى متى يارب تنساني؟ إلى الإنقضاء؟

إلى متى تحجب وجهك عني؟

إلى متى أردد هذه المشورات في نفسي، وهذه الأوجاع

في قلبي، النهار كله؟ إلى متى يرتفع عدوى عليّ.

إنه مزمور قاله داود النبي وهو مطارد من شاول الملك.

كان ذلك الملك الشرير يحسده، ويخشى منه على مملكته. لذلك كان يطارده من برية إلى برية، ومن مغارة إلى مغارة، ومن موضع إلى موضع. يريد أن يقتله بكافة الطرق، إن استطاع إلى ذلك سبيلاً..

وكانت الحرب غير متكافئة. شاول لا يجد مائعاً من قتل داود، إذا وقع في يده. وقد حاول ذلك أكثر من مرة. أما داود فما كان يستطيع أن يقتل هذا العدو مهما وقع في يده. ذلك لأنه مسيح الرب، وضمير داود لا يسمح له أن يمد يده إلى مسيح الرب (اصم ٢٤: ٦) (اصم ٢٦: ٩، ١١).

لذلك قال في مزموه "إلى متى يرتفع عدوى عليّ؟".

❖ ❖ ❖

إنه مزمور يبدأ بالقلق والحزن، وينتهي بالفرح والتسبيح.

شأنه شأن مزاسير أخرى لداود. تبدأ بمشاعر الحزن والضييق أو الخسوف. وفي خلال صلاة المزمور، يشعر بالاستجابة ويعمل الله لأجله. فإذا بطلبه يتحول إلى شكر، أو إلى فرح وتسبيح.

هنا يبدأ المزمور بعبارة "إلى متى يارب تنساني؟".

والرب لم ينسه أبداً، بل إنه كان في ضيقه يشعر بهذا الشعور! يشعر بتخلي الله عنه، إذ طاللت مدة التعب. وهوذا ملك يطارده بجيشه - حتى قارب أن يدرکه اليبس، وخاف أن يقع في يد شاول..

ولو زجع داود بذاكرته إلى الوراء، لعرف بالخبرة إن الله لم ينسه، حينما صارع أسداً ودباً وهو يرعى الغنم. وكان الرب معه، فاستطاع أن يقتل الأسد والذئب جميعاً (اصم ١٧: ٣٦). وكان الرب معه أيضاً ولم ينسه حينما ذهب لمقاتلة جليات الجبار، فتمكّن منه

يسأل داود ويقول "إلى متى يارب تتسانى؟! كلا، لو كان الرب قد نسيتك، لهلكت منذ زمان.. وكذلك لو كان قد حجب وجهه عنك. كلا، إنه قد نقثك على كفه (أش: ٤٩: ١٦)، وعينه عليك من محرس الصبح حتى الليل.. يسقط عن يسارك ألوف، وعن يمينك ربوات. وأما أنت فلا يقتربون إليك (مز ٩١: ٧).

ولكن الله سمح له بالضيقات من شاول، لكي يستفيد روحياً، ولكي يتنصع من الداخل، بعد أن قتل الدب والأسد، وانتصر على جليسات. لذلك فإنه - من خلال التعب والضيق - لم يرتفع قلبه. وكان يقول للرب "أما أنا فمسكين وفقير. اللهم أعني" (مز ٧٠: ٥). ولم تغره أناشيد النساء، حينما خرجن بالغناء والرقص يقفن "ضرب شاول ألوفه، وداود ربواته" (اصم ١٨: ٦، ٧).

هذه الضيقات التي أتعبت داود، لم تقتصر فائدتها على أنها منحسته الانتضاع، وأكسبته خشونة الرجال بعد نعومته وهو فتى.. وإنما بالأكثر علمته أيضاً الصلاة، وأضفت على زمماره وعوده عبقاً روحانياً نفعه ونفعنا نحن كذلك من بعده. وأصبحت مزاميره نموذجاً تتعلم منه الأجيال الصلاة، في كافة ظروف الحياة.

هذه الضيقات علمته أيضاً الاحتمال، والصبر وانتظار الرب.. فسمع أنه في ضغط الضيقة ويصرخ ويقول: "إلى متى يارب تتسانى، إلى الانتضاء، وترجمتها بالإنجليزية for ever أى إلى ما لا نهاية أو على الدوام.. إلا أنه في موضع آخر يقول "انتظر الرب. تقوِّ وليتشد قلبك. وانتظر الرب" (مز ٢٧: ١٤) أى أنتظر الرب في ثقة وقوة وليس في ضعف أو يأس أو انهيار.. ويشرح خبرته في ذلك فيقول "انتظرت نفسي الرب من محرس الصبح حتى الليل" (مز ١٣٠).

✽ ✽ ✽

يقول في ضيقته "إلى متى أردت هذه المشورات في نفسي، وهذه الأوجاع في قلبي، النهار كله؟! إنه يحكى خبراته في ضيقته ويذكرها أمام الله: في كل تعب، كانت تمر على ذهنه أفكار وخطط في ماذا يفعل لينجو من ضيقه، وما كان ذلك ينفعه بشئ.. كذلك كانت الأوجاع تتعب قلبه، دون أن يغير الوجد من أسباب أوجاعه. وهكذا كان ينتظر الرب..

كان تلاميذ الرب في السفينة تتعبهم الرياح والأمواج، حتى اضطربوا وظنوا هم أيضاً أن الرب قد نسيتهم.. وقالوا له - وهم في ضيقهم - "أما يهيك أننا نهلك" (مر ٤: ٣٨).. إنه للضعف البشري وقت التعب. ولاشك أن الرب كان يهيم أمرهم. فقام وانتهر الريح والبحر، فصار هدوء عظيم..

إذن لا تقل للرب "ماذا تتسانى! إنما قل: اغفر لي يارب. أنا الذي أنساك. أنسى محبتك واهتمامك بي، في ضغط الضيقات على. لذلك لا يجوز لنا أن نضع الضيقات بيننا وبين الله، تحجب محبته عنا. بل ليكن الله بيننا وبين الضيقات يحجب ضغطها علينا.

✽ ✽ ✽

يقول "إلى متى يرتفع عدوى على".

حقاً إن الذي يلتفت إلى ما يفعله الأعداء، يتعب. والأجدر أن ينظر إلى الله الذي ينجيه من الأعداء - وهذا ما كان يقوله داود

النسبي نفسه في المزموه الكبير "الرؤساء اضطهدوني بلا سبب.. ابتهج أنا بكلامك كمن وجد غنائم كثيرة" (مز ١١٩). إنه هنا لم يلتفت إلى اضطهاد الرؤساء، إنما انشغل بكلام الله فابتهج إذ فيه غنائم كثيرة..

على أن داود يترك أولئك الأعداء جانباً، ويقول:

أنظر واستجب لي، ياربي وإلهي.

هنا يتغير موقفه تماماً: عبارة "أنظر لي" هي رد على قوله من قبل "إلى متى ترد وجهك عنى". وعبارة "استجب لي" هي رد على قوله قبل ذلك "إلى متى يارب تتسانى؟ إلى الإنقضاء".

يسبب أن الصلاة قد غيرته. فبعد أن كان محصور العقل في مشوراته، ومحصور القلب في أوجاعه، أخذ يلتفت إلى الله، ويلقى همه عليه، لكي يخرج الرب من أحزانه، ويستجيب له.

وهو هنا يستخدم عبارة "ربي وإلهي".. نفس العبارة التي نطق بها توما الرسول، لما نجاه الرب من شكه (يو ٢٠: ٢٨).

✽ ✽ ✽

ويقول بعدها "أتر عيني، لنلا أنام نوم الوفاة.."

وعبارة "أتر عيني" يقصد بها بصيرته الروحية. وكأنه يعترف بأن بصيرته لم تكن مستبيرة، حينما قال "إلى متى يارب تتسانى؟ إلى الإنقضاء؟! حتى متى تحجب وجهك عنى؟!".

إن هذه الطلبة تذكرنا بقصة جيهزى حينما خاف واضطرب لما رأى الأعداء محيطين بالمدينة. فصلّى من أجله أليشع النبي وقال: افتح يارب عيني الغلام فيبصر أن الذين معنا أكثر من الذين علينا (مل ٦: ١٦، ١٧).

إنه الإيمان الذي يفتح عيوننا بعد أن أحاطها اليأس والخوف بضباب فأصبحت لا ترى معونة الله المحيطة بها في وقت الضيق. وهكذا يقول داود للرب "أتر عيني.. أتر عيني لأرى الرب أمامي في كل حين، لأنه عن يميني فلا أتزعزع (مز ١٦: ٨). أتر عيني لأعرف أنني أخطأت حينما قلت "إلى متى يارب تتسانى؟! حتى متى تحجب وجهك عنى؟!.. أترى عيني لأتذكر كيف أخذتني من وراء الغنم لكي يمسحني نبيك صموئيل ملكاً على شعبك (اصم ١٦). أتر عيني لكي أخرج من ظلام الحزن والخوف واليأس، الذي كنت فيه..

أتر عيني لنلا أنام نوم الوفاة، لنلا يقول عدوى إنى قويت عليه. فهو لن يقوى على، طالما أنا في يمينك الحصينة. بل أنا سأرث لك وأقول "يمين الرب صنعت قوة، يمين الرب رفعتني. يمين الرب صنعت قوة، فلن أموت بعد بل أحياء، وأحدث بأعمال الرب" (مز ١١٨: ١٥-١٧). حينئذ لا أقول أبداً "إلى متى يرتفع عدوى على؟! بل أقول "أعترف لك يارب، لأنك استجبت لي، وصرت لي خلاصاً" (مز ١١٨) "هم عثروا وسقطوا، ونحن قمنا واستقمنا" (مز ٢٠: ٨).

✽ ✽ ✽

إن الأعداء يحيطون بداود، ولكنه أصبح الآن لا يخافهم، إذ جعل إتكاله على الله، الذي لن يسلّمه فريسة لأسنانهم (مز ١٢٤: ٦).

لذلك يقول:

"الذين يحزنوننى يتهللون إن أنا زلت. أما أنا فعلى رحمتك
توكلت. يبتهج قلبى بخلصك.. هنا ينظر إلى ظروفه بواقعية عملية:
نصف الحقيقة أن هناك من يتسببون فى حزنه، ويتهللون لسقوطه
والنصف الآخر أنه اتكل على رحمة الله الذى سيخلصه..
وهو يرى هذا الخلاص ويبتهج به..

نهاية المزمور بهجة وخلص، عكس بدايته تماماً. وصدق
الكتاب حينما قال "نهاية أمر خير من بدايته" (جا: ٧: ٨).

ولعلنا بمناسبة هذه العبارة نتذكر قصة مشابهة، فى بدايتها وفى
نهايتها، هى قصة يوسف الصديق..

قصة يوسف الصديق بدأت بالألم، إذ حسده إخوته وتأمروا
عليه، وألقوه فى بئر جافة، ثم أخرجوه وباعوه للإسماعيليين
بعشرين من الفضة، ثم بيع إلى فوطيفار فى أرض مصر (تك: ٢٧).

وعلى الرغم من أن يوسف كان ناجحاً ومحبوياً فى بيت
فوطيفار، إلا أن مؤامرة دبّرت ضده، وألقى به فى السجن (تك: ٣٩)
واستمر يوسف فى سجنه سنوات. وكان لسان حاله عبارة داود
النسبى "إلى متى يارب تنساني؟ إلى الإنقضاء؟! حتى متى تحجب
وجهك عني..؟".

ولكن الرب لم يكن قد نسي يوسف، بل دبّر حلمين لفرعون
مصر فسّرهما يوسف. وصار "أباً لفرعون وسيداً لكل بيته،
ومتسلطاً على كل أرض مصر" (تك: ٤٥: ٨). وصار الثانى فى
المملكة "يدونه لا يرفع إصبعه ولا رجله فى كل أرض مصر"

مع نادى الليونز الدولى

بدعوة من الأستاذ محمد زيدان رئيس
النادى واللواء نبيل لوقا بباوى نائب الرئيس
حاضر قداسة البابا أعضاء النادى بمحاضرة
عن "الذكاء"، كما حاضر أيضاً فضيلة الإمام
الأكبر محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع
الأزهر، ود. على الدين هلال وزير الشباب.
وذلك بفندق النيل هيلتون مساء الاثنين ٢٣/٢



لقاء مع أطباء من مستشفى السلام

فى صباح الخميس ٢/١٩ استقبال قداسة
السيابا فى مكتبه بالمقر البابوى الدكتور ماهر
أسعد من أطباء مستشفى السلام، وزوجته
الدكتورة إيزيس نسيم، وكان قداسته قد زارها
فى المستشفى أثناء مرضها.

لقاءات للشباب القبطي في أوروبا

نيافة الأنبا موسى

تم عقد لقاءات للشباب القبطي في بعض دول أوروبا في الفترة من ١١ - ٢٤ فبراير ٢٠٠٤ كما يلي:

① في ألمانيا :

الأربعاء ١١ - الخميس ١٢: مع الشباب والشعب في فرانكفورت بألمانيا.. (دراسة في الرسالة إلى قليمون).

الجمعة ١٣ - السبت ١٤: مع طلبة الإكليريكية في دير الأنبا أنطونيوس - كرفلباخ - ألمانيا، حول "خدمة الشباب"، حضره حوالي ٥٠ من الطلبة والطالبات المنتظمين بالدراسة بهذه الإكليريكية الوليدة. وهي مجموعة طيبة ملتزمة للغاية كنسياً ودراسياً وخدمةً.

وحضر معنا القمص ميخائيل البراموسى - والقس بيجول باسيلي - والقس شاروييم الصمونيلي - والقس إيمودورس الصمونيلي - والقس تاوضروس (سلدورف).

② في إنجلترا :

السبت ١٤ - الأحد ١٥: لقاء للشباب الجامعي في استيفينج،

حضره حوالي ١٠٠ من أنحاء المملكة المتحدة وأيرلندا وبرمنجهام. ودار حول "السير مع المسيح" وأهميته لبناء شخصية متكاملة: شبعانة روحياً، مستبيرة ذهنياً، منضبطة نفسياً، صحيحة جسدياً، ناجحة اجتماعياً. وذلك من خلال الارتباط بأب روحى، والالتزام بنظام روحى، والانتماء الكنسى كوسط روحى يساعد على النمو.

الأحد ١٥ - الاثنين ١٦: لقاء لشباب المرحلة الثانوية. حضره حوالي ١٠٠ من نفس المنطقة ودار حول نفس الموضوع، مع التركيز على دور الأسرار السبعة في حياتى.

كان اللقاءان بإشراف نيافة الأنبا أنجيلوس، وحضور القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى، والقس ميخائيل، والقس يوحنا، والقس منسى (برايون)، والقس كاراس الأنبا بيشوى، والقس أنجيلوس الأنطونى. ولم يتمكن نيافة الأنبا أنطونى من المشاركة لتواجده في خدمة بالسويد.

الاثنين ١٦ مساءً: اجتماع مع الشباب ثم آخر مع الشعب في برمنجهام، حول "الرسالة إلى قليمون" بإشراف نيافة الأنبا ميصائيل. وحضره القس يوحنا بنى، والراهب القس سارافيم السريانى (نوتجهام)، والقس بيشوى ميشيل (مانشستر).

③ في النمسا :

الثلاثاء ١٧: في فيينا مع الشباب، حول "عمل السيد المسيح في حياتنا"، فهو المسيح، والمخلص، والراعى، ومانح الأبدية.

وكان اللقاء بإشراف نيافة الأنبا جابريل، وحضور القس يوانس، والقس إبراهيم، كما حضره الخورى أيسكوبوس السريانى أبونا عابدين.

وقد زرنا الدير الضخم الذى اشتراه نيافة الأنبا جابريل، على مساحة ٤ فدان، وبجواره ٩ أفئدة أخرى. وبه عدد ضخم من

الحجرات والقاعات. كما اشترى مخزن غلال ضخم مساحته ٢٧٠٠ م٢ على ثلاثة أدوار، ليحوه إلى قاعات ضخمة للأنشطة.. والجميع هناك فى شوق إلى زيارة قداسة البابا لتدشين الكنيسة الجميلة التى بناها الأقباط فى فيينا.

وقد قام عدد كبير من الأطفال والشباب بتقديم الترانيم والألحان بالقبطية والألمانية والعربية فى فرقتين.. مما أفرح قلوب الجميع. كما قمنا بالاشتراك فى الـ Paltalk الذى تقيمه الكنيسة لتتواصل مع الأطفال والشباب والشعب، وتقدم لهم الدراسات والعظات والأنشطة بصورة منتظمة أسبوعياً. وقد حضر معنا فى الحجرة أكثر من ٧٠ من المشاركين فى الحوار من مختلف أنحاء العالم.

④ في فرنسا :

الجمعة ٢٠/٢٠ صباحاً: بكنيسة مارمينا، القديس الإلهى ولقاء مع الشعب حول "ركائز الخلاص": الإيمان والأسرار والأعمال وتغيير الجسد.

الجمعة ٢٠/٢٠ مساءً: بكنيسة الأنبا موسى، لقاء مع الشعب حول "ركائز التوبة": الندم، العزم على ترك الخطية، الإيمان بدم المسيح، الاعتراف أمام الأب الكاهن.

ثم لقاء مع الشباب حول: الشخصية المسيحية المتكاملة.

السبت ٢١/٢١ (طوال اليوم): بكنيسة الملاك ومارجرس: القديس الإلهى، ولقاء مع الشعب حول "ماذا يعطينا المسيح؟"، ثم لقاء خاص بالشباب حول: "عصمة الكتاب المقدس" وإجابة أسئلة.

الأحد ٢٢/٢٢ (طوال اليوم): بكنيسة السيدة العذراء ومارمرس: القديس الإلهى، ثم لقاء مع الشعب حول: "عمل الروح القدس فىنا"، ثم لقاء خاص بالشباب وإجابة أسئلة.

ثم لقاء مع خدام باريس ومارسيليا حول: دروس فى الخدمة من الرسالة إلى قليمون: خدمة فردية، شاملة، باذلة، مغيرة، تحول المخدمين إلى خدام.

أشرف على اللقاءات وحضرها القمص جرجس لوقا، والقمص موسى الأنبا بيشوى، والقس لوقا البراموسى، والقس أليشع البراموسى، والقس افرام البراموسى، والقس موسى وهيب. وحضر من مرسيليا القس كلمنضس أفامينا، والقس أغناطيوس أفامينا، ومعهم مجموعة من الشباب والخدام.

وفى كل اللقاءات كان الأطفال والشباب يقدمون ترانيم وألحان جميلة بالقبطية والعربية والفرنسية.

⑤ في هولندا :

الاثنين ٢٣/٢٣: لقاء بامستردام مع الشباب باللغة الإنجليزية، حول "الشخصية المتكاملة"، ثم لقاء مع الشعب حول "عمل روح الله فى حياتنا" بيكت ويرشد ويقنس ويعزى ويشتر فينا. حضر اللقاء القمص أرسانيوس البراموسى، والقس أنجيلوس، والقس يوسف، والقس يواقيم، والقس بيشوى، ومعهم بعض شباب كنائسهم، فى دنهاخ، وأيندهوفن، ويوترخت، وغيرها. ويقوم القس يوسف بتحفيظ الألحان للشباب من خلال الإنترنت (Chatting).

آباءنا الرسل والتسبيح :

يذكر سفر الأعمال مواظبة الآباء الرسل على صلوات السواحي بالهيكل، فبعد قيامة رب المجد استمر الآباء الرسل في دخول الهيكل للصلاة، وبالطبع لم يكونوا يشتركون في الذبائح الدموية لإيمانهم أنها بطلت بذبيحة المسيح على الصليب، ولأنها جميعاً كانت مجرد رمز للصليب المسيح..

ولكنهم كانوا لازالوا يجتمعون في الهيكل خاصة في رواق سليمان تراكض إليهم جميع الشعب إلى الرواق الذي يقال له رواق سليمان وهم مندهشون (أع: ٣: ١١)، وكان الجميع بنفس واحدة في رواق سليمان (أع: ٥: ١٢). وهو نفس المكان الذي كان يتواجد فيه الرب يسوع وكان يسوع يتمشى في الهيكل في رواق سليمان (يو: ١٠: ٢٣).

ماذا كانوا يفعلون في رواق سليمان؟ بكل تأكيد كانوا يواظبون على الصلاة والتسبيح والمزامير وكانوا كل حين في الهيكل يسبحون ويسبحون الله (لو: ٢٤: ٥٣)، وكان حضورهم أيضاً مرتبطاً بمواعيد الصلاة بالهيكل فمثلاً قيل: وصعد بطرس ويوحنا معاً إلى الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة (أع: ٣: ١)، وقد ورد أيضاً ذكر الساعة الثالثة في (أع: ٥: ١٥)، والساعة السادسة صعد بطرس على السطح ليصلي نحو الساعة السادسة (أع: ١٠: ٩)، والساعة التاسعة في (أع: ١٠: ٣).

وقد قيل عن كل جماعة المؤمنين: وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة (أع: ٤٦: ٢)، وكانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت معتمدين ومبشّرين بيسوع المسيح (أع: ٥: ٤٢)، وكان هذا كله متوافقاً مع المزمور القائل: 'مساءً وصباحاً وظهراً أشكو وأنوح، فيسمع صوتي' (مز: ٥٥: ١٧).

ما أجمل هذه الروح النسكية العميقة التي



كان يعيش بها آباؤنا الرسل مع الجيل الأول المسيحي هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلب، مع النساء، ومريم أم يسوع، ومع إخوته (أع: ١: ١٤)، ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معاً بنفس واحدة (أع: ٢: ١)، وكانوا يواظبون على تعليم الرسل، والشركة، وكسر الخبز، والصلوات (أع: ٢: ٤٢)، 'مُسَبِّحِينَ الله، ولهم نعمة لدى جميع الشعب' (أع: ٢: ٤٧).

وكانت حياتهم كلها تسبيح وصلوة وشكر حتى في أفسى الظروف، وكانت تسابيحهم اقتباسات من المزامير فلما سمعوا، رفعوا بنفس واحدة صوتاً إلى الله وقالوا: أيها السيد، أنت هو الإله الصانع السماء والأرض والبحر وكل ما فيها (أع: ٤: ٢٤)، ولما صلوا ترعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه، وامتلاً الجميع من الروح القدس، وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة (أع: ٤: ٣١)، وعندما كان بطرس في السجن صلت الكنيسة بلجاجة من أجله (راجع أع: ١٢: ٥)، وكذلك كان بولس وسيلا في السجن ونحو نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله، والمسجونون يسمعونهما (أع: ١٦: ٢٥).

وكانت معظم هذه التسابيح تُقام في هيكل أورشليم، ثم يُقيمون الإفخارستيا في البيوت، بدلاً - طبعاً - من الاشتراك في الذبائح الدموية بالهيكل، حيث حلّ هنا المرموز إليه بدلاً من الرمز 'وفي أول الأسبوع إذ كان التلاميذ مجتمعين ليكسروا خبزاً، خاطبهم بولس وهو مُزْمَعٌ أن يمضي في الغد، وأطال الكلام إلى نصف الليل' (أع: ٢٠: ٧).

استمرار التسبيح في الكنيسة :

إن ما ورثته المسيحية عن هيكل أورشليم هو التسبيح بالمزامير، حتى أنه كانت هناك وصية أساسية يُقدمها الرسل لأبنائهم المؤمنين أن يُسبحوا بالمزامير والتسابيح والأغاني الروحية 'مكلمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، مُترنمين ومُرتلين في قلوبكم للرب. شاكرين كل حين على كل شيء في اسم ربنا يسوع المسيح، لله والآب' (أف: ٥: ١٩، ٢٠)، 'لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى، وأنتم بكل حكمة مُعتمدون ومُترننون بعضكم بعضاً، بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، بنعمة، مُترنمين في قلوبكم للرب' (كو: ٣: ١٦).

وكانت المزامير هي المادة الأساسية للصلاة في كل الاجتماعات الليتورجية في الكنيسة الأولى فلما هو إذاً أيها الإخوة؟ متى اجتمعتم فكل واحد منكم له مزمور (١ كو: ١٤: ٢٦)، وكانت أيضاً المزامير هي وسيلة العزاء في الضيقات، وأيضاً وسيلة التعبير عن الفرح في أوقات الفرج 'أعلى أحد بينكم مشقات؟ فليُصل. أمسرور أحد؟ فليُرتل' (يع: ٥: ١٣).

قرار بابوي رقم ٣٣/١٠

لمجلس كنيسة العذراء بياريس

تقرر تشكيل هذا المجلس الجديد من:

القمص جرجس لوقا - رئيساً.

- ٢ - استفان فكري أسطفانوس - أمين إداري
- ٣ - جلال فخرى يونان - أميناً للصندوق
- ٤ - عادل عبد الملك - نائباً لأمين الصندوق
- ٥ - د. مهيب وديع مرقس - سكرتيراً.
- ٦ - يوسف فهمي زخاري - عضواً.
- ٧ - نبيل منير وهبه - عضواً.
- ٨ - ناظم نجيب إندراوس - عضواً.
- ٩ - نبيل ناتان فهمي - عضواً.
- ١٠ - سامي سليمان الطوخي - عضواً.
- ١١ - بديع جرجس لوقا - عن الخدام
- ١٢ - مكسيموس قلدس مكسيموس

هذا وقد تم تكليف السيد ناجي فؤاد عبد المسيح كمرقب للحسابات من خارج المجلس (كان يقوم بنفس المهمة سابقاً).



٤ - القمص إسحق مكسيموس البراموسي :
(١٨٨١/٣/٢٣ - ١٩٢٨/٣/٢٣)

وُلد بمدينة المنيا سنة ١٨٥٨م، وعندما بلغ العشرين من عمره ذهب للرهبنة بدير العذراء براموس بوادي النظرون. وتعلّم على يد القمص عبد المسيح المسعودي الكبير أبي رهبان الدير. سيم راهباً في وقت رئاسة القمص يوحنا الثاني (البابا يوانس التاسع عشر البطريرك السكس) فيما بعد) وذلك في ١٨٨١/٣/٢٣. على إثر المشكلة التي حدثت للأبنا يسودورس أسقف ورئيس دير البراموس، ثم تمت المصالحة مع البابا يوانس التاسع عشر في ١٩٤١/٨)، طلب البابا كيرلس الخامس البطريرك ١١٢ أن يذهب القمص إسحق مكسيموس البراموسي لدير الأنا صموئيل بالقلمون، وأصدر قداسته قراراً رقم ٩٩ بتاريخ ١٨٩٨/١/١١ أن يرأس القمص إسحق رئاسة الدير، كما طلب قداسته من نيافة مطران بني سويف والبهنسا - في ذلك الوقت - وذلك في ١٩١٣/٥/٣١ برسامة كل من يقدمه القمص إسحق من الرهبان أولاد الدير قساً أو قمصاً. ما أن تولى رئاسة الدير حتى قام بأعمال جليلة مازال يذكرها له الدير، فكان أول من بدأ بتعمير الدير وإعادة الحياة الرهبانية فيه، أسس مقراً للدير وكنيسة بناحية الزورة مركز مغاغة محافظة المنيا، أنشأ مدرسة لتعليم أبناء قرية الزورة والقرى المجاورة. وهبه الرب مواهب شفاء المرضى وإخراج الأرواح الشريرة، وسلك في نسك شديد وكان حديثه دائماً من الكتاب المقدس وأقوال الآباء القديسين.

كان ناظر الدير (ليس من الرهبان) مقيماً بمقر الدير بناحية الزورة وكان لا يرسل للدير احتياجاته الضرورية فأرسل له القمص إسحق رسالة بتاريخ ١٩٠٣/٢/١٢ قال له فيها: (كل ما يحسن في عينكم ويرتاح عليه ضميركم من نحو الدير والرهبان أرسلوه، وإن لم ترسلوا شيئاً ليس لنا عليكم طلب في شيء ما بل اتكنا على الذي وعد أن يعول الطيور في فضاء السماء، هو بهتم بأمرنا ولست أقول هذا عن تقصير منكم أو عن احتياجنا لشيء بل نحن مكنتين بنعمة الله فقط وتعلمنا أن نصبر على كل شيء). وهذا الرسالة تلقى ضوءاً على المعاناة وقسوة الحياة التي كان الرهبان بالدير يعيشونها. وفي ١٩١١/٣/١١ قام نيافة الأنا أبرام أسقف القيوم بإرسال رسالة إلى الآباء والأبناء من الشعب المسيحي يحثهم فيها: "مد يد المساعدة إلى ولدنا المبارك القمص إبراهيم المقام أميناً لدير الأنا صموئيل من حضرة ولدنا القمص إسحق رئيسه بعطايكم المقبولة". وحدث في أواخر فبراير سنة ١٩١٩ زار الدير ثلاثة عربان ادعوا أنهم ضيوف فاستقبلهم الرهبان بكل إكرام وبعد فترة تسلم إلى داخل الدير ثمانية من العربان المسلحين وأوتقوا الرهبان وضربوهم ضرباً شديداً، وسرقوا كل ما في الدير من ستائر وأواني الخدمة وملابس كهنوتية وحطموا أبواب الدير وهربوا تاركين

الرهبان مكشوفى الأبدى. بعد مدة استطاع الرهبان حل قيودهم وأبلغوا المسؤولين عن الأمن وقد ذكرت "جريدة مصر" هذا الخبر بعدد السبت ١٩١٩/٣/١.

كان في ذلك الوقت القمص إسحق خارج الدير في جولة لجمع التبرعات لتعمير الدير. لذلك كانت الحياة في الدير في غاية الصعوبة سواء من الداخل، حيث لا يوجد الطعام الكافي أو الماء الصالح للشرب، أو من الخارج حيث الأمن غير متوافر. في تلك الفترة كان بالدير القمص إندراوس الصموئيلي (١٩٠٩ - ١٩٨٨/٢/٧) وجاء عليه فترة كان بالدير بمفرده حيث هجره الرهبان والقمص إسحق في جولته بالخارج، فظل بالدير منفرداً لمدة أربعة أشهر وهو ضريح. وعند عودة القمص إسحق استقبله بكل ترحاب وسأله: (لماذا لم تترك الدير مع باقي الرهبان يا أباتا؟) فأجابته ببساطته المعهودة: (ذي تبقى عيبة كبيرة قوى يا أبي أسبب الدير وأمشي).

سمح الرب - عن طريق ثلاثة من الآباء السواح - أن يكشف للقمص إسحق مكسيموس عن مكان كنيسة السيدة العذراء الأثرية والتي كانت قد أندثرت ودفنت في باطن الأرض. وفعلاً بعد الحفر في المكان الذي أعلمه به الرب وجد أساسات الكنيسة. ولكن بعد فترة قليلة تنسح وتم بناء الكنيسة في مدة رئاسة القمص ميخائيل الصموئيلي (نيافة الأنا ميخائيل الصموئيلي أسقف الدير فيما بعد). أئسدت عليه المرض يوم السبت ١٩٢٨/٣/١٦ وكان يقول لكل من يزوره: (أنا مسافر). وفي فجر الأربعاء ١٩٢٨/٣/٢٣ رقد في الرب وانضم إلى آباءه بعد أن أكمل جهاده بسلام محتملاً الفقر مستهيناً بالصعاب.

إلى راعي الرعاية قداسة البابا شنودة الثالث

أقدم بخالص شكرى وامتنانى على تفضلكم برعايتى وزيارتى بمستشفى دار القواد. الرب يحفظ لنا حياتكم سنين عديدة وأزمنة سائمة مديدة، كما أقدم بخالص الشكر إلى الأخبار الأجلاء :

أصحاب النيافة الأنا رويس والأنا تادرس والأنا يوانس

وليساً للقمص روميا القانيسا وأسرة مجلة الكرازة وكذلك آباء كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة وخدامها وشعبها، وإلى نايبة الطب الدكتور ماجد زكى على جراحة القلب الناجحة التي أجراها لى. الرب يعوض تعب محبتهم جميعاً.

جورج فوزى

القس سوريال عزيز وأم نعيم والأسرة بهنون م. نعيم ود. مارسيل بحصول د. هانى ود. شمسي على بكالوريوس الطب بقتدير جيد جداً ونجاح د. كامل بنقوي وعطال إكنيل د. شمسي.

④ أعمال الشياطين

اذكر آية وشاهدها لتدل على كل من النقاط الآتية:

- ١ - الشيطان يكون روح كذب في أفواه الأنبياء الكذبة.
- ٢ - شيطان يجعل ريحاً شديدة تصدم زوايا بيت فيسقط.
- ٣ - شيطان يربط امرأة، فيجعلها منحنية ١٨ عاماً.
- ٤ - شيطان يظهر كملك نور ليخدع الناس.
- ٥ - شيطان يعمي أذهان الناس لكي لا يؤمنوا.
- ٦ - شيطان يحرض شخصاً أن يكذب على الروح القدس.
- ٧ - الشيطان يعمل على أن يغربل التلاميذ كالحنطة.
- ٨ - الشيطان في أواخر الأيام يساعد المدعى الألوهية بآيات وعجائب كاذبة.
- ٩ - الشيطان وجنوده يتحاربون مع رئيس الملائكة ميخائيل وجنوده.
- ١٠ - شياطين تخرج من إنسان وترجع إليه مرة أخرى.

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - ورد في (رؤ ٢٠: ١، ٢) "ورأيت ملاكاً نازلاً من السماء، معه مفتاح الهاوية، وسلسلة عظيمة في يده، فقبض على التتين الحية القديمة الذي هو إبليس والشيطان. وقبده ألف سنة".
- ٢ - ورد في (رؤ ٧: ١) "وبعد هذا رأيت أربعة ملائكة واقفين على أربع زوايا الأرض، ممسكين أربع رياح الأرض..".
- ٣ - في (مت ٢٤: ٣١) "فيرسل ملائكته يوق عظيم الصوت، فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء السموات إلى أقصائها".
- ٤ - وفي (مت ١٣: ٤٠، ٤١) "يرسل ابن الإنسان ملائكته، فيجمعون من ملكوته جميع المعائر وفاعلى الإثم. ويطرحونهم في أتون النار..".
- ٥ - في (عب ١: ١٤) "أليس جميعهم أرواحاً خادمة مرسله للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص".
- ٦ - في (مز ٣٤: ٧) "ملاك الرب حال (يعسكر) حول خائفيه وينجيهم".
- ٧ - في (مز ٩١: ١١، ١٢) "لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طريقك. على أيديهم يحملونك لنلا تصطدم بحجر رجلك".
- ٨ - في (مت ١٦: ٢٧) "فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته. وحينئذ يجازى كل واحد حسب عمله" (انظر أيضاً مت ٢٥: ٣١).
- ٩ - في (لو ١٥: ١٠) "هكذا أقول لكم يكون فرح قدام ملائكة الله بخاطي واحد يتوب".
- ١٠ - في (رؤ ٨: ٣، ٤) "وجاء ملاك آخر ووقف عند المذبح، ومعه مسخرة من ذهب، وأعطى بخوراً كثيراً لكي يقدمه مع صلوات القديسين جميعهم على مذبح الذهب الذي أمام العرش. فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله".

١. رفعت عطوان عطية
٢. لبيب عوض ميخائيل
٣. ماجدة كوكب بولس
٤. سحر سمير لبيب
٥. إيو اليمين صليب إبراهيم
٦. رانيا طلعت شاكر
٧. عادل عوض وسوسن نجيب
٨. نبشوى وبيتر أبو اليمين صليب
٩. عياد بسبوتى خليل
١٠. نبيل نجيب أرمانبوس
١١. سمير عزت وأوديت إيليا
١٢. ماريانسا يوسف وعائدة جورجى ويوسف ميخائيل رزق
١٣. مايكل مكرم دوس شكر الله
١٤. وسوسن فايز رزق الله نصر الله
١٥. عماد وبندر وماجد ونادى وتريزة وسامية وأمال سمير وجون ومارى ومينا وكيرلس بندر
١٦. عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
١٧. عادل شريف ومنى ومجدى عوض
١٨. بطرس لطيف صليب
١٩. بوستينا ويوليانا وليديا رأفت حنا
٢٠. جون القس فيلوباتير دوس
٢١. إيوارد مفيد بسطا
٢٢. فهميم يوسف أنطونبوس
٢٣. رشا وبيشوى وبلاو رمزى نان
٢٤. ريموندا عريان جميل
٢٥. منى عبد اللخ خليل ومينا منير
٢٦. جمال شحاته وأميرة مهني
٢٧. أمال صبحى ومونيكا وماريا عادل وشيرين شوقى
٢٨. مكار حنا ملاك وملاك حنا ونيروز حنا
٢٩. عطية أسعد ورضا زخارى
٣٠. نطقى عبد الملاك ومارسيل وجون ويوحنا
٣١. هانى وأليس وكريستين مجدى
٣٢. وسوسن مكار إندراوس
٣٣. فيولا صبحى رفته
٣٤. وائل عياد ويوسف مكرم وهبه
٣٥. منحت ومها عايد لويز
٣٦. ألفريد عياد وأيفون صبحى
٣٧. ملاك إبراهيم ملاك
٣٨. أوديت ألفونس فهمى
٣٩. إبراهيم وماريا لطفى زخارى
٤٠. عزيز عيسى وعادل وبيشوى عزيز وزوجته عفاف ناجى
٤١. منحت كمال يعقوب
٤٢. مارسيل مكرم عبد النور
٤٣. أنور وشلوده وديع وأشرف أديب
٤٤. سيمون توفيق جرجس
٤٥. الراهبة مريم جبره وراهبات دير حارة زويلة
٤٦. أميرة يوسف عطلى
٤٧. مفيد إيوارد ومفيد جرجس بسطا
٤٨. عماد نصيف وأستر عطية وماريان عماد.
٤٩. رضا معوض وزوجته نيفين عبد الملاك وبناء البابا كيرلس
٥٠. ماريان إيوارد بسطا
٥١. عائدة شكرى بندارى
٥٢. جورج نجيب زكى

٢٧. هبه لبيب عوض
٢٨. أيزيس ميخائيل جرجس
٢٩. فيليب فهمى وجولى وبابا وشادية
٣٠. مرثا واصف اسحق
٣١. ساندرا وماريسا وهالى وسامح العائلى
٣٢. شوقى رزق الله
٣٣. ماريان دميان حبيب
٣٤. ليلى عبد السيد كامل
٣٥. ماجدولين إيوارد مفيد
٣٦. بوستينا وحنا ويوحنا عياد
٣٧. داليا ودعاء ودينا وسامح وأسامة عادل
٣٨. وسيم عادل لمعى
٣٩. جيمى أنيس رياض
٤٠. جورج عبيد زكري
٤١. ماريان وجيهان ويسى نسيم عبد الملك
٤٢. هدى نصيف وكيرلس وأيانوب ناجى وسيمون ونورهان توتو
٤٣. وحيد وداليا عريان جميل زخارى
٤٤. بيتر وبساده وبغالى القس ارميا
٤٥. فوقية فريد بولس
٤٦. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٤٧. تانرس ومريم القس ساويرس
٤٨. مينا ومارينا مجدى روفائيل
٤٩. فؤاد أمين وكثير حبيب
٥٠. مينا ومارينا خيرت شوقى كامل
٥١. موريس يوسف ومنال صبحى
٥٢. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٥٣. عيبر صبحى داود يوسف
٥٤. عفيفة تانرس ياسينى
٥٥. ايرينى وشيرى ويوسف فهميم
٥٦. ماري نجيب يوسف
٥٧. مجدى ومجدى وماجدة وموريس نجيب يوسف ونجيب يوسف وزوجته.
٥٨. دوس عد الملاك ونادية هنتر
٥٩. روز ماري وجوبينيت أشرف
٦٠. فوزى حبيب بشاى
٦١. منى مكرم ويوسف أشرف وجون ريمون ويوساب
٦٢. سميرة أيلاس أنطون
٦٣. فهميم مسعد تاوزروس
٦٤. بخخيت عزت وجمال ورفعت وسومة وسلوى وأمل وفتحية
٦٥. مريم وكيرلس عزيز وميرفت وفؤاد ميلاد
٦٦. دميانة وماريسا وسلطانا نجيب زكريا
٦٧. ميم كرمى عوض الله
٦٨. عاطف منير حنا وزوجته
٦٩. منحت حلمى شندى وزوجته
٧٠. فادى ونادر ومونيكا وهنا ووجيه أميل
٧١. بوستينا وتونى فكرى حلمى فارس
٧٢. شيرين جون القس جرجس
٧٣. بشرى يوسف سوربال
٧٤. سمير عزمى عبد المسيح وزوجته وأولاده
٧٥. فايز وبصا شحاته ومريم فايز ومارينا ولىلى راضى أنانير
٧٦. منير ناجى وفنجرى سل ونزبه عاطف.



مقتطفات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهصي

(بَطْمَسْ) جَزِيرَةُ الرُّومِيَا

أرطميس القديم وبمرور الزمن تضاعف عدد الأديرة والكنائس وانصرف الرهبان إلى نشر التعليم وأسسوا مكتبة كينو لم يبق منها إلا أجزاء صغيرة في دير كريستودولوس.

وكانت بطمس قلعة الروم الأرثوذكس ولكنها في عام ١٤٥٣م تعرضت لهجمات الأتراك وخضعت نهائياً في القرن السادس عشر للسيادة التركية، مع التمتع بالحكم الذاتي. وفي عام ١٩١٢ انتقلت لحكم الطليان إلا أنهم في عام ١٩٤٧ تخلوا عنها لليونان.

جزيرة في الطرف الجنوبي الشرقي من بحر إيجه (الأرضيل اليوناني) على بعد نحو ٣٥ ميلاً من ميليتس في آسيا الصغرى. وهي جزيرة جبلية غير منتظمة الشكل. طولها نحو عشرة أميال وعرضها في الشمال نحو ستة أميال. ويبلغ ارتفاع أعلى جبل فيها - وهو جبل القديس الياس - أكثر من ٨٠٠ قدم وهي جزيرة جرداء عارية، وإن كانت بعض المراجع التاريخية تذكر أنها كانت في العصور الوسطى مغطاة بالأشجار حتى دعاها الطليان (بالموزا) أي جزيرة النخيل. كما تذكر بعض المراجع القديمة أنها كانت مغطاة بأشجار البلوط إلا أن الزمن قد عفا على كل ذلك وتركها جرداء قاحلة. تاريخها القديم يحوطه الغموض ولم تصبح لها أهمية إلا في العصر المسيحي. فإليها نفس الرسول يوحنا في عهد الامبراطور (دومتيانوس) وهناك رأى رؤاه وسجلها في سفر الرؤيا) [رؤيا: ٩ - ١١].

ويذكر تقليد قديم سجله إيريناوس ويوسابيوس وجيروم أن القديس يوحنا نفس إليها في عام ٩٥م. في السنة الرابعة عشرة من حكم دومتيانوس وأنه عاد إلى أفسس في حكم 'ترفا' في عام ٩٦م. وفي عام ١٠٨٨ بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الجزيرة حين بنى الراهب كريستودولوس' دير باسم القديس يوحنا في موقع هيكل



سيامة آباء كهنة جدد

سيامة كاهن جديد لإيبارشية لوس أنجلوس

في صباح الخميس ٢/٢٦ قام قداسة البابا بسيامة القس ميخائيل كاهناً لإيبارشية لوس أنجلوس بترشيح أسقف.

اشترك في صلوات السيامة صاحباً النيابة: الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس، والأنبا يوانس سكرتير قداسة البابا. وظهر حولهم في الصورة سبعة آباء كهنة لكنيسة العزراء بعسرة التي ينتمي إليها هذا الخادم. تهانينا للجميع. والكاهن الجديد يقضى الأربعين يوماً في دير الأنبا بيشوى.

سيامة كاهنين جديدين فنى سيدنى بأستراليا

فى يوم الأحد ٢٠٠٤/٢/٢٢ قام نيافة الأنبا دانييل بسيامة:

القس متلاوس عطية كاهناً لكنيسة مارجرس، مع خدمة شباب الجامعات، القس توماس كاناداكي لخدمة كنيسة مارمرقس القبطية باليابان.

مع ترقية القس روفائيل اسكندر كاهن كنيسة مارجرس إلى القمصية.

اشترك في صلوات السيامة صاحباً النيابة الأنبا يوسف، والأنبا ثاوفيلس.

خالص التهانى للجميع ونيافة الأسقف.



سيامة كاهن فنى مغاغة واقامة مكرستين

فى يوم الاثنين ٢/١٦ قام نيافة الأنبا اغاثون أسقف مغاغة والعدوة بسيامة كاهن جديد باسم القس سمعان زكريا نصيف لكنيسة مارمرقس بقرية عباد شارونه.

وأيضاً قبول بنتين طالبتين للتكريس: اسم إحداهما مريم، والأخرى حنة.

تهانينا لنيافة الأسقف، وللكاهن الجديد، وللمكرستين، لكنيسة مارمرقس بقرية عباد شارونه.



أخبار الكنيسة في صور



مع المهندس نجيب أنسى ساويرس

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ٢/١٨
المهندس نجيب أنسى ساويرس الذي قدم
لقداسته دعوة من مؤسسة بن زيدان للإبداع
الفكري للمشاركة في مؤتمر سيعقد بقرطبة
بإسبانيا في أكتوبر المقبل.
كما تحدثا عن زهاب قداسة البابا لتتشين
الكنيسة القبطية في (الجونة) - محافظة
البحر الأحمر.

مع سفير فرنسا

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٢/١٩
Mr. John Chaude سفير فرنسا في
القاهرة. حضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس
والأستاذ أمين فخرى عبد النور (٩٢ سنة)
والذ عضو مجلس الشعب الأستاذ منير
فخرى عبد النور.



في مستشفى دار الفؤاد

ذهب قداسة البابا مرتين إلى مستشفى دار
الفؤاد بمدينة ٦ أكتوبر في يومى الخميس
٢/١٩، والأربعاء ٢/٢٥.
حيث زار الفنان الأستاذ أحمد زكى.
والأستاذ جورج فوزى المحاسب.
والأستاذ فوزى اسطفانوس الطبيب
المعروف في مستشفى كليفلاند بأمريكا.
وإسرى فى الصورة وهو يصلى للدكتور
فوزى اسطفانوس، ومعه نيافة الأنبا يوانس،
والمصص أرميا أقاميدا.





السنة الثانية والثلاثون

الجمعة ١٩ مارس ٢٠٠٤ - ١٠ برمهات ١٧٢٠ ش

الثلث ٧٥ قرشاً

العددان ٩، ١٠

انتخاب البطريرك الجديد لكنيسة إريتريا

لقاء مع رئيس الجمهورية

قرر الرئيس أساتياس أفورقي الحضور بنفسه إلى البطريركية لتهنئة البطريرك المنتخب وللالتقاء مع الوفد القبطي والمجمع المقدس الإريترى. وبالفعل حضر في تمام الساعة الخامسة بعد الظهر معيّراً عن فرحته بانتخاب البطريرك الجديد، وفرحته لحضور قداسة البابا لسيامته وتوجيه وتجليسه في الكاتدرائية بأسمر.

وعندما سأله الأنبا بيشوى إن كان الموعد الذي اخترناه هو موعد مناسب له، رد وقال: إن الموعد الذي أختاره قداسة البابا للحضور إلى أسمر يفوق في الأهمية أية مواعيد أو ارتباطات أخرى.

(أنظر البقيّة ص ٣٠)

قبول المجمع المقدس لنتيجة الانتخاب الشعبي وتوافقهما معاً.

واحتفل الحاضرون بهذه النتيجة وأشار أبونا كيرلس إلى أن أبونا أنطونيوس هو أول من وضع قداسة البابا اليد عليه من الأساقفة الخمسة الإريترين الذين قام قداسته بسيامتهم تمهيداً لتكوين مجمع مقدس لإريتريا، وسيامة البطريرك الأول لكنيسة إريتريا وانتخب أبونا فيليب بحضور ممثل قداسة البابا في أسمر ليسفل هذا المنصب التاريخي. وهكذا أكد أيضاً باقي المتكلمين.

وقام نيافة الأنبا بيشوى بتقديم صليب يد من الطراز القبطي لأبونا أنطونيوس مهناً له باختياره ليكون البطريرك الثالث لكنيسة إريتريا والتقطت الصور التذكارية وقام الحاضرون بتقديم الأبحان الكنسية المناسبة.

بناءً على طلب من كنيسة إريتريا وإعمالاً للبروتوكول بين الكنيستين أرسل قداسة البابا شنوده الثالث وفداً قبطياً مكوناً من نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس، والراهب الأريترى القس بيجيمي الأنبا بيشوى لحضور انتخاب البطريرك الجديد بعد وفاة البطريرك السابق أبونا ياكوبوس في ديسمبر ٢٠٠٣.

وقد سافر الوفد فجر يوم الجمعة ٥ مارس الحالي من القاهرة إلى أسمر وبعد فترة من الراحة توجه الوفد إلى مقر البطريركية هناك حيث كان المجمع المقدس الأريترى منعقداً بحضور أصحاب النيافة الأنبا مرقس وأبونا أنطونيوس وأبونا كيرلس وأبونا ديسقورس وأبونا سلامة وأبونا يونس وهم جميعاً من الأساقفة الذين قام بسيامتهم قداسة البابا ومن المعروف أن نيافة الأنبا مرقس هو أيضاً عضو في مجمع كنيستنا المقدس.

وقام الأستاذ يفتاحي ديمتريوس مدير الديوان البطريركي بإطلاع الوفد القبطي على أوراق ونتيجة الانتخابات الرسمية الشعبية التي تمت يوم ٢ مارس بفوز أبونا أنطونيوس بأعلى الأصوات في الانتخابات، ويليه أبونا كيرلس. علماً بأن إيارشية أبونا أنطونيوس تقع داخل دائرة العاصمة الإريترية أسمر حيث توجد أيضاً البطريركية.

وتم إجراء إقتراع سرى على اسم أبونا أنطونيوس بحضور الوفد القبطي ففاز بإجماع أصوات أعضاء المجمع المقدس. مما أكد



البطريرك المنتخب مع المجمع المقدس في حضور الرئيس أفورقي

أخبار الكنيسة فى صور



ندوة عن الدين والقضية السكانية بمجلس الشعب

بدعوة من الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور توجه قداسة البابا إلى مجلس الشعب صباح الثلاثاء ٣/٩ حيث حضر قداسته عن المسيحية والقضية السكانية فى الندوة التى أعتها لجنة الشؤون الدينية والاجتماعية بالمجلس عن "الدين والقضية السكانية" ..
حاضر أيضاً فى هذه الندوة:
أ.د. فتحى سرور

الخارجية بمجلس الشعب.
القسم صفوت البياضى رئيس الطائفة
الإنجيلية.

فضيلة الأمام الأكبر د. سيد طنطاوى
د. محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف
د. مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات

أدار الندوة أ.د. محمد على محبوب
رئيس لجنة الشؤون الدينية والاجتماعية
بمجلس الشعب.



مع قداسة البطريرك بطرس السابع فى الإسكندرية

استقبل قداسة البابا شنودة الثالث فى الإسكندرية، قداسة البطريرك بطرس السابع بطريرك الروم الأرثوذكس ومعه نيافة الأسقف جورج فلاديميرو (عضو اللجنة التنفيذية بمجلس كنائس الشرق الأوسط) وحضر الاجتماع نيافة الأنبا يوانس، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام للمجلس، والقمص شاروبيم الباخومى وكيل البطريركية بالإسكندرية. وكان الحديث عن مجلس كنائس الشرق الأوسط.



مع أساتذة فرع الإكليريكية فى الأقصر

استقبل قداسة البابا فى مساء الثلاثاء ٣/٩ أساتذة فرع الإكليريكية المزمع بدء الدراسة فيه فى الأقصر.
وتضم أسرة الأساتذة بعض أساتذة الإكليريكية فى مصر والإسكندرية وبعض أساتذة معهد الدراسات القبطية (وكلهم سيسافرون إلى هناك) يضاف إليهم أساتذة من الأقصر وأسوان.

ويرى قداسة البابا وسطهم فى الصورة، وحوله أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا باخوميوس، والأنبا هدرا، والأنبا متاوس، وباقي الأساتذة من الكهنة والدكاترة.



وأضاف إنه عندما علم بموافقة قداسة البابا الحضور إلى أسمرأ قام بتأجيل موعد وضع حجر الأساس لكلية مازمرقس اللاهوتية بأسمرأ ليتم ذلك في حضور قداسة البابا الذي تكن له إريتريا كل إجلال وتقدير .

وأشار الرئيس أفورقى إلى أهمية كنيسة إريتريا الأرثوذكسية الذي يشكل شعبها الغالبية العظمى من الشعب المسيحى فى إريتريا والتي هى كنيسة حديثة وقديمة بأن واحد. أسسها حديثاً قداسة البابا شنودة الثالث وأرسل، إليها قديماً البابا أنثاسيوس السكندري الأسقف إفرومتنيوس (أبونا سلامة) أول أسقف لإريتريا وإثيوبيا..

ونشرت الصحف الإريترية فى اليوم التالى خبر الانتخاب والزيارة وصورة الرئيس أفورقى وهو يستلم هدية من نياقة الأنبا بيشوى وبينهما البطريرك المنتخب أبونا أنطونيوس (الأول) ثالث بطريرك لكنيسة إريتريا.

زيارة ديرسينا :

فى اليوم التالى زار الوفد القبطى مصحوباً

إلى نياقة الأنبا بيشوى الذى بدوره ترك صليبه الممائل هناك .

حفل التوقيع :

فى يوم الأحد ٣/٧ أقيمت مأدبة حضرها البطريرك المنتخب وباقي أعضاء المجمع المقدس تكريماً للوفد القبطى، ولقى أبونا أنطونيوس كلمة قال فيها : إننا نحمل الوفد القبطى تقبيل يد قداسة البابا شنودة الثالث باسم كل عضو فى المجمع المقدس الإريترى وأن الجميع يذكرون قداسة البابا فى صلواتهم الليتورجية ليس فقط كأب لكنيسة إريتريا، ولكن كأب شخصى لكل واحد منهم. وتم الاتفاق على حضور البطريرك المنتخب إلى القاهرة يوم الاثنين ٢/١٥ لنوال بركة قداسة البابا.

وغادر الوفد القبطى أسمرأ بعد منتصف الليل ليصل إلى القاهرة فجر يوم الاثنين ٣/٨ حيث قدم نياقة الأنبا بيشوى تقريراً عن الزيارة إلى قداسة البابا الذى سوف يسافر إلى أسمرأ يوم ٤/٢٣ بعد عيد القيامة المجيد، لتتويج البطريرك الجديد يوم الأحد ٤/٢٥ بمشيئة الرب ويعود بسلامة الله يوم ٤/٢٦ إلى القاهرة.

بأصحاب النياقة الأنبا مرقس وأبونا سلامة وأبونا يوانس والأستاذ يفتاحى دير العزراء الشهير باسم "ديرسينا" على قمة جبل فى الجنوب الغربى من أسمرأ وكان استقبالاً شعبياً ورهبانياً بمنتهى الفرح والحفاوة وذكر المستقبلون أن هذا المكان هو أول مكان صلى فيه أبونا سلامة (الأسقف افرمنتويوس) وقام بتعميد العائلة المالكة وتوجد به كنيسة أثرية داخل مغارة فى صخرة كبيرة حولها مباني أخرى وتوسعات للكنيسة بناها الإمبراطور هيبلاسيلى.

والتقى الوفد القبطى هناك أيضاً بمجموعة الدارسين الجديدة الذين اختاروا طريق الرهينة وسوف يتم إيفادهم إلى الكنيسة القبطية فى مصر وكذلك مجموعة من الراهبات المتقفات اللاتى سوف يحضرن أيضاً إلى مصر لاكتساب خبرات روحية وعملية لتأسيس دير جديد للراهبات المتقفات فى إطار النهضة الشاملة فى كنيسة إريتريا الأرثوذكسية تحت رعاية وتشجيع قداسة البابا شنودة الثالث الذى أشاد الجميع بدوره فى تأسيس هذه الكنيسة فى حياتها الجديد كاستناد لما فعله القديس أنثاسيوس فى إرسال أول أسقف لها سنة ٣٢٩ م. وقدم الدير صليب يد من الطراز الإريترى

مشروع المكتبة العامة للكنيسة القبطية

- نياقة الأنبا كيرلس أفامينا .
- الراهب تيموثاوس أفامينا .
- الراهب بوليكرىوس أفامينا .
- أ. سهير بشرى .

لجنة الحاسب الآلى والأجهزة :

بإشراف القمص ارميا أفامينا.

تقوم هذه اللجنة بدراسة الاحتياجات اللازمة للمكتبة: من أجهزة وبرامج وشبكات وخلافه، وتحديد مواصفاتها، والممارسات الخاصة بالشراء والاستلام النهائى، والإشراف على التشغيل، وإدخال البيانات الأساسية، وتدريب المستخدمين.

واستقر رأى على تشكيل لجان أخرى: منها لجان للموارد المالية، أحدهما فى مصر، والأخرى فى المهجر. ولجنة للأبحاث

والميكرو فيلم، وكافة المقنتيات، مع استلام للكتب المهداة وعمل حصر لمحتوياتها، وعمل حصر لما لدينا الآن من مقنتيات . وتتشكل هذه اللجنة من :

- القمص أنثاسيوس فرج (U.S.A.).
- القس شنودة ماهر (U.S.A.).
- المهندس هانى تكلا (U.S.A.).
- الدكتور جودت جبرا .
- الدكتور مينا عبد الملك.
- الأستاذة عابدة نصر .

لجنة الترميم :

وتقوم بالإشراف على المخطوطات والكتب النادرة، وحفظها بالصورة اللائقة، ومعالجة التالف منها، وتصوير نسخ منها، وتتكون من:

أصدر قداسة البابا القرار رقم ٣٣/١٤ لتشكيل للجنة العامة للمكتبة برئاسته وعضوية: القمص ارميا أفامينا

القمص ميخائيل إدوارد (عن كهنة المهجر)

الدكتور فوزى جورج اسطفانوس.

المهندس سامى سعد .

المهندس سامى فهيم إسرائيل.

المهندس منير عبده قام.

وقد تم تشكيل بعض لجان فرعية منها:

لجنة التشطيب الخارجى :

وتتكون من المهندس سامى سعد، والمهندس سامى صبرى، والمهندس سعد نصر الله، والمهندس منير عبده قام.

كما تشكلت لجنة للتشطيب الداخلى.

لجنة للمقنتيات :

وتقوم بتحديد الكتب، والدوريات،



لقاءات لسيامة كهنة جدد للقاهرة مع كنيسة الملاك والأنبا شنودة بعياد بك بشبرا - مصر

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٣/٨ نيافة الأنبا رافائيل وكهنة ومجلس وخدام وخدمات وشعب الكنيسة حيث تدارس معهم أمور الخدمة بالكنيسة، واستطلع رأيهم في اختيار كاهن جديد، واستقر للرأى على سيامة المهندس عزيز سمير يوسف.

مع كنيسة مدينة نصر

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ٣/٨ كهنة ومجلس وخدام وخدمات وشعب كنيسة السيدة العذراء والقديس أنثاسيوس بالحى الأول، وكنيسة السيدة العذراء ومارمينا بالحى التاسع، حيث استطلع رأيهم في اختيار كهنة جدد. وقد استقر للرأى على سيامة كل من الأستاذ عادل كميل ناشد، والمهندس أيمن سعد ميخائيل.

بمشيئة الله سوف تتم قريباً جداً سيامة هؤلاء الثلاثة المرشحوں للكهنوت حالما يتم الاستعداد لذلك.

القرار البابوي رقم ٣٣/١٤ بتنظيم الخدمة فى سويسرا

صدر هذا القرار بتفويض نيافة الأنبا سراييون فى تنظيم الأمور الرعوية والإدارية والقانونية لكنائسنا فى سويسرا ويشمل:

❖ تسجيل الكنيسة القبطية فى القطاع الفرنسى كجمعية رسمية والإشراف على انتخابات مجلس إدارتها.

❖ تنظيم الأمور الإدارية والقانونية لجمعية الكنيسة القبطية فى سويسرا (التي مقرها بزبورخ)، والدعوة إلى جمعية عمومية غير عادية إذا لزم الأمر، وكذلك الإشراف على انتخابات مجلس إدارة الجمعية.

❖ عمل الإجراءات اللازمة لإقامة الكاهن الجديد بالقطاع الألماني، وكذلك تنظيم خدمته.

راجين لنيافته كل توفيق فى خدمة الكنيسة.

❖ ❖ ❖

قرار بابوي رقم ٢٤/١١ خاص بكنائسنا فى القطاع الألماني بسويسرا

يعين القس شنوده مجدى كاهناً لخدمة كنائسنا القبطية فى مدن القطاع الألماني بسويسرا (زبورخ - بيل - بازل وغيرها). راجين له كل توفيق فى خدمة الكنيسة.

تصريح بتأسيس كنيسة قبطية فى اليونان

جاءنا من القس أنثاسيوس حنين: ورد خطاب من وزارة التعليم والأديان اليونانية أنه قررت الحكومة اليونانية الموافقة على طلب أقباط اليونان بتأسيس كنيسة فى منطقة منيذى حيث توجد قطعة الأرض التي سبق واشتريناها، وساعد فى الإجراءات نيافة الأنبا بيشوى.

تهانينا لأقباط اليونان، راجين من الرب أن يتم بناء الكنيسة بخير.

نيافة الأنبا بول فى زيارة إلى برايتون

سافر نيافته إلى برايتون، للإشراف على سير الأمور فى كنيستنا هناك.

أقام هناك ثلاثة قدسات، وعظتين للشعب، واجتماعاً للشباب حضره حوالى ٣٥٠ شاباً وفتاة. وقام بزيارة بعض المرضى فى المستشفيات، وافتقاد بعض العائلات فى منازلهم. وحضر الصلاة فى جناز عم عياد سوريال والد المتنيح نيافة الأنبا كاراس.

كما عقد اجتماعين لمجلس الكنيسة، أحدهما بحضور محامى الكنيسة، والآخر مع لجنة هندسية لمراجعة تصميماى مبنى للخدمات به العديد من فصول مدارس الأحد.

إنتداب رهبان للخدمة

❖ انتدب قداسة البابا للخدمة فى النمسا:
القس سارافيم المحرقى .
والقس بلامون المحرقى .

❖ وانتدب قداسته للخدمة فى ميلانو :
القس باخوميوس البراموسى .
نرجو لهم جميعاً توفيقاً فى خدمتهم.

→ نيافة الأنبا بيشوى مع رئيس دير سينيا والراهبات الجدد

الصورة لنيافته ورئيس الدير مع الراهبات الجدد الموفدات إلى مصر وإحدى الراهبات القدامى أثناء زيارة الجميع لدير سينيا العذراء (ديبر سينيا). وذلك يوم ٣/٦



مَعَ الْآبَاءِ الْأَسَاقِمَةِ

استقبل قداسة البابا في الأسبوعين الماضيين أصحاب النياحة الأحيار الأجلاء:

❖ نياحة الأنبا سوريال :

يوم الثلاثاء ٣/٢ قبيل عودة نياحته إلى إيبارشيته في ملبورن باستراليا يوم ٣/٣.

❖ نياحة الأنبا بيشوى :

قبيل سفر نياحته إلى أريتريا ليشارك في انتخاب من ستتم سيامته بطريركاً (بعد نياحة أبونا ياكوبوس البطريرك الثاني).

❖ نياحة الأنبا رافائيل :

بخصوص أخذ رأى الشعب في اختيار كهنة جدد لسيامتهم لكنيسة الملاك ميخائيل بشارع عياد بك بشبرا - مصر.

❖ نياحة الأنبا إيسوزورس

❖ و نياحة الأنبا أبوللو :

استقبلهما في الدير مساء الجمعة ٣/٥ لدراسة إرسال أحد الآباء الرهبان ليشارك مع القمص بنيامين البراموسى فى الإشراف على دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا.

❖ نياحة الأنبا بولس :

استقبله قداسة البابا فى الدير يوم السبت

مَعَ بَعْضِ الْأَسَاتِذَةِ الْمُحَامِيْنَ

التقى قداسة البابا بالأساتذ فكري حبيب المحامى وعضو المجلس العلى العام، وبالأساتذ حلمى حنا المحامى.

وذلك بخصوص إجراءات خاصة بالشهر العقارى، وتسجيل عقارات. وقد حضر مع كل محامى مندوبو الكنيسة المختصة.

٣/٦، بعد عودته من مؤتمر للشباب فى لندن، وقبل سفره إلى كينيا لشئون إيبارشيته.

❖ نياحة الأنبا أثناسيوس :

استقبله فى القاهرة وفى الدير، لشئون خاصة بإيبارشيته (بنى مزار).

❖ نياحة الأنبا أغاثون :

استقبله قداسة البابا فى القاهرة يوم ٣/١ بخصوص إحدى القضايا فى مغاغة.

❖ نياحة الأنبا سَرابيون :

فى صباح الأحد ٣/٧ استقبله قداسة البابا، وتحدث بخصوص كنيسة فى سويسرا (فى جنيف، وفى زيورخ).

❖ نياحة الأنبا ويصا :

استقبله قداسة البابا صباح الاثنين ٣/٨ ومعه بعض كهنته.

❖ نياحة الأنبا شارويعم :

❖ نياحة الأنبا دانيال (المعادى) :

❖ نياحة الأنبا تادرس :

استقبلهم قداسة البابا جميعاً فى المقر البابوى بالقاهرة.

ديرنا فى سيدنى

بعد ظهر الأحد إتقى قداسه بالقمص بافلوس الأنبا بيشوى أمين دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسيدنى، ومعه الآباء الجدد الراهب شنوده الأنبا بيشوى، والراهب ثيوفدور الأنبا بيشوى، قبل عودتهم إلى أستراليا. وقدم لقداسه تقريراً كاملاً عن الدير.

شهادة تقدير من نقابة الأطباء لنيافة الأنبا باخوميوس

قررت نقابة الأطباء أن تمنح درع النقابة وشهادة تقدير لنيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وليبيا.

وذلك فى يوم الطبيب ٢٠٠٤/٣/١٨ تقديراً لنيافته على فضله فى دعم روح المحبة والسلام فى ربوع وطننا.

نهى نياحته بهذا التقدير. وشكر الأستاذ الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء.

الإسكيم لنيافة الأنبا إيسوزورس

فى صباح الجمعة ٣/١٢ توجه قداسة البابا إلى دير البراموس العامر، حيث قام بإلباس الإسكيم لنيافة الأنبا إيسوزورس رئيس الدير. وبهذا أصبح رؤساء الأديرة الثلاثة بجزيرة شيببت (الأنبا بيشوى - السريان - البرموس) يلبسون الإسكيم.

كذلك كان قداسة قد ألبس الإسكيم قبلاً للقمص فلناؤوس السريانى، وللقمص بسطن الأنبا بيشوى..

مؤتمراً عن

مَحَارِبَةُ الْعُنْفِ ضِدَّ الْمَرْأَةِ

أقامت رابطة المرأة العربية التابعة لجامعة الدول العربية مؤتمراً عن محاربة العنف ضد المرأة فى الفترة من ١ - ٤ مارس بفندق جراند حياة بالقاهرة.

استدب قداسة البابا نياحة الأنبا يوانس لإلقاء كلمة الكنيسة فى هذا المؤتمر يوم الأربعاء ٣/٣.

مَعَ مَنَدُوبِي الْأَقْصَرِ

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٣/٢ الأستاذ ممدوح فليبي والمهندس حلمي صالح. حضر للقاء نياحة الأنبا يوانس والقمص أرميا أفامينا. كان الحديث عن رحلة البابا المقبلة إلى الصعيد.



نيافة الأنبا بيشوى فى دنشنا

سافر نيافة الأنبا بيشوى إلى دنشنا فى المدة من الاثنين ٢٢/٢٣ إلى الاثنين ٣٠/٢٣. وقد سافر بالطائرة من القاهرة إلى الأقصر فى رفقة نيافة الأنبا هدى بنفس الطائرة عند وصولهما هناك.

وكان فى استقبالهما بعض من الآباء كهنة الأقصر وكهنة دنشنا مع وكيل المطرانيتين والأساتذ ممدوح فيليب والمهندس زكريا من اللجنة المالية بالأقصر.

وفى ضيافة الأستاذ ممدوح فيليب تباحث نيافة الأنبا هدى مع نيافة الأنبا بيشوى فى حضور القمص مكسيموس فى برنامج التدريس والأساتذة بالكلية الإكليريكية الجديدة بالأقصر لعرض الأمر على قداسة البابا شنوده الثالث.

وفى نهاية اللقاء حضر نيافة الأنبا بيمى للترحيب بنيافة الأنبا بيشوى الذى توجه بعد ذلك مع الآباء كهنة دنشنا إلى المطرانية هناك.

فى اليوم التالى (الثلاثاء) التقى نيافة الأنبا بيشوى بمجمع كهنة دنشنا حيث ألقى عليهم محاضرة عقائدية، وأجاب على أسئلتهم الرعوية والعقائدية والطقسية،

كما قام بتنظيم الخدمات الكهنوتية ووضع برنامجاً لهذه الزيارة بحيث تتضمن الكنائس التى لم يتم زيارتها فى المرات السابقة.

فى صباح الأربعاء ألتقى بجماعة المكرسات وألقى عليهن كلمة روحية عن مدرسة بولس الرسول الروحية فى الخدمة وأجاب على أسئلتهن.

ثم توجه إلى دير القديس الأنبا بلامون بالقصر والصيداء لصلاة القداس، وألقى العظة وقام بسيامة بعض الشماسة فى رتبة أبسلتس.

توجه بعد ذلك لزيارة العسدية والتقى بشعبها ومعهم شعب فاو بحرى لديهم جمعية ولكن لا توجد لديهم كنيسة.

فى يوم الخميس قام بصلاة القداس الإلهى فى كنيسة الشهيدة دميانة فى فاو قبلن، وألقى

العظة، وقام سيامة بعض الشماسة فى درجة أبسلتس.

وفى يوم الجمعة قام بصلاة القداس فى كنيسة بلدة أبو مناع، وألقى العظة، وقام بسيامة عدد كبير من الشماسة من عدة بلاد بعضهم فى درجة أبسلتس، وبعضهم تم ترقيته إلى درجة أغنسطس.

وحضر نيافة الأنبا شاروبيم للترحيب بنيافة الأنبا بيشوى، ودعوة نيافته لإلقاء العظة فى مساء اليوم التالى بالكاتدرائية بعد صلاة العشية فى قنا.

ثم توجه نيافة الأنبا بيشوى بعد ذلك إلى كنيسة الأنبا شنوده فى بلدة أبو دياب حيث ألتقى مع الشعب فى اجتماع عام، وألقى عظة روحية.

صباح السبت توجه ومعه القمص أنطونيوس حلمى وكيل المطرانية بدشنا إلى قنا حيث اصطحبه نيافة الأنبا شاروبيم فى زيارة للسيد اللواء عادل لبيب محافظ قنا. وتفاهم مع المحافظ بشأن الأرض الزراعية المشترأة من الأملاك الأميرية لدير القديس الأنبا بلامون.

وفى المساء ألقى العظة وأجاب على الأسئلة فى كاتدرائية القديس مرقس الرسول بقنا. ثم توجه إلى دنشنا.

صباح الأحد توجه إلى كنيسة الأنبا

شنوده بالغرب المصرى حيث صلى القداس وألقى العظة وقام بسيامة عدد كبير من الشماسة وزار وكيل المطرانية فى منزله، ثم توجه معه إلى مكتب مفتش مباحث أمن الدولة لمنطقة دنشنا، ونجع حمادى، حيث تم التفاهم بشأن احتياجات الكنائس، وتصاريح الأمن فى إپبارشية دنشنا، وعاد إلى مبنى المطرانية بدشنا.

فى المساء توجه إلى الأقصر بناء على دعوة من نيافة الأنبا هدى لإلقاء عظة فى دير القديسين المجاور لمدينة الأقصر، وحيث احتشد آلاف من الشعب داخل الكنيسة وخارجها، للاستماع للعظة، حيث أقيمت ٦ دوائر وشاشات تلفزيونية لمتابعة العظة.

وكان استقبالاً حافلاً لنيافة الأنبا هدى ونيافة الأنبا بيشوى دخلا بصعوبة وسط الجماهير المحتشدة إلى داخل الكنيسة.

وقضى نيافة الأنبا هدى، ونيافة الأنبا بيشوى الليلة فى الأقصر وتوجها فى صباح اليوم التالى إلى المطار للسفر إلى القاهرة، والإستقاء بقداسة البابا شنوده الثالث، وتقديم تقرير عن هذه اللقاءات.

❖ ❖ ❖

نيافة الأنبا بيشوى مع الآباء كهنة

الكنيسة، والشماسة الجدد فى أبو مناع.



إنتدابات أسبوع الألام وعيد القيامة المجيد

صدر القرار البابوي رقم ٢٣/١٢ بالانتدابات الأتية لصلاة أسبوع الألام وعيد القيامة المجيد في بعض مدن أمريكا وكندا وأوروبا، وقد استقبل قداسة البابا الأباء الكهنة المنتدبين قبل سفرهم:

في أمريكا

- ١- نيافة الأنبا مكاريوس للصلاة في كنيسة مارجرس بشيكاغو
- ٢- نيافة الأنبا ديسقورس للصلاة في مودستو بشمال كاليفورنيا
- ٣- نيافة الأنبا يوحنا للصلاة في رثشوند.
- ٤- نيافة الأنبا أنتاسيوس للصلاة في سان فرانسيسكو.
- ٥- القمص ارميا أقامينا للصلاة في توليدو.
- ٦- القمص بنيامين كامل للصلاة في نبراسكا.
- ٧- القس تاندرس فؤاد للصلاة في لاس فيجاس.
- ٨- القس يعقوب سليمان للصلاة في دنفر كلورادو.
- ٩- القس روفائيل أنيس للصلاة في ديموين - أيوا.
- ١٠- القس بيشوى فابق للصلاة سان رامون.
- ١١- القس يوحنا لوقا للصلاة في سيراكوز.
- ١٢- القس ميخائيل عطية مرقس للصلاة في ألباني.
- ١٣- القس اسحق شكري للصلاة في Howell.
- ١٤- القس سرجيوس سرجيوس للصلاة في مونترية - كاليفورنيا.
- ١٥- القس ميخائيل القمص يوسف عطية للصلاة في Roanoke.
- ١٦- القس يوحنا بخيت للصلاة في ويست شستر.
- ١٧- القس أوغسطينوس فؤاد للصلاة في فورت ماير بفلوريدا.
- ١٨- القس شنوده أنيس للصلاة في بيكرز فيل - لوس أنجلوس.

في كندا

- ١٩- القس ابرام عزيز للصلاة في ك. مارينا بكالجرى .
- ٢٠- القس بيجول صالح نخلة للصلاة في وندسور أونتاريو.
- ٢١- القس ابراهيم عبده للصلاة في لاقال بشمال مونتريال.
- ٢٢- القس مينا عادل للصلاة في ك. الأنبا بيشوى بيورك.

في أوروبا

- ٢٣- نيافة الأنبا مكسيموس للصلاة في أسبانيا.
- ٢٤- القمص هنرا عقداوى للصلاة في الدنمارك.
- ٢٥- القمص صرابامون عطية للصلاة في فرنسا.
- ٢٦- القس سوريال هنرى للصلاة في كنيسة العذراء بفرنسا.
- ٢٧- القس بيجول مسعد للصلاة في هولندا.
- ٢٧- القس دوماديوس القمص صرابامون للصلاة في امستردام.
- ٢٨- القس يوسف القمص يوسف خليل للصلاة في المجر.
- ٢٩- القس مرقس جميل للصلاة في ك. العذراء بجولدرز جرين لندن
- ٣٠- القس سارافيم المحرقى للصلاة في النمسا .
- ٣١- القس بلامون المحرقى للصلاة في النمسا.

١- لقاء الخريجين: حول تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الاستعداد للزواج وما بعد الزواج.. لمدة ثلاثة أيام في سدمنت - بنى سويف.

٢- لجنة المكتبات: عقدت دورة تدريبية لخدام المكتبات بالكنايس حول: الاتجاهات الحديثة في خدمة المكتبات: سمات خدام المكتبة - دور المكتبة في تنمية ذكاء الطفل. مهارات الاتصال - أساليب التعليم - الفهرسة - التصنيف الاختيار والتزويد - تخطيط المكتبات - تطبيقات عملية. وشارك في إلقاء المحاضرات: أ. يعقوب الشارونى، د. ثروت اسحق، د. عاطف العبد، د. عاطف عدلى، أ. أمنية موسى، أ. جمال توفيق، د. نصيف فهمي.

٣- حفل خريجي الأسرات الجامعية: حضره حوالي ٧٠٠ من الشباب للاحتفال بتخريج ٣٥٠ من شباب الأسرات الجامعية، بحضور أصحاب النيافة: الأنبا موسى، والأنبا ابرام، والأنبا يوانس، والأنبا رافائيل. شاهد المجتمعون فرق كورال واسكتش هاند .

٤- لقاء الحياة الكنسية: في دير البرموس بحضور نيافة الأنبا رافائيل حول "الصليب" مع تسليم مردات سفر الرؤيا.

٥- حضارة الملائكة: ندوة شهرية مع أولياء الأمور بالحضارة.. حضر في اللقاء الأول حوالي ٩٠ من الأباء والأمهات مع نيافة الأنبا موسى، ود. مجدى لطيف حول كيفية التعامل مع الطفل ثم أجاب نيافته على أسئلتهم.

٦- مهرجان الخريجين: شارك فيه ١٣٣٥ يمثلون ٣٩ كنيسة، تسابقوا في أنشطة دراسية في التاريخ الكنسى واللاهوت العقيدى والروحي والمقارن واللغة القبطية والأحان والتسبحة، والبحوث، والأنشطة الفنية والثقافية والرياضية، والخريج المنتج، والخدمة، والكومبيوتر.

وفازت كنيسة مارمرقس بشيرا بالمركز الأول حيث شارك منها ٤٢٠ من الشباب في ٣٩ نشاطاً.

٧- لقاءات الأحياء: في شبرا ووسط البلد وعين شمس ومصر الجديدة للشباب والخدام.

لقاءات خدام الإيبارشيات: في نقادة وقوص - قنا - طما - طهطما - أبو تيج - القوصية - ديروط - منفوط - بنى مزار - مطاى - ببا - الجيزة - المنصورة - بنها - ميت عمر - الإسماعيلية - السويس - بورسعيد .

٩- خدمة التنمية الشاملة: بالتعاون مع أسقفية الخدمات C.I.D، تم المرور على حوض الحنة - عزبة القسيس - كفر النصارى (بنها) - الدير وزايط - دير الميمون - أبو حمرة - كفر عوض سليمان - دونية - نزلة عبد المسيح - المحمودية - عزبة الأقباط الحوايش - دير النعاميش - الجولى - الوسطانية.

إِخْتِيَارُ الْخُدَّامِ وَإِعْدَادُهُمْ

ثِيَابَةُ الْوَيْسَالِيَّةِ الْبَحِيرَةِ وَبَنَاتِ الْوَيْسَالِيَّةِ
مَطْرَانُ الْبَحِيرَةِ وَبَنَاتِ الْوَيْسَالِيَّةِ



تَدْرِيبُ الْخُدَّامِ :

ويمكننا أن نلخص وسائل التدريب من خلال عدة أمور هي:

١ - حياة التلمذة : وتعني تدريب وتعلم الخدام من خلال القدوة والمثال الذي يوضع أمامهم، وهذا ما فعله السيد المسيح، إذ اختار تلاميذه وقال لهم "تعلموا مني.." (مت ١١: ٢٩). كما كان التلاميذ يلازمونه في الخدمات المختلفة، ويتعلموا منه، وهذا ما حدث مع يسوع إذ تلمذ مع موسى، وأليشع مع إيليا النبي، لذلك الاهتمام بالتلمذة في الكنيسة أمراً هاماً جداً.

٢ - التدريب من خلال المشاركة العملية في الخدمة، ففي فصول التربية الكنسية يشترك خادم جديد مع خادم آخر قديم، ويشارك في الخدمة. وهنا يحسن ألا ننتظر أن يطلب الخادم المتدرب عملاً، لأنه ربما يتحير بين مشاعر الاتضاع وعدم الاستحقاق، ومشاعر الإحساس بالمسئولية.

٣ - التدريب من خلال الدراسة: وذلك من خلال:

اجتماعات الخدام وإعداد الخدام الأسبوعية.

الحلقات الدراسية لمدد محددة "أيام أو أسابيع" ومنها حلقات التدريب العملية" النزول لحقول الخدمة.

المؤتمرات المتخصصة وإعداد البحوث، هذه لها أثر كبير في تنمية القدرات.

الدراسات الأكاديمية مثل الإكليريكيات والمعاهد اللاهوتية المتعددة الأديرة: ولأننا نعتبر المراكز الأساسية لإعداد قطاعات كبيرة من الخدام، كالأباء الأساقفة، والرهبان الذين ينتدبوا للخدمات المختلفة. وهنا نحب أن نشير إلى أن اشتراك الرهبان في خدمة الكنيسة هو أمر لا يمكن تجاهله، لذلك يجب أن تقوم الأديرة بجهد لائق في هذا الميدان، ويدرسون كيفية وضع برامج ودراسات تحدد مجالات الخدمة التي يمكن أن يشارك فيها الآباء الرهبان.

جَوَانِبُ التَّدْرِيبِ وَإِعْدَادِ الخُدَّامِ :

تشمل عملية تدريب الخدام عدة جوانب هامة ورئيسية هي:

١ الجَانِبُ السَّلْوَكِيُّ :

ويرتبط بالتدريب الروحي على السلوكيات المسيحية اللائقة بحياة الخدام، ويختلف التدريب الروحي باختلاف القامة الروحية، وطبيعة المسئولية التي سوف توكل للخدام، وهنا نحب أن نشير إلى ضرورة تمتع كل خادم بقامة روحية مناسبة للدرجة والمسئولية التي سوف يخدم فيها، لذلك فمن الضروري التدريب على محبة الله، والصلاة، ممارسة الأسرار، عمق حياة العبادة الأرثوذكسية. كما أن

٢ الجَانِبُ المَعْرِفِيُّ :

هناك ضرورة للتدرب على الفضائل اللازمة لحياة الخدمة كالأمانة، الالتزام، التدقيق، العفة، طول الأناة، محبة الفقراء، الزهد، الفقر الاختياري، وعشق الموت عن الذات. ونحب أن نشير إلى أن الخادم بجوار تدريبه على هذه الفضائل في حياته الشخصية وسلوكياته، يحتاج أيضاً أن يعيشها في حياة الخدمة التي توكل إليه.

ويرتبط بتنمية قدرات الخادم الفكرية، فالدراسة الكتابية المتعمقة، والعقيدة، وأرثوذكسية التعليم، وتاريخ الكنيسة، وروحانية الطقوس وكيفية ممارسته بالروح، هي أمور لا بد أن يدرسها الخادم باستفاضة. كما أن هناك ضرورة لدراسة خصائص مراحل النمو المختلفة، وعلم النفس... إلخ. من المعارف الاجتماعية.

لأننا نحتاج - في عصرنا الحديث - لتعدد مناهج التدريب، وذلك نظراً لتعدد ميادين الخدمة، حتى نستطيع أن نتعامل مع كل قطاع من قطاعات الرعاية، فنحن الآن نخدم في ميادين كثيرة، وكلها تحتاج إلى برامج متخصصة، ليعرف كل خادم كيف يخدم على أسس كتابية علمية مثمرة وناجحة.

٣ الجَانِبُ الإِنْفَعَالِيُّ :

ويرتبط بالتدريب على ضرورة الاستجابة والإحساس بالمسئولية، وحكمة تسييم الأمور، وكيفية التعامل معها، وكيفية الارتفاع بمستوى تفكير الخادم حتى يستطيع أن يقود العمل. وهنا يجب أن يتعلم الخادم كيف يمكنه المزج بين حكمة التصرف والذكاء البشري الذي يهبه الرب لأولاده.

أيضاً يرتبط الجانب الانفعالي بضرورة التدرب على كيفية التأثير السليم بكل ما هو جديد، والتفاعل المتوازن مع المتغيرات التي تحدث في جيلنا المعاصر.

وكمثال لأهمية التدريب الانفعالي نسوق أمثلة عملية:

فكل خادم يعرف المبدأ الكتابي "خيرة بيتك أكلتني" (يو ٢: ١٧) ولكن سرعة التفاعل مع هذه الآية، وضرورة التحرك بحكمة، وكيفية ذلك التحرك، للحفاظ على وقار بيت الرب، يحتاج إلى تدريب انفعالي سليم. وأيضاً فقد يكون الخادم غيوراً على الخدمة، ولكنه بطئ الحركة الأمر الذي قد يفقد الكنيسة نفساً عزيزة على الرب.

(والموضوع بقيّة)

مَحَارِبَةُ النَّامُوسِ وَالْأَعْمَالِ

مَا حُدُودُ (بِنَا، وَفِينَا، وَمَعَهُ) ؟

هَلْ مَتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ عَلَى الصَّلِيبِ، وَقَمْنَا مَعَهُ ؟!

هَلْ حَقًّا أَنَّنَا مَتْنَا مَعَهُ الْمَوْتَ الْأَبَدِيَّ ؟!

وَهَلْ نَزَلْنَا إِلَى الْهَابِيَةِ ؟ وَوَفِينَا الْعُقُوبَةَ ؟!

هَلْ نَحْنُ أَعْظَمُ مِنْ مُنْصَرِّينَ، لِاسْطِطَانِ لِلْخَطِيئَةِ عَلَيْنَا ؟!

وَهَلْ صَعَدْنَا إِلَى السَّمَوَاتِ، عَنْ يَمِينِ الْعِظْمَةِ ؟!

مَا مَعْنَى عِبَارَةِ "جَلَسَ عَنِ يَمِينِ الْآبِ" ؟

هَلْ صَرَبْنَا بِالْخَطِيئَةِ ؟ وَتَبَرَّأْنَا ؟!

⑩ مَا حُدُودُ (بِنَا، وَفِينَا، وَمَعَهُ) ؟

مشكلة المؤلف أنه بدلاً من أن يعتقد أن السيد المسيح قد تجسد فى جسد بشرى، فإنه يرى أنه تجسد فى جسد بشريننا، أى بمعنى جسد كل البشر !!

لذلك يرى أنه عندما مات على الصليب، مات بنا، أو مات فينا، أو ماتت كل البشرية معه. وهكذا عندما قام من الأموات قام بنا، وقمنا نحن معه - وهكذا - فى رأيه - أننا موتنا بموت السيد المسيح، وقمنا بقيامته.. ويتطور إلى القول بأننا هبطنا معه إلى الهاوية، وأننا صعدنا معه إلى السموات، ودخلنا إلى الأقداس العليا، وجلسنا عن يمين العظمة!!!

هذا الكلام واضح فى كتابه عن بولس الرسول، وفى تفسيره الرسالة إلى رومية، وفى تفسيره الرسالة إلى غلاطية، التى نتحدث عنها الآن..

⑪ هَلْ نَزَلْنَا مَعَهُ إِلَى الْهَابِيَةِ، وَوَفِينَا حُكْمَ الْمَوْتِ ؟!

إنه يقول فى ص ٥٩ من شرح الرسالة إلى غلاطية:

"لأننا متنا مع المسيح، وقمنا معه. لأنه مات بنا، وقام بنا. بقوة الموت نزلنا إلى الهاوية، وأكملنا أقصى عقوبة وحكم فرض علينا كخطاة ومتعدين. وبقوة القيامة صعدنا وارتفعنا من الجحيم والهاوية، بل ومن الأرض نفسها إلى مجال الله لنحيا معه فى المسيح."

وهنا نذكر تعليقيين على كلامه:

١ - هل متنا مع المسيح على الصليب، وقمنا معه من الهاوية؟!

أم موتنا بقيامتنا معه كان فى المعمودية، حسب تعليم بولس

الرسول نفسه: كما ورد فى الرسالة إلى رومية "لم تجهلون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح، اعتمدنا لموته. فدفنا معه بالمعمودية للموت.. لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته، نصير أيضاً بقيامته" (رو ٦: ٣-٥). كما ورد أيضاً فى الرسالة إلى كولوسى "مدفونين معه فى المعمودية، التى فيها أقمتم أيضاً معه" (كو ٢: ١٢). فهل قمنا معه مرتين: مرة على الصليب، ومرة فى المعمودية؟! وما لزوم الموت معه فى المعمودية، إن كنا قد متنا معه على الصليب؟!

أما النزول معه إلى الهاوية، فلم يقل به أحد من قبل، وليس له أى هدف لاهوتى! لقد نزل المسيح إلى الهاوية ليأخذ منها الراقدين على رجاء وينقلهم إلى الفردوس. فما لزوم أن ننزل معه نحن إلى الهاوية؟!

* * *

٢ - أما عبارة نزلنا إلى الهاوية، وأكملنا أقصى عقوبة وحكم فرض علينا كخطاة ومتعدين، فهى ضد عقيدة الغداء تماماً.

نحن لم نوف بحكم الموت المفروض، بل وفاه المسيح عنا.

نحن لم نمت عن خطايانا. وإلا لا يكون هناك فداء.

الغداء معناه أن المسيح قد مات عنا، بدلاً منا، وأنقذنا من الموت وفى ذلك يقول الكتاب "ولكن الله بين محبته لنا، لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا" ونحن أعداء قد صولحنا مع الله بموت ابنه" (رو ٨: ٥-١٠).

فإن كنا نحن الذين متنا، ونزلنا إلى الهاوية، وأكملنا أقصى عقوبة وحكم فرض علينا - كما يقول الكاتب - إذن فليس هناك

وما دمنا قد متنا، وأكملنا أقصى عقوبة وحكم علينا كخطاة ومعتدين، إذن لماذا مات المسيح؟! وما معنى 'مات لأجلنا'؟! وما هو مفهوم الفداء إذن عند الكاتب؟ وما معنى قول الكتاب عن السيد المسيح 'مجروح من أجل معاصينا. مسحوق لأجل آثامنا' (أش ٥٣: ٥)؟

١٧) وهل نحن متنا الموت الأبدى؟! *

يقول الكاتب في شرحه الرسالة إلى غلاطية (ص ٦٠).

"الذي مات قد تبرأ من الخطية. لماذا؟ لأنه أوفى حكم الله على الخاطيء بالموت الأبدى. ونحن متنا لا بالموت الجسدي العادي بل بالموت الأبدى. وهذا يستحيل أن يحصل عليه إنسان إلا بموت المسيح. فالمسيح مات من أجل خطايانا. ونحن متنا معه من أجل خطايانا.. فموتنا مع المسيح أنشأ لنا تكميل حكم الموت الأبدى. وبذلك قد تبرأنا من الحكم، وبالتالي قد تبرأنا من خطايانا.. وهكذا تبرأنا نهائياً من الخطية كفعل قاتل. فأصبح لا سلطان للخطية، ولا لمن له سلطان الإيقاع في الخطية أي سلطان علينا".

الموت الأبدى ليس موعده في هذا العالم، إنما موعده بعد الدينونة العامة. كما يقول الكتاب عن يوم الدينونة 'يمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي، والأبرار إلى حياة أبدية' (مت ٢٥: ٤٦).

التعبير السليم هو: نحن لم نمت الموت الأبدى، إنما نجونا من الموت الأبدى، بموت المسيح عنا..

وبالمثل نقول عن عبارة 'تبرأنا من الخطية' وعبارة 'لنا البراءة' التي تكررت كثيراً في كتابات المؤلف.

نحن لم نتبرأ من الخطية، إنما تلقنا عفواً من عقوبة الخطية. البريء هو الذي لم يقترف خطية. ولنا البراءة معناها صرنا أبرياء.. ونحن لسنا أبرياء، بل خطاة، ومحكوم علينا. ولكننا تلقنا عفواً أو إعفاء من الحكم الصادر علينا، إذ حمله المسيح نيابة عنا..

ننتقل إلى النقطة التالية الخاصة بسلطان الخطية:

١٨) هل نحن أعظم من منتصرين ولاسلطان للخطية علينا؟! *

يقول المؤلف في ص ٦٠ من شرحه الرسالة إلى غلاطية:

"لأن قسوة موتنا، قد صارت فينا عاملة روحياً بصورة دائمة وأبدية. لذلك صرنا بها غالبيين كل القوى الشريرة في العالم. لأن قوة موت المسيح التي اشتركنا فيها أخلتنا من كل خطية وكل لوم. فلم يعد للشيطان أو أي قوة شريرة مدخلاً لها فينا. لأن قوة قيامتنا قد صارت فينا عاملة روحياً بصورة دائمة وأبدية. لذلك جعلتنا أعظم من منتصرين. لأنها أخرجتنا نهائياً من مجال الصراع مع العدو. إذ وضعتنا في مجال الله في المسيح.."

هل هذا الكلام هو الواقع في حياتنا العملية؟!

ألسنا نخطئ كل يوم؟! ويقول القديس يوحنا الرسول 'إن تلقنا إبه ليس لنا خطية نضل أنفسنا وليس الحق فينا' (١ يوح ١: ٨).

وفي الصلاة على المنتقلين نقول للرب "لأنه ليس أحد بلا خطية

ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض.. ما معنى أن قوة القيامة أخرجتنا نهائياً من مجال الصراع مع العدو" - كما يقول المؤلف - بينما يقول القديس بطرس الرسول "أصبحوا واسهروا، لأن أبلبيس خصمكم كأسد يزلز بجول ملتصاً من يبتلعه هو. فقاوموه راسخين في الإيمان.. (١ بط ٥: ٨، ٩). والقديس بولس الرسول يوبخ العبرانيين قائلاً "لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية" (عب ١٢: ٤). فكيف يقول المؤلف إن قوة القيامة أخرجتنا نهائياً من مجال الصراع مع العدو؟! *

١٩) هل أصبحنا إذن بلاخطية أمام الناموس؟

هوذا المؤلف يقول في ص ١٢٣ من شرحه الرسالة إلى غلاطية "مات ابن الله حاملاً خطايا الإنسان. وهكذا انتهى سلطان الناموس إلى الأبد، ليحيا الإنسان بلا خطية، بإيمان المسيح". ويقول في ص ٣٢٤ من شرحه الرسالة إلى رومية: "فالمسيحي يقف مقابل الناموس بدون خطية. إذ ليس عليه خطية. وهنا أيضاً ينتهي سلطان الناموس وإلى الأبد". ويقول أيضاً "انقطعت صلة المسيحيين بالناموس. ولم تعد له قضايا مرفوعة على أي إنسان".

بل أصعب من هذا كله يقول في ص ١٨٩ من شرحه الرسالة إلى غلاطية:

'هل يمكن لإنسان مسيحي بعد ذلك أن يقول أنا خاطيء؟'

'أما أنا فاستعير مقولة القديس بولس وأقول: لست أبطل نعمة المسيح. فإن كانت الخطية أقوى من موت المسيح فاحكموا! لقد مت مع المسيح ثمناً لخطيتي. فما أحياء الآن أحياء في بر المسيح!!'

كلا، فلا يوجد إنسان في الوجود مات ثمناً لخطاياها. إنما قد مات المسيح عن خطايانا جميعاً.

أما عن سؤال المؤلف: هل يمكن لإنسان مسيحي أن يقول أنا خاطيء. فالإجابة عليه هي أن السيد المسيح علمنا أن نقول كل يوم في الصلاة الربية "اغفر لنا خطايانا، كما نغفر نحن أيضاً".

وتعلمنا الكنيسة المقدسة أن نقول في قطع صلاة النوم "هوذا أنا عتيد أن أقف أمام الدينان العادل مرعوب ومرتعب من كثرة ذنوبي..". والأب الكاهن قبل بداية القداس يعمل مطانية أمام الشعب ويقول "أخطأت سامحوني..". والراهبان في اجتماعهم للصلاة يقول كل منهم للآخر "أخطأت سامحني" أو "أخطأت حاللني..". هنا ونعيد

سؤال المؤلف "هل يمكن لإنسان مسيحي أن يقول أنا خاطيء؟!". إن السيد المسيح برر العشار الذي قال "ارحمني يارب فإني خاطيء" (لو ١٨: ١٣). ولم يبرر القريسي الذي تحدث عن بره أمام الله.. (لو ١٨: ١١، ١٢).

٢٠) ماذا إذن عن تمرد الجسد وشهواته؟

ومع قول المؤلف أنه لا سلطان للخطية على الإنسان المسيحي، يعود فيذكر تمرد الجسد وشهوته فيقول في ص ٣٤٥ من شرحه

الرسالة إلى غلاطية: ولكن يظل الإنسان حتى بمعونة الروح القدس والنعمة، تحت ضغط وإحاح الجسد وشهواته. ولكنه يحس بالسرغم من تحرر الجسد إنه منتصر بالنعمة (!!). وعثرات الجسد لا تلغى عمل النعمة في كل مجالات الروح.

ويقول في ص ٦٠ نعم قد يؤذى الجسد، ولكن الروح والنفس لا يمان. فإننا بالجسد وفي الجسد قد نوجد مغلوبين، لأن الجسد واقع تحت قوى العالم والزمن. أما بالروح فنحن أعظم من منتصرين!! ونحن نقف متعجبين أمام هذا التناقض: كيف نكون مغلوبين بالجسد، أما بالروح فنحن أعظم من منتصرين!! وبين تمرد الجسد وانتصار الروح!

على أنه يقول في ص ٣٤٢ من شرحه الرسالة إلى غلاطية: كما قارنى المتألم من الجسد وشهواته، لا خلاص إلا بالنعمة. واعلم تمام العلم أن خطاياك السابقة والآتية حملها المسيح في جسده على الخشبة. فلا وجود لها عند الله، ولكن في ضميرك أنت الذى يعذبه الشيطان بالأوهام ليضغط عليك باليأس. فأنت ليس عليك خطية عند المسيح، بل لك عند المسيح نعمة!! نلاحظ هنا أنه يقول "لا خلاص إلا بالنعمة" بينما يقول بولس الرسول "لم تقاموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية". ويقول بطرس "قاموه راسخين في الإيمان".

ويقول لهذا الإنسان المتألم بشهوات الجسد ليس عليك خطية عند المسيح، بل لك نعمة! على أن هذا الموضوع يحتاج إلى تكملة فى مناقشة كتابه [الإنسان والجسد].

٤١) هَلْ صَعَدْنَا مَعَ الْمَسِيحِ وَدَخَلْنَا إِلَى أَقْدَاسِ اللَّهِ الْعَالِيَا؟!

يقول المؤلف فى كتابه عن (عيدى الصعود والعنصرة) ص ٣٧: "يكتس القديس بولس المبررات التى تلزمنا أن يكون لنا الجراءة والسقفة بصعودنا مع المسيح، ودخلونا مع المسيح إلى أقْدَاسِ اللَّهِ العَليَا نفسها. فهو يضع فى أيدينا نفس المؤهل الذى كان فى يدي المسيح والذى أهله للدخول إلى الأقداس!!"

ويقول فى ص ٤٠ "هذا يعتبره القديس بولس مؤهلاً شخصياً يلزمنا لكى نشترك فى صعود الرب ودخوله، كحق من صميم حقوقنا!!"

ويقول فى ص ٤٥ "حيث المسيح يوجد الآن، يكون لنا حق الوجود".

حقاً إن هذه جراءة عجيبة، أن يتساوى البشر بالمسيح!!

ويقول فى أيدينا نفس المؤهل الذى كان فى يد المسيح!!

وحق من حقوقنا، أن نوجد حيث يوجد المسيح!!

لا أريد أن أعلق الآن على هذا الكلام. أخشى أن أقول

مَعَ كَنِيسَةِ أَبِي سِيفِينَ بِحَدَائِقِ الْقُبَّةِ

فى صباح الاثنين التقى قداسة البابا بكهنة وبعض أراخنة هذه الكنيسة. وحضر اللقاء الأستاذ فكرى حبيب المحامى. وينتظر أن يصدر قرار بابوى بتشكيل جديد لمجلس الكنيسة التى كان آخر قرار بتشكيل مجلسها سنة ١٩٩١م.

بمشيئة الله نتيجة هذا الاجتماع الذى سوف يتم فيه أيضاً اختيار الأمناء العاميين المشاركين، وإقرار ما يختص بمكتبية العائلة F.B.G.

مَعَ الْقَمَصِ مُوسَى وَاصْفِ

التقى قداسة البابا فى مساء الجمعة ٣/٥ بالقمص موسى واصف وكيل الكلية الإكليريكية بطنطا وزوجته. ووعده قداسة البابا بكتابة مقدمة لرسالة الدكتوراة التى حصل عليها (بعد طبعتها).

مجلس كنائس الشرق الأوسط

١ - سافر إلى بيروت الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط ليتسلم مهام وظيفته عملياً من الأمين العام السابق القس د. رياض جرجور. أجرى الأستاذ جرجس سلسلة اتصالات بالقيادات الكنسية فى لبنان وسوريا وكثير من كنائس الشرق الأوسط.

٢ - سوف تجتمع اللجنة التنفيذية للمجلس خلال يومى ٢٢/٢ - ٢٣/٢/٢٠٠٤ فى القاهرة فى المقر البابوى بمنطقة الأنبا رويس. وقد وضع الأمين العام جدول أعمال مقترح لاجتماع اللجنة التنفيذية وسوف ننشر

المؤتمراً الثالث لكنائس وسط القاهرة

أقيم هذا المؤتمر فى دير البراموس العامر بحضور نيافة الأنبا رافائيل وذلك فى الفترة من ١٧ - ٢/١٩ وكان موضوعه: "دراسات فى الكتاب المقدس"

كان المؤتمر الأول كان عن برامج الخدمة والثاني عن أسرار الكنيسة.





الباب الثالث شهوده

تأملات في قصة السامرية (يو ٤)

عنه في آخر كل صلاة بالأجبية "الداعي الكل إلى الخلاص، لأجل الموعد بالخيرات المنتظرة". ولكن قيل أيضاً إن كثيرين يدعون، وقليلون يُنتخبون" (مت ٢٠: ١٦)

❖ إن قصة الخلاص سعت إلى سادوم، ولكن أصهار لوط لم يستجيبوا بل قيل إنه كان كمازح وسط أصهاره" (تك ١٩: ١٤). ولم ينجُ من سادوم سوى لوط وابنتيه...

❖ ❖ ❖

السامرية :

عاشت هذه المرأة في الفساد مع خمسة رجال. وكان الرب يرى ويسكت. وأهل السامرة أيضاً كانوا يعبدون الأصنام منذ انفصال يربعام عن رحبعام بن سليمان. واقامته عجلى ذهب قائلاً عنهما: "هذه الهتك يا إسرائيل التي أخرجتك من أرض مصر" (١مل ١٢: ٢٨). وكان الرب يسرى ويسمع، ويحتمل ويصبر. إلى أن أتى الوقت لافتقاد المرأة السامرية، وافتقاد أهل السامرة. تماماً مثلما أتى زمان افتقاد الشيوعيين بعد سبعين سنة من الإلحاد في عهود لينين واستالين وغيرهما.. فعادوا إلى الإيمان.

إذن الله يأتي في الوقت المعين لافتقاد الذين يعيشون في الخطية. هو عطشان إلى خلاصهم. كما نقول نحن له في المزمور "عطشت نفسي إليك" (مز ٦٣: ١). لذلك حسناً قال للسامرية "اعطيني لأشرب" (يو ٤: ٧). ولم يقصد طبعاً أن يشرب من ذلك الماء، ولم يحدث ذلك.

❖ ❖ ❖

إن الذين يستقدمهم الرب، يكون افتقاده لهم نقطة تحول في حياتهم.

كانت نقطة تحول، تغيروا بها جميعاً إلى حياة أفضل.

نعم، كانت نقطة تحول بالنسبة إلى المرأة السامرية وأهل السامرة. وكانت نقطة تحول بالنسبة إلى مريم المجدلية، وإلى زكا العشار، وإلى نيقوديموس. ونقطة تحول كبرى بالنسبة إلى شاول الطرسوسي، الذي استجاب للوقت، وقال "ماذا تريد يا رب أن أفعل" (أع ٩: ٦).

❖ العجيب أن هناك في التاريخ وفي الكتاب المقدس شخصيات قوية وذات تأثير: إذا انجذبت إلى المسيحية وإلى الطريق الروحي، تكون مكسباً كبيراً وسبب بركة. مثل شاول الطرسوسي، وبعض

من أحاد الصوم الكبير: أحد السامرية، وهو يحكى إحدى قصص الخلاص..

قصص الخلاص :

قصص الخلاص على أنواع: منها نوع يأتي فيه الخاطئ إلى الرب، مثل الابن الضال الذي عاد إلى الأب تائباً وهو يقول "أخطأت إلى السموات وقدامك، ولست مستحقاً أن أدعى لك ابناً..". (لو ١٥: ٢١). ومثل العشار الذي دخل إلى الهيكل، ووقف من بعيد، وقرع صدره قائلاً: "اغفر لي يا رب، فإني خاطئ" (لو ١٨: ١٣).

وهناك نوع آخر من قصص الخلاص، يأتي فيه الرب إلى الخاطئ: مثل عذراء النشيد التي أتى إليها وقرع على بابها قائلاً "افتحي لى..". (نش ٥: ٢). وكذلك قول الرب في سفر الرؤيا "أنا واقف على الباب وأقرع. من يفتح لي، أدخل وأتعشى معه..". (رؤ ٣: ٢٠).

❖ على أنه في قصص الخلاص، يشترط عنصر الاستجابة، إن كان الله هو الآتي إليه، أو إن شرح له الله الطريق إن كان هو الذي يأتي. ففي قصة الشاب الغني: هو الذي أتى إلى الرب يسأله عن طريق الخلاص. فلما قال له الرب "أذهب وبع كل مالك واعطه للفقراء، لم استطع أن يستجب بل مضى حزينا" (مت ١٩: ٢١، ٢٢) ❖ وعذراء النشيد لما قرع الرب على بابها، لم تستجب له فتحول وعبر. وقالت: نفسي خرجت حينما أدير. طلبته فما وجدته. دعوته فما أجابني" (نش ٥: ٦).

❖ في قصة خلاص زكا، اجتمعت إرادته مع إرادة الله. هو أراد أن يسرى السيد المسيح، والسيد المسيح قال له "يا زكا، اسرع وأنزل، لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك". ودخل الرب إلى بيته، وقال "اليوم حصل خلاص لهذا البيت" (لو ١٩: ٢-٩).

❖ الله يريد أن الجميع يخلصون (١تى ٢: ٤). ولكن المهم أن تتفق إرادة الناس مع إرادة الله.

هو قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك" (لو ١٩: ١٠). ولكن ينسب على الذين جاء ليخلصهم أن يقبلوا منه الخلاص. إننا نقول

فلاسفة الوثنية الذين تحولوا إلى فلاسفة مسيحيين. ومثل القديس أوغسطينوس الذى لما انجذب إلى المسيحية، صار ينبع روحيات عميقة لأجيال طويلة.

نعود إلى المرأة السامرية، فنقول إنها كانت امرأة عجيبة وقوية فى تأثيرها. استطاعت أن تجذب إليها خمسة رجال، فعاشوا معها فى الخطيئة، ثم -حينما أردت- طردتهم عنها، فعادوا إلى بيوتهم. وبقي معها واحد. ولاشك أنها طردته عنها بعد لقائها بالسيد المسيح. وعلى الرغم من خطيئتها، كانت على معرفة بأمور دينية عديدة:

كانت على معرفة بقصة بنو يعقوب. وعلى معرفة بالخلاف بين اليهود والسامريين، والخلاف بين السجود فى جبل أورشليم، والسجود فى جبل السامرة. وكانت على معرفة بأن "مسيا الذى يُقال له المسيح، سيأتى ويخبر بكل شئ" (يو ٤: ٩، ١٣، ٢٠، ٢٥). وفى معرفتها كانت من النوع الذى يجادل، ويحب أن يعرف الحقيقة.

كانت لها الجرأة التى تجادل بها السيد المسيح نفسه:

كيف تكلمنى وأنت رجل يهودى، وأنا امرأة سامرية؟! ألعلك قد خرجت عن تقاليد شعبك. ثم كيف تقول إن عندك ماء يمكن أن أطلبه منك، وأنت لا دلو لك والبنر عميقة؟! ألعلك أعظم من أبينا يعقوب الذى أعطانا البئر، وشرب منها هو وبنوه ومواشيه؟! والسامرية كانت أيضاً - رغم خطيئتها - تستجيب للعمل

الروحي.

فلما كشف لها الرب حياتها، قالت "يا سيد، أرى أنك نبي" (يو ٤: ١٩). ولما حدثها عن الماء الحى، قالت له "يا سيد، أعطنى هذا الماء لكى لا أعطش". ولما كشف لها ذاته، تركت جرتها وذهبت لتبشر به وسط أهلها قائلة لهم "هلموا انظروا إنساناً قال لى كل ما فعلت. أعل هذا هو المسيح..!"

كانت مهابة المسيح تشملها أثناء حديثه معها، وكانت تخاطبه بعبارة "يا سيد". إنه رجل ليس كباقي الرجال الذين عرفتهم.

والسيد المسيح تدرج فى حديثه معها، وتدرجت هى فى معرفته.

وكان يحدثها بكل رقة، لا يجرح شيئاً من مشاعرهما، على الرغم من معرفته بكل خطاياها.. إنه لم يحدثها مطلقاً عن التوبة، ولم يوبخها على سيرتها الرديئة. إنما على العكس حدثها إيجابياً عن الماء الحى، الذى كل من يشرب منه، لا يعطش أيضاً.. وحدثها أيضاً عن السجود لله بالروح والحق.. ولم يجب على سؤالها: ألعلك أعظم من أبينا يعقوب؟ هناك أسئلة يكون عدم إجابتها أفضل.. كما أن السيد المسيح كان من نسل أبينا يعقوب. ولم يجب ويقول "نعم، أنا أعظم". تركها لتفهم فيما بعد..

أما عن سؤالها من جهة أنه يهودى وهى سامرية، واليهود لا يعاملون السامريين.. فكانت إجابته واضحة فى ذهنه: أنا أتيت

لأصالح اليهود مع السامريين، كما أصالح اليهود مع الأمم. وإن كان السامريون قد أخطأوا وعبدوا الأصنام، فاليهود أيضاً قد أخطأوا.. وابن الإنسان قد جاء لكى يطلب ويخلص ما قد هلك. على أن السرب لم يشرح لها كل هذا، لأنها لم تكن لتفهم ذلك وقتذاك. إنما يكفى من جهة المصالحة، أنه كان يكلمها وهو يهودى وهى سامرية.. إنها تباشير الصلح.

فقال لها: لو كنت تعلمين عطية الله، ومن هو الذى يقول لك إعطينى لأشرب، لطلبت أنت منه، فأعطاك ماء حياً..

وتعلقت هى بعبارة إعطائها الماء، وكيف يكون ذلك؟ وهل يمكن أن تنال من الماء الحى، ونسيت عبارة: لو كنت تعلمين من يكلمك..؟

حسناً، إنها ستعرف من هو الذى يكلمها فيما بعد. ستعرفه من مجرى الحديث معه. أما أنها فهى تريد ذلك الماء الحى، الذى كل من يشرب منه لا يعود يعطش أبداً.. غير أن الشرب من الماء الحى، يحتاج إلى تغيير لحياتها الخاصة. وهنا كان لابد أن يطرق المسيح موضوع حياتها الخاصة..

لم يقل لها: أنت لا تستحقين الشرب من الماء الحى.

إنما دخل فى الموضوع بأسلوب سهل، وقال لها: اذهبى وادعى زوجك.

تركها هى لتقول "ليس لى زوج". وكان هو أول اعتراف لها.. لأنها مادامت ليس لها زوج. إذن فالذى تعيش معه الآن ليس هو لها.. أى أنها تعيش معه عيشة خاطئة.

واكتفى السيد المسيح بهذه الإشارة منها، ومدحها على ذلك، وقال لها "حسناً قلت: ليس لى زوج". ثم أكمل لها ما لم تستطع أن تقول: "لأنه كان لك خمسة أزواج. والذى لك الآن ليس هو زوجك" وختم هذا كله بعبارة "هذا قلت بالصدق" أى بعبارة مديح أخرى.. مع أنها لم تقل شيئاً.. ربما كانت تومئ بإيمانه تعنى "نعم"!!

إن السيد المسيح فى حديثه مع السامرية، يقدم للأبء الكهنة الأسلوب الرقيق فى تقبل الاعتراف.

لأن بعض الكهنة يعصرون المعترف عصراً لكى يقول كل شئ، ومن أول جلسة اعتراف!! فتتعب نفسه من هذا القهر أو هذا الضغط، ويتمنى لو لم يكن قد جاء ليعترف.

أو قد تأتي امرأة وتقول للأب الكاهن - وهى فى خجل شديد - وقعت فى الخطيئة، ويكون مفهوماً ما تعنيه. ولكنه يجرحها ويجرحها بقوله لها "أية خطيئة؟! ويحاول أن يدخل فى تفاصيل متعسبة. فتخرج تلك المرأة من عنده، وهى مصممة على ألا تعود مرة أخرى لهذا الاعتراف..!

ليست الأبء الكهنة يتدربون على الطريقة الرقيقة فى تلقى الاعترافات، فى لطف، دون أن يجرحوا شعور المعترف أو يخذلوا نفسه، مدركين أن الاعتراف - كإبء فضيلة - ينمو فيه

الإنسان. وقد لا يستطيع مرة واحدة أن يقول كل شيء، ولكنه يتدرج بالوقت. فيقول فيما بعد ما لم يكن يستطيع أن يقوله من قبل..

إن رقة السيد المسيح في مساعدة السامرية على الاعتراف، جعلها تقول له "يا سيد، أرى أنك نبي". وأن تقول لشعبها عنه فيما بعد "قال لي كل ما فعلت" وليس "قلت له كل ما فعلت".

إنه كان - في حديثه معها - يسعى لخلاصها، وليس لأحراجها.

ولكن بعد أن قالت له "أرى أنك نبي" كان أمامها سؤالان:

السؤال الأول حول مكان السجود: هل في جبل أورشليم كما يعتقد اليهود؟ أم في جبل السامرة، كما يعتقد السامريون؟ إنه سؤال طغى.

والسيد المسيح معها، فتم لها الرد بطريقة إيجابية، دون أن يتعرض لإيمانها بقضية جبل بلادها.. فقال لها "الله روح، والذين يسجدون له فيالروح والحق ينبغي أن يسجدوا" "الأب طالب مثل هؤلاء الساجدين له.."

ولم يتعصب محدثها - وهو يهودي - لجبل أورشليم. بل قال لها "صدقيني يا امرأة إنه تأتى ساعة لا فى هذا الجبل، ولا فى أورشليم، تسجدون للأب".

استراحت المرأة لهذه الإجابة. بقى السؤال الثانى:

قالت: "أنا أعلم أن مسيا الذى يُقال له المسيح يأتى. فمتى جاء ذلك، يخبرنا بكل شيء". وهنا أعلن لها السيد ذاته، فقال لها "أنا الذى يكلمك هو" (يو ٤: ٢٥، ٢٦).. تماماً مثلما سأله المولود أعمى عن ابن الله: من هو يا سيد لأؤمن به؟ فأجابه "الذى يتكلم معك، هو هو" (يو ٩: ٣٦، ٣٧). وهكذا أعلن له المسيح ذاته، كما أعلن ذاته للسامرية..

وكان لهذا الإعلان تأثيره العجيب فى قلب السامرية، فتركت

جرتها ومضت إلى المدينة وقالت للناس: هلموا أنظروا إنساناً قال لي كل ما فعلت. ألع هذا هو المسيح؟".

وهكذا كما تحولت من خاطئة إلى تائبة ومؤمنة، تحولت أكثر من هذا إلى مبشرة.. كان حديث الرب معها ذا فاعلية فيها.

بعد ذلك ذهب السيد المسيح إلى مدينة هؤلاء السامريين، ومكث هناك يومين، فأمن به كثيرون جداً بسبب كلامه. وقالوا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم" (يو ٤: ٤١). إن قصته مع السامرية والسامريين تعطينا فكرة عن عدم احتقار الخطاة والضالين. كما قال السيد "لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى. ما جئت لأدعو أبراراً، بل خطاة، إلى التوبة (مت ٩: ١٢، ١٣).

فلا يجوز أن يتعالى أحد على إنسان خاطئ. بل إن استطاع أن يرشده إلى طريق الله، فليعلم أنه من رد خاطئاً عن ضلال طريقه، يخلص نفساً من الموت ويستتر كثرة من الخطايا" (يع ٥: ٢٠).

وإن لم يستطع، فعلى الأقل يصلى لأجله، ولا يحتقره..

كما نتعلم من قصة السامرية الأسلوب الذى نتخاطب به حتى مع أشد الخطاة: الأسلوب الرقيق الذى تريح به النفوس إلى الملكوت، لأن رابح النفوس حكيم. ويتعلم آباء الاعتراف كيف يتلقون الاعترافات.

نتعلم أيضاً أن لكل شيء تحت السموات وقتاً (جا ٣: ١).

لخلاص السامرة والسامريين وقت، وللقضاء على الشيوعية والإلحاد وقت، ولقبول الأمم وقت، ولا نياس من أحد. هوذا الرب يقول إن الحقول قد أبيضت للحصاد، أى قد حل وجاء وقت الحصاد، الذى تكون قد هيأته نعمة الله، لنحصد ما لم نتعب فيه (يو ٤: ٣٨).



مع Presbyterian Church In U.S.A.

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٣/٤
القس فكتور مكارى Rev. Victor Makari
ومجموعة من الكنيسة المشيخية بأمرىكا
Presbyterian Church in U.S.A.
حضر المقابلة د. القس صفوت البياضى
رئيس الطائفة الإنجيلية، وبعض قسوس
الكنيسة. كما حضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس،
والقمص لرميا أفامينا، والأستاذ جرجس
صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق
الأوسط.

يعلن نيافة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية وتوابعها بأنه
لم يكلف أى شخص بجمع تبرعات للإبشارشية.

تحذير مرسَل من
إبشارشية سيناء الشماليّة

نضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح

لنيافة الأنبا بيشوى



يبقى إلى الأبد :

عندما اقترب السيد المسيح من الصليب في الأسبوع الأخير، حدثت مناقشة بينه وبين الجمع الذي كان واقفاً من اليهود إذ قال السيد "الآن دينونة هذا العالم. الآن يُطرح رئيس هذا العالم خارجاً. وأنا إن ارتفعت عن الأرض أُجذب إلى الجميع. قال هذا مشيراً إلى آية ميسة كان مزماً أن يموت. فأجابه الجمع: نحن سمعنا من الناموس أن المسيح يبقى إلى الأبد. فكيف تقول أنت أنه ينبغي أن يرتفع ابن الإنسان. من هو هذا ابن الإنسان؟" (يو ١٢: ٣١ - ٣٤).

كان فهم اليهود لأسفار الكتاب المقدس مرتبطاً بأمال وتطلعات أرضية، لذلك كانوا ينتظرون مجئ المسيح الملك الذي سوف يملك على جميع شعوب العالم وتبقى مملكته على الأرض إلى الأبد. كانوا يعتقدون - بحسب فهمهم الخاص - أن الله قد ميزهم على كل شعوب الأرض وأن مملكة داود سوف تمتد لتشمل الأرض كلها وتخضع لهم كل شعوب العالم تحت رئاسة المسيح المنتظر من نسل داود.

لذلك تعجبوا من قول السيد المسيح "أنا إن ارتفعت أُجذب إلى الجميع" (يو ١٢: ٣٢). فسواء كان المقصود بكلامه - في نظرهم - الارتفاع على الصليب كما قصد هو نفسه أو مغادرة هذا العالم بمفارقة روحه لجسده، أو حتى بصعوده حياً إلى السماء... فإن كل هذه الأمور قد تتعارض مع اعتقادهم بالملك الأرضي الذي كانوا يستطلعون إليه بشوق كبير جعلهم لا يفهمون طبيعة إرسالية السيد المسيح إلى العالم.

ربما اتجهت أنظارهم إلى ما ورد عن المسيح في نبوءة دانيال النبي "كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى قديم الأيام فقبوه قدامه. فأعطى مجداً وملكوته لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة. سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول وملكوته ما لن ينقرض" (دانيال ٧: ١٣، ١٤).

وكشعب كان يعاني في ذلك الوقت من الاستعمار الروماني الذي فرض عليهم الجزية وأساء معاملتهم، كانت أشواقهم ملتفة نحو مجيء المسيح الذي يحررهم من الاستعمار ويقيم مملكة داود، ويجعل كل شعوب العالم تتعبد له وتدفع له الجزية كل الشعوب والأمم والألسنة. وبظل هذا الوضع قائماً على الأرض إلى الأبد بلا زوال ولا انقراض. وبذلك يحيون في سعادة جسدية لا تعاني من

استعمار ولا من حروب ولا من جوع ولا من عوز يتفوقون فيها على كل شعوب العالم ويستعبدونهم.

كان السيد المسيح قد ذكر في نقاشه مع تلميذه أندراوس وفيلبس عبارة "ابن الإنسان" إذ قال لهما رداً على طلب اليهود اليونانيون الذين سعدوا ليسجدوا في العيد أن يروه قد أتت الساعة ليتمجد ابن الإنسان" (يو ١٢: ٢٣). وبعدها قال لأبيه السماوي "أيها الأب مجد اسمك. فجاء صوت من السماء مجدت وأمجد أيضاً. فالجمع الذي كان واقفاً وسمع قال قد حدث رعد. وآخرون قالوا قد كلمه ملاك. فأجاب يسوع وقال ليس من أجل صر هذا الصوت بل من أجلكم" (يو ١٢: ٢٨ - ٣٠).

ارتبك الجمع لسبب ما سمعوه من كلام السيد المسيح، وما حدث في حديثه مع الأب السماوي. وأختلط عليهم الأمر إن كان هذا هو المسيح. لذلك بدأوا يقارنون بين كلام السيد المسيح وبين مفاهيم الشخصية في تفسير الأسفار المقدسة وقالوا نحن سمعنا من الناموس أن المسيح يبقى إلى الأبد. فكيف تقول أنت أنه ينبغي أن يرتفع ابن الإنسان. من هو هذا ابن الإنسان؟" (يو ١٢: ٣٤).

والمقصود هنا في كلامهم هل أنت هو ابن الإنسان المذكور في نبوءة دانيال "مثل ابن إنسان أتى وجاء إلى قديم الأيام فقبوه قدامه. فأعطى سلطاناً ومجداً وملكوته لتتعبد له كل الشعوب.. سلطانه سلطان أبدي..". (دانيال ٧: ١٢، ١٤). وإن كنت أنت هو ذلك فلماذا لن تبقى على الأرض وتملك إلى الأبد؟ خاصة وأنت تقول قد أتت الساعة ليتمجد ابن الإنسان" (يو ١٢: ٢٢). ودانيال يقول عن ابن الإنسان أنه قد أعطى سلطاناً ومجداً.. وسلطانه.. ما لن يزول وملكوته ما لن ينقرض؟.

لم يفهم اليهود أن ملكوت المسيح الأبدي هو ملكوت السماوات، وأن مجد المسيح هو مجد الروحيات وليس الأرضيات، وأن حرية المسيح هي الحرية من الخطية التي سوف يحرر بها شعبه من عبودية إبليس ومن الهلاك الأبدي. ولكن للأسف قد أعصى الشيطان عيون اليهود لكي لا يؤمنوا به.

وقد علّق القديس يوحنا الإنجيلي على هذه الواقعة والمناقشة بقوله "ومع أنه كان قد صنع أمامهم آيات هذه عددها لم يؤمنوا به. ليستم قول اشعيا النبي الذي قاله: يارب من صدق خبرنا، ولمن استعلنت ذراع الرب. لهذا لم يقدروا أن يؤمنوا لأن اشعيا قال أيضاً قد أعصى عيونهم وأغلظ قلوبهم لئلا يبصروا بعيونهم ويشعروا بقلوبهم ويرجعوا فأنشئهم. قال اشعيا هذا حين رأى مجده وتكلم عنه..". (يو ١٢: ٣٧ - ٤١).

المستجدات في حياة الأسرة

لنيافة الأنبا موسى

تحدثنا في العدد الماضي عن أن هناك مؤثرات كثيرة تدخلت في حياة شبابنا، ونراها ماثلة أمامنا الآن، وذكرنا أنها:

- المؤثر العائلي
- المؤثر المدرسي
- المؤثر الكنسي
- المؤثر المجتمعي
- المؤثر الإعلامي
- المؤثر العالمي

وبدأنا ندرس "المؤثر العائلي" عن "مراحل النمو" أو ما يسمى "مراحل نضوج الشخصية" وما تنقسم به كل مرحلة من ملامح. وهذه المراحل هي:

- ١ - المهد (سنة أو سنتان): وفيها يكتسب الطفل الثقة في نفسه وفيمن حوله.
- ٢ - الحضانه (٣-٥ سنوات) وفيها يكتسب الاستقلالية حيث يتوقف عن الرضاعة، ويستطيع الأكل والمشى والكلام. كما يبدأ تفاعله مع المجتمع.
- ٣ - الابتدائية (من ٦-١١ سنة) وهي مرحلة الإنجاز إذ يدرس وينجح.
- ٤ - المرحلة الإعدادية (من ١٢-١٤ سنة) وهي مرحلة الإيمان إذ يتسلم مفردات الإيمان ومبادئه.
- ٥ - المرحلة الثانوية (من ١٥-١٨ سنة) وهي مرحلة الذات وبدء الميول الجنسية.
- ٦ - المرحلة الجامعية (من ١٩-٢٣ سنة) وهي مرحلة الصداقة الوثيقة إذ يتعامل مع أصدقائه وزملائه من الجنسين ويفكر في اختيار شريك الحياة.
- ٧ - مرحلة التخرج (من ٢٣-٤٠ سنة) وتدعى مرحلة الخصوبة في الزواج والعمل



والدراسة والخدمة.

٨- مرحلة التماسك (فوق ٤٠ سنة) وهي سن الخبرة واختزان دروس الحياة وتقديمها للأجيال الصاعدة.

لكن هناك مستجدات في حياة الأسرة يجب أن ندرسها، فما هي؟

المستجدات في حياة الأسرة :

لاشك أن هناك مستجدات كثيرة في الأسرة المعاصرة وبخاصة المسيحية. فالصعوبات الاقتصادية دفعت الأسرة إلى مخاطر كثيرة منها:

- ١- كثرة اشغال الزوج بالعمل خارج المنزل.
- ٢ - لجوء الزوج وربما الزوجين إلى السفر إلى دولة أخرى طلباً للمزيد من المال.
- ٣ - ضحالة الحياة الروحية مقارنة بالأسرة قديماً.
- ٤- ارتفاع معدلات المشاكل الأسرية بما تسببه من تفكك ونزاعات وجو غير صحي، يتربى فيه الأبناء والبنات.
- ٥- ارتفاع معدلات الطلاق وما يجره ذلك من مشاكل نفسية واجتماعية واقتصادية رهبة على الجيل الصاعد.
- ٦- التكسب السكاتي وما يجره من

مشاكل اختلاط الجنسين بطريقة غير محسوبة
٧ - التدخل الاجتماعي الذي كثيراً ما يستتبع الأسرة بسبب الاختلاط غير المحدود، أو الغياب المتكرر أو الطويل للزوج.
٨- الحضور الثقيل لوسائل الإعلام في المنزل، وما يسبب من تسرب قيم غير سليمة، أو غير مسيحية، في نفوس أفراد الأسرة.

٩- اقتصاديات الأسرة وتدخل أغنياء منحرفين في حياتها الخاصة.. إلخ.

ونحن دائماً نطلب من الأسرة أن تحرص على دورها في كل مرحلة من هذه المراحل، باتباع مبادئ هامة مثل:

١- مبدأ القدوة: إذ يتعلم الصغار من الكبار، لهذا لا بد من حضور قوى للسيد المسيح والمنهج الروحي والحياة الكنسية داخل الأسرة، وفي حياة كل فرد من أفرادها.
٢ - مبدأ فهم المرحلة: في كل من المراحل التي تحدثنا عنها، ليعرف الوالدان كيف يقدمون التربية الصحيحة لكل مرحلة، بحسب سماتها وملامحها الروحية والنفسية والاجتماعية..

٣- مبدأ فهم العصر: والمؤثرات التي تؤثر في حياة أبنائهم وبناتهم، في الحضانه والمدرسة والشارع ووسائل الإعلام.. فالفهم المتبادل بين الوالدين والأبناء والبنات، يساعد في الوصول إلى قناعة مشتركة بما هو بناء، والبعد عما هو هدام..

٤- مبدأ التوازن: حين يتفق الوالدان على معاملة فيها الحب والحوار والحزم، بأسلوب تربوي سليم، يبني أجيالنا الصاعدة، على القيم الإيجابية في علاقتهم مع بعضهم البعض، وبالأجيال الأكبر والأصغر.

مع الكهنة الجدد

المقيمين ٤ يوماً في الدير

استقبل قداسة البابا في مقره بالدير ١٤ من الآباء الكهنة الجدد الذين يقضون الأربعين يوماً في الدير. وكلمهم عن العمل الرعوي المنتظر منهم في مناطق خدمتهم.



التسبيح في السماء

إن ما يُميز حياة السماء هو التسبيح الدائم، والفرح غير المنقطع، وهذا ما يُعلنه سفر الرؤيا لسنا.. حيث يصف ليثورجيا السماء وصفاً دقيقاً يشمل صفوف وأنواع السمائيين، وملابسهم، وأنوارهم، وطريقة سجودهم، أو جلوسهم، والتسبيح التي يتونها، والبخور المتصاعد من مجامرهم..

① مجد السماء :

تعال معي - صديقي القارئ - لنرى مجد السماء، وجمال التسبيح السماوي كما رآه يوحنا اللاهوتي الحبيب..

وللوقت صرتُ في الروح، وإذا عرش موضوع في السماء، وعلى العرش جالس... وحول العرش أربعة وعشرون عرشاً. ورأيت على العروش أربعة وعشرين شيخاً جالسين مُتسربلين بثياب بيض، وعلى رؤوسهم أكاليل من ذهب... وفي وسط العرش وحول العرش أربعة حيوانات مملوءة عيوناً من قدام ومن وراء... لكل واحد منها ستة أجنحة حولها، ومن داخل مملوءة عيوناً، ولا تزال نهاراً ولبلاً قائلية: قدوس، قدوس، قدوس، الرب الإله القادر على كل شيء، الذي كان والكائن والذي يأتي. وحينما تُعطي الحيوانات مجداً وكرامةً وشكراً للجالس على العرش، الحيّ إلى أبد الأبدين، يخرُّ الأربعة والعشرون شيخاً قدام الجالس على العرش، ويسجدون للحيّ إلى أبد الأبدين، ويطرحون أكاليلهم أمام العرش قائلين: أنت مُستحق أيها الرب أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة، لأنك أنت خلقت كل الأشياء، وهي بإرادتك كائنة وخلقْتَ (رؤ: ٤: ٢-١١).

ما أجمل هذا المنظر السمائي البهي الذي يشترك فيه الأربعة وعشرون شيخاً مع الأربعة حيوانات غير المتجسدة في تسبيح الجالس على العرش بالثلاثة تقديسات.



② العريس السمائي :

إن أبهى ما في السماء هو الجالس على العرش في الوسط.. إنه ربنا يسوع المسيح الذي يجب له التسبيح.

إن مجرد وجوده وظهوره وحضوره هو تسبيح وفرح لا ينقطع، ومجد وكرامة لا يُعبّر عنها، وهذا ما جعل هذه الطغمة السمائية تلهج بالتسبيح بهذه الطريقة السمائية البديعة.

إن النفس التي تفتتح على رؤية المسيح لا بد أن ينطلق لسانها وقلبها بالتسبيح. ولأن المسيح حاضر دائماً في كنيسته، ومُستعلن بكل بهائه (عمانوئيل إلهنا في وسطنا الآن بمجد أبيه والروح القدس) لذلك تحيا الكنيسة على الأرض في حياة التسبيح الدائم..

أخبر باسمك إخواني، وفي وسط الكنيسة أسبّحك (عب: ٢: ١٢)، فلنقدّم به في كل حين لله ذبيحة التسبيح، أي ثمر شفاه معترفة باسمه (عب: ١٣: ١٥).

③ ترنيمة جديدة :

تعال معي ننقل إلى منظر آخر سمائي يصف جمال التسبيح..

ورأيتُ فإذا في وسط العرش والحيوانات الأربعة وفي وسط الشيوخ خروف قائم كأنه مذبح... ولما أخذ السفر خرَّت الأربعة الحيوانات والأربعة والعشرون شيخاً أمام الخروف، ولهم كل واحد قيثارات وجمامات من ذهب مملوءة بخوراً هي صلوات القديسين. وهم يسترنمون ترنيمة جديدة قائلين: مستحق أنت أن تأخذ السفر وتفتتح ختومه، لأنك ذُبحت واشترينا لله بدمك من

كل قبيلة ولسان وشعب وأمة، وجعلتنا لإلهنا ملوكاً وكهنة، فسنمك على الأرض. ونظرت وسمعت صوت ملائكة كثيرين حول العرش والحيوانات والشيوخ، وكان عددهم ربوات ربوات وألوف ألوف، قائلين بصوت عظيم: مُستحق هو الخروف المذبح أن يأخذ القبرة والغنى والحكمة والقوة والكرامة والمجد والبركة. وكل خليفة مما في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض، وما على البحر، كل ما فيها، سمعها قائلة: للجالس على العرش وللخروف البركة والكرامة والتجدد السلطان إلى أبد الأبدين. وكانت الحيوانات الأربعة تقول: آمين. والشيوخ الأربعة والعشرون خرُّوا وسجدوا للحيّ إلى أبد الأبدين (رؤ: ٥: ٦-١٤).

ما أجمل هذا المنظر السمائي البديع.. إنه سجد وقيثارات وبخور وترنيم، ثم خوارس تتبادل التسبيح، وخلائق سمائية تردد "آمين". والعجيب هنا أن الطغمة الملائكية يقولون للابن الوحيد: "لأنك ذُبحت واشترينا لله بدمك". ومعروف طبعاً أن الابن اشترانا - نحن البشر - بدمه ولم يشتر الملائكة.. إنهم حقاً يُسبِّحون تسبيحة الغلبة والخلص الذي لنا بحسب تعبير القديس "غريغوريوس اللاهوتي" في القداس الإلهي الذي كتبه.. فكما نشاركهم في تسبيحهم قائلين: قدوس.. قدوس.. قدوس" يُشاركونا هم أيضاً في تسبيحنا قائلين: ذُبحت واشترينا.

ما أجمل شركة التسبيح!!

مقابلات متعددة

❖ استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٣/٢ القس لوكاس الأنبا بيشوى المشرف على دير الزجاج بالإسكندرية.

❖ استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٣/٤ المستشار ملك مينا.

❖ كما استقبل قداسته مساء الأحد ٣/٧ القس مرقس صبحي كاهن كنيسة جورجوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة، والسيدة زوجته.

هـ - أعمار

أجب على الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد:

- ١ - كم كان عمر أبينا آدم، وأبينا نوح؟
- ٢ - كم كانت أعمار أبائنا إبراهيم واسحق ويعقوب؟
- ٣ - كم سنة عاشها يوسف الصديق؟
- ٤ - وكم سنة عاشها موسى النبي؟
- ٥ - ما هو العمر الذي عاشه داود النبي؟
- ٦ - كم سنة عاشها القديس الأنبا أنطونيوس؟
- ٧ - من أكبر البطارقة جلوساً على الكرسي المرقسي؟ كم كانت سنو حيريته؟
- ٨ - ومن كانت سنو حيريته الأقصر في الجلوس على الكرسي المرقسي؟

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - ورد في (امل ٢٢: ٢١، ٢٢) أن الشيطان كان روح كذب في أفواه أنبياء آخاب الملك لينصحوه أن يذهب إلى الحرب فيهلك.
- ٢ - في قصة تجربة أيوب (١: ١٩) تمكن الشيطان من أن يجعل ريحاً تصدم زوايا البيت الأربع، فسقط على الغلمان.
- ٣ - ورد في (لو ١٣: ١٦) أن المرأة المنحنية كان الشيطان قد ربطها ١٨ سنة.
- ٤ - ورد في (٢كو ١١: ١٤) أن الشيطان يغير شكله إلى شبه ملاك نور.
- ٥ - ورد في (٢كو ٤: ٤) أن الشيطان قد أعمى أذهان غير المؤمنين لئلا تضي لهم إنارة إنجيل مجد المسيح.
- ٦ - ورد في قصة حنانيا وسفيرا في (أع ٥: ٣) لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس...؟
- ٧ - في (لو ٢٢: ٣١) قال الرب لبطرس "هوذا الشيطان طلبكم لكي يغربلكم كالحنطة".
- ٨ - ورد في (٢تس ٢: ٩، ١٠) أن مدعى الأوهية سيكون "مجينه يعمل الشيطان بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة، وبكل خديعة الإثم في الهالكين".
- ٩ - ورد في (رو ١٢: ٧) أنه "حدثت حرب في السماء: ميخائيل وملائكته حاربوا التنين (أى الشيطان)، وحارب التنين وملائكته، ولم يقووا...".
- ١٠ - ورد في (لو ١١: ٢٤-٢٦) متى خرج الروح النجس من الإنسان، يجتاز في أماكن ليس فيها ماء يطلب راحة. وإذا لا يجد، يقول: أرجع إلى بيتي الذي خرجت منه. فيأتي ويجده مكنوساً مزبناً...".

١. رفعت عطوان عطية
٢. دوس عبد الملاك ونادية هنتر
٣. ثيب عوض ميخائيل
٤. ماري ومجدى وماجدة وموريس
٥. ماريينا يوسف وعائدة جورجى
٦. عادل عوض وسوسن نجيب
٧. سمير عزت ولوديت إيليا
٨. جولى ومارى وشادية وفيليب فهيم
٩. عادل وشريف ومنى ومجدى عوض
١٠. ماريو وميلر ممدوح مهلى زكى
١١. لوديت ألقونس فهيمى
١٢. منى عبد الله ومينا منير
١٣. ساندرا وماريسا وهالة وسامح العادلى
١٤. هبه لبيب عوض
١٥. فهيم يوسف أنطونيوس
١٦. جون القس فيلوباتير دوس
١٧. كلير حبيب وفؤاد أمين
١٨. يوستينا وتونى فكرى حلمى فارس
١٩. منسى وسارة ومريم وإيرينى عبد الملاك كمال
٢٠. إيرينى يواقيم عبد الملك
٢١. أمانى ومريانا وإلهام يواقيم
٢٢. فيرونيا وجورج بارح ناجح
٢٣. يوستينا وبوليانا ولينديا رأفت حنا
٢٤. عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
٢٥. بيتر وإيرينى ممتاز زاهر محارب
٢٦. أيزيس ميخائيل جرجس
٢٧. شوقى رزق الله
٢٨. منال صبحى وموريس يوسف
٢٩. مينا ومارينا مجدى روفائيل
٣٠. فوفية فريز بولس
٣١. بيتر وبسادة وبافلى القس أرمنيا
٣٢. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٣٣. جون وجيمى يوسف فخرى
٣٤. إيرينى وشيرى ويوسف فهيم
٣٥. عفيفة تانرس باسيلي
٣٦. ماري وجرجس ورومانى أنيس
٣٧. منحت كمال يعقوب
٣٨. رشا وببشوى وبولا رمزى نان
٣٩. مينا ومارينا ناجى فكرى نقولا
٤٠. فكرى نقولا
٤١. رأفت خلة ورسى
٤٢. يوستينا وحنان ويوحنا عياد
٤٣. جورج نجيب زكى سعيد
٤٤. ببشوى أبو اليمين صليب
٤٥. بيتر أبو اليمين صليب
٤٦. أبو اليمين صليب إبراهيم
٤٧. سحر سمير لبيب
٤٨. ليليان ونانسى غيريال حنا سمعان
٤٩. ملاك إبراهيم ملاك
٥٠. مايكل مكرم دوس شكر الله
٥١. لطفسى عبد الملاك ومارسيل وجون ومسايلك وجينا لطفى عبد الملاك
٥٢. سميرة ألياس أنطون
٥٣. إبراهيم وماريا لطفى زاهر حليم
٥٤. ألفريد عياد وأيفون صبحى
٥٥. فسادى ونادر ومونسيكا وهناء ووجيه إميل
٥٦. ريموندا عريان جميل زخارى
٥٧. فهيم مسعد تواضروس
٥٨. منير ناجى زكى ووسيم عادل
٥٩. منحت حلمى شندى وزوجته ومارتن وماجى ومادونا منحت حلمى شندى
٦٠. عاطف منير حنا وزوجته نجوى ولينديا عاطف
٦١. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٦٢. وحيد وداليا عريان جميل زخارى
٦٣. عبير صبحى داود يوسف
٦٤. جورج عبيد زكري
٦٥. ماجدة كوكب بولس
٦٦. عياد بسونى خليل
٦٧. شيرين جون القس جرجس
٦٨. سمير عزمى عبد المسيح وزوجته وجورجىوس ولولجيا وميرنا سمير عزمى
٦٩. أمل وعاطف وماجدة وجوانة ومينا عطية
٧٠. عبد المسيح لاوندى وزوجته
٧١. بشرى يوسف سوريل

سِيَامَة كَهَنَة فِي الْإِبْيَارَشِيَّات



سِيَامَة كَاهِن جَدِيد لِقَرْي مَرْكَز (أَبُو الْمُطَامِير)

فِي يَوْم الْاِحْد الْمَوْافِق ٢٢/٢/٢٠٠٤ قَام
نِيَاقَة الْاَنْبِيَا بَاخَوْمِيُوس مَطْرَان الْبَحِيرَة
وَتَوَابَعَهَا بِسِيَامَة الشَّمَاْس الْاِكْلِيرِيكِي سَامِح
وَدِيد جَرَجَس بِاسْم الْقَس عَبْد الْمَسِيْح عَلِي
قَرْي مَرْكَز أَبُو الْمُطَامِير وَذَلِكَ بِكَنِيسَة السَّيْدَة
الْعِزْرَاء بِأَبُو الْمُطَامِير .
وَاشْتَرَك فِي السِّيَامَة نِيَاقَة الْاَنْبِيَا
تَوَاضَرُوس الْاَسْقَف الْعَام بِالْإِبْيَارَشِيَّة .



سِيَامَة كَهَنَة جَدِيد بِإِبْيَارَشِيَّة الْمَنِيَا وَأَبُو قَرْقَاَص

فِي يَوْم الْاِحْد ٢٢/٢ قَام نِيَاقَة الْاَنْبِيَا
أَرْسَانِيُوس اَسْقَف الْمَنِيَا وَأَبُو قَرْقَاَص بِسِيَامَة
أَرْبَعَة مِّن الشَّمَاْسَة الْاِكْلِيرِيكِيْنَ لِلخِدْمَة
ككَهَنَة عُمُومِيْنَ بِالْإِبْيَارَشِيَّة وَهَم:
الْقَس بِيَسْنَتِي مِيخَائِيل
الْقَس بَاسِيلْيُوس لَمْعِي
الْقَس بِيَجُول عِيَاد
الْقَس بِيَجِيمِي نَسِيم
خَالِص السَّهَائِي وَنَتَمَنِي لَهُم النِّجَاح
وَالتَّوْفِيق فِي خِدْمَتِهِم الْمُبَارَكَة .



سِيَامَة كَاهِن بَشِيرَا الْخِيْمَة

فِي يَوْم الْاِحْد ٢٢/٢ قَام نِيَاقَة الْاَنْبِيَا
مَرْقَس اَسْقَف شِيرَا الْخِيْمَة بِسِيَامَة الْقَس
سَاوِيرَس شِحَاتِه كَاهِنَا عَلِي كَنِيسَة مَارِيُوحَا
الْحَبِيب بِبِهْتِيم وَذَلِكَ بِمَطْرَانِيَّة شِيرَا الْخِيْمَة ،
وَاشْتَرَك فِي صَلَوَات السِّيَامَة نِيَاقَة الْاَنْبِيَا
دَانِيَال الْاَسْقَف الْعَام لِكَنَائِس الْمَعَادِي .

أخبار الكنيسة فني صور



الراهبات بعنوان:

[الملائكة الأرضيون، والبشر السمائيون].

الجديد بقاعته وغرفاته العديدة، والذي تميز بمسحة فنية خاصة. وألقى كلمة روحية على

سِيَامَة ١٥ رَاهِبَة لدير أبي سيفين بمصر القديمة

قام قداسة البابا صباح الاثنين ٨ مارس بزيارة دير الشهيد العظيم مرقوريوس أبي سيفين حيث قام قداسته بسيامة ١٥ راهبة بأسماء شاروبيماء، مارثيريا، يوستوخيوم، يوانسا، فيبي، أوجانيا، أناسيمون، مارسيلينا، أفروسينا، سرجيا، كيرياكي، جبريلا، بيامون، أيسوذورا، مونيكاء.

اشترك مع قداسته في صلوات السيامة صاحبا النيافة الأنبا رويس، والأنبا يوانس، والقمص ارميا أفامينا والقمص توما البراموسى.

وبعد سيامة الراهبات افتتح قداسته المبنى

سِيَامَة خَمْسَة رَهْبَان بدير السريان

فى صباح السبت ٣/٦ قام قداسة البابا

بسيامة خمسة رهبان بدير السريان وهم:

الراهب يوليوس الراهب أفلايوس

الراهب فيلوكسينوس الراهب أبولو

الراهب عازر

وشارك قداسته صلوات السيامة أصحاب

النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا متازس،

والأنبا ايسوذورس، والأنبا أنثاسيوس. وقدم

قداسته لهم النصائح الرهبانية وأخذ معهم

الصور التذكارية وكان يوماً مبهجاً للجميع .



سِيَامَة كَاهَن لِبْنِي سُوَيْف

فى يوم السبت الموافق ٢/٢١ قام نيافة

الأنبا عسريال أسقف بنى سويف بسيامة

الدكتور ماهر صموئيل ميخائيل باسم القس

مرفس كاهناً على كنيسة مارمرفس بمدينة

بنى سويف.

خالص تهانينا راجين له التوفيق.





العددان ١١، ١٢

الثمن ٧٥ قرشاً

الجمعة ٩ أبريل ٢٠٠٤ - ١ برمودة ١٧٢٠ ش

السنة الثانية والثلاثون

رَحْلَةُ الْبَابَا إِلَى الصَّعِيدِ

كانت الرحلة إلى الصعيد موفقة للغاية، زارها قداسة البابا بعد ٢٦ سنة بعد آخر زيارة له سنة ١٩٧٧. وفي هذه المرة ذهب بالطائرة إلى الأقصر ومعه ١٣ من الآباء الأساقفة، وكان في انتظاره في المطار ١٢ أسقفاً بالإضافة إلى أربعة أتوا فيما بعد. فكان عدد الحاضرين من الآباء الأساقفة في تكشين كنائس دير الأنبا شنودة ٢٩ أسقفاً. وقد رحب به في هذه الزيارة السيد اللواء السيد دسوقي البنا رئيس المجلس الأعلى

لمدينة الأقصر، والسيد اللواء ممدوح كدواني محافظ سوهاج، الذي أهدى قداسة البابا درع المحافظة، والسيد اللواء عادل لبيب محافظ قنا الذي أهدى قداسة البابا أيضاً درع المحافظة، وكذلك اللواء صلاح البرادعي مدير أمن الدولة بسوهاج الذي كان له لقاء خاص مع قداسة البابا. وفي هذه الزيارة دشن قداسة البابا مذابح كنيسة العذراء بالأقصر بعد تجديدها وتوسيعها ومذابح دير القديس الأنبا شنودة رئيس

المتوحدين. وزار أيضاً دير مار جرجس بالرزاقات، ودير القديسين بالطود، ودير الأنبا باخوم الشهير بالشايب، وقاعة دير الملاك بنقادة. وقام برسامة ٢٠ راهباً جديداً، و١١ قساً، ورفى سبعة للقمصية. وفي اجتماع رعى ألقى كلمة على حوالي ٧٥٠ من الآباء الكهنة. وكان زحام الجماهير بعشرات الآلاف بهتافاتهم ولافتاتهم غير المنتظرين على الطريق واشترك في الترحاب الأخوة المسلمون وشيوخ الأزهر.



البابا يستقبل البطريرك المنتخب لإريتريا والوفد المرافق له



في مكتب قداسة البابا بالمقر البابوي بالقاهرة

❖ بعد أن قرر المجمع المقدس لكنيسة إريتريا، وكذلك الشعب الأريترى اختيار أبونا أنطونيوس ليكون بطريركهم الثالث، حضر إلى القاهرة لمقابلة قداسة البابا في القاهرة قبل الذهاب لسياحته في إريتريا.

وقد حضر معه وفد مكون من (أبونا سلامة)، والقس هابتوم سكرتير (أبونا أنطونيوس)، والأستاذ يفتاحي السفير ومدير البطريركية بأسمره. وانضم إليهم القس بيجيمي الأنبا بيشوى الأريترى الجنسية.

واستقبلهم قداسة البابا شنوده صباح الاثنين ٣/١٥.

❖ وفي مساء الاثنين ٣/١٥ قام أبونا أنطونيوس والوفد المرافق له بزيارة كنيسة العذراء بأرض الجولف، وكنيسة القديسين جورجيس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة، ومعهم نيافة الأنبا يوانس ليشرح لهم الأنشطة الكنسية.

❖ وفي صباح الثلاثاء ٣/١٦ قام أبونا أنطونيوس والوفد المرافق له بزيارة دير القديسة دميانة بالبرارى لتفصيل الملابس الكهنوتية اللازمة للرسامة.



أمام مذبح الأنبا أنطونيوس بمدينة نصر

❖ وفي صباح الأربعاء ٣/١٧ قام قداسة البابا بزيارة أبونا أنطونيوس في مركز مارمرقس بمدينة نصر، وقام معه بزيارة كنيسة العذراء والقديس أنثاسيوس المجاورة للمركز، وشرح له الأنشطة المتعددة في الكنيسة، وأخذوا بعض الصور التذكارية في المركز والكنيسة.

❖ ثم زار أبونا أنطونيوس والوفد المرافق له كنيسة العذراء في الزيتون.

❖ وفي مساء نفس اليوم استقبلهم قداسة البابا في اجتماع الأربعاء وحياتهم الشعب. ثم كانت جلسة خاصة معهم بعد الاجتماع وسافروا يوم الخميس ٣/١٨.



الصورة أمام مركز مارمرقس بمدينة نصر مع شمامسة الكنيسة

تدشين كنائس فنّي الصّعيد



تدشين كنيسة العذراء بالأقصر بعد توسيعها وتجديدها

الصورة في تدشين المذبح الرئيسي.
ويرى البابا يحيط به الآباء الأساقفة أثناء
التدشين. ولم يُرَ بعضهم في الصورة.
من الخلف تبدو النجفة الكبيرة الحديد.

اللوحة التذكارية في افتتاح كنيسة العذراء

ويرى قداسة البابا في الصورة وأمامه
الأستاذ ممدوح فيليب الذي اهتم بتوسيع
الكنيسة وتجديدها.
وقد تكلف المشروع أزيد من خمسة
ملايين جنيه. وقد فرح الشعب فرحاً كبيراً
بتجديد الكنيسة.



تدشين كنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين

وهي الكنيسة الرئيسية للرهبان مزينة
بالأيقونات (أنظر الغلاف).
ويرى قداسة البابا وهو يسكب المبرون
على المذبح وحوله بعض من الآباء الأساقفة.
حضر حفل التدشين ٢٩ أسقفًا لأول مرة في
تاريخ الدير.



اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط



سبق اجتماع اللجنة التنفيذية اجتماع رؤساء المجلس مع الأمين العام للإعداد للاجتماع. والصورة في مكتب قداسة البابا بالقاهرة. أمام إحدى مكاتبه.

ويُرى قداسته بين قداسة البطريرك بطرس السابع (مع مترجمه) في ناحية، والدكتور صفوت البياضى رئيس الكنيسة الإنجيلية.

ومن الناحية الأخرى نيافة الأنبا يوحنا قلته (عن الكاثوليك) وإلى جواره الأمين العلم الأستاذ جرجس صالح.

أعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط

يتوسطهم رؤساء المجلس الأربعة وقد استمر الاجتماع ثلاثة أيام من الاثنين ٣/٢٢ إلى الأربعاء ٣/٢٤ وتمت فيه عملية التسليم والتسلم، ومراجعة الوضع المالى للمجلس، وقراءة تقارير متعددة ومناقشتها.



إلباس الإسكيمّ لنيافة الأنبا باسيليوس في دير الأنبا صموئيل

فى صباح الجمعة ٣/١٩ توجه قداسة البابا إلى دير الأنبا صموئيل القلمون فى رحلة استغرقت ثلاث ساعات.

وبعد صلاة الشكر فى كنيسة الدير، قام بإلباس نيافة الأنبا باسيليوس الإسكيم المقدس، واشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا متاوس، والأنبا أيسوذورس الإسكيميون.

وحضر الحفل حوالى ١٢ من أصحاب النيافة الأباء الأساقفة. وتقد قداسة البابا العمل المعماري النشيط الذى تم فى الدير.



رسامة ٦ راهبات بدير القديس الأمير تادرس بحارة الروم

في صباح سبت لعازر ٢٠٠٤/٤/٣ ذهب
قداسة البابا إلى دير الأمير تادرس بحارة
الروم حيث قام بسيامة ٦ راهبات جديدات
للدير.

أسماء الراهبات هي : إيسى، مهرانيل،
مارتيرا، ثواكلية، أستير، سوسنة.

واشترك في السيامة صاحبا النيابة الأنبا
يوانس، و الأنبا رافائيل.

ثم تفقد قداسة البابا أعمال التعمير في
الدير، وهنأ رئيسة الدير الراهبة الأم
أندروسيس بهذا العمار الأنيق المنظم.

اجتمع بعد ذلك مع الراهبات وألقى

عليهن عظة عن أهمية العمل بالوصية،
وأجاب على ما قدموه من أسئلة.
وفي الصورة الراهبات الجديدات بمسكن
الشموع. وقداسة البابا في الوسط، وإلى
جواره الأم أندروسيس رئيسة الدير، وحولهما
صاحبا النيابة الأنبا يوانس والأنبا رافائيل.



مع مجلس كنائس هونغ كونج

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١ / ٤
وفداً من مجلس كنائس هونغ كونج برئاسة
نسيافة الأنبا توماس رئيس الكنيسة الأسقفية
هناك. حضر اللقاء صاحبا النيابة الأنبا
موسى والأنبا يوانس.



تخريج خدام وخدمات في مجال الإعاقاة

في يوم ٣/٥ تم الاحتفال بتخريج ١٣٤
خدماً وخدمات في مجال الإعاقاة، بإشراف
تاسوني راعوث.

وبرى بعض منهم في الصورة، وفي
وسطهم نيافة الأنبا يوانس، والقس أنجيلوس
خله. تهانينا للجميع.

الأستاذ المستشار ناجي إسحق



السيد المستشار مدحت المراعي رئيس محكمة النقض الأسبق.
السيد المستشار إبراهيم رضوان رئيس محكمة النقض السابق.
السيد المستشار رجائي العزبي النائب العام الأسبق.
السيد المستشار عصام حسين مساعد وزير العدل.
السيد المستشار محمد عبد الحكم مساعد وزير العدل.

بعض من السادة مستشاري المحكمة الدستورية العليا، ومحكمة
النقض والاستئناف والنيابة العامة.



ظهر كتاب :

مخارِبَة الناموسِ والأعمالِ

لقداسة البابا شنودة الثالث

وهو الحلقة الرابعة من مجموعة للاهوت المقارن الحديث.

كتب بطريقة برايل - للمكفوفين

صدر حديثاً صلوات أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس من
البصخة المقدسة بطريقة برايل حتى يتمكن الأخوة المكفوفون من
متابعة الصلوات في هذا الأسبوع المقدس. قام بالكتابة على
الكمبيوتر الأستاذة حنان شفيق، وبالمراجعة الأستاذة شريفة مسعود
والأستاذ روماني مكرم.

وكان قد سبق وأن صدر كتاب صلوات يوم الجمعة العظيمة.

كما صدر أيضاً كتب لقداسة البابا وهي:

كلمات السيد المسيح على الصليب.

تأملات في يوم الجمعة العظيمة - قانون الإيمان

لماذا القيامة؟ - تأملات في صلوات الأجيبة

الأسرة الروحية السعيدة - أيوب الصديق

بالإضافة إلى العشر نذات الخاصة بعشرة أعياد وهي:

البشارة - أسئلة في الميلاد - عيد الغطاس ويوحنا المعمدان -

التجلى - الصليب - الصعود - السيدة العذراء - القديسان بطرس

وبولس - الملائكة - الآباء السواح.

كما يصدر أيضاً مجلة الكرازة حسب الطلب .

وقد تم تسليم الكتب المطلوبة للجهات التي قامت بالحجز وهم:

القصاص أنسطاسي الصمونيلي، مكتب خدمة ذوى الاحتياجات

الخاصة بأسقفية الخدمات، جمعية الأنعام للمكفوفين بالهرم، معهد

لكفسيات بأنجا هانم، اجتماع المكفوفين بكنيسة مارمرقس مصر

الجديدة، وأيضاً لأبنائنا المسيحيين بالمدارس الحكومية للمكفوفين،

بالإضافة إلى عدد من النسخ الشخصية.

وقد أرسلوا العديد من عبارات الحب والشكر لقداسة البابا

شنوده الثالث على عظيم اهتمامه بأبنائه المكفوفين.

عضو المجلس الملي العام، ومقرر لجنته القانونية.

ونائب رئيس محكمة النقض سابقاً

❖ والذي تدرج في سلك القضاء من وكيل نيابة، إلى أن صار
رئيس محكمة ومستشاراً.

❖ وحينما صار مستشار بمحكمة النقض، كان أصغر
مستشاري النقض سناً.

❖ ثم تم اختياره رئيساً لجهاز الإدعاء بمكتب المدعى العام
الإشتركي، وأشرف على العديد من القضايا.

❖ ورفق إلى درجة نائب رئيس محكمة النقض.

❖ وبعد إحالته إلى المعاش تم تعيينه رئيساً للجان التوفيق
والتصالح بوزارة السياحة.

❖ وكان مثلاً للأمانة والكفاءة والحيدة، محبوباً من جميع
زملائه. وقد اتصف بالرزانة والإخلاص في العمل. وقد خدم قضايا

البطريركية متطوعاً وبكل تقانٍ تسنده خبرة طويلة المدى لها عمقها
نسيح الله نفسه في فردوس النعيم، وخالص العزاء لأسرته وكل

محببيه. وقد تمت الصلاة على جثمانه الطاهر في كنيسة البطريركية
بالبعاسية. وقاد الصلاة قداسة البابا وألقى العظة.

حضر الصلاة أصحاب النياقة: الأنبا بيسنتي، والأنبا توماس،
والأنبا مكسيموس (بنها)، والأنبا يونس.

كما حضر أيضاً من رجال الدولة:

العميد صلاح حواش نائباً عن السيد الرئيس حسني مبارك.

السيد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل.

السيد المستشار فتحي خليفة رئيس محكمة النقض والمجلس
الأعلى للقضاء.

السيد المستشار جابر ربحان المدعى العام الإشركي.

السيد المستشار مقبل شاكر النائب الأول لرئيس محكمة النقض.

والسادة أعضاء مجلس القضاء الأعلى.

رحلة قداسة البابا إلى الصعيد

لنيافة الأنبا يوانس

قام قداسه بتدشين مذبح الكنيسة على النحو التالي:

المذبح الرئيسي باسم السيدة العذراء.

المذبح البحري باسم الملاك ميخائيل وأبي سيفين.

المذبح القبلي باسم مارينا والأنبا بيشوى

واشترك مع قداسه فى صلوات التدشين ٢٥ من الآباء الأساقفة.

لقى قداسه بعد ذلك كلمة روحية على الشعب، ثم توجه إلى فندق سونستا سان جورج.

فى فندق سونستا (سان جورج) :

أقام الأستاذ معدوح فليب والأستاذ باسم فليب أصحاب فندق سونستا سان جورج بالأقصر حفل غداء بالفندق على شرف استقبال قداسة البابا حضره كبار المسؤولين بمدينة الأقصر وكذلك بعض أصحاب الفضيلة كبار رجال الدين الإسلامى، وقد ألقى الشيخ أبو الوفا الشرفاوى كلمة ترحيب بقداسة البابا، واختتمها بقصيدة شعرية تكريماً لقداسه.

ثم ألقى قداسة البابا كلمة شكر وتحدث حديثاً مستفيضاً عن أهمية مصر من جهة الآثار والتعلیم من أقدّم العصور. وقام بتوزيع الهدايا التذكارية على الحاضرين.

وبعد فترة راحة قصيرة توجه قداسه إلى دير القديسين (الأنبا بشاى والأنبا بسنتاؤس) بمنطقة الطود بشرق الأقصر.

فى دير القديسين بالطود :

وصل قداسه والآباء الأساقفة إلى دير القديسين حوالى السادسة مساءً حيث كان فى استقبال قداسه أكثر من عشرين ألف نفس أكتظ بهم السراىق الضخم الذى أعد خصيصاً لهم.

كان استقبال قداسة البابا حاراً جداً، حيث ظل هتاف الشعب بدوى فى الدير فترة طويلة. وبعد ذلك ألقى قداسه كلمة روحية عن حياة القداسة وبعد فاصل من الترانيم ألقى كلمة أخرى عن روحانية الصوم. ثم توجه قداسه بعد ذلك إلى دير مارجرس بالرزىقات.

فى دير مارجرس بالرزىقات :

وصل قداسة البابا والآباء الأساقفة دير مارجرس بالرزىقات بأرمنت حوالى الثامنة مساءً، حيث كان فى استقبال قداسه أكثر من سبعة آلاف نفس أكتظ بهم أيضاً السراىق الذى أقيم بالدير.

تحدث قداسة البابا عن الشهيد العظيم مارجرس أمير الشهداء، وكان الشعب يهتف بحماس لمارجرس. ويهتف أيضاً لقداسة البابا. وكان لقاء حب مشيع وفرح به جداً أهالى المنطقة.

أقيم بعد ذلك حفل عشاء بالدير على شرف استقبال قداسة البابا والآباء الأساقفة المرافقين له. حضره كل من:

السيد اللواء عادل لبيب محافظ قنا.

السيد اللواء عفيفى كامل مساعد الوزير ومدير أمن قنا.

اللواء محمد شعلان نائب مدير الأمن للمنطقة الجنوبية.

فى مطار القاهرة :

غادر قداسة البابا القاهرة صباح الخميس ٣/٢٥ على طائرة مصر للطيران متجهاً إلى الأقصر ورفقته أصحاب النيافة الأنبا صرلبامون، والأنبا رويس، والأنبا متاؤس، والأنبا مرقس، والأنبا بطرس، والأنبا ابرآم، والأنبا ايسونورس، والأنبا يوانس، والأنبا غبريال، والأنبا اسطفانوس، والأنبا تيموثاؤس، والأنبا أنتاسيوس، والأنبا كيرلس افامينا، وأيضاً القمص أرمنيا افامينا، والقس بطرس جيد، وأ. شنوده عادل روفائيل.

فى مطار الأقصر :

وصل قداسة البابا مطار الأقصر الساعة التاسعة والنصف صباحاً. حيث كان فى استقبال قداسه السيد اللواء دسوقى البنا رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر، والسيد اللواء طه الزاهد مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لشرطة الأقصر، والسيد العميد ابراهيم رفعت مفتش أمن الدولة بالأقصر، والسيد وائل الدغيدى مدير المخابرات العامة بالأقصر، والسيد العميد حسن يحيى مدير الأمن العام، والمقدم قاسم حسين رئيس مكتب أمن الدولة بالمطار.

كذلك كان فى استقبال قداسه بالمطار أصحاب النيافة الأنبا هدى، والأنبا ويصا، والأنبا كيرلس (نجع حمادى)، والأنبا بولا، والأنبا بساده، والأنبا اشعيا، والأنبا فام، والأنبا بيسنتى، والأنبا باخوم، والأنبا شاروبيم، والأنبا بيمين، والأنبا بسطس، وكذلك عدد كبير من الآباء الكهنة وأفراد الشعب. توجه قداسه بعد ذلك إلى كنيسة السيدة العذراء بالأقصر.

فى كنيسة العذراء بالأقصر :

وصل قداسة البابا والآباء الأساقفة إلى كنيسة السيدة العذراء وسط تهليل الشعب الذى اكتظت به الكنيسة وملحقاتها والسراىقات المحيطة بها.. كان عدد الشعب حوالى ستة آلاف نفس بخلاف الآلاف العديدة التى لم تتمكن من الدخول.

أزال قداسه الستار عن اللوحة التذكارية الخاصة بتدشين مذبح الكنيسة بعد تجديدها تجديداً شاملاً. وقيل صلوات التدشين شكر قداسه كل من له تعب محبة فى تجديد الكنيسة. وقد ذكر قداسه أنه قد صرف على ترميم وتجديد الكنيسة أكثر من خمسة ملايين جنيه عبر أربع سنوات، حيث تم:

❖ توسيع الكنيسة أكثر من الضعف.

❖ ترميم الأساسات والحوائط.

❖ إعادة بناء قباب الكنيسة بالخرسانة المسلحة.

❖ تجليد الكنيسة بالرخام والجرانيت.

❖ تكييف الكنيسة بالتنكيف المركزى.

❖ تركيب نجف جديد وأجراس جديدة بالكهرباء.

اللواء خيرى حماد مدير المخبرات العامة بقنا.
العميد إبراهيم رفعت مفتش أمن الدولة.
اللواء حسن الرهوان رئيس مجلس مدينة أرمنت
د. بهجت الصن عضو مجلس الشعب.
الحاج منتصر أمين عضو مجلس الشعب
غادر قداسة البابا الدير متجهاً إلى فندق سونستا سان جورج.
وفى صباح الجمعة ٢٦/٣ قام قداسته بزيارة بعض أبنائه بمستشفى
الأقصر.

فى مستشفى الأقصر الدولى :



قام قداسة البابا صباح الجمعة ٢٦/٣ بزيارة بعض أبنائه وبناته
من قرية الضبيعية فى مستشفى الأقصر الدولى، وكانوا قد تعرضوا
لحادث تصادم بسيارتهم يوم الخميس ٢٥/٣. وبعد ذلك توجه
قداسته إلى دير القديس باخوميوس المعروف بالشايب.

فى دير الشايب :

وصل قداسة البابا إلى دير الشايب بشرق الأقصر حوالى الساعة
الثامنة من صباح الجمعة ٢٦/٣ حيث صلى قداسته صلاة الشكر
بالكنيسة الأثرية. ثم التقى بالأباء الرهبان، وألقى عليهم عظة
رهبانية. وبعد ذلك كان لقداسته لقاء مع الشعب حيث اكتظ فناء
الدير بحوالى خمسة آلاف نفس، اكتظ بهم الدير. وبعد أن ألقى
قداسته كلمة روحية على الشعب، ألقى الأستاذ رفعت ذكى قصيدة
شعرية فى مديح قداسة البابا، ثم ألقى الطفل بيثوى موسى كلمة
محبة وتحية لقداسته. ثم غادر قداسته دير الشايب متجهاً إلى دير
الأبنا شنوده ببرية سوهاج.

فى الطريق إلى دير الأنا شنوده :

وفى الطريق من الأقصر إلى سوهاج، خرج كثير من الكهنة
وأفراد الشعب بالزحف وأغصان النخيل ولافتات الترحيب ترحيباً
بقداسة البابا، وبخاصة أمام الكشخ، ونجع مازن شرق، وأولاد
يحيى، ودير الملاك بجرجا، وأيضاً أمام مطرانية أحميم. وحوالى
الثالثة ظهراً وصل قداسة البابا دير القديس العظيم الأنا شنوده.

فى دير القديس العظيم الأنا شنوده رئيس المتوحدين

وصل قداسة البابا والآباء الأساقفة إلى دير القديس العظيم الأنا
شنوده، حيث كان فى استقبال قداسته أكثر من خمسة وعشرين ألف

نفس، اكتظ بهم السرايق الواسع الذى أعد لذلك، ومن شدة الزحام،
تسلق الشباب أعلى الأسوار وأعلى المباني وأعمدة الكهرباء، حتى
يتمكنوا من رؤية قداسة البابا.

بارك قداسته لجموع وتحدث عن فضائل القديس العظيم الأنا
شنوده، وفرحة قداسته بعودة الحياة الرهبانية للدير، واعتراف
المجمع المقدس بذلك. وشكر كل من كان له تعب محبة فى تعمیر
الدير. كانت هتافات الجموع وتصفيقهم يدوى فى المكان كله. وظلت
الجموع تهتف وتصفق بالساعات الطويلة فرحة بقدم قداسة البابا.

✽ ✽ ✽

ودير الأنا شنوده حالياً يحوطه سور حجري ضخم يحوى
حوالى ٩٠ فدناً على النحو التالى:

+ ستة أفدنة حول الدير الأثرى.

+ حوالى ٢٠ فدناً مدافن للأقباط محاطة بأسوار داخلية.

+ حوالى ١٠ أفدنة منطقة خاصة بالرهبان محاطة بأسوار، وقد

بنيت بها كنيسة جميلة

+ مبنى لخدمات الرهبان من مائدة ومطبخ ومغسلة ومكتبة
استعارية.. إلخ

+ ٣٠ قلاية + حدائق + مبنى مقر إقامة قداسة البابا.

+ حوالى خمسة أفدنة منطقة خاصة بالزوار، وقد بنى بها

كنيسة.

مبنيين للضيافة بهما ٦٣ حجرة وبكل حجرة دورة مياه مستقلة.

+ قاعات للطعام + حديقة خاصة به.

+ مبنى للخلوة من ٤ طوابق + حديقة خاصة به.

+ مزرعة كبيرة + مزرعة حيوانات.

والدير حالياً يضم ١٤ راهباً و٢ طلبة رهبنة.. الرب يبارك كل

عمل لمجد اسمه القدوس..

فى مطرانية سوهاج :

قام قداسة البابا مساء الجمعة ٢٦/٣ بزيارة كنيسة مار جرجس
بمطرانية سوهاج حيث اكتظت الكنيسة وملحقاتها بحوالى ٤ آلاف.

تحدث أولاً نياقة الأنا باخوم بكلمة محبة وترحيب، ثم أجاب
قداسة البابا على أسئلة الحاضرين. وكان اجتماعاً مفرحاً عاد

قداسته بعد ذلك إلى مقره بالدير.

مع مفتش أمن الدولة بسوهاج :

استقبل قداسة البابا مساء الجمعة بمقره بالدير السيد اللواء
صلاح البرادعى مفتش أمن الدولة بسوهاج. وكان لقاءً صريحاً.

حضر اللقاء صاحباً النياقة الأنا باخوم والأنا يونس، وأيضاً
القمص ارميا أفامينا والأستاذ ممدوح فيليب.

سيامة عشرين راهباً لأديرة الصعيد :

قام قداسة البابا صباح السبت ٢٧/٣ بسيامة عشرين راهباً
لأديرة الصعيد، واشترك مع قداسته ٢٩ من الآباء الأساقفة وكان

عيداً رهبانياً للمنطقة كلها. والرهبان الجدد هم :

الراهب بسطس، والراهب يوحنا لدير القديس العظيم الأنبا شنوده.
الراهب مرقوريوس والراهب ويصا، والراهب يوانس لدير
السيدة العذراء بجبل أخميم (الحوالوش).

الراهب ابرام، والراهب فام، والراهب بلامون لدير مارجرس
بالرزيقات.

عشرة رهبان لدير القديس الأنبا باخوميوس الشهير بالشايب،
بأسماء: ابرام، أبانوب، مينا، مكسيموس، يوانس، فيلوباتير،
اغاثون، بولس، جرجس، موسى.

الراهب متاوس، والراهب هدرا على دير الشايب لخدمة دير
القديس الأنبا متاوس الفاخوري.

إزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لإعادة افتتاح الدير :
قام قداسة البابا مساء السبت ٣/٢٧ بإزاحة الستار عن اللوحة
التذكارية التي وضعت على البوابة الرئيسية للدير بمناسبة الافتتاح
التاريخي للدير بعد إعادة تعميره. وبعد ذلك قام قداسته بتفقد بعض
المنشآت الجديدة بالدير.

جولة داخل الدير

قام قداسة البابا بتفقد مباني إقامة الزوار وقاعات الطعام
والكنيسة الخاصة بهم. ثم تفقد الأسوار الداخلية بالدير التي تفصل
منطقة الرهبان عن منطقة الزوار عن منطقة المدافن. وبارك بيت
الخلوة الذي هو تحت الإنشاء. ثم تفقد المزرعة الكبيرة التي داخل
الدير، حيث نزل عن سيارته وبارك جميع عمال المزرعة فرداً
فرداً، وفي المساء أقيم حفل استقبال بالدير لكبار المسؤولين.

حفل استقبال على شرف زيارة قداسة البابا للدير

أقيم مساء السبت حفل استقبال على شرف زيارة قداسة البابا
والوفد المرافق لقداسته، حضره السيد اللواء ممدوح كنواني محافظ
سوهاج، والسيد اللواء حمدي الجزار مدير الأمن والسيد اللواء
صلاح السبرادعي مفتش أمن الدولة، والعميد طارق مأمون مدير
المخابرات العامة والدكتور أحمد عبد العال رئيس المجلس الشعبي
المحلي وأمين الحزب الوطني، وكذلك فضيلة الشيخ عبد الشكور
حسن مدير الأزهر بالمنطقة، وفضيلة الشيخ محمد ابراهيم وكيل
وزارة الأوقاف وأعضاء مجلسي الشعب والشورى وحوالي المائتين
من الضيوف الكرام.

تحدث في بداية الحفل نيافة الأنبا باخوم، ثم تحدث فضيلة الشيخ
عبد الشكور حسن. وبعد ذلك تحدث نيافة الأنبا يوانس عن رحلة
تعمير الدير عبر تسع سنوات، وقد شكر في كلمته كلاً من:

الله تبارك اسمه، فإن لم يبن رب البيت فباطلاً تعب البنائون.

قداسة البابا صاحب الروح الناري في التعمير والنهضة الرهبانية
نيافة الأنبا باخوم الذي رافق الدير في كل خطوة مع المسؤولين
في رحلة التعمير.

هيئة الأثار ورجال الشرطة ، الذين سهلوا للدير كل الأمور .

من كانت لهم بصمات منيرة في البناء وعلى رأسهم المنتج
القمص صليب أفامينا، الذي أشرف على أعمال الرخام والمهندس
كميل لمعي الذي أشرف على كافة الإنشاءات.

الأباء رهبان الدير الذين تعبوا كثيراً جداً في حب وبذل واختفاء.
الشعب المحب للدير من أغنياء صالحين وفقراء أتقياء يعطون
نذورهم بحب.

وبعد ذلك تحدث السيد حازم حمادي عضو مجلس الشعب، الذي
كان قداسة البابا قد زاره في المستشفى أثناء علاجه بالقاهرة، ثم
السيد المحافظ واختتمت الكلمات بكلمة قداسة البابا.

أهدى سيادة المحافظ درع المحافظة لقداسة البابا، ثم أهدى
قداسته هدايا تذكارية لجميع الحاضرين.

قداسة البابا يستقبل المخرج الكبير د. سمير سيف بمناسبة
إخراج فيلم سينمائي عن القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس
المتوحدين:

بمناسبة افتتاح قداسة البابا التاريخي لدير القديس العظيم الأنبا
شنوده بعد إعادة تعميره وعودة الحياة الرهبانية إليه، يقوم الدير
بانتاج فيلم سينمائي عن حياة القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس
المتوحدين وعودة الحياة الرهبانية ببرية سوهاج. وقد استقبل قداسة
البابا مساء السبت ٣/٢٧ بمقره بالدير الدكتور سمير سيف المخرج
الكبير الذي يقوم مشكوراً بإخراج الفيلم والإشراف على إنتاجه،
حيث سجل قداسة البابا مقدمة للفيلم وبارك العمل.. وكان د. سمير
سيف وفريق العمل المرافق لسيدته قد قاموا بتصوير زيارة قداسة
البابا التاريخية للدير بكافة أحداثها.

في دير القديس الأنبا بيجال المعروف بالدير الأحمر

قام قداسة البابا في الصباح الباكر ليوم الأحد ٣/٢٨ بزيارة
الدير الأحمر وتفقد أعمال التعمير التي امتدت إليه ونشكر الله أنه:

تم بناء سور حول المنطقة الأثرية له ثلاث بوابات ويضم ١٥
فداناً كحرم أثري + فداناً مخصصاً لبناء مضيضة وجراج. بالإضافة
إلى استراحة خمسة طوابق.

تم بناء سور حول ٤٤ فداناً اشتراها الدير، متاخمة للمنطقة
الأثرية تشمل ٨ أفدنة مقابر و١٨ فدان مزرعة.

والمعروف أن القديس الأنبا بيجال (خال القديس العظيم الأنبا
شنوده) بنى ديريه في بداية القرن الرابع.. وترهب عنده بن اخته
شنوده وهو ابن تسع سنوات سنة ٣٤٢م. وتفتح الأنبا بيجال سنة
٣٨٣م. وتسلم القديس الأنبا شنوده رئاسة الدير، ونمت الرهبنة جداً
في أيامه وامتت من الدير الأحمر إلى الدير الأبيض (دير الأنبا
شنوده)، الذي بناه القديس في أواخر القرن الرابع من حجارة الجبل
البيضاء، حجارة المعبد الفرعوني بالمنطقة لولذلك سمي بالدير
الأبيض).

وقد أوصى قداسة البابا بتعمير الدير أكثر لتعود إليه أيضاً الحياة
الرهبانية.

تدشين الكنيستين الجديدتين بالدير الأبيض :

قام قداسة البابا صباح الأحد ٣/٢٨ بإزاحة الستار عن اللوحة
التذكارية الخاصة بتدشين مذبح الكنيسة الجديدة بمنطقة الرهبان.

سيمنار للأباء الكهنة :

كان لقداسة البابا مساء الأحد لقاءً حياً مثيراً مع حوالي سبعة مائة كاهناً من إبيارشيات الأقصر، بنقادة، ودشنا، وقتنا، ونجع حمادى، والبلينا، وجرجا، وسوهاج، وأخميم، وطهطا، وطما، وأبو تيج، وأبنوب وذلك بالدير الأثرى. وكان هذا اللقاء من أجمل لقاءات الرحلة.

وفى الصباح الباكر من يوم الاثنين ٢٩/٣ غادر قداسة البابا دير القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين متجهاً إلى دير الملاك بنقاده ثم إلى الأقصر. وقد ألقى فيه قداسة البابا كلمة رعوية شاملة عن المسئولية، وأجاب على أسئلة الآباء.

فى الطريق إلى الأقصر :

وفى الطريق الغربى من سوهاج إلى الأقصر، خرج كثير من الكهنة وأفراد الشعب بالزحف وأغصان النخيل ولافتات الترحيب ترحيباً بقداسة البابا وذلك أمام بلاد الدويرات، وجرجا، وبرديس، والبلينا، والسمطا، وأبو شوشة.

فى دير الأنبا بيضابا بنجع حمادى :

تجمع آلاف من الشعب أمام وداخل دير الشهيد الأنبا بيضابا الأسقف بنجع حمادى، وخرجت الجموع تريد قداسة ليبارك الدير. ودخلت سيارة قداسة الدير، ونتيجة للزحام الفائق، مكث قداسته داخل السيارة، تفريق الشعب المزدهم حولها بهتافاته.

ثم غادر قداسة البابا الدير متجهاً إلى دير الملاك بنقادة.

فى دير الملاك بنقادة :

وصل قداسة البابا دير الملاك بنقادة حوالى التاسعة والنصف صباحاً، حيث كان فى استقبال قداسته نيافة الأنبا بيمى، والسيد اللواء عادل لبيب محافظ قنا، والسيد اللواء عفيفى كامل مدير أمن قنا، والسيد العميد سليمان نصار مفتش أمن الدولة، والسيد اللواء خيرى حماد مدير المخابرات العامة، والسيد الدكتور عبد المتين موسى رئيس جامعة جنوب الوادى وأمين الحزب الوطنى، والأستاذ أحمد عبد الغنى رئيس المجلس الشعبى المحلى بقنا، والقيادات الشعبية والتنفيذية.

كما كان فى استقبال قداسة البابا مجموعة كبيرة من الأطفال مصطفىين فى صورة جميلة مرحبين بالورود واللافتات بقداسته. توجه قداسته لأزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لافتتاح مبنى قاعة البابا شنوده الثالث.. ثم دخل قداسته القاعة للجميلة المتسعة جداً وسط دوى تصفيق آلاف أفراد الشعب التى أكتظت بهم القاعة، بينما كانت آلاف مضاعفة خارج القاعة.

بدأ نيافة الأنبا بيمى بكلمة محبة وترحيب. ثم أهدى لقداسة البابا هدية الإيبارشية، وبعد ذلك ألقى السيد اللواء عادل لبيب محافظ قنا كلمة ترحيب ثم أهدى قداسة البابا درع المحافظة. واختتم قداسة البابا بكلمة محبة صيقة للجموع المحتشدة، ثم قام قداسة البابا بتوزيع الهدايا التذكارية على كبار المسئولين.

وبعد ذلك قام قداسته بتدشين مذابح الكنيسة الجديدة، واشترك مع قداسته ٢٩ من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون، والأنبا هنرا، والأنبا ويصا، والأنبا رويس، والأنبا كيرلس، والأنبا بولا، والأنبا متلاوس، والأنبا بساده، والأنبا إندراوس، والأنبا اشعيا، والأنبا فام، والأنبا ساويرس، والأنبا مرقس، والأنبا ايسرام، والأنبا بيسنتى، والأنبا باخوم، والأنبا لوكاس، والأنبا ديمتريوس، والأنبا أغابوس، والأنبا شاروبيم، والأنبا بيمى، والأنبا يسطى، والأنبا أيسوذورس، والأنبا يوانس، والأنبا غبريال، والأنبا اسطفانوس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا أنثاسيوس، والأنبا كيرلس أفامينا.

وتم تدشين المذبح الرئيسى للكنيسة باسم القديس العظيم الأنبا شنوده، والمذبحين الآخرين باسم السيدة العذراء، والقديس الأنبا بولا أول السواح.

بعد ذلك استقل قداسة البابا السيارة إلى الكنيسة الجديدة بمنطقة الزوار لتدشين مذابحها، وقد تم تدشين المذبح الرئيسى باسم السيدة العذراء، والمذبحين الآخرين باسم القديس العظيم الأنبا شنوده، والقديس العظيم الأنبا أنطونيوس أب الرهبان.

سيامة ثمانية عشر من القسوس

والقمامصة لأديرة الصعيد :

قام قداسة البابا صباح الأحد ٢٨/٣ بسيامة ثمانية عشر من القسوس والقمامصة للأديرة التالية:

دير مارجرس بالرزقيات :

سيامة ثلاثة كهنة وهم القس ميخائيل، والقس غبريال، والقس رافائيل، وكذلك ترقية القس أرسانيوس الرزيقى (أمين الدير) إلى رتبة القمصية.

دير القديس الأنبا باخوميوس (الشايب) :

سيامة خمسة كهنة وهم القس أنطونيوس، القس أنثاسيوس، القس بولا، القس بيشوى، القس أرسانيوس. كذلك ترقية كل من القس صرابامون (أمين دير القديسين) والقس أنجيلوس (أمين دير الشايب) إلى رتبة القمصية.

دير العذراء بجبل أخميم (الحواديش) :

سيامة ثلاثة كهنة وهم القس بيشوى والقس مينا والقس بولا كذلك ترقية القس أبانوب إلى رتبة القمصية.

دير القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين

ترقية كل من القس أولوجيوس (أمين الدير الأبيض)، والقس ويصا (وكيل الدير الأبيض) والقس أنطونيوس (أمين الدير الأحمر) إلى رتبة القمصية.

لقاء مع الشعب :

نقاطر آلاف من الشعب يلتسون بركة قداسة البابا، وتجمعوا أمام مقر إقامة قداسته. وألقى قداسته عليهم من شرفة أقامته كلمات منفعلة. وكم فرح الشعب بكلماته.

شكر خاص :

لا يفوتنا أن نشكر بكل الامتنان كل من كان له تعب محبة في التنسيق والتنظيم لرحلة قداسة البابا التاريخية إلى بعض بلاد الصعيد.. ونخص بالشكر:

أجهزة الأمن التي اهتمت بتأمين الزيارة بكل تفان وإخلاص.

شباب الكشافة بأسقفية الشباب وعندهم ٥٥، قد سبقوا في السفر للترتيب للرحلة في كل مكان. وظل هذا الشباب واقفاً للتنظيم بالساعات الطويلة جداً، وقد يصل الليل بالنهار.

اخوتنا المسلمين الذي انتشرت لافتات ترحيبهم في كل مكان ذهب إليه قداسة البابا.

قناة Sat ٧، التي قامت بتصوير الرحلة وتغطيتها إعلامياً.

نسأل الله أن يديم لنا حياة وقيام أبينا الطوباوي البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث سنين عديدة وأزمنة سالمية مديدة. وبارك كل عمل لمجد اسمه القدوس.

توجه قداسته بعد ذلك إلى السرايق الذي القيم خارج القاعة حيث احتشد حوالي إثني عشر ألفاً من أفراد الشعب وباركهم.. ثم تغد منطقة القلاي.. وغادر الدير متجهاً إلى مطار الأقصر.

في مطار الأقصر :

غادر قداسة البابا مطار الأقصر بعد ظهر الاثنين ٣/٢٩ عائداً بسلامة الله إلى القاهرة، وكان في توديع قداسته السيد اللواء النسوقي البنا رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر، وكبار قيادات المدينة، وكذلك كان في توديع قداسته أصحاب النيافة: الأنبا ويصا، والأنبا كيرلس، والأنبا بساده، والأنبا ساويرس، والأنبا شاربيم، وبعض الآباء الكهنة والرهبان وأفراد الشعب.

كذلك انضم إلى الوفد المرافق لقداسة البابا بعض من الآباء أساقفة وأراخنة الصعيد يصطحبون قداسته إلى القاهرة تعبيراً عن جزيل شكرهم وامتنانهم، وهم أصحاب النيافة الأنبا هدرا، والأنبا اشعيا، والأنبا ياخوم، والأنبا بيم، ومن الأقصر: أ. ممنوح فيليب، وم. زكريا ويصا، وأ. صموئيل زكي، وأ. باسم فيليب.



في مائدة محبة بالأقصر

مقابلات متنوعة... مقابلات متنوعة... مقابلات متنوعة

مع إذاعة BBC

بمناسبة عيد القيامة المجيد، استقبل قداسة البابا الأسنادة عواطف جلال مندوبة قناة BBC الإذاعية بلندن، حيث سجل معها حديثاً عن عيد القيامة وما يرجوه العالم من السلام في هذه الأيام.

مجلس كنيسة أبي سيفين بحدائق القبة

في مساء يوم الاثنين ٣/١٥ استقبل قداسة البابا في القاعة الكبرى بمنطقة الأنبا رويس آباء كهنة كنيسة أبي سيفين بحدائق القبة، وأراخنة الكنيسة وخدامها وخداماتها. وذلك لاستطلاع رأيهم في اختيار مجلس للكنيسة.

❖ ونفس اليوم استقبل ابنة المنتيج الدكتور

حليم جريس حيث قدمت لقداسته ما وجدته بمخلفات أبيها من صليب معدني أثيوبي للبابا، وشهادة تقدير لقداسته من مستشفى الأنجلو بمناسبة عيدها المنوي.

❖ واستقبل البابا نيافة الأنبا مرقس الأريستري الذي أتى لزيارة الكنيسة الأم وقضى أياماً بالقاهرة.

❖ كما استقبل الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط مرات عديدة.

❖ واجتمع قداسته مع المجلس الملي السكندري مساء الجمعة ٣/١٢ بالإسكندرية.

❖ استقبل قداسة البابا يوم الأحد ٣/٢١،

ويوم الأربعاء ٣/٣١ :

السيد العقيد أحمد مصطفى من مباحث أمن الدولة.

❖ كما استقبل قداسته الأسنادة سناء السعيد يوم الأحد ٣/٢١.

❖ كما استقبل يوم الثلاثاء ٣/١٦ كل من المهندس سامي سعد، ود. وجدي لويس وأسرته.

❖ استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٣/١٨ مجموعة من أراخنة إيبارشية المحلة.

❖ وفي مساء الاثنين ٣/١٥ استقبل م. ماندالون مدير المشروعات بشركة أوراسكوم



الباب ثلاثون الثالث

أن يعمل فى الضعيف وفى القوى. مستعد أن يستخدم الخمس خبيزات ليشتبع بها خمسة آلاف. "إن الحرب للرب، والله قادر أن يغلب بالكثير وبالقليل".

لذلك ليس من اللائق أن يعتذر أحد عن عمل الله بقلّة المواهب، لأنّ المسألة ليست موضوع إمكانيات وقدرات وبشرية!! فلو كنا الذين سنعمل، لجاز أن يُقال هذا. لكنه عمل سيعمله الله، وليس نحن عندما أحضر جدعون ثلاثين ألفاً، يحارب بهم، رفض الله هذا العدد الكبير لئلا ينسب جدعون انتصاره إلى كثرة العدد. واختار الله ٣٠٠ من هؤلاء، وانتصر بهم، وتمجد الله فى القليل.

إذن لا تعتذر بكونك قليلاً، ولا تهرب من خدمة الله. لا تعتذر بقلّة قدرتك، فليست قدرتك التى ستعمل، بل الله. إن داود لم يذهب إلى جليات بنفسه، وإنما قال الله "أتيتك باسم رب الجنود". وبطرس قال فى شفاء الأعرج "لسنا بقوتنا ولا بتقوانا، جعلنا هذا يمشى". إن الله هو الذى يعمل.

والله يعمل كل شئ. هو الطبيب شافى نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا. وهو المهندس الذى وضع قوانين الفلك. وهو البناء لأنه إن لم بين الرب البيت، فباطلاً تعب البناءون". وهو الحارس الذى يحرس المدينة. وهو المعلم الصالح. وهو الزارع الذى خرج ليزرع. وهو الخادم الذى "جاء لخدم ويبدل نفسه فدية عن كثيرين" ونحن نمجد الله إذ تجده يدخل فى كل عمل ويتممه بنفسه.

الله دائماً العمل

باستمرار، لا يتوقف عن العمل قط. حتى على الصليب، كان يعد اللص بالتردوس، ويعهد بمريم إلى يوحنا، ويعطى يوحنا بركة مرة، ويشفع فى صالبيه، ولم يقتصر على الفداء فقط. حتى أثناء موته، ذهب روحه متحدة بلاهوته، فأخرجت من الجحيم الراقدين على الرجاء، وأدخلتهم الفردوس، ومعهم اللص اليمين.

إن عمل الصليب لم ينته بالفداء ولا بصعوده إلى السماء ولا بقوله على الصليب قد أكمل، فهو يعمل حتى الآن.

إنه يقول "ها أنا معكم كل الأيام وإلى إنتضاء الدهر" أنا واقف على الباب وأترع.. إنه يعطى مثلاً للعمل الدائم.

وهو فى ذلك كله يعطينا قدوة للعمل باستمرار لأجل ملكوته.

أريد أن أكلّمكم اليوم عن عمل الله: لكى نتأمل معاً قول ربنا يسوع المسيح "أبى يعمل حتى الآن، وأنا أيضاً أعمل".

أبى يعمل..

الله يعمل باستمرار، فى كل وقت وكل حين. الله عندما استراح فى اليوم السابع. إنما انتقل من عمل الخلق، إلى عمل الرعاية والتدبير قيل عنه إنه "لا ينسى ولا ينام".

يعمل مع الكل

مع كل العناصر أياً كانت نوعيتها: مع توما الشكاك، وبطرس المندفع، ويوحنا ابن الرعد. مع شمشون الجبار، ومع يعقوب الخائف..

لا تظن أن الله سيستغنى عنك فى يوم ما، أو يتجاهلك ويرفض العمل معك. فإله مستعد أن يعمل مع كل إنسان.

الله يعمل فى إنديروس الصياد الجاهل، ويعمل فى بولس الفيلسوف.

الله يستخدم الكل، حتى خطية الإنسان، قد ينتج الله منها خيراً. خيانة يهوذا استخدمها الله لقضية الخلاص، وكذلك جبن سيلاطس، وحسد رؤساء الكهنة. أى شئ يقع فى يد الله، يمكن أن يعمل به عملاً. فاطنمن، أن الله سيعمل بك..

إن عمل الله لا يتوقف على صلاحيتك أنت، بقدر ما يتوقف على قدرة الله، الذى يخرج من الجافى حلوة..

من قال إن بطرس الذى خاف من جارية، وسب ولعن وقال لا أعرف الرجل، يصلح أن يقف أمام ولاة ورؤساء!؟..

من قال إن يعقوب الذى خدع أباه، أو أرميا الذى لا يعرف أن يتكلم لأنه ولد، أو موسى ثقيل الفم واللسان، يصلحون للقيادة وحمل رسالة الله!؟..

صدق الكتاب: إن الله اختار ضعفاء العالم ليخزى بهم الألقوياء، وجهال العالم ليخزى بهم الحكماء، واختار أيضاً المزدرى وغير الموجود!

ضع إن نفسك فى يد الله. وقل له: أعمل بى بارب أى شئ. شغلنى فى أى عمل، أنت أترى بعملك..

صديقونى، لو كان الله يختار فى عمله العناصر الصالحة فقط، ما كان أحد منا يصلح لشيء! فليس فينا أحداً صالحاً!

الله فى عمله يمكن أن يستخدم الدودة التى أكلت اليقطينة، ويستخدم اليقطينة، لكى يعظ بها النبى العظيم يونان!!

إن الدودة تستطيع أن تعمل عملاً فى الملكوت، إن أسلمت نفسها لسيد الله. أليس عجباً أن الله يستخدم حتى حمارة بلعام!؟ الله مستعد

إنه عندما خلق آدم، أعطاه عملاً في الفردوس لا ليقف منه فالخير كان وفسيراً، إنما لأجل بركة العمل وفائدته. إن الذي لا يعمل، إنما يترك نفسه للأفكار وللكمل والضياح..

الله يعمل في صمت وفي اتضاع

إنه يعمل في هدوء كامل، في صمت، وربما في اختفاء. وما أكثر ما ينسب عمله إلى بعض أبنائه، ليمجدوا به..

قد تطلب معونته، فيقدمها لك، عن طريق العذراء، أو الملاك ميخائيل، أو مارجرجس، أو واحد من البشر الأحياء، ويختفي ويظهر أولاده. فعليك أن تحس يد الله في كل خير يصلك.

وقد تظنن الله قد نسبك، أو أنه صامت لا يعمل، ويكون في عمق العمل من أجلك، دون أن تدري.

حتى أن داود النبي يعاتب الرب قائلاً: لماذا تقف بعيداً؟ لماذا تختفي في وقت الضيق؟! (مز ١١). ولم يكن الله مختفياً لكنه يعمل في صمت. التلاميذ ظنوه نائماً في السفينة، بينما الموج يعصف بهم، وعاتبوه قائلين: "أما تبالى أننا نهلك؟!.. ولكنه كان في ذات الوقت مهتماً بهم، ولولا ذلك لغرقوا.. إنه يرد بنفس عبارته "أبي يعمل حتى الآن وأنا أيضاً أعمل" (يو ٥: ١٧).

محال أن يختفي الله في وقت الضيق، وإلا كانت الضيقة تبتلعنا. ولكننا من مرارة أنفسنا نشكو. ولو كانت لنا عين الإيمان، لرأينا عمل الله واضحاً، ورأينا الذين معنا، أكثر من الذين علينا.

إن الله ضابط للكل، لا ينعم ولا ينام.. لا تظنه بعيداً عنك في مشاكلك. إنه يرقب كل شيء، ويعمل، لأجلك.

تصوروا رجلاً مثل يونان. هاجت الأمواج حتى كادت تغرق السفينة، وألقى يونان في البحر، وابتلع الحوت يونان، فهل كان الله صامناً خلال ذلك كله؟! كلا. ويصرخ يونان في جوف الحوت. ويقول له الله: لا تخف، أنا الذي أعددت الحوت ليبطئك. كل شيء تم حسب خطتي. سيحكمك الحوت سليماً. ويوصلك معافى إلى حيث أشاء..

لم يكن الله غافلاً عن يونان عندما ابتلعه الحوت، ولا عن دانيال عندما ألقى في جب الأسود، ولا عن الثلاثة فتية في أتون النار. كانت الضيقات تحيط بهم، والله يعمل لخيرهم..

أحس دانيال بعمله، فقال في فرح "إلهي أرسل ملاكك، فسد أفواه الأسود". وأحس الفتية الثلاثة بعمله، إذ رآه يتمشى معهم في أتون النار، ولم يسمح للنار أن تكون لها قوة على أجسادهم، ولا على ملابسهم. فلم تسقط، شعرة واحدة من رؤسهم، ولا احترق خيط واحدة من نسيج ملابسهم.

هل كان أمام الفتية الثلاثة أن يشكوا في تدخل الله وعمله؟

الملك يصدر أمره بسجود لألهته، ويبدو أن الله ساكت، ثم يقبض على الثلاثة فتية، والله ساكت!! ويأمر الملك بإيقاد الأتون على أشده، والله ساكت! ويحملون الفتية إلى الأتون، والله ساكت!، ثم يلقونهم في النار! ويبدو في كل ذلك أن الله ساكت!!

ولكن الله كان يعمل في صمت، وظهر عمله في الوقت المناسب.

إن الشيطان هو الذي يحاربنا، بادعائه أن الله لا يعمل! ولذلك قال داود "يارب لماذا كثر الذين يحزنونني؟.. كثيرون يقولون لنفسى ليس له خلاص بإلهه". ولكن هل حقاً لا خلاص؟! يتابع داود تأملاته فيقول "وأنت يارب هو ناصرى، مجدى ورافع رأسى.. (مز ٣).

مهما طال الوقت، لا بد أن يأتى الرب، ولو في الهزيع الرابع.. مهما هاجت الأمواج، سيأتى الرب ماشياً على الماء، "يدوس كبرياء البحر. عند ارتفاع لجهه، هو يسكنها"..

إذن إطمئن

اطمئن على عمل الله، وثق من كل أعماقك، أنه يعمل. قل كما قال داود "إن سرت في وادى ظل الموت، فلا أخاف شراً، لأنك أنت معى" (مز ٢٢). "إن يحاربني جيش، فلن يخاف قلبي. وإن قام على قتال، ففي هذا أنا مطمئن" (مز ٢٦). إن الإيمان يولد الاطمئنان. جميل أن نثق بعمل الله، فنطمئن إلى رعايته وحمايته وتدبيره.

وفي كل أمورنا، نتذكر أن الله يعمل "فستريح ونفرح".

إن عبارة "أبي يعمل حتى الآن" لاشك عبارة معزية.

إن الأب يعمل، والابن أيضاً يعمل، والروح القدس يعمل معنا، وندخل معه في شركة الروح.. الثالث كله يعمل معنا، وكل قوات السماء، وأرواح القديسين، وسفراء المسيح على الأرض..

ألسنت ملائكة الله حالة حول خانقيه وتوجيههم "أليسوا جميعهم أرواحاً خادمة مرسله للخدمة لأجل العتيديين أن يرثوا الخلاص" (عب ١).

إنها عبارة معزية "الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون"..

غير أن الله يعمل في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.

إنه يعمل بحكمة، وتؤدة، وبمهذ لكل شيء، ويرتب. فلا تقلق. بل انتظر الرب. انتظره وأنت واثق.. قل إن هذا الموضوع سيحله الرب. سيتمجد فيه الله. أنا واثق.

نعمل معه

وفي ثقك بعمل الرب، اعمل معه.. قل أنت أيضاً "أبي يعمل حتى الآن، وأنا أيضاً أعمل". لا تكسل.

الله يعمل فينا، ويعمل معنا، ويعمل بنا. ونحن آلات في يده.

قل له: سأعمل معك يارب، ولكن لا أخفي عليك ضعفى. أنا لا أملك سوى خمس حصوات ملساء من الوادى، ولا سلاح لى غيرها أحارب به جليات. وثق أن الله سيقول لك: هذه الحصوات الخمس كثيرة جداً، سأجعلك تنتصر بواحدة منها. واحتفظ بالأربع الباقيات تذكراً..

وستقول للرب "اغفر ضعف إيماني، إذ أحضرت خمس حصوات. لقد علمتني بالخبرة أن واحدة تكفى، لأن أبى يعمل حتى الآن.

المشكلات في الكنيسة

ثيافة الأنيبا باخوميوس
مطران البحيرة وبنتابوليس



لاشك أننا نعيش في العالم، ولابد أن تقدم الكنيسة لأولادها الخدمات التي يحتاجونها في ميادينها المختلفة، فهي تعد الخدمات.. وتنشئ المشروعات منها الكنائس والمدارس والحضانة ومراكز التنمية.. وكذلك تقيم الخدمات النوعية المتعددة، وتقدم الخدمات الكنسية الطقسية والكهنوتية اللازمة لخلاص النفس، وأمام هذا الكم من الخدمات، وكذلك الخدام والمخدومين وجهات التعامل منها الكنسية، والعلمانية، والأهلية والحكومية.. أمام هذا الكم من المعاملات، نجد أننا لابد أن نواجه العديد من المشكلات، ولاشك أن هذه المشكلات تسبب لنا ضيقاً، وهذا ما يؤكد ربنا يسوع المسيح أننا في العالم سيكون لنا ضيق.. ولكننا نؤمن أن بالرب وبمشورته أننا به وفيه ومعنا سنغلب هذه الضيقات والمشكلات لكي ما نعيش في سلام، وتعيش كنيسة في نمو، ونتجنب كل عثرة تعطل عمل الرب. لذلك هنا ضرورة لمعرفة :

ما هي المشكلة ؟

تعددت آراء الخدام والمفكرين في تعريف المشكلة، ولعلنا ندرك أن تعريف المشكلة في بساطة (هو حدوث عدم توازن بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون موجوداً) فمثلاً أن تترك الزوجة بيت زوجها.. هناك مشكلة لأن ما يجب أن يكون موجوداً أن الزوجة مع زوجها وأولادها في بيتها.. أما ما هو موجود فهو خلاف ذلك.. لذلك نقرر أن هناك مشكلة عائلية.

ومثل آخر .. قرية بها عائلات قبطية وليس بها كنيسة .. ما يجب أن يكون موجوداً.. هو أن يكون هناك مكان مناسب لإقامة كنيسة، بينما الواقع ليس هناك كنيسة.. لذلك هناك مشكلة رعوية وهي عدم وجود كنيسة، ولذلك الخطوة الأولى الأساسية للتعامل مع المشكلات هو ..

التشخيص الصحيح للمشكلة والتعرف على أبعادها المختلفة.. لأننا نحن أحياناً نقرر أن هناك مشكلة بينما ليس هناك مشكلة.. فمثلاً الطفل الذي يلعب في المنزل وتغضب الأم منه وتشكو الطفل وتعتبره مشكلة.. بينما طبيعة الطفولة أن تلعب، فالأم غير الحكمة تجعل هناك مشكلة مما هو ليس مشكلة، فالأمر الطبيعي أن يلعب الطفل، فقط يُدرس كيف ينظم هذا الأمر حسب ظروف البيت.. لذلك هناك بعض الخدام على مختلف مستوياتهم ومسئولياتهم، وكذلك والدين والمديرين في عدم حكمة يجعلون مشكلة مما ليس هو مشكلة، ونرى أن الأمور تتعقد بينما هي غير جذيرة بهذا التعقيد.

وعندما نتأمل المشكلات نجد أنها ربما تكون مشكلات فردية، فهي مشكلة خاصة بفرد سبباً فيها أو يكون سبباً لها، ويؤثر على الآخرين، وربما يكون الفكر الفريسي للإنسان يسبب مشكلات كثيرة، وهنا يجب أن نعلم ألا نتمسك بالحرف بل بالروح.

وربما يكون سبب المشكلة الفردية العلاقات الإنسانية الخاطئة مثل الكبرياء في السلوك ومحبة التسلط والغضب وغياب مفهوم العمل الجماعي، وغالباً ما تؤدي هذه العلاقات إلى الانتقادات الصريحة، والتي تخفي وراءها رغبة غير صريحة في السيطرة على الآخرين، وهذا ما حدث مع ديوتريفس كديوتريفس الذي يحب أن يكون الأول بينهم لا يقبلنا (١٠٣).

ولعلنا نلاحظ هذا أحياناً في سلوك بعض الخدام الذين يريدون أن يستأثروا بالخدمة لسبب أو لآخر، وكذلك أحد أفراد الأسرة الذي يريد أن يتسلط على باقي أفراد الأسرة.

وأحياناً نجد في السلوك الفردي أشخاصاً غير أُنقياء في الخدمة بالكنيسة.. ربما يهدفون إلى إشباع رغبات مادية غير أمينة، أو محبتهم للمديح والكرامة.. ومما يجب أن نؤكد أن الذين يتسلمون مسئوليات يجب أن يكونوا أشخاص لهم نفسية سوية، لأن أحياناً يتسلم أحد مسئولية وله نفسية غير سوية أو هدف غير نقي، ويكون لها تأثير معثر.. ولعلنا تحدثنا عن التكريب الانفعالي الذي يعالج هذا الموضوع.

وهناك المشكلات الأسرية التي تهدد سلام الأسرة وبالتالي سلام الكنيسة مثل الخلافات الناتجة عن الاحتياجات المالية، والعلاقات الزوجية، ومناهج التربية للأبناء، والعلاقة بالأسرة الأصلية..

ولعلنا نرى أن هناك المشكلات الخاصة بالكنيسة في عملها الرعوي مثل المشكلات التي تحدث مع الخدام، وصعوبات بناء الكنائس وقلّة القيادات.. والمشكلات الخاصة بحياة الرعية مثل الانحرافات والتطرف والفقر والجهل والمرض والعادات الاجتماعية الرديئة، وغياب المؤمنين عن المواظبة على الحضور وممارسة وسائل النعمة.

هذه المشكلات سواء فردية أم أسرية أم كنسية لها تأثير كبير على العمل في الكنيسة، ويرتبط بنواحي متعددة في التكبير في الكنيسة، فالتعامل مع هذه المشكلات يحتاج منا أن نحسن اتخاذ القرار في كل عمل في الكنيسة.. منها قرارات اختيار الخدام، ومناهج التعليم الكنسي.. بناء الكنائس.. المؤسسات.. الأنشطة وميادينها.. خدمة الأسرة.

ولعله من الضرورة حسن اختيار الخدام والمسؤولين في مواقعهم، وكذلك حسن تدريبهم، واختيار من لهم الخبرات المناسبة كل في موقعه. (للموضوع بقية)

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



في عملية التنفس. وبالنسبة للصين الذين صلبوا مع السيد المسيح فقد لزم تكسير عظام سيقانها ليتدليا ولا يمكنهما التنفس. وبهذا ماتا بالخنق. أما السيد المسيح فنظراً لغزارة الدم الذى سفك خارجياً بإكليل الشوك والجلدات المريعة وثقوب المسامير في يديه ورجليه وداخلياً بتمزيق شرايين القفص الصدرى حتى إمتلأ التجويف الصدرى بالدم.

لهذا قال معلمنا بولس الرسول إن قفصنا أيضاً المسيح قد ذبح لأجلنا (١كو ٥: ٧). ولكن العجيب أن السيد المسيح قد ذبح من الداخل كما من الخارج أيضاً.

التزيف الحاد الذى تعرض له السيد المسيح، نتج عنه أن كمية الدم المتبقية في الدورة الدموية صارت تتناقص في الوقت الذى كان يقوم فيه بمجهود رهيب منذ بدء الجلد وفي طريق الجلجثة ثم وهو مصلوب.

احتاج القلب أن يعمل بسرعة لتعويض الدم المفقود ولبذل الجهد المطلوب. ولكى يعمل القلب بسرعة، يحتاج هو نفسه كعضلة لكمية أكبر من الدم تغذيه عن طريق الشرايين التاجية. ولم يعد بإمكانها أن تقوم بهذا الدور لقلة كمية الدم الواصل إليها بالنسبة لمعدل ضربات القلب بسبب التزيف وبسبب زيادة سرعة ضربات القلب. وإذا كانت سرعة ضربات القلب في الإنسان الطبيعى هي سبعين نبضة في الدقيقة، ففي حالات التزيف وزيادة المجهود ترتفع فوق ١٤٠ نبضة في الدقيقة. وكل هذا بجهد عضلة القلب فتصل إلى مرحلة الهبوط الحاد جداً في الجزء الأيمن منها ويؤدى ذلك إلى الوفاة.

عند هذا الحد استجمع السيد المسيح آخر ما تبقى من قدرة قلبه على العمل وصرخ بصوت عظيم يا أبتاه في يدك استودع روحي (لو ٢٣: ٢٦). وكانت هذه هي صرخة الانتصار على إبليس. لأنه منذ سقوط أبونا الأولين، لم يستطع أن يقولها عند وفاته. فكل من مات لم يستطع أن يستودع روحه في يدى الأب، بل كان إبليس يقبض على تلك النفوس، ويحبسها في الجحيم، حتى جاء السيد المسيح وأخرج أنفس الذين رقدوا على رجاء الخلاص.

لذلك قال معلمنا بطرس الرسول عن السيد المسيح مماتاً في الجسد ولكن محياً في الروح. الذى فيه أيضاً ذهب فركز للأرواح التى في السجن (١بط ٣: ١٨).

لقد نزل السيد المسيح إلى الجحيم من قبل الصليب بروحه الإنسانى المتحد باللاهوت وقد سحق الجحيم ببرق لاهوته عندما إنحدر إليه ليخلص الذين انتظروا مجيئه وخلصه العجيب.

الذى بجلدته شفيتم (١بط ٤: ١٤)

لم يكن جلد السيد المسيح جلدأ عادياً، بل كان جلدأ على الطريقة الرومانية ويسمى عقوبة نصف الموت. كان الكرياج الرومانى مكوناً من يد وثلاثة سيور من عصب البقر مثبتاً في طرف كل سير منها قطعتين من المعدن أو من عظام الحيوانات.

وقد أثبت العلماء الذين فحصوا كفن السيد المسيح أن الجلد قد تم بهذا الأسلوب بواسطة اثنين من العسكر الرومان واحد من كل جانب. وترك الجلد ستة ثقوب في جسد السيد المسيح لكل جلدة، وعدد الجلدات التى أمكن أحصاؤها مائة وواحد وعشرين جلده بخلاف ما لم يتمكنوا من إحصائه لسبب احتراق جزء من قمائس الكفن عند النزاعين (من قرب الكتف إلى قرب الكوع). ولكن الجلدات من الواضح أنها شملت الجسد كله من أعلى الظهر والصدر إلى قرب القدمين.

كذلك شرح العلماء الذين فحصوا كفن السيد المسيح أن الجلد الذى كان يلف فيه الكرياج حول الجنب واصلأ إلى الصدر قد مزق الشرايين المحيطة بالقفص الصدرى، وأحدث نزيفاً داخلياً. فلما طعن الجندي السيد المسيح في جنبه بالحربة بعد أن سلم الروح، كان الدم ما يزال يملأ القفص الصدرى: فسأل أو تفجر الهيموجلوبين الأحمر بلون الدم أولاً، ثم البلازما الشفافة والسوائل الخاصة بالإرتشاح المائى الرئوى (الأوديما) بعد ذلك. وذلك لأن الهيموجلوبين يترسب لنقله أما البلازما والمياه فتكون في الجزء العلوى لأنها أخف في كثافتها. وكان قد مر ساعتين ما بين الوفاة والطعن بالحربة. وهذا ما عثر عنه القديس يوحنا الإنجيلى أنه من جرح طعنة الحربة خرج دم وماء (يو ١٩: ٣٤).

مات ذبحاً:

اهتم القديس يوحنا أن يذكر واقعة خروج الدم والماء، لكي يؤكد أن السيد المسيح مات ذبحاً. لذلك قال عن واقعة خروج الدم والماء من جنب المخلص الذى عاين شهد وشهادته حق (يو ١٩: ٣٥). في المعتاد يموت المصلوب مخوفاً إذ يُصاب بالإعياء الشديد فلا يمكنه رفع جسده إلى أعلى لترخي يده ويمكنه إجراء الشهيق

٢- المؤثرات الدراسية لثيافة الأبناء موسى



وهو بلا شك هام وخطير، فالطفل حينما ينتقل من الحضنة إلى المدرسة الابتدائية ثم الإعدادية ثم الثانوية ثم الجامعة.. يتأثر بما حوله بصورة غايية في العمق. ومن بين هذه المؤثرات ما يلي:

١- الزملاء: بسلوكياتهم المتباينة صعوداً وهبوطاً، فهناك فرق بين أطفال مدرسة في حيّ شعبي، أو عمالي، أو حضري، وبين أطفال في وسط قروي ريفي. هناك فروق كبيرة في أسلوب التخاطب والتعامل والأكل والترفيه والاختلاف.. إلخ.

٢- الأصدقاء: وهم أكثر تأثيراً بسبب تواجدهم المستمر، سواء من تيارات تطرف ديني أو سلوكي، سواء بتكوين جماعات دينية متطرفة، أو بتقليد الآخرين في سلوكيات سلبية مثل: عبادة الشيطان والرقص والانحلال الخلقي والانفلات الجنسي.. إلخ.

معاً: في المدرسة، وفصول النقوية، والدروس الخصوصية، والكنسية، والنادي، والمنزل، الأمر الذي يفاقم من تأثير المجموعة في كل فرد منها. وفي المدرسة يتعلم الأطفال والفتيان والشباب الكثير من السلبيات - بغض النظر عن الإيجابيات - مثل التدخين والمخدرات والأفلام المنحرفة وسلبيات الإنترنت والفضائيات والانحرافات الخلقية.. ومعروف تربوياً أن تأثير الأصدقاء يفوق تأثير الوالدين والمدرسين ورجال الدين لهذا من واجب الجميع تكوين مجموعات صداقة إيجابية وبناءة، تسهم في إتمام كل فرد منها: روحياً وعلمياً وخلقياً..

أما في الجامعة، فهناك ظواهر جديدة، بالإضافة إلى تكوين ثنائيات غالباً ما تغفل في الوصول إلى زيجات بسبب الظروف الاقتصادية، حيث البطالة والمرتب الزهيد وصعوبة الحصول على سكن. هذه الظواهر الجديدة مثل الزواج العرفي الذي كثيراً ما يخدع أبناؤنا وبناتنا، فيدخلون في سجن خطير، يرتكب فيه الأثام تحت ستار مزيف، وربما - وهذا في الغالب - يؤدي بهم إلى ترك الإيمان والهلاك الأبدي.

٣- الدراسة: وتقصد بذلك العملية التعليمية في مصر، والتي - بلا شك - مجهدة للغاية، وتصيب أبناؤنا بالكثير من التوتر، وتحرمهم من النمو في ممارسة الهوايات والرياضة. ويبدأ هذا كله من المرحلة الابتدائية، حيث الامتحانات والشهادات والدرجات والتنافس. ويزداد الأمر حدة في المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث يتحدد مصير الشباب بكمية الدرجات التي حصلوا عليها في امتحان واحد، بغض النظر عن مواهبهم وإمكاناتهم وقدراتهم الخاصة. ويزداد ضغط الوالدين عليهم، وتعبيرهم بأبناء عمومته ممن حصلوا على درجات أعلى.. وهذا كله يسهم في التأثير على شخصياتهم ونفسياتهم.. وبخاصة لو دخلوا كليات لا يرغبون فيها.

٤- المدرسون: بما يقدمونه من قوة ومؤثرات تربوية لا ينساها الطفل ولا الفتى ولا الشاب. فهذا مدرس مثالي أمين مخلص في عمله، وذلك عنيف وعضوب، والثالث بعيد عن الأساليب التربوية، والرابع عطوف على تلاميذه. ولن أنسى كيف اعتذر لنا مدرس الحساب، ونحن في السنة الثانية الابتدائية، بعد أن ضربنا جميعاً "بالمسطرة" لأننا لم نستطع أن نجيب على أسئلته التي كانت تناسب السنة الرابعة، فلما منه أنه في فصل سنة رابعة. جاء في اليوم التالي لاعتذر لنا بروح غايية في النبل، مازلت أذكرها إلى اليوم. كذلك نذكر مدرسينا الذين كانوا يقدمون لنا القدوة والنصيحة التربوية المناسبة لعمرنا آنذاك. وكذلك أساتذتنا في الجامعة، حينما أسهموا في تكويننا بالمثال الطوبى، قبل أمانة التدريس.

مستقبل التعليم في مصر:

المرجح هو مزيد من السلبيات، لا بسبب

نظرة تشاؤمية، بل بسبب تزايد سكاني مخيف، مع صرف أقل على العملية التعليمية، مما يستدعي تكديس المدرجات، واستخدام التعليم النظري أكثر من العملي، وتخريج الآلاف المؤلفة في تخصصات غير مطلوبة في سوق العمل.. إلخ. وهذا كله يؤثر على شبابنا، في حاضره، ومستقبله. نحن نحتاج إلى نهضة كبيرة في مدارسنا، سواء من جهة الكم أو الكيف، كما نحتاج إلى إعداد المعلمين ليكونوا أكفاء أن يربوا أجيالنا الصاعدة على القيم البناءة.

إسهام الكنيسة في تطوير التعليم:

منذ فترة والكنيسة تهتم بإنشاء مدارس جديدة لخدمة المجتمع المصري كله، وهذه نهضة جديدة تسم بها عهد قداسة البابا شنودة الثالث، فوجدنا مدارس جديدة للغات تتشأ في القاهرة وبنى سويف ومغاغة والقوصية وغيرها. وهذا إسهام هام في عدة زوايا.

١- دعم روح المحبة بين المسيحيين والمسلمين في وطننا مصر، إذ يتعلمون معاً في مدرسة واحدة تابعة للكنيسة.

٢- إسهام الكنيسة في خدمة المجتمع، فمصر في حاجة إلى عدد كبير من المدارس الجديدة بسبب تزايد عدد السكان.

٣- تطوير العملية التعليمية باستخدام الكمبيوتر وتعليم اللغات الأجنبية، وهذا له أثره في نمو ذهنية الأجيال الصاعدة، وفتح فرص المعرفة والتعليم والعمل أمامهم.

مع بعض الضيوف من الكنيسة الأسقفية

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٣/١٨ المطران منير حنا، والمطران غايث عبد الملك، Dr. Michael Cassidy رئيس هيئة African Enter Prises، Rev. Dr. Nil Amoo Darku.

رسومات كنيستنا في الضرافة

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ٣/٣١ القمص بيشوى المحرقى وبعض أراخنة الوادى الجديد، حيث عرض على قداسه الرسومات الهندسية لكنيسة القرارة، وأخير قداسه باستلام أرض مساحتها ١٨٠٠ متر بالدخلة لإنشاء كنيسة جديدة عليها.

٦- من أحداث التاريخ

- ١ - من أصدر مرسوماً بالتسامح الديني للمسيحيين. وما اسم المرسوم؟ ومتى صدر؟
- ٢ - من هو أول يوناني اعتنق المسيحية على يد يولس الرسول (الشاهد)؟
- ٣ - من أسس كنيسة رومه من الرسل (أذكر شاهدين)؟
- ٤ - أين سُمي تلاميذ الرب بالمسيحيين؟ (أذكر الشاهد)؟
- ٥ - من هو الإمبراطور الذي استشهد على يديه الرسولان بطرس وبولس؟
- ٦ - أذكر أسماء ثلاثة من الشهداء الفرسان.
- ٧ - من هو الأسقف الذي أختير للأسقفية، ولم يكن قد تعمّد؟
- ٨ - لماذا تسمى الأرثوذكس حيناً لليعاقبة؟
- ٩ - من من الملكات صارت راهبة ثم سائحة؟
- ١٠ - من هو الراهب القديس الذي بكت نسطور الهرطوقى؟

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - كان عمر أبينا آدم ٩٣٠ سنة (تك: ٥: ٥٥)، وعمر أبينا نوح ٩٥٠ سنة (تك: ٥: ٥).
- ٢ - كان عمر أبينا إبراهيم ١٧٥ سنة (تك: ٩: ٢٩)، وعمر أبينا اسحق ١٨٠ سنة (تك: ٢٥: ٧)، وأبينا يعقوب ١٤٧ سنة (تك: ٣٥: ٢٨).
- ٣ - يوسف الصديق عاش ١١٠ سنة (تك: ٥٠: ٢٢).
- ٤ - موسى النبي عاش ١٢٠ سنة (تك: ٣٤: ٧).
- ٥ - داود النبي عاش ٧٠ سنة (٢صم: ٥: ٤).
- ٦ - القديس الأنبا أنطونيوس عاش ١٠٥ سنة (السنكسار).
- ٧ - قداسة البابا كيرلس الخامس البطريرك الـ١١٢ هو أكبر البطارقة جلوساً على الكرسي حيث كانت مدة حبرية قداسته ٥٢ سنة و٩ أشهر.
- ٨ - البابا أرشيلالوس البطريرك الـ١٨ هو أقصر البطارقة جلوساً على الكرسي المرقسي فقد كانت مدة جلوسه على الكرسي هي ستة أشهر.

الذين فازوا في المسابقة

١. رفعت عطوان عطية
٢. بيشوى أبو اليمين صليب
٣. أبو اليمين صليب إبراهيم
٤. سحر سمير لبيب
٥. بيتر أبو اليمين صليب
٦. فادي القس يوحنا يوسف
٧. عادل عوض وسوسن نجيب
٨. لبيب عوض ميخائيل
٩. نوس عبد السلام ونادية هنتر
١٠. ماريانا نوس
٥٢. ميس نيسم عبد الملك
٥٣. فوقية فريز وأباتوب وماريان ميلاد
٥٤. بيتر وبساده وبافلى القس ارميا
٥٥. مينا ومارينا وفيرينا سعد الطويل
٥٦. جورج عبيد زكري
٥٧. عمير صبحي داود يوسف
٥٨. وحدى عزيز وهدى فرج الله
٥٩. عاطف منير حنا زوجته نجوى
٦٠. مينا ومارينا مجدى روفائيل

إلى اللقاء مع مقالات :

❖ اللاهوت المقارن لقداسة البابا شنودة الثالث

❖ تابع مقالات التبسيح لنيافة الأنبا رافائيل

❖ مقطوعات من جغرافية الكتاب المقدس للمقص ميخائيل فهمي

❖ رهبان القرن العشرين للدكتور مينا بديع عبد الملك

في العدد المقبل إن شاء الله .

١٠. عياد بسبوني خليل
١١. شيرين جون القس جرجس
١٢. شحاته سعد رشدى بباوى
١٣. مساندرا وماريا وهالة وسامح العادلى
١٤. عادل وشريف ومنى ومجدى عوض
١٥. إدوارد فكرى منى
١٦. هبه لبيب عوض
١٧. شوقى رزق الله
١٨. برناديت أنور نسيم
١٩. فادى ونادر وهناء ووجيه أميل
٢٠. أوديت ألفونس فهمي
٢١. يوستينا وحنان ويوحنا عياد
٢٢. أليزيس ميخائيل جرجس
٢٣. جولى ومارى وشادية فيليب فهمي
٢٤. هانى عبد النور صليب
٢٥. عاطف رشدى وآمال جورج ومينا عاطف
٢٦. ماريانا يوسف وعائده جورجى ويوسف ميخائيل
٢٧. منى مكرم ويوسف ويوساب أشرف وجون ريمون
٢٨. شعامسة وخدام كنيسة مار جرجس والأنبا شنوده نزه الحاجر
٢٩. سميرة إلياس أنطون
٣٠. إبراهيم وماريا لطفى زاخر
٣١. رشا وبيشوى وبولا رمزى نان
٣٢. بطرس لطيف صليب بسطوروس
٣٣. ليلنى عبد السيد كامل
٣٤. ماريان نميان حبيب نميان
٣٥. لوريس زكى كامل
٣٦. ماجد قيسر أيوب
٣٧. كيرلس فكيثور جميل
٣٨. ألفريد عياد وألفون صبحي
٣٩. عماد وبندر وماجد ونادى وثرية وسامية وآمال سمير وجون ومارى وكيرلس ومينا بندر
٤٠. مونيكا وبابولا يوسف الراهب
٤١. منى عبد الله ومينا منير
٤٢. سمير عزت وأوديت إيليا
٤٣. أنسى عدلى توفيق
٤٤. نسيم بطرس جاد
٤٥. فهمي مسعد تانوسوس
٤٦. بوسى وريمون وأباتوب صبحي
٤٧. جورج نجيب زكى سعيد
٤٨. إكرامى رمزى ورضا بختي ويوسف عادل
٤٩. حلمى شنوده وزوجته وأولاده
٥٠. بولس صموئيل وزوجته وفادى
٥١. مايكل مكرم وجون القس فيلوتاتير

٦١. وحدى وداليا عريان جميل
٦٢. ريموندا عريان جميل
٦٣. ماجدة كوكب بولس
٦٤. أباتوب وببستر نسيم وأميرة ومجدى بختي
٦٥. نبيل جرجس (و ٣٤ آخرون)
٦٦. حلمي شحاته وأحفاده
٦٧. هالة عبد السيد
٦٨. سيمون توفيق
٦٩. مرثا واصف
٧٠. فؤاد أمين وكثير حبيب
٧١. منحت ومها عياد
٧٢. وائل عياد لويز رابع
٧٣. بيتر ومينا أنيب لمعى سعد
٧٤. جمال شحاته وزوجته أمير فهمي
٧٥. فيولا ونداء جمال
٧٦. فهمي يوسف أنطونيوس
٧٧. يوستينا وتونى فكرى حلمي
٧٨. عفيفة تانرس باسيلي
٧٩. يوسف وأبرينى وشيرى فهمي
٨٠. منحت كمال يعقوب
٨١. صموئيل سعد وأسعد صموئيل ونادية غيريال
٨٢. عبد قليبي صادق
٨٣. موريس يوسف ومنال صبحي
٨٤. عزيز عيسى وعادل وبيشوى عزيز وزوجته غلاف ناجي
٨٥. مفيد إدوارد مفيد جرجس
٨٦. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٨٧. ماريان إدوارد مفيد جرجس
٨٨. إدوارد مفيد جرجس
٨٩. عائده شكرى بندرى واصف
٩٠. فوزى حبيب بشاى
٩١. عبد المسيح لاوندى وزوجته
٩٢. بشرى يوسف سوريال
٩٣. فيولا صبحي رفته
٩٤. بسرى طلعت وجورج وجورجينا يسرى وشهيرة مسرى وريتا يعقوب وفادى اسحق
٩٥. فايز وبصا ومريم ومارينا فايز وليلي راضى أبانير
٩٦. رضا معوض وزوجته وبيشوى وبولا رضا معوض
٩٧. بولا فهمي وخدام ك. مار جرجس بمنشاء غالى
٩٨. عماد وهدى نصيف وأستيرة عطية ومارينا صاد وإلين عزيز وسامح سامى وفهمي فهمي
٩٩. عاطف يونان ومحسن شاكر وإيمان اسحق ولطفى مختار الشيخ

سيامة آباء كهنة ورهبان جدد

التعمير الرهباني لأديرة الصعيد

من أجل تعميق التعمير الرهباني لأديرة الصعيد قام قداسة البابا، ومعه الآباء الأساقفة، بسيامة عشرين راهباً كما يبدو في الصورة. وسيامة ١١ كاهناً، و٧ قمامصة. وذلك لأديرة مارجرس بالرزقات ودير الأنبا باخوميوس الشهير بالشايب ودير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين ودير العذراء بالحواويش بجبل أحميم. ويرى قداسته في الصورة مع الآباء الرهبان والكهنة وبعض الآباء الأساقفة.



سيامة ثلاثة كهنة جدد

قام قداسة البابا صباح الخميس ٣/١٨ بسيامة ثلاثة كهنة جدد، وهم القس ميخائيل لكنيسة الملاك بعياد بك، والقس كيرلس والقس يوحنا لكنيستي مدينة نصر. اشترك في صلوات السيامة صاحباً النيابة الأنبا يوانس والأنبا رافائيل، وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي بالقاهرة.



سيامة كاهن بابيارشية أبوتيج

في يوم الأحد ٧ مارس قام نيافة الأنبا إندراوس بسيامة الشماس صابر موسى باسم القس ثاوفيلس لقرية كوم أبو مجد مركز صدفا. اشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا ويصا أسقف البلينا وأولاد طوق.



صُور و أَخْبَار مِنْ رَحْلَةِ الْبَابَا إِلَى الصَّعِيدِ

مائدة محبة في قنا

قداسة البابا وسط اللواء عادل لبيب محافظ قنا، ومدير أمن قنا.

ووقف من الخلف أصحاب النيافة الأنبا بيمن والأنبا كيرلس (نجع حمادى) والأنبا شاروبيم.

في الصورة الثانية البابا بين المحافظ اللواء ممدوح كنوانى ومدير الأمن. وظهر فى الصورة نيافة الأنبا يوانس واللواء صلاح البرادعى مدير أمن الدولة. ونيافة الأنبا باخوم وبعض شيوخ المسلمين



جانب من مائدة محبة في سوهاج تجمع القيادات السياسية والدينية

أحد مظاهر الإزدحام في الطرقات أثناء الرحلة - والصورة أمام إيارشية طهطا



فني زياره دير الملاك بنقادة



في أحد جوانب قاعة دير الملاك الواسعة الفخمة في نقادة



جانب من المجتمعين لتحية قداسة البابا خارج الدير

صُور و أخبار من رحلة البابا إلى الصعيد



البابا يلقى محاضرة رعوية على ٧٥٠ كاهناً في ظل الدير الأثري للقدّيس الأنبا شنوده



في صحن كنيسة الأنبا شنوده في الدير، مزينة بأيقونات من الزجاج المعشق
رسم الفنانة تاسوني سوسن. وصنع الزجاج بدير مارمينا باببار



السنة الثانية والثلاثون الجمعة ٢٣ أبريل ٢٠٠٤ - ١٥ برمودة ١٧٢٠ ش الثمن ٧٥ قرشاً العددان ١٣، ١٤

إستقبالات عيد القيامة المجيد



قداس عيد القيامة المجيد

صلاه قداسة البابا في الكاتدرائية الكبرى
واشترك معه أصحاب النيابة:

الأبنا رويس والأبنا بطرس
والأبنا دانيال الأسقف العام للمعادى.
والأبنا يوانس والأبنا سلوانس
والأبنا تيموثاوس والأبنا مارتيروس
وكذلك بعض الآباء الكهنة والرهبان.
وشكر قداسته كبار الحاضرين من رجال
الدولة. وألقى العظة.

كبار الحاضرين أثناء قداس العيد



الصورة في الكاتدرائية الكبرى في منطقة الأبنا رويس: في الصف الأول كبار المهنيين من الرسميين

بَعْضُ الْمُهَنْتِيِّينَ بَعِيدِ الْقِيَامَةِ الْمَجِيدِ



مع أ.د. مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى



مع أ.د. عاطف عبيد رئيس الوزراء



مع أ. فكري مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء الأسبق



مع أ.د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء



مع م. إبراهيم شكرى زعيم حزب العمل



مع أ. خالد محيى الدين زعيم حزب التجمع



مع د. محمد عوض تاج الدين وزير الصحة والسكان



مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل

بَعْضُ الْمُهَنْئِينَ بَعِيدِ الْقِيَامَةِ الْمَجِيدِ



مع الفريق يوسف صبرى أبو طالب الوزير السابق



مع د. نادية مكرم عبید الوزيرة السابقة



مع اللواء نبيل العزبي مدير أمن القاهرة



مع د. عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة



مع أ. سامح عاشور نقيب المحامين



مع أ.د. حمدى السيد نقيب الأطباء



مع سفير السودان في مصر



مع د. مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية

بَعْضُ الْمَهْنِيِّينَ بِعِيدِ الْقِيَامَةِ الْمَجِيدِ

مَعَ فَضِيلَةَ شَيْخِ الْأَزْهَرِ وَفَضِيلَةَ وَزِيرِ الْأَوْقَافِ

فِي يَوْمِ عِيدِ الْقِيَامَةِ الْمَجِيدِ اسْتَقْبَلِ قَدَاسَةَ
السَّابَا د. مُحَمَّدُ سَيِّدُ طَنْطَاوِي شَيْخَ الْجَامِعِ
الْأَزْهَرِ وَد. حَسِينِ حَمْدِي زَقَزُقَ وَزِيرَ
الْأَوْقَافِ. وَظَهَرَ مَعَهُمَا فِي الصُّورَةِ
الْمُسْتَشَارُ بِحَيِّ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَمِينُ عَامِ مَجْلِسِ
الدَّوْلَةِ، وَالْمُسْتَشَارُ مَلِكُ مِينَا جُورْجِي.
اسْتَقْبَلِ أَيْضاً فَضِيلَةَ أ. عَلَى جَمْعَةِ مَفْتَى
الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ.



مَعَ مَحَافِظِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ

وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ ٤/١٨ اسْتَقْبَلِ الْبَابَا أَيْضاً
فِي مَقَرِّهِ بِالْإِسْكََنْدَرِيَّةِ السَّيِّدَ مَحَافِظَ
الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ اللَّوَاءِ مُحَمَّدَ عَبْدِ السَّلَامِ مَحْجُوبَ
فِي مَقَابَلَةِ مَحَبَّةٍ.
وَحَضَرَ الْقِيَامَةَ صَاحِبَا النِّيَافَةِ الْأَنْبِيَا
أَغْنَاطِيُوسَ وَالْأَنْبِيَا يُونَسَ، وَالْقَمِصَّ شَارُوبِيمَ
السَّخَاوِمِيَّ وَكَيْلَ النَّطْرِيْرِيْكِيَّةِ بِالْإِسْكََنْدَرِيَّةِ
وَالْأَسْتَاذَ هَانِيَّ عَزِيزَ، وَالْأَسْتَاذَ عِصَامَ.



مَعَ نَادِي الرُّوتَارِي بِمِصْرَ الْجَدِيدَةِ

فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ٤/١٩ ذَهَبَ قَدَاسَةُ الْبَابَا
لِيَحْضُرَ حَفْلًا لِنَادِي الرُّوتَارِي بِمِصْرَ الْجَدِيدَةِ
فِي عِمَارَةِ الْبَارُونِ أَمِيَانِ. وَتِلْكَ بِدَعْوَةٍ مِنْ
رَئِيسِ النَّدَايِ الْمُسْتَشَارِ مَنْصَفِ نَجِيبِ
سَلِيمَانَ.

وَيَرَى قَدَاسَتَهُ عَلَى الْمَنْصَةِ يَلْقَى
مَحَاضِرَتَهُ عَنِ (الْجَدِيدَةِ) كَمَا أَجَابَ عَلَى
أَسْئَلَةِ الْحَاضِرِينَ.



إستقبالات عيد القيامة ويوم شم النسيم

فى أسبوع البصخة

فى صباح الثلاثاء ٤/٦ صلى قداسة البابا صلوات الساعات الصباحية من البصخة المقدسة - كعادته - بأديرة وادى النطرون (الأبنا بيشوى والسريان والبراموس) وشارك قداسته أصحاب النيافة:

الأبنا صرابامون	الأبنا تادرس
الأبنا متاوس	الأبنا بيسنتى
الأبنا أيسوذورس	الأبنا دانيال
الأبنا رافائيل	الأبنا جورجوس
الأبنا أبوللو	

وبعد ما توجه قداسته إلى الإسكندرية لرئاسة صلوات الساعة الأولى المسائية بالكاتدرائية المرقسية ورافق قداسته صاحب النيافة الأبنا بيسنتى والأبنا أبوللو.

ثم عاد إلى الدير.

وصلى قداس خميس العهد فى دير الأبنا بيشوى وكذلك صلى هناك يوم الجمعة العظيمة وعاد إلى القاهرة بعد ختام الصلاة.

إستقبالات يوم شم النسيم

تناول قداسة البابا كعادته إبطار يوم شم النسيم بين أبنائه رهبان أديرة وادى النطرون بحديقة دير السريان العامر، وكان على مائدة قداسته ٢٩ مطراناً وأسقفاً وهم أصحاب النيافة:

الأبنا باخوميوس	الأبنا بيشوى
الأبنا صرابامون	الأبنا ويصا
الأبنا رويس	الأبنا متاوس
الأبنا موسى	الأبنا مرقس
الأبنا اشعيا	الأبنا ابرآم
الأبنا بيسنتى	الأبنا برسوم
الأبنا متياس	الأبنا دانيال
الأبنا بسطس	الأبنا أيسوذوروس
الأبنا تاوفيلس	الأبنا مكسيموس
الأبنا يونس	الأبنا تواضروس
الأبنا رافائيل	الأبنا غبريال
الأبنا اسطفانوس	الأبنا سارافيم
الأبنا أبوللو	الأبنا مارتيروس
الأبنا أغانون - الأبنا قرمان - الأبنا داود	

واستقبل قداسته من الآباء المطارنة والأساقفة:

- ❖ رؤساء أديرة وادى النطرون الثلاثة: أصحاب النيافة: الأبنا صرابامون، والأبنا متاوس، والأبنا أيسوذورس.
- ❖ نيافة الأبنا بيشوى بخصوص جلسات المجمع المقدس.
- ❖ نيافة الأبنا بيشوى، ونيافة الأبنا أرساتيوس، ومعهما القمص كيرلس للبراموسى بخصوص خدمة إبيارشية المنيا.
- ❖ نيافة الأبنا أغانون بخصوص شئون إبيارشيته.
- ❖ نيافة الأبنا بيمين أسقف نقاده وقوص
- ❖ نيافة الأبنا شاروبيم بخصوص سفره إلى الخارج.
- ❖ نيافة الأبنا ميسانيل الذى قضى أياماً مع الكنيسة الأم.

وأيضاً حضر من الآباء الكهنة:

- ❖ القمص لرميا أقامينا من سكرتارية قداسة البابا.
- ❖ القمص ابرآم للصمونيلى أمين دير الأبنا توماس بالصوامعة شرق بأخميم.
- ❖ القمص سمعان ابراهيم والآباء كهنة المقطم وأسرهم وبعض الأراخنة والشعب
- ❖ القمص موسى واصف وكيل الإكليريكية بطنطا وأسرته.
- ❖ القمص هدرا عزيز تادرس وكيل مطرانية جرجا.
- ❖ القمص موسى الأبنا بيشوى - فرنسا
- ❖ القمص بيشوى بشرى - لندن
- ❖ القس ميخائيل ابراهيم - لندن
- ❖ القس بطرس بطرس جيد كاهن ك. العزراء بالزيتون وأسرته.
- ❖ القس لوكاس الأبنا بيشوى أمين دير الزجاج.
- ومن الأراخنة :
- ❖ الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط.
- ❖ الأستاذ مجدى شنوده المحامى وأسرته.
- ❖ د. مجدى رمزى وزوجته - هولندا

اجتماع لجان المجمع المقدس

انعقدت اللجان المجمعية للمجمع المقدس بالمقر البابوى بدير الأبنا بيشوى على مدى يومى الثلاثاء والأربعاء ١٣، ١٤/٤ على أن ترفع هذه اللجان تقاريرها إلى قداسة البابا مساء يوم الأربعاء الذى ستنتهى فيه أعمالها. وقامت لجنة شئون الإبيارشيات بتنفيذ توجيهات قداسة البابا بشأن إبيارشية المحلة الكبرى فى حضور أسقفها نيافة الأبنا متياس وقدمت اللجنة تقريراً لقداسة البابا عن عملها أثناء تواجده قداسته فى الدير.

أما لجنة شئون الأديرة فقد أوصت بالإعتراف بعودة الحياة الرهبانية لدير أبو فانا بملوى.

اللجنة المجمعية للرعاية والخدمة

عقدت هذه اللجنة اجتماعاً لسكرتيرى اللجان الفرعية التابعة لها يوم الخميس ٤/١٥ فى المقر البابوى بدير الأبنا بيشوى من ١١.٣٠ صباحاً وحتى الثالثة بعد الظهر، برئاسة نيافة الأبنا باخوميوس مقرر اللجنة وحضره من الآباء المطارنة والأساقفة أصحاب النيافة: الأبنا بيشوى، والأبنا صرابامون، والأبنا بنيامين، والأبنا اشعيا، والأبنا مرقس، والأبنا داود.

كما حضره حوالى ٢٠ من الآباء الكهنة، وحضر أيضاً المحاسب عادل رشدى والدكتور ناهد فهميم.

وذلك لإعداد تقارير المتابعة لعمل اللجان الفرعية لتقديمها إلى المجمع المقدس فى جلسته القادمة إن شاء الله.

وسوف تواصل لجان المجمع اجتماعاتها قبل عيد العنصرة فى أيام الاثنين ٥/٢٤ إلى الأربعاء ٥/٢٦ وتقوم بعد ذلك سكرتارية المجمع المقدس بإعداد ملف جلسة المجمع المقدس تحت إشراف قداسة البابا حيث يجتمع المجمع المقدس بمشينة الرب صباح السبت ٥/٢٩/٢٠٠٤ بالمقر البابوى بالقاهرة برئاسة قداسة البابا.



سفر البابا إلى إريتريا

سافر قداسة البابا إلى إريتريا في فجر الجمعة ٢٣/٤/٢٠٠٤ لتستويج وتجليس البطريرك الجديد لإريتريا (أبونا أنطونيوس) وكان أعضاء الوفد المرافق لقداسته هم أصحاب النيابة: الأنبا باخوميوس، والأنبا بيثوى، والأنبا صرابامون، والأنبا مئانس، والأنبا يوانس والقس بيجيمي الأنبا بيثوى (الأريتري)، والمعلم إبراهيم عياد. على أن يعود قداسته إلى القاهرة مساء الأحد ٢٥/٤ (بعد السيامة).

نيافة الأنبا رويس

فى فترة الصوم الكبير صلى نيافته فى إبيثيات دمياط - بورسعيد - المنصورة - ميت غمر - القيوم - الجيزة، إلى جانب كنائس فى القاهرة.

وفى يوم الجمعة ١٦/٤ سافر إلى أمريكا للصلاة فى كنائس أيسن برنزويك، وهوم ديل، وأيسن رزرفورد ثم فى كنائس لوس أنجلوس وبسبرج.

ويوم الجمعة ٣٠/٤ سافر إلى كندا، حيث يصلى فى كنائس مونتريال، وأتوا، وهاليفاكس، وكسل كنائس تورنتو - ثم روتستر.

وفى يوم الخميس ٢٠/٥ يذهب إلى كليفلاند ويشترك فى مؤتمر عائلات أوهايو. ويصل إلى القاهرة بمشينة الله فى يوم الثلاثاء ٢٥/٥.

كنيسة مارمرقس بالمعادى

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ١٤/٤ نيافة الأنبا دانيال، وكهنة ومجلس كنيسة مارمرقس بالمعادى، والأسناذ جليم حنا وابنه الأستاذ رفيق. وذلك بخصوص شراء فيلا للكنيسة.

كنيسة أبى سيفين بحدائق القبة بالقاهرة

صدر القرار البابوى رقم ٢٣/١٥ بتعيين نيافة الأنبا بيثوى مشرفاً عاماً على كنيسة أبى سيفين بحدائق القبة ورئيساً لمجلسها. وعليه أن يقوم بتشكيل جديد لمجلس الكنيسة يرضى عنه الشعب ويعتمده البابا. ولا يتم شئ يختص بإدارة هذه الكنيسة بدون اعتماده.

وكيل لإيبارشية جرجا

صدر القرار البابوى رقم ٢٣/١٦ بتعيين القمص هدرا عزيز وكيل لإيبارشية جرجا. هذا وقد كلفه قداسة البابا بعودة القمص باخوم يوسف إلى كنيسته فى مدينة جرجا.

دير الأنبا بولا

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١٥/٤ القمص دانيال الأنبا بولا أمين دير الأنبا بولا بخصوص مشروعات فى أرض الدير.

نيافة الأنبا يوانس

سافر فجر الجمعة ٣٠/٤ إلى منطقة Valmo بفنلندا لحضور مؤتمر مجلس الكنائس العالمى بعنوان :

Orthodox Diakonia & Development Work

حول الدياكونية والعمل التنموى للكنائس الأرثوذكسية فى العالم. وعاد نيافته إلى القاهرة مساء الثلاثاء ٥/٤.

ويسافر مرة أخرى بعد ظهر السبت ٨/٥ إلى جينيف.

أسقفية الشباب دراسة متخصصة لخدمة الشباب

تقوم الأسقفية بتقديم دورة للدراسات المتخصصة، لدراسى مركز تدريب خدام الشباب يختار فيها الدارس إحدى مواد التخصص: الكتاب المقدس - العقيدة - علم نفس وتربية، بالإضافة إلى مادة "خدمة الكلمة" وذلك بهدف إعداد متكلمين لاجتماعات الشباب.

تبدأ الدراسة السبت ٢٤ أبريل وحتى نهاية يونيو ٢٠٠٤ إن شاء الله. ويقوم بالتدريس صاحبا النيابة الأنبا موسى والأنبا رافائيل، مع مجموعة من الآباء الكهنة، والخدام المتخصصين.

وتشمل الدراسة: محاضرات - ورش عمل - تدريب على مهارات - أبحاث - مشروع تخصص.

للاستعلام: السكرتارية ت: ٤٨٨٢٤٣٠

ت: ٤٨٥٥٠٩٣

خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة

يسر مكتب خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة بأسقفية الخدمات أن يعلن عن بدء كورس متخصص فى الأوتيزم (التوحد) والتشلل الدماغى (أيام الجمعة فقط). بدءاً من الجمعة ٥/٧/٢٠٠٤ ولمدة ثلاثة شهور.

للاستعلام: مكتب خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة (تاسونى راعوث).

ت: ٤٨٨٢٢٠٤

Email: snsoffice2004@yahoo.com



صورة للبابا يوم الجمعة العظيمة فى كاتدرائية الأنبا بيثوى يحيط به مجموعة من الأطفال

المشكلات في الكنيسة

تثيافة الأنا باخوميوس
مطران البحيرة وبنجابوليس



في التعامل مع المشكلات :

يجب أن ندرك أننا في الكنيسة نتعامل بالإيمان مع كل مشكلة، ندرك أن الرب يستطيع أن يوجد الحل المناسب.. نحن نطرح كل مشكلة أمام الرب في مخادعنا، وعلى مذبحه المقدس، ونؤمن أن الرب سوف يضرب البحر (بحر المشكلات) لكي ما نعبّر بكنيستته وأولاده إلى أرض سلام وفرح.

ويجب ألا يضيق قلبنا بالمشكلات ولا نتشائم، فنحن مادمننا نعيش في العالم، وهناك بشر، والطبيعة البشرية لها ضعفاتها.. لذلك يجب أن ندرك وجود المشكلات حقيقة ينبغي أن نقبلها، ولكننا نحرص كخدام أمناء وكأولاد لله.. يكون سلوكنا وتديبرنا للأمر في حكمة إلهية نطلبها من الرب.

وهناك حقيقة يجب أن ندركها ألا نستصغر أي مشكلة، فربما هناك مشكلة تعرض علينا ونستهين بها، ونجد أنها كبرت وسببت مشكلة كبيرة.. هي مثل الثعلب الصغير الذي نستهيئ به يدخل من ثقب صغير يأكل ويسمن ولا يخرج، يتزوج ثعلبة صغيرة أخرى ويصير الكرم ملئاً بالثعالب.. التي بدأت بثقب صغير يدخل منه ثعلب صغير.. ولعلنا ندرك أن تعامل رحيعام مع المشكلة إذ ظن أنها أمر بسيط، ولكن عدم تعامله معها بحكمة الشيوخ سببت الانقسام الكبير في حياة الشعب.. لاشك أنه لو كان يعلم ماذا سوف يسببه تصرفه من انقسام لما أقدم على هذا السلوك.. أنه استصغر المشكلة ولم يتعامل معها بحكمة.

وهناك أمر هام وهو أنه يجب أن ندرك أن مظاهر المشكلة ليست هي دائماً المشكلة الحقيقية، فهناك أشياء كثيرة وراء السنار، والأسباب الحقيقية للمشكلة تكون مخفية، لذلك اكتشاف السبب الرئيسي والحقيقي، وبؤرة المشكلة هو الخيط الأول لحل المشكلة.. فمثلاً نجد أن المشكلات الزوجية يقال فيها أسباب كثيرة.. بينما السبب الحقيقي والرئيسي يخجل الزوجان من أن يذكروه، وهنا يحتاج الأب الكاهن أن يتعرف على السبب الحقيقي.

ونحن في تعاملنا مع كل مشكلة يجب أن يكون هناك حكمة نطلبها من الرب الذي يعطي بسخاء، وكذلك نحرص على الحكمة والتصرف العادل مهما كانت الظروف، ولا نحكم بسرعة بل بعد دراسة وروية وصلاة وطلب الحكمة الإلهية..

وعندما نجد أن هناك مشكلة ليس لنا خبرة في مواجهتها ونحتاج إلى متخصصين، فلا مانع من أن نشرك معنا كل في تخصصه.. فهناك مشكلات نفسية جيد أن يشترك معنا طبيب نفساني، أو مشكلة هندسية يشترك معنا مهندس.. نحتاج أيضاً إلى متخصصين في مجالنا ومما هو جدير بالذكر أن المشاكل السلوكية في حياة الإنسان

تحتاج إلى وقت، فهي تحتاج إلى تدريب وتعليم روجي عميق، وخاصة عندما تكون مشكلات خاصة بالمحبة والتسامح والاتضاع والأمانة وعدم الإدانة، وأهمها التخلي عن الذات.

وفي مشكلات كثيرة نجد أحياناً أن بعضها يصعب حلها، وفي هذه الحالة.. القرار الذي يجب أن نأخذه هو إيقاف الضرر وتجنب العثرة، نصلى ونعمل ألا تزداد المشكلة اتساعاً، وبروح الصلاة والعمل الهادئ الجاد نسعى وننتظر خلاص الرب.. وهذا وفي أحيان كثيرة نحتاج إلى اتخاذ قرار حازم من شخص مسئول مثل الأب الأسقف أو من يسوب عنه، وهنا يستخدم المدير سلطانه الكنسي لتجنب تعقيدات أكثر.

بقى أمر هام جداً.. أننا في تعاملنا مع المشكلات يجب على الشخص المسئول المدير أن يعطي لأطراف المشكلة وأصحابها فرصة للتحدث، ويجب أن يتقن فن الاستماع للآخرين حتى يستطيع أن يتعرف على المشكلة، فهو لا يتكلم إلا للضرورة بل وليس لاستجاب.. يعطي فرصة للآخر أن يتكلم، وعندما يتعثر في شرح وجهة نظره يطرح عليه أسئلة تساعد على التشخيص، ويحصل على المعلومات اللازمة لاقتراح الحلول، ويجب أن يكون أميناً لكي ما يخرج من تحيزاته الشخصية، ولا يكون متأثراً بمؤثر خارجي.. ويعطي لأطراف المشكلة الاحترام المناسب، ويتجنب الانفعال.. كما أننا نؤكد أن المدير يحرص من أن يتخذ قرار وهو في وقت الانفعال لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله.



قداسة البابا مع المخرج سمير سيف في دير الأبا شنوده بسوهاج

حياة وخدمة السيد المسيح لثيافة الأنبا بيشوي



"الحق الحق أقول لكم لا يقدر الابن أن يعمل من نفسه شيئاً إلا ما ينظر الأب يعمل. لأن مهما عمل ذلك فهذا عمله الابن كذلك" (يو ٥ : ١٩). فالابن لا يعمل وحده كما لو كان منفصلاً عن الأب بل يعملان معاً وأيضاً مع الروح القدس في كل شئ حتى وإن تمايز دور كل أقنوم من الأقانيم الثلاثة، ولكن العمل واحد باستمرار، ولا انفصال بين الأقانيم لسبب وحدة الجوهر الإلهي.

إن يلزم أن يبدأ أسبوع جديد، لأن الأسبوع الأول كان سيستمر في يومه السابع إلى الأبد لو لم يخطئ الإنسان ويحتاج أن يخلقه الله من جديد "إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة" (٢ كو ٥ : ١٧) وقال "الجالس على العرش ها أنا أصنع كل شئ جديداً" (رؤ ٢١ : ٥). ومما يؤكد ذلك قول يوحنا الرسول في سفر الرؤيا "تم رأيت سماة جديدة وأرضاً جديدة لأن السماء الأولى والأرض مضت والبحر لا يوجد فيما بعد. وأنا يوحنا رأيت المدينة المقدسة أورشليم الجديدة نازلة من السماء من عند الله مهيأة كعروس مزينة لرجلها" (رؤ ٢١ : ١، ٢). "الأشياء العتيقة قد مضت هوذا الكل قد صار جديداً" (٢ كو ٥ : ١٧).

بداية الأسبوع الجديد هي يوم الأحد الذي صار هو يوم الرب وبداية العهد الجديد هو يوم الراحة الحقيقية الذي فيه استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقاً. لذلك قال قداسة البابا شنودة الثالث أطال الرب حياة قداسته [متى استراح الله حقاً من أعماله: أليس بعدما صنع الفداء وقام للمسيح من الأموات في يوم الأحد؟].

ثالثاً : ليؤكد السيد المسيح أنه مات حقاً :

فلوقام السيد المسيح سريعاً بعد موته على الصليب لظن البعض أنه لم يموت بل أفاق من غيبوبة. ولكن نزيه الدم الحاد من طعنة الحربة واستمراره في القبر إلى اليوم الثالث أكداً موته بصورة قطعية. هذا بالإضافة إلى المعجزات الأخرى التي صاحبته موته وقيامته.

رابعاً : ليبين أن الفداء هو من عمل الثالوث القدوس :

فالثلاثة أيام ترمز إلى الثالوث القدوس وعمله في الفداء بصفة عامة مع أن الابن فقط هو الذي تجسد متأنساً، وصلب، وقبر، وقام من الأموات. لذلك فنحن نقبل المعمودية الواحدة بثلاث غطسات، إشارة إلى إيماننا بالثالوث القدوس الواحد، وأيضاً إشارة إلى أننا قد دفنا مع السيد المسيح للموت حتى كما أقيم المسيح من بين الأموات بمجد الأب هكذا نملك نحن أيضاً في جدة الحياة (أنظر رومية ٦). فهناك ارتباط وثيق بين المعمودية التي نقبلها كمؤمنين بالمسيح، وبين موت المسيح وقيامته في اليوم الثالث.

أ في اليوم الثالث :

يتساءل البعض، لماذا قام السيد المسيح من الأموات في اليوم الثالث؟ وتقول إن لذلك أسباب كثيرة منها ما يلي:

أولاً: تحقيق النبوات :

فقد ورد في سفر هوشع النبي "هلم نرجع إلى الرب لأنه هو إفرس فيشفينا - ضرب فيجبرنا. يحيينا بعد يومين في اليوم الثالث بقيمنا فنحيا أمامه" (هو ٦ : ١، ٢).

أي أن الله الأب، في المسيح، كان مصالحاً العالم لنفسه. والسيد المسيح إذ أخلى نفسه وكنائب عن البشرية، قد احتمل الآلام والموت وقبل هذه الكأس من يد الأب. وكنائب عن البشرية أيضاً قد دخل إلى مجده بالقيامة من الأموات. وهذه الكرامة قد نالها من يد الأب أيضاً. كما هو مكتوب عن الله "يجرح ويعصب يسحق وبداه تشفيان" (أي ٥ : ١٨). وبكل ما صنعه السيد المسيح قد صولحننا مع الله بموت ابنه وخلصنا بحياته من الغضب والعداوة القديمة ورجعنا إلى الله وصرنا أولاداً له.

والعجيب في هذه النبوة أنها قد ألمحت إلى أن القيامة ستحدث في أول اليوم الثالث، لأنها تقول "بعد يومين في اليوم الثالث بقيمنا فنحيا أمامه"، بمعنى أن اليوم الثالث لم يكتمل بل القيامة بعد يومين: أي بعد اكتمال يومين وفي بداية اليوم الثالث تحدث القيامة.

وهذا ما ذكره القديس مرقس الإنجيلي عن قيامة السيد المسيح "وبعد ما قام باكراً في أول الأسبوع" (مر ١٦ : ٩). وبهذا تطابقت نسبة هوشع النبي مع بشارة الإنجيل. لذلك نقول في قانون الإيمان الأرثوذكسي "وقام من الأموات في اليوم الثالث كما في الكتب".

ثانياً : بداية عهد جديد لشعب الله :

في العهد القديم خلق الإنسان في اليوم السادس واستراح الله في اليوم السابع من جميع عمله الذي عمل "وبارك الله اليوم السابع وقدسه لأنه فيه استراح من جميع عمله الذي عمل الله خالقاً" (تك ٢ : ٣).

ولكن الإنسان أخطأ في اليوم السابع أثناء الراحة الإلهية. وعاد الله يعمل من جديد كقول السيد المسيح "أبي يعمل حتى الآن وأنا أصعل" (يو ٥ : ١٧). ولذلك كان السيد المسيح يعمل أغلب معجزاته في اليوم السابع من الأسبوع. وثار عليه اليهود لهذا السبب فكان يؤكد لهم أنه لا يعمل هذا بمفرده بل مع الله الأب لذلك قال لهم

شبابنا بين الأمتس واليوم والغد ٣- المؤثر الكنسى

لنيافة الأنبا موسى



تبدأ الكنيسة فى البيت، مع الأم إذا كانت ابنة مخلصه للمسيح. وهذا التأثير فائق فى طبيعته على كل ما عداه. ويكفيها ما ذكره معلمنا بولس الرسول عن الإيمان الذى سكن فى تيموثاوس، أخذاً إياه من جدته لوثيس، وأمه أفنيكى (٢تى ١: ٥). فالأم تعطى مع اللبن، الحنان الذى يبعث على الأمان والثقة، والإيمان بالله، ومعرفة المسيح والقديسين، منذ الطفولة المبكرة. فإذا ما دخل الطفل إلى سن الحضانه، فهى تحكى له سير شخصيات الكتاب المقدس وقديسى الكنيسة، وتقدم له ذلك بالحكايات أو بشرائط الفيديو. وهى التى تذهب بأطفالها إلى مدارس الأحد، ليواطبوا عليها، ويتعلموا فيها دروس الكتاب المقدس، وتاريخ الكنيسة، والمبادئ المسيحية.

لهذا كان جميلاً من قداسة البابا شنوده الثالث أثناء زيارته لروسيا فى احتفالها بدخول المسيحية إليها، أن يمدح الأمهات والجذات الروسيات، لأنهن كن السبب فى حفظ الإيمان المسيحى، والعقيدة الكنسية، فى قلوب الأجيال الصاعدة، رغم ضغوط الحزب الشيوعى الملحد، ومحاولاته اجنثاات جذور الإيمان من القلوب والأذهان.

ونعرف عن جورباتشوف الرئيس الأخير للاتحاد السوفيتى المنحل، أن أمه كانت مسيحية، وأنها كانت تعلق على جنران بيتها، صور السيد المسيح والقديسين، وتحفظ - من خلف نفس الصور - بصور سنالين ولينين وغيرهما، ليكونا فى الواجهة عند زيارة أشخاص شيوعيين لمنزلهم، أما حينما يرحلون، فتظهر صور السيد المسيح والقديسين. ولاشك أن هذه الروح المسيحية والكنسية، كان لها أثرها فى جورباتشوف، الذى أطلق الحريات فى الاتحاد السوفيتى، مما سمح بتفكيكه، وانتهيار الشيوعية، وعودة الأرثوذكسية.

فى المرحلة الابتدائية: نربينا الكنيسة على الحب، حب المسيح والكنيسة والقديسين والأسرة والمجتمع.

وفى المرحلة الإعدادية: نعلمنا الكنيسة

الإيمان، والقيم الجوهرية فى المسيحية، وأساسيات العقيدة الأرثوذكسية.

وفى المرحلة الثانوية: ندعونا الكنيسة إلى السكوبة، التى فيها يستريح الضمير، ويستقيم السلوك الشخصى والجماعى، السرى والعلنى، مقدمة لنا التوجيهات الروحية، وفرصة الاعتراف، التى فيها نأخذ حلاً عن خطايانا، وحلاً لمشاكلنا.

وفى المرحلة الجامعية، نساعدنا الكنيسة فى فهم أسلوب التعامل مع الآخر: الجنىسى والدينى والمجتمعى، كما ندفعنا إلى الخدمة، لنكون نافعين فى الأسرة والكنيسة والوطن.

وعند التخرج نتسجنا الكنيسة على تكريس القلب، وربما الحياة كلها، فى أساليب متعددة: زواج مقدس، شهادة أمينة فى المجتمع، بتولية خادمة، رهينة، كهنوت.. إلخ لاشك - إذن - أن الكنيسة لها تأثيرها الهام فى تكويننا، فى الماضى والحاضر والمستقبل، أى فى رحلة العمر كلها، من المهتد إلى اللحد. فالكنيسة تعطينا عضوية الجسد المقدس، جسد المسيح، وتشبعنا بأسرارها المقدسة، ونعاليمها المحيية، وأبوتها الحانية. وهذا ما تحتاجه الكنيسة فى المستقبل: النمو فى الرعاية، وتحديث أساليب التعليم، وتقديم الكلمة المناسبة للاحتياجات المعاصرة لأجيالنا تجيب على أسئلتهم وتخطب ظروفهم وتتفهم ما يقابلونه من مشكلات واحتياجات ونشاطات وتيارات متنوعة، مقدمة لهم الحل الشافى، والإرشاد المناسب، فى روح الحوار لا الإملاء، حتى ما يحدث لهم اقتناع ذاتى بأن الحياة فى المسيح هى الأفضل جداً، لأرواحهم إذ تشبعها وتقدسها، ولأذهانهم إذ تسيروها وتحكمها، ولأنفسهم إذ تضبطها وترتقى بغرائزها وعواطفها، ولأبدانهم إذ نحفظها سليمة من آفات العصر المدمرة، والتى تأتى من الإغترافات المختلفة: كالتخمين والخمور

والمخدرات والدنس. بل أن الكنيسة تبنى أيضاً شخصية اجتماعية تتفاعل مع العصر، والمستجدات، والآخرين، ناشرة ثقافة المحبة والخدمة ناهيك عن التسامح والاحتمال.

إن دور الدين فى صنع مستقبل الشعوب هام للغاية، مادام يقدم بطريقة صحيحة ومسلية، تدفع إلى الحب، وتحترم الغير، وتنتشر الخير، وتشيع السلام، والنهائية - وهذا هو الأهم والأبقى - أن المسيح هو طريقنا إلى الأبدية السعيدة والخلود المجيد، بعد أن يكون الرب طريقنا إلى الغفران والخلص والتقدس، ونحن نجاهد هنا فى هذه الأرض.

دور الكنيسة فى المستقبل

ومع أن البعض يتصور تناقص دور الدين فى صنع حياة الناس فى المستقبل، إلا أن هذا الرأى يتعارض مع طبيعة الأشياء وحاجة الإنسان. فسوف يظل الإنسان فى حاجة ماسة إلى الله لأمر عديدة:

١- لأن الإنسان فيه عطش غير محدود، لا يشبعه إلا الله غير المحدود. ومهما لجأ إلى المادة أو الجسد أو العلم بحثاً عن السعادة والفرح والشبع، فلن يجد ذلك إلا فى الله.

٢- وكذلك فالإنسان فى حاجة إلى المخلص، الذى يخلصه من خطاياه وضعفاته ومشكلاته، وليس هناك خلاص إلا بالمسيح الفادى، الذى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم.

٣- كما أن الإنسان فى حاجة إلى السند، وليس سند أقوى من الله غير المحدود، الذى يسند ضعفنا أمام كل مصادمات الحياة.

٤- وأخيراً فالإنسان فى حاجة إلى الخلود فى أعماقنا يكمن رفض للموت، وشوق للحياة الأبدية، ولا حياة أبدية إلا فى المسيح.

لهذا، ولأن الإنسان سيظل محتاجاً إلى المسيح، سيظل المسيح - رب المجد - هو الكنز المشبع، فى الدنيا والآخرة، ويظل جهاد النفس أن تهفو إلى الرب، وتقرب منه، لتجد فيه ضالتها المنشودة. ألم يقل القديس أعضطينوس: لقد خلقنا يارب لك، ولن نجد الراحة إلا فىك كما قال أيضاً: "وقفت على قمة العالم، يوم أحسست أننى لا أخاف شيئاً، ولا استهتئ شيئاً. وهل يمكن أن يتحقق ذلك

ذبيحة التسبيح ٢٠

لنفاة الأتبارافاكيل

تكلّمنا في العدد السابق عن التسبيح في السماء، ورأينا معًا مجد السماء، ومجد العريس السمائي، وصفوف الملائكة يُسبحون الترنيمة الجديدة.

تسبيحة الغلبة والخلّاص :

إن الأبدية السعيدة هي مكافأة الأبرار، وانتصار العدل على الأشرار الظالمين.. وهذا أيضًا موضوع تسبيح السمائيين.. فحدثت أصوات عظيمة في السماء قائلة: قد صارت ممالك العالم لربنا ومسيحه، فسيمك إلى أبد الأبدنين. والأربعة والعشرون شيخًا الجالسون أمام الله على عروشهم، خرّوا على وجوههم وسجدوا لله قائلين: نشرك أيها الرب الإله القادر على كل شيء، الكائن والذي كان والذي يأتي، لأنك أخذت قدرتك العظيمة ومنكت. وغضبت الأمم. فأتى غضبك وزمان الأموات يُدأون، ولنسعطى الأجرة لعبيدك الأنبياء والقديسين والخائفين اسمك، الصغار والكبار، ولنهلك الذين كانوا يهلكون الأرض (رؤيا ١١: ١٥-١٨).

ما أجمل هذا المنظر السمائي البديع، فهناك أصوات عظيمة تليق بتسبيح الإله العظيم وحده، وهناك كلمات تسبيح تُعزّز عن سيادة الله، ومملكته الأبدية التي لن تزول، وهناك أيضًا الخوارج التي (ترابع) التسبيح بطريقة الأنثيفونا (المردات أو المربعة).

والأعظم أيضًا في هذا التسبيح أن الملائكة متهلة لهزيمة الشيطان، وسقوطه من عرشه، بل وسقوط مملكته، وطرحه في بحيرة النار والكبريت، لذلك صارت هذه الهزيمة المنكرة موضوع تسبيحهم، وبرهان شركتهم مع البشر القديسين الذين غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم.

وسمعت صوتًا عظيمًا قائلًا في السماء: الآن صار خلاص إلهنا وقدرته وملكه وسلطان مسيحه، لأنه قد طرح المشتكى على إخواننا، الذي كان يشتكى عليهم أمام



إلهنا نهارًا وليلاً. وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم، ولم يحبوا حياتهم حتى الموت. من أجل هذا، أفرحى أيتها السماوات والسكانون فيها. ويل لساكني الأرض والبحر، لأن إبليس نزل إليكم وبه غضب عظيم! عالمًا أن له زمانًا قليلًا (رؤيا ١٠: ١٢-١٢).

إن هذه التسبيحة تُشبه الهوس الأول الذي فيه نُسبِح الله على نجاة شعبه، وهلاك فرعون في البحر الأحمر.. ونحن أيضًا نخلص بعبورنا في المعمودية التي فيها يهلك الشيطان.

إن التسبيح في السماء سوف يُعزّز عن الصفاء، والنقاوة التي نتمتع بها مع السمائيين.. بعد أن طرح الله الشيطان المشتكى علينا في بحيرة النار، وخلص الكون من شره وفساده وسلطانه المزعوم.

ما أجمل الحياة بعد خروج الشيطان من مجالها: ثم نظرت وإذا خروف واقف على جبل صهيون، ومعه مئة وأربعة وأربعون ألفًا، لهم اسم أبيه مكتوبًا على جباههم.

وسمعت صوتًا من السماء كصوت مياه كثيرة وكصوت رعد عظيم. وسمعت صوتًا كصوت ضاربين بالقيثارة يضرّبون بقيثاراتهم، وهم يترنمون كترنيمة جديدة أمام العرش وأمام الأربعة الحيوانات والشيوخ. ولم يستطع أحد أن يتعلم الترنيمة إلا المنة والأربعة والأربعون ألفًا الذين اشتروا من الأرض. هؤلاء هم الذين لم يتنجسوا مع النساء لأنهم أطهار. هؤلاء هم الذين يتبعون الخروف حيثما ذهب. هؤلاء

اشتروا من بين الناس ساكورة لله وللخروف. وفي أفواههم لم يوجد غش، لأنهم بلا عيب قدام عرش الله (رؤيا ١٤: ١-٥).

لقد انفتح المجال للبشر (المائة والأربعون ألفًا) - وهو رقم رمزي يدل على المؤمنين المتمتعين بالحياة الأبدية)، انفتح المجال لهم أن يتشاركوا مع صفوف السمائيين في تسابيحهم، ويتعلموا ترنيمهم، ويتبعوا الخروف حيثما ذهب.

ترنيمة موسى "عبد الله"

إنها تسبيحة خالدة، تلك التي ترنم بها موسى مع شعبه عند خروجهم من أرض مصر، وتسجلت في (سفر الخروج الأصحاح ١٥).

والآن نحن نُسبِح بها الله في (الهوس الأول) من أجل أعماله العظيمة في خلاصنا الثمين من قبضة إبليس.

وسوف نستمر نُسبِحها في السماء مع كل الغالبيين، لأنه بالحقيقة أنقذنا من سلطان إبليس الظالم، عندما ذبح المسيح من أجلنا، كمثل خروف فصيح يعبر بنا من ظلمة الخطية إلى النور الحقيقي، ومن عبودية إبليس إلى حرية مجد أولاد الله.

ورأيت كسبحر من زجاج مختلط بنار، والغالبيين على الوحش وصورته وعلى سمته وعدد اسمه، واقفين على البحر الزجاجي، معهم قيثارات الله، وهم يرتلون ترنيمة موسى عبد الله، وترنيمة الخروف قائلين: عظيمة وعجيبة هي أعمالك أيها الرب الإله القادر على كل شيء! عادلة وحق هي طرفك يا ملك القديسين! من لا يخافك يارب ويُعجّد اسمك؟ لأنك وحدك قدوس، لأن جميع الأمم سيأتون ويسجدون أمامك، لأن أحكامك قد أظهرت (رؤيا ١٥: ٢-٤).



مؤتمرات الشباب والخدام

تعد أسقفية الشباب لقاءات ومؤتمرات صيف ٢٠٠٤ إن شاء الله، وسوف تدور اللقاءات حول الخدمة الميدانية الخاصة بكل مرحلة أو مجموعة، مع دراسة الموضوع البحثي حول:

واقع الشباب اليوم .. وكيف نخدمه؟

حيث نناقش بعض الظواهر مثل: الهوية - التماسك الأسرى - ضعف التنشئة الاجتماعية - غياب القدوة - غياب الخدمة الفردية - المرجعية في حياة الشباب - التأثير بالنيابات - العملية التعليمية - العاطفة والزواج - البطالة وتطوراتها - العنف - التكنولوجيا.

وذلك من خلال خمسة أبعاد:

١ - الكنيسة. ٢ - الخدمة. ٣ - الأسرة. ٤ - التعليم. ٥ - التكنولوجيا والإعلام
ويحضر هذه اللقاءات خدام وشباب من القاهرة والإسكندرية والإيبارشيات حسب الجدول التالي:

م	المؤتمر	التاريخ
١	مؤتمر أسرة الأسقفية	الخميس ٥/٦ - الجمعة ٥/٧
٢	مؤتمر الشباب والتكنولوجيا	الخميس ٦/١٧ - الأحد ٦/٢٠
٣	مؤتمر خدام قرى (١)	الأحد ٦/٢٠ - الجمعة ٦/٢٥
٤	مؤتمر خدام قرى (٢)	الجمعة ٦/٢٥ - الأربعاء ٦/٣٠
٥	مؤتمر الكشافة	الأربعاء ٦/٣٠ - الأحد ٧/٤
٦	مؤتمر درس الكتاب المقدس	الجمعة ٧/٢ - الثلاثاء ٧/٦
٧	مؤتمر خدام ثانوى	الأحد ٧/٤ - الجمعة ٧/٩
٨	مؤتمر خدام إعدادى	الجمعة ٧/٩ - الأربعاء ٧/١٤
٩	مؤتمر خدام جامعة	الأربعاء ٧/١٤ - الاثنين ٧/١٩
١٠	مؤتمر خدام الأسرات الجامعية	الثلاثاء ٧/٢٠ - للجمعة ٧/٢٣
١١	مؤتمر شباب ثانوى	الاثنين ٧/١٩ - الخميس ٧/٢٢
١٢	مؤتمر شابات ثانوى	الخميس ٧/٢٢ - الأحد ٧/٢٥
١٣	مؤتمر خدام خريجين	الأحد ٧/٢٥ - الجمعة ٧/٣٠
١٤	مؤتمر المغتربين	الأحد ٧/٢٥ - الجمعة ٧/٣٠
١٥	مؤتمر الحياة الكنسية	الجمعة ٧/٣٠ - الأربعاء ٨/٤
١٦	مؤتمر أبحان ولغة قبطية (١)	الأربعاء ٨/٤ - الاثنين ٨/٩
١٧	مؤتمر أبحان ولغة قبطية (٢)	الأربعاء ٨/٢٥ - الاثنين ٨/٣٠
١٨	مؤتمر خدام المكتبات	الاثنين ٨/٣٠ - الخميس ٩/٢
١٩	شباب الأسر الجامعية	الاثنين ٨/٣٠ - الخميس ٩/٢
٢٠	مؤتمر الكورسات	الخميس ٩/٢ - الأحد ٩/٥
٢١	مؤتمر شباب جامعة	الأحد ٩/٥ - الخميس ٩/٩
٢٢	إعداد خدام الأسرات الجامعية	الجمعة ٩/١٠ - الاثنين ٩/١٣

مؤتمر الآباء الكهنة لتسليم القدايس الإلهي الاثنين ٥/٣١ - الخميس ٦/٣.

يشترك فى إلقاء المحاضرات بعض الآباء الأساقفة والكهنة والخدام المتخصصين.

وسوف يتم إرسال الخطابات والإستمارات لأصحاب النيابة لترشيح من يمثل إيبارشياتهم فى هذه اللقاءات

كلمة أئذكر للشمامس موريس مليم

١ - كلما أتذكر الأتعاب يارب السماء
التي لاقيتها فى أرضنا .. أرض الشقاء
واضهادك كل حين واتهامك بالجنون
ثم نكران الجميل والجفأة بلا مثل
بينما أنت الذى بمذاك تصنع كل خير
تلمس المغلوج والمجنون والأعمى فتبرى

كلمة يارب أنكر أنتقى عقلى بفكر
أسأل الدنيا لماذا بالإله فطنت هذا؟

٢ - كلما أتذكر التحقير فى راعى الرعية
والشهود الزور والحكم الذى سبق القضية
والهتافات البذيئة والإهانات الرديئة
والسياب مع البصاق ثم شدك فى الوثاق
بينما أنت الذى تعطى للجواب بكل لين
ثم تعترف اعترافاً فيه سلطان اليقين

٣ - كلما أتذكر اللطمات يا ملك الملوك
التي أنهالت على رأس بها إكليل شوك
ثم حملك للصليب أه من ذاك الرهيب
ثم جلدك بالسياط فى تشفى وانحطاط
بينما أنت الوديع الحلو كالحمل المسالم
لا تتن ولا تصيح ولا تسور ولا تقاوم

٤ - كلما أتذكرت الآلام يا محبى الوجود
التي قاسيتها بالظلم من أهل الجحود
والمسامير الرهيبه يا أساى من المصيبة
تخرم الكف الرحيمة تنقب الرجل الكريمة
بينما أنت الذى تغفو وتصفح عن أذاهم
ثم ترحمهم بعذر كى يخفف من عاهم

٥ - كلما أتذكر الطعنات فى جسد الحبيب
الذى ذاق العذاب وعلقوه على الصليب
تحمل للجهد العسيرا تشرب الخل المريرا
تسمع النهم الخسيسة تنظر الهمج التعيسة
بينما أنت الحنون الطيب القلب العطوف
تبعث الحب المعزى فى ضمائرهم بطوف

٦ - كلما أتذكر الجسد الذى سالت دمها
والقصاص المر والفايدى الذى وفى فداها
بين تعبير اللصوص واستلاب للقيص
ثم مات أشد موت دون أن يشكو بصوت
بينما لم يرتكب ذنباً ولم يعمل خطية
فهو قدوس العلى وصاحب النعم الغنية

٧ - كلما أتذكر الشمس التي احتجبت نهارا
والقبور تهب والزلازل قد شق الجدارا
أنظر العهد الجديد أعرف الأمل السعيدا
قد قضى رب الخلاص بالرضا دين القصاص
ثم تم الصلح بين أب المعالي والخليفة
رافعا لرواحنا من بين أعماق سحيقة



الباب ثالث ثنوده

ماذا لو لم تكن هناك قيامة؟!

والاهتمام إن أراد، وأن يقوم على البعض الآخر بحق السيطرة والاستخدام..

فإن لم تكن هناك قيامة، وأصبح مصير جسده كمصير باقي تلك الكائنات غير العاقلة، إذن لزالت كرامة هذا البشرى السيد الذي سلطه الله على غيره من الكائنات الجسدية..!

❖ ❖ ❖

لو لم تكن قيامة، لضاعت المسؤولية الضميرية وخشية الحساب الأخير. فمن المعروف أن الإنسان حينما يقوم من الموت، يقف أمام منبر الله العادل ليعطى حساباً عن كل ما فعله بالجسد خيراً كان أم شراً، يعطى حساباً ليس فقط عن أعماله، إنما أيضاً عن نياته وأفكاره ومشاعره الداخلية..

ومادم سيقوم، فإنه لذلك يحيا حياة التدقيق والحرص، حياة البر والفضيلة التي يقف بها أمام الله في يوم الدين بلا خوف، وأمام الناس بلا خجل. فإن لم تكن قيامة، ولم يكن حساب، ولا خوف ولا خجل.. إذن على رأى المثل "من لا يستحي، فليفعل ما يشاء!!"

إذن لو لم تكن قيامة، لانتشر الفساد، وانتشرت الأبيقورية التي تقول لتأكل ونشرب، فإننا غداً نموت! إذن لتهاك الناس على ملاذ الدنيا وعلى شهواتها، مع السعى إلى المادة بكل قوة ولهفة..!

ولو لم تكن قيامة، لسادت في العالم شريعة الغاب، وأكل الناس بعضهم بعضاً، واستبد القوي بالضعيف، وساد الظلم والقسوة..! بل لاندمت المبادئ والقيم أو قل شأنها وتأثيرها إلى حد بعيد..!

❖ ❖ ❖

لو لم تكن قيامة، لأصبح الموت رعباً، وزالت الشجاعة والتضحية!!

حالياً، لا يخاف الشجعان الموت على رجاء للقيامة. ويتقدم الشهداء إلى الموت غير هيايين، لأنهم يعرفون أن الموت ليس هو نهاية حياتهم، بل يرونه باباً مفتوحاً لحياة في الأبدية لا تنتهي..

كذلك أي إنسان يموت، يكون له عزاء في الحياة الأخرى. وبهذا يمكن أن يتقبل الموت بغير جزع. أما إن لم تكن هناك قيامة وحياة بعد الموت، فإن الموت يكون مخيفاً، إذ يمثل نهاية ومأساة. وهذا ما كان يحدث للملحدنين، وللطوائف التي تنكر القيامة والروح كالصنوقيين مثلاً.

❖ ❖ ❖

أهنتكم يا أخوتي وأحبائي بعيد القيامة المجيد راجياً لكم فيه كل خير، ومصلياً من أجل بلادنا العزيزة، ومن أجل الرئيس المحبوب محمد حسنى مبارك أن يجعل الله رحلته إلى أمريكا موفقة وناجحة من أجل قضية السلام التي يتبناها ويدافع عنها بكل أمانة وصدق وبكل حكمة وشجاعة. وليعد إلينا سعيداً بكل ما يتمكن من أنجازه.. وأرجو لكم جميعاً بركة في مناسبة عيد القيامة التي ستكون اليوم موضع تأملتنا بما توحىه من أفكار.

❖ ❖ ❖

لكى ندرك أهمية القيامة ولزومها، علينا أن نتخيل هذا السؤال ماذا كان سيحدث لو لم تكن هناك قيامة؟ ونرى نتائج الخطيرة..!

١ - لو لم تكن قيامة، لكان مصير الإنسان إلى الغناء.

ولأصبح الإنسان كالحیوان الذى يموت وينتهى تماماً ولا يعود إلى الوجود. وحينئذ نسال: ما هي إذن الميزة التي يتميز بها هذا الكائن البشرى العاقل الناطق، الذي وهبه الله العلم وموهبة التفكير والاختراع، والقدرة على صنع مركبات الفضاء التي توصله إلى القمر وإلى المريخ، وتدور به حول الأرض، وترجعه إليها سالماً، وحاصلاً على صور ومعلومات.. هذا الإنسان الذي قام بمخترعات أخرى مذهلة كالكمبيوتر والفاكس والـ Mobile Phone وغيرها..

هل يعقل أن هذا الإنسان العجيب الذى سلطه الله على نواح عريضة من الطبيعة، يؤول جسده إلى مصير كمصير بهيمة أو حشرة أو بعض الهوام؟! إن العقل لا يصدق هذا..!

وإلا لماذا خلقه الله بهذا الوعي، ومنحه كل هذه المواهب؟! وهو الوحيد الذى أئتمنه الله على الوحي، وأرسل له الأنبياء، وصنع معه المعجزات.. إن كان مصيره ينتهى إلى الغناء، وحفنة من تراب!!

وهذا لا يتفق أيضاً مع وعود الله له بالحياة الأبدية، وبالسماء..!

❖ ❖ ❖

ولو لم تكن قيامة، لكان جسد الإنسان لا يتميز عن جميع المخلوقات الأخرى ذوات الأجساد، بينما هو يستطيع بما وهبه الله أن يسيطر عليها جميعاً، وأن يقوم لبعضها بواجب الرعاية

إن لم تكن هناك قيامة، فإن موت أحبائنا وأصدقائنا وأقاربنا يكون سبب حزن شديد جداً لنا لا عزاء فيه.

إن عزامنا في موت أحبائنا هو أننا سنراهم في العالم الآخر. ونقول للرب في صلواتنا إنه ليس موت لعبيدك، بل هو انتقال. لذلك نقيم لهؤلاء الراحلين عنا تذكارات في مناسبات عديدة. ونثق أنهم سيقومون في اليوم الأخير وسنراهم وتستمر علاقتنا بهم.

نفس الكلام نقوله عن نعجب بهم من أصحاب المواهب ومن مشاهير الناس الذين عاشروناهم، ولهم في قلوبنا صلة تقدير.. فإن لم تكن قيامة، سنحزن جداً إذ تنقطع صلتنا بكل التاريخ الذي عاصرناه والذي سمعنا عنه، وأيضاً تنقطع صلة هذا التاريخ بنا..!

أسا الإيمان بالقيامة فقد فتح للبرية رجاء أوسع من هذا: ليس فقط في تلاقى الأحباء والأصدقاء، وإنما أيضاً في تلاقى الأجيال كلها..

حيث يلتقي الناس هناك في السماء مع أبينا آدم وأبينا نوح وأبينا إبراهيم وسائر الأنبياء، ومع جميع الأبرار في جميع العصور.. سنتلقى الأجيال كلها هناك في القيامة. وإن لم تكن قيامة، لا يكون مثل هذا اللقاء المفرح للنفوس. ولعاش الناس في جيل محدود، وفي زمن محدود لا يستعدونه.. ولا تنقطع صلتنا جميعاً بالأبرار وشفاعتهم.

وإن لم تكن قيامة، إذن سوف لا تكون لنا صلة بالسماء وسكاتها..

ولا أقصد بالسماء، هذه التي نراها بأعيننا. إنما أقصد السماء التي يسكنها الملائكة والتي هي عرش الله.. هذه التي لنا أمل فيها بالقيامة والحياة الأخرى، حيث نعيش في السماء بعد القيامة.

فإن لم تكن قيامة، سنحرم من السماء ومن الملائكة وكل الطغيمات السمائية. ويكون حديثنا الآن عن كل هؤلاء حديثاً نظرياً، وكذلك يكون حديثنا عن النعيم الأبدي، وعما لم تره عين ولم تسمع به أذن وما لم يخطر على قلب بشر.. أ يكون هذا أيضاً كأنه أحلام أو أوهام؟!

وإن لم تكن هناك قيامة ولا سماء، فما معنى أن الأبرار يعمل الخير يكتزون لهم كنوزاً في السماء، تحفظ لهم حين يصلون إليها؟!

وإن لم تكن قيامة، سنحرم من الحياة المثالية التي في الأبدية نحرم من ذلك الجو الروحي الذي هناك: حيث لا خطيئة ولا فساد ولا مؤامرات ولا انقسامات ولا شيء من الأخطاء التي في عالمنا.. وأيضاً حيث لا تعب ولا ضيق ولا مرض ولا حزن ولا بكاء.. بل الجو الذي يسوده السلام والألفة والحب. هذا الأمر الذي نستشبهه ونترجاه، ونحلم أن نراه في العالم الآخر.. هل سنحرم من هذا كله؟!

وهل سنحرم من الحياة المتجانسة في العالم الآخر، التي فيها البشرية كلها معاً بكل أجناسها، بلغة واحدة، يتفاهمون تلقائياً بغير

حاجة إلى مترجم.. وكلهم يفهم واحد، ومفاهيم واحدة.. حيث تبطل الألسنة واللغات التي تميز مجموعة عن أخرى..! هل سنحرم من هذا الجو، إن لم تكن قيامة؟!

لو لم تكن قيامة، لما كان هناك تعويض للذين عاشوا حياة مؤلمة أو حياة بالأساة على الأرض!

نذكر من بين هؤلاء المعوقين جسدياً، كالفرج والكسح، والصم والبكم، وأصحاب الأمراض المستعصية التي كلها ألم، أولئك الذين كانوا يأملون في حياة بعد الموت، ينقذهم الرب فيها من عاهاتهم ومن الآلمهم الجسدية والنفسية. أيفقد هؤلاء الأمل إن لم تكن هناك قيامة..!

وكذلك هل يعيش المكفوفون في عسى على الأرض، دون أي أمل في أن يرد الله لهم البصيرة في حياة أخرى، إن لم تكن هناك قيامة! وأيضاً الذين عاشوا في فقر وعوز، أو في وظائف محقرة، أو كانوا خداماً أو عبيداً لغيرهم، أو تحت معاملة قاسية ممن لهم عليهم رئاسة أو سيادة.. والذين قاسوا في حياتهم الظلم والإهانة أو التشريد والسبى.. وأمثال هؤلاء.. هل لا يأملون إطلاقاً أن يرد الله اعتبارهم في العالم الآخر، إن لم تكن هناك قيامة وعالم آخر!!

إن عدم وجود قيامة يوجد إجحاطاً ويأساً عند كل تلك الأمثلة من الناس، وأنه إن لم يكن هناك عدل ومساواة في هذه الحياة الأرضية، فكيف لا يوجد بعد الموت لون من التعويض؟!

وإن لم تكن هناك قيامة، إذن لا تكون هناك مكافأة للأبرار الذين جاهدوا من أجل حياة الفضيلة على الأرض.

أولئك الذين عملوا الخير في الخفاء، وحرموا أنفسهم بسبب تقائهم في فضيلة العطاء، وجاهدوا من أجل البعد عن كل إغراء.. وواظبوا بكل حرص على الصلاة والصوم. وبعضهم عاش في نسك وزهدوا، رافضين متع الجسد من أجل المتع التي يتمتعون بها بالسروح في السماء. وعاشوا في حياة الاحتمال والصبر، وضبط النفس، ومكافحة الشهوات..

هل كل هؤلاء لا تكون لهم مكافأة في حياة أخرى، ثواباً من الله عن كل تعبهم وجهادهم الروحي على الأرض؟! بل يتساوون مع الأشرار الذين نهبوا الأرض نهباً، ونهبوا على الشهوات، وعاشوا بكل فساد في حياتهم الأرضية، دون أية عقوبة، مادام الموت قد ساوى بين الكل، ولا قيامة!!

أي عدل يكون هذا؟! وهل يقول الأبرار إذن في أنفسهم: قد خدعنا الأنبياء بحديثهم عن الجنة والنار، وعن الثواب والعقاب!! حاشا لله أن يكون هذا، ويتساوى البار والأثيم، ويضيع أجر من أحسن عملاً..!

وإن لم تكن قيامة، ألا يكون هذا ضد الإيمان!! وأيضاً ضد وعود الله، وضد الوحي الإلهي، وضد الدعوة إلى

التضحية وبذل الذات! وضد كل ما تعلمناه عن السماء والحياة الأبدية! وعن النعيم والجحيم! وضد الصلة بين سكان السماء وسكان الأرض!

إن لا بد أن تكون قيامة، ولا بد أن يكون حساب، وأن يكون هناك ثواب وعقاب.. فالدين يقتضى هذا، وأيضاً العقل والمنطق يلزمنا أن نؤمن بهذا..

* * *

ومادامت القيامة عقيدة وضرورية، فينبغي أن نستعد لها..

عارفين أن حياتنا الأرضية - مهما طالّت - لا تقاس شيئاً إلى جوار الحياة الأبدية التي لا نهاية لها، والتي هي المصير الحقيقي لجميعنا..

فلنستعد للأبدية بعمل الخير في كل مكان، ومع كل أحد. لأن كل خير نعمله هنا، سنلقى جزاءه هناك في السماء أضعافاً مضاعفة

مبادئ رعويّة

أَسَسُهَا وَيَعِيشُهَا قَدَاسَةُ الْبَابَا

للقس بيشوي ميشيل
كاهن كنيسة العذراء ومارثيا مانسترر إنجلترا

سارياً ، الخدمة يجب أن تكون روحية ؛

سمة واضحة في تعليم قداسة البابا هو الاهتمام بالروحيات فقط وأبنة أمور أخرى تستلزمها الخدمة من ماديات تأتي كثمر للعمل الروحي البناء في الشعب. لذلك يصعب جداً أن تجد وسط عشرات الآلاف من العظات لقداسة البابا بمختلف فئاتها سواء روحية أو عقيدية أو لاهوتية أو ... إلخ.

يصعب جداً أن تجد كلمة أو قول لقداسة البابا يحث فيه الشعب على التبرع لأمر من الأمور بل أن قداسه يعلمنا في هذا الأمر أن نهتم بروحيات المخدمين وأيديتهم، والنتيجة هي حصاد شعب محب للزب وللعطاء ولكل أعمال الرحمة.

وأصبح الهدف الأساسي لكل راعٍ أو خادم هو ملكوت السموات وامتداده وامتداد الكرازة والخدمة اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزداد لكم" (مت: ٦: ٣٣).

وكنتيجة لهذا الاهتمام نجد أن عدد الكنائس تزداد بصورة يتضح فيها عمل الله القوي، وقاربت عدد الكنائس خارج مصر على الـ ٥٠٠ كنيسة، غير الكنائس داخل مصر، والمشروعات الخيرية وأعمال الرحمة والبر، وازدياد عدد الأديرة والأراضي الملحقة بها، وكثير جداً من المشروعات التي أنشئت في عصر قداسه.

فمن أين موارد وماديات هذه المشروعات وهذه الكنائس؟ الإجابة واضحة هي ثمار الخدمة الروحية التي قادها ويقودها قداسة البابا ومعها كوكبة من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة، يعملون بذات منهج قداسه الرعوي الذي يهتم بروحيات الشعب فنثمر الخدمة شعب محب للخدمة وللرعاة ولامتداد ملكوت الله.

ولنبعد عن كل شر وشبه شر . لأن الخطيئة تبعنا عن الله وعن ملائكته وعن السماء وكل سكانها من أرواح الأبرار..

ولنفرح بأن الله قد أعد لنا حياة بعد الموت، يستمر فيها وجودنا فلا يقتصر على هذه الحياة الأرضية المحدودة التي تشوبها الأم وضيقات..

ولنشكر الله الذي أعد لنا نعيماً أبدياً، أسمى من كل ما رأيناه في أفراح الأرض الزائلة ومتعبها التافهة..

* * *

وبهذه المناسبة أرجو لكم جميعاً كل سعادة وبركة.

ولنصل من أجل مصر وريختها، ومن أجل الشرق الأوسط والسلام في كل ربوع أراضيها وبخاصة في فلسطين والعراق. وليضع الله حداً لتلك الحروب والشقاق، ويعود الهدوء إلى المنطقة. وكل عام وأنتم جميعاً بخير.

كلنا يعرف أن عصر قداسة البابا أصبح فيه العطاء واسطة روحية وأصبح مفهوم العطاء مفهوم كتابي كما أسسه قداسه وهذه سماته: ١ - العطاء اشترك في نوال بركة الله (رو ١٢: ١٣).

٢ - الله ينظر إلى عمق العطاء لا إلى مقداره (لو ٢١: ٤).

٣ - إننا نأخذ من يد الله ونعطى من يدك أعطيناك" (أى

٢٩: ١٤)

٤ - لا نؤجل العطاء (لم ٣: ٢٧، ٢٨).

٥ - العطاء في الخفاء (مت: ٦: ١، ٤) وأصبحت في كل

الكنائس لا يوجد أجزار أو إحراج في العطاء، بل في

صندوق العطاء، تعطى ما تريده دون أن يعلم أحد.

٦ - العطاء يجب أن يكون بسرور (٢ كو ٩: ٧).

٧ - العطاء بسخاء (رو ١٢: ٨).

وكل من يعمل بهذه المبادئ يجد ثماراً روحية وسخاء غير عادي من المخدمين.

وقداسة البابا في حبه للعطاء قد أسس وغرس هذه المبادئ

وبخاصة مع لجان البر، وعندما يرى المثيرعون سخاء العطاء من

قداسه يبذلون أكثر وأكثر. وعندما يرى الرعاة المثال العملي

لقداسه يتشبهون به فيحبهم المخدمون ويبذلون هم أيضاً بحب

وسرور .

لعل أحدث مثال عملي لهذا الموضوع هو ما ذكره قداسة البابا

عن مشروع مكتبة عامة للكنيسة القبطية (في مجلة الكرازة بتاريخ

٢٠٠٤/٣/٥ عدد ٧، ٨ لسنة ٢٢) ومع أن هذا المشروع هو

مشروع تاريخي عظيم ويحتاج إلى الكثير جداً من الماديات

والموارد لإتمامه لكن قداسة البابا لم يذكر إلا أنه يعتمد على بركة

الله. هكذا دائماً قداسه يقدم روحيات ويعطى نموذجاً عملياً لكل

الرعاة ليتمثلوا بهذا المنهج الكرازي الممتد النامي الناجح الروحي.

أدامكم الله يسا قداسة البابا لتعلمنا الكثير ولنتنشر الكرازة في

المسكونة كلها بهذا المنهج الروحي المتكامل. لقد جهلنا في

الخدمة شعب محب للخدمة وللرعاة ولامتداد ملكوت الله.

بمناسبة الزيارة التاريخية لرحلة البابا شنودة إلى صعيد مصر البابا شنودة الثالث يحيى الدور التاريخي والروحي لمدينة الأقصر

د. مينا بديع عبد الملك

من منطلق أبوته الصادقة ومسئولية العمل الرعوي قام قداسة البابا شنودة الثالث - أطال الله عمره - بزيارة إلى صعيد مصر في الفترة (٣/٢٥ - ٣/٢٩/٢٠٠٤) زار خلالها الأقصر، سوهاج، نقادة، ثم نجع حمادى. وكانت زيارة ناجحة بجميع المقاييس - كالعادة - التقى فيها قداسة البابا من أبناء الصعيد كهنة وشمامسة وشعب حيث رأى وبارك نشاطهم وعملهم الناجح فى كرم الرب.

وإن كانت الأقصر (مدينة طيبة فى العصر المصرى القديم) قد نالت النصيب الأكبر من هذه الزيارة (الساعة ٩،٣٠ من صباح الخميس ٣/٢٥ - حتى بعد ظهر الجمعة ٣/٢٦/٢٠٠٤)، فإنه بطيب لى أن أسجل - بكل تدقيق - التاريخ المشرف لمدينة الأقصر فى العصر القبطى ودورها الرائد فى نشر الإيمان المسيحى بأوروبا.

أولاً : مدينة طيبة كانت أول عاصمة عرفت الله فى العالم القديم، ومن رجال مدينة طيبة من قادوا الإمبراطورية الرومانية وأوروبا نحو الإيمان بالله، وفى تاريخها نجد القديس العظيم الأنبا بولا (أول السواح)، والقديس العظيم الأنبا باخوم (باخوميوس) مؤسس حياة الشركة، وأيضاً شهداء الكتيبة الطيبية.

ثانياً: يُقال أن يوسف الصديق عندما سُجن كان سجنه هذا فى مدينة طيبة، وهنا يستدل الأستاذ عبد الجواد عبد الفتاح الحجاجى (مدير عام الآثار الإسلامية والقبطية بالأقصر) فى كتابه: (الأقصر - فى العصر المسيحى) إلى أن كلمة السجن الواردة فى العهد القديم فى النص العبرى "سُور" SOHOR هى كثيرة الشبه بنفس اللفظ المستخدم فى المصرية القديمة لئان حكم تحتمس الثالث حيث ذكر مكان سجن الأسرى السورىين SOHOR فى طيبة (انظر كتاب: مصر والعهد القديم أنبياء وفراعنة - للأستاذ أحمد محمد أبو العلا).

ثالثاً: ذكر المؤرخ المصرى سليم سليمان فى كتابه (مختصر تاريخ الأمة القبطية) أنه فى العصور المسيحية كان أهم ما يميز هذه المدينة هو الهدوء والأمن فكان أن أصبحت متجاً وملاذاً للعديد من الرهبان والكهنة والشعراء الذين لجأوا إليها يستمتعون بأمنها وهدوئها ويؤدون شعائرهم وطقوسهم فى أمن وسلام ويتمتعون من جانب آخر بجوها الدافئ وشمسها الساطعة خاصة فى فصل الشتاء.

رابعاً: فى القرن الخامس قبل الميلاد عندما زارها المؤرخ هيروديت قال عنها: (إن المصريين قوم يعرفون الله).

خامساً: من بين الذين خرجوا من طيبة إلى سويسرا الكتيبة الطيبية قوامها ٦٦٠٠ جندي وضابط تحت قيادة الضابط والقديس موريسس ونلتك فى زمن الإمبراطور ثلثيانوس فى عهد الدولة

الرومانية، حيث أوفدوا إلى الإمبراطور مكسيميانوس فى فرنسا حيث تم إرسال قسماً منهم إلى حدود فرنسا والقسم الآخر إلى حدود سويسرا. وعندما رفض أفراد الكتيبة مشاركة الإمبراطور فى عبادة الأوثان أمر بقطع رؤوس عشر جنود الكتيبة (أى ٦٦٠ جندياً) بعد جلدتهم، وكان القائد القديس موريس قد حرر له رسالة باللغة القبطية غاية فى البلاغة والبيان والأمانة العسكرية والطاعة المطلقة لله العظيم الأبدى القدوس. بعد ذلك أمر الإمبراطور بقتل عشر المتبقي من الجنود (أى ٥٩٤ جندياً) وعندما أخذ غضبه أمر بإعادة كل من تبقى من أفراد الكتيبة بأكملها (وعددهم كان قد بلغ ٥٨٤٦ جندياً) ولم يبق على أحد منهم. كان ذلك فى العام الثالث للشهداء.

وقد خلعت سويسرا ذكرى هؤلاء الشهداء بإقامة كنيسة فى "زيورخ" تحمل اسم القديس "سان موريس" يتردد صدى أجراسها فى الفضاء مذكرة العالم الأوروبى بذكرى شهادة ٦٦٠٠ شهيد من الأقصر فى سبيل المحافظة على العقيدة والإيمان، كما أن مقاطعة زيورخ اختارت شعارها وختمها يحمل صورة ثلاثة من أفراد الكتيبة (فيلكس، ريجولا أخته، أكسيوبر أنيتوس) وهم يحملون رؤوسهم تحت أذرعهم.

سادساً: من مدينة "جراجوس" (بالقرب من طيبة) نسبة إلى اسم القديس مارجرجس، نشأت القديسة "فرينا" (معناها البهرة أو السمرة الطيبة). رافقت هذه القديسة الكتيبة الطيبية حيث قامت بحياكة وتطوير ملابس الجنود وكانت تزور مواضع استشهاد أفراد الكتيبة سراً مع مجموعة من العذارى، كما قامت بتعليم أهالى المنطقة أسس التمريض والعلاج ببعض الأعشاب. ومن خلال ذلك نشرت مبادئ وتعاليم الدين المسيحى، لذلك اعتبرها كثيرون من مؤرخى الرهبنة أمماً للعذارى. ويُقال أنها كانت ابنة عم القديس موريسس نفسه. وعندما اكتشف أحد الحكام الرومان أمرها غضب وأمر إيداعها أحد السجون ثم خرجت منه بعد فترة وعادت إلى مكانها فى الكهف مع زميلاتها العذارى. تنيحت فى سنة ٣٤٤م وقد بُنيت كنيسة فوق جسدها المبارك بمدينة "تمورتاخ" بسويسرا، وعند منتصف الجسر المقام على نهر الراين بين سويسرا وألمانيا يوجد لها تمثال. ويبلغ عدد الكنائس التى باسمها فى سويسرا وحدها ٧٠ كنيسة وفى ألمانيا ٣٠ كنيسة.

سابعاً: من طيبة خرج القديس باخوم مؤسس حياة الشركة الرهبانية، وأعظم من أثر فى التاريخ القبطى بأكمله، وكان أشهر الأديرة التى أسسها هو دير "طابنا" Tabennesi بالقرب من أحميم والسذى بلغ عدد رهبانه - كما يذكر بلاديوس وأيضاً أبو صالح الأرمسلى - نحو ٧٠٠٠ راهب. وهو معروف عند أهالى الأقصر باسم "الشايب" وتسمى ديريه بهذا الاسم.

كان للقديس باخوم شقيقة تدعى "مريم" (ربما سميت بهذا الاسم فيمابعد) وكانت أولى العذارى اللاتي ترهين وليسن ثوب الرهبنة، كما يقال أنه كان له شقيق يدعى "يوحنا" أيضاً اختار طريق الرهبنة. وقد عُرف الدير الذي أقامت فيه الراهبة مريم باسم طير "البنية" (بكسر الباء وفتح النون) وهو تصغير البنيت. وما زالت هذه الكلمة مستخدمة عند عامة الشعب يقولون (البنية مسكينة، البنية هادية.. إلخ)، وهذا الدير هو أساس دير العذارى المعروف باسم دير بيلمون للعداري وقد وصل عدد راهباته إلى نحو ٤٠٠ راهبة

ثامناً: القديس الأنبا بولا الذي ولد نحو سنة ٢٢٨م بمدينة طيبة، وفي سن العشرين وهب كل ما يملك إلى أخته وودع العالم إلى جبل القلزم بين النيل والبحر الأحمر وعاش متوحداً في مغارة طوال ٦٠ عاماً إلى أن زاره القديس الأنبا أنطونيوس أب الرهبان. وعندما تنسحج الأنبا بولا في ١٢ أمتير عام ٥٩ للشهداء حمل القديس أنطونيوس ثوب القديس الأنبا بولا المصنوع من الخوص وكان يرتديه في عيدي القيامة والعنصرة تبركاً به.

تاسعاً: القديس متاؤس الفاخوري الذي ولد بمدينة طيبة في القرن الثامن الميلادي وقام بتعمير أحد الأديرة التي أقامها الأنبا باخوم وهو الدير الذي يحمل اسمه (دير الفاخوري) بأسنا.

عاشراً: أول أسقف لمدينة طيبة ومنشأ أول أبارشية بها هو القديس بفنوتسيوس والذي كان أحد أبطال مجمع نيقية المسكوني الأول عام ٣٢٥م.

كذلك اجتمع مع البابا أنثاسيوس الرسولي والقديس بوتامون ومعهم ٤٧ أسقفاً آخر وذهبوا إلى المجمع الذي انعقد بمدينة صور في الشام سنة ٣٥٣م وأعلنوا الإيمان المستقيم للكنيسة القبطية. وقد نتج في النصف الثاني من القرن الرابع الميلادي.

حادي عشر: في سنة ٣١١م قام البابا أنثاسيوس الرسولي بزيارة جميع الإبارشيات لتثبيت رعيته في الإيمان وفي أثناء هذه الزيارة زار كنائس طيبة حيث ذهب إليها من ضواحي "طابانا" وهنا خرج للقائه القديس باخوم مع عدد كبير من الرهبان.

ثاني عشر: يوجد بالأقصر عدد من الأديرة كانت مغارات منحوتة في الجبل منذ عصر الفراعنة نذكر منها: دير الرومي - دير فيبامون (القديس أبو فام) - دير أبيفانيوس - دير المدينة - دير قرنة - دير الأنبا مينا - دير بيستنيوس - دير الرسل - دير المحارب ناوضروس.

ثالث عشر: أعمال البابا شنوده في أحياء هذا التاريخ العظيم:

١ - في تكريم قداسه لذكرى شهداء الكنيسة الطيبية: أطلق اسم "موروثيوس" (أي اسم القديس موريس) على عدد من الآباء الرهبان والكهنة - أسند إلى القمص يوساب السرياني (نتج عام ٢٠٠٣) مسئولية عمل أيقونة معبرة للقديس موريس تحوي موجزاً لتاريخ حياته وهي موجودة حالياً بدير القديس الأنبا أنطونيوس بألمانيا - اهتم بتأسيس عدد من الكنائس القبطية بسويسرا وأقام من يهتم برعايتهم من الآباء الأساقفة..

في عام ١٩٨٩ أنشأ بالقاهرة بيتاً لخدمة أفريقيا يحمل اسم القديسة "فيرينا" يشرف عليه نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس الأسقف العام لشئون أفريقيا ونقل إليه جزء من رفات القديسة كما أسس بيتاً آخر باسم القديسة للمسنين بالقاهرة.

كذلك اهتم قداسه بتأسيس كنيسة قبطية بلوس أنجلوس بأمريكا باسم القديسة فيرينا.

٢ - في ٦ يونيو ١٩٩٨ اعترف المجمع المقدس للكنيسة القبطية بدير الشيايب بالأقصر ضمن الأديرة القانونية والعامرة بالرهبان. وقد زاره قداسه في صباح الجمعة ٢٦/٣/٢٠٠٤، نحو الثامنة صباحاً حيث صلى صلاة شكر بالكنيسة الأثرية ثم التقى بالآباء الرهبان وألقى عليهم عظة رهبانية وبعد ذلكلقى قداسه عظة على نحو ٥٠٠٠ شخص من أبناء الشعب.

٣ - في ٢٢ مايو ١٩٩٩م (الذي يوافق تذكاري نيافة القديس باخوم) اعترف المجمع المقدس للكنيسة القبطية بقانونية دير القديس الأنبا باخوم.

من أخبار المجلات :

مجلة رَاكوتِي (الإسكندرية)

بمرنا صدور العدد الثاني من مجلة راکوتی عن جمعية مارمينا العجايبی بالإسكندرية زاخرة بمقالات قيمة عن الأقباط منها:

موسيقى وألحان الكنيسة القبطية - العمارة القبطية - طريقة الحساب في العصر القبطي - الإسكندرية في العصر القبطي - إحياء ذكرى العلامة كرم CRUM.

بحرر فيها د. مينا بدیع عبد الملك، ود. ميشيل بدیع عبد الملك، ومجموعة من المحررين المتخصصين في الدراسات القبطية.



قداسة البابا مع نيافة الأنبا ويصا أسقف البلبينا وإثنين من كهنته في المقر البابوي بدير الأنبا بيشوى يوم شم النسيم

٧ - أشخاص

- ١ - من من ملوك اليونان بنى مدينة باسمه؟ ومن من ملوك الرومان بنى مدينة باسمه؟ ما اسم كل منهما؟ وما اسم المدينة؟
- ٢ - من من رجال العهد القديم كان له سبعون ابناً؟
- ٣ - ما هو اسم أول أسقف قبطي للحبشة؟ وما ترجمة اسمه؟
- ٤ - اذكر شهر كتابين ألفهما القديس أغسطينوس؟
- ٥ - من هو القديس الذي لقبوه بأثناسيوس الغرب؟ وما أشهر كتبه؟
- ٦ - اذكر اسم قديس شاعر، استخدم شعره في الرد على الأريوسية؟
- ٧ - من هو القديس الشهير الذي فسّر كل رسائل بولس الرسول إلى ١٤٤
- ٨ - اذكر ٣ مرات بكى فيها داود النبي على من عادوه؟

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - الامبراطور قسطنطين هو الذي أصدر مرسوم ميلان للتسامح الديني سنة ٣١٣م.
- ٢ - القديس ديونيسيوس الأريوساغي هو أول يوناني اعتنق المسيحية على يد بولس الرسول كما ورد في (أع ١٧: ٣٤).
- ٣ - الذي أسس كنيسة رومه هو القديس بولس الرسول كما ورد في (أع ٢٨: ٣٠، ٣١). وهو الذي قال لا أبنى على أساس وضعه آخر (رو ١٥: ٢٠).
- ٤ - سمي تلاميذ الرب بالمسيحيين أولاً في أنطاكية (أع ١١: ٢٦).
- ٥ - الإمبراطور نيرون هو الذي استشهد على يديه القديسان بطرس وبولس.
- ٦ - من الشهداء الفرسان: مارجرس، وأبو سيفين مرقوريوس، والأمير تانرس.
- ٧ - الأسقف الذي اختير للأسقفية قبل أن يتعمد هو القديس أسيروسوس.
- ٨ - تسمى الأرثوذكس حيناً باليعاقبة نسبة إلى القديس يعقوب البرادعي.
- ٩ - الملكة التي صارت راهبة ثم سانحة هي القديسة أناسيمون.
- ١٠ - القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين هو الراهب الذي بكت نسطور.

الذين فازوا في المسابقة

١. رفعت عطوان عطية إقلايوس
٢. جون القس فيلوباتر دوس
٣. عباد بسيوني خليل
٤. ثبيب عوض ميخائيل
٥. ماريانا يوسف وعائدة جورجى
٦. ويوسف ميخائيل وإيريني وميرى
٧. ووالدهم كمال اسحق وزوجته
٨. نجوى وصليب اسحق وزوجته

٥. ماجدة كوكب بولس
٦. أبو اليمين صليب إبراهيم
٧. بيثوى وببتر أبو اليمين صليب
٨. سحر سمير لبيب
٩. مايكل مكرم دوس شكر الله
١٠. فهميم مسعد تواضروس
١١. أوديت ألقوس فهمى
١٢. إبراهيم وماريا لطفى زاهر لطفى
١٣. مينا ومارينا مجدى روفائيل
١٤. مينا ومارينا سعد الطويل
١٥. بافلى وفيرينا سعد الطويل
١٦. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون
١٧. عاملف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
١٨. جيمي أنيس
١٩. بيستر ويساده وبافلى القس ارميا
- عوني روفائيل بطرس
٢٠. منسى مكرم ويوسف وبوساب
- أشرف جون ريمون
٢١. ومايكل وانثور صليب
٢٢. فوزى حبيب بشاى
٢٣. صسمونيل سعد وأسعد صمونيلى
- ونادية شيريال
٢٤. عبد المسيح لاوندى وزوجته
٢٥. وحسيد وداليا وریموندا عربان
- جمال زخارى
٢٦. فوقيية فريز بولس ومريم
- وسوزى مجدى صليب
٢٧. فؤاد أمين وكثير حبيب
٢٨. موريس يوسف ومزال صحى
٢٩. يوستينا وتونى حلمى فكرى
٣٠. مدحت كمال يعقوب
٣١. فهميم يوسف أنتونيوس
٣٢. إيريني وشيرى ويوسف فهميم
٣٣. عفيفة تانرس باسيلي
٣٤. عيبر صحى داود يوسف
٣٥. وحدى عزيز وهبه فرج الله
٣٦. ألفريد عياد وألفون صحى
٣٧. بشرى يوسف سوريال

تجسّد القديسة البابا، شنودة الثالث بمناسبة عيد القيامة والحيد

دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس - بكريفلباخ بألمانيا
الآباء الرهبان والشماسة والخدام يهنئون من أصايق قلوبهم قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
بعد القيامة المجيد أمثال الله حياة قداسكم سنين عدة وأزمنة سلامية هائلة مدينة وكل عام وقداسكم بخير.

كنية البابا شنودة الثالث
الإكليريكية بكريفلباخ - ألمانيا
الأساتذة والطلبة ومحبو الدراسات اللاهوتية يهنئون من أصايق قلوبهم صاحب الغبطة والقداسة:

البابا شنودة الثالث
بعد القيامة المجيد آدم الله حياة قداسكم معلماً وأباً وراعياً وكل عام وقداسكم بخير.

كنيسة مارمرقس ببوليفيا
القس يوسف الأنبا بولا وشعب وخدام وشماسة ولجنة الكنيسة يهنئون قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
بعد القيامة للمجد راجين من الله أن يثبته على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سالمة.

كنيسة مارجرس بسبائل
القس أنجيلوس مركيس
واللجنة والشعب يهنئون:

قداسة البابا شنودة الثالث
بعد القيامة للمجد آدم الله حياة قداسة أزمنة سالمة مدينة.

إخريستوس أنستى
كنيسة القديسين بطرس وبولس الرسولين بالدوحة

الشماسة والخدام والخدامات وشعب الكنيسة يهنئون أبهم صاحب القداسة **البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث** راجين من قداسته والكنيسة كل فرح وسلام كما يهنئون مطراننا الحبيب:

نيافة الأنبا إبراهيم
ويهنئون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا صرابامون
رئيس دير الأنبا بيثوى ومجمع آباء الدير.

كنيسة مارمرقس بالبرازيل
وأعطي سلطاناً ومجداً وملكاً حتى تعبيده للشعب من كل أمة ولسان ويكون سلطانه سلطاناً أبدياً لا يزول (٧١: ١٤)

المسيح قام .. بالحقيقة قام
حضرة صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
أبناء قداسكم يرفعون أسمى باقات السنهات بعد القيامة للمجد راجين لقداسكم عمراً مبدئاً وأزمنة سلامية هائلة

القس ميخائيل الأنبا بولا وشعب وخدام وشماسة الكنيسة يهنئون صاحب القداسة والغبطة:

البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
بعد القيامة للمجد آدم الله حياة قداسته سنين كثيرة وأزمنة سالمة هائلة مدينة.

القس ميخائيل الأنبا بولا وشعب وخدام وشماسة الكنيسة يهنئون صاحب القداسة والغبطة:

أخبار الكنيسة في صور

كنيستنا في نيروبي تستقبل حفلاً لمجلس الكنائس العالمي

حضر هذا الحفل السكرتير العام لمجلس

الكنائس العالمي: Rev. Samuel Kobia

كما حضره رئيس مجلس كنائس كل

أفريقيا (AAC) Rev. Nyansako Ni (Nku)

، وكذلك السكرتير العام للمجلس.

وتحدث في الحفل نيافة الأنبا بولس

مرحباً بالجميع، وأنشدت فيه ألحان قبطية.

ثم تحدث الوزير الكيني للعلاقات

الخارجية: Honorable Stephen

Kalonzo Musyoka

وقد أشاد الجميع بالكنيسة القبطية

وبخاصة المستشفى القبطي في نيروبي.

نهى نيافة الأنبا بولس بهذا التقدير.

✱ ✱ ✱

وفي الصورة العليا السكرتير العام

لمجلس الكنائس العالمي، ونيافة الأنبا بولس،

ومندوب قداسة كاثوليكوس أرام، وأجنس

المسئولة عن أفريقيا في مجلس الكنائس

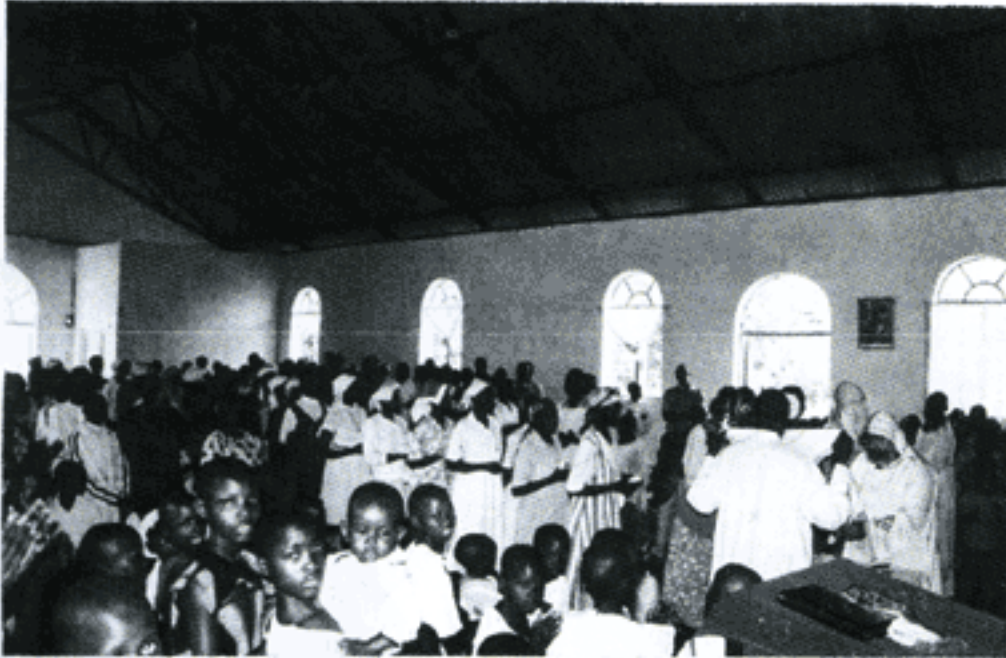
العالمي.



وفي الصورة نيافة الأنبا بولس يناول

شعبه في كنيسته بنيروبي وقد وقف الجميع

بنظام في طابور.



مع بنات بيت العذراء بشبرا الخيمة

في صباح يوم الاثنين - شم النسيم -

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا مرقس و٦٥

من بنات بيت العذراء بشبرا الخيمة بمراحل

التعليم ومعهم الكهنة المسؤولين والمكرسات

والمشرفات وقام قداسه بتشجيعهم وتقديم

الهدايا لهم وأخذ الصور التذكارية معهم.



من أخبار الأديرة وإيبارشيات

ترقية عشرة رهبان للكهنوت

في صباح الثلاثاء ٤/١٣ قام قداسة البابا بترقية عشرة رهبان للكهنوت وذلك بدير الأنبا بيشوى وهم:

القس يوناتان القس بيشوى

القس يعقوب القس إبراهيم

القس لوقا القس جبرائيل

القس سوريال

على المذبح المقدس بدير الأنبا بيشوى.

القس كريكوس الأحميمي على مذبح دير

العذراء (الحواويش) بجبل أحميم.

القس جورجوس القس أفلاويوس

على مذبح دير القديس أبو مقار ببرية

شبهيت. وشارك قداسه صلوات السيامة أصحاب النيابة: الأنبا صرابامون، والأنبا إبرام، والأنبا لوكاس.

إفتتاح معرض الصحافة بمدرسة التوفيق بمدينة بنى سويف الجديدة

فى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٤/٣/٣٠ قام المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف بافتتاح معرض الصحافة بمدرسة التوفيق بمدينة بنى سويف الجديدة.

ويظهر فى الصورة السيد المحافظ وعن يمينه نيافة الأنبا غريال وطاسونى اسينات مديرة المدرسة، وعن يساره السيد اللواء عمر عبد الجواد سكرتير عام المحافظة، وفى الخلف القمص فرنسيس وكيل المطرانية وعن يمينه الأستاذ محمد عبد المولى رئيس مدينة بنى سويف.



رسمه كاهن جديد ببلقاس

قام نيافة الأنبا بيشوى بسيامة القس توما القمص يوسف كاهناً لكنيسة السيدة العذراء ببلقاس، وترقية كل من:

القس إبرام يوسف كاهن الكنيسة

والقس اسحق عبد المسيح كاهن كنيسة

القديسة دميانة بكفر الشيخ

إلى رتبة القمصية وذلك يوم الأحد ٣/٢٨

تهانينا القلبية للجميع.



مع رؤساء ورهبان الأديرة يوم شم النسيم



مع آباء برية شيهيت

استقبل قداسة البابا في يوم شم النسيم كل رؤساء أديرة وادي النطرون وتناول طعام الإفطار مع الآباء الرؤساء والرهبان في حديقة دير السريان.

مع آباء دير مارمينا

ثم استقبل في مقره بدير الأنبا بيشوى صاحبي النيابة الأنبا ديمتريوس، والأنبا كيرلس أفامينا ومجموعة من رهبان دير مارمينا.



مع دير أنبا صموئيل

ثم استقبل نيافة الأنبا باسيليوس رئيس دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون، ومعه مجموعة من رهبان الدير.



مع دير الأنبا بولا

واستقبل أيضاً القمص دانيال الأنبا بولا أمين الدير، ومعه مجموعة من قيادات الدير في الجبل، وفي بوش، وفي القاهرة. وظهر معهم في الصورة نيافة الأنبا يوانس وهو من رهبان نفس الدير.

بَعْضُ الْمُهَنْئِينَ بِعِيدِ الْقِيَامَةِ الْمُجِيدِ



مَعَ بَطَارِكَةِ الرُّومِ الْأَرْثُودُوكِسِ

فِي صَبَاحِ الْأَحَدِ ٤/١٨ اسْتَقْبَلُ قَدَّاسَةُ
الْبَابَا فِي مَقَرِهِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ قَدَّاسَةُ الْبَطْرِيَرِكِ
بَطْرَسَ السَّابِعِ بَطْرِيَرِكِ إِسْكَانْدَرِيَّةِ لِلرُّومِ
الْأَرْثُودُوكِسِ. وَقَدَّاسَةُ رَيْسِ أَسَاقِفَةِ فَنْلَنْدَا
(نِيو).

وظَهَرَ مَعَهُمَا فِي الصُّورَةِ نِيَافَةُ الْأَنْبِيَا
يُونَسَ، وَالْقَمِصَّ شَارُوبِيمَ الْبَاخُومِي.

مَعَ مَطْرَانِ وَكَهَنَةِ الْجِيزَةِ

فِي صَبَاحِ عِيدِ الْقِيَامَةِ (٤/١١) اسْتَقْبَلُ
قَدَّاسَةُ السَّبَابَا فِي مَقَرِهِ بِالْقَاهِرَةِ نِيَافَةَ الْأَنْبِيَا
دُومَادْيُوسَ مَطْرَانَ الْجِيزَةِ، وَمَعَهُ وَكَيْلُ
الْإِبْيَارَشِيَّةِ الْقَمِصَّ ثِيئُودُوسِيُوسَ أَفَامِينَا
وَبَعْضُ الْأَبَاءِ كَهَنَةِ الْجِيزَةِ.



الْبَابَا يَتَوَسَّطُ بَعْضَ الْمُهَنْئِينَ مِنْ كَهَنَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَمَعَهُمُ الْقَمِصَّ شَارُوبِيمَ الْبَاخُومِي وَكَيْلُ الْبَطْرِيَرِكِيَّةِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ



تتويج وتجليس بطريرك إريتريا الجديد

سافر قداسة البابا شنودة الثالث إلى أسمرأ فجر الجمعة ٤/٢٣ ومعه وفد من الكنيسة القبطية هم أصحاب النياقة: الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا متاوس، والأنبا يوانس، وأيضاً القس بيجيمى الأنبا بيشوى الأريتري، والمرتل إبراهيم عياد.

وكان في استقبال قداسه في مطار أسمرأ كل المعجم المقدس الإريتري وفي مقدمتهم أبونا أنطونيوس المنتخب ليكون بطريركاً لإريتريا، ومعه أصحاب النياقة أبونا كيرلس، وأبونا نيسقوروس، وأبونا سلامة، وأبونا يوانس، وأبونا مرفس، ومندوب من رئاسة الجمهورية، والسفير بفتاحى مدير الدبوان البطريركى بأسمرأ.

وهذه الرحلة لقداسة البابا إلى أسمرأ هي الثالثة، حيث سافر في رحلته الأولى لتجليس أبونا فيلبس الأول، أول بطريرك لإريتريا، وفي الرحلة الثانية لصلاة الجناز بعد انتقال أبونا فيلبس الأول. أما هذه الرحلة الثالثة فجاءت لتتويج وتجليس أبونا أنطونيوس الأول ثالث بطريرك لإريتريا.

وقد كانت رحلة مفرحة لإريتريا التي تعبر قداسة البابا شنودة أباً روحياً لها.

وحفلة رسامة بطريركهم الجديد وتتويجه اشترك في صلواتها كل من مطارنة إريتريا

ومطارنة وأساقفة الأقباط.

وفى هذه الرحلة قام قداسة البابا والوفد المرافق له بزيارة الرئيس أسائباس افورقى رئيس إريتريا، وكثرت زيارة فى جو من العودة الخالصة.

كما اجتمع قداسة البابا مع مطارنة إريتريا وتحدث معهم فى أمور هامة منها أن زيارته التالية لإريتريا ستكون فى سبتمبر المقبل، وقسيها يقوم قداسه بعمل الميرون المقدس لكنيسة إريتريا، كما يفتح المدرسة اللاهوتية لها، مع وضع المناهج الدراسية.

كذلك التقى قداسه بقيادةات الشباب وانفق معهم على طبع دروس مدارس الأحد ووضع صورها، وعلى الكتب التي سنترجم. وفى العودة كان لابد للطائرة أن تقضى ٤ ساعات ترانزيت فى طريقها إلى القاهرة. ورأى أسقف السودان صاحب النياقة الأنبا صرابامون، والأنبا إيليا أن يفضيها قداسة البابا فى زيارة الكنيسة فى السودان. وقد قام قداسة البابا بزيارة الكنيسة فى أمدرمان، وفى الخرطوم فى محبة شعبية من أولاده فالقة الوصف.



البابا شنودة يتوج (أبونا أنطونيوس) بطريركاً لكنيسة إريتريا

أخبار الرحلة فني صور

مع الرئيس أسائياس أفورقي

التقى به قداسة البابا مرتين: الأولى في قصره الجمهوري مع الآباء المطارنة، حيث قدم له البابا صليباً هدية.

والمرة الثانية في العائدة التي أعدها الرئيس أفورقي احتفاءً بمناسبة رسالة البطريرك الثالث لإريتريا.

وواضح من الصورة ملامح المودة.



قداسة البابا شنوده الثالث في اجتماعه مع الآباء مطارنة إريتريا، والوفد المرافق له.

الصورة فني الخرطوم

السيابا مع الآباء المطارنة والأساقفة في مطرانية الخرطوم، يحيط بهم الآباء الكهنة والرهبان العاملين في السودان.

والبابا في الصورة بنوسط صاحبي النياقة الأنبا صرابامون أسقف أمترمان، والأنبا إيليا أسقف الخرطوم.

وظهر حولهم من ناحية أصحاب النياقة الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى، والأنبا بيمس، ومن الناحية الأخرى: الأنبا متلوس، والأنبا يوانس.



أخبار الكنيسة في صور

في المؤتمر الإسلامي

بدعوة من أ.د. حمدي زقزوق وزير الأوقاف حضر قداسة البابا الحفلة الافتتاحية للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية (المؤتمر ١٦). وقد تكلم في تلك الجلسة أ.د. عاطف عبيد رئيس الوزراء حيث ألقى كلمة الرئيس حسني مبارك. كما تحدث وزير الأوقاف، وشيخ الأزهر، وقداسة البابا، والدكتور عصام البشير (من السودان) نائباً عن الوفود. وكان موضوع المؤتمر [التسامح في الحضارة الإسلامية].



فضيلة شيخ الأزهر يزور مطرانية سوهاج

زار فضيلته المطرانية بسوم الخميس ٤/٢٢، ويُرى في الصورة وإلى يمينه اللواء مسدوح كدوالي محافظ سوهاج، وفضيلة الشيخ محمود إميناتي وكيل الأزهر. وإلى جوار نيافة الأنبا باخوم يحلن الدكتور أحمد عبد العال التدريير أمين عام الحزب الوطني بالمحافظة.



من أخبار الإسماعيلية

❖ قام نيافة الأنبا ساراهيم بزيارة كنيسة مارجرس بالقنطرة غرب قبل أحد التناصير ودشن بها معمودية جديدة، وفي نفس اليوم قام بتعميد ثمانية من أطفال الكنيسة.
❖ كما قام نيافته بافتقاد كنائس الإبراشية في فترة الصوم الكبير وتكرر هذا الأمر في أسبوع الألام حسب عاداته.



مجلس كنائس الشرق الأوسط

الأمين العام



❖ قام الأستاذ جرجس صالح بتنظيم العمل في مكتب المجلس بلبنان ووضع لائحة داخلية لقواعد العمل.

❖ قام مع مديري الأقسام بتهنئة أصحاب القداسة الآباء البطاركة بسوريا ولبنان:
غبطة الكاردينال مار نصر الله صفير.
قداسة البطريرك زكا عيواص الأول.
غبطة البطريرك أغناطيوس هزيم.
غبطة البطريرك غريغوريوس لحام.
قداسة الكاثوليكوس آرام الأول.
سيادة القس سليم صهيوني.

الأستاذ جرجس صالح الأمين العام وكبار موظفي المجلس مع قداسة الكاثوليكوس آرام.



❖ وقد شعر الجميع بالتغيير الذي حدث في المجلس في فترة قصيرة.
❖ سوف يرتب الأمين العام لقاء مع الشركاء في منتصف مايو، ولقاء آخر للجنة الحوار الإسلامي المسيحي التابعة للمجلس.
❖ قداسة السبابا شنوده الثالث استقبل الأمين العام حيث عرض عليه أنشطة المجلس، بصفة قداسته أحد الرؤساء.
❖ سنوافيكم إن شاء الله بتشكيل أقسام المجلس ولجانه.

وفي زيارة غبطة الكاردينال صفير رئيس كنيسة الموارنة بلبنان.

كنيستنا في موديستو في شمال كاليفورنيا بأمریکا



استقبل قداسة البابا القس بيشوي رى مع زوجته، إثر عودتهما من الخدمة في موديستو خلال

سيامة وتتويج وتجليس بطريرك إريتريا الجديد

لنيافة الأنبا بيشوى

المرافق لقداسته والمجمع المقدس الإريتري وفي مقدمتهم أبونا أنطونيوس المنتخب ليصير بطريركاً.

الآباء المطارنة والأساقفة في ثلاثة أديرة :

في اليوم التالي قام قداسة البابا بكتابة المقال الأسبوعي في سكنه الخاص. وقام أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا صرابامون، والأنبا ستاوس، والأنبا يوانس، بزيارة ثلاثة أديرة للزهبان على مقربة من مدينة أسمرأ.

واستقبل قداسة البابا في البطريركية بأسمرأ السفير المصري إبراهيم خليل ومعه سكرتير السفارة، واستقبل أيضاً من رجال الدولة في إريتريا الأستاذ نايزقي كفلوباها مساعد رئيس الجمهورية في شؤون الحكومات المحلية والأستاذ فتها قيرى هويت مدير المراسم برئاسة الجمهورية، ثم استقبل السفير يفتاحى مدير الديوان البطريركي ومعه خمسة من الآباء الكهنة الإريتريين الذين درسوا

الدخول إلى مقر البطريركية الجديد بأسمرأ :

وصل قداسة البابا ومرافقيه إلى مقر البطريركية الجديد واستقبل قداسته الآباء الكهنة والشمامسة والمرتلين بالألحان الإريترية. وبعد فترة من الراحة التقى بالمجمع المقدس الإريتري ووعدهم بالحضور إلى إريتريا في شهر سبتمبر القادم بمشيئة الرب لعمل المبرورون المقدس لكنيسة إريتريا ولوضع حجر الأساس لكلية مارمرقس اللاهوتية بأسمرأ. وكعادته قام قداسة البابا بتسليمهم كمية من المبرورون المقدس أحضرها معه من مصر ليستخدموها بصفة مؤقتة لحين عمل المبرورون اللازم هناك.

اللقاء مع رئيس الجمهورية في أسمرأ :

في المساء توجه قداسة البابا ومرافقوه والمجمع المقدس الإريتري إلى مقر رئاسة الجمهورية، وذلك بدعوة من الرئيس أسانياس أفورقي حيث استقبلهم الرئيس مرحباً وقام بتقبل الصليب في يد قداسة البابا مرحباً بقداسته وقال لقداسته إن زيارة قداستكم لإريتريا تستوح العلاقة التاريخية بين كنيسة إريتريا والكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وقال قداسة البابا أننا سعيد أكثر بوجودي في إريتريا وأبونا أنطونيوس إنسان ممتاز وأهناكم باختياره، وقد أحسنتم الاختيار. ربنا يطيل عسركم لاستكمال الإصلاحات وبناء

الدولة وربما أحضر مرة أخرى لعمل المبرورون للمسحة المقدسة ولوضع حجر الأساس للمدرسة اللاهوتية.

وقد أكد الرئيس أفورقي على أهمية التعاون بين الكنيستين لتعليم وتأهيل كل العاملين في الكنيسة الإريترية. ومن ناحيته أكد قداسة البابا أهمية تعليم الكهنة وخدم مدارس التربية الكنسية للاهتمام بالأجيال الجديدة منذ سن الطفولة بمناهج تعليمية مناسبة.



وقام قداسة البابا بتقديم هدايا للرئيس الجمهورية والتقطت الصور التذكارية لقداسته معه أيضاً للرئيس مع قداسة البابا والوفد

لعدة سنين في مصر، وتعلموا على قداسة البابا، وأصبحوا حالياً مسئولين في قطاعات الكنيسة المتنوعة، مثل قطاع مدارس التربية الكنسية (المسئول عنه الأب صامويل) والقطاع الإداري للبطريركية أو بعض الإيبارشيات، أو قطاع العلاقات الكنسية (المسئول عنه الأب كاليب الذي كان ملازماً لقداسة البابا طوال مدة تواجده في إريتريا، والذي مثل كنيسة إريتريا في الحوار الرسمي مع الكاثوليك).

وقام قداسة البابا بتسليمهم كتابه عن شرح قانون الإيمان، والذي تم ترجمته إلى اللغة التجرينية (المستخدمة في إريتريا)، وطبعه في مطبعة دير مارمينا بمصر. وتم الاتفاق على طبع الكتب التي تم ترجمتها في إريتريا من مؤلفات قداسة البابا مثل كتاب لاهوت المسيح وكتاب علم اللاهوت المقارن.

سيامة وتتويج وتجليس البطريرك الإريتري :

في صباح يوم الأحد توجه قداسة البابا منكرأ إلى كاتدرائية العذراء بأسمرأ ووصل قداسته في الثامنة صباحاً، ومعه الوفد المرافق لقداسته، وذلك بعد قراءة فصل أعمال الرسل، وصلى صلاة الشكر ورفع البخور حول المذبح وبدأت بعدها مراسم تتويج البطريرك الجديد.

أولاً: قسراً التعهد الخاص بالبطريرك في حضور قداسة البابا،
وذلك تلاه عليه أبونا كيرلس المطران التالي له في الترتيب.

ثانياً: قرا الآباء المطارنة والأساقفة الإريترين التركية الخاصة
بالبطريرك الجديد والموجهة إلى قداسة البابا.

ثالثاً: بدأ قداسة البابا صلوات السيامة وتلاه الآباء المطارنة
والأساقفة الأقباط والأريترين جميعاً في فقرات متعاقبة للصلاة.

رابعاً: وضع قداسة البابا يده على هامة المنتخب ليصير
بطريركاً وصلى مجموعة من الصلوات بعضها بعد كشف أعمدة.

خامساً: نطق قداسة البابا بالرشومات الثلاثة على اسم الثالوث
القدوس على رأس المنتخب وهو يقول تدعوك يا أبونا أنطونيوس
بطريركياً على إريترياً باسم الأب والابن والروح القدس الإله
الواحد أمين، مبارك الله الأب ضابط الكل، مبارك ابنه الوحيد
يسوع المسيح ربنا، مبارك الروح القدس البار لقيط وقال قداسه
للرشومات الثلاثة باللغات الإريترية (التجريبية) والقبطية والعربية
والإنجليزية. ثم قام قداسه برسم الملابس الكهنوتية والتاج.

سادساً: أثناء قيام المرتلين بلحن حنول الروح القدس (بى أبتيفما
إمباراكتيستون) بدأ قداسة البابا في إلياس البطريرك الجديد (أبونا
أنطونيوس الأول) ملابس الخدمة الكهنوتية.

سابعاً: اعتلى قداسة البابا الكرسي الرسولي ثم ألبس البطريرك
الجديد السبريس ثم وضع تاج البطريركية على رأسه وسط فرحة
وتبجيل الجميع.

ثامناً: قام قداسة البابا بتجليس البطريرك الجديد على كرسية
وهو يقول نجلس أبونا أنطونيوس بطريركاً على إريترياً باسم الأب
والابن والروح القدس الإله الواحد أمين.



ثاسعاً: قام قداسة البابا بإلباس البطريرك الجديد صليباً للصدر
وأيقونة للصدر وسلمه صليب يد للبركة.

عاشراً: أمسك قداسة البابا عصاً جديدة للرعاية في يده وقال
للبطريرك الجدي تسلّم عصا الرعاية من الرب الذي أنعمت على
رعيتيه ومن يدك يطلب نهما. وقام بتسليم عصا الرعاية الخاصة
بالكنيسة الأرثوذكسية في إريترياً لأبونا أنطونيوس الأول، ثم قداسة
البابا قام بتقبيله القبلة الرسولية مهتماً إياه بالنعمة المباركة التي نالها
على يده باعتباره خليفة القديس مارمرقس الرسول. ثم انصرف
قداسة البابا وترك البطريرك الجديد يرأس صلاة القداس ومعه
مطارنته وأساقفته ومن الوفد القبطي أصحاب النيابة الأنبا
باخوميوس والأنبا صرابامون وانضم إليهم أصحاب النيابة الأنبا
متاوس والأنبا يوانس.

وقد حضر مراسم التتويج والتجليس كبار رجال الدولة والسفراء
الأجانب.

استقبال البطريرك الجديد

في حوالي الساعة الحادية عشر صباحاً وصل البطريرك الجديد
ومعه الآباء المطارنة والأساقفة واستقبله الكهنة والشماسة
والمرتلون بالطبول والأنشيد الدينية والأفراح الكبيرة، ونزل قداسة
البابا ومعه نيافة الأنبا بيشوى لاستقبال البطريرك الجديد الذي قام
بتقبيل يد قداسة البابا عند مدخل البطريركية في أسمرأ وجلسا معاً
في حضور الجميع، للاستماع إلى التراتيل ومشاهدة أفراح
الحاضرين.



قداسة البابا شنوده ببارك مائدة الطعام

وبعد راحة قصيرة حضر الرئيس أسانباس أفورفي لحضور
مأدبة غداء في سراتق كبير في فناء البطريركية واستقبل قداسة
البابا والبطريرك الجديد، وقام بتقبيل الصليب في يد قداسة البابا
وأصدر الرئيس أفورفي أن يجلس قداسة البابا في المنصف في
صدر المساندة وعن يمينه الرئيس أفورفي وعن يساره أبونا
أنطونيوس الأول.

وقرئت رسائل تهنئة من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بابا
روما ومن الإكليروس والشعب الإريترى.

وبعد الغداء صعد قداسة البابا إلى مقر سكنه لراحة قصيرة قبل
الستوجه إلى مطار أسمرأ الدولي ليستقل الطائرة في طريق عودته
إلى القاهرة عن طريق الخرطوم ليتمكن من الوصول في نفس اليوم
إلى القاهرة، وبحضر احتفالات وُضع الزهور على قبر الجدي

المجتهول بيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية فى صباح يوم الاثنين.

إستقبال حافل فى الخرطوم وأمدرمان :

بالرغم من أن وقت المترانزيت فى السودان لم يكن طويلاً إلا أن أصحاب النسيافة الأنبا صرابامون والأنبا إيليا ومعهما نيافة الأنبا بيمن قد أعدوا لقداسة البابا إستقبالاً حافلاً فى كل من إيبارشيتى أمدرمان والخرطوم.

كان إستقبالاً حافلاً فى مطار الخرطوم حضره ممثل الحكومة السودانية التى اعتبرت قداسة البابا ضيفاً عليها، وأرسلت سيارات رئاسة الجمهورية لقداسة البابا والوفد المرافق لقداسته. وامتلاً المطار بلافتات الترحيب وألحان الشمامسة وفرحة الشعب.

وتوجه قداسة البابا من صالة كبار الزوار إلى الكاتدرائية فى أمدرمان حيث صلى قداسته صلاة الشكر ورفع البخور ثم جلس على الكرسي.

وقام صاحبيا النيافة الأنبا صرابامون أسقف أمدرمان والأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها الذى خدم فى السودان قبل أسفقيته بإلقاء كلمات ترحيب بقداسة البابا

ثم ألقى قداسة البابا كلمة عبر فيها عن محبته لشعب السودان وأمدرمان واستقبل الشعب كلمات قداسة البابا بالتصفيق وقد دخل قداسة البابا إلى الكنيسة هو ومن معه وخرج منها بصعوبة شديدة.

ثم توجه قداسة البابا إلى منصة عالية تشرف على الفناء حيث احتشدت جموع الشعب الذى لم تتسع له الكاتدرائية على سعتها وألقى كلمة أخرى على الشعب عبر فيها عن محبته لهم وشكره لحفاوتهم بعد غياب قداسته عنهم لمدة ستة وعشرين عاماً، وألتقطت الصور التذكارية لقداسته مع الشعب المحتشد فى الفناء.

فى المطرانية بالخرطوم :

توجه قداسة البابا ومن معه جميعاً إلى الخرطوم حيث دخل المطرانية لاستراحة قصيرة ثم توجه إلى مقصورة أعدت خصيصاً تشرف على فناء الكاتدرائية بالخرطوم حيث احتشدت الآلاف من الشعب للإستماع إلى عظة لقداسته وكان الوقت قد أمسى ولكن الفناء كان مزيئاً وملئاً بالأتوار والكشافات الضوئية وكاميرات التصوير والفيديو.

وتكلم قداسة البابا عن أيام الخماسين المقدسة، وقد صفق الشعب كثيراً لكلمات قداسة البابا وعزبوا عن اشتياقهم لبقاء قداسته معهم فوعدهم قداسته بتكبير زيارة أطول لإيبارشيتى السودان.

وقام صاحبيا النسيافة الأنبا صرابامون والأنبا إيليا أسقف الخرطوم بتقديم هدايا تذكارية من إنتاج السودان لقداسة البابا وأيضاً للأباء المطارنة والأساقفة المرافقين لقداسته.

وبعد راحة قصيرة فى المطرانية التقطت صور لقداسته مع الأباء المطارنة والأساقفة والأراخنة من الشعب، توجه قداسة البابا ومرافقه إلى المطار حيث استقل الطائرة فى طريق عودته إلى القاهرة ووصلها بسلامة الرب حيث كان فى استقبال قداسته الأباء الأساقفة ووكيل وأعضاء المجلس الملى والأباء الكهنة والشمامسة والشعب.

وبهذا إختتم قداسة البابا رحلة تاريخية فى حياة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. فليس عجباً ما قاله الرب بغم اشعياء النبى مبارك شعبى مصر* (أش: ١٩: ١٩).

دمت يا كنيسة مصر بركة لكل شعوب الأرض فى ظل رعاية باباك المحبوب البابا شنودة الثالث خليفة القديس مارمرقس الإنجيلى الرسولى.

وقامت لجنة من الشباب المثقف فى إريتريا بترجمة كتاب :

اللاهوت المقارن (للبابا)

وسوف يرسلون الترجمة لطبعها وأتفق معهم البابا على ترجمات أخرى.

اتفق معهم أيضاً على طبع دروس مدارس الأحد وما يلزمها من صور.

وبالتالى على منهج مدارس الأحد.

مع كنيسة مسرة بشيرا

استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى بالقاهرة الأباء كهنة كنيسة العذراء بمسرة

حيث قدموا لقداسته ترشيحات لسيامة كهنة جدد للكنيسة، فوعدهم بالجلوس مع شعب

الكنيسة لأخذ رأيهم فىم يرشحوه.



ترجمات إلى الإريترية

❖ قام القس بيجيمى الأنبا بيشوى بترجمة كتاب قداسة البابا عن :

شرح قانون الإيمان

وطبعت الترجمة فى دير مارينا. وأخذ معه نسخاً كثيرة إلى هناك، حيث وزع قداسة البابا منها على الأباء المطارنة وبعض كبار الشخصيات، وتركت النسخ الباقية هناك لتوزيعها.

❖ وكان قد سبق من قبل وترجم:

كتاب الأجيّة

ووزع فى إريتريا بعد طبعه.

نيافة الأنبا صرابامون

سافر نيافته إلى كاليفورنيا وسيتولى

إرشاد رهبان الدير روحياً (حسب طلبهم).

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

قرار بابوى لمجلس كنيسة

العذراء ومارمرقس بإنديانابوليس

صدر القرار البابوى رقم ٣٣/١٨

بتشكيل مجلس هذه الكنيسة برئاسة الأب الكاهن وعضوية الشمامسة:

١ - الأستاذ سمير نابى .

٢ - الدكتور ملاك هرمينا .

٣ - السيدة هناء تومه .

٤ - الدكتور لبيب أيوب .

٥ - الدكتور نادر رزق .

٦ - المهندس جورج حنا .



وضع إكليل الزهور على قبر الجندي المجهول

اشترك قداسة البابا في هذا الحفل صباح الاثنين ٢٦/٤ حيث وضع الرئيس مبارك إكليل الزهور على قبر الجندي المجهول.

في عيد العمال

في صباح الأربعاء ٥/٥ حضر قداسة البابا الاحتفال بعيد العمال الذي تكلم فيه الرئيس حسنى مبارك، ووزير القوى العاملة، ونقيب العمال..

في سفارة هولندا

في غروب يوم الاثنين ٥/٣ ذهب قداسة البابا إلى سفارة هولندا ليحضر الاحتفال بإصدار كتابهم عن :

أيقونات وادى النيل

Icons of Nil Galley

مع إهداء النسخة الأولى إلى قداسة البابا. هذا الكتاب وضع الجزء الأول منه د. جودت جبرا. وباقى الكتاب للفنانة سوزانا سكالوفا التي اشتركت في حفظ أيقونات دير القديس الأنبا أنطونيوس والدير الأحمر بسوهاج.

مع نيافة الأنبا متاوس

استقبل قداسة البابا في مقره بالدير نيافة الأنبا متاوس رئيس دير السريان، حيث طلب من قداسته تفسير شكل الراهب شنوده الجوارجى ليصير راهباً بدير السريان باسم نحميا، وذلك لراحتهم إليه بعد اختباره فترة. وقام قداسة البابا بذلك بموافقة الراهب.

مع نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف مراكز الشرفية

استقبله قداسة البابا في المقر البابوى مساء الأحد ٥/٢ وصلى له قبل سفره إلى ألمانيا للعلاج.

مع الدكتور فوزى إسطفانوس رئيس جمعية مارمرقس للتاريخ

استقبله قداسة البابا بخصوص مكتبة مارمرقس القبطية بدير الأنبا رويس. وتحدثنا عن الخطوات العملية في إعداد بناء المكتبة (تشطيبها)، وفي أنشطة المكتبة، وجمع نسخ المخطوطات الخاصة بها.

مكتبة مارمرقس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

صدر القرار البابوى رقم ٣٣/١٧ بفتح حساب جارى باسم المكتبة فى الولايات المتحدة باسم هذه المكتبة. ويكون حق التوقيع لاثنتين من ثلاثة هم:

١ - القمص ميخائيل إنوارد

٢ - الدكتور فوزى اسطفانوس

٣ - الأستاذ نبيل فهيم جبرائيل

* * *

وبعين الدكتور فوزى اسطفانوس Co-ordinator للجنة الرئيسية.

* * *

هذا وقد تم فتح ٣ حسابات جارية للمكتبة فى بنك مصر الدولى فرع المهندسين:

الحساب الأول : بالجنية المصرى.

الحساب الثانى : بالدولار الأمريكى .

الحساب الثالث : باليورو.

على أن يكون حق التوقيع إما لقداسة البابا منفرداً، أو لإثنتين مجتمعين هما:

أ - القمص ارميا أفامينا .

ب - المهندس سامى فهيم جبرائيل.

روحانية الكنيسة القبطية

استقبل قداسة البابا فى يومى الخميس ٤/٢٩ والسبت ٥/١ أحد كهنة الكنيسة القبطية الفرنسية:

Rere Joseph Alphanse Geatmann

وزوجته مدام راشيل فى تسجيل حديث عن روحانية الكنيسة القبطية ليصدر فى كتاب.

مع القمص صهرابون عطية

استقبله قداسة البابا إثر عودته من رحلة علاج فى الخارج. واستفسر منه عن حالته الصحية وتطور علاجه، ودعا له بالشفاء.

أخبار من أفريقيا

جامنا من نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس أنه تقابل مع (أبونا باولص) بطريرك أثيوبيا أثناء زيارة البطريرك لجوهانسبرج. وأنه تفاهم مع قداسته فى علاقته بالكنيسة القبطية، من جهة تواجدها فى أثيوبيا..

✦ أرسل نيافته أيضاً تقريراً عن خدمة كنيستنا فى أبيدجان بساحل العاج، ونشاط خادمها القمص يوحنا رمزى. ولأن عائلات تطلب الانضمام إلى الكنيسة القبطية هناك، فيقوم بتعليمهم وتعميدهم.

✦ وأنه قد افتتح مبنى الكنيسة فى أبيدجان، وتم إعداد أيكونستان جديد، ومجموعة كاملة من الأيقونات القبطية. ويتم العمل فى تجهيز ٤٠ ذكة من مصر ليتم شحنها بالبحر إلى أبيدجان.

✦ سافر نيافته إلى العاصمة وندهوك لناميبيا. وقام بتمثيل الكنيسة القبطية فى مجلس كنائس ناميبيا، ومعه القس صموئيل صلاح. وقام بزيارة الأقباط والأثيوبيين هناك. وقام بصلاة القديس الإلهى فى كنيسة مؤجرة. وقدم طلباً للحصول على أرض لبناء كنيسة هناك.

✦ كذلك قام نيافته بزيارة هارارى عاصمة زيمبابوى وكنيستنا فى ديما حيث صلى القنديل وقداس جمعة ختام الصوم.

كما قال نيافته أنه تم الحصول على حجة ملكية لمنزل كبير على مساحة ٢م٤٠٠٠ بمبلغ ١٢٠ ألف دولار تسدد على ٦ شهور. والكنيسة هناك تخدم العديد من الجنسيات ويقوم بالخدمة فيها القس موسى رشدى.

مع القمص موسى واصف وكيل الكلية الإكليريكية بطنطا

استقبله قداسة البابا يوم الجمعة ٤/٣٠ حيث كتب له مقدمة عن كتابه :

[اللاهوت المقارن : ضد الأريوسيين]

وهو البحث الذى نال عليه درجة الدكتوراه بامتياز فى موضوع الآيات التى أساء الأريوسيون فهمها فى إنجيل يوحنا. البحث لا يستغنى عنه أى دارس للاهوت المسيح والرد على الأريوسيين.

حفل في كنيستنا بمسيوجا عن مجيء العائلة المقدسة إلى مصر ومرور ٥٠ سنة على العلاقات بين مصر وكندا

كان هذا العام ذكرى مرور خمسين عاماً على العلاقة الدبلوماسية بين كندا ومصر ولزم إقامة حفلة لهذه المناسبة.

❖ اتصلت سفيرتنا في كندا د. سلامة شاكر بالقمص أنجيلوس ميخائيل لإقامة الحفل في كنيستنا في مسيوجا مع تعاون السفارة لإنتاج الاحتفال. وفي نفس الوقت اتفق القمص أنجيلوس على جعل الحفل لتذكير مجيء العائلة المقدسة إلى مصر. ووافقت السفارة أن يكون الحفل للتذكيرين معاً.

❖ أقيمت لجان متعددة في الكنيسة. منها لجنة لإرسال الدعوى، ولجنة لبعض الأساتذة المتخصصين في الـ Coptology، والـ Egyptology لإلقاء محاضرات مناسبة. ولجنة لتصميم القاعات في الكنيسة لتحكي رحلة العائلة المقدسة بالصوت والصورة، ومدة العرض نصف ساعة.

❖ ولجنة أخرى لتصميم وتنفيذ إحدى القاعات لكي تمثل المناطق السياحية المتعددة في مصر، كمناطق الهرم وأبو الهول. ويمكن لكل زائر يأخذ صورة بالملابس الفرعونية.

❖ ومجموعة أخرى قامت بتنفيذ منطقة أخرى تمثل الحياة الريفية في مصر.

❖ ومجموعة أخرى قامت بتصميم وتنفيذ منطقة الأقصر وأسوان بالأعمدة والآثار السياحية الخاصة بها.

❖ ومجموعة قامت بتصميم وتنفيذ المنطقة القبطية والتي وضع فيها الديكور المرتبط بالفن القبطي، وبعض الملابس الكهنوتية والأدوات الكنسية، ولافتات تحمل كلمات قبطية. وبعض أعمال الخشب والحفر مثل الأيقونات والمنجلبات والصلبان الخشب.

❖ ومجموعة شغلت مدخل القاعة بتصميم لوحيتين مكتوب عليهما بالهيروغليفى: مصر وكندا.

❖ ومجموعة اهتمت بتصميم وتنفيذ منطقة خان الخليلي بمحلاتها المتنوعة وديكوراتها.

إحدى المناطق القديمة فيها من الإبرة إلى الصاروخ.

❖ ومجموعة قامت برسم لوحة كبيرة على الحائط الرئيسى فى القاعة بالحجم الطبيعى للأيقونة خريطة تحكى مسار العائلة المقدسة.

❖ لجنة لتقديم عرض لقصة الزى المصرى من عهد الفراعنة إلى أواخر القرن الـ ١٨ بصاحبها موسيقى مناسبة.

❖ لجنة لشراء المنتجات التي سيتم عرضها في هذا الاحتفال.

❖ لجنة لمتابعة برنامج الاحتفال ومتابعة تنفيذه يوم الجمعة ٤/٢٣ بدأ الاحتفال بالافتتاح رسمى، وبزفة إلى الكنيسة يتقدمها الخدام يحملون أيقونة القياصة، يليهم الآباء الكهنة والمسئولون. ثم صلاة الشكر، وكلمة من القمص رحب فيها بالحاضرين. ثم كلمة من السفارة د. سلامة شاكر أشادت فيها بالكنيسة القبطية وبدور البابا شنودة الثالث فى كل مصر وخارجها، وشكرت الكنيسة على هذا العمل العظيم.

❖ وتلا ذلك كورال "قيثارة السماء" من شباب الكنيسة وشبابها بترانيل بالعربية والإنجليزية.

يوم السبت من ١١ ص شمل البرنامج عرض رحلة العائلة المقدسة، وعرض الأزياء، ومحاضرة الأستاذ حسن الطاهر عن (مكتبة الإسكندرية بين الماضى والحاضر). وصحبت محاضراته موسيقى قبطية بلحن (أربسالين). وكان مجموعة من الشباب ترتدى الزى الفرعونى، وتشرح للزوار عن الكنيسة القبطية.

يوم الأحد (بعد القداسات): محاضرة شيقية فى إحدى قاعات الكنيسة ألقاها Dr. Dolan Lea أستاذ المصريات فى جامعة تورنتو.

❖ ثم أقيم عشاء حضرته السيدة هازل ماكاليون عمدة مسيوجا، وبعض أعضاء البرلمان، ومندوب مجلس المدينة، ورئيس قسم التخطيط بمجلس المدينة، ومجموعة من الآباء الكهنة، وعدد من الشخصيات العامة. وحضر حفل العشاء حوالى ٥٠٠ من شعب الكنيسة، وتخللته كلمات كنسية ووطنية. وأعلنت العمدة فى كلمتها عن إعجابها بمصر والكنيسة القبطية وعلى رأسها قداسة البابا شنودة الثالث الذى زارته فى مصر وأهداها بعض كتبه. وتحدثت السفيرة. وقام الأطفال بتقديم بعض الأغانى.



بعض الشباب بالزى الفرعونى ، ومعهم القمص أنجيلوس ميخائيل وظهرت فى الصورة السفيرة سلامة شاكر، ومعها عمدة مسيوجا

ومجموعة أقامت بقالة مصرية فى قاعاتها بهيكلتها تشبه

المشكلات في الكنيسة

ثيافة الأنيبا باخوميوس
مطران البحيرة وبنتابوليس



كيف تتخذ القرار؟

لكسى ما نتخذ القرار المناسب هناك ضرورة للتعرف على المشكلة، وحسن تشخيصها، وكيفية الوصول لحلها.

لذلك هناك ضرورة لتكوين معلومات كاملة عن المشكلة مما يجعلنا نتصل بالأطراف المختلفة أصحاب المشكلة، والشهود لها والمعاونون في حلها.. لذلك ما يجب أن نتدرب عليه..

كيفية تعلم الاتصال الناجح والهادف الذى يمكن أن يوصلنا إلى جميع البيانات والمعلومات التى توصلنا إلى الحلول.

والحصول على البيانات Data وتحويلها إلى معلومات Information أمر لازم جداً..

هناك بيانات نجعلها ونتيجة تجميع البيانات وتحليلها وتبويبها نستطيع أن نحصل على المعلومات التى توضح ما هى المشكلة؟

فمثلاً نحن نجمع بيانات عن خدمة القرية..

كم قرية فى الإبارشية؟.. عدد سكانها..

نسبة التعليم.. مستوى الدخل..

الخدمات الروحية والثقافية والاجتماعية..

على ضوء تحليل هذه البيانات نترجم إلى معلومات ضرورية من جهة احتياجها للخدمات.. المؤسسات.. الاحتياجات المادية..

الأنشطة.. لذلك تجميع البيانات تظهر ضرورة النزول إلى ميدان الخدمة، وسلامة الحصول على البيانات ودقتها..

وهنا نشير إلى ضرورة الاحتياط حتى نتجنب صعوبات الحصول على البيانات بسبب الذين يوصلون بيانات خاطئة أو يخفون بعضها أو يجهلون الحقيقة ويدعون المعرفة.

على ضوء البيانات والمعلومات التى نحصل عليها يتم تحديد المشكلة، والتعرف على نوعيتها وأسبابها الحقيقية، ومن خلال ذلك نبدأ فى تحليلها، والتعامل معها..

وعلى ضوء ما سبق يجب أن نعرف بوجود المشكلة.

فهناك كثير من المشكلات موجودة، ولكن لا نريد أن نعرف بوجودها، كأن كل شئ كامل، وكل الأمور جيدة (كله تمام) بينما

هناك مشكلات كثيرة على مستوى الفرد والأسرة والكنيسة بدأت صغيرة، ولم نعطها اهتمام وتجاهلنا وجودها وفوجئنا بها تكبر

وتسبب مشكلات كبيرة يصعب حلها..

بينما لو اعترفنا بوجودها فى مهدها، وبذلنا جهداً صغيراً من أجلها.. كنا وصلنا إلى حلول، وتجنبنا مشكلات وعثرات

وإنحرفات كثيرة متعددة الأشكال.

إتخاذ القرار :

لكسى ما نتخذ قراراً سليماً يحتاج منا بعد أن نعرفنا على حقيقة المشكلة أننا..

نحصر البدائل المختلفة، واقتراح الحلول المتعددة، وتحديد كل بديل لها.

كما ندرس مزايا وعيوب كل بديل ونقارنها بعضها ببعض، وقياس العائد المنتظر من كل بديل، ومدى كفاءة كل بديل فى حل

المشكلة.. ويؤخذ على ضوء هذه.. ما القرار المناسب؟ وهو الذى يحقق أكبر قدر من المزايا، ويتجنب أكبر قدر من العيوب.

كذلك يجب أن يكون ممكن تنفيذ حتى لا نجد أنفسنا اتخذنا قراراً لم نستطع تنفيذه بسبب الإمكانيات والظروف المحيطة.

كذلك يجب مراعاة الظروف المحيطة من جهة القوانين والسياسات العامة سواء خاصة بالمجتمع.. سواء الكنسية أو العامة

أو الأطراف المختلفة فى المجتمع الذى نعيش فيه..

فما يناسب من قرارات خاصة بإنشاء الكنائس فى المهجر يختلف عنه فى مصر.. وما يتعلق بقوانين الأسرة فى المهجر يختلف عنه فى مصر.

كما يحسن أن تكون البدائل المختارة يمكن تطويرها طبقاً للظروف.

فمثلاً لو قررنا إقامة بناء بيت للشباب (بالنسبة للمشروعات العمرانية وما شابهها) يحسن أن يكون قابل للتطوير إلى مشروع

مؤسسة تهدف هدفاً آخر فى حالة تغير ظروف المجتمع، ويكون المشروع البديل مناسب وضرورى لاحتياجات الرعية..

وجدير بالذكر أن فى جميعها نراعى توافقها مع الوصية وقوانين الكنيسة المختلفة..

ودائماً نؤكد أن فى كل هذه يجب أن يتمتع المنبر بروح الأبوة. فيحسن الاستماع، ويشرك المتخصصون، ويقبل المشورة، ولا

يتمسك برأيه، لأن الاستعانة بوجهات نظر الآخرين له أهمية كبيرة.. ولا سيما وجهات نظر من يتعلّق بهم القرار.

فحينئذ نأخذ قراراً خاصاً بخدمة قرية.. نستمع إليهم.. نشرك خدامهم، ونهتم بوجهات نظرهم.. ونحتاج حكمة السماء لاختيار الوقت المناسب ليكون للقرار أفضل الأثر.

نضواء من الإنجيل
تأملات في

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



أفانامعه :

لقد قام السيد المسيح من الأموات قيامة لا يعقبها موت. أما نحن فنموت بالجسد ونرقد إلى مجئ الرب، وحينئذ نقوم بأجسادنا نفسها، ولكن في وضع مختلف، حيث يخرج الأبرار إلى قيامة الحياة الأبدية، والأشرار إلى قيامة الدينونة.

إذا فعجوبة معلمنا بولس الرسول "أفاننا معه، وأجلسنا معه في السماويات في المسيح" (أف ٢: ٦) لا تؤخذ بصورة حرفية كما لو كانت شيئاً قد حدث وانتهى حالياً، كما قال قداسة البابا شنودة الثالث - أطال الرب حياته - لأن الأبرار سوف يقومون في اليوم الأخير، أما السيد المسيح فمكتوب عنه أنه "باكورة الرافدين" (١كو ١٥: ٢). والباكورة لا تعنى إطلاقاً الكل. فلو كان الكل قد قام بالفعل وانتهى الأمر، فكيف يعتبر السيد المسيح باكورة الرافدين؟!

إن عبارة أفاننا معه ينبغي أن تفهم بطريقة روحية كما يلي:
أولاً: أنها وعد بالقيامة لكل من يؤمن ويثبت في المسيح فيغلب من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه وأنا أقيمه في اليوم الأخير" (يو ٦: ٣٩).

ثانياً: أننا في المعمودية قد صرنا متحدين مع الرب بشبه موته وبشبه قيامته (انظر رومية ٦): فنحن في المعمودية نذال قوة الموت

مع المسيح وقوة القيامة معه "مدفونين معه بالمعمودية للموت، التي فيها أيضاً أقمتم معه" (كو ٢: ١٢).

فالقِيامة المقصودة هنا هي قيامة الحياة في البر والنصرة على الخطية. كما قال معلمنا بولس الرسول عن الله "يقودنا في مركب نصرته في المسيح كل حين، ويظهر بنا راحة معرفته في كل مكان" (٢كو ٢: ١٤). وهذه هي القيامة الأولى.

أما القيامة الثانية فهي قيامة الرافدين في المسيح في اليوم الأخير "حين يسمع الذين في القبور صوت ابن الله والسامعون يحيون" (١كو ٥: ٢٨).

ثالثاً : وبذلك لا ينبغي الخلط بين القيامة الأولى والقيامة الثانية، كما لا ينبغي الخلط أيضاً بين الموت الأول والموت الثاني الذي نكلم عنه سفر الرؤيا والمقصود به الهلاك الأبدى. لذلك فمن يحيا في القداسة "لن يؤذيه الموت الثاني" (رو ٢: ١١).

رابعاً : نفس الأمر ينطبق على الصعود: فإن عبارة "أجلسنا معه في السماويات في المسيح" لا تعنى أننا صعدنا إلى السماء، بل كما يقول القديس الغريغوري "أصعدت باكورتى إلى السماء أظهرت لي إعلان مجيئك هذا الذي تأتى فيه لتدين الأحياء والأموات وتعطي كل واحد كإعماله".

المسألة كلها ينبغي أن تفهم بطريقة روحية ولا داعي للمزايدة لأن القديس بولس الرسول يقول "إن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس" (كو ٣: ١). أي أن الإنسان الذي يتمتع ببركات القيامة يشترك في الأمور السمائية.

أخبار متنوعة... أخبار متنوعة... أخبار متنوعة

نيافة الأنبا بولا في أوروبا

سافر نيافته يوم ٥/٢ إلى أوروبا لدراسة مشاكل الأحوال الشخصية وللتدريس بفرع الكلية الإنكليزية في ألمانيا (حسب الجدول الآتي):

- ❖ من يوم الاثنين ٥/٢ إلى الأربعاء ٥/٥ في روما.
- ❖ من يوم الأربعاء ٥/٥ إلى يوم الجمعة ٥/٧ في هولندا.
- ❖ من يوم الجمعة ٥/٧ إلى يوم السبت ٥/٨ في ألمانيا.
- ❖ من يوم السبت ٥/٨ إلى يوم الثلاثاء ٥/١١ في فرنسا.
- ❖ من يوم الثلاثاء ٥/١١ إلى يوم الجمعة ٥/١٤ في النمسا.
- ❖ من يوم الجمعة ٥/١٤ إلى يوم الاثنين ٥/١٧ في ألمانيا.

سفر نيافة الأنبا باخوميوس

لحضور حوار إسلاحي مسيحي

بدعوة من جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في ليبيا سافر نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنها بوليس إلى روما صباح الخميس ٥/٦ لحضور الحوار بين الأديان والثقافات تأسيساً على النتائج الطيبة التي أتت عن ملتقى (لتعارفوا) الذي عقد في السنة الماضية على هامش الدورة ١٤ للمجلس.

بعد جلسة الحوار سيزور نيافته كنيسةنا في روما بدعوة من أسقفها نيافة الأنبا برنابا ليقضى بضعة أيام معه هناك. والرحلة كلها في حوالى أسبوع.



الباب ثلاثون الثالث

الإنسان الميت روحياً

بمناسبة القيامة نريد أن نتكلم عن موضوع هام وهو:

ليس الجسد فقط يحتاج إلى قيامة، بل الروح أيضاً تحتاج إلى قيامة.

يقول القديس أوغسطينوس: "موت الجسد هو انفصال الروح عن الجسد وموت الروح هو انفصال الروح عن الله".

إن فالروح إذا انفصلت عن الله تعتبر ميتة روحياً.

وهكذا يقول الرسول "كنتم أمواتاً بالذنوب والخطايا" (أف ٢: ١).

وأيضاً "ونحن أموات بالخطايا أحياناً مع المسيح" (أف ٢: ٥).

ويقول الرب في سفر الرؤيا لراعى كنيسة ساردس "إن لك اسماً أنك حيّ وأنت ميت" (رؤ ٣: ١). أى أن الجسد حي، والروح ميتة.

ويقول الكتاب عن الأرملة المنعمة إنها "ماتت وهي حية" (١ تي ٥: ٦). وقال الأب في عودة ابنه الضال "ابني هذا كان ميتاً فعاش"

(لو ١٥: ٢٤). ويقول الرسول في دعوة الخاطيء إلى التوبة "استيقظ أيها السائم، وقم من الأموات، فيضئ لك المسيح" (أف ٥: ١٤).

وبهذا اعتبر أن الخاطيء بين الأموات ويحتاج أن يقوم من الموت.

الميت من هذا النوع يحتاج إلى قيامة. وعنه قال الشاعر:

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

أى يظهر أنه حيّ وهو ميت. وقال شاعر آخر عن الذين لا يتأثرون بكلام الموعظة ولا بالنصيحة الطيبة:

لقد سمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

إن هناك نوع من الناس يبدو أنه حي حسب الجسد، ولكنه في نظر الله، وفي حكم الروح أنه ميت.

ليس هذا فقط عن الإنسان الخاطيء الواضحة خطيته.. بل من الجائز أن يكون إنسان نشيطاً جداً في عمل الخدمة، وهو بعيداً جداً

عن الله! كما قال أحد الكتاب الروحيين "أضعت عمرك في خدمة بيت الرب. فمتى تهتم برب البيت؟"

إنه مشغول بأمور كثيرة في الخدمة، وحياته الروحية ضائعة!

إنه مثل ماكينة تشتغل، ولكن بلا روح! مثل هذا الإنسان قد يكون ميتاً روحياً. ولكنه للأسف الشديد لا يشعر أنه ميت، ولا يدرك إطلاقاً أنه محتاج إلى علاج!

"استيقظ أيها النائم، وقم من الأموات" هكذا يقول له الرسول. ولكنه لا يشعر أنه نائم، ولا يدرك أنه ميت..

الميت يفقد ما في جسده من حرارة. وكذلك الميت روحياً يفقد

حرارته الروحية.. يفقد ما كان عنده من غيرة وحماس ومن حافظ روحى..

لم تعد عنده رغبة أو شوق داخلي للروحيات إطلاقاً.. وقد يصلى، ولكن لا يشعر في الصلاة أنه توجد صلة بينه وبين الله. وإنما هو كما قال السيد المسيح: يكرر الكلام باطلاً كما يفعل الأمم (مت ٦: ٧). وعن مسئلة قال مار اسحق "إذا كنت في مثل هذه الحالة، قل: أنا ما وقفت أمام الله لكى أعذ ألقاظاً!!". مثل هذا الشخص قد يصلى مزموراً أو مزمورين أو أكثر، دون أن يشعر أنه قد قال شيئاً!

إنه مثل بعض اليهود الذين قال عنهم السيد المسيح: "هذا الشعب يكرمنى بشفتيته. أما قلبه فمبتعد عني بعيداً" (مر ٧: ٦).

هكذا العظائم - بالنسبة لمثل هذا الشخص - تدخل إلى أذنيه، ولكنها لا تدخل إلى قلبه ولا إلى إرادته.. يهتم بمعانيها، ولا يهتم بروحها ولا بتفسيدها! أين هو إذن من قول السيد المسيح: الكلام الذى أقوله لكم هو روح وحياة" (يو ٦: ٦٣) أى تذكرون ما فيه من روح، وتحولونه إلى حياة..

وبالنسبة إلى الأسرار المقدسة: مثل هذا الشخص يمارس الأسرار المقدسة، ويحضر القداسات، ويتناول، وربما يواظب على ذلك. ولكن كل هذا يتحول في حياته إلى روتين، لا يأخذ منه روحاً ولا حياة! وهكذا بالنسبة إلى الألقان: يهتم بحفظها وضبط نغماتها بما فيها من هزات وموسيقى وإيقاع. ولكن لا يأخذ من اللحن تأثيراً بالروح..

كذلك بالنسبة إلى القراءات الروحية: يأخذها كعلم. كإنسان يكتب لك محاضرة قوية عن الصلاة، وأنواعها ودرجاتها، وهو نفسه لا يصلى، ولا يمارس روحيات الصلاة.. الروحيات عموماً تتحول عنده إلى علم من العلوم، يمكنه أن يضع عناصره وأسنه، دون أن تكون له هو حياة روحية! وأيضاً الاجتماعات الروحية ربما تكون أيضاً قد فقدت تأثيرها عنده. إنها أنشطة، أو تشمل معانى أصبح يعرفها، وليس هو محتاجاً فيها إلى زيادة!

ومع كل هذا فهو نشيط ومهتم بالكنيسة، يذكرنى بقول الرب لسرثا: "أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة. ولكن الحاجة

إلى واحد" (لو ١٠: ٤١، ٤٢).. وهكذا من يدخل في دوامة العمل الكنسى.. (أنا أسف لهذا التعبير).. أقصد من يدخل في هذه الدوامة بدون روح.. أى أن روحه لا تعمل، ولكن القدمين تجريان من مكان إلى مكان، واللسان يتكلم. ولكن الروح غائبة! ويظن الشخص أنه يعمل!

هذا الإنسان الميت روحياً يحتاج إلى من يقيمه، ويحتاج إلى علاج أو إلى طبيب روحى. والعجب أنه يشبه بعض المرضى نفسياً الذين يصرون أنهم ليسوا مرضى. وإذا نصح أحدهم أن يمضى إلى طبيب نفسانى، يحتج ويثور ويقول "من هذا الذى يدعى أننى مريض نفسياً!؟"!!

هناك إنسان ميت روحياً من حيث أن الضمير قد مات، أو أن الشعور الروحى أو الحافظ الروحى الداخلى قد مات!!

لا توجد حركة في داخله تدفعه إلى الروحيات. لا حركة من جهة العقل، ولا من جهة الضمير، ولا من جهة الروح.. فلا رغبة عنده فى أن يصلى. وإن صلى يكون ذلك إلا لمجرد أداء واجب، لسئلا يوبخه ضميره أن لم يصل.. أو خجلاً من أب الاعتراف حين يقدم له حساباً! فهو يصلى بدون شوق ولا عاطفة ولا تركيز ولا اهتمام! وصلاته لا تصعد إلى فوق، ولا تأثير لها فى السماء، ولا تحسب له صلاة..

هذه الحالة تشبهنا بحالة الشعب فى البرية بعد عبور البحر الأحمر.

لا هم تحت عبودية فرعون، ندعوهم أيام العبودية ليلتجئوا إلى الله. ولا هم فى كنعان يتمتعون بنعم الله فى أرض تقيض لئناً وعسلاً.. لكنهم فى حالة جمود روحى أو فى حالة فتور.. لذلك أمر الله أنه ولا واحد منهم يدخل أرض الموعد..

كذلك فإن الإنسان الخاطى يجد فى ذلة الخطية ما يدفعه إلى التذمور وحرارة الصلاة لكى يغفر له الله ويقوده إلى التوبة. كما أن الذى وصل إلى الحب الإلهى والتلذذ بالعشرة الإلهية، يجد من المشاعر ما يجعله سعيداً فى العشرة مع الله فى حياة الروح.. أما الذى هو بين بين، فيحيا فى فتور. ليست له حرارة السعى إلى التوبة، ولا حرارة المتعة الروحية فى الالتصاق بالرب.

فكيف إذن يمكن أن يحصل الإنسان على الحرارة الروحية، بعد أن انطفأت شعلة الروح التى فيه؟

هذا الذى حذرنا منه الرسول قائل "لا تطفئوا الروح" (١ تس ٥: ١٩). أى لا تطفئوا حرارة الروح التى كانت فى داخلكم..

إن لابد أن يرجع الإنسان إل استيقاقه إلى الله وإلى حياة الروح.. كإنسان كان يحب الله من كل قلبه، وقلبه ملتهب بهذا الحب ويشاق إلى حياة الرهبنة، ليحيا كل حين مع الله.. ثم بعد أن يلبس ثياب الرهبنة، تبدأ شعلة الحب التى فيه تأخذ فى الإنطفاء.. ولم تعد تؤثر فيه حياة الدير، كما كان ذلك عنده وهو علمانى..

هذا الوضع يحدث أحياناً لبعض الآباء الكهنة فى العلاقة بمذبح الله.. كان الشعور قديماً - قبل السيامة فى الكهنوت - هو الهيبة العميقة بالنسبة إلى مذبح الله. بحيث أن الشخص يسجد فى هيبة شديدة قبل الدخول إلى الهيكل. فإذا ما دخل، يقف بكل توقير وخشية. ثم بعد الكهنوت أصبح يقف فى الهيكل، وكأنه فى مكان عادى. وتزول منه الخشية، وقد يكلم هذا وذاك. فما الذى جرى؟ هل الشعلة الأولى بدأت تنطفى؟! وما عادت الهيبة الأولى كما كانت من قبل!

لهذا فإن العديد من الناس لا يكثرون من تناول، ولا من اعتياد الدخول إلى الهيكل. حتى يحتفظوا فى داخلهم بوقار المكان وبهيئته، ولا يصبح أمامهم وكأنه مكان عادى! وأيضاً ليحتفظوا برهبة الأسرار المقدسة وبوجوب الاستعداد العميق لها. كما قال القديس الأنبا رويس ينبغي لمن يتناول أن يكون داخله كأحشاء السيدة العذراء التى حملت الرب داخلها..

المهم أن يحتفظ الإنسان بحرارته الروحية، وباشتعال الروح داخله، وبأن علاقته مع الله لا تفتقر، وروحه لا تموت.

موضوع (موت الروح هذا، لم يقله الرب عن أشخاص عاديين أو علمانيين فقط، بل قاله أيضاً لرعاة كبار دعاهم ملائكة الكنائس فقال لملاك كنيسة ساردس "إن لك إسماً أنك حى وأنت ميت" (رؤ ٣: ١). وقال لملاك كنيسة أفسس "الذكر من أين سقطت وتب" على الرغم من أنه كان قديساً كبيراً تعب من أجل الله ولم بكل (رؤ ٢: ٣-٥).. كما قال لملاك كنيسة لاوديكية "لأنك فاطر. أنا مزعم أن أتقيأك من فى" (رؤ ٣: ١٤).. هكذا أشار إلى الفتور حتى مع خدام الكنيسة للكبار..

انظروا كيف أن الإنجيل المقدس، حينما تحدث عن إقامة الرب للأموات، ذكر ثلاث معجزات بالذات، لكل منها دلالة خاصة.

❖ ابنة يائرس أقامها الرب وهى فى بيت أبيها ولم تخرج منه، إشارة إلى أولئك الذين يموتون روحياً وهم داخل الكنيسة لم ينفصوا عنها. لذلك قال لهم الطفلة نائمة ولم تمت (لو ٨: ٥٢). وبعد أن أقامها، أمر أن تعطى لتأكل. لأن هذا النوع يحتاج إلى غذاء روحى

❖ السوس الثانى هو ابن أرملة نايين: أقامه الرب وهذا الميت فى نعش فى الطريق، وأمه تبكى عليه. وهو رمز للأشخاص الذين خرجوا من الكنيسة، والكنيسة تبكى عليهم. حتى هذا النوع أقامه الرب من الموت. ويقول الكتاب بعد ذلك إنه "دفعه إلى أمه" (لو ٧: ١٥). أى أعاده إلى عضوية الكنيسة مرة أخرى. أعاده إلى جماعة المؤمنين..

❖ النوع الثالث - وهو الأخطر - إقامة لعازر بعد دفنه بأربعة أيام (يو ١١). وهذه مضت عليه أيام فى القبر، حتى يأس الناس من أنه سيقوم، وحتى أن أخته من أحب الناس إليه قالت عنه إنه قد أتسن. هذا رمز للإنسان الذى مات روحياً، وانفصل عن الكنيسة، ويسئس الناس من خلاصه بعد أن طالبت منته فى الضياع. وهذا

أيضاً أقامه المسيح، وقال "خلوه من أربطته"، رمزاً للذين يحتاجون إلى حلهم من الرباطات التي تربطهم إلى الضياع.

* * *

هذا الإنسان المانت روحياً، الذى من فرط نشاطه لا يشعر أنه مانت، ولا أنه يحتاج إلى علاج.. يلزمه دفعة من الخارج.

قد يسمح له الله بتجربة شديدة، يبعد فيها عن أنشطته ويخلو إلى نفسه، ويفكر كيف أنه محتاج إلى الله وإلى علاج..

إنه كمريض يدخل إلى غرفة الإنعاش، لكي يتعرض إلى كشف أشعة، ليعرفوا ما فى داخله: ربما يجدون فيه جسماً غريباً يلزم استئصاله بعملية جراحية لكي يشفى. ربما يرون من صالحه أن يُنقل إليه دم جديد نقي، أو يُنقل إليه جلوكوز أو حديد أو أكسجين، أو يعطونه مقويات.. هكذا المحتاج إلى علاج.

* * *

نلاحظ أن عامة الأشخاص يجاهدون بكل قواهم لكي يدخلوا فى خدمة الكنيسة. فإذا بدأوا الخدمة تراهم يهتمون بالخدمة أكثر مما يهتمون بحياتهم الروحية! وبهذا يفترون وقد يضيعون!

لذلك على كل خادم أن يهتم بطفولته الروحية ويحتفظ بها حسب قول الرب "إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأطفال، فلن تدخلوا ملكوت السموات" (مت ١٨: ٣). وهكذا - على الرغم من خدمته -



فيلم آلام المسيح

سؤال

ما رأيكم فى فيلم آلام المسيح ؟

الاجابة

أولاً أنا لم أرَ هذا الفيلم، ولكنى أتكلم عليه بحسب ما سمعته. قيل إن إخراجة رائع جداً، وأن الجماهير تراجعت جداً لرؤيته. ولكنى أريد أن أتكلم هنا عن الموضوع.

أنا لا أمانع مطلقاً على إنتاج فيلم عن حياة السيد المسيح كلها، يشمل معجزاته وآلامه معاً. أما فيلم عن آلامه فقط، فلا يعطى صورة كاملة عن السيد الرب. بل قد يصوره ضعيفاً: كل شخص يعتقدى عليه دون أن تظهر قوته فى آلامه، إلا فى قوة الاحتمال والصمود. ولذلك فإن الآلام وحدها تبدو معثرة لغير المؤمنين بلاهوتهم.

لأجل هذا رأينا أن السيد المسيح - قبل دخوله فى أسبوع الآلام - قد أجرى معجزتين فائقتين أقربهما للصلب إقامة لعازر من الموت (يو ١١) مما جعل كثيرين يؤمنون به. وقبلها منح البصر للمولود

يستمر داخل الكنيسة كتلميذ: يتعلم ويدرب نفسه، ويشعر أنه محتاج إلى توبة، وإلى انتضاع وضبط نفس، وإلى اهتمام بنفسه كما قال الرسول "من يظن أنه قائم، فلينظر أن لا يسقط" (١ كو ١٠: ١٢).

* * *

جميلة وعسيفة هذه العبارة التى قالها القديس بولس الرسول لتلميذه الأنبا تيموثاوس الأسقف، وهى قوله:

"لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك. فإني إن فعلت هذا تخلص نفسك والذين يسمعونك أيضاً" (١ تي ٤: ١٦).

انظروا كيف أنه قال له "لاحظ نفسك" قبل أن ينبهه إلى مسؤوليته فى التعليم وملاحظته.. ويقول له أيضاً "وداوم على ذلك" أى ليكن لك هذا الأمر منهجاً روحياً دائماً فى حياتك..

ليس لأنك صرت أسقفاً وراعياً لآخرين، تعتبر أنك صرت مسؤولاً عن غيرك وليس عن نفسك! بل لاحظ نفسك أولاً.. ولماذا؟

"لأنك إن فعلت هذا تخلص نفسك.. لعل أخوتنا البروتستانت يقولون: وهل القديس تيموثاوس لم يكن قد خلص بعد؟!.. لا شك أنه

محتاج إن يهتم بخلاص نفسه، ويداوم على ذلك، مهما وصل إلى علو درجات..

وهو إن فعل هذا، يخلص الذين يسمعونه أيضاً.

أعصى (يو ٩). حتى إذا أعثر البعض عندما يشاهدون الآمه، يتذكرون قوته المعجزية، فتقيم توازناً مع ما قد يظنه البعض ضعفاً فى الآمه..

ولهذا أيضاً فنحن فى صلواتنا خلال أسبوع الآلام كله، نقول تسبحتنا له لك القوة والمجد والبركة والعزة إلى الأبد أمين.. فمن أين للمشاهد غير المسيحى أن يرى فى الآلام تلك القوة والمجد؟! بل حتى أيضاً المسيحى غير الدارس للأناجيل دراسة عميقة.

أما إن سمح الفيلم بدلائل قوة طفيفة، فلا يمكن أن تكون فى قوة معجزات المسيح العديدة فى إقامة الأموات بأمره، وفى شفاء الأمراض المستعصية (مت ٤)، وفى إنباع الجموع من الخمس خبزات والسكتين، وفى التجلى ...

لماذا لا يسمح لهم بالتناول معنا ؟

سؤال

لماذا لا يُسمح لغير الأرثوذكس بالتناول معنا؟

الاجابة

لأن التناول هو شركة مقدسة Holy Communion كما يسمونه. فيجب أن المتناولين يكونون مشتركين معاً فى إيمان واحد وعقيدة واحدة.

وأخر ما نهدف إليه من الحوار اللاهوتى الخاص بالوحدة المسيحية، هو أن نصل إلى هذا الأمر: أن نتناول معاً على منبج واحد ... من كهنوت واحد ...

٤- المؤتمر المجتمعي "١" لنيافة الأنبا موسى

صعب أن نتجاهل تأثير المجتمع في أجيالنا الصاعدة، ففي أعماقنا غريزة السير مع الجماعة. ومع أن المسيحية تتادينا قائلة: "لا تشاكلوا هذا الدهر، بل تغيروا عن شكلكم، بتجديد أذهانكم" (رو ١٢: ٢)، إلا أن الواقع المجتمعي يفرض نفسه، بقدر ضحالة الروح. ولكن حين ينمو الإنسان روحياً، يتحرر شيئاً فشيئاً من هذا التأثير، ويستطيع أن يتجاسر أن يكون مختلفاً، وأن يكون قائداً لا تابعاً..

وهذا هو المطلوب في التربية عموماً: أن ندعو شبابنا أن "يختلف" عن الآخرين، ليس لمجرد الاختلاف، ولا في روح الخلاف والتخاصم، ولكن بسبب قناعة خاصة، ورؤية شخصية، تجعله يرى في المسيح حياته، وفي المسيحية خلاصه، وفي القداسة سلوكه.

هنا يتجاسر الإنسان أن يكون مختلفاً، وحتى إذا صاح فيه إخوته الشباب: "العالم كله ضدك" يقول كما قال القديس أناسيوس: "وأنا ضد العالم".. والمقصود هنا ليس العناد الأجوف، أو الاختلاف الذي يدعم الذات، أو حسب التخاصم والفرقة، بل المقصود أن في أعماق ذلك الشاب منهج مختلف، ورؤية خاصة، وفلسفة حياة لا يقبلها العالم، مع أنها فلسفة الحق، وطريق الخلاص والخلود. ولأنه ذاق المسيح، وامتلاً بالروح، واختبر حلاوة العشرة مع الله، وسعد بالسلوك المسيحي الأمين، وامتلاً قلبه بحب الجميع، لذلك فهو متمسك بمسيحه ومسيحيته إلى النهاية، لأنها أعطته كل هذه العطايا، وفي الختام.. ستعطيها الحياة الأبدية السعيدة!

ما أسعد أولاد الله به، وما أعظم فرحتهم بالكنز المخفي في قلوبهم، والنصيب المنتظر في الملكوت!!

ومع أن المجتمع يموج بسلبيات عديدة، ومسالك شتى، ما بين مادية وأنايية وصراعات فردية وقبلية وعشائرية، وحروب من أنواع عديدة، إلا أن الإنسان المسيحي يرى في نفسه أن يجاهد كي يصور:



ملحاً: ينتشر ويذوب في حب، دون أن يضيع، ليعطي العالم طعماً وحباً وحياة.. فقد قال الرب لنا: "أنتم ملح الأرض" (مت ٥: ١٣).

نوراً: يهزم قلوب الظلام في الأسرة والمجتمع ومكان العمل والحياة اليومية، وينشر روح المودة والتسامح والخدمة.. ألم يقل الرب لنا "أنتم نور العالم؟" (مت ٥: ١٤).
خميرة: فيها الحياة الإلهية الكامنة، والقادرة أن تنتشر لتخمر العجين كله.. فالخميرة تختلف عن العجين، أنها تحتوي على البكتريا الحية التي تتكاثر وهكذا تحول العجين كله إلى خمير حي.

رائحة زكية: في الذين يخلصون، والذين يهلكون.. رائحة رب المجد يسوع، مشتى كل الشعوب، مسيح العالم كله.. كما قال معلمنا بولس الرسول: "أنتم رائحة المسيح الذكية لله في الذين يخلصون وفي الذين يهلكون" (٢كو ٢: ١٥).

رسالة: معروفة ومقروءة من جميع الناس.. تنشر كلمات الرب يسوع سلوكاً حياً وعملياً.. وخيراً إلهياً مفرحاً: "ولد لكم مخلص" (لو ٢: ١١).. لهذا قال الرسول: "أنتم رسالتنا مكتوبة في قلوبنا معروفة ومقروءة من جميع الناس" (٢كو ٣: ٢).

سفيراً: يمثل رب المجد في كل مكان يذهب إليه، نقياً، طاهراً، ومقدساً.. يشهد لمسيحه الحي الظاهر.. ويمثله في كل مكان وزمان.. وهذه وصية الكتاب لنا: "تسعى كسفراء عن المسيح كأن الله يعظ بنا نطلب عن المسيح تصالحوها مع الله" (٢كو ٥: ٢٠).

كان هذا، وما يزال، وسيظل إلى نهاية العالم، رسالة المؤمن في المجتمع.. مهما تطور المجتمع إلى الأفضل أو إلى الأسوأ.. فمسيحنا خالد، والمجتمع زمني متغير، الذي

فيكم أعظم من الذي في العالم" (ابو ٤: ٤) فهو روح الله العامل في ضعفنا، لتغيرنا وتقدسنا.

فليات الغد بما يشاء.. ولكن ستظل آيات الإنجيل ومبادئ المسيح، وحقائق الخلاص، خالدة إلى الأبد. هذا إيمان أولاد الله، يعيشون به في كل مجتمع، مهما كان شكله، ويطيعون قوانينه، مهما كانت، مادامت لا تتدخل في إيمانياته ومسيحيته.. سواء عاش في وطنه أو في هجرة دائمة أو مؤقتة.. إنه يحيا "المرونة القوية" التي من خلالها يسير مع التيار حين يكون صالحاً وضد التيار حين يكون منحرفاً..

قسم الدراسات القبطية في سيدني

في Macquarie University

أرسل نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها تقريراً إلى قداسة البابا عن قسم القبطيات بجامعة ماكويري. وكيف أنه وقع اتفاقاً مع:

Profesor Dianne Yerbury

نائباً عن الجامعة بخصوص تقديم درجة الماجستير في القبطيات لأول مرة في التاريخ لهذه الجامعة.

وبهذه المناسبة عقد أول مؤتمر للقبطيات في جامعة ماكويري. وكان موضوع المؤتمر

عن Coptic Iconography

(علم الأيقونات القبطية) ألقى فيه نيافة الأنبا دانييل محاضرة عن:

Spirituality of Icons

كما ألقى ق. تادرس يعقوب محاضرة

عن: History & Development of

Iconography

وقد حضر هذا المؤتمر حوالي ٣٥٠ واعتبر حدثاً تاريخياً في الجامعة.

وسيبداً برنامج دراسة الماجستير في القبطيات في جامعة ماكويري بسيدني من مارس ٢٠٠٥. ومن الجميل أن هذه الدراسة أنها ستكون في الجامعة أيضاً On Line في الانترنت.

بالمناسبة يوجد في هذه الجامعة قسم للمصريات Egyptology.

تكلّمنا سابقاً عن التسبيح في السماء، ورأينا معاً الملائكة يُسبحون تسبيحة الغلبة والخلص الذي لنا. دعنا الآن نتابع هذه السيمفونية السمائية.

آمين .. هَللويَا

الحرية التي نتمتع بها بالحقيقة في السماء ستفك عقدة لساننا، ونطلق بالتسبيح قائلين: "هللويَا" .. إنها كلمة تحمل معاني عميقة، فنحن نتهلّل لإلهنا وبه، ونحمده، ونفرح به من خلالها، لأنه بالحقيقة إلهنا القوي المُحب، المنسقم من الأشرار، والرحوم على أبنائه الأحباء.

وبعد هذا سمعت صوتاً عظيماً من جمع كثير في السماء قائلًا: "هللويَا! الخلاص والمجد والكرامة والقدرة للرب إلهنا، لأن أحكامه حق وعادلة، إذ قد دان الزانية العظيمة التي أفسدت الأرض بزناها، وانتقم لدم عبيده من يدها". وقالوا ثانية: "هللويَا! ودخاتها يصعد إلى أبد الأبدين". وخرّ الأربعة والعشرون شيخاً والأربعة الحيوانات وسجدوا لله الجالس على العرش قائلين: "آمين! هللويَا!". وخرج من العرش صوت قائلًا: "سبحوا لإلهنا يا جميع عبيده، الخائفه، الصغار والكبار!". وسمعت كصوت جمع كثير، وكصوت مياه كثيرة، وكصوت رعودٍ شديدة قائلًا: "هللويَا! إلهنا قد ملك الرب الإله القادر على كل شيء. لنفرح ونستهلّل ونعطي المجد! لأن عرس الخروف قد جاء، وامراته هيأت نفسها. وأعطيت أن تسبس بزاً نقياً بهيّا، لأن البرّ هو تبررات القديسين" (رؤيا ١٩: ١-٨).

أه يا سيدي الرب.. أه لو تطرد الشيطان من حياتي، وتنزع الظلم من طبعي، وتُعطيني أن أسبّحك باستقامة القلب، دون أي انشغال أو تشويش.. أه لو يتفرغ قلبي لخدمة التسبيح فقط!!

هذه هي حياة السماء وجمال تسابيحها.. أما الأشرار الذين حرموا أنفسهم من تسبيح الله



في حياتهم، وكانوا بدلاً من ذلك يغنون بأغاني الشيطان، ونعيم الدنيا وموسيقى الشر، فسيتّم فيهم قول الكتاب:

"بقدر ما مجّدت نفسها وتعتّمت، بقدر ذلك أعطوها عذاباً وحزناً" (رؤيا ١٨: ٧)، "وصوت الضاربين بالقيسارة والمُعْتِنين والمزْمَرين والنافخين بالسبوق، لن يُسمع فيك في ما بعد... ونور سراج لن يُضيء فيك في ما بعد، وصوت عريسٍ وعروسٍ لن يُسمع فيك في ما بعد. لأن تجّارك كانوا عظاماء الأرض. إذ بسخرِك ضلّت جميع الأمم. وفيها وجد دم أنبياء وقديسين، وجميع من قُتل على الأرض" (رؤيا ١٨: ٢٢-٢٤).

طوبى لمن يملئ فمه بالتسبيح، ولسانه بالنعيم الروحاني، وقلبه بسكنى شخص المسيح. حقاً سيكون له نصيب وميراث مع خوراس السماء في هذا التسبيح الأبدي البديع.

والبشر أيضاً:

لذلك نرى في سفر الرؤيا البشر الغالبين يُشاركون أيضاً في هذا التسبيح السمائي الجميل..

"بعد هذا نظرت وإذا جمع كثير لم يستطع أحد أن يغذّه، من كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة، واقفون أمام العرش وأمام الخروف، مُتسرّلين بثياب بيض وفي أيديهم سعف النخل. وهم يصرخون بصوت عظيم قائلين: "الخلص لإلهنا الجالس على العرش وللخروف". وجميع الملائكة كانوا واقفين حول العرش، والشيوخ والحيوانات الأربعة، وخرّوا أمام العرش على وجوههم وسجدوا لله قائلين: "آمين! البركة والمجد والحكمة والشكر والكرامة والقدرة والقوة

لإلهنا إلى أبد الأبدين. آمين" (رؤيا ٧: ٩-١٢).

هؤلاء الغالبين قيل عنهم: "هؤلاء هم الذين أتوا من الضيقة العظيمة، وقد غسّلوا ثيابهم وبيضوا ثيابهم في دم الخروف. من أجل ذلك هم أمام عرش الله، ويخدمونه نهائراً ولبلاً في هيكله، والجالس على العرش يحلّ فوقهم. لن يجوعوا بعد، ولن يعطشوا بعد، ولا تقع عليهم الشمس ولا شيء من الحرّ، لأن الخروف الذي في وسط العرش يبرعاهم، ويقفّأدهم إلى ينابيع ماء حية، ويمسح الله كل دموعهم من عيونهم" (رؤيا ٧: ١٤-١٧).

طوبى لهؤلاء الغالبين، لأنهم يقفون أمام عرش الله، ويخدمونه بالتسبيح في هيكله المقدس نهائراً ولبلاً.. أعطني يا مخلصي القدوس أن يكون لى نصيب في هذا الخورس السمائي، ولا تحرمني من نعمة التسبيح هنا في الكنيسة، وهناك في الأبدية.

لي اشتها:

إن قلبي الآن يقفز فرحاً واشتياقاً أن يشارك هذا الخورس السمائي العظيم.. حقاً قال معلمنا بولس الرسول: لي اشتها أن ألتحق وأكون مع المسيح، ذلك أفضل جداً" (في ١: ٢٣).

"آمين. تعال أيها الرب يسوع" (رؤيا ٢٢: ٢٠). تعال يا رب يسوع لنتمتع بهذه الليتورجيا السمائية الملائكية التي لا يشوبها شائبة، ولا يُعطلها شيء، ومُحاطة بكل جمال وكمال سماوي، ليس فقط جمال التسبيح.. ولكن أيضاً جمال الشركة ورائحة البخور.. وجاء ملاك آخر ووقف عند المذبح، ومعه مبخرة من ذهب، وأعطى بخوراً كثيراً لكي يُقدّمه مع صلوات القديسين جميعهم على مذبح الذهب الذي أمام العرش. فصعد دخان البخور مع صلوات القديسين من يد الملاك أمام الله" (رؤيا ٨: ٣، ٤).

ليت يا سيدي القدوس أن تكون صلواتي رائحة بخور قدامك، ولتكن حياتي بك مجمرة من ذهب، وبخور عطر يملأ البيت (الكنيسة) من رائحة طيب حيك..



٥ - القمص يوحنا سلامة المحرق

(١٩٠٥ / ١ / ١٩ - ١٩٦٠ / ٤ / ٢٨)

بمدينة جرجا ولد سيف سلامة عام ١٨٧٨. نشأ في كنف أسرة محبة للكنيسة فكان والده كاهناً باراً، وكانت والدته أما بارّة تقيّة. وفي طفولته سيم شماساً حين حفظ صلوات الكنيسة وألحانها وهو في سن صغيرة. وفي نفس الوقت التحق بالمدرسة الابتدائية في مدينة جرجا، وبعد أن حصل على الشهادة الابتدائية التحق بالكلية الإكليريكية عام ١٨٩٢، وكان ذلك بعد افتتاحها بعشرة سنوات، وكان من بين زملائه الأرشيدياكون حبيب جرجس، والقمص يوحنا شنوده، والقمص رزق الله حنا، والقمص بطرس بقطر.

مكث بالإكليريكية خمس سنوات، وتخرج فيها وتم تعيينه مدرساً فناظراً بمدرسة الرهبان بدير المحرق، ولهذا التعيين قصة..

في سنة ١٨٩٨ تزوج ولكنه بعد قليل انتقلت عروسه إلى السماء، ورفض أن يتزوج بعد ذلك، وكان في أثناء ذلك يهتم بالوعظ النبوي في كنائس مدينتي أسبوط وجرجا.

تألفت نفسه إلى الحياة الرهبانية، فقصد دير البراموس إلا أن والده منعه من تنفيذ رغبته، وعاد به إلى مدينة القاهرة، فانتدبه الأنبا باخوميوس أسقف دير المحرق (١٨٩٦-١٩٢٨) ناظراً لمدرسة الرهبان فيه. فرحب بذلك، ولم يمكث إلا زمناً يسيراً حتى انخرط في الحياة الرهبانية بالدير.

تولى رسامته راهباً أصحاب النياحة الأنبا مرقس (مطران أسنا)، والأنبا ثاوفيلس (أسقف منفلوط وأبنوب)، والأنبا باخوميوس (أسقف دير المحرق) وذلك في ١٩ يناير ١٩٠٥ - والذي كان يوافق عيد الغطاس المجيد - فاختير له اسم يوحنا سلامة المحرقى.

لبس في الدير نحو ١٢ عاماً مجدداً حتى نال ثناء أسقف الدير عليه ومحبة أخوته الرهبان له، فسيم قساً قفصاً، وكان يعكف على التدريس والاطلاع، وتميز بالعلم الواسع وتلمذ على يديه الكثيرين ممن تخرجوا مطارنة وأساقفة وكهنة.

وضع عدة مؤلفات في عقائد الكنيسة وطقوسها، كان أشهرها وأبرزها كتابه "اللأئى النفيسة في شرح طقوس ومعتقدات الكنيسة" في جزئين كبيرين، الأول يقع في ٦٣٣ صفحة من القطع المتوسط، والثاني يقع في ٦١٦ صفحة من نفس الحجم. وقد طبع هذا الكتاب لأول مرة في عهد البابا كيرلس الخامس في ٢٦ برمودة ١٦٢٥ قبطية الموافق ٤ مايو ١٩٠٩م، وقررت وزارة المعارف (حالياً) تحمّل اسم وزارة التربية والتعليم) تدريس هذا الكتاب بمدارسها العالية نظراً لقيمته الكبيرة. وطبع للمرة الثانية في سنة ١٩٢٢ وللمرة الثالثة - بعد انتقال مؤلفه - في سنة ١٩٦٥. ولازال هذا الكتاب إلى يومنا هذا - كما كان عند صدوره - مرجعاً هاماً في

معرفة عقائد وطقوس كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية.

عينه قداسة البابا كيرلس الخامس وكيلاً له بمطرانية الخرطوم، فأنشأ عدداً من الكنائس كما أسس الكلية القبطية بالخرطوم في سنة ١٩٢٢، وكان يتولى بنفسه تدريس الدين واللغة القبطية للطلبة والطالبات حتى سنة ١٩٤٢.

كما كان يقوم بنشاط كبير في الوعظ والتوجيه بالكنيسة، وكانت عطائه تنقسم بالروحانية والعلم الغزير والأسلوب جذاب الممتع والشرح المسهب المشبع.

لحنكته في إدارة الكنيسة، طالب الشبان بإقامته أسقفاً مساعداً رغم معارضته الشديدة. فظل كما هو قفصاً وبذل كل جهده في سبيل الخدمة بالسودان بمساعدة الغيورين من أبناء الكنيسة هناك.

بلغت الكلية القبطية بالخرطوم على يديه مستوى رفيعاً جداً. وامتدت فشملت مدارس رياض الأطفال والتعليم الابتدائي بنين وبنات، والتعليم الثانوي بنين وبنات، والتعليم التجاري، وكانت نتائجها دائماً عالية جداً.

أنشأ على همته كبار الشخصيات من الأجانب والمصريين الذين زاروا السودان، ومن بينهم طلعت حرب، وفؤاد أباطة، وعبد الله حسين، والرئيس علي ماهر، وعبد القوي أحمد، وصالح حرب، والدكتور عبد الرازق السنهوري، والأستاذ اسماعيل محمود القباني، وغيرهم من كبار المسؤولين عن شؤون التعليم.

وقد قالوا عن هذه المدارس القبطية أنها المدارس النظامية الوحيدة بالنظام.

وقال له أحدهم: "إنك قمت بعمل لم تعمله الوزارة، بإنشاء المدارس المصرية بالسودان. ولهذا فإننا نعتبرك سفير مصر في السودان".

وقال عنه مستر خرستويدس زعيم الجالية اليونانية بالسودان: لو كان عندنا أيونا يوحنا لأقمنا له تمثالاً.

بعد نياحة البابا كيرلس الخامس رُشح للبطريركية ولكن كانت هناك ترشيحات أخرى من كبار الأقباط للأنبا يوانس مطران البحيرة والمنوفية والذي تم سيامته باسم البابا يوانس التاسع عشر البطريرك الـ ١١٣.

وبعد أن شيد كثير من الأعمال المجيدة بالسودان، في ربوعها المختلفة استراح في الرب في ٢٨ أبريل ١٩٦٠ بعد أن خدم في الكهنوت أكثر من نصف قرن.

٨ - شهداء

- ١ - في عهد من ملوك الرومان بدأت الاضطهادات قمتها، واستشهد عدد كبير من مشاهير الشهداء؟
- ٢ من كان أعنف الولاة اضطهاداً للمسيحيين في مصر .
- ٣ - اذكر اسم شهيد من الأطفال .
- ٤ - اذكر اسم شهيد من الوجه البحري في منتصف القرن التاسع عشر .
- ٥ - اذكر اسم قديسة شهيرة من إسنا في بداية القرن الرابع . وقد بنيت كنيسة على اسمها .
- ٦ - اذكر اسم شهيد من الصعيد رُسم أسقفاً فقط .
- ٧ - اذكر اسم زوج وزوجة نالا إكليل الشهادة في القرن الرابع .

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - الإسكندر المقدوني (من ملوك اليونان) بنى مدينة الإسكندرية باسمه .
- ٢ - وقسطنطين (من ملوك الرومان) بنى مدينة القسطنطينية باسمه .
- ٣ - كان لجدعون سبعون ولداً خارجون من صلبه (قض: ٨: ٣٠) .
- ٤ - أول أسقف قبلى للحبشة هو أفرومونيوس . ومعنى اسمه رجل الله .
- ٥ - أشهر كتابين للقديس أوغسطينوس هما الاعترافات، مدينة الله .
- ٦ - القديس إيلاري أسقف بواتييه هو الذي لقبوه بآنتاسيوس الغرب . وأشهر كتبه De Trinitate أي (عن الثالوث) .
- ٧ - القديس مار أقرام السرياني استخدم شعره في الرد على الأروبيين .
- ٨ - القديس يوحنا ذهبى القم فتر كل رسائل القديس بولس الـ ١٤ .
- ٩ - بكى داود النبي على شاول الملك (٢صم ١: ١٧ - ٢٧) .
- ١٠ - وبكى على أبنيير بن نير رئيس جيش شاول (٢صم ٣: ٢٨ - ٣٢) وبكى على أشالوم (٢صم ١٨: ٣٣) .

الذين فازوا في المسابقة

١. رفعت عطوان عطية
٢. لطفي عبد الملاك ومارسيل وجون وجينسا ومايكل لطفي عبد الملاك
٣. عباد بسبوني خليل
٤. إبراهيم وماريا لطفي زاهر حليم
٥. عبير صبحي داود يوسف
٦. فوزي حبيب بشاي
٧. بشرى يوسف سوريال
٨. رشا وبهشوي وبولا رمزي نان
٩. سحر سمير لبيب
١٠. مينا ومارينا وجرجس وميرا وإيريني وفلوباتير وبوانا الطويل
١١. منى مكرم ويوسف ويوساب والشرف وجون ريمون
١٢. فوقيه فريز بولس ووليم وبهشوي ومريم وسوزي مجدى صليب
١٣. برناديت أنور نسيم
١٤. فهيم مسعد تواضروس
١٥. ماجدة كوكب بولس
١٦. جيمي أنيس رياض

١٠. بيتر أبو اليمين صليب
١١. بهشوي أبو اليمين صليب
١٢. أبو اليمين صليب إبراهيم
١٣. ماريلسا يوسف وعابدة جورجى ويوسف ميخائيل واسرة مارمرقس ك. مارمينا بشيرا ورمسيس تادرس وأسرتة وعزت فارس وأسرتة
١٤. مايكل مكرم دوس شكر الله
١٥. جون القس فيلوباتير دوس
١٦. دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
١٧. لبيب عوض ميخائيل
١٨. فليب فهيم وجولي ومارى وشادية
١٩. جورج عادل نجيب
٢٠. مريم جرجس ونيفين نبيل
٢١. أوديت ألفونس فهيم
٢٢. فهيم يوسف أنطونيوس
٢٣. بيتر وبساده وبافلى القس لرميا وملاك ومريم رأفت لوز
٢٤. فيرينا وبافلى سعد الطويل
٢٥. بيتر فتحى ومينا وبطرس وفتحى نجيب
٢٦. مينا ومارينا مجدى روفائيل
٢٧. وحيد وداليا عريان جميل زخارى
٢٨. صمد رزق الله
٢٩. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٤٠. ألفريد عباد وأيفون صبحي
٤١. عاطف منير وزوجته نجوى ولديها عاطف منير
٤٢. موريس يوسف ومنال صبحي
٤٣. عفيفة تادرس ياسلى
٤٤. منحت كمال يعقوب
٤٥. إيريسى وشيرى ويوسف فهيم يوسف
٤٦. سماح وشيرى ومارى وسامح صبحي نجيب
٤٧. كلير حبيب وفواد أمين
٤٨. ريموندا عريان جميل زخارى

الأبنا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان وشمال السودان والأبنا إيليا أسقف الخرطوم وجنوب السودان

وجميع الآباء الكهنة والشماسة والهيئات والمؤسسات القبطية وكل الشعب بالسودان، يشكرون من أعماق قلوبهم أب الآباء وراعى الرعاة وثالث عشر الرسل، الجالس سعيداً على عرش مارمرقس الرسول صاحب القداسة والغبطة:



البابا المعظم الأبنا شنودة الثالث

لزيارته قداسه الرعية المباركة للسودان مساء الأحد ٢٥ أبريل ٢٠٠٤م والتي وإن كانت قصيرة فى زمنها وساعاتها إلا أنها فى غاية العمق فى منلوها وأثارها، ليبارك شعبه الذى طال إنتظاره لزيارته الميمونة ليمنحه البركة الرسولية ويستطلعون باشتياق شديد لتحقيق الوعد الكريم لقداسه بزيارتهم فى فرصة أطول، ليروى ظمأهم وتعطشهم إليه فى أقرب فرصة، ضارعين إلى الله القدير أن يمتع قداسه بملء الصحة والعافية ويحفظ حياة قداسه سنين عديدة وأزمنة سلامية هائلة مندية، وأن يمتعمهم برؤياه السعيدة فى السودان هذا العام بإنشاء الله. كما يشكرون من أعماق قلوبهم الأبحار الأجله الآباء المطارنة والأساقفة وأعضاء الوفد المرافق لقداسه.

نيافة الأبنا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخميس المدن الغربية
 نيافة الأبنا بهشوي مطران دمياط وكفر الشيخ وسكرتير المجمع المقدس
 نيافة الأبنا صرابامون أسقف ورئيس دير الأبنا يشوى
 نيافة الأبنا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان
 نيافة الأبنا يوانس الأسقف العام وسكرتير قداسة البابا
 كما يتقدمون بالشكر أيضاً للقس ببجيمى الأبنا يشوى والمرتل إبراهيم عباد على محبتهم اللطيفة، كما يقدمون خالص الشكر إلى الحبر الجليل:
 نيافة الأبنا بيمس أسقف نقادة وقوص لشعب محبته وحضوره للسودان للمشاركة فى الإعداد لهذه الزيارة المباركة.

مقطعات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهسى

حبرون أو الخليل



وأطلقوا عليها اسم مدينة مقدس إبراهيم، وفي عام ١١٥٦ أصبحت مقراً لأسقفية لاتينية، إلا أنها بعد عشرين عاماً سقطت في يد صلاح الدين لتصبح منذ ذلك الوقت موضع احترام المسلمين واليهود والمسيحيين.

ولا تبعد حبرون الحديثة عن حبرون القديمة ويبلغ عدد سكانها نحو عشرين ألفاً ٨٥% منهم من العرب والباقيون من اليهود وتنتسب إلى سبعة أحياء ويعد الحرم من أبرز معالمها.



اسم عبري معناه عصابة أو حلف أو شركة وهو اسم مدينة تعد من أهم وأقدم المدن في فلسطين، ويطلق عليها الآن اسم 'الخليل' وهو اللقب الذي أطلق على 'إبراهيم' وتقع المدينة في وادٍ فسيح يرتفع إلى نحو ٣٠٤٠ قدماً فوق سطح البحر وهي على بعد نحو عشرين ميلاً إلى الجنوب من أورشليم ونحو ١٥ ميلاً جنوب بيت لحم.

وكان يُطلق عليها قديماً اسم قرية أربع ربما لأنها كانت مقسمة إلى أربعة أحياء، وإن كان البعض من كتاب اليهود يرون أن هذه التسمية ترجع إلى الآباء الأربعة الذين دفنوا فيها، وهم آدم، وإبراهيم، واسحق، ويعقوب. وقد ترجع هذه التسمية بناء على ما جاء في سفر يشوع ١٤: ١٥ إلى 'أربع يبي عناق'.

وجاء في سفر التكوين ١٣: ١٨ أن 'إبراهيم أقام عند بلوطات ممرا السنى في حبرون ومن هناك ذهب هو ورجاله وانفذ لوطاً وعاد به بعد أن هزم كتر لعومر (تك ١٤: ١٣) وهنا تغير اسمه إلى 'إبراهيم' (تك ١٧: ٥). كما وعده الله بأن يكون له ابن (تك ١٨: ١-١٥). وفي حبرون ماتت سارة فاشترى إبراهيم مغارة المكفيلة ليدفنها هناك (تك ٢٣: ١٧). كما أمضى اسحق ويعقوب سنين عديدة من حياتهم في حبرون.

ومن حبرون أرسل يعقوب ابنه يوسف للسؤال عن أخوته في شكيم. ومنها أيضاً نزل يعقوب وأولاده إلى مصر (تك ٤٦: ١). وقد دفن الآباء زوجاتهم (باستثناء راحيل) في مغارة المكفيلة.

وفي عهد يشوع صعد الجواسيس إلى حبرون ومن وادي أشكول قرب حبرون قطعوا زرجونه بعنقود واحد من العنب كما كان هوام ملك حبرون أحد الملوك الخمسة الذين هزمهم يشوع في بيت حورون وقتلهم عند مقبدة (يش ١٠: ٣).

ومن حبرون طرد كالب بنى عناق الثلاثة (يش ١٤: ١٢) وأصبحت إحدى مدن يهوذا ثم أعطيت للقهاثيين من بني لاوي، ثم صارت إحدى مدن الملجأ. وقد حمل شمشون مصراعى باب غزة والقائميتين وصعد بهما إلى رأس الجبل الذي مقابل حبرون.

وكانت حبرون من البلاد التي استضافت داود ورجاله وأكرمته عندما كان هارباً من وجه شاول الملك. كما في حبرون مسح داود ملكاً بعد مقتل حيث حكم سبع سنوات ونصف إلى أن استولى على أورشليم وجعلها عاصمة له.

استعادت حبرون أهميتها بعد أن استولى عليها العرب تكريماً منهم للآباء وبخاصة إبراهيم ولهذا السبب أيضاً احترمتها الصليبيون

كنيسة الشهيد العظيم مارجرس برزقة الدير المحرق
الأنبا ساويرس أسقف الدير
والقمص كيرلس فخرى والقس بشوى القمص لوقا والقس يوسف عوني والشمامسة والخدام والخدمات وكل فئات الشعب يهتفون بأهم الروحي:



القمص جرجس ميخائيل بقطر
باليوسيل القضى لسيامته الرب بدم كهنوته ويمتعه بالصحة والعافية بصلوات قداسة البابا المعظم:
الأنبا شنودة الثالث



نال نعمة الشوسية لشماس سير نبيل عبد السيد بيد:
نيافة الأنبا ياكوبوس
بكنيسة مارمينا بمنيا القمح ألف ميروك

القمص بشوى والقس ميخائيل ومجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيسة مارمرقس بمونتريال بكندا يهتفون صاحب القداسة:
البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
بعبود القيامة وأفراحها ضارعين إلى الله أن يجعل أيام قداسه كلها فرح في كنيسة الله المقدسة أمين.

كنيسة السيدة العذراء بالمليحة
الأنبا أنطوني
والكهنة والمجلس والخدام والشمامسة والشعب يقدسون التهنئة بمناسبة عيد القيامة المجيد لقداسة:
البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
كما يشكرون الحبر الجليل:
نيافة الأنبا يوانس
لسيامة الراهب يوحنا الشنودي

المجموعة الكشفية بكنيسة السيدة العذراء بالمليحة يستهلون فرحاً بسيامة الأخ الراهب يوحنا الشنودي

الراهب يوحنا والراهب بسطن الشنودي خالص التهنئة.
الوالدين - أسامة - روماني - وأجد

خالص التهنئة للراهب يوحنا والراهب بسطن الشنودي شحاته - روماني

طلعت فهمي أبو حنس وأولاده جرجس ومايكل وجاكين وشيرين بأخميم يهتفون الراهبة سوسنة بالسيامة المباركة.

أخبار الكنيسة فني صور



مع مفتي البوسنة والهرسك

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٤/٢٩ فضيلة الشيخ مصطفى شيرتيش مفتي البوسنة، حضر اللقاء الأستاذ زكي بدلوي ممثل المجلس الإسلامي بلندن، والأستاذ صالح بوكارتشيتش المستشار الفني بسفارة البوسنة، والأستاذ محرم حسن مدير المكتب الفني بالسفارة، والأستاذ محمد عبد المجيد بالعلاقات العامة بمكتب فضيلة شيخ الأزهر.

مع رئيس مجلس مدينة المنيا

استقبل قداسة البابا في صباح الخميس ٤/٢٩ الدكتور اللواء عباس مزعي رئيس مجلس مدينة المنيا، والمهندس محمد منجي إبراهيم عن شركة تعميم جنوب الوادي، وحضر اللقاء المستشار إدوارد غالب سكرتير عام المجلس العلى، ونيافة الأنبا يونس، واللواء نبيل رياض.



رسالة عن لاهوت الروح القدس

تمت مناقشة رسالة ماجستير مقدمة من الباحث عاطف فخرى يوم الأربعاء ٤/٢٨ في معهد الرعاية حول هذا الموضوع. برئاسة نيافة الأنبا بنشوى وعضوية كن من أ.د. رسمي عبد الملك رستم، وأ.د. موريس تواجروس، والقمص موسى واصف. كما حضر المناقشة نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية. وحصل الباحث على درجة الماجستير بتقدير امتياز على أن يتم اعتمادها من قداسة البابا رئيس المجلس الأعلى للمعاهد الدينية.





الصورة في أمدردان (خارج الكنيسة) وفيها قداسة البابا، وأحبار الكنيسة، وزحام من الشعب



الصورة في الخرطوم في فناء الكنيسة، حيث ألقى قداسة البابا عظة على الشعب



مؤتمر للشباب في المركز القبطي باستيفينيج. وظهر في الصورة صاحبها النيابة الأنبا موسى والأنبا أنجيلوس والكهنة والخدام



عيد الصعود

نحتفل بيوم الخميس مرتين:

أحدهما يوم خميس العهد الذي سلّمنا فيه الرب سر الافخارستيا. وقد صار هذا اليوم عيداً سيدياً.

والخميس الآخر هو يوم صعود ربنا إلى السماء، بعد أن قضى مع تلاميذه أربعين يوماً. وهذا الخميس كذلك هو عيد سيدي، عيد الصعود.

✽ ✽ ✽

ونقصد بصعود الرب، صعوده بالجسد.

لأنه باللاهوت موجود في كل مكان، لا يصعد ولا يهبط. ولذلك نقول له في القداس الغريغوري "وعند صعودك إلى السماء جسدياً...".

وصعوده هذا دليل على جسده المعجزة الذي لا يخضع لقوانين الجاذبية الأرضية. وهذا دليل آخر على لاهوته. وقد ارتفع أمام تلاميذه وهم ينظرون.

وهذا المنظر قوى إيمانهم؛ فليس فقط أن المسيح قد قام من الأموات بقوة لاهوته، إنما أيضاً صعد إلى السماء أمامهم.

✽ ✽ ✽

وفى صعوده إلى السماء لم يفارق كنيسته وهي على الأرض.

لقد قال لهم قبل صعوده "ها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر" (مت ٢٨: ٢٠).

وبقى المسيح مع الكنيسة، يشعرون بوجوده ليس بالحسن الأرضي المادى، وإنما بالحسن الروحي..

ومع ذلك قد تراءى لبولس الرسول أكثر من مرة. كما ظهر أيضاً ليوحنا الرسول في جزيرة بطمس، وسلّمه رسائل إلى الكنائس السبع.

✽ ✽ ✽

وبصعوده جلس عن يمين الآب .

وذلك حسبما قيل في إنجيل مرقس ثم أن الرب بعد ما كلمهم، ارتفع إلى السماء وجلس عن يمين الله" (مر ١٦: ١٩).

وكان الجلوس عن يمين الله، تحقيقاً لوعده الله له في العهد القديم قال الرب لربي: اجلس عن يميني، حتى أضع أقدامك موضعاً لتقدميك" (مز ١١٠: ١).

وهذا الجلوس شهد به القديس اسطفانوس الشماس في وقت استشهاده (أع ٧: ٥٦).

وتحدث عنه بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين (١: ٢٠) (٨: ١) (١٢: ٢).

✽ ✽ ✽

وصعوده إلى السماء، وجلوسه عن يمين الآب، كل ذلك يعنى انتهاء عبارة "أخلى ذاته" (فى ٢: ٧).

وعبارة (عن يمين الآب) تعنى فى قوة الآب وقداسته. لأن الله المالى لكل ليس له

يمين وشمال مثل الكائنات المحدودة. إنما اليمين تعنى القوة والقداسة (مز ١١٨: ١٦).

فجلوسه عن يمين الآب تعنى انتهاء إخلاء الذات، ودخوله فى القوة التى تخلى عنها فى تجسده.

وعبارة (جلس) تعنى استقر، أى سوف لا يعود إلى إخلاء ذاته مرة أخرى.

ولذلك فى مجيئه الثانى سيأتى فى قوة وفى مجد عظيم (مت ٢٥: ٣١).

✽ ✽ ✽

وصعود السيد المسيح إلى السماء، يجعلنا نتجه بأنظارنا إلى السماء حيث يوجد هو، وحيث كان قبل تجسده.

وعبارة (إلى السماء) تعنى إلى الأعلى، وهكذا ترتفع أبصارنا حينما نصلى. وأيضاً ترتفع منارات الكنائس وتتجه إلى السماء.

✽ ✽ ✽

وصعود الرب هو عربون صعودنا .

ليس الآن بل حينما يختطفنا فى مجيئه الثانى "ونكون فى كل حين مع الرب" (١ تس ٤: ١٧). حينما "يغير شكل جسد تواضعنا،

ليكون على صورة جسد مجده" (فى ٣: ٢١). ولكن ليس الآن كما يظن البعض أننا الآن فى السماء عن يمين الآب!!

تهانينا لكم جميعاً بهذا العيد السيدي العظيم. وكل عام وجميعكم بخير.

أخبار الكنيسة في صُور



في جمعيّة الرومانيّة بالإسكندرية
في مساء الجمعة ٥/٧ ذهب قداسة البابا
إلى جمعيّة الرومانيّة بالإسكندرية، حيث ألقى
محاضرة عن [الضمير].
كما ألقى فضيلة د. طنطاوي شيخ الجامع
الأزهر محاضرة عن حدود السماحة.
شرف الاجتماع اللواء المحجوب محافظ
الإسكندرية، وحضر المحاضرتين.



مع الشيخ عبد العزيز سعود

في مساء الاثنين ٥/١٠ استقبل قداسة
البابا الشيخ عبد العزيز سعود من جمعيّة
البياعين للإبداع الشعري.
حضر اللقاء القمص ارميا أفامينا.
وكان موضوع الحديث عن دعوتهم
لقداسة البابا إلى الحفل الذي يقيمونه في
قرطبة بإسبانيا عن الحضارة العربية وابن
زيدون. وذلك من يوم ٤ - ٦ أكتوبر المقبل.



رئيس أساقفة كانتربري في زيارة المركز القبطي في إستيفينج

وذلك في يوم ٧ مايو ٢٠٠٤.
ويُرى في الصورة نيافة الأنبا أنجيلوس،
والأنبا ناثان رئيس الكنيسة الأرمنية،
والأسقف O'Brien (من الكنيسة الكاثوليكية،
ومعدة استيفينج Mayor Lillian Strange
ومعهم بعض الآباء الكهنة الأقباط.



مقابلات قداسة البابا

✦ استقبال قداسة البابا يوم الجمعة ٥/١٤
 بالسفر البابوي بندير الأنبا بيشوى نيافة الأنبا
 أبوللو عقب عودته من أمريكا، وعرض على
 قداسه بعض الأمور الخاصة بندير الأنبا
 لثونيوس بكاليفورنيا.
 ✦ كما استقبال القس بيجول الأنبا بيشوى
 كاهن كنيسةنا بالكويت وقدم لقداسه تقريراً
 عن خدمته.
 ✦ وأيضاً القس لوغاس الأنبا بيشوى
 أمين نهر الزجاج بالساحل الشمالي لمناقشة
 بعض الأمور المتعلقة بتعمير الدير.

سفر قداسة البابا إلى مؤتمر الدوحة في قطر

ب دعوة من دولة قطر، يسافر قداسة البابا
 شونده الثالث لحضور مؤتمر الدوحة للحوار
 الإسلامي المسيحي تحت شعار الحرية
 الدينية، الذي سيعقد في الدوحة خلال الفترة
 ما بين ٢٧ - ٢٩ مايو.

يحضر المؤتمر أيضاً فضيلة الدكتور
 الطنطاوي شيخ الجامع الأزهر،
 يرافق قداسة البابا نيافة الأنبا بوانس،
 والأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس
 كنائس الشرق الأوسط، والراند عمرو.

مع استاذتين من أوروبا

فى صباح الثلاثاء ٥/١١ استقبال قداسة
 البابا استاذتين من أوروبا بتويان وضع كتاب
 عن روحانية الكنيسة القبطية ونجاحها وهما:
 Ass. Prof. Nelly Van Doorn
 من قسم اللاهوت من إحدى جامعات
 أمريكا.

Ass. Prof. Kari Vogt.
 من قسم الدراسات الثقافية بجامعة أوسلو
 بالنرويج.

حضر اللقاء القمص ارميا أقامينا.

نيافة الأنبا بيشوى

استغرق نيافته يومى الاثنين ٥/١٠
 والثلاثاء ٥/١١ فى التحقيق فى الشكاوى
 الكثيرة الواردة من المحلة الكبرى ضد
 تصرفات بعض الآباء الكهنة، وبخاصة القس
 بوأسن حليم والقمص يواقيم رياض، وأيضاً
 الخادم مكرم جرجس، وانتهى الأمر إلى :

١ - وقف القس بوانس حليم عن الخدمة
 الكهنوتية والأعمال الإدارية إلى أن يصدر
 قرار من قداسة البابا نفسه لعودته إلى الخدمة
 ٢ - استبعاد القمص يواقيم رياض من
 أبة مسنولية إدارية أو (تشرعية) فى
 إيدارشية المحلة الكبرى بما فى ذلك المجلس
 الإكسيريكي الفرعى للإيدارشية وإيقافه عن
 الخدمة الكهنوتية لمدة شهر من تاريخه (١١/٥/٢٠١٤).

٣ - لا تتم سيامة الأوغسطس مكرم
 جرجس كاهناً، وأن يتوقف عن الوعد لحين
 مراجعة معلوماته العقائدية، ويبعد عن
 الأمور المالية وتوزيع أموال الفقراء.

عيد القديسة دميانة

فى ديرها ببرارى بلفاس

يشرف نيافة الأنبا بيشوى على الاحتفال
 بالعيد السنوى للقديسة دميانة فى ديرها
 الأثرى ببرارى بلفاس، بصفته رئيس الدير.

قرار بابوى رقم ٣٣/١٩ خاص بكنيسة زهراء المعادى

لما كانت هذه المنطقة قد استلمت من
 الدولة أرضاً لبناء كنيسة، لذلك تقرر تشكيل
 لجنة لمباشرة العمل من:

- ١ - نيافة الأنبا دانيال - رئيساً.
- ٢ - د. شريف عطى نوس نائباً للرئيس
- ٣ - م. رؤوف توفيق عبد المسيح عضواً
- ٤ - م. بهجت محروس توفيق
- ٥ - أ. ثروت شكرى سلامة
- ٦ - أ. سعدوح كامل فهمى أميناً للصندوق
- ٧ - م. حنان ماهر خليل مساعدة لأمين
 الصندوق

٨ - أ. عادل سامى جرجس

٩ - م. ماجد حلمى قرمان.

مع الآباء الأساقفة

✦ فى مساء الاثنين ٥/١٠ استقبال قداسة
 البابا نيافة الأنبا إنترانس أسقف لوتيج
 وتوابعها، الذى سيسافر فى سبتمبر المقبل
 إلى الخارج للعلاج.

✦ واستقبل نيافة الأنبا فرمان أسقف
 سيناء الشمالية بخصوص المتاعب التى
 يقابلها فى خدمة منطقة بئر العبد.

سيامات كهنة جدد

فى يوم خميس الصعود يقوم قداسة البابا
 بسيامة :

✦ أ.د. سمير سيلاطس كاهناً لكنيسة
 العذراء فى شيكاغو.

✦ ثلاثة كهنة لإيدارشية ميت عمر هدا:
 أ - جوده سليمان لبيب الشهير براقى
 فايز نور. وذلك لكنيسة بدفانوس والقرى
 التابعة لها.

ب - هانى شهندي لكنيسة مار جرجس
 بترب نعم

ج - الدكتور جورج عطيا محروس
 لكنيسة مار جرجس بصرجت الكبرى وقريته
 هلا والمنشية.

سكنون السيامة فى كنيسة المقر البابوى
 بالقاهرة.

إطلاق اسم الفونس نقولا على شارع الاستاد بدمياط

وافق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة
 دمياط على إطلاق اسم الفونس نقولا نقيب
 المحامين الأسبق بدمياط على أحد الشوارع
 الحيوية بعاصمة المحافظة وهو شارع
 الاستاد. وذلك بناء على اقتراح من الدكتور
 عبد العظيوم وزير محافظ دمياط نظراً
 للخدمات العديدة التى قدمها النقيب الأسبق
 للمحافظة وباعتباره أحد أعلامها البارزين.
 هذا وقد احتفل أقباط نعياد بذكرى مرور
 مائة عام على مولد الفونس نقولا وذلك
 بحضور نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط
 وكفر الشيخ والبرارى ودير القديسة دميانة
 وسكرتير المجمع المقدس، وأ. صلاح شرف
 الدين أمين الحزب الوطنى بالمحافظة.

نشر فى الأهرام بتاريخ ٢٩/٤/٢٠٠٤

اللجنة المجتمعية للرعاية والخدمة - لجنة التنمية الاقتصادية

تهتم اللجنة بتحقيق أهداف متنوعة منها:

١ - تغيير فكر الشباب نحو العمل الحر والمشروع الصغير: من خلال عقد مؤتمرات، وندوات، وزيارات للإيبارشيات، وإعلام الشباب بما تقدمه الدولة من خلال الصندوق الاجتماعي، وجهاز تشغيل الشباب بالمحافظات، وبنك التنمية، ومصادر أخرى كسيرة كالمؤسسات والجمعيات.. كما أصدرت مجلة فكرة لهذا الغرض..

٢ - تقديم خدمات التوظيف والتدريب: فقد صار للكنيسة الآن - في القاهرة فقط - ٤٢ مكتب توظيف، ٣٦ مركز تدريب، يهدف فتح المجالات أمام الشباب مثل: العمل، أو البورسلين، أو اللغة الإنجليزية، أو إصلاح أجهزة التلفزيون والكمبيوتر، أو تربية الأرانب والدجاج والسكان. أو صناعة المنظفات.. وذلك بالإضافة إلى مراكز للتدريب المهني بأسقفية الخدمات، التي يتم تعريف الشباب بها..

مقابلات مع الشعب إلاختيار كهنة جدد

في يوم الثلاثاء ٧/١٨ اجتمع قدااسة البابا مع كهنة وشعب المعادي، فاختاروا:

- ❖ الشماس ماجد مكرم .
- ❖ الشماس ثروت نعيم
- ❖ الشماس عادل خله
- ❖ الشماس وجيه ميشيل

ثم اجتمع مع كهنة وشعب كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة حيث اختاروا:

- ❖ الشماس هاني نبيه
- ❖ الشماس سمير لويس

هذا وسيلتقى قدااسة البابا مع الكنائس الطلابية للسياحات وهي:

- ١ - كنيسة العذراء بالقفالة،
- ٢ - كنيسة جوارجيوس - أبو طافية.
- ٣ - كنيسة مارميلا - مدينة الأحلام
- ٤ - كنيسة العنقاء - عزبة النخل .

٣ - المشروعات الصغيرة والأسر المنتجة والتسويق: فقد بدأت كنائس كثيرة في إنشاء مشاغل لملاابس الكهلول والأطفال، أو تقديم وجبات جاهزة بأسعار مناسبة، وكذلك سفونشات متنوعة، وخدمات أفراح مثل تأجير ملابس الخطوبة والإكليل، والسرفيس، وإقامة الحفلات المناسبة ذات الطابع الكنسي.

٤ - تحويل مساعدات إخوة الرب إلى مشاريع إنتاجية: مما يرفع من مستواهم كثيراً، ويسد احتياجاتهم بوفرة، ومعروف أن الكنيسة تصرف الكثير في هذا الميدان.

وسوف يعقد مؤتمر التنمية الاقتصادية بمشيئة الله، على مستوى القطر، في يونيو ٢٠١٤، بصلاوات قدااسة البابا شنودة الثالث، ورعاية نيافة الأنبا باخوميوس مقرر اللجنة المجتمعية للرعاية والخدمة، ونيافة الأنبا موسى أمين لجنة التنمية الاقتصادية.

مؤتمر إرستلام القدااس الإلهي

تحت إشراف نيافة الأنبا رافائيل تقوم نخبة من المرتلين بتسليم الراغبين من الآباء الكهنة القدااس الباسيلي والغريغوري باللغة القبطية من الاثنين ٥/٣١ إلى الخميس ٦/٣ في بيت مارمرقس بأبو ثلاث بالعجمي:

ومن يرغب في الاشتراك من الآباء الكهنة يملأ الاستمارة الخاصة الموجودة في سكرتارية أسقفية الشباب.

القمص رويس الأنطوني

ترك خدمته في اسكتلنده، وعاد على مصر، إلى دير الأنبا أنطونيوس في البرية الشرقية.

مع بعض الآباء الكهنة

استقبل قدااسة البابا في الأسبوعين الماضيين:

- ❖ القس صليب كاهن ك. سان هوزيه.
- ❖ القس شنوده كاهن ك. اسيفينيج.
- ❖ واستقبل القمص إيليا من المنيل حيث رشح شماساً ليخدم معلم أحيان في بوسطن.

أسقفًا فرنسًا

حضر إلى القاهرة مساء ٥/٧ صاحبها السيفاة صاحبها النياقة الأنبا مرقس مطران فرنسا ومساعدته نياقة الأنبا القاسيوس. وذلك لزيارة الكنيسة الأم ولحضور اجتماع المجمع المقدس.



صدر كتاب لاهوتى هام هو :

لاهوت المسيح (ضد الأريوسيين)

للقمص موسى واضح

كاهن كنيسة مارجرس بطنطا

ووكيل الكلية الإكليريكية بطنطا

وهو الرسالة التي نال بها درجة الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف.

ويشمل الرد على فهم الأريوسيين الخاطئ تجاه ١٢ آية من إنجيل يوحنا.

كتاب قدمه وراجعته قدااسة البابا شنوده الثالث، يادر باقتنائه.

عزاء

يستقدم قدااسة البابا بخالص عزائه لأبنائه الأحياء :

القس إبراهيم القس ميخائيل

الأستاذ محروس ميلاد

الأستاذ ناصف إبراهيم

بيح الله نفوسهم في فرانس النعيم.

❖ ❖ ❖

كما يطلب النياح أيضاً لنفس تلميذه:

القمص تادرس شحانة

كاهن كنيسة مارجرس بشبرا البلد ووكيل المطرانية.

كنيسة العذراء بشيكاغو

في يوم الثلاثاء ٥/١١ استقبل قدااسة البابا القمص اسحق بطرس كاهن كنيسة القديسة العذراء بشيكاغو، حيث قدم له ترقية من الشعب لرئاسة أ.د. سمير ببلطس كاهنا للكنيسة معه.

وكان معه د. كمال إبراهيم .

وحضر اللقاء د. ثروت باسيلي.

تكريم الأرخن الكبير الأستاذ الفونس نقولا ميخائيل

لنيافة الأنبا بيشوي



كان صديقاً محباً لقداسة البابا شنودة الثالث منذ أن كان قداسته أسقفاً للتعليم، وقد قال عنه قداسته إن كان هو "الأرخن" بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، فهو كان رئيساً بكونه نقيباً للمحامين بدمياط، وكان رجل الكنيسة بكونه ناظراً لوقف الكنيسة بدمياط وعهداً للاقباط بها).

في يوم ١٩ أبريل ٢٠٠٤ احتفلت محافظة دمياط رسمياً وكنسياً بمرور مائة عام على ميلاد المتيح الشماس الفونس نقولا ميخائيل وصدر قرار من الأستاذ الدكتور عبد العظيم موسى وزير، وقيادات محافظة دمياط بإطلاق اسم الأستاذ الفونس نقولا

ميخائيل على شارع الأستاذ بدمياط وهو الشارع المجاور لكاتدرائية السيدة العذراء، وافتتح المحافظ وقيادات المحافظة مع نيافة الأنبا بيشوي الشارع، وكذلك القاعة المسماة على اسم الأستاذ الفونس نقولا أسفل كنيسة العذراء بدمياط.

وقد نشرت جريدة الأهرام هذا الخبر في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ أبريل، وكذلك جريدة الوفد يوم ٤/١٩، وجريدة أخبار دمياط في ٤/١٧. وقالت جريدة الأهرام "وافق المجلس الشعبي المحلي لمحافظة دمياط على إطلاق اسم الفونس نقولا نقيب المحامين الأسبق بدمياط على أحد الشوارع الحيوية بعاصمة المحافظة وهو شارع الأستاذ. وذلك بناءً على اقتراح من الدكتور عبد العظيم وزير محافظ دمياط نظراً للخدمات العديدة التي قدمها نقيب المحامين الأسبق للمحافظة، وباعتباره أحد أعلامها البارزين.

هذا وقد احتفل أقباط دمياط بذكرى مرور مائة عام على مولد الفونس نقولا، وذلك بحضور نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والجزايري ودير القديسة دميانة وسكرتير للمجمع المقدس، وصلاح شرف الدين أمين عام الحزب الوطني بالمحافظة.

ولد الطفل الفونس بدمياط في ٢٩ مارس سنة ١٩٠٤م، ولما توفيت والدته بعد ولادة شقيقه أسكندر (ولد نيافة الأنبا بيشوي) ربتهم جنتهما لوالدتهما السيدة ستهم بشاي وهي ابنة شقيق الشهيد سيدهم بشاي.

صار محامياً جريئاً ناجحاً، وقوى الحجة، ولم يتخذ من المحاماة وسيلة للكسب فقط إذ كان لا يقبل قضية إلا صادقة وناجحة. فعرف بين زملائه المحامين بالنزاهة والشرف ونظافة السيرة حتى رشحوه نقيباً عليهم سنة ١٩٥٨. ويرجع إليه الفضل في تأسيس نقابة المحامين بدمياط، وظل نقيباً للمحامين بها إلى أن اعتزل المحاماة

قبل السن القانونية، وقال قولته المشهورة (لقد خدمت العالم كثيراً، وأما باقي عمري فأكرسه لله لأخدمه في كنيسة).

وكان الأستاذ الفونس شماساً ممتازاً رخم الصوت يحفظ معظم الأحكام الكنسية، لذلك كان يشترك في كل نواحي النشاط الكنسي. ففي سنة ١٩٣٧ صار ناظراً لأوقاف الكنائس بدمياط خلفاً لوالده الراحل نقولا بك ميخائيل. كما رُشح عضواً للمجلس العلى لإبارةشية الدقهلية ودمياط، وصار سكرتيراً لهذا المجلس. وكان رئيساً لجمعية المحبة القبطية بدمياط، التي أنشأها سنة ١٩٤٨.

كما كانت فترة رئاسته لأوقاف الكنائس فترة تعمير وبناء للكنائس بالمحافظة، كما للأبنية الأخرى. كان بمثابة دبلوماسي للتشاطر بدمياط، فكان لا يألو جهداً عن الاهتمام بخدمة الكنائس، والبحث عن الخدام الصالحين، لعله يجتنب منهم من يكمل الخدمة بدمياط، وكان يستضيف الوعاظ ببيته، كما كان يهتم بالوعظ والقراءات الدينيية ويقوم بنفسه بضبط وتشكيل النطق اللغوي لها ويشجع الآخرين على ذلك.

ولشدة محبته للتعليم الصحيح فقد أحب نيافة الأنبا شنودة أسقف التعليم، واستضافه في عشته التي أفرغها له في رأس البر، وذلك في نهضات روحية متكررة في محافظة دمياط. واختاره قداسة البابا شنودة الثالث أحد ممثلي أسقفية التعليم في انتخابات البطريركية.

وقال الأستاذ الفونس للراهب توما السرياني (نيافة الأنبا بيشوي حالياً) سوف اختار الأنبا شنودة متفرداً في انتخابات البطريركية لأنه لم يعتبر أحد جديراً بهذا المنصب أكثر منه. وكانت له مراسلات محبة متبادلة مع قداسة البابا عندما كان قداسته أسقفاً للتعليم وخصوصاً في فترة إعتكاف قداسته بالدير.

لشرك في تأسيس شركة الغزل والنسيج بدمياط، واختير عضواً

مجلس إدارتها سنة ١٩٥٩، ثم سكرتيراً لمجلس إدارتها سنة ١٩٦٠، ولما تأسس الإتحاد القومي بمنطقة دمياط اختير أحد أعضائه البارزين، تم اختيار أميناً لمصندوق اللجنة التنفيذية سنة ١٩٥٨م.

ولما صدر القرار الجمهوري بتشكيل جمعية الهلال وفروعها بالمحافظات سنة ١٩٦٢ اختير عضواً بارزاً فيها ثم سكرتيراً عاماً لها. وكان عضواً عاماً بالمجلس البلدي، وبمجلس محافظة دمياط. لتلك كرمته الدولة ومنحته نوط الامتياز من الدرجة الأولى وأخيارته عضواً باللجنة المركزية للإتحاد القومي على مستوى الدولة.

رقد هذا الأرحم الكبير في الرب صباح يوم أحد ١٥/٢/١٩٧٦، وراى ضيافة الأنبا بيثوى الصلوات عليه بكنائس القبطية العذراء بدمياط التي كان له فضل كبير في المساهمة في إنشائها بجهدته وماله. وكذلك في كنيسة الملاك ميخائيل بالمداخن بدمياط. وودعته دمياط كلها في ذلك اليوم بجنازة مهيبه سارت في شوارع دمياط، وتشر قداسة البابا شنودة الثالث صفحة كاملة عنه وقتها في مجلة الكرازة.

كلمات في الصحف عنه :

هي حكاية مصري أصيل كان يطبق مبدأ الدين لله والوطن للجميع خير تطبيق.. وكان وفدياً حتى للتخاع.. منذ شارك بالفعل في مظاهرات وأحداث ثورة ١٩ إلى أن أصبح هو القطب الوفدي الكبير في دمياط وخامس آخر الانتخابات دستورية على ميادى الوفد راية رئيسه مصطفى النحاس باشا، وهي الانتخابات التي جرت بين ديسمبر ٤٩ ويناير ١٩٥٠.

هو قبطي الديانة، مصري الهوية، وفدي الهوى. لم يعرف السدس عنه أنه تكامل عن خدمة مواطن بسبب دينه أو مذهبه.. بل كان يحضر جنازات وأفراح الكل، وكنا نجده يتصدر القوم في كل وأى عمل عام في دمياط، حتى أصبح أشهر شخصية دمياطية منذ بداية القرن العشرين إلى رحيله عام ١٩٧٦.

اسمه الفونس نقولا ميخائيل.. كان ذا طمعة مهيبه.. وإن كان قلبه يسعنا كلها مسلمين وأقباطاً. وهو من أوائل الدمايطية الذين تخرجوا الحقوق في مدرسة الحقوق، وتخرج فيها عام ١٩٢٦. لهذا كثر وراء إنشاء نقابة المحامين بها وظل نقيباً بالتركية للمحامين بدمياط حتى رحل عن عالمنا يوم ٢ مايو ١٩٧٦.

وطوال حياته منذ مولده بدمياط يوم ٢٩ مارس ١٩٠٤ جمع بين العديد من المناصب الإسلامية والقبطية.. فهو كان رئيساً ونظيراً للأوقاف القبطية.. تماماً كما كان سكرتيراً عاماً ثم رئيساً لجمعية الهلال الأحمر، كما كان سكرتيراً للمجلس المحلي ورئيساً لجمعية المحبة القبطية التي أنشأها عام ٤٨، وظل رئيساً لها وكان عضواً بالمجلس البلدي، وعضواً بمجلس المحافظة ولهذا كرمته الدولة ومنحته نوط الامتياز من الدرجة الأولى.

وكان يأخذ من مكرم عبيد مثله الأعلى.. وعندما تقرر إعادة

بناء مسجد الشيخ عطية الرهيبي القريب من بيته عام ١٩٦٠ تبرع بمبلغ ٢٠ ألف جنيه مساهمة في هذا العمل.. وبالطبع نعلم قيمة هذا المبلغ الآن.

وسمع حبه لمكرم عبيد إلا أن وفاءه لزعيمة مصطفى النحاس كان جارفاً.. وما من مرة زار فيها النحاس مدينة دمياط إلا ونزل على ضيافة الفونس نقولا في بيته الصغير الجميل الذي كانت تحيط به حديقة صغيرة تغل على شارع الملكة فريدة.. وعلى شارع البحر من الناحية الغربية.

ولى - شخصياً - ذكريات مع هذه الحديقة.. فقد سكننا في فترة فسي بيست مجاور لفيلا الأستاذ الفونس.. وذات مرة وقفت ألقى الطوب على شجرة الجوافة أو على شجرة المانجو.. لو الليمون.. وفجأة لمحني الأستاذ الفونس.. فناداني وأمرني أن أدخل الحديقة لأحصل على ما أنشأ من فاكهتها.. بدلاً من إلقاء الطوب..

ولم أحش شيئاً.. فقد كنا نعرف طبيعة قلبه وحبه لنا جميعاً.. ودخلت الحديقة لأجد زوجته الطيبة الست ماجريث ابنة سليم قيس تقف في وسطها وتجمع لى بعض ما بها من فواكه وتقدمها لى وبسمة تسبق يديها!!

وكان خطيباً مفوهاً في عربية فصيحة قل أن نجدها الآن.. ذا صوت جهورى رغم شدة بياض شعره وشدة إحمرار وجهه الذي كان الطربوش يزيده إحمراراً.. ومازلت أتذكر خطبة له وسط الناخبين بعد أن أصر زملاءه المحامون وأعياله الدمايطية على أن يرشح نفسه نائباً عن دمياط على ميادى حزب الوفد وتحت راية زعيمة النحاس باشا..

إنه نوع من الوفاء لشخصية دمياطية أعطت لدمياط ولم تأخذ منها.. لكسى نقول لأولادنا إن الوفاء يجب أن يظل في الناس إلى يوم الدين..

وهما هو محافظ دمياط الدكتور عبد العظيم وزير يحتفل اليوم "الاثنتين" مع كل الدمايطية بإطلاق اسم الفونس نقولا على واحد من أهم شوارع المدينة هو شارع الأستاذ..

ثم هما هو احتفال كبير يجري اليوم أيضاً بإطلاق اسمه على قاعة رئيسية في كاتدرائية السيدة العذراء مريم والقديس سينهم بشاى تكليداً لذكراه.

وعندما رحل الفونس نقولا عن عالمنا خرجت جنازته وقد تم وضع جثمانه على عربة تجرها الخيول ووراءها بلا مبالغة كل أبناء دمياط من مسلمين وأقباط وهم يتكلمون الرجل الذي لم يفرق بين مسلم وقبطي وكان فعلاً للمواطن الأول في دمياط الذي بكاه كل الدمايطية.

وتمسياط - وهي تحتفل اليوم الاثنتين - بالذكرى المئوية لمولده يوم ٢٩ مارس ١٩٠٤ تذكر الرجل بالخير جزاء ما قدمه لبلدته دمياط.. ولوطنه الأكبر مصر..

جزاء ووفاء لمن عملوا من أجل الوطن، دون النظر في دينته أو لونه أو عقيدته. عباس الطرابيلى - رئيس تحرير جريدة الوفد

المشكلات في الكنيسة

ثنيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وبنسبوليس

صعوبات إتخاذ القرار؟

ونحن نتحدث عن إتخاذ القرارات ، لابد أن نذكر أن هناك صعوبات عملية تقف في طريق إتخاذ القرار.. فلنن نعيش في مجتمعات سريعة التغير، وأحياناً المتغيرات تفوق إمكانيات الكنيسة، فمثلاً أحياناً نجد نتيجة تعمير الصحراء أن هناك عائلات كثيرة أقامت ولم تعد وسائل خدمتها بسبب التغير المفاجئ في ملامح الحياة الجديدة، وتقام المنشآت والخدام الكافيين لهذه الخدمات.

أيضاً صعوبة التحكم في عوامل التغير

فجد التقدم العلمي والتكنولوجي وزيادة السكان والهجرة، سواء الداخلية أو الخارجية والثقافة التي يتأثرون بها، سرعة انتشار أجهزة الكمبيوتر والبريد الإلكتروني.. أضاف مسؤوليات كثيرة على الكنيسة تحتاج إلى ضرورة مواجهتها بمنهج علمي ويجب أن نسرع في إعداد الكوادر لها.. كذلك المتغيرات الاقتصادية والصحية وما يشبه من مشاكل الفقر والمرض .

أيضاً صعوبة التنبؤ بالمستقبل والتعرف على احتياجاته:

فنحن أحياناً لا نستطيع أن نعرف مدى احتياج مدينة ما إلى سيوت شباب لأننا لا نعرف ما هو مستقبل التعليم الجامعي في هذه المدينة.

وأحياناً عدم وضوح السياسات المحيطة بها والظروف التي تحكم بعض الأنشطة، والمعاملات في الميادين المختلفة..

أحياناً يكون هناك تأثير عوامل غير موضوعية، فمثلاً تنشأ مشكلة بسبب سياسة كاهن بسبب عصبية عالية يمكن أن تؤثر في إتخاذ القرار.. كما يجب أن يتجنب الضغوط الناتجة عن ظروفه الصحية نشأته، ثقافته الشخصية.

إننا نهدف أن يكون في إتخاذنا للقرارات الكنسية أن نعيش الكنيسة في سلام، وتحل مشاكلها، ولا يكون القرار يبذل المشكلة

الأستاذ جرجس صالح في مقابلة فخامة الرئيس لحود



بمشكلة أكبر منها، فإحياناً في عدم حكمة لحل المشكلة بمشكلة لا تحل.. الرب يحفظ كنيسته في سلام ويجنبها كل عثرة.

بقي أمر أخير وهو متابعة القرارات ..

يجب أن يكون هناك متابعة مستمرة للقرار للتأكد من تنفيذه تنقيحاً سليماً، ومتابعة ربود الأفعال الناتجة عنه.. ومن خلال المتابعة قد يلجأ المدير في بعض الأحيان للتراجع عن القرار بسبب عدم إمكانية الوصول إلى الهدف المنشود.. ويمكن أن يكون التراجع شاملاً حيث يغير المدير القرار على ضوء فهم أفضل للمشكلة.. أو تراجع جزئي عندما نقبل في إحدى مراحل صنع القرار في تحقيق الغرض منه، ويحتاج الأمر إلى تغيير أو تبديل للمرحلة.

ويجب أن يحرص المدير على إتخاذ الوسائل المناسبة للمتابعة لتنفيذ القرارات، فيمكن أن تكون المتابعة من خلال اللقاءات الداعمة بأطراف القرار، كذلك تلقي التقارير المكتوبة المناسبة.

وهنا نؤكد على ضرورة الزيارات الميدانية كلما أمكن، والالتقاء بالأطراف المستفيدة من القرار، والتعرف على رأيهم، ومدى استفادتهم.. ولا يحصر المدير نفسه في وسيلة واحدة حتى يمكن أن يلم إماماً كاملاً بالأمر حتى يكون له الحكم الصائب.

إننا نعرف على المشكلات ونلخذ القرارات ونسعى إلى تحقيقها لكي ما نحقق أهدافنا في خدمة الرب.

لذلك ستكون الدراسة المقبلة بنعمة الرب أن أحب للرب وعشنا عن الأهداف في خدمة الكنيسة.

مجلس كنائس الشرق الأوسط

استقبل فخامة الرئيس العماد إميل لحود رئيس جمهورية لبنان الأستاذ جرجس صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط في زيارة بروتوكولية شرح فيها الأستاذ جرجس للسيد الرئيس لحود أنشطة مجلس كنائس الشرق الأوسط خلال الفترة القادمة خاصة فيما يتعلق بمشروعات الإغاثة بلبنان جنوباً، وكذلك أعمال الإغاثة بالعراق وتعمير مستشفيات هناك وأيضاً التعاون الذي سيتم مع كاريتاس لبنان. وأثنى السيد الرئيس لحود على عمل المجلس، رافق الأستاذ جرجس صالح الأب لياس خليفة الأمين العام المشارك وكذلك الأب لويس سماحة رئيس كاريتاس لبنان وكان لقاء مثمراً.

٤ - المؤثر المجتمعي (ب) ثقافة الأنبا موسى

في النصف الثاني من القرن العشرين، ومع بداية القرن الحادي والعشرين، لمسنا التطورات السريعة التي حدثت في المجتمع المصري.

فمثلاً في الأربعينات: كان صراع الملك والأحزاب والإنجليز.

وفي الخمسينات: عايشنا الثورة وأهدافها في إلغاء الملكية، والإقطاع، وإنهاء الاستعمار. والمناذاة بعدم الاحتياز، ومراعاة محدودى الدخل، وتكافؤ الفرص، ودعوة القومية العربية.. إلخ.

وفي الستينات : كانت سيطرة الفكر الاشتراكي على مصر، بما فيه من مقاصد نبيلة، ولكن بوسائل عاجزة، وانتهت بالهزيمة الساحقة في ١٩٦٧، في الحرب مع إسرائيل.

وفي السبعينات: كان نصر أكتوبر، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي في مصر، والانتساح الاستهلاكي (بدلاً من الإنتاجي)، وبداية التطرف والإرهاب..

وفي الثمانينات: التي بدأت بأحداث سيمير السيعة، وارتفاع صوت الإرهاب، واعتقال الرئيس السادات، ومحاولاته اغتيال سيادات السياسة، ورجال الشرطة، وضرب السياحة.. إلخ. وبدأت مكافحة الإرهاب، وقد تأثر اقتصاد مصر كثيراً.

وفي التسعينات: كانت محاولات الإصلاح الاقتصادي، والبناء، ولزيادة جوعة الديمقراطية، كما كانت حرب الخليج لتحرير الكويت...

ومع مطلع القرن الحادي والعشرين:

كانت هجمات نيويورك، وواشنطن، وانهيار البرجين، ومضى وزارة الدفاع الأمريكية، فبدأت أمريكا تسمى عسكرياً واقتصادياً وفكرياً للهيمنة على العالم، وبخاصة العالم العربي والإسلامي، معتبرة ذلك أساساً لأمنها القومي. فبدأت بحرب أفغانستان، ثم احتلال العراق، وفرض الهيمنة على الشرق الأوسط.. وإزداد الإرهاب فشمّل العديد من



الشرق، وأمريكا تحاول إحراز النصر عليه، لكن يعوقها في ذلك لخبازها الأقصى للاحتلال والعنوان الإسرائيلي.. وبدلاً من رفع الظلم والفقر، وهما أساسا الإرهاب، تبقى الحلّ العسكري للأمر..

وهكذا تصور البعض أننا أمام حرب صليبية مما بهت بأحداث شرخ في الوحدة الوطنية في مصر، ولكن أخوتنا في مصر يعلمون أن الأقباط جزء من الجماعة الوطنية، والنسيج الاجتماعي المصري، وأنهم وقفوا دائماً ضد المستعمر، سواء في حروب الفرنجة القديمة، التي دعيت خطأ بالصليبية، وهي في جوهرها استعمار مفضوح.. أو في وقوفهم مع إخوتهم المسلمين، ضد الحملة الفرنسية والاستعمار الإنجليزي، في روح وطنية عالية.. أو في موقفهم ضد الاحتلال الإسرائيلي على مدى تاريخ هذا الصراع. إن وطنية الأقباط ليست محل تساؤل أو شك، وتشهد بذلك مواقف قداسة البابا شنودة الثالث، حين رفض اعتبار الأقباط أقلية، ومنع الأقباط من زيارة القدس، إلا بجواز سفر فلسطيني، ومع أخوتهم الفلسطينيين والمسلمين.

الهكرم المقلوب :

وهناك ظاهرة اجتماعية خاصة في مصر، وهي ما تدعوه بالهرم المقلوب، بمعنى أن الأثرياء الآن في مصر، هم بعض رجال الأعمال الشرفاء. لكن هناك طبقة أثرت من أموال المخدرات غير المشروعة. كما أن العمال وأصحاب الحرف البسيطة صاروا يسر حالاً من غالبية الموظفين، حتى في أرفع مستوياتهم. وهكذا تأكلت الطبقة

الوسطى، وتبدلت الأوضاع والثروات. فصر الموظف أقر شرايح المجتمع. لا يستطيع رعاية أسرته، أو تزويج أبنائه وبناته. ولما تأخر من زواج الغالبية العظمى من شبابنا، انتشرت ظواهر سلبية في المدارس الثانوية والجامعات، مثل ظاهرة الزواج العرفي، التي ليس لها وجود شرعي في المسيحية، فهي زنا ظاهر. ولكن بعض شبابنا يخدعه هذا الطريق، فيسخره، ويضيع. ذلك بالإضافة إلى ورود ظواهر سلبية أخرى مثل الديسكو، والتسيب والشذوذ، وحتى عبادة الشيطان! ناهيك عن انتشار التخخين والبانجوع، سواء بسبب اصنقاء السم، أو الاستهتار أو الإحباط..

نظرة إلى مجتمع الغد :

بالطبع لتوقع المزيد من تحلل القيم، وتراجع التقاليد، بسبب ما نتوقعه من ثقافة كوكبية تنشرها الإنترنت، والقنوات الفضائية، وزيادة معدلات السفر والهجرة.. الأمر الذي يستدعي تأصيلاً روحياً وثقافياً ووطنياً لأبنائنا، حتى لا يتوهوا في زحام ثورة الاتصالات والمعلومات المؤثرة في المجتمع الآن، بل تكون لديهم فترة الإفرار والاستقاء، بعد أن يكونوا قد شبعوا روحياً وثقافياً، بالسيح والحق، والطريق البناء، فيختاروا مما حولهم ما ينبتهم، ويرفضوا ما يهدمهم.

إن الشجع الروحي هو الطريق الوحيد للانتصار على الخطيئة الكامنة فينا، والخارجة عنا، وهو الأساس الوحيد لحياة سعيدة ومثمرة. فالإنسان المسيحي سيكون - بالشجع الروحي بالمسيح - سقيراً للرب، يصنع الخير للجميع - ويحب الكل، دون أن يتخلى عن مبدأ أو عقيدة أو إيمان وقديماً قال الحكيم: "النفوس للشبعانة تدوس العسل" (أم ٢٧ : ٧).

إيبارشية سيناء الشمالية

تعلن عن افتتاح مبنى مارينا واستراحة السيدة العذراء بالمساعد. وذلك للمؤتمرات والخدام والشباب والعائلات.

للحجز ت: ٠١٢/٢٢٣٣٠٤٣

٠٦٨/٣٣١٨٧٢

رسالة سلام للنفس المتعبة

هل وصايا العهد الجديد هي صعبة التنفيذ ؟
 وهل هي وصايا ليست للجسد ، بل للإنسان الجديد ؟
 هل نحن أبرياء وأبرار ، ونحن في الخطية ؟!
 هل الاعتراف وحده يكفي لتبرير الإنسان ؟
 هل الجسد يزول ، وتزول معه الخطية ؟!
 ما هو الإنسان الجديد ؟ هل هو الروح فقط ؟
 هل الشيطان أوجد فينا ضمير الخطية ؟
 هل الجسد هو مجرد غلاف للروح ؟
 هل الحزن على الخطايا هو ضد التعليم بالفضاء ؟!

مقدمة :

إلى كتاب صغير ، أو كتيب ، في حوالي ١٨ صفحة، قصد به المؤلف أن يعزى الخطاة الواقفين في خطايا الجسد. وقد كان من قبل مقالة افتتاحية نشرت في مجلة مرقس في نوفمبر ١٩٩٤، ثم تحولت إلى كتاب... وقد شمل معلومات كثيرة لا تتفق مع المنهج الروحي للكتاب.

نحن نعلم أن تريح النفوس المتعبة، ولكن المهم هو إراحتها بطريقة سليمة. فلا نقول لها: لا تهتمي وتحزني بسبب سقطات الجسد... فكل خطاياك قد ماتت، حينما حملها المسيح على الصليب.

إن إراحة النفس المتعبة بخطاياها، تأتي بإرشادها إلى التوبة. وبالقول لها إن باب التوبة مفتوح للجميع. وإن عجز عنه الخاطيء، عليه أن يصلّي ويقول للرب توبني فأتوب (أر ٣١ : ٢٨). فتساعده النعمة على التوبة. وبالتوبة تغفر له خطاياها، ويمحوها الله.

أما التقليل من خطورة خطايا الجسد، فليس تعليماً كتابياً. وكذلك القول بأن وصايا الله هي (للإنسان الجديد) فقط. وكذلك حينما تريح الخاطيء بأن الحزن على خطاياها هو من عمل الشيطان الذي بلوته (بصير الخطية)!!

① هل وصايا العهد الجديد هي صعبة التنفيذ ؟

يبدأ المؤلف رسالته لإراحة النفس المتعبة، بأن وصايا المسيح صعبة. ومن يستطيع أن ينفذها؟.

وضرب أسئلة بحسبة الأعداء، والإحسان إلى المسيئين، ومن سحرك ميلاً فامش معه مليون.. وأمثال هذه الوصايا. وأنه لا يستطيع الإنسان أن ينفذ هذه الوصايا. وحتى رسل الرب أنفسهم لم يكونوا

على مستوى تنفيذ هذه الوصايا. وأنها إن كانت موجبة إلى الجسد، فلأنه أن يصير الإنسان مهزوماً.

وقال: تقراً هذه الوصايا، فتجد نفسك دودة لا إنسان، وتسلخ على الأرض وتعتزف بعضفك. وتقول للرب: أهوذا قد قُتت نفسي على مستوى تعليمك ووصاياك، فوجئت نفسي دودة لا إنسان، برب أنا ورماده وليس لي أن أتطلع أو أن أتقرب إلى كمالك الذي لك في وصاياك. وهل للتقرب أن يصنع لنفسه سلماً يصعد به إلى سمائك؟ فسبكون لسان حبال المسيح و الأرب إرشاح ما بعده إرشاح على هذا الكلام وعلى هذا السلوك وهذا الانهزام.



ونحن نرد على هذا الكلام بأنه ليس من المعقول أن يعطينا الله وصايا لا يمكننا تنفيذها. هوذا يوحنّا الرسول يقول ووصاياها ليست تكسيلة (١يو ٥: ٣). كما أننا لا نستطيع أن نفصل سمو الوصايا عن عمل النعمة فينا وعمل الروح القدس معنا. وإلى جوار وصايا الرب نستذكر قول القديس بولس 'الاستطيع كل شيء في المسيح الذي يعطيني' (فس ٤: ١٣). كما أننا لو قرأنا التاريخ وسير الآباء، لوجدنا أمثلة عديدة وسامية جداً عن تنفيذ هذه الوصايا.

كذلك هناك فرق بين الوصايا الخاصة بالكمال، وبين السلبيات في سقطات الجسد وخطاياها. فماتاً يقول المؤلف عن خطايا الجسد؟

إنه يقول: هذه الوصايا لم تعط للجسد .



② وهل هي وصايا ليست للجسد ، بل للإنسان الجديد ؟

يقول: إن الإنسان فهم خطأ إن هذه الوصايا والتعاليم تخص الجسد، وأنه أريد أن يتمها على مستوى هذا الجسد والنفس العتيقة، مع أنها

مرسلة فقط للإنسان الجديد في المسيح، المتجدد بالروح القدس.

ويقول أيضاً أما بإمكانيات الجسد، فهو حتماً منهزج. لأن المسيح قال: أما الجسد فلا يفيد شيئاً (يو ٦: ٦٣).. [هذه العبارة قالها السيد المسيح في مجال الحديث عن التناول. وليس من جهة تنفيذ الوصايا]. ويستابع المؤلف كلامه فيقول "واضح أن الوصايا والتعاليم هي مرسلة للإنسان الجديد، فهي تعاليم روحية للحياة الأبدية، والإنسان الجديد حتى بالروح القدس".

ونحن نتعجب لفصله الجسد عن الروح من جهة الوصايا.

فقال قد خلق الإنسان من روح وجسد متحدتين، وسوف يحاسب الإنسان أمامه عن خطايا الجسد والروح معاً، ولذلك فالدينونة العامة لا تكون إلا يوم القيامة، حين تأتي الروح وتتحد بالجسد وينقي الإنسان واحداً، ويحكم بالروح والجسد، كما قال الرسول في (٢ كو ٥: ١٠) "لأنه لأننا جميعاً نظهر أمام كرسي المسيح، لننال كل واحد ما كان بالجسد بحسب ما صنع خيراً كان أم شراً".

فماذا الأمر هكذا، فإلنا سأل: ماذا يقصد المؤلف بالإنسان الجديد؟

④ ما هو (الإنسان الجديد)؟ هل هو الروح فقط؟

يقول المؤلف في ص ١٠ وص ١١ ومعنى هذا واضح أشد التوضوح أن الإنسان الذي قبل الروح القدس في المعمودية، واستقى اسم الإلهي، واعتدى بالجسد المقدس، وأصبح بذلك إنساناً جديداً، حائزاً على روح الحياة بالمسيح، واقتبل الإنجيل، وأصبحت وصايا المسيح هي ناموس ذهنه.. وانشغل بها، وتسلمت بها إرادته بحسب المسيح وصلاحه. فلن تقوى أخطاء الجسد وخطاياها، بل وناموس الخطية بكامله العامل في الأعضاء، أن يخرج الإنسان من تحت قبول عدل الله ورحمته. بمعنى أنه ليس عليه دينونة بعد، ولن يكون. لماذا؟ لأنه كما سبق وأثبتنا أن وصايا المسيح وتعاليمه هي للإنسان الجديد ليحيا". ثم يقول:

فلن تحسب عليه ضعفات الجسد، وذلك بحسب عدل الله ورحمته. لأن الإنسان لا يرث الحياة الأبدية بأعمال الجسد، ولا بالجسد جملة (!!) بل بالإنسان الجديد الذي تهذب بالإنجيل، وفرحت إرادته بأعمال الروح، وتقدس نيته من الداخل بقداسة المسيح".

وهنا يبدو التناقض واضحاً: كيف توجد أخطاء الجسد وخطاياها وضعفاته مع إنسان فرحت إرادته بأعمال الروح، وتقدس نيته من الداخل بقداسة المسيح، وتسلمت إرادته بحسب المسيح وصلاحه؟

وهنا يهاجم المؤلف الجسد ويقول عنه مجرد غلاف للروح.

⑤ هل الجسد هو مجرد غلاف للروح؟

يقول المؤلف (ص ٧) الجسد هو مجرد الغلاف الخارجي أو الوعاء المؤقت الذي يعمل فيه الإنسان الجديد. وبعد أن يتم الإنسان الجديد أعماله.. ويتبها لملكوت الله، يطرح الجسد وينطلق بلا عائق ليستوطن السماء. ويقول "الجسد لا يفيد شيئاً، لأنه لا يقدم شيئاً على

الإطلاق للإنسان الجديد. بل على النقيض يعوق حركة نمو الإنسان الجديد بالروح، ويشده تانماً إلى الأرض برغباته وشهواته. لذلك أصبح ثقلاً زديلاً على الإنسان الجديد..!!

إلى أن يقول (ص ٨): "وضع الجسد بالنسبة إلى الإنسان الجديد هو موضع التشريك المخالف، فحريه المستمر نحو الرغبات والشهوات يكشف ضعفاً عن مدى نمو الإنسان الروحي، ومدى صلاحية إرادته.. حتى تقولون ما لا تريدون" (غل ٥: ١٧)، هنا يلزم القارئ أن يتقنه جداً أن الإنسان يفعل بالجسد ما لا يريد الروح، وكأنه رغباً عن الروح".

هذه صورة مخزية فيها يستظهر الجسد بشهواته، فيقلب الإنسان الجديد وروحه.. ويقول في (ص ٩):

فهل يمكن بسبب عصيان الجسد الثرابي وتمرده أن يخسر الإنسان الجديد أمنه ورجاءه والحياة الأبدية التي إليها دعى؟ حاشا لله..

وهنا نرد: كيف يكون الإنسان جديداً، مع عصيان الجسد وتمرده؟! وكيف مع عصيان الجسد وتمرده لا يخسر الإنسان الحياة الأبدية؟! بينما يقول الكتاب إن شهوة الجسد وشهوة العين ضد محبة الله (أيو ٤: ١٥، ١٦) بل إنها عداوة لله (بع ٤: ٤) وأنه "لا زلانة ولا فاسقون يرثون ملكوت الله" (١ كو ٦: ٩، ١٠).

إنه هنا يتحدث عن الإنسان كما لو كان شخصين: الروح تسير في برها، والجسد يسير في عصيانه، ولا دينونة على الإنسان.

والعكس صحيح. لأن الإنسان إن كان يولد جديداً من الماء والروح، فهذا لا ينطبق على روحه فقط، إنما يرشم جسده بزيت المسحة المقدسة (بالمسيرون) ٣٦ رشماً في كل فتحات الجسد ومفاصله. وهكذا يتقدس جسداً وروحاً. ولا يكون (الإنسان الجديد) هو الروح فقط، وإنما الروح والجسد معاً. وعندما يخطئ، إنما يخطئ جسداً وروحاً.

تقول: وما ذنب الروح في خطيئة الجسد؟ نقول لإنتها خضعت للجسد فانتصر عليها، ولم تقاوم المقاومة الكاملة التي ترد الجسد عن عصيانه..

إن كانت الخطية في طبيعتها هي عدم محبة لله، فهذا ليس شأن الجسد وحده، إنما هو انحراف من الروح جعلها تستسلم للجسد في أخطائه.

⑥ هل نحن أبرياء وأبرار، ونحن في الخطية؟

للأسف يقول المؤلف في (ص ١١) أن هذا الإنسان الجديد ليست عليه دينونة بعد ولن تكون، "ولن تحسب عليه ضعفات الجسد. بل يقول أكثر من هذا: الخطية خرجت من حساب الدينونة إلى الأبد عند المؤمنين باسمه (١) وأساس هذا كله أن الخطية بحد ذاتها قد انفك رباطها عن الإنسان نهائياً وإلى الأبد على الصليب. إذ قد نفع ثمنها بالكامل.. بل يقول أكثر من هذا:

نحن فينا خطية، نعم، ولكن ليست علينا خطية (١١)

لنتقدم إلى الذبونة خطاة، ولكن سرورون.

محكوم علينا بالموت، ولكن تفرق الحكم، وفقد صلاحية فداءه.

والتي الموت وحصلنا على براءة في المسيح أبدية.

إولما لا أوافق المؤلف إطلاقاً على تعبيره "حصلنا على البراءة"!

البراءة معناها أننا أبرياء ليست لنا خطية، لكننا خطاة ولكن حصلنا

على العفو أو المغفرة، وليس على البراءة.

✱ ✱ ✱

والمؤلف أن يكرر نفس التعبير تقريباً في ص ١٣ فيقول عن

الشیطان "يقفنا أمام الله كمدانين ونحن أبرياء، كمحكوم علينا بالموت

ونحن أبرار في المسيح وأحياء فيه".

فكيف تكون أبراراً في المسيح، ونحن نحيا في الخطية!؟

إن عبارة "نحن أبرار، نحن أبرياء" تذكرنا بقصة الفريسي

والعشار حيث أن الفريسي المفكر بجزء لم يخرج سروراً مثل العشار

المعترف بخطيئته (لو ١٨ : ١٤)، ثم كيف تتفق عبارة نحن خطاة مع

نحن أبرياء!؟

✱ ✱ ✱

بالمستمرار يقول المؤلف إنه "على الصليب ماتت الخطية والتي

الموت، وبطلت الذبونة، وأحياناً يضيف "بالنسبة إلى المؤمنين".

إن مجرّم الإنسان لا يكفي بدون توبة. وللأسف لم يذكر عبارة

التوبة في كل ما سبق أن قاله عن تبرير الإنسان!..

✱ ✱ ✱

⑥ هل الاعتراف يكفي لتبرير الإنسان ؟

إنه يقول في (ص ١٢):

إن عمل المؤمن خطية تغفر له بمجرد أن يعترف بها

والواقع أن الاعتراف بلا توبة، لا تكون معه مغفرة للخطية.

وسر الاعتراف في الكنيسة المقدسة يسمى سر التوبة.

وهناك أمثلة كثيرة في الكتاب عن أشخاص اعترفوا بالخطية، ولم

يسألوا مغفرة، مثل عخان بن كرمي في أيام يشوع بن نون؛ لقد

اعترف بخطيئته بالتفصيل (يش ٧ : ٢٠، ٢١)، وهلك عخان بن كرمي

ورجموه، ولم يغفر له.. كذلك فرعون أيام موسى وهرون اعترف

بخطيئته وقال "أخطأت هذه المرة، الرب هو البار، وأنا وشعبي

الأتسار" (خر ٩ : ٢٧)، ولكنه لم يتب، فلم يغفر الرب له. وحتى

يهوذا الإسخريوطي، اعترف وقال "أخطأت إذ سلّمت نساء يربئاً،

وأعاد الفضة التي أخذها (مت ٢٨ : ٣، ٤)، ولم تغفر خطية يهوذا

ومات هالكاً، ومن أهمية التوبة يقول الرب:

إن لم تتوبوا، فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣ : ٣، ٥)،

إن لا يكفي مجرّم الاعتراف مع بقاء الجسد معاداً وخاطئاً

وشريكاً مخالفاً للروح.

✱ ✱ ✱

⑦ هل الشيطان أوجد فينا "ضمير الخطية" ؟

يقول المؤلف عن ذلك في (ص ١٣):

تعلن بكل الأسف والحزن أن الشيطان قد نجح في تلوّث ضمير

المؤمنين مرة أخرى، فكثير من المعلمين لا يزالون يؤمنون ويعلمون

بأن خطايا المؤمن لا تزال في قدره أن يتوبه وتحيته، وأنه سيست

خطاياها لا يمكن أن يقبل لدى الله أو يرى نور الحياة الأبدية، وأن

التزامه أمام خطايا الجسد، حتى والعاملة فيه بحسب ناموس الخطية

قادرة أن تحرمه من ملكوت الله..

وهكذا نجح الشيطان في أن يعيد للخطية سلطانها العميت مرة

أخرى، وأن يعيد حكم الموت على الإنسان، وكان المسيح لم يخلص

ولم يسفك دمه ولم يموت، ولم يغم من الموت، ولم يعلم ولم يهبنا حياته

الأبدية.

وهكذا نجح الشيطان بحسب التعليم غير المنتسب للفداء، أن

يؤسس فينا ضمير الخطية مرة أخرى.

✱ ✱ ✱

إن الخطية هي الخلفية، ولا يرضاها الله، وينبغي أن تكون سبب

لعدم داخلي للإنسان، وتوبيخ من ضميره، لأنها تبعث الإنسان عن الله

وتجعله محتاجاً أن يصطلي معه، كما قال الرسول "اصطلحوا مع الله"

(٢ كو ٥ : ٢٧). فهل في رأي المؤلف أننا نخطئ ونهرب من توبيخ

الضمير، شاعرين أن ذلك من الشيطان الذي يلوّث الإنسان بضمير

الخطية!؟ إننا في صلوات كل يوم نصلي المزمور الخمسين الذي فيه

ينكت داود نفسه أمام الله، ويقول له "إليك وحدك أخطأت، والشر قدسك

صنعت" أنصح على بزوفاك فأملهم، واغسلني فأبيض أكثر من الثلج"

فهل الشيطان لوّث نفسية داود بضمير الخطية!؟ وهل نحن نتلوّث

أيضاً بضمير الخطية حينما نصلي بالمزمور الخمسين وأمثاله؟

وبدا كانت لا نبتكتنا ضمائرنا، ملاذا نقول عن عمل الروح القدس

فإننا، الذي نبتكتنا على خطية" (يو ١٦ : ٨)، هل هذا أيضاً من عمل

الشیطان!؟ وهل هو عن التعليم غير المنتسب إلى الفداء!؟

✱ ✱ ✱

⑧ هل الحزن على الخطايا هو ضد التعليم بالفداء!؟

التعليم بالفداء هو أن المسيح مات عن خطايانا على الصليب.

وليس معناه أنه مات عن كل خطية لم يتب الإنسان عنها.

فهوذا القديس يوحنا الحبيب يقول توجد خطية للموت، ليس لأجل

هذه أقول أن يطلب" (١ يو ٥ : ١٦)، والخطية التي للموت هي التي بلا

توبة، هي خطية الذين يموتون في خطاياهم، فلا نصلي عنهم.

أما أن يبقى الإنسان في الخطية دون أن يتوب، ثم نقول عنه كل

المسيح لم يموت ولم يهبنا الحياة الأبدية! فهذا تعليم غير كتابي.

✱ ✱ ✱

⑨ هل الجسد يزول، وتزول معه الخطية!؟

يقول المؤلف عن ذلك في (ص ١٤):

أنتم تحزنون قلب الذي تحمل الصليب بالآلام لكي تفرحوا أتم.

فلسان حالنا هو "أنا خاطئ، ولكن من أجل خاطر المصلوب أنا

فرحان، فخطيئتي ستزول مع الجسد".

كلا، الجسد سوف لا يزول، بل سيفوم في يوم القيامة.

كذلك فالخطية لا تزول مع الجسد، بل تزول بالتوبة. أما الحزن

بسبب الخطية فهو واجب، وكذلك الدموع، وهكذا قال بولس الرسول

لأهل كورنثوس أنه أحزنهم للتوبة، وفرح بذلك (٢ كو ٧ : ٨ - ١٠).



الباب ثلاثون الثالث

الرَّبُّ يَحْفَظُكَ

(مز ١٢١: ٨٤٧)

الرَّبُّ يَحْفَظُ دُخُولَكَ وَخُرُوجَكَ

الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنَ الْمَرَضِ، وَمِنَ الْعَدْوَى، وَمِنَ الْأَلَمِ.

الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنَ حَوَائِثِ الطَّرِيقِ، وَأَيَّةِ حَوَائِثِ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ.

الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنَ الْمَشَاكِلِ، وَمِنَ الْعَلَّاقَاتِ الْخَاصَّةِ.

الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنَ الشُّكُوكِ، وَمِنَ السُّقُوطِ، وَمِنَ الْإِرْتِدَادِ، وَمِنَ الْهَلَاكِ.

وَإِنْ سَرَتْ حَسَنًا، يَحْفَظُكَ الرَّبُّ مِنَ الْكِبْرِيَاءِ وَالخِيَلَاءِ، وَمِنَ الْإِفْتِحَارِ وَالْمَجْدِ الْبَاطِلِ، وَمِنَ الْخَطِيئَةِ عَومًا.

الرَّبُّ يَحْفَظُ نَفْسَكَ :

النَّفْسُ غَيْرُ الْجَسَدِ، وَالنَّفْسُ أَهَمُّ مِنَ الْجَسَدِ. وَلِذَلِكَ يَقُولُ الْمَزْمُورُ: الرَّبُّ يَحْفَظُكَ، الرَّبُّ يَحْفَظُ نَفْسَكَ. أَيْ يَحْفَظُ عَنَّا، وَيَحْفَظُ رُوحَكَ، يَحْفَظُ حَيَاتِكَ وَإِيمَانِكَ.

لَقَدْ سَمِعَ اللهُ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَضْرِبَ أَيُّوبَ فِي جَسَدِهِ. مِنْ قَدَمَةٍ رَأَىهُ إِلَى أَعْمَاقِ قَدَمِيهِ. وَمَعَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ "لَكِنْ احْفَظْ نَفْسَكَ" (أى ٢: ٦). أَيْ لَا تَضْرِبْ نَفْسَكَ مِنْ جِهَةِ نَفْسِكَ. فَكُلُّ أَيُّوبِ مَرِيضًا بِمَرَضٍ مَتَعَبٍ وَمُؤَلِمٍ. وَلَكِنْ كَانَتْ نَفْسُهُ مَحْفُوظَةً فِي يَدِ اللهِ، إِلَيَّ أَنْ تَأْتِيَ الْمَوْعِدَ الَّذِي انْتَهَيْتَ فِيهِ التَّجْرِبَةَ.

بُولَسُ الرَّسُولُ أَيْضًا: سَمِعَ اللهُ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَضْرِبَهُ بِشُوكَةِ فِي الْجَسَدِ. وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ بَقِيَتْ نِعْمَةُ اللهِ مَعَهُ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ تَكْفِيكَ نِعْمَتِي (١٢: ٩). وَحَفِظَ اللهُ نَفْسَهُ: الْجَسَدُ كَانَ يُؤَلِّمُهُ الْمَرَضُ، وَلَكِنْ نَفْسُهُ كَانَتْ مَحْفُوظَةً، بَلْ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا قِيلَ عَنْهُ إِنَّهُ كَانَ يُؤْتِي عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَازِرٍ إِلَى الْمَرَضِيِّ، فَتُرْوَلُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَاضُ، وَتُخْرَجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ (أع ١٩: ١٢) - كُلُّ ذَلِكَ بِالرَّغْمِ مِنَ الشُّوكَةِ فِي الْجَسَدِ!

يَعْقُوبُ أَبُو الْآبَاءِ: بَعْدَ أَنْ صَارَ مَعَ اللهِ وَغُلِبَ، وَغَيَّرَ اللهُ لَهُ اسْمَهُ، وَمُنَحَهُ بَرَكَةً، ضَرَبَهُ عَلَى حَقِّ فِخْذِهِ فَصَارَ يُخْمَعُ عَلَى فِخْذِهِ (تك ٣٢: ٣١)، عَالِمًا تَعَبَ مِنَ Siatric Nerve أَيْ الْعَصَبِ الَّذِي فِي آخِرِ الْعَمُودِ الْفَقْرِيَّةِ تَقْرِيْبًا، وَيَمْتَدُّ إِلَى أَصَابِعِ الْقَدَمِ. وَمَعَ هَذَا الْأَلَمِ كَانَ مَبَارِكًا، وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ يَبْسَعُهُ فِي حَيَاتِهِ وَيَخْلُصُهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ (تك ٤٨: ١٦). وَقَدْ نَجَّاهُ الرَّبُّ مِنْ عَيْسَى أَخِيهِ.

عِبَارَةُ الرَّبِّ يَحْفَظُ نَفْسَكَ تَنْطَبِقُ أَيْضًا عَلَى الشَّهَدَاءِ وَالْمُعْتَرِفِينَ: لِجَسَادِهِمْ تَأَلَّمَتْ جَدًّا بِالنَّوَاعِ لِمَرَضَاتٍ كَثِيرَةٍ: مِنْ جِلْدِهِ وَسُحُلِّهِ

لَرَبِّهِ لَنْ تَسْأَلَ مَعَكُمْ فِي بَعْضِ آيَاتِ مِنَ الْمَزْمُورِ ١٢١ الَّذِي أَوَّلُهُ رَفَعْتَ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي، وَأَلْمَى تَكَلَّمْتُ. عَنْ هَذَا الْمَزْمُورِ مِنْ قَبْلِ، لِذَلِكَ سَأَتَقَبَّلُ فَقَطُّ الْآيَاتِينَ الْآخِرَتَيْنِ مِنَ هَذَا الْمَزْمُورِ اللَّتَيْنِ يَقُولُ فِيهِمَا "الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ. الرَّبُّ يَحْفَظُ نَفْسَكَ. الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ، مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ".

هَذَا الْمَزْمُورُ يُسَمُّونَهُ مَزْمُورَ الْحَفِظِ :

لِأَنَّهُ وَرَدَتْ فِيهِ كَلِمَةُ (الرَّبُّ يَحْفَظُكَ) عِدَّةَ مَرَاتٍ ..

وَهُوَ أَيْضًا مِنْ (مَزَامِيرِ الْمَصَاعِدِ) الَّتِي يَصَلُّونَ بِهَا وَهُمْ يَصْعَدُونَ الْجَبَلَ إِلَى الْهَيْكَلِ.

وَيَعْنَى أَنْ يُقَالَ هَذَا الْمَزْمُورُ فِي مَنَاسِبَاتٍ مَعِيْنَةٍ.

فِي وَدَاعِ أَيِّ شَخْصٍ - فِي دُعَاءِ بَرَكَةٍ لِأَيِّ إِنْسَانٍ - أَمْ لِنَبِيهَا خَارِجَ مِنَ الْبَيْتِ، فَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ. الرَّبُّ يَحْفَظُ نَفْسَكَ. الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ..

أَوْ تُقَالُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ لِإِنْسَانٍ سَافِرٍ.. وَطَبِيعِي لَهُ - وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ مَنزِلِهِ - لَا يَعْرِفُ مَاذَا سَيُصَادِقُهُ فِي طَرِيقِهِ. وَمِنَ الْجَائِزِ أَنْ تُحَدِّثَ أُمُورَ غَيْرَ مَتَوَقَّعَةٍ، فَيَجِدَ عَوْنًا رُوحِيًّا فِي كَلَامِ هَذَا الْمَزْمُورِ أَنْ الرَّبُّ سَوْفَ يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ، وَيَحْفَظُ خُرُوجَهُ وَدُخُولَهُ.

الْمَزْمُورُ يَعْنِي أَنَّ اللهُ هُوَ الْحَافِظُ وَهُوَ الْمَعِينُ..

وَمِنَ الْجَائِزِ لَهَا لَا تُكَوِّنُ كَلِمَاتٍ مُوجِبَةً كَدُعَاءِ مِنَ الْبَشَرِ، مِنْ بَعْضِ الْأَحْبَاءِ، إِنَّمَا فَدْ تُكَوِّنُ تَسْتَجِيبَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. فَتَقُولُ لِمَنْ يَصَلِّي هَذَا الْمَزْمُورُ: الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ. الرَّبُّ يَحْفَظُ دُخُولَكَ وَخُرُوجَكَ. أَيْ أَنَّهُ مَعَكَ، فَلَا تَخَفْ..

يَذَكِّرُنِي هَذَا الْمَزْمُورُ بِأَوَّلِ مَزَامِيرِ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ يُسْتَجِيبُ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ شِدَّتِكَ بِنَصْرِكَ (مز ٢٠: ١).

هُوَ أَيْضًا مَزْمُورُ دُعَاءٍ وَبَرَكَةٍ، كَانُوا يَقُولُونَهُ قَدِيمًا لِلْمَلِكِ وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْحَرْبِ. تَكُنْ يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ لِأَيِّ أَحَدٍ فِي أَيِّ وَقْتٍ.

الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ :

يَحْفَظُكَ مِنَ النَّاسِ الْأَشْرَارِ، وَمِنَ الْمَوَاسِمَاتِ الَّتِي تَحَاكُ ضِدَّكَ، وَيَحْفَظُكَ مِنَ الشَّيْطَانِيْنَ وَمِنَ صِلَالَاتِ الشَّيْطَانِيْنَ، وَمِنَ أَعْوَانِ الشَّيْطَانِيْنَ. وَمِنْ آيَةِ تَهْمٍ تُلْقَى ضِدَّكَ.

الرَّبُّ يَحْفَظُكَ فِي الْغَرِيبَةِ .

وتتفلسع اعضاء... ولكن نفوسهم كانت قوية جداً، وفي كل الامم
و مراحل استيادهم، كانت الملائكة تهمس في أذن كل واحد منهم
الرب يحفظك من كل سوء، الرب يحفظ نفسك.

قدس يطمعون بنيه ورجليه، ولكن نفسه تبقى سليمة .

القدس صموئيل المعترف فقالوا إحدى عينيه، ولكن نفسه بقيت
قوية مع الله، المهم هو النفس وسلامتها.

❖ ❖ ❖

❖ داود مثلاً أصابته اضطهادات كثيرة من شاول الملك،
وعائس مطاردًا منه من برية إلى برية. ولكن الله حفظ نفسه. وهو
قال لشاول الملك لتعظم نفسي في عيني الرب فينقذني من كل
صيق (اصم ٢٦: ٢٤)، كان الرب يحفظ نفس داود، إلى أن سلمه
الملك أخيراً .

❖ آباء السبرية مثل القديس أنطونيوس الكبير. كم لاقى هذا
القديس محاربات كثيرة من الشياطين، بضربات وبأصوات مرعبة،
لكن الرب حفظ نفسه، فلم تهتز من الداخل، ولم يصيبها أي ارتباك.
بل أن القديس أنطونيوس كان قوى النفس جداً.

وهكذا المستوحون والسواح، عاشوا في قفر البرية في وسط
الوحوش وتيبب الأرض، ولكن أنفسهم كانت قوية.

إن الله قد يسمع بالتجارب، ولكن يحفظ الإنسان منها أو من
تسألجها، فهو لا يمنع التجربة، ولكن أثناءها يحفظ الإنسان من كل
سوء.

❖ ❖ ❖

❖ بولس الرسول: كم كاب من الضيقات، ولكن الله كان يحفظ
نفسه خلالها، وكانت الملائكة تغني له: الرب يحفظ نفسك..

إنه يقول عن نفسه وزملائه مضطهدين لكن غير متروكين،
مطروحين لكن غير هالكين، حاسلين في الجسد كل حين إماتة الرب
يسوع.. (٢كو ٤: ٩، ١٠) بل يقول أيضاً نحن الأحياء نسلم دائماً
للموت من أجل يسوع، لكي تظهر حياة يسوع في جسدنا المات
(٢كو ٤: ١١) كما نبتين وهما لحسن نحيب، كحزالي ونحن دائماً
فرحون، كان لا شيء لنا، ونحن نملك كل شيء (٢كو ٦: ٩، ١٠).

❖ ❖ ❖

❖ أبطال الإيمان: مثل القديس أناسيوس، الذي نفى عن كرسية
أربع مرات، وتغرب وأنهم بهم عديدة، ومع ذلك كانت نفسه قوية
في يد الله، ولم يصبه أي ضرر.

❖ القديس ساويرس الأنطاكي: الذي نفى عن كرسية في
أنطاكية، وجاء وعائس عندنا في الإسكندرية، الرب حفظ نفسه وبقي
بطلاً للإيمان.

❖ ❖ ❖

النفطة التالية التي أريد أن أتكلم عنها هي قول المزمور :

الرب يحفظ خروجك ودخولك :

إنها عبارة يمكن أن تدخل في حياتنا اليومية باستمرار:

❖ ولست خارج من بيتك، الرب يحفظ خروجك، ثم عندما
ترجع إلى بيتك، الرب يحفظ دخولك، إنه شيء جميل أنك وأنت

خارج من بيتك إلى العمل، تغني الملائكة في أذنك: الرب يحفظ
خروجك ودخولك، تدخل إلى مكان عملك فيقولون لك: الرب يحفظ
دخولك وخروجك، وهكذا في كل مكان تدخله وتخرج منه..

❖ هكذا من جهة الموضوعات: تدخل في موضوع معين.

تحدث فيه، يقول لك المزمور الرب يحفظ دخولك وخروجك، أي
تخرج من الحديث أو الحوار بنتيجة طيبة..

تكون في ندوة، في مناقشة، في حوار.. تسمع نفس العبارة.

❖ تكون ذاهباً إلى لقاء هام أو اختيار Enter View مثلاً،

لكي يخبروك فيه هل تصلح أم لا، تسمع نفس العبارة: الرب يحفظ
دخولك وخروجك. يحفظ دخولك يغير خوف أو اضطراب، ويحفظ
خروجك يسلم وليلك مطمئن.

❖ تكون داخلاً إلى مستشفى؛ فيزورك بعض الأصدقاء ويقولون

لك: السرب يحفظ دخولك وخروجك، الرب يحفظ دخولك أثناء
الكشف والفحوص الطبية، ويحفظ خروجك منها جميعاً.

أثناء عملية جراحية تعمل لك، وتدخل حجرة العمليات، يقولون

لك: الرب يحفظ دخولك في حجرة العمليات، ويحفظ خروجك منها.

❖ تكون ذاهباً إلى محاكمة في إحدى القضايا، وتنتعك أيضاً

عبارة المزمور: الرب يحفظ دخولك إلى المحكمة، ويحفظ خروجك
منها.

❖ ❖ ❖

إن هذا كله يذكرني بكلام البركة الذي ورد في سفر التثنية (ث ٢٨:
٢ - ٦) لمن يسمع كلام الرب ويحفظ وصاياه:

تسألني عليك جميع هذه البركات وتتركك إذا سمعت أصوات
السرب إليك: مباركاً تكون في المدينة، ومباركاً تكون في الحقل،
مباركاً تكون في دخولك، ومباركاً تكون في خروجك..

❖ ❖ ❖

الرب يحفظك في خروجك ودخولك، حتى في الموت والحياة:

الروح تخرج من جسد الإنسان، وتدخل إلى مكان الانتظار،
ومعها عبارة الرب يحفظ خروجك ودخولك.. خروجك من الجسد،
ودخولك إلى الفردوس، وفي يوم القيامة تسمع نفس العبارة: الرب
يحفظ خروجك من الفردوس، ودخولك إلى الجسد مرة أخرى:

إنها عبارة تقال للروح عند الخروج من هذه الحياة الأرضية،
والدخول إلى الحياة الأبدية.

❖ ❖ ❖

❖ لعمل نفس هذه العبارة قيلت ليونان النبي في دخوله إلى
جوف الحوت، وفي خروجه منه، حفظ الرب دخوله، فلم يؤذ الحوت
بل حفظ حياته، كذلك حفظ الله خروجه سالماً لكي يؤدي رسالته.

❖ نفس العبارة أيضاً تنطبق على الثلاثة فتية في أتون النار:

السرب يحفظ دخولكم وخروجكم. لقد حفظ الرب دخولهم فلم تؤذهم
نار الأتون، لا حرقتهم ولا حرقت ثيابهم، وكانوا يمشون في وسط
النار في سلام، إلى أن حفظ خروجهم منها أحياء، وكل منهم يسمع
قول المزمور: الرب يحفظك من كل سوء، الرب يحفظ نفسك،
الرب يحفظ دخولك وخروجك.

خروجهم من البحر إلى برية سيناء.

❖ نفس الوضع حدث مع دانيال النبي حينما أقوه في جب الأسود. الرب يحفظ دخوله، فلم تهجم عليه الأسود وتلتهمه، بل أنه تغنى بعبارة الرب أرسل ملاكته، فسد أفواه الأسود (دا: ٦١: ٢٢). وهكذا حفظه الله أيضاً خروجه من الجب سليماً.

❖ ❖ ❖

❖ أبونا نوح أبو الآباء، وهو داخل إلى الفلك، كان الملائكة يقولون له: الرب يحفظ دخولك وخروجك. وهكذا دخل وعاش في الفلك وسط (الوحوش)، طول مدة الطوفان الذي غطى الجبال، وكان الفلك يرتفع فوق الماء، ونوح وأسرته محفوظون في الداخل. ثم أتت عبارة "ويحفظ خروجك" حينما أرسل حمامة وعادت إليه وفي فمها ورقة زيتون خضراء (تلك: ٨: ١١). وبدأ الفلك يهبط حتى رسا على جبل أرارات. وأمر الله نوحاً أن يخرج هو وأسرته. فخرج والرب حفظه في خروجه.

❖ ❖ ❖

نعازر الدمشقي؛ وهو خارج من عند سيده إبراهيم لكي يختار زوجة لاسحق، وهو لا يعلم إلى أين يذهب، صاحبتة هذه العبارة قيل أن يقولها داود: الرب يحفظ خروجك ودخولك. وفعلاً حفظ الرب خروجه من بلده، ودخوله - دون أن يفصد - إلى موضع أقارب سيده، ولقائه مع رقيقة وموافقها على الزواج من اسحق، ولما أرادوا أن يستشفوه ليكرموه، قال لهم "لا تعوقوني والرب قد أنجح طريقي" (تلك: ٢٤: ٥٦). وكيف أتجح طريقك؟ لقد حفظ خروجي ودخولي.

❖ ❖ ❖

كذلك حدث مع يعقوب بن اسحق قال له الرب "ها أنا معك، وأحفظك حيثما تذهب، وأردك إلى هذه الأرض" (تلك: ٢٨: ١٥). وفعلاً حفظه الرب في خروجه من بيت أبيه، وفي دخوله بيت خاله لابان، ثم خروجه من هناك ودخوله مرة أخرى إلى بيت إيل..

❖ نفس الوضع في قصة عبور الشعب للبحر الأحمر (خر: ١٤) لرب حفظ الشعب في دخولهم إلى البحر، فلم تفرقهم أمواجه، بل كانت مثل سور حولهم من يمين ومن يسار، وأخيراً حفظ الرب

قداسة البطريرك مارزكا عيواص



يستقبل ابننا الأستاذ نادى جرجس من لجنة المطبوعات والنشر،

وظهر في الصورة الراهب متى.

عبارة الرب يحفظ دخولك وخروجك" تقولها في مناسبات عديدة:

❖ إيمان يسافر بالطائرة، وهو يسمع عن حوادث كثيرة للطائرات.. ويكون في رعب مما قد يحدث، وهنا يسمع قول المزمور "الرب يحفظ دخولك وخروجك"، وهكذا يدخل الطائرة بقلب مطمئن. ويخرج منها بقلب شديد وهي تهبط على الأرض في الـ Landing.

❖ وأكثر من ذلك رواد الفضاء الذين ركبوا إحدى سفن الفضاء، وصعدوا إلى القمر أو المريخ، وطبعاً أسرة رواد الفضاء يقولون لكل منهم "الرب يحفظ دخولك وخروجك".

❖ ورائد الفضاء هذا يطير بمركبته، ويخرج من الغلاف الجوي كله الخاص، ويصل إلى القمر أو المريخ وهم يقولون له: الرب يحفظ خروجك. ويقضى مهمته ويدخل إلى مركبة الفضاء ثانية، راجعاً إلى الأرض، وهم يقولون له: الرب يحفظ دخولك: دخولك إلى المركبة، ودخولك إلى وطنك عائداً إليه.

❖ ❖ ❖

❖ أيضاً العاملون في حقول الكرازة قديماً، الذين كانوا يشرون أحياناً في بلاد من أكلى لحوم البشر، وكل واحد من هؤلاء - في سفره - يقولون له: الرب يحفظ خروجك من بلدك ويحفظ دخولك إلى تلك البلاد، ويحفظ خروجك منها، تدخل إليها سالماً، وتخرج منها سالماً.

❖ وبعض من هؤلاء يسافر إلى مناطق في أفريقيا مثلاً، وفيها أمراض مستوطنة وأوبئة، وربما منها مرض الإيدز، ومرض ملاريا خبيثة والنوع أخرى. ونحن نرسل كل واحد من هؤلاء إلى هناك ونقول له: الرب يحفظ دخولك وخروجك. الرب يحفظ نفسك. الرب يحفظك من كل سوء..

❖ ❖ ❖

أيضاً الرب يحفظك في يوم الدينونة الرهيب.

حينما تقف أمام ملير الدين العادل: كيف تدخل إلى هذا اليوم؟ وكيف تخرج منه؟ الرب يحفظك...

السفير البريطاني في مصر والسيدة زوجته



بزور نيسر الملاك بقناة. وقد ظهر بينهما لياقة الألبا بيمن.

لصف نقادة وقوص. وذلك يوم الخميس ٢٩/٤/٢٠٠٤م.

الكنيسة القبطية تشارك في إجتماعين هامين نظمهما مجلس الكنائس العالمي حول الدياكونية والتنمية

نسيافة الأنبا يوانس

ما هو سر نشاط وروحانية الكنيسة القبطية هكذا!!

خرج المؤتمر بتوصيات هامة من بينها:

✦ أن تقام حلقة اتصالات Networking بين الكنائس لتقوية وتعميق العمل الدياكوني..

✦ تبادل الخبرات والدورات التدريبية بين الكنائس..

✦ أن يعقد مثل هذا اللقاء كل عدة سنوات..

✦ ✦ ✦

ثانياً : إجتماع لجنة الدياكونية والتنمية بمجلس الكنائس العالمي :

تتكون هذه اللجنة من ١٥ عضواً: ١١ بروتستانت من بينهم رؤساء أكبر الهيئات التنموية في العالم، وأمين عام مجلس كنائس كندا، وممثلون آخرون.. و٤ أرثوذكس أحدهم نسيافة الأنبا يوانس عن الكنيسة القبطية، و٣ من الكنيسة الأرمنية الشقيقة، وكنيسة روسيا، وكنيسة رومانيا.

تم اختيار هذه اللجنة في إجتماع اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي في أغسطس الماضي على أن تتجمع مرتين (في مايو ٢٠٠٤، ويونيو ٢٠٠٥) لإعداد تقرير عن رؤية المجلس ودوره في مساندة الكنائس في مجال الدياكونية والتنمية، وذلك قبل إجتماع الجمعية العمومية General Assembly للمجلس بالبرازيل في فبراير ٢٠٠٦.

اجتمعت اللجنة في جيبف في الفترة من ٩ - ١٢ مايو.

لقى نسيافة الأنبا يوانس كلمة تأمل من إنجيل متى ٢٥ عن مساندة العمل الدياكوني في نظر الله..

وناقشت اللجنة عدة موضوعات من بينها:

✦ بين الدين والتنمية.. والأسس الكتابية واللاهوتية للعمل الدياكوني وتنمية المجتمعات الفقيرة..

✦ مساندة الشعوب ليس فقط في المطالبة بحقوقها، بل في تلبية احتياجاتها.. وناقشت للجلسة وجهات النظر المتنوعة للهيئات التنموية، وخرجت بتوصية أن يكون العمل التنموي من منظور شامل متكامل..

✦ بين العمل الدياكوني والعدالة الاجتماعية
"Diakonia & Justice" وقد قدم نسيافة الأنبا يوانس تقريراً مزوداً بالقصص والصور عن أنشطة أسقفية الخدمات في مجال الدياكونية والتنمية، التي من خلالها ترقى بالإنسان وتنمو به نحو حياة أفضل (يو ١٠: ١٠).

الرب يبارك كل عمل لمجد اسمه القدوس ..

أولاً : مؤتمر الدياكونية الأرثوذكسية :

عقد هذا المؤتمر في دير أرثوذكسي بمنطقة Valamo بفنلندا في الفترة من ١ - ٥ مايو.

وانتخب قداسة البابا نسيافة الأنبا يوانس لتمثيل الكنيسة القبطية في هذا المؤتمر، الذي شارك فيه ممثلون عن الكنائس الأرثوذكسية في العالم من ٢٨ دولة، بالإضافة إلى ممثلين من مجلس الكنائس العالمي..

وتعد هذه هي المرة الأولى التي تجتمع فيها الكنائس الأرثوذكسية حول موضوع الدياكونية..

حاضر في هذا المؤتمر كل من :

١ - القس الدكتور نيمتريوس قسطنطين (من الكنيسة الأنطاكية بأمريكا) عن الدياكونية الأرثوذكسية لاهوتياً وتاريخياً.

٢ - القس الدكتور إيمانويل كلاس (من الكنيسة الأرثوذكسية بأمريكا) عن أقوال القديس يوحنا ذهبي الفم في خدمة الفقراء والعمل الدياكوني.

٣ - د. ديفيد براير (من المملكة المتحدة) عن التحديات التي تواجه العمل الدياكوني.

٤ - القس أركادي شاتوف (من روسيا) عن العمل الاجتماعي في الكنيسة الروسية (عقب انحلال الاتحاد السوفيتي).

٥ - نسيافة الأنبا يوانس عن العمل الدياكوني للكنيسة القبطية، ودور أسقفية الخدمات في تنمية المجتمعات الفقيرة.

لقى نسيافة الضوء على العمل الدياكوني للكنيسة في مجال التربية الكنسية، وأنشطة الشباب، والاهتمام بالفقراء ولجان البر بالكنائس وكيفية يلتقى قداسة البابا بنفسه مع الفقراء كل أسبوع، كذلك الاهتمام بالحصانات، ورعاية الأيتام، والمعوقين، واللاجئين، والمسنين، والمسجونين، والمدمنين، وأيضاً خدمة المستشفيات والعبادات والمدارس التابعة للكنيسة.

تم شرح نياافته برامج التنمية الشاملة المتكاملة التي تنفذها أسقفية الخدمات في ٣٠ قرية فقيرة بمصر.. ومرحلة العمل التنموي في هذه القرى من مرحلة الاختيار.. ثم تدريب الخدام ولجنة التنمية.. ثم دراسة الاحتياجات.. ثم التخطيط.. ثم تنفيذ الأنشطة.. وتحدث نيافته عن ثمار العمل التنموي في هذه القرى بعد خمس سنوات من البدء فيها..

وبعد ذلك أجاب نسيافة الأنبا يوانس على الأسئلة العديدة للمشاركين في المؤتمر، الذين سعدوا للغاية بأنشطة الكنيسة القبطية، حتى أن أحدهم تسامع قائلاً:

١ - مقدمة في علم المكتبات :

ومسائل الثقافة: لم تعد الخدمات الثقافية ترقى بما يمكن الاستغناء عنه، بل أصبحت ضرورية ولازمة لأي مجتمع من المجتمعات، وتتميز وسائل الثقافة بسعة انتشارها، وسرعة تفاعلها مع المجتمع، وتوسعيتها، وقدرتها على التنوع والتغيير. ويستطيع كل فرد أن يشارك منها ما يوافق ميوله وقدراته، ويلبي احتياجاته، من تسلية وقضاء وقت الفراغ، أو كسب المعلومات وشحن الذهن، أو البحث والعمق الفكري. ومن المسلم به أن الإنسان يكتسب ثقافته من خلال أربعة مصادر رئيسية، هي:

١ - التلقين والتوجيهات الشفهية.

٢ - التجربة الذاتية والملاحظة الشخصية.

٣ - الكلمة المسموعة بوسائلها المختلفة،

٤ - الكلمة المكتوبة ووسائلها كالمواد المطبوعة.

وتعد الكلمة المسموعة والكلمة المكتوبة الأرى وأهم مصادر المعرفة على الإطلاق. ويمكن حصر أجهزة الثقافة فيما يلي: الإذاعة، التلفزيون، الإنترنت، السينما، الصحف، المجلات، الكتب. والقراءة من أهم وسائل الثقافة على الإطلاق، فهي تمكن الإنسان من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها، وستظل دائماً أهم وسيلة لإتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم، بالإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بنواحيها المختلفة. وهناك فرق واضح بين إنسان قارئ، اكتسب الكثير من قراءته، وإنسان آخر لا يميل إلى القراءة، ولا يلجأ إليها، فالأول إنسان مطلع ينمي قدراته باستمرار، والثاني قد توقف نموه عند حد معين.

أنواع المكتبات :

هناك أنواع من المكتبات هي:

المكتبة الوطنية (أو مكتبة الدولة) - المكتبات العامة - المكتبات المدرسية - المكتبات الجامعية - مكتبات المؤسسات - المكتبات المتخصصة - المكتبات الخاصة (أو الشخصية). وسنحاول أن نبين في إيجاز أهمية كل نوع من هذه الأنواع والخدمات التي تقوم بها.

أولاً: المكتبة الوطنية (مكتبة الدولة)

هي المكتبة المركزية للدولة يُحفظ فيها جميع الكتب والمطبوعات التي تصدر في الدولة. وتحصل على نسخ من كل كتاب يصدر في الدولة بموجب حق الإيداع القانوني للكتب. وتحفظ المخطوطات وكتب التراث، إلى جانب إقتناء أمهات الكتب والمراجع العالمية في كل فن من الفنون. وهي لا تقدم خدماتها إلى القارئ العادي، ولكن تيسر للباحثين الإطلاع على مصادرها المختلفة داخل المكتبة. ولا يُسمح فيها بالاستعارة الخارجية، ومن أمثلة هذا النوع من المكتبات: مكتبة الكونغرس الأمريكي - مكتبة المتحف البريطاني - المكتبة الأهلية في باريس - دار الكتب المصرية في مصر.

ثانياً: المكتبات العامة :

لكل مدينة أو إقليم مكتبة عامة رئيسية يسعها عدد من المكتبات الفرعية تنتشر في أنحاء المدينة أو الإقليم. وهي تقدم خدماتها للجمهور، وسموح للمواطنين بدخولها واستخدام مصادرها دون أية نفقة أو تمييز، ودون أي قيد من القيود، ويلجأ إليها كل من يريد القراءة والإطلاع والبحث. فيبحث في فهرسها، ويتناول من على أرفقها ما يرغب في قراءته من الكتب داخل قاعات المطالعة، وبها قسم للاستعارة الخارجية وفق ضوابط خاصة. كما يكون بها قاعة فسحة للدوريات مفتوحة لمن يريد التردد عليها. وبها قسم خاص بالثراء يضم كتبهم ولعبهم. كذلك يمكن أن يكون بها قاعة للمحاضرات والندوات، وللنشاط الثقافي عموماً.

ثالثاً: المكتبات المدرسية :

هي مكتبات المدارس والمعاهد ولا يسمح باستخدامها إلا لتلاميذ المدرسة الموجودة بها المكتبة، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس بها. وقد توسع بعض المكتبات خدماتها العامة فتسمح للمواطنين الإلتحاق بمصانئها. وتقع على المكتبات المدرسية مسئولية بناء وتكوين الأجيال القارئة التي تعتمد على الكتب والقراءة، وتؤمن بها كطريق جاد للعلم والمعرفة، ومنهج سليم لكل ما هو أفضل.

رابعاً: المكتبات الجامعية :

هي مكتبات الجامعات والمعاهد العليا، التي تقدم خدماتها لطلاب هذه الجامعات والمعاهد، إلى جانب أعضاء هيئة التدريس. وهذه المكتبات مكتسبات بحث، تضم الكتب والدوريات وبقية المواد المطبوعة الأخرى التي تساعد على تقديم خدمة مكتبية ناجحة لأغراض البحث والدراسة بالجامعة أو المعهد ويكون عادة لكل جامعة مكتبة مركزية ومكتبات فرعية ملحقة بالكليات.

خامساً: المكتبات المؤسسات :

هي المكتبات الملحقة بالمؤسسات، لخدمة مجموعة من الأفراد في هيئة ما، أو مؤسسة معينة. وهذه المكتبات عامة لتلبية الأغراض التي تقصد إليها هذه المؤسسات ومن أمثلتها، مكتبات الوزارات ومؤسسات الصحف والمؤسسات العامة والمناطق التعليمية.

سادساً: المكتبات المتخصصة :

هي المكتبات التي تخدم موضوعاً بالذات، وهي تقدم خدماتها لكل من يشاء، لكن في موضوع معين فقط، مثل العلوم أو القانون أو التربية. وهي تجمع الكتب والنشرات والدوريات وكل المواد المطبوعة التي تتناول هذا الموضوع المعين. ولا تهتم بخبره من الموضوعات. ومن أمثلة هذا النوع مكتبة المركز القومي للبحوث، ومكتبة مركز البحوث والوثائق التربوية. ويستند وجود المكتبة المتخصصة إلى اعتبار الكتب مجرد وسيلة للبحث.

سابعاً: المكتبات الخاصة :

هي مكتبات الأفراد لخدمة أغراضهم الخاصة. ولذلك فإنها يمكن أن تطلق عليها المكتبات الشخصية. مثل مكتبات الأدباء والفنانين وأساتذة الجامعات ورجال الدولة. وفي كثير من الأحيان يوصى صاحب المكتبة بإهدائها إلى هيئة من الهيئات بعد وفاته.



٦- القمص إندراوس الصموئيلي : (١٩٠٩م - ٧ / ٢ / ١٩٨٨)

تحو عام ١٨٨٧م ولد يوسف خليل إبراهيم بعزبة شري باشا
حسباً السابعة لقرية الجفادون مركز الفشن - محافظة بني سويف.
وفي سن الثالثة من عمره فقد بصره.

تعلم الطفل يوسف في كتاب "سوليد" على يد المعلم عبد السيد
رزق. وفي الثالثة عشر من عمره توجه إلى قرية الزورة حيث
مقر نير القديس الأنبا صموئيل المعروف وكنيسة السيدة العذراء،
وهناك تعلم على يد معلم الكنيسة، كما تعلم طقوس الكنيسة وألحانها
على يد المعلم إبراهيم الفيومي الذي لاحظ تبوعه وقدرته على
سرعة الحفظ رغم صغر سنه. وفي خلال عشرة أعوام كان قد أتم
تعليمه وحفظ ما يمكن حفظه على أكمل وجه.

بعد أن أكمل تعليمه كانت نفسه قد ارتبطت بدير الأنبا صموئيل
المعترف، ورفض العودة إلى أهله وبيته، وأخير أباه الروحي
القمص اسحق مكسيموس برغبته الصادقة في الرهبنة. ففرح بطلب
الشاب يوسف لسأراء فيه من الطهارة وعفة اللسان والبساطة
والطاعة وحب العبادة والحياة الديرية، فكلف القمص عبد الملاك
الملاوي برهبنته ودعى باسم "إندراوس" كان ذلك نحو عام ١٩٠٩.

كانت الحياة في نير الأنبا صموئيل - في ذلك الوقت - شاقة
جداً لا يتحملها إلا كل ذي جلد وصبر، إذ كان شبه مهجور، به
جماعة ضئيلة من الرهبان ووسيلة الوصول إليه على ظهور الدواب
ومسياهه لم تكن صالحة للشرب فكانت تجلب من مسافات بعيدة
بوسائل بدائية جداً.

في وسط هذه الظروف الصعبة بدأ الراهب الشاب إندراوس
الصموئيلي مسيرة الأتعاب، فبالرغم من ظروف الدير وظروفه
الخاصة في عدم الإبصار، أسند إليه الرهبان أشق الأعمال لما كان
يتسع به من بنيان جسماني قوي وطاعة عمياء، فكان يستخرج
الماء من نير الدير ليملاً حوضاً يتسع لعدد ١٢٠ صفيحة يومياً
تقريباً يستخدم الجزء الأكبر منه في أعمال البناء.

في نفس الوقت كان الدير فقيراً بلا أوقاف فكان القمص اسحق
بطوف في البلاد لجمع المال اللازم للحياة والتعمير، مما جعل غياب
مدير الدير إلى ظهور مشاكل داخلية، فكان الراهب إندراوس يواجه
ذلك بالعزلة والصمت فيبتعد بذلك عن الحصومات والفتنات.

أهتم بدراسة الكتاب المقدس كسبيل لنقاء النفس، وعرف أيضاً
الكثير عن حياة القديسين بمساعدة أخوته الرهبان الذين كانوا
يقرون له. وعندما جاء وقت على الدير لم يكن سوى رئيس الدير
هو الكاهن الوحيد به الذي نظراً لمشغوليته خارجه. وكانت تعنى
الشهور دون أن تتاح للرهبان فرصة التقرب إلى المائدة المقدسة،

فكان الراهب إندراوس يروى روحه ويشغل عقله ويطهر حواسه
بالمزامير والتسابيح والترانيم التي حفظها منذ حداثة.

حدث في فترة من الفترات بالدير - في فترة رئاسة القمص
اسحق مكسيموس البراموسي - أن غادره الرهبان جميعاً لسوء
أحوال المعيشة فيه، حيث كان الغذاء الأساسي للرهبان لم يتعد
"المش"، فكانوا يلتقون حول طبق "المش" الذي تتوسطه قطعة
عصيرة من الجبن القديم، يبدأ الآباء في تناول "المش" بالخبز
الجفاف، ولا يحرروا أحدهم على الاقتراب من قطعة الجبن القديم،
وفي وقت آخر كان الآباء يقسمون هذا الخبز الجاف في الماء
السنج من غسل الإناء الذي كان به "المش". وفي هذه الظروف
الصعبة غادر الرهبان الدير فيما عدا الراهب الضرير الأب
إندراوس المبارك بالحقيقة الذي لم يقبل رايهم وأصر على عدم
ترك الدير مهما كانت الأسباب. وإزاء إصراره جمع الرهبان بقايا
كسر الخبز الجاف وتركوه وحيداً ومضوا في سبيلهم، وظل هذا
الراهب الضرير وحيداً بالدير أربعة أشهر كاملة مفضلاً الموت
على ترك الدير، فأغلق باب الدير من الداخل وبقي حبساً داخله
معزولاً عن العالم الخارجي. وتعود أن يتحسن طريقه بصعوبة
ليصل إلى جرس الكنيسة مرتين يومياً ويدقه ليثبت أن الدير عامر
بالرهبان، فكان يضطدم أثناء سيره بالعوائق التي تعترضه مما كان
يدمى قدميه.

بعد الأربع أشهر عاد القمص اسحق مكسيموس من جولته لجمع
التبرعات لتعمير الدير، فاستقبله الأب إندراوس بفرح وتعانقا مقبلين
بعضهم البعض.

في فترة تولي القس ميخائيل البراموسي المتوحد (البابا كيرلس
السادس فيما بعد) رئاسة نير الأنبا صموئيل المعترف نشأت محبة
قوية جداً بينه وبين الأب إندراوس الصموئيلي. ومن هذا كان
يحرص عند ذهابه لدير مارميخا يميخا - في فترة علاجه
بمستشفى زيتنيا بالإسكندرية - أن يذهب لزيارة البابا كيرلس وفي
بعض الأحيان كان يطلب أن يتم بجوار منفي البابا كيرلس.

أيضاً كان الأب أنطونيوس السرياني (قداسة البابا شنودة الثالث
- أطال الرب عمره) قد عاش فترة بدير الأنبا صموئيل فنشأت بينه
وبين الأب إندراوس صداقة ومحبة حتى أن قداسه عندما قابله بعد
ذلك استقبله بترحاب وسعادة بالغة.

تصنع برؤى عديدة للسيدة العذراء والأنبا صموئيل والبابا
كيرلس. وفي ٧ فبراير ١٩٨٨ رقد في سلام ودفن بديره.

٩ مهَن

اجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد :

- ١ - ما هي أول مرة وردت فيها في الكتاب كلمة قابلة (مولدة)؟
- ٢ - ما هي أول مرة وردت فيها كلمة ترجمان (مترجم)؟
- ٣ - من أول من قام بعملية تخدير وعملية جراحية؟
- ٤ - من أول شخص قيل عنه إنه جدار صيد؟
- ٥ - من أول شعب أركد بقاء مدينة وبرج؟
- ٦ - متى وردت عبارة (زئير الشرطة) لأول مرة؟
- ٧ - من أول شخص قيل عنه إنه كاهن الله؟
- ٨ - من أول شخص قام بعمل لجارة ضخمة؟

حل مسابقة العَدَد الماضي

- ١ - بدأت الاضطهادات في قمتها، واستشهد عدد كبير من الشهداء، في عهد الملك ديوقديانوس.
- ٢ - وكان اعنف الولاة اضطهاداً للمسيحيين في مصر: أريانس والي انصنا.
- ٣ - من الشهداء الأطفال أبانوب، وقرياقوس بن يوليطة.
- ٤ - كان سيدهم بشاي من شهداء الوجه البحري في منتصف القرن التاسع عشر.
- ٥ - كانت الأم دولاحسى قديسة شهيرة من أسنا في بداية القرن الرابع، وقد بنت كنيسة على اسمها.
- ٦ - القديس بضايا هو شهيد من الصعيد، كان قد سيم أسفلاً لقط.
- ٧ - تسموثاوس وموار هما زوج وزوجة نالا إكليل الشهادة في القرن الرابع.

الذين فازوا في المسابقة

١. رفعت عطوان عطية الفلانيوس
٢. ماحدة كوكب بولس
٣. ياشوى أبو اليمين صليب
٤. أبو اليمين صليب إبراهيم
٥. بيتر أبو اليمين صليب
٦. سحر سمير لبيب
٧. نوس عبد السلامك وندية هنتر
٨. يوستينا ونوني فكرى حلمى فارس
٩. عاطف رشدى وامل جورج
١٠. مينا عاطف
١١. رشا وبنوى وبولا رمزى نان
١٢. مايكل مكرم نوس شكر الله
١٣. إبراهيم خليل جورجى
١٤. لطفى عبد الملاك ومارسيل وجون
١٥. وجينا ومايكل لطفى عبد الملاك
١٦. ماريانسا يوسف وعابدة جورجى
١٧. مكارم وندى وندى وندى
١٨. مينا مينا مينا مينا
١٩. مينا مينا مينا مينا
٢٠. مينا مينا مينا مينا
٢١. مينا مينا مينا مينا
٢٢. مينا مينا مينا مينا
٢٣. مينا مينا مينا مينا
٢٤. مينا مينا مينا مينا
٢٥. مينا مينا مينا مينا
٢٦. مينا مينا مينا مينا
٢٧. مينا مينا مينا مينا
٢٨. مينا مينا مينا مينا
٢٩. مينا مينا مينا مينا
٣٠. مينا مينا مينا مينا
٣١. مينا مينا مينا مينا
٣٢. مينا مينا مينا مينا
٣٣. مينا مينا مينا مينا
٣٤. مينا مينا مينا مينا
٣٥. مينا مينا مينا مينا

١. يوسف مختار ويريى وميرى
٢. كامل وكمال اسحق وزوجته واسحق
٣. صليب وزوجته وماركو والفرو
٤. ايريني يواقيم عبد الملك
٥. سميرة ليلان أنطون
٦. ممتوح شروت ومعدى خير
٧. موريس جرجس وبخيت رؤوف
٨. ووليد وعبد ستاد عوض
٩. جون الفس فيلوثاير نوس
١٠. مينا ومارينا مجدى روفانيل
١١. عباد بسيوني خليل
١٢. فابسر وبسا ومريم ومارينا فايز
١٣. وبسا وليلى راضى البشير
١٤. نيكار وهانى وسامى وياسم خليل
١٥. حنا وفريدة عزيز
١٦. نبيل فكرى نقولا
١٧. يوستينا ويوليانا وليثا رافع حنا
١٨. مينا ومارينا ناهى فكرى نقولا
١٩. عبد قلهى وسامية رفعت
٢٠. ريموندا عريان جميل زخارى
٢١. ابراهيم ومارينا لطفى زاهر حليم
٢٢. ممتوح العسجورى وامل عبد الصبح
٢٣. فوقية ورسمية فريد بولس
٢٤. وحيد وداليا عريان جميل
٢٥. بيتر وساده وبافلى لقس ارميا
٢٦. ستاه يارو ارمانيوس
٢٧. فهمي مسعد عواضروس
٢٨. استيادهم وزوجته واسحق
٢٩. عاطف منصور وزوجته وليثا
٣٠. جورج عادل نجيب
٣١. مايكل مينا رزق الله
٣٢. سمح ومارى وشيرى وسامح
٣٣. صبحى نجيب ومحمد اسكندر
٣٤. ممدحت كمال يعقوب
٣٥. عفيفة تانرس باسيلي
٣٦. فهم يوسف أنطونيوس
٣٧. ايريني وشيرى ويوسف فهم
٣٨. كيرلس وفيلومينا ابراهيم خليل
٣٩. منسى مكرم ويوسف ويوساب
٤٠. اشرف وجون ريمون
٤١. عصمت رسمى ملك
٤٢. فريد عبد ولفون صبحى
٤٣. منال صبحى وموريس يوسف
٤٤. كير حبيب وفواد أمين
٤٥. لبيب عوض ميخائيل
٤٦. عبد بدر وماجد وندى ونريزة
٤٧. وسامية وامل وجون ومارى
٤٨. مينا كيرلس بحر
٤٩. اوديس القونس وبرنابيت تور
٥٠. نسي
٥١. بشرى يوسف سوريل
٥٢. فيليب فهم وجولسى ومارى
٥٣. وشادية

أسرة المرحوم الأستاذ عادل روفانيل جيد

زوجته السيدة مائيل صبحى ونجته المحاسب شوده عادل ونجلته السيدة ماريان
عادل وزوجها المهندس باسم مكرم يتقدمون بخالص التهنية للدكتور ساهر
ميخائيل وزوجته الدكتورة ماري بكتافورنيا بزواج نجلهما :

الدكتور ناير وزوجته راندا

تمنن لهما حبلا مقدسة هائلة في قرب بصلوات صاحب القداسة والغبطة:
البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث



شكر وتقدير

للمسح أخاؤن سترارك والأستاذ حبشى وخبه وعائلتهما يتقدمون بخالص الشكر
والتقدير لأبيهم الحبيب صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم :

الأنبا شنوده الثالث

على محبة قداسة القياصة ومباركته للعروسين :

الدكتور جوزيف القمصن أخاؤن والدكتورة مريم حبشى

كما يتقدمون بخالص الشكر للخبيرين الجليلين :

نيافة الأنبا دوماديوس ونيافة الأنبا متاؤس

وليساً يشكرون : القمصن ثيودوسيوس أقامينا

وسكرتارية قداسة البابا ومجمع كهنة الجيزة على محبتهم

مقطعات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهسي

فدان أرام أو أرام النهرين



صارت حاران مقراً لأسقفية مسيحية في القرن الرابع الميلادي إلا أن عبادة إله القمر "سين" استمرت طويلاً خلال العصور المسيحية إلى أن دمر المغول المعبد الرئيسي لإله القمر في القرن الثالث عشر.

ومدينة حاران القديمة تمثلها الآن قرية حاران الحالية الواقعة جنوب شرقي أنسا على نهر البالخ أحد روافد الفرات.

وظلت حاران مأهولة بالسكان على الدوام وقد خضعت لحكم الزرادشتيين ثم السطوريين فالعرب فالفرنجة ثم استردها العرب واحتفظت حاران باسمها منذ نشأتها إلى اليوم.

فدان هنا كلمة آرامية معناها سهل. فدان أرام معناها سهل أرام. ويستخدم يعقوب كلمة فدان (تك ٤٨: ٧) للدلالة على فدان أرام وهي المنطقة الواقعة إلى الشرق، وإلى الشمال من نهر الفرات الأعلى عند انحنائه جنوباً ثم شرقاً إلى شمالي بلاد بين النهرين حول مدينة حاران. فدان أرام هي أرام النهرين ويسبب إليها بتوتيل الأرامي بي رفة ولابان الأرامي أخي رفة.

وتعد "حاران" أهم مدن سهل أرام، وحاران معناها طريق لوقوعها على ملتقى طرق القوافل من دمشق ومن نينوى إلى فرميش ومنها إلى ساحل البحر المتوسط. وتقع إلى الجنوب الشرقي من أنسا على نهر البالخ أحد روافد الفرات. وقد استقر بها تارح وإبراهيم بعد مغادرتيها لأور الكلدانيين ومنها لطلق إبراهيم في رحلته إلى شكيم. والأرجح أنها هي مدينة "تأحور" التي جاء إليها عند إبراهيم ليأخذ زوجة لاسحق (تك ٢٤: ١٠) كما جاء إليها يعقوب عند هرويه من وجه أخيه عيسو. وعند بنزها للقي براهيم زوجته المحبوبة. وأخيراً رجع يعقوب ونسائه وأبنائه وكل ما اقتناه في فدان أرام إلى اسحق أبيه (تك ٣١: ١٨).

ولأن إبراهيم ويعقوب تغربا في فدان أرام كان على الإسرائيلي عندما يقدم أول ثمر الأرض أن يصرخ ويقول أمام الرب "أرميا تالها كان لي" (ت ٢٦: ٥).



أخبار فني صبور



فني كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة
في ظهر الاثنين ٥/١٠ توجه قداسة البابا
إلى كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة حيث
صلى الصلاة الربية، وألقى كلمة للشعب عن
القدس مارمرقس. وكان الآباء الكهنة في
استقبال قداسته، وكان زحام الشعب شديداً.
ثم توجه قداسته إلى مركز مارمرقس
الطبي المواجه للكنيسة، حيث افتتح المركز،
وجال في بعض أقسامه. وهنأهم بهذا النشاط
ثم كانت لقداسة البابا جلسة مع الآباء
الكهنة، تحدث معهم في كثير من الأمور
الرعية، وأجاب على أسئلتهم.

فيلم عن العائلة المقدسة

استقبل قداسة البابا منذ أسبوعين :

Mr. Paul Perry من التلفزيون

الأمريكي، الذي ظل بمصر لمدة شهرين
لتصوير فيلم تسجيلي عن زيارة العائلة
المقدسة لمصر، وسيقوم بالتعليق عن الفيلم
الممثل ميل جيسون.

والصورة مع الأستاذ منير عبور، وهذا

المخرج وبعض مساعديه.



شارع
المنرس لفرانز ميخائيل

شارع الأستاذ الفونس تمولا

الأستاذ الدكتور عبد العظيم مرسى وزير
يفتتح شارع الأستاذ الفونس نقولا ميخائيل
نقيب المحامين الأسبق بدمياط، بحضور نيافة
الأنبا بيشوى وذلك يوم ٢٠٠٤/٤/١٩.



لقاء مجلس كنائس الشرق الأوسط بالشركاء



مجلس كنائس الشرق الأوسط ودوره في
مجريات الأحداث في المنطقة.
مجلس الكنائس ودوره في الحوار
المسيحي الإسلامي.
مجلس الكنائس ورسالة العدالة والسلام
وحقوق الإنسان
مجلس الكنائس والعلاقات المسكونية.
هذا إلى جانب عرض لبرامج الأقسام
خلال المرحلة القادمة.
وكان لقاءً ناجحاً حيث سعد الجميع بلقاء
ثلاثة من رؤساء المجلس، مع حوار معهم
في عدة موضوعات.

الإسلامي المسيحي، وحقوق الإنسان
والعلاقات المسكونية. وقد رتب الأمين العام
لقاء -هو الأول من نوعه- أن يلتقى الشركاء
بصاحب القداسة البابا شنودة الثالث رئيس
المجلس عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية.
وكذلك اشترك في اللقاء جناب القس د.
صفوت البياضى رئيس المجلس عن العائلة
الإنجيلية، ونيافة المطران بوحنا قلته رئيس
المجلس عن العائلة الكاثوليكية.
وقد قدم الأمين العام تقريراً عن رؤيته
المستقبلية لعمل المجلس ركز فيه على الأتى:
مجلس الكنائس في خدمة الكنائس .

رتب مجلس كنائس الشرق الأوسط لقاء
مع الشركاء من مختلف البلدان من مؤسسات
متعددة بأمريكا وألمانيا والسويد وهولندا
وكذلك مجلس الكنائس العالمي.

وقد رتبت مجلس كنائس الشرق الأوسط:
Three Years Plan of Action and
Proposed Budget for Programs &
Activities 2004-2006

وقد عكف مديرو البرامج والأقسام على
تلك بالتعاون مع الأمين العام. وذلك من جهة
برامج الإيمان والوحدة، والحياة والخدمة،
والتربوية المسيحية، والإعلام. كما شملت
العظمة برامج الأمانة العامة خاصة الحوار

مع أمناء وأميئات أسرة الأنبا إبرام بكنيسة مارمرقس مصر الجديدة



استقبل قداسة البابا في صباح الأحد
٥/١٦ بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوى
القس داود لمعى ومعه ٦٠ من أمناء وأميئات
الخدمة بأسرة القديس الأنبا إبرام لخدمة
المناطق العشوائية والقسى عليهم قداسته
محاضرة روحية عن "خدمة العشوائيات -
والاهتمام بالنفس الواحدة".
وأجاب قداسته على أسئلتهم وأخذ الصور
التذكارية معهم وأمضوا يوماً روحياً بالدير.



العددان ١٩، ٢٠ السنة الثانية والثلاثون الجمعة ١١ يونيو ٢٠٠٤ - ٢٠ بشنس ١٢٢٠ هـ الثمن ٧٥ قرشاً

سِيَّامَاتْ عِيدِ الْعَنْصَرَةِ

٣ أساقفة عموميّين، وعشرين قسّيساً



نيافة الأنبا مكاريوس



نيافة الأنبا أباكير

كان يوم عيد العنصرة (عيد حلول الروح القدس) يوماً مفرحاً ككل عام. تم فيه تثبيت نيافة الأنبا جبرييل أسقفاً للنمسا (بعد أربع سنوات قضاهَا كأسقف عام).

كما تمت سيامة نيافة الأنبا مكاريوس أسقفاً عاماً وسيخدم في إبيسكوبيا النمسا. وكذلك سيامة أنبا إرميا أسقفاً عاماً، وهو حالياً في سكرتارية قداسة البابا ومسئول عن مركز المعلومات بالبيطريكية.

تمت أيضاً سيامة الأنبا أباكير أسقفاً عاماً، ويعمل حالياً مع قداسة البابا.

والآباء الأساقفة الثلاثة الجدد هم في أرقام ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦ من بين الأساقفة الذين رسمهم قداسة البابا شنودة.

وقد أقيم حفل في الكاتدرائية نظمته أسقفية الخدمات ترحيباً بالآباء الأساقفة أقيمت فيه كلمات من أصحاب النيافة: الأنبا بيشوي، والأنبا بيمن، والأنبا أنطوني، والأنبا بيسنتي، والأنبا موسى، والأنبا دانييل.

وختم الحفل بكلمة من قداسة البابا. وفي نفس يوم عيد العنصرة تمت سيامة عشرين قسّيساً: للقاهرة، وسيدني وتورنتو.



نيافة الأنبا جبرييل



نيافة الأنبا إرميا

أخبار فني صُور



الآباء الأساقفة الجدد حول الكرسي المرفسي

في الصورة قداسة الآباء، وإلى جواره
سيفافة الأنبا جنرييل أسقف النمسا، والثلاثة
الأساقفة الجدد: أنبا مكاريوس، وأنبا إرميا،
وأنبا أباكير.

وظهر معهم في الصورة نيافة الأنبا
أنتاسيوس، ونيافة الأنبا كيرلس أفامينا.

الآباء مع الكهنة الجدد

للأبا يحيط به العشرون قسيساً الذين تمت
سيامتهم يوم عيد العنصرة.
وظهر في الصورة معهم أصحاب النيافة:
الأنبا تيموثاوس، والأنبا مارثيروس، والأنبا
دانييل.



أسقفا أستراليا مع كهنة الإيبارشيتين

اجتمع مؤتمر لإكيروس أستراليا من
إيبارشية ملبورن وإيبارشية سيدني، وذلك في
مقر الأسقفية بملبورن في الفترة من ٥/١٠
إلى ٥/١٢.

ويُرى في الصورة صاحباً النيافة الأنبا
سوريل والأنبا دانييل يحيط بهما الآباء
الكهنة.



أخبار الكنيسة في صور

صورة لهاتاريخ

البابا يوانس التاسع عشر
(المتنيح سنة ٢١٩٤٤)
مع لجنة مدارس الأحد

ويرى مع الآباء الواقفين :

القمص إبراهيم عطية، والقمص بطرس
الجوهري، والقمص قسطنطين موسى،
والقمص جرجس بطرس.

ويرى بين الأراخنة الجالسين:

الأستاذ حبيب جرجس، وفهيم باشا سليمان، وأسعد بك مرقس، والأستاذ بشارة بسطوروس.



مع رئيس قناة TBN

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٥/٢٥
Mr. Paul Crouch رئيس ومؤسس قناة
Trinity Broadcasting Network (TBN)
[أكبر قناة مسيحية بكاليفورنيا].



٣ محافظين يزورون عيد القديسة دميانة بالبراري

نيافة الأنبا بيشوى يستقبل في العيد :

❖ الدكتور اللواء أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

❖ أ.د. عبد العظيم مرسى وزير

محافظ دمياط

❖ المستشار نبيل بديني

محافظ كفر الشيخ

إنها روح طيبة من الجميع.



أخبار متنوعة... أخبار متنوعة... أخبار متنوعة... أخبار متنوعة

صورة في قطر

قداسة البابا يستقبل سمو الشيخ جبر بن حاسم آل ثاني مدير مكتب معالي وزير الخارجية سمو الشيخ حمد بن جبر آل ثاني، وقد قدم لقداسة البابا هدية من وزير الخارجية، وقدم له البابا هدية. والشيخ جبر من الشخصيات النبيلة المتعاونة.



دير الثابا أثناسيوس الرسولي في شمال شرق إنجلترا

يقع على مساحة ٢٢,٥ فداناً

أخبرنا نيافة الأساقفة أنطوني أنه قد تم توقيع العقد الابتدائي لشراء هذا الدير بأراضيه ومبانيه يوم ٦/٤ - وتمتد مليون جنيه استرليني، تم دفع القسط الأول منه.



أيناؤنا الصغار في فيجي

تم عبادتهم، وهم يرتلون الترانيم ويسبحون ويحركون أيديهم. إنهم الجيل الجديد للكنيسة القبطية في هذه الجزيرة، والكنيسة تهتم بهم.





الآباء يستقبل الآباء الأساقفة

استقبل قداسة الآباء خلال فترة عيد العنصرة الأحياء الأجلاء:

صاحبي النيابة أسقف فرنسا

(الآباء مرقس، والآباء اثناسيوس)

نيابة الآباء أنطونيوس مرقس ..

نيابة الآباء ميثائيل أسقف برمتجهام.

نيابة الآباء مراهييون أسقف لوس أنجلوس

نيابة الآباء صراييامون أسقف أمترمان

نيابة الآباء بولس أسقف الكوزقة.

نيابة الآباء أنطوني أسقف شوش، U.K.

نيابة الآباء جبرييل أسقف النمسا.

نيابة الآباء سوريال أسقف ملبورن.

نيابة الآباء دانييل أسقف سينتى.

الآباء فى الإسكندرية

ذُهب قداسة الآباء إلى هناك يوم الجمعة ٤

٦/ واجتمع بالمجلس العلى السكندري،

ولجنة البر. وألقى محاضرته بالكاتدرائية.

واصطحب معه الآباء الأساقفة الجدد.

مع مدير الإدارة العامة

للحراسات الخاصة

استقبل قداسة الآباء صباح الثلاثاء ٦/١

السيد اللواء رفعت أنور مساعد وزير

الداخلية ومدير الإدارة العامة للحراسات

الخاصة. حضر اللقاء صاحب النيابة الآباء

بولس والأنبا أرميا واللواء نبيل رياض

والعقيد محمد عصام ومضام من الحراسات

الخاصة.

تسجيل كنيستنا فى فيجي

(جزيرة بالمحيط الهندي)

صدر القرار بتسجيل كنيستنا فى فيجي

(تفرع من إيبارشية ملبورن بأستراليا) وذلك

يوم ٢٢ أبريل ٢٠٠٤.

خالص تهنئنا لنيابة الآباء سوريال

الإشراف على إيبارشية المحلة الكبرى

سواء على طلب قدمه نيافة الأنبا مرقس أسقف المحلة الكبرى، أن يكون نيافة الأنبا بيشوى مشرفاً على إيبارشية المحلة، ويتعاون هو معه بكل إخلاص.

عرض قداسة البابا على المجمع المقدس فى جلسته يوم ٢٠٠٤/٥/٢٩ ووافق المجمع المقدس على أن يكون نيافة الأنبا بيشوى مشرفاً على هذه الإيبارشية.

قرار بابوى رقم ٣٣/٢١ بخصوص جزر المحيط الهادى

تقرر أن تصاف هذه الجزر التى تقع شمال نيوزيلند فى المحيط الهادى إلى إيبارشية ملبورن تحت رعاية نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتوابعها. وتخص حالياً جزر Tuvalu, Fiji, Tonga, وجزر جنوبى المحيط الهادى Southe Pacific Islands.

قداسة بطريرك إريتريا يقوم بسيامة ٤ أساقفة جدد

قام قداسة أبونا أنطونيوس الأول بسيامة ٤ آباء أساقفة جدد على عيد العنصرة. وأرسل له قداسة البابا شهوده خطاب تهنئة بذلك.

الإعتراف بدير أبافانا (فى إيبارشية مكلوى)

بعد فحص الطلب المقدم من نيافة الأنبا نيمتريوس، بما يحوى من معلومات ووثائق وصور تثبت استكمال كل الشروط اللازمة للإعتراف بدير ...

قرر المجمع المقدس للكنيسة القبطية فى جلسته المنعقدة يوم ٢٠٠٤/٥/٢٩ الاعتراف بدير القديس أبافانا ضمن أبرية الكنيسة القبطية.

تهانينا لنيافة الأنبا نيمتريوس ولرهبان هذا الدير الذى سيقوم قداسة البابا بتحويل شكلهم على دير أبافانا.

سيامة عشرين من الآباء الكهنة الجدد

على كنيسة العنقاء بعزبة النخل

١٢ - القس برسوم حريان اسكندر

على كنيسة مارمينا بمدينة الأحلام

١٣ - القس اسحق يعقوب أسعد

١٤ - القس بولا جورج نصيف

على كنيسة مارمينا بالألف مسكن

١٥ - القس اثناسيوس إميل نانت

١٦ - القس بوحنا كامل فانوس

على كنيسة مارجرحس والأنبا

صراييامون بعزبة لورد

١٧ - القس يوسف صبحى فانوس

على كنيسة العنقاء ومارمينا بيشوى

١٨ - القس بيشوى أنيب اسحق

على كنيسة لملاك والأنبا بيشوى بسينتى

١٩ - القس نيفيت جورج محروس

على ك. العنقاء والقديس يوسف ببرسين

٢٠ - القس أرميا (جبرمياش) يحيى رزق

على كنيسة الأنبا بيشوى

خالص تهنئنا للجميع

قام قداسة البابا يوم عيد العنصرة المجيد

بسيامة عشرين من الآباء الكهنة الجدد وهم:

١- القس مرقوريوس خله

٢- القس صموئيل ميشيل

ك. لى سيفين والأنبا روبن بخدائق المعادى

٣ - القس دالوت مكرم

على كنيسة مارجرحس بكوستيجا

٤ - القس كيرلس نعم

على منطفة التسانين ودار السلام.

٥- القس فيلوايتير بيبه

٦ - القس ميخائيل لويس

على كنيسة مارمرقس بكلوبانرا

٧ - القس اثناسيوس يوسف

على كنيسة جورجيوس بأبو ظافية.

٨ - القس موسى ناروز عطية

كنيسة السيدة العنقاء بالفجالة

٩ - القس ثلوده صليب حبيب

١٠ - القس أنجيلوس حنيم رزق الله

١١ - القس عبد المسيح ميخائيل بطرس

البابا في مؤتمر الحوار الإسلامي المسيحي المنعقد في قطر



كلّا من: السيد السفير محمد عهدي خيرت سفير مصر بقطر.

السيد محمد حرموش قنصل مصر بقطر .

مع بعض مراسلي الصحف والإذاعة والتلفزيون :

استقبل قداسة البابا أيضاً مساء الخميس وصباح الجمعة في مقر

إقامته كلّا من:

أ. حازم طه مراسل قناة لوريت، وإذاعة قطر.

أ. خالد سلامة مراسل جريدة الوطن القطرية.

أ.العزب الطيب مراسل جريدة الأهرام العربي، والراية القطرية

أ.بشينة عبد الجليل مراسلة القناة الفضائية القطرية، وإذاعة قطر

أ. عبد الرافع محمد مراسل شبكة الجزيرة.

مع مندوب وزير خارجية قطر :

استقبل قداسة البابا سمو الشيخ جبر بن جاسم آل ثاني مدير مكتب

معالي وزير الخارجية سمو الشيخ حمد بن جبر آل ثاني.. وقد

شكره قداسة البابا على روحهم الطيبة وتعاونهم مع كنيسةنا بقطر.

مع مئات من الشعب القبطي :

تقاطر مئات من الشعب القبطي على مقر إقامة قداسة البابا

للوال البركة، وقد باركهم قداسته فرداً فرداً.

مجلس إدارة الجالية المصرية يقيم حفل

عشاء لفضيلة شيخ الأزهر وقداسة البابا

أقام مجلس إدارة الجالية المصرية برئاسة الدكتور محمد النجار

حفل عشاء لفضيلة الإمام الأكبر وقداسة البابا والوفد المرافق لهما.

وذلك بإحدى قاعات الفندق، حضر الحفل السيد محمد حرموش

قنصل مصر بقطر .

مع رئيس المنتدى الإسلامي العالمي للحوار :

استقبل قداسة البابا صباح الجمعة ٥/٢٨ أ.د. حامد بن أحمد

الرفاعي رئيس المنتدى الإسلامي العالمي للحوار بالسعودية.

إلى أرض الوطن :

عاد قداسة البابا وفضيلة الإمام الأكبر والوفد المرافق لهما إلى

أرض الوطن بعد ظهر الجمعة ٥/٢٨.. واستقبل قداسته في نفس

اليوم صاحبى التوأفة الأنبا بيشوى، والأنبا موسى للاستعداد لجلسة

المجمع المقدس صباح السبت ٥/٢٩/٢٠٠٤.

تلقى قداسة البابا دعوة رسمية من دولة قطر للمشاركة في

مؤتمر قطر للحوار الإسلامي المسيحي الذي نظمه مركز الخليج

للدراسات بجامعة قطر بالتعاون مع لجنة العلاقات الدينية مع المسلمين

بالمجلس البابوي للحوار بين الأديان بالفاتيكان، وذلك بفندق الريتز

- كارلتون بالدوحة في الفترة من ٢٧ - ٢٩ مايو ٢٠٠٤.

عانى قداسة البابا مطار القاهرة بعد ظهر الأربعاء ٢٦ مايو

ومعه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، والوفد المرافق لفضيلته

وكذلك سيادة الأنبا يوانس، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام

لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والرايك عمرو.. وكان في استقبال

قداسته بمطار الدوحة السيد السفير محمد عهدي خيرت سفير مصر

بقطر، والسيد السفير محمد جيهان الكوازي المنسق العام للمؤتمر

وسفير قطر لدى الاتحاد الأوربي، والسيد السفير محمد الحزب

مدير المراسم بوزارة خارجية قطر، وكذلك القس بيستلي الأنبا

بيشوى كاهنًا في قطر، وبعض أرحنة الأقباط هناك.

وقد تغيب نيافة الأنبا ابراهيم لظروف مرضية خارجة عن إرادته.

الجلسة الافتتاحية للمؤتمر (صباح الخميس ٥/٢٧) :

شارك في المؤتمر ممثلون لـ ٣١ دولة.. وحاضر في الجلسة

الافتتاحية كل من:

١ - سمو الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني. رئيس وزراء قطر

نائباً عن سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة أمير البلاد لتواجه

خارج البلاد.

٢ - سيادة الكاردينال جاز لويس توران أمين أرسيف الكنيسة

الكاثوليكية ومكتبها والأمين السابق لعلاقات الكنيسة (الكاثوليكية)

مع الدول.

٣ - فضيلة الإمام الأكبر د. سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر.

٤ - قداسة البابا الأنبا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطربوك

الكرزة المرفسية.

٥ - فضيلة الشيخ د. يوسف القرضاوي - جامعة قطر.

٦ - فضيلة الشيخ حامد بن أحمد الرفاعي أمين المنتدى العالمي

للحوار بالسعودية.

٧ - سيادة الأسقف مايكل فيتزجيرالد رئيس المجلس البابوي

للحوار بين الأديان بالفاتيكان.

مع سفير وقنصل مصر :

استقبل قداسة البابا يوم الخميس ٥/٢٧ في مقر إقامته بالدوحة

تأسيس أول كنيسة في فيجي Fiji إحدى جزر المحيط الهادى

شعب الكنيسة كما قام الآباء الكهنة بتلقى الاعترافات.

اليوم الثاني - الجمعة ١٤ مايو :

بدأ اليوم بوصول نيافته وكل أفراد المجموعة إلى Harbour، وهو مكان جميل على الساحل المرجاني لفيجي، وقد قضت المجموعة والتي ضمت حوالي مائة من الأشخاص وقتاً بهيجاً، حيث كان أفرادها يلتقون مع بعضهم البعض للتعريف والمجاملة، وأيضاً ممارسة بعض الأنشطة الرياضية المتنوعة ولعبة التسلية. أيضاً قام نيافته بلقاء درس في الكتاب المقدس عن المزمور الأول.

وفى المساء توجه الجميع عائدين إلى الكنيسة للالتقاء نيافة الأنبا سوريال في محاضرته الرسمية العامة. وقبل أن يبدأ نيافته في إلقاء محاضرته عن "كنيسة الرسل" تم تقديم عرض بالفيديو عن خليفة الكنيسة القبطية، فوبل بفرح وحماس بالغين.

وقد ختم نيافة الأنبا سوريال الأمسية بإلقاء محاضرة تحدث فيها عن قوة إيمان الكنيسة، وعن تقاليدها وكيف أنها قد تتألمت من حبل إلى حبل منذ عهد القديس مارمرقس الرسول.

كماً ركز نيافته على المميزات التالية التي تميزت بها كنيسة الرسل ألا وهي: وحدة الكنيسة، الاسترشاد بالروح القدس، الكرازة بالإنجيل للجميع بحسب وصية الرب يسوع، قبول الاضطهاد واحتماله بفرح، الثبات على الإيمان المستقيم إلى النفس الأخير أمام كل التحديات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية.

اليوم الثالث - اليوم التاريخي - يوم التعميد ١٥ مايو :

شهور من الاستعداد الروحي وساعات لا تحصى استغرقها بناء المعمودية! وقد بنيت المعمودية لتستوعب ٢٠٠٠ لتراً من الماء.

كان هذا اليوم هو اليوم الذي تطلع ٥١ من شعب فيجي ليصبحوا أعضاء في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

قام نيافة الأنبا سوريال بصلاة تكريس المعمودية في الساعات الأولى من الصباح، وفي الساعة التاسعة والنصف صباحاً حان الوقت للفيجيين للتقدم بأولى خطواتهم لنوال المعمودية. هذه الخطوات الأولى كانت تحرك فيهم مشاعر مختلطة من الإثارة والفرح، والارتياح، والتوقع لما سيحدث، والدليل على ذلك التعبيرات التي كانت مرتسمة على وجوههم.

وتقدم الواحد تلو الآخر، ٥١ شخصاً تم تعميدهم باسم الأب والابن والروح القدس كأعضاء جدد في جسم المسيح، وفي كيان عروسه الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

اليوم الرابع - الإحتفال بالقداس الإلهي الأحد ١٦ مايو :

فى الساعات الأولى من صباح الأحد، بدأنا صلاة باكر وكان المستمعون الجدد من الفيجيين مثلهن لئوال سر الإفخارستيا المقدس. وبعد الانتهاء من صلاة باكر، قام نيافة الأنبا سوريال والآباء الكهنة والشمامسة بالإعداد لإتمام سر الزيجة المقدس

بنعمة الرب وبصلوات قداسة البابا شنودة الثالث، تأسست كنيسة قبطية أرثوذكسية جديدة في فيجي. لقد كان قداسه فعلاً في هذا العمل الكرازي، وقد أرشدنا بغيرته وحبه للكرز لكل الأمم. نحن منتبئين في خضوع لهذه البركة التي نلعم بها قداسه على إيمانية مليون من تقويم الكرازة لشعب فيجي.

اليوم الأول - الوصول الخميس ١٣ مايو :

بعد رحلة طيران استغرقت أربع ساعات ونصف من مليون، وصلت المجموعة التي يقودها نيافة الأنبا سوريال، وإثنان من الآباء المتوقرين، القمص توماس عند الملك، والأب أبانوب عطالله، إلى مطار Nadi. حيث كان في استقبالهم سام عطالله، الخادم النشط الذي أقام مع أسرته مدة ٤ أشهر يخدم بكل جد ومثابرة في Suva، عاصمة فيجي التي هي مركز إرسائنا هناك.

وفى المطار قام مواطنو فيجي بتحية نيافة الأنبا سوريال والمجموعة المرافقة له بالألحان القبطية، وقاموا بتطويق عنق نيافته والمجموعة المرافقة بأطواق الزهور الفيجية التقليدية. وكانت المشاعر في قمة الفرح والابتهاج.

وتوجه موكب نيافته والمجموعة المرافقة، وأهالي فيجي إلى مقر الكنيسة القبطية التي تأسست حديثاً على اسم القديس مارمرقس الإنجيلي للبشير. وعند الوصول وأمام الكنيسة استقبل أهالي فيجي الطيبون نيافة الأنبا سوريال والمجموعة المرافقة استقبالاً حاراً وقاموا بالترحيب بنيافته بطريقتهم التقليدية حيث قدموا لنيافته هدية، أحد أسنان الحوت، وذلك للتعبير عن احترامهم وتقديرهم لغدوم راعيينا المحبوب إلى بلدهم ولاتمام ما ينتظرونه في ليهة الا وهو تعميدهم ولضمامهم إلى شركة الإيمان الأرثوذكسي.

وفى داخل مبني الكنيسة الذي أعد بشكل جيد حسب طقس كنيستنا القبطية، افتتح نيافة الأنبا سوريال الكنيسة رسمياً، وقام بتأدية صلاة الشكر، وكانت الالتماسة مرتسمة على وجوه كل الشعب. وبعد إتمام الصلاة قام أحد الكبار من الفيجيين وهو "مالو" بالترحيب بنيافة الأنبا سوريال والمجموعة المرافقة، معبراً عن السركة، والامتنان، والفخر، والفرح، باستقبالهم لنيافته وبأنهم أول كنيسة قبطية أرثوذكسية في فيجي.

ثم قام نيافة الأنبا سوريال بإلقاء أولى كلماته لشعب الكنيسة، معبراً عن شكره لله واتقاً أن يد الله تبارك هذه الخدمة في أرض فيجي. كماً شكر نيافته أيضاً قداسة البابا الأنبا شنودة الثالث لتشجيعه له لبده العمل الكرازي في هذه المنطقة.

أيضاً عبر نيافته عن شعوره بقوله، إن هذه اللحظة تعد بحق لحظة فخر عظيم في حياته، وفي المساء تقابل نيافته مرة أخرى مع الشعب وألقى عليهم محاضرة عن علاقتنا مع القديسين، كما قام لإجابة على أسئلة الشعب.

بدأ بعد ذلك فريق العمل تحت توجيه نيافته بمعد لقاءات مع

لأولئك الذين نعمدوا في اليوم السابق والذين امتنعوا عن العلاقة الزوجية. وقد منح هذا السر بنعمة الرب لثلاثة أزواج في هذا اليوم. وقد أعقب إتمام هذا السر الذي استغرق ساعة تقريباً، عقبه تقديم القران لبنة القديس الإلهي.

بعد الانتهاء من صلاة الصلح قام نيافة الأنبا سوريال بسميامة ٢٢ من الرجال والشباب لرتبة أبصالتس. وعند نهاية صلاة القديس، حان الوقت لأولئك الذين نعمدوا للتقدم للتناول من السر المقدس. وكسل هؤلاء الذين نعمدوا ساروا في موكب رائع يزفهم اشمامسة حول الكنيسة. كانت تلك مناسبة جليظة أن نرى كل الكنيسة تشارك في هذا الموكب الذي في مقدمته الشمامسة الجند.

وفي مساء هذا اليوم عاد الجميع إلى الكنيسة للقاء مع الشباب. وفي هذا اللقاء عرض نيافة الأنبا سوريال شريطاً فيديو عن تاريخ ايدارشية مليونر وتوابعها، وقد تضمن العرض مشاهد من زيارة نيافته الأولى لفيجي، وقد قوبل ذلك بالإثارة والتصفيق الحاد.

أعقب ذلك تلقى نيافته لأسئلة الشباب ورد نيافته عليها، كما قام نيافته بمناقشة مواضيع معينة أعطت إجابات كافية للأسئلة المتعلقة بالعقوس والقضايا الاجتماعية على حد سواء.

اليوم الخامس - يوم الوداع الاثنين ١٧ مايو :

التقينا مرة أخرى في الكنيسة حيث قام نيافة الأنبا سوريال بتعميد مجموعة أخرى مكونة من ١١ من الأهالي الفيجيين، فأصبح بذلك العدد الكلي للتمعدين ٦٢. ثم أقيم الاحتفال بالقديس الإلهي، وتناول المعمدين من جسد ربنا يسوع المسيح ودمه المقدسين. وفي ختام القديس الإلهي، تم إتمام سر الزبيحة المقدس

لثلاثة أزواج آخرين فأصبح بذلك العدد الكلي ٦ أزواج. وفي هذا اليوم أيضاً كان موعداً مع خبر سعيد حيث استلم نيافة الأنبا سوريال وثيقة تسجيل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في فيجي، كان عمل الله العجيب واضحاً في هذه الرحلة.

وفي مساء ذلك اليوم التقى كل شعب الكنيسة والمجموعة القادمة من استراليا، إلتقوا ببعضهم في حفل العشاء الرسمي الوداعي، مع نيافة الأنبا سوريال والآباء الكهنة في مطعم عائم وكانت أسببة للاحتفال وتقديم الشكر.

ولا يمكن للمرء أن ينسى كلمات تيماليسي (بولينا في المعمودية) التي كانت الدموع تختلط بكلماتها معبرة عن امتنانها العميق وفرحتها الغامرة بهذه للعمة العظيمة التي نالتها. أيضاً لا يمكن أن ننسى مائو (بيشوى في المعمودية) وهو يتوسل للنيافة الأنبا سوريال للاهتمام بشعبه الجديد في فيجي قائلاً، نحن الآن طفلك الجديد المولود حديثاً وأنت (دادى) وليس لنا أحد سواك يعنى بنا!

حفاً لقد تحقق قول الرب يسوع له المجد الآن في فيجي أولى خراف ليست من هذه الحظيرة، يدعى أن أتى بذلك أيضاً فسمع صوتي، وتكون رعية واحدة وراع واحد (يو ١٠: ١٦).

خاتماً، من يدري كم سيكون عدد الكنائس القبطية الأرثوذكسية في فيجي وفي الجزر الواقعة حولها. لقد فتح الله باباً عظيماً للخدمة من خلال بركة وصنوات قداسة البابا شنودة الثالث الذي يعمل على تحقيق الأمر الإلهي بالكراسة إلى كل الخليقة.

نسأل الرب القدير أن يكافئ قداسه بالثمار المفرحة لخدمته لسنين عديدة مديدة قادمة.

في حفل الوداع



نيافة الأنبا سوريال مع لجنة كوئتها لكنيستنا في فيجي، ولها شكرتير وأمين صندوق، وتضم سيدتين، ويسرى نيافسته وهو يحمل التسجيل الرسمي للكنيسة. ويلاحظ أنه يرتدى الوشاح الذي تعطيه الجزيرة لأهم الشخصيات حسب عاداتها.

صورة من قطر



قداسة البابا في لقاء محبة مع فضيلة الشيخ حامد بن أحمد الرفاعي أمين المنتدى العالمي للحوار في السعودية.

أساسيات في التدبير

تثيافة الأذنبأباخوميوس



تحدثنا بنعمة الرب في المقالات السابقة عن موضوعات الحوار في الكنيسة، وكيفية اختيار الخدام، والمشكلات الكنسية وكيفية التعامل معها، وهي موضوعات ضرورية في تدبير خدمة واحتياجات الكنيسة.

ومن هنا تظهر أهمية التعرف على مبادئ وأساسيات التدبير الإداري التي تنظم كافة مسؤوليات الخدمة سواء على مستوى مسؤولية الأب الأسقف، أو الأب الكاهن، أو الشماس، وكيفية تطبيقها في كافة الخدمات الكنسية سواء كانت رعوية طقسية، أو توعوية تربوية كنسية، قسرية، شباب.. إلخ، أو أنشطة تنمية مسنوصف، حضانة.. إلخ.

ضروة التدبير :

ومعلمنا بولس الرسول يؤكد في شروط اختيار الأسقف والشماس، على ضرورة أن يكون قد دبر بيته حسناً (١٢: ٣) وهو أمر يبرز أهمية التدبير في الكنيسة.

ونحن عندما نختار خادم للخدمة لابد أن نختبر مواهبه في التدبير وذلك من خلال كيفية تدبيره لمسؤوليات الخدمة المتعددة التي سبق له أن تسلمها، فلا بد له أن يكون قد دبر خدمته السابقة حسناً، وهنا تظهر خطورة التعجل في اختيار الخدام للخدمة الكهنوتية دون أن يكون لهم وجود سابق في الخدمة.

والتدبير في الكنيسة هو أساساً عمل الأب الأسقف، فعلى الأسقف بحسب القوانين الكنسية أن يقوم بتدبير رعيته خدام ومخدومين روحياً وعقدياً وطقسياً وإدارياً ومالياً، وذلك بمعاونة الفئات المختلفة من الخدام.

ومسادم عمل التدبير يحتاج أن يقوم به أكثر من خادم، لذلك كان من الضروري أن تضع قواعد لتنظيم المعاملات، تماماً كما أن الطريق السدى تسير فيه أكثر من سيارة يحتاج إلى قواعد مرور تضمن سلامة الجميع.

ومسادم هناك فئات مختلفة من الخدام والمخدومين فلا بد أن تضع قواعد للتعامل وتدبير أمور الخدمة، وهدف هذه القواعد هو أن تقدم الكنيسة أفضل خدمة بأقل جهد وفي أقصر وقت وبأقل تكلفة مناسبة مع إشراك الآخرين.

لذلك فعملية التدبير الإداري للكنيسة هي عملية مستمرة استمرار الخدمة ذاتها، وهدفها هو أن نقدم خدمة أفضل، وهو الأمر الذي يتطلب أمانة الخدام.

بين الرعاية والتدبير :

فإن كانت الرعاية هي الخدمة فالتدبير الإداري هو كيفية تقديم الخدمة؟ لهذا فنحن لا يمكننا أن نفرص بين الرعاية "الخدمة" وكيفية تقديمها، فالخادم الأمين هو الذي يقدم أفضل خدمة وبأفضل طريقة،

وهو بهذا يجمع بين الكم والكيف.

ومن خلال دراسة الكتاب المقدس، وقوانين الكنيسة وطقوسها، نستطيع أن نستنتج الأسس المنظمة للخدمة، وكيفية تقديمها.

على سبيل المثال موسى النبي في (خر ١٨) عندما أرك أن يخدم شعبه، كان يجلس كل اليوم ليحل مشكلاتهم، وعندما رأى حماه يثرون هذا العمى التقول قال له "إنك بهذا تكل"، واقترح عليه منهج تقسيم العمل وتفويض الآخرين.

ونفس الأمر يبدو واضحاً في القوانين الكنسية، فهي تحدد عمل للأب الأسقف، وآخر للأب الكاهن، وثالث للشماس، كما أن الطقس الكنسي في خدمة الأسرار، وخاصة في القداس ينظم هذا الأمر، فهناك ما يقوله الأسقف، وما يقوله الكاهن، وما يقوله الشماس، وما يقوله الشعب، وبهذا تنظم خدمة الليتورجيا وينال الجميع بركتها.

ملاح التدبير :

فالتدبير الإداري في الكنيسة إذا علم له قواعد، وتطبيقه يحتاج إلى مهارة وتذيق فالتدبير في عمله يجب أن يكون كالفنّان، كما أن المدير يحتاج إلى حكمة في التعامل مع الاحتياجات المختلفة.

لذلك يمكننا أن نلخص ملاح التدبير الكنسي في أنه علم له قواعد، وفن له خبرته، وحكمة لها عمقها. وعلى كل خادم حسب موقعه ومسئولته في الخدمة، أن يدرس قواعد هذا العلم باهتمام، ويتكرب على هذا الفن بمثابة، وقبل كل شئ يطلب من الرب هذه الحكمة فيسألها بعمل الروح القدس، حتى يستطيع أن يقدم خدمته بأمانة.

السيد المسيح وتدبير الخلاص :

وأعظم مثال لنا في التدبير هو شخص السيد المسيح، فهو في محبته للبشرية وتجسده من أجل خلاصها، وضع منهجاً روحياً من خلال تدبير عميق جداً:

فقد وضع خطة لخلاص البشرية: ومنذ سقوط أبونا الأولين أعطاهم الوعد بأن تسلم المرأة يسحق رأس الحية (تك ٣: ١٥)، وأكد ضرورة الخلاص وكيفية، بدون سفك دم لا تحصل مغفرة (عب ٩: ٢٢).

أسقفية الشباب

مهرجان المغتربين

قام الشباب المغترب بالقاهرة من كافة إيبارشيات القطر بتقديم عروض لسرق التسيب وسرحيات واسكتشات على مدى عشرة ساعات طوال يوم الجمعة ٢٣ أبريل بالقاعة المرفسية بالأبنا رويس، بإشراف القس أنطونيوس فخري ولجنة خدمة المغتربين بالأسقفية.

وبحضور أصحاب النيابة الأبنا موسى، والأبنا اشعيا، والأبنا دانيال، والأبنا مارتيروس، وأيضاً بعض الآباء الكهنة. وكان عدد الحاضرون حوالي ٨٠٠ شاباً وشابة من الإيبارشيات وبيوت المغتربين والأسر الجامعية للمغتربين، وتم توزيع الهدايا والجوائز على الفرق المشاركة.

المسابقات الصيفية

أصدرت أسقفية الشباب ثلاثة كتبات تضم المسابقات الصيفية للشباب والخدام والفتيان:

١ - مسابقة المرحلة الإعدادية :

رسالة معلمنا يعقوب - لتسبحة - قصة الخلاص - البابا ديوسقورس - مضار التخين - القراءة والتلخيص.

٢ - مسابقة المرحلة الثانوية :

من شخصيات العهد القديم - عقيدة التجسد - البابا أنطونيوس - الحرية - زراعة الأعضاء - القراءة - المسابقة الإلكترونية.

٣ - مسابقة الشباب والخدام :

المسيح في العهد القديم - الكنيسة وسلامة التعليم - طاقات الإنسان - تحديات القرن الجديد - موت المخ - البحوث - القراءة والتلخيص - المسابقة الإلكترونية.

كؤوس المسابقة :

١٠ كؤوس باسم قداسة البابا شنودة الثالث للإيبارشيات والكنائس التي ترسل أكبر عدد من المشاركين.

جوائز المسابقات :

١٥٠ جائزة : خمسون لكل فئة، بيانها كما يلي:

الجائزة الأولى: ١٠٠٠ جنية .

الجائزة الثانية: ٥٠٠ جنية

الجوائز من ٣ - ١٠ : كاميرا صغيرة.

الجوائز من ١١ - ٢٠ : مجموعة كتب.

الجوائز من ٢١ - ٣٠ : مجموعات شرائط كاسيت .

الجوائز من ٣١ - ٥٠ : اشترك سنة في رسالة الشباب الكنسي

أو الكلمة أو أحسان.

الرب يجعل هذا الصيف صيفاً مثمراً في حياة الجميع، يصلوات

راعينا الحبيب قداسة البابا شنودة الثالث

وكانت أول خطوة في الخطة هي أعداد ذهن البشرية لمجئ المخلص من خلال العهد القديم بكل ما فيه من نبوات، وطقوس، كذبائح، والأحداث مثل عبور البحر الأحمر، والحية النحاسية، والأشخاص الرمزيين مثل ملكصديق، وموسى، ويونان وأخيراً الشرائع، وكلها كانت وسائل لإعداد البشرية للتجسد الإلهي.

وعند تجسد السيد المسيح وفي بداية خدمته الجهرية: اختار للتلاميذ الاثني عشر والرسل السبعين (مت ١٠: ١)، واعطاهم تصالح للخدمة (لو ٩: ١-٥) كما كان يعلمهم مبادئ الخدمة الروحية المحبة والتمسك الأخير، ومفهوم العظمة في ملكوت السموات.. إلخ لتنظيم العلاقات بين بعضهم البعض، كما كانوا يخبروه بجميع ما فعلوه (لو ٩: ١٠).

وبعدما اكمل السيد المسيح على الصليب، كان يظهر لهم أربعين يوماً ليعلمهم كيفية قيادة الكنيسة، وكان يوم حلول الروح القدس هو يوم تأسيس الكنيسة، ويعمل وإرشاد الروح القدس كان الرسل يصنعوا قواعد الخدمة والكراسة كنظام للكنيسة الناشئة.

ومن هنا يتضح أن الرب :

بضع خطة لخلاص البشرية.

ثم يختار الخدام المناسبين ويعلمهم مبادئ الخدمة.

بضع نظاماً عاماً للكنيسة يشمل عقائدها، وطقوسها، ونظامها الرعوي.

ويعلم ضرورة المتابعة حيث يرجع التلاميذ ويحدثوه بكل ما فعلوه.

إن هذه العمليات الأربع هي ما نسميه الآن عملية التدبير الإداري للكنيسة. ومما هو جدير بالذكر أن العلوم الإدارية التي يستخدمها المفكرون على المستوى الأكاديمي العلماني تستند على هذه العمليات الأربع أيضاً.

عمليات التدبير الإداري في الكنيسة :

من العرض السابق نجد أن العمليات الأربع الرئيسية في التدبير هي:

١- التخطيط: وهي كل عمل يجب أن نعرف ماذا نريد أن نفعل.

٢- التنظيم : وهو أن نعرف كيف نعمل.

٣- القيادة : وهي تكوين قوة العمل المنفذة وتوجيهها وتدريبها.

٤- المتابعة : وهي التأكد من أن العمل يتم حسب الخطة،

وتقييم ما تم تحقيقه، وما لم يتم.

هذا هو النظام الذي وضعه الرب يسوع لكي نتبعه في خدمتنا، فهو منذ البدء وضع الخطة، وفي تجسده نظم العمل وعين الخدام وتابعهم، ولا زالت هذه المبادئ هي المنهج الأمثل للقادة لكي يحققوا أهدافهم في خدمة الرب.

ولكي نصل إلى هذه الغاية هناك عدة أساسيات نحتاج أن نعرفها وتستدرج عليها لكي نتقن فن الإدارة الكنسية، وهذا هو حديثنا في المرة القادمة إن شاء الله.

حياة وخدمة السيد المسيح نياحة الأنبا بيشوى



ربى وإلهى (٢٨٠: ٤٠٠)

عبارة قلبياً توما الرسول حينما دعاه السيد المسيح القائم من الأموات ليضع التلميذ إصبعه في محل المسامير ويضع يده في موضع طعنة الحربة. إن تعبير 'ربى' وحده له مدلولات عديدة، وتعبير 'إلهى' وحده له أيضاً مدلولات عديدة.

أما إذا اجتمع التعبيران معاً، فهذا لا يدل إلا على الرب الإله الخالق للقادر على كل شئ،

وسوق بعض الأمثلة على ذلك:

في سفر التكوين عند خلق العالم يوم صنع الرب الإله الأرض والسموات (تك: ٢: ٤).

وجعل الرب الإله آدم تراباً من الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة (تك: ٢: ٧).

وعرس الرب الإله حنة في عدن شرقاً (تك: ٢: ٨).

وأخذ الرب الإله آدم وأسكنه في جنة عدن (تك: ٢: ١٥).

وأوصى الرب الإله آدم (تك: ٢: ١٦).

وقال الرب الإله ليس حسناً أن يكون آدم وحده (تك: ٢: ١٨).

فجبل الرب الإله من الأوص جميع حيوانات البرية (تك: ٢: ١٩).

فأوقع الرب الإله آدم في نوم عسيق (تك: ٢: ٢١).

وبنى الرب الإله امرأة من الضلع التى أخذها من آدم (تك: ٢: ٢٢).

وسمع آدم وجواء صوت الرب الإله ماشياً في الجنة عند هبوب

ريح للهار (تك: ٢: ٨).

فأخفا من وجه الرب الإله بين شجر الجنة (تك: ٣: ٨).

فنادى الرب الإله آدم وقال له أين أنت؟ (تك: ٣: ٩).

فقال الرب الإله من عرفك أن عريان؟

فقال الرب الإله للمرأة: لماذا فعلت هذا؟

فقال الرب الإله للحية: لأنك فعلت هذا، ملعونة أنت (تك: ٣: ١٤).

وصنع الرب الإله لآدم وامرأته ثياباً من جلد وكساهما (تك: ٣: ٢١).

وقال الرب الإله هوذا الإنسان قد صار كواحد منا (تك: ٣: ٢٢).

فأخرج الرب الإله آدم من جنة عدن (تك: ٣: ٢٣).

لدى الإصحاحات الأولى من سفر التكوين تكررت عبارة 'الرب

الإله' ١٨ مرة (من تك: ٢: ٤ إلى تك: ٣: ٢٣).

بعد ذلك كثر استخدام كلمة 'الرب' للدلالة على الله.

ولكننا نجد عبارة 'الرب الإله' تظهر مرة أخرى في أسفار

موسى الخمسة مثلاً يلى على سبيل المثال لا الحصر:

'الرب إلهنا قطع معنا عهداً فى حوريب' (تك: ٥: ٢).

'أنا الرب إلهك الذى أخرجك من أرض مصر، من دار العبودية

لا يكن لك آلهة أخرى سوى' (تك: ٥: ٦).

'لأنى أنا الرب إلهك إله غيور' (تك: ٥: ٩).

'لا تتلق باسم الرب إلهك باطلاً' (تك: ٥: ١١).

'احفظ يوم السبت وقدمه كما أمرك الرب إلهك' (تك: ٥: ١٢).

'أما اليوم السابع فهو سبت للرب إلهك' (تك: ٥: ١٤).

فأخرجك الرب إلهك من هناك بيد قديرة ونزاع ممدودة (تك: ٥: ١٥).

'أكرم أبائك وأمك كما أمرك الرب إلهك، لتطول أيامك وتلقى

خيراً على وجه الأرض التى يعطيك الرب إلهك' (تك: ٥: ١٦).

وهكذا أيضاً استمر تكرار عبارة 'الرب إلهنا' فى هذا الإصحاح

من سفر التثنية وفى الإصحاح لثالثى يقول 'سمع يا إسرائيل الرب

إلهنا رب واحد. فأحب الرب إلهك بكل قلبك وكل نفسك وكل

قدرتك' (تك: ٦: ٤).

وهذا النص بالذات له أهمية خاصة إذ يبرز حقيقة أن الرب

الإله لا معبود سواه وهو الإله الحقيقى.

وفى قول توما الرسول للسيد المسيح 'ربى وإلهى' نيل قاطع

على ألوهية السيد المسيح الكاملة.

مجلس كنيسةنا القبطية

فى القطاع الفرنسى بسويسرا

صدر القرار البابوى رقم ٣٢/٢٠ بناء على ما عرضه علينا

سياحة الأنبا سرييون بعد استطلاعهم الرأى فى اجتماع عام للشعب

بعد قداس يوم الأحد ٢٣/٥/٢٠٠٤ بكنيسة العنراء بجينيف..

تقرر تشكيل مجلس الكنيسة القبطية فى القطاع الفرنسى

بسويسرا من: ١ - القس ميخائيل صبرى - رئيساً.

٢ - السيد يوحنا جورج - نائباً للرئيس

٣ - السيد مارك جوزيف - أمين للصندوق

٤ - السيد أندرو عبد السيد - سكرتيراً.

٥ - السيدة سامية سعد - عضواً.



وهذا من أكبر المؤثرات التي تطورت بين الأمتس، واليوم، والغد. ففي الأمتس عشنا الراديو الصندوق، والصحافة المحدودة، ثم تطور فصار الترانزستور الذي يحصله كل فرد من أفراد الأسرة في جيبه الخاص، ثم دخلنا في الستينات إلى التلفزيون الأبيض والأسود، في شكل قناة أو فئتين، ثم تطور إلى التلفزيون الملون متعدد القنوات، ثم التلفزيون والفيديو معاً في جهاز واحد، ثم البث الفضائي بقنواته الكثيرة، ثم الكمبيوتر والإنترنت، والكم الهائل من الصحف القومية والحربية والمستقلة والإقليمية والفئوية..

وستحصل في المستقبل القريب على الكمبيوتر المتحرك (Running Computer = Rupture) الذي سوف تحمله كساعة في معصم يدك وتتغير ألوانه تبعاً للون ملابسك! ثم إلى التلفزيون التفاعلي الذي سوف يمزج بين التلفزيون والكمبيوتر في جهاز واحد، وهذا أسهل في المشاهدة الفردية والجماعية من مشاهدة الكمبيوتر، التي تحتاج إلى الجلوس في وضع خاص مع تركيز البصر على الشاشة الصغيرة، وسوف نستطيع أن نستدعي عليه كل ما على الإنترنت، بل كل القنوات الفضائية، بل حتى كل الكاميرات التي تصور مباراة في ملعب، فتختار الكاميرا التي تريد، وترى الفيلم الذي تصوره هذه الكاميرات بالذات، ويمكنك في هذا التلفزيون التفاعلي أن توقف عرض الفيلم (المباراة مثلاً)، وتطلب مزيداً من المعلومات عن سلعة معينة يتم الإعلان عنها، وتصفحها في شرائها، وتدفع ثمنها، وتعود لتجد الفيلم في انتظارك، مخزناً، شاهد ما فاتك منه..

ولسورة الاتصالات والمعلومات هذه، قد جعلت سن العالم - كما يقولون - قرية واحدة، وتهدف إلى تكوين 'المواطن العالمي' من خلال 'السموات المفتوحة'.. وكذلك إلى ثقافة كونية تغزو قلوب وعقول أجيالنا الصاعدة، وتربيهم بدلاً من وسائل التربية الأخرى، أي بدلاً من الأسرة والمدرسة

٨- التعليم عن بعد، وتوفير مجهود المواصلات، ودون السكن في أماكن الاغتراب (E-Learning).

سلبيات الإنترنت :

١- ما عليها من مواد إثارة متنوعة (Pornography).

٢- استهلاك الوقت.. حيث تستنفذ إمكانيات الشبكة المتعددة قسماً كبيراً من وقت الشباب.

٣- الوصول إلى حالة إدمان الكمبيوتر (Computer Addiction).

٤- الانعزال عن الأسرة، وخلق عالم خاص مع الكمبيوتر.

٥- الانعزال عن المجتمع والأصدقاء، اكتفاء بهذا المجتمع الإلكتروني الخاص، الذي تختاره بنفسك، وقد يكون سلبياً.

٦- متاعب صحية في الإبصار من كثرة التحديق في الشاشة، والاقتراب من اشعاعاتها، مع متاعب في فقرات العنق من كثرة الجلوس والتركيز فيها.. إلخ.

ولذلك علينا أن ندرّب شبابنا على:

١- الشبع الروحي بالمسيح: لأن النفس الشبعانة تدوس العسل (أم ٢٧: ٧)، وتربية الضمير الداخلي للشباب، وهذا أهم من الرقابة الخارجية، إذ يصير الشباب رقيباً على نفسه.

٢- الشبع الثقافي للشباب: ليتكون لديه العقل الناقد Critical Mind الذي يعلمه كيف يفرز العث من السمين.. فيعيش الآية: "امتحنوا كل شيء، وتمسكوا بالحسن" (١ تس ٥: ٢١)، وتصيّر ميذاً أساسياً في حياته.. فيختار المواد التي تفيده، ويرفض تلك التي تهتمه، بناء على فكر واع ومستبصر.

٣- روح الاستقاء: ليتعلم شبابنا أن يختاروا الجيد ويرفضوا الرديء.. يتمسكوا بالبناء ويرذلوا الهدام.. مع القدرة على تنفيذ هذا الاختيار بواسطة النعمة الإلهية العاملة فيهم، والجهاد الأمين ضد كل ما هو خطأ أو خطيئة.. إذ ما قيمة القرار دون القدرة على تنفيذه؟!

٤- روح التفاعل: بحيث لا ننسحب من العصر، بل نستخدم ما فيه من تقدم تكنولوجي للمنفعة: روحياً وثقافياً واجتماعياً، ولكن مع رفض شديد لما في هذا العصر من سلبيات ضارة..

والكنيسة والمجتمع.. بل أنها قد تسعى إلى تكوين "دين أخلاقي عام" مكون من:

١- أديان التوحيد الثلاثة: للمسيحية واليهودية والإسلام.

٢- البوذية والهندوسية والكونفوشية .

٣- ميثاق حقوق الإنسان للأمم المتحدة، وشبابنا بلهث الآن وراء هذه الثورة، ويتأثر بها، سلباً وإيجاباً، مما يجعلها ذات أثر كبير على تكوينه، وحاضرته، ومستقبله..

لقد كان للإعلام أثره في أخلاقيات وسلوكيات الشباب فيما مضى بطريقة كبيرة، أما في الغد فسوف يستأثر الإعلام بالشباب، وقد يكون السربي الوحيد لهم وهذا له مخاطره، رغم إيجابياته.

من إيجابيات الإنترنت :

١- الحصول على المعلومات في كل فروع المعرفة.

٢- الحصول على أحدث الأخبار المحلية والعالمية وبأسرع وسيلة.

٣- الاستعانة بما على الشبكة من معلومات عند إجراء أي بحث في أي فرع من فروع المعرفة.

٤- التواصل اليومي مع كثيرين من خلال الرسائل الإلكترونية (E-mail) وحجرات الدردشة (Chatting Rooms).

٥- وجود الكتاب المقدس يعهديه، متاحاً لكل من يريد التعرف على محتواه.

٦- التجارة عبر الشبكة (E-trade) والتسوق (E-Shopping).

٧- تسهيل أعمال الحكومات والمواطنين من خلال الحكومة الإلكترونية (E-government) حيث تحصل على أي مستندات رسمية من على شاشة الكمبيوتر وتدفع رسومها، دون الذهاب إلى مصلحة حكومية..

القديسة العذراء مريم والتسبيح

نياحة الأنبا رافائيل



إن حياة العذراء مريم تسبيح في حد ذاتها.. صمتها واتضاعها، طهارتها ونقاوتها، احتمالها وخضوعها.

إن العذراء نفسها تسبحة كانت تمشي على الأرض، والآن في السماء.

وعندما فتحت هذه العروس الظهور فأها المبارك المفسس المملوء نعمة.. كانت الكلمات الخارجة من فمها هي تسبيح غنية وصيقة، نزل على روحها النسكية الأصيلة، وتدل أيضاً على شبعها بكلام الله.. فتسبحها الواردة في إنجيل معلمنا لوقا البشير تتشابه كثيراً مع تسبحة القديسة حنة أم صموئيل، والتي وردت في (اصم ٢: ١-١٠).

عندما تركت العذراء أنها صارت أم الله.. أم ربي (لو ١: ٤٣)، ثم تفكر ولم تستخ.. بل بالعكس رفعت المجد والتعظيم لله.. تعظم نفسى الرب (لو ١: ٤٦)، فالرب وحده هو الجدير بالتعظيم والرفعة.. ونحن في كل مرة نرفع سجدنا أو سبخنا لأمتنا العذراء الطاهرة.. نراها أيضاً تحوّل هذا المحب إلى الله إبتها ومخلصها وإبها قائلة: تعظم نفسى الرب، وتبتهج روحى بالله مخلصى (لو ١: ٤٧). ثم تبتهج روحها بأبتها، ووضعها الجديد كملكة وأم للملك وأم لله.. ولكنها ابتهجت بالله.

لقد كانت العذراء مشغولة بالله وليس بنفسها، كملما قالت حنة: فرح قلبى بالرب.. ارتفع قرنى بالرب (اصم ١: ٢). هذه هي النفوس القديسة اليارة المنشغلة بالله، وليست بذواتها البشرية.. ليتنا نتعلم هذا الدرس.

ولم تنس العذراء مريم أنها أمة الرب.. هوداً أما أمة نثرب.. ليكن لى كفوك (لو ٣٨: ١)، لأنه نظر إلى اتضاع (مثلة) أمته (لو ١: ٤٨).

ونحن يجب أن نتعلم أيضاً من هذه الأم القديسة الطاهرة ألا ترتفع قلوبنا، بل ندرك دائماً أننا عبيد بطالون (لو ١٧: ١٠).. مهما عملنا من البر، ومهما وصلنا إلى مراتب

روحية، أو كنسية أو في العالم.. فالسبح دائماً مُجد في قديسه المتضعين فقط. وبروح النسوة تليات القديسة العذراء مريم، صا سبحت في الكنائس في كل العالم، وفي كل الأجيال من جهة تطويدها وتجيدها ومنحها.. فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبني (لو ١: ٤٨).

نحن بالحق تطوبك يا أم النور الحقيقي، لأنك صرت أهلاً لأن تحملى بين يديك الجالس على مركبة الشاروبيم، ومن تسجد له الملائكة وكل الخليقة.. فأنت بالحققة تستحقى كل إكرام وتمجيد وتعظيم يا أم الله بالحققة.

وفي ماء الاتضاع العطر تقم العذراء القديسة أن ما نالته من نعمة هو من احسانات تقدير ورحمته.

نحن نقول عنها إبتها تستحق كل كرامة، وهي نقول عن نفسها أن ما نالته من كرامة كان إحساناً ورحمة من التقدير لأن التقدير صنع بى عظامم، واسمه قدوس، ورحمته إلى جيل الأجيال للذين يتقونه (لو ١: ٤٩).

هذه هي الروح المتضعة الحقيقية التي يقبلها الله، ويفرح بها.. ليمدحك الغريب لا فمك (أم ٢: ٢٧).

وانطلقت العذراء القديسة مريم تسبح الله على صنيعه المجيد مع شعبه:

صنع قوة بذراعه، شئت المستكبرين بفكر قلوبهم. أنزل الأجزاء عن الكراسي ورفع المتضعين. أشيع الجباع خيرات وصرف الأغنياء فارغين. عضد إسرائيل فتاة ليذكر رحمته، كما كلم أباعنا. إبراهيم ونسله إلى الأبد (لو ١: ٥١-٥٥).

إنه هو الذي صنع القوة بتضده، وغلبته للشيطان والخطية والموت، وهو الذي تبعث ونحى.. يهبط إلى الهاوية ويصعد. الرب يفقر ويقسى. يضع ويرفع. يقيم المسكين من السراب، يرفع الفقير من العزيلة للجلوس مع الشرفاء ويملكهم كرمسى المجد (اصم ٢: ٦-٨).

حقاً بالرب قد اتسع فمي على أعدائى، لأنى قد ابتهجت بخلاصك. ليس قدوس مثل الرب، لأنه ليس غيرك، وليس صخرة مثل إلهنا (اصم ١: ٢٠٢).

قسي الجبايرة تحطمت، والضعفاء تستنطفوا بالبأس. الشباعى أجروا أنفسهم بالخيز، والجياح كفوا، حتى أن العافر ولدت سبعة، وكثيرة البنين ذبلت (اصم ٢: ٢٠٥).

إن إلهنا هو إله المستحيلات لأنه ليس بالقوة يغلب إسمان (اصم ٢: ٢٠٤).

وإله تحقيق الوعد كما كلم أباعنا، إبراهيم ونسله إلى الأبد (لو ١: ٥٥)، فهو لا يخلف وعده لأنه أمين وعادل (يو ١: ٩). ليتنا نتعلم روح التسبيح من أمنا العذراء، ونتكلم في حضرة الرب مثلها.. بكلام متضع روحانى مليء بالفكر والعقيدة والإيمان للراح.

مع الخطوط الجوية البريطانية

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء ٦/٢ السيد إيغال صيرى رئيس مكتب الخطوط الجوية البريطانية بشمال أفريقيا ورفقته الأستاذ أحمد كامل، والأستاذ شريف برسوم.

نياحة الأنبا قزمان فى كندا وأمريكا وأوروبا

- فى مونتريال من يوم ٦/٤
- فى أوتوا من يوم ٦/٨
- فى تورنتو من يوم ٦/١٠
- فى بوسطن من يوم ٦/١٥
- فى نيوجرسي من يوم ٦/٢١
- فى لوس أنجلوس من يوم ٦/٢٥
- فى تامبا من يوم ٧/١
- فى لشتوتجارت بألمانيا من يوم ٧/٨
- فى ميلانو بإيطاليا من يوم ٧/١١
- ويتنظر عودة نياحته يوم الأربعاء ٧/١٤



اليابا ثشوده الثالث

عيد حلول الروح القدس

عيد حلول الروح القدس صار بالنسبة إلينا من الأعياد الكبيرة جداً الذي تحتفل به الكنيسة كل عام برسامات ينتظرها الجميع.

وفى عيد هذا العام احتفلنا بسيامة ٣ من الآباء الأساقفة، و٢٠ من الآباء الكهنة.. لذا أحب أن أكلّمكم اليوم عن الروح القدس .

ومن أهمية عمل للروح القدس معنا، قال السيد الرب لتلاميذه القديسين: أقول لكم الحق إنه خير لكم أن أنطلق، لأنه إن لم أنطلق لا بآليكم المعزى.. ولكن إن ذهبت أرسله إليكم (يو ١٦: ٧).. وقال لهم عنه إنه "يمكث معكم إلى الأبد.. ويكون فيكم" (يو ١٦: ١٧).

أى أن السيد المسيح له المجد، عاش معهم بالجسد إلى أن صعد إلى السموات، ثم وعدهم بالروح القدس ليمكث معهم إلى الأبد، روح الحق المعزى.. فما الذي ينبغي علينا أن نعرفه عن الروح القدس؟

✽ ✽ ✽

الروح القدس هو روح الله. لذلك فهو موجود منذ الأزل.

نقرأ عنه في الآيات الأولى من سفر التكوين. إذ يقول الوحي قس السيد خلق الله السماوات والأرض. وكانت الأرض خربة

وخاوية. وعلى وجه العمر ظلمة. وروح الله يرف على وجه المياه (تك ١: ١-٢).

والروح القدس يتكلم عنه اشعيا النبي، ويعطى له أسماء، فيقول: "روح الرب، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب" (ائز ١١: ٢).

ونضيف إلى ذلك في صلاة الساعة الثالثة من كل يوم فنقول: "روحاً مستقيماً ومحبيباً، روح النبوة والعفة، روح القداسة والعدالة والسلطة.. وتناديه بقولنا "ليها الملك السمائي المعزى، روح الحق

الحاضر قس كل مكان والمالئ الكل، كنز الصالحات، ومعطى الحياة..".

ويقول عنه الرب في إنجيل يوحنا "روح الحق الذي من عند الأب ينشق" (يو ١٥: ٢٦)، وعقيدة الاثنينا من الأب هذه، ذكرها مجمع القسطنطينية المسكونى المقدس في قانون الإيمان. غير أن

الأخوة الكاثوليك يضيفون عليها "ومن الابن" Filioque أى and from the Son، وهذا مخالف لعقيدة الثالوث القنوس. ففي تشبيه

الثالوث بالنار، نقول تتولد منها حرارة، وينبثق منها ضوء ولا نقول إن الضوء ينبثق من الحرارة! بل أن الضوء والحرارة كليهما

يخرجان من الأصل أى النار. وليس أحدهما من الآخر..

✽ ✽ ✽

الروح القدس كان يعمل في العهد القديم أيضاً.

تسمع في قصة شمشون أن روح الرب كان يحركه في محطة دان (سفر ١٣: ٢٥). ونقرأ أيضاً أنه بعد أن مسح شاول ملكاً، أنه

"حلّ عليه روح الله فتنبأ" (١ صم ١٠: ١٠). كذلك داود لما مسحه صموئيل النبي ملكاً "حلّ روح الرب على داود من ذلك اليوم فصاعداً" (١ صم ١٦: ١٣).

وطريقة حلول الروح القدس على كل من شاول وداود، كانت بواسطة مسحها بزيت المسحة Arinting Oil الذي أمر الرب

بأعداده في سفر الخروج (خر ٣٠: ٢٢-٣١). وقد مسح به هارون رئيساً للكهنة، إذ صبب موسى النبي من هذا الزيت على رأس

هارون ومسحه (لا ٨: ١٢)، كما نقول في المزموور كالمطيب الكائن على السرائر، السازل إلى اللحية، لحية هارون النازلة إلى جيب

قميصه (مز ١٣٣: ٢). وكذلك مسحت بهذا الزيت للعريس: خيمة الاجتماع، والمذابح والأواني فتقدست (خر ٤٠: ٨٧). وبهذا الزيت

أيضاً مسح منوك وأنبياء (امل ١٩).

ونتيجة المسحة، كان يحل روح الله، وتخل مواهبه أيضاً. ونقرأ في سفر يونس النبي قول الرب:

ويكون في ذلك اليوم أنى أسكب روحي على كل بشر. فينتبأ بنوكم وبناتكم، ويحلم شبوكم أحلاماً، ويرى شبابكم رؤى (يونيل ٢: ٢٨).

وهذا ما قد تم في يوم الخمسين، حسبما شرح القديس بطرس الرسول الآية التي وردت في سفر يونس النبي (أع ٢: ١٦، ١٧).

✽ ✽ ✽

الروح القدس أيضاً كان يمكن أن ينتقل من شخص إلى آخر. كان حدث بالنسبة إلى السبعين شيخاً أيام موسى النبي الذي قال

لله الرب: "اجمع إلى سبعين رجلاً من شيوخ إسرائيل.. فنزل أنا وأكلّم معك.. وأخذ من الروح الذي عليك وأضع عليهم" (عد ١١: ١٦، ١٧). وهنا يقول الكتاب "نزل الرب في سحابة وتكلم معه،

وأخذ من الروح الذي عليه، وجعل على السبعين رجلاً الشيوخ. فلما حلّ عليهم الروح تنبأوا" (عد ١١: ٢٥).

✽ ✽ ✽

نلاحظ أنه قبل موسى، لما فسّر يوسف الصديق حلم فرعون، قال فرعون لعيده هل نجد مثل هذا رجلاً فيه روح الله؟ (تك ٤١: ٢٨).

وهنا كانت موهبة الروح هي تفسير الأعلام. أى روح المعرفة كذلك كان هناك عمل آخر لروح الله، فى كل فن. فبالنسبة إلى ما تحتاجه حكمة الاجتماع، قال الرب لموسى أنظر، قد دعوت بصليلى بن أورى بن حور، من سبط يهوذا باسمه. وملائته من روح الله بالحكمة والقيم والمعرفة وكل صنعة، لاختراع مخترعات لعمل فى الذهب والفضة والنحاس، ونقش حجارة للترصيع ونجارة الخشب، لعمل فى كل صنعة.. (خر ٣١: ١-٥).

هنا ترى أن الروح القدس يعمل حتى فى موهبة الصناعة التى تعطى للبعض، حتى فى المجوهرات وصناعة الخشب..



من أهم صفات الروح أيضاً، أنه التناطق فى الأنبياء.

وهذه عبارة فى مضمون قانون الإيمان. أى أن الروح القدس هو مصدر الوحي الإلهى للكتب المقدسة. فكل ما نطق به الأنبياء والرسل فى الكتب المقدسة كان مصدره الروح القدس.

وفى هذا قال القديس بطرس الرسول فى رسالته الثانية ثم ذات نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم بها أناس الله القديسون مسوفين من لروح القدس (٢بط ١: ٢١).



حالياً - فى العهد الجديد - ينطق الروح القدس بواسطة ثلاثة أمور: بالمسحة المقدسة، ووضع أيدى الكهنوت، والنفخة المقدسة. فمن جهة النفخة المقدسة، كتب فى إنجيل يوحنا أن ربنا يسوع بعد قيامته - لما ظهر لرسله للقديسين فى العلية - قال لهم كما أرسلنى الأب أرسلكم لنا. ولما قال هذا نفخ فى وجوههم وقال لهم: أقبّلوا الروح القدس. من غيرتم خطاياهم تغفر لهم. ومن أسكتتم خطاياهم أسكتتم (يو ٢٠: ٢١-٢٣).

ونحن فى سبحة الأب الأسقف أو الأب الكاهن، ننفخ فى وجهه ونقول قبل الروح القدس. فيفتح صم لتقبل النفخة المقدسة، ويقول مع المزموار افتحت فى واقتلت لى روحاً.

أما عن وضع الأيدى، فكان الروح القدس - فى عهد الأنبياء الرسل - ينادى بوضع أيدى الرسل، كما ورد فى منح الروح القدس لأهل السامرة. إذ أن مجمع الرسل فى اورشليم أرسل إليهم بطرس ويوحنا حينئذ وضعاً عليهم الأيدى، فقبلوا الروح القدس (أع ٨: ١٤-١٧). وكذلك بالنسبة إلى أهل أفسس لما وضع بولس يديه عليهم، حل الروح القدس عليهم (أع ١٩: ٦).

وبالمعنى فى سر الكهنوت، قال القديس بولس الرسول للتميذ بهيوتاوس أنكرك أن تضرم أيضاً موهبة الله التى فىك بوضع يدي (٢تى ١: ٦).

على أن المسحة عرفت أيضاً فى العهد الرسولى. كما يقول القديس يوحنا الرسول "لما أنتم فلكم مسحة من القديس.. (١يو ٢: ٢٠). والمسحة التى أخذتموها منه ثابتة فىكم" (١يو ٢: ٢٧).

ولحسن فى منح سر المسحة للأطفال بعد العماد، تمسحهم بزيوت الميرون المقدس، وتضع الأيدى عليهم، وبنفخ فى وجوههم.

ونقول لهم: أقبّلوا الروح القدس.

وبسر المسحة المقدسة، نصبح هياكل للروح القدس. والروح القدس يسكن فىنا..

ولفى ذلك يقول القديس بولس الرسول فى رسالته الأولى إلى كورنثوس: "لما تعلمون أنكم هياكل الله، وروح الله يسكن فىكم" (١كو ٣: ١٦). ثم لستم تعلمون أن جسديكم هو هياكل للروح القدس الذى فىكم (١كو ٦: ١٩). إذن فليذكر كل واحد منا أنه فى يوم مسحه بزيوت الميرون المقدس، أنه قد صار هيكلاً للروح القدس، وأصبح الروح القدس يسكن فيه..



الروح القدس يعمل فى الكهنوت، والكهنوت يؤخذ بالروح القدس

وله سلطان مغفرة الخطايا. ولكن لعل أحداً يقول: كيف هذا؟ ولا يغفر الخطايا إلا الله وحده! نقول: نعم، الروح القدس الذى فى الكاهن هو الذى يغفر الخطايا. كما يقول فى القديس الإلهى "يكونون محالين من فى بروحك القديس". إذن الروح القدس هو الذى يغفر الخطايا. وتصدر هذه المغفرة من فم الكاهن. والحل الذى يعطيه الكاهن، يعطيه بصلاة التحليل التى يقول فيها: الله يحاللك. الله يسامحك. الله يغفر لك..

والروح القدس يدخل أيضاً فى كل أسرار الكنيسة. ويدخل فى قرارات المجمع المقدس. فأول قرار صدر من المجمع فى اورشليم لاسام الأبياء الرسل، قالوا فيه "رأى الروح القدس ونحن.. (أع ١٥: ٢٨).



والروح القدس يعمل فى الخدمة أيضاً..

والآباء الرسل لم يبذأوا الخدمة، إلا بعد أن حلّ عليهم الروح القدس وتحقق فىهم وعد الرب "ولكنكم ستتلون قوة متى حلّ الروح القدس عليكم.. وحينئذ تكونون لى شهوداً" (أع ١: ٨).

الروح القدس هو الذى كان يختار الخدام، كما قال "فرزوا لى بىرنايا وشاول للعمل الذى دعوتهما إليه.. (أع ١٣: ٢، ٤). وكان هو الذى يوجه الخدام، ويعمل فىهم ويعمل بهم.



إن طلب الروح القدس هو موضع صلاتنا اليومية فى الساعة الثالثة.

تطلب أن يحلّ فىنا، وأن يطهرنا من دنس الجسد والروح. ونصرخ إلى الله قائلين: روحك القديس لا تترعه منا. ولكن يدخل فى حريتنا أن نقبل الروح، ونصل معاه، وتدخل فى شركة الروح القدس. أو أن نرفض، ونعلم الروح، ونقاوم الروح. وأخطر شئ هو التجديف على الروح القدس، أى رفضه بالتمام مدى الحياة. ولكن ما أجمل قول الكتاب "لأن كل الذين يفتقدون بروح الله، فأولئك هم أبناء الله" (رو ٨: ١٤).

هنا وأنته الذين يندعون ويظنون كل روح بقودهم هو روح الله! يقول الرسول "لا تصدقوا كل روح. بل امتحنوا الأرواح هل هى من الله. لأن لبياء كنية كثيرين قد خرجوا إلى العالم" (١يو ٤: ١).

أنواع الفهارس وأشكالها :

١ - فهرس المؤلف : وهو الفهرس الذي ترتب فيه البطاقات أو المداخل ترتيباً هجائياً وفقاً لأسماء المؤلفين، ولا يشمل هذا الفهرس على مداخل المؤلفين فحسب، وإنما يشمل أيضاً على مداخل المترجمين والمحررين والمحققين والرسامين.. إلخ. وقد يتسع فهرس المؤلف في مجاله ليجزم أسماء الأشخاص كموضوعات لكتب، خاصة في حالة السير الذاتية وتراجم الأفرد والمؤلفات النقدية.. إلخ. وعندما يتم الجمع بين مداخل الأسماء هذه باعتبارها موضوعات ومداخل المؤلفين حينئذ يسمى الفهرس بفهرس الأسماء.

٢ - فهرس العنوان Title Catalog : وهو الفهرس الذي ترتب فيه البطاقات أو المداخل ترتيباً هجائياً وفقاً لعناوين الكتب.

٣ - الفهرس الموضوعى الهجائى: وهو الفهرس الذي ترتب فيه البطاقات أو المداخل هجائياً وفقاً لرؤوس الموضوعات التي تتدرج تحنها الكتب. ورؤوس الموضوعات في هذا الفهرس رؤوساً مخصصة Specific أى أنه يعد لكل كتاب رأس موضوع يلائم سعة الموضوع بالكتاب. فالكتاب الذي يعالج الطبعة يكون رأس موضوع "الطبعة" والكتاب الذي يعالج الصوت يكون رأس موضوعه "الصوت" وترتب هذه الرؤوس حسب أماكنها في الترتيب الهجائى، مع تزويدها بالإحالات اللازمة.

٤ - الفهرس القاموسى Dictionary Catalog : وهو الفهرس الذي يجمع في ترتيب هجائى واحد بين بطاقات أو مداخل المؤلفين والعناوين والموضوعات.

٥ - الفهرس المصنف Classified Catalog : وهو الفهرس الذي ترتب فيه البطاقات أو المداخل ترتيباً منطقياً أو منهجياً وفقاً لنظام التصنيف الذي تعتمد عليه المكتبة في ترتيب مجموعاتها على أن تعد له كشافات هجائية، ولهذا فإنه يتكون في العادة من الأسماء ثلاثة هي: ١ - القسم المصنف

٢ - كشاف هجائى برؤوس موضوعات

٣ - كشاف هجائى بالمؤلفين و/أو العناوين.

وقد ترتب الكشافات في أساقٍ مستقلة وقد تندمج معاً في سقٍ واحد

٦ - الفهرس الهجائى المصنف Alphabetic-Classed Catalog

: وهو نوع مختلط من النوعين السابقين كان الهدف من إنشائه هو محاولة الجمع بين مزاي كل من النظامين: المصنف والموضوعى الهجائى. وذلك باختيار عدد من الأقسام الرئيسية ترتب هجائياً ثم ترتب تفرعاتها ترتيباً هجائياً أيضاً.

٢- مقدمة في علم الفهرسة والفهارس والتصنيف:

الفهرسة ١- تعريف الفهرسة : فهرسة هي عملية إنشاء الفهارس، أو هي عملية الوصف الفنى لمواد المعلومات أو أوعية المعلومات أو الوثائق وهي الكتب والدوريات والتقارير والنشرات وبراءات الاختراع والمواصفات القياسية والرسائل الجامعية والمخطوطات والمواد السمعية البصرية.. إلخ. بهدف أن تكون تلك المواد فى متناول المستفيد بأيسر الطرق وفى أقل وقت ممكن. وتعتبر هذه العملية من أهم العمليات ومن أكثرها تعقيداً في نفس الوقت، إذ يتطلب إنتاجها في وسائل أو أدوات السيطرة على تيافة المعرفة المسجلة وتقديمها موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين.

٢- أنواع الفهرسة :

أ- الفهرسة الوصفية Descriptive Cataloging : وهي التي تختص بوصف الكيان المادى أو الملامح المادية لمواد المعلومات بواسطة مجموعة من البيانات مثل: اسم المؤلف، وعنوان مادة المعلومات، وطبعها، ومكان نشرها، واسم الناشر، وتاريخ النشر، وتعداد المصاد، وغير ذلك من الصفات التي تجعل من السهل التعرف على مادة المعلومات وتحديد ذاتيتها وتمييزها عن غيرها من المواد التي تتميز طبعة معينة منها عن غيرها من الطباعات.

ب- والفهرسة الموضوعية Subject Cataloging : وهي التي تختص بوصف المحتوى الموضوعى لمواد المعلومات بواسطة رؤوس الموضوعات أو أرقام التصنيف، بحيث يمكن تجميع المواد عن نفس الموضوع في مكان واحد.

٣- الفهارس ووظائفها :

الفهرس Cataloging or Catalogue - ناتج عن عملية الفهرسة - وهو لفظ معرف أصله من الفارسية، إذ يعنى "الفهرست" بالفارسية قائمة كتب المكتبة أو قائمة مواضيع الكتاب، وقد استخدم لسن النجم هذا اللفظ عندما أطلقه على كتابه "الفهرست" عام ٣٧٧ هجرية (٩٨٧م) وعرف بالفهرس بأنه قائمة بالكتب وغيرها من المواد مرتبة وفق نظام معين، تسجل وتصف وتكشف معانيها مجموعة معينة أو مكتبة معينة أو مجموعة من المكتبات.

أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة ... أخبار متنوعة

تيافة الأنبا أثناسيوس

فى أمريكا

سافر تيافته إلى أمريكا للعلاج.

وفوضه قداسة البابا - خلال فترة وجوده

فى أمريكا - بالصلاة فى كنيسة مارمرقس

بمديستو، والإشراف على هذه الكنيسة

ليضا.

كلمة للإذاعة المصرية

بمناسبة احتفال الإذاعة المصرية بمرور

سبعين عاماً على إنشائها.

ألنى قداسة البابا بحديث إذاعى مهيناً

بهذه المناسبة وذلك مساء الاثنين ٥/٣١ بناء

على دعوة من قطاع الإذاعة بوزارة

الإعلام.

مع أحد أكتاب الأتراك

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/١

الدكتور عبد الله محمد أستاذ الفلسفة العامة

والإسلامية بتركيا والذي يكتب كتاباً عن

تاريخ المسيحية والإسلام فى مصر.

حضر اللقاء تيافة الأنبا إرميا والصحفى

التركى كوزملى أونال.



٧- القس عبد المسيح المقارى:

(١٩١٤ - ١٩٦٣/٤/١٤)

المعروف باسم القديس القس عبد المسيح المقارى المناهري. خوالى عام ١٨٩٢م ولد باسم سمعان حنين حنا في قرية أبو سخاته مركز مطاى - محافظة المنيا.

عسل مع والده في الزراعة وتربية المواشى من جمال وغنم وخلاسه، وفى تلك الأثناء تعلم مبادئ القراءة والكتابة بعيداً عن المدرسة أو كتاب القرية. ثم تتلمذ بعد ذلك على يد أحد رهبان دير القديس أنبا مقار (القديس مكاربوس) وأظهر نبوغاً ملحوظاً في دراسة الكتاب المقدس وكان يحفظ بعض أسفاره عن ظهر قلب، كما كان ملماً بتاريخ الكنيسة وقوانينها وطقوسها وعقائدها.

قصده دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون عدة مرات للرهبنة إلا أن والده كان يذهب إلى الدير ويحضره معه إذ أنه كان ابنه الوحيد وكان محتاجاً إليه في مساعده في تربية المواشى. وفى كل مرة يحضره والده من الدير يحدث بمجرد وصوله المنزل أن يموت لأسبه عند كثير من المواشى بطريقة مؤلمة ومذهلة. وظل والده على هذا الحال إلى أن أعطاه الرب ولداً آخر أسماه حنا ثم ترك ابنه سمعان ليحقق ما يريد من الحياة الرهبانية.

قصده الشاب سمعان دير القديس أنبا مقار بوادى النطرون. وقد بدأ حياته هادئاً وديعاً، وكان مضرب المثل بين أخوته للرهبان في الهسوء والصمت، ولما كان يسمع أحد صوته. كما كان صبوراً مطيعاً لمسيوح الدير واشتهر بإنكار ذاته لأبعد الحدود.

فى سنة ١٩١٤ سيم الشاب سمعان راهباً باسم عبد المسيح المقارى، وبعد ذلك سيم قساً.

لازم كنسياً القمص عبد المسيح صليب المسعودى (١٨٨٤-١٩٣٥) وشقيقه القمص يعقوب صليب المسعودى (١٨٨٤-١٩٣٦) وعنهما أخذ طريقة إدعاء الجنون والعيط لإخفاء المواهب الروحية، وذلك باستخدام أساليب متنوعة لكي يبعد التفاف الناس من حوله، ولكي يتخلص منهم وحتى لا يعطلوه عن واجباته فلا ينكشف أمره وذلك بالتفوه ببعض الألفاظ الغريبة عن السلوك الرهبانى.

سمع عنه كثيراً البابا يوحنا التاسع عشر البطريرك ١١٣ فطلبه ليكون أب اعتراف له وتمهيداً لرسمته أسقفاً.

وعندما مثل بين يدي قداسة البابا، بدأ البابا بلاطفه بوضع كلمات المحبة والتقدير والاحترام، فرحاً برؤيته كعادته المعروفة عنه بحبه للرهبان أصحاب السيرة الطيبة، وإذا بالأب عبد المسيح المقارى يخطأ بالجنون والتحدث بعبارات منفردة!! لكي يحول نظر البابا عنه. فما كان من البابا إلى أن صرفه من أمامه فخرج فرحاً متهللاً فى فترة وجوده بدير القديس الأنبا مقار كان يقضى الليل كله مصلياً حتى أنه كان يربط حبلاً فى سقف قلايته ويربطه فى وسطه، منتسبهاً بذلك بالقديس الأنبا بيشوى، حتى لا يغليه النوم. وكثيراً ما كان يحبس نفسه داخل قلايته ولا يخرج منها ويمكث فيها بالأسابيع، شهد عنه أخوته الرهبان أنه كان يحفظ التسبحة الكنسية

عن ظهر قلب وأغلب الأحن الكنسية كان يجيدها جيداً، كما كان صوته شجياً ملائكياً. بعد فترة ترك القس عبد المسيح المقارى الدير وذهب للستوح في قلاية بقرية المناهرة وكانت عبارة عن عشة بسيطة جداً مبنية بالطوب اللبن وغير مبيضة.

يذكر عنه القمص مينا البراموسى المتوحد (قداسة البابا كيرلس السادس فيما بعد) أنه أقام معهم فترة فى دير البراموس - وعن هنا تتلمذ على يدى الأخوين القمص عبد المسيح صليب المسعودى والقمص يعقوب صليب المسعودى - وأنه شاهد بنفسه وسمع أصوات التراسيل والتسبحة فى قلاية القس عبد المسيح المناهري ومعه الآباء السواح بالإضافة إلى النور الساطع الوهاج الذى كان ينبعث من قلايته ليلاً. وبعد أن جلس البابا كيرلس السادس على كرسي مارمرقس فى ١٠ مايو ١٩٥٩ قام بزيارة لإيبارشية بنى سويف والبهنسا - فى فترة حبرية نيافة الأنبا أنطانيوس الكبير - واستغرقت هذه الزيارة مدة كبيرة زار خلالها قرية المناهرة.

وفى أثناء وجود البابا بالهيكل دخل القس عبد المسيح المقارى وما أن رآه قداسة البابا حتى انحنى وقبل يديه وأمسك بيده بقوة وشدها نحوه وعند خروجه من الهيكل قال له البابا كيرلس (صلى من أجلى يا أبونا عبد المسيح).. فقال له القس عبد المسيح (أنا أصلى من أجلك ياخوى، وأنت معاك المسيح كله).

استدأه من أحد الشعانين ١٩٦٣/٤/٧ أخذ يردد عبارة (أنا ها أكسل وأفرح يوم العيد) وفى صباح أحد القيامة المقدسة ١٤/٤/١٩٦٣ رقد فى سلام ودفن بقرية المناهرة.

وفى يوم الجمعة ١٩٦٣/٤/١٩ قال عنه نيافة الأنبا شنودة أسقف التعليم (حالياً قداسة البابا شنودة الثالث - أطال الله عمره) فى الاجتماع الأسبوعى بالكاتدرائية بالقاهرة: (إنه راهب فديس عابد فقدرته الكنيسة أباً فريداً من آباء الجيل المعاصر).

الدكتور ساهر ميخائيل وزوجته الدكتورة ماري ميخائيل
يشكران الأحرار الأجلاء: نيافة الأنبا رويس الأسقف العام
ونيافة الأنبا سرباويون أسقف لوس أنجلوس
ونيافة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية
كما يشكرون الآباء كهنه وشعب كنيسة ماريوحنا بكولمبيا وجميع الآباء الكهنه الذين شاركوهم فرحتهم بصلاة الإكليل لعلهما :
الدكتور ناير وزوجته الأستاذة راندا
الرب يعوض الجميع تعب محتهم بصلوات صاحب القداسة والغبطة:
البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
دام الله لنا حياة قداسه ملين عتيده.

كهنتك بلسون البر وأبرارك بيتهجون
أبانا الحبيب : القمص ميخائيل إدوارد ميخائيل
نهنتكم بالعيد الثلاثينى لرسماتكم الرب يدم كهنتكم ببركة صلوات قداسة :
البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
مارى - لويس - لينا - كارولين - ميشيل - سناء - ماجد - تريبز - مينا - ماريانا

١٠- مِهْنٌ أُخْرَى

أذكر متى وردت هذه المهنة في الكتاب المقدس (لأول مرة).

١ - بناء حكيم (معلم بناء) Master Builder .

٢ - ساحر أو سحرة

٣ - حامل سلاح الملك .

٤ - حامل خاتم الملك

٥ - جزّازون للغنم .

٦ - نقاش وطرّاز *

٧ - مستقى للماء

٨ - العرافين .

٩ - العبيد والإماء .

١٠ - صيادو العصافير .

حَلْ مَسَابِقَةِ الْعَدَدِ الْمَاضِي

١ - أول مرة وردت فيها في الكتاب كلمة (قابلة): كانت في ولادة

راحيل المتعسرة لأنها بنيامين (تك ٣٥: ١٧).

٢ - أول مرة وردت فيها كلمة ترجمان (مترجم) كانت في قصة

يوسف مع أخوته (تك ٤٦: ٢٢).

٣ - أول من قام بعملية تخدير وعملية جراحية، كان الله تبارك

الله، حينما أوقع على أم سبائا، وأخذ منه ضلعاً، وصنع حواء

(تك ٢: ٢١، ٢٢).

٤ - أول شخص قيل عنه إنه جبار صيد هو نمرود (تك ١٠: ٩).

٥ - أول شعب أراد بناء مدينة وبرج هو أهل بابل في أرض

شعار (تك ١١: ٢-٩).

٦ - وردت عبارة رئيس الشرطة لأول مرة في الكلام عن فوطيفار

(تك ٣٧: ٣٦).

٧ - أول شخص قال عنه إنه كاهن الله هو ملكي صادق (تك ١٤: ١٨).

٨ - ليوناس هو أول من قام بعمل تحارة صخيم (الظنك) (تك ٦: ١٤).

١٤ ←

١. رفعت عطاون عطية أفنديوس

٢. كثير حبيب وفؤاد أمين

٣. جرحس فوزى فهمى إبراهيم

٤. ماريانا يوسف ميخائيل

٥. عايدة جورجى عبد الله عبد الشهيد

٦. يوسف ميخائيل رزق

٧. إيريشي وميسرى كمال وكمال

اسحق وزوجته

٨. صليب اسحق وزوجته ومايكل وأنثرو

ولسرة مارمرقس كنيسة مارمينا بشبرا

٩. سميرة إلياس أنطون

١٠. ماريانا وبيتر ومارك مجدى

١١. نبيل فكرى نقولا التهجورى

١٢. رشما وبولا رمزى نان

١٣. فائزة وبولا حبيب سليمان

١٤. موريين يوسف ومثال صبحى

١٥. مينا ومانوئا وجون ووجه نسيم

١٦. إيريشي وشيرى ويوسف فهمى

١٧. مايكل ومريم أنثليوس يوسف

١٨. فهمى يوسف أنثليوس

١٩. جارى وجورج عادل حبيب

٢٠. منحت كمال يعقوب

٢١. بشوى رمزى نان

٢٢. ألوجن مكسى إبراهيم

٢٣. عفيفة نائرس ياسلى

٢٤. حبيب عوض ميخائيل

٢٥. هبة ليلى عوض

٢٦. لطفى عبد الملاك ومارسلن وجون

وجينا ومايكل لطفى عبد الملاك

٢٧. ماهر ولیم حنين

٢٨. مثال فكرى نقولا أنثيروان

٢٩. أوتيت أفونس فهمى

٣٠. بوستينا وحسان ويوحنا عباد،

ونسترا وماريا وهالة وسامح تعالي

٣١. فادى وندرا ومونيكا وهناء ووجه

بيتر

٣٢. إيريس ميخائيل جورجس

٣٣. أنطونيت عوض ومايكل مزروق

٣٤. فيلوتايز عادل حبيب

٣٥. هليلج فهمى وجولسى ومارى

وشادية

٣٦. عياد سيمونى خليل

٣٧. جون القس فيلوتايز تومس

٣٨. مايكل مكرم تومس شكر الله

٣٩. برناديت تومس نسيم

٤٠. فهمى مسعد توفانوس

٤١. صابر فهمى عبد المسيح

٤٢. يسرى طلعت وشيرى هنرى

وجورج وجورجينا ونادى اسحق

ومخلص مسامح وريتا يعقوب

وماهر بشارة وريم رضا ومريال

مجدى وتهاى شكرى

٤٣. تومس عبد الملاك وفادية هنتر

وماريانا تومس

٤٤. ماجدة كوكب بولس

٤٥. مينا جورج فريد

٤٦. بوستينا وتونى فكرى حلمى

٤٧. عاصف رشدى وأمال جورج

ومينا عاطف

٤٨. لفروت عباد وألفون صبحى

٤٩. عزيز عيسى وبشوى عزيز

وعفاف ناصى

٥٠. ميلا بحيرة ودميانة جسد

ورمزي وسنى وكيرلس ومينا

رمزي وتريز ميلا والبير نظريف

٥١. داليا ودينا عادل وممشوح جبره

وسامح داليا وعبد المسيح

صبحى ويسى نسيم ووائل ووجه

٥٢. إبراهيم وماريا لطفى زاهر

٥٣. عبد وبدر وماهد ونادى وفريزة

ومسامية وأمال سمير وجون

ومارى ومينا وكيرلس بلر

٥٤. بشوى أبو اليمين صليب

٥٥. سحر سمير ليلى

٥٦. أبو اليمين صليب إبراهيم

٥٧. تقيال وجوزييت وشيرى سلامة

٥٨. مريم عزيز وفؤاد وميلا

ويوسف عربان مزي

٥٩. فيولا صبحى رفه

٦٠. رضا فوزى وعطية أسعد

وشحانه شاكر حنا

٦١. منى مكرم ويوسف ويوسف

أنثرف وجون ريدون

٦٢. رضا ولیم وواليا خليل وميرنا

ومينا رضا

٦٣. جمال شحانه وأندرا فهمى

كنيسة الأنبا إبرام بزين العابدين
بالإسكندرية، بمناسبة عيد الأنبا إبرام
(١٠ يونيو).



مقتطفات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهسي



شكيم أونابلس

مدينة في وسط أرض فلسطين في نصيب سبط افرايم قرب حدوده مع سبط منسى وعلى مفترق عدة طرق هامة على مدخل الوادي الواقع بين جبل عيبال، في الشمال وجبل جرزيم في الجنوب على الكف الجنوبي الشرقي من جبل عيبال ومن هنا جاء اسمها شكيم أي "الكف" أو "المنكب" على بعد ثمانية أميال جنوب شرقي السامرة وعلى بعد ٣١ ميلاً شمالي أورشليم.

يذكر اسم شكيم في الكتاب المقدس أول مرة عندما واصل ابرام رحلته من حاران إلى كنعان وجاء إلى مكان شكيم إلى بلوطة معرا وظهر له الرب هناك فينبى هناك مذبحاً للرب ودعا باسم الرب إنك (١٢: ٦-٨).

وعندما عاد يعقوب من فدان آرام أتى إلى شكيم واشترى قطعة أرض من بني حمور الحوي ونصب فيها خيمته وأقام هناك مذبحاً ودعاها إيسل إله إسرائيل (تك ٣٣: ١٧) وهناك اغتصب شكيم بن حمور الحوي - دينة ابنة يعقوب وعرض أن يتزوجها وأن يتم التزواج للمبادل بينهم وبين بني إسرائيل فأجابه بنو إسرائيل بمكر وطلبوا من شكيم وأبيه أن يختنوا كل ذكر فوققوا. وفيما هم متوجعون أتى ابنا يعقوب - شمعون ولاوي - أخوا دينا وقتلا كل ذكر وقتلا حمور وشكيم ابنة وأخذوا دينة اختهما وخرجوا ثم أتى بنو يعقوب على الفتلى ونهبوا المدينة (تك ٣٤: ١-٣١).

وبعد ذلك نجد أولاد يعقوب يرفعون عثم أبيهم عند شكيم معاً يسئل على أن الفداء لم يكن مستحكماً بينهم وبين أهل شكيم (بعنما حدث بسبب دينة) وإلى هناك أرسل يعقوب ابنه يوسف ليسأل عن سلامة أخوته (تك ٣٧: ١٢). كما استخلف يوسف أخوته - قبل موته - أن يصنعوا عظامه معهم عند خروجه من مصر (تك ٥٠: ٢٥) وقد حققوا ذلك فحفظوها معهم طيلة الأربعين سنة في البرية، وعندما دخلوا أرض كنعان نقلوها في شكيم في قطعة الأرض التي اشتراها يعقوب من بني حمور أبي شكيم (يش ٢٤: ٢٢).

وفي شكيم جمع يشوع جميع أسباط إسرائيل واستعرض أمامهم تاريخهم منذ أن سكن أجدادهم في عبر نهر الفرات ودعوة الله لإبراهيم وبركة الرب له ونسله حتى أعطاهم الأرض التي وعد بها إبراهيم واسحق ويعقوب وقطع يشوع عهداً للشعب في ذلك اليوم وجعل لهم فريضة وحكماً في شكيم وأخذ حجراً كبيراً ونصبه هناك تحت البلوطة عند مقدس الرب لتكون شاهداً عليهم (يش ٢٤: ٢٥).

وقد اختسرت شكيم في جبل افرايم لتكون إحدى مدن الملجا الست، وكانت من نصيب بني قهات من سبط لاوي (أخ ٦: ٦٦).

ولما تولى رحبعام العرش بعد موت سليمان ذهب إلى شكيم ليصحه بنو إسرائيل ملكاً ولما طلبوا منه بزعامه يرعباهم بن ناباط أن يخفف عنهم النير لم يسمع لهم فثاروا عليه ودعوا يرعباهم بن ناباط وملكوه على الأسباط الشمالية ولم يشع رحبعام إلا سبطاً يهوداً



وبنيامين. وأعاد يرعباهم بناء شكيم وسكن فيها. وبعد قليل بنى فنوتيل وانتقل إليها، ثم انتقل إلى ترصة ربما ليجعل عاصمته أقل تعرضاً لهجوم يهودا.

وبعد خراب عام ٧٠م أعيد بناؤها إلى الغرب من تل بلاطة وأطلق عليها اسم قبادلفيا نيابوليس ومن هنا أخذت اسمها الحالي (نابلس) ومازال بها عند قنصل من السامريين الذين انتقلوا إليها من السامرة واستقروا في شكيم.



شكر وتقدير للحب الأبوي الغامر
قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

لص قداسته وتصله بمباركة الخطيين :

د. نادر مكرم مينا ود. مريم جوزيف شكري
وشكر خاص لأصحاب اللياقة الأنبا ابراهام - الأنبا يولا - الأنبا يواقيم
الرب بعموم تعب محبتكم معنا .



وأعطيتهم فلساً واحداً وطريقاً واحداً ليخافوني كل الأيام تحيرهم وخير أولادهم
بعدم (إرميا ٣٢: ٣٩)

فاروق فاتوس والأسرة يتقدمون بخالص الشكر والتقدير
لقدااسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

لتصل قداسته بمباركة الابن المبارك :

صفوت فؤاد سلطان والابنة المباركة منال فاروق فاتوس

بعنسية بكليلهما كما يشكرون الآباء الكهنة الموقرين وكل من شاركنا فرحتنا

أخبار الإبيارشيات في صور



مؤتمر للشباب القبطي في جنوبي الولايات المتحدة

أقام نيافة الأنبا يوسف هذا المؤتمر من
٢٠٠٤/٥/١٧ إلى ٢٠٠٤/٥/١٤.
وقد حضره معه نيافة الأنبا رافائيل
وبعض الآباء الكهنة.

نيافة الأنبا ديفيد يُحضر مع وفد من الشباب

نيافة الأنبا ديفيد أسقفنا في المقر البابوي
بسينر جروف بأمريكا حضر إلى القاهرة
ومعه وفد من ١٨ شاباً وشابة لزيارة الكنيسة
الأم.
وقد كانت لهم جولة طيبة في الكنائس
والأديرة والإبيارشيات.
واستقبلهم قداسة البابا كما في الصورة
وحضروا اجتماع الأربعاء.



سيامة كاهن لصندقا القفار بإبيارشية بحم مزار

في يوم ٥/٢٣ قام نيافة الأنبا أنطاسيوس
بسيامة القس بافلوس نمر كاهناً لكنيسة الأمير
نادرين الشطبي بصندقا القفار (وهو
إكلييريكي من القاهرة، وليسانس أدب قسم
فرساوي)

كما قام في نفس اليوم بسيامة ٥٣
أصلتس بعد نجاحهم في امتحان الأكلان.



مِن اخبَار الكنيّسة في أستراليا



كهنة إبيارشيّتي أستراليا يصلّون معاً في قداس واحد

شئ مفرح أن يوجد في أستراليا كل هذا العدد من الآباء الكهنة. ومن ٣٠ سنة لم يكن فيها سوى كاهنين.

ومفرح أيضاً أن يجتمع كل الكهنة معاً، وأن يصلّوا معاً في قداس واحد يشترك فيه أيضاً الأسقفان: نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن، ونيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني.

سيّامة ٣ في ملبورن برتبة دياكون

في يوم ٢١ مارس ٢٠٠٤ قام نيافة الأنبا سوريال بسيّامة ثلاثة شمامسة في رتبة دياكون كامل، وذلك لحاجة الإيبارشية إلى خدمتهم.

ويرى نيافته معهم في الصورة.



مؤتمّر للشباب في ملبورن بأستراليا



نيافة الأنبا سوريال مع مؤتمّر للشباب في ملبورن يوم ٢٢/٥/٢٠٠٤، وفي الصورة ق. دانيال الأقطوني، وق. مكاربوس وهبه

صوّر للخدمة فني جزيرة فيجي

الشمامسة الجَدَد

إحسّن أولاً قراءة المقال المنشور عن تأسيس أول كنيسة في فيجي]. ويرى في الصورة الـ ٢٢ شماساً الذين تمت سيامتهم (أبصلتس). وفي وسطهم نيافة الأنبا موريال، والقمص توماس، والقس أبانوب.



وخورس من الفتيات

يشتركن في الترتيل والتسبح [وكلهن قد سبق عمادهن]. والعجيب أن الشمامسة والفتيات يفضلن اللغة القبطية في الإلحان ويرونها أسهل من غيرها.



زواج ٣ أسرّات

بعد نوال سرّ العماد، أمكن تزويج هذه الأسرّات الثلاث. ويرى الجميع يلبسون الأكابيل. ٣ عائلات تلن سر الزواج في يوم الأحد ٢٠٠٤/٥/١٦ وثلاث أخرى يوم الاثنين ٥/١٧.



اجتماع المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الارثوذكسية

السبت ٢٩ مايو ٢٠٠٤ الموافق ٢١ بشنس ١٧٢٠ ش





سفر قداسة البابا إلى النمسا وسويسرا

يسافر قداسة يوم الخميس ٨ يونيو إلى فيينا، حيث يقوم هناك بتدشين كنيسة عذراء الزيتون، وكنيسة الدير. ثم يسافر إلى جراتس ليدشن كنيستها أيضاً. وستكون فرصة لمقابلة الكاردينال شونبورن رئيس كنيسة النمسا، وكذلك لمقابلة رئيس جمهورية النمسا ورئيس البرلمان.

هذه هي الزيارة الرابعة التي يقوم بها قداسة البابا إلى النمسا. وكانت الزيارة الأولى لها أيام الحوار اللاهوتي مع الكنيسة الكاثوليكية في سبتمبر ١٩٧١ (حينما كان البابا أسقفاً للتعليم).

والزيارة الثانية كانت أيام خدمة أقباطها بواسطة المننح القمص يوحنا البراموسى. وكان رئيس كنيستها الكاردينال كينج وكانت تربطه بالبابا مودة عميقة.

والزيارة الثالثة كانت لوضع حجر الأساس لكنيسة عذراء الزيتون. وهذه الزيارة الرابعة للنمسا.

ومن النمسا يسافر إلى قداسه إلى سويسرا ليدشن كنيستاً في جينيف. ثم يزور أيضاً زيورخ، ويعود إلى القاهرة.

سيكون مع قداسة البابا في هذه الرحلة صاحباً للنيافة الأنبا بيشوى، والأنبا بيم، ويقابلهم نيافة الأنبا جبريل.

إنها رحلة افتقاد وتدشين.

تدشين كنيسة العذراء بالهضبة العليا في المقطم

وأقيم بعد ذلك حفل أغانى حضره جميع أفراد الشعب. وكان يوماً مفرحاً للغاية.

هذه الكنيسة صدر بها قرار جمهورى منذ أربع سنوات. وقد عين قداسة البابا مجلساً لها. وكان صاحب الخدمة فى إنشائها م. سامى سعد عضو المجلس العلى العام، وسكرتير مجلس كنيسة العذراء بالزمالك.

وقد قام قداسة البابا بسيامة كاهن لها هو القس باسيلوس. ثم عين أيضاً للعمل معه القمص تيموثاوس البراموسى.

والكنيسة واسعة جداً. وقد تم حتى الآن بناء الدور الأرضى منها. وسيتبعه إن شاء الله تكملة الجزء العلوى منها بما يحمل من قباب.

ذهب قداسة البابا صباح الجمعة ٦/١١ إلى منطقة المقطم يصحبه المهندس سامى سعد. وقام بتدشين مذابح كنيستنا الجديدة بالهضبة العليا بالمقطم: المذبح الرئيسى باسم السيدة العذراء، والمذبح البحرى باسم رئيس الملائكة ميخائيل، والمذبح القبلى باسم الشهيد العظيم مار جرجس.

اشترك مع قداسه فى صلوات التدشين أصحاب اللياقة الأنبا أبودورس، والأنبا يونس، والأنبا رفاتيل، والأنبا مكسيموس، والأنبا أسطفانوس، والأنبا مكارىوس، والأنبا إرميا، والأنبا أباكير.

بعد صلوات التدشين رأس قداسه صلاة القداس الإلهى، ثم بارك الشعب فرداً فرداً،



اليوبيل الذهبي لرهينة قداسة البطريرك مار زكا عيواص ٢٢٠٠٤/٦/٦ إلى ١٩٥٤/٦/٦



تحدث في هذا الحفل أحد طلبة الكلية، كذلك ألقى الرهبان متياس ناس كلمة نيابة عن الرهبان، وتحدثت الأم الراهبة حنينة عن الراهبات، ودعت الراهبة أغابي (من دير القديسة دميانة) فألقت كلمة، ثم المطران اسحق ساكا فألقى كلمة عن الآباء المطارنة، ثم أقيمت مسرحية عن حياة قداسة البطريرك، وبعد الحفل تناول الجميع طعام العشاء، وكانت تتخلله الترانيل.

❖ احتفلت الكنيسة السريانية الشقيقة باليوبيل الذهبي لرهينة قداسة البطريرك مار زكا عيواص في الفترة من الجمعة ٦/٤ حتى الأحد ٦/٦.

❖ بدأت برياضة روحية يوم الجمعة ٦/٤ مع كلمة روحية لقداسته عن الرهينة، وفي المساء تأمل قام به طلبة كلية مار أفرام اللاهوتية، عبارة عن حوار بين شيخ وتلميذه عن أهم مبادئ الرهينة ونورها (تخلله ترانيل).

❖ وفي يوم السبت قراءة من كتاب (الحمامة) لابن العبري، وهو كتاب رهباني ترجمه قداسة البطريرك عن السريانية، ثم نظمت رحلة إلى الأديرة القريبة.

❖ وبوم الأحد صلى قداسته القداس الإلهي وشاركه بعض المطارنة والأساقفة، وافتتح معرضاً للكتب التي أصدرها قداسته، ومعرضاً لصور قداسته في مراحل حياته، وفي نهاية القداس ألقى نيافة المطران ستي روهم مطران الجزيرة كلمة مؤثرة، وبعد القداس انتقل قداسته إلى الصالون حيث تلقى التهناني.

❖ وحضر بعض الأقباط أيضاً المقيمين على أطراف دمشق لتقديم التهنئة كما حضرت من مصر الراهبتان أغابي وتريفوسا (من دير القديسة دميانة) لتهنئة قداسته.

❖ في مساء الأحد أقيم حفل بهيج غنى بالمشاعر النبوية الصادقة، وكان قاصراً على الرهبان والراهبات.



أخبار الكنيسة في صور

في نادي اسبورتنج الرياضى

قام نادي اسبورتنج الرياضى بدعوة قداسة البابا وفضيلة شيخ الأزهر فى ندوة مشتركة مساء الجمعة ٦/١٨ حضرها أكثر من ثلاثة آلاف على رأسهم السيد اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية، والسيد المهندس أحمد حماده رئيس مجلس إدارة السنادى والأستاذ أسامة الأحمر أمين اللجنة الثقافية.

حاضر قداسة البابا عن العطاء وأهميته فى حياة الإنسان، وشروطه. وحاضر فضيلة د. سيد طنطاوى عن التعاون على البر والتقوى، ثم أجيب على أسئلة الحاضرين.



مع سفير أمريكا

فى صباح الاثنين ٦/١٤ استقبل قداسة البابا مستر تيفيد ولين سفير أمريكا فى مصر. ومعه سكرتير أول السفارة مستر ايات مكارى. وحضر اللقاء صاحبا النيابة الأنبا يوانس، والأنبا ارميا.



مدرستنا فى بولاق ومشروع مبارك كول

بخصوص مدرستنا فى بولاق ومشروع مبارك كول لتدريب الشباب على المهن الحرفية، استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٧/٦ السيد بيتر ميخائيل شميدت المدير الألمانى لبرنامج مبارك كول، حضر اللقاء صاحبا النيابة الأنبا يوانس والأنبا ارميا، والممستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس التلى العام، والمهندس أنسى جورجىوس مدير مركز تنمية الموارد البشرية والخدمات بالقاهرة الكبرى، والمهندس عاطف عبد



الملاك استشارى التدريب بالتعاون الألمانى للتنمية، وأ.د. رسمى عبد الملك رستم، واللواء نبيل رياض.

إلياس الإسكيم لنيافة الأنبا كيرلس أفامينا

في صباح السبت ٦/١٢ قام قداسة البابا بزيارة رعوية لدير الشهيد مارمينا بمريوط، وأليس الإسكيم لنيافة الأنبا كيرلس أفامينا بحضور أصحاب النيافة الأنبا ديمتريوس، والأنبا باسيلوس، والأنبا إسودورس، والأنبا بطرس، والأنبا ناوضروس، والأنبا اسطفانوس، والأنبا مكاربيوس، والأنبا إرميا، والأنبا أباكير.

كما حضر القمص اسطفانوس الأنبا بيشوي، والقمص بفلوتئوس البراموسي، والقمص دانيال الأنبا بولا.

وأقيم بعدها احتفال باليوبيل الذهبي لرهينة قداسة البابا التي فيه قداسة البابا كلمة

روحية رهبانية وتكلم أيضاً نيافة الأنبا ديمتريوس، والقمص عازر أفامينا، والقس الجبلوس أفامينا.



اجتماع لجنة مشاركة الأرثوذكس في مجلس كنائس العالمى

نيافة المعطران فيلاديت رئيس أساقفة بيلاروسيا (المتابع لبطريركية موسكو) في مقره في مينسك يستقبل أعضاء لجنة الإدارة للجنة الخاصة بمشاركة الأرثوذكس في مجلس كنائس العالمى التي اجتمعت في مينسك. وقد ظهر في الصورة الدكتور القس سام كويبا سكرتير عام المجلس والمعطران ليموريس جنابديوس ممثل البطريرك المسكوني، ونيافة الأنبا بيشوي، ونيافة الأسقف ناريج (كاثوليكوسية كيليكيا للأرمن الأرثوذكس)، وباقى أعضاء اللجنة من الجانب الأرثوذكسي والجانب الإنجيلي.





مع كهنة كنيسة الزيتون

في مساء الثلاثاء ٦/١٥ استقبل قداسة البابا الإيحاء كهنة كنيسة العذراء بالزيتون، وذلك بخصوص ترشيحاتهم لسيامة كهنة جدد في كنيستهم. وكان قد تلقى منهم تقارير عن حالة الخدمة في الكنيسة وكافة الأنشطة.

مع طلبة الثانوية العامة

كعادته كل عام استقبل قداسة البابا وبارك مساء الاثنين ٦/٧ الآلاف من طلبة الثانوية العامة الذين اجتمعوا في الكاتدرائية الكبرى بمنطقة الأنبا زويس.

مع كنائس الإسكندرية لاختيار كهنة جدد

استقبل قداسة البابا مساء السبت ٦/١٩ كهنة وأراخنة وخدام وخدامات وشعب كل من:

- ✦ كنيسة الملاك رافائيل بهنوفيل بالعجمي، واستقر الرأي على اختيار الشماس تليل حليم ليكون كاهناً.
- ✦ كنيسة العذراء والأنبا ياخوميوس بكوبري الناموس، واستقر الرأي على اختيار الشماس مرقس ميخائيل ليكون كاهناً.

نيافة الأنبا ياخوميوس يسافر إلى أمريكا

في يوم الثلاثاء ٦/٢٢ سافر إلى أمريكا نيافة الأنبا ياخوميوس مطران البحيرة وتوابعها، حيث يحضر مؤتمر الأسرة الذي تقسيمه كنيستنا في كونكتيكت في الفترة من ٧/٢ إلى ٧/٤، كما يزور بعض كنائسنا في أمريكا. وسيعود بشيئة الله يوم ٧/١٠.

نيافة الأنبا أنجيلوس

عاد نيافة الأنبا أنجيلوس بسلامة الله إلى إيثارشيتة بعد العملية الجراحية التي أجريت لنيافته في العمود الفقري بألمانيا. وقد استقبله قداسة البابا صباح الاثنين ٦/١٤. نطلب له من الرب كمال الصحة.

نيافة الأنبا بولا

سافر نيافته إلى برايتون صباح السبت ٦/١٢ لمباشرة شئون كنيستها، ثم سافر إلى مونتريال يوم الأربعاء ٦/١٦ بصحبة نيافة الأنبا هنرا. وعاد الأربعاء ٦/٢٣. واستقبله قداسة البابا حيث استمع منه إلى تقرير عن سفره.

نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية

بدعوة من نيافة الأنبا مرقس مطران طولون، سافر إلى فرنسا نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية. وذلك لإلقاء محاضرات عن القديس الباسيلي. وذلك في الفترة من ٦/٢٥ إلى ٦/٢٨.

حول المدرسة القبطية في مونتريال - بكندا

استقبل قداسة البابا في مساء الخميس ٦/١٠ صاحبى النيافة الأنبا هنرا والأنبا بولا، وأوفدهما إلى كندا لدراسة الأمور الخاصة بالمدرسة القبطية في مونتريال. وقد وصلا إلى هناك يوم ٦/١٦.

ناقش صاحبنا نيافة أمور المدرسة مع الآباء كهنة الكنائس الثلاثة في مونتريال، وأيضاً مع أراخنة الأقباط في المنطقة. وتكون مجلس إدارة للمدرسة اعتمده البابا، كما تدرس معهم تدبير الأوضاع المالية. وعاد يوم الأربعاء ٦/٢٣ نيافة الأنبا بولا واستقبله قداسة البابا.

ذهب نيافة الأنبا هنرا إلى نوس أنجلوس بدعوة من نيافة الأنبا سرابيون.

مجلس إدارة المدرسة القبطية في مونتريال - بكندا

صدر القرار السابوي رقم ٣٣/٢٢ بتشكيل مجلس إدارة المدرسة من:

- ١ - القمص بيشوى اسحق - رئيساً (كنيسة مارمرقس).
- ٢ - القس رافائيل بشارة عضواً ومديراً للمدرسة (كنيسة مارجرس).
- ٣ - القس تادرس المصري عضواً ومشرفاً روحياً (ك. العذراء).
- ٤ - الأستاذ لورانس هنري
- ٥ - الأستاذ فكرى فرسيس
- ٦ - الأستاذ ماهر رزق
- ٧ - الأستاذ سليمان سليمان.
- ٨ - الأستاذ أنطوان عبد الملك.

بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء منتخبين من مجلس آباء الطلبة، وبالتالي يكون مجموع الأعضاء أحد عشر عضواً.

مع بعض كنائس لقاهرة

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ٦/٧ مجلس كنيسة السيدة العذراء بمدينة نصر. حضر اللقاء المستشار منصف نجيب سليمان كما استقبل في صباح نفس اليوم كهنة وأراخنة كنيسة مارجرس بالمنسى. حضر اللقاء الأستاذ فكرى حبيب المحامى. كما استقبل أيضاً المستشار ملك مينا سكرتير عام هيئة الأوقاف القبطية.



تيافة الأنبا يوانس فى لبنان وسوريا

سافر تيافة الأنبا يوانس يوم الاثنين ٦/٢١ إلى بيروت لحضور اجتماع لجنة الحياة والخدمة Life & Service بمجلس كنائس الشرق الأوسط. وعاد إلى القاهرة ظهر الأربعاء ٦/٢٣.

وسافر يوم الأحد ٦/٢٧ إلى دمشق لحضور اجتماع تنظمه الأمم المتحدة للقادة الدينيين فى الشرق الأوسط حول دورهم فى محاربة مرض الإيدز Hiv/ Aids على أن يعود إلى القاهرة ظهر الأربعاء ٦/٣٠.

كنيسة ومركز القديس مرقس هونولولو - هاواي

فى يوم الاثنين ٢٠٠٤/٥/١٠ قام تيافة الأنبا سربون أسقف لوس أنجلوس وهاواي بتوقيع مستندات نقل ملكية المباني الجديدة الخاصة بكنيسة ومركز القديس مرقس بهونولولو - هاواي. فى حضور تيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى.

يتكون العقار الجديد من ثلاث مباني: الأول يشمل كنيسة كبيرة تتسع لنحو ٣٣٠ فرداً، والثانى مبنى من طابقين يشمل عدداً من المكاتب وقاعات اجتماعات ومساحات لمختلف الخدمات، والثالث مبنى من ثلاثة طوابق تشغل الطابق العلوى منه مدرسة Pre- School.

وسوف يحقق العقار الجديد إمكانية تكامل الخدمات الكنسية. كما أن مشروع مركز كنيسة القديس مرقس سيخدم إبارشية لوس أنجلوس وجميع كنائسها. حيث أن الموقع مناسب لإقامة مؤتمرات وتدريبات روحية للشباب والعائلات، بالإضافة إلى خلوات ودراسات للخدام.

وتتم وضع خطة مبدئية تشمل تحويل المباني ذى الطابقين إلى وحدات إقامة للزائرين من أعضاء المؤتمرات التى تقيمها إبارشية لوس أنجلوس، وباقى إبارشيات وكنائس المهجر، بالإضافة إلى مساحة مناسبة لإقامة كاهن الكنيسة.

تياحة أرخن فاضل

رحل عن عالمنا القانى :

الدكتور سمير عوض عريان

شقيق تيافة الأنبا بيسنتى أسقف حلوان والمعصرة، وصلى على جثمانه الأحد ٦/١٣ بكنيسة مارجرحس بالحيوشى، بحضور أصحاب التيافة الأنبا دومانيوس، والأنبا رويس، والأنبا اغناطيوس، والأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا بطرس، والأنبا أبرام، والأنبا لوكاس، والأنبا دانيال، والأنبا يسطن، والأنبا مكسيموس (الأسقف العام)، والأنبا سلواتس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا سارافيم، والأنبا مارتيريوس، والأنبا داود، والأنبا كيرلس أفامينا، والأنبا مكاريوس، والأنبا ارميا (مندوباً عن قداثة البابا)، والأنبا أياكير. وقد حضر أيضاً المئات من الأيها الكهنة، وبعض رجال الدولة وسفير إنجلترا.



الابا يستقبل أسرة مغاريوس من كنيسة مارمرقس بشيكاغو



القس أكليميندس أفامينا فى كنيسة نيس مع بعض شعبه

مقابلات متنوعة

خلال الأسبوعين الماضيين استقبل قداثة

الابا:

❖ الأستاذ سعيد زايد (من الأذاعة)

وهو رحيل قلبه للابا فى الحش

❖ أسرة مغاريوس من شيكاغو

❖ الدكتور منير أحمد فخرى مدير عام

سابق بالمستشفى الجامعى، ومن الخدام

القدامى لكنيسة العتراء بمصر.

❖ القس يوسف نظير وأسرة

مع المهندس سامى سعد

استقبل قداثة الابا أكثر من مرة المهندس

سامى سعد عضو المجلس العلى العام

بتخصص أرض وكنيسة المقطم.

وقد قام قداثة الابا بتعميد أحد أحفاد

المهندس سامى سعد فى الثير.

أساسيات في تدبير الخدمة (٢)

نفاية الأذنب باخوميوس



من الضروري أن يكون واضحاً أن التدبير الإداري في الكنيسة ليس هدفاً، ولكنه مجموعة من القواعد تشكل وسائل لتتيمم الخدمة، فننظم الخدمات ووضع القواعد الخاصة بالرتب الكهنوتية ليست هي الهدف في الكنيسة، ولكنها وسائل ضرورية لتحقيق هدف الكنيسة، وهو خلاص نفس الإنسان.

وعندما نتحدث عن قواعد التدبير الكنسي ينبغي أن نترك أن ما نعتده الكنيسة من ورائها هو كسب للنفس. وفي هذه المقالات نحب أن نتحدث عن أمور أساسية في التدبير الكنسي.

أولاً: الأهداف في الكنيسة :

إن الهدف من كل خدمات الكنيسة مهما تباينت طبيعتها، وتعددت أنشطتها، واختلف فئات خدامها هو خلاص النفس البشرية تائيل غاية إيمانكم خلاص النفوس* (بطا: ١: ٩).

وإن كان الحديث هنا ليس عن قيمة النفس البشرية وضرورة خلاصها من الوجهة العقيدية، إلا أننا نحب أن نؤكد أن كل خدمة نقدمها، يجب أن تقدم بطريقة روحية تساعد على خلاص النفس، وتقدم الشهادة للرب يسوع.

فالأنشطة الكنسية كلها سواء ثقافية أو صحية أو اجتماعية أو رياضية أو ترفيهية يجب أن تهدف جميعها لخلاص النفس والشهادة للسيد المسيح الإله المحب لكل الخليقة.

فعمدنا ننشئ مستوصف أو مستشفى نهدف لعلاج الأمراض الجسدية والتخفيف من آلام البشرية، يجب ألا يغيب عن أذهاننا أن يكون خدام المشروع شهوداً للسيد المسيح من خلال قوة التعامل، وعمل المحبة، والسلوك الروحي، لكي يرى الجميع أعمالهم الحسنة ويمجدوا الأب السماوي.

وما ينطبق على المؤسسات الصحية ينطبق أيضاً على باقي الأنشطة الكنسية.. فننادي الشباب ليس هو فقط وسيلة لشغل وقت فراغهم، لكنه بالأحرى وسيلة لتقديم فرص متعددة لخلاص نفوسهم.. كذلك الرحلات والحفلات.. إلخ.

ما هو الهدف؟

الهدف هو النتيجة المطلوبة من خلال الجهد الجماعي المبذول، فإن كانت النتيجة المطلوبة هو خلاص النفوس وثوبة الخطاة، فلا بد أن يبذل هذا الجهد مجموعة من الخدام، يعملون معاً في توافق من أجل تحقيق هذا الهدف، من خلال الخدمات والمؤسسات الكنسية المختلفة.

وبهذا المفهوم الواسع عن الهدف نستطيع أن نجيب على اعتراض بعض من يتساءل لماذا يضيع جهد الخدام في العمل المعماري مثلاً!!

إننا نعيش في عصر يتميز بحركة معمارية مباركة يقودها أبنا الحبيب قداسة البابا شنودة الثالث هدفها هو تقديم الخدمات الروحية المختلفة، مثل خدمة الأسرار الكنسية، وخدمة الاجتماعات الروحية.. إلخ، من الخدمات.

والسبيل إلى ذلك هو ضرورة توفير الأماكن الملائمة سواء الكنائس أو المؤسسات، وذلك يقتضى شراء الأراضي والاستعانة بالمكاتب الهندسية لإقامة المباني اللازمة، وتكوين اللجان المالية لجمع التبرعات المطلوبة.

وهذه كلها جهود تبدو في ظاهرها أعمال ليست روحية بل مادية وهنسية، فكيف نفهم ذلك؟..

هذا السؤال يقودنا إلى نقطة أخرى:

أنواع الأهداف :

الأهداف في الكنيسة يمكن تفصيلها إلى ثلاثة أنواع :

- ١- الهدف الرئيسي Goal وهدف الكنيسة هو خلاص نفس الإنسان، ويتحقق هذا الهدف من خلال الخدمات الروحية والطقسية.
- ٢- الهدف المعين Objective: وهو إعداد خدام للعمل الروحي، وآخرين للعمل المالي، وغيرهم للعمل الإداري والهندسي من أجل تحقيق الهدف الأساسي، وهؤلاء الخدام يحتاجون إلى أماكن لإقامة الخدمة، وهذا يحتاج إلى ..

٣- الهدف التفصيلي Target ويشمل جمع التبرعات وشراء الأراضي، والاستعانة بالمكاتب الهندسية.. إلخ.

وينبغي أن كل نوع من الأهداف يخدم الآخر، فالهدف المعين يخدم الهدف الرئيسي، وهذين يخدمهما الهدف التفصيلي، وذلك في توافق حتى نصل إلى خلاص النفس كهدف أساسي للخدمة الكنسية. إن الهدف الواضح السفي هو ضرورة لازمة للتخطيط في الكنيسة، لكي نسير حسب خطة وقصد الله لخلاص البشرية، وإن كان التخطيط هو أن نعرف ماذا نريد أن نعمل، فما يجب أن نريده دائماً هو أن نسعى لخلاص النفوس، ونشهد لإلهنا الصالح وسط هذا العالم.

أخطاء من جهة الأهداف

في أحيان كثيرة يغيب الهدف الأساسي عن ذهن الخدام، أو تصير الأهداف المعينة أو التفصيلية بدائل عن الهدف الأساسي.

سُفريات نيافة الأنبا بيشوى (فى الداخل والخارج)

بعد احتفالات عيد القديسة دميانة بقليل بدأت اجتماعات لجان المجمع المقدس بالقاهرة، ثم جلسة المجمع المقدس، وعشية وقدس عيد العنصرة مع قداسة البابا حيث قام قداسته بسيامة الآباء الأساقفة للجدد، وتثبيت نيافة الأنبا جبريل على إبارشية النصارى، ثم حضور حفل الأساقفة الجدد.

وفى اليوم التالى السقى نيافته بطلبة قسم اللاهوت بمعهد الدراسات القبطية السنة الثانية.

يوم ٦/١ السقى نيافته بطلبة الدراسات العليا لفرع الكلية الإكليريكية بطسنتا فى دير القديسة دميانة ومعهم القمص موسى واصف وكبل الكلية الإكليريكية هناك.

ثم سافر إلى المحلة الكبرى يوم ٦/٢ حيث حضر مع نيافة الأنبا متياس اجتماعاً لكل كهنة الإبارشية، وتم تنظيم خدمة الكهنة وأسفارهم وباقى أمورهم مع إلقاء كلمة روحية عظيمة عن سبق معرفة الله. وفى المساء التقى نيافته مع الخدام والخادمات بكنيسة العزراء بالمحلة الكبرى.

ثم سافر إلى عزبة حنين يوم ٦/٣ لإلقاء محاضرة عن الأخطاء اللاهوتية فى السبع المعاصرة فى سيمينار الأساتذة والخرجين والطلبة لفرع الكلية الإكليريكية بشبين الكوم.

يوم ٦/٤ قداس وعظة فى كنيسة أبى سيفين بحدائق القبة بالقاهرة، أعقبه لقاء عام مع الشعب، ثم لقاء عام مع الخدام والخادمات، ولقاء مع لجنة البر، وعمل بعض تنظيمات للخدمة خاصة فى فترة الصيف للشباب والشابات والكومبيوتر.

يوم ٦/٥ سافر نيافته إلى فيينا مع وفد من الآباء المطارنة والأساقفة لتجليم نيافة الأنبا جبريل، وعاد نيافته فى اليوم التالى إلى القاهرة.

يوم ٦/٧ المجلس الإكليريكي العام للآباء الكهنة بالقاهرة (للتنظر فى موضوع القس ساويرس جرجس).

يوم ٦/٨ حضور حفل وضع حجر الأساس لكنيسة العزراء بمدينة السادات فى إبارشية البحيرة (محافظة المنوفية).

من ٦/٩ إلى ٦/١٣ فى كفر الشيخ (أمر رعوية و قداسات) ٦/١٣ مساءً نهضة الملاك عظة فى كنيسة الملاك بشيراتون.

٦/١٤ مقابلة قداسة البابا والسفر إلى بيلاروسيا عن طريق ألمانيا والمبيت فى فرانكفورت.

من ٦/١٥ إلى ٦/٢٠ لقاء لجنة الإدارة للجنة الخاصة بمشاركة الأرثوذكس فى مجلس الكنائس العالمى.

٦/٢٠ السفر من مينسك فى بيلاروسيا إلى فرانكفورت والتوجه إلى دير الأنبا أطلونيوس فى كريفلياخ وإلقاء عظة للشعب، ثم محاضرة فى الكلية الإكليريكية عن الكنائس الأثورية النسبورية وتعاليم تسطور والرد عليها.

٦/٢١ السفر من فرانكفورت والعودة إلى القاهرة ومقابلة قداسة البابا وتقديم تقرير عن الرحلة.

وأحياناً لا نضع خطة تخدم الأهداف، ولكن نتحرك للعمل بدوافع مختلفة نذكر منها:

الخدمة لمواجهة الأزمات: وفى هذا النوع من الخدمة يكون المتحرك نتيجة لظهور أزمة، أو مواجهة مشكلة معينة.. مثل ما يحدث فى حالة ظهور نشاط طائفى فى منطقة ما فتتظم الكنيسة الانسداد، وتقدم الدراسات اللاهوتية.

ويسمى البعض هذا الأسلوب فى الخدمة بأسلوب إطفاء الحرائق.

ولكن الأفضل أن نهتم فى تدبيرنا للخدمة الكنسية بتنظيم الانسداد، وإعداد المناهج والأنشطة المناسبة قبل أن تظهر المشكلات، فمن الأفضل أن نضع الخطة لتجنب الحرائق وليس لإطفائها.

والمثل الحى لذلك هو وضع بعض الدول كاليابان مثلاً خطة مناسبة لإقامة المداين لتجنب آثار الزلازل، بينما بعض الدول تنتظر النماز الناتج عن الزلازل لكى تفيق وتعير سياسة البناء.

لذلك فى خطة تدبير الخدمة لابد أن نضع تصور لكيفية مواجهة مشكلات عدم المواظبة على الكنيسة، والإدمان، والعنف، والاعتصاف، ومشاكل الإعلام، والارتداد، والنشاط الطائفى، والفتيات الحانات، والجريمة، وأخوة الرب الأصاغر.. الخ.

الخدمة بدافع إرضاء شخصية معينة :

أو التفكير بسبب الإعجاب بقيادة ما، وهنا نحب أن نشير إلى أننا يمكن أن نتعلم على آباء نحبهم، ولكن ارتباطنا يجب أن يكون دائماً بالرب.

فالخدمة لا يجب أن تكون لإرضاء لشخص ما، ولكن لمجد الرب وحده، لأن الإنسان يتغير ويخطئ، وهذا يؤثر على شخصية وخدمة من يتبعه.

الخدمة لتحقيق أهداف شخصية

أحياناً بهدف الخادم فى خدمته لتحقيق مذافع شخصية، كأن يقال مديح الناس، أو كسب مادي، أو ما يسمى بتحقيق الذات.. الخ، وهنا يجب أن يكون الخادم أميناً ويتذكر قول معلمنا بولس الرسول أننا لسنا نركز بأنفسنا بل بالمسيح يسوع رباً ولكن بأنفسنا عبيداً لكم من أجل يسوع (٢كو ٤: ٥).

وأحياناً يتخذ البعض كثرة الأوامر والتعليمات منهجاً للخدمة: وتكثر اللوائح والأنظمة واللوائح، بينما لا نجد ثمر للخدمة، لذلك فى تدبيرنا للخدمة يجب أن نحرص أن تكون اللوائح والأنظمة بقدر تعليم العمل الروحى، ولا تتخطى ذلك لتكون تعقيدات بلا فائدة.

إن الخدمة بسبب الأزمات، أو الإعجاب بشخص معين، أو لسفحة شخصية، أو لإصدار التعليمات وتنفذ اللوائح ليست هى الخدمة الفعالة، ولكن الخدمة لتحقيق الأهداف الروحية هو ما ينبغي أن ندقق فيه، وهو ما نسميه 'الخدمة أو التدبير بالأهداف'. وفى العلوم الأكاديمية يعرف مبدأ الإدارة بالأهداف.

حياة وخدمة السيد المسيح ثيافة الأنبا بيثوى



صعد الله بتهليل :

ورد في المزمور السادس والأربعين (حسب الأرقام التقطية) "صعد الله بتهليل، والرب بصوت البوق رتلوا لإلهنا رتلوا لمليكنا رتلوا.. الله جلس على كرسيه المقدس" (مز ٤٦: ٥، ٦، ٨).

كيف يمكننا فهم هذه العبارات دون الإيمان بظهور الله في الجسد، أي تجسد الابن الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. هل يمكن أن يصعد الله إن لم يتجسد؟! نحن في القداس الإلهي نقول مخاطبين السيد المسيح "وعند صعودك إلى السموات جسدياً وأنت مائت الكل بلاهوتك" [القداس الغريغوري]. أي أننا نفهم أن لأهوت السيد المسيح هو مائت للسموات والأرض، ولكنه صعد جسدياً في يوم صعوده بعد قيامته بأربعين يوماً، وشاهده التلاميذ أثناء هذا الصعود المجيد المحاط بالملائكة الذين ظهر إثنان منهم للتلاميذ وهم يتطلعون نحو السماء بعد أن أخذت الرب سحابة عن أعينهم وقالوا لهم "إن يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقاً إلى السماء" (أع ١: ١١).

صعد الله بتهليل لأنك إن السماء قد احتفلت احتفالاً عظيماً بصعود السيد المسيح وجلسه عن يمين الأب. لذلك قال المزمور أنه قد صعد بتهليل أي وسط تسابيح الملائكة الذين رفقوا صعوده.

ويضاف إلى ذلك أنه يقول "والرب بصوت البوق" أي أن الله لكلمة قد صعد بتهليل وسط تسابيح الملائكة وبعضهم يضربون في الأبواق منتدزين السموات كلها بصعود الابن الوحيد المنتصر على الموت والمخلص لجميع المفدين.

ويؤكد المزمور أهمية تمجيد الرب وتسيحه في صعوده المجيد فيقول "رتلوا لإلهنا رتلوا، رتلوا لمليكنا رتلوا". وكيف لا وهو ملك المجد. ويقول المزمور أيضاً "جلس الله على كرسيه" وبالتالي فإن الله الكلمة يسوع المسيح بعد صعوده قد جلس عن يمين أبيه في عرشه السمائي.

لذلك يقول القديس مرقس الرسول في إنجيله ثم إن الرب بعدما كلمهم ارتفع إلى السماء. وجلس عن يمين الله" (مر ١٦: ١٩). ويقول معلمنا يولس الرسول عن السيد المسيح "بعدما صنع

بنفسه تطهيراً لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعلى" (عب ١: ٣).

وقال أيضاً "عن الملائكة بقول الصانع ملائكته رباحاً وخدامه ليهيب نار. وأما عن الابن كرسيك يا الله إلى دهر الدهور" (عب ١: ٧، ٨) وهو في هذا يقبس من سفر الزمزمير (مز ٤٥). كيف يقال "جلس الله على كرسيه" إن لم يكن المقصود هو الابن الكلمة الصاعد إلى السموات. أما عن الأب فيقال أنه "جالس" لأنه لم يتجسد ولم يصعد ولم يجلس من بعد صعوده كما جلس الابن الوحيد المتجسد.

ارفعوا أيها الملوك أبوابكم :

يقول المزمور الثالث والعشرون "ارفعوا أيها الملوك أبوابكم، وارفعي أبواب الدهرية فيدخل ملك المجد. من هو هذا ملك المجد؟ الرب العزيز القدير، الرب القوي في الحروب.. هذا هو ملك المجد" (مز ٢٣: ٧، ٨، ١٠).

من الواضح جداً أن نفس هذا المزمور يتكلم أيضاً عن صعود السيد المسيح إلى السموات العليا، إلى القدس السماوي، إلى عرش الله، الموضع الذي لم يدخل إليه من قبل ذو طبيعة بشرية. لذلك تعجبت الملائكة حراس الأبواب الدهرية، إذ ناداهم الملائكة المصاحبون لصعود ملك المجد قائلين أن ترتفع الأبواب لدخولسه الإنتصاري المجد، فتساعلوا قائلين "من هو هذا ملك المجد؟ فأجابهم الملائكة المصاحبون إنه هو الرب العزيز القدير.. الرب القوي في الحروب، هذا هو ملك المجد.

وعبارة "الرب العزيز القدير" لا تطلق إلا على الإله الحقيقي فهي تقال عن الأب كما تقال عن الابن وعن الروح القدس الإله الواحد المتثلث الأقانيم. وقد قيلت عن الابن في هذا المزمور ليعرف حراس الأبواب الدهرية من هو الداخل إلى الأقداس بعد أن رأوه متجسداً في صورة إنسان. وقيل عن الأب السماوي أيضاً المبارك العزيز الوحيد ملك الملوك ورب الأرباب الذي له وحده عدم الموت ساكناً في نور لا يندى منه. الذي لم يره أحد من الناس ولا يقدر أن يراه الذي له الكرامة والقدرة الأبدية. أمين" (١ تي ٦: ١٥). فهو أيضاً له تعب "الرب العزيز القدير".

ومن الواضح طبعاً أن الأب لم تفتح له الملائكة أبواباً دهرية لكسى يدخل وإنما هذا الكلام ينطبق فقط على الابن الوحيد الجنس حينما تجسد ثم صعد إلى السموات.

شبابنا بين الأمتن والبوم والغد ٦- المؤتمر العالمي (١) لنيافة الأنبا موسى

لاشك أن هذا المؤتمر إزداد قوة في حياة شبابنا، وذلك بسبب دخولنا في زمن العولمة فقد كان تأثير العالم من حولنا محدوداً في الماضي، ولكنه صار قوياً في الحاضر، وسوف يزداد قوة في المستقبل. لقد صار العالم قرية واحدة، بل أنك تستطيع أن تتحضر العالم كله بين يديك، وأنت جالس أمام الكمبيوتر، في ركن من أركان حركتك، بل على جهاز صغير في معصمك من الساعة، أو على تليفونك المحمول.

١- في الماضي :

كان العالم منقسماً إلى معسكرين كبيرين: الشرق (الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية)، والغرب (الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا الغربية)، وكان هناك عالم ثالث هو ما تبقى من الدول الفقيرة والمتخلفة، والتي تسمى بالعالم النامي، حيث النمو البطيء، والحروب، والمنازعات الحدودية، والقبلية، والعرقية، وشيخية.. إلخ. مما جعلها في حالة فقر شديد، وتخلف حضاري خطير...

وكان وجود قوتين عظميين (أمريكا والاتحاد السوفيتي)، يحدث نوعاً من التوازن الدولي "إلى حد معقول، فمن يتعب من معسكر، يلجأ إلى معسكر الآخر، ليس طلباً للعدالة أو الحق، فالمعسكران يبحثان عن السطوة والسفوة، ولكن كمحاولة للاستعانة بمعسكر ضد الآخر، كما فعلنا في موضوع تمويل السنن العالي، وتأسيس قناة السويس، والحروب الكثيرة التي خصنا بها..

ثم سقط الاتحاد السوفيتي سقطته الزهينة، حينما احتل أفغانستان. وهنا تحالفت أمريكا مع الدول الإسلامية، لصد هذا العنوان، وساعدتهم الأقمار ومن تطوعوا لذلك من الدول العربية والإسلامية، بالمال والسلاح، والتدريب، إضافة إلى الدعم السياسي والمعنوي.

والتجزؤ الاتحاد السوفيتي في أفغانستان، وانسحاب منها، وانكسار داخل حدوده، إلى أن جاءه "جورباتشوف" الليبرالي، الذي أراد أن



يمتدحهم الحربة، حتى في التفكك والاستقلال، وكانت نسيجة ما نادى به من "شغافية" (جلانوسست) ويقصد بها "مكاشفة" ومصارحة الشعب بكل شيء، و"بيروترويكاً" (ثورة التجديد)، أو "إعادة البناء". أن تفكك الاتحاد السوفيتي تماماً، وبقيت روسيا الاتحادية كوريثة له، مع جمهوريات مستقلة وصغرقة من حوله، مثل روسيا البيضاء وأوكرانيا وتول بحر قزوين وشمال روسيا.. إلخ. وهكذا صار العالم "أحادي التحكم، فأمريكا صارت القطب الواحد والأوحد، بما تمتلكه من قوة عسكرية واقتصادية وعلمية وإعلامية ومعلوماتية هائلة.

٢- في الحاضر :

جاء زمن العولمة بتغييرات كثيرة هامة، وذلك نتيجة ثورة الاتصالات والمعلومات. (البيث التفرزيوني بالأقمار الصناعية، وشبكة الإنترنت) وصارت أمريكا القوة العظمى الوحيدة في العالم، متحالفة مع أوروبا الغربية، وظهرت نظرية المفكر الأمريكي الياباني الأصل "فوكوياما"، التي تدعى "نهاية التاريخ" بمعنى أن التاريخ البشري انتهى بسقوط الاتحاد السوفيتي، وهزيمة الشيوعية والاسترالية. وانتصار الرأسمالية والغرب. إذن، فلم يعد هناك داع للصراع الآن. لكن هذه النظرية لاقت نقداً شديداً من كثيرين، وقالت عنها "مارجريت تاتشر" رئيس وزراء بريطانيا السابقة: "هذه ليست نهاية التاريخ، ولكن بداية الكلام الفارغ". ونقصد بذلك الصراع الشري لم ينته، وسوف تكون هناك صراعات، وإن كانت من نوع آخر. وقد اقتنع "فوكوياما" بأنه أخطأ، وأصدر بالفعل كتاباً جديداً، تحدث فيه عن "صراع الهندسة الوراثية" التي يمكن أن تخلق بشراً أنكياء وأصحاء وعالمقة في المجتمعات الغنية،

فيتصارع هؤلاء مع البشر الفقراء المتخلفين مادياً وعلمياً وصحياً.

ولكن "صموئيل هنتجتون" حسم الأمر بنظريته الجديدة "صراع الحضارات" حيث تنبأ عن صراعات العالم الجديد، خالطاً بين الحضارات والثقافات والأديان والجغرافيا، إذ أنه يقسم العالم إلى "القوى" التالية:

- ١- الغرب أمريكا وأوروبا الغربية.
- ٢- أمريكا اللاتينية ..
- ٣- الأرثوذكسية: روسيا وأوروبا الشرقية
- ٤- الإسلام: في آسيا والشرق الأوسط.
- ٥- الهندوسية: في الهند.
- ٦- الكونغوشية: في الصين.
- ٧- البوذية: في اليابان.
- ٨- أفريقيا: ربما؟ إذ أنها تترزع تحت عبء الحروب.. والتبؤن.. والإبذر.. وصار تأثيرها في العالم ضعيفاً..

وقال إن الصراع سيكون بين الغرب والعالم "The West and the Rest". وأصبح الغرب يحاول فعلاً السيطرة على العالم من خلال شبكة الإنترنت والبيث بالأقمار الصناعية والمساعدات الاقتصادية والضغط السياسية.. وهكذا دخلنا إلى ثورة المعلومات والاتصالات أو ما يسمى عصر الـ (Information Technology) I.T. (للموضوع بقية)

(بقية مقال تسبيحة زكريا الكاهن لنيافة الأنبا رافائيل ص ١١)

إن الكتاب المقدس يُعلمنا أننا حينما ننكلم مع القديسين.. إنما نمجد الله الساكن فيهم، ونذكر أعمال الله الخلاصية في حياتهم. لقد تذكر زكريا الخلاص فيما ينكلم عن يوحنا لتعطي شعبه معرفة الخلاص بمغفرة خطاياهم' (لوقا: ٧٧)، وتذكر رحمة الله وافتقاده لنا.. "ياحشاه رحمة إلهنا التي بها افتقدنا المشرق من علاء. ليضرب على الجائسين في الظلمة وظلال الموت، لكي يهدي أقدامنا في طريق السلام' (لوقا: ٧٨، ٧٩).

حقاً.. كان زكريا رجل الله، وقد امتلأ بالروح القدس، ليتحننا بهذه التسبيحة الخالدة. ربي يسوع دعني أمجدك في قدسيك كما فعل زكريا البار بالروح القدس

تسبحة زكريا الكاهن

ثيافة الزنبا رافائيل

قبل عن زكريا وامرته اليصابات: كان كلاهما بارين أمام الله، سالكين في جميع وصايا الرب وأحكامه بلا لوم (لوا: ٦). وكان زكريا هذا كاهناً لله العلي، استحق أن يرى ملاك الرب في الهيكل واقفاً عن يمين مذبح البخور (لوا: ١١).. ليُشهره بميلاد يوحنا المعمدان أعظم مواليد النساء.

هذا الرجل البار صار صامتاً لا يقدر أن يتكلم، لأنه لم يُصدق كلام الملاك من جهة ميلاد يوحنا المعمدان.. وهما أنت تكون صامتاً ولا تقدر أن تتكلم، إلى اليوم الذي يكون فيه هذا، لأنك لم تُصدق كلامي الذي سينم في وقتي (لوا: ٢٠). وبالفعل عندما ولد يوحنا.. في الحال انفتح فمه ولسانه وتكلم وبسرك الله (لوا: ٦٤).. لقد انفتح فمه ولسانه على التسييح ومباركة الله.

زبى يسوع.. ليت لسائى يخرس عن نطق الشر، وينفتح فقط للتسييح.

وامتلاً زكريا أبوه من الروح القدس، وتسياً قاتلاً، مبارك الرب إله إسرائيل لأنه افتقد وصنع فداء لشعبه (لوا: ٦٧، ٦٨).

لقد استؤمن زكريا على نعمة النبوة.. فصارت تسايحه نبوات، ونبواته تسايحاً.. لقد عرف بالروح القدس أن الله افتقد وصنع فداء لشعبه.. مع أن الرب يسوع لم يكن قد ولد بعد، ولم يكن يوحنا ابنه المولود في هذه اللحظة هو الفادي المنتظر.. ولكنه علم بالروح أن يوحنا هو السابق الصابغ، وهو السذير الذي يسبق مجيء الحمل، يُعد له شعباً مستعداً ويستقدم أمامه بروح إيليا وقوته (لوا: ١٧).

لذلك حينما رأى زكريا ابنه الوليد الصغير يوحنا، ارتفع ذهنه إلى العريس الحقيقي (ربنا يسوع)، ولم يشغل كثيراً بصديق العريس الذي هو يوحنا المعمدان.

إننا كذلك في تسايح الكنيسة.. حينما تحتفل بأحد القديسين يرتفع ذهننا سريعاً إلى شخص ربنا يسوع المسيح، فهو قدوس القديسين، وهو المُمجد في جماعة القديسين.. وهو مُعلم بين ربوة (نش: ٥: ١٠).

لقد أدرك زكريا أن الله أقام لنا قرن



خلاص فسي بيت داود فتاة. كما تكلم بغم أنبيانه القديسين الذين هم منذ الدهر (لوا: ٦٩، ٧٠)، لم يكن يوحنا من بيت داود.. بل من بيت لاوي (سبط الكهنوت).. وداود من سبط يهوذا.. الذي خرج منه المسيح الأمد السذي من سبط يهوذا (رؤ: ٥: ٥). فزكريا هنا يتكلم عن قرن الخلاص الذي هو ربنا يسوع المسيح.. ويُسيح الافتقاد الإلهي للبشرية.. ذاك الافتقاد الذي وعد به منذ القديم بالأباء والأنبياء.

وأدرك زكريا أيضاً بروح النبوة أن المسيح سيحقق لنا خلاص من أعدائنا ومن أيدي جميع مبغضينا (لوا: ٧١)، ونحن نعرف أن هؤلاء الأعداء والمبغضين هم الشياطين.. وليس كالفكر اليهودي الحرفي المادي الذي كان يتوقع أن يأتي المسيا ليخلصهم من حكم الرومان، ويعطيهم ملكاً أرضياً زمائياً. لقد أعلن السيد المسيح أن ملكوته ليست من هذا العالم.. لأنه ملك روحتي يملك على قلوب محبيه.. إن أحبتي أحد يحفظ كلامي، ويحبه أبي، وإليه تأتي، وعنده تصنع منزلاً (يو: ١٤: ٢٣).

إن ملكوت المسيح فينا هو تحقيق رحمته وعهده ليصنع رحمة مع آبائنا ويذكر عهده المقدس (لوا: ٧٢).. ذلك العهد الذي أقسم لأبينا إبراهيم أن يعطيه.. القسم الذي حلف لإبراهيم أبينا أن يعطينا (لوا: ٧٣، ٧٤)، إذ قيل: بذاتي أقسمت، يقول الرب... أباركك مباركة، وأكثر نسلك تكثيراً كنجوم السماء وكالرمال الذي على شاطئ البحر، ويرث نسلك باب أعدائه، ويتبارك في نسلك جميع أسم الأرض، من أجل أنك سمعت لغولي (تك: ٢٢: ١٦-١٨).

حقاً.. في ربنا يسوع تحقق هذا الوعد إذ

تبارك جميع قبائل الأرض، في شخصه القدوس بالفداء الذي حققه لنا بصلبيه المكرم، ودمه لتطهر المسفوك عليه.

إننا حقاً بلا خوف، مُنفذين من أيدي أعدائنا (لوا: ٧٤)، لذلك حق لنا ووجب علينا أن تعبدته بقداسة وبر قدماه جميع أيام حياتنا (لوا: ٧٤، ٧٥).

وفيما يُسبح زكريا الرب المُخلص، لم ينس أيضاً أن يتلو (تكصولوجية) لتمجيد القديس يوحنا المعمدان، إذ أن مجد الله كائن في القديسين.. وزكريا يدرك أن تمجيد القديسين لا يستقص من مجد الله، بل هو اعتراف بعمل الله في البشر.. لذلك اتجه نحو طفله الوليد وقال: وأنت أيها الصبي نبي العلي تُدعى، لأنك تتقدم أمام وجه الرب لتُعد طريقه. تُعطي شعبه معرفة الخلاص بمغفرة خطاياهم (لوا: ٧٦، ٧٧).

ولا عجب.. فالسيد المسيح نفسه قد وضع (تكصولوجية) تمجيد ليوحنا المعمدان، ومدحه بأشعار مازلتنا نستخدمها حتى اليوم في تمجيد هذا القديس العظيم، لكي يفتح لنا الباب أن نُشارك في تذكارات القديسين، ومدحهم وتمجيدهم.. عبارات شبيهة بما قاله السيد المسيح نفسه.. ابدأ يقول للمجموع عن يوحنا: ماذا خرجتم إلى البرية لتتنظروا؟ أفضية تُحركها الريح؟ بل ماذا خرجتم لتتنظروا؟ ألساناً لابساً ثياباً ناعمة؟... بل ماذا خرجتم لتتنظروا؟ أنبياء؟ نعم، أقول لكم: وأفضل من نبي! هذا هو الذي كُتب عنه: ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك! لأني أقول لكم: إنه بين المولودين من النساء ليس أعظم من يوحنا المعمدان (لوا: ٧: ٢٤-٢٨).

ولا ننسى أيضاً الملاك جريال نفسه فقد قال قصيدة مدح في هذا القديس العظيم قبل أن يولد: ويكون لك فرح وابتهاج، وكثيرون سيفرحون بولادته، لأنه يكون عظيماً أمام الرب، وخمراً ومسكرًا لا يشرب، ومن بطن أمه يمتلئ من الروح القدس. ويرد كثيرين من بني إسرائيل إلى الرب إلههم. ويتقدم أمامه بروح إيليا وقوته، ليرد قلوب الآباء إلى الأبناء، والغصاة إلى فكر الأبرار، لكي يهيئ للرب شعباً مستعداً (لوا: ١٤-١٧).

(البقية ص ١٠)

الآباء الرسل القديسون

الباب ثلاثون الثالث



من اللاق - ونحن في صوم الرسل - لن نذكر أياها للرسل قديسين. لهم أباؤنا ومعلمونا، وعن طريقهم وصل إلينا الإيمان. فحب أن نعرف بحملهم علينا. وإن كنا - في حجل - نعتزف أن الكنائس التي بنيت على أسمائهم، هي قليلة جداً بالنسبة إلى أسماء باقي القديسين.

أول شئ نذكره بالنسبة إلى الآباء أنهم نالوا دعوتهم من السيد المسيح نفسه. وهو الذي قال لهم لستم أنتم اخترتموني، بل أنا اخترتكم. وأقمتكم لتذهبوا وتأتوا بغير. ويدوم شركم" (يو ١٥: ١٦) وقال لهم بعد القيامة كما أرسلني الأب أرسلكم أنا" (يو ٢٠: ٢١).

جسيل أن خدام الرب يأخذون دعوتهم من الرب. وقد قال القديس بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين "لا يأخذ أحد هذه الوظيفة (الكرازة) بنفسه، بل المدعو من الله كما هرون أيضاً" (عب ٥: ٤).

حيث أكون أنا" وقال "وأنا أعطيتهم المحذ الذي أعطيتني" (يو ١٧: ٢٥).

ومن محبته لهم، أنه بعد القيامة منحهم نعمة الكهنوت وسلطانه. فنفخ في وجوههم وقال لهم: اقبلوا الروح القدس. من غفرتم خطاياهم تغفر لهم. ومن أمسكتم خطاياهم أمسكت" (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣). وفي يوم الخميس منحهم الروح القدس وموهبة التكلم بالسنة (أع ٢).

ومن محبته لهم قال لهم: اشتروا في وأنا فيكم. كما يثبت الغصن في الكرمة (يو ١٥) اتبنوا في محبتي. وفي هذا الثبات، قال بولس الرسول لكي أحيأ لا أنا، بل المسيح يحيأ في" (غل ٢: ٢٠).



وأباؤنا الرسل كانوا الأوائل في أشياء عديدة:

هم أول من نالوا نعمة الكهنوت على طقس ملكي صادق. وهم أول من مسحوا الكهنوت لغيرهم، وجعلوا منهم أساقفة وقساوسة وشمامسة. وهم أول من أسس الاشتراكية المسيحية، وكان كل شئ بينهم مشتركاً (أع ٢، ٤). فكان المؤمنون يبيعون أملاكهم ويضعون أثمانها تحت أقدام الرسل، فيوزعون على كل واحد كما يكون له احتياج...

وهم أول من عقدوا مجمعاً مقدساً، وكان ذلك في أورشليم (أع ١٥). وهو خاص بقبول الأمم في الإيمان وكيفية معاملتهم.

وهم أول من استخدم القرعة في العهد الجديد. وكان ذلك لكي يختاروا من يخلف يهوذا الذي هلك، فاختاروا ستباس (أع ٢٤).

وهم أول من نطق بالسنة أجنبية بعد حلول الروح عليهم. وهم أول من وضعوا قوانين وأنظمة للكنيسة المقدسة.

وهم أول من أنشأوا كنائس وبنوها. وهذا واضح مما كتب في سفر أعمال الرسل (أع ٩: ٣١): "وأما الكنائس في جميع اليهودية والجلسيل والسامرة، فكان لها سلام، وكانت تبنى، وتسير في خوف الرب. وبسعة الروح القدس كانت تتكاثر". وأنا كنت أحب هذه الآية جداً، وأكتبها في إنشاء كنائس جديدة لنا، في أمريكا أو إنجلترا

على أن الكنائس كانت الأول في بيوت المؤمنين، كما حدث بالنسبة إلى بيت مارمرقس (أع ١٢: ١٢). وكانت أيضاً في المقابر - ثم صارت تبني في عهد الرسل أيضاً.

والرسل أيضاً كانوا أول من عمل للمبرورين (المسحة المقدسة).



وفي العهد القديم نجد أمثلة لهذه الدعوة:

كما دعا الله أباؤنا نوحاً (تك ٦)، وإيليا إبراهيم (تك ١٢). وكما دعا أيضاً يعقوب أبا الآباء وقال له "ها أنا معك، وأحفظك حينما تذهب، وأرشدك إلى هذه الأرض" (تك ٢٨: ١٥). وباركه وأعطاه اسماً جديداً (تك ٣٢: ٢٨). والله أيضاً دعا موسى، ومنحه موهبة المعجزات، وقال له "جعلتك ليلاً لغزوة" (خر ٧: ١). وقال عنه "وأما عبدي موسى، فهو أمين في كل بيتي، فما إلى قم، وعجلنا تكلم معه" (عد ١٢: ٧، ٨).

كل الذين دعاهم الرب باركهم، ومنحهم نعمة خاصة. وقد دعا إرميا من بطن أمه وقال له قبلما صورتك في البطن عرفتك، وقبلما خرجت من الرحم قسنتك. جعلتك نبياً للشعوب (ر ١: ٥). وقال له أيضاً يحاربونك ولا يقدرون عليك، لأني أنا معك - يقول الرب - لأنك" (ر ١: ١٩).

ودعا الرب يشوع أيضاً وقال له كما كنت مع موسى، أكون معك لا أهملك ولا أتاركك. لا يقف إنسان في وجهك كل أيام حياتك (يش ١: ٥).



والرسل القديسون في العهد الجديد: لما دعاهم الرب، منحهم نعمة خاصة. وقيل إنه أحبهم حتى المميتي (يو ١٣: ١). وقال لهم

أنا ماض لأعد لكم مكاناً، وإن مضيت وأعدت لكم مكاناً، أتى وأخذكم إلى. حتى حيث أكون أنا، تكونون أنتم أيضاً" (يو ١٤: ٢، ٣). وقال للأب عليهم أريد أن هؤلاء الذين أعطيتني يكونون معي

« هذا ظاهر مما ورد في (٢٠: ٢٠، ٢٧) ولما أنتم فلكم مسحة من القدس، على أنهم كانوا لا يتمتعون بالروح القدس بوضع أيديهم، كما في (٨ع: ٨)، (١٩ع: ١٩). فلما كثرت الكنائس والبلدان، استخدموا سر المسحة المقدسة.

✽ ✽ ✽

ومن أهمية عظيمة الآباء الرسل أنهم كانوا أول الكارزين والمبشرين:

وكان ذلك بعد حلول الروح القدس عليهم في يوم الخمسين، وإطاعة لفرق الرب لهم ولتكنتم ستالون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لسي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية، والسامرة وإلى أقصى الأرض» (٨ع: ١: ٨).

بدأت كرازتهم في يوم الخمسين، حيث جذبوا إلى الإيمان ثلاثة آلاف شخصاً وعندهم (٢ع: ٤١). ولما أقاموا الأعراس عند باب الحميل، وفولهم لروساء اليهود: ليس بفوتنا وتقوانا جعلنا هذا حشياً، ووجهوا أنظارهم إلى الرب يسوع الذي قتلوه وفضلوا عليه أن يوهب لهم رجل قاتل.. وبالإيمان به صار ذلك الرجل يمشي (٣ع: ٣). وبعد ذلك ارتفع عدد المؤمنين إلى ٥٠٠٠ رجلاً (٤ع: ٤).

✽ ✽ ✽

وبعد بداية التسامح السبعة، قرأ أنه كانت كلمة الله تنمو، وعند التلاميذ يتكاثر جداً في أورشليم، وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان» (٦ع: ٧).

وتفسراً أنه بعد أن حدث اضطهاد عظيم على أورشليم، وتشتت كثيرون، أن الذين تشتتوا، جالوا مبشرين بالكلمة» (٨ع: ١: ٤).

ثم نظراً عن إيمان أهل السامرة، وأن الرسل أرسلوا إليهم القديسين بطرس وبولس، حيث وضعوا الأيادي عليهم فقبلوا الروح القدس (٨ع: ٨).

وبدأت الكرازة تمتد في مدن وأقطار كثيرة، فمن أورشليم وصلت إلى أنطاكية، وفي أنطاكية دعا التلاميذ مسيحيين لأول مرة (١١ع: ٢٦). ثم رحفت الكرازة خارج اليهودية والجليل إلى قبرص وإلى آسيا الصغرى، وغرباً إلى اليونان ورومه. وشرقاً إلى بلاد العراق وإلى الهند، وجنوباً إلى مصر وليبيا، وشمالاً إلى بلاد أوروبا. وفي ٣٠ سنة من الزمان، امتدت الكرازة بهذا النجاح العظيم.

✽ ✽ ✽

ومما ساعد على نمو الكرازة إيمان شاول الطرسوسي (٩ع: ٩)، الذي ظهر له الرب ودعاه ليكون رسولاً للأمم. مع النشاط الكبير الذي قام به هذا الرسول العظيم، الذي اشترك معه برنابا بعض الوقت، ثم مارموقس، وتلاميذ كثيرون آخرون صاروا كارزين ومبشرين.

✽ ✽ ✽

ومما قوى الآباء الرسل في الكرازة، ما منحه الرب لهم من صنع المعجزات.

ويقول الكتاب في ذلك «وجرت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب.. وكان مؤمنون ينضمون إلى الرب أكثر،

جماعهم من رجال ونساء، حتى أنهم كانوا يحملون المرضى خارجاً في الشوارع، ويضعونهم على فرش وأسرة، حتى إذا جاء بطرس، يخيم ولو ظل على أحد منهم. واجتمع جمهور المدن المحيطة إلى أورشليم، حاملين مرضى ومعاقين من أرواح نجسة. وكانوا يبرلون جميعهم» (١٢ع: ١٢-١٦).

ومن حياة القديس بولس الرسول، يقول الكتاب «وكان الله يصنع على يدى بولس قوات غير المعتادة، حتى كان يؤتى عن جسده بمسنديل أو مازر إلى المرضى، فترزق عنهم الأمراض، وتخرج الأرواح الشريرة منهم» (١٩ع: ١١، ١٢).

✽ ✽ ✽

ونرى في تبشيرهم صفة الشجاعة والجرأة، وأيضاً الاحتمال. فلما رؤساء الكهنة أرادوا أن يمنعوهم، وهندوهم بأن لا ينطقوا باسم الرب يسوع، أحببوا تحن لا يمكننا أن لا نتكلم بما رأينا وسمعنا» (٤ع: ٢٠). بل قالوا لهم في جرأة ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس» (٥ع: ٢٩).

فلما حلدوهم وسجنوهم، خرجوا من السجن فرحين لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا من أجل اسمه» وكانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت معلمين ومبشرين بيسوع المسيح» (٥ع: ٤١، ٤٢).

كانوا يبشرون في كل مكان، حتى في الطريق، مثلما فعل فيلبس مع الحصى الحبشى الذي كان يجلس في مركبته يقرأ سفر اشعيا النبي فقدم إليه فيلبس - حسب أمر الروح له - فشره. ولما أمر عنده ومضى في طريقه فرحاً» (٨ع: ٢٧-٣٩).

كذلك بولس الرسول وهو في سجن في فيلبس، بشر السجناء، فامن هو والذين له أجمعون (١٦ع: ١٦). وكان ملاك الرب يخرج الآباء الرسل من السجن، فيمضون إلى الكرازة ويتعجب منهم الرؤساء.

✽ ✽ ✽

وكانوا يستخدمون كل الوسائل للتبشير.

يقول القديس بولس الرسول «صرت لليهود كيهودي لأربح اليهود، وللذين تحت الناموس، كأني تحت الناموس، لأربح الذين تحت الناموس. وللذين بلا ناموس، كأني بلا ناموس. لأربح الذين بلا ناموس. صرت للضعفاء كضعيف لأربح الضعفاء. صرت لكل كل شيء، لأخلص على كل حال قوماً» (١كو: ٩: ٢٠-٢٢). وقال أيضاً «إن الضرورة موضوعة عليّ، فويل لي إن كنت لا أبشر» (١كو: ٩: ١٦).

وكما بشروا في الهيكل وفي السجن وفي الطريق، بشر القديس بولس في الأريوس باغوس في أثينا (١٧ع: ٢٢). وأجرى بيتاً في رومه. وكان يقبل جميع الذين يأتون إليه، كارزاً بملوكوت الله، ومعلماً بأمر الرب يسوع، بكل مجاهرة بلا مانع (٢٨ع: ٣٠، ٣١) وتكلم بكلمة الله أمام فيلكس الوالي (٢٤ع: ٢٤)، وأمام أغريبانس الملك (٢٦ع: ٢٦). كذلك بشر الرسل بكتابة الإنجيل وبكتابة الكثير من الرسائل بالإضافة إلى تعليمهم الشفاهي.

بركة صلواتهم وشفاعتهم تكون مع جميعنا آمين.

تحتوي المكتبة على مجموعة هائلة من المطبوعات، لذا فإن تنظيم مواد المكتبة في مجموعات - بطريقة أو بأخرى - سهل استخدام المواد. ويسهم في الوقت ذاته، في الإجابة على الأسئلة الكثيرة التي ترد إلى المكتبة، في أسرع وقت ممكن، وبأقل جهد مستطاع. ولا يمكن أن يكون هناك مكتبة يغير تنظيم أو ترتيب سهل استخدام المواد بها، وتعرف المكتبة الحديثة بأنها مجموعة من المواد المكتبية نظمت تنظيمياً فنياً، يسهل الوصول إليها واستخدامها. ومنذ نشأة المكتبات الأولى في العصور القديمة، قابلت هذه المشكلة - مشكلة الترتيب - المكتبيين الأوائل، ولم تكن حلها جزئياً بالنسبة لهم، نظراً لعدم تفرع العلوم ولقلة تنوعها، بالإضافة إلى قلة رصيد المكتبات بالمقارنة برصيد المكتبات في الوقت الحاضر.

وتعتبر مكتبة "نيبور" في وادي الفرات من أقدم المكتبات التي عثر عليها في التاريخ. ووجد بها مجموعة من الوثائق المنقوشة على ألواح من الصلصال الطينية يرجع تاريخها إلى حوالي 2700 سنة قبل الميلاد. وقسمت هذه الألواح إلى قسمين رئيسيين: موضوعات تتعلق بعلوم الأرض، وموضوعات تتعلق بعلوم السماء كذلك قسمت مكتبة الإسكندرية مجموعاتاً من لغائف البردي إلى ثمانية أقسام رئيسية، ويرجع الفضل في ذلك إلى العالم "كاليماخوس" (حوالي 350-240 ق.م) الذي عينه بطليموس الثاني في المكتبة الكبرى بالإسكندرية حيث وضع فهرساً مفصلاً في 120 مجلداً. ويعتبر هذا الفهرس أول مصنف علمي في تاريخ الأدب.

من هذا العرض التاريخي يتجلى بوضوح أن الحاجة إلى تقسيم الكتب أو تصنيفها بغرض ترتيبها قد نشأت منذ العصور الأولى. وقد أدى هذا إلى اهتمام كثير من العلماء والفلاسفة بإخراج خطة لتقسيم المعرفة الإنسانية. ومن الثابت أنهم بذلوا جهوداً مضنية للوصول إلى تقسيمات محددة ومقبولة لنتائج العقل البشري، سواء أكان تقسيماً نظرياً للمعرفة، أو تقسيماً عملياً للكتب، وبذلت الجهود واستعملت عبر التاريخ الطويل للعلم والثقافة، وعلت بالحذف والإضافة، تبعاً لتقدم العلوم، ونشوء التخصصات المختلفة بتغيراتها الدقيقة وتبعاً لاختلاف النظرة العلمية والفلسفية ابتداء من كاليماخوس حتى "فرنسوا بيكون" ثم "ميلفيل ديوي" بعد ذلك.

② تعريف التصنيف :

التصنيف في اللغة، هو تمييز الأشياء عن بعضها البعض. وصف الأشياء جعلها أصنافاً، والتصنف هو النوع، ولا يختلف معنى التصنيف في المفهوم العام عن معناه اللغوي، ويعرف بأنه "ترتيب الأشياء في أقسام تبعاً للصفات المتشابهة التي تميز كل قسم" وهذا يعني لفن المكتبات جميع الكتب في مجموعات، بحيث تشمل كل مجموعة جميع الكتب التي تتناول موضوعاً معيناً.

③ التصنيف النظري والتصنيف العملي :

إن الغرض الأساسي من التصنيف، ليس تصنيف المعرفة نظرياً، بل تصنيف الكتب عملياً بغرض ترتيبها لسهل استخدامها لرواد ومسؤولي المكتبة. ولا يجب الفصل بين تصنيف المعرفة نظرياً وتصنيف الكتب عملياً. وذلك لأن تصنيف الكتب اعتمد أصلاً على التصنيف الفلسفي للمعرفة مع إدخال التعديلات اللازمة التي تحتمها طبيعة الكتب كوحداث مادية تحمل بين طياتها إنتاجاً فكرياً. وعندما أراد "فرانسيس بيكون" تسجيل المعرفة الإنسانية نظرياً، رسم لها إطاراً عاماً، وقسمها إلى أقسام، على أساس خطة ذهنية، بحسب قوى الإنسان الداركة. وحصر هذه القوى في ثلاثة أقسام رئيسية:

1 - قوة الذاكرة وموضوعها التاريخ.

2 - قوة المخيلة (الخيال) وموضوعها الشعر.

3 - قوة العقل وموضوعها الفلسفة.

وهو بهذا اعتبر التاريخ والشعر والفلسفة ثلاث مراحل متتالية ومتعاقبة يجتازها العقل البشري في تكوين المعرفة الإنسانية. فالتاريخ تجميع للمواد، والشعر تنظيم أولى للمواد، والفلسفة تركيب عقلي. ثم قسم هذه الأقسام الثلاثة إلى فروع، وقسم هذه الفروع إلى فروع أدق، وكان الهدف الذي يسعى إليه، هو إستحداث تصنيف يساعد على تكوين العلاقات الأساسية بين العلوم المختلفة.

ولقد تأثر بتقسيم المعرفة عند بيكون كل من تصدى لإخراج خطة تصنيف عملية للكتب ويبدو هذا التأثير واضحاً جلياً في خطة التصنيف التي أخرجها "ميلفيل ديوي" إذ توجد علاقة وثيقة بين أسس التصنيفين. وإن اختلف نظام ديوي في ترتيب الموضوعات وفي عدد تفرعات كل موضوع، ويمكن أن نبين الهدف من التصنيف النظري والتصنيف العملي فيما يلي:-

التصنيف النظري للمعرفة: وهدفه المساعدة على تكوين العلاقات الأساسية بين الأشياء المصنفة والوصول إلى تفرعات لها.

التصنيف العملي للكتب: وهدفه المساعدة على تكوين علاقات بين الموضوعات التي نجدها في الإنتاج الفكري، وهذه العلاقات تمثل وسيلة مفيدة إلى أقصى الحدود في تحديد أماكن الموضوعات.

④ الكتب الموضوعية والقصص :

تؤثر العوامل التربوية والعلمية في تقسيم الكتب، فتحضنها لنوع من التقسيم التعسفي يقسمها إلى قسمين كبيرين:

1- القصص Non-fiction. 2- الكتب الموضوعية Non-fiction. والقصص هي كتب سرد الخيال. أما الكتب الموضوعية فهي جميع الكتب الأخرى التي لا تتدخل ضمن القصص. والتي تعالج موضوعات معينة مثل الفلسفة، والدين، والتاريخ، وبقية الموضوعات الأخرى، أي أن القصص هي كتب الخيال، بينما الكتب الموضوعية هي كتب الحقائق.

وبالرغم من أن هذا التقسيم يعترضه الكثير من المتناقضات من واقع الكتب التي تتحرك على الخط الفاصل بين قسميه، إلا أن هذا التقسيم التعسفي مازال يستخدم في الكتب ويعتبر مناسباً إلى حد ما للاستخدام في تقسيم الكتب في المكتبات. (للموضوع بقية)

تاريخ دير القديس أبوفانا (أفافيني) غرب ملوى

للدكتور مينا سيد عبد الملك

القديس أبوفانا :

يسمى بالقبضية الصعيدية (أفافانا ΑΠΑ ΒΑΝΕ) وبالقبضية البحرية (أفافيني ΑΒΒΑ ΒΕΝΙ) ومعناه "النحلة" وقد ولد في مغيس (جنوب القاهرة) نحو عام ٣٥٥م، رأى في والديه التقوى والصلاح ومحبة الفقراء، فكان ينمو في النعمة والقامة وتعلقت نفسه بحياة الأبناء الرهبان، فكان يذهب لزيارتهم في مغالرتهم حتى أنه تدرج على حياة السهر والصلاة وتعب الجسد والنسك في الأصوام وحفظ العزاسير - حتى قيل أن يصير راهباً - ليس هذا فقط بل كان في وقت راحته يعمل ببديه في صفر الخوص وصنع الليف وكان يبيعه ويشترى بثمنه ما يحتاجه من ضرورات معيشته ويتصدق على المحتاجين، وعندما حان وقت رحيله إلى البرية، أخذ ميراثه ووزعه على الفقراء وترك مغيس إلى هيرموبوليس ماجنا (الأشمونين) التي تقع على بعد ٩ كم الشمال الغربي من ملوى. وهناك عاش في نسك حقيقي وزهد زائد، حيث أقام في مغارة مظلمة خارج قرية أبو صير بالقرب من قصر هور في الأشمونين، وكان يبلغ من العمر ٢٢ عاماً، وعندما ذاعت فضائله وانتشرت رائحة قداسته أتت العديد من طالبي الرهينة إليه ولم تمر سوى سنوات قليلة حتى تكاثرت أولاده جداً. وبعد سنوات مطووعة بالجهاد المبارك وحياة مليئة بالثمر المتكاثرت زادت الأمراض على جسده الضعيف حتى لازم الفراش، وفي صباح السبت ٤ مارس من عام ٤١٥م الموافق ٢٥ أشتير من عام ١٣١ش، تقرب من الأرزاق المقدسة وانطلقت نفسه بسلام، ودفن بكرام عظيم في مكان ديره لكن لم يُعثر حتى الآن على جسده المبارك. وبدأ نياحة الأبناء ديمتريوس أسقف ملوى وانصنا والأشمونين في أحياء الاحتفال بعيد القديس بإقامة القداسات والنهضات الروحية ويحضره الآلاف.

وصف الدير :

جاء في وصف المقريري (نقح الدين أحمد بن علي) في خطه (المواعظ والأعجاب في ذكر الخطط والآثار): أن الدير يقع في منطقة زمنية أسفل الجبل ويجاور منطقة القبور، وبشبه في بنائه الحصون، وهو متوسط المساحة. في الجزء الشمالي من جداره الخارجي فتحات للتبوية وللحماية من زمال الصحراء وهي عبارة عن أبواب فخارية فتحاتها مفتوحة إلى الخارج والباب الخارجي في الجزء الشرقي وارتفاعه متر ونصف، ويعلوه عقد بليه ممر منحدر يحده من الشمال السور الذي به أبواب يبلغ ارتفاعه عشرة أمتار، وينتهي بباب صغير يؤدي إلى داخل الدير.

يوجد على الجانب الغربي - داخل الدير - ثلاث غرف

في جلسة المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية المنعقدة صباح السبت ٢٩ مايو ٢٠٠٤م، والتي تسبق أحد العصرة - حسب التقليد الرابع الذي وضعه قداسة البابا شنودة الثالث - وفق المجمع على الاعتراف بقانونية دير القديس أبوفانا الذي يقع غرب ملوى، مما يزيد من نشاط الحركة الرهبانية التي تمثل العمود الفقري للنهضة الروحية بالكنيسة القبطية، وهذا نذكر الدور الرائد الذي يقوم به قداسة البابا شنودة الثالث في النهوض بالأديرة القبطية وفي تشجيع ومساندة الأباء الأساقفة في البحث عن الأديرة المندثرة - التي نقرأ عنها في تاريخ الكنيسة - ومحاولة أحيائها وإعادتها مرة أخرى على خريطة الأديرة القبطية المنتشرة من أسوان جنوباً إلى الإسكندرية شمالاً.

وفي هذه المناسبة التاريخية يعطى لى أن أسجل تاريخ دير القديس أبوفانا استناداً على ما سجله المقريري (المتوفى سنة ١٤٤١ م)، الأب سيكار (١٧١٧م)، الأستاذ نبيه كامل داود (تاريخ دير القديس أبوفانا وسير قديسه)، د. زبيدة محمد عطا (القيم المنيا في العصر البيزنطي في ضوء أوراق البردي)، القس مكسيموس وصفي بسطوروس (القديس أفافانا - صدر عام ١٩٩٣ عن مطرانية ملوى)، القس صموئيل السرياني المتقني نياحة الأبناء صموئيل أسقف شبين القناطر) والمهندس بديع حبيب جورجي (وكيل الكنائس والأديرة القديمة).

موقع الدير :

يقع الدير في الحاجر الغربي في منطقة قصر هور التي تقع غرب ملوى. ويمكن الوصول إليه من قرية إيتيم - التي تقع على بعد ١٨ كم شمال ملوى - ثم الاتجاه غرباً مسافة ٨ كم إلى قرية قصر هور بعد عبور بحر يوسف ثم الاستمرار لمسافة ٤ كم أخرى صوب الدير الذي يقع على خافة الصحراء الغربية. ويذكر المقريري أنه كان به في القديم ١٠٠٠ راهب، وأعيد تجديده في القرن ١٢ حيث جده الرشيد أبو الفضل.

أهمية الدير :

بدأت الرهينة به في القرن الرابع الميلادي حتى القرن الخامس عشر الميلادي، أي أن الرهينة استمرت به زهاء ١٠٠٠ سنة. ومن أشهر الرهبان الذين أقاموا بالدير القمص أبرام الثاني (١٣٢١ - ١٣٩٦م)، وتخرج منه إثنان من الأباء البطارقة هما البابا ناوسيسيوس (١٢٩٥ - ١٣٠٠م) البطريرك ٧٩، والبابا مناوس الأول (١٣٧٨ - ١٤٠٨م) البطريرك ٨٧، وكان قد ترهب بدير أبو فانا وعمره ١٤ عاماً.

رسوم ملونة بالأزرق والبنفسجي والأصفر والأحمر، والرسوم تمثل الصليب، وأشجار النخيل والساقية، أما الغرفة الثانية بها نقوش زينية ملونة ويوجد بها ما يشبه الموقد، والغرفة الثالثة مغلقة إلا أنها غير مسقوفة، ومنها ترمى نقوش الصليب باللون الأحمر والبنى وأشكال زخرفية. ويجاور تلك الغرف بنو تعلوه بكرة ثم بقايا أعمدة رومانية كانت تزين الساحة ثم عمودان يتوسطان ذلك الفناء، لم يبق منها إلا عمود واحد وقاعدة من عامود آخر ثم منخل يؤدي إلى الكنيسة.

ومما جاء في دراسات عالم الآثار النمساوي هلموت بوشهوزن: إنشئ الدير غالباً نتيجة لسوء الأحوال الجوية فوجد طبقات من الرمال المترامية في حجرات عديدة يشير إلى أنه لم يكن في الإستطاعة السيطرة على الرمال وأنه تم تشييد أسوار جديدة فوق الرمال، وعلى هذه الأسوار توجد كتابات قبطية تدل على الصراع اليائس مع الرمال.

ومما تركه الرهبان في أبوفانا وجميع الوحدات التي تم الكشف عنها تسدل على مدى انتشار الدير والكنيسة التي على الهضبة وتطلعات غير متوقعة في مجال الرهبة للأقباط الأولين الذين يستحقون مجد ابتكار الرهبة. تلك الرهبة التي كان لها بعد ذلك نتائج بعيدة المدى في الغرب ولكن قد وصلت من قبل إلى درجات عظيمة في العصور القديمة بحيث أن الأخبار التي لا تصدق عن الأديرة المصرية تظهر لنا في التنقيب - والتي تشابه المدن ذات لوائح وبالطبع قد طرحت مشاكلها الاقتصادية - ناكيدها.

أما كنيسة الدير فيصفها المقريري بقوله: الكنيسة ذات محيط مستطيل، ويؤدي إليها منخل، على جانبيه عمودان يرفعان عقداً يعلو المنخل ويبدو أن البناء كان أكثر ارتفاعاً مما عليه الآن، ويؤدي الباب إلى فناء داخلي ينقسم إلى ثلاثة أروقة: الأوسط يضم بناء غير مسقوف، والرواق الشمالي يفصله عن الفناء عمودان، وعلى الجزء الغربي من هذا الرواق غرفة مسقوفة كان بها رسوم زينية ملونة مازالت بعض آثارها باقية، وفي الجانب الآخر من الرواق باب يؤدي إلى غرف أخرى صغيرة يصعد إليها بدرجتين، وهذه الغرف تجاوز الهيكل وتؤدي إليه، والغرف غير مسقوفة. ويوجد بالجزء الشرقي غرفة بجانبها بئر المعمودية.

والكنيسة بناؤها على نظام البازيليك، والرواق الأوسط ينتهي بأعمدة تحمل قبة نصف دائرية ويفصل الرواق عن الهيكل حاجز من الخشب المخروط، ومساحة الجزء المقام به الهيكل والغرف المتصلة به 10×6م، ويؤدي المدخل إلى الهيكل وهو نصف دائري وفي وسطه المذبح والسقف عبارة عن قبة دائرية بداخلها صليب منقوش بزخارف نباتية ملونة يغلب عليها اللون الأحمر.

وجاء في وصف البيعة النمساوية التي تعمل بالمنطقة منذ أواخر سبتمبر 1987م، تحت إشراف د. بوشهوزن Boschhausen للكنيسة ما يلي: البازيليك ذات الثلاث قباب والمزودة بأرضية مرصوفة ببلاط من جبال هور الواقعة بالقرب منها بها 4 صحنون.

رويته بينما الصحنين الجانبيين الآخرين غطاءهما عبارة عن سطح مستو ومزارات الكمرات الأفقية في الجزء الغربي من الجدار الشمالي موجودة حتى الآن، المدخل الوحيد إلى الكنيسة في الجانب الشمالي أي قس الاتجاه الأصلي الذي تهب منه الرمال باستمرار مما كان السبب في أن يتم حماية المنخل أيضاً بجدار ارتفاعه متراً واحداً والذي ببساطة تم بناءه فوق الرمال التي هبت بمرور مئات السنين ويلتحق بالصحن الأوسط ثلاث حنيات له إمتداد كبير عن قوس الشرقية للهيكل الأوسط.

في أثناء عملية التنقيب تم الكشف عن الحجرات الأساسية للدير وكنيسة المنافن لروساء الأديرة أو الرهبان، كما تم الكشف عن بعض الأجزاء في مقابر لها شواهد قبور مدون في أعلى الشاهد اسم القديس وتحتها كتابة بالقبطية. وفي أواخر عام 1990 تم الكشف عن جسد القديس افا كافكا Kafka وكان جسده مطيباً بالأطياب.

لقد كان البابا شنودة الثالث منهمماً بالحقيقة عندما اختار عام 1986 أحد رهبان دير مارمينا بمريوط وهو الأب أرشيليدس افامينا ليكون أسقفاً لإيبارشية ملوى وأنصنا والأسمونين باسم نيافة الأنبا ديمتريوس الذي عاش راهباً منذ طفولته، ويتشجع من قداسة السبايا شنوده الثالث يعمل بهمة ونشاط في الكشف عن آثار الآباء ليعيد مجد الآباء للأبناء وتقترح الكنيسة بأعمال آباؤها.



وضع حجر أساس لكنيستنا في مدينة السادات

ويظهر في الصورة نيافة المطران الأنبا باخوميوس، والسيد اللواء عثمان شاهين محافظ المنوفية.

١١- مِهَنٌ أُخْرَى "ب"

أذكر أمثلة من الكتاب المقدس للمهن الآتية، بشواهدها:

- ١ - الضاربين بالقبازة . ٢ - رؤساء المركبات
- ٣ - رعاة مواش ٤ - الراصدون النجوم
- ٥ - قوم من الفلاسفة . ٦ - شعراء .
- ٧ - صاحب فنق . ٨ - قبطان سفينة .
- ٩ - نبي . ١٠ - مسجل .

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - في (١كو٣: ١٠) قال بولس الرسول: بحسب النعمة المعطاة لي كبناء حكيم Master Bulider وضعت أساساً.
- ٢ - في (خر٦: ١١) فدعا فرعون أيضاً الحكماء والسحرة، ففعل عرافو مصر أيضاً بسحرهم كذلك.
- ٣ - في (اصم ١٦: ٢١) فحاء داود إلى شاول ووقف أمامه.. وكان له حامل سلاح. أنظر أيضاً (اصم ١٤: ١٣).
- ٤ - في (ثك٤: ٤٢) وخلع فرعون خاتمه من يده، وجعله في يد يوسف.
- ٥ - في (اصم ٢٥: ٢، ٤) كان نبال الكرمل يجز غنمه. وقيل في (اصم ٢٥: ٧) أن عنده جزايرين.
- ٦ - في (خر ٣٨: ٢٣) قيل إنه من سبط دان: نقاش وموش وطرار بالأسمانجوني والأرجوان..
- ٧ - في (يش ٩: ٢١) قيل إنه يجعل الرؤساء يكون محتطبى حطب ومستقى ماء.
- ٨ - ورد في (خر ٦: ١١) عرافو مصر .
- ٩ - في (خر ٢٠: ١٠) ورد العبيد والإماء في عدم العمل يوم السبت.
- ١٠ - في (سر ١٢٤: ٤، ٥): نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين.

- ١- نبيب عوض ميخائيل
- ٢- رفعت عطوان عطية أفلامبوس
- ٣- نوس عبد السلاك ونادية هنتر ومارينا دوس
- ٤- عباد بسيوني خليل
- ٥- عاطف رشدي وأمل جورج ومينا عاطف
- ٦- مايكل مكرم دوس وجون القس فيلوثاتير
- ٧- ماجدة كوكب بولس
- ٨- فهم مسعد تواضروس
- ٩- فليب فهم عرب
- ١٠- سائترا ومارينا وهالة وسامح العنلى
- ١١- هبة نبيب عوض
- ١٢- أوديت القونس فهمي
- ١٣- منلى مكرم وبوسف يوساف ولثرف وجون رحون
- ١٤- أيزيس ميخائيل جرجس
- ١٥- فادي ونثر ومونيكا وهما ووجهه إميل
- ١٦- بولناديت نور نسيم
- ١٧- بوسينا وحنا ويوحنا عباد
- ١٨- فهم مسعد تواضروس
- ١٩- ماريلسا يوسف وعائدة جورجى ويوسف ميخائيل وأسرة مرمزوس
- ٢٠- خريجيبيس ك. مارمينا شبرا ورمسيس تانرس وأسرته ومصليب وكمال اسحق وأسرتهما ومجدي وسيف سمعان وأسرهم وجاب الله خليل وأخوته وسوزان وسامية ورائفت وعبد شفيق ومريم ولیم والأسرة وملاك حاد والأسرة
- ٢٠- عائدة شكرى بندرى واصف
- ٢١- إيوارد مفيد جرجس بسطا
- ٢٢- الزاهية مريم جبره وراهيل نير العتراء بحارة زويلة
- ٢٣- لسنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامى وأولاده وعائى فهمى وأنجيل سامى ونعيم عند المسيح وأولادهم وميرنا عادل وأخوتها
- ٢٤- إبراهيم وماريا لطفى زاهر حلم
- ٢٥- ماريان إيوارد مفيد جرجس
- ٢٦- سميرة إلياس الطون
- ٢٧- جمال شحاته ميخائيل وزوجته أميرة فهمي
- ٢٨- ماجدولين إيوارد مفيد جرجس
- ٢٩- مفيد إيوارد مفيد جرجس
- ٣٠- كسبروس وأنطونيوس وجرجس وميرا وإيريس الطويل
- ٣١- انتسام حلمى سليمان جرجس
- ٣٢- مينا ومارينا مجدى روفائيل
- ٣٣- وائل وجيه وأندرو وليلون خليفة وبسى نسيم وعبد المسيح صمى وعاطف عجيب وسميرة مرزوق وفاتية كامل
- ٣٤- ميسا وفلوثاتير وناقلى ومارينا وفيرينا وبزانا الطويل
- ٣٥- بيتر وبساده وباقلى القس لرميا
- ٣٦- مهنسييل القس مكاربوس منباس ومينا ومارينا ومارك مكرم فريز
- ٣٧- سعير موسى ومضى نصرى
- ٣٨- لاردين ومريم القس عبد المسيح وفوقية فريز بولس
- ٣٩- دالسا ودينا عادل وانتسام كامل ورضنا شحاته وممنوح جوده
- ٤٠- وحيد وداليا وربوندا عربان
- ٤١- عماد وبشر وسامح ونادى ومريزة وسامية وأمل سعير وجون وعارى ومينا وكيرلس بندر
- ٤٢- ميرفت عزت يوسف جرجس
- ٤٣- ألفريد عباد وأيلون صبحى
- ٤٤- عيبر صبحى داود يوسف

أخبار الكنيسة فى صور

المؤتمر الرابع لكهنة وسط القاهرة

أقيم فى بيت مارينا - أبو تلات .

كان موضوع الدراسة : الفكر المسيائى فى العهد القديم .

قام مجموعة من الآباء الكهنة بنحضير موضوعات البحث خلال ٣ شهور، وتمت مناقشتها خلال أيام المؤتمر ٨ - ١٠/٦/٢٠٠٤ . وكانت موضوعات الدراسة:

الشعوب تنتظر المسيا

الثاوث فى العهد القديم

الوحدانية فى العهد القديم .

رموز المسيا: شخصيات، أنبياء، أحداث.

إعلانات الله للبشر: الوحي، الظهورات،

الرؤى، الأحلام.

وظائف المسيا: كاهن، ملك، نبي

العبادة تفسر للمسيا: الدم، الأعياد،

الخيمة، الهيكل، ملابس الكهنة.

الحياة الخاصة اليهودية: الأسماء، القسم،

الخبز والخمر، البركة والتكورية، مثل الملجأ

الفكر المسيائى فى التلمود.

الفكر المسيائى عند الشعوب الوثنية.

سيتم تجميع وتنقيح هذه الأبحاث

وطباعتها فى كتاب بعد المراجعة . كان

المؤتمر تحت إشراف نيافة الأنبا رافائيل.

خدمة الكنيسة القبطية فى نيس وليون - فرنسا

كينستنا فى نيس بفرنسا

فى يوم الاثنين ٦/٢١ استقبل قداسة البابا القس أكليمندس أفامينا كاهننا فى مارسييا الذى أخبره بأنهم صلوا القداس الأول فى نيس يوم ٢٠٠٤/٥/٩ وهذه الكنيسة سلمها لهم نيافة أسقف نيس، الذى يظهر معه القس أكليمندس فى الصورة.

بخصوص الكنيسة التى تم تخصيصها للكنيسة القبطية فى مدينة نيس، جامنا من القس أكليمندس أفامينا:

تمت مقابلة أسقف نيس "جان بون فيس" للتهنئة بعد الكريسماس، ودار الحديث عن طلب كنيسة للأقباط.

تمت مقابلة تاسية للتهنئة بعيد القيامة المجيد، وتكرر طلب الكنيسة ورد الأسقف بأنه مهتم بالأمر، وهو يكن كل الحب والتقدير لقداسة البابا شنودة وللكنيسة القبطية بعد عيد القيامة اتصل الأسقف الكاثوليكى وأبلغنا أنه تم تخصيص كنيسة وهى كنيسة المسيح بمنطقة نيس القديمة التاريخية وهى

من القرن ١٨ ومزينة بزخارف جميلة جدا. تمت مقابلة الأسقف وشكره يوم السبت ٨ مايو ٢٠٠٤، وتم تقديم هدية باسم قداسة البابا شنودة الثالث، وتقديم شجرة لزراعتها بقر أسقفيتهم كتذكار لهذه المناسبة.

تم الاحتفال بإقامة أول قداس لهنى بالكنيسة يوم الأحد المياريك الموافق ٩ مايو ٢٠٠٤ وسط فرحة شعب الكنيسة.

بالنسبة لمنطقة "ليون" التى تبعد ٣٣٠ كم من مدينة "مرسييا". تمت مقابلة الأب وكيل أسقفية الكاثوليك وتناطبا معه بخصوص تخصيص كنيسة للأقباط للصلاة فيها، فوعد بدراسة الأمر.

مشروع كنيسة قبطية فى إسبانيا

استقبل قداسة البابا فى صباح الخميس ٦/١٠ السيدة نانسى عبور التى أخبرته بأخر التطورات بخصوص مشروع بناء كنيسة قبطية جديدة لنا فى إسبانيا.

مجلس كنائس الشرق الأوسط

فى مساء الأحد ٦/١٣ استقبل قداسة البابا الأساقفة جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط. واستقبله مرة أخرى مع قادة مكتب المجلس بالقاهرة يوم الخميس ٦/٢٤.

أخبار الكنيسة فى صور



نيافة الأنبا سارافيم فى زيارة لدير الأنبا بيشوى

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا سارافيم مطران الكنيسة القبطية للبريطانيين الأرثوذكس، وذلك فى المقر البابوى بالدير قبل عودة نيافته إلى إنجلترا، وكان معه مجموعة من شعبه، وقد جلس البابا معهم، وأعطاهم فكرة عن الدير وأنشطته، حضر اللقاء نيافة الأنبا أرميا.

كهنة جدد لإيبارشية الفيوم

فى عيد الأنبا إبرام أسقف الفيوم والحيزة الموافق الخميس ٦/١٠ قام نيافة الأنبا إبرام أسقف الفيوم وسعه نيافة الأنبا هنرا أسقف أسوان ونيافة الأنبا شاروويم أسقف قنا بسيامة إثنين كهنة جدد لإيبارشية الفيوم وهما: القس هنرا بشرى - ك. ك. العذراء بالفيوم القس توماس سمير - على دير الأنبا إبرام



سيامة كاهن جديد فى إيبارشية الإسماعيلية

قام نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية يوم الاثنين ٢٠٠٤/٥/٣١ بسيامة الشماس الإكليريكي المهندس أميل أسخرون حنا الله كاهنا لقرية أبو خليفة باسم القس شنوده، وهو أول كاهن فى الإسماعيلية يُسام لخدمة القرية.



تجليس نيافة الأنبا جبريل أسقف النمسا



أنطاكيا للزوم الأرثوذكس.

وفى الختام ألقى نيافة الأنبا جبريل كلمة شكر للرب ولقداسة البابا وللحاضرين ولشعبه وأغنيا بكلمة روحية رعوية.

أوفد قداسة البابا أصحاب النيافة الأنبا يشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا بيمون لتجليس نيافة الأنبا جبريل على كرسية قسي كاتدرائية عشاء الزيتون بفيينا بالنمسا، وقد سافر الوفد مع نيافته ظهر يوم السبت ٦/٥ حيث التقى بهم هناك صاحباً النيافة الأنبا برنابا والأنبا نيمان.

وفى الساعة مساءً دخل الموكب فى المطرانية إلى الكاتدرائية، وأقيمت صلوات العشية، وتم قراءة تقليد الأسقفية المرسل والمعتمد من قداسة البابا شنودة الثالث، وذلك بعد تجليس نيافة الأسقف على كرسية.

اشترك جميع الآباء الأساقفة الحاضرين فى قراءة التقليد فى حضور جميع كهنة الإبراشية مع جمهور كبير من الشماسة والشعب وسط فرحتهم الغامرة والأغنان الكنسية.

وقد حضر مندوبون من الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والأرثوذكسية البيزنطية، كما حضر رئيس مؤسسة بروأوريلنا فى النمسا.

وقد ألقى نيافة الأنبا يشوى كلمة تهنئة وكذلك نيافة الأنبا بيمون، وخورى أبسكوبس الكنيسة السريانية الأرثوذكسية، ومندوب كنيسة



الصلوة الأستاذ الدكتور محمد عبد الله رئيس جامعة الإسكندرية، ولقصف من عمداء وأساتذة الجامعة، والدكتور محمد الفيومي أمين الحزب الوطنى بالإسكندرية، كذلك فضيلة الشيخ مزروق أبو حميدة وكيل وزارة الأوقاف بالإسكندرية.

كان الأستاذ برسوم من الأقطاب الذين اشتغلوا بالعمل السياسى. وكذلك كان والده الوزير السابق المرحوم الأستاذ أنبى برسوم سلامة.

تطلب من الرب للراحل العزيز نياباً، ولأسرته الكريمة عزاءً.

الجنار، كما حضر الصلاة نيافة الأنبا ياخوميوس ولقصف من الآباء الكهنة.

حضر أيضاً الجنار السيد اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية والأستاذ الدكتور محمد مرسى وكيل مجلس الشورى مندوباً عن الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس. والسيد اللواء صفاء الدين مصطفى نائب المحافظ، واللواء عزت شعبانسكرتير عام المحافظة، واللواء أحمد عبد الرحمن مدير الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة بالإسكندرية، واللواء مجدى النحاس نائب مدير الأمن (الحكمدار). كما حضر

عزاء

نياحة أرخن فاضل
الأستاذ برسوم ألبرت برسوم
عضو مجلس الشورى

بعض علينا الرحيل المفاجئ للأستاذ برسوم ألبرت برسوم عضو مجلس الشورى وعضو المجلس الملى الإسكندرية سابقاً.

تبعث الجنازة يوم الخميس ٦/١٧ من كنيسة مارمينا بفلمنج بالإسكندرية. انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا بولس فى صلاة



العددان ٢٣، ٢٤

الثلث ٧٥ فرشا

الجمعة ٢٣ يوليو ٢٠٠٤ - ١٦ أيب ١٧٢٠ ش

السنة الثانية والثلاثون

رحلة البابا إلى النمسا وسويسرا

لنيافة الأنبا بيشوى

من شعب النمسا، وقد شرح قداسة البابا خطوات طقس التدشين، وما يليق بالهيكل من توفير بعد تدشين المذبح.

في البرلمان النمساوي :

وبعد الظهيرة توجه قداسة البابا ومعه السفير المصري في النمسا، وصاحبها النيافة الأنبا بيشوى والأببا جبريل لزيارة رئيس البرلمان النمساوي الذي استقبل قداسته وتبادلا الأحاديث والهدايا، وشكره قداسة البابا على جهوده في التسجيل الرسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في النمسا في العام الماضي. (انظر البقية ص ٣)

بالتصفيق والتهليل وزغاريد النساء. ثم أجاب قداسته على أسئلة الشعب المتنوعة، ودعاهم لحضور تدشين الكاتدرائية في صباح يوم الأحد.

في الدير خارج فيينا :

توجه قداسة البابا ومرافقوه إلى دير الأنبا أنطونيوس على بعد حوالي ٣٠ كم خارج فيينا، حيث صار محل إقامته وفي صباح اليوم التالي ٧/٩ بدأت صلوات تدشين كنيسة الأنبا أنطونيوس، وكنيسة الأنبا بيشوى في الدير برئاسة قداسة البابا، وبحضور الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وجمهور كبير

السفر إلى النمسا :

سافر قداسة البابا شنودة الثالث بعد ظهر يوم الخميس ٧/٨ من القاهرة إلى فيينا، ومعه صاحبها النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا بيمس. وكان في استقبال قداسته بالمطار السفير المصري بالنمسا الأستاذ رمزي عز الدين رمزي، وأصحاب النيافة الأنبا جبريل أسقف النمسا، والأنبا سرابيون، والأنبا كيرلس (ميلانو)، والأنبا أنجيلوس (استيفينج)، ورئيس مؤسسة برو أوريفنا وممثلو الأزهر وعدد كبير من الآباء كهنتنا في النمسا وبلاد أوروبا وخورس الشمامسة، وكثير من الشعب القبطي في النمسا. وقد استقبل قداسته بالورود والألحان الكنسية وشارك منه الجميع.

توجه قداسته إلى كاتدرائية عذراء الزيتون بفيينا حيث صلى صلاة الشكر، وأقبت كلمات الترحيب بقداسته، وهنا قداسته شعب النمسا بتجليس أسقفهم على كرسيه في فيينا في أول هذا الشهر، كما هناهم ببناء كسانس فيينا وجراتس، وإنتشار الخدمة في عدد آخر من المدن، وبأنه في هذه الزيارة ستقوم بتدشين أربع كسانس منها كنيسة في الدير، وكنيسة عذراء الزيتون في فيينا، وكنيسة بوخنا المعدل في جراتس، وكذلك تدشين المعمديات. واستقبل الشعب كل ذلك



أخبار الكنيسة في صور



مع رئيس المنتدى الإسلامي العالمي للحوار

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ٧/١٥ فضيلة الأستاذ الدكتور حامد الرفاعي رئيس المنتدى الإسلامي العالمي للحوار. حضر اللقاء المهندس توفيق الشريك والأستاذ مجاهد حامد الرفاعي. وكذلك حضر اللقاء صاحبنا النسيافة الأنبا يوانس والأنبا ارميا، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

نيافة الأنبا دوماديوس

قبل سفر نيافته إلى ألمانيا للعلاج، حضر إلى المقر البابوي لتهنئة قداسة البابا بالتعيد الخمسين لرهنته. وقدم نيافته بعض الهدايا التذكارية ليورعها قداسة البابا بهذه المناسبة. نرجو لنيافة الأنبا دوماديوس توفيقاً في رحلته العلاجية.



في زيارة الرئيس الحريري رئيس وزراء لبنان

استقبل الرئيس الحريري الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط. وكانت زيارة موفقة تسودها المودة. المجلس له مكتب دائم في بيروت.



تابع - رحلة البابا إلى النمسا وسويسرا

في المكتبة الوطنية بفيينا :

استقبل قداسة البابا ومرافقوه بالأحضان الشمامسة من كنيسةنا في موكب مهيب وبحفاوة كبيرة من النمساويين في المكتبة الوطنية بفيينا، وهي تحوي عشرات الآلاف من المخطوطات القبطية، وتهتم اهتماماً كبيراً بالتراث القبطي. وقدمت رئيسة المكتبة لقداسه نسخة من صفحات مخطوطة قديمة باللغة القبطية عن وقائع المجمع المسكوني الثالث في أفسس سنة ٤٣١م. والمخطوطة تعود إلى القرن الثامن الميلادي، وقد ورد فيها تكرر اسم القديس كيرلس والإمبراطور ثيودوسيوس ومدينة أفسس واسم نسطور الذي حُكم عليه هذا المجمع لإنكاره الاتحاد الطبيعي بين لاهوت السيد المسيح وناسوته.

وفي القاعة الكبرى حيث حضر ممثلو الكنائس الشقيقة احتشد عدد كبير من الأقباط والنمساويين، جرى احتفال بدأ بالأحضان من كورال النرية الكنسية، وعزف على الكمان لأحد الشمامسة الفنان من كنيسةنا مع أستاذة النمساوي. ثم ألقى رئيس مؤسسة برو أورينتا كلمة عن تاريخ قداسة البابا في العمل المسكوني وفي الحوار الكريستولوجي في فيينا سنة ١٩٧١، والصيغة التي أقرتها قداسته وقبلها اللاهوتيون من الطرفين الكاثوليك والأرثوذكسي الشرقي، وعن الجوائز العالمية والتكديرات والفخرية التي حصل عليها قداسة البابا. وأن قداسة البابا يحمل لقب "حامي برو أورينتا" Protector of Pro Oriente. ثم عبّر عن سعادته الغامرة بزيارة قداسة البابا لفيينا بعد تسجيل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية رسمياً في النمسا بقرار من البرلمان النمساوي.

وتكلم قداسة البابا عن حضوره إلى فيينا في سبتمبر سنة ١٩٧١، وقت أن كان استقفاً للتعليم في كنيسةنا، وما تم في الحوار حول طسبعة السيد المسيح مع اللاهوتيين الكاثوليك، وعن صيغة الاتفاق التي كتبها بنفسه ولا زالت محفوظة في مكتب برو أورينتا بالنمسا، وعن سعي قداسته للتوحدة بين الكنائس من خلال الزيارات المسكونية والحوارات اللاهوتية. وشكر قداسته كل من ساهم في صدور قرار البرلمان بشأن تسجيل كنيسةنا في النمسا لكي يحظى أعضاؤها بالحقوق الدينية التي تحصل عليها باقي الكنائس المسجلة.

قداسة البابا في جراتس :

كانت هذه أول زيارة لأحد باباوات الإسكندرية لمدينة جراتس بالنمسا، وأول تشييد لكنيسة قبطية أرثوذكسية بها، وقد توجه قداسة البابا ومرافقوه في الصباح الباكر بالسيارات إلى هناك حيث استقبلته جماهير الأقباط المحتشدة على السلم الخارجي وفي قناء الكنيسة الكبيرة المتسعة والتي بها قاعة كبيرة في الدور الأرضي



وقاموا منى الكنيسة المزودة بالأيقونات القبطية الجميلة، وحامل الأيقونات الذي تم عمله في مصر، وكذلك حصن الأب المتكون من أيقونة خشبية كبيرة على قطع من خشب الكونترو المقوس لبنايت الإتحاء المطلوب له.

وقد حضر صلوات التثني مع قداسة البابا أصحاب الديانة الأنبا بيثوس، والأنبا سراييون، والأنبا فام، والأنبا كيرلس (ميلانو)، والأنبا تميميان، والأنبا يمين، والأنبا جبريل، والأنبا لجيلوس، وعدد كبير من الأباء الكهنة، كما حضر كثير من ممثلي الكنائس الأخرى، والمؤسسات النمساوية والشعب النمساوي. أما سفارة النمسا برنانيا فقد ابتكبه قداسة البابا لحضور صلاة الجنازة وتقديم العزاء في الكاتدرائية الكاثوليكية بفيينا التي أقيمت لرئيس جمهورية النمسا الراحل، والذي توفي في اليوم السابق لتسليمه المسؤولية للرئيس الجديد. وقام قداسة البابا بتعميد بعض الأطفال وتوزيع هدايا تذكارية على جميع الحاضرين. ثم عاد بالسيارة إلى فيينا.

في السفارة المصرية بفيينا :



في الثامنة مساءً توجه قداسة البابا ومرافقوه كعادة قداسته في زيارته بالخارج إلى السفارة المصرية بفيينا حيث استقبل قداسته السفير ورجال السفارة، وبعض رجال الدولة المتواجدين في النمسا

فى تلك التوقيت. وإلام المميز مادية عشاء
والقى كلمة عن شخصية قداة البابا المؤثرة
فى جميع المجالات وشكره قداة البابا بكلمة
اعترار وتقدير.

تدشين كنيسة عذراء الزيتون :

كان صباح الأحد ١١/٧/٢٠٠٤ يوماً
شهوداً حضر فيه الكاردينال شونبورن رئيس
ساقفة فينا. واحتفل قداة البابا بتدشين مذبح
الكنيسة وأيقوناتها والمعوية وكذلك بصلاة
القداس الإلهي وتعميد بعض الأطفال.

وقد لقي الكاردينال شونبورن كلمة عز
فيها عن اعتراره العميق بقداة البابا
وبالكنيسة القبطية وروحانياتها وشعبها، وكيف

أنه سعيد بأن الكاترالية التي اشترك فى وضع حجر أساسها مع
قداة السدايا سنة ١٩٩٧ قد تم تدشينها اليوم بيد قداة البابا وأن
وجود الأقباط الأرثوذكس فى النمسا سيؤرى الحياة الروحية وسط
الشعب النمساوى. وقد شكره قداة البابا وقدم له هدية (أيقونة).

وقد حضر مع قداة البابا واشترك فى صلوات التدشين نيافة
رئيس الأساقفة ميروب جريجوريان ممثل كاثوليكوسية الأرمن
الأرثوذكس بيتشعيازين فى النمسا، وكذلك الخورى أسكوبوس
عيديس ممثل الكنيسة السريانية الأرثوذكسية فى النمسا، وأصحاب
السيافة الأنبا بيشوى، والأنبا سزاييون، والأنبا قام، والأنبا يمين،
والأنبا دميان، والأنبا جبرييل، وعند كبير من الآباء الكهنة.

السفر إلى سويسرا :

توجه قداة البابا ومرافقوه إلى مطار فينا ليسافر بالطائرة إلى
جنيف سويسرا، حيث استقبلته السفارة المصرية السيدة لواء
صبرى ومعها رجال السفارة المصرية بسويسرا ونيافة الأنبا
لغونسى، والقسم ميخائيل صبرى كاهننا بجنيف. وأستقبل قداسته
خورس الشماسة، العديد من أفراد الشعب القبطى والإيرنى



بالأحان، ومعهم قداة البابا البركة فرداً فرداً.

وتوجه قداة البابا ومرافقوه إلى الفندق حيث أقيمت مأدبة
عشاء حضرتها السفارة المصرية، وحضرها سفير الفاتيكان لدى
الأمم المتحدة، والأسقف مكاريوس ممثلاً للمركز الأرثوذكسى التابع
للبيطريك المسكونى فى سويسرا، ورئيس دير القديس موريس،
ومندوب عن الدكتور سام كويبا الأمين العام لمجلس الكنائس
العالمى، والذي كان مسافراً خارج سويسرا، وعدة المنطقة التي
أقيمت فيها كنيسةنا فى جنيف. وقد لقي كل منهم كلمة تحية
وتكريم لقداة البابا معبرين عن فرحتهم بزيارة قداة البابا
وبتدشين كنيسةنا القبطية الأرثوذكسية هناك، وعن امتنان الشعب
السويسرى للأقباط إذ أن القديس موريس قائد الكنيسة المصرية
ورفاقاه الذين استشهدوا جميعاً من أجل المسيح قد حملوا الإيمان
المسيحى إلى هذه المنطقة.

وفى الختام لقي قداة البابا كلمة عز فيها عن شكره لكل من
ساهم فى جهد وبناء كنيسةنا فى جنيف، وللشاعر الطيبة التي
استقبل قداسته بها الجميع.

تدشين كنيسة السيدة العذراء بجنيف :

فى الصباح الباكر فى عيد الرسل يوم
الاثنين ٧/١٢ بدأت صلوات تدشين مذبح
الكنيسة وحضر مع قداة البابا أصحاب
السيافة الأنبا بيشوى، والأنبا سزاييون،
والأنبا قام، والأنبا يمين، والأنبا أنثاسيوس
الأسقف الفرنسى، والأنبا أنطونى، والأنبا
أنجيلوس، وعند من الآباء الكهنة من
النمسا وبعض بلاد أوروبا.

وقام قداة البابا بتدشين المذبح
والأيقونات وحامل الأيقونات وكلف
قداسته سيافة الأنبا بيشوى بتدشين
الأيقونات المحيطة بالكنيسة وأيقونات

ورأس قداسة البابا صلوات القديس الإلهي الأول في هذه الكنيسة بعد تكتين مذبحها. وقد حضر صلوات التذكار والقداس

نيافة المطران أرميا ممثل قداسة البطريرك المسكوني في سويسرا، ومساعدته نيافة الأسقف مكاربوس، وعدد من الآباء الكهنة من كنائس الروم الأرثوذكس في سويسرا. بعد القداس توجه قداسة البابا إلى السفارة المصرية حيث أقيمت مأدبة غداء على شرف زيارة قداسة البابا.

في دير القديس موريس : ←

استقبل قداسة البابا في أول زيارة له لهذا الدير بحفاوة كبيرة بموكب من شمامسة ثم قام الرهبان الكاثوليك بصلاة المساء وشاهد

قداسة البابا رفات القديس موريس وبعض جنوده من شهداء الكنيسة الطيبية. والتقطت الصور التذكارية وتبادلته الهدايا.

قداسة البابا في زيورخ :

توجه قداسة البابا ومرافقه بالسيارات إلى زيورخ والتقى في الفندق في مأدبة عشاء بوجود من شعبها حيث حضر المهندس على أبادير والدكتور سمير جرجس، وقدموا لقداسته رمز زيورخ لثلاثة من شهداء الكنيسة الطيبية، وتم توزيع ميدالية كبيرة تذكارية تحمل هذا الرمز. وحضرت المأدبة سفيرة مصر في سويسرا، وبعض من رجال السفارة.

ولقى قداسة البابا كلمة أشاد فيها بالرئيس حسنى مبارك وحكمته في قيادة مصر، وحرصه على الوحدة الوطنية والسلام

الاجتماعي، وجهوده من أجل بناء مصر وازدهارها، ورعايته لمصالح الأقباط وشكر الجميع على حسن استقبالهم.



العودة إلى القاهرة :

في صباح يوم الثلاثاء ٧/١٣ توجه قداسة البابا إلى مطار زيورخ الدولي حيث استقل الطائرة ومعه صاحبها نيافة الأنبا بيشوى، والأنبا بيم، وكان في توديع قداسته بالمطار سفيرة مصر في سويسرا، ورجال السفارة، وصاحبها نيافة الأنبا سراييون، والأنبا أنطوني، أما نيافة الأنبا فام فقد سافر إلى جنيف بالسيارة ليعود بالطائرة من جنيف إلى القاهرة.

ووصل قداسة البابا بسلامة الرب إلى القاهرة واستقبله عدد كبير من الآباء الأساقفة، والدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس الملي العام، وكثير من الآباء الكهنة وأفراد الشعب مهنتين قداسته بسلام الوصول.



البابا في المكتبة الوطنية بغيينا. وقد وقف في الصف الأول سفيرنا في النمسا والسيدة زوجته

ورئيس مؤسسة Pro Oriente، وبعض الآباء الأساقفة



قداسة البابا في استقبال سيادة الرئيس

كان قداسة البابا في استقبال سيادة الرئيس حتى مبارك يوم الأربعاء ٧/٧ عند عودته من رحلة العلاج بألمانيا. نطلب للسيد الرئيس من الرب الصحة والعافية.

مع كنائس الإسكندرية

افتتح قداسة البابا أسبوع الشباب بكنيسة مار جرجس بسبورج مساء الجمعة ٧/٢ بكلمة عن الانتماء.

كما استقبل قداسه مساء السبت ٧/٣ كنيسة وراخنة وخدام وخدامات كل من كنيسة مار جرجس بالطابية، وكنيسة النخيلة.

مقابلات قداسة البابا

- ❖ استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٦/٢٩ الدكتور محروس سمك.
- ❖ كذلك استقبل قداسه مساء الخميس ٧/١ بعض من خدام وخدامات Bless U.S.A.
- ❖ وافتتح قداسة البابا معرض الصور والمنتجات الكنسية التي أقامته الأديرة القبطية بمناسبة عيد رهبنة قداسه.

عيد القديس لعظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين

احتفلت للكنيسة يوم الأربعاء ٧/١٤ بعيد نياحة القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين. وقد أقيم احتفال روحاني مهيب بديره العاصم بيرية سوهاج، حيث احتشد بالدبر أكثر من خمسة عشر ألف نفس. هذا وتستمر الاحتفالات حتى الأحد الأول من شهر أغسطس كالمعتاد كل عام. بركة القديس نثملنا جميعاً أمين.

اجتماع المجلس الملي العام

رأس قداسة البابا اجتماع المجلس الملي العام مساء الخميس ٧/١.

حفلة معهد الدراسات القبطية لتكريم نياحة الأنبا إرميا وعضوى مجلس الشورى

أقام معهد الدراسات القبطية، ومعهد الرعاية حفلاً لتكريم نياحة الأنبا إرميا بمناسبة سيامته أسقفاً، ولتكريم الدكتور ثروت باسيلي، والدكتور وحدي لوبس لتعيينهما عضوين في مجلس الشورى.

فيلم عن الكنيسة القبطية بين أمس واليوم

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ٦/٣٠ السيدة أنطوانيت عجاج وفريق شركة فابريستون الليبانية، حيث أدلى قداسه بحدث وأجاب على كثير من الأسئلة عن الكنيسة القبطية بين أمس واليوم.

اليوبيل الذهبي
لرهبنة قداسة البابا شنودة الثالث
احتفلت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، بكل هيئاتها وشعبها، باليوبيل الذهبي لرهبنة قداسة البابا شنودة الثالث كما يلي:

السبت ٧/١٧ الساعة ١٠ ص: سيمفاز للمجمع المقدس، برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث، بدير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون.

السبت ٧/١٧ الساعة ٧ م: احتفال لرهبنة القبطية باليوبيل في دير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون.

الأحد ٧/١٨ الساعة ٨ ص: القداس الإلهي في دير السريان (الذى ترهب فيه قداسة البابا). وذلك برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث، وحضور الأباء المطارنة، والأساقفة، ومجموعات محدودة من الرهبان. بدعوات خاصة من دير السريان. وأغلب القداس حفل أغانى لهؤلاء الحاضرين مع كلمات مناسبة.

الأحد ٧/١٨ ٧.٣٠ م: احتفال جموع الشعب القبطى باليوبيل الذهبى، فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس، وشمل عروضاً عن نهضة الرهبنة القبطية فى نصف قرن، وكلمات وأغاني وترانيم. واختتم قداسة البابا الاحتفال بكلمة لأبداً بهذه المناسبة.

اتفاقية الحوار بين المنندى الإسلامى ومجلس كنائس الشرق الأوسط

تم توقيع هذه الاتفاقية صباح الجمعة ٧/١٦ فى فندق الميريديان بالقاهرة بين فضيلة د. حامد الرفاعى رئيس المنندى الإسلامى العالمى للحوار، والأساقفة جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط. وذلك فى حضور الإمام الأكبر الدكتور الطنطاوى شيخ الجامع الأزهر، وقداسة البابا، وحضر أيضاً قداسة البطريرك بتروس السابع، ونيافة المطران يوحنا قلته، والمطران منير حنا، والدكتور على السمان، والقس سليمان صادق.



مَعَالِمُ النَهْضَةِ القِبْطِيَّةِ المَعَاصِرَةِ

لِنَيَافَةِ الأَبَا مَوْسَى

بَابَاوَاتِ التَّجْدِيدِ :

بدأت حركة التجديد في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في عهد البابا كيرلس الرابع (أبو الإصلاح)، أول من استورد مطبعة، وأقام مدرسة للبنات، وأخرى للتعليم الصناعي. وواصل البابا كيرلس الخامس حركة التجديد بالاهتمام بالتعليم الكنسي، وبخاصة للأطفال، بمعاونة الأرشيدياكون حبيب جرجس، رائد التربية الكنسية، ومدير الكلية الإكليريكية. ثم جاء البابا كيرلس السادس ليقوم بعملية تجديد ضخمة، حينما رسم أربعة من قادة التربية الكنسية أساقفة وهم: الأنبا أنتاسيوس (ابن سويف)، والأنبا شنودة (للتعليم) والأنبا صموئيل (للخدمات العامة والاجتماعية) والأنبا غريغوريوس (للبحث العلمي)...

وفي يوم ١٤ نوفمبر أختارت العناية الإلهية الأببا شنودة أسقف التعليم، بابا للكنيسة القبطية، والكراسة المرقسية، بانتخاب شعبي، وقرعة هيكلية، فبدأت نهضة كنسية معاصرة، أحسن بها العالم كله.

اليوبيل الذهبي لرهبة قداسة البابا :

ونحن إذ نحتفل يوم الأحد ١٨ يوليو ٢٠٠٤ باليوبيل الذهبي لرهبة قداسة البابا، نتذكر كيف توجه الشاب النابه، نظير جيد، أخذ قيادة التربية الكنسية الواعدين، إلى دير المريزان، إلى نيافة المنسيح الأنبا تآفيلس، ليصير في مثل هذا اليوم راهباً في الدير عام ١٩٥٤ باسم أنطونيوس السرياني. ومنذ ذلك اليوم كان الرب يجهز هذا الراهب ليصير أسقفاً للتعليم، ثم بابا للكنيسة كلها.

البابا الراهب :

وقداسة البابا يحمل في أعماقه إحساساً والتزاماً راهباً، فهو لم يكن يتصور أن يترك الدير، حينما ذهب إليه للرهبة، لولا حيلة مباركة، استخدمها قداسة البابا كيرلس السادس، حينما استدعاه لحوار قصير بالبطريركية عن طريق أسقف الدير. وبينما نار الحديث بينهما، فوجئ الراهب أنطونيوس بالبابا كيرلس يضع يده - بكل قوة - على راسه ويقول شنودة أسقفاً للتعليم بالكنيسة القبطية، ثلاث مرات. وأسقط في يده الراهب الذي أحب العزلة والدير، بل قضى سنوات في المغارة، لا يرى إنساناً ولا يهتم بأن يراه إنسان، وصار الراهب أنطونيوس الأببا شنودة أسقف التعليم، الذي جال في أنحاء القاهرة والإسكندرية والمحافظة. يعلم بأسلوب أخذ و متميز، ويلقى العظات الأسبوعية، ويقوم بالتدريس في الكلية الإكليريكية. وهي كلها عناصر حياة لم تكن في حسيانه، وإن كانت جزءاً من مواهبه وإمكاناته. وقد مثل نيافة أسقف التعليم الكنيسة في مؤتمرات دولية متعددة، أظهرت كفاءته وشخصيته الموسوعية.

ملامح النهضة الكنسية المعاصرة :

وفي يوم ١٤ نوفمبر ١٩٧١ صار أسقف التعليم بطريركاً

للكنيسة. وبابا للإسكندرية، فاقسم عهده بنهضة كنسية شاملة، هذه بعض عناصرها:

١ - الاهتمام بتعليم الشعب في اجتماعه الأسبوعي بالكاتدرائية، الذي يحضره الآلاف، وكذلك بإصدار مجلة الكرازة، وأكثر من مائة كتاب في موضوعات متنوعة مثل: اللاهوت، والتاريخ الكنسي، والكتاب المقدس، والخدمة، والروحيات.. إلخ. وقد اقتصرت به أبنائه الأساقفة والكهنة، فاهتم الجميع بهذا الجانب التعليمي.

٢ - قام قداسته بسيامة أكثر من مائة أسقف، ومئات الكهنة والرهبان، وجعل الإيبارشيات أصغر لتركز الرعاية، مما أحدث نهضة واضحة في كل أرجاء الكنيسة القبطية، في المحافظات والمدن والقرى.

٣ - قام قداسته بتأسيس كنيسة إريترية المستقلة، بناء على طلب الرئيس والكنيسة هناك، فسام لهم خمسة أساقفة، ثم البطريرك أبونا فيلبس الأول، بالكاتدرائية المرقسية بالقاهرة، ثم البطريرك أبونا أنطونيوس الأول في زيارة خاصة لأسرة.

٤ - اهتم قداسته بأبناء الكنيسة في المهجر فأسس لهم مئات الكنائس في قارات الدنيا كلها، ورسم لهم الأساقفة والكهنة، ليظلوا مرتبطين بالحياة المسيحية، وللكنيسة الأم، ولوطن الأم. وزارهم قداسته مرات عديدة، واهتم بالذات بالأجيال الجديدة، لتظل مرتبطة بالحياة الكنسية في مصر، وواعية بجزورها الحضارية التي تعزز بها.

٥ - شهد عهد قداسته نهضة رهبانية واضحة، فتم تعمير الأديرة الموجودة رهبانياً ومعمارياً، فصارت أضخم بكثير، وأسهمت في نشاطات كثيرة مثل: الهدايا الكنسية، والطباعة، وأعمال السجادة، والمزارع السمكية، وأعمال الرخام، وتربية المواشي والدواجن والأرانب واستصلاح الأراضي، وإنتاج الفواكه والخضروات والكثير من المنتجات الغذائية، فصارت مثلاً يمكن أن يحتذى بها في تعمير الصحراء.

٦ - في عهد قداسته أعاد الحياة الرهبانية إلى أديرة أثرية قديمة مثل: دير الأنبا باخوم بحاجر أدفو، دير مار جرجس بالرزقات، دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر - دير مارينا المعلق بأبواب، دير الأنبا أنطونيوس بالقدس، دير الأنبا أنطونيوس والأنبا موسى الأسود للرهبان بالخرطوم، دير الأنبا شنودة بسوهاج، دير الملاك بالفيوم، دير أبوفانا بملوى.

كما أسس قداسته دير مار جرجس بالخطاطبة، ويجري الإعداد حالياً للاعتراف بمجموعة أخرى من الأديرة.

٧ - اهتم قداسته بأديرة الراهبات، التي نمت نمواً واضحاً في عهده، وأعاد الحياة الرهبانية إلى دير القديسة دميانة ببراري بلقاس، الذي اهتم بالفن القبطي، واللغات القديمة كاليونانية، والسريانية، مما أسهم في دعم العلاقات مع الكنيسة السريانية الأرثوذكسية.

٨ - نقل قداسة البابا الروح الرهبانية إلى المهجر، فأنشأ

العديد من الأديرة هناك، وقد تم الاعتراف بعدد منها مثل أديرتنا في كاليفورنيا، وميلانو، وجارى إعداد المزيد منها للاعتراف بها رسمياً في المجمع المقدس.

٩ - حرص قداسته على نشر فروع للإكليريكية التي تقدم الدراسات اللاهوتية في الداخل والخارج، حفاظاً على نقاوة التعليم الكنسى، ونشراً للثقافة الدينية، وإعداداً للمزيد من الكهنة والشعامة

١٠ - اهتم قداسته بالعلاقات مع الكنائس المسيحية في كل

أتحاء العالم، وزار الكثير من رؤسائها، وأجرى حوارات لاهوتية مع غالبية الكنائس مثل: الروم الأرثوذكس (١٥ كنيسة في ١٥ دولة) وتوصل معهم إلى إتفاق يجعل من الكنائس الأرثوذكسية كلها أسرة واحدة، وكذلك مع الكاثوليك والكنائس المصلحة، والإنجليكان واللوثريين والسويدي.. إلخ.

لاشك أن هذه أبعاد نهضة شاملة للكنيسة: نرجو لقداسته مزيداً من العمر والصحة والعطاء.

مناسبة اليوبيل الذهبي لرهبة قداسة البابا

إزدهار الرهبة القبطية في خمسين عاماً

للقس بيشوى ميشيل

سنة اليوبيل كما صورها الكتاب المقدس (لا ٢٥٧: ١٠-١٢) هي سنة مقدسة للرب، سنة حرية، سنة فرح بعمل الرب.. وعلى هذا الأساس عندما نحتفل باليوبيل الذهبي لرهبة قداسة البابا إنما نفرح بعمل الرب خلال الخمسين عام الماضية.

لذا رجعنا بالتاريخ لعام ١٩٥٤م أي في الخمسينيات من القرن الماضي لوجدنا كالأتي:

١) عدد الأديرة العامرة :

هي ٩ للرهبان، و ٥ للراهبات هم:

أ- أديرة الرهبان :

- | | |
|-----------------------------------|---------------------|
| ١ - دير الأنبا أنطونيوس | بالبحر الأحمر |
| ٢ - دير الأنبا بولا | بالبحر الأحمر |
| ٣ - دير العذراء المحرق | جبل فسقام القوسية |
| ٤ - دير الأنبا صموئيل المعترف | جبل القلمون - مغاغة |
| ٥ - دير العذراء - البراموس | وادي النظرون |
| ٦ - دير العذراء السريان | وادي النظرون |
| ٧ - دير الأنبا بيشوى | وادي النظرون |
| ٨ - دير الأنبا سكايبوس (أبو مقار) | وادي النظرون |
| ٩ - دير مارميثا العجايبى | بصحراء مريبوط |

ب - أديرة الراهبات :

- | | |
|----------------------|-------------|
| ١ - دير مارجرس | حارة زويلة |
| ٢ - دير العذراء | حارة زويلة |
| ٣ - دير الأمير تادرس | حارة الروم |
| ٤ - دير أبى سيفين | مصر القديمة |
| ٥ - دير مارجرس | مصر القديمة |

٢) عدد الرهبان والراهبات :

كان كل دير به عدد قليل جداً من الرهبان أو الراهبات، وفي بعض الأحيان كان لا يشغل الدير سوى راهب واحد لشطف العيش وقلة الإمكانيات والموارد والمياه..

كان رأى الناس فى من يريد أن يسلك طريق الرهبة أنه شخص بلا هدف ولا طموح وغير متعلم، لذلك كانت أسرة راجب الرهبة تمنعه حتى ولو بالقوة لخوفهم على مستقبله وخجلهم من رأى الناس فيهم، كما لو كانت الرهبة عار في ذلك الوقت.

وفى وسط هذه الأجواء نجد أن قلب الخادم الأستاذ نظير جيد مملوء بالحب والاشتياق إلى حياة الخلوة والدير، وتجدد يعمل بحثاً قسماً عن قوانين الرهبة وهو مازال طالباً بالكلية الإكليريكية في أواخر الأربعينات، وكان كثير التردد على دير العذراء - السريان ومعروف لدى رئيسه نيافة الأنبا ثاوفيلس نبح الله نفسه - وما أن دخل الدير كطالب رهبة عام ١٩٥٤ حتى سارع نيافة الأنبا ثاوفيلس برسامته راهباً في ١٨/٧/١٩٥٤ لعلمه بالروح أنه يحيا حياة الراهب حتى وهو فى العالم وتأكدته من أنه سيكون بركة لجيله ولكل الأجيال القادمة.

وليسست مصادفة أن يكون اسمه فى الرهبة هو الراهب أنطونيوس السريانى حيث أنه يحمل روح الأنبا أنطونيوس مؤسس الرهبة وأب كل الرهبان فى العالم. فقد كان الراهب أنطونيوس أب لكل طالبى الرهبة ومرشد لكثيرين ولحاجة الدير لعمله الكهنوتى رُسم كاهناً فى عام ١٩٥٨ وصار أب اعتراف لرهبان الدير وطالبى الرهبة والمترددين على الخلوة حيث قد أسس عام ١٩٦٠ بيت خلوة بدير السريان هو بيت الخلوة الوحيد بالأديرة وقتها، ومعظم المترددين على هذا البيت كانوا تلاميذ لأبونا أنطونيوس وترهبوا فيما بعد وصاروا آباء أجلاء فى خدمات كثيرة بالكنيسة فيما بعد.

ونستطيع أن نقول أن تلاميذ الراهب أنطونيوس ليس فقط المترددين على دير العذراء السريان بل أن كل راهب قد تتلمذ على يديه من قبل عندما قرأ كتبه ولاسيما كتاب انطلاق الروح.

ورأى الجميع فى الراهب أنطونيوس النموذج العملى فى الروحانية والعمق ودراسة الكتاب المقدس، وعندما رأت السماء أمانته ائتمنته على تعليم الشعب واختاره قداسة البابا كيرلس السادس - نبح الله نفسه - ليكون أسقفاً للتعليم باسم الأنبا شنودة، ولم تمنعه مشغوليات الأسقفية من التردد على الدير بانتظام ليدير أولاده فى الاعتراف وبحيا حياة الخلوة.

وعندما رأت السموات أمانته أعطته ما هو أكثر فاختاره رب

٦ - دير العذراء والملاك ميخائيل فرنسا

٧ - دير الأنبا أنطونيوس الرسولى بريطانيا (تحت التأسيس)

٨ - دير الأنبا أنطونيوس والأنبا موسى الأسود الخرطوم

٩ - دير الأنبا أنطونيوس الأراضى المقدسة أورشليم

ب - أديرة الراهبات :

١ - دير القديسة دميانة برارى بلفاس دسباط

٢ - دير الشهيد مارجرس أورشليم القدس

٤ - عدد الرهبان والراهبات :

تضاعف العدد جداً وبلغ الآلاف .

٣ - الإمكانيات والموارد :

تكاثرت الأراضى المملوكة لكل دير وتم حفر الآبار للمياه وتم

زراع الأشجار واستصلاح الأراضى وبناء القلاكى وهكذا يتم

العمل بالروح القدس الذى يفود الكنيسة.

٤ - الفكر العام عند الناس :

تغيرت بالطبع الصورة لدى الكل عن الرهينة، وأصبح من

يدخل الدير لابد أن يكون على مستوى عالٍ من الثقافة والتعليم

والروحانية. وزادت الصورة لدى الناس إحتراماً لكل إيمان يترك

العالم حياً وراء السيد المسيح.

وهكذا تغيرت الصورة تماماً خلال ٥٠ عام من رهينة قدا

السباب، ولذلك يلىق بنا أن نفرح ونسر في هذا العام (عام اليوبيل)

ونزيد الشكر لله على عطيته لنا ألا وهو قداة البابا شنوده الذى

أعاد للرهينة القبطية مجدها وروحانيتها. وإن أردت التأكد من ذلك

عليك بالبحث فى مواقع الأنترنت المتعددة التى تتكلم عن رهينة

الكنيسة القبطية وازدهارها فى هذه الأيام وستجد نفسك فخوراً بما

تقرأ.

دعتم يا سيدنا البابا نخرأ وفخرأ للكنيسة وكل عام وقداستك

بكل خير،،

كنيسة موسى النبى والقديس مارمرقس

فى الطور بسيناء الجنوبية



السماة ليكون أبا للكنيسة وبطربرك للكراسة المرقسية كلها، وزاد
هو من أمانته تجاه المسئوليات العديدة لكننا وجدناه ينجح للخلوة
والتأمل يومين كل أسبوع معطياً مثلاً ونموذجاً لكل الرهبان
والأساقفة والكهنة.

ولعل قداة البابا هو البطريرك الوحيد الذى له مقر بالدير
بالإضافة إلى مقره بالقاهرة والإسكندرية، وهكذا بحياته ومثاليته
اجتذب الكثيرين لمحبة الدير والرهينة والتشفع بقديسيها وأخذ
بسرعاتهم بزيارة القديسين. وزادت أعداد طالبى الرهينة وزادت
احتياجاتهم من سكن إقامة فى حالة رهينتهم مما أدى إلى ضرورة
شراء أراضى حول الأديرة وضمها للأديرة لبناء قلاكى للرهبان أو
الراهبات، فتوسعت الأراضى المملوكة للأديرة، وليس هذا فقط بل
أن قداسته أعاد تعمير أديرة كانت قد أندثرت بها الرهينة، وكان
سهج قداسته فى التعمير هو تعميرها روحياً عن طريق نقل رهبان
من دير عامر يؤسسوا الرهينة فى الدير الجارى تعميره، ويتلمذ
طالبو رهينة هناك ثم يرسمهم قداة البابا رهبان على الدير وهكذا
تنمو الخنمة فى هذا الدير.

وليس هذا فقط بل إن قداسته أسس أديرة جديدة لم تكن موجودة
من قبل داخل مصر وخارجها بنفس الطريقة، أى بتطعيم الدير
الحديث برهبان قدامى يؤسسوا نظام وترسم لهم رهبان جدد وتنمو
الرهينة فى الدير الحديث.

وبهذا النظام يتضح عمل الرب العجيب خلال السنوات الماضية
حيث نستطيع أن نرى حالياً أن :

١ - عدد الأديرة :

زاد عدد الأديرة فى مصر والخارج سواء للرهبان أو الراهبات
فى عهد قداة البابا:

أ - أديرة الرهبان : أولاً فى مصر:

- ١ - دير الأنبا باخوميوس أب الشركة بحاجر أدفو
- ٢ - دير مارجرس بالترزيقات
- ٣ - دير العذراء جبل أحميم
- ٤ - دير مارجرس الخطاطبة- دير حديث
- ٥ - دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين سواهج
- ٦ - دير الأنبا باخوميوس (الشايب) الأقصر
- ٧ - دير الملاك غبريال جبل النفلون القيوم
- ٨ - دير مارمينا العجانبى أبنوب
- ٩ - دير أبا فانا ملوى
- ١٠ - دير الزجاج (جارى تعميره) غرب إسكندرية

ثانياً خارج مصر (كلها أديرة حديثة):

- ١ - دير الأنبا أنطونيوس صحراء كاليفورنيا
- ٢ - دير الأنبا أنطونيوس مليون (استراليا)
- ٣ - دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين سيدنى (استراليا)
- ٤ - دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين ميلانو (إيطاليا)
- ٥ - دير الأنبا أنطونيوس كريفاباخ (ألمانيا)

نصف قرن من الرهبنة (٥٠ سنة رهبنة و ٥٠ اجازارهبانيا)

قداسة البابا شنودة الثالث والنهضة الرهبانية المعاصرة

بمناسبة اليوبيل الذهبي لرهبنة قداسة البابا شنودة الثالث الرئيس الأعلى للرهبنة القبطية
وأب الرهبان في القرنين العشرين والحادي والعشرين

الأحد ١١ أبيب ١٦٧٠ - الأحد ١١ أبيب ١٧٤٠ ش - ١٨ يوليو ١٩٥٤ - ١٨ يوليو ٢٠٠٤ ميلادية

إعداد: د. إسحق القمص إبراهيم عجبان - مركز الدراسات القبطية
والعشرة معه.

① الراهب أنطونيوس السرياني

ترهب كظير جيد روفانيل بدير السريان العامر يوم الأحد ١٨ يوليو ١٩٥٤م بيد أسقف الدير العتيق الأنبا تازفيلس، وأخذ إسمًا جديدًا، يعتز به كثيراً وهو الراهب أنطونيوس السرياني، فنال بركة القديس الأنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان، وشابهه في استكمال الرسالة التي بدأها الأنبا أنطونيوس فصار أب الرهبان في القرنين العشرين والحادي والعشرين.

② راهب برتبة بطريرك

يقضى نصف الأسبوع بالدير:

قداسة البابا شنودة الثالث لم تصعب صلته بالرهبنة بجلوسه على الكرسي البابوي، بل صار أول بابا في تاريخ الكنيسة يقضى نصف الأسبوع بالدير، وهكذا ظل راهباً ولكن برتبة بطريرك، وأقام له مقراً بابوياً بالدير، ولم تستطع أن تجذبه أضواء المشن، ولكن جذبه سكون البرية وهدوؤها.

③ المقر البابوي بالدير

برية شيهيت تصبح مركزاً للكراسة المرقسية:

عندما جلس قداسة البابا شنودة الثالث على الكرسي البابوي لم يستطع الابتعاد عن حياة الوحدة والسكون التي كرس لها حياته، فإذا به ينتقل مع الكرسي المرقسي إلى الدير، فينشئ مقراً بابوياً بدير القديس الأنبا بيشوى وبهذا ارتبطت الكنيسة البرية ارتباطاً وثيقاً، واحتضن الدير أعمال المؤتمرات والتقاءات، وصار هدوء البرية وسكونها مجالاً مناسباً لتدبير شؤون الكنيسة وتنظيم أمورها وأحوالها، وأصبحت برية شيهيت مركزاً للكراسة المرقسية.

④ المبادئ الرهبانية والنسكية:

أرسى قداسة البابا العديد من المبادئ الروحية للرهبنة منها:

- ١ - الرهبنة هي الإنحلال من الكل للإرتباط بالواحد.
- ٢ - الرهبنة هي حياة الملائكة الأرضيين أو البشر السمايين.
- ٣ - حياة الوحدة هي أصل الرهبنة.
- ٤ - الصحراء تحفظ الفكر بعيداً عن سجن الحواس وعن

صخب العالم..

٥ - الموت عن العالم يسبق بالضرورة الحياة في البرية.

٦ - الاعتدال في الحياة الرهبانية والسير فيها بإفراز وحكمة.

٧ - عمق الرهبنة ليس معناها الإيجابي هو الانسحاق بالله

٨ - محبة الله هي الدافع إلى الزهد وإلى التوحد.

⑤ كتاباته النسكية:

بدأت كتاباته النسكية مبكراً جداً بسلسلة مقالات بمجلة مدارس الأحد نشرت منذ سنة ١٩٥١، ثم صدرت في كتاب "انطلاق الروح سنة ١٩٥٧، ومن كتاباته النسكية المبكرة: نسكيات وقوانين باسيليوس الكبير (١٩٦٠) وسيرة الثلاث مقاررات القديسين (١٩٦٢)، وفسلفة السكون عند ماراسحق (١٩٦٣)، ثم أصدر أكثر من مائة وعشرين كتاباً تضمن الكثير من الكتابات النسكية والروحية..

⑥ قصائده النسكية:

من قصائده النسكية: غريب (١٩٤٦)، أنا يا نجم ههنا (١٩٥٠)، تائه في غربة (١٩٦١) وغيرها.. سانح (يوليو ١٩٥٤) وهي آخر قصيدة كتبها قبل رهبنته..

⑦ إفتقاد الأديرة:

كانت زيارات السباوات للأديرة تكتب في التاريخ كأحداث فريدة، ولكن زيارات قداسة البابا شنودة الثالث للأديرة، قد أصبحت من كثرتها تفوق الحصر، ومئات من الزيارات لدراسة حالة الأديرة على الطبيعة، ولتفقد رهبانها وإرشادهم روحياً ونسكياً، فقد زار قداسته جميع أديرة الرهبان والراهبات العامرة في مصر وخارجها، ولم يثته عناء السفر أو طول المسافات عن إفتقاد الأديرة، وها هو قداسته ينتقل لإفتقاد الأديرة: من مريوط إلى أسيوط، ومن النقلون إلى القلمون، ومن الصحراء الشرقية إلى الصحراء الغربية، ومن برية شيهيت إلى صحراء كاليفورنيا، ومن إدفو إلى ملبورن، ومن أرمفت إلى سيدني، ومن ميلانو إلى ملوى..

⑧ الرسامات الرهبانية:

قام قداسة البابا برسامة المئات من الرهبان والراهبات لكل أديرة الرهبان والراهبات تقريباً، فقد خرجت من يده الطاهرتين قوة كبيرة كرس كل هذه الأعداد من الرهبان والراهبات بصورة غير مسبوقة في تاريخنا الحديث.

⑨ القرارات الجمعية الخاصة بالأديرة:

أصدر المجمع المقدس الكثير من القرارات الخاصة بالرهبنة وتنظيمها، تمهيداً لإصدار مشروع لائحة أو قانون للأديرة، وقد سجل هذه القرارات نيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس في

كتاب القرارات الجمعية في عهد قداسة البابا شنودة الثالث (١٦ سنة ١٩٩٦م، وط ٢ سنة ٢٠٠١م).

١٠ اللجنة الجمعية للرهبنة :

في سنة ١٩٨٥م انبثقت عن المجمع المقدس لجنة جمعية خاصة لشئون الأديرة والرهبنة، للاهتمام بكل ما من شأنه حفظ ونمو الرهبنة القبطية، وتضم هذه اللجنة كل رؤساء الأديرة القبطية، وغالباً ما يكون اجتماعها قبيل اجتماعات المجمع المقدس بعدة أيام.

١١ زيادة عدد الأديرة العامرة إلى أكثر من الضعف :
ارتفع عدد الأديرة العامرة من ١٤ ديراً سنة ١٩٧١م إلى ٢٨ ديراً سنة ٢٠٠٤م فقد ارتفع عدد أديرة الرهبان من ٩ أديرة ١٩٧١ إلى ٢٢ ديراً ٢٠٠٤، وأديرة الراهبات ارتفع عددها من ٥ أديرة ١٩٧١ إلى ٦ أديرة سنة ٢٠٠٤.

١٢ عودة الحياة إلى الأديرة المندثرة :

تم إحياء الرهبنة الباخومية بعودة الحياة إلى دير الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو، وإحياء الرهبنة الشنودة، بعودة الحياة لدير الأنبا شنودة بسوهاج، وإحياء الرهبنة بيرية القلقون بعودة الحياة لدير الملاك غبريال، وإحياء الرهبنة بجبل أحميم بعودة الحياة لدير العنراء..

١٣ الامتداد الجغرافي داخل مصر وخارجها :

أصبح للكنيسة القبطية أديرة عامرة في كل من: مصر والسودان وفلسطين وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية..
وأصبح لها أديرة ترقب للحاق بركب الأديرة العامرة في: أستراليا وألمانيا وفرنسا وفي كينيا وفي منطقة خط الاستواء.

١٤ أساقفة الأديرة :

قام قداسة البابا بسيامة ١١ أسقف رؤساء للأديرة (مقيمين بها)، مع سيامة عدد مماثل من الآباء الأساقفة الذين يرأسون أو مشرفين على أديرة عامرة بجانب رعايتهم لإيبارشيتهم..

١٥ طقس إقامة رئيسات أديرة الراهبات :

قبل عهد البابا شنودة كانت رئيسة الدير تعين بخطاب من السطريرك، ولما جاء قداسة البابا شنودة وضع طقساً لإقامة رئيسة الدير، وتم تطبيقه لأول مرة عند إقامة الأم يوانا رئيسة لدير مارجرس بمصر القديمة، في عيد النيروز ١١ سبتمبر ١٩٨٠م.

١٦ نمو الدعوة الرهبانية - زيادة أعداد الرهبان والراهبات :
ازدادت أعداد الرهبان بدرجة غير مسبوقة في تاريخنا الحديث، وفي إحدى الإحصائيات بتاريخ ٢/٢/٢٠٠٢ كان بدير القديس الأنبا بيشوي ١٤٦ راهباً و ١٤ طالب رهبنة و بدير السريان ١٣٥ راهباً، و ١٨ طالب رهبنة، و بدير البراموس ٦٩ راهباً و ١١ طالب رهبنة، و بدير أبو مقار حوالي ١٠٠ راهباً..

١٧ إتساع رقعة الأديرة :

عندما ازداد عدد الرهبان في الأديرة، أصبحت الحاجة ماسة إلى زيادة رقعة الأديرة لاستيعاب هذه الزيادة، ومن ثم تم شراء

مساحات واسعة من أراضي صحراء وسجلت في الشهر العقاري وذلك لإقامة قلاسى أو مباني أو منشآت أو مشروعات أو لاستصلاحها واستزراعها وتشييرها، كما تم بناء أسوار ضخمة للإحاطة بهذه المساحات المضافة.

١٨ البنية الأساسية للحياة في الأديرة :

من أجل توفير مستلزمات الحياة الأساسية بالأديرة، تم حفر الآبار وتركيب المضخات العملاقة وبناء الصهاريج، وحفر الترع الصناعية، وشبكات المواسير، وربط الأديرة بشبكة الكهرباء، وماكينات توليد الكهرباء، وشبكات الصرف الصحي، وإقامة الأفران الآلية ونصف الآلية، والعيادات الشاملة والمتخصصة، والصيدليات..

١٩ التعمير والإنشاءات :

كان من الضروري إقامة الكثير من المباني والمنشآت الجديدة بالأديرة لاستيعاب الزيادة في أعداد الرهبان، ولإستضافة واستقبال الأعداد الضخمة من الزائرين والرحلات الوافدة على الدير ولتهيئة أماكن مناسبة للأنشطة التي يقوم بها الدير، وقد تنوعت هذه المنشآت والمباني لتشمل: كنائس - قلاسى - قاعات - مضاف - استراحات - بيوت خلوة - مكاتب - عيادات - مخابز - مخازن - أسوار - منارات - بوابات ... الخ.

٢٠ إمداد الكنيسة بالرعاة :

الرهبنة هي مدرسة إعداد الرعاة، وهي الأجدر - بشهادة التاريخ - على تخريج الرعاة الصالحين والقادة الروحيين، وقداسة البابا شنودة هو نفسه ابن برية شبيبت، كما سبق وأن قدمت الرهبنة للكنيسة حوالي ٧١ بطريركاً، وفي عهد قداسة البابا شنودة الثالث قدمت الرهبنة القبطية عدد ٩٩ راهباً تمت سيامتهم مطارنة وأساقفة لسرعاية الإيبارشيات والأديرة داخل مصر وخارجها، إلى جانب ٧ رهبان إيرترين..

٢١ احتضان الأديرة للكهنة الجدد :

تطبيقاً للمبدأ الروحي الذي أرساه قداسة البابا شنودة الثالث بأن يقضى الكهنة الجدد فترة خلوة بالدير أربعين يوماً عقب سيامتهم مباشرة، فإن الأديرة فتحت أبوابها لاحتضان هؤلاء الكهنة الجدد في بداية خدمتهم لإعدادهم للخدمة وخصصت لهم أماكن للإقامة، مع إعداد من يقوم بتسليمهم الطقس الكنسي والغداين الإلهي والليتورجيات والأنحان.

٢٢ بيوت خلوة للشباب :

لقد أصبح بكل دير بيوت للخلوة لاستقبال الخدام والشباب الذين يقضون فترات روحية بالدير، لتتوق حياة التأمل والسكون. وقد كان لبيوت الخلوة أن صححت مسار بعضهم وجذبهم للسير في طريق الملكوت، كما أعطت تعميقاً روحياً لحياة البعض الآخر، كما كانت فترة تدريب واختبار وتمهيد لمن كرسوا أنفسهم للانضمام لصفوف الرهبان.

٤٣ زيارات الشعب للأديرة :

بعد تمهيد الطرق المؤدية للأديرة، ومع ازدياد الوعي الروحي بقيمة هذه الأماكن المقدسة، إزداد عدد الزائرين للأديرة، ووصل إلى عدة مئات أو عدة آلاف يومياً، ويرتفع هذا العدد إلى عشرات الآلاف يومياً في فترات الاحتفال بأعياد القديسين. وقد خصصت الأديرة استراحات ومضائف لاستيعاب هذه الأعداد في أماكن بعيدة عن قلاكي الرهبان حتى يظلوا محتفظين بهدوء وسكون البرية، وخصصت الأديرة للزائرين: المرشدين وكذلك المأكولات والمشروبات والحلويات والزيت والصور، كبركة للزائرين.. وبعض الأديرة تحدد ضوابط لهذه الرحلات والزيارات..

٤٤ الإحتفال بأعياد القديسين :

يهتم كل دير بالاحتفال بعيد قديسه أو بعيد أحد القديسين الذين يتسبب لهم بوجوه رفاتهم به، ويهتم قداسة البابا أو من ينيبه من الأباء الأساقفة بتضمين القبر أو الأيقونة التي تحوى الرفات بالأطياب والعطور في احتفال كنسى بهيج، ثم يوزع هذا الحنوط بركة للشعب، مع استقبال الزائرين والرحلات في مناخ روحي كنسى بعيداً عن الصخب والضجيج..

٤٥ مراكز إشعاع روحي :

استقرت الأديرة نورها كمراكز إشعاع روحي؛ فمنها يخرج مدبرون روحيون ومرشدون روحيون لكي يذروا حياة الناس تسبوا حسناً، وفيها يقضى الناس أوقات خلوة وسكون وتأمل، ويتباركون برفات القديسين، ويتم رشهم بالزيت المقدس، ويتزودون بالحلويات والأطياب، ويستمعون لكلمات المنفعة، ويقفون المؤلفات الروحية والصور الدينية والهدايا التذكارية..

٤٦ نشر الكتابات الرهبانية الأبائية :

تم نشر كتابات آباء الرهينة وسيرهم، ومنهم: القديس الأنبا أنطونيوس، والقديس مكاريوس الكبير، ومار فليكسيوس، والقديس الأنبا باخوميوس، ومار اسحق السرياني، وبوحنا الأسيوطي، وبوحنا كاسيان، وبلاذير، والقديس برصنوقوس، وغيرهم..

٤٧ الرهينة صانعة القديسين :

شهدت هذه الفترة الكثير من الأباء الرهبان المشهود لهم بالقداسة والتقوى والروحانية، والمشهود لهم بالزهد والسك والنقش..

٤٨ العمل الدعوى والكرامى :

للهيئة نور دعوى وكرامى داخل مصر وخارجها، ولكن هذا النور يكون مؤقتاً وإلى حين، ففي بعض مناطق الخدمة لا تتوفر إمكانيات تكفى لإقامة الكاهن وأسرتة، فيتم الاستعانة بالأباء الرهبان لفترة مؤقتة حتى تتوفر الإمكانيات وتم سيامة كاهن للكنيسة.

وقد شارك الأباء الرهبان في الخدمة في مصر وفي كل قارات المسكونة من أقصاها إلى أقصاها.. وقد اشترط المجمع المقدس أن خدمة الراهب خارج ديرها لا تزيد عن ستة سنوات يعود بعدها لديره حتى لا ينسى حياته الرهبانية.

٤٩ النشاط العلمى والثقافى :

أسهمت الرهينة المعاصرة في النشاط العلمى والثقافى للكنيسة من خلال: مكاتب الأديرة، ومطابع الأديرة، ومراكز الكمبيوتر بالأديرة، ومشروعات الميكروفيلم والميكروفيش، ومن خلال حركة التأليف والترجمة والنشر الواسعة للنطاق..

٥٠ النشاط الإجتماعى :

تسهم بعض الأديرة بإقامة مراكز للتدريب المهني والحرفي لتدريب الشباب على بعض المهن لإيجاد فرص عمل لهم كما تقدم بعض الأديرة "فرص عمل" لمئات العمال في مجالات البناء والتشييد والزراعة والصناعات الصغيرة، والمشروعات الإنتاجية والتنمية.. وفي مجال النشاط الإجتماعى أقامت بعض الأديرة بيوت للمعتربين بالقاهرة..

٥١ المشروعات الإنتاجية والتنمية :

أصبحت الأديرة تحقق الاكتفاء الذاتى من الإنتاج الزراعى والحيوانى مع تسويق الفائض من خلال مداخيل توزيع بالأديرة والكنائس وتشمل هذه المنتجات: الخضروات والفواكة واللحوم والأسبان ومنتجاتها والأسماك وعسل النحل.. إلخ، وتتبع هذه المشروعات أحدث الأساليب والوسائل العلمية..

٥٢ الصناعات الصغيرة :

من أجل تزويد الأديرة والكنائس بمستلزماتها من الأثاثات ومن المشغولات الخشبية والجلدية والحديدية ومن الأباركة والشموع والصلبان وغيرها. فقد أنشئت بعض الأديرة بعض الورش بها لهذا الغرض.. ومن ناحية أخرى لتوفير فرص العمل وللتدريب الحرفى

٥٣ التكنولوجيا فى خدمة الرهينة :

استعانة الأديرة بالتكنولوجيا الحديثة وبأحدث الاختراعات من الآلات والمعدات والأجهزة فى مجالات الإنشاءات والاستصلاح والاستزراع والمشروعات الإنتاجية الزراعية والحيوانية، وكذلك باستخدام أجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، ومشروعات الميكروفيلم والميكروفيش، والمطابع الحديثة وشبكات الاتصال الداخلى والتجهيزات الطبية، ومحطات تحلية المياه، ومعامل الألبان، وطرق الري الحديثة والأفران الآلية. إلخ..

٥٤ المساهمة فى العمل المسكونى :

يساهم دير القديس الأنبا بيشوى بولدى النطرون فى استضافة وتنظيم الكثير من اللقاءات والمؤتمرات المسكونية الهامة، واللقاءات والحوارات اللاهوتية، وأصبح بالدير قاعات ومنشآت مزودة بالإمكانيات اللازمة لاستقبال هذه المؤتمرات واللقاءات..

٥٥ أول مؤتمر أرثوذكسى للرهينة :

استضاف دير القديس الأنبا بيشوى مؤتمر الرهينة الأرثوذكسية فى الفترة من ٣٠ أبريل إلى ٤ مايو ١٩٧٩ برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث وبمعاونة نيافة الأنبا باخوميوس مطران

البحيرة وتوابعها، وكان موضوعه "علاقة الرهبنة بالخدمة" بحضور ٤٠ مندوباً يمثلون سنة عشر كنيسة أرثوذكسية.

٢٦ ندوة عالمية عن الرهبنة في وادي النطرون :

استضاف دير القديس الأنبا بيشوى بوادي النطرون أول ندوة عالمية عن الرهبنة في وادي النطرون بمشاركة الكثير من علماء القبطيات في العالم برعاية مؤسسة مارمرقس لدراسات التاريخ القبطي في المسدة من ١ - ٤ فبراير ٢٠٠٢ وبإشراف الدكتور فوزى اسطفانوس.

٢٧ الإسكيم لرؤساء الأديرة :

أنفى قداسة البابا إلياس الإسكيم للأساقفة الجدد، لأن الإسكيم طقوس نسكية لا تتفق مع روح الخدمة والرعاية، وإكتفى قداسته بأن يلبس الإسكيم الأساقفة رؤساء الأديرة ممن أمضوا سنوات طويلة في حياة النسك والرهبنة..

٢٨ النزى الرهباني الأصيل :

أعاد قداسة البابا للرهبنة الشكل الأصيل للقلنسوة التي يرتديها الراهب فوق رأسه، ومرسوم عليها إثنا عشر صليباً، وأيضاً تم تطبيق هذا الطقس للراهبات..

٢٩ مقار الأديرة :

اهتم قداسة البابا بأن يكون لكل دير مقر بالقاهرة، لتدبير احتياجات الدير، ولاستقبال الرهبان المكلفين بمأموريات أو مهام مؤقتة بالقاهرة، وفي نفس الوقت أصبحت هذه المقار مراكز إشعاع روحي للشعب، حيث تضم كنيسة وتقدم الخدمة للشعب، وقد أقامت بعض الأديرة مقار أخرى لها بالإسكندرية..

٣٠ أوقاف الأديرة :

أعاد قداسة البابا للأديرة جزءاً كبيراً من أوقافها، ومازال يجاهد من أجل استعادة الجزء المتبقى، كما اهتم قداسته بمشاركة هيئة الأوقاف القبطية على تخليص أوقاف الأديرة من المستغلين والمحكرين، وأصبحت لأوقاف الأديرة سجلات ودفاتر تخضع للرقابة والمراجعة..

٣١ الحفائر والاكتشافات الأثرية :

شهدت هذه الفترة الكثير من الحفائر والاكتشافات الأثرية بمناطق عديدة منها: وادي النطرون، والقيوم، وسينا، والواحات، وأخميم، وإسنا، وأسوان، وغيرها.. وقد سجلها سنة ١٩٩٦ المتبحر سياحة الأنبا صموئيل أسقف شبين القناطر في كتابه "الآثار القبطية التي اكتشفت في عهد قداسة البابا شنودة الثالث".

٣٢ الإهتمام بالأديرة الأثرية :

هناك أديرة أثرية كثيرة شهدت حركة ترميم وتجديد وتعمير وأقام بها بعض الرهبان، وانتظمت بها خدمات كنسية، منها في الوجه البحري حوالي ٥ أديرة، وفي الوجه القبلي حوالي ٢٥ ديراً..

٣٣ الحفاظ على الطابع القبطي الأثري :

من مبادئ قداسة البابا: أنه عند ترميم الكنائس والمباني الأثرية

بالأديرة، يجب أن يراعى إصلاح والتجديد مع الاحتفاظ بالطابع القبطي الأثري، وبأن يتم إنشاء المباني الجديدة بالقرب من المباني الأثرية وليس مكانها أو بدلاً منها.. وقد شهدت الأديرة كلها تقريباً حركة ترميم وتجديد لكنائسها ومنشأتها القديمة بواسطة خبراء متخصصين، وبواسطة أثريين مختصين..

٣٤ إنشاء كنائس جديدة ومذابح جديدة بالأديرة القائمة :

يراعى أن تضم الأديرة كنائس عديدة ومذابح عديدة، حتى يتاح إقامة أكثر من قداس في اليوم الواحد، مما يتيح الفرصة لتدريب الكهنة الجدد، وحتى يتاح للرحلات إقامة القداسات مع الكهنة المراقبين لهم..

٣٥ تمهيد الطرق للوصول إلى الأديرة :

كان الوصول إلى للأديرة قديماً شاقاً ومرهقاً للغاية، عن طريق الجمال والسواب، ولكن بتمهيد الطرق ورصفها أمكن الوصول للأديرة في سهولة ويسر، لإتاحة الفرصة لمن يريد التزهب أو الخلوة أو الزيارة..

٣٦ الأديرة على خريطة السياحة الدينية :

أصدرت غالبية الأديرة كتباً ونبذات وأدلة باللغتين العربية والإنجليزية للتعرف بها، ولإرشاد الزائرين والسائحين للتعرف على أهم معالمها.. وبهذا تأخذ الأديرة القبطية موقعا بارزا على خريطة السياحة الدينية في مصر..

٣٧ القلالي المنفردة :

من منطلق أن الرهبنة هي حياة وحدة وانفراد، اهتم قداسة البابا بالقلالي المنفردة (بعضها متقارب - وبعضها متباعدا) لكي تساعد على حياة الوحدة، وقد جذبت هذه القلالي الكثيرين إلى حياة الهدوء والسكون والوحدة..

٣٨ العمل اليدوي :

صار لعمل الديرين في حياة الراهب منهج جديد، يتناسب مع ظروف العصر، ويتوافق مع مواهب الآباء الرهبان، ومع احتياجات كل دير..

٣٩ فترة الاختبار :

قرر المجمع المقدس أنه يجب ألا تقل فترة الاختبار للرهبنة عن سنة ومن الممكن أن تمتد إلى ثلاث سنوات..

٤٠ تعهد الراهب :

للا راهب بعد أن يقضى فترة الاختبار وقبل سيامته راهباً يتلو تعهداً أمام مجمع الرهبان بالتزامه بالحياة الرهبانية السليمة حسب قوانين الآباء ومقوس الرهبنة، وبحسب قوانين الرهبنة وقوانين الكنيسة.

وأخيراً .. من جيل إلى جيل :

قدمت الرهبنة للمعاصرة: شهداء وعلماء وآباء، ونساکاً، ومتوحدين، ورعاة وخداماً وكارزين، وقديسين وأبراراً ومعلمين.. وهكذا من جيل إلى جيل وإلى دهر الدهور.. أمين.

الباب الثون الثالث



فتح ذهبنهم ليفهموا ويستنيروا

إن بلعام - فى فترة نقاوته كنى - فقد قال عن نفسه وحى
بلعام بن بعور، وحى الرجل المفتوح العينين.. وحى الذى يرى
رؤى القديس.. (عد٢٤: ٣، ٤).. وليس كل واحد من هذا النوع،
مفتوح العينين...

ظهرت القديسة العذراء على قباب كنيسة فى الزيتون. واجتمع
هناك عشرات الآلاف وأحياناً مئات الآلاف. وكثير منهم رأوا،
والبعض لم يروا، كل حسب إيمانه، أو حسب إتضاعه. لأن أسرار
السرب تكشف للمتضعين أما المنكبر: فإن رأى رؤيا، قد يكر قلبه
بما يراه. ولذلك قال مار اسحق: "إذا منحك الله موهبة، فاطلب منه
أن يمنحك اتضاعاً لتحتملها. وإلا اطلب منه أن ينزع منك هذه
الموهبة".

البيشع النسبى كان مرة فى دوثان. وملك آرام أرسل مركبات
وحصلاً وجيشاً تسليلاً أحاط بالمدينة. فارتعب لذلك جيحزى تلميذ
النسبى. فصلى من أجله البيشع وقال "افتح يارب عينى العلام
ليبصر.. (٢مل٦: ١٣-١٧). وفتح الرب عينى العلام فرأى جند
الرب يدافعون وهم أكثر وأقوى...

أحياناً نكون فى ضيقة معينة، وفى تعب داخلى، لأننا لا نرى أن
الذين معنا أكثر من الذين علينا. فليت الله يفتح عيوننا فنرى معونته
ونطمئن.

الآباء الرسل كان الله يفتح عيونهم فى مناسبات معينة ليروا..
مثال ذلك القديس بطرس الرسول جاءه مرة رجل اسمه حنانيا
لكى يقدم ثمن حقل باعه (وكان قد اختلس جزءاً من ثمنه). فقال له
القديس بطرس "يا حنانيا، لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكتب على
الروح القدس، وتختلس من ثمن الحقل؟" (أع٥: ١-٣). وانزل
عقوبة على حنانيا، ونفس العقوبة على زوجته سفيرا، لما أتت بعده
وكررت نفس الأكلوبة.

فى هذه القصة فتح للرب عينى عبده بطرس ليرى ما فعله
حنانيا وسفيرا فى الخفاء. لكى يكون هذا الكشف درساً للأخريين.
لذلك صغار خوف على جميع الكنيسة وعلى جميع الذين سمعوا
بذلك (أع٥: ١١).

الكشف يارب عن عيلى، لأرى عجائب من شريعتك.

فى لقاء السيد المسيح مع تلاميذه قبل صعوده إلى السماء قيل
إنه "فتح ذهبنهم ليفهموا الكتب.. (لو٢٤: ٤٥). حدث هذا مع الأحد
عشر، وأيضاً مع تلميذى عموس، ليفهموا الأمور المختصة به فى
جميع الكتب" (لو٢٤: ٢٧)...

فتح ذهبنهم ليفهموا النبوات والرموز ودلالاتهم. وعلى الرغم من
أنهم كانوا رسلاً، إلا أن موهبة الفهم لأسرار العهد القديم لم تكن قد
منحت لهم بعد. فكانوا محتاجين إلى فتح أذهانهم ليفهموا.

إن هذا درس لنا فى التواضع. حتى لا يحدث أن إنساناً قرأ
بعضاً من الكتاب، يظن أنه قد أدرك، وأنه أصبح من العلماء، ويقدم
للناس عقائد وأفكاراً!! بينما يقول القديس يعقوب الرسول "لا تكونوا
معلمين كثيرين يا أخوتى، عالمين أننا نأخذ دينونة أعظم، لأننا فى
النباء كثيرة نعتز جميعنا" (يع٣: ١، ٢).

الذى حدث مع التلاميذ، حدث أيضاً مع الخصى الحبشى.

كان فى مركبته، وقرأ فى سفر اشعيا للنسبى، دون أن يفهم
المكتوب فيه. وقال الروح القدس لقيس تقدم ورافق هذه المركبة
فذهب فيلبس، وسأل الخصى "لعلك تفهم ما أنت تقرأ؟" فأجابته
كيف يمكننى إن لم يرشدنى أحد" (أع٨: ٢٩-٣١).

ففتح القديس فيلبس ذهن هذا الخصى ليفهم ما فى الكتب، ففهم
وأسمن وتعمد فى ذلك اليوم. ومضى فى طريقه فرحاً.

إن كثيرين يقرأون الكتاب ولا يفهمون. أو على الأقل لا يفهمون
أصاق ما فيه، مهما كان مستواهم. لذلك نصلى فى المزمور
(١١٩) ونقول "افتح يارب عينى (أو اكشف عن عيني) لأرى
عجائب من شريعتك..."

ولهذا كثيراً ما يصلى إنسان بالمزامير، ولا يكون فاهماً معنى
كل كلمة يقولها فى صلاته. وبين الحين والحين، يرى أن الله قد فتح
ذهنه ليفهم بعض العبارات. فليتنا نطلب من الرب أن يمنحنا هذا
الفهم...

هناك أشخاص عيونهم مفتوحة، كما قال الرب لتلاميذه:

"وأما أنتم فطوبى لعيونكم لأنها تبصر، ولم يقصد أنهم
يبصرون الأمور المادية التى يراها كل أحد على حسب درجة
نظره. أما الأمور الروحية، فليست عيون الكل مفتوحة لها".

هذه الآية من المزمور تعطي فكرة عن موهبة التأمل..

لا تظنوا أن قراءة الكتاب لأول مرة كافية لأن تكشف كل المعاني. فكلما نقرأ تتكشف لنا معاني جديدة ما كنا قد التقطنا لها من قبل. فليكن هناك صبر عند من يقرأ كلام الله. ولا يحسب أنه قد وصل إلى فهم كل شيء من أول قراءة. وصدق داود النبي حينما قال للسرب في المزمور الكبير لكل كمال رأيت منتهى. أما وصاياك فواسعة جداً (مز ١١٩).

وهذا أيضاً يكشف نوع النعمة التي يهبها الرب لكل من المتكلم والسامع أيضاً. فللمتكلم تعطي النعمة للمتكلم موهبة الفهم، وتعطي للسامع موهبة الاستفادة مما يسمعه. تعطي أحدهما عيناً مفتوحة، وللآخر لئناً مفتوحة.

ليت كل منا تكون له العين المفتوحة التي يرى بها الخطر قبل وقوعه. والبصيرة المفتوحة التي يرى بها كيف يتصرف بحكمة. ذلك لأن الإقرار والحكمة من المواهب التي يمنحها الله للإنسان..

✽ ✽ ✽

لذلك ترى في تحليل صلاة باكر عبارة جميلة يقولها المصلي وهي: "أتر عقولنا وأفهامنا وقلوبنا يا سيد الكل"

فلا نظن أنك قد نلت من الذكاء والمعرفة ومن البصيرة ما يمكن أن تكفي به. بل قل للرب في صلاتك: لرب عقولنا وقلوبنا وأفهامنا، لكي نعرف كيف نسلك حسناً ...

من عيوبنا أننا نكفي بأفهامنا ولا نطلب. وربما البعض يصلي في صلاة باكر عبارة "لرب عقولنا وأفهامنا وقلوبنا". ولا يدرك عمق معناها، وأنه محتاج فعلاً أن يبير الله عقله وقلبه وفهمه.

هذه الاستشارة نتذكرها أيضاً حينما نقول في المزمور "وصية السرب مضيئة تنير العينين". وبهذا الشكل يكون الإنسان مستقراً. ليس فقط من جهة الثقافة العلمانية. كلا فهناك استشارة من الروح القدس الذي يبير عقولنا وأفهامنا.

✽ ✽ ✽

لذلك نقول أيضاً في صلاة باكر: فلنشرك فينا الحواس المضيئة والأفكار النورانية، ولا تغطينا ظلمة الآلام.

إن فالأفكار النورانية هبة من الله، أنت تطلبها. والله يهبك الأفكار النورانية والحواس المضيئة، ويبعد عنك ظلمة الآلام والمقصود بالآلام الحروب الروحية التي تؤلم النفس والروح. وتعتبر ظلمة لأنها بعيدة عن الاستشارة الحقيقية.

✽ ✽ ✽

نطلب من الرب أن يفتح عقلك وقلبك وفهمك. لذلك حسن ذلك الدعاء الذي يقوله البعض لك: "ربنا يفتح لك".

ليس المقصود فقط أن يفتح لك أبواب الرزق، كما يطلب البعض هذا الأمر. إنما بالحري يفتح عليك أبواب القلب والفكر والحواس المضيئة والأفكار النورانية، ويعطيك استشارة في القلب.

✽ ✽ ✽

هذه الاستشارة بطلبها منا الكتاب: أن نكون بنى النور وبنى النهار.

وأول عبارة نقولها في سبحة كل يوم "قوموا يا بنى النور، لنسبح رب القوات". وهذا يسأل: كيف يمكن أن تكون من بنى النور؟

الله - أصلاً - هو نور. نور لا يُدنى منه. وليست فيه ظلمة لئلا. ومادامنا أبناء الله، إذن نكون أبناء النور (في حياتنا الروحية).. والرب قال لتلاميذه "سيروا مادام لكم النور، لئلا يترككم الظلام. والذي يسير في الظلام، لا يعلم إلى أين يذهب".

✽ ✽ ✽

فما معنى قوله: سيروا مادام لكم النور لئلا يترككم الظلام. إن عمل الخير يُعمل دائماً في النور. ولكن إذا أراد الإنسان أن يعمل عملاً شريفاً، فإنه يعمل في الظلام، حيث لا يراه أحد، ولا يكتشف خطيئته أحد. إنه عمل مستور في الخفاء، مغلق عليه. وهكذا قيل عن الأشرار أنهم أحبوا الظلمة أكثر من النور، لأن أعمالهم كانت شريفة. فهم يلقون أعمالهم بالظلمة لكي لا يراها أحد. والظلمة يمكن أن تُقال أيضاً عن المشاعر الخاطئة التي تكون مخفية في القلب والفكر والنية، بحيث لا يعرفها الغير.

✽ ✽ ✽

يوجد أناس يظنون أن الظلمة تسترهم وتخفي أعمالهم! هكذا كان الكهنة والفريسيون ورؤساء الكهنة الذين كانوا يسيرون المؤامرات ضد السيد المسيح. ولهذا قال لهم "هذه ساعتكم وسلطان الظلام". فكل تدبير يُدبر في الخفاء هو تدبير في الظلام.

✽ ✽ ✽

وأنت تطلب أن يبير الرب ذهنك لتتذكر أن هذا اليوم هو يوم مقدس، لأنه يوم صيام، أو يوم تناول.

بل حسب صلاتنا في الأجيال، نقول عن كل يوم إنه يوم مقدس. فنقول "امنحن أن نكمل هذا اليوم المقدس وكل أيام حياتنا بكل سلام مع محافظتك".

وافتح يارب ذهني لأفهم أنني هيكل لك والروح يسكن في (أكو ٣: ١٦). والفتح ذهني لأنتذكر أنني خلقت على صورتك ومثالك، وليس من اللائق أن أفقد هذه الصورة الإلهية.

وافتح ذهني يارب، لأعرف أن الخطية موجهة ضدك أنت، كما قال داود في المزمور "إليك وحدك أخطأت، والشر قدامك صنعت". افتح يارب ذهني لأفهم كل هذه الأمور، حتى لا أخطئ إليك.

✽ ✽ ✽

قال أحد الآباء: "إن كل خطية تسبقها إما الشهوة أو الجهل أو النسيان". فافتح يارب ذهني حتى لا أنسى وصاياك، وأصبر على فهمي حتى لا أجهل ما ينبغي أن أكون عليه.

إن أول عملك يارب في أيام الخليقة الستة: لك قلت ليكن نور، فكان نور. ورأيت النور أنه حسن.

لذلك يارب قلبنا مرة أخرى ليكن نوراً. وأصبر على عقولنا وأفهامنا وقلوبنا، لكي نعيش في النور كل أيام حياتنا.

واجعلنا ن فكر - كما قال أحد الروحيين - كما لو كانت أفكارنا مكتوبة بحروف من نور على سحاب السماء يراها كل أحد.

آخر صفحة من كتاب (التجسد الإلهي). وأخيراً أصدر تلاميذ المؤلف كتاباً دفاعياً عنه، جعلوا عنوانه:

الكنيسة عروس المسيح، طبيعة إنسانية متحدة بطبيعة إلهية!
وهذا الكتاب تأييداً لنفس الخطأ وإصرار عليه. ولعله يريد أن يرجع بالفراء إلى ما يشبه بدعة (وحدة الوجود). فالكل عبارة عن كيان واحد هو طبيعة إلهية متحدة بطبيعة بشرية!! وبمشيئة الله سرود على ما كتب فيه، مع ما ورد في الكتب الأخرى للمؤلف مما يخص موضوعاً.

وفي كتاب (التجسد الإلهي) للمؤلف، ترى نفس الإصرار على نفس الفكر، فهو يقول عن الكنيسة والتجسد الإلهي:

✽ ✽ ✽

① وبأن الكنيسة هي امتداد للتجسد الإلهي!
فيقول إن الكنيسة هي امتداد لسر التجسد الإلهي أي لسر المسيح وإنها تصير امتداداً للوحدة الأيقونية الفائقة الوصف التي أقامها المسيح بين لاهوته وناسوته في عبق كيانه منذ الحبل به.. ويقول 'حقيقة الكنيسة التي هي جسده الإلهي، حيث ينبع كيان الكنيسة بالذات من كيان جسد المسيح'. وقد أخذ هذه العبارة الأخيرة عن الأب القرتسي (العالم) دي مانوار.

ويقول المؤلف أيضاً 'وعلى ذلك فإن الكنيسة تعتبر امتداداً للتجسد الإلهي المترامي الأطراف الذي يملأ السماء والأرض. وسر الكنيسة يعتبر امتداداً لسر التجسد الإلهي الفائق الوصف أي لسر اتحاد اللاهوت بالناسوت في المسيح'.

وهذا خلط كبير بين الكنيسة التي هي جماعة المؤمنين، والتي اعتبرت عروس المسيح أو جسده (أف ٥)، وبين جسد المسيح المولود من العذراء والذي اتحد به اللاهوت في بطن العذراء.

ويقول المؤلف إنه بالروح القدس الذي أخذته التلاميذ في يوم الخمسين 'أصبح الجميع في هذا الملء الجديد مشاركين للطبيعة الإلهية' ويتابع 'وهكذا تظهر الكنيسة أنها قائمة أساساً على مشاركة الطبيعة الإلهية بواسطة الروح القدس. وبذلك تظهر في عبق كيانها لها وحدة بين اللاهوت والناسوت بواسطة الروح القدس، كاستناد للوحدة الأيقونية التي تمت في المسيح!! (كتاب التجسد الإلهي للمؤلف ص ٤١، ص ٤٢).

من يستطيع أن يقبل هذا الكلام لاهوتياً!! ومن يقبل نشره بين الناس!!

من يقبل أن الكنيسة - التي هي جماعة المؤمنين - هي امتداد للوحدة الأيقونية بين اللاهوت والناسوت!! وهل الكنيسة متحدة باللاهوت كاستناد للتجسد الإلهي!! وهل ينادى المؤلف بتأليه الكنيسة!!

إن هذا يذكرنا بعبارة أخرى في كتاب (العنصرة) وهي:

✽ ✽ ✽

② وبأن الرسل (البشر) إتحدوا بالروح القدس كأقنوم!
وهذا ما يكرره المؤلف مرة أخرى في كتاب التجسد الإلهي ص ٤٥

فمادام الروح القدس هو روح الله، يكون الاتحاد بالروح القدس كأقنوم، نوعاً من النال، أو من التجسد الإلهي. وهذه هرطقة معروفة..

وإذا اتحد الإنسان أقنومياً بروح الله، حينئذ لا يخطئ أبداً ولا يقال عنه إنه يحزن الروح (أف ٣: ٣٠) ولا يطفئ الروح (١ تس ٥: ١٥). ولا يتعرض لقول الرسول 'إن كان أحد يفسد هيكل الله، فيفسده الله' (١ كو ٣: ١٧). إذ كيف يفسد هيكل الله وهو متحد بالروح القدس أقنومياً!!

إن هذا الحلول الأقنومي ينتج العصمة بلا شك..

✽ ✽ ✽

إن حلول الروح القدس هو حلول نعمة وليس حلولاً أقنومياً.

وهكذا نصلي في الساعة الثالثة من صلوات الأجيبة ونقول للرب: 'تشكرك لأنك أقمنا للصلاة في هذه الساعة المقدسة التي فيها أفضت نعمة روحك القدوس بغنى على تلاميذك القديسين ورسلك المكرمين الطوباويين مثل السنة ناز' ونقول أيضاً أرسل علينا نعمة روحك القدوس وطهرنا من دنس الجسد والروح ولا تستخدم مطلقاً عبارة أقنوم الروح القدس. بل نعمته...

✽ ✽ ✽

على أن نعمة الروح القدس التي ننالها، لا نفقدنا نعمة الحرية فتحسن أحرار أن نقبل عمل الروح فينا، ونشترك مع الروح في العمل، فندخل في شركة الروح القدس. كما أننا أحرار أن نقاوم الروح، أو نحزن الروح، أو نطفئ الروح. وحينئذ يلزمنا أن نقول عنه للرب: 'هذا لا تنزعه منا أيها الصالح، لكن جده في أحساننا.. ونقول للروح القدس 'هلم تفضل وحل فينا'. لاحظ أننا في كل ذلك نتحدث عن الحلول، وليس عن اتحاد. وفي (أكو) يذكر السكنى وليس الاتحاد.

البقية في العدد المقبل

في العدد المقبل

سوف ننشر لك بمشيئة الرب ما يأتي:

- ✦ حفل العيد الخمسيني لرهبنة البابا: في الدير، وفي القاهرة.
- ✦ بعض الكلمات التي قالها بعض الآباء والأرذنة.
- ✦ فكرة عن رحلة البابا المقبلة إلى أمريكا.
- ✦ فكرة عن أخبار الكنيسة في النمسا، وفي ميلانو.
- ✦ أخبار الآباء الأساقفة الجدد.

الحملة القومية لمكافحة الإيدز

استدب قداسة السيدات نيافة الأنبا يونس للمشاركة في الجلسة الافتتاحية للحملة القومية لمكافحة الإيدز، وذلك صباح الثلاثاء ٧/٦ تحدث في الجلسة الافتتاحية أ.د. محمد عوض تاج الدين وزير الصحة، وأ.د. ممنوح جبر وزير الصحة الأسبق، وعدد من أساتذة كلية الطب بجامعة عين شمس وفضيلة الشيخ محمود عاشور وكيل الأزهر السابق ونيافة الأنبا يونس.

٥) تأليه الإنسان معناه ان يتصف بالصفات الإلهية .

ان يصير الإنسان إلهاً، يعنى أنه يصير غير محدود، مالى السماوات والأرض. وأن يكون فاحصاً للقلوب والأفكار، وعارفاً بالخطايا، وموجوداً فى كل مكان وصانعاً للعجائب بقوته الخاصة...!!

ومعنى كونه إلهاً، أن يكون قدوساً معصوماً من الخطأ..

وتأليه الإنسان ينفى أن يكون مخلوقاً، بل الإله أزلنى لا بداية له. ومعنى كون الإنسان إلهاً، أنه لا يموت!

فمن ذا الذى يجرو أن ينسب إلى الإنسان كل هذه الصفات...!!

* * *

٦) لذلك محال أن أحد الآباء نادى بهذا التأله .

وإن ادعى كاتب أياً كان مثل هذا الإدعاء، فإما أنه لم يفهم ما قاله ذلك الأب لتقيس، أو أنه أخطأ فى ترجمة قول الأب من اليونانية التى يستأخر هؤلاء الأخوة بمعرفتها. وإما أنها تكون محاولة للتخفى وراء الآباء بأن ينسب إلى الآباء ما لم يقولوه أو ما لم يقصدوه، وهذا خطأ آخر..

وإنى لأعجب غاية العجب عندما أقرأ فى كتابات هؤلاء المنادين بتأليه الإنسان: عبارة يقول كل الآباء أو ملخص تعليم الآباء أو عبارة تفسير الآباء لهذه النقطة*.. فهل قرأتم كل أقوال الآباء وكل تفاسيرهم؟! والمعروف أن فهم فكر قديس معين، ليس هو مجرد عبارة قيلت منه - أو نسبت إليه - فى مناسبة معينة، وإنما هى دراسة فكر هذا القديس فى سائر مؤلفاته..

وقد يحدث أن أحد علماء اللاهوت يتخصص فى أقوال واحد فقط من الآباء، أو أن طالب تكتوراه يدرس كتاباً واحداً لأحد الآباء.. فسيكف بجزء أحد أن يقول فى حوار عبارة يقول كل الآباء؟! أو تفسير الآباء أو ملخص تعليم الآباء هو...!!

إنها جرأة ينبغي أن يرتفع عن مستواها من يحترم الذقة فى أسلوبه، وبخاصة حينما يتعرض لموضوعات لاهوتية..

* * *

على أن هؤلاء المنادين بتأليه الإنسان، يعتبرون أن الذى لا يقلل التأليه هو تحت سيادة الميلاد البيولوجى أى الميلاد الجسدانى وليس الميلاد من فوق! وأنه يتمتع ربما عن صغر نفس، أو استكثار نعمة المسيح عليه. هذا إن كان صاحب نية طيبة بسيطة*!!

* * *

تعاليم خاطئة كثيرة

بالإضافة إلى استخدامهم كلمة (تأليه) ومشتقاتها، توجد عبارات أخرى تزدى إلى نفس المعنى، نذكر منها:

٧) ينادون باتحاد طبيعة إلهية بطبيعة بشرية!

يقول المؤلف هذا فى كتابه العنصرة. والمعروف لاهوتياً أن الوحيد الذى تحدث فيه الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية هو السيد

المسيح له المجد فى تجده، فهل صار الرسل مثله تماماً يوم الخمسين حينما حل عليهم الروح القدس؟! إن المؤلف يقول عن يوم الخمسين:

إن نحن أمام عليقة مشتعلة بالنار حسب الرمز، أو طبيعة إلهية متحدة بطبيعة بشرية حسب شرح الرمز، أو صورة النبوة بميلاد المسيح من العذراء كما تسلمنا من التقليد الشريف،

كلا، نحن لم نتسلم من التقليد الشريف حدوث اتحاد طبيعة إلهية بطبيعة بشرية على الرسل حينما حل الروح القدس عليهم يوم الخمسين..

إن محاربة لاهوت المسيح تكون بأحد أمرين: إما الهبوط بالسيد المسيح إلى مستوى البشر كما فعل الأريوسيون. وإما الارتفاع بالبشر إلى مستوى المسيح، كما يقول المنادون بتأليه الإنسان، أو كما يقال عن يوم الخمسين أنه حدث فيه للرسل اتحاد بين طبيعة إلهية وطبيعة بشرية. وهكذا لا يكون فرق بين البشر والمسيح. ولا يكون التجسد الإلهى هو المعجزة الوحيدة من حيث هى خاصة بالسيد المسيح. إنما يشابهه فيها الرسل وبالتالي كل الكنيسة.

* * *

فيقول المؤلف فى نفس كتابه العنصرة :

٨) وبأن غاية التجسد الإلهى بلغت ذروتها يوم الخمسين!

ويشرح ذلك بقوله :

لقد صار وكمل فى العلية ما بدئ به فى بيت لحم.

ويقصد أن ما بدئ به فى بيت لحم - من جهة التجسد الإلهى - هو اتحاد الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية فى شخص السيد المسيح. وأن نفس هذا الوضع هو الذى كمل فى العلية فى يوم الخمسين. وهكذا بلغت غاية التجسد الإلهى ذروتها! كما وردت فى صفحة أخرى من نفس الكتاب - باقتباس خاطئ أعجبوا وسرؤوا جداً، وهو لقد صارنا سيحاً..

* * *

٩) وبأن الكنيسة طبيعة إنسانية متحدة بطبيعة إلهية!

وهكذا يقول المؤلف أيضاً فى كتابه (العنصرة):

لقد اتحد المسيح بالكنيسة، فاكتمت الكنيسة كل ما للمسيح، وعبارة كل ما للمسيح تحمل هنا خطأ لاهوتياً واضحاً..

فالمسيح له لاهوت لم تكتمه الكنيسة. والمسيح له علاقة مع الأب يقول فيها "أنا والأب واحد" (يو ١٠ : ٣٠). وهذه العلاقة لم تكتمها الكنيسة. والمسيح يتصف بعدم المحدودية من جهة الزمان والمكان والقدرة. وهذا أيضاً لم تكتمه الكنيسة.

ما أخطر استخدام كلمة (كل) فى التعبيرات اللاهوتية. فلا تستخدم إلا بدقة وحذر...

* * *

ولقد تبهت للأخطاء الواردة فى كتاب (العنصرة) منذ سنوات طويلة. وعلى الرغم من كل ذلك، أعيد طبعه كما هو سنة ١٩٨١ ثم للمرة الثالثة سنة ٢٠٠٢.

كما أنه قد تكررت نفس الأخطاء سنة ١٩٧٨، وسنة ١٩٨٨ فى

تأليه الإنسان !!

موضوع التأله هو أول خطية للملاك

بنفس شهوة الألوهية أغرى الشيطان الإنسان الأول

لا تكن لك آلهة أخرى أمّا حى (فر ٢: ٢٠)

من خطورة التأله نذكر مأساة هيروودس الملك

تأليه الإنسان معناه أن يتصف بالصفات الإلهية

لذلك محال أن أحد الأبناء نادى بهذا التأله

يُنادون بإتحاد طبيعة إلهية بطبيعة بشرية !

وبأن غاية التجسد الإلهي بلغت ذروتها يوم الخميس !

وبأن الكنيسة طبيعة إنسانية متحدة بطبيعة إلهية !

وبأن الكنيسة هي إمتداد للتجسد الإلهي !

وبأن الرسل (البشر) إتحدوا بالروح القدس كأقنوم !

الحدث إلى الهابوية إلى أسافل الجب (كن ١٤ : ١٣ - ١٤).

مقدمة :

لو أن تأليه الإنسان - مع تفاصيله - ورد كزلفة قلم، أو زلفة فكر، ما كنت أصعبه في هذه الخطورة من الإهتمام، ولكنه موضوع ينتشر في كثير من كتب المؤلف، ويدافع عنه تلاميذه دفاعاً مستمراً..

ولو كان الأمر مجرد دفاع تلاميذ عن معلمهم، كنت أعترضهم في محبتهم له، ولكن الأمر يتعدى ذلك إلى أنهم يحاولون أن يشتوا أن موضوع التأله هذا هو فكر الآباء وتراث القديسين!! وأنهم يرددون الفكر الألماني..

لذلك رأيت أن الضرورة تدفعني لشرح هذا الأمر :

١) موضوع التأله هو أول خطية للملاك .

شهوة التأله هي أول سقطة للتكائنات الحرة العاقلة:

الشيطان كان ملاكاً من طفمة الكاروبيم (جز ٢٨ : ١٤ ، ١٦).

قال عنه الرب إنه 'خاتم الكمال، ملآن حكمة وكامل الجمال' وكان كاملاً في شرفه من يوم خلق إلى أن وجد فيه إثم...

فكيف سقط هذا الكاروبيم المنسبط المعطل؟ وكيف وجد فيه إثم؟ يشرح هذا الإصحاح ٩٤ من سفر شعبياء فيقول:

'ولست قلت في قلبك: أصعد إلى السموات، أرفع كرسيّ فوق كواكب الله... أصعد فوق مرتفعات السحاب، أصير مثل العلى. لكنك

٢) بنفس شهوة الألوهية أغرى الشيطان الإنسان الأول.

فقال لحواء تكولان كائله عارفين الخير والشر' (تك ٣: ٥)

وهكذا إذ انتهى الإنسان مجد الألوهية - ولو في صفة واحدة منها - فلذلك فقد مجد البشرية التي كانت له..

وتطوّراً من شهوة الأوهة، وُجد تعدد الآلهة، وفحصن آلهة الوثنيين، وعبادة الملوك والقراطة.

٣) لا تكن لك آلهة أخرى أمّا حى (فر ٢: ٢٠) .

كان هذا تحذيراً إلهياً من هذه السقطة، إذ نبه إليها الله في أول الوصايا العشرة، ولأنك أنه أصعب من أن تكون للإنسان آلهة أخرى، أن يكون هو نفسه إلهاً!!

٤) من خطورة التأله نذكر مأساة هيروودس الملك .

إسه لم يقل إنه إله، ولم ينكر أنه انتهى ذلك، ولكنه لما خاطب الشعب وهو في عظمة حلته الملوكية، وصرخ الشعب قائلين 'هذا صوت إله، لا صوت إنسان' (أع ١٢ : ٢٢). لم ينتهرهم هيروودس وكأنه قد قبل هذا الكلام منهم. تفى الحال ضربه ملاك الرب، لأنه لم يعط المجد لله، فصار يأكله الدود ومات..

إلى هذا الحد بلغت خطورة تأليه الإنسان ..

البيايا شنوده والأيام المشهودة في دير القديس الأنبا شنوده

الأستاذ: أمير نصر

يتو اكتب الاحتفال بعيد رهبنة قناسة البيايا شنوده الثالث (١٨
يونيو) مع عيد نياحة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين (١٤
يوليو)، ولعل هذا التوافق يدل على مدى الارتباط بين قناسة البيايا
والقديس. ويبرز مكانة القديس عند قداسته، فالبايا نال سر
المعمودية المقدس في دير القديس الأنبا شنوده، والبيايا حمل اسم
القديس الأنبا شنوده يوم سيم أسقفا للتعليم في ٣٠ سبتمبر ١٩٦٢،
كما أن هناك العديد من نقاط الالتقاء بينهما في شخصيتهما، وأثرت
كثيراً في دور كل منهما في حياة الكنيسة.

من الأمور الهامة المشتركة بين قناسة البيايا والقديس هي محبة
حياة الرهبنة وحياة الوحدة، والروح النارية في التعمير الرهباني
والمعماري. فإله الذي سكب في قلب القديس الأنبا شنوده روح
البناء روحياً ومعمارياً في مؤسساته الرهبانية، لتكون صورة
مشرفة للحياة الرهبانية، ومركز إشعاع في الكنيسة كلها، سكب
أيضاً في قلب سمي البيايا شنوده نفس الروح، فعدا باعاً للنهضة
الرهبانية المعاصرة، ولأن قداسته يحمل في نفس الوقت شعلة
القديس أنبا أنطونيوس الكبير، ويحفظ رسالته المباركة. ولقد امتدت
السيد البيضاء التي لقداسته إلى كل الأديرة القبطية القائمة والأثرية
والجديدة، على أرض مصر وفي بلاد المهجر.

وكان لدير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بيرية سوهاج
موعد مع قناسة البيايا شنوده الثالث، لكي يعيد إليه أمجاده الأولى.
وشهد هذا الدير المقدس العريق أياماً مشهودة في تاريخه المعاصر،
يمكن أن نبرزها كما يلي:

في البدء :

شكل قناسة البيايا أول لجنة بابوية في يونيو ١٩٨٤ من أصحاب
النيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى، والأنبا بساده أسقف أخميم،
والأنبا أشعيا أسقف طهطا وجهينة، للإشراف الروحي والإداري
والمالى على عيد القديس الأنبا شنوده.

وفي شهر أغسطس من نفس العام، عين قداسته نيافة الأنبا
كيرلس أسقف نجع حمادى نائباً بابوياً على دير الأنبا شنوده، وأيضاً
نقل الآباء الكهنة الساكنين داخل الكنيسة الأثرية، إلى كدانس أخرى
بالمنطقة.

وفي فبراير ١٩٨٥ بدأ هدم البيوت وكل شئ تم بناؤه داخل
الكنيسة، وكان للأستاذ محمود على مدير الآثار بسوهاج الدور
الكبير في تنفيذ هذا القرار.

وفي عام ١٩٨٦ عين قناسة البيايا القمص باسيلوس الأنبا
بيشوى أميناً عاماً للدير، ليقوم بإعداد الدير للتعمير العمراني
والرهباني، فقام باستصلاح نحو ٥٠ فدانا، وبناء ٧ قلاية، وبعد
عشر سنوات قدم استقالته لقناسة البيايا.

الإنتلاق في التعمير :

فى مايو ١٩٩٥ عين قناسة البيايا نيافة الأنبا يوانس الأسقف
العام وسكرتيره الخاص مشرفاً على دير الأنبا شنوده، ليقوم
بخطوات كبيرة في التعمير على كل مساحة الدير التي تبلغ ١٤٠
فداناً من أجل عودة الحياة الرهبانية للدير وتحقيق اشتياقات
قداسته.

فتم بناء سور حجري ضخم يبلغ طوله ٢٨٠٠ متراً ويتخلله ٣
بوابات رئيسية بمتارها، و ٤ بوابات أخرى، ويحيط بـ ٩٠ فدانا من
أراضي الدير، يقع عليها :

١ - المنطقة الأثرية وبها الكنيسة الأثرية وأثار أخرى للدير،
وتقع على مساحة ٦ أفدنة .

٢ - منطقة مدافن الأقباط وتبلغ ٢٥ فدانا.

٣ - منطقة الزوار والتي تبلغ ٥ أفدنة، وشيد بها مينيان
للضيافة، وكل مبنى من ثلاثة أدوار. وأيضاً كنيسة السيدة العذراء،
أسفلها مائتان للطعام .

٤ - منطقة مزرعة الدير وتبلغ ٢٠ فدانا، وأيضاً المزرعة
الحيوانية.

٥ - منطقة القلاية على مساحة ٢٠ فدانا، وهي خاصة بالآباء
الرهبان، وتم بناء صف من القلاية تحتوى على ٣٠ قلاية، انتهى
بالفعل من ١٥ قلاية، ويسكنها الآباء . وأيضاً كنيسة القديس الأنبا
شنوده رئيس المتوحدين، وهي خاصة بالرهبان، مع مجمع للخدمات
الخاصة بهم. ويحيط بهذه المنطقة سور داخلي ببوابات خاصة .

٦ - تم بناء المقر البابوي بجوار منطقة القلاية عام ٢٠٠٣،
وقد شيد خصيصاً لقناسة البيايا حين حضوره للدير، ويتكون من
تورين، الأول لاستقبال الزوار، والثاني به القلاية الخاصة بقداسته.

٧ - منطقة بيت الخلوة الذي يتكون من ٤ أدوار وكنيسة، وهو
خاص بالشباب والخدام .

أما خارج السور الحجري توجد ٥٠ فدانا أخرى، ومغارة
القديس الأنبا شنوده، والتي تقع في عمق جبل أربيه المطل على
الدير، وقد بدأ ترميم المغارة وعمل سلم للصعود إليها في عام
٢٠٠١.

عودة الحياة الرهبانية :

وجاء اليوم التاريخي المشهود، الذي نجد فيه رهباناً ينتسبون
إلى القديس الأنبا شنوده، وهو اليوم الذي يتم كل اشتياقات قناسة
البيايا شنوده تجاه هذا الدير، ومكانة القديس الأنبا شنوده عند قداسته.
فى عام ١٩٩٧ قدم نيافة الأنبا يوانس تقريراً إلى لجنة شنون
الأديرة الجمعية، يعرض فيه الوضع الذي وصل إليه الدير لعودة

الحياة الرهبانية فيه . ثم أوصت اللجنة بأن يعترف المجمع المقدس بالرهبة في الدير .

وبالفعل قرر المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث في جلسته المنعقدة في ١٤ يونيو عام ١٩٩٧، الاعتراف بعودة الحياة الرهبانية إلى دير القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين ببيزة سوهاج، لينضم لعداد الأديرة القبطية في كنيستنا القبطية .

وفي يوم ٢ يوليو من نفس العام، قام قداسة البابا برهبة أول مجموعة من الرهبان على اسم القديس الأنبا شنودة، بتغيير الشكل الرهباني لأثنين من الآباء ومنحهما درجة القمصية، و رهبة ٣ رهبان جدد .

وبعد ذلك تم رهبة ٩ رهبان آخرين وسيامة ٦ كهنة منهم، على ثلاثة مجموعات في أعوام ١٩٩٩، ٢٠٠٢، و ٢٠٠٤ أثناء زيارة قداسه للدير، كما يوجد بالدير حالياً إثنان من طالبى الرهبة.

الزيارة التاريخية المقدسة

في ٢٦ مارس من هذا العام، قام قداسة البابا شنودة الثالث

بزيارة تاريخية لدير القديس الأنبا شنودة، استغرقت ٣ أيام، وقد استعد الدير لاستقبال قداسه، كما توافدت الجموع التي تزيد عن ٢٥ ألف نفس، والتي عبرت عن مدى محبتها لقداسة البابا، وفرحتها لتقومه المبارك .

وقد ألقى قداسه كلمة للجموع المحتشدة من شرفة المقر البابوي، شكر فيها الحاضرين، وشكر جهود التعمير بالدير، وتكلم عن أهم ملامح في حياة القديس الأنبا شنودة، وأيضاً موضوعاً روحياً عن التدرييب الروحية في أسبوع الآلام، وفي لقاء آخر بالجموع تكلم معهم عن الخير، وأعطى أسئلة من سير القديسين.

وفي مساء هذا اليوم ذهب قداسة البابا إلى مطرانية سوهاج، وكان في استقباله أكثر من ٤ آلاف نفس، بتقديم نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة.

في اليوم التالي قام قداسة البابا بسيامة ٢٠ راهباً لأديرة الصعيد، منهم راهبان لدير الأنبا شنودة، وذلك في كنيسة الأنبا شنودة الجديدة، وبحضور ٢٩ أسقفاً.

وفي مساء نفس اليوم أقيم حفل استقبال المسؤولين، بتقديم السيد محافظ سوهاج، وقد أقيمت كلمات الترحيب والمحبة، وختم الحفل بكلمة قداسة البابا عن خبراته في العلاقة مع الأخوة المسلمين، ثم تبادل قداسه الهدايا التذكارية مع المسؤولين .

وفي صباح اليوم الثالث قام قداسة البابا بزيارة دير القديس بيشاي والمعروف بالدير الأحمر، ثم عاد إلى دير الأنبا شنودة، حيث قام قداسه بتدشين مذبح كنيسة القديس الأنبا شنودة والسيدة

العذراء (٦ مذبح) .. وبعد ذلك قام قداسه بوضع يده الرسولية على ١٨ راهباً وأعطاهم نعمة الكهنوت، كما قام بترقية ٧ قسوس من الرهبان لدرجة القمصية، وهؤلاء الآباء جميعاً من أديرة الصعيد.

وعند المساء عقد قداسة البابا بالكنيسة الأثرية، سيميناراً للآباء الكهنة من ١٣ إبارشية من الصعيد، حضرها ٧٥٠ كاهناً، وبحضور الآباء الأساقفة المرافقين لقداسه، وتكلم غبطته عن مفهوم المسئولية في العمل الرعوي، وهي تحتوي على أفكار رعوية، وخبرات حية لأبينا البابا المعلم، ثم أجاب على أسئلة الآباء. وفي صباح اليوم التالي غادر قاسته دير الأنبا شنودة في طريق عودته إلى القاهرة بعد زيارة رعوية ناجحة لصعيد مصر ولدير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين .

السرب الهنا ومخلصنا الصالح يعوض قداسة البابا شنودة الثالث خيراً في ملكوت السموات، ويديم لنا رئاسته وأبونه سنين عديدة وأزمنة سالمة مديدة، بشفاعته والدة الإله القديسة مريم العذراء، والقديس العظيم مار مرقس الرسول، والقديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين.



كتاب عن الرهبة والأديرة في عهد البابا شنودة

❖ الكتاب من ١٢٦ صفحة. أصدره المجمع المقدس.

❖ أشرف عليه صاحباً النيافة الأنبا بيشوي والأنبا موسى.

❖ يشكر ما تم وما جد في ٢٨ ديراً قبطياً.

❖ منها الأديرة الأصلية، والأديرة التي أعيدت إليها الحياة الرهبانية، والأديرة التي أنشئت في السودان، وفي أورشليم للقدس، وفي كاليفورنيا، وفي ميلانو، وفي الخطاطية.

❖ كما يشمل الحديث عن أنيرة الراهبات وما أضيف إليها.

❖ والكتاب طباعة فخمة، على ورق كوشية، ومزود بالصور، وهو سجل وثائقي لا يمكن الاستغناء عنه. وطبع بدير مارمينا بمريوط.

المؤتمر الدولي الثامن للدراسات القبطية

المنعقد في باريس في الفترة من ٢٧ يونيو - ٤ يوليو ٢٠٠٤

للكنونة وداد عباس

الأب بيحول السرياني وألقى كلمة عن "جوانب جديدة في تاريخ البابا غريبال الثالث - السابع والسبعين".

الأب دانسيال السرياني وألقى كلمة عن "برونزيات منقاه من متحف دير السريان بوادي النطرون".

الأب زكريا البراموسى وألقى كلمة عن "اليونا وصليب اليونا".
الأب إيلسا الأنبا بولا وألقى كلمة عن "مجموعة أيقونات دير الأنبا بولا".

الدكتور رشدي واصف دوس وألقى كلمة عن "صلاة شريك النيل وشريك المياه في الليتورجية القبطية".

الدكتورة دك عباس توفيق وألفت كلمة عن "المرأة في الكنيسة القبطية".

كما حضر المؤتمر من مصر :

الدكتور فوزى اسطفانوس رئيس مؤسسة مارمرقس للدراسات التاريخية القبطية.

الدكتور حسونت جيرة عالم القبطيات الدولي، وألقى كلمة عن "دير المنصورة وجداريات القرن السادس/ السابع الميلادي".

القمص مكسيموس الأنطوني.

ومن الأحداث على هامش المؤتمر:

افتتاح معرض "مصر عبر التاريخ".

زيارة للوفر - حفل استقبال بمجلس الشيوخ.

كما كتبت بعض الصحف عن هذا المؤتمر أهمها مجلة (Le Monde de La bible).

وتحدث عنه كذلك التلفزيون البريطاني BBC، وإذاعات Radio Orientale، Radio Notre Dame.

واختتم المؤتمر أعماله بانعقاد الجمعية العمومية، حيث تم تقييم المؤتمر، وعرض إنجازات الجمعية وأعمالها في الفترة السابقة، وخططها المستقبلية. كما تم التصويت على ترشيح رئيس وأعضاء وإدارة الجمعية للأربع سنوات القادمة.

وقد ذكر أحد مسئولى الجمعية أنه سبق عرض طلب من الجمعية موجه لكل من السيد رئيس الجمهورية حسنى مبارك، والسيد رئيس جامعة القاهرة لإنشاء قسم/ كرسى للدراسات القبطية بالجامعة، وقد تكرر الطلب في الفترات السابقة عدة مرات، وانفتحت الجمعية العمومية على إعادة العرض مرة أخرى عقب هذا المؤتمر على أمل تحقيقه.

وتم الاتفاق بالإجماع على عقد المؤتمر التالي للجمعية "المؤتمر الدولي التاسع للدراسات القبطية" عام ٢٠٠٨ بالقاهرة، بناءً على دعوة من قداسة البابا شنودة الثالث تقدم بها الدكتور فوزى اسطفانوس الجمعية العمومية

تسظم هذا المؤتمر كل أربعة أعوام "الجمعية الدولية للدراسات القبطية"، وهذا هو المؤتمر الثامن للجمعية. تشارك فيه شخصيات دولية هامة في مجال القبطيات، وأساتذة من كبرى جامعات العالم المهتمة بهذه الدراسات، وعلماء في القبطيات من المؤسسات الدولية المتعددة.

افتتح المؤتمر بكلمات من راعي المؤتمر السيد ميشيل تارديو الأساقف بكلية فرنسا، ومن رئيس الجمعية السيد نيتو أورلاندو الذى تحدث عن تطور الدراسات القبطية من ١٩٧٦ إلى ٢٠٠٤.

وقد حضرت نخبة كبيرة من أساتذة جامعات العالم، من بينها على سبيل المثال:

جامعة يسيل، جامعة فيلادلفيا، جامعة لافال، جامعة هلسنكي، جامعة باريس، جامعة جونتنج، جامعة بونابيه، جامعة كاليفورنيا، جامعة نيزج، جامعة لايد، جامعة هاواي، جامعة مينيسوتا، جامعة سون، جامعة هامبولت ببرلين، جامعة جنيف، جامعة برينستون، جامعة سالزبورج، جامعة أثينا، جامعة هال وويلينج، جامعة تل أبيب، الجامعة الكاثوليكية بواشنطن، الجامعة الكاثوليكية باستراليا.

ومن المتاحب التي كانت ممثلة في المؤتمر:

متحف اللوفر بباريس، متحف الفن الإسلامى ببرلين، متحف البرميناج ببيسبرج، المتحف القبطى بالقاهرة.

ومن الجمعيات :

جمعية الأثار القبطية بأمريكا الشمالية، جمعية القديس شنودة بلسون أنجلوس، أكاديمية العلوم بموسكو، مؤسسة مارمرقس للدراسات التاريخية القبطية بالقاهرة.

ومن مرممى الأيقونات القبطية بالقاهرة حضر الخبيران: "سوزانا سكالوفا" وتكلمت عن "أيقونة فريدة من القرن ١٣ للقديس فيليس مع الخصى الحيشى - وارتباطها المحتمل بالإمبراطورية الأثيوبية".

والخبير الروسى مرمم الأيقونات القبطية "ألكسندر جورمانتيوك" وتحدث عن "الطلاء الزائد في الأيقونات القبطية المتأخرة".

وكانت معظم الموضوعات التي تناولها المؤتمر تدور حول الدراسات القبطية من أعمال فنية، ولوحات، وجداريات، ومخطوطات، وبرديات، ومنسوجات، وليتورجيات، وتاريخ بطاركة الإسكندرية، وحياة القديس مكاريوس المصرى، ووضع الأديرة الباخومسية تحت حكم جوليان، والمرأة القبطية في العصر الحالى.. الخ.

وقد حضر من الكنيسة القبطية بمصر وشاركوا بكلمات باللغة الإنجليزية كل من:

سيفالفة الأنبا مارثيروس وألقى كلمة عن "Multi cultured Monks of wadi Al Natron"

١٢ - ضيقات وتجارب

اكتب آية يشاهدها عن كل من النقاط الآتية:

- ١ - أول مرة في الكتاب ذكر التعب والألم.
- ٢ - الضيقات سبب فرح روحي للإنسان .
- ٣ - من من الرسل قال كذلك أسر بالضيقات...!
- ٤ - تدخل الرب في الضيقات لينجى منها قديسيه.
- ٥ - من من الأباء قال إن أيام حياته قليلة ورنية؟
- ٦ - الأيام الأخيرة للعالم ستكون أيام ضيقة.
- ٧ - الضيقات التي تأتي من الشيطان .

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - في (رو: ١٤: ٢) سمع القديس يوحنا الزبدي صوتاً كصوت ضارين بالقيارة يضربون بغيراتهم.
- ٢ - في (امل: ٢٢، ٣٢، ٣٣) ورد ذكر رؤساء المركبات.
- ٣ - في (تك: ٤٦: ٣٤) ورد عبارة رعاة مواش عن أخوة يوسف.
- ٤ - في (اش: ٣٧: ١٣) وردت عبارة الراصدون النجوم.
- ٥ - في (أع: ١٧: ١٨) قيل عن بولس الرسول كإبله قوم من الفلاسفة.
- ٦ - في (أع: ١٧: ٢٨) استعار بولس الرسول قول بعض الشعراء.
- ٧ - في (لو: ١٠: ٣٥) وردت عبارة (صاحب الفئق) في قصة السامري الصالح.
- ٨ - وردت عبارة (قباط السفينة) أو رئيس النوتية في قصة يونان النبي (١: ٥).
- ٩ - هيلت كلمة (النبية) عن مريم أخت هارون في (خر: ١٥: ٢٠)، وعن نبوة لفاضية في (قص: ٤: ٤).
- ١٠ - وردت عبارة (سجل) في (٢صم: ٨: ١٦) عن يهوذا قاطن الخيلود.

الذين فازوا في المسابقة

- | | |
|---|------------------------------------|
| ١٨. مايكل مكرم دوس شكر الله | ١. نسيب عوفس ميخائيل |
| ١٩. يوستينا وبوليانا ولينا رافت حنا | ٢. عادل عوض وسوسن نجيب |
| ٢٠. سميرة إلياس أنطون | ٣. رفعت عطوان عطية إيلانوس |
| ٢١. فهمي مسعد تواضروس | ٤. نوس عبد السلامك ونادية هنتر |
| ٢٢. مينا وماري سمير كمال فانوس | ٥. ماريانا دوح |
| ٢٣. جون القس فيلويانثير دوس | ٦. شامس رشدي وأمال جورج |
| ٢٤. إيريني ونيري ويوسف فهمي | ٧. مينا عاطف |
| ٢٥. عفيفة تانوس باسيلي | ٨. يوستينا وحنان وبوحنا عباد |
| ٢٦. بولا حبيب وجرس وثيق | ٩. هبة نبيب عوض |
| ٢٧. منحت كمال يعقوب | ١٠. ايزيس ميخائيل جرجس |
| ٢٨. موريس يوسف ومثال صبحي | ١١. ساشنزا وماريا وهالسة وسامح |
| ٢٩. يوستينا وتوني حلمي فكري | ١٢. العاتق |
| ٣٠. فهمي يوسف أنطونوس | ١٣. فليب فهمي وحولي وماري وشادية |
| ٣١. فؤاد أمين وكثير حبيب | ١٤. برنابيت انور نسيم |
| ٣٢. أمسيل وشادي ومارينا وفيرينا حلمي شونده وزوجته | ١٥. فادي ونثار ومونيكا وهناء ووجيه |
| ٣٣. مينا ومارينا سعادى زوفانيل | ١٦. اميل |
| ٣٤. مينا وماريا سليلان ورامى | ١٧. ابراهيم القوس فهمي |
| | ١٨. حسي مكرم ويوسف ويوساب |

وشادي وأسير دلود

وأشرف وجون ريمون

٣٥. مينا ومارينا وفيرينا ومالكي سحر

١٥. ماهر ولهم حنين عبد الملاك

٣٦. أميرة وبيتر وفادي وسامي فنتس

١٦. عياد سمبوني خليل

٣٧. ماجدة كوكب بولس

١٧. ماريانا يوسف وعابدة جورجى

٣٨. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل

ويوسف ميخائيل وعفاف ولهم

ونادية مجريال

وراسل إبراهيم ورائيل إبراهيم

٣٩. ألفريد عياد وألفون صبحي

ويبراهيم خليل ومسيوت عزت

٤٠. وحيد وداليا وريموندا عريان

وأسرتهنا وسناء ومعدى سمعان

أخبار فني صبور



مع وفد من شرم الشيخ

استقبل قداسة البابا في مكتبه بالمقر البابوي نيافة الأنبا أبولو أسقف سيناء الجنوبية ومعه وفد من كبار الشخصيات القبطية في شرم الشيخ. وكان الحديث عن احتياجات الرعاية في هذه الإبارشية.



اجتماع آباء كهنة من ثلاث إبارشيات معاً

اجتمع الآباء الكهنة من إبارشية بورسعيد ومعهد أسقفهم نيافة الأنبا نادرس، مع الآباء كهنة أحميم ومعهد أسقفهم نيافة الأنبا بساده، والآباء كهنة الإسماعيلية ومعهد أسقفهم نيافة الأنبا سارافيم. وذلك في اجتماع زعوى، لهنهم جميعاً.



شباب يبحث ويتحاور في الشؤون الاقتصادية

بدعوة من نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب، اجتمع مئات من الشباب لبحث الشؤون الاقتصادية. وذلك في محاضرات منتظمة، نرجو أن ننشر خلاصتها في عدد مقبل.

تحدث في هذا المؤتمر أصحاب النيافة: الأنبا بنيامين، والأنبا موسى، والأنبا بيمس، والأنبا تواضروس، وبعض الآباء الكهنة وكبار الخدام.

أخبار الكنيسة فني صور



الابا يقوم بعمل الحنوط في أديرة وادي النظرون

نظراً لحلول أعياد القديس موسى الأسود،
والقديس الأنبا بيشوي، قام قداسة البابا بإعداد
الحنوط الذي يتم به تطيب الأتابيب التي
تحوي رفات القديسين.

ويُسرَى في الصورة مع أصحاب النياقة
رؤساء الأديرة وآباء أساقفة ورجبان.
والجميع نالوا البركة .

سيامة كاهن عام في إيبارشية ملبورن

في يوم الأحد ٦/٢٧ قام نياقة الأبا
سوريال بسيامة القس مارك عطالله كاهناً
للعمل الكرازي في الإيبارشية.
اشترك في صلوات السيامة صاحبنا النياقة
الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا دانييل،
وحضر أكثر من ٥٠٠ شخصاً من شعب
ملبورن وهم في غاية الفرح.
خالص تهانينا .



مؤتمر القبطيات في باريس - بفرنسا

عقد هذا المؤتمر في الأسابيع الماضية.
وحضره من كنيستنا: نياقة الأنبا مارتيروس،
والدكتور فوزي اسطفانوس، والدكتور
جوت جبرا، وبعض الآباء الكهنة.
وألقيت فيه بعض البحوث والمحاضرات.

رحلة البابا إلى إنجلترا وأمريكا

سافر قداسة البابا إلى إنجلترا يوم الخميس ٥ أغسطس سنة ٢٠٠٤. واجتمع مع الآباء كهنة أوروبا في المركز القبطي باستيفينج، حيث تقدم أيضاً العمل في بناء كنيسةنا الحديدة بأرض هذا المركز.

ثم سافر إلى برمنجهام في المركز القبطي هناك.

ومن إنجلترا سافر يوم ٨/٨ إلى أمريكا حيث يبدأ برنامجاً طويلاً..

يدشن فيه كنائس في هيوستن، وكنيسة ماريوحنا في لوس أنجلوس.

ويحضر سيمناز الآباء كهنة أمريكا وكندا الذي ينعقد كل عام في الكرمة ببوسطن بعد عيد العشاء.

وخلال الرحلة يزور مستشفى كنيفلاند وكنيستنا هناك. كما يزور الكنيسة الحديدة في سان ريمو. يزور أيضاً كنيسةنا في هوميل، وفي لونغ بيلاند.

كما يزور دير القديس الأنبا أنطونيوس في كاليفورنيا زيارة رعية لافتقاده.

بصحب قداسته في هذه الرحلة نيافة الأنبا صرابامون رئيس وأسقف دير الأنبا بيشوى، ونيافة الأنبا أنطوني أسقف إيرلندا واسكتلنده وشمال شرق إنجلترا.

وينتظر عودة قداسة البابا يوم الثلاثاء ٧ سبتمبر إن شاء الله.

تخصيص أرض لكنيستنا الجديدة في الكويت

ترحاب ومعهما الوفد المرافق لها في مكتبه بالمقر البابوي يوم الثلاثاء ٧/٢٧.

وبمناسبة تخصيص الأرض لكنيستنا أرسل قداسة البابا ٣ خطابات شكر:

الأول لصاحب السمو أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.

والثاني لسمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

والثالث لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

بشكر كلاً منهم على الروح السمحة الطيبة في تخصيص الأرض للكنيسة القبطية.

تم تسليم موقع بديل للكنيسة القبطية المصرية في الكويت، على مساحة خصصت لنا قدرها ٢م٦٥٠٠ غير أرض الـ Parking للسيارات. وذلك في منطقة حولي

وهذا يدل على الروح السمحة الطيبة التي تتعامل بها دولة الكويت الشقيقة مع رعاياها من المسيحيين، ومعنا نحن الأقباط.

ولا ننسى المجهود الذي قامت به في هذا المجال سمو الشقيقة فريحة الأحمد الجابر الصباح، شقيقة سمو أمير البلاد.

وقد قامت سمو الشقيقة بزيارة مصر، واستقبلها قداسة البابا شنودة الثالث بكل



مع سمو الشقيقة فريحة الأحمد الجابر الصباح

أخبار الكنيسة في صور



قداسة البطريرك مارزكا عيواص
يدشن أول كنيسة سريانية
في باريس - فرنسا

وبرى قداسه في الصورة، وحولته بعض
من لوفد القبطي الذين حضروا للتهنئة -
وسأل البركة. وفيهم القمص موسى الأنبا
بيشوي وبعض الشماسة.



سيمنار الآباء أعضاء المجمع المقدس في دير القديس الأنبا بيشوي (٦٥ عضواً).

سِيَامَة أَرْبَعَة آبَاء كَهَنَة

بمناسبة تبوؤ السيد الذهبي لرهبنة قداسة
السبايا صلي القديس الإلهي في دير السريان
يوم الأحد ١٨ يوليو. وقام بسيامة أربعة من
الآباء الكهنة هم:

❖ القس نوفير السرياني

❖ القس سرجيوس السرياني

❖ القس كيرلس السرياني

❖ القس اسحق الأنبا بيشوي

ويسرون في الصورة بتوسطهم الآباء
والآباء الأساقفة الذين اشتركوا في سلوات
السيامة. خالص تهانينا للجميع



أخبار الكنيسة في صور



مع د. يوسف والي ود. ممدوح رياض

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٧/٢٠
الأستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس
لوزراء ووزير الزراعة السابق، والدكتور
ممدوح رياض وزير البيئة السابق،
والمستشار فؤاد أبو هديب.
حضر اللقاء أصحاب النيابة الأنبا
يوانس، والأنبا أبوللو، والأنبا ارميا والقمص
أنطناسي الصمونيلي.

مع وزير الإعلام

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٧/٢٧
الدكتور ممدوح البتاجي وزير الإعلام، حيث
هدأ قداسته باليوبيل الذهبي للرهبنة، وهداه
قداسة البابا باختيار مسيخته وزيراً للإعلام.
حضر اللقاء صاحباً للنيابة الأنبا يوانس
والأنبا ارميا وأيضاً الدكتور ثروت باسيلي
والمستشار إيوارد غالب والأستاذ هاني
عزيز.



مع نقيب المحامين : الأستاذ سامح عاشور



مع الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية

أخبار الكنيسة فى صور

مع محافظ الإسكندرية

حضر السيد اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية إلى المقر البابوى بالإسكندرية لتهنئة قداسة البابا بعيد رهيئته الخمسين. وقد قوبل بالحفاوة والمودة. وحضر اللقاء نيافة الأنبا إرميا والقمص شاربوم الساخوسى وكسبى البطريركية بالإسكندرية.



البابا يضى شعلة الكشافة فى حفل اليوبيل الذهبى



البابا يفتح البوابة الجديدة لدير السريان

سيامة كاهنين جديدين لإيبارشية شبرا الخيمة

فى يوم الجمعة ٧/٢٣ قام نيافة الأنبا مرقس بسيامة القس مكارى القمص تادرس على كنيسة مارجرس بشبرا الخيمة والقس اغاببوس نصرى على كنيسة العذراء والأنبا يشوى بمسطرد.

واشترك فى السيامة صاحبنا نيافة الأنبا بدياميسن، والأنبا ابرام، وذهب الأبوان الحنيدان إلى دير الأنبا يشوى لقضاء الأريعين يوماً.





قداسة البابا يشارك في حفل تخرج طلبة كلية الشرطة والكلية الحربية

بمناسبة احتفالات ثورة يوليو، شارك قداسة البابا في حفل تخرج طلبة كلية الشرطة صباح الثلاثاء ٧/٢٠. وطلبة الكلية الحربية صباح الأربعاء ٧/٢١. وذلك بحضور السيد الرئيس محمد حسني مبارك.

في تهنئة محافظ الشرقية

استدب قداسة البابا نيافة الأنبا يونس والدكتور ثروت باسيلي والمستشار إيوارد غالب يوم الثلاثاء ٧/٢٢ تهنئة السيد المحافظ يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية الجديد، وذلك بديوان المحافظة.

حضر اللقاء نيافة الأنبا ياكوبوس، والقمص بوحنا نيابة عن نيافة الأنبا أنجيلوس (لمرضه)، والمهندس منيا مرقس، وبعض أعضاء مجلس الشعب بالمحافظة.

في تهنئة محافظ القاهرة

استدب قداسة البابا صاحب نيافة الأنبا يونس والأنبا لرميا لتقديم التهنئة للدكتور عبد العظيم وزير محافظ القاهرة الجديد. وذلك يوم الأربعاء ٧/٢٨.

بانوراما عن

تاريخ الكنيسة القبطية

جاءنا من نيافة الأنبا توماس : أنه اشترى مساحة أرض (٢٠ فدانا) على الطريق الصحراوي كجزء من (ألفورا)، يكون لها منخل على الطريق الصحراوي.

وتخصص هذه الأرض لمشروع:

(بانوراما تاريخ الكنيسة القبطية).

نرجو لنيافته التوفيق في هذا المشروع.

نيافة الأنبا باخوميوس في مؤتمر بكونكتيكت

سافر نيافته إلى هناك يوم ٦/٢٢. ولقى محاضرة بعنوان أنا حملتكم على أجنحة النور، وجئت بكم إلى.

وتحدث في المحاضرة عن الحب الأسري وكانت فرصة بعد المؤتمر أن يزور كنائس بروكلن، وكوينز، وبرجن، وهومديل، وستاتن ليلاند، وأيست برنزويك، وست سايد. وعاد نيافته بالسلامة يوم ٧/١٠.

نيافة الأنبا بيثوي

سافر نيافته يوم الاثنين ٧/٢٦ إلى كولومبيا بأمريكا اللاتينية. لحضور اجتماع الجمعية العمومية للجنة الإيمان والنظام Faith & Order بمجلس الكنائس العالمي. وقد استقبله قداسة البابا قبل سفره. ويستظر أن يعود نيافته إلى القاهرة يوم ٨/٧ بمشينة الله.

نيافة الأنبا أرسانيوس في أستراليا

في مساء الثلاثاء استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبو قرقاص، قبل سفره في اليوم التالي ليحضر سيامة المهندس ماجد حليم نصر (ابن أخيه) قساً في ملبورن. وبهذه المناسبة يزور نيافته أيضاً إيبارشية سيدني بدعوة من أسقفها نيافة الأنبا دانييل. نيافة الأنبا مكاريوس حضر مع نيافة الأنبا أرسانيوس في لقائه مع قداسة البابا.

رحلة نيافة الأنبا موسى

للثلاثاء ٧/٢٠ - السبت ٧/٢٤ وسط أمريكا الخميس ٧/٢٩ - الأحد ٨/١ شرق أمريكا الأحد ٨/١ - الأربعاء ٨/٤ تورنتو - كندا الأربعاء ٨/٤ - السبت ٨/٧ غرب كندا وسياتل السبت ٨/٧ - الاثنين ٨/٩ سان فرانسيسكو الثلاثاء ٨/١٠ - الأحد ٨/١٥ لوس أنجلوس الاثنين ٨/١٦ - الأحد ٨/٢٢ كنائس شرق أمريكا. في السمنار ببوسطن من الاثنين ٨/٢٣ - الأربعاء ٨/٢٥. ثم الخميس ٨/٢٦ - الاثنين ٨/٣٠ مؤتمر شباب أوروبا في باريس.

مؤتمر «لتعارفوا»

في عمان بالأردن ٧/٢٥ ، ٧/٢٦

❖ الهيئة المنظمة للمؤتمر: المركز الأردني للدراسات والمعلومات، بالاشتراك مع جمعية الدعوة الإسلامية بطرابلس - ليبيا

❖ موضوع المؤتمر: نحو خطاب عربي إسلامي مسيحي مشترك، لتعارف مع الآخر.

❖ كانت الجلسة الافتتاحية بحضور رئيس وزراء الأردن، نائباً عن جلالة الملك عبد الله (راعي اللقاء) وكذلك بحضور كبار الساسة.

❖ المتكلمون في الجلسة الافتتاحية.

قداسة بطريرك السريان مارزكا عبوامس غبطة بطريرك اللاتين : ميشيل صباح نائب عن بطريرك الموارنة نيافة الأنبا باخوميوس عن الكنيسة القبطية.

❖ وتكلم عن القادة الإسلاميين!

فضيلة مفتي القدس.

قاضي قضاء فلسطين.

مفتي سوريا

❖ وكانت في المؤتمر سبع محاضرات، تخللتها مناقشات.

رحلة نيافة الأنبا بولا

إلى إنجلترا وأمريكا وكندا

في صباح الاثنين ٧/١٩ سافر نيافته إلى برايتون في إنجلترا، لمتابعة العمل في كنيسها باعتبارها رئيساً للجنةها.

ومن هناك سافر إلى أمريكا :

للمرور على كنائس نيويورك ونيوجرسي، ثم بوسطن، وشيكاغو، وملواكي، وديترويت، ثم بنسبرج، وديتون (أوهايو)، وراتي (بنورث كارولينا)، وسياتل في الغرب.

يسافر بعد ذلك إلى كندا :

حيث يمر على كنائس مونتريال، وأونتاريو، وكنائس أونتاريو (تورنتو، مسوجا، وهاملتون). ثم أدمنتون وفانكوفر في الغرب. وفي نهاية الرحلة يمر على لوس أنجلوس. نرجو لنيافته رحلة موفقة، وعودة سالمة بمشينة الله.

مع الآباء الأساقفة

❖ استقبال قداسة لنايا مساء الأربعاء ٧/٢١ كلا من أصحاب النيابة: الأنبا أنطوني، والأنبا سوريان، والأنبا ديفيد، والأنبا جانربيل. كما استقبال قداسه نيافة الأنبا تميمين مساء الثلاثاء ٧/٢٠.

❖ استقبال أيضا صاحب النيابة الأنبا بيستى، والأنبا رافائيل.

نهضة صوم السيدة العذراء

بكنيستها بالاقصر

السبت ٨/٧ نيافة الأنبا ارميا الأحد ٨/٨، الاثنين ٨/٩ نيافة الأنبا يونس الثلاثاء ٨/١٠ نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام

الأربعاء ٨/١١ نيافة الأنبا مرقس

الخميس ٨/١٢ نيافة الأنبا بأخوم

الجمعة ٨/١٣ نيافة الأنبا هنرا

السبت ٨/١٤ نيافة الأنبا لياكوير

الأحد ٨/١٥، والاثنين ٨/١٦ نيافة الأنبا ييم

الثلاثاء ٨/١٧ نيافة الأنبا مكاريوس

الأربعاء ٨/١٨، الخميس ٨/١٩ نيافة الأنبا تيموثاوس

الجمعة ٨/٢٠، السبت ٨/٢١ كهنة الكنيسة.

كنيستنا الجديدة في المجر

انسحب قداسة البابا القس يوسف يوسف خليل للخدمة بالمجر، وسافر إلى هناك يوم الجمعة ٧/٢٣. وكان قداسة البابا قد استقبله مساء الثلاثاء ٧/٢٠. نطلب له من الرب التوفيق.

القمص إقلاديوس خليل

Rev. Ikladious Khaleel

ثم إنهاء مدة خدمة القمص إقلاديوس خليل من فلوريزا، وحضر إلى القاهرة.

مع شباب لوس أنجلوس

استقبل قداسة لنايا صباح الاثنين ٧/٢٦ القس أنطوني سانت أنطوني ومعه رحلة شباب وشابات من إبنازشية لوس أنجلوس.

اليوبيل الذهبي لرهبنة فداسة البابا

أخبار حضروا من خارج مصر :

أصحاب النيابة الأخبار الأجلاء :
الأنبا ابراهام مطران القدس.

ومن أوروبا :

الأنبا ميخائيل (برمنجهام)
الأنبا أنطوني (يرلندا وشرق أنجلترا).

الأنبا برنابا (رومه وتورينو)
الأنبا دميان (ألمانيا).

الأنبا جنربيل (النمسا).

الأنبا أنجيلوس (استفنيج).

من السودان :

الأنبا صرايامون (عظيرة وأشرمان).

الأنبا بولس (كينيا - والكرزة).

من أمريكا :

استقبل أصحاب النيابة :

الأنبا سرائييون .

الأنبا يوسف

الأنبا ديفيد

من أستراليا :

الأنبا سوريال (ملبورن).

الأنبا دانييل (سيدنى).

حضر من الآباء كهنة المهجر :

من أوروبا :

القمص أنطونيوس ثابت (لندن)

القمص بيثوى بشرى (لندن).

القس توماس ألفريد (لندن).

القس بيثوى ميشيل (مانشستر)

القمص أرسانيوس أثيراموسى (هولندا).

القمص يوسف منصور (هولندا).

القس أنجيلوس فخرى (هولندا).

القس بيثوى كامل (هولندا).

القمص جرجس لوقا (باريس).

القس موسى وهيب (شمال باريس).

القس ابراهيم أثيراموسى (شمال باريس)

القس أنثيم أثيراموسى (باريس)

القس أكليمندس أفامينا (مارسيليا)

القس أغناطيوس أفامينا (مارسيليا).

القس ميخائيل صبرى (جينييف).

القس اشعيا أثيراموسى (ألمانيا).

من أمريكا :

القمص لوقا سيداروس (لوس أنجلوس)

القمص ظيمون محروس (لوس أنجلوس)

القس جرجس عبد الملاك (ميرييلاند)

القس يونس فهيم (مينسوتا)

من كندا :

القمص مرقس عبد المسيح (تورنتو)

القمص روبن عوض الله (تورنتو)

القمص أنجيلوس ميخائيل (ميسوجا)

القس مكسيوس رزق الله (ميسوجا)

القس نوماديوس صالح (ميسوجا)

من أمريكا الجنوبية :

القمص أمانون الأنبا بولا (البرازيل)

من الشرق العربي :

❖ استقبال قداسة لنايا صباح الجمعة

٧/٢٧ بمقره بدير الأنبا بيثوى خمسة من

آباء منطقة شرق العربى وهم:

القمص ميساك الأنبا بيثوى (البحرين)

القمص ليلازيون الأنبا بيثوى (الكويت)

القس بيستى الأنبا بيثوى (قطر)

القس أيسونورس الأنبا بيثوى (دبي)

القس فيلوباتير الأنبا بيثوى (أبنا)

وقد سلّم كل منهم تقريرا عن خدمته .

مع الآباء كهنة المهجر

❖ استقبال قداسة البابا من آباء فرنسا :

القس أنثيم أثيراموسى (باريس)

القس ابراهيم أثيراموسى (باريس)

❖ كما استقبال من فلورنسا - رومه :

استقبل القس باخوميوس السريانى

وقد سلّم قداسه من كل منهم تقريرا عن

خدمته.

مع كهنتنا في هولندا

استقبل قداسة لنايا مساء الثلاثاء ٧/٢٠

القس يواقيم يواقيم، والقس بيثوى كامل

(أوترخت). كما استقبال قداسه القمص

أرسانيوس أثيراموسى (أمستردام)، والقس

يوسف منصور (أيدنبوفن)، والقس أنجيلوس

فخرى (لاهاي).

إحتفالات اليوبيل الذهبى لرهينة قداسة البابا

ثيافة الأنبا إرميا

أقيمت عدة احتفالات بمناسبة مرور خمسين عاماً على رهينة قداسة البابا الاحتفال الأول بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوى مساء السبت ٧/١٧، والاحتفال الثانى صباح الأحد ٧/١٨ بدير السريان حيث صلى قداسته صلاة للقداس الإلهى بكنيسة السيدة العذراء الأثرية بالدير. أما الاحتفال الثالث فأقيم بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس مساء الأحد ٧/١٨.

الإحتفال في دير الأنبا بيشوى :

أقيم مساء السبت ٧/١٧ بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوى بولدى السطنرون احتفال ضخم، بمناسبة مرور خمسين عاماً على رهينة صاحب القداسة البابا شنودة الثالث أب الرهبان فى القرنين الـ ٢٠ والـ ٢١، حضره ٦٥ من الآباء المطارنة والأساقفة، ولقيف من الآباء الكهنة الذين جاؤوا من القاهرة والإسكندرية وبعض الإبارشيات ومن كندا فى المهجر، والمئات من رهبان أديرتنا القبطية العامرة، وحضره أيضاً وكيل وبعض أعضاء المجلس العلى العام بالقاهرة، ووكيل وبعض أعضاء المجلس العلى السكندرى.

أفتتح قداسة البابا الاحتفال بصلاة الشكر، وأنشد كورال فتيات كنيسة المرقسية بالإسكندرية بعض التراتيل. وتكلم فى هذا الحفل حسب ترتيب الكلمات أصحاب الثيافة:

الأنبا صرابامون (رئيس دير الأنبا بيشوى)، والأنبا دبستريوس (أسقف ملوى وأعضا الأشمونين)، والأنبا إندراوس (أسقف أبو تيج)، الأنبا إيزام (أسقف الفيوم) ثم تكلم الدكتور ثروت باسيلي وكيل المجلس العلى العام بالقاهرة، والمستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس، والمستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس العلى السكندرى، ثم تكلم القمص أنجيلوس سعد (مسيوجا)، والدكتور أكرم يوسف، والقمص شاروويم الباخومى وكيل للبطريركية بالإسكندرية، وتحفل ذلك بعض كلمات ترحيب من الأطفال ميلندا، مارينا، مايكل رومانى، وترثيلة من سلوى اسكندر.

واختتم قداسة البابا الاحتفال قبل منتصف الليل بكلمة عن ذكرياته الرهبانية بدير السريان.

تهنئة من قلوبنا لبابانا الحبيب أب الرهبان هذا الحبل بمدنية اليوبيل الذهبى لرهينة قداسته وعقبال اليوبيل الماسى يا معلم هذا الحبل.

إحتفال الكاتدرائية فى القاهرة :

أقيم مساء الأحد ٧/١٨ بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس احتفال كبير رائع بمناسبة مرور خمسين عاماً على رهينة قداسة البابا شنودة الثالث أب رهبان هذا الحبل. حضر هذا الاحتفال المهيب الآباء المطارنة والأساقفة، والمئات من الآباء الكهنة وبعض الرهبان. وحضر أيضاً أ.د. يوسف بطرس غالى وزير المالية،

والأسندة سامح عاشور نقيب المحامين، وما يزيد عن ١٠٠٠٠ فرداً من الشعب احتشدوا داخل وخارج الكاتدرائية، وشرك فى تنظيم هذا الاحتفال فرق من الكشافة القبطية وقدموا عرضاً خارج الكاتدرائية قام به حوالي ٣٠٠٠ كشافاً وكشافة.

وقد افتتح قداسة البابا هذه العروض بإزالة الستار عن لوحة اليوبيل الذهبى، وكانت عبارة عن صورة بالألوان لقداسة البابا أمام المغارة وفى خلفيتها يظهر صورة دير السريان الذى ترهب فيه قداسته.

ثم تقدم قداسته وحوله الآباء المطارنة والأساقفة بين أبنائه الكشافة والكشافات، وسط تهليل وتصفيق الشعب وفرحته باناءه الحبيب. وتقدم أحد الكشافة تصعدار حاملاً إكليلاً من الزهور وقدمه لقداسة البابا تعبيراً عن الفرحه والحب والانتهاج بهذا اليوم العظيم. وجلس قداسته أمام الكاتدرائية محاطاً بالآباء وقدم الكشافة ملخصاً لحياة قداسته منذ النشأة حتى الآن. وكانوا قد صنعوا ماكينت على شكل المعازرة التى توحد فيها قداسة البابا أمام الكاتدرائية، وأطلقت الألعاب النارية، وأضاء قداسته الشعلة إيداناً بيده الاحتفالات. وتناقل الكشافة إضاءة الشمعات حتى أضيئت شعلة برقم خمسين رمزاً للاحتفال باليوبيل الذهبى.

ثم دخل قداسة البابا والموكب الكاتدرائية وسط التصفيق والزغاريد وألحان خورس التكية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية. وصلى قداسته صلاة الشكر إيداناً بيده مراسم الاحتفال.

وقد قدم لهذا الحفل ثيافة الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس وتكلم فيه حسب ترتيب الكلمات:

ثيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة والخمس مدن الغربية.
ثيافة الأنبا موسى أسقف الشباب.
ثيافة الأنبا سوربال أسقف منبورن.
المستشار ملك مينا سكرتير هيئة الأوقاف القبطية.
ثيافة الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص.

القمص أنطونيوس ثابت كاهن كنيسة مارمرقس بنفنن.
الأسندة جرجس صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط.
أ.د. رسمى عبد الملك عميد معهدى الدراسات القبطية والرعاية وأنشدت كورالات :

كنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس بمحرم بك بالإسكندرية
كنيسة السيدة العذراء والأنبا أنناسيوس مدينة نصر القاهرة.
كنيسة مارمرقس بشبرا - القاهرة.

شباب وشهبات الكشافة وقدموا مبنى للكنيسة على شكل رقم ٥٠ وقد أضاءه قداسة البابا.

كنيسة الملاك البحرى - دير الملاك - القاهرة.
كورال المسرح القبطى.

بعد منتصف الليل اختتم قداسته الاحتفال بكلماته الرائعة عن الرهينة. إله السماء بحفظ لنا حياته سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة معلماً وكارزاً ومدبراً وأباً للكنيسة ورهبان وراهبات هذا الجبل وإلى منتهى الأعمار يا قداسة البابا وعقبال اليوبيل الماسى والكنيسة وقداستكم بخير.

إعادة الحياة الرهبانية للأديرة القديمة

لنيافة الأنبا ديمتريوس - أسقف ملوى

بسعرة الله أقدم بالتهنئة القلبية لأبينا الحبيب حصرة صاحب القداسة والعبادة السبايا المعظم الأنبا شنودة الثالث، في اليوبيل الذهبي لذهبي الفم وصاحب لسان الذهب ولسان العطر أب الأباء وراعى الرعاة وأب للرهبنة في القرن العشرين والحادي والعشرين كثير من يعرف أن قداسة البابا قبل التحاقه بالدير كان يدرس في مدرسة الرهبان بملوى، وكان يتطلع إلى تعمير الأديرة القبطية وتطويرها وتعميرها لأنها كانت تمر بمرحلة ضعف شديد، وقد استجاب الله لانتقادات قلب بابانا الحبيب، ومنذ تحوله لدير (دير السريان العامر) بدأت عجلة التعمير تسير بخطى ثابتة وقوية، فبدأ بتنظيم المكتبة الاستعارة وفهرستها وعمل كروت ببياناتها، ثم بدأت مرحلة طباعة كتب الآباء، مثل كتاب حياة الصلاة، وكتاب نسيكيات القديس باسيليوس الكبير، وكتابي الآباء الحائفون في العبادة وغيرها وكانت لزاماً عليه أن يقبل نعمة الكهنوت ليتلقى إعرافات الرهبان والأخوة طالبى الرهبنة بالكبر، وبدأ الله يستخذه أكثر ووضع المصباح على المنارة فبدأ يقصده شباب الكنيسة يأخذوا من تعاليمه ويسرشدوا بنقواه، وقد كتب العنتيخ القمص بينوى كامل في مذكراته الخاصة في فترة الأربعين يوماً بعد نيافته كاهناً (وكان يقضيها في دير السريان العامر) كيف كان يسمع بالجلوس إلى الراهب أنطونيوس السريانى ويترواد بنصائحه المباركة.

ثم جاء الترتيب الإلهي لنيافته أسقفاً للتعليم على يد مثلث الرحمة أبينا البابا كيرلس السادس، وبدأ الأنبا شنودة أسقف التعليم يركز في كل مكان بروح الآباء الأولين، لذلك وصفه القمص بينوى كامل للشباب مشجعاً لهم لحضور عطائه قائلاً: إنه راهب من القرن الرابع، وبدأ الإصلاح ينمو وينشر إلى أن اختارته عبادة الله ليكون بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى للرهبنة في كنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وسادت رحلة التعمير المباركة تتطرق بخطوات واسعة في كل الحوائط الروحية والمعمارية.. وأوضح مثل ذلك هو دير الأنبا بينوى حبيب مخلصنا الصالح، الذى نحن في رحابه الآن.

فعدد رهبانه كان لا يتعدى أصابع اليد الواحدة، والآن عامر بمئات الرهبان، هذا إلى جانب الشرف العظيم الذى ناله هذا الدير إذ أصبح مقراً بابوياً لقداسه يقضى فيه نحو نصف وقته أسبوعياً.

ثم بدأ الاهتمام بدير السيدة العذراء (السريان) العامر ودير السيدة العذراء (البراموس) ودير مارمينا بمربوط وكذلك دير الأنبا أنطونيوس ودير الأنبا بولا لول السواح، وإنه كذلك لدير المحرق ودير الأنبا صموئيل المعترف.

ثم دخلنا في مرحلة تعمير الأديرة المنتشرة أو التى توقفت فيها الحياة الرهبانية لفترة، فعادت الحياة الرهبانية إلى دير الأنبا باخوميوس بحاجر ادفو واعترف المجمع المقدس لكنيسة بذلك في عام ١٩٨٠م، وتوالت بعد ذلك جهود التعمير في دير مارجرس بالرزقيات ودير السيدة العذراء بجبل أحميم ودير الأنبا شنودة

بسوهاج، وكانت زيارة قداسة البابا له أكثر فرصة لكل الصعيد، وكذلك امتد للتعمير إلى دير الأنبا باخوميوس المعروف بدير الشايب في الأقصر، ودير الملاك بجورجيا بجبل الغلون، ودير مارمينا لعجايبى بأبوتوب، وعندما سمحت العناية الإلهية بنيامتى أسقفاً لكرسى إيبارشية ملوى وأصبحت والأشموين على يد قداسة البابا وحصلت مطرانية ملوى على موافقة هيئة الآثار بترسيم دير لوفدانا المتوحد - بالجبل العرسى بملوى - رعت أيضاً العناية الإلهية حضور بعثة من إحدى جامعات النمسا عملت لمدة خمس سنوات وكشفت عن آثار الدير التى ترجع إلى القرن الخامس الميلادى، كما قامت البعثة التمسوية بترسيم الرسوم والنقوش الجدارية لكنيسة الدير التى ترجع إلى القرن السادس الميلادى.

ولسى الفترة التى شرفنى فيها قداسة البابا بالإشراف على دير مارمينا بمربوط بعد نياحة نيافة الأنبا مينا أفامينا حتى سيامة أخى الحبيب نيافة الأنبا كيرلس أفامينا.

هذه الفترة رتبنا عبادة الله لكى أتتلمذ على يد قداسة البابا وتعلم من هذا القلب الكبير وهذا النبع القياض، ولكى تكون خطوات التعمير في دير مارمينا بمربوط ودير لوفدانا بملوى تحت إرشاد وتوجيهات قداسة البابا.

وبترتيب من الله أيضاً أن يأتى الاعتراف بعودة الحياة الرهبانية لدير لوفدانا في عام اليوبيل الذهبى لرهبنة قداسة البابا.

قداسك عملت مثل نحميا النبى الذى بنى أسواراً لورشليم وأنت يا أبانا جددت الأديرة القديمة.

وعملت مثل داود المرث الذى علمنا التسبيح والمزامير، لذلك امتدلاً فمنا فرحاً ولساننا تهنيلاً في هذا العيد العظيم عيد العام الذهبى لصاحب لسان الذهب.

رسامة كاهن جديد لأمريكا (Up State)



في صباح الاثنين ٨/٢، قام قداسة البابا بسيامة كاهن جديد لأمريكا باسم القس يوحنا أبدير للخدمة في كنيسة Up State. وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة، وأنتدب في صلوات السيامة صاحباً للنيافة الأنبا يوانس والأنبا أرميا.

أساسيات في تدبير الخدمة (٣)

تأليف الأب باخوميوس



منهج التدبير بالأهداف

وفي منهج التدبير بالأهداف :

تتوافق أهداف الخدام مع أهداف الكنيسة - تكون رقابة الضمير الروحي للخدام أكثر تأثيراً بل وبدلاً مناسباً عن رقابة المدير. - يحرص الخادم أن يكون أميناً في كل ما يوكل إليه، ويعرف ما له وما عليه.

لذلك التدبير بالأهداف يقتضي :

أن يُحدد الهدف من خدمة الكنيسة تحديداً واضحاً، ويُختار له الخدام المناسبون الذين تتوفر فيهم الشروط اللازمة لتحقيق الهدف. أن نمنح الخدام الثقة والمعاتدة والنفع المستمر، وحرية التصرف ماداموا على مستوى المسؤولية.

أن نداول على التشجيع بالوسائل المختلفة سواء الروحية أو المعنوية المناسبة كالشهادة للخدام الأبناء، أو الكلمة الطيبة، أو الهدية، أو الزيارة.. إلخ هي أمور مهمة.

لاشك أن هذا المنهج في التدبير يحقق نمواً في الكنيسة، ويساعد على نجاح مشاريعها، ويشجع الخدام على مزيد من البذل والعطاء، ويمكننا من اتخاذ القرارات المناسبة لتمجيد اسم الله.

مهميات خاصة بالأهداف :

على ضوء ما تقدم هناك عدة أمور ضرورية نحتاج لمراعاتها عند تحديد أهداف العمل لكي نستطيع تحقيق النجاح المنشود

مهميات وضوح الهدف :

يعتبر الهدف هو المرشد والمبارك للتخطيط السليم، والأساس الذي ينبنى عليه كل التخطيط والبرامج، والمعايير الثابت الذي نتابع من خلاله تقدم الخدمة، لذلك كان وضوح الأهداف هو أمر لازم لكل فئات الخدام سواء الأهداف الأساسية أو المعينة أو التفصيلية. لذلك نؤكد على ضرورة الفهم الموحد للهدف لدى كل الخدام، حتى نضمن عدم تعارض مناهج العمل.

فعندما نشأ مستوصف الغرض منه أن نمدد الرب ونخدم ذوي الدخل المحدود، فكل أعضاء مجلس الكنيسة يجب أن يتفهموا هذا الهدف الذي سوف يؤثر على تحديد النظام المالي وقيمة الكسب. أما إن كان لأحد الخدام أهداف مادية، وهو لا يتفهم هذا الهدف، فسيتعارض منهجه مع تحقيق هدف المشروع، وهو خدمة الفقراء والشهادة للرب، ومع باقي الخدام.

وهناك أمر لازم في تحديد الهدف وهو أن يكون قابلاً للقياس، فهناك أهداف يصعب قياسها كقياس مدى ارتباط الشباب بالرب وبنكبيسته، ولكن هناك أموراً أخرى يمكن قياسها، وتكون بمثابة مؤشرات لقياس الهدف مثل عدد الحضور في اجتماع الشباب، نمو الأنشطة المصاحبة للاجتماع، تجاوب الشباب مع الأنشطة، عدد

المعترفين، عدد المشاغلين.. إلخ.

كما يجب أن يكون هناك تسلسل للأهداف، فالهدف الأساسي الواضح بخدمة الهدف المعين، والمعين يمكن أن نصل إليه بالهدف التفصيلي، وبذلك نقود الأهداف بعضها للآخر.

فاختيار قطعة أرض مناسبة لبناء كنيسة، تقوم بشرائها اللجنة المالية 'كهدف معين'، واختار المكتب الهندسي المناسب لتصميم المساني التي نحتاجها الخدمات المختلفة 'كهدف تفصيلي'، إقامة الكنيسة التي تقدم خدمة الأسرار، والتي من خلالها يتحقق الهدف الأساسي وهو خلاص النفس.

لذلك فحسب اختيار اللجنة المالية، أو المكتب الهندسي المناسب، بعين صحة تحقيق الهدف.

أيضاً نتعامل في الكنيسة مع خدمات مختلفة، وأنشطة متعددة خدمة الأطفال، الشباب، لعمال.. إلخ فأهداف الكنيسة المختلفة يجب أن تحقق في مجملها تكامل العمل.

وفي اختيارنا لأهداف الكنيسة يجب أن نراعي أيضاً الظروف المحيطة، سواء الروحية أو المادية أو الأسلية أو القانونية.. إلخ، فمثلاً من غير المناسب أن ن فكر في إقامة مستشفى كبير في قرية صغيرة.

كما أنه عندما نحدد أهدافاً في كنانسنا يجب أن تكون ممكنة وواقعية بحسب الإمكانيات المتاحة.

كما يجب أن تكون الأهداف مقبولة من المجتمع، فاجتماعات الشباب المشتركة قد تكون غير مقبولة في بعض المجتمعات، بينما قد تكون مناسبة في مجتمعات أخرى.

كما يجب أن نهيئ الكنيسة بتحديد مواعيد زمنية تقريبية لتحقيق أهدافها، فمثلاً قد يهدف مستوصف الكنيسة في السنة الأولى لافتتاحه لخدمة عشرون حالة يومياً، على أن يزيد هذا العدد لخدم المستوصف في السنة التالية ثلاثين حالة.. وهكذا يمكن قياس مدى تحقيق الهدف المنشود من خدمة المستوصف.

والأهداف فيما هي تظهر في شكل أعمال ومؤسسات ظاهراً للعيان، إلا أنه لابد أن يكون لها بعداً روحياً داخلياً يحمل روح الرسالة، فمستوصف الكنيسة كما يهدف إلى علاج الأمراض الجسدية إلا أنه لابد أن يترك أثراً داخلياً يمدد الرب في حياة كل إنسان يدخله.

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيثوي



حجر الزاوية :

أشار السيد المسيح إلى قول المزمور عنه 'الحجر الذي رفضه البنائون هو قد صار رأس الزاوية' (مت ٢١: ٤٢، مز ١١٨: ٢٢). وقال معلمنا بولس الرسول عن الكنيسة 'ومبنيين على أساس الرسل والأنبياء ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية' (أف ٢: ٢٠). فلماذا قيل عن السيد المسيح أنه حجر الزاوية في بناء الكنيسة أي هيكل الله في العهد الجديد.

كان البنائون قديماً يختارون أفضل حجر من حيث النوع والحجم والتماسك والصلابة والبقاء ليقوموا منه حجر الزاوية.

حجر الزاوية كان هو أول حجر يوضع في أساسات أي مبنى ويكون كفاً من حيث الطول والعرض والعلو ليقاس عليه أضلاع كل المبنى. بمعنى أنه كان ذا زوايا قائمة بالضبط في الاتجاهات الثلاثة الرئيسية أي الطول والعرض والارتفاع. وكان الحجر أيضاً مستوي الجوانب ليس فيه أي تعاريف بأسطح ملساء يتم شد الخيط عليها بحيث يلامس الأسطح بدون انبعاج إلى الداخل أو إخراج إلى الخارج.

فإذا تضغط الخيط المتشدد بطول المبنى كنه مستكناً بحجر الزاوية تأتي الحوائط متعامدة على بعضها تماماً، كما إنها ترتفع بتجانس رأسى ليس فيه أي ميل وبهذا يتضبط البناء بسهولة على قياس حجر الزاوية.

إن السيد المسيح هو الذي على قياسه بنضبط البناء كله في حياة الكنيسة هو المتكافؤ والقوة والتماسك مثلما تقول الوصية الرسولية 'تظهير القدوس الذي دعاكم كونوا أنتم أيضاً قديسين في كل سيرتكم' (أبط ١: ١٥).

لماذا رفضوه :

وضع اليهود مقاييساً خاصة بهم للمسيح الملك: أرادوه ينجب لهم الغنى العادي، وجاء السيد المسيح فقيراً ليس له أين يستد رأسه. أرادوه يملك القوة الأرضية والسياسية لتحريرهم من الاستعمار الروماني. وجاء السيد المسيح ينادى بتحرير الإنسان من عبودية الخطية وعبودية الشيطان ولم يقبل ملكاً أرضياً يخلص به ملوك العالم، بل قال مملكتي ليست من هذا العالم. أرادوه رئيساً للحرب

وجاء هو رئيساً للسلام ينادى بمحبة الأعداء والمغفرة والإحسان إلى المسيئين والمبغضين. أرادوه ناموسياً يسلك حسب حرفية الناموس. وجاء هو ينادى بشريعة الكمال حيث الحرية من عبودية الحرف إلى حيوية الروح، وقال 'ما جئت لأقضى بل لأكمل' (مت ٥: ١٧)، فهو لم ينقض الناموس ولكن أكمله بصورة رائعة نالها الإنسان من رقاد السبت إلى قيامة الأحد. أرادوه شعباً لوعظهم الجسدية، فجاه يقولوا 'اعملوا لا لتطعمم البائد بل لتطعمم الباقي للحياة الأبدية' (يو ٦: ٢٧)، يكلمهم عن 'خبز الله هو النازل من السماء الواهب حياة للعالم' (يو ٦: ٥١). أرادوه وارثاً وملكاً للأرض، فجاه يتحدث عن ميراث ملكوت السموات وعن التقايل عن الأرضيات وعدم التسايع عليها. أرادوه ساحقاً للذين أظلمت الخطية، فجاه كطبيب معالج يقول 'لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى، لم أت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة' (مر ٢: ١٧).

ومتعلماً حدث في قصة أيوب الصديق أراد أصحابه الثلاثة أن يشتموا له أن التجارب والألام لا تصيب الأبرار بل الأشرار فقط. ولم يستحسن الله مفاهيمهم، لأنه كان قد سمح للشيطان أن يحرب أيوب البار.

هكذا أراد اليهود أن يشتموا على السيد المسيح أنه لم يكن باراً فزادوا في تنكيلهم به وأذاهم لجسده حتى تمزق الجسد من كثرة الضرب والسياط والأشوك والسامير. وأصروا أن يموت مصلوباً ليعيقوا عليه حرفياً نص الكتاب أن 'المعلق (على الخشبة) ملعون من الله' (تث ٢١: ٢٣).

وكان السيد المسيح قد حمل لعنة خطايانا مسرماً إياها بالصليب وهو مجروح لأجل خطايانا مسحوق لأجل آثامنا' (١ كو ٥: ٥) و'كلنا كغيم ضللتنا، ملنا كل واحد إلى طريقه والرب وضع عليه إثم جميعنا' (١ كو ٥: ٦). ونحن حسبناه مصاباً ومضروباً من الله' (١ كو ٥: ٤).

كانت مقاييس اليهود فاشلة، وكانت مقاييس الله مذهلة، لأنه أقام يسوع من الأموات ماحياً للعنة وغافراً الخطايا والتوب، ومظهراً ببر المسيح الذي بواسطته يتبرر الذين يؤمنون به وبمحبة أبيه الصالح ويقبلون عمل الروح القدس في الأسرار الخلاصية.

حقاً إن 'الحجر الذي رفضه البنائون (أي رؤساء اليهود) قد صار رأس الزاوية. من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا.. يارب خلصنا يارب سهل سبلنا مبارك الأسمى باسم الرب' (مر ١١٨: ٢٢).

٦- المؤتمر العالمي (ب)

ديانة الأنا موسى

ثورة الاتصالات والمعلومات :

تحدثنا في العدد الماضي حول ما عاشه العالم من ثنائية قطبية" بزعمها الاتحاد السوفيتي والغرب، وعن انهيار الاتحاد السوفيتي بعد حرب أفغانستان وظهور جورباتشوف، وكيف تصور البعض أن الصراع العالمي قد انتهى بانتصار الرأسمالية على الشيوعية. ولكن المفكر الأمريكي صموئيل هنتنجتون أعلن نظرية 'صراع الحضارات' ذاكراً أن العالم سيتحول إلى صراع قادم بين الغرب وباقي العالم (The West and the Rest). وذلك بسبب التفوق الهائل للغرب، في العلم والتكنولوجيا والمعلومات والاتصالات والتقدم العسكري.

وكان الهدف من هذه السيطرة الغربية على العالم:

١- الوصول إلى ثقافة عالمية مشتركة (Global Culture).. فيسير الناس في نمط حياة واحد..

٢ - الوصول إلى 'كود أخلاقي' يوحد العالم، مكون من أديان التوحيد الثلاثة، مع الأديان الآسيوية، بالإضافة إلى ميثاق حقوق الإنسان..

٣ - الوصول إلى 'المواطن العالمي' (Global Citizen).. إذ تسود ثقافة واحدة تشكل أجيال المستقبل في كل العالم شكلاً متقارباً، وقد بدأنا نلمس ذلك في الأجيال الجديدة، التي نلقد ما تراه على وسائل الاتصال والمعلومات بطريقة عمياء..

٤ - الوصول إلى صهر العالم في منظومة سياسة واحدة، ذات طابع غربي، حيث الديمقراطية والحرية السياسية والاقتصادية وحقوق الإنسان، حتى تخفف الصراعات في العالم.

إلى أن جاءت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ حينما أتهار اليرجان التجاريان في نيويورك، ووزارة الدفاع الأمريكية في واشنطن، بواسطة طائرات اختطفها بعض الأبرهانيين، مما جعل الولايات المتحدة تشعر بجرح



عيق، وتحاول أن تنقذ من منظمة القاعدة، ونظام طالبان، الذي كان يرعاها في أفغانستان. وبدأت تتحول سياسة أمريكا إلى استخدام سياسة تسموها 'الضربات الاستباقية' كما حدث في أفغانستان ثم العراق، الأمر الذي أدى إلى مزيد من انتشار العمليات الإرهابية في العالم، كما توقع كثيرون ومن بينهم فرنسا وألمانيا. وبخاصة أن الحربين السابقتين، بالإضافة إلى الدعم الأمريكي غير المحدود لإسرائيل، التي تحتل الأراضي الفلسطينية والعربية، خلافاً للشرعية الدولية، صار سبباً في تنامي الكراهية للغرب ولأمريكا.. وتنامي الصراع في العالم.. وبدأنا نعيش في عصر 'محاربة الإرهاب'.

فرى.. ماذا عن المستقبل؟

٣- في المستقبل :

نتوقع استمراراً لهذه السياسات بعض الوقت، ومحاولات لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط، بما فيها مصر. ومن هنا نستطيع أن نرصد ٣ توقعات هامة تخصنا في هذه الدراسة:

١- النفوذ الأمريكي يصحبه تمويل ضخم للطوائف البروتستانتية والغربية (كالمورمون) مما قد يحاول أن يؤثر في ارتباط شعب الكنيسة القبطية، بكنيسته العريقة.

٢- النفوذ الصهيوني يصحبه نشر مذهب الأدينتست السبتيين وشهود بهوه، وما يحويه ذلك من انحرافات إيمانية خطيرة، حيث أن الأدينتست وشهود بهوه غير مسيحيين من الأساس، وإن كانوا يدعون بغير ذلك، حيث إيمانهم بالسيد المسيح غير سليم إطلاقاً.

٣ - محاولات إحداث فرقة بين المسلمين والمسيحيين في المنطقة، بسبب الحروب الأمريكية في دول إسلامية مثل: أفغانستان والعراق. ومع أن البعض يتصور أنها 'حرب صليبية' إلا أن الصليب برز من

هذه الحروب، فهي في الأساس مضاعف استعمارية وسياسية ولقضية. ولكن الخطر يكمن في أن تكون هذه الحروب سبباً لحثوث شروخ في الوحدة الوطنية في مصر مما يستدعي الوعي الكامل من الدولة والكنيسة والشعب بالأخطار المحيطة بنا.

ونحن نشكر الله أن هذه الأمور لم تتل من الوحدة الوطنية في مصر بسبب الوعي العام، الرسمي والشعبي.. فقلنا أثبتت الكنيسة القبطية، والشعب القبطي عموماً، تمسكه بالثوابت الثلاثة:

١ - الإيمان المسيحي بالسيد المسيح له المجد.

٢ - الإيمان الأرثوذكسي الأصل بالكنيسة القبطية.

٣ - الوحدة الوطنية التي طالما تكسرت على صخرتها محاولات الفرقة والانقسام..

وهذه هي بعض توجهات الخدمة في المستقبل المنظور:

١ - دعم الإيمان المسيحي بالسيد المسيح إلهنا ومخلصنا..

٢ - دعم الروح الأرثوذكسية، كما نتسلمها من كنيستنا المجيدة..

٣ - دعم الحياة الروحية في أجيالنا الصاعدة .

٤ - دعم الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.. (ينبع)

بقية مقال نيافة الأنا رافائيل ص ١٢

فإن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله (١ كو: ١٨).

والسيف الذي يجوز في نفس العذراء مريم هو الأم إلهنا الحبيب على الصليب كما تعبر عن ذلك صلوات الأجيال على لسان العذراء 'أما العالم فيفرح لقبوله الخلاص، وأما أحشائي فتنتهب عند نظري إلى صليوتك الذي أنت صابر عليه من أجل الكل يا ابني وإلهي' (صلاة الساعة التاسعة).

ربي يسوع دعني أراك بعين الإيمان كما أبصرك سمعان الشيخ حتى تنفك عقدة لساني وينطلق فمي بالتسبيح والفرح بحضورك في حياتي وفي الكنيسة

تسبيحة سمعان الشيخ لنياحة الأنبياء وإفائيل



"وكان رجل في اورشليم اسمه سمعان، وهذا الرجل كان باراً نقياً ينتظر تعزية إسرائيل، والروح القدس كان عليه" (لو ٢: ٢٥).

هذا الرجل البار تفسير اسمه قد سمع (الله).. فقد سمع الله حقاً أين البشر، ونزل ليخلصهم إني قد رأيت مذلة شعبي الذي في مصر وسمعت صراخهم من أجل مسخريهم. إني علمت أوجاعهم، فنزلت لأقدهم" (خر ٣: ٧، ٨). وأراد الله أن يعاين هذا القديس البار سرور السرب للخلاص.. وقد أعطى هذه الكرامة لأنه كان ينتظر ويتوقع تعزية إسرائيل التي تكلم عنها إشعياء النبي: 'عزوا، عزوا شعبي، يقول إليهم...'. (إش ٤٠: ١-٥).

والروح القدس كان عليه" (لو ٢: ٢٥) إذ هو رجل الله المشغول بمجيء المخلص، والمتوقع تحقيق عزاء إسرائيل، لذلك أوحى إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب" (لو ٢: ٢٦).

"فأتى بالروح إني انهيك" (لو ٢: ٢٧) لقد قاده الروح القدس أن يحضر إلى انهيك لحظة دخول الطفل يسوع مع أبويه ليصنعا له حسب عادة الناموس" (لو ٢: ٢٧). وهكذا أيضاً بقودنا الروح القدس لتقاء المسيح المخلص.. بشرط أن نكون مطيعين لندائه، ومنساقين لإرشاداته.

وعندما رأى سمعان الشيخ الطفل المفضل الإلهي للقدوس يسوع، انفتحت عقدة لسانه و'أخذه على ذراعيه وبارك الله" (لو ٢: ٢٨). وهذا هو جوهر عمل التسبيح في الكنيسة، أن ترى الله، ونسرى خلاصه في تدبير حياتنا، فننطق عقدة اللسان وننطلق تسبيحه وتبارك عظيمته ونمجد أصواته فينا.

ماذا قال هذا الشيخ الوفور؟ الآن تطلق عينك يا سيد حسب قولك بسلام، لأن عيني قد أبصرنا خلاصك، الذي أعدته قدام وجه جميع الشعوب. نور إعلان للأمم، ومجداً لشعبك إسرائيل" (لو ٢: ٢٩-٣٢).. ألا ترى معنى هذا العجب أن شيخاً قديماً وفوراً يحاطب طفلاً رضيعاً بكلمة (يا سيد)؟؟؟ لقد

أشرق عليهم نور" (إش ٩: ١٠٢). إن ميزة إسرائيل هي أن يقدم انور للأمم لا أن يخفي انور داخله بالعزالية وافتخار باطل 'أنا الرب قد دعوتك بالبر، فأمسك بيدك وأحفظك وأجعلك عهداً للشعب ونوراً للأمم، لتفتح عيون العمي، لتخرج من الحبس المأسورين، من بيت السجن الجالسين في الظلمة" (إش ٤٢: ٦، ٧).

إن انور الذي بزغ في إسرائيل لبشرق لكل الأمم هو موضوع تسبيح الكعبة الشائم.. ففي تيوبوكية الأربعة يقال نحن حميل 'צמח צדקה' (جليل الأمم الجنوس في انظمة وظلال الموت، أشرق لهم نور عظيم.. تعالوا انظروا وتعجبوا وسبحوا وهلسوا بابتهاج عنى هذا السر الذي ظهر لنا).

ثم توجه سمعان الشيخ بالحديث والتسبيح إلى العذراء الطاهرة البتول مريم أم الرب يسوع 'وقال لمريم أمه: ها إن هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل، ولعلامة تقاوم. وأنت أيضاً يجوز في نفسك سيف، لتعلن الفكر من قلوب كثيرة" (لو ٢: ٣٥، ٣٥). لقد عرف بالروح ما سوف يحدث.. وأن السرب يسوع سيكون سبباً في سقوط وقيام كثيرين في إسرائيل.. سقوط للرافضين وقيام للمؤمنين، لذلك قيل عن السيد المسيح في السنوات 'ويكون مقدساً وحجر صدمة وصخرة عثرة لبني إسرائيل، وفخاً وشركاً لسكان اورشليم، فيعثر بها كثيرون ويسقطون، فينكسرون ويعفنون فيلقطون" (إش ٨: ١٥، ١٤).

حقاً قيل: 'من هو حكيم حتى يفهم هذه الأمور، وفهيم حتى يعرفها فإن طرق الرب مستقيمة، والأبرار يسلكون فيها، وأما المنافقون فيعثرون فيها" (هو ١٤: ٩). وقد أكد السيد المسيح نفس المعنى حينما قال عن نفسه: 'ومن سقط على هذا الحجر يترضض، ومن سقط هو عليه يسحقه" (مت ٢١: ٤٤). أما العلامة التي تقاوم وتكلم عنها القديس سمعان الشيخ فهي علامة الصليب، وهي حقاً ما زالت تقاوم من إبليس وأتباعه، فهو لا يحتمل ولا يقبل الصليب

رأى سمعان الشيخ ما لم يره الآخرون.. رأى في الوجه الملائكي للطفل الصغير - وجه الله بالحقيقة، وادرك بالروح القدس أنه أمام الله المتجسد.. أمام مسيا إسرائيل.. أمام موضوع الأنبياء والنبوات وتعزية إسرائيل.. بل أمام الإله الذي أوحى إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب" (لو ٢: ٢٦) هو بعينه الذي أوحى له قديماً.. هو بنفسه الذي يحمله الآن على ذراعيه.. وهو أيضاً مسيح الرب، هو واضع النسب، وموضوعها، وتحققها، لقد اكتفى سمعان بالإيام التي عاشها، وشع من الستين لأنه رأى المسيح الرب.. يكفي الآن.. أطلق عندك بسلام.. لأن عيني قد أبصرنا خلاصك" (لو ٢: ٣٠).

إن السيد المسيح هو الخلاص الحقيقي من ظلمة إبليس والعالم وضعف الجسد.. وقد رأى سمعان كل هذا في الطفل الذي يحمله. وكان هذا الخلاص لكل الشعوب ولكل الأمم، وليس كما كان يظن اليهود أنه لهم فقط باعتبارهم شعب الله المختار.. كان هذا القديس يعرف ما لم يعرفه شعبه.. كان اتعصب لليهودي جعلهم يفهمون أن المسيا سيجيء إليهم فقط ليحررهم من عبودية الرومان ويصيرهم أسود العالم.. ولم يكونوا يعرفون أن الله اختارهم ليحيى منهم المسيا لكل العالم، وليكون إسرائيل خادماً لكل الأمم بالمسيح المتوود منه في مئة الأمان.

إن مجد شعب إسرائيل هو خدمة الأمم بتقديم المسيا لهم كما قيل بإشعياء النبي 'طريق السحر، عبر الأردن، جليل الأمم، الشعب المسالك في الظلمة أبصر نوراً عظيماً، الجالسون في أرض ظلال الموت

فكرة !

لِإِثَابِ الْإِنْبَاءِ مَكَارِيُوسَ

بعد أن قضى ساعات ساهماً شادداً.. تقدم بخطوات بطيئة نحو أبيه ثم قال في توسل: - بابا .

قال أبوه وهو لا يزال يذفن رأسه في الجريدة: - نعم يا حبيبي فشد الطفل الذي لم يتجاوز السادسة - للجريدة من يد أبيه وألقاها جانباً، فأخذ أبوه بين ذراعيه وطمع قفلة على جبهته ثم كرر قائلاً: - نعم حبيبي .

- أريد أن أكون راهباً .
أجاب الأب بغير اكتراث: - عندما تكبر يمكنك ذلك .
- أنا كبير .
- عندما تكبر أكثر وتصبح طبيباً أو مهندساً يمكنك عندئذ أن تصير راهباً .
- أكثر هناك .

- كل الرهبان كباروا هنا أولاً ثم ذهبوا إلى الدير .
ضرب قدمه في الأرض في عناد قائلاً: - (ماتيس دعوة)
وشعر الأب بابنه جاداً في رغبته فاستهوته المواصلة فقال:
- ألا تحب أن تكون مهندساً ؟
- أحب أن أكون راهباً .
- هل رأيت الأب تكلاً ونحن في الدير اليوم؟
هز رأسه إلى أسفل بالإيجاب .
- كان طبيباً ... ولكنه يصنع الخبز في الدير.. أعطى كلبنا لنا ومايكل خبزتين.

- في الدير لا يقبلون للسفر .
- لماذا ؟
تمتمت الأم الجالسة عن بعد، في سرور وراحت تتابع باهتمام صامتة، واستطرد الأب قائلاً:

- في الدير سوف يقصون لك شعرك .
- سوف أعطى رأسي .. كلهم مغطون رؤوسهم .
- وفي الدير لن تستطيع أن تلبس البنطلونات الثورت والقمصان الملونة والأحذية الكوتشي التي تحبها .
- سألبس مثلهم .. إليهم لا يلبسون الثورتات .
- ماما لن تكون معك .
وشئت الأم وجهها على طفلها لترى رد فعله وتسمع جوابه.. إنه وحيدها وفلذة كبدها.. واختار رداً عفويًا ولكنه دبلوماسياً فقال:

- سنأتي لزيارتك معك .
- وأصدقائك الذين يطلبونك كثيراً في التلفون وتقابلهم في المدرسة والكنيسة .

- سأصافق الرهبان .
- لا شوكلاته هناك ولا جاتوه.. فول، عدس، خبز بابس .
فهز كتفيه في غير مبالاة واستطرد الأب:
- كما أنه لا يوجد هناك لحوم..

فأجاب بأسى: - ولا نجاج !؟

وقرح الأب الذي كان قد تصيب عرفاً.. وظن أنه قد وجد العقبة الكزود لإرغامه على الهزيمة وإنهاء الحديث فقال:

- طبعاً لا نجاج هناك.. ولا أرانب وأنت تحب النجاج (قالها في إغراء) أليس كذلك؟ وجاءت إجابة الطفل كالصفعة فقال:
- لا أحب النجاج . أحب أن أكون راهباً .

وعاد الأب ليواصل للكفاح .
- هل بضربك المدرس في المدرسة؟
فهز رأسه نفيًا.

- هل يخطف منك أحد ساندويتشاتك ؟ - لا .
- هل نصايفك أنا وأمك ؟

وقبل أن يجيب نادى عليه الأم فلم يستجب، أغرته بأنها تحفظ له هدية اشترتها له، فضرب الأرض بقدمه، ثم وهو يهم بالبكاء:

- أريد أن أكون راهباً .
وهمس الأب ناحية الأم: - من يبرى !
ثم استطرد ناحية طفله قائلاً:

- سوف أخذك مرة أخرى إلى الدير وستأذن الأب الكبير هناك.

فرد في سرعة وعيناه تلمعان ببرق النصر:
- وافق ، قلت له ووافق ..
- ولكنه لم يقل لي .

- قال سنصميك لبانوب.. وأعطاني صورة .. أنا أحب لبانوب .
وقالست الأم في هدوء وأخذته لتذهب به إلى حجرته، ولكن جسده الصغير تقلص بين ذراعيها، وبحركة عصبية تخلص منها وقفز ثانية إلى جوار أبيه وفي مواجهتها، ولما لم يجد الأب مئاض من المواصلة استطرد مكملاً:

- ألا تخاف من الجلوس وحدك في الدير؟
ضرب بقضيبته الصغيرة على ركبته والده وهو يقول في عناد:
- لا .

- إذا ماذا تحب أن نحضر لك عندما نأتي أنا وأمك لزيارتك؟
فرفع عينيه نحو سقف الحجرة.. وفكر قليلاً ومازال أصبعه على شفته السفلى ثم قال: - لا شيء .

واستدارت الأم للناحية الأخرى لتمسح قطرات من الدمع طمرت من عينيه.. ثم وكأنها لم تعد تحتمل المزيد قالت له:
- هل نأتي معي عداً ؟ إلى ذاهبة إلى هناك.

فستهال وجهه الصغير فزاد بذلك ملانكية، ووجدت بذلك السبيل لحمله إلى فراشه قائلة:
- إذا عليك أن تستريح الآن لننكر في الصباح .

وما لبث أن غط في نوم عميق، وأحلام الطفولة السعيدة تضي على وجهه سماء البراءة.

وفي الغد كان يتشاجر شجاره الطفولي المعتاد مع أمه حول ما سيحمله معه من ساندويتشات إلى المدرسة!
والسبوم.. هو طبيب متزوج وله ثلاثة أطفال ويعمل في بنك الفريقي لأن أنها الكامبرون.



الباب ثالث ثالث

الملائكة الأرضيون

جميع الجائسين في المجمع ورأوا وجهه كأنه وجه ملاك (أع: ٦٠: ١٥).

❖ من صفات الملائكة أيضاً التمسيح، وبعض من صفاتهم الخدمة.

من جهة التمسيح، هناك مثال السارافيم القائمين أمام العرش الإلهي يقولون قدوس قدوس رب الجنود... (أش: ٦).

لذلك حينما نتكلم عن الرهبان المنقرعين للعبادة، نقول إنهم في طقس السارافيم، أي في عمل التمسيح.

على أن هناك ملائكة للخدمة. أولئك الذين قال عنهم الرسول في (عب: ١: ١٤) أليسوا جميعاً أرواحاً خادمة، مرسله للخدمة لأجل

العبيدين أن يرثوا الخلاص... إذن هناك ملائكة منقرعون للخدمة. لهذا عندما نتكلم حالياً عن الرهبان كملائكة أرضيين، نقول إن

فيهم النوعين من الملائكة: البعض للتمسيح، والبعض للخدمة.

ملائكة الخدمة

هؤلاء يقومون بعمل الخير، ومنهم من نسميهم ملائكة الرحمة.

❖ مثل ملاك أتى مرتين بطعام لإيليا النبي ليأكل (امل: ١٩: ٥-٧). وقال له قم وكل لأن المسافة طويلة عليك.

❖ وملاك أنقذ لوطاً وبنتيه من حريق سدوم (تك: ١٩).

❖ وملاك أخرج بطرس الرسول من السجن (أع: ١٢). وملاك أنقذ يوليس الرسول من السجن (أع: ١٦). وملاك أخرج

الرسول من السجن (أع: ٥: ١٩).

❖ وملاك سد أفواه الأسود، حتى لا تفترس دانيال النبي (دا: ٦).

❖ وهناك ملائكة للتبشير، مثل ملائكة القيامة.

وجبرائيل للملاك بشر زكريا الكاهن بميلاد ابنه يوحنا.

وبشر السيدة العذراء بميلاد السيد المسيح (لو: ١).

❖ وملاك ظهر للقائد كورنيليوس، وقال له: صلواتك

وأصواتك قد قبلت من الله. فأرسل إلي بالفا واستدع سمعان

بطرس ليقول لك ماذا تفعل.

❖ ملاك أيضاً كان يشرح ليوحنا الرائي ما ورد في سفر

الرؤيا. حتى أن هذا السفر نفسه قيل في أوله أنه إعلان

أرسله الرب ليبيد ملاكته لعبيده يوحنا (رؤ: ١: ١).

بمناسبة ما سمعتموه كثيراً عن الرهبنة في الأسبوع الماضي، أحب أن أكلّمكم في هذه الليلة عن الملائكة الأرضيين.

طبعاً يوجد ملائكة سماويون وملائكة أرضيون. فنبدأ إذن بالملائكة السماويين، ونعرف صفات الملائكة، ثم نطبق على

الأرضيين.

الملائكة السّماويون

❖ أول صفة من صفات الملائكة هي النقاوة والقداسة وعدم الخطأ.

ولذلك نقول في القداس الإلهي الملائكة القديسين (ولا نقول المقدسين). كلمة قديسين أصح..

حقاً إن الملائكة اجتازوا فترة اختبار. فسقط الشيطان وانصاره، وتسموا بالملائكة الأشرار. ولكن بالي الملائكة الذين لم يسقطوا هم

الملائكة الأبرار. لذلك نقراً في سفر الرؤيا أنه حدثت حرب في السماء: ميخائيل وملائكته حاربوا القدين، وحارب القدين وملائكته

ولم يقووا، ولم يوجد مكانهم بعد ذلك في السماء... (رؤ: ١٢: ٧، ٨).

❖ صفة أخرى للملائكة هي القوة، والطاعة.

كما يقول عنهم داود النبي في (مز: ١٠٣: ٢٠) باركوا الرب يا ملائكته المقننين قوة، القاطنين أمره عند سماع صوت كلامه.

ملاك واحد ضرب مرة ١٨٥ ألفاً من جيش سنحاريب (٢مل: ١٩: ٣٥). وفي مرة أخرى ملاكاً ضرباً أهل سدوم بالعمى (تك: ١٩)

وملاك آخر ضرب هيرودس الملك فمات وأكله الدود (أع: ١٢: ٢٣).

❖ وكما يتصفون بالقوة، يتصفون أيضاً بالطاعة السريعة كما يقول داود القاطنين أمره عند سماع صوت كلامه أي بمجرد سماع

الأمر. طاعة بدون إبطاء، بدون تردد، بدون مجادلة. سواء كانت إرسالية بركة أو إرسالية عقوبة. ولذلك نحن نقول للرب في

صلواتنا لنكون مشبّهين كما في السماء، كذلك على الأرض أي كما هي منفذة في السماء، فلنكن كذلك منفذة على الأرض...

❖ صفة أخرى من صفات الملائكة وهي الجمال:

ولذلك قيل عنهم في بعض الأوقات إنهم ملائكة من نور (٢كو: ١٤: ١١).

وقيل عن اسطفانوس أول الشمامسة أثناء محاكمته أنه شخص إليه

❖ من الأميور العجيبة، إنه حتى في الأمور الاجتماعية، لما أرسل أبونا إبراهيم عبده لعازر الشمشى ليختار زوجة لابنه اسحق، إنه قال له "الله يرسل ملاكه أمامك فتأخذ زوجة لابني" (تك ٢٤: ٧).
❖ وهناك ملائكة للحفظ. كما قيل في (مز ٩١: ١١، ١٢) "لأنه يوصى ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك. وعلى أيديهم يحملوك لئلا تصدم بحجر رجلك".

❖ بل هناك شيء عجيب في قصة الغنى ولعازر المسكين. حيث كتب في (لو ١٦: ٢٢) "مات المسكين وحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم". إن الملائكة تحمل أرواح القديسين. ولا يوجد ملاك موت يحمل الكل.

❖ ❖ ❖

هناك ملائكة آخرون. لأغراض أخرى كثيرة:

مثلاً: ملاك لتبليغ رسالة: كملاك ظهر في حلم للمجوس يرتددهم بعدم الرجوع إلى هيرودس الملك، فانسرفوا من طريق أخرى إلى كورثهم (مت ٢: ١٢).
وملاك ظهر لهاجر وقال لها "ارجعي إلى مولائك، واخضعي تحت يديها (تك ١٦: ٩).

❖ ❖ ❖

ومن الملائكة الأرضيين بشر، تسموا باسم ملائكة .

كما قال الرب عن يوحنا المعمدان "ملاكى الذى يهين الطريق قدامك" (مر ١: ٦). وقيل عن الأساقفة رعاة الكنائس التسع التى فى أسبانيا: أنهم "ملائكة التسع للكنائس" (روا ١: ٢٠).

❖ ❖ ❖

الرهبان ملائكة أرضيون

الرهبان يشبهون بالملائكة سواء فى التسبيح، أو فى الخدمة وعمل السرعة، أو فى العمل اللطيف: فى الإنقاذ، أو فى التبشير بالخير أو فى تهينة الطريق قدام الناس، بأن يشرحوه لهم، أو أن يحفظوهم فى سائر طرقهم. أو أن يشبهوا بالملائكة فى الطهارة والقداسة والقوة.

وكما نقول فى آخر صلوات الأجيبة "أحطنا يارب بملائكته القديسين، لكى تكون فى معسكرهم محفوظين ومرشدين". وهذا عمل ملائكة السماء.. لهذا نرى هذا أيضاً فى عمل الرعاة (الملائكة الأرضيين) وهم يحفظون الناس فى طرق الله "متشبهين بملائكته".

❖ ❖ ❖

❖ الرهبان المختصون بالتسبيح هم الذين يفرعون للصلاة الدائمة حسب وصية الرب (لو ١٨: ١). وهذا يشبهون بالملائكة فى التسبيح.

وحشى رعاة بعض المدن من الأساقفة. كما قيل عن القديس المتسبح الأنبا إبرام أسقف القيوم: إنه حينما كان يصلى المزموه لخصيين بصوت عال كان بعض المحيطين به يسمعون وهو يصلى، فيستغرق المزموه معه حوالى ساعتين. لأن صلواته كانت بلون من التأمل وعمق فى الفهم، وليست مثل صلوات الذين يهتمون بطول الصلاة لا بعمقها...

❖ أو كما قيل عن القديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك: كان كثير الصمت. فسأله أحد الإباء الكبار قائلاً "لماذا لا تتكلم معنا يا أبنا؟". فأجابه القديس "الله يعلم أثنى أحكم. ولكنى لا أستطيع أن أتكلم مع الله والناس فى نفس الوقت".

إن فى هؤلاء الملائكة الأرضيين - حينما كانوا يصمتون - ما كانوا يصمتون فقط إبقاء لأخطاء الكلام، إنما أيضاً لأن الكلام مع الناس كان يعطلهم عن الكلام مع الله.

❖ ❖ ❖

صنفونى، حتى الذين فى طقس السارافيم لم يمتنعوا عن الخدمة: فى الإصحاح السادس من سفر اشعيا النبى بينما كان السارافيم يسبحون الله قائلين قدوس قدوس قدوس، صباح اشعيا قائللاً: "ويل لى إبنى هلكت، لأنى إنسان نجس الشفتين، وأنا ساكن بين شعب نجس الشفتين". فلم يحتمل واحد من السارافيم قول اشعيا "ويل لى قد هلكت". فيقول اشعيا:

"قطار إبنى واحد من السارافيم، وببده جمرة قد أخذها بمقطع من على المنبح، ومن بها فمى. وقال إن هذه قد مست شفتيك، فانزع إثمك وكفر عن خطيتك" (اش ٦: ٦، ٧).

وهكذا فإن الذين فى طقس السارافيم، إن دعيتهم فرصة للخدمة، فإنهم يسرعون لها، كما تدل كلمة "قطار واحد من السارافيم".

❖ ❖ ❖

عمالك كملاك أرضى

ليس المطلوب منك أن تترهب، إنما شابه الملائكة فى صفاتها الأخرى:

❖ لائسك أن يوسف الصديق كان ملاكاً أرضياً، حينما أحت عليه سيده أن يخطى معها، فارتفع عن هذا المستوى الحسى وقال كيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطى إلى الله؟ (تك ٣٩: ٩).

❖ أيضاً داود النبى الذى دوحه شاول الملك، مطارداً إليه من بركة إلى أخرى، محاولاً قتله بكافة الطرق، لما وقع شاول هذا فى يد داود. ورجال داود حرضوه على قتله، رفض داود وقال "حاشا لى من قبل الرب أن أمد يدي إليه. إنه مسيح الرب هو" (اصم ٢٤: ٦). وهكذا ارتفع عن مستوى الانتقام لنفسه. ولم يضر عدوه.

❖ ونفس الوضع لما بكى داود على أشالوم. مع أن أشالوم كان خائناً له ولم يحترم أبوته، وحاربه بجيش ليقتله. واضطجع مع سراريه. ومع ذلك قال داود وهو يبكى "يا أشالوم يا ابنى، ليتنى مت عوضاً عنك" (اصم ٢: ١٨: ٣٣).

❖ أيضاً القديس الأنبا إبرام تشبه بالملائكة فى عطفه على الفقراء. وشابهه فى هذا الأمر - إلى حد ما - المتسبح الأنبا صرابامون أبو طرحة أسقف المنوفية.

❖ ❖ ❖

وأنت إن لم تستطع أن تتشبه بالملائكة فى التسبيح والصلاة الدائمة، ولم تستطع أن تتشبه بهم فى نورهم وفى قوتهم العجيبة، حاول أن تتشبه بهم فى إتقاد الناس، وفى التبشير بالخير، وفى تهينة الطريق للناس ليصلوا إلى الله حينئذ تكون كالملائكة الأرضيين.

تأليه الإنسان !!

اعتمادهم على عبارة " ألم أقل إنكم آلهة " وعبارة " المجد الذي أعطيتني قد أعطيتهم " حلول الروح القدس وحلول السيد المسيح هل الله ليس آخر بالنسبة إلى الإنسان؟! هل نتسربل باللاهوت من الداخل والخارج؟! هل نأكل ونشرب اللاهوت في الإفخارستيا؟! هل يشكّلنا الروح القدس بطبيعة ابن الله؟! مامعنى مكانة الإنسان في المسيح؟ هل بيت لحم هي مسقط رأس البشرية؟! مامعنى قول الرسول " نصير مثله "؟ مامعنى : أخذ الذي لنا ، وأعطانا الذي له؟ مامعنى شركاء الطبيعة الإلهية؟

الإفخارستيا وهنا نسأل من جهة اعتقادهم في هذا السر:

١٤ هل نأكل ونشرب اللاهوت في سر الإفخارستيا؟

والإجابة واضحة في كتابهم الأصول الأرثوذكسية الأبائية... ج

٢ ص ٢٤، إذ يقولون:

"عجيب: هنا نحن نشرب اللاهوت، طبعاً سراً، ونحن

نشرب الدم المحيي، حسب النعمة، وليس حسب مقياس جسدي.

إن السيد المسيح قال لمن يأكل جسدي ويشرب دمي (يو: ٦:

٥٦). ولم يقل من يأكل ويشرب لاهوتي..

إن الله روح (يو: ٤: ٢٤). والروح لا يؤكل ولا يشرب..

كذلك فلماذا يأكل الطبيعة الإلهية؟! وثبت فيه، يخرج من

التساؤل إليها يسجد له الذين في الكنيسة. على أنه تقابلنا هنا مشكلة

وهي: ماذا عن الذين يتناولون بدون استحقاق؟ هل يأكلون اللاهوت

ويشربون اللاهوت، ويأكلون أيضاً ذبونة أنفسهم في نفس الوقت

(١ كو: ١١: ٢٩)؟

الذين يدعون بتأليه الإنسان يعتمدون على فهم خاطئ لقول

المزمور: " ألم أقل إنكم آلهة، وبنى العلى تدعون.. " (مز: ٨٢: ٦).

المنبجحت معاً:

إن دعاء تأليه الإنسان، بعد أن تنهوا بالحلول الأيقنومي للروح

القدس في الإنسان، تطورا إلى الحديث عن حلول المسيح فيها.

في كتاب (تبلد المسيح بالإيمان في قلوبكم)، يعتقد المؤلف بأنه

١٣ يحل المسيح حلولاً أيقنومياً في الإنسان !!

فيقول في ص ٢٧ من كتابه هذا عن السيد المسيح:

ونحن أيضاً نحيا فيه بذات الملاء الإلهي مع الأب والابن

والروح القدس. لأنه حيث يحل المسيح، يحل الملاء الإلهي.

عجيبه وحريفة هي هذه العبارة نحيا بذات الملاء الإلهي؟

إن حلول المسيح فيها، ليس هو حلولاً أيقنومياً، ولا بذات الملاء

الإلهي. إنما هو حلول بالإيمان، حسب الآية التي هي عنوان كتابه

تبلد المسيح بالإيمان في قلوبكم (١٧: ٣).

والكن المؤلف يصبر على حلول المسيح بملاء لاهوته في

الإنسان. فيقول في ص ٥، ٦ من كتابه المذكور "صحيح أن مكان

ميلاد المسيح تاريخياً كان في مشود طلين، أما روحياً فالمسيح

يستحيل أن يحل بملاء لاهوته إلا في الإنسان. هذه رسالته التي نزل

من السماء من أجلها.."

تملاء اللاهوت.. في الإنسان؟! يا للهول!!

وكنتيجة لحلول المسيح بملاء لاهوته، يتطرق الأمر إلى سر

١٥) معنى عبارة «الم أقل إنكم الهة»

(الهة) هنا تعني أرباب أو سادة، ولا تعني الأثوية. بدليل قوله بعدها تكلمتم مثل البشر يموتون، وكأحد الرؤساء تصفطون (مز ٨٢: ٧). فالذين يموتون ويصفطون ليسوا آلهة. لأن الله قنوس، وهو حي لا يموت. إن الهة هذا بمعنى سادة أو أرباب. والله هو رب الأرباب (رو ١٩: ١٦). وهو أيضاً سيد السادة.

وقد استخدمت كلمة (اله) بمعنى سيد أو رب في مواضع كثيرة من الكتاب المقدس. مثل قول الرب لموسى لنبي أنظر، أنا جعلتك إلهاً لفرعون (خر ٧: ١). ولا يعنى مطلقاً إله خالق لفرعون، إنما مجرد سيد له.

وهكذا قال الرب لموسى لما استغنى من الرسالة بحجة أنه ليس صاحب كلام. فقال له الرب ليس هارون اتكوى أخاك. أنا أعظم منه هو يتكلم.. أنا أكون مع فمك ومع فمه.. هو يكلم الشعب عنك. وهو يكون لك فماً، وأنت تكون له إلهاً (خر ٤: ١٤-١٦).

والمقصود بقوله تكون له إلهاً أى توحى إليه بما يقول.. وليس أن تكون له خالقاً. فهارون وكه قتل موسى..

لا داعى إذن لأن يستخدم المنادون بالهوية الإنسان هذه الآية في كتابهم (الأصول الأرثوذكسية الأباتية) ج ٢ ص ٢٥. وللأسف بوردون عبارة ونصبح مثله حسب على صلاحه، وتكون الهة وأبناء الله!! وينسبون المفهوم الخاطى إلى أحد الآباء!!

وهنا نحتاج إلى أن نبين معنى عبارة (مثله):

١٦) مامعنى قول الرسول «ونصير مثله» ؟

كان القديس يوحنا الرسول يتحدث عن معنى المسيح ثلثية، وعن سيرورتنا مثله في تعاليم الآخر، بأجساد محددة، كما قال القديس بولس الرسول في رسالته إلى أهل فيلبى عن السيد المسيح الذى سيغير شكل جسده تواضعنا فيكون على صورة جسده مجده بحسب عمل استطاعته.. (فى ٣: ٢١). وكما ذكر فى (١كو ١٥: ٤٤).

وهكذا قال القديس يوحنا إليها الأحياء. الآن نحن أولاد الله. ولم يظهر بعد ماذا سنكون. ولكننا نعلم أنه إذا أظهر سنكون مثله لأننا سنراه كما هو. وكل من عنده هذا الرجاء به يظهر نفسه.. (١يو ٣: ٢، ٣). إنه لا يقول إننا مثله فى الطبيعة الإلهية، إنما عن حالتنا فى ظهور الرب فى مجيئه الثانى. ومع ذلك يقول ثم يظهر بعد ماذا سنكون.

ولكن المنادين بتأليه الإنسان يتعلقون بكلمة (مثل) ويستخدمونها فى غير معناها وغير موضعها. فيقولون فى كتابهم (الأصول الأرثوذكسية الأباتية) ج ٢ ص ٢٤ لقد ولد الرب من العذراء فى بيت لحم، لأجلنا ونسير لأجله. صار كواحد منا، لكى نحن نصير مثله..

ويقولون فى ص ١٣، ١٤ من نفس الكتاب نولن سنكون مثل المسيح، فهذا رجاء ثابت بناء على نص قاطع لا يحتمل التأويل. ولكنه لا يقول بالمساواة. لأن كلمة 'مثل' فى العهد الجديد بالذات، تعنى الشراكة فى ذات الطبيعة ولا تعنى المساواة. وبوردون بعض

أمثلة كتابية لا علاقة لها إطلاقاً بتأليه الإنسان..!

ومع ذلك فإنهم يتحدثون عن هذه المساواة فى مواضع عديدة.

يتابعون الموضوع فى ص ١٤ فيقولون :

وخلف هذا الاستعمال تكمن حقيقة خلق الإنسان على صورة الله وكمثاله (تك ١: ٢٦). ثم جاء المسيح لكى يجدد صورتنا الفاسدة الميتة. ويردها إلى مكانها الرفيع. وإذا ضاع منا هذا الرجاء، فبأى شكل أو مثال نظهر أنفسنا، وما هى القوة البيولوجية فى كل الأرض أو فى السماء نفسها التى تحول الإنسان إلى صورة المسيح المجيدة للظاهرة، سوى الشراكة فى الأصل فى الله الذى خلقنا على مثاله.

إن الله عندما خلقنا على صورته كشبهه، لم يخلقنا فى طبيعته. ولو خلقنا فى طبيعته، ما كان ممكناً للإنسان أن يسقط.. إنما خلقنا الله على صورته فى الطهارة، وفى السلطان، وفى حرية الإرادة، وفى العفل.. وما أشبهه. وعوتنا إلى صورتنا الأصلية. لا تعنى عودة إلى تأليه، أو إلى الشراكة فى الأصل فى الله، كما يقولون!!

١٧) مامعنى :أخذ الذى لنا، وأعطانا الذى له ؟

عبارة مقتبسة من الشبحة، كرروها أكثر من مرة فى كتابهم (الأصول الأرثوذكسية الأباتية) ج ٢ ص ٣٣، ٣٤ كما لو كانت دليلاً يعتمدون عليه فى تأليه الإنسان!

الله لم يعطنا الذى له بمعنى اللاهوت إطلاقاً.

لقد أعطانا البر، والبنوة، وسلطة الحل والربط فى الكينوت (مت ١٨: ١٨) (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣)، وأعطانا (لو لبعض منا) القدرة على صنع المعجزات (لا بطبيعتنا، ولكن بأسمه) كما قال القديس بطرس الرسول فى شفاء الأعرج عند باب الجميل (أع ٣: ١٢، ١٦). ولكنفسه لم يعطنا الذى له من جهة اللاهوت، وإلا ما كنا نخطئ، وما كنا نموت، ولأصبحنا غير محدودين!!

وبنفس الوضع فهم عبارة (أخذ الذى لنا)، فهو لم يأخذ كل شىء. بل شابهنا فى كل شىء ما عدا الخطية..

فى الأمور اللاهوتية ينبغى التدقيق، وعدم أخذ كل عبارة بمعناها المطلق، إنما فى حدودها ومفهومها..

وهنا - وبنفس الأسلوب - نتناول مفهوم قول الرب عن تلاميذه

١٨) المجد الذى أعطيتنى قد أعطيتهم (يو ١٧: ٢٢)

مجد السيد المسيح لا يحد. ولم يعط التلاميذ كل مجده. لم يعطهم مجد اللاهوت، فهذا مستحيل. وهو ضد قول الرب فى سفر اشعيا: مجدى لا أعطيه لآخر (أش ٤٢: ٨).

لقد أخذوا أمجاداً كثيرة من جهة المواهب والسلطان، فى الحدود التى تحتملها طبيعتهم البشرية. وكل ما أعطاه لهم هو مجد بشرى روحى.

لا داعى إذن لأن يتعرض المؤلف لهذه الآية فى كتابه (يحلل للمسيح بالإيمان فى قلوبكم) ص ٢٨ - ولا داعى أيضاً ليتعرض

لها تلاميذه في محاولتهم الكلام عن تاليه الإنسان.

هنا ونكرر ما سبق أن قلناه من قبل: لا تؤخذ كل كلمة بمعناها المطلق. ولا تستعمل كلمة (كل) في التعبير اللاهوتي بغير تدقيق..
كقول المؤلف في كتابه (العنصرة)، وما كرره أيضاً في آخر كتابه (التجسد الإلهي): لقد اتحد المسيح بالكنيسة، فاكتسبت الكنيسة كل ما للمسيح.

وبمناسبة كتاب (العنصرة) نعرض لسؤال آخر وهو:

١٩ هل يشكلنا الروح القدس بطبيعة ابن الله؟!

يقول المؤلف عن المعمودية: "وبعد أن بلدنا الروح القدس في المعمودية ويشكلنا بطبيعة ابن الله، لا يسعه إلا أن يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله".

وطبيعة ابن الله هي لاهوت متحد بناسوت. وهو أمر لا نحصل عليه مطلقاً في المعمودية. ولذلك لا يمكن أن يشكلنا الروح القدس بطبيعة ابن الله. إنما نولد من الماء والروح، وتدعى أبناء الله بمعنى آخر لذلك قبل عن السيد المسيح إنه ابن الله الوحيد (يو ٣: ١٦، ١٨) (يو ١: ١٨).

وطبيعة ابن الله، أنه ابن من جوهر الله ولاهوته، بنوة أزلية. أما نحن فلنا بنوة بالإيمان (يو ١: ١٢)، أو بالمحبة (يو ٣: ٢)، أو بالتبني (رو ٨: ١٥، ٢٢).

٢٠ هل الله ليس آخر بالنسبة إلى الإنسان؟!

ورد في كتاب (الإفخارستيا عشاء الرب) للمؤلف ص ١٢٨:
"الإنسان حينما يتكلم، يعرفنا بنفسه بالكلمة من بعيد، أو يعطينا معرفة أو مساعدة لو علماً. ويظل هذا الإنسان بعيداً عن كياننا. وبعد أن يكلمنا يظل "تأخر". ولكن الله لما تكلم، فإنه تكلم لكي بالكلمة يدخل حياتنا ويصير كذات في ذات..".

ثم يقول: "الله هنا بعد ما تكلم لم يصير 'آخر' بالنسبة للإنسان، فكونه قد صار إلهاً للإنسان، يعني أنه صار الصق للإنسان من كل شيء آخر، بل صار كنفس الإنسان وكذاته. وعلى هذا القانون نفسه، فالله في كل الكتاب المقدس لم يتكلم قط إلا لكي يثبت هذه الحقيقة وبعمقها وبضمن نفاذها!".

فإن لم يكن الله آخر بالنسبة للإنسان، فهل يكون الله والإنسان كياناً واحداً؟ وكما يقول المؤلف ذات في ذات!!

٢١ هل بيت لحم هي مسقط البشرية؟!

يقول المؤلف في كتابه (العريس) ص ٥:
إن الكنيسة هي عروس المسيح وهي جسده، الذي أخذه من العذراء "فولد متحداً بها بلاهوته، أي ولدت الكنيسة متحدة بالمسيح يوم ولد المسيح. وبالتالي ولد كل فرد منا في بيت لحم. فصارت مسقط رأس البشرية المفقداً".

وعجيب أنه يقول إن الكنيسة ولدت من العذراء يوم ميلاد المسيح. وأنها ولدت متحدة باللاهوت!!

وهنا يتترك القارئ حزيناً في علامات من الاستفهام والتعجب!!
هل الكنيسة ولدت من العذراء يوم مولد المسيح؟
أم ولدت يوم الخمسين من الروح القدس؟
أم توك من المعمودية فرداً فرداً، كل في يومه؟
أم لم يستم ميلاد كل أفراد الكنيسة حتى الآن؟ فهناك أشخاص سوف يولدون ويعمدون. وهناك أشخاص سينضمون إلى الإيمان في المستقبل وينضمون إلى عضوية الكنيسة..

وما معنى أن الكنيسة قد ولدت متحدة باللاهوت!! هل هي أيضاً مساوية للمسيح من طبيعتين ناسوتية ولاهوتية متحدتين!!

والعجيب أن كلام المؤلف هذا الذي ورد في كتابه (العريس) دافع عنه تلاميذه بكل جهدهم في كتاب (الأصول الأرثوذكسية الأبائية) ج ٢. وذلك في الفصل الثالث من كتابهم بعنوان (مسقط الرأس للبشرية المفقداً) من ص ٢٦ مدافعين عما كتبه معلمهم في كتابه العريس!!

وذلك برينا خطورة انتشار تعليم معين من معلم خلال تلاميذه: هو يقول عن الرسل يوم الخمسين أنه حدث اتحاد غير منظور بين طبيعة إلهية وطبيعة بشرية - وهم يصدرون كتاباً عنوانه (الكنيسة عروس المسيح طبيعة إنسانية متحدة بطبيعة لاهوتية).

وهو يقول إن بيت لحم هي مسقط رأس البشرية المفقداً وهم يدافعون عن نفس الرأي محاولين إثباته بأقول من التنسحة أو من كتابات الأباء أو عن (طريق الاتحاد السري الميستيكي) كما يقولون.. باقتباسات لا علاقة لها بالموضوع..

لعلنا نحتاج أن نرجع إلى هذا الموضوع وأخطاء كتابهم هذا بتفاصيلها فيما بعد..

٢٢ هل نتسرّب باللاهوت من الداخل والخارج؟

قبل ذلك عن تشبيه القديسة العذراء أثناء الحمل المقدس بتابوت العهد المصفح بالذهب من الداخل والخارج، وبداخله قسط المن الذي يرمز إلى السيد المسيح، وهكذا قيل أنت يا مريم متسرّبة بمجد اللاهوت داخلياً وخارجاً. باعتبار أن داخلها الله الكلمة، والروح القدس قد حلّ عليها لاجاد جنين داخلها. وقوة العنّي قد ظللتها (لو ١: ٣٥).

ولكن المنادين بتأليه الإنسان يقولون في كتابهم (الأصول الأرثوذكسية الأبائية) الجزء الأول ص ٣١ إن "ما قيل عن، وما حل على والدة الإله حل على المؤمنين أيضاً!!"

ويقولون أيضاً "الروح القدس ملأ كل موضع فيك، نفسك وجسدك يا أم الله". وهذا الروح عينه نلناه نحن البشر بسبب العذراء". وهذا ليس عجباً من الذين قالوا إنهم "اكتسبوا كل ما للمسيح" أن يقولوا إنهم اكتسبوا كل ما للعذراء.

ونحن - من جهة مساواتهم بالعذراء - نسالهم:

❖ هل أنتم متسرّبون باللاهوت من الداخل والخارج!!

❖ هل أنتم كما تقول الذكسولوجيات عن العذراء، ارتفعت فوق

الشاروبهم والماراهيم وفوق رؤساء الملائكة!!

❖ هل نستمع لثمنون عن يمين الملك، كما قيل عن القديسة العذراء كاثمت الملكة عن يمينك أيها الملك؟
❖ هل حلّ الروح القدس عليكم وقوة العليّ ظللتكم؟
❖ هل جميع الأجيال تطوبكم؟
❖ أم هو تأثر منكم بالكاثوليك في إعادة نظرهم من جهة الإفراط في تعظيم العذراء (كما تقولون في نفس كتابكم ص ٨).
❖ أم هو تأثر بالبروتستانت البلاميس الذين يقولون عن العذراء إنها أختنا

يا ابناني، لا تضلوا، تواضعوا، وتوبوا، وراجعوا ما تكتبون..
* * *
إن كنتم تتكلمون في كتابكم (ج ٢ ص ١٩) عن :

(بقية مقال نيافة الأنبا باخوميوس ص ٩)

الأهداف فيما هي تعالج السلبية، ينبغي أن تؤكد أيضاً على الإيجابيات، فمثلاً عند ظهور جماعات من شهود يهوه في منطقة ما، يجب أن نعالج هذه السلبية ليس فقط بالتركيز للرعى والرود اللاهوتية، ولكن أيضاً بإعداد خطط إيجابية تشمل التركيز على سناجج التربية الكنسية، وإنشاء المعاهد اللاهوتية المناسبة، وتنظيم الاستعداد الدائم، ومعالجة الثغرات التي يدخلون منها مثل الاهتمام بالفقراء . وهذا يجب أن يؤكد أن العمل الإيجابي جعلنا نكتشف الأمور السلبية في بلدنا.

نجاح الأهداف :

بحسب أن تكون أهدافنا دائماً أمام الرب، ونصلي من أجلها فإن عمل الصلاة، ووضع كل آمالنا أمام الرب هو ضرورة من أجل نجاح أي عمل.

بجانب ذلك يجب أن ندير الطاقات البشرية، فهي حجر الزاوية في الكنيسة، فالكنيسة هي الكاهن والخدام بقيادة الأب الأسقف.

ونجاح أي مشروع تقوم به الكنيسة يعتمد على توفر الطاقات البشرية المناسبة المستوى من جهة المسؤولية والكفاءة، لذلك يجب أن نهتم باختيار الخدام وإعدادهم الإعداد المناسب لكل فرع من فروع الخدمة، وكذلك يجب المتابعة على ترتيب الحلقات التدريبية اللازمة ، لنظر المقالات السابقة عن كيفية اختيار الخدام وإعدادهم.

إن حفظ الروح الواحد بين الخدام والتأكيد على السلام بين بعضهم البعض هو ضرورة لتحقيق الأهداف الكنسية ونجاحها، فأكثر ما يعطل الخدمة الكنسية هو وجود عناصر غير متوافقة، وظهور روح الانقسام بين الخدام، ولعلنا نعرف جميعاً أن طلبية الكنيسة في القدس الإلهي وحدانية القلب التي للمحبة فلنتأصل فينا هي طلبية لها أهميتها في حياة الكنيسة، لذلك في حالة فشل مجموعة من الخدام في الخدمة مع بعضهم البعض بروح الفريق، يحسن أن نوجد لكل خدام منهم عمل مناسب في مجال مختلف.

من يقرر أهداف الخدمة في الكنيسة :

للإجابة على هذا السؤال الهام، نقول أن الكل مطلوب منه أن يقوم بهذا الأمر، الإكليروس مع الشعب مسئولين عن تحديد الأهداف في الكنيسة، فكنيستنا تتميز بأنها تعطى الفرصة لأبنائها

(٤٣) مكانة الإنسان في المسيح .

هذه المكانة التي تقولون عنها تحتاج أن نصرخ بها في تهليل، فاعلموا أن طريقة الوصول إلى أرفع مكانة، هي الوداعة والاتضاع حسب تعليم المسيح 'من يضع نفسه برتفع' (مت ٢٣ : ١٢) وحسب قوله تعلموا مني فإني وديع ومتواضع للقلب' (مت ١١ : ٢٩). ولا تأتي مكانة الإنسان عن طريق تأليهه وارتفاع نفسه!!

* * *

أخيراً هناك أخطر نقطة ولست أرى هذا المقال يتسع لها وهي :

(٤٤) ما معنى شركاء الطبيعة الإلهية ؟

الشيء تقولون فيها شركاء في الطبيعة الإلهية شركاء في الثالوث .. أرجو تأجيلها لعدم مقل.

العلمانيين من الرعية دوراً هاماً في الخدمة.

لهذا فإن معايشة الأب الأسقف والكاهن والشمامس والخدام على مختلف تخصصاتهم لفئات الرعية المختلفة هو أمر هام، ومن خلال هذا السلاخ يمكن دراسة الاحتياجات وتقرير الأهداف المطلوبة، واتخاذ القرارات اللازمة.

وفي تحديد الأهداف لابد أن يكون هناك :

توافق بين قطاعات الخدمة رعاة ورعية. ومراعاة التسلسل الهرمي في الخدمة، فالخدام والكهنة يتعرفون على احتياجات الرعية وينقلوها للأب الأسقف ليصدر القرار المناسب. وهنا نشير إلى كل خادم ينبغي أن يحدد الأهداف التي تقع في دائرة اختصاصه :

فالأب الأسقف بناء إلى رعية الرعية بهتم برسامة الآباء الكهنة، والكاهن بهتم بالأهداف الخاصة بتسيير الخدمة في كنيسته. وأمين الخدمة يمكنه أن يضع الأهداف التي تساعد على تنشيط الخدمة في الفرع المسئول عنه.. وهكذا، وجميع هذه الأهداف تسير في توافق يحقق هدف خدمة الكنيسة كلها.

بغى أن نشير في حديثنا عن الأهداف أنه ينبغي أن نضع في اعتبارنا الأهداف الطويلة المدى، والأهداف التي يجب أن نحققها في مدى زمني قصير، ونحاول أن نضع مقاييسنا على هذا الأساس.

من أوائل الثائوية العامة

جامعنا والمجلة ماثلة للطبع بأن ستة من أبنائنا قد تقفوا في امتحان الثائوية العامة وجاء ترتيبهم من العشرة الأوائل على مستوى الجمهورية وهم :

- ١ - ماريان نصر أمين - الأول مكرر ٤٠٨,٥ (رياضيات)
- ٢ - بولا صبحي بديع حنا - الثالث مكرر ٤٠٨ (علمي).
- ٣ - ماريان بسكالس - الثالث مكرر ٤٠٨ (علمي).
- ٤ - ماريان نبيل عياد - الثالث مكرر (انظر ص ٢٥)
- ٥ - نيفين يحيى يعقوب أسحق - الخامس ٤٠٣,٥ (أدبي).
- ٦ - مونيكا سامي لبيب مئري - التاسع مكرر ٤٠٢,٥ (أدبي)

وفى الاجتماع العام يوم الأربعاء ٨/٤ قام قداسة البابا بتقديم الهدايا وتكريمهم أمام كل الشعب وأخذت لهم صورة مع قداسه. خالص التهاني بهذا التفوق واللبوغ مع تمنياتنا بدوام التفوق.

١٣- الدعوة

أكتب الإجابة مع الشاهد من الكتاب :

- ١- من الذي دعى إلى الخدمة ثلاث مرات، مرة من الأب، ومرة من الابن، ومرة من الروح القدس؟
- ٢- من دعاه الله فأعتمر عن ذلك بأكثر من عبارة، وأصرَّ الله على دعوته، وسهلَّ له اعتراضاته؟
- ٣- من دعاه الله وهو طفل، بل أعده لذلك من بطن أمه؟
- ٤- من دعاه الرب وصات هالكاً؟!
- ٥- من قال للرب : هأنذا أرسلكي؟
- ٦- من دعاه الرب في التقديم، فسار معه نحو المحيول؟
- ٧- من دعاه الرب، فهرب منه، فعاقبه ودعاه ثانية؟

حل مسابقة العدد الماضي

- ١- أول ذكر للتعجب والألم كان في (نشأ: ١٦، ١٧) في عقوبة آدم وحواء بئس تعب تأكل... بالوجع نثنين أو لآباء...!
- ٢- في (سج ١: ٢) 'أحبوه كل فرح يا إخوتي حينما نقعون في تجارب متنوعة'.
- ٣- قال تقيس بونس الرسول في (٢٢: ١٢: ١٠) لذلك أصرَّ بالضعفات والشدائم والضرورات والاضطهادات والضيقات لأجل المسيح...!
- ٤- في (مز ١٠٧: ٦) فصرخوا إلى الرب في صديقيهم، فأنقذهم من شدائدهم.
- ٥- يعقوب لبو الإباء قال أمام فرعون أيام سنى غربتي ١٣٠ سنة قبلية وريدية... (نشأ: ٤٧: ٩).
- ٦- قال الرب عن نهاية الأيام لأنه حينئذ يكون ضيق عظيم، لم يكن مثله منذ ابتداء للعالم إلى الآن، ولن يكون" (مت ٢٤: ٢١).
- ٧- مثال للضعفات التي تأتي من الشرطان، ما حدث لأيوب الصديق.

الذين فازوا في المسابقة

١. رفعت عطوان عطية للقدوس
٢. عماد يسوي خليل
٣. عادل عروش وسوسن محسن
٤. منى مكرم ويوسف ويوساب
٥. أنرف وجون زيمون
٥. فهمي مسعد نواصرون
٦. سيرة إلياس أنطون
٧. جمال شحاتة وأبيدة فهمي
٨. عادل رشدي وأمال جورج ومينا عاطف
٩. الزاهية مريم جبر، وراهبات دير العذراء حارة زويته
١٠. السيدة محارب وحسن سامي وأولاده وفاروق سامي وأولاده وعادل سامي وأولاده وسامح سامي وأولاده وتعمير عبد المسيح وأنجيل
٢٢. إبراهيم وعاريا لطفى وأخو حليم
٢٣. محمد ونيس ولطوب عبد وأخوته
٢٤. رامي حساويش وسيمون زويته وأخو رامي
٢٥. عماد منير وسليمان عترش
٢٦. ناهد محفوظ سورمال وأختها
٢٧. ميرزا عادل وو الشهاب وأخواتها
٢٨. كيريس ساويرس وسارويرس عبد الله ساويرس وزوجته
٢٩. ثيب عروش ميخائيلقدوس عبد الملك ودادية هنتر ومارينا دوس
٣٠. ماجدة كوكب بونس
٣١. أوديت القويس فهمي
٣٢. بوسلينا وبولانا ولدينا رفعت حنا
٣٣. أنثريد عبد وأنثون صبحي
٣٤. بوسلينا وتوس فكري حليم

١١. جنب فهد وجولي وعاري وشادية
١٢. إيوارد مفيد جرجس بسنا
١٣. مفيد إيوارد مفيد جرجس بسنا
١٤. عبدة شكرى بطري وأصف
١٥. ماريلين إيوارد مفيد جرجس
١٦. ماجدولين إيوارد مفيد جرجس
١٧. ماريانسا يوسف وعابدة جورجى ويوسف ميخائيل
١٨. مساعد لبيب وحنا وديا وردى ومكرم رفعت ومينا ومارينا مكرم ووليد وعبد منده عروش
١٩. بوسلينا عادل شعبي
٢٠. مينا ومارينا محدي روفائيل
٢١. بيتر وبساده وبثلي نقس لرميا
٣٥. هنن وبوسلينا بوخنا عبدة
٣٦. هالة وسنانا وعاريا وسامح العبدلي
٣٧. ليزين سيخايل جرجس
٣٨. شكرى عبد المسيح
٣٩. فسدى وسنانا وبوسلينا وهناء ووجيه أميل
٤٠. بزنخيت ثور نسيم
٤١. هبه ثيب عروش
٤٢. وحيد ودافينا وبريمونا عروش جمال
٤٣. فارس ويصا ومريم وعاريا خليل ونيلي راضي وعينا إبراهيم
٤٤. ليزين بولهم عبد المنك



مائدة شهوده والأسرة بقدوس بحامس تهنئته لأهمهم تلوونى :

قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

بالعيد القديس لرهبة قداسه كما بقدوس قداسه خمس الشكر والتقدير على أبوته الثمينة ومباركته زواج العروسين :

الابنة المباركة كورين ملاك وزوجها الابن المبارك ماجد لمعى

كما يشكرون الأخت الأباء المطارنة والأساقفة الذين قاموا بمصلاة سر الزيجة والبنات الأبناء الكهنة والزميل الذين حضروا من فرنسا والأباء الكهنة والزميل من القاهرة والإقمية، وكذلك الأبناء الذين حضروا من فرنسا ومصر وشركونا فرحتنا.



عزيز كيرلس بالمرحى عابوي والأسرة بقدوس يشكر تميم أبهم الحبيب :
صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

للفضل قداسه ومباركة زواج العروسين :

الابن المبارك شنودة عزيز وزوجته نورا عماد

كما تقدم الأسرة بالشكر لأخلاء الأباء المطارنة والأساقفة أصحاب الصلاة:

الأنبا صرابامون والأنبا هناد والأنبا رويس والأنبا بيسنتى والأنبا باخوم والأنبا يسطس والأنبا يوانس والأنبا برنابا والأنبا رافائيل والأنبا مارتيروس والأنبا أبوللو

كما تشكر جميع الأباء الكهنة والأخياء والعاشقين بالكاتدرائية وكل من شاركنا فرحتنا.

كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف بسموحة بالإسكندرية

تهنئ صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

باليوبيل القديس لرهبة قداسه وتشكره على فضله بافتتاح مؤسس الأسرة المنوى الشبان كما تشكر الأباء المطارنة والأساقفة وذلك لمشاركتهم بمؤتم الأسرة.

شعب وخدام ومجلس كنيسة مارمينا بكالجرى كندا يهنئون

أباهم حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

بعيد رهبة قداسه الخمسين مثمنين لقداسه سنينا عديدة وأزمة سالمة مديدة.

بنائنا النابغات

طفلة نابغة



Marina N. Megalla

هذه الطفلة (٩ سنوات) - باستمرار الأولى على فصلها مع honor. وقد منحنا مدرستها في جرمي سيتي بأمريكا Certificate of Award (شهادة تقدير) - خالص تهنئتها

أستاذة نابغة



الدكتورة سامية شكري

بعد حصولها على الدكتوراه من مصر، هاجرت إلى فلوريدا بأمريكا بعد زواجها. وتابعت الدراسة للحصول على مؤهل أمريكي. فالتحق بجامعة Florida A&M. وحصلت على درجة الماجستير في الصحة العامة. وكانت الأولى على الدفعة بتقدير امتياز وحصولها على جائزة التفوق الأكاديمي. تهنئنا للدكتورة سامية، ولزوجها الدكتور ملاك.

طالبة نابغة الثالثة على الجمهورية

في الاجتماع العام لنداسة البابا (الأربعاء ٧/٢٨) رُحِبَ بطالمة من الأوائل هي:

ماريان نبيل عياد مرقس

كان ترتيبها الثالثة على الجمهورية بمجموع قدره ٤٠٨,٥ وتقدير ٩٩,٦%. وهي من القناطر الخيرية. وحضر معها والدها، ونيافة أسقفها الأنبا مرقس.

وتسلمت هدايا من يد قداسة البابا.

وصفق لها الآلاف في الكاتدرائية.

تهنئتنا لها بهذا النبوغ، وتهنئة لأسرتها وإلى دوام التفوق إن شاء الله.

أخبار متنوعة

عيد الأُمير تادرس

احتفلت الكنيسة صباح الثلاثاء ٧/٢٧ بعيد الأُمير تادرس وأقيم احتفال خاص بديره العامر (للراهبات) بحارة الروم. وقد انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا لرميا لصلوة قداس العيد.

كاهننا الجديد في كلورادو

سافر يوم الأربعاء ٧/٢١ إلى كلورادو القس يعقوب سليمان كاهننا الجديد هناك. وقد استقبله قداسة البابا مساء الثلاثاء ٧/٢٠. نطلب له من الرب التوفيق.



مع سفيرنا الجديد في أستراليا

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٧/٢٧ السيد السفير محمد توفيق سفيرنا الجديد في أستراليا.



أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط مع الرئيس نبيه بري رئيس برلمان لبنان

أخبار الكنيسة فني صور



مع قنصلنا الجديد في نيويورك

استقبل قنصلنا البابا صباح الثلاثاء ٧/٢٧
السيد السفير شريف الخولي قنصلنا الجديد
في نيويورك.

في كنيسة السيدة العذراء بسموحة

افتتح قنصلنا البابا أسوع الأسره الذي
تسببه كنيسة السيدة العذراء بسموحة في
لفترة من الجمعة ٧/٢٣ إلى الجمعة ٧/٣٠
حيث ألقى قنصلنا العظة مساء الجمعة ٧/٢٣
حول النزوبه الأسرية.



٩ راهبات إريتريات

يُدرسن بدير القديسة دميانة

حضرن إلى مصر لالتحاق بدير القديسة
بسميادة للدراسة والإقامة وتوثيق العلاقة
الراهبية بين الكنسين.

وحضر معهن الأب صموئيل.

وسرى قنصلنا البابا في الصورة بتوسط
الراهبات. وقد ظهر في الصورة الأب
صموئيل، والأب بيجيمي.

وقد رحب قنصلنا البابا بالراهبات،
والتف على دهنهن إلى الدير، وعاد الأب
صموئيل إلى إريتريا.



فريق أشبال الكشافه في حفل اليوبيل الذهبي لرهينة قداسة البابا



رحلة من الدنمارك إلى نيوكاسل

الصورة تمثل رحلة من شباب كنيسةنا القبطية بالدنمارك في صياقة نياقة الأبا أنطوني في نيوكاسل، ويرى نياقته معهم في الصورة وكذلك القس سمعان الأنبا يولا.



حفل مدرسي للمتفوقين في معاغة

قام مجلس إدارة مدارس سان مارك والتوفيق الخاصة بمعاغة - برئاسة نياقة الأبا أغاثون بإقامة الحفل السنوي لتكريم المدرسين المثاليين والطلبة المتفوقين، يوم الخميس ٢٠٠٤/٧/١٥، وتم توزيع الشهادات والهدايا على الفائزين



اللجنة المجمعية الأرثوذكسية في مواجهة التحديات الطائفية



هذه اللجنة الفرعية من اللجنة المجمعية للرعاية والخدمة بإشراف نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنها وبولس ومقرر هذه اللجنة الفرعية نيافة الأنبا إبرام أسقف الفيوم، عقدت مؤتمرها السنوي يومي ٥، ٦ يوليو ٢٠٠٤، بدير القديس العظيم الأنبا إبرام بالعزب - الفيوم.

حضر وشارك في إلقاء المحاضرات أصحاب النيافة الأنبا يشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إبرام مقرر لجنة الأرثوذكسية ومواجهة التحديات الطائفية، والأنبا مكاريوس الأسقف العام، والقمص بطرس بطرس وكيل عام مطرانية دمياط وكفر الشيخ، والقمص بولا عطية كاهن كنيسة مارمينا بالفيوم وسكرتير اللجنة والندكتور جوزيف موريس فلنس.

شارك في اللقاء أربعون إبارشية من الكرازة المرقسية وقد أرسل المشاركون في اللقاء برفقة تهنئة إلى أبينا صاحب القداسة سابا شنوده الثالث بمناسبة اليوبيل الذهبي لرهنة قداسته، متمنين لقداسته حياة هنيئة وأزمنة سالمة مديدة.

مبنى جديد للرهبان بدير القديس الأنبا يشوي [٣٦ قلاية بمحبستها]



اجتماع لأصحاب الحرف بعدد في كنيسة العذراء بالزيتون ويحضره صاحبنا القنافة الأنبا باخوميوس والأنبا موسى ومكينة حى الزيتون



العددان ٢٧، ٢٨

الثمن ٧٥ قرشاً

الجمعة ١٧ سبتمبر ٢٠٠٤ - ٧ توت ١٧٢١ش

السنة الثانية والثلاثون

رحلة البابا إلى إنجلترا وأمريكا

وبالمناسبة افتتح الكثير من المشروعات، ووضع حجر أساس لمشروعات جديدة. ودشن مذابح وأيقونات ومعموديات. وقام بتعميد بعض الأطفال. وألقى بلجان كنائس. ودرس قداسته المناطق التي تحتاج إلى كهنة لخدمتها.

وتقابل مع كثير من الرسميين:

منهم كثير من السفراء، والقناصل العموميين: في إنجلترا، ونيويورك، وشيكاغو، وسان فرانسيسكو. وبعض العمدة في إنجلترا. كما التقى مع كثير من مندوبي الإذاعة والتلفزيون في مناطق متعددة. إلى جوار لقاءات كثيرة مع الشعب.

حيث قام بسيامة راهبين جديدين، وقساً من رهبان الدير، وحوالي عشرين أبصلتس (مرتل). وجلس مع رهبان الدير جلسة خاصة حضرها أربعة من الآباء الأساقفة. كما قام بسيامة كاهنين متزوجين.

أحدهما لكنيسة مارجرس في شيكاغو، والآخر لكنيسة مارمينا في هومديل.

وعين القس يوحنا راغب كاهناً لكنيستنا الجديدة في رامون بسان فرانسيسكو.

وزار البابا العديد من الكنائس:

في نيوجرسي، ونيويورك، ومينوسوتا، وروتشستر، وهيوستن، وكليفاند، ولوس أنجلوس، ووصل إلى هونولولو.

كانت رحلة رعوية مركزة بدأت من ٢٠٠٤/٨/٥ إلى ٢٠٠٤/٩/٥. وقد سافر قداسته البابا وبرفقته صاحباً النيافة الأنبا صرابامون والأنبا أنطوني.

وتقابل في رحلته مع ٢١ أسقفًا؟

سنة في إنجلترا، و١٥ في أمريكا.

كما عقد اجتماعاً في لندن لكهنة أوروبا، واجتماعاً لكهنة إيرلندا واسكتلنده وشمال شرق إنجلترا، مع أسقفهم. واجتماعاً مع كهنة إيباشية جنوبي أمريكا مع أسقفهم، واجتماعاً مع كهنة لوس أنجلوس مع أسقفهم.

وحضر في كرمة بوسطن سيميناراً للآباء كهنة أمريكا وكندا، حضره ١٥٦ من الآباء الكهنة، و١٤ من الآباء الأساقفة.

وفي كل تلك اللقاءات ألقى قداسته البابا محاضرات، وأجاب على الأسئلة المقدمة له. كما أنه التقى في جلسات خاصة مع أكثر من خمسين من الآباء الكهنة، ومع بعض من الآباء الأساقفة...

وقام قداسته بتدشين ست كنائس:

هي ك. مارمينا بهومديل، ك. مارجرس في شيكاغو، ك. المعمدان في هيوستن، ك. ماريوحنا في كوفينا، ك. مارجرس في بلفلور (في لوس أنجلوس)، ك. مارمرقس في هونولولو.

وزار دير القديس أنطونيوس بكاليفورنيا



في تدشين مذبح ك. ماريوحنا بلوس أنجلوس

رَحَلَ إِلَى الْعَالَمِ الْآخِرِ قَدَاسَةُ الْبَطْرِيَرِكِ بَطْرُسِ السَّابِعِ بَطْرِيَرِكِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ لِلرُّومِ الْأَرْثُوذُكْسِ



تاريخ حياته :

تألّما جداً لحادث الطائرة المروّع، الذي كان ضحيته قداسة صديقنا المحب المخلص البطريرك بطرس السابع أحد رؤساء مجلس كنائس الشرق الأوسط، ومعه أخوه بالجسد، وبعض مطارنته، أثناء رحلة بالهليكوبتر من أثينا إلى أديرة جبل آثوس، حيث سقطت الطائرة في البحر.

رحل عن عالمنا عن عمر ٥٥ عاماً إذ وُلد سنة ١٩٤٩ في قرية سنخاري بقبرص. وفي سنة ١٩٧٨ صار أرشمندريت ورئيس كاتدرائية القديس نيقولاوس بالقاهرة. وفي سنة ١٩٨٠ خدم في جوهانسبرج. وفي سنة

١٩٨٣ صار أسقفًا ووكيلاً بطريركياً بالقاهرة. وصار مطراناً لأفريقيا الغربية سنة ١٩٩٠، وفي سنة ١٩٩٤ صار مطراناً لإيبارشية الكاميرون. وفي ٩ مارس ١٩٩٧ صار بابا وبطريرك كرسى الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس.

نيّاحته :

تركت وفاته أثراً عميقاً جداً في نفوس جميع محبيه، سواء في بلاد اليونان وقبرص، ورعيته في مصر وأفريقيا. ونعاه مجلس كنائس الشرق الأوسط. عوّضه الرب خيراً عن كل أعمال محبته. وعزاؤنا لكل أخوتنا الروم الأرثوذكس.

مَعَ رَئِيسِ أَسَاقِفَةِ كَانْتَرِبَرِي

بعد ظهر السبت ٢٠٠٤/٩/١١ استقبل قداسة البابا في المقر البابوي بالقاهرة اللورد د. وليامز رئيس أساقفة كانتربري، والمطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية بالقاهرة، والسيد سفير بريطانيا في مصر، ومعهم وفد من رجال الدين، ومن أساتذة اللاهوت. وكانت زيارة ودية.

وردّ قداسة البابا هذه الزيارة بتوجهه في مساء نفس اليوم إلى سفارة بريطانيا في مصر، حيث أقيم حفل لتكريم رئيس الأساقفة حضره أصحاب الفضيلة شيخ الأزهر والمفتى ووزير الأوقاف والأستاذ أسامة الباز وآخرون. وكان مع قداسة البابا أصحاب النياحة: الأنبا يوانس، والأنبا أنجيلوس، والأنبا ارميا.



كنيسة ماريوحنا بكوفينا إيبارشية لوس أنجلوس

كنيسة جديدة دشنها قداسة البابا، ومعه نياحة الأنبا سراييون وخمسة من الآباء الأساقفة ..

والكنيسة جميلة جداً، في تصميمها وبنائها وأيقوناتها وسعتها إذ حضر الاحتفال بالتدشين حوالى ألفين في الكنيسة، وفي البلكون والقاعة (صورة التدشين في الصفحة الأولى) نهئى بها نياحة الأنبا سراييون وشعب الكنيسة الذي فرح كثيراً بتدشينها وقد صارت من معالم المدينة.



أخبار الرحلة في صور

مع أقباط وأباء من أوروبا

الصورة في استيفينج أمام المبنى الجديد للكنيسة. وقد ظهر في الصورة عن يمين قداسة البابا: أصحاب النياقة الأنبا صرابامون، والأنبا أنطوني، والأنبا دميان، ومن الناحية الأخرى: الأنبا برنابا، والأنبا إنجيلوس، والأنبا بيمن، والأنبا جبريل. مع مجموعة من الآباء الكهنة من بلاد متعددة من أوروبا.



في تدشين كنيسة مآرمينا بهومديل بنيجيرسي بأمريكا

وقد ظهر في الصورة - إلى جوار قداسة البابا بالترتيب أصحاب النياقة: الأنبا أنطوني، والأنبا أثناسيوس، والأنبا صرابامون، والأنبا ديفيد، والأنبا يوسف.



مع كهنة جنوبي أمريكا والصورة في هيوستن

وقد ظهر مع قداسة البابا: من اليمين: أصحاب النياقة الأنبا يوسف، والأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا صرابامون، والأنبا أنطوني. مع مجموعة من كهنة الإيبارشية.



أخبار الكنيسة في صور

العيد القومي لمحافظة الشرقية



بدعوة من السيد المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية، شارك قداسة البابا في العيد القومي للمحافظة. وذلك صباح الخميس ٩/٩ بديوان عام المحافظة بمدينة الزقازيق.

وقد سافر إلى هناك ومعه صاحب النيابة الأنبا يوانس، والأنبا ارميا، واستقبله السيد المحافظ بكل محبة. كما كان في استقباله نيافة الأنبا أنجيلوس وعدد كبير من كهنة الشرقية. وفي الصورة السيد المحافظ المستشار يحيى عبد المجيد يسلم درع المحافظة لقداسة البابا.

عيد مارجرس بميت دميس

صاحب النيابة الأنبا بيشوى والأنبا داود يستقبلان اللواء الدكتور أحمد سعيد صوان محافظ الدقهلية واللواء حمدي مساعد الوزير لشرق الدلتا واللواء عبد الحميد الشناوي مدير الأمن وقد ظهر القمص مكارى غبريال وكيل الدير.

استمر الاحتفال من ٨/٢٢ - ٢٠٠٤/٨/٣٠.



في كنيسة العذراء بمسطرده

استقبل نيافة الأنبا مرقس النائب البابوي لكنيسة السيدة العذراء بمسطرده ومعه لفييف من الآباء الكهنة والشعب السيد المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية الذى حضر لأول مرة للكنيسة لتقديم التهنئة للشعب بمناسبة صوم السيدة العذراء ومعه السادة رئيس المدينة ورؤساء أحياء مدينة شبرا الخيمة، وأعضاء مجلسي الشعب والشورى، والقيادات الأمنية، وذلك يوم الخميس

٢٠٠٤/٨/١٩.





تقديس الميرون لأول مرة في إريتريا

يسافر قداسة البابا إلى إريتريا من الجمعة ١٧ إلى الجمعة ٩/٢٤ لتقديس الميرون، ومعه وفد مكون من: أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا يونس، والأنبا أبوللو.

وكان قد سافر قبلهم القمص جورجيوس عطاالله، والقس بيجيمي الأنبا بيشوى، ومعهما مواد الميرون التي باركها قداسة البابا ومعه نيافة الأنبا صرابامون يوم الجمعة ٢٠٠٤/٩/١٠.

مع الآباء المطارنة والأساقفة

❖ استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء ٩/٨ صاحبى النيافة الأنبا صرابامون أسقف عطبرة وأمدرمان، والأنبا إيليا أسقف الخرطوم. وذلك قبيل عودتهما إلى السودان. ❖ كما استقبل قداسته يوم الخميس ٩/٩ نيافة الأنبا بيشوى.

❖ واستقبل يوم الجمعة ٩/١٠ كلاً من نيافة الأنبا ابراهام مطران القدس، ونيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى، ونيافة الأنبا رافائيل.

المتحدث الرسمي الوحيد باسم البابا في أمريكا

صدر القرار البابوي رقم ٣٣/٢٣ بتعيين الأستاذ ماجد رياض (المستشار القانوني لقداسة البابا في أمريكا وكندا) ليكون المتحدث الرسمي باسم قداسته هناك. والأستاذ ماجد هو موضع ثقة البابا، ويتصل بقداسته باستمرار، ولديه سجل وافٍ بجميع كنائسنا في قارة أمريكا، وهو على صلة مستمرة بقداسة البابا.

إفتاح العام الدراسي لمعهد الدراسات ومعهد الرعاية

❖ يعلن معهد الدراسات القبطية، وكذلك معهد الرعاية والتربية عن فتح باب القبول للعام الدراسي الجامعي الجديد.

ويشمل معهد الدراسات أقسام: اللاهوت - اللغة القبطية - التاريخ - الفن - الآثار - العمارة - التصوير - الدراسات الأفريقية - الدراسات الاجتماعية - الألحان والموسيقى. ❖ ويقبل معهد الرعاية الآباء الكهنة، وخرجي الكلية الإكليريكية بفروعها.

وشروط القبول معلنه بالمعهد .

ت : ٦٨٥١٥٩٤ - ٤٨٨٢٥٢٦

❖ كما أعلن قسم اللغات بالمعهد عن دورة متميزة في الـ TOFEL في الترجمة الإنجليزية، والمحادثة بالإنجليزية، إلى جوار الدورات المعتادة. ت: ٤٨٨٢٥٦٨ - ٦٨٥١٥٩٤.

الكلية الإكليريكية بالقاهرة

شروط القبول بالقسم النهاري

شهادة البكالوريوس أو الليسانس. مع تحديد موقفه من التجنيد.

شهادة الثانوية العامة بمجموع مرتفع.

تزكية صريحة من نيافة أسقف الإيبارشية

صورة البطاقة الشخصية - والانتخابية.

عدد ٤ صور فوتغرافية.

شروط القبول بالقسم المسائي

الحصول على البكالوريوس أو الليسانس

تزكية من أب الاعتراف.

ملاحظة :

تقدم الأوراق لإدارة الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس بالقاهرة. ابتداء من النصف الثاني من سبتمبر.

الخدمة في Rotherham

وافق قداسة البابا على إيفاد القس فيلكسينوس المحرقى للخدمة بكنيسة الأنبا أنطونيوس بـ Rotherham شمال شرق إنجلترا، وقد استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا أنطوني ومعه القس فيلكسينوس المحرقى يوم الاثنين ٩/١٣ قبل سفرهما.

نياحة والدة نيافة الأنبا متاؤس

رقدت في الرب يوم الأربعاء ٩/١ السيدة الفاضلة والدة كل من نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان، والراهب القس أثناسيوس الرزيقى، والقمص أنجيلوس كاهن كنيسة العذراء بالمواصات بإدفو. وشيعت الجنازة يوم الخميس ٩/٢ من كنيسة السيدة العذراء بإسنا. نطلب من الرب نياحاً لروحها الطاهرة وعزاءً للأسرة الكريمة.

نياحة والدة نيافة الأنبا سارافيم

رقدت في الرب يوم الخميس ٩/٢ السيدة الفاضلة ميرى سيداروس والدة نيافة الأنبا سارافيم. وشيعت الجنازة يوم الخميس ٩/٢ من كنيسة السيدة العذراء بالخرطوم بحضور صاحبى النيافة الأنبا صرابامون والأنبا إيليا.

إنقال أب فاضل

انتقل إلى الفردوس جناب الأب الفاضل:



القمص صهوييل أيوب

كاهن كنيسة العذراء بجاردن ستي عن عمر يناهز السبعين.

ولد في ١٩٣٤/١٠/٢٥، سيم كاهناً في ١٩٨٥/١٢/١٥، ثم ترقى إلى القمصية في ٢٠٠١/١٠/٨.

اشتهر هذا الأب بالاستقامة، والروحانية العميقة، ومحبة الفقراء، وتربطه علاقة طيبة بكل أخبار الكنيسة وكهننتها وكل شعب كنيسته، وكل منطقة وسط القاهرة.

وقد انتقل فجر السبت ٢٠٠٤/٩/٤، وشيعت جنازته من كنيسته ظهر الأحد ٩/٥ بحضور ١١ من الآباء الأساقفة، وجمهور كثير من الكهنة والشعب.

نيح الله نفسه الطاهرة في فردوس النعيم، وليعطى العزاء لأسرته ولأنبائه وكل محبيه.

مؤتمر الشباب الأوروبي الرابع المنعقد في باريس

من ٢٦ إلى ٢٩ أغسطس ٢٠٠٤

للقمص جرجس لوقا كاهن كنيسة العذراء بباريس

وقاعات المحاضرت - ترتيب زيارة باريس
ومعاملها - الاتصالات الخارجية.

وقام كل من الآباء بعمل اجتماعات فيما
بينهم أسبوعية للترتيب وتذليل العقبات
والمشاكل. وقد كان هناك أيضاً ترتيب آخر
لاستقبال الوفود حسب بلادهم وتخصيص
أحد الآباء الكهنة لمجموعة من البلاد لسهولة
الاتصال والتعرف عليهم وأحساس الوفد
بوجود أب كاهن خاص لهم.

كانت عظات وكلمات نيافة الأنبا موسى
شيقة جداً، ومقدمة بطريقة سهلة الفهم. وكان
لها تأثيرها الروحي والقوى على كل
المستمعين: وكان الموضوع الأساسي
للمؤتمر: النجاح في الحياة - النجاح في
الحياة الروحية والجسدية - النجاح الأدبي
في المجتمع - النجاح للحياة الأبدية.

اشترك الآباء الأساقفة الحاضرون في
المؤتمر في إلقاء الكلمات الروحية والتحدث
والتعليق والإجابة على الأسئلة، مع نيافة
الأنبا موسى. وكان المؤتمر باللغات العربية
- والإنجليزية - والفرنسية. وتكون
مجموعات من بعد اللغات المتعددة وكل
مجموعة لها مترجم يعرف لغتهم. وكان لكل
ذلك أثر قوى في نجاح المؤتمر.

تعاون جميع الشباب والعائلات في فرنسا
على إنجاح المؤتمر والخدمة في توزيع
الطعام والمشروبات بتكليف من كهنة فرنسا.
حيث أنه كان لكل منهم مجموعة من الخدام
والخادمت للعمل في المؤتمر.

اشترك كثير من أبناء الكنيسة في فرنسا
في استقبال وتوديع الوفود من جميع
مطارات باريس ومحطات القطارات.

قامت الكنيسة في باريس بالإشراف على
عمل الرحلات لزيارة معالم باريس وعملت
الخرائط لتوضيح الأماكن وطرق زيارتها.
اختتم المؤتمر وعمل التوصيات.

كان المؤتمر ناجحاً جداً.

اشترك من الآباء الأساقفة مع نيافة الأنبا
موسى أسقف الشباب أصحاب النيافة الأنبا
مرقس، والأنبا أثناسيوس (فرنسا)، الأنبا
أنجيلوس (إنجلترا)، الأنبا جبرييل (النمسا).
اشترك العديد من الآباء الكهنة ٢٨ كاهناً
من كل بلاد أوروبا (١٢ دولة) وهم حسب
بلادهم:

إنجلترا : القمص أنطونيوس ثابت -
القس ميخائيل إبراهيم - القس توماس فايز
القمص يوحنا ألبر - القس يوحنا حبيب.
ألمانيا : القمص بيجول باسيلي - القمص
ميخائيل البراموسى - القمص مينا ونيس.
النمسا : القمص سارافيم المحرقى.
هولندا : القس يوسف - القس أنجيلوس
فخرى.

إيطاليا : القمص كيرلس - القس
أرسانيوس - القس جوفانى .
السويد : القس باخوميوس .
بلجيكا : القمص لوقا البراموسى.
إيرلندا : القس بفنوتيس أفامينا .
اليونان : القس أثناسيوس حنين .

فرنسا : القمص جرجس لوقا - القمص
موسى الأنبا بيشوى - القس أليشع
البراموسى - القس افرايم البراموسى -
القس أغناطيوس أفامينا - القس أكليمندس
أفامينا - القس دانيال (كاهن فرنسى متزوج
تبع الأساقفة الفرنسيين).

الدنمارك : وفد من الشباب (بدون كاهن)
لوكسمبرج: وفد من الشباب (بدون كاهن)
بتكليف من نيافة الأنبا موسى قام القمص
جرجس لوقا بالإشراف العام على المؤتمر
وقام بتوزيع المسؤوليات على الآباء كهنة
فرنسا للترتيب للمؤتمر ومنها: المواصلات -
السكرتارية للمؤتمر - السكن وحجز أماكن
المبيت - الطعام وتوزيعه - التصوير
والتسجيل - ترتيب الألمان والترتيب -
الترتيب للقداسات - الترتيب لصالوات

مطارنة الروم الأرثوذكس

ضحايا طائفة جبل آتوس

ثلاثة من الآباء المطارنة فاضت
أرواحهم مع قداسة البطريرك بطرس السابع
وهم:

١ - نيافة المطران أيريناوس

مطران بورسعيد ودمياط

٢ - نيافة المطران خريستودنوس

مطران قطاخ (شمال أفريقيا).

٣ - المطران نيكيتاريوس

مطران مدغشقر.

دورة تدريبية لإعداد خدام الأسرة والمشاكل الأسرية

يقوم مركز العائلة المقدسة بكنيسة السيدة
العذراء بأرض الجولف بتدريس منهج
متكامل لإعداد خدام في مجال خدمة الأسرة
والمشاكل الأسرية ..

تبدأ الدراسة يوم الاثنين ٤ أكتوبر.

للاستعلام ت : ٤١٧٤٧٤٢



صدرت حديثاً طبعة باللغة الإنجليزية
لكتاب قداسة البابا:

”ثمر الروح“

The Fruit Of The Spirit

قامت بالترجمة الدكتور وداد عباس.

والكتاب فى ١٢٤ صفحة مزيناً

برسومات تاسونى سوسن.

✱ ✱ ✱

صدر أيضاً الجزء السادس من كتب
المسابقات لقداسة البابا بعنون :

مسابقات متنوعة

وقد شمل الكتاب ٣٨٤ سؤالاً وأجوبتها
فى ٣٩ موضوعاً.

عيد تأسيس أسقفية التعليم

تقيم المعاهد الدينية - كالعادة كل عام -
احتفالاً بتأسيس أسقفية المعاهد الدينية
والتربية الكنسية، يوم الخميس ٣٠ سبتمبر
٢٠٠٤ تحت رعاية قداسة البابا الذى سيقوم
بتوزيع شهادات التخرج بيده.

رحلة البابا إلى إنجلترا وأمريكا

نيافة الأنبا أنطوني

وفي صباح يوم الجمعة ٢٠٠٤/٨/٦ تقابل قداسته مع كل من:

نيافة الأنبا أنطوني وكهنة الإبيارشية، نيافة الأنبا أنجيلوس، نيافة الأنبا جبرائيل، نيافة الأنبا دميان. وأيضاً القس سدراك الأنبا بيشوي (سويسرا)، القس ميخائيل صبري (سويسرا)، القس ميخائيل إبراهيم (لندن)، القس زكريا حنا (النمسا)، القس فيلوباتير موريس (مقاطعة Wales بإنجلترا)، القس توماس فايز. ثم سافر قداسته بالسيارة ظهراً إلى برمنجهام:

في برمنجهام :

وصل قداسته إلى برمنجهام الساعة الرابعة بعد الظهر حيث صلى قداسته صلاة الشكر بالكنيسة الجديدة بالمركز وهناك تقابل مع Metropolitan Henry Paul رئيس المجلس الرسولي بالمملكة المتحدة ومعه إثنان من القسوس حول الإستفادة من خبرات الكنيسة القبطية وروحانياتها ووسائل التعاون في المستقبل. حضر المقابلة نيافة الأنبا ميصائيل، ونيافة الأنبا أنجيلوس، والقمص يوحنا ألبير، والقس بيشوي ميشيل.

وبالمساء اجتمع قداسته مع شعب برمنجهام في جلسة خاصة وأجاب على أسئلتهم عن الوحدة الكنسية، حكمة الله من الكوارث الطبيعية، كيفية تربية الأولاد بالمهجر، ذكر الراقدين في القداستات، ألحان الكنيسة وتأثيرها الروحي وأسئلة أخرى متنوعة. حضر هذا اللقاء خمسة من الآباء الأساقفة و إثننا عشر من الآباء الكهنة.

وفي صباح يوم السبت ٢٠٠٤/٨/٧ كان هناك لقاء آخر مع شعب برمنجهام بوجود أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا ميصائيل، والأنبا أنطوني، والأنبا أنجيلوس، والآباء القس بيشوي ميشيل، والقس فيلوباتير موريس، والقمص يوحنا ألبير، والقس أثناسيوس إسحق .

حيث أجاب قداسته على الأسئلة عن دراسات ال Coptology والتعليم بأنواعه في الكنيسة القبطية، والمعجزات وتأثيرها الروحي في الوقت الحاضر، وكيفية مواجهة التعصب، المدارس القبطية في المهجر ومعوقات إنشائها وكيفية التغلب عليها، وكيفية الإستفادة من طاقات الشباب بالإسلوب الروحي وأسئلة أخرى كثيرة. إستمر اللقاء أكثر من ثلاثة ساعات. ثم بارك قداسته مجالس كنائس برمنجهام ومانشستر.

الاحتفال باليوبيل الذهبي لرهينة قداسته :

في مساء يوم السبت أقيم حفل بقاعة Birmingham Hotel بمناسبة مرور ٥٠ عاما على رهينة قداسة البابا. حضر الحفل أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا ميصائيل، والأنبا أنطوني، والأنبا أنجيلوس وعدد كبير من الآباء الكهنة والشعب من برمنجهام ومانشستر ولندن وأماكن أخرى.

في إنجلترا :

غادر قداسة البابا مطار القاهرة صباح الخميس ٢٠٠٤/٨/٥ متجهاً إلى لندن وبرفقته نيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوي، ونيافة الأنبا أنطوني حيث كان في توديع قداسته بالمقر البابوي عدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة وأعضاء المجلس الملي العام وأرخنة الشعب.

وصل قداسته إلى مطار هيثرو بلندن بعد الظهر حيث كان في استقباله أصحاب النيافة الأنبا ميصائيل، والأنبا بيمن، والأنبا أنجيلوس، وأيضاً القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوي بشري، والقمص يوحنا ألبير، والقائم بأعمال السفارة الأستاذ إسماعيل خيرت، والقنصل المستشار خالد رزق غادر قداسة البابا مطار هيثرو مع الآباء متجهاً إلى المركز القبطي بـ Stevenage.

في إستيفينج Stevenage :

وصل قداسة البابا والوفد المرافق له إلى Stevenage حيث كان في استقبال قداسته أصحاب النيافة الأنبا برنابا، والأنبا دميان، والأنبا جبرائيل، وأيضاً كهنة المملكة المتحدة و أيرلندا والآباء الكهنة ممثلين عن كنائس فرنسا وسويسرا وقبرص واليونان والنمسا وشمامسة وشعب Stevenage.

تفقد قداسته بصحبة الأنبا أنجيلوس والقس شنودة عشم مراحل البناء للكنيسة الجديدة ومبنى الخدمات وقد أعجب قداسته بما تم. ثم صلى قداسته صلاة الشكر بكنيسة المركز.

سيمنار للآباء الأساقفة والكهنة داستيفينج :

بدأ السيمنار السنوي بحضور ثمانية من الآباء الأساقفة وسبع وعشرون من الكهنة حيث كان موضوع السيمنار عن البدع والهرطقات الحديثة وخاصة تأليه الإنسان وقد فند قداسته الأفكار المغلوطة الواردة في بعض الكتابات حول شركة الطبيعة الإلهية والتبني والحلول الأقتومي ومواضيع أخرى، كما أجاب على تساؤلات الآباء.

وفي المساء كان لقاء عام مع الشعب حيث أجاب قداسته على أسئلة الحاضرين، وألقى عليهم محاضرة عن "قوة الشخصية" وكيف يحافظ القبطي على هويته وحياته الروحية في هذا العالم؟، وأعطى أمثلة من الكتاب المقدس عن دانيال النبي، والثلاثة فتية، ويوسف الصديق وآخرين.

وتكلم قداسته عن قوة إيليا وكيف رفض عبادة البعل وربط المطر في السماء وأعطى أيضاً أمثلة كثيرة عن كرازة مارمرقس وآباء الكنيسة مثل البابا أثناسيوس الرسولي وآخرين. وقد أوصى أولاده بالثبات على المبدأ وأن لا يشاكلوا أهل هذا الدهر.

يوسف ومع القمص رويس عوض، والقمص بيشوى ديمترى،
والقس شنودة ماهر، والقس يوحنا راغب، والقس مرقس صبحى،
والقس إبراهيم عزمى، ومجلس كنيسة العذراء والشهيدة دميانة
Westchester ومنسوب عن مجلس كنيسة Hampton & Richmond

حفل القنصلية المصرية بنيويورك :

وصل قداسة البابا السادسة مساء إلى مقر القنصلية المصرية
بمنهاتن يرافقه نيافة الأنبا صرابامون والأنبا أندرواس والأنبا
مكارىوس والأنبا أنطونى والأنبا دافيد والأستاذ ماجد رياض حيث
كان فى إستقباله أمام السيارة سعادة السفير محمود علام القنصل
العام لمصر بنيويورك، الذى رحب بقداسة البابا بحرارة وإمتنان ثم
صعدا إلى مقر القنصلية التى كانت تغص بجمهور غفير من رجال
ونساء الجالية المصرية مسلمين وأقباطاً ومجموعة من رجال الدين
الإسلامى وعدد غفير من الكهنة غير رجال القنصلية.

وتكلم السفير محمود علام مرحباً بقداسة البابا وأشاد فى كلمته
بمجهود قداسة البابا على صعيد الوطن وشكر قداسة البابا على
قبوله الدعوة بتشريف القنصلية وصرح قائلاً "إن مواقف قداسة
البابا دروس فى الوطنية" - "لا يمكننى أن أنسى بركاته التى
أعطانيها فى بداية عملى بالقنصلية" - "إن البابا شنودة هو أحد
حكماء مصر" - "تهنىء قداسة البابا فى رهبنته الخمسين".

ثم تحدث قداسة البابا قائلاً :

إن القنصلية هى أرض مصرية فى أمريكا وحينما نأتى إليها
نتقابل مع المصريين ونشعر أننا فى مصر. ثم تحدث قداسته عن
مفهوم الحرية وكيف أنها لا تعنى التسبب أو الفوضى.. ثم تحدث
عن ذكرياته عن الرهينة وكيف أن فكرة الرهينة بدأت مع قداسته
بسنين طويلة قبل رهبنته سنة ١٩٥٤.. وكيف أن مصر تفتخر أن
مؤسس الرهينة فى العالم هو القديس الأنبا أنطونيوس المصري،
كما أن مؤسس الديرية فى العالم هو القديس باخوميوس المصرى..
ثم أشاد قداسة البابا بالسفير محمود علام بمناسبة إنتهاء مدة خدمته
فى نيويورك وتمنى له التوفيق فى كل مكان يذهب إليه.

وتحدث الشيخ أحمد دويدار إمام المركز الإسلامى بنيويورك وقال
فى كلمته خاطباً قداسة البابا "أنت حكيم من حكماء الوطن.. ندعو
الله أن يمد فى عمرك وأن يرزقنا حكماء وتلاميذ لك فى كل مكان".
ثم تلاه الشاعر أحمد عبد العاطى وألقى قصيدة شعرية رائعة
فى قداسة البابا .

ثم تحدث نيافة الأنبا دافيد وشكر سعادة السفير على مدة خدمته
بالمنطقة.

ثم أجاب قداسته على بعض أسئلة الحاضرين مسلمين وأقباطاً
ثم غادر قداسته القنصلية مُودعاً من السفير بحفاوة وتقدير.

فى هومديل Holmdel :

وصل قداسة البابا إلى كنيسة مارمينا بـ Holmdel الساعة
العاشرة صباح الثلاثاء ٨/١٠ حيث رافق قداسته أصحاب النيافة
الأنبا صرابامون، والأنبا أندرواس، والأنبا مكارىوس الأرتيرى،
والأنبا أنطونى، والأنبا أنثاسيوس وكان فى إستقباله بالكنيسة نيافة

قدم الحفل القمص يوحنا ألبير حيث بدأ الإحتفال بترانيم جميلة
جداً من أطفال إيبارشية برمنجهام باللغة العربية والإنجليزية ثم
شباب برمنجهام مع العزف من أحد الخدام والقس سارافيم السريانى.
وألقى نيافة الأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام الذى قام بمجهود
كبير جداً فى الإعداد لهذا الإحتفال الرائع كلمة عن خبرته
الشخصية مع قداسة البابا شنودة الثالث منذ رهبنة نيافته بدير
السريان حتى الآن وكانت كلمة مؤثرة مملوءة بالإتضاع والعواطف
الصادقة. ثم تكلم القمص يوحنا ألبير عن المواقف والكلمات
والمباديء المعروفة عن قداسة البابا على مر الأيام.

وفى نهاية الإحتفال شكر قداسة البابا الجميع وألقى كلمة روحية
عن الرهينة وكيفية خروجه من الدير كراهب إلى الأسقفية وقد قال
"أن سر نجاح أي عمل هو وجود ربنا فى العمل والإتقان فهو عندما
كان خادم مدارس الأحد أو رئيس تحرير مجلة مدارس الأحد أو
طالباً بالإكليريكية أو مدرساً بها أو راهباً أو أسقفاً أو بطريكاً كان
يعطي كل قلبه لهذا العمل".

وشرح قداسته عمل الملائكة من تسبيح وخدمة وعلاقة هذا
بالرهينة وعمل ربنا بالخدمة فى العالم كله وعلى سبيل المثال
الخدمة بإنجلترا بدأت بكنيسة مؤجرة والآن يوجد أكثر من ١٧
كنيسة وتجمعات قبطية كثيرة وأربعة من الأساقفة.

وفى نهاية كلمته أجاب قداسته على أسئلة الحاضرين ثم قام
نيافة الأنبا ميصائيل بتقديم هدية إيبارشية برمنجهام لقداسته بمناسبة
اليوبيل الذهبى لرهبنة قداسته.

فى صباح الأحد ٨/٨ سافر قداسته من برمنجهام بالسيارة إلى
مطار هيثرو وكان فى توديع قداسته بالمطار نيافة الأنبا ميصائيل
والقمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى والقس توماس
فايز ود.مخلص مينا والأستاذ إسماعيل خيرت القائم بأعمال السفارة
المصرية بلندن والقنصل المستشار خالد رزق متوجهاً إلى أمريكا.

فى نيوارك - أمريكا :

وصل قداسة البابا إلى مطار نيوارك حوالى الخامسة مساء
الأحد ٨/٨/٢٠٠٤ يرافقه نيافة الأنبا صرابامون، ونيافة الأنبا
أنطونى. حيث كان فى إستقبال قداسته عند سلم الطائرة: أصحاب
النيافة الأنبا إندرواس، الأنبا سراييون، الأنبا مكارىوس الأرتيرى،
الأنبا ديفيد، وأيضا القمص موييس بغدادى والأستاذ ماجد رياض
المستشار القانونى لقداسته، وكهنة نيوجيرسى ونيويورك وبنسلفانيا.
وبمجرد أن وصل موكب قداسة البابا إلى المقر البابوى بسيدير
جروف، هل المئات من الشعب وجميع كهنة نيوجيرسى ونيويورك
وبنسلفانيا المنتظرين قداسة البابا. ونزل قداسته من السيارة وسط
ألحان الشمامسة الشباب وتصفيق وزغاريد الشعب وحياهم قداسة
البابا بكلتي يديه ثم قام بمصافحتهم فرداً فرداً لحوالى الساعتين.

مقابلات خاصة :

فى صباح يوم الأثنين ٨/٩/٢٠٠٤ إلتقى قداسة البابا فى جلسات
خاصة مع أصحاب النيافة الأنبا سراييون، الأنبا مكارىوس، الأنبا

الأنبا يوسف و ٢٦ من الآباء الكهنة وعند نزول قداسته من السيارة أنشد كورال الأطفال بعض الترانيم الجميلة مرحبين بقدم قداسته وقدمت طفلتان الورود لقداسة البابا وعبر الشعب عن فرحتهم الكبيرة بتزيين الكنيسة ومدخلها بالورود والصور الكبيرة لقداسته ثم بدأ الشماس في استقبال قداسته بالألحان (حوالي مائة شماس).

وكانت الكنيسة مزدحمة بالشعب ثلاثة أذوار الكنيسة وعبر الشعب عن فرحتهم الكبيرة بالزغاريد والتصفيق الشديد وكانت فرحة كبيرة جداً لكل الشعب. ثم بدأ قداسة البابا بطقس صلوات تديشين المذبح مع الآباء الأساقفة والكهنة.

وقام قداسة البابا ومعه الآباء الأساقفة بتدشين مذبح مارمينا الكبير ثم توجه قداسة البابا ومعه الآباء الأساقفة إلى المعمودية لتدشينها وإلى كنيسة رؤساء الملائكة (chapel) لتدشين مذبحها وعند عودته من ال (chapel) قام بتدشين أيقونات الكنيسة.

بعد ذلك ألقى قداسة البابا كلمة للشعب كله هنأهم فيها بتدشين الكنيسة وأشاد قداسته بجمال الأيقونات وحامل الأيقونات. ثم ألقى كاهن الكنيسة القس إبرام جورجي كلمة شكر فيها قداسة البابا معبراً عن فرحة الكنيسة وشعبها بزيارة قداسته. وهناً قداسته باليوبيل الذهبي لرهبنة وبعيد ميلاد قداسته وصوم العذراء. ثم قام قداسته بتوزيع الهدايا التذكارية على الضيوف الحاضرين عمدة مدينة هومديل ومساعدته الذي ألقى كلمة ترحيب وشكر لقداسة البابا وتبادلاً الهدايا التذكارية. وكان حاضراً أيضاً بعض أعضاء مجلس مدينة هومديل، وبعض من كهنة الطوائف الأخرى، وكانت فرحة كبيرة للشعب كله.

ثم قام بتوزيع الهدايا التذكارية على الآباء الأساقفة والكهنة وجميع أفراد الشعب وكان يوماً مفرحاً بهيجاً في حياة الكنيسة.

لقاءات مع شعب المقر البابوي :

في مساء يوم الثلاثاء والأربعاء والخميس وصباح الجمعة ٨/١٣ تقابل قداسته مع شعب كنيسة المقر، وأجاب على أسئلتهم عن روحيات الإنسان، والفضائل الداخلية والخارجية، وعن عمق القراءة.. والتأمل.. والصلاة، وعن شركة الروح القدس، وعن مفهوم الحرية، وعلامات آخر الأيام، والمشاكل الإجتماعية في أمريكا وأسلوب حلها، وكيفية مساعدة New Comers، وعمل منهج موحد لخدمة مدارس الأحد في المهجر... وأسئلة أخرى كثيرة أجاب عليها قداسته.

لقاءات مع مجالس الكنائس :

+ في مساء الثلاثاء ٨/١٠ تقابل قداسته مع مجلس كنيسة South Jersey.

+ في مساء الأربعاء ٨/١١ مع مجلس كنيسة الملاك ميخائيل Howell بحضور القمص بيشوى ديمترى والقس ميخائيل طوبيا والقس أنطونيوس طانيوس و د. عادل سوريال، د. سامي جرجس والمستشار القانوني لقداسته الأستاذ ماجد رياض.

لقاءات مع الصحافة :

+ في مساء الأربعاء ٨/١١ قام الأستاذ علاء رياض، مندوب

جريدة الأهرام بوجود الأستاذ مجدى شاعر المستشار الإعلامي بنيويورك بإجراء حديث مع قداسته.

وأيضا في مساء الأربعاء ٨/١١ قامت الأستاذة سناء يوسف حنين مندوبة جريدة أخبار اليوم بنيويورك بإجراء حديث مع قداسته + في مساء الخميس ٨/١٢ تقابل قداسته مع الأستاذ مجدى خليل مسئول ملحق المهجر بجريدة وطنى.

مقابلات أخرى :

التقى قداسته: مع كل من:

د. ناجى حنا إبراهيم وأسرته صباح يوم الأربعاء ٨/١١.

والأستاذ فايز عبد الملك صباح يوم الخميس ٨/١٢.

+ والقمص أنثاسيوس فرج، والقمص مرقس جرجس.

+ تقابل أيضا قداسته يوم الخميس ظهراً مع مجموعة كبيرة من شعب كنيسة الأنبا أنطونيوس بأنفيل Annville بنسيفانيا بحضور نيافة الأنبا أنطوني، ونيافة الأنبا ديفيد.

+ ثم تقابل قداسته مع د. ناجى ملك بخصوص نجاح الخدمة والمشروعات الكثيرة التي تمت بكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبى سيفين فى Belleville، وعرض على قداسته مشروع شراء منزل بجوار الكنيسة لعمل عيادة طبية لشعب الكنيسة... كما بارك قداسته مشروع Milik University وذكر لقداسته أن الدراسة بكلية الطب سوف تبدأ فى منتصف سبتمبر ٢٠٠٤.

فى كنيسة العذراء وأبى سيفين بـ Belleville :

وصل قداسة البابا فى صباح يوم الجمعة ٨/١٣ كنيسة العذراء مريم والشهيد أبى سيفين بـ Belleville بمرافقة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا أندراوس، والأنبا أنطوني، والأنبا ديفيد.

وبعد صلاة الشكر ألقى كلمة على الشعب، موضحاً أن هدف الزيارة الأساسى هو لتفقد العمل بالكنيسة والتطور الذى حدث فيها منذ شرائها من عامين.

وشرح قداسته ما تعنيه الآية: "وأما الكنائس فى جميع اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام وكانت تبنى وتسير فى خوف الرب وتعزية الروح القدس كانت تتكاثر" (اع ٩: ٣١)

وشكر قداسته كاهن الكنيسة القس يوسف يوسف، والدكتور ناجى ملك والخدام وشعب الكنيسة، ثم تفقد قداسته الأعمال التى تمت بالكنيسة، وقام بتوزيع الهدايا على الشعب.

+ تقابل قداسته مع نيافة الأنبا أندراوس أسقف أبوتيج لوجوده فى أمريكا للعلاج.

+ وتقابل مع الأستاذ ماجد رياض المستشار القانوني لقداسته.

+ فى ظهر يوم السبت ٨/١٤ سافر قداسته إلى روتشستر.

فى روتشستر Rochester :

وصل قداسه البابا إلى مطار روتشستر فى تمام الساعة السابعة مساء مع الوفد المرافق لقداسته وكان فى استقبال قداسته بالمطار القس شنوده ماهر وشعب كنيسة مارمرقس بـ Rochester. وأيضاً

قداسته عن خدمة الشباب والإهتمام بهم، والرعاية السليمة في بلاد المهجر، وأسئلة أخرى خاصة بخدمة الشباب، لكي يعرض بتورنتو في برنامج خاص. ثم سافر قداسته إلى شيكاغو Chicago.

في شيكاغو Chicago:

وصل قداسة البابا إلى مطار شيكاغو Chicago مساء الأحد ٨/١٥ بمرافقة نيافة الأنبا صرابامون ونيافة الأنبا أنطوني والقمص اسحق طانيوس، والقمص صموئيل ثابت، وكان في استقبال قداسته بالمطار نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى والسفير الحسيني عبد الوهاب القنصل العام بشيكاغو، والقس رويس عوض الله، والقس بافلوس مهني، والقس يعقوب بطرس بيلاطس، والسيدة نبيلة فهيم نائبة القنصل العام، والشمامسة وعدد كبير من أفراد الشعب.

وصل قداسته أولاً إلى كنيسة مارجرس بشيكاغو - وقام بفتح الستار عن اللوحة التذكارية ثم صلى قداسته صلاة الشكر ثم ألقى الأستاذ ناجي بطرس كلمة ترحيب بقداسته وقال أن قداسته استقبل المجموعة التأسيسية للكنيسة من العائلات في Toledo - Ohio في سبتمبر ٢٠٠٢، وأخذوا بركة وموافقة قداسته على رسومات الكنيسة. وتم إعطاء الهدايا للأباء الأساقفة، والمهندس نظمي بطرس الذي أشرف على بناء الكنيسة. وشكر نيافة الأنبا مكاريوس على تعبه بالكنيسة وسط تصفيق الشعب.

ثم قام كورال مدارس الأحد بتقديم بعض التراتيل للشهيد مارجرس، وقام الخدام بتقديم عرض بالكمبيوتر لمراحل الخدمة وتطور البناء في الكنيسة.

ثم طلب نيافة الأنبا مكاريوس من قداسته رسامة كاهن للكنيسة، وزكى الشماس صموئيل عزمي، وصفق الشعب كله لهذه التزكية. ووافق قداسته على التزكية على أن تكون الرسامة يوم الأحد ٥ سبتمبر. وذكر نيافة الأنبا مكاريوس أن الكنيسة بها أرض مساحتها ١٠ أفدنة، وأيضاً تم إنشاء فصول لمدارس الأحد وصالات للخدمات المتعددة بالـ basement الخاص بالكنيسة.

وشكر قداسة البابا شنودة الثالث نيافة الأنبا مكاريوس على مجهوده الكبير في تجميع ورعاية شعب الكنيسة والإعداد لهذا اليوم التاريخي. وأضاف قداسته أن رسامة كاهن لا يمنع من استمرار نيافة الأنبا مكاريوس في الإشراف على هذه للكنيسة.

وحدث قداسته على الإهتمام بخدمة الأطفال وهم صغار لكي يرتبطوا بالكنيسة. وأجاب على أسئلة الشعب وسط فرحة الجميع.

في كنيسة السيدة العذراء مريم:

في صباح الإثنين ٨/١٦ وصل قداسة البابا إلى الكنيسة وصلى صلاة الشكر - ثم رحب القمص اسحق بطرس طانيوس كاهن الكنيسة بقداسته، مهنئاً قداسته باليوبيل الذهبي لرهبنته وبعيد ميلاد قداسته. ثم شكر قداسة البابا القمص اسحق على كلماته الطيبة، وأجاب على أسئلة الشعب عن أهمية صوم الرسل، والشفاعاة التوسلية وأهميتها، أهمية الكتاب المقدس في حياة الإنسان، العلاقة بين الكاهن والشعب. وهنا ذكر لأن ليس من واجب الكاهن أن ينصح الشعب فقط، بل أن يحتمل أيضاً الضعفاء منهم، وعن نمو

كان بالمطار القمص اسحق طانيوس، والقمص صموئيل ثابت من شيكاغو، والقمص رويس عوض، والقمص أنجيلوس سعد، والقمص أمونيوس جرجس من كندا، والقس بيشوى سلامة، والقس مرقس حنا، والقس ابرآم كمال، والقس أنطونيوس زكري سمعان. توجه قداسته إلى الكنيسة، وكشف اللوحة التذكارية وصلى قداسته صلاة الشكر في الكنيسة.

رحب الدكتور عادل سليمان عن مجلس الكنيسة بقداسة البابا بكلمة مختصرة، ثم قام Mr. Melvin Walezak المساعد الخاص لمجلس المحافظة بالترحيب بقداسته، ثم رنمت الأنسة كارولين رمزي ترنيمة يا مريم البكر. ثم رنم الشعب ترنيمة لقداسة البابا باللغة القبطية قام بكتابتها وتلحينها القس شنوده ماهر كاهن الكنيسة، ثم ألقى القس شنوده ماهر كلمة ترحيب بقداسة. وكانت الكلمة باللغة الإنجليزية عبارة عن بحث موضوعي عن الأسماء التي حملها قداسته: نظير جيد، الراهب أنطونيوس السرياني، الأنبا شنوده... وكانت كلمته مؤثرة جداً نالت استحسان الجميع.

وضع حجر أساس الدير الجديد:

في صباح الأحد ١٥ أغسطس قام قداسة البابا بوضع حجر الأساس لدير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين على مساحة ٤٠ فدناً.. وقد قام قداسته أيضاً بوضع حجر الأساس لبني الخلو... وبإنشاء هذا الدير سوف يكون ثاني دير بأمريكا، ثم قام قداسة البابا بتدشين مذبح رئيس الملائكة ميخائيل والأنبا شنوده رئيس المتوحدين... والمعمودية للكبار والأيقونات، اشترك في صلاة التدشين مع قداسته نيافة الأنبا صرابامون ونيافة الأنبا أنطوني والقس شنوده ماهر والآباء الكهنة. كانت الكنيسة مليئة بالشعب من أهل المنطقة والمناطق المحيطة من كندا - من تورنتو وبافالو.

ثم شكر قداسة البابا القس شنوده ماهر وشعب الكنيسة على المجهود الكبير في الإعداد لهذا اليوم التاريخي وتكلم قداسته عن أهمية الميرون... وتاريخ عمله، وقصة التدشين أيام أيينا يعقوب في العهد القديم، وذكر قداسته ان الكنيسة هي منارة كما ذكر في سفر الرؤيا، وهي مكان للتسبيح والصلوات.. وهي مكان مقدس.. وذكر أن كل واحد عبارة عن كنيسة صغيرة.. ومجموعة المؤمنين هي الكنيسة العامة...

وتكلم قداسته عن كهنوت الآباء البطارقة، والكهنوت الهاروني، وكهنوت ملكي صادق.

وتكلم أيضاً عن الأسرة المسيحية المثالية وأعطى مثلاً عن الأمهات المثاليات مثل أم موسى النبي "يوكابد"، وأم القديس باسيليوس الكبير.. ثم شكر الآباء الكهنة والشعب القادم من المناطق البعيدة مثل كندا وبفالو وألباني.. ثم وزع الهدايا على جميع أفراد الشعب. + هذه هي الزيارة الثانية لقداسته لهذه الكنيسة حيث كانت الزيارة الأولى سنة ١٩٨٩.

+ ثم تقابل قداسته مع الأستاذ إكرام يوسف المسئول عن Bless Canada.

+ وبعد الظهر أجرى القس بيشوى سلامة حديثاً تليفزيونياً مع

الخدمة في أمريكا والإحتياج لرسمية أسقف للـ Midwest.. وأسئلة أخرى أجاب قداسته عليها. ثم سافر قداسته إلى منيسوتا.

في مينابوليس (ولاية منيسوتا) :

وصل قداسة البابا يوم الإثنين ٨/١٦ إلى Minneapolis في ولاية منيسوتا، وكان بصحبته نيافة الأنبا صرابامون، ونيافة الأنبا أنطوني، وكان في استقبال قداسته بالمطار نيافة الأنبا يوحنا والقس يوانس فهيم كاهن الكنيسة وكثير من الشماسة وشعب الكنيسة.

توجه قداسته إلى الفندق وفي المساء إلى الكنيسة للقاء روحى ورعوى مع شعب الكنيسة، بدأ بكورال التريبة الكنسية بالقبطية والإنجليزية والعربية وأعجب قداسته بأداء الكورال، ثم قصيدة بمناسبة عيد ميلاد قداسة البابا أعقبها كلمة القس يوانس كاهن الكنيسة عن البابا شنودة المعلم الذهبي، وتاريخ زيارته لمنيسوتا، والأبوة الحقيقية لقداسة البابا. وأجاب قداسته على بعض الأسئلة المتنوعة عن الكتاب المقدس والعقوبة في العهد القديم والجديد، والعلم الحديث والكتاب المقدس، والنذور مع بعض الأسئلة الخاصة بالموضوعات الروحية المتعددة وسط فرحة كبيرة من الشعب. وقد أرسلت عمدة المدينة خطاب ترحيب لقداسة البابا تمنى فيه له إقامة طيبة بالمدينة والإستعداد لتقديم تسهيلات للزيارة.

وفي صباح يوم الثلاثاء توجه قداسة البابا إلى الكنيسة حيث دشن المعمودية وأيقونة حضن الأب، ووزع قداسته الهدايا لجميع أفراد الشعب.

هذه هي الزيارة الثالثة لقداسته للكنيسة حيث كانت الأولى فى أكتوبر ١٩٨٩ والثانية فى سبتمبر ٢٠٠٢ لتدشين الكنيسة الجديدة وسافر قداسته مع الوفد المرافق له إلى كليفلاند - أوهايو ظهرأ.

في كليفلاند - أوهايو :

وصل قداسة البابا إلى مطار كليفلاند فى تمام الساعة الرابعة والنصف مساء يوم الثلاثاء ٨/١٧ مع الوفد المرافق لقداسته. وكان فى استقبال قداسته نيافة الأنبا سراييون، والقمص ميخائيل ادوارد ميخائيل، والقس يوحنا راغب، وجمع كبير من شعب الكنيسة حاملين الصلبان والورود تعبيراً عن فرحتهم بزيارة قداسته. + يوم الأربعاء ٨/١٨ قابل قداسته القمص ميخائيل ادوارد ميخائيل الذى عرض تقارير الخدمة فى كل من البرازيل - بوليفيا - المكسيك - قبرص وبرمودا.

كما تقابل أيضاً من الدكتور فوزى اسطفانوس بخصوص مكتبة مارمرقس العامة للكنيسة القبطية... وما تم من تقدم فى البدء بالعمل. وأيضاً عن مؤتمرات القبطيات فى سوهاج بدير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين فى فبراير ٢٠٠٦ بمشيئة ربنا.

+ وتقابل قداسته مع مجموعة كبيرة من شعب كنيسة العذراء مريم والقديس موسى الأسود Windsor بكندا وكان معهم القس يوانس عوض الله.

+ تقابل قداسته مع نيافة الأنبا سراييون أسقف لوس أنجلوس.

+ ظهر يوم الخميس ٨/١٩ عرض الشماس بيشوى ميخائيل

على قداسته أنشطة المكتب المسكونى Office of Ecumenical Affairs بصفة عامة وترتيبات زيارة وفد من مجلس كنائس أمريكا لقداسة البابا فى مصر فى النصف الثانى من أكتوبر ٢٠٠٤ مع زيارتهم لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

+ تقابل قداسته مع أسرة د. ماجد عزيز حيث قدموا لقداسته تقريراً عن كنيسة العذراء مريم بفانكوفر - كندا حيث يخدمهم حالياً القس أنطونيوس حنا بجانب خدمته فى منطقة كونكوردر.

+ فى مساء يوم الخميس ٨/١٩ اجتمع قداسة البابا بحضور صاحبنا النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا أنطوني، والقمص ميخائيل ادوارد ميخائيل والقس يوحنا راغب والقص ميخائيل جرجس، بشعب كنيسة مارمرقس بكليفلاند مع وفد كبير من شعب كنيسة كولمبس، وألقى القمص ميخائيل ادوارد كلمة ترحيب بقداسته، وأهدى لقداسته هدية بالنيابة عن الكنيسة وشعبها، ثم ألقى الشماس فكرى جيد قصيدة شعر ترحيباً بقداسته. وقدم أطفال وشباب الكنيسة الألحان والتراتيل احتفالاً بعيد رهينة قداسته (اليوبيل الذهبى)، ثم ألقى قداسته عظة عن "لا يغلبك الشر بل إغلب الشر بالخير".

ثم أهدى قداسته أيقونة الراعى الصالح للقمص ميخائيل ادوارد ميخائيل بمناسبة مرور ٣٠ عام على رسامته كاهن ثم وزع قداسته هدايا لجميع أفراد الشعب.

+ ظهر يوم الجمعة غادر قداسته مع الوفد المرافق له كليفلاند متوجهاً إلى هيوستن - تكساس....

هيوستن Houston :

وصل قداسة البابا إلى مطار هيوستن - ولاية تكساس حوالى الساعة الخامسة مساء ٨/٢٠ يرافقة نيافة الأنبا صرابامون، ونيافة الأنبا انطوني وكان فى استقبال قداسته بالمطار نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس، ونيافة الأنبا يوسف أسقف إيبارشية جنوبي الولايات المتحدة وكذلك السفير عمر حسن القنصل العام لجمهورية مصر العربية بهيوستن ومعه القنصل خالد طه وكهنة الأيبارشية ولفيف من الشماسة الذين إستقبلوه بالألحان.

إجتماع الشباب بكنيسة العذراء مريم :

وفى تمام الساعة الثامنة مساء نفس اليوم توجه قداسته إلى كنيسة العذراء والملاك ميخائيل حيث صلى صلاة الشكر، وازاح الستار عن اللوحة التذكارية لافتتاح الكنيسة وصلى صلاة الشكر، وألقى قداسته عظة للشباب عن "كيف أرضى الله فى حياتى؟" وأمثله من الكتاب المقدس عن القوه الروحية للشباب وكيف نعيش بها، وقد ألقى نيافة الأنبا يوسف كلمة ترحيب بقداسته قائلاً إن هذه الزيارة هى الثالثة حيث الأولى كانت عام ١٩٧٧ والثانية ١٩٨٩.

وقد أجاب قداسته البابا على اسئلة الشباب.

إجتماع مع مجمع كهنة الأبروشية :

صباح يوم السبت ٨/٢١ اجتمع قداسته مع مجمع كهنة الأيبارشية بحضور الأباء الأساقفة و ٢١ كاهناً. وذلك بكنيسة العذراء مريم والملاك ميخائيل. وكانت مواضيع اللقاء عن الكاهن

والسلام الداخلي، أولويات في خدمة الكاهن في المهجر، والكاهن وخدمة الحالات الخاصة مثل (الإدمان - الإلحاد - الإنحراف العقيدى - الإنحراف الخلقى - الخلافات العائلية المزمنة.. الخ). ثم أجاب قداسته على أسئلة أبنائه الكهنة، وقد احتفل الجميع بعيد رهبنة قداسته (اليوبيل الذهبى).

فى كنيسة مارمرقس :

ثم توجه قداسته بعد ذلك إلى كنيسة القديس مارمرقس التى وصلها فى الساعة الحادية عشر صباحاً، حيث قام بوضع حجر الأساس لكنيسة مارمرقس الجديدة. اشترك مع قداسته فى الصلاة الآباء الأساقفة وكهنة الإبيارشية و ط فرحة الجميع.

كنيسة رئيس الملائكة رافائيل :

ثم اتجه قداسته إلى كنيسة الملاك رافائيل، وهى الكنيسة الثالثة بمدينة هيوستن .. وهى كنيسة مشتركه حديثاً، صلى قداسته صلاة الشكر... وشكر الشعب على غيرتهم فى شراء الكنيسة وباركهم جميعاً ووزع الهدايا على جميع أفراد الشعب. وفى الساعة الثالثة ظهراً تقابل قداسته مع السفير عمر حسن والقنصل خالد طه حيث كان قداسته مدعواً لمأدبة غداء أقامها السفير لتكريم قداسته بحضور الآباء الأساقفة وكهنة المدينة.

عشية وعيد العذراء مريم :

فى مساء يوم السبت ٨/٢١ اجتمع قداسته مع الشعب بوجود الآباء الأساقفة وكهنة كنيسة العذراء والملاك ميخائيل، حيث رنم الكورال بدالاس ترانيم العذراء باللغات العربية والإنجليزية والقبطية ثم ألقى الأستاذ فايز عبد النور (كان زميل قداسة البابا فى كلية الآداب منذ ٦٠ عام) كلمة عن ذكرياته مع قداسته.. ثم ألقى قداسته عظه عن العذراء مريم فرح الأجيال ثم أجاب على أسئلة الشعب وبارك الجميع.

وفى صباح يوم الأحد ٨/٢٢ قام قداسة البابا بتدشين هيكل كنيسة العذراء مريم والملاك ميخائيل وأيقونات الكنيسة وقام قداسته بتعميد ٣ أطفال ثم صلى قداسته القداس الإلهي. اشترك مع قداسته فى هذه الصلوات الآباء الأساقفة الأربعة وكهنة الكنيسة القمص إسحق صادق الذى ألقى كلمة ترحيب مؤثره مليئه بالعواطف الصادقة لقداسته البابا، والقس يونان لبيب، وبقية كهنة المدينة. حضر القداس الإلهي أكثر من ١٢٠٠ فرداً ثم بارك قداسته الشعب وتوجه إلى مطار هيوستن مع الوفد المرافق له حيث كان فى توديع قداسته نيافة الأنبا يوسف والسفير عمر حسن والآباء الكهنة متوجهاً إلى بوسطن..

فى بوسطن Boston :

وصل قداسة البابا الي بوسطن مساء يوم الاحد ٨/٢٢ وبرفقته صاحبنا نيافة الانبا صرابامون والانبا انطوني، والقمص اسحق صادق وكان فى استقبالهم بالمطار نيافة الانبا سوريال، والقمص موسي الجوهرى وعدد كبير من الآباء الكهنة والشعب.

استقبل الشماسمة قداسة البابا من باب الطائرة إلى خارج المطار بالألحان حتى باب السيارة التي اقلت قداسته إلى كرمة السيدة العذراء حيث وصل قداسته هناك الساعة العاشرة مساءً وصلى صلاة الشكر وبارك الجميع .

سيمنار الآباء الكهنة :

عقد السيمينار من الاثنين ٨/٢٣ إلى الأربعاء ٨/٢٥ وحضر السيمينار ١٤ من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيابة: الأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا موسي، والأنبا مرقس، والأنبا سرابيون، والأنبا مكاروريوس، والأنبا يوحنا، والأنبا يوسف، والأنبا أنطوني، والأنبا سوريال، والأنبا ديفيد، والأنبا أبوللو، والأنبا أنتاسيوس، والأنبا دانييل، ولأول مرة يجتمع فى أمريكا ١٥٦ كاهناً فى سيمينار مع قداسة البابا كذلك ٦٩ من زوجات الآباء الكهنة.

ولقد تقابل قداسته فى جلسات خاصة مع أصحاب النيابة: الأنبا مرقس، والأنبا يوحنا، والأنبا مكاروريوس، والأنبا أنتاسيوس، والأنبا دانييل. وأكثر من ٤٣ كاهناً .

وفى صباح يوم الاثنين تفقد قداسته كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بالكرمة وهى علي طراز كنائس القرن الرابع وبجوارها مغارة كنموذج لمغارة قداسته التي عاش فيها فى الخمسينات.

وفى الجلسة الأولى فى مساء الاثنين حدد قداسته المواضيع التي سوف تناقش فى السيمينار وشكر القمص موسي الجوهرى والآباء الكهنة ببوسطن لتعبهم فى تجهيز المكان وقيادة فريق العمل.

بناء علي طلب قداسة البابا عرض نيافة الانبا يوسف presentation عن مناهج مدارس الأحد حتى مرحلة ثانوي، وشرح فيه كيفية إعداد هذا المنهج وعدد الخدام الذين اشتركوا فى إعداده، وكيفية توزيع الموضوعات من موضوعات كتابية، كنسية، طقسية، عقائدية، سلوكية، وقال نيافته إنه اعتمد فى إعداد هذا المنهج علي المناهج المعدة سابقاً فى أسقفية الشباب، تورنتو، بني سويف، وقد دارت مناقشات فى هذا الموضوع وتم الاتفاق علي تشكيل لجنة لعمل منهج موحد لكنائس المهجر .

ولقد أجاب قداسة البابا علي أسئلة ابنائه الكهنة من حيث مواجهة البدع الحديثة وأفاد قداسة البابا أن الأمور التي تخص العقيدة لا يمكن أن نحابي فيها الوجوه ولا يكون فيها مجاملات.

✘ ✘ ✘

فى يوم الثلاثاء المبارك ٢٤ أغسطس ٢٠٠٤ م تم الآتي :

١- فى الساعة الثانية عشر ظهراً اجتمع قداسة البابا مرة أخرى مع الآباء الأساقفة والكهنة وتحدث قداسته عن المكتبة العامة التي ينوي قداسته انشاءها فى المقر البابوي بالأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة، وكيف أن هناك مبني ضخم علي مساحة ٢٥٠٠ متراً مربعاً يتكون من عدة طوابق وسوف تكون المكتبة فى طابقين منهما، وقدم قداسة البابا الدكتور فوزي اسطفانوس، الذي قدم عرضاً للمكتبة والتصور الذي يجب أن تكون عليه بالكومبيوتر.

وقال الدكتور فوزي إن المكتبة هي هديتنا إلي قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث، وذكر الأسباب التي أدت إلي احتياجنا إلي هذه المكتبة ومنها أنها سوف تحتوي علي تاريخنا وتراثنا، وذكر أن مصر بها أربعة مليون صفحة مخطوط ونحن نريد أن نقوم بتصويرها ونضعها في المكتبة، والمكتبة سوف يكون بها نسخة من كل مخطوط قديم في العالم. هذا ولقد قامت كنائس كندا وأمريكا وأوروبا وأستراليا بشكر قداسة البابا علي هذا المشروع الهام ووعدا بمساندته بكل نوع .

وفي نهاية تقديمه شكر د. فوزي قداسة البابا علي رؤيته المستقبلية، وشكر قداسة البابا الكنائس علي حبها ودعمها كما شكر الدكتور فوزي علي غيرته ومحبته.

كما أفاد قداسة البابا أن المكتبة العامة ستضم مكتبات: المتنيح نيافة الانبا اغريغوريوس، وأ. كامل ميخائيل عبد السيد، وأ.د. مراد كامل. ولقد شكرهم علي محبتهم للكنيسة وللعلم.

✘ ✘ ✘

٢- بعد ذلك قدم قداسته نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتوابعها باستراليا، والذي بدوره قدم فيلماً وثائقياً عن خدمة الكرازة التي تقوم بها إبيارشية ملبورن في جزر الباسيفيك مثل جزيرة Fiji، وأفاد نيافته بأنه أرسل خادماً للكرازة في الجزيرة ولقد انجح الرب خدمته، ولقد قام نيافته بزيارة الجزيرة وتقابل مع المسؤولين بها وقام بمعمودية ٦٢ شخصاً وإقامة سر الزيجة المقدس لسته من المتزوجين، ورسامة ٢٢ شماساً للخدمة في كنيسة القديس مامرقس بالجزيرة والتي سوف يلحق بها مركز طبي لخدمة الشعب في الجزيرة. وافاد نيافة الانبا سوريال بأن نيافته قام برسامة كاهن.

وشكر قداسة البابا نيافة الأنبا سوريال علي خدمته وانشائه أول كنيسة للقديس مارمرقس الرسول في الجزيرة وتمني له كل الخير. وسأل قداسته عن الكرازة في آسيا وبالأخص في اليابان وسنغافورة وتايلاند، فأجاب نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني بأن الكرازة مستمرة ببركة قداستكم، ووعده بأن يقدم فكرة مطوله عن الكرازة في آسيا في السمينار القادم بإذن الله.

✘ ✘ ✘

٣- ثم قدم نيافة الأنبا موسى، ونيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة اللذان قدما للحاضرين فكرة عن إنشاء أول قناة فضائية قبطية وذكرنا نيافتها أهميتها وهيكل تشكيلها واقترحا أن يكون اسمها Coptic Sat وذكرنا نيافتها أن هذه القناة لها ميزات هامة عديدة منها الآتي :

- أنها سوف تكون هامة جداً لأطفالنا وشبابنا لأنها سوف تخاطبهم بالبرامج الخاصة بهم.

- أنها سوف تكون بلغات كثيرة فالكنيسة القبطية الأرثوذكسية انتشرت في العالم كله، فمثلاً كل كنيسة سوف تقدم البرنامج الخاص بها بلغتها إن كانت الانجليزية أو الفرنسية أو الإيطالية أو الألمانية.

٤- ثم قدم قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها الذي قام بعرض Power Point Presentation عن الإدارة الكنسية من واقع الكتاب المقدس. وذكر فيها النقاط التالية الهامة في حياة الأب الكاهن :

- العمل من خلال فريق مع كل القطاعات مثل الخدام ولجنة الكنيسة والشعب .

- الانتداب . - التقارير الكنسية وأهميتها.

- النمو ذو الأربعة أبعاد . - مراعاة الهيكل التنظيمي للخدمة

- الاجتماعات الناجحة وكيفية عقدها والاعداد لها.

- أهمية الاتصالات بين كل القطاعات .

- أهمية توزيع المسؤوليات . - أهمية التخطيط الاستراتيجي.

- أهمية عمل التحليلات اللازمة للخدمة مثل ال Stakeholder

Analysis، وبعد إنتهاء المحاضرة شكر قداسة البابا نيافة الأنبا دانييل وطلب صورة من المحاضرة .

✘ ✘ ✘

٥- وفي مساء اليوم احتفل الآباء الأساقفة والآباء الكهنة باليوبيل الذهبي لرهبنة قداسة البابا، فلقد قام أبونا أنطونيوس ذكي كاهن كنيستنا في سانت كاترين بكندا بعزف ترتيلة من قصائد قداسة البابا، ثم بعد ذلك ألقى نيافة الأنبا موسي الأسقف العام للشباب كلمة ذكر فيها أن قداسة البابا شجع الرهبنة لأن الرهبنة كانت في أعماقه، وأن قداسة البابا قام بتعمير الأديرة القديمة، كما قام بإنشاء أديرة جديدة. فأصبح عدد الأديرة ٢٨ ديراً بدلاً من ١٤ وأصبح عدد الرهبان ١٥٠٠ راهباً الآن بعد أن كان ١٥٠ راهباً فقط. وقال نيافة الأنبا موسي إن قداسة البابا شنوده هو العملاق في كل شيء. وختم نيافة الأنبا موسي كلمته .

ثم تحدث نيافة الأنبا يوحنا وألقى كلمة بهذه المناسبة، وذكر فيها ان قداسة البابا له فضائل رهبانية كثيرة وأهمها فضيلة طول الاناه، أن إقتناء قداسة البابا للفضائل هو بطريقة كاملة: فحب قداسته لا يمنع حزمه. وختم نيافة الأنبا يوحنا كلمته، ثم شددت الابنة المباركة سلوي ترتيله بهذه المناسبة كانت رائعة، وبعدها تحدث القمص موسي الجوهري وأهدى قداسته في كلمته نموذجاً من مغارة قداسته في الجبل. وبعد ذلك ألقى القس أنجيلوس سعد كلمة بهذه المناسبة هنا فيها قداسة البابا باليوبيل الذهبي لرهبنة قداسته .

وبعد انتهاء الكلمات قال قداسة البابا الآتي :

- الرهبنة هي تغيير حياة وليس تغيير ملابس .

- الراهب راهب وحتى قبل أن يذهب إلي الدير، أن الدير فقط

يعتمد رهبنته. انني الآن اقضي نصف الاسبوع في الدير فحياة الرهبنة مهمة جداً. وتحدث قداسة البابا عن خبراته خلال الخمسين سنة في حياة الرهبنة.

- وانتهي اليوم بترتيل لحن خين افران واكسيوس للسيدة العذراء

وقداسة البابا .

(أنظر باقي رحلة قداسة البابا ص ١٩)



الباب ثلاثون الثالث

كثرة إحساناته

(مز ١٠٣)

٤ - نحن لسنا فقط صورة الله، وأبناء الله، إنما نحن أيضاً هياكل لله، والروح القدس يسكن فينا كما ورد في (١كو ٣: ١٦). وقد كرر الرسول هذه الحقيقة في (١كو ٦: ١٩). أى أننا مثل كنائس مقدسة لله، ينبغي أن نحفظ بهذه القدسية، كما قيل في المزمور "ببيتك تليق القداسة يارب إلى طول الأيام" (مز ٩٣: ٥). أنت يا أخی هيكلك لله، مبنى من حجارة حية، تخرج منك تراتيل وتسابيح وأغاني روحية. وأنت ككنيسة مقدسة قد دُشنت بالميرور المقدس بعد عمادك. فاحفظ إذن بقداسك..

✠ ✠ ✠

٥ - أنت أيضاً لك شركة مع الله في العمل.

وبخاصة شركة الروح القدس. كما يقال للمصلين في نهاية الاجتماعات "محبه الله الأب، ونعمة ربنا يسوع المسيح، وشركة الروح القدس تكون مع جميعكم" (١كو ١٣: ١٤). والروح القدس يشترك معك في كل ما تعمله. بل هو يعمل فيك وبك ومعك. يشترك معك في بناء الملكوت، وفي نشر الملكوت وحياة البر.. تأكد إذن في كل عمل تعمله، أن روح الله يعمل معك فيه. وكل عمل ترى أن الروح القدس لا يشترك فيه، ابعد عنه بكل قوتك.

✠ ✠ ✠

٦ - ومن محبة الرب واحساناته إليك، أن دعاك أخواً وصديقاً.

وقال "لا أعود أسمىكم عبيداً، بل أحباً". وقيل عنه إنه شابه إخوته في كل شيء، ما عدا الخطية. وأنه لا يستحي أن يدعوهم إخوة (عب ٢: ١١). وقال لمريم المجدلية ومريم الأخرى بعد القيامة "أذهبوا وقولا لأخوتي أن يمضوا إلى الجليل. هناك يرونني" (مت ٢٨: ١٠). ولم يقل هذا فقط عن رسله القديسين، إنما حتى عن الفقراء المحتاجين، قال: "مهما فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر فبى قد فعلتم" (مت ٢٥: ٤٠).

فهل الرب الذى تنازل - فى تواضعه - ودعاك أخواً له، تتكره أنت وتتخلى عن محبته، وتبعد عنه!!

✠ ✠ ✠

٧ - ومن احسانات الله إلينا، أنه جعلنا من خاصته، وجعل

العلاقة التى تربط بيننا وبينه هى علاقة حب.

فقيل إنه "أحب خاصته الذين فى العالم، أحبهم حتى المنتهى" (يو ١٣: ١). وقيل أن أعظم وصية فى الناموس هى محبة الله. وهذا ما ورد فى سفر التثنية "تحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل

يقول المرثل فى المزمور، "باركى يا نفسى الرب ولا تنسى كل إحساناته" (مز ١٠٣: ٢). ومن الصعب علينا أن نذكر كل احساناته لأنها لا تحصى. ولكن سنقتصر هنا على نقاط أساسية فى عناية الله بالإنسان وكثرة احساناته. أول شئ هو أنه أنعم علينا بالوجود، وبالذات خلقنا فى اليوم السادس، بعد أن أعد لنا كل شئ..

أعد لنا الطبيعة: الماء والهواء، والشمس لضياء النهار، والقمر والنجوم لضياء الليل. وأعد لنا أيضاً النبات، والحيوان لخدمتنا، ونحن نتغنى بكل ذلك فى القداس الغربغورى فنقول "من أجلى ألجمت البحر، من أجلى أخضعت طبيعة الحيوان" "أقمت السماء لى سقفاً. ومهدت لى الأرض لى أمشى عليها".

أى أن الله بعد أن جهز كل سبل الراحة للإنسان، خلقه أخيراً. وقد أعد له من قبل جنة عدن (تك ٢) ليسكن فيها.

✠ ✠ ✠

٢ - من إحسانات الله أيضاً للإنسان أنه خلقه على صورته.

المخلوق الوحيد على الأرض الذى قيل عنه إنه خلق على صورة الله وشبهه، هو الإنسان. والمقصود بالصورة الإلهية، إنه على صورته فى القداسة والبر، فى العقل والنطق، وفى حرية الإرادة وأيضاً على صورته فى السلطة. إذ قال الله للإنسان الأول "أثمروا وأكثروا واملأوا الأرض وأخضعوها. وتسلطوا على سمك البحر، وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الأرض" (تك ١: ٢٨).

وهكذا كان الإنسان وكيل الله على الأرض. وظل الإنسان هكذا حتى أخطأ وفقد بعض سلطانه. ثم جاء السيد المسيح يعيد إلى الإنسان صورته الأولى. فليت كل إنسان يذكر إنه قد خلق على صورة الله لى لا يخطئ...

✠ ✠ ✠

٣ - ومن إحسانات الله للإنسان أنه دعى ابن الله.

وإن تذكرنا هذا، يجب علينا كأبناء أن نفعل مشيئة الأب السماوى. لأن اليهود لما افتخروا بأنهم أبناء إبراهيم، قال لهم الرب "لو كنتم أولاد إبراهيم، لكنتم تعملون أعمال إبراهيم" (يو ٨: ٣٩). وهكذا نحن كأبناء، ينبغي أن نعمل مشيئة الأب، ونجاهد حتى نصل إلى الكمال. كما قال لنا الرب "كونوا أنتم كاملين، كما أن أباكم الذى فى السموات هو كامل" (مت ٥: ٤٨).

تأليه الإنسان !! والمشاركة في الطبيعة الإلهية !!

تعبير « شركاء في الطبيعة الإلهية » !!
هل الله أراد تأليها منذ خلقه لنا ؟!
هل السيد المسيح الله ناسوته ؟!
هل نشترك في الطبيعة الإلهية عن طريق التبني ؟!
هل القيامة من الأموات هي شركة في الطبيعة الإلهية ؟!
هل نشترك في الطبيعة الإلهية بإفخارستيا ؟!
هل الله صار إنساناً لكي يصير الإنسان إلهاً ؟!
هل الشركة في اللاهوت تظهر في السلطان على الشياطين ؟!
هل القداسة هي شركة في الثالوث القدوس ؟!
هل حلول الروح القدس اقنومياً هو تأله ؟!
هل النعمة هي شركة في الطبيعة الإلهية ؟!

ويقول في ص ٢١٤ "حقيقة اشتراكنا في اللاهوت (!!)" بسبب حصولنا على السر السماي واهب الحياة الأبدية".

وقال في ص ١٣٨ "حتى نستطيع أن نشترك في لاهوت الكلمة!!" ما أعجب الجرأة في هذا التعبير!!

وقال في ص ١٥٩ "صلة الكلمة المتجسد بالذين اشترك هو في طبيعتهم، حتى يشتركوا هم في ألوهيته!!"

وكتاب (الأصول الأرثوذكسية الأبائية.. ج٢) يذكر عبارة الشركة في الطبيعة الإلهية في ص ١١، ص ١٢، ص ٣٥، ص ٤٥. ويذكر في ص ١٠ "شركتنا في الله"، "شركتنا في طبيعة الثالوث. وفي ص ١١ نعمة التأليه في المسيح. وفي ص ١٢ الشركة في طبيعة اللاهوت.

ونحن لا يمكن أن نقبل الاشتراك مع الله في طبيعته ولاهوته، مهما حاولوا تبرير هذا الأمر بمعانٍ واقتباسات.

فماذا تراهم يقولون في هذا الأمر؟

⑥ هل الله أراد تأليها منذ خلقه لنا ؟!

يقولون إن تأليه الإنسان هو غرض إلهي منذ البدء! فقد كان قصد الله منذ البدء هو تأليه الإنسان! فلما أخطأ الإنسان، زال هذا القصد!

مقدمة :

إلحاقاً بما نشرناه عن (تأليه الإنسان!!) نصدر هذه التكملة عن (مشاركة الطبيعة الإلهية)!!

وسنرد في هذا الكتيب عن هذا الفكر ممثلاً في مدرسة واحدة كما يظهر في كتاب (القدّيس أنثاسيوس الرسولي..٠) للدكتور جورج حبيب بباوى، وكتاب (الأصول الأرثوذكسية الأبائية ج٢) لبعض رهبان دير أنبا مقار.

وكل من فرعى المدرسة الواحدة يترجم قول القدّيس بطرس الرسول "شركاء الطبيعة الإلهية" (٢بط١: ٤) بعبارة "شركاء في الطبيعة الإلهية"! بمعنى شركاء في نفس الطبيعة الإلهية، وليس شركاء مع الطبيعة الإلهية، في العمل وفي الإرادة مثلاً..

① تعبير « شركاء في الطبيعة الإلهية » !!

فالدكتور جورج حبيب بباوى في كتابه عن القدّيس أنثاسيوس، يذكر هذا التعبير "شركاء في الطبيعة الإلهية" في عناوين كل من الفصل الثامن، والفصل ١١، والفصل ١٢، والفصل ١٣، والفصل ١٤، والتناول من الأفخارستيا (ص ٢١٤).. مع التفاصيل التي تحويها هذه العناوين..

وطبعاً هذا الكلام غير مقبول للأسباب الآتية:

١ - لو كان قصد الله أن يؤله الإنسان منذ البدء، ما كان قد خلقه قابلاً للموت في قوله له عن شجرة معرفة الخير والشر "يوم تأكل منها موتاً تموت" (تك ٢: ١٧). أى أنه بطبيعة قابلة للموت. وقد مات فعلاً.

٢ - ولو كان قصد الله تأليه الإنسان منذ البدء، لخلقه معصوماً، أى غير قابل للخطية. لكنه كان معرضاً للخطأ. وبالفعل قد أخطأ..

٣ - ولو كان قصد الله تأليه الإنسان، ما كان قد خلقه من تراب ومتحداً بالمادة، أى بالجسد، بينما الله روح (يو ٤: ٢٤). إذن كان يمكن أن يخلقه كالملائكة وهم أرواح (مز ١٠٤: ٤). وحتى هؤلاء الذين خلقهم الله أرواحاً، قد أخطأ البعض منهم..

وليس حجة، استخدام عبارة "باركت طبيعتي فيك" كما ورد في القديس الغريغورى. فمباركة الطبيعة شئ، وتأليه الطبيعة شئ آخر.. فالله بارك طبيعتنا ولم يؤلهها..

٣ هل السيد المسيح آله ناسوته؟! ❖ ❖ ❖

❖ فما أكثر عبارات تأليه الناسوت، وتأليه الجسد، في كتاب د. جورج بباوى إذ يقول "قيامه الجسد هي تأليه الناسوت" (ص ١٣٧)، "المسيح آله جسده بعدم الموت"، "آله الجسد، وجعل هذا الجسد عديم الموت" (ص ١٣٣)، و"تأله جسد المسيح هو أن يصبح هذا الجسد عديم الموت" (ص ١٣٤)، و"الناسوت الذى تأله بالاتحاد" ص ٢١٤. ينادى كذلك بأن ارتفاع المسيح أى صعوده هو تأله طبيعته الإنسانية (ص ١٣٤).

❖ وواضح أن السيد المسيح اتخذ جسداً قابلاً للموت، وقد مات.

❖ أما كتاب (الأصول الأرثوذكسية الآبائية ج ٢) فيردد نفس الفكر عن تأله ناسوت المسيح (من ص ٥٩ إلى ص ٧٠) بعناوين كثيرة تقول "تأله ناسوت الرب يسوع المسيح"...

❖ ونحن نؤمن أن لاهوت المسيح اتحد بناسوته، بلا تغيير.. فلم يصر اللاهوت ناسوتاً، ولا صار الناسوت لاهوتاً. وإلا تكون قد زالت إحدى الطبيعتين. فالناسوت ظل ناسوتاً، لم يتحول إلى لاهوت. ولكنه تمجد. والسيد المسيح قام بقوة لاهوته، وصعد إلى السموات بقوة لاهوته. وليس لأن الناسوت صار لاهوتاً!! إنما الناسوت تمجد وتجلى في القيامة والصعود..

❖ والخطير أنهم فى المناداة بتأله جسد المسيح، يقولون إن "الجسد الذى أخذه الرب من والدة الإله هو جسداً" (ص ٢٢).

٤ هل نشترك فى الطبيعة الإلهية عن طريق التبني؟! ❖ ❖ ❖

ورد فى (الأصول الأرثوذكسية الآبائية ج ٢) ص ٢٥:

"كان المسيح هو الذى قال للآب أباً (مر ١٤: ٣٦). فكيف تكون علاقتنا به على مستوى المجاز أو الرمز، ثم نصرخ بذات الكلمات؟ كيف ننطق بما لا نملك، وبما لم يُعط لنا؟ ولكن لأن الابن الحقيقى ربنا يسوع هو ابن الآب، فقد "أخذ الذى لنا، وأعطانا الذى له" وهى تسبحة وذكولوجية الكنيسة، فقد أعطانا شركة فى بنوته".

ونحن نقول إن هناك فرقاً جوهرياً بين بنوة المسيح للآب، وبنوتنا نحن للآب.

ولذلك فهو يُسمى الابن الوحيد (يو ١: ١٨) (يو ٣: ١٦، ١٨) (يو ٤: ٩). لأنه الابن الوحيد من جوهر الآب ومن طبيعته. أما نحن فإننا أبناء بالتبني، بالنعمة. وما أعظم الفرق بين التبني والبنوة. نحن أبناء بالإيمان، كما يقول الكتاب "أما كل الذين قبلوه، فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أى المؤمنون باسمه" (يو ١: ١٢). كذلك نحن أبناء بالمحبة، كما يقول الرسول أيضاً أنظروا أية محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله" (١يو ٣: ١). نحن أخذنا روح التبني الذى به نصرخ يا أبأ الآب" (رو ٨: ١٥).

ليس لأننا مثله، ومحال أن نكون مثله. لقد أعطانا بنوة للآب غير بنوته هو. لذلك هو ابن الله بالطبيعة، ونحن أبناء بالتبني. والتبني محال أن يرقى بنا إلى التآله..

ولن نكون مساوين للابن فى بنوته. فأقصى ما نصل إليه، أن نكون "مشابهين صورة ابنه" (رو ٨: ٢٩). نحن مخلوقون، أما الابن فأزلى. والمخلوق لا يتآله. والبنوة التى أعطيت لنا هى من خارج طبيعتنا.

❖ ❖ ❖

ورد أيضاً فى كتاب د. جورج بباوى (أثناسيوس الرسولى..):
"شركة الطبيعة الإلهية هى الحصول على عطية التبني بواسطة الابن. ورفض ذلك هو عودة صريحة إلى اليهودية" (ص ١٣٤).

نحن لا نرفض التبني بل نؤمن به. إنما نرفض أن يكون التبني علامة على المشاركة فى الطبيعة الإلهية، بحيث ننال التآله بالتبني. كما أن اليهودية لم ترفض التبني إطلاقاً. وقيل عن آدم أنه "ابن الله" (لو ٣: ٣٨). ونسل شيث وأنوش قيل إنهم أولاد الله. وورد عن هذا النسل فى بدء قصة الطوفان "رأى أولاد الله بنات الناس أنهن حسنات" (تك ٦: ٢).

ولم يمنع الله لقب البنوة عن الذين عصوه. فقال فى بدء نبوءة اشعيا "ربيت بنين ونشأتهم، أما هم فعضوا على" (أش ١: ٢). واشعيا يشهد قائلاً "الآن يارب أنت أبونا..". (أش ٦٤: ٨).

البنوة لله موجودة إذن منذ العهد القديم، فلا نقل إن رفض التبني عبارة عن عودة إلى اليهودية. فالقديس بولس الرسول يقول عن اليهود "الذين هم إسرائيليون، ولهم التبني والمجد والعهود والاشتراع.." (رو ٩: ٤)..

ولكن لا علاقة إطلاقاً بين التبني والتآله. فنحن نقول لله "يا أبانا". وفى نفس الوقت نقول له نحن عبديك وخليقتك. ولا نتآله! والرب يقول فى اليوم الأخير لكل وكيل أمين حكيم من وكلائه: "تعا أيها العبد الصالح والأمين. كنت أميناً فى القليل، فأقيمك على الكثير. أدخل إلى فرح سيدك" (مت ٢٥: ٢١)... فمهما كان صالحاً وأميناً، هو لا يزال عبداً، ومكافأته أن يدخل إلى فرح سيده.. دون أن يتآله..

لذلك تواضعوا أيها الأبناء. ومن أجل خلاص نفوسكم، أقول لكم

لا تتألهوا. لا ترتأوا فوق ما ينبغي.. (رؤ ١٢: ٣).

✠ ✠ ✠

⑤ هل القيامة من الأموات هي شركة في الطبيعة الإلهية؟

قيامه السيد المسيح تدل على لاهوته، لأنه الوحيد الذى قام بمشيئته وقدرته، ولم يقمه أحد. أما كل البشر الذين قاموا من بين الأموات، فقد قاموا بقوة خارجة عنهم. وهكذا القيامة أيضاً فى اليوم الأخير، ستكون بمعجزة من الله نفسه، ولا تدل مطلقاً على تأله من سوف يقيمهم الرب.

✦ ولكن د. جورج بباوى يرى القيامة شركة فى اللاهوت!!

فيقول فى ص ٢١٦ من كتابه عن القديس أثناسيوس "معنى الشركة فى الطبيعة الإلهية.. شركة فى الحياة الأبدية وعدم الفساد.. وهذه هى الشركة فى الطبيعة الإلهية، لأنها شركة فى المسيح القائم من بين الأموات" إلى أن يقول:

"شركة فى اللاهوت، لأن الحياة الأبدية هى حياة الله نفسه".

✦ ونفس التعبيرات تقريباً فى (كتاب الأصول الأرثوذكسية الآبائية ج ٢).

إذ ورد فى ص ٤٦ "الحياة الأبدية هى حياة الله نفسه. وشركتنا فى هذه الحياة هى شركة فى الله نفسه حسب كلمات الرسول يوحنا".

وورد أيضاً "الحياة الأبدية هى حياة الله نفسه. وإذا لم تكن هذه شركة فى طبيعة الله، أى حياة الله، فماذا تكون؟".
أى أن الاشتراك فى الحياة الأبدية هى شركة فى طبيعة الله، أى هو نوع من التأله!!

كما ورد أيضاً فى نفس الكتاب ص ٥٨ "لكى يمنح الإنسان الثبات فى عدم الموت والخلود بواسطة الشركة فى اللاهوت!!"
✦ ونرد على هؤلاء بأن الحياة عند الله هى من ذات طبيعته. أما عندنا فهى منحة من الله بنعمته. فلا نتخذ المنحة دليلاً على التأله!!

ولذلك نقول فى القديس الإلهي "أنعم عليهم بالحياة الأبدية". كما أن البشر الذين ينعمون بالحياة الأبدية، كانوا قبل القيامة أمواتاً. وهذا الموت يتنافى مع التأله..

والأبرار الذين يقومون من الموت، سيصبحون مع الله فى أورشليم السماوية التى قيل عنها إنها "مسكن الله مع الناس" (رؤ ٢١: ٣)، وليس مسكن الله مع الآلهة.. فهم بعد القيامة سيظلون بشراً كما كانوا على الأرض..

✦ ويقولون إن قيامة المسيح هى تأليه للناسوت (ص ١٣٧).

وهذا كلام غير مقبول لاهوتياً. فالناسوت سيظل ناسوتاً بعد القيامة. والسيد المسيح بعد قيامته احتفظ بلقب ابن الإنسان. كما أن تأليه الناسوت معناه تلاشى الناسوت.. وهذا ضد الإيمان.

✠ ✠ ✠

⑥ هل الشركة فى اللاهوت تظهر فى السلطان على الشياطين؟

وهذا واضح فى كتاب د. جورج بباوى ص ١٣٧ إذ يقول:

"الشركة فى الطبيعة الإلهية تظهر بشكل واضح فى سلطان الإنسان على الشيطان، وفى السماء فى حياة عدم الفساد".

ونقول إن الانتصار على الشيطان هو هبة من الله (مت ١٠: ١)، وليس تألياً للإنسان. وواضح فى سفر الرؤيا (رؤ ١٢: ٧-٩) أن الملاك ميخائيل انتصر على الشيطان وطرحه إلى الأرض. فهل هذا دليل على تأله الملاك ميخائيل أيضاً؟!

وما أكثر القديسين الذين انتصروا على الشياطين، والذين كانت لهم موهبة إخراج الشياطين، فهل تأله كل أولئك..؟!
إن الانتصار على الشيطان يأتى بالاتضاع وليس بالتأله.

✠ ✠ ✠

⑦ هل نشترك فى الطبيعة الإلهية بالإفخارستيا؟

✦ يقول د. جورج بباوى فى ص ٢١٤ من كتابه عن القديس أثناسيوس:

✦ "التناول من الإفخارستيا كشركة فى الطبيعة الإلهية" ويقول "حقيقة الاشتراك فى اللاهوت بسبب حصولنا على السر السمائي واهب الحياة الأبدية".

ويقول فى ص ٢١٦ "هنا تصل الشركة فى الطبيعة الإلهية إلى غايتها وهى حصول الإنسان.. على الأسرار الإلهية غير المائنة السماوية".

✦ وفى كتاب (الأصول الأرثوذكسية الآبائية .. ج ٢) ص ٢٤: يقولون "عجيب! ها نحن نشرب اللاهوت، طبعاً سرائرياً، ونحن نشرب الدم المحيى حسب النعمة".

✦ وهذا عجيب حقاً، فاللاهوت لا يؤكل ولا يشرب. ولكن السرائر الإلهية فى سر الإفخارستيا، لا تعطى لنا للاشتراك فى اللاهوت، حاشا! وإنما تُعطى "خلاصاً، وغفراناً للخطايا، وحياة أبدية لمن يتناول منه" وكذلك "طهارة لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا" كما نقول فى القديس الإلهي.

وإن كان المتناول يشرب اللاهوت، فماذا عن الذين يتناولون بغير استحقاق؟! (١كو ١١).

وإن كان المتناول يأكل ويشرب اللاهوت، فلا شك أنه يخرج من تناول وقد صار إلهاً. ولا يسجد للأسرار المقدسة، إنما يسجد الناس له!

وإن كانوا يحتجون بالاتحاد بين اللاهوت والناسوت، فهذا لا يعنى أن الإنسان يأكل اللاهوت! وأمامنا مثل الدم: يقول الكتاب: "تفس الجسد فى الدم" (لا ١٧: ١١، ١٤). فالذى يأكل أو يشرب الدم، لا يأكل النفس معه..

✠ ✠ ✠

⑧ هل الله صار إنساناً لكي يصير الإنسان إلهاً؟

لو أخذت هذه العبارة على ظاهرها، لكان غرض التجسد هو تأليه الإنسان!! بينما المعروف أن الله صار إنساناً لفداء الإنسان وليس لتأليهه. وهذا واضح جداً فى كتاب تجسد الكلمة للقديس أثناسيوس. وواضح أيضاً من قول الرسول عن الأب أنه "أرسل ابنه كفارة لخطايانا" (١يو ٤: ١٠).

لذلك أرى أن نقول إن الله صار ابناً للإنسان، لكي يصير الإنسان ابناً لله. مع بقاء الفداء السبب الأساسى للتجسد.. (للبحث بقية)

تابع - رحلة قداسة البابا "١٣"

وفي يوم الأربعاء المبارك ٢٥ أغسطس ٢٠٠٤ م تم الاتي :

١ - سمح قداسة البابا للقس مكسيموس حبيب بعمل Presentation لقرص مدمج انتجته إبيارشية سيدني يحتوي علي كتب لقداسة البابا والقبطارس والسكنسار وكتب أخرى كثيرة، والجدير بالذكر أن البحث عن أي موضوع روحي يمكن أن يكون سهلاً جداً، وهذا العمل هام جداً لأنه سوف يساعد الكهنة والخدمة في رفع مستوى التحضير بطريقة سهلة.

٢ - ثم عرض القس جريجوري بشاي فيلم كرتون لتعليم الأطفال عبارة عن شمعة تحكي لنا عن الشورية والمعمودية وادوات المذبح ما هي؟ وماذا نعمل بها والفيلم مدته عشرة دقائق وهو رائع جداً .

٣ - ثم القى قداسته محاضرة عن روحانية الكاهن جاء فيها النقاط التالية :

- لقد قال السيد المسيح له المجد تعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب ، فالكاهن مهما بلغ من المواهب الروحية والتعب في الخدمة إن لم يكن وديعاً ومتواضعاً في قلبه يكون هناك نقص في خدمته .

- إن كلمة وديع تشمل صفات كثيرة وكذلك كلمة متواضع القلب تشمل صفات كثيرة ايضاً .

- إنه لمن العجيب أن الأب نفسه والروح القدس اتصفا بالتواضع وكمثال لذلك اقول :

+ الأب في تواضعه خلقنا كصورته ومثاله ويسمع صلواتنا ويسعي لخلصنا ويعرض الأمر علي مخلوقاته كما حدث في سفر التكوين إصحاح ١٨، وسفر الخروج إصحاح ٣٢ .

+ الروح القدس في تواضعه يعطي مواهب للذين يستحقونها فيصنعون المعجزات ويختفي ويظهرون هم ..

- يجب علي الكاهن أن لا يكون عنيفاً. وأن لا يلغي شخصية الآخرين بل يسمع لهم ويحاول أن يقنعهم .

- الكاهن هو مفرح القلوب وهو إنسان لطيف فلا يجب أن يكشر الكاهن في أحد .

- إن كرامة الكاهن في أن يصير صورة الله الذي يبذل .

- إن رئاسة الكاهن لمجلس الكنيسة يجب ان تكون بحب وليس بدكتاتورية .

- مفروض في كل إنسان أن يكون كاملاً وقديساً فكم بالحري يكون الكاهن ؟

- إن الكاهن هو المثل لكل الشعب فهم يتعلمون من حياته أكثر مما يتعلمون من عظاته .

ولقد تحدث قداسته عن أشياء أخرى تخص الموضوع .

لقاء مع شعب بوسطن :

وفي مساء يوم الأربعاء المبارك ٢٥ أغسطس ٢٠٠٤ م اجتمع قداسته مع الشعب الذي من بوسطن.

ومن الولايات المجاورة Connecticut ,New Hampshire and Rhode island ، وكان عدد الحضور أكثر من ٥٠٠ شخصاً. وقد شكر قداسته القمص موسي الجوهري للمجهود الكبير من حيث العمل الروحي والرعوي والانشائي في الكرمة والخدام من آباء كهنة وشعب ووسط تصفيق شعب الكنيسة.

وأجاب قداسته علي الأسئلة التي قدمت واستمر اللقاء أكثر من ساعتين وأثناء اللقاء تكلم القمص موسي الجوهري عن مشروع شراء كنيسة جديدة تسع أكثر من ٧٠٠ فرداً وطلب بركة قداسة البابا في هذا المشروع الروحي. وحضر هذا اللقاء أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا مرقس، والأنبا أنطوني، والأنبا ديفيد، والأنبا دانييل، والأنبا أناسيوس، وجمع كبير من الآباء الكهنة.

وفي صباح الخميس توجه قداسته إلى مطار بوسطن للسفر إلي لوس انجلوس وكان في توديع قداسته نيافة الأنبا ديفيد والآباء الكهنة القمص موسي الجوهري والقس أنطونيوس واصف والقس انجيلوس بشارة والقس يوحنا جبران والقمص مرقس جرجس .

في لوس أنجلوس Los Angeles :

في ظهر يوم الخميس الموافق ٢٦/٨/٢٠٠٤ وصل قداسة البابا إلى مطار لوس أنجلوس الدولي قادماً من بوسطن يرافقه أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا مرقس والأنبا أنطوني وكان في استقبال قداسته بالمطار أصحاب النيافة الأنبا رويس والأنبا بولا والأنبا سراييون والأنبا أبوللو، وحضر أيضاً من دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا القمص بنيامين البراموسى والقس انطونيوس سانت انطوني ومن الآباء الكهنة من إبيارشية لوس أنجلوس القس اسحق بولس والقس مينا جرجس والقس جون بول.

ثم تحرك موكب قداسته إلى مقر الإبيارشية بلوس انجلوس حيث كان في استقبال نيافته هناك القمص لوقا سيداروس والقمص أنطونيوس حنين والقس مينا البيير والقس جيمس سليمان وعدد من أفراد الشعب وبعد تناول الغذاء واستراحة قصيرة توجه قداسته إلى كنيسة القديسة العذراء والقديس أناسيوس بالفالي.

في كنيسة العذراء والقديس أناسيوس بالفالي :

وصل قداسته إلى الكنيسة يرافقه أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا رويس والأنبا سراييون والأنبا أبوللو، وكان في استقبال قداسته كهنة الكنيسة القمص أنطونيوس يونان والقمص بيشوى عزيز والقس أنطوني عطاالله، كما حضر أيضاً ١٥ كاهناً من كهنة الإبيارشية وعدد كبير من أفراد الشعب.

وبدأ قداسته زيارته للكنيسة بقص الشريط إيذاناً بافتتاح دار المسنين التابع للكنيسة، وهو يتكون من ٥٨ شقة كلاً منها عبارة عن حجرة وصالة كما يوجد بالدار ثلاث قاعات لأنشطة الدار. ويتكون الدار من ثلاثة طوابق وبعد الصلاة ورش المياه للبركة في أرجاء المكان توجه قداسته إلى المبنى المجاور، والمزمع إقامة مدرسة تبدأ بالمرحلة الابتدائية وبها ١٢ فصلاً، ومن المنتظر امتدادها حتى مرحلة التعليم الثانوي. وبعد مباركة المكان توجه

مجمع رهبان الدير في جلسة خاصة استغرقت أكثر من ثلاث ساعات وسافر عائداً إلي لوس أنجلوس في مساء ذلك اليوم.

كنيسة مارمينا بريفيرسايد Riverside:

وفي طريق عودته من الدير ذهب قداسته إلى كنيسة الشهيد مارمينا بريفيرسايد يرافقه نيافة الأنبا رويس والأنبا سرابيون والأنبا أنطوني، وحضر أيضاً نيافة الأنبا مرقس، وكان في استقبال قداسته القس مكاريوس شحاته كاهن الكنيسة ومن كهنة الايبارشية القس صموئيل سمعان والقس جوزيف بولس والقس جون ميخائيل والقس اسحق بولس والقس جون بول. حيث افتتح قداسته المبنى الجديد لفصول مدارس الأحد وسعته ١٠ فصول.

ثم توجه قداسته إلى الكنيسة حيث الشعب المنتظر قدوم قداسته حيث قدم قداسته العزاء للشعب ولأسرة المتنيح القمص دانيال فرج كاهن الكنيسة لنياحتة المفاجئة في أغسطس ٢٠٠٣، وأشاد قداسته بخدمة القمص دانيال وتعبه في بناء هذه الكنيسة التي وصفها قداسته إنه لا يوجد مثيلها في كنائس الكرازة كلها من حيث الفن المعماري لها والتي بنيت في منطقة جبلية على شكل فلك نوح، ومن حيث جمال حامل الأيقونات. ومن الكلمات التي قالها عن القمص دانيال إنه كان إنساناً لطيف حلو المعاشرة نشيطاً وخدم وتعب كثيراً.

قداسته لوضع حجر الأساس لمركز القديس أثناسيوس للشباب، والذي يتكون من قاعات للاجتماعات ومسرح ومكتبة استعارية ومجمع رياضي جيمنازيوم.

بعد ذلك توجه قداسته إلى الكنيسة حيث جموع الشعب المنتظرة بركة قداسته بدأ الاجتماع بكلمة من نيافة الأنبا سرابيون شكر فيها قداسته لتثريته للايبارشية وكنيسة القديس أثناسيوس وخصوصاً للاحتفال وتهنئة الأب القمص أنطونيوس يونان بالعيد الخمسين لسيامته كاهناً. وقدم نيافته إلى قداسة البابا هدية من صنع شباب الايبارشية عبارة عن صليب يد.

ثم بدأ قداسته كلمته بتهنئة الكنيسة للمشروعات التي تم افتتاحها ثم بتهنئة القمص أنطونيوس يونان بالعيد الخمسين لكهنوته، وحكى قداسته عن ذكرياته في الخدمة بمدارس الأحد مع القمص أنطونيوس يونان في كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا. وقدم قداسته هدية للقمص أنطونيوس يونان. ثم تحدث القمص أنطونيوس شاكرًا قداسته، وسرد بعضاً من الذكريات مع قداسة البابا أثناء الخدمة في كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا. ثم ألقى أحد الشباب كلمة محبة للقمص أنطونيوس. وقام قداسته بتوزيع شهادات الإكليريكية للخريجين، ثم ألقى كلمة روحية للشعب عن حياة النمو في الروحيات، النمو في الصلاة والعبادة والقراءة والتأمل والخدمة. ثم عاد قداسته إلى مقر إقامته بعد يوم طويل من السفر والخدمة.

دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا

في صباح يوم الجمعة ٢٧/٨/٢٠٠٤ سافر قداسة البابا شنودة الثالث إلى دير القديس الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا ومعه أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا رويس والأنبا سرابيون والأنبا أبوللو، وأيضاً القس أغسطينوس حنا والمحاسب شنودة عادل روفائيل.

وهناك صلى قداسته صلاة الشكر ثم قام بسيامة إثنين رهبان بإسم الراهب داود سانت أنطوني والراهب كاراس الأنبا أنطوني. واشترك في السيامة مع قداسته الآباء الأساقفة. ثم سام قداسته الراهب مرقس سانت أنطوني قساً وأيضاً تمت رسامة ٢٠ شماساً برتبة إيصالتس.

وبعد القداس الإلهي تقابل قداسته مع بعض العائلات من لاس فيجاس يطلبون كاهناً دائماً لهم ووعدهم قداسته بإرسال الكاهن.

أيضاً تقابل قداسته مع ثلاثة من المسؤولين عن فتح الإعتمادات بينك Cedar Bank بخصوص تمويل مشروعات الدير المستقبلية. ومن المعروف أن هذا البنك قام بتمويل مشروعات كنسية من قبل. ثم تقابل قداسته مع عدد كبير جداً من محبي الدير أكثر من ٣٠٠ شخصاً ووزع عليهم الهدايا- ثم جلس ومعه الآباء الأساقفة مع



تدشين مذبح وأيقونات كنيسة مارجرس بيلفلور:

في صباح يوم السبت ٨/٢٨ قام قداسة البابا بتدشين مذبح وأيقونات كنيسة القديس مارجرس بيلفلور بعد توسيعها وتجديدها وحضر صلاة التدشين أصحاب النيافة: الأنبا رويس، والأنبا مرقس، والأنبا سرابيون، والأنبا أنطوني، وأيضاً كهنة الكنيسة القمص إبراهيم عزيز والقس موروتيس ميخائيل والقس ايزاك اندراوس ومن كهنة الايبارشية القمص لوقا سيداروس والقس أثناسيوس راغب والقس مينا ألبير والقس جوزيف بولس والقس

ورئيس الأساقفة موشيه مارديروسيان مطران غرب أمريكا للكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية (بيت بكيليكيا)، والأسقف جوزيف زحلاوى أسقف لوس انجلوس للكنيسة الأنطاكية الأرثوذكسية، والأب أشبيد بليان مندوباً عن رئيس الأساقفة هوفنان وريرديان مطران غرب أمريكا للكنيسة الأرمنية (اتشيمازين). كما قام قداسته بتدشين المعمودية الجديدة، وهي تتكون من جرن معمودية للأطفال وجرن معمودية للكبار، وقد عمد قداسته فيها ٨ أطفال.

بعد صلوات التدشين ألقى نيافة الأنبا سراييون كلمة ترحيب، وشكر قداسة البابا والضيوف. وألقى نيافة الأسقف جوزيف زحلاوى كلمة مناسبة. ثم ألقى قداسة البابا كلمة شاملة عن مفهوم التدشين وشكر الذين تعبوا في بناء الكنيسة وبخاصة المهندس نبيل سليم وزوجته المهندسة إيزيس، والدكتور ساهر أمين الصندوق، والمهندس رؤوف وآخرين. وقام بتوزيع الهدايا على كبار المدعوين من المسؤولين الرسميين. ثم صلى قداسة البابا القديس الإلهي وبعد إنتهاء القداس قام بتوزيع الهدايا التذكارية على أفراد الشعب.

في المساء أقيم إحتفال بمناسبة اليوبيل الذهبي لرهبة قداسة البابا شنودة الثالث واحتفالاً بتدشين كنيسة ماريوحنا وكنيسة مارجرجس. قام بتقديم فقرات الحفل القس أغسطينوس حنا كاهن كنيسة ماريوحنا بكوفينا.

ألقى نيافة الأنبا سراييون كلمة عن قداسة البابا كنموذج للراهب المثالي، وألقى المطران يوجين كابلان ورئيس الأساقفة موشيه مارديروسيان كلمات تهنئة، والقمص جوارجيوس عن عمل الله في بناء الكنيسة، وعن الشباب تحدث الشماس الدكتور مارك جرجس عن التكريس ومفهومه من خلال كتابات قداسة البابا.

وقدمت فرق الكورال ترانيم بالعربية والإنجليزية وقدمت فتيات الكورال ثلاثة ألحان قبطية، وقادت تاسونى مارسيل حنا فريق الكورال في ترنيمه فرحانين فرحانين.

واختتم الحفل قداسة البابا بكلمة روحية عميقة باللغة الإنجليزية عن ما هو الانسان؟ والمجد الذى وهبه الله للبشر، ودعا الحاضرين على المحافظة على الكرامة التى منحها الله لنا بالبعد عن الخطية وبالحياء فى حياة البر والقداسة.

وفى صباح الاثنين ٨/٣٠ سافر قداسته إلى هونولولو - هاواي.

البقية فى العدد المقبل إن شاء الرب وعشنا

تجريد راهب

اللجنة الجمعية لشئون الرهبان للكنيسة القبطية الأرثوذكسية تعلن أن الراهب تكلا السريانى الذى سبق تجريده من الرهبة بتاريخ ٢٠٠١/٦/١٧ وعودته إلى اسمه العلمانى السابق للرهبة.

وهو مدحت جاب الله عبد المسيح

والإعلان عن ذلك فى جريدة وطنى بتاريخ ٢٠٠٢/٨/٤ لا يزال مجرداً من الرهبة ولا يجوز التعامل معه كراهب وقد صدر قرار اللجنة الجمعية بتأكيد هذا التجريد بتاريخ ٢٠٠٤/٣/٨ م.

رافائيل حنا والقس إسحق بولس والقس جون بول والقس يسطس أسكندر من كنيسة العذراء أرض الجولف. كما حضر عن الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية (اتشيمازين) القس أشبيد باليان، وعن الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية (بكيليكيا) القس فوربان دميرجيان.

وبعد صلوات التدشين ألقى قداسة البابا كلمة هنا فيها الشعب على تجديد وتوسيع الكنيسة كما أكد قداسته على الاهتمام بمدارس الأحد وخدمة الشباب.

وبعد ذلك قام قداسته بصلوات التكريس لإثنين من المكرسات سيخدمن فى الأيبارشية بأسماء جابرييلا فيرينا، ورافاييلا فيرينا.



Trinity Broadcasting Network:

بدعوة مسبقه من Mr. Paul F. Crouch زار قداسة البابا مساء السبت ٨/٢٨ مقر TBN وهى شبكة إذاعات دينية. رافق قداسته فى هذه الزيارة أصحاب النيابة الأنبا صرابامون، الأنبا رويس، الأنبا مرقس، الأنبا سراييون والأنبا أنطونى وأيضاً الآباء الكهنة القس اغسطينوس حنا والقس بيشوى عزيز حيث كان فى استقبالهم هناك Mr. Paul وقد تجول مع قداسته داخل الاستوديوهات ومسرح التسجيل وال Chapel الخاص بالعاملين. وأثناء الزيارة عرض على قداسته البرنامج المسجل تليفزيونياً بينه وبين قداسته فى القاهرة خلال شهر يونيو الماضى. ثم أجرى حواراً مع قداسته عن نمو الخدمة وانتشار الكنيسة القبطية فى العالم اليوم، وعمل الروح القدس داخل الكنيسة، ومدارس الأحد بمصر وخدمة الشباب، ومواضيع أخرى، وتبادلا الهدايا الخاصة وفى نهاية اللقاء عرض لقطات من فيلم حياة السيد المسيح.

بعد ذلك قام قداسته بزيارة منزل أسرة المتبحر القس يوحنا اسكندر ومعه الآباء الأساقفة حيث كان فى انتظار قداسته زوجة القس يوحنا أسكندر وأبنائه وأحفاده، وقدم لهم التعزية.

ثم اجتمع قداسته مع لجنة الانشاءات المنبثقة من مجلس كنيسة ماريوحنا بكوفينا، وحضر اللقاء نيافة الأنبا سراييون أسقف الأيبارشية والقمص جوارجيوس عطائه والقس اغسطينوس حنا.

كنيسة ماريوحنا بكوفينا :

زار قداسته فى مساء السبت ايضا ٨/٢٧ كنيسة ماريوحنا بكوفينا وتفقد الكنيسة وصلوات الاجتماعات والانشاءات العديدة الخاصة بالخدمات. وقد أعجب قداسته جداً بجمال الكنيسة من حيث اتساعها والأيقونات وكل شئ بها. فهى قد اصبحت علامة مميزة لحي كوفينا.

وفى صباح الأحد ٨/٢٩ قام قداسة البابا بتدشين هذه الكنيسة. اشترك فى صلوات التدشين أصحاب النيابة الأبحار الأجلء الأنبا صرابامون، الأنبا رويس، الأنبا مرقس، الأنبا سراييون، الأنبا أنطونى والأنبا أبوللو.

وحضر من الكنائس الأرثوذكسية الشقيقة المطران يوجين كابلان مطران غرب أمريكا للكنيسة السريانية الأرثوذكسية،

١٤- الكهنوت

أجب على الأسئلة الآتية ذكراً الشواهد من الكتاب:

- ١ - اذكر ثلاثة من رؤساء الآباء القدامى الذين قدموا محرقات.
- ٢ - متى ذكر ملكي صادق ككاهن لأول مرة؟ وماذا كانت تقدمته؟
- ٣ - بماذا وصف القديس بولس الرسول ملكي صادق؟
- ٤ - أين ورد أن كهنوت ملكي صادق أعظم من كهنوت هارون؟
- ٥ - أين ورد في المزامير وفي رسائل القديس بولس الرسول أن كهنوت المسيح على طقس ملكي صادق؟
- ٦ - أين ورد مسح هارون رئيساً للكهننة ومسح أولاده كهننة؟
- ٧ - من أي طائفة كان يؤخذ الكهننة قبل الكهنوت الهاروني وفي جيله؟
- ٨ - أين ورد أن موسى النبي كان كاهناً؟ وكيف كان أعظم من هارون؟ ولم يكن كاهناً من نسل هارون لأنه أخوه..؟

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - القديس بولس الرسول (شاوول الطرسوسي) دُعي ثلاث مرات:
 - أ - من الأب في (غل ١: ١٥، ١٦) بقوله "لما سر الله الذي أفرزني من بطن أمي، ودعاني بنعمته أن يعلن ابنه في...".
 - ب - ودُعي من الابن، بظهوره له في طريق دمشق (أع ٩).
 - ج - ودُعي من الروح القدس الذي قال "افرزوا لى برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه" (أع ١٣: ٢).
- ٢ - موسى النبي هو الذي دعاه الله فاعتذر بأكثر من عبارة. ولكن الله أصر على دعوته (خر ٤: ١٠-١٦) (خر ٦: ٣٠).
- ٣ - ارميا النبي دعاه الرب وهو طفل. بل أعده لذلك من بطن أمه (أر ١: ٤-٧).
- ٤ - يهوذا الإسخريوطي دعاه الرب كواحد من الإثنى عشر (مت ١٠) ومات هالكا (يو ١٧: ١١) (أع ١٦: ٢١).
- ٥ - اشعيا النبي هو الذي قال للرب "هأنذا ارسلني" (أش ٦: ٨).
- ٦ - إبراهيم أبو الآباء دعاه الرب في القديم فأطاع "وهو لا يعلم إلى أين يذهب" (عب ١١: ٨).
- ٧ - يونان النبي دعاه الرب فهرب منه، فعاقبه ودعاه ثانية (يون ١، ٢).

الذين فازوا في المسابقة

١. رفعت عطوان عطية إقلايوس
٢. عاطف رشدي وآمال جورج ومينا عاطف
٣. ألفريد عياد وأيقون صبحي
٤. شيرى ومارينا ويوستينا رفعت
٥. صموئيل أسعد وأسعد صموئيل ونادية غبريال
٦. إدوارد مفيد جرجس بسطا
٧. سامي وفادي وبيتر وأميرة فلتس
٨. مينا ومارينا سليمان نعيم
٩. فيبي محفوظ وبولا جرجس وجرجس منير
٢٥. فؤاد أمين وكليز حبيب
٢٦. فهيم يوسف أنطونيوس
٢٧. منى مكرم ويوسف ويوساب أشرف وجون ريمون
٢٨. دوس عبد الملاك ونادية هنتر ومارينا دوس
٢٩. هالة وساندرا وماريا سامح
٣٠. ماجدة كوكب بولس
٣١. فادي ونادر ومونيكا وهناء ووجيه إميل
٣٢. إيزيس ميخائيل جرجس
٣٣. أوديت الفونس فهيم

٣٤. عادل عوض وسوسن نجيب
٣٥. هبه لبيب عوض
٣٦. لبيب عوض ميخائيل
٣٧. فهيم مسعد تواضروس
٣٨. جورج عبيد زكري
٣٩. مارينا يوسف وعائدة جورجى
- يوسف ميخائيل وإيريني ومارى كمال وكمال وصليب اسحق ومايكل وأندور ووالدتهم واسرة مارمرقس الخريجين ك. مارينا بشبرا.
٤٠. سميرة إلياس أنطون
٤١. برناديت أنور نسيم
٤٢. حنان ويوستينا يوحنا عياد
٤٣. موريس يوسف ومنال صبحي
٤٤. مدحت كمال يعقوب
٤٥. إيريني وشيرى ويوسف فهيم
٤٦. عفيفة تادرس باسيلي
٤٧. فايزة حبيب سليمان
٤٨. عياد بسيوني خليل
٤٩. مايكل مكرم دوس وجون القس فيلوباتير .

١٠. مينا ومارى سمير كمال فانوس
١١. كيرلس ساويرس وساويرس عبد الله وزوجته
١٢. ميرنا عادل أنيس وأسرته
١٣. نادية محفوظ وزوجها وأولادها
١٤. عماد منير وسيلفيا بطرس
١٥. رامى جاويش وسسيمون رونييه وأنجى رامى
١٦. عيد ونيس وزوجته وأسرته
١٧. لنده محارب وحلمى وفاروق وعادل وسامح وأنجيل سامى ونعيم عبد المسيح وأولادهم
١٨. ماريان إدوارد مفيد جرجس بسطا
١٩. ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
٢٠. الراهبة مريم جبره وراهبات دير العذراء بحارة زويلة
٢١. عائدة شكرى بندرى واصف
٢٢. مينا ومارينا مجدى ومرفت داود
٢٣. مينا ومارينا وفيرينا وباقي سعد وبيتر وباسم لطفى عزيز
٢٤. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا

شكر

كاهن كنيسة مارمينا هومديل نيوجيرسى القس إبرام جورجى وأعضاء اللجنة والشمامسة والخدام والخادمت وجميع أفراد الشعب يعبرون عن فرحتهم الكبيرة وشكرهم العميق لأبيهم الحبيب :

قداسة البابا شنودة الثالث

وجميع الآباء المطارنة والأساقفة والكهننة الذين حضروا وشاركوا في تدشين مذبحة الكنيسة المعمودية والأيقونات أصحاب النيافة

الأنبا صرابامون والأنبا إندراوس الأنبا يوسف والأنبا مكارىوس الأنبا أنطونى والأنبا ديفيد الأنبا اثناسيوس

كنيسة العذراء بمنيسوتا أمريكا

القس يونس فهيم توفيق والمجلس والشعب يتقدمون بالشكر إلى قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

على زيارته الرعوية الرسولية وتدشين المعمودية ويشكرون أصحاب النيافة الآباء الأساقفة الذين حضروا مع قداسته ويطلبون العمر المديد والصحة لقداسته.

ناصر وجورج شنوده وعائلتهما بهولندا يهنئون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا ارميا

بنعمة الأسقفية طالبين من الرب أن يباركنا بصلوات أبينا الحنون قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

تعلم إدارة كلية البابا شنودة الثالث اللاهوتية بالأقصر

عن بدء قبول الطلبات للمتقدمين للعام الدراسى الجديد من الحاصلين على البكالوريوس أو الليسانس وما يعادلها وذلك بمقر الكلية بكاتدرائية العذراء بالأقصر من ٩: ١٢ ص، و٦: ١٠ م

تطلب الاستمارات من القمص مكسيموس القمص زخارى وكيل الكلية:

ت ١٦٢/٣٨٠٩٥ - ١٢٧٤٤٣٦٦٦ .

"لا يأخذ أحد هذه الكرامة بنفسه بل المدعو من الله كما هارون" (عب ٥: ٤).

كنيسة الشهيد العظيم مارمينا هومديل نيوجيرسى

كاهن الكنيسة القس إبرام جورجى واللجنة والشمامسة والخدام والخادمت وكل الشعب يهنئون أبيهم الحبيب :

القس إبراهيم واصف

بنعمة الكهنوت ويتمنون له كل نجاح وبركة فى خدمته بصلوات صاحب القداسة

البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

Congratulations

"And no man takes this honor to himself, but he who is called by God, just as Aaron was" (Heb. ٤: ٥)

St. Mina Church

Holmdel, New Jersey

Fr. Abraam Georgy, the priest of the church, as well as the church board, the deacons, the servants and the congregation at large congratulate their beloved:

Father Abraham Wassef

For receiving the grace and sacrament of Priesthood, wishing him all success and blessing in his service through the prayers of :

H.H. Pope Shenouda III

كنيسة الشهيد العظيم مارمينا

هومديل نيوجيرسى

كاهن الكنيسة القس إبرام جورجى واللجنة والشمامسة والخدام والخادمت وكل الشعب يتقدمون بوافر الشكر لأبيهم الحبيب قداسة:

البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

لاهتمامه الخاص بالكنيسة وتفضله برسامة:

القس إبراهيم واصف

كاهنا للكنيسة الرب يعوض تعب قداستكم ويديمكم ذخراً للكنيسة كما يتقدمون بالشكر للآباء الأساقفة أصحاب النيافة:

الأنبا صرابامون والأنبا يوحنا

الأنبا مكارىوس والأنبا أنطونى

والأنبا ديفيد



الدكتور أليشع أخنوخ

أقامت الأسرة القديسة الإلهي على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٩/٣ الساعة الثامنة صباحاً بكنيسة مارجرس مطرانية شبرا الخيمة. سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك. زوجتك أيفون عبيد وأولادك مينا وكارين.

عشت بالمحبة فأحبيناك وانتقلت للسماء فلن ننساك. أختك د. فيبي عيدي ومهندس أشرف وأبنائهم مونيكا وجوستينا وأن ماري.

خسرنك على الأرض قلباً كبيراً وربحناك في السماء شفيحاً عظيماً، ذكراك في قلوبنا.

مهندس سرجيوس عبيد ومهندسة جانيت وأبنائهم كرسطين ومرنا وفيلوباتير

جوهرة غالية فقدناها وللمسيح سلمناها. د. اسحق عبيد ود. سلوى سعد وأبنائهم بيتر وأندرو.

أخي أليشع حبيبي وصديق عمري تركت دنيا الدموع، يا أطيّب قلب فقدناه فارتعت عيني ولم تفارق قلبي، عزأونا أنك ربحت السماء. ألقى والعائلة

عيوننا وقلوبنا تبكيك ولكن عزأونا أنك في السماء تطفى لهيب حزننا حتى نلناك أنجيل ونعيم وحناء والعائلة.

خالنا الحبيب عشت معنا ففرنا معنى الحب وفارقنا ففرنا معنى الحزن.

أيمن وابتسام - عماد - إيناس - مينا بالمحبة عشت فأحبك الجميع وبهدوء الملائكة انتقلت فانعم بفرديوس النعيم. القمص بيشوي وفوزية وأفرام وأخوته.

حكك ملك قلوبنا لطيبة قلبك وذكراك سنظل بافندتنا ما حيينا.

إيليا وأغابي وإيهاب وإيمان وابتسام

رحيلك المفاجئ أحزن قلوبنا يا أعز الأحباب عزأونا تمتعكم بالفرديوس أرميا هنيئاً لك فرديوس النعيم. أختك أميليه وعازر ونادر وإيفلين ومارسيل

كنيسة العذراء أتلانتا - جورجيا
القمص لوقا واصف والمجلس والشمامسة والخدام والخادمت وشعب الكنيسة يودعون على رجاء القيامة:

نفس المنتقل ميشيل إسكندر شقيق القس إيليا إسكندر
كاهن الكنيسة ويطلبون العزاء للأسرة.

الكلية الإكليريكية بالقاهرة

تودع على رجاء القيامة والدة :

نيافة الأنبا متاؤس

أستاذ اللاهوت الطقسي بالإكليريكية ورئيس دير السريان طالبين للراحلة الكريمة نياحاً مع القديسين وتعزيات السماء للأسرة الكريمة بصلوات :
قداسة البابا شنودة الثالث

الدكتور رمسيس بديع والأسرة يشاركون أبيهم الحبيب :

نيافة الأنبا متاؤس

مشارعه لانتقال السيدة والدته طالبين لنفسها نياحاً وعزاء للأسرة بصلوات:
قداسة البابا شنودة الثالث

الدكتور فوزي وفارس ووجيه صموئيل وأولادهم يشاركون الحبر الجليل:

نيافة الأنبا متاؤس

مشارعه لانتقال والدة نيافته لفرديوس النعيم ويطلبون نياحاً لروحها الطاهرة.

يضئ الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم بقلوب ملؤها تعزيات الروح القدس انتقل إلى الفردوس:



المقدس نسيم بولس إبراهيم

وتتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق وتخص بالشكر صاحب القداسة:

البابا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا هدرنا

أسقف أسوان والآباء الكهنة والرهبان. والدنا الحبيب: أغلى اسم فقدناه وأحن قلب خسرنه تركت فراغاً لن يملؤه غيرك عزأونا أنك في الفردوس. أولادك منير -

مراد - جورج - عماد - جوليت ورومانى - سلوى ومينا - صفاء وعماد وأحفادك

بمحبتك ربحت الجميع وبإيمانك ربحت المسيح. أولاد المرحوم راغب بولس جوزيف - نبيل - سمير - فيليب - بهاء - روماني ورجاء - نجيب وابتسام.

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع عماد - صبرى - وهانى حفظ الله

تركت الأرض بأوجاعها وربحت السماء بأمجادها. كمال حليم وأولاده

حيث أكون أنا يكون خادمي أيضاً.

سعد نجيب وأولاده

مع المسيح ذلك أفضل جداً.

المهندس نعيم موسى سيدهم والعائلة

بالمحبة عشت وتميزت وبهدوء الملائكة رحلت. سمير وبرهوم وأمجد حسنى

عزاء

الأنبا سلوانس الأسقف العام

كهنة ومجلس وشمامسة ومرتل وخدام وخدامات وشعب كنيسة القديسة بربارة بمصر القديمة يزفون إلى السماء الأم البارة والدة الحبر الجليل صاحب النيافة:
الأنبا متاؤس أسقف دير السريان

الأنبا أناسيوس

إيبارشية بنى مزار والبهنسا والكهنة والخدام والشعب يشاركون مشاعر:

نيافة الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان لانتقال السيدة الفاضلة والدة نيافته.

كنيسة العذراء بالنزهة الجديدة

الكاهن واللجنة والشعب والخدام يشاركون : **نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان**

مشارعه لانتقال والدة نيافته نياحاً لروحها الطاهرة بصلوات صاحب

القداسة والغبطة البابا المعظم:

الأنبا شنودة الثالث

القس يوانس كمال والأسرة

يودعون للفردوس والدة صاحب النيافة:
الأنبا متاؤس أسقف دير السريان

ويطلبون تعزيات السماء للأسرة بصلوات قداسة البابا المعظم:

الأنبا شنودة الثالث

المهندس الاستشاري ألفونس حنا

يتقدم من أعماق القلب بمشاركة صاحب النيافة الحبر الجليل:

الأنبا متاؤس رئيس دير السريان

مشارعه لوفاة السيدة والدته نياحاً لروحها الطاهرة.

دكتور بشرى جورج

دكتورة سوسن رياض

وجميع أفراد العائلة والعاملين بصيدليات مدينة العبور وجسر السويس يودعون إلى الفردوس لأحضان القديسين الأم

الفاضلة المباركة والدة الحبر الجليل:

نيافة الأنبا متاؤس

أسقف دير السريان العامر ويطلبون لنفس الراحلة الغالية نياحاً وتعزيات

السماء لجميع أفراد الأسرة المباركين بصلوات صاحب القداسة والغبطة

البابا شنودة الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية:

نيافة الأنبا متاؤس

فاخوري خليل وأولاده وأولاد أخيه

يودعون لأحضان القديسين والدة :

نيافة الأنبا متاؤس

أسقف دير السريان وأشقأؤه القمص أنجيلوس كاهن كنيسة العذراء بالمواصات والراهب القس أناسيوس

الرزقي والأستاذ سليمان. نياحاً لروحها وعزاء للأسرة بصلوات نيافتكم.

تهنئة وشكر

من أعماق قلوبنا نقدم لك يا أبينا الحبيب



نيافة الأنبا أغاتون

أسقف مغاغة والعودة أجمل التهاني بعيد سيامتكم الثالث ٩/٩ ونطلب من الرب

يسوع أن يحفظ لنا حياتك سنين مديدة ويبارك في خدمتك بصلوات قداسة

البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

أولادك : نادية ورفعت رياض

نيافة الأنبا أغاتون

بعيد سيامتكم الثالث بقلوبنا نهنئكم ولشعب مغاغة والعودة الرب يحفظكم لترعاهم. آمال ود. هاتى عبد الملك

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين

(مز ١٢٦ : ٣)

نتقدم بوافر الشكر لصاحب النيافة:

الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا

والأنبا سوريال أسقف ملبورن

لتفضلهما بسيامة المهندس ماجد حليم نصر كاهناً باسم :

القس أرسانيوس حليم نصر

بملبورن باستراليا كما نشكر جميع الآباء الكهنة والرهبان والشمامسة وكل الشعب

الذين شاركونا في هذه المناسبة وتهانينا القلبية بنعمة الكهنوت. أدام الله كهنوته

وخدمته سنين عديدة بصلوات قداسة:
البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

والدتك

أخيك المهندس مينا حليم والأسرة

أختك الدكتورة ليليان حليم والأسرة

الراهب دانيال الباخومي

المهندس عاطف صدقى بشاى

وزوجته Rita Renzi

بتورينو - إيطاليا

يتقدمون بالشكر لصاحب النيافة:

الأنبا هدرنا أسقف أسوان

والأنبا برنابا أسقف تورينو

بتفضلهما بترقية :

القمص باخوم الباخومي

لدرجة القمصية ألف مبروك الرب يديم كهنوته بصلوات قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

تهنئة قلبية للأبنة

سالى أميل راغب سوريال

بمجموع ٩٦% علمي . والدك.

بيت محبة الله للطلبة المغتربين الزيتون يرحب بقبول الطلبة المغتربين إقامة كاملة أماكن محدودة .

ت: ٢٥٥٨٩٦٥ - ٢٥٥٤٩٣١

موبايل : ٠١٢٤٦٨٧٧٦٤

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة



عايدة رزق سيدهم
زوجة المرحوم المعلم شفيق بنقاده وأقيم
القداس الإلهي الجمعة ٧/٣٠ بكنيسة
العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بنقاده.

حينئذ يضى الأبرار كالشمس في ملكوت
أبيهم (مت ١٣ : ٤٣).

الذكرى السنوية الأولى للملاك الطاهر



ميرا رؤوف رمزي

أقامت الأسرة القداس الإلهي على
روحها الطاهرة يوم ٩/١٣ بكنيسة
العذراء والأنبا أنثاسيوس بكندا شاكرين
تعب محبة الأب :

القمص أنجيلوس ميخائيل

الذكرى السنوية الثانية



المرحوم فايز غالي قلاده

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحه
الطاهرة يوم الجمعة ٩/٢٤ الساعة
الثامنة صباحاً بكنيسة الأنبا أنطونيوس
بأرض سلطان بالمنايا.

أمال - أمجد - أمير - أيريني

مع المسيح ذاك أفضل جداً

ذكرى الأربعين للمرحوم الغالي



الشماس حليم صاروفيم قلاده

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحه
الطاهرة الأحد ٩/١٩ بكنيسة العذراء
مريم بعزبة النخل الساعة الثامنة صباحاً
أولادك صبرى - جرجس - فتحى

ومحفوظ

تلغرافيا عزبة النخل - صبرى حليم

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الأولى للمتنيح



غبريال شاكر سعد

سيقام القداس الإلهي على روحه
الطاهرة يوم الجمعة ٩/١٧ بكنيسة
رئيس الملائكة ميخائيل بالأقصر.

مضى عام على فراقك افتقدنا فيها
حياتك وعطفك. أولاد أخيك والعائلة

حينئذ يضى الأبرار كالشمس في ملكوت

أبيهم (مت ١٣ : ٤٣).

الذكرى السنوية الأولى للمتنيح



القس بسطوروس مرقس دوس

تقيم الأسرة القداس الإلهي على روحه
الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩/١٧
بكنيسة الشهيد جورجوس والأنبا
أنطونيوس بالنزهة ويوم السبت الموافق
٩/١٨ بكنيسة الشهيد مارجرس
بالحرفيين الساعة الثامنة.

القس بسطوروس مرقس

أبانا الحبيب شعبك وأولادك بجمعية خدام
الإنجيل القبطية الأرثوذكسية يتذكرون
تعب قدسكم وسنظل نذكرك دائماً.

أبى الحبيب فى ذكراك السنوية الأولى
ألمس ثمرة جهادك فى خدمتك بالجمعية
تفوح محبة بين أولادك خداماً وشعباً
وسنظل نذكرك. ابنك د. نصرى حنين

أبى الحبيب صورتك لم تفارقنى خدمتك
فى الجمعية تشهد بحبك ولن أنسى تعب
محبتك حتى ألقاك. ابنك إبراهيم شحاته

أبى الحبيب كنت مثلاً للأبوة الروحية
وارشادك ومحبتك لضعفى كانت سبب
بركة لى لا تنسانى فى صلواتك. ابنك
عزت شوقى.

كهنة وشماسة وخدام وخدامات أحميم
يودعون على رجاء القيامة:

الشماس فايق ثاوفيلوس

أربعون يوماً مضت على رحيلك نذكر
لك خدماتك الجليلة بكنائس الإبيارشية

الرب يعوضك بأورشليم السماوية
اجتماع الشباب الجامعى بالشهيدة دميانة

اجتماع السيدات بالشهيدة دميانة
مركز الرجاء لعلاج الأمراض الصعبة

خدام وخدامات التربية الكنسية بأحميم

أجسادهم دفنت بسلام وأسمائهم تبقى
مدى الأيام

الذكرى السنوية الأولى للأب الغالى
الحنون المرحوم :



سمير صهيون بخيت

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور
القداس الإلهي على روحه الطاهرة يوم
السبت الموافق ٩/٢٥ الثامنة صباحاً
بكنيسة مارجرس القنطرة غرب.

والدى الحبيب تركتني وأنا فى أشد
الحاجة إليك. كنت ينبوع عطاء برغم
مرضك. وحشتني كثيراً يا أحن أب..
كنت أتمنى أن تكتمل فرحتنا بوجودك
ولكنها إرادة الله.. انكرنا أمام عرش
النعمة. أبناتك عاطف وعمار سمير

كرم



علمتني إنه فى "ست شدانك ينجيك وفى
سبع لا يمكسك سوء" (أى ٥ : ١٩).
فليتجدد لقاؤنا وكل أحيائك مع روحك
الحلو حول الذبيحة المقدسة ٧ ص
الخميس ٩/٢٣ بكنيستنا السيدة العذراء
بروض الفرج.

الذكرى السنوية السادسة للأب الغالية



أليس نقولا جرجس

سيقام القداس الإلهي الساعة التاسعة
صباح الأحد ٩/١٩ بكنيسة ماريوننا
بحلمية الزيتون. ماهر وأبيير

مجمع رهبان دير الأنبا بولا

يزفون إلى السماء نفس والدته وشقيقة:
الراهب ثاوفيلس الأنبا بولا
طالبين لنفسها نياحاً وللأسرة العزاء.

حبيبنا البارة لوريس ألكسان

عشت كالقديسة محبتك لله والناس
فانعمى بفرح النعيم وبالمسيح الإله
خالك الخادم أميل نصر الله الصيقي

رامى فهيم والأسرة يتقدمون بخالص
العزاء للسيدة سبير رياض ونجليها
ناجى وماجد سمير توما فى وفاة :
المرحوم سمير توما
نيح الله نفسه فى فردوس النعيم بصلوات
قداسة البابا شنوده الثالث

الذكرى السنوية الثانية عشر للشماس



الملاك الطاهر هرمز موريس

أيها الغالى تمر الأيام وتمضى الأعوام
وذكراك باقية على الدوام ذكرى غالى
حبيب أحببت العذراء والقديسين وأحبتت
الناس أجمعين تركت العالم فى أمه
وربحت المسيح بخنانه. بحب وعطاء
عشت وبهدوء الملائكة انتقلت فانعم
بالفردوس وصلى من أجلنا. أسرته

الذكرى السنوية لأحباء السماء

الثانية للأخت :



اتسراح عياد أيوب

السادسة عشر للأخ :



رمزى عياد أيوب

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٠/١
بكاتدرائية العذراء والملاك بيور سعيد.

أعزائى: مازلنا نعيش بكم ومعكم
بذكراكم العطرة ومع سيرتكم الطيبة -
ذكرى أيرار قدموا الخير والبر - ذكرى
رواد فى الخدمة الدينية والإنسانية -
ذكرى معلمين علما أجيالاً ورحالاً.
سعداء أنتم فى السماء أما نحن الغرياء
فاطلبوا من الرب أن يداوى لنا جراح
القلب. أخواتكم عايدة - ماري.

خالتي الحبيبة - خالى الحبيب:

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد

وذكراكم فى قلبى تدوم إلى الأبد

ابنتك وزوجها وأولادها

هويدا - ميشيل - مينا - فادى - ماجى

اجتماع لجنة الإيمان والنظام لمجلس الكنائس العالمي



WCC Faith and Order Plenary Commission Kuala Lumpur, Malaysia.
28 July - 6 August 2004

روسيا الأرثوذكسية الأسقف هيلاريون، ومن كنيسة رومانيا الأب مايكل تيتا. كما حضر الدكتور سام كوبيا سكرتير عام المجلس. ألقى نيافة الأنبا بيشوى محاضرة عن الكنيسة Ecclesiology في هذا الاجتماع.

والأسقف ناريج أليمازيان من كاثوليكوسية الأرمن في أنطلياس، والأسقف مايكل من كاثوليكوسية الأرمن في انشميازين. وحضر من بطريركية القسطنطينية المطران جينادوس ليموريس، ومن كنيسة

كان الاجتماع في كوالالمبور بماليزيا (شرق آسيا) من ٧/٢٨ - ٢٨/٨/٢٠٠٤، حضر عن كنيستنا نيافة الأنبا بيشوى، ومن العائلة الأرثوذكسية الشرقية أصحاب النيافة المطران يوحنا إبراهيم من السريان،



عزاء

الذين شاركوا الأسرة في الصلاة وشكر لكل من تفضل بالعزاء بالحضور أو البرق أو النشر.

الأسرة : والدها نادي صموئيل زوجها المهندس ياسيلي عوض أنباؤها مايكل ومريم وزوجها بترو وحفيدتها أنجليينا

شقيقها المهندس عماد ونورا والعائلة المهندس ماهر وفاروق وعدلى ويحيى المهندس ماهر وفاروق وعدلى ويحيى وجان وعباس وكمال وفوزية وبرنارت

الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم ذكرى الأربعين للسيدة الفاضلة الغالية مهجة نادي صموئيل

سوف تقيم الأسرة القديس الإلهي على روحها الطاهرة بأمريكا ١٠/٩ الساعة الثامنة صباحاً بالمقر البابوي. وبمصر يوم الجمعة ١٠/٨ بكنيسة العذراء بمدينة نصر الساعة ٩ صباحاً.

أختنا الحبيبة الغالية :

مهجة نادي صموئيل

تركت الأرض بأوجاعها ورحبت السماء بأمجادها لا نجد كلمات تعبر عن تألمنا لفراقك لكن دائماً سنذكرك وسنشعر بروحك معنا اذكرنا أمام عرش الرب جورج خليل والعائلة

لى اشتها أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً (في ٢: ٢٣). انتقلت إلى أحضان القديسين بعد صراع طويل مع المرض بأمريكا:



السيدة الفاضلة

مهجة نادي صموئيل

تنتقدم الأسرة بعظيم الشكر والعرفان :

**لقداسة البابا المعظم الطوبواوى
البطريرك البابا شنودة الثالث**

على عمق محبته قداسته ورعايته وصلواته فقد نالت الرحلة بركته وصلواته الكثيرة من أجلها في زيارته لها بالمستشفى بأمريكا وكان لهذا عميق الأثر والتعزيز للأسرة.

ونشكر صاحب النيافة الحبر الجليل:

الأنبا ديفيد الأسقف العام

على رعايته ومحبه وقد رأس صلاة الجناز كما تشكر جميع الآباء الكهنة

حيث أكون أنا هناك يكون خادمي شكر وذكرى الأبرعين



الشماس عبده ميلاد بولس

الأسرة تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو بالبرق وتقيم الأسرة القديس الإلهي على روحه الطاهرة صباح الجمعة ١٠/١ بكنيسة الشهيد العظيم أبى سيفين بصوص- نقادة

تلفرافياً: رأفت وسامح ودانيال صوص

بابانا الحبيب يا أعلى نداء فقدناه فى هدوء الملائكة رحلت عنا فهنيئاً لك بفرودس النعيم.

زوجتك وأولادك دانيال- بيمن- بولس

يا أعلى اسم فقدناه وأحن قلب خسرناه عزأونا أنك فى أحضان القديسين.
أمك وأخوتك رأفت وسامح.

الذكرى الخمسين للمنتبح



القمص يعقوب عوض

كاهن كنيسة مارجرس بأولاد مأمّن لقد عشقت مسيحك وافخرت بصليبك وخدمت جيلك بأمانة وجزت آلام الفردوس تقيم الأسرة القديس الإلهي الأربعاء ٦ أكتوبر بكنيسة أبى سيفين بأخميم أبناؤك سمير وحلمى وشقيقاتهما

الذكرى السنوية الثالثة



جميل اسحق يوسف

افتقدنا حيك الغالى ووحشنا قلبك الحانى اذكرنا أمام عرش النعمة ليمسح الله الدمع من عيوننا. زوجتك وأولادك

أخبار الكنيسة في صور



اجتماع لجنة الإيمان والوحدة لمجلس كنائس الشرق الأوسط

اجتمعت هذه اللجنة في بكفيا ببيروت -
لبنان في الفترة من ٦-٩ سبتمبر ٢٠٠٤
برئاسة نيافة الأنبا بيشوى وحضرها عن
العائلة الشرقية أصحاب النيافة المطران
أوسطاسيوس متى روهام من السريان
الأرثوذكس، والمطران سيبوه ساركسيان من
كاتوليكوسية الأرمن بكليكييا، وحضر الأستاذ
جرجس صالح أمين عام مجلس كنائس
الشرق الأوسط، والأب كابي هاشم مدير
القسم، والدكتور موريس تواضروس منسق
اللجنة، ومن بطريركية الروم الأرثوذكس بالإسكندرية نيافة الأسقف جورج فلاديميرو.

محاضرة عن القبطيات في سيدني

في الصورة نيافة الأنبا دانييل أسقف
سيدني وتابعها وسنغافورة وتايلاند واليابان
مع المحاضر الزائر بروفيسر جودت جبرا
المتخصص في علم القبطيات والدكتور
نجيب قنواي رئيس المركز الإعلامي
الأسترالي لعلم المصريات بجامعة ماكوارى
ود. أوكينجا في المحاضرة التي ألقاها
بروفيسر جبرا في كنيسة القديس أبي سيفين
وذلك يوم الأحد ١٥/٨/٢٠٠٤ والخاصة
بالفن القبطي.



كنيستنا في المكسيك

الصورة في كنيسة العذراء مريم والقديس
مارمرقس في المكسيك يوم ١١/٧/٢٠٠٤
بمناسبة عماد ثمانية أشخاص أنضموا إلى
الكنيسة.

ويظهر معهم في الصورة القمص
ميخائيل إدوارد كاهننا في كليفلاند، والقس
أغابوس الأنبا بولا كاهن الكنيسة.



أخبار الكنيسة فى المهجر



مع كهنة إيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا

الصورة فى استيفينج بإنجلترا، حيث
التقى قداسة البابا مع نيافة الأنبا أنطونى،
وكهنة إيبارشيتيه، وقدم كل أب كاهن تقريراً
للأببا عن خدمته.

سيامة كاهن جديد لإيبارشية ملبورن

فى يوم الأحد ٢٠٠٤/٨/١ قام نيافة
الأنبا سوريال أسقف إيبارشية ملبورن بسيامة
الشماس ماجد صليب كاهناً عاماً بالإيبارشية
باسم القس أرسانيوس وذلك فى كنيسة
القدوس مارمرقس.

اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا
أرسانيوس، والكاهن الجديد ابن أخيه بالجسد.
وظهر فى الصورة القمص فيكتور
أخنوخ، والقس صموئيل إلياس.
تهانينا لنيافة الأسقف وللکاهن الجديد.

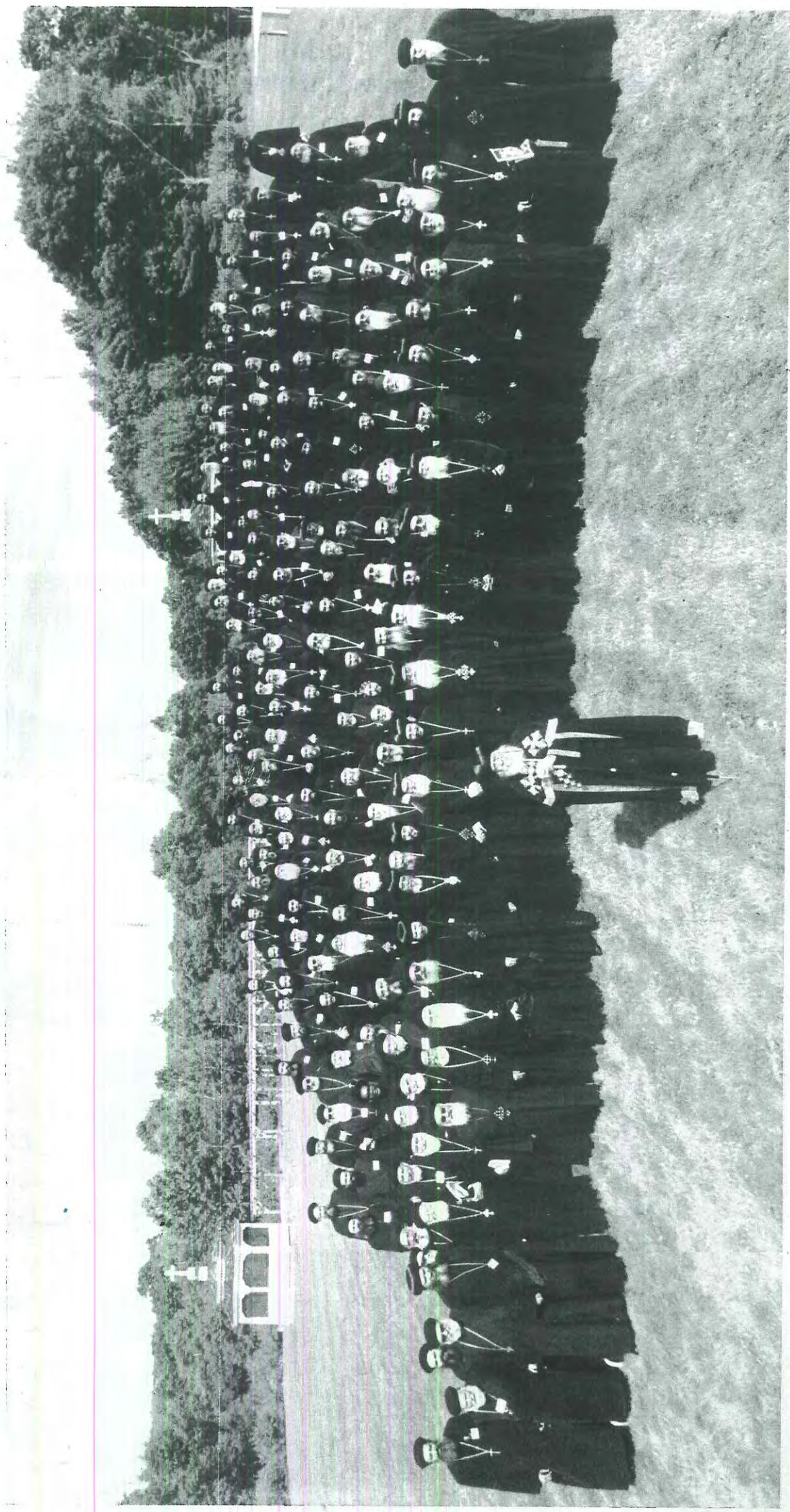


إقامة أول قداس إلهى فى كنيستنا الجديدة بتايلاند

فى الصورة نيافة الأنبا دانييل أسقف
سيدنى وتوابعها وسنغافورة وتايلاند واليابان
ومعه القمص روفائيل إسكندر فى أول كنيسة
قبطية أرثوذكسية فى تايلاند وظهر معهما فى
الصورة بعض من المعمدين الذين تم عمادهم
يوم ٢٠٠٤/٧/٢٨ أثناء القداس الإلهى.



سيمنار آباء كهنة أمريكا وكندا (أغسطس ٢٠٠٤)
١٥٦ من القمامصة والقسوس ، ومعهم ٤١ من الأساقفة





العددان ٢٩، ٣٠

الشمس ٧٥ قرشاً

الجمعة ٨ أكتوبر ٢٠٠٤ - ٢٨ نوت ١٧٢١ ش

السنة الثانية والثلاثون

سَفَرُ الْبَابَا وَمُرَافِقِيهِ إِلَى إِرِيترِيَا لِعَمَلِ الْمَيرونِ الْمُقَدَّسِ لِأولِ مَرَّةٍ فِي تَارِيخِهَا

وكان ذلك بداية طيبة لعقد اجتماع مشترك بين المجمعين المقدسين في الكنيستين حسب البروتوكول المتفق عليه بينهما منذ سنوات، على أن تتكون لجنة مشتركة للإعداد لهذا اللقاء. وهذه نقطة عملية للعمل المشترك بين الكنيستين وتوحيد الفكر. وفي هذا اللقاء عُرضت بعض أسئلة أجاب عليها قداسة البابا في مسائل الرهبنة والكهنوت والأحوال الشخصية. وعموماً كانت هذه الرحلة ناجحة من كافة النواحي، عمقت روابطنا مع الكنيسة الأريترية وشعبها.. نشكر الله.

وكانت زيارة البابا مناسبة طيبة وضع فيها حجر الأساس لكلية لاهوتية. وذلك في حفل بهيج حضره الرئيس أساتياس أفورقي وكبار رجال الدولة، واشترك مع البابا قداسة البطريرك أبونا أنطونيوس، والآباء المطارنة والأساقفة. وتأسس الكلية اللاهوتية خطوة إيجابية أساسية في تنقيف كهنة إريتريا وخدامها. * * *
النقطة الثالثة الرئيسية في هذه الرحلة :
جلسة لقداسة البابا والوفد المرافق مع بطريرك إريتريا ومجمعها المقدس.

كانت رحلة تاريخية استمرت أسبوعاً من الجمعة ٩/١٧ إلى الجمعة ٩/٢٤/٢٠٠٤. جهزت مواد الميرون أولاً في مصر، بمعرفة القمص جوارجيوس عطالله، ومساعدة القس بيجمي الألبا بيشوى (الأريترى) له. وسافر الاثنان إلى إريتريا، ومعهما مواد الميرون بعد مباركة البابا لها، وذلك قبل أسبوع من سفر البابا ومرافقيه إلى هناك. وكان قد سبقهما إرسال الموافق والأواني وباقي ما يلزم لطبخ الميرون. وفي خمسة أيام تم طبخ الميرون المقدس وتقديسه، وإضافة خميرة قديمة إليه.

وفرح الشعب جداً بهذا الحدث التاريخي، وسط الطبول والأحان وتناولوا من يد البابا. كما قام قداسة البابا بتدشين الكنيسة التي تم فيها عمل الميرون. واشترك معه قداسة البطريرك والآباء المطارنة والأساقفة. والتقى البابا بحوالي ٢٠٠ من الإكليروس وألقى عليهم محاضرة عن الميرون. وأجاب على كل سؤال وجه إليه في هذا المجال. وشرح الفرق بين استخدام زيت الميرون الذي يُوضع في ساء المعمودية، وزيت الميرون الذي يُرشم به المعمد بعد عماده. كذلك الفرق بين زيت الميرون والزيت الأخرى المستخدمة في الكنيسة.



البابا والبطريرك أثناء وضع الزيت في الأواني. ومعهما القمص جوارجيوس عطالله

أخبار الرحلة فني صور



وضع حَجَرِ الأَسَاس
للكنيسة اللاهوتية بأسمه
قداسة البابا أثناء وضع حجر الأساس
الذي اشترك فيه قداسة أبونا أنطونيوس
بطريرك كنيسة إريتريا.
وظهر في الصورة فخامة الرئيس
أسانباس أفورقي رئيس إريتريا.

تدشين كنيسة جديدة
وهي التي عمل فيها الميرون
قداسة البابا، وقداسة أبونا أنطونيوس
بطريرك إريتريا أثناء تدشين الكنيسة
وحولهما أصحاب النياقة من مجع
الكنيستين. وقد تم تدشين المذبح الأوسط على
اسم مارجرس، والمذبح القبلي على اسم
السيدة العذراء.



في إجتماع | جمعي مشترك
بين الكنيستين القبطية والإريترية

رحلة قداسة البابا الرابعة إلى إريتريا

لنيافة الأنبا بيشوي

ثم قام قداسة البابا بتقديم هدية تذكارية للرئيس مهناً بهذه الخطوة الهامة في الارتفاع بمستوى التعليم الديني واللاهوتي للشعب الأرثوذكسي في إريتريا. ثم زار الجميع كنيسة جديدة واحتفل الشعب باستقبالهم بالألحان والأنشيد.

الأربعاء ٩/٢٢ تقديس الميرون :

قام قداسة البابا ومعه قداسة البطريرك الأريترى والآباء المطارنة والأساقفة الأقباط والأريتريين بصلاة قداس تقديس الميرون.

وبعد قداس تقديس الغاليلون قام قداسة البابا بصلاة القداس الإلهي وقام بنفسه بتوزيع التناول المقدس على الإكليروس وكل الشعب وسط فرحة الجميع وتهليلهم.

الخميس ٩/٢٣ :

قام قداسة البابا و قداسة البطريرك الإريترى بإضافة خميرة المقدسة إلى زيت الميرون وأيضاً خميرة الغاليلون.

لقاء مع الإكليروس الإريترى :

وفي الساعة ١٠،٣٠ التقى قداسة البابا ومعه أبونا أنطونيوس في كنيسة البطريركية بالآباء المطارنة والأساقفة والقسوس والشمامسة والمرتلين من كنيسة إريتريا ليشرح أهمية سر مسحة الميرون المقدس ولبعاده اللاهوتية والكتابية وأجاب على أسئلة الجميع.

قال قداسته إنه بالمسحة المقدسة يسكن الروح القدس في داخل الإنسان والمسحة هي ختم الروح القدس. وزيت الميرون هو زيت المسحة الذي يمسح به الناس بعد المعمودية وتمسح به المذبح والأواني المقدسة والمعموديات والأيقونات.

بدأ استخدام الزيت في التثيين بواسطة يعقوب أب الآباء ثم بدأ الرب يعلم موسى مسحة الزيت المقدس في سفر الخروج، حيث تُضاف عطور معينة وبهذا الزيت أيضاً كان يمسح للكهنة والملوك والأنبياء.

وفي العهد الجديد كان الروح القدس يُمنح بوضع أيدي الرسل ثم قاموا بعمل الميرون كما ورد في رسالة يوحنا الرسول "ولما أنتم فلکم مسحة من القُدوس" (٢٠، ٢٧).

وفي أجبته عن استخدام زيت الميرون في سر المعمودية وفي سر المسحة قال قداسته: في المعمودية نستخدم زيت الميرون لتقديس الماء ليولد المعمد من الماء والروح وليس لمسح المعمد. أما في سر المسحة المقدسة فيتم مسح المعمد بعد معمديته ليُصير هيكلاً للروح القدس ويسكن الروح القدس في داخله.

يوم الجمعة ٩/١٧ :

غادر قداسة البابا ومعه أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا بيشوي والأنبا صرابامون والأنبا مئائوس والأنبا يونس والأنبا أبولو مطار القاهرة الدولي حوالي الساعة الثانية صباحاً، ووصلت الطائرة سلامة الله إلى مطار أسمرأ حوالي الساعة الخامسة والنصف صباحاً حيث كان في استقبال قداسته أبونا أنطونيوس الأول بطريرك إريتريا، والآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس، والسفير يفتاحي نيمترى مدير الديوان البطريركي بأسمرأ، ومعهم جناب القمص جورج جويس عطائه والقس بيجيمسي الأنبا بيشوي اللذان سبقا حضور قداسة البابا للتجهيز لعمل الميرون.

بدء عمل الميرون المقدس :

في الساعة التاسعة صباحاً بدأ قداسة البابا و قداسة أبونا أنطونيوس والآباء المطارنة والأساقفة عمل الطبخة الأولى للميرون المقدس.

يوم السبت ٩/١٨ :

تم عمل الطبخة الثانية للميرون المقدس وسهر الشعب إلى الصباح احتفالاً بتدشين الكنيسة.

يوم الأحد ٩/١٩ :

قام قداسة البابا وأبونا أنطونيوس الأول وسعهما الآباء المطارنة والأساقفة في مقر البطريركية بصلوات تشييين مذبح الكنيسة. وبعد صلوات القداسات تم عمل الطبخة الثالثة للميرون المقدس.

يوم الاثنين :

تم عمل الطبخة الرابعة للميرون المقدس. وتم تصفية زيت الميرون في الفترة المسائية.

يوم الثلاثاء ٩/٢١ :

تم إضافة الدرور على البارد للميرون. ثم بدأ طبخ الغاليلون بزيت الزيتون مع إضافة المواد المتبقية بعد تصفية زيت الميرون.

وضع حجر أساس الكلية اللاهوتية :

تم توجه قداسة البابا وأبونا أنطونيوس الأول للاحتفال بوضع حجر أساس كلية مارمرقس اللاهوتية بأسمرأ حيث حضر الرئيس أسانياس الفورقي. وألقى السفير يفتاحي نيمترىوس كلمة أشاد فيها باهتمام قداسة البابا بشوذه الثالث بكنيسة إريتريا وتكوين مجمع مقدس لها وعمل الميرون المقدس، والاهتمام بالارتفاع بمستوى المعرفة العقائدية لإكليروسها وشعبها.

وقام قداسة البابا بوضع حجر الأساس واشترك معه أبونا أنطونيوس الأول في حضور الرئيس أسانياس الفورقي.

وعن كثرة المواد المستخدمة في عمل الميرون المقدس قال قداسة البابا إنه قد أضيفت إلى المواد العطرية المذكورة في سفر الخروج ما هو مذكور في سفر المزامير "المر والمبعة والسليخة من ثيابك" وفي سفر نشيد الأناشيد ذكرت القرفة والمر والناردين، وكذلك تم سكب الناردين على جسد السيد المسيح قبل صلبه. يضاف إلى ذلك مواد الحنوط الذي وضع حول جسد المسيح في القبر. كما أن الكنيسة قد ذكر عنها في نشيد الأناشيد "مُعطرة بالمر واللبان وبكل أزرّة التاجر".

وصل عند المواد إلى سبعة وعشرين لأجل بركات العهد الجديد التي قيل عنا فيها "أنتم رائحة المسيح الزكية".

وقال قداسة البابا أن زيت الميرون يختلف تماماً في تكوينه واستخدامه عن زيت مسحة المرضى وزيت أبوغالمسيس.

وكما أن وضع اليد له استخدامات متعددة، مثل وضع اليد لسر الكهنوت، ووضع اليد لنيل الروح القدس في أيام الأباء الرسل، ووضع اليد لنيل البركة، ووضع اليد للشفاء، مثلما قبل عن السيد المسيح كان يضع يديه على كل واحد فيشفيهم' (لو ٤: ٤٠).

كذلك الزيت كل زيت له إختصاصاته غير الأخر.

وقال قداسة البابا إن تجديد عمل الميرون المقدس الذي عمله الأباء الرسل قد تم في عصر القديس أنطونيوس الرسولي الذي أرسل أول أسقف لإريتريا (وهو أبونا سلامة أي القديس أفرمنتيوس).

لقاء مع المجمع المقدس الإريترى :

في الساعة المناسبة مساء التقى قداسة البابا ومعه الأباء المطارنة والأساقفة الأقباط بقداسة أبونا أنطونيوس الأول ومعه مطارنة وأساقفة المجمع المقدس الإريترى في قاعة المجمع المقدس بعينى البطريركية بأسمر.

وأشار قداسة البابا إلى أهمية تزويد الكنيسة في إريتريا بما يلزمها من قوانين المجامع المسكونية الثلاثة الأولى وقوانين الإكليريوس والأسرة وقوانين الزواج والطلاق حسب شريعة الإنجيل وبطلان الزواج وتصاريح الزواج للطرف البرئ من المطلقين، وأهمية تزويد مكتبة الكنيسة هناك بالكتب الأساسية التي يحتاج إليها الدارسون. وأشار إلى حركة الترجمة التي تم بعضها، وجرى استكمالها بواسطة الأباء الكهنة وخدام مدارس الأحد.

وأشار إلى أهمية استمرار إرسال وفود من الكنيسة الإريترية للدراسة بالأديرة في مصر، وما يسهم به النفس بيجيمى الأبا بيشوى من جهد في الترجمة للدارسين. وأهمية تعليم النشاء في سن الطفولة حتى لا تواجههم مشاكل في سن الشباب. وأهمية وجود كهنة متعلمين.

كلمة قداسة البطريرك الإريترى :

شكر أبونا أنطونيوس الأول الله على هذه الفرحة التي منحها لهم بأن نالت كنيسة إريتريا حريتها في ظل وحدتها مع كنيسة

الإسكندرية، وبكل ما قدمه قداسة البابا شلوده الثالث لكنيسة إريتريا، فقد وضع الأساس للولاء الذي ستحملة كنيسة إريتريا لكنيسة الإسكندرية. وبهذا الحدث التاريخي الذي حصل هذا الأسبوع كرر شكره لقداسة البابا وللأباء الذين عاونوا في صنع الميرون المقدس لكنيسة إريتريا.

وقال إن كنيستهم التي كانت تحت سيطرة الكنائس المجاورة ليم لم تأخذ الفرصة لتطوير نفسها. ولم يكن لها مجمع مقدس لكي تتبع القوانين وتصحح الأمور القانونية وفقدت الكثير من القوانين ولكن الرهبان في الأديرة حفظوا الأمور الأساسية في تقليد الكنيسة وإن كانوا قد فقدوا بعضها. ونحن الآن نحاول أن نطور كنيستنا ونلحق بالحاضر. ونثق أنه بمعونة قداسكم سوف نحقق ذلك في وقت قصير.

قداسة البابا يجيب على الأسئلة :

قال قداسة البابا إن الراهب لا يمكن أن يتزوج، وإذا تزوج يكون زواجه باطلاً لأنه يكون قد كسر نذره، ويفقد رهبنته وكهنوته إن كان كاهناً. وإذا أراد أن يتوب يترك الزواج الباطل ويعود ككاتب مبتدئ في البرية بلا كهنوت. أما إذا استمر في زواجه فتتبع عنه وعن زوجته كل أسرار الكنيسة. أما الأسقف أو الكاهن الذي قد يسمح بمثل هذا الزواج فهو مخطئ ويقع تحت العقوبة الكنسية. وأشار قداسة البابا إلى ما حدث في الكنيسة الإنجليكانية ونسج عنه تأجيل الحوار اللاهوتي معها.

وحكى قداسة البابا عن ظروف كنيسة الإسكندرية وكنيسة أنطاكية السريانية في وقت الإضطهاد من الإمبراطورية الرومانية، وموقف القديس يعقوب البرادعى في تلك الأونة. وأجاب قداسة البابا على الاحتفال بعيد الميلاد في السنة الكبيسة وقال أنه يحتفل به في يومى ٢٨، ٢٩ كيهك (مرة كل ٤ سنوات).

اللقاء المشترك بين المجمعين المقدسين :

وأشار قداسة البابا إلى إمكانية عقد جلسة مشتركة للمجمعين المقدس للكنيسة القبطية والكنيسة الإريترية حسب البروتوكول (مرة كل ٣ سنوات)، على أن يحضر من الكنيسة القبطية عدد مساوٍ تقريباً لعند المجمع الأريترى لحفظ التوازن. على أن يتم إنشاء لجنة مشتركة Joint Commission أو لجنة دائمة Standing Committee لوضع برنامج للاجتماع واختيار التوقيت والمكان والتحضير لكل ما يخص الجلسة المشتركة مثلما تقوم اللجنة الدائمة بالتحضير لإجتماع رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية في الشرق الأوسط. واختتم الاجتماع بالبركة من قداسة البابا.

في فجر يوم الجمعة ٩/٢٤ : قام المجمع المقدس الإريترى ومندوب الدولة والسفير بفتاحي مدير الديوان البطريركي بتوديع قداسة البابا ومرافقيه في مطار أسمرأ وعاد قداسة البابا بسلامة الرب إلى القاهرة ٨.٠٠ صباح الجمعة واستقبله الأباء الأساقفة ووكيل وأعضاء المجلس العلى العام والعديد من الأباء الكهنة وأفراد الشعب.

البابا شنودة والكنيسة الإريترية

لنيافة الأنبا يوانس

وبرفقته أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا متاوس، والأنبا يوانس، والأنبا أبوللو.. وكان قد سبقهم القمص جورج جويس عطالله والقن بيجمي الأنبا بيشوى.. حيث قام قداسه في هذه الرحلة بـ:

١ - وضع حجر الأساس لكتبة لاهوتية جديدة بجوار كاتدرائية العذراء بأسمر صباح الثلاثاء ٩/٢١ بحضور الرئيس أساتياس أفورقي وكبار رجال الدولة و قداسة البطريرك الأنبا أنطونيوس والآباء المطارنة والأساقفة.

٢ - إعداد وتقديم الميرون المقدس للمرة الأولى في إريتريا: وقبل بداية الطبخة الأولى للميرون صباح الجمعة ٩/١٧ ألقى قداسة البابا كلمة عن تاريخ المسحة المقدسة حضرها قداسة البطريرك أبونا أنطونيوس والآباء الأساقفة.

كذلك يوم الخميس ٩/٢٣ بعد وضع الخميرة المقدسة، حضر قداسة البابا الآباء المطارنة والأساقفة وحوالي المائتين من قادة الكنائس عن سر الميرون المقدس: إنجيلياً، وكنسياً، وطقسياً.. ثم أجاب على أسئلتهم.

وفي مساء الخميس ٩/٢٣ ألقى قداسة البابا مع قداسة البطريرك الأنبا أنطونيوس والآباء المطارنة والأساقفة الأقباط والإريتريين في جلسة رعية خاصة.

بالحقيقة إن التاريخ سيسطر بأحرف من نور ما فعله قداسة البابا للكنيسة الإريترية الشقيقة، أدام الرب لنا حياته سنينا كثيرة وأزمنة سالمة مديدة.



في حفل وضع حجر اساس كتبة اللاهوت بأسمره البابا بين الرئيس أساتياس والبطريرك أبونا أنطونيوس

إن التاريخ سيسطر بأحرف من نور ما فعله قداسة البابا للكنيسة الإريترية الأرثوذكسية الشقيقة.

بدأت القصة عندما قام الرئيس أساتياس أفورقي بزيارة قداسة البابا في مكتبه بالقاهرة سنة ١٩٩٢، عقب إعلان استقلال إريتريا عن أثيوبيا حيث طلب من قداسه تأسيس كنيسة مستقلة لإريتريا بعد أن أصبحت دولة مستقلة.

قام الشعب الإريترى بانتخاب خمسة من رؤساء الأديرة لسيامتهم أساقفة، حيث لم يكن للشعب الإريترى (الذي يربو عن مليون وسبع مائة ألف أرثوذكسي) سوى أسقف واحد هو نيافة المنتبح الأنبا فيليس.

في سنة ١٩٩٣ حضر الخمسة المرشحين للأسقفية لمصر، حيث قام قداسة البابا بنفسه بتدريسهم المواد اللاهوتية والعقائدية على مدار ستة كاملة.

وفي عيد العنصرة ١٩٩٤، قام قداسه بسيامة الآباء الأساقفة الخمسة بأسماء: أنطونيوس، سلامة، ديمقورس، كيرلس، يوانس، وكان قداسة البابا قد قام بسيامة إسقفين إريترين آخرين في عيد العنصرة ١٩٩١ هما نيافة الأنبا مكاربوس، ونيافة الأنبا مرقس.

في سنة ١٩٩٨ تم انتخاب نيافة المنتبح الأنبا فيليس ليكون بطريركاً للكنيسة الإريترية بحضور نيافة الأنبا بيشوى مندوباً عن قداسة البابا.. حيث قام قداسة البابا بسيامته كأول بطريرك للكنيسة الإريترية في ٨ مايو ١٩٩٨ (عيد مارمرقس) بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس بالقاهرة.

ثم سافر قداسة البابا في نفس الشهر إلى إريتريا وبرفقته خمسة من كبار مطارنة وأساقفة الكنيسة القبطية لتجلس عظمة المنتبح الأنبا فيليس.

في سنة ٢٠٠٢ تتيح مثلث الطوبى الأنبا فيليس. حيث سافر أيضاً قداسة البابا وبرفقته وفد رفيع المستوى من الكنيسة القبطية للصلاة على جثمانه الطاهر.

وفي سنة ٢٠٠٣ حضر للكنيسة القبطية عند من القسوس الإريترين وقضوا عدة أشهر في فترة دراسية.

وفي أبريل ٢٠٠٤ تم انتخاب نيافة الأنبا أنطونيوس ليكون بطريركاً للكنيسة الإريترية بحضور نيافة الأنبا بيشوى مندوباً عن قداسة البابا.. وسافر قداسة البابا إلى إريتريا، وقام بسيامة نيافة الأنبا أنطونيوس بطريركاً للكنيسة الإريترية بكاتدرائية العذراء الكبرى بأسمره في مايو ٢٠٠٤.

وفي يوليو ٢٠٠٤ حضر لدير القديسة تمباله عدد من الراهبات الإريتريات ليقضوا فترة دراسة وخلوة.

وفي ١٧/٩/٢٠٠٤ قام قداسة البابا بالزيارة الرابعة لإريتريا



قداسة البابا في الإسكندرية

بعد عودة قداسة البابا من إريتريا صباح الجمعة ٩/٢٤، سافر قداسته بعد ظهر نفس اليوم إلى الإسكندرية مارا بالدير. حيث رأس قداسته لجنة البر صباح السبت.

ثم التقى مساء السبت بكنيسة وخدام وشعب كل من كنيسة السيدة العذراء بجانكيس وكنيسة المرقسية بالإسكندرية، وذلك لاختيار كهنة جدد.

وفي مساء السبت أيضا رأس اجتماع المجلس الملي الإسكندري.

وعاد إلى القاهرة مساء الأحد بعد أن ألقى العظة على الشعب.

دير البابا أناسيوس بشمال شرق إنجلترا

بترشيح من نيافة الأنبا أنطوني أوفد قداسة البابا القس أنوب الأنبا بولا والراهب إيليا الباخومي إلى دير البابا أناسيوس بشمال شرق إنجلترا بعد شرائه في نهاية أغسطس ٢٠٠٤م.

تسجيل تليفزيوني لقناة الحرة

ألقى قداسة البابا مساء الاثنين ٩/٢٧ بحديث تليفزيوني لقناة الحرة أجراه السيد مجدى خليل.

مجلس كنيسة العذراء بكوئومبس

صدر القرار البابوي رقم ٣٣/٢٤ بضم اثنين لمجلس الكنيسة هما:

- د. محدى جرس للخدمات الهندسية والتعمير
- د. ارميا سوريال للسكوتارية
- وذلك بدلا من عضوين نفلا خارج ولاية لوهايو للعمل في أماكن أخرى.
- وهما م. ماجد ميخائيل، د. اسحق لويس.
- نرجو للعضوين الجديدين توفيقاً في خدمتهما.

المجمع المقدس

أقامت لجنة الإيمان والتعليم والتشريع:

لقاء تثبيت العقيدة

في الفترة من الاثنين ٢٧ إلى الخميس ٣٠ سبتمبر بدير الأنبا لرام بالقنوق تحت شعار "كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ والتقويم والتأديب الذى لى البر" (٢١: ٣: ١٦).

حاضر فيه وأجاب على أسئلة الحاضرين صاحب القداسة البابا شنودة الثالث وبعض الأباء المطارنة والأساقفة. حضر اللقاء الأباء الكهنة والمكروسون والمكرسات وقادة الخدمة من الجنسين.

لجنة الرعاية والخدمة مؤتمر المكروسات العام الرابع

من الجمعة ١ إلى الثلاثاء ٥ أكتوبر ببيت مارمرقس بأبو نلات بالعجمى الإسكندرية. ودارت الموضوعات حول: "التكريس صلاة وتلمذة وخدمة بنقاوة"

القمص صرلأمون عطية

كاهن كنيسة العذراء بشارع أحمد عصمت، يعالج حالياً في فرنسا، من أمراض كبد ونزيف وسكر.. نرجو له من الرب الشفاء. وتشكر القمص موسى الأنبا يشوى كاهن كنيسة الملاك بيساريس على عانيته بالقمص صرلأمون عطية لقاء علاجه.

أسقفية الشباب

مركز تدريب خدام الشباب

يقبل دفعة جديدة لدراسة (عقيدة - كتاب مقدس - خدمة فردية - تاريخ كنيسة - قيادة وإدارة - تربية وعلم نفس - تنمية ثقافية - أبحاث - مستقبليات..).

كل سبت من ٦ - ٨.٣٠م بقاعة الأنبا صموئيل بالكاتدرائية ابتداء من ٩ أكتوبر. استقبال الأعضاء الجدد ٧، ٣، ٤ أكتوبر بنفس القاعة.

تبدأ الدراسة للسنة الثالثة الاثنين ١١ أكتوبر بسيقها محاضرات نيافة الأنبا موسى (خدمة شباب)، نيافة الأنبا رافائيل (حياة كنسية) كل أحد بكنيسة الأنبا رويس. حفل التخرج والاحتفال بسفوقى السنة الأولى والناححين بالسنة الثانية والثالثة (انتظام - مراسلة) السبت ٩/٢٥ بمسرح الأنبا رويس ٦-٨م.

للاستعلام والاستشارات:

ت: ٤٨٨٢٤٣٠ - ٤٨٥٥٠٩٢

فاكس: ٦٨٢٥٤٠٥

مكتبة الكلية الإكليريكية

عين قداسة البابا القس بيشوى الأنبا بيشوى للاهتمام حالياً بهذه المكتبة، ونقل إليها مكتبة المتنح الأنبا غريغوريوس من الدور الثالث بمبنى الأنبا رويس الرئيسى.



صورة تجمع بين البابا والوفد المرافق، وقداسة البطريرك ومطارنته

الكورسات المتخصصة

لصيف ٢٠٠٤

أقيم الحفل الختامي للكورسات المتخصصة بالقاعة المرقسية بحضور نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا رافائيل و٨ من الأباء الكهنة، وقد اشترك في حفل الافتتاح حوالي ١٣٠٠ من الشباب والخدام، وتم توزيع شهادات التقدير والجوائز على الفائزين.

وقد انظم في الدراسة بالكورسات ٢٥٨١ من خدام وإعداد خدام وشباب القاهرة والإيبارشيات، كما تم هذا العام إضافة كورس Access، وكورس Powerpoint في مادة استخدام التكنولوجيا في الخدمة الذي اشترك فيه هذا العام ٩٢٩ من الدارسين في دراسة نظرية وعملية، ليصبح إجمالي عدد الدارسين ٣٥١٠ دارس ودارسة، من أحياء القاهرة بالإضافة إلى ٢٣ إيبارشية.

استمرت الدراسة في الكورسات حتى نهاية أغسطس، وعقدت الامتحانات في الأسبوع الأخير من شهر أغسطس، وظهرت النتائج يومياً على الإنترنت بموقع أسقفية الشباب.

وهذا العام ولأول مرة التقى الأوائل بالكورسات في الحلقة الدراسية التكميلية في الفترة من ٩/٢ - ٩/٥ ببيت مارمرقس بالعجسي، وكان الهدف "البناء الداخلي للخاتم" تحت شعار "لاحظ نفسك والتعليم ودلوم على ذلك" (١٦: ٤).

وهذه قائمة بالكورسات التي قدمت هذا الصيف: لغة قبيلية وأحيان - طقوس - عبادة - تربية وعلم نفس - كتاب مقدس - آباءنا - عهد قديم - تاريخ كنيسة - قيادة وإدارة - تربية أسرية - تنمية اقتصادية - مكافحة إيمان واينز - مشاركة وطنية - تنمية ثقافية - تنمية مجتمع - استخدام التكنولوجيا في الخدمة.

القمص موسى الأنبا بيشوي

كاهن كنيسة الملك بباريس حضر هذا الأسبوع إلى القاهرة لمقابلة قداسة البابا وعرض بعض أمور الخدمة عليه.

مجلس كنائس الشرق الأوسط

الأمين العام يزور حلب

قام الأستاذ حرجس إبراهيم صالح أمين عام المجلس، بزيارة السيد عبد القادر المصري أمين فرع حلب للحزب. وحضرت اللقاء السيدة مها غنام رئيس مكتبي التريبية والطلانع الفرعيين.

كذلك زار الأمين العام السيد أسامة عدى محافظ حلب، والدكتور أحمد بشر الدين حمتون عضو مجلس الإفتاء الأعلى مفتي حلب والدكتور محمد صهيبي الشامي عضو مجلس الإفتاء الأعلى مدير أوقاف حلب.

وقدم الجميع التهنئة للأمين العام بمناسبة تولي منصبه. وجرى الحديث عن نشاطات المجلس.

ورافق الأمين العام نيافة المطران بطرس مرياتي مطران الأرمن الكاثوليك بحلب.



وقام الأستاذ حرجس صالح بزيارة أصحاب النيافة مطارنة حلب، للأرمن الأرثوذكس، والأرمن الكاثوليك، واللاتين، والسريان الكاثوليك، والكندان.. كما التقى بكل أعضاء النجان المسكونية المحلية في حلب.

وحضر اجتماع رؤساء الطوائف في حلب الذي يُعقد في السبت الأخير من كل شهر.



الأب إلياس خليفة

الأمين العام المشارك للمجلس

تم تعيينه رئيساً للرهينة المارونية اللبنانية يوم الجمعة ٩/١٧/٢٠٠٤.

نهائياً للأب خليفة الذي شغل من قبل منصب الأمين التنفيذي لرابطة المعاهد اللاهوتية ATIME كما شغل منصب مدير قسم الإيمان والوحدة بالمجلس.

مؤتمر تثبيت العقيدة بدير العزب

بالمقيوم (٢٧ - ٢٠/٩/٢٠٠٤)

حاضر قداسة البابا المحاضرة الافتتاحية لهذا المؤتمر عبر Video Conferance حول الكتاب المقدس.

مهرجان الكرازة المرقسية

تعد أسقفية الشباب، وتوزع الجوائز فيه على عيد جلوس قداسة البابا (١٤/١١). ويشمل كل المراحل للخدمة من الطفولة حتى الجامعة والخريجين والخدام.

وقد اشترك فيه ٦٤٨ فريقاً من القاهرة والإسكندرية، و٤١ إيبارشية.

والتسابق حول الروحيات واللغة القبطية والفنون والكشافة والرياضة وكافة الأنشطة.

خدمة ذوي القدرات الخاصة

تقرير من أسقفية الخدمات

تاسوق راموت (إيليا)

يتسم الآن مراجعة مادة الدين المسيحي في مدارس التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم المراجعة فنية حيث تدرس لذوي الاحتياجات الخاصة.

يوم ١٨/٨/٢٠٠٤ تم تخريج ٣٢ خدام وخدامة تديروا لمدة ثلاثة أشهر في كتيبة خدمة لطفل التوحدي والمصاب بالشلل النعاعي.

قامت مراكز حبة الخردل لذوي الاحتياجات الخاصة بعرض لغسراتهم في التزليم والمسرحيات في مسرح الأنبا زويوس حضرته حوالي ١٠٠٠ من أسر الأطفال من مناطق عزبة الدحل والقصريين والزيتون.

تم المشاركة في الإعداد والتخطيط مع خدام كنيسة السيدة العذراء بمسرة لعسل مهرجان ذوى الاحتياجات الخاصة، اشترك فيه ٩٧ كنيسة من القطر المصري وحضر المهرجان ٧٥٠ طفل وشاب من ذوى القدرات الخاصة وسجل التلفزيون المصري هذا اللقاء، والقنوات الفضائية المسيحية يوم ٩/٤.

يوم ٩/٥ تم عمل ورشة عمل تحضيرية عن رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة (مدارس الأحد لذوى الاحتياجات الخاصة) وقد تم وضع أسس لكل من رعاية الأسرة - إعداد الخدام - المنهج - برامج الخدام - الوسائل والأنشطة - الأغاني.. الخ.

حضرها بعض من أمناء خدمة الإعاقة من الإيبارشيات.

تابع - رحلة قداسة البابا إلى إنجلترا وأمريكا

سان رامون San Ramon :

وصل قداسة البابا إلى مطار سان فرانسيسكو الساعة العاشرة مساءً يرافقه أصحاب النيابة الأنبا صرابامون، الأنبا سرابيون، والأنبا أنطوني. وكان في استقبال قداسته بالمطار الأباء كهنة المنطقة والشمامسة والشعب والسفير عبد الرحمن صلاح القنصل العام ومعه أربعة من أعضاء القنصلية المصرية - ثم سافر قداسته بالسيارة إلى مدينة سان رامون San Ramon .

وفي صباح الخميس ٩/٢ اجتمع قداسته مع المجموعة التأسيسية لكنيسة العذراء ماريوحنا بسان رامون. حضر اللقاء صاحبا النيابة الأنبا سرابيون، والأنبا أنطوني. وفي هذا اللقاء قدم قداسته القس يوحنا راغب ليكون كاهناً لهم وسط فرحة الجميع، وأجاب قداسته على أسئلة الحاضرين واستمر اللقاء أكثر من ساعتين..



بعد ذلك تقابل قداسته مع عمدة مدينة سان رامون Mayor H. Abram Wilson، حيث رحب بقداسته البابا بالمدينة متمنياً لقداسته إقامة سعيدة، كما عرض على قداسته استعداده لخدمة الشعب القبطي بالمنطقة، وطلب لقاء قداسة البابا عندما يزور مصر بعد ظهر نفس اليوم اجتمع قداسة البابا مع القس صليب صديق جرحس كاهن كنيسة مارجرحس بسان هوزيه San Jose بحضور نيافة الأنبا أنطوني .

وفي الساعة ٥.٣٠ من مساء نفس اليوم عقد قداسة البابا اجتماعاً مع شباب كنيسة ماريوحنا بسان رامون حضره حوالي عشرين من شباب الكنيسة حيث رحب بهم قداسته وأجاب على جميع أسئلتهم وناقش معهم بعض الموضوعات المتعلقة بالشباب وعلاقة الشباب بالكنيسة، واستمر الاجتماع أكثر من ساعة.

هونولولو - هاواي :

وصل قداسة البابا إلى مطار هونولولو مساء يوم الاثنين ٨/٣ ورافقه أصحاب النيابة الأنبا صرابامون، الأنبا سرابيون، والأنبا أنطوني وكان في استقبال قداسته بالمطار نيافة الأنبا سوريال، والقس انجيلوس يوسف وم. وجدى جرجس، ومجموعة من شعبنا القبطي هناك. تحرك الموكب إلى الكنيسة الجديدة المشتراه وهناك كان في انتظار قداسته القمص بيشوى غبريال، القس اثناسيوس راغب، والقس السطاسي سانت أنطوني والشمامسة والشعب.

صلى قداسته صلاة الشكر ثم ألقى كلمة مختصرة قال فيها لا تعرفوا مقدار فرحي وسروري اليوم وأنا داخل هذه الكنيسة - أنا من زمان قلت لكم لازم تكون لكم كنيسة... أنا فاكرا الأنبا سوريال كان يخدم اجتماع الشباب في ذلك الوقت عبارة عن ٣ من الشباب فقط - نشكر ربنا أنه في إزدياد الأن. وقال قداسته أيضاً إن إتساع الكنيسة نبوة عن أن الشعب سوف يزيد عدده لأن ربنا سمح بكنيسة كبيرة - ثم جلس قداسته مع الشعب في قاعة الكنيسة.

واجتمع مع الأباء الأساقفة والكهنة الذين خدموا من قبل في هذه المنطقة وسع أراخنة الشعب ووزع على الجميع الهدايا المناسبة.

وفي صباح يوم الثلاثاء ٨/٣١ قداسة البابا بصلاة تدهشين مذبح كنيستنا الجديدة مارمرقس بهونولولو. واشترك مع قداسته الأباء الأساقفة والكهنة وسط فرحة كبيرة جداً من الجميع. ثم صلى قداسته القداس الإلهي وأثناء القداس قام بسلامة طفلين شمامسة برتبة ابصنتس. وفي نهاية القداس الإلهي جلس مع الشعب بقاعة الكنيسة وتم أخذ أحاديث صحفية لقداسته من الصحافة المحلية، وصلى قداسته على المرضى، وبارك الجميع.

وفي المساء تقابل قداسته مع نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن وتوابعها في جلسة خاصة، ثم أقيم احتفال كبير في مساء نفس اليوم بمناسبة الاحتفال بتدهشين الكنيسة الجديدة. حضر الاحتفال بالإضافة إلى الأباء الأساقفة والكهنة والشعب عدد كبير من رجال الدين المسيحي من جميع الطوائف، قدم الحفل نيافة الأنبا سوريال وألقى نيافة الأنبا سرابيون أسقف الإيبارشية كلمة عن تطور الخدمة في هونولولو حتى الآن. وقال أيضاً إننا اليوم نحقق بعيدين، تدهشين الكنيسة والعيد ٤٦ تسمية قداسة البابا كاهناً، وجددير بالذكر أن

قداسة البابا رسم كاهناً بدير السريان يوم ٣١ أغسطس ١٩٥٨.

ثم تحدث قداسة البابا عن العمل الرعوي وكيف أن الكهنوت مسئولية كبيرة، وكيفية الاهتمام بشباب الجيل وعن انتشار الكنيسة القبطية في العالم اليوم.

وفي صباح يوم الأربعاء ٩/١ تقابل قداسته مع القس أنسطاسي سانت أنطوني كاهن الكنيسة ثم سافر قداسته في رحلة رعوية أخرى إلى مدينة سان فرانسيسكو.



لهم ووعدهم قداسه بإرساله في القريب العاجل.

ثم تقابل قداسه أيضاً للمرة الثانية مع مجموعه من Annville بخصوص تأسيس كنيسة ثانية هناك.

احتفالات كنائس الساحل الشرقي :

وفي مساء يوم السبت ٩/٤ احتفلت كنائس الساحل الشرقي باليوبيل الذهبي لرهينة قداسه وذلك بإقامة احتفال كبير حضره من الآباء الأساقفة أصحاب النيابة الأنبا صرابامون والأنبا اندراوس، والأنبا مكاروريوس، والأنبا يوحنا، والأنبا بطرني، والأنبا ديفيد.

كما حضره ماركيرلس الفرام كاريم مطران الكنيسة السريانية الأرثوذكسية بالساحل الشرقي و Rev. Chorepiscopus John . Meno & Rev. Fr. Vasken Karayan . كما حضره الآباء

كهنة كنائس الساحل الشرقي مع أكثر من ١٢٠٠ من أفراد الشعب وأيضاً حضره عمدة مدينة جيرسي سيتي الحالي والسابق .

وقد تكلم في الحفل The Honorable Mayor Harvey Smith, Jersey city والقمص بشوي ديمتري بالنياية عن الآباء الكهنة . و The Honorable Judge Jeremiah Healy والأستاذ

ماجست رياض و Mr. Brett Shundler, Former mayor of Jersey City وتاسوني سوزان يوسف عن المرأة، والأستاذ ديفيد لبيب عن الشباب، والطفلة مارينا مجلع عن الأطفال، والمطران كيرلس أفرام كريم ونيافة الأنبا اندراوس ونيافة الأنبا ديفيد.

ثم أختتم الحفل بكلمة قداسة البابا عن محبة الله لنا وعمله معنا إلى هذه الساعة. تخلل الحفل presentation عن الحياة الرهبانية لقداسة البابا مع ترانيم من كورال الكنائس.

وفي صباح يوم الأحد ٩/٥ عند قداسه ١٣ طفلاً بكنيسة مارمرقس بالمقر البابوي.

سيامة كاهنين جديدين :

قام قداسة البابا صباح الأحد ٩/٥ بكنيسة مارمرقس بالمقر بسيامة كاهنين جديدين وهما: الشماس صموئيل عزمي باسم القس صموئيل كاهناً لكنيسة مار جرجس بشيكاغو .

بعد ذلك توجه قداسة البابا الى كنيسة العذراء وماريوجنا فوصلها الساعة الثامنة مساء، وكان في استقباله الآباء كهنة المنطقة وجمع غفير من شعب الكنيسة وكنائس المنطقة.

بدأ قداسه الاجتماع بالصلاة الربانية. ثم قدم المهندس وحيد نادرس عرضاً سريعاً بالصور عن الكنيسة منذ بدء الخدمة فيها وعن أول قداس أقيم بها والذي رأسه نيافة الأنبا لتقاسيوس أسقف بلي مزار موقداً من قبل قداسة البابا، وعرض تطور الخدمة بالكنيسة والآباء الكهنة الذين خدموا بها.

ثم ألقى نيافة الأنبا لتقاسيوس كلمة باللغة الانجليزية رحب فيها بقداسة البابا والضيوف، وتكلم أيضاً عن الرعاية التي تلقاها كنائس المهجر من قداسه. ثم رنم كورال شباب الكنيسة ترانيم باللغة القبطية والإنجليزية والعربية.

بعد ذلك رحب قداسة البابا بشعب الكنيسة والضيوف وبارك وفد من شباب كنيسة العذراء بفاتكوفر جامعوا خصيصاً لأخذ بركة قداسه، وأجاب على العديد من الأسئلة التي قدمت له من الحاضرين. ووعد قداسه بناء على العديد من الأسئلة بسيامة أسقف لمنطقة شمال كاليفورنيا وسيامة كاهن لكنيسة مارمرقس بموديتو. ثم صافح قداسه جميع الحاضرين. استمر الاجتماع أكثر من ساعتين ونصف. وفي ظهر يوم ٩/٣ سافر قداسه إلى نيوجرسي.

في نيوجرسي :

وصل قداسة البابا الى مطار نيوارك بنيوجرسي مساء الجمعة ٩/٣ وكان في استقباله بالمطار أصحاب النيابة الأنبا اندراوس، والأنبا مكاروريوس الأريثري، والأنبا دافيد وأيضاً القمص موبسيس بغدادى والأستاذ ماجد رياض. توجه قداسه بعد ذلك إلى مقر قداسه في Cedar Grove وكان هناك عدد كبير من الآباء الكهنة والشعب في استقبال قداسه.

في المقر البابوي بسيد رجروف :

في صباح يوم السبت ٩/٤ عند قداسه طفلين بكنيسة مار مرقس بالمقر البابوي.

وتقابل مع أسرة أبي سيفين لخدمة المرضى حيث قدموا لقداسه ٢١ مريضاً البعض منهم على الكراسي المتحركة بأمراض متنوعة صلى قداسه لهم ودهنهم بالزيت وسط فرحة الجميع بهذه البركة.

وتقابل أيضاً مع Mr. Gordon D Loux & Mr. Jonathan D Loux عن منظمة Cure International وهي تهتم بالصحة في العالم الثالث وتم اللقاء بحضور الأستاذ مجدى شاكرا المستشار الاعلامي في نيويورك والأستاذ ماجد رياض.

وتقابل قداسه للمرة الثانية مع مجلس كنيسة الملاك ميخائيل ب Howell وبعضاً من شعب الكنيسة بخصوص إرسال كاهن



والتسلسل إبراهيم واصف باسم القس إبراهيم كاهنا لكنيسة
عزمينا بيوينيل.

يشترك في صلوات السيامة مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا
صرايامون، والأنبا مكاريموس والأنبا يوحنا، والأنبا أنطوني،
والأنبا ديفيد وحضر السيامة من الآباء الكهنة القمص نكلا عزمي
والقمص روبن عوض والقمص موسىس بغدادى، والقس شنوده
ماهر. وعشرات من شعب شيكاغو، وهوميدل.

تهانينا لهؤلاء الآباء راجين أن يبارك الرب في خدمتهم الجديدة.
تم تقابل قداسته مع شعب كنيسة مارجرجس والأنبا روبن
بتورنتو ووزع على جميع الحاضرين من كندا وشيكاغو وهوميدل
وشعب المقر الهدايا.

ثم تقابل قداسته البابا بعد ظهر يوم الأحد مع الشعب.

العودة :

سافر قداسته في تمام الساعة التاسعة مساءً من مطار نيسوارك
والوفد المرافق لقداسته، وكان في توديع قداسته أصحاب النيافة
الأنبا أندراوس، والأنبا مكاريموس، والأنبا يوحنا، والأنبا ديفيد،
وأيضاً القمص موسىس بغدادى، والأستاذ ماجد رياض المستشار
القانونى والمتحدث الرسمى لقداسته البابا متوجهاً إلى لندن.

مؤتمرات الشباب بالمهجر

١- مؤتمر شباب شرق كندا :

في جامعة Sherbrook شرق مونتريال، كان لقاء أكثر من
٤٠٠ شاب وشابة من كندا في مونتريال وأوتوا وهاليفاكس
وغيرها، وبشم لقاء شرق كندا دائماً بالتنظيم المسبق، وبالأشطة
التكنولوجية المجهزة بدرجة ممتازة، وقد قدم الشباب عروضاً
ممتازة، منها فيلماً عن ١٥١ سنة في تاريخ المؤتمر، احتوى على
لقطات مفرحة للشباب وأنشطتهم، وللآباء الأساقفة والكهنة الذين
شاركوا فيها، وللخدام الذين نفذوها، وبضعهم صار آباء كهنة في
المنطقة.

موضوعات اللقاء : كان شعار اللقاء حول لنا هو الطريق
والحق والحياة والموضوعات كما يلي :

١ - المسيح هو الطريق: فهو المخلص الوحيد، والمسيحية هي
الديانة الوحيدة التي تثير قلب وعقل الإنسان، وتغير طبيعته، وتقوده
إلى الملكوت بالمسيح المتجدد الفادى.

٢ - والمسيح هو الحق: الذي يعرفنا التمييز السليم بين الخطأ
والصواب، ويرشدنا نحو الملكوت العتيد.

٣ - والمسيح هو الحياة: فهو سر حياتنا الجسدية والروحية
والأدبية والأدبية. وشمل اللقاء كالمعتاد قداست وأنشطة وتعارف.

٤- مؤتمر شباب أونتاريو :

في جامعة Waterloo التقى أكثر من ٢٥٠ من الشباب
الجامعى في تورنتو، وفي نفس الفترة التقى أكثر من ٣٥٠ من
شباب المرحلة الثانوية في جامعة Wipfrid المجاورة لها.

وصل قداسته إلى مطار هيرزو بلندن صباح يوم الاثنين ٩/٦
وكان في استقبال قداسته صاحبا النيافة الأنبا ميصانيل، والأنبا
أنجيلوس، وأيضاً القمص أنطونيوس ثابت، والقمص بيشوى بشرى،
والقمص أنجيلوس الأنطوني، والقس ميخائيل إبراهيم، والقس
بيشوى ميشيل، والقس فيلوياتييز موريس، والقمص جرجس لوقا
(باريس)، والنكتور محروس سمك، وأيضاً كان في استقبال وتوديع
قداسته السفير جهاد ماضى والفنصل العام محمود أبو دنيا.

سافر قداسته من مطار هيرزو متجهاً إلى القاهرة حيث وصل
بعد منتصف الليل، وكان في استقبال قداسته بالمطار والمقر البابوى
بالقاهرة الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وبعض أعضاء المجلس
الملى وأراخنة الشعب وقد بارك قداسته الجميع.

كانت رحلة رعوية تاريخية، وفي هذه الرحلة سافر قداسته لنيابا
١٤ رحلة طيران استغرقت ٦٤ ساعة طيران، كما قضى قداسته
٤٤ ساعة للتنقل بالسيارة، حيث استغرقت هذه التنقلات سواء
بالطيارة أو السيارة ٢٦٠٨٠ ميلاً خلال ٣٢ يوم أى بمعدل ٨١٥
ميل يومياً (حوالى ١٣٠٤ كم).

حقاً يا قداسته البابا أنك أنت هو الراعى الصالح الذى يبحث عن
خرافه فى كل مكان.

كان الشعار العام للمؤتمر حول: "طريقى مستقيم، يستحق
الجهاد" (My way is right, and worth the Fight) ودارت
المحاضرات حول:

ما هي الأرثوذكسية؟ - الخلط بين الدين والمذاهب.. ليست كل
الطرق تؤدي إلى السماء - كتابنا المقدس معصوم من الخطأ،
وتقليدنا الكنسى سليم - كيف انتشرت الأرثوذكسية من حولي؟ .

ألقي المحاضرات أصحاب النيافة الأنبا أنطونيوس مرقس،
والأنبا موسى، والأنبا أنجيلوس، وفاد الآباء الكهنة مجموعات
المناقشة، وقدم الشباب عروضاً جيدة مليئة بالتعاليم الأرثوذكسية
والمعاني الروحية. كانت هناك مسابقة حول تصميم 'لوجو' للمؤتمر
فاز بها مع آخرين تولى عطية ومينا برسوم. كما تسابق الشباب فى
الكتاب المقدس، مع مسابقات أخرى رياضية، ونشاط احتشاعى
للتعارف. صلى الجميع قدام الأحد وتناول فيه أغلب الشباب،
وغادروا المؤتمر فى فرح وبسلامة الله.

من المفرح أن منطقة أونتاريو صار لنا فيها ١٤ كنيسة الآن
وهي مارجرجس بسانت كاترين، مارجرجس والأنبا روبن،
المعدان والقديسة البصابت فى بارى، القديس يوسف باجلين ميلز،
مارمرقس فى سكاربورو، العذراء بكتشر، العذراء والأنبا إبرام
فى أجاكس، العذراء والقديس أثاناسيوس فى ميسسوجا، العذراء
وموسى الأسود فى وندسور، أجيا ماريما والقديسة دميانة فى
أوتوبكيو، الملاك والقديس نكلا فى برامبتون، مارمينا فى هاملتون،
أنبا بولا فى لندن، الأنبا بيشوى فى يورك ريجون،

شكراً لـ ه لأن كنيستنا القبطية امتدت إلى كل قارات العالم برعاية
قداسته البابا شنوده الثالث أدام الله حياة قداسته. (للموضوع بقية)



حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى

جاذبية الأرض ويصل إلى ما يريد من الكواكب حيث يسدى مأمورية غير مسبوقة. أو يشبه منصة الإطلاق التي ينطلق من فوقها صاروخاً يدمر مركز قيادة العدو فتهرب جيوشه الجرارة مثل الجرذان المرتعدة تلوذ بالفرار ولا تلوى على شئ.

إن يوم الصليب هو يوم هزيمة الشيطان لأن الحق لا يهزم أبداً والحب أقوى من الموت لأن فيه كانت الحياة.

لهذا يقول سفر نشيد الأناشيد "المحبة قوية كالموت، الغيرة قاسية كالهابة، تهبها لهيب نار لظى الثرب. مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة والسبيل لا تغمرها" (نش ٨: ٦، ٧).

الصليب هو فخرنا.. الصليب هو عزونا.. الصليب هو نصرنا.. الصليب هو رجائنا.. الصليب هو عزائنا.. الصليب هو مجدنا.. الصليب هو درينا.. الصليب هو برنا.. الصليب هو صخرنا.. الصليب هو سلاحنا الذي به نغلب.

لماذا أخفى السيد المسيح لاهوته عن الشيطان؟

يقول القديس بولس الرسول "لأن لو عرفوا لما صلبوا رب المجد" (١كو ٢: ٨).

لو تأكد الشيطان أن يسوع هو الله لظاهر في الجسد لما تجاسر أن يصلبه..

لو ظهر السيد المسيح بملء مجده الإلهي لما احتمل البشر أن يبصروه. لأنه قال لموسى النبي حينما أراد أن يرى ملء مجده "لا تقدر أن ترى وجهي. لأن الإنسان لا يراى ويعيش" (خر ٣٣: ٢٠). لذلك التحف السيد المسيح بالناسوتية ليخفى مجده حينما تجسد ووجد في الهيئة كبشر.

لقد اختار الشيطان في فهم سر التجسد بدءاً من إلقاء الله الكلمة لنفسه ليأخذ صورة عبد. ومزوراً بكل ما ظهر به السيد المسيح من التواضع في ميلاده وهروبه إلى مصر وحياته البسيطة البعيدة عن مظاهر العظمة وفي صومه على الجبل وفي حزنه وصلاته وفي أن ينسب لنفسه عدم المعرفة بشأن اليوم الأخير (بحسب إنسانيته) وهو العالم بكل شئ (بحسب لاهوته).

قد أصيب الشيطان بالإرتباك فكلما شعر أن السيد المسيح هو ابن الله أو قدوس الله يعود فيحترق من تواضعه العجيب خاصة في مسألة المعرفة. لهذا فقد تجاسر وغامر بحماقته في إتمام مؤامرة صلب السيد المسيح وابتلعت السمكة الطعم المخفى فيه سبارة قوية أنهت جميع أحلامها وتمت المقاصد الإلهية في فداء وتحرير البشر من سلطان الشيطان.

كيف انتحروا الموت؟

لقد سمعنا كثيراً عن انتحار الأحياء.. ولكن هل من الممكن أن ينتحر الموت؟..

نعم. لقد انتحر الموت عندما ابتلع الحياة. لأنه ابتلع ما هو صده.. ابتلع ما هو أقوى منه.. لم يستطع أن يمسكه.. وكان أضعف من أن يحتويه أو أن يحتمله.

ابتلع الموت الحياة، فابتلع الموت من الحياة.. وانهزم الموت، وضاعت هيئته، وانكسرت شوكته، وصاح سلطانه وانحسرت سلوته، وانقلب كيانه، وتبددت قوته، وغابت غلبته، واقتضحت أكاذيبه، وحزنت أخطائه وسلاطينه..

قال القديس غريغوريوس عن موت السيد المسيح المحيي على الصليب [ذبح الموت الحياة العادية، ولكن الحياة فوق العادية ذبحته]. أي ذبح الموت حياة السيد المسيح الإنسانية، ولكن حياة الرب الإلهية ذبحته.. وبهذا انتحر الموت.

لماذا يا موت ابتلعت رب الحياة الذي أخفى لاهوته في الناسوتية التي اتخذ بها ليحطمتك؟

لماذا تجاسرت أن تقرب ممن له مفاتيح الهاوية والموت ومن يده مصائر الخلق؟

لماذا التحمقت حتى مثل السمكة المغرورة ابتلعت الطعم وبتخله السلاح الأقوى منك الذي اصطادك.

وفي قداس القديس بوحنا ذهبي الغم يقال للسيد المسيح اللحن التالي [عندما انحدرت إلى الموت أبها الحياة التي لا يموت. حينئذ أمت الجحيم بهرق لاهوتك. وعندما أقتت الأموات من تحت الثرى صرخ نحوك جميع القوات السماويين. أبها المسيح الإله معطى الحياة المجد لك].

من هذه العبارات نفهم أن السيد المسيح قد أسرق بسوره في الجحيم فتبددت جحافل قوات الظلمة، وأنه قد نزل إلى الجحيم عن طريق الصليب. بمعنى أنه بقبوله الموت جسدياً على الصليب قد تدخل بروحه الإنساني أمتحد باللاهوت إلى العالم الآخر.

لقد صار الصليب والحال هكذا مثل منصة الإطلاق التي ينطلق منها صاروخ متعدد الإمكانيات يستطيع أن يخرج خارج نطاق

صَلَاةُ التَّحْلِيلِ

البَابُ ثَنُونَ الثَّالِثُ



هكذا ورد في الخولاجي المقتبس: يقول الكاهن:

نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر، عن عبيدك..
وضعفي. هؤلاء المتحنين برؤوسهم أمام مجسك الأقدس:
ارزقنا رحمتك. واقطع كل رباطات خطايانا. وإن كنا قد
أخطأنا إليك في شيء: نعلم أو بغير علم، أو بجزع القلب، أو
بالفعل، أو بالقول، أو بصغر القلب.. أنت يا سيد العارف
بضعف البشر - كصالح ومحب البشر - اللهم انعم علينا
بغفران خطايانا، باركنا، طهرنا، حاللنا.. املأنا من خوفك.
وقومنا إلى إرادتك المقدسة الصالحة..

في الواقع يبدأ الكاهن صلاته بأن يذكر الله كيف نفع في وحسوه
تلاميذه، وقال لهم: اقبلوا الروح القدس، من غفرتم خطاياهم غفرت
له.. (يو ٢٠: ٢٢، ٢٣). وأنه نعم بهذه النعمة على الذين يعملون
في الكهنوت في كل زمان..

ولكن الكاهن لا يستخدم بنفسه سلطان المغفرة، إنما يقوله
كصلاة..

واحد - هو السيد المسيح - الذي كان يقول للخاطي: مغفورة لك
خطاياك. أما الكاهن فيصلي أن يغفر الله الخطايا، ويقول في
القداس الإلهي: يكونون محاللين من في بروحك القدوس..

وهو يصلي من أجل المتحنين برؤوسهم أمام مجد الله.
نلك لأن الخطية هي كبرياء وتمرد على الله. فيلزم الخاطي أن
يلحن برأسه أمام الله استحقاقاً، تاركاً كبرياء التمرد، طالباً مغفرة
الله. لذلك يقول الكاهن: عبيدك المتحنين برؤوسهم.. فماذا يطلب؟
يقول لرزقهم رحمتك. وأنا معهم كخاطي: ارزقنا رحمتك..

لأن الغفران معصومه رحمة الله، وليس استحقاقنا.. وهكذا نرى
أن العشار قرع صدره وقال: ارحمني يارب أنا الخاطي" (لو ١٨:
١٣). ونحن نصلي أيضاً ونقول: ارحمنا يارب وليس كخطايانا..
وعلى المعترف وهو يطلب المغفرة في اعترافه، أن يطلبها بسبب
مراحم الله. هذا الذي قال عنه المرثل في المزمور: الرب رحيم
ورؤوف.. لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا.
لأنه مثل ارتفاع السموات فوق الأرض، قويت رحمته على
حنانيه.. (مز ١٠٣: ٨-١١).

ثم يقول الكاهن: اقطع كل رباطات خطايانا.

فهو لا يتحدث فقط عن مغفرة الماضي، إنما بالأكثر عن فكنا
سما بربطنا بالخطية. لأن الخطية عبارة عن رباطات..

هناك من تربطه بالخطية شهوة أو شهوات، طالما هو مرتبط
بها سيستمر واقعاً في الخطية. وهناك من تربطه بالخطية العادة،
فقد تعود أن يخطئ، ويحتاج إلى من يحلّه من رباطات عاداته
الخاطئة. وهناك من تربطه بالخطية الإدمان، كالتوابع في التدخين
أو السكر أو المخدرات. ويحتاج أن ينحل من رباطات الإدمان،
وهناك من تربطه بالخطية صداقة أو عشرة شريرة تفسد أخلاقه
الجيدة (١كو ١٥: ٣٣). ويحتاج الأمر إلى أن تتدخل النعمة الإلهية
لكي تقطع عنه رباطات تلك الصداقات التي تجذبه إلى تيارها.

وهناك من تربطه بالخطية كبرياء وعناد قلب.
عن كل هؤلاء وأمثالهم يصلي الكاهن في تحليله أن يقطع الله
عنهم كل رباطات الخطية.

ثم يقول للرب: وإن كنا قد أخطأنا إليك في شيء..

ذاكراً في سمع الناس أن كل ما أخطأوا به عبارة عن خطايا إلى
الله نفسه. فالخطية قيل كل شيء هي عصيان لله وكسر لوصاياه،
وهي عدم محبة الله. بل أكثر من هذا يقول الرسول إنها "عداوة لله"
(بع ٥: ٤). وهي أيضاً انفصال عن الله، لأنه آية شركة للنور مع
الظلمة؟! (٢كو ٦: ١٤)...

لهذا كله ولغيره، قال داود النبي للرب في المزمور الخمسين
"إليك وحدك أخطأت. والشر قدامك صنعت.. ولما واجهته ذنبان
النبي بخطيته، لم يقل: أخطأت إلى بتشبع وإلى زوجها أوريا" إنما
قال: قد أخطأت إلى الرب" (٢صم ١٢: ١٣).

وبالمثل فإنه لما غرّضت الخطية على يوسف الصديق، قال:
كيف أفعل هذا الشر العظيم، وأخطئ إلى الله؟! (تك ٣٩: ٩).

لذلك يقول الكاهن للرب: وإن كنا قد أخطأنا إليك في شيء..

ويكمل بالتفاصيل فيقول: بعلم أو بغير علم، أو بجزع القلب..
فنحن مسئولون أمام الله عن كل خطية نترفها سواء ونحن نعلم
أنها خطية، ولكن تغلبنا شهواتنا وعاداتنا، أو كنا نعملها بجهل عن
غير معرفة. فعدم معرفتنا لا تمنع أنها خطية وكسر لوصايا الله.
وقديماً كانت تقدم ذبائح عن خطايا السهو التي عملت بغير معرفة

(لا: ٢). وحتى في القوانين المدنية: الجهل بالقانون لا يعفى من عقوبة كسره..

... أو بحزغ القلب، إن كانت صادرة عن خوف أو اضطراب..
لما كانت الأسباب فالخطية هي الخطية، وتحتاج إلى حل!..

ثم يتابع الكاهن كلامه فيقول عن نوع الخطية:

أو بالفعل أو بالقول، أو بصغر القلب..

ولأنك أن خطايا الفعل هي أصعبها. لأن الخطية قد تبدأ بالفكر، ولكنها تكمل في الفعل. كما أن الخطية بالفعل قد يكون لها تأثيرها على الغير، بإثراكه فيها أو إضراره منها..

وخطايا القول - أي خطايا اللسان - ليست طفيفة. فقد قال الكتاب "من فيض القلب يتكلم انعم الإنسان الشرير، من الكنز الشرير (الذي في القلب) يخرج الشرور. لذلك أقول لكم إن كل كلمة بطالة يتكلم بها الناس، سوف يعطون عنها حساباً يوم الدين. لأنه بكلامك تثبتر وبكلامك تدل" (مت ١٢: ٣٤ - ٣٧).

فلا يستهن أحد إن بكلمة خاطئة يقولها..

أو بصغر قلب، أي في باس، وشعور بالضائقة..

سدقوني، وأنا أضيف في التحليل للأفراد عبارة "أو باي نوع"..
أي إن كانت هناك أنواع أخرى من الخطايا، فنحن نطلب عنها الحل والمغفرة أيضاً..

ثم يقول الكاهن: أنت يا سيد العارف ضعف البشر. أنت كصالح ومحب للبشر.. أتعلم علينا بغفران خطايانا.

هنا - بعد أن ذكر الأب الكاهن أنواع الخطايا - يقف كاشفيع يطلب المغفرة، ويقدم ما يشفع فيهم، وهو ضعف البشر..

وهذا الأمر قاله داود النبي في المزمور، حينما قال عن الرب في رفاقته "لأنه يعرف جبلتنا، يذكر أننا تراب نحن" (مز ١٠٣: ١٤).

وأيضاً يشفع الكاهن في الصلاة على المنتقلين، فيقول "لأنهم لبسوا جسداً، وسكنوا في هذا العالم" لأنه ليس أحد بلا خطية، ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض..

وحتى على الصليب، شفع الرب في صائبه، وقال "أغفر لهم يا أبته، لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون" (لو ٢٣: ٣٤).

والكاهن حينما يشفع وهو يصلي صلاة التحليل، لا يذكر فقط ضعف البشر، إنما أيضاً يذكر الله بأنه صالح ومحب للبشر. فهو يحب هؤلاء الضعفاء، وبمحبتته يفر لهم. كما أنه صالح فيصنع معهم صلاحاً بمغفرته.

ويقول: أتعلم علينا بغفران خطايانا، باركنا، طهرنا، حاللنا..

إن مغفرة الله عمل من أعمال نعمته، لذلك يقول أتعلم علينا..
كما أن هذه المغفرة تقدم للناس، حتى يمكنهم التقدم إلى التناول من الأسرار المقدسة باستحقاق، بغير وقوع في دنونته.

وليس فقط يطلب لهم المغفرة والحل، وإنما البركة أيضاً. وهذه

نقطة إيجابية في صلاة التحليل. والبركة كلمة واسعة جداً، لا ندخل الآن في تفاصيلها..

كذلك يطلب لهم الطهارة بالنسبة إلى مستقبل حياتهم.

ويضيف "وحال سائر شعبك" ويرشهم..

ثم يقول "املاهم من خوفك. قسومهم إلى إرادتك المقدسة الصالحة.

ولكى يعيش هذا الشعب في طهارة وبركة في مستقبل حياتهم، لذلك املاهم من مخافتك. لأن مخافة الله تصد الإنسان عن فعل الخطية. يخشى غضب الله عليه، وعقوبة الله له. ويخشى أن ينفصل عن الله بالخطية.

لذلك فإن الكتاب يقول "بدء الحكمة مخافة الله" وأيضاً رسل الحكمة مخافة الله. هي بدء الطريق الذي يقود إلى محبة الله. وهكذا يقول الرب في سفر ارميا النبي "اجعل مخافتى في قلوبهم، فلا يحيون عني" (أر ٣٢: ٤٠).

والكاهن هنا لا يطلب فقط عن المصلين أن تكون مخافة الله في قلوبهم، بل بالأكثر أن يملأهم الله من مخافته..

ويقول: قسومهم إلى إرادتك المقدسة الصالحة.

أي اجعل حياتهم مستقيمة، متجهة نحو إرادتك الصالحة، أي حسب مشيبتك. وهكذا يقول أيضاً في مباركة الشعب:

ليكن شعبك بالبركة ألوف ألوف، وربوات ربوات، يصنعون مشيبتك. فليست البركة في مجرد كثرة العدد، إنما في صنع مشيبتة الله.

والرب يقول في العظة على الجبل ليس كل من يقول لي يارب يارب، يدخل ملكوت السموات، بل الذي يعمل إرادة أبي الذي في السموات" (مت ٧: ٢١). لذلك يقول الكاهن "قسومهم إلى إرادتك المقدسة الصالحة".

وبهذا تنتهي صلاته في التحليل، لكي يختمها بشيبتة لائق بأبائه، الذي له المجد والكرامة والعز والسجود..

أرأيت ما هي العناصر التي يشتمل عليها تحليل الكاهن؟

من صلاة إلى الله، وتذكير له بمواعيده، ومحبتته وصلاحه..
وطلب المغفرة للشعب، والبركة، والحياة الطاهرة، السالكة في مخافته، وحسب إرادته المقدسة الصالحة.

بقي لكي نستفيد من هذا التحليل، أن تكون تائباً. لأن المغفرة لا تعطى إلا للتائبين، حسب إنذار الرب في (تو ١٣: ٣، ٥).

في العدد المقبل:

مقال اللاهوت الممارس ومقال منهجية لكتاب "أكلوا السمى"

قبل الكسرة الكبرى، وقبل إسقوط تشامخ الروح (١٨١٦٦م)

أساسيات في تدبير الخدمة "٤"

ليناثة الأنا باغوسوس



التدبير والذات :

في حديثنا السابق عن التدبير تكلمنا عنه باعتباره هو كيفية تدبير الخدمة بأفضل صورة، في أقصر وقت، وبأقل جهد ممكن، مع استخدام مواهب الآخرين.

ومن الأمور الهامة التي ينبغي أن يتركها الخادم أن التخلي عن الذات هو من أساسيات التدبير الروحي السليم، وأن الخادم مع حرصه على تقديم خدمة متقنة ومتكاملة، فهو أيضاً لابد أن يستخدم الآخرين. ولكي يتعاون الخادم مع آخرين لابد أن يقبل فكرة التخلي عن الذات.

الذات والخدمة :

إن أبسط تعريف للذات هو أن يقول الإنسان لماذا لا أكون أنا! أنا المسيطر على العمل، أنا الذي ينبغي أن يرجع إلي كل الخدام، أنا صاحب المواهب، أنا الذي أعمل كل شيء، وأنا صاحب الكلمة الأولى بل والوحيدة.

والتخلي عن الذات بقدر ما هو ضرورة روحية في حياة الإنسان المسيحي هو أيضاً ضرورة أساسية في تدبير الخدمة، يساعد في نموها، ويجنب الخدام مشكلات العشوائية في العمل وفي اتخاذ القرارات.

ومن الأمور التي قد يُسي بعض الخدام أو بعض القيادات فهمها هو ما يسمى بضرورة تحقيق الذات، وعن هذا الفهم الخاطئ يكتب أبانا الحبيب قداسة البابا شنودة الثالث في كتابه عن الاتضاع: "إن الذي يريد أن تكبر ذاته، يعمل على تحقيق ذاته في كل شيء، ويقصد بعبارة تحقيق الذات أن يشعر بوجود هذه الذات، ويهتم بحفظ مكانتها في كل عمل يعمل حتى في الكنيسة وفي الخدمة، فهو يريد لهذه الذات أن تظهر وتحقق وجودها". وبهذا المفهوم لتحقيق الذات يعيق مجد الرب كهدف للخدمة وتصبح الذات هي الهدف.

الذات وتعاليم الكتاب المقدس :

السيد المسيح عندما تحدث عن صدق التبعية له قال "إن أردت أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه" (لو ٩: ٢٣).

فإنكار الذات هو أول خطوة في تبعية الرب وخدمته، فيكون الهدف الوحيد هو مجد الرب.

وفي حديث الرب عن مبدأ التترك يؤكد أنه على الإنسان لا أن يترك أباه وأمه فقط، بل أيضاً حتى نفسه لكي يستطيع أن يكون تلميذاً للرب، فلا يمكن أن يسعى الإنسان وراء ذاته ويرتبط بها ويكون في ذات الوقت تلميذاً للرب.

ولعلنا نرى أن خطية الارتباط بالذات قد لازمت الإنسان منذ

الهداية.

فعلنا جربت المرأة ذات فكر لماذا لا تكون عارفين الخبر
والشر مثل الله (تك ٣: ٥).

وقاين كانت تجربته الأولى لماذا لم تقبل ذبيحته ولم يصر هو
الأول (تك ٤: ٥).

وأخوة يوسف اشتدت غيرتهم عندما وجدوا أن أخوهم كان
محبوباً عند والديه (تك ٣٧: ٣).

وعلى الجانب الآخر نرى السيد المسيح يذهب في اتضاع ليعتمد
من يوحنا ويوحنا أيضاً يقول "ينبغي أن ذلك يزيد وأني أنا أنقص" (يو ٣: ٣٠). ولعل من حكمة السيد المسيح في إرسالته للتلاميذ
أنه أرسلهم اثنين اثنين، لكي ما يشد أحدهما الآخر، وأيضاً لكي
ما يذريهم على أن يقدم كل منهم الآخر في الكرامة فيميت
الإحساس بالذات في داخلهم.

وقد اهتم السيد المسيح بمعالجة موضوع الذات من خلال
التعليم ففي مثل الابن الشاطر تحدث الرب يسوع عن موقف الابن
الأكبر الذي عندما أتى إلى البيت وسمع أصوات الفرح، والاحتفال
بعودة أخيه لم يرد أن يدخل ووصف أخيه بصفتا رديئة، أما عن
نفسه فقال "ها أنا أخدمك سنين هذا عندها فقط لم أتجاوز وصيفتك
وجدياً لم تعطني قط لأفرح مع أصدقائي" (لو ١٥: ٢٩). ومن
الواضح أن سبب هذا الموقف الغريب بين أخ وأخيه كان هو
التمركز حول الذات.

لقد حرم الابن الأكبر نفسه من الدخول إلى العرس والاستمتاع
بهذا الفرح العظيم، وكان لسبب حاله يقول لماذا لا أكون أنا صاحب
هذا العرس ومحل هذا التكريم؟ ولماذا يأتي هذا الأخ ويشاركني هذا
المجد، واهتمام أبي بي، وينازعني في قيادة هذا البيت؟

ولأن تحقيق الذات هو لون من الكرازة فقد اهتم معلمنا بولس
الرسول أن يعنم عن ضرورة إماتة الذات في الخدمة، عندما كتب
في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس "إننا لسنا نكوز بأنفسنا بل
بالمسيح يسوع رباً، ولكن بأنفسنا عبيداً لكم من أجل يسوع"
(١ كور ٤: ٥). كما قاوم القديس بولس الرسول بشدة من يقول أننا
لبولس وأنا لأبولس، وأكد أن الاثنين ليسا سوى خادمين للرب أما
الهدف الوحيد فلا بد أن يكون هو الرب ومجده فقط.

كما يوضح القديس يوحنا الحبيب في رسالته الثالثة خطورة
التمركز حول الذات في الخدمة عندما يقول كتبت إلى الكنيسة

ولكن ديوتريغوس الذي يجب أن يكون الأول بينهم لا يقبلنا من أجل ذلك إذا جئت فساؤلكه بأعماله التي يعملها هائراً علينا بأقوال خبيثة، وإن هو غير مكف يهذه لا يقبل الأخوة ويمنع أيضاً الذين يريدون ويظروهم من الكنيسة (٩٠٣).

وقد كان هذا الأمر سبب ألم شديد لمعلمنا القديس يوحنا ديوتريغوس لم يكف بأن يرفض الأخوة فقط بل حتى القديس يوحنا الحبيب نفسه حبيب للرب وأحد الإثني عشر رسولاً.

وديوتريغوس هذا يعطى نموذجاً صارخاً للذين يخدمون في

شبابنا بين الأمس واليوم والقَد

٧- توجيهات مستقبلية للخدمة

ثيافة الأنبا موسى

بعد أن تحدثنا في الأعداد السابقة حول المؤثرات المتعددة التي بدأت تعمل في شبابنا في الحاضر والمستقبل، نجتهد أن نتصور بعض التوجيهات التي يجب أن تشبعها الخدمة في المرحلة القادمة.. وهذه بعض منها:

١ - التوجيه الإيماني: أي دعم الإيمان المسيحي في قلوب الأطفال والشباب والشعب، وتسليم الإيمان من جيل إلى جيل، إيماناً سليماً حياً اختياريّاً فعلاً بالرب يسوع مخلصنا. وكذلك الرد على كافة المطاعن التي يحاول البعض توجيهها إلى إيماننا الحى من خلال الإنترنت والشبكات، وهي مطاعن قديمة وهزيلة، سرعان ما تستحطم على صخرة الحق المسيحي، والوهبة رب المجد، الإله المتجدد من أجلنا.

٢ - التوجيه العقيدى: أي دعم الأرثوذكسية في الأجيال الجديدة، فهماً للعقيدة والطقس والتاريخ، واستيعاباً لمسير الآباء القديسين وأقوالهم وشروحاتهم، وشعباً بالحياة الكنسية: قداساً وشبيحاً وسنكساراً وأجبية.. إلخ. وذلك لتحمي أولادنا من السير وراء طوائف أخرى، لا تحمل ما لدينا من دقة إنجيلية أبائية، وروحانية أرثوذكسية صيقة على مدى التاريخ المسيحي.

٣ - التوجه الروحي: أي إعلاء قيمة القداسة والروحانية والتطلع الأبدى، في مواجهة الانفلات الجنسي والمغالاة في

الكنيسة وفي ذات الوقت يسعون وراء ذواتهم، فالذى يريد أن يكون الأول لا يمكنه أن يقبل الآخرين في الخدمة لأنه يحسب أن يكون هو الأول، وهو الظاهر وهو المُمجد، ولكي ما يصل إلى ذلك قد تفتح صورة إخوته الخدام وينسب إليهم عدم نفعهم في الخدمة، ولا يقبل أن يخدم معه أحد.

أما الخادم الأمين فلا بد أن يضع مجد الرب أمام عينيه فلا يصور ذاته هدفاً، لأن الانشغال بالذات يعطل مجد الرب ويعوق الخدمة الروحية.

(للموضوع بقية)



الاهتمام بالجسد والذات والمادة والزمن الحاضر. والاجتهاد في إقناع شبابنا بأن الحياة الروحية مكسب لكل الكيان الإنساني، فهي مكسب:

للروح: حين تشبع بالمسيح.

والذهن: حين يستتير بالإنجيل.

والنفس: حين تتضبط غرائزها وعواطفها بالجهاد والنعمة..

والجسد: حين يصبح سليماً من خلال الرعاية السليمة، والبعد عن التدخين والمخدرات والمسكرات والنجاسة..

والعلاقات: حين يصير المسيحي شاهداً أميناً في المجتمع، مثل النور، والملح، والخميرة، والسير، والرسالة المعروفة من جميع الناس، والرائحة الزكية المنتشرة في كل مكان..

٤ - التوجيه الوطني: أي الإحساس بالانتماء لمصرنا العزيزة، ذات التاريخ الفرعوني العريق، ولكنيستنا القبطية الأرثوذكسية، التي قدمت للعالم اللاهوت: حيث قادت المجامع المسكونية اللاهوتية والكراتية: حيث كرزت كنيستنا بالإنجيل شرقاً حتى إلى الهند، وشمالاً حتى آسيا الصغرى، وجنوباً حتى أريتريا وأثيوبيا، وغرباً حتى سويسرا وأيرلندا. والرهينة: حيث صار الأتبا أنطونيوس أباً لجميع رهبان العالم. والشهداء: حيث قدمت كنيستنا

عشرات الآلاف من الشهداء على مرّ العصور. لذلك يجب أن نحرص جميعاً على الوحدة الوطنية، فنحن في النهاية أبناء وطن واحد، وتسكن في شارع واحد طويل هو نهر النيل، ونحيا كسبيكة واحدة في السراء والضراء. إن نشر روح المحبة بين المواطنين: مسيحيين ومسلمين، هو صمام الأمن، في عالم يموج بالتغيرات والصراعات، وبخاصة بعد الصحوات الدينية، التي يمكن أن تتحول إلى منافسات وخلافات ومشاكل، بدلاً من أن تصير اقتراباً أصق من الله، وحباً وخيراً للإنسانية.

إن تمسكنا بوطننا وتقاليدنا، سوف يساعدنا في الحد من تأثير العولمة الفكرية والأدبية والسياسية والثقافية.. إذ نحفظ بهويتنا الخاصة رغم ثورة الاتصالات الهائلة

٥ - التوجيه العلمي: فنحن الآن في عصر العلم والعلماء، وها هم يحاولون بعد الوصول إلى القمر، إقامة محطة هناك، ثم التوجه إلى المريخ.. ومع صعوبة ذلك علمياً ومنطقياً، من حيث وسائل الوصول، وضعف جاذبية القمر والمريخ، مما يشكل خطراً على صحة من يعيش هناك، بالإضافة إلى مشكلات توصيل أو استخراج الماء والأكسجين من الصخور، أو حمل الكميات الضخمة المطلوبة.. إلا أن العلم سيستمر في تقدمه، في مجالات: الذرة والليزر والفضاء والهندسة الوراثية ونقل الأعضاء وأبحاث الجينوم ودراسة الطبيعة.. إلخ.

لذلك فالمطلوب هو أن نستوعب علوم

العصر:

أ - للتفاعل والاستفادة منها، لنختار من منتجاتها ما يبيننا.

ب - وكذلك لاتخاذ الموقف المسيحي من

كل أمر مستحدث في المجال العلمي.. كما فعلنا في موضوعات: تنظيم الأسرة - زراعة الأعضاء - الاستساح.. إلخ.

٦ - التوجه الاقتصادي: فيعد السيطرة العولمة الاقتصادية سيزداد تأثير حرية التجارة (الجات)، والميكنة، والتكتلات الاقتصادية (الشركات عابرة القارات)، والخصخصة.. إلخ مما يستدعي تطويراً شاملاً في تفكير الشباب، وكيف يستطيع أن يبدأ مشروعاً إنتاجياً صغيراً، حيث لن تكفي وظيفته ومرتبه حاجات الحياة والسكن والزواج. لم يعد ممكناً أن نتنظر الوظيفة الحكومية أو القطاع العام أو حتى الخاص،

مع التزايد الرهيب للنسل، والركود الاقتصادي، وعدم استقرار أمن المنطقة بسبب النزاعات الحربية.. من هنا تأتي فكرة "المشروعات الصغيرة" و"الأسر المنتجة" وضرورة اكتساب شبابنا: الإيمان الحسى؛ بالمسيح الراعي، الذي هو أمساً واليوم وإلى الأبد" (عب ١٣: ١٨)،

والفكر الخلاق: القادر على الإبداع والابتكار لوسائل وأساليب جديدة وسليمة في إتمام الدخل..

والعمل الخاص: مثل المشروع الصغير الانتاجي، أو الأسر المنتجة، سواء في مجالات الغذاء أو الكساء أو غير ذلك..

والاجتهاد: فلا مكان في المستقبل للكسلان أو غير المجتهد، وتتمية المهارات في الكمبيوتر واللغات الأجنبية، مع الحرص على إتقان العمل، والأمانة التي تميزه عن غيره.. فهناك فرق شاسع في قبول الناس للطبيب الأمين، والمهندس الأمين، والصانع الأمين، عن أولئك الذين يسلكون بعدم أمانه، قد تتجح مؤقتاً، ثم تفشل نهائياً.. هذه بعض توجيهات تحتاج إليها في خدمة شبابنا وأجيالنا الصاعدة..

ونعمة الرب تشملنا جميعاً.. بصلوات راعينا الحبيب قداسة البابا شنودة الثالث باعث النهضة الكنسية المعاصرة.

تكنولوجيا الإعلام والاتصال وإستعمالها في الخدمة الكنسية

لنيافة الأنبا مرقس

مقدمة :

ماهو الإعلام Information :

خلق الله الإنسان أعطاه إمكانية أن يعرف كل ما حوله، وأعطاه حكمة ليعرف فوائد كل المخلوقات وفائدة كل منها، ومواصفاتها أيضاً، وأعطى لكل منها اسم يتفق مع صفاتها ثم تم تداول الاسم بهذه الصفة، مثل الحيوانات، والطيور، والنباتات، وهكذا.. ثم خلق حواء وأعطى لأدم أن يعرفها بكل ما يعرفه، وأوصاها بما أوصاه به الله.. أصبحت تعلم ما يعلمه أدم، وكانت الوسيلة المستعملة في ذلك الرمان اللغة مع وسيلة الإيضاح المناحة لدى الطرفين.

أراد الله أن يعلم الشعب فكتب بنفسه الوصايا العشر، فعلم الشعب بما يريد الله منهم لكي يعبدونه، قيل ذلك كان يعلم الإنسان عن طريق الضمير، ولكن الضمير يمكن أن يتغير حسب الظروف، أما الوصية المكتوبة فلا يمكن تغييرها لقوة الذي كتبها وهو الله نفسه.

إن الإعلام ضروري ليعرف الإنسان ما يجب عليه من واجبات، وما له من حقوق، فلو كتبت وصية ولم يعلم بها الناس لما استطاعوا من تنفيذها، وبالزمن تبطل ولا بصير لها فاعلية، لكن من إعلانها يتداولها الناس تثبت فيهم وتنتشر ويصير لها قوة الانتشار، فالوصايا التي أعطاها لنا الله في العهد القديم وأعطاها لنا السيد المسيح في العهد الجديد لو لم نكتب لأمكن تغييرها أو حذف منها، أو أضيف إليها، لكن في كتابتها وسوخها واستمراريتها وضمان عدم المساس بها.



واستعمل الله الوسائل التي يمكن أن يقبلها الشعب في ذلك الزمان لإيضاح الوصية، فعلم أدم الذبيحة بإعداد قصص من جلد ليستر بها عريه هو وحواء، فعلم أدم أن الذبيحة هي التي يمكن عن طريقها أن يستر خطيئته تمهيداً للغفران، وعن طريق الطوفان أعلن للبشرية مدى نقل الخطية وكرهية الله لها، وكذلك في سدوم وعمورة كل هذه وسائل أعطاها الله لشعبه وهكذا..

السيد المسيح اعتمد ليعلم لنا أهمية المعمودية، وسمح للشيطان أن يجربه أيضاً ليعلم لنا أن القوة التي نحصل عليها في المعمودية تحاول أن يقاومها الشيطان، كما أعطانا الوسيلة التي نغلب بها ألا وهي الوصية وكلمة الله، العظات والأمثلة والمعجزات كلها وسائل يعلن بها الله محبته للبشر، كلها وسائل إعلامية يعلم بها البشرية بل أمر تلاميذه بأن يكرزوا بجميع ما أوصانا به.

هذا هو الإعلام أعلم الله البشرية بما يفيدها ويمهدا للحياة الأبدية.

مَآذَا عَنَ الْإِتِّصَالِ Communication :

كيف نصل إلى الإنسان المعلومة، عن طريق وسيلة اتصال يتصل بها مرسل المعلومة لتصل إلى المرسل إليه فكانت عن طريق صوت الله الذي يستطيع أن يعيظه أبناء الله، كما كلم أدم وقال له أدم أين أنت (تك ٣: ٩) أو عن طريق الكتابة كما في

الوصايا العشر (خر ٢٠) وموسى يكلم الشعب، إن وسيلة اتصال الله بالشعب عن طريق موسى كما كانت وسيلة اتصال الله بفرعون موسى وهارون وعن طريق الضربات العشر، وسيلة الاتصال للكلام والعمل بالضربات، بنفس الطريق اتصل الله بساود النبي عندما أخطأ عن طريق ناثان النبي (٢صم ١٢).
 في العهد الجديد كانت وسائل الاتصال متنوعة أكثر، فالمسيح له المجد أعد تلاميذه وأرسلهم إثنين إثنين، وعلمهم بما يتكلمون به، وبماذا يكرزون، وذكر أمثلة توضح بها سلوكيات في الحياة مثل السامري الصالح، والذره المفقود، والتوبة، وقبولها مثل الابن الضال وهكذا..

من كل هذا يمكننا أن نعلم أن البشرية استعملت الإعلام والاتصال منذ البدء، ولكن الوسيلة تتغير كلما تقدم العلم والمعرفة وكلما تطورت الوسائل.
 منذ قرون كثيرة استعمل المسرح كوسيلة إعلام تمتع بها الناس لأزمنة طويلة، وكانت هي أكبر وسيلة إعلام في تلك العصور، إذ أراد إنسان نشر فكر معين كانت الوسيلة الشعر والتمثيل وكليهما له تأثير كبير حتى يومنا هذا.
 في القرن الماضي تطورت وسائل الإعلام والاتصال بشكل كبير، ظهر المذياع (الراديو)، ثم التلفزيون، والتليفون...

والموضوع بقية

يكرسون الخبز في البيوت (أع ٢: ٤٦).
 وكان هذا الطقس يتم في البيوت، حيث لم يكن مستطاعاً لهم أن يعملوه في هيكل اليهود.

كل هذه الذخيرة الروحية الثمينة والعميقة، انتقلت بكل مشاعر الروحية، وأثارها النسكية العميقة إلى كنيسةنا القبطية المجيدة، وقد سجل التاريخ أن الشعب القبطي كان يقضي الليل كله في الصلاة والتسبيح حتى الفجر.. خاصة في ليالي الأحاد.. حيث تبدأ خدمة الإفخارستيا عند الفجر، وتنتهي غالباً مع شروق الشمس.. وذلك بعد الانتهاء من سهر التسبيح.

وهناك معنى روحي جميل لاجتماع المؤمنين إلى الكنيسة.. والظلام ياق، ثم خروجهم منها، وقد استتارت المسكونة بضياء الشمس.. فهذا يُعزِّر عن هروبنا إلى الله.. بسبب ظلام النفس إما بسبب الخطيئة، أو بسبب الضيقات.. ولا نخرج من لُسن الله.. إلا وقد استتارت نفوسنا بالغفران، وحضور الله فينا.

وما زال هذا الطقس نجري يومياً في الأديرة المقدسة.. حيث يخرج الرهبان الأقباط من قلايتهم بعد منتصف الليل، والظلام حالك، ويخرجون من الكنيسة بعد انتهاء القداس، وقد طلعت الشمس.

وقد أشار سقراط المؤرخ إلى خدمة التسبيح الليلية في الإسكندرية وبلاد الصعيد، وكذلك وصف يوحنا كاسيان الكثير من التفاصيل عن خدمة السهر والتسبيح لدى الأقباط، وورد في قصة هروب القديس أنثاسيوس من أعدائه الأريوميين.. أنه كان



سُبحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون (مت ٢٦: ٣٠، مر ١٤: ٢٦).

وقيل أيضاً عن الآباء الرسل:

كانوا كل حين في الهيكل يُسبِّحون ويباركون الله (لو ٢٤: ٥٣).

وصعد بطرس ويوحنا معاً إلى الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة (أع ٣: ١).

وكل الجماعة المسيحية الأولى قيل عنها:

وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة (أع ٢: ٤٦).

تسبِّحون الله (أع ٢: ٤٧).

وكانوا لا يزالون كل يوم في الهيكل وفي البيوت مغنمين ومبشرين بيسوع المسيح (أع ٥: ٤٢).

وبكل تأكيد لم يكونوا يشتركون في ذبائح اليهود، إذ قد أُنكروا أن ذبيحة المسيح على الصليب.. كانت قد أبطلت كل هذه الذبائح الدموية، وإنما اكتفوا بأن يشتركوا في ذبيحة التسبيح بالمزامير والألحان.

أما الذبائح الدموية اليهودية.. فقد استبدلت بالطقس المسيحي الذي هو ذبيحة الإفخارستيا (كسر الخبز).. وإذ هم

التسبيح في الكنيسة لياقة الأنبارافايل

مُكَنَّمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغاني روحية. مُترنمين ومُرتلين في قلوبكم للرب (أف ٥: ١٩).
 وأنتم بكل حكمة مغنمون ومُنذرون بعضكم بعضاً، بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، بنعمة. مُترنمين في قلوبكم للرب (كو ٣: ١٦).

لما هو إذا أيها الإخوة؟ متى اجتمعتم فكل واحد منكم له مزمور (١كو ١٤: ٢٦).
 واظبوا على الصلاة ساهرين فيها بالشكر (كو ٤: ٢).
 أعلى أحد بينكم مشقات؟ فليُصل. أفسرور أحد؟ فليُرتل (يع ٥: ١٣).
 ونحو نصف الليل كان بولس وسيلا يُصليان ويُسبِّحان الله، والمسجوتون يسمعونهما (أع ١٦: ٢٥).

هذه التعاليم الإلهية وغيرها كثير في الكتاب المقدس، دفعت الكنيسة دفعا إلى أن تحيا حياة التسبيح الدائم، وكان سفر المزامير هو المصدر الأساسي، والرئيسي للتسبيح في الكنيسة، فقد وجد فيه الآباء القديسون.. ما يروي ظمأهم للحب الإلهي.

ولم يكن الترتيل بالمزمور شيئا جديداً، فقد ورثته الكنيسة المسيحية عن الهيكل والمعجم اليهودية.

فالسيد المسيح نفسه قد رتل (مزامير الهائل) مع تلاميذه في ليلة العشاء السري وهي (مزامير ١١٣-١١٨)، وعبرت الأناجيل عن هذه التسابيح بالعبارة: ثم

مع شعبه في الكنيسة عندما هاجمهم الجند، بينما كانوا يقومون بعمل التسبيح.. هذا كله يشرح ولع المصريين بالتسبيح، والشهر للصلاة منذ فجر المسيحية وحتى اليوم.

وبالإضافة إلى سفر المزامير كمصدر رئيسي وأساسي للتسبيح في الكنيسة، فقد استخدم الآباء بعض التسابيح والصلوات الواردة في الكثير من أسفار الكتاب المقدس..

ومنها تبلورت للتسبحة اليومية المستخدمة حالياً بالكنيسة بترتيبها المعروف (وهذا سنتعرض له إن شاء الله)، ولكنه يظهر بأجلى وضوح في ترتيب سيرة الأبوغالمسيس (سبت النور)، حيث تتلى تسابيح الأنبياء المسجلة في الكتاب المقدس.

وهذه نذكر منها:

(١) نشيد الخروج.. (تسبحة موسى النبي وبنى إسرائيل بعد الخروج من مصر وعبور البحر الأحمر) (خروج ١٥) وهي الآن (الهوس الأول)..

(٢) تسبحة موسى النبي.. انصتى أيتها السموات فاتكنم، ولتسمع الأرض أقوال في.. (تث ٣٢: ١-٤٣).

(٣) تسبحة الثلاثة فتية في أتون النار.. وهي الآن (الهوس الثالث) وقد وردت في (سفر دانيال).

(٤) تسبحة إشعياء النبي.. يارب، أنت إلهي أعظمك. أحمد اسمك لأنك صنعت عجبا، مقاصدك منذ القديم أمانة وصدق.. (إش ٢٥).

(٥) تسبحة أخرى لإشعياء النبي.. في ذلك اليوم يُغنى بهذه الأغنية في أرض

يهودا: لنا مدينة قوية. يجعل الخلاص أسوارا ومترسة.. (إش ٢٦).

(٦) تسبحة السيدة العذراء.. تُعظم نفسي الرب، وتبتهج روعي بالله مخلصي.. (لوقا: ٤٦-٥٥).

(٧) تسبحة زكريا الكاهن.. مبارك الرب إله إسرائيل لأنه افتقد وصنع فداء لشعبه.. (لوقا: ٦٧-٧٩).

(٨) تسبحة الملائكة.. المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وبالناس العمرة (لوقا: ١٣، ١٤).

(٩) تسبحة سمعان الشيخ.. الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام.. (لوقا: ٢٨-٣٢).

التسابيح التي وردت في سفر الرؤيا وهي كثيرة في آيات متناثرة.

١٥- زيت المسحة

اذكر الاجابة مع شاهد الكتاب :

- ١- ما هي أول مرة استخدم فيها الزيت لتكريس بيت بله؟
- ٢- متى أمر الله بصنع زيت المسحة؟
- ٣- ما هي أول الأشياء التي سُحبت بزيت المسحة؟
- ٤- من هم أول أشخاص مسحوا بزيت المسحة؟ ولماذا؟
- ٥- من هو أول ملك مُسح بزيت المسحة؟ ومن مسحه؟
- ٦- من هو سني ملك سُح بزيت المسحة؟ ومن مسحه؟
- ٧- من هو الشخص الذي أمر الله بمسحه نبياً؟ وبيد من؟
- ٨- متى وردت المسحة المنقصة في العهد الجديد؟
- ٩- من هو أول بطاركة الإسكندرية الذي أعد زيت الميسرون بعد الآباء الرسل؟

حل مسابقة العدد الماضي

- ١- نوح أبو الآباء قدم محرقات للرب (تك: ٨: ٢٠)، وكذلك إبراهيم (تك: ٢٢: ١٣)، وإيوب (أي: ١: ٥).
- ٢- تكرر ملكي صادق لأول مرة ككاهن لله في (تك: ١٤: ١٨)، وكانت تقدمته خبزاً وخمراً (تك: ١٤: ١٨).
- ٣- بولس الرسول وصف ملكي صادق بأنه كاهن الله العلي تبالا، بلا لمة، بلا نسب، مثله يابن الله (عب: ٧: ٣).
- ٤- ورد أن كهنوت ملكي صادق أعظم من كهنوت هارون في (عب: ٧: ٦، ٧).
- ٥- ورد أن كهنوت المسيح على طقس ملكي صادق في (مز: ١١٠: ٤).
- ٦- ورد مسح هارون وأولاده كهنة في (خر: ٤٠: ١٣-١٥)، (لا: ١٢، ١٣).
- ٧- قتل الكهنوت الهاروني وفي حبله، كان الكهنة يؤخذون من الأبقار (خر: ١٣: ١، ٢).
- ٨- ورد أن موسى كان كاهناً في (مز: ٩٩: ٦) موسى وهرون بين كهنة وكان أعظم من هارون لأنه هو الذي مسح هارون كاهناً (خر: ٤: ١٧).

الذين فازوا في المسابقة

- ١- لبيب عوض ميخائيل
- ٢- توم عبد الملاك ونادية منتشر وماريانا توم
- ٣- عادل عوض وسوسن نجيب
- ٤- ماجدة كوكب بولس
- ٥- غيه لبيب عوض
- ٦- يوسيفينا وحنان ويوحنا عياد
- ٧- إيزيس ميخائيل جرجس
- ٨- يرنانيت لور نسيم
- ٩- ساندرا وماريا وهالي وسامح العائلي
- ١٠- فادي ونادر وهناء ومونيكا ووجيه أميل
- ١١- أوديت القوس فهمي
- ١٢- عباد بيتوني خليل
- ١٣- رفعت عطوان عطية فلاديسون
- ٢٦- لده محارب وحلمى وفارق وعادل وسامح فهمي وأولادهم وأنجيل سامي وتعم عبد المسيح وأولادهم
- ٢٧- ناهد محفوظ رزق
- ٢٨- فادي مجدى باقى
- ٢٩- شادي مجدى باقى
- ٣٠- مجدى باقى
- ٣١- ميرنا عادل آيس وأسرتها
- ٣٢- أبو اليمين صليب إبراهيم
- ٣٣- بيتر أبو اليمين صليب
- ٣٤- بيثوى أبو اليمين صليب
- ٣٥- سحر سمير لبيب
- ٣٦- جون القس فينويانتر دوس
- ٣٧- عذمت رسمي ملك
- ٣٨- كوريت عياد وألفون صبحي

- ٣٩- مايكل مكرم دوس شكر الله
- ٤٠- مينا ومارينا مجدى روفائيل
- ٤١- مينا ومارينا وفيرينسا وبافنى الطويل
- ٤٢- جمال شحاته وأميرة فهمي
- ٤٣- جورج عبيد زكري
- ٤٤- سمير بنهاين وأوديت ليثا
- ٤٥- فهمي يوسف أنطونوس
- ٤٦- يوسيفينا وتولى فكرى حلمي
- ٤٧- صموئيل وأسعد صموئيل ونادية صبريال
- ٤٨- وحنان وداليا وربعموندا عريان جميل زخاري
- ٤٩- منحت كمال يعقوب
- ٥٠- عقيلة تانرس باسيلي
- ٥١- جرجس وبيبي وبولا حبيب
- ٥٢- شيري مسيحه أمين
- ٥٣- موزيس يوسف ومادل صبحي
- ٥٤- فزاد أمين وكثير حبيب
- ٥٥- ماري وجورج عادل حبيب وفايزة يوسف
- ١٤- عاطف رشدي وأمال حورج ومينا عاطف
- ١٥- ماريانا يوسف وعائدة جورجي يوسف ميخائيل وشهدى نعمتى وإيزيس وميسرى وكمال اسحق وروحته ومريم ولهم وصليب اسحق وأسرتهم وسمير شفيق ورمسيس تانرس وعبد الملاك إبراهيم
- ١٦- فهمي مسعد نواضروس
- ١٧- ماجدولين إدوارد مفيد جرجس
- ١٨- عائدة شكرى بندري
- ١٩- ماريانا إدوارد مفيد جرجس
- ٢٠- إدوارد مفيد جرجس بسطا
- ٢١- مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا
- ٢٢- عماد منير وسلطيا بطرس
- ٢٣- الراهبة مريم حبره وراهبات دير العتره حارة زويلة
- ٢٤- كيرلس ساويرس وسواويرس عبد الله وزوجته
- ٢٥- عبد ونيس وزوجته وجرجس طلبة وحنان وألبان عبد ونيس



التسلسل الإكثريكي ماز جورجي يتقدم بحالصن لشكر والتقدير لقداسة :

الابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

لمباركة قداسه خطوبة ابنته أماتي ماز وخطيبها أنبرت برسوم

كما شكر الآباء الأساقفة الذين حضروا الصلاة أصحاب النيابة:

الأنبا بيسنتي - الأنبا يوانس - الأنبا تيموثاوس - الأنبا أغاثون

وبشكر أيضا الإباء الكهنة والرهبان وكل المحبين الذين حضروا وشكرونا فرحتنا



المحاسب أشرف رفته وزوجته مريم جندي بالإسكندرية

يهنئون قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

بسلامة العودة وبشكروا قداسه على محبته وتفضله

بعماد ابنهم باتريك

كنت أميناً في القليل فأقيمك على الكثير

كنيسة مارمرقس والأنبا بيشوى بشبي والإمارات الشمالية

لكاهن والشمامسة والخدام الخدام والشريفة الكنسية وكل أنشطة واجتماعات

الكنيسة والشعب يهنئون أبيهم المحبوب: القمص ساويرس الأنبا بيشوى

كاهن كنيسة السيدة العتره بالعين برتبة الإيغومانوسية ذاكرين محبته وخدمته

للإذلة وبطلبون صلوات راعي الرعاة ومعلم الكرازة الأعظم صاحب القداسة:

الابا شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة العرقسية

وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الأنبا ابراهام

مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى ودول الخليج

ونيافة الأنبا صرابامون أسقف ورنيس دير الأنبا بيشوى

حفل العيد الرابع للعلم بأستقفة التعليم

العيد العلى الرابع لمعهد الدراسات القبطية ومرور ٤٢ سنة على تأسيس استقفة التعليم
وسيامة أول اسقف للتعليم والمعاهد الدينية
قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطربك الكرازة المرقسية
١٩٦٢ - ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٤
رئيسي عبد الملك تيم



❖ أ.د. رضى عبد الملك عميد المعهد.

❖ ثم كلمة ختامية لقداسة البابا.

وبعد نهاية الكلمات بدأ توزيع الشهادات

للخريجين بيد قداسة البابا.

سواء الحاصلين على الدكتوراه أو

الماجستير (٥).

أو خريجي قسم اللاهوت (٨٨).

أو خريجي مرحلة الدراسات العليا (٤١)

أو خريجي مرحلة الليسانس (١٢).

أو خريجي معهد الرعاية والتربية (٤١).

واختتم الحفل بالصلاة والبركة.

❖ الأستاذ جرجس صالح عن مجلس كنائس

الشرق الأوسط.

❖ أ.د. أنطون يعقوب.

❖ أ.د. موريس تواضروس.

❖ أ.د. ايزاك فانوس.

عن أساتذة معهد الدراسات ومعهد الرعاية

❖ د. وداد عباس عن معهد البابا شنودة

للغات.

❖ نيافة الأنبا موسى عن هيئة التدريس

بمعهد الرعاية.

❖ نيافة الأنبا بيشوى عن المجمع المقدس.

أقيم هذا الحفل مساء الخميس

٢٠٠٤/٩/٣٠ بقاعة الأنبا رويس الكبرى

(القاعة اليوسابية) واستمر ساعات.

بدأ بموكب دخول قداسة البابا، ثم الصلاة

الربانية وصلاة الشكر مع خورس أحنان

المعهد والإكليريكية.

وكان مقدم الحفل الأستاذ اسحق إبراهيم

عجبان أمين المعهد.

وكان المتكلمون حسب ترتيب كلماتهم:

❖ كلمة اتحاد الطلاب ألقاها أ. ظريف أمين

❖ نيافة الأنبا إبرام عن الإكليريكية.





كنيسة الملاك بأسوان

إنها تحفة معمارية فى موقع ممتاز بمحافظة أسوان (أمام نيوكاتاراكت).

وهى تنتظر تكديسيتها، بعد شئ من التشطيب الداخلى البسيط.

وقد استقبل قداسة البابا نياقة الأنبا هندرا أسقف أسوان ووعده نياقته بالمفر لتكديسيتها حالما يتم الاستعداد لذلك.

خالص تهانينا لنياقته ولشعب أسوان.

مع مساعد أول الرئيس بوش

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ٩/٢٨ السيدة دينا حبيب بول مساعد أول الرئيس بوش [وهى قبطية أرثوذكسية].. حضر اللقاء السيد ديفيد ولنش سفير أمريكا بمصر، والسيد روجر كيينا سكرتير أول السفارة الأمريكية بالقاهرة.



بدعوة من نياقة الأنبا اسطفانوس قام فريق الأسقفية بعمل فافلة للفن لإقامة يوم تدريبى لخدام الإبارشية حضر خدام من ببا وبنى سويف. بارك اللقاء نياقة الحبر الجليل. بعد خدام مكتب الخدمة دورة تدريبية فى مجال الكف البصرى لمدة شهرين وتبدأ الدراسة فى الجمعة ٢٢/١٠/٢٠٠٤.





العددان ٣١، ٣٢

العدد ٧٥ قرشاً

الجمعة ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٤ - ١٢ باب ١٧٢١ش

السنة الثانية والثلاثون

اجتماع الآباء رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية

وطلاب بين معاهد كنائسنا الثلاث.

٥ - تبادل الرسائل الرعوية التي تتناول أمور الإيمان والمسائل المتصلة بالشهادة المسيحية والكرامة ونشر الإنجيل والخدمة.

٦ - تبادل الكتب والنشرات الدورية والمطبوعات المتعلقة بالتربية المسيحية والتعليم اللاهوتي والتعليم الأخلاقي لكنائسنا.

٧ - تبادل المعلومات ذات الصلة بالعمل الكنسي.

٨ - اتخاذ مواقف موحدة في قضايا العدالة والسلام وحقوق الإنسان.

٩ - تشجيع إكثيروسنا وشعبنا على توثيق مدى التعاون على صعيدى الرعية والإبائرية في الشرق الأوسط وفي كل مكان

(البقية ص ٣)

وفد تم الاتفاق على عقد اجتماع الرؤساء بصورة دورية مرة كل عام في كل من مصر وسوريا ولبنان على التوالى. وجاء في البيان المشترك الأول بعض وسائل لتوثيق العلاقات المنظمة بين كنائسنا الثلاث:

١ - أن نتلقى معاً بصفة دورية سنوياً وبطريقة منتظمة.

٢ - أن يكون هنالك موقف موحد عقائدى ولاهوتى في كل الحوارات اللاهوتية

٣ - أن يكون لنا مواقف موحدة في المسائل ذات الاهتمام الحيوى لكنائسنا في مجلس كنائس الشرق الأوسط ومجلس الكنائس العالمى، ومنظمة برو أورينتيا، وباقى المؤسسات المسكونية.

٤ - تبادل البعثات اللاهوتية مدرسين

بدا الاجتماع الأول لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية في الشرق الأوسط بدعوة من قداسة البابا شنودة الثالث في ١٠ مارس سنة ١٩٩٨م في المقر البابوى بنير الانبا بيشوى بواى النظرون، وتم توقيع البيان المشترك في اليوم التالى ١١ مارس، ثم سافر الآباء الرؤساء الثلاثة ومعهم رفقات القديس ثاسيوس الرسولى إلى الكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالقاهرة حيث أودعوا الرفقات فى خزانة المذبح الجديد الذى أقيم خصيصاً كمزار ومذبح، فى هيكل خاص فى الدور الأرضى للكاتدرائية. وقام أصحاب القداسة الرؤساء الثلاثة بتوقيع وثيقة تخص هذه المناسبة التاريخية، وحضروا فى مساء اليوم نفسه الاجتماع الأسبوعى لقداسة البابا الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة.



أخبار الكنيسة فى صور

سيامة كاهن جديد لإحدى كنائس لوس أنجلوس

فى صباح الأربعاء ١٣/١٠/٢٠٠٤ قام
قداسة البابا بسيامة كاهن جديد هو :
القس يوحنا موريس
لإحدى كنائس لوس أنجلوس بأمرىكا.
والشترك فى صلوات السيامة أصحاب
نياافة الأنبا سربايون أسقف لوس أنجلوس
وتوابعها، والأنبا يوانس، والأنبا أرميا والأنبا
أياكير الأساقفة العموميون.
خالص التهاني للكاهن الجديد الذى
يقضى الأربعين يوماً فى دير الأنبا بيشوى
بديرية شبهيت.



البابا يستقبل مندوب العائلة المالكة لوجنلرا

استقبل قداسة البابا مستر مارتن بالمر

Mr. Martin Palmer &

ومعه زوجته Mrs Finlay

لدعوة قداسة البابا إلى مجمع قادة كنائس

أفريقيا الذى سيعقد فى لندن من ١٥-

١٧/١١/٢٠٠٤. واعتذر قداسة البابا عن

الحضور لأنه سيكون مشغولاً فى مصر فى

هذا الموعد.

وأنا ب عنه فى الحضور نيافة الأنبا

أنجيلوس الأسقف العام فى Stevenage.



مع نياافة الأنبا ديمتريوس

ومجموعتين من كهنة ومن الخدام

استقبل قداسة البابا نياافة الأنبا ديمتريوس
أسقف ملوى مع مجموعة من الأباء كهنة
الإبارشية، بعد اجتماع الأربعاء بالكاتدرائية
يوم ١٠/٥، ومع مجموعة أخرى من الكهنة
والمكرسات مساء الأربعاء ١٣/١٠ مع
كلمات رعوية.



اجتماع الآباء رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية

وبالنسبة للمواقف الإيمانية الموحدة فقد جاء في البيان المشترك الأول ما يلي:

لقد جاهدت كنائسنا على مدى تاريخها بدماء شهدائها من أجل الحفاظ على تعاليم مجمع أفسس بشأن تجسد الكلمة المبينة على تعليم القديس كيرلس الكبير.. وقرارات المجمع المذكور وفي تمسكنا وطاعتنا المخلصة لإيمان وعقائد وتعاليم آباءنا القديسين نؤكد بثبات رفضنا لكل التعاليم الهرطوقية التي علم بها كل من أريوس وسابيلْيوس وأبوليناريوس ومقدونيوس وبولس الساموساطي وديونور الطرسوسي وثينودور الموبوسوتي ونسطور وأوطاخى وكل من يتبع هرطقاتهم أو يعلم بتعاليمهم الخاطئة والهرطوقية، وباقي الهرطقات الأخرى.

كما جاء أيضاً النص الهام التالي :

اتفقنا على ضرورة الحفاظ على مواقف موحدة إيمانية في جميع الحوارات اللاهوتية. ولهذا السبب من الآن فصاعداً، فأى حوار لاهوتى مع الكنائس الأخرى والجماعات المسيحية العالمية سوف يجرى على مستوى العائلة الأرثوذكسية الشرقية في الشرق الأوسط، أممين أن يتم توسيع ذلك المبدأ ليشمل كنائس العائلة على إتساعها كما هو حاصل حالياً في عديد من الحوارات.

وبمعونة الرب قد تم تنفيذ ما جاء في البيان الأول واجتمع الآباء والرؤساء الثلاثة بعد ذلك في فبراير سنة ١٩٩٩ في دير مار أفرام السريانى في معرة صيدنايا بسوريا، وفي مايو سنة ٢٠٠٠ في كاثوليكوسية

الأرمن الأرثوذكس بأنطلياس بلبنان مع الاحتفال ببداية الألفية الثالثة لميلاد السيد المسيح، وفي مارس ٢٠٠١ في مركز مارمرقس بمدينة نصر بالقاهرة، وفي مارس ٢٠٠٢ في دير مار أفرام السريانى بسوريا، وفي أكتوبر ٢٠٠٣ في أنطليسان بلبنان،

والاجتماع هذا العام بمشينة الرب في مركز مارمرقس بمدينة نصر بالقاهرة.

اللجنة الدائمة :

وقام الآباء الرؤساء الثلاثة بتكوين لجنة دائمة للتخصير لإجتاعهم السنوى يجتمع مرتين في العام، وتضم عضوين من كل كنيسة أعضاؤها الحاليين هم أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى والأنبا موسى عن الكنيسة القبطية، والمطران مار ثاوفيلس جورج صليبا والمطران إيليا باهى عن الكنيسة السريانية، والمطران سيبوه ساركسيان والأسقف ناريج اليمازيان عن كاثوليكوسية الأرمن لبيت كيليكيا الكبير.

اللجان الفرعية :

كما قاموا بتكوين لجان فرعية إحداهما للمعاد اللاهوتية والأخرى للشباب، والثالثة للنشر والمطبوعات، تقوم بالأنشطة الخاصة بها لتدعيم الروابط بين الكنائس الثلاث.

الحوارات اللاهوتية :

وقرر الآباء الرؤساء الثلاثة في مسار اجتماعاتهم قبول إقامة حوار رسمى لاهوتى على مستوى العائلة مع الكنيسة الكاثوليكية ورفع مستوى الحوار اللاهوتى مع الكنائس الإنجليكانية إلى لجنة رسمية (وإن كان هذا الحوار قد توقف مؤقتاً لسبب سيامة أسقف نيوهامبشار) وإقامة لجنة رسمية للعلاقات مع الكنيسة الروسية اجتمعت فى موسكو وستجتمع فى القاهرة بمشينة الرب فى شهر ديسمبر هذا العام ويحضرها مندوبو كنائسنا الثلاث. كما قرروا تقديم مرشح لمنصب أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط هو الأستاذ جرجس إبراهيم صالح يمثل العائلة فى الترشيحات وفاز فى الانتخابات فى الجمعية العمومية فى قبرص فى ديسمبر الماضى

كاهن لكنيسة موديستو بشمال كاليفورنيا بأمرىكا

انتدب قداسة البابا القس يوحنا صادق للسفر إلى موديستو لخدمة كنيستها، ليعود من هناك نيافة الأنبا أنثاسيوس أسقف بنى مزار.

انتخاب البطريرك الجديد لرؤم الأرثوذكس بالإسكندرية

فى يوم السبت ٢٠٠٤/١٠/٨ وفى اجتماع المجمع المقدس للرؤم الأرثوذكس بالإسكندرية، تم انتخاب مطران زيمبابوى:

نيافة الأنبا ثيشودروس ليكون بطريكاً للرؤم الأرثوذكس



وذلك خلفاً لقداسة البطريرك الأنبا بروس الذى كان ضحية حادث طائرة هيلكوبتر أثناء مرورها على جبل أتوس. وسيكون تنصيب البطريرك الجديد فى يوم ٢٠٠٤/١٠/٢٤ بالإسكندرية، وفى يوم ٢٠٠٤/١٠/٣١ بالقاهرة.

خالص تهانينا لقداسته وكنيسة الروم الأرثوذكس. وكذلك أرسلت لهم تهنئة من الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

مَعَ الْمَسْتَشَارِ إِدْوَارْدِ غَالِبِ

استقبل قداسة البابا فى صباح الأربعاء السكرتير العام للمجلس العلى العام الأستاذ إدوارد غالب، بخصوص بعض موظفى الديوان، والعلاقة المالية مع معهد الدراسات القبطية.

مَعَ الْمَسْتَشَارِ مَلِكِ مِينَا

استقبل قداسة البابا المستشار ملك مينا سكرتير عام هيئة الأوقاف القبطية وذلك بخصوص تسجيل بعض العقود. وكذلك استقبل الأستاذ حليم حنا المحامى لغرض مائل.



حفلات أكتوبر

شارك قداسة البابا في حفل أكتوبر يوم الثلاثاء ١٠/٥ حيث وضع الرئيس مبارك إكليل الزهور عند قبر الجندي المجهول.

مع الآباء المطارنة والأساقفة

استقبل قداسة البابا خلال الأسبوعين الماضيين أصحاب النيابة الأحيار الأجلاء:

❖ نيافة الأنبا مكاريوس (١٠/٤).

❖ نيافة الأنبا رافائيل (١٠/٥).

❖ نيافة الأنبا سريبيون الذي قضى أسبوعاً في الكنيسة الأم (١٠/٧ - ١٠/١٤).

❖ نيافة الأنبا أنجيلوس عند عودته من أستراليا، ثم سفره إلى استيفينج.

❖ نيافة الأنبا سلوانس (١٠/١٢).

❖ نيافة الأنبا بيشوى (١٠/١٤).

❖ نيافة الأنبا أبوللو (في الدير ١٠/١٦)

مقابلات متنوعة... مقابلات متنوعة

❖ استقبل قداسة البابا القمص موسى الأنبا بيشوى كاهن كنيسة الملاك بياريس الاثنين ١٠/٣.

❖ ولقن بيشوى رى (من كنيسة مارجرس بهليوبوليس، ومعه زوجته ناسونى أنجيل).

❖ قام قداسة البابا بتعميد بعض الأطفال في صباح الثلاثاء ١٠/١٢/٢٠٠٤.

❖ واستقبل قداسه طبيبه الخاص الدكتور يوسف رياض في صباح الخميس ١٠/١٤.

❖ واستقبل الشماس الأستاذ بيشوى القمص ميخائيل إدوارد في الدير.

❖ واستقبل الأستاذة سناء السعيد الصحفية صباح الخميس ١٠/٧.

❖ الأستاذ حنا صليب من أعيان السودان قبل سفره إلى كندا للعلاج.

قداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول يزور دير القديسة دمانة بالبرارى

تدعيماً للعلاقات بين كنيستنا والكنيسة السريانية الشقيقة أوفد قداسة البابا شنودة الثالث راهبات من دير القديسة دميانة لتعلم اللغة السريانية، ولرسم أيقونات في مقر البطريركية للكنيسة الشقيقة بمعرفة صيدنايا سوريا. وقد تكرر زيارة الراهبات للكنيسة الشقيقة وتعلمن اللغة والألحان السريانية، حتى أن قداسة البطريرك الأنطاكي مار أغناطيوس زكا قد صلى القديس في كنيسة دير الراهبات بالبرارى، ومعه نيافة المطران إيليا باهى (وقت أن كانت رهباناً) في زيارته السابغة لدير القديسة دميانة في مارس سنة ٢٠٠١، وقامت راهبات الدير بمردات الشعب باللحن واللغة السريانية.

وسوف يزور قداسه الدير مرة أخرى عقب انتهاء اجتماع الآباء رؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط، يوم الجمعة ٢٢ أكتوبر الحالي، ويعود يوم السبت ٢٣ أكتوبر إلى القاهرة بسلامة الله.

محاضرات قسم اللاهوت بمعهد الدراسات القبطية

بدأ قداسة البابا بإلقاء محاضراته في قسم اللاهوت بمعهد الدراسات من يوم الثلاثاء ١٠/١٢.

مع أحد مشاهير الكتاب بأستراليا

استقبل قداسة البابا يوم الاثنين ١٠/١٨ سفير أستراليا ومعه أحد مشاهير الكتاب بأستراليا، الذي هو بصدد وضع كتاب عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر.

قبول دفعة جديدة

بالكلية الإكليريكية - القسم النهاري

اعتمد قداسة البابا نتيجة الاختبار الشخصي للقسم النهاري وستبدأ الدراسة ١٠/١٨ بالقاهرة، كما بدأ البابا محاضراته في الكلية الإكليريكية بالإسكندرية السبت ١٠/٩.

نيافة الأنبا بيشوى في الأقصر ونقاده

سافر نيافة الأنبا بيشوى إلى الأقصر يوم الثلاثاء ١٢ أكتوبر لإلقاء محاضرات في فرع الكلية الإكليريكية هناك في مساء أيام ١٠/١٢، و١٠/١٣ في مادة المجامع المسكونية والبدع للقدمة.

وزاره هناك نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج حيث التقى الجميع مع نيافة الأنبا هدرا ونيافة الأنبا بيمن.

وفي صباح اليوم التالي ١٠/١٣ توجه الجميع إلى دير الملاك بنقاده للاحتفال بعيد رهبنة نيافة الأنبا بيمن الثامن عشر وحضر نيافة الأنبا شاروبيم ومعه مجمع كهنة إيباشيته، وحضر مجمع كهنة إيباشية دشنا ومجمع كهنة إيباشية الأقصر. وكان عدد الآباء الكهنة الحاضرين ٩٨ كاهناً مع أربع رهبان من الدير.

وألقيت كلمات التهنئة لنيافة الأنبا بيمن قدمت الهدايا مع توزيع كتب روحية على الآباء الحاضرين جميعاً. وألقى نيافة الأنبا بيشوى محاضرة عفاندية عن طبيعة السيد المسيح. وفي المساء ألقى تكلمة محاضراته بالكلية الإكليريكية بالأقصر.

وبمشيئة الرب سوف يتضمن تدريس نيافة الأنبا بيشوى أيضاً هناك مادة الحوارات اللاهوتية المسكونية.



البابا أنثاس تدشينه معمودية إحدى الكنائس يلاحظ أن لها سلام داخلية وخارجية

أساسيات في تدبير الخدمة (٥)

ثيافة الأذنبا باخوميوس

تحدثنا في العدد السابق عن الخدمة والذات وسوف نتحدث في هذا المقال عن:

الخدمة والتخلي عن الذات :

إن فكر الإمامة يدفعنا أن نتخلى عن نواتنا، ففي مرات كثيرة لا نسمح للآخرين أن يقوموا بعمل ما لأنه سوف يجذب الأنظار بعيداً عنا فنؤثر أن يتعطل العمل من أن يتم بواسطة غيرنا!!
إن واقع الخدمات الكنسية الآن يتحتم ضرورة تسليم مسؤوليات في الخدمة لخدام كثيرين.

فالخدمة الكنسية منذ النصف الأخير من القرن الماضي تتضاعف وتتمو، وهذا النمو يواكبه احتياج مُلح لضرورة نمو حركة التكريس وتزايد عدد الخدام والقيادات، فإن لم يكن هناك اقتناع حقيقي بضرورة التخلي عن الذات سوف نواجه عشرات كثيرة ومشكلات متعددة تعطل نمو العمل الكنسي ويضيع الوقت في المشاكل الناتجة عن هذه الضعفات.

إن التخلي عن الذات بقدر ما هو فضيلة روحية لازمة لحياة الاتضاع المسيحي فهو أيضاً قاعدة أساسية في التدبير الكنسي، فاحتياجات الخدمة تحتم حقيقة العمل الجماعي وضرورة إشراك الآخرين. فواقع العمل الكنسي الآن يظهر تضاعف مسؤوليات الأب الأسقف في فترة حبريته، ويظهر هذا في احتياج الكثير من الإيبارشيات إلى الأسقف المساعد.

كما تتزايد مسؤوليات الآباء الكهنة في كثير من المناطق الرعوية، فعادة ما تبدأ الخدمة بكاهن واحد ثم تتزايد حتى تصير في حاجة إلى أكثر من عشرة آباء.

وينطبق الكلام على كثير من الخدمات كخدمة التربية الكنسية، خدمة مجالس الكنائس، وخدمة الأنشطة الكنسية، وكلها خدمات تتضاعف مسؤولياتها وتتعدد أعمالها الروحية والإدارية والمالية.

هذا الواقع الكنسي يقتضي من الكنيسة:

ضرورة التفويض Delegation

ضرورة العمل الجماعي Team work

ضرورة الربط بين السلطة والمسئولية Authority and Responsibility

ضرورة وضع اللوائح المنظمة By laws and Constitutions

وهذه الأمور سوف نتناولها بشئ من التفصيل في المستقبل.

وبوجود خدام كثيرين في الميدان الواحد من ميسادين الخدمة، ينبغي أن يُسند لكل خدام اختصاص معين، وتوكل إليه مسؤوليات محددة تتطلب سلطة مناسبة، وإن لم يتدرب الخدام على كافة مستوياتهم، وفي كل مسؤولياتهم على فضيلة التخلي عن الذات نصار الأمر صعباً أن تشارك خداماً جدد مع الخدام القدامى.



بين تحقيق الذات والتخلي عنها :

نعتمد مدارس علم النفس الاجتماعي بأن تحقيق الذات هو ضرورة للوصول إلى التفوق وتحقيق الطموح، كما يدعي البعض أن تحقيق الذات هو الدافع الرئيسي للسلوك الإنساني، ويربط بعضهم بين إمكانية تحقيق الذات والقدرة على التخلص من الشعور بالنقص.

فكيف يمكننا إذاً التوفيق بين تحقيق الذات والقدرة على التخلي عنها في ذات الوقت؟

إن هذا يمكن أن يتحقق من خلال العمل الجماعي في الكنيسة. وما تحب أن نؤكد من خلال التدبير الإداري للخدمة هو ثبوت السيكولوجية الإدارية واتسجامها مع العمل الجماعي (أو ما نسميه البيئة الاجتماعية) عندما ترتبط بميادين السلوك الروحي في الخدمة هذا ما يؤكد نجاح إرسالية التلاميذ عندما رجعوا فرحين محققين قصد الرب. فلم يذكر الكتاب اصطدام أي إثنين من التلاميذ في خدمتهم لأنهم حرصوا على منهج الحب الذي علمهم به السيد المسيح.

ولكن الذات ظهرت في شكل آخر، عندما رجع التلاميذ فرحين وقالوا للرب "حتى الشياطين تخضع لنا باسمك" وكان فرحهم هو بخضوع الشياطين لأشخاصهم، وهنا صحح السيد المسيح هذا الخطأ عندما علمهم ألا يفرحوا بهذا، بل يفرحوا بالحرى بأن اسمائهم قد كتبت في ملكوت السموات (لو ١٠ : ٢٠).

إننا نؤمن بضرورة التفوق وأهمية الطموح المسيحي ولكن هذا التفوق ليس من خلال تحقيق الذات، ولكن من خلال عدة مبادئ روحية هي:

من خلال تكميل وصية الأمانة .

فشعار الخدمة منذ القديم هو كن أميناً إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة (رؤ ٢ : ١٠)، ومن خلال الأمانة يستطيع الإنسان أن يمجد الرب، وعندما يعمل الإنسان بكل طاقاته بأمانة يستطيع أن يحقق بهذا السلوك تفوقاً مباركاً ونجاحاً مفرحاً.

وعندما ينجح الإنسان لن يسعى لتعطيل خدمة الآخر، كما سيدرك أيضاً أن نجاحه يتحقق في نجاح الآخرين، فيقول دائماً بأسلوب روي سليم ينبغي أن ذلك يزيد وأني أنا أنقص (يو ٣ :

٣٠). ولعلنا جميعاً نعرف القاعدة الإدارية الهامة التى تقول أن نجاح الفرد يُنسب للجماعة، والعكس أيضاً صحيح أى أن نجاح الجماعة يُنسب أيضاً لكل أعضائها.

من خلال كلمات التشجيع الروحية.

إن احتاج الإنسان إلى كلمات التشجيع لا يتعارض مع الوصية، لكننا ينبغي أن نميز بين التشجيع المثمر، والمديح المعثر، فكلمات التشجيع تعطى للخادم قوة للعمل بينما كلمات المديح ربما تبعث فى الخادم روح الكبرياء.

السيد المسيح شهد لتلاميذه قائلاً "أنتم طاهرون ولكن ليس كلكم" (يو ١٣: ١٠). وكانت هذه الشهادة شهادة مشجعة لهم.

كما نرى معلمنا بولس الرسول يشجع تلميذه تيموثاوس قائلاً: "لأنك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة القادرة أن تحمك للخلاص بالإيمان الذى فى المسيح يسوع" (٢تى ٣: ١٥). وأيضاً "لا يستهن أحد بحداثك بل كن قدوة للمؤمنين فى الكلام فى التصرف فى المحبة فى الروح فى الإيمان فى الطهارة" (١تى ٤: ١٢).

ونحن فى الخدمة نحتاج أن نشجع صغار النفوس (١تى ٥: ١٤). ونبعث فيهم روح الشعور بالنجاح "لأن الله لم يعطنا روح القفل بل روح القوة والمحبة والنصح" (٢تى ١: ٧).

من خلال تأكيدنا للخادم أنه لازم ونافع للخدمة :

كانت كلمات الرب لصاحب الأتان "أن الرب محتاج إليه" (مر ١١: ٣). كلمات مشجعة له لكى يقدم للرب ما لديه، كما كانت كلمات الرب يسوع لمعلمنا بطرس "ارح غنمى" (يو ٢١: ١٦). هى مشجع قوى له أن يشترك فى الخدمة بعد أن أنكر الرب قبل صلبه. فالكنيسة تحتاج للجميع، لذلك كان الرب يسوع يعلم دائماً أن "الحصاد كثير، ولكن القليلة قليلون" (مت ٩: ٣٧).

ولكننا نرى أن الرب يسوع نفسه يرفض روح التمرد والكبرياء عندما يقول "إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم" (مت ٣: ٩). فليس معنى أن يشعر الخادم أن الكنيسة تحتاج إليه أن يدخله الشعور بالكبرياء أو الكرامة.

(البقية فى العدد المقبل إن شاء الله)

أخبار متنوعة .. أخبار متنوعة .. أخبار متنوعة

نيافة الأنا بولا

سافر نيافته إلى برايتون بجنوب إنجلترا وذلك يوم السبت ١٠/١٦.

على أن يعود يوم الأربعاء ١٠/٢٠. يزمع نيافته شراء كنيسة فى كفر الزيات.

مع القس داود لمعى

استقبل قداسة البابا القس داود لمعى الكاهن بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة بخصوص شراء أرض لنشاط اجتماعى. وكان معه بعض أعضاء جمعيته.

إشنان من الآباء الكهنة يعالجون فى الخناج

١ - القمص صرابامون عطية. كاهن كنيسة العذراء بشوارع أحمد عصمت فى عين شمس - يعالج فى فرنسا ويهتم به القمص موسى الأنبا بيثوى كاهن كنيسة الملاك بباريس.

٢ - الراهب القمص داود السريانى . راهب بدير السريان ترهب سنة ١٩٥٥ (دفعة نيافة المتنيح الأنبا يونس).

يُعالج فى لندن. أجريت له عملية فى القلب. ويهتم به القمص أنطونيوس ثابست كاهن كنيسة مارمرقس بلندن.

حفلات إفطار

خلال شهر رمضان

الاثنين ١٠/٢٥ حفل وزارة الأوقاف
الاثنين ١١/١ حفل الكاتدرائية بالقاهرة
السبت ١١/٦ حفل البطريركية بالإسكندرية
مع حفلات أخرى فى كنائس القاهرة والإبلاشيات.

أسقفية الشباب

دراسات متخصصة

لخدمة "الابن الشاطر"

يقبل المركز دفعة جديدة من الخدام لتأهيلهم وتدريبهم لخدمة الشباب البعيد عن الكنيسة كل ثلاثاء من ٦.٠٠ - ٨.٣٠ من ١٩ أكتوبر وحتى نهاية مارس بقاعة الأنبا صموئيل بالكاتدرائية محاضرات متخصصة، ورش عمل تقدمها مجموعة من الآباء الأساقفة والكهنة والأساتذة المتخصصون، بالإضافة إلى محاضرات نيافة الأنبا موسى (خدمة الشباب)، ونيافة الأنبا رافائيل (حياة كنسية) بكنيسة الأنبا رويس كل يوم أحد.

للاستعلام والاستشارات :

ت: ٤٨٨٢٤٣٠ - ٤٨٥٥٠٩٢

فاكس : ٦٨٢٥٤٠٥ (٠٢٠٢)

رابطة كليات ومعاهد اللاهوت

فى الشرق الأوسط ATIME

تم اجتماع الرابطة فى يوسى ٧، ١٠/٨/٢٠٠٤ لانتخاب الهيئة الإدارية للرابطة للسنوات الثلاث المقبلة. وتم اختيار: ❖ نيافة المطران يوحنا يازجى، عميد معهد القديس يوحنا النمشفى اللاهوتى رئيساً.

❖ الربان دانيال كوريه، مدرس لاهوت الآباء بكنية مار أفرام للسريان الأرثوذكس أميناً تنفيذياً.

❖ القس الدكتور مجدى صديق، مدرس العهد القديم بكنية اللاهوت الإنجيلية بالعباسية، أميناً تنفيذياً مشاركاً.

❖ الأب يوسف فلاديبوس أستاذ اللاهوت الزعوى فى كلية الأقباط الكاثوليك فى مصر أميناً تنفيذياً مشاركاً.

مع عضو مجلس الشورى

استقبل قداسة البابا فى مساء الاثنين ١٠/١١ الأستاذة سامية جرجس شونده عضو مجلس الشورى وعضو المجلس القومى للمرأة. وحضر اللقاء صاحبها نيافة الأنبا يونس والأنبا ارميا.

حياة وخدمة السيد المسيح لتيافة الأنبا بيشوى



افلسى الأرملة :

إنها قصة عجيبة حدثت في وجود الرب يسوع فى الهيكل: جاءت أرملة فقيرة وألقت فلسين قيمتهما ربع. فدعا تلاميذه وقال لهم: الحق أقول لكم: إن هذه الأرملة الفقيرة قد ألقت أكثر من جميع الذين ألقوا فى الخزانة. لأن الجميع من فضلتهم ألقوا، وأما هذه فمن أعوازاها ألقت كل ما عندها، كل معيشتها" (مر ١٢ : ٤٢ - ٤٤)

والأسئلة التى قد تتبادر إلى الذهن عند قراءة هذه الواقعة المؤثرة هى كما يلى:

أولاً: كيف تتبرع أرملة فقيرة فى خزانة بيت الرب وهى تحتاج إلى مساعدة؟!

ثانياً: كيف تتبرع بكل ما عندها، كل معيشتها. مع أن الناموس طالبها بالعشور فقط؟!

ثالثاً: لماذا سمح السيد المسيح لهذه الأرملة أن تفعل ذلك، ثم تخرج وليس معها ما تقف به وهى أرملة فقيرة؟!

رابعاً: لماذا لم يأمر تلاميذه بمنحها مبلغاً من المال لمساعدتها بعد أن صارت لا تملك شيئاً بل "ألقت كل ما عندها، كل معيشتها" (مر ١٢ : ٤٤)؟

أن القصة قد بدأت هكذا "جلس يسوع تجاه الخزانة ونظر كيف يلقى الجمع نحاساً فى الخزانة. وكان أغنياء كثيرون يلقون كثيراً فجاءت أرملة فقيرة وألقت فلسين قيمتهما ربع" (مر ١٢ : ٤١ ، ٤٢). أراد السيد المسيح أن يلقن تلاميذه درساً فى العطاء، وأن يعطيهم فكرة عن مقاييسه التى تختلف عن مقاييس عامة البشر.

أراد أن يفهموا أن قيمة عمل الإنسان فى نظره لا تتوقف على حجم هذا العمل، ولكن على المشاعر والدوافع التى تقترن به، وأن كل فضيلة تخلو من الحب والاتضاع لا تحسب فضيلة عند الله.

لأنك أن هذه الأرملة قد امتلأ قلبها بحببة الله ولهذا أعطت كل ما عندها، كل معيشتها. وبالفعل عاشت الوصية التى تقول تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك" (مت ٢٢ : ٣٧).

وفى تواضعها لم تحجل من أن تضع قدر ضئيل جداً من المال فى وسط الأغنياء الذين يملكون الكثير ووضعوا نقوداً كثيرة. لقد عرضت نفسها لسخرية واحتقار الآخرين، ولكن دافع الحب عندها

جعلها تقدم أقصى ما عندها حتى ولو بدا ضئيلاً فى أعين الآخرين. لقد عاشت هذه المرأة الوصية بغض النظر عن حالتها الشخصية فبالرغم من فقرها الشديد إلا أنها أرادت أن تتسال بركة العطاء وتقديم العشور. ولكن ماذا تكون عشورها؟!.. ربما لا توجد عملة متاحة من النقود تساوى عشر الفلوسين. وحتى لو وجدت فإنها أرادت أن تقدم تكريماً لرب الجنود يتخطى الحد الأدنى للعطاء وهو العشور.. لذلك "ألقت كل ما عندها، كل معيشتها" ولسان حالها يقول "أقبل يارب تقدمتى المتواضعة التى لا تليق بجلالك.. ولكن هذا هو كل ما عندى".

موقف السيد المسيح :

كان عطاء هذه المرأة عظيماً جداً فى عيني الرب لذلك لم يعترضها ولم يمنعها ولم يجرح مشاعرها بأن يمنحها صدقة فى ذلك التوقيت بالذات..

كانت الملائكة تسبح بتسابيح البركة وكان المشهد عظيماً إهتزت له أعتاب السماء على مثال سلم يعقوب حاضراً بملائكته الأطهار صاعدين ونازلين وسجل الإنجيل المقدس هذا المشهد العجيب ليكون عبرة للكنيسة فى جميع الأجيال.

إنها أنشودة حب ابتهج لها قلب السيد المسيح وأراد أن يلفت أنظار تلاميذه ليقفوا مبهورين أمام هذا المشهد العظيم الذى كان حضوره فيه هو مصدر جلاله وعظمته.

وخرجت الأرملة الفقيرة بكل وقار القداسة، محاطة بجمهير الملائكة الذين اجتذبهم حب هذه المرأة وتواضعها.

إن هذه الأرملة الفقيرة التى كانت غنية بمحبتها وتواضعها هى رمز للكنيسة التى ترملت بعد خروجها من الفردوس وقال لها الرب بقم اشعيا النبى "لا تخافى لأنك لا تخزين. ولا تخجلى لأنك لا تستحين. فإنك تتسين خزى صباك وعار ترملك لا تذكرينه بعد. لأن بعلك هو صانعك رب الجنود اسمه ووليك قدوس إسرائيل إله كل الأرض يدعى. لأنه كإمرأة مهجورة ومحزونة الروح دعاك الرب، وكزوجة الصبا إذا رذلت قال إلهك. لحيفة تركتك وبمراحم عظيمة سأجمعك. بفيضان الغضب حجبت وجهى عنك لحظة وبإحسان أبدى سأرحمك قال وليك الرب.. (أش ٥٤ : ٤ - ٨).

لأنك أن الرب قد أحسن كثيراً إلى هذه المرأة الأرملة الفقيرة بعد خروجها من الهيكل وتولاها بعنايته بعد أن قدمت له كل ما عندها.. كل معيشتها..

(أنظر البقية ص ١٨)

المسيحية والغيبيات (١)

لنيافة الأنايباموسى

لقداسة البابا شنودة الثالث محاضرة هامة بالـVideo conference، من مركز المعلومات والتكنولوجيا بالبطريركية بالقاهرة إلى الأباء الكهنة والخدام والخدمات المجتمعين في دير الملاك بنقادة، في مؤتمر تنبئ الإيمان، يومي الاثنين والثلاثاء ٣، ٤ نوفمبر. وأجاب قداسته على الأسئلة الهامة التي طرحها المجتمعون على قداسته، وقد أتبعته المحاضرة على الإنترنت، وحضرها حوالي ١٦٠٠٠ من الداخلين إلى الموقع.

وهي محاضرة في غاية الأهمية، إذ تطرح موضوعاً شعبياً يؤثر في حياة الكثيرين، شارحاً لهم ضرورة عدم اللجوء إلى الغيبيات، وخطورة هذا المسلك.

فما هي الغيبيات؟ وما موقفنا منها؟

أولاً ما هي الغيبيات :

تحدث قداسة البابا عن مجموعة كبيرة من الغيبيات، كان يلجأ لها البشر في العهد القديم، وحتى إلى اليوم، منها ما يلي:

١) السحر :

بكل أنواعه، وهذه الرقية التي يحاول فيها الساحر أن يرقى أحداً، أي يخضعه لإبغائه وتوجيهاته الشريرة، والأعمال.. التي يعملها بعض السحرة لأداس بناءً على طلب أعدائهم، لإيذائهم، مستخدمين بعض الأسماء ومواد أخرى كالعظام أو الشعر أو الرماد..

ولاشك أن هناك سحر حقيقي، طالما وجد الشيطان. وهذا ما نقرأ عنه في العهد القديم والجديد.. مما جعل الرب يوصي في العهد القديم قائلاً: "لا تدع ساحرة تعيش" (خر ٢٢: ١٨).. "لا تلتفتوا إلى الجان، ولا تطلبوا التوابع" (لا ١٩٦: ٣١). وقد حرم العهد الجديد السحر، حيث تحدث عن سيمون الذي كان يستعمل السحر، ويدهش شعب السامرة، قائلاً: إنه شيء عظيم. وكان الجميع يتبعونه من الصغير إلى الكبير، قائلين: هذا هو قوة الله العظيمة. وكانوا يتبعونه لكونهم قد ادهشوا زماناً طويلاً بسحره،



وهو الذي لما رأى أنه بوضع اليدى الرسل يُعطى الروح القدس، قدم لهم دراهم قائلاً: أعطيانى أنا أيضاً هذا السلطان، حتى أى من وضعت عليه يدى، يقبل الروح القدس. فقال له بطرس: لتكن فضتك معك للهلاك، لأنك ظننت أن تقتنى موهبة الله بدراهم. ليس لك نصيب ولا قرعة في هذا الأمر، لأن قلبك ليس مستقيماً أمام الله. فتب من شرك هذا واطلب إلى الله عسى أن يغفر لك فكر قلبك، لأنى أراك في مرارة المر، ورباط الظلم" (أع ٨: ١٤ - ٢٤).

ومع بولس الرسول قابلنا نفس الأمر، حين قاومه "علم الساحر" طالباً أن يفسد الوالى سرجيوس بولس عن الإيمان، فامتلاً بولس من الروح القدس وقال له: أيها الممثلة كل عش وكل خبث، يا ابن إبليس، يا عدو كل بر، ألا تزال تفسد سبل الله المستقيمة.. تكون أعمى ولا تبصر الشمس إلى حين.. ففي الحال سقط عليه ضباب وظلمة، فجعل يدور ملتصقاً من بقوده بيده" (أع ١٣: ٩ - ١٢).

ثم نسمع عن اليهود الطوائف المعزمين الذين حاولوا استخدام اسم المسيح لإخراج الشياطين، دون أن يؤمنوا به، ومن بينهم أبناء سكاوارئيس الكهنة، وكيف أن الروح الشرير وثبت عليهم، وغلبيهم، وقوى عليهم، حتى هربوا من ذلك البيت عراة ومجروحين (أع ١٩: ١٣ - ١٧).. مما دعى كثيرين من الذين يستعملون السحر، يجمعون الكتب ويحرقونها أمام الجميع، وحسبوا أثمانها فوجدوها خمسين ألفاً من الفضة. وهكذا كانت كلمة الرب تنمو وتقوى بشدة" (أع ١٩: ١٩، ٢٠).

لذلك فلا يليق بالمسيحيين أن يلجأوا إلى الشيطان ليحل لهم مشاكلهم، فهو الكذاب وأبو الكذاب" (يو ٨: ٤٤)، ويستحيل أن يعمل

خييراً للإنسان. وهو يحاول أو يفرق الإنسان في دوامة سيطرته، فيعمل بعض الشياطين الشر في إنسان، لتبطله مجموعة أخرى من الشياطين. ويتكرر الأمر على الدوام، إلى أن ينتهى ذلك الإنسان ومن دفعوه إلى ذلك، إلى هلاك خطير، ما لم يتوبوا عن شرهم هذا.

٢) أدعياء السحر :

وهؤلاء ليس لهم خبرة بالشيطان، ولا قدرة على التعامل معه، مما يجعلهم يمارسون نوعاً من "السجل" أو "الشعوذة" يدعون فيها القدرة على إثبات الخوارج وإخراج الشياطين، فإن فشلوا في ذلك قالوا: إن هناك المزيد من الأعمال التي يجب أن تفك، ومن الشياطين التي يجب أن تُطرد، وذلك ليحفظوا تابعيهم المخدوعين تحت سيطرتهم، ويبتزوا منهم الأموال.

وكما أن السحر الحقيقي مرفوض في المسيحية، كذلك أدعياء السحر يجب أن لا نتعامل معهم، فهم أيضاً أتباع إبليس، يريدون إدخال الناس في دوامة شيطانية، ويخرجونهم من دائرة النعمة، والعمل الإلهي المقدس.

وما أكثر النجائين في هذه الأيام، نقرأ عنهم كل يوم في الصحف اليومية، ويتم إكتشافهم والتعامل معهم عن طريق الشرطة والقانون.

٣) العرافة وطلب الجان :

وهي تابعة للسحر وأدعيائه، يحاول من خلالها البعض سؤال من به روح عرافة ليعلم أموراً تخص حياتهم ومستقبلهم. وهو أمر خاطئ تماماً، إذ لا يصح أن نطلب المعرفة من غير الله. أليست هذه هي الخطيئة الأولى التي سقط فيها أبوانا الأولان؟ حيث قالت الحية (إبليس) لحواء: "إن نموتنا (حين تأكلان من شجرة معرفة الخير والشر)، بل الله عالم أنه يوم تأكلان منها تفتح أعينكما، وتكونان كالله، عارفين الخير والشر" (تك ٣: ٤، ٥) لهذا أوصى الرب في العهد القديم قائلاً: لا يوجد فيك.. من يعرف عرافة.. لأن من يفعل ذلك مكروه عند الرب" (تش ١٨: ١٠، ١٢). وقد اعتبرها الكتاب المقدس خطيئة خطيرة، حيث قال صموئيل لشاول الملك: "التمرد كخطيئة

العرفاء، والعناء كالوثن والتراقيم" (اصم ١٥: ٢٣).

وحين كانت تلك الجارية التي بها روح عرافة تصرخ وراء بولس الرسول قائلة: هؤلاء الناس هم عبيد الله العلي، الذين ينادون لكم بطريق الخلاص، وفعلت ذلك إباماً كثيرة، أنقذت بولس إلى الروح قانلاً:

أنا أمرك باسم يسوع المسيح أن تخرج منها، فخرج في تلك الساعة (أع ١٦: ١٦-١٨). ومع أن هذه الجارية كانت تقول الحقيقة، إلا أن الرسول بولس رفض أن يقبل من هذا الروح النجس كلماته، واثقاً أنه الكذاب وأنه بعد قليل سيقول غير ذلك، وهذا ما فعله رب المجد، حينما كانت

الشياطين تقول عنه "ما لنا ولك يا يسوع ابن الله، أجنفت إلى هنا قبل الوقت لتعتبنا" (مت ٨: ٢٩) رفض شهادتهم، وطردهم من بني البشر. إن إلهنا يسوع هو المنخر فيه جميع كنوز الحكمة والعلم (كو ٢: ٣)، ومنه وحده نطلب المعرفة للبناء، وخارجاً عنه ليس سوى الضلال والهلاك.

تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستعمالها في الخدمة الكنسية (٢)

لنيافة الأنبا مرقس

تنوع وسائل الإعلام والاتصال :

عن طريق الأكبياء: بالرؤى والأحلام .

١ - وسائل الانتقال: إحدى وسائل الإعلام والاتصال.

ينتقل الجزء عن طريق من يحمله ويحط به.. فعندما أراد هامان أن يهلك شعب بني إسرائيل (أس) أرسل رسائل إلى كل البلدان.. رسالة مكتوبة مختومة بخاتم الملك فحامل الرسالة (إعلام) استخدم وسيلة انتقال متاحة في ذلك الزمان. فيمكن عن طريق الخيل أو الدواب أو السفن.. يحملها إنسان موثوق في كفايته ويعلمها بالطريقة التي كلف بها.

٢ - وأتى الحمام الزاجل.. بحمل الرسالة من طرف إلى آخر.

وفي الحالتين تعتمد على ما يقابله حامل الرسالة من عوائق ومخاطر.. واحتمال وصول الرسالة من عدمها يعتمد على وصول حامل الرسالة. وربما تحتاج وقت طويل لتصل إلى هدفها.

٣ - القطار : تطورت الوسيلة من حيوانات وطيور إلى وسائل صنعها الإنسان فصنع السفن ومحدد سيرها بالبحار والمحيطات، ثم القطار ومحدد سيره بالطرق الممهدة.

٤ - التلغراف والمذياع: تطورت الوسائل حتى لا تعتمد على طرق برية أو بحرية وإنما أسلاك تنقل المعلومة من طرف إلى آخر في التلغراف شخص يرسل إلى شخص آخر وأما المذياع فمن شخص أو مجتمع إلى مجتمع آخر ويستمع إليه شعب مجتمع أو شعوب في مجتمعات متنوعة أو مختلفة. واستعمل في الحروب وفي التجارة والزراعة (الارشادات والتسويق).

٥ - الكتابة : بالنسخ ثم تطورت في القرن الثامن عشر إلى مطابع بدائية بتجميع الحروف، ثم ازداد التطور إلى عصر الكتابة بالكمبيوتر والطباعة بالوسائل الحديثة، وتوزع عن طريق وسائل التوزيع والنقل، والكنيسة استعملت المذياع في توصيل الرسائل الرعوية والعظات كما في عصرنا الحديث، ويمكن أن تنتقل الرسالة إلى العالم أجمع عن طريق موجات FM.

وكانت الكتب يقوم بنسخها من لغوا بالنسخ قديماً (الكتبة)، وسميت بالمخطوطات أي كتب بخط اليد مباشرة، وباستعمال الريشة



وما في حكمها. ووسيلة الإيضاح كانت الشرح أو الرسم أو أشكال أخرى من الفنون..

وعندما اتسعت الخدمة واتسعت الكنائس بدأت الكنيسة في استعمال مكبرات الصوت.. وكانت تصل المعلومة على المصلين عن طريق هذه المكبرات، أما الافتقاد فكان يعتمد على ذاكرة الكاهن والخدام ثم عن طريق الكتابة، دائماً كانت الكنيسة تواكب التطور وتستعمل أفضل ما فيه لفائدة المؤمنين.

وفي القرن الماضي :

تطور الإعلام والاتصال بشكل كبير، وتطور سريع حتى قبل أن ما تم إنتاجه من وسائل تكنولوجيا في الخمسين سنة الماضية أكثرها أنتجته البشرية منذ بداية الحياة على الأرض.

التصوير السينمائي : تم تصوير فيلم حياة وألام السيد المسيح باتقان هائل.. وأيضاً الأفلام الدينية مثل شمشون، والرداء، وكوثاريسو المصارعون وهكذا في خمسينيات القرن الماضي وبدأت الكنيسة في استخدام هذه الوسيلة المؤثرة جداً - السينما - في إنتاج بعض الأفلام التشارحة لما في الكتاب المقدس من قصص وأحداث تساعد المسيحي في فهم بعض ما في الكتاب المقدس. ومع هذا التطور بدأت الكنيسة في استعمال القصة كوسيلة إيضاح لتفسير الآيات كما كان السيد المسيح يستعملها في إيضاح مفاهيم متنوعة مثل الابن الضال، السامري الصالح، و....

في العصر الحديث عصر العلم والمعرفة - عصر معلم الأجيال ونورها البابا شنودة الثالث:

دخلت الكنيسة في عصر العلم والمعرفة وبدأت تواجه تحديات العصر بما فيه من إمكانيات يمكن للكنيسة الاستفادة بها.

ففي عام ١٩٨١ وصل إلى الكنيسة أول فيديو - تسلمه قداسة البابا أثناء وجود قدسته بالدير، وكان التليفزيون الملون قد بدأ في الانتشار.. لم يكن لدينا أي مواد يمكن بثها. (للموضوع بقية)

رحلات قداسة البابا شنودة الثالث خارج مصر

في الفترة من نوفمبر ١٩٧١ - أكتوبر ٢٠٠٤

د. إسحق إبراهيم عجبان - مدير الدراسات القبطية

٢١ - الرحلة إلى سويسرا وفرنسا وقبرص (من ٧ إلى ٢٠/٢/١٩٩٥).

٢٢ - الرحلة إلى أرمينيا واليونان (من ٨ إلى ١١/٤/١٩٩٥).

٢٣ - الرحلة إلى لبنان (من ١ إلى ٤/٧/١٩٩٥).

٢٤ - الرحلة إلى جنوب أفريقيا وأستراليا وأمريكا وكندا والمملكة المتحدة (من ٨/١٢ إلى ٢٩/٩/١٩٩٥).

٢٥ - الرحلة إلى رومانيا والإمارات العربية والمملكة المتحدة وأمريكا (من ١٠/٢٦ إلى ١١/٨/١٩٩٥).

٢٦ - الرحلة إلى لبنان (من ١٠ إلى ١٨/٦/١٩٩٦).

٢٧ - الرحلة إلى سويسرا والمجر والمملكة المتحدة وأمريكا (من ١٠ إلى ٢٥/٩/١٩٩٦).

٢٨ - الرحلة إلى المملكة المتحدة وكندا وأمريكا وأستراليا (من ١١/١٨ إلى ١٢/١٨/١٩٩٦).

٢٩ - الرحلة إلى قبرص والموارث على لبنان (من ٢٨ إلى ٢٩/١/١٩٩٧).

٣٠ - الرحلة إلى جنوب أفريقيا وزيمبابوي (من ٣/٢٦ إلى ٩/٤/١٩٩٧).

٣١ - الرحلة إلى سوريا والمملكة المتحدة وأمريكا (من ١ إلى ٢١/٥/١٩٩٧).

٣٢ - الرحلة إلى المملكة المتحدة وأمريكا وكندا وألمانيا (من ١٢ إلى ٣٠/٩/١٩٩٧).

٣٣ - الرحلة إلى قبرص والمملكة المتحدة وأمريكا (من ١/٢٢ إلى ١٦/٢/١٩٩٨).

٣٤ - الرحلة إلى النمسا (من ٢٣ إلى ٢٩/٤/١٩٩٨).

٣٥ - الرحلة إلى بريطانيا (من ٢٩ إلى ٣١/٥/١٩٩٨).

٣٦ - الرحلة إلى إنجلترا وأمريكا (من ٢٣ إلى ٢٩/٧/١٩٩٨).

٣٧ - الرحلة إلى إنجلترا وأمريكا (من ٣ إلى ٢٣/٩/١٩٩٨).

٣٨ - الرحلة إلى لبنان (من ٨ إلى ١٠/١٠/١٩٩٨).

٣٩ - الرحلة إلى أمريكا وكندا وإنجلترا وسوريا (من ١/١٤ إلى ١٣/٢/١٩٩٩).

٤٠ - الرحلة إلى لبنان وإنجلترا وأمريكا (من ٤/٢٥ إلى ١٢/٥/١٩٩٩).

٤١ - الرحلة إلى إنجلترا وأمريكا وكندا (من ٨/١٢ إلى ٧/٩/١٩٩٩).

٤٢ - الرحلة إلى إنجلترا وأمريكا (من ١/٢٧ إلى ١٤/٢/٢٠٠٠).

٤٣ - الرحلة إلى لبنان وإنجلترا وأمريكا وفرنسا (من ٤ إلى ٢٣/٥/٢٠٠٠).

في الفترة من نوفمبر ١٩٧١ إلى أكتوبر ٢٠٠٤ قام قداسة البابا شنودة الثالث بعدد ٦٦ رحلة خارج مصر لأهداف رعوية وسكونية ووطنية استغرقت ١١٧٨ يوماً (أكثر من ٣٩ شهراً - أكثر من ٣ سنوات) واشتملت على ١٤٦ زيارة لعدد ٣٤ دولة موزعة في قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا وفيما يلي بيان بهذه الرحلات :

١ - الرحلة إلى ليبيا (من ٣/٢٧ إلى ٤/١/١٩٧٢م).

٢ - الرحلة إلى روسيا ورومانيا وأرمينيا والقسطنطينية (تركيا وسوريا ولبنان (من ٣ إلى ٣٠/١٠/١٩٧٢).

٣ - الرحلة إلى الفاتيكان (من ٤ إلى ١٠ مايو ١٩٧٣).

٤ - الرحلة إلى إثيوبيا (من ٢٥ إلى ٣٠ سبتمبر ١٩٧٣).

٥ - الرحلة إلى أمريكا وكندا (من ٤/١٤ إلى ٢٣/٥/١٩٧٧).

٦ - الرحلة إلى السودان (من ١٥ إلى ٢٧/٢/١٩٧٨).

٧ - الرحلة إلى المملكة المتحدة وسويسرا (من ١/٢٧ إلى ٩/٢/١٩٧٩).

٨ - الرحلة إلى كينيا وزانير والكنغو (من ٨ إلى ١٩/١٠/١٩٧٩).

٩ - الرحلة إلى روسيا (من ١ إلى ٢٠/٦/١٩٨٨).

١٠ - الرحلة إلى المملكة المتحدة وكندا وأمريكا وأستراليا (من ٨/٢١ إلى ١١/١٢/١٩٨٩).

١١ - الرحلة إلى ألمانيا وأمريكا (من ١٥ إلى ٢٧/١١/١٩٩٠).

١٢ - الرحلة إلى أمريكا وأستراليا وكندا (من ١/١٠ إلى ٩/٣/١٩٩١).

١٣ - الرحلة إلى أمريكا وسويسرا (من ٨/٢٥ إلى ٢٧/٩/١٩٩١).

١٤ - الرحلة إلى هولندا والمملكة المتحدة وأمريكا (من ٢/٢٠ إلى ١٧/٣/١٩٩٢).

١٥ - الرحلة إلى سويسرا وألمانيا والمملكة المتحدة وأمريكا وكندا (من ٨/١٨ إلى ٢٨/٩/١٩٩٢).

١٦ - الرحلة إلى سويسرا وأمريكا (من ١٨ إلى ٢٩/٣/١٩٩٣).

١٧ - الرحلة إلى أمريكا وأستراليا والمملكة المتحدة والدانمرك والسويد (من ٨/١٩ إلى ٢١/٩/١٩٩٣).

١٨ - الرحلة إلى كينيا وجنوب أفريقيا وزيمبابوي وزامبيا (من ١٤ إلى ٣١/١/١٩٩٤).

١٩ - الرحلة إلى هولندا ورومانيا والمملكة المتحدة وأمريكا (من ٩/١٠ إلى ١٧/١٠/١٩٩٤).

٢٠ - الرحلة إلى قبرص (من ١٥ إلى ٢١/١١/١٩٩٤).

مؤتمرات صيف ٢٠٠٤

عقدت أسفوية الشباب مؤتمرات صيف ٢٠٠٤ ودارت اللقاءات حول الخدمة الميدانية الخاصة بكل مرحلة أو مجموعة، مع دراسة الموضوع البحثي حول: واقع الشباب اليوم.. وكيف نخدمه؟ حيث ناقشت بعض الظواهر مثل: الهوية- التماسك الأسري- ضعف التنشئة الاجتماعية - غياب القدوة - غياب الخدمة الفردية - المرجعية في حياة الشباب - للتأثر بالغيبيات - العملية التعليمية - العاطفة والزواج - البطالة وتطوراتها - العنف - التكنولوجيا. وذلك من خلال خمسة أبعاد: الكنيسة - الخدمة - الأسرة - التعليم - التكنولوجيا والإعلام.

وهذا بيان بالمؤتمرات يوضح نوعها وعدد الحاضرين منها وعدد الإبراشيات التي شاركت فيها بالإضافة إلى القاهرة والإسكندرية.

عدد الإبراشيات	عدد الحاضرين	الفترة		المؤتمر
		من	إلى	
٣٠	٥٦	٥/٣١	٦/٣	الآباء الكهنة
٣١	١٨٨	٦/٢٠	٦/٢٥	خدام القرية (أ)
٣٣	١٧٥	٦/٢٥	٦/٣٠	خدام القرية (ب)
٣٣	٨٣	٧/٢	٧/٦	درس الكتاب المقدس
٢٥	٣٧٠	٦/٣٠	٧/٤	الكشافة
٣٦	٢٧٠	٧/٤	٧/٩	خدام المرحلة الثانوية
٢٩	٣٦٠	٧/٩	٧/١٤	خدام المرحلة الإعدادية
٢٧	٣١٠	٧/١٤	٧/١٩	خدام المرحلة الجامعية
٢٦	١٨٠	٧/١٩	٧/٢٢	شبان المرحلة الثانوية
١٢	٢٧٥	٧/٢٢	٧/٢٥	شابات المرحلة الثانوية
١٧	١٩٠	٧/٢٥	٧/٣٠	خدام الخريجين
٣٢	١٤٠	٧/٢٥	٧/٣٠	إعداد خدام المغتربين
أعضاء القاهرة والإسكندرية	١٥٥	٧/٣٠	٨/٤	خدام الأسرات الجامعية
٣٥	٢٧٠	٨/٤	٨/٩	حياة كنسية
٣٠	٢٧٤	٨/٩	٨/١٤	الألحان واللغة القبطية (أ)
٧	٢٢٧	٨/١٤	٨/٢٥	الألحان واللغة القبطية (ب)
١١	٥٨	٨/٢٥	٩/٢	خدام المكتبات
شباب الأسر الجامعية	٢٣٠	٨/٣٠	٩/٢	شباب الأسر الجامعية
١٦	٢٥٠	٩/٢	٩/٥	الكورسات المتخصصة
٢٥	٢٣٠	٩/٥	٩/٩	شباب جامعة

مؤتمرات تابعة للجان المجمعية

عدد الإبراشيات	عدد الحاضرين	الفترة		المؤتمر
		من	إلى	
٢٥	٨٤	٦/١٤	٦/١٧	مكافحة الإدمان والإيدز
١٤	١١٣	٦/١٧	٦/٢٠	الشباب والتكنولوجيا
٣٤	١١٢	٦/٢٠	٦/٢٤	التنمية الاقتصادية

٤٤ - الرحلة إلى إنجلترا وأمريكا وكندا (من ٨/١٠ إلى ٢٠٠٠/٩/٥).

٤٥ - الرحلة إلى فرنسا (١٦، ١٧، ١١/٢٠٠٠).

٤٦ - الرحلة إلى أمريكا (من ١٦ إلى ٢٣/١/٢٠٠١).

٤٧ - الرحلة إلى إنجلترا وأمريكا (من ٤/١٩ إلى ٢٠٠١/٥/٨).

٤٨ - الرحلة إلى إنجلترا وأمريكا (من ٨/٩ إلى ٤/٩/٢٠٠١).

٤٩ - الرحلة إلى القسطنطينية (تركيا) (من ١٣ إلى ٢٠٠١/٩/١٦).

٥٠ - الرحلة إلى أمريكا (من ٢٤ إلى ٢٨/١/٢٠٠٢).

٥١ - الرحلة إلى سوريا (يومى ٨، ٩، ٣/٢٠٠٢).

٥٢ - الرحلة إلى إنجلترا وأمريكا وكندا (٨/١٥ إلى ٢٠٠٢/٩/١٠).

٥٣ - الرحلة إلى إريتريا (من ٢٠ إلى ٢٣/٩/٢٠٠٢).

٥٤ - الرحلة إلى استراليا ونيوزيلاند (من ١١/١٨ إلى ٢٠٠٢/١٢/٩).

٥٥ - الرحلة إلى قبرص (من ٩ إلى ١٣/١/٢٠٠٣).

٥٦ - الرحلة إلى أرمينيا (من ١ إلى ٥/٥/٢٠٠٣).

٥٧ - الرحلة إلى أمريكا (من ٨/٩ إلى ٢/٩/٢٠٠٣).

٥٨ - الرحلة إلى ليبيا (من ٢٧ إلى ٣٠/٩/٢٠٠٣).

٥٩ - الرحلة إلى لبنان (من ١٦ إلى ١٨/١٠/٢٠٠٣).

٦٠ - الرحلة إلى قبرص (من ١ إلى ٦/١٢/٢٠٠٣).

٦١ - الرحلة إلى إنجلترا (من ١٥ إلى ١٨/١/٢٠٠٤).

٦٢ - الرحلة إلى إريتريا والسودان (من ٢٣ إلى ٢٥/٤/٢٠٠٤).

٦٣ - الرحلة إلى قطر (من ٢٦ إلى ٢٨/٥/٢٠٠٤).

٦٤ - الرحلة إلى النمسا وسويسرا (من ٨ إلى ١٣/٧/٢٠٠٤).

٦٥ - الرحلة إلى أمريكا (من ٨/٥ إلى ٧/٩/٢٠٠٤).

٦٦ - الرحلة إلى إريتريا (من ١٧ إلى ٢٤/٩/٢٠٠٤).

وفيما يلي بيان بعدد الزيارات لكل دولة:

الولايات المتحدة الأمريكية (٣٠ زيارة)، المملكة المتحدة (٢٧ زيارة)، كندا (١١ زيارة)، لبنان (٨ زيارات)، سويسرا (٧ زيارات)، استراليا (٦ زيارات)، قبرص (٦ زيارات)، سوريا (٤ زيارات)، إريتريا (٤ زيارات)، رومانيا (٣ زيارات)، جنوب أفريقيا (٣ زيارات)، ألمانيا (٣ زيارات)، فرنسا (٣ زيارات)، أرمينيا (٣ زيارات).

وزيارتين لكل من: ليبيا، روسيا، كينيا، وهولندا، وزيمبابوي، القسطنطينية (تركيا)، السودان، النمسا.

وزيارة واحدة لكل من: القاتيكان، أثيوبيا، زانير، الكونغو، زامبيا، الإمارات العربية المتحدة، قطر، الدانمرك، السويد، اليونان، المجر، نيوزيلندا.

المجموع ٦٦ رحلة استغرقت ١١٧٨ يوماً واشتملت على ١٤٦ زيارة لعدد ٣٤ دولة.



الباب ثلاثون الثالث

تأمل فني الأعداء الخفيين والظاهرين

الجنود، وكان بالقبلة يسلمه إلى الأعداء!! (مت ٢٦: ٤٧، ٤٨).

إننا نطلب من الرب في صلاة الشكر أن ينجبنا من قيام الأعداء الخفيين والظاهرين. فمن هما هذان النوعان من الأعداء؟
يمكن أن الأعداء الخفيين يكون هم الشياطين .

بينما الأعداء الظاهرون هم الناس الأشرار .
أى أن هناك عدواً لا تراه ولا تعرفه، وعدواً آخر تعرفه..
أو من الأعداء من يعمل في الخفاء. ومنهم من هو صريح في
عداوته.

أو ربما من الأعداء الخفيين: العقل والقلب والنية.
كل هؤلاء يعملون أحياناً في الخفاء داخل نفسك، ولا تراهم.
وتتبعهم شهوات نفينة في أعماقك، أو رغبات لم تكمل بعد..
تحاربك، وقد تسقطك، وأنت لا تدري، أو وأنت تدري...

وقد تعاديك أكثر من الأعداء الخارجين، سواء من الشياطين أو
من الناس الأشرار. عداوة الشهوات هي أكثر ضراوة وعتفاً..

إنها مشاعر اشتعلت فيك في الماضي ثم خمدت، أو ظننت أنت
أنها خمدت. ولكنها في الواقع ترسبت في أعماقك، وتظهر في حين
معين. عندما تجد ما يثيرها. مثل الدواء المكتوب عليه "رج
الزجاجة قبل الاستعمال". فما أن ترجمها، حتى تقوم المواد
المترسبة، وتختلط بالسائل الذي هو فوقها، فتعكره.. هكذا بعض
مشاعرك التي غاصت وترسبت في أعماقك. لم تقم بتصفيتها في
حينها. فاخفقت وظننت أنها زالت، وهي مازالت!!

ربما يكون من الأعداء الخفيين في مؤامرة: العقل المدبر!
أو العقل المفكر، الذي يعطى أوامر بالتأمر، وينفذها غيره. ويتم
القبض على كل أعضاء المؤامرة، ما عدا هذا العقل المدبر. إنه
العدو الخفي، الذي يعرف كيف يدبر ويخفى..

من الأعداء الخفيين أيضاً الأخوة الكذبة.
الذين أشار إليهم القديس بولس الرسول في (٢كو ١١: ٢٦)
بقوله في سرد متاعبه "أخطار من أخوة كذبة". أولئك الذين حسبوا
في نطاق الأخوة، ولم يكونوا أخوة حقيقيين. مثل يهوذا في وسط
الأحد عشر. كان يغمس اللقمة في الصحفة مع السيد المسيح، بينما
كان في نفس الوقت متأمرأ عليه!! (مت ٢٦: ٢٣). وقد قتلته أمام

ومن أمثلتهم أيضاً الذين قال عنهم القديس بولس الرسول: "لأن
كثيرين.. من الذين كنت أذكرهم لكم مراراً، والآن أذكرهم أيضاً
يا كيا، وهم أعداء صليب المسيح، الذين نهايتهم الهلاك.. ومجدهم
في خزيبهم، الذين يفكرون في الأرضيات" (في ٣: ١٨، ١٩).

ولعل من هؤلاء تلميذه أو معاونه نيماس، الذي كان القديس
يذكره أحياناً مع لوقا ومرقس واسترخس.. (كو ٤: ١٤). ثم قال عنه
أخيراً نيماس تركنى، لأنه أحب العالم الحاضر" (٢تى ٤: ١٠).

من الأعداء الخفيين أيضاً، من قال عنهم الرب:
"يأتونكم بثياب الحملان، وهم ذئاب خاطفة" (مت ٧: ١٥).
وثياب الحملان هي الرياء الذي يلتحفون به، الذي قال عنه
الشاعر:

توب الرياء بشفاً عما تحته فإذا التحفت به فإنك عار
هؤلاء كانوا يأتون أحياناً إلى السيد المسيح، وينادونه بعبارة "يا
معلم". ويطلبون منه نصيحة أو يسألونه سؤالاً، فيما هم يحاولون أن
يصطنعوا بكلمة! وبعضهم - مثل سمعان الفريسي - دعاه إلى بيته.
ليس حباً أو طلباً للبركة، إنما لكي يراقبه، محاولاً أن يجد ما ينتكده
عليه (لو ٧)!!

من الأعداء الخفيين أيضاً، جماعة المتملقين.
وهم أيضاً من النوع الذي يلبس ثياب الحملان.
إنهم يمدحون الشخص حتى في تصرفاته الخاطئة، وبهذا
يضررونه لأنه - نتيجة لمديحهم - يثبت في أخطائه، فتضيع نفسه.
ومن أمثلتهم الأنبياء الكذبة الذين كانوا حول الملك أخشاب،
بصورون له أنه سينجح في حروبه ويخثون على ذلك. بينما كان
دخوله الحرب هو باب هلاكه. ولذلك لم يسمع لكلام نبي الله ميخا
الذي حذره فلم يقبل منه التحذير وهلك (امل ٢٢: ٢٠-٣٧).
إن كلام المتملقين مثل السم في العسل. وقد حذر الوحي الإلهي
منه كثيراً في سفر الأمثال.

ويشبه هذا الأمر، ما قال عنه الكتاب 'أعداء الإنسان أهل بيته'
(مت: ١٠: ٣٦).

كانت إيزابل زوجة أخاب الملك تبني كما لو كانت تحبه وتدافع عنه. فلما رآته حزينا لأنه لم يستطع الحصول على حقل نابوت اليزرعيلي، ساعدت بمكيدة شريرة لكي يحصل على بغيته. وذلك باتهام نابوت كذبا أنه قد جدف على الرب، واستحضار شهود زور لإثبات ذلك. وهكذا تم رجم نابوت اليزرعيلي فمات (١مل: ٢١). وورثه أخاب الملك..

وكانت النتيجة أن الله غضب على أخاب. وقال في المكان الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت اليزرعيلي، 'لحس دم أخاب أيضاً'.
حقاً كانت هذه الزوجة من الأعداء الخفيين بمشورتها المهلكة التي تبدو فيها حانية على زوجها!!

ولعل مما ينطبق على هذا الوصف أيضاً قول الرب:

'إن كانت عينك اليمنى تعثر، فاقطعها وألقها عنك.. وإن كانت يدك اليمنى تعثر، فاقطعها وألقها عنك' (مت: ٥: ٢٩، ٣٠).

وليس المعنى الحرفي هو المقصود بهذه الوصية، وإنما عبارة 'عينك اليمنى' تعنى أعز وأحب إنسان لديك. كما أن عبارة 'يدك اليمنى' تعنى أكثر إنسان يساعدك. فإن كان هؤلاء يعثرونك - أى أقرب الناس إليك - فاقطع صلتك بهم، حرصاً على أديبتك. فأعداء الإنسان أهل بيته. واعتبر أن هؤلاء الأقرباء المعثرين هم من الأعداء الخفيين.

من الأعداء الخفيين أيضاً: بعض الشركاء في العمل.

ونقصد منهم ما يسمى بالشريك المخالف، أو الشريك الذي ياتمه صاحب، فيورطه في ديون قد تؤدي به إلى الإفلاس أو إلى قضايا في المحاكم. إن له اسم شريك وهو من الأعداء الخفيين.
ومثل شركاء العمل، الشركاء في النهو، من أصدقاء السوء.

هؤلاء الذين يجرون أصحابهم إلى الخطيئة والفساد، وأحياناً إلى الإثم. ونتيجة لعشرتهم يضيع مستقبله، أو تضعف سمعته وصحته، بينما يظهرون أنهم موضع محبة وبهجة وتسلية. وقد قال المرثل في المزمور الأول عن الرجل البار في طريق الخطاة لا يقف، وفي مجلس المستهزئين لا يجلس. هؤلاء ليسوا أصدقاء، إنما هم من الأعداء الخفيين.

ومن الأعداء الخفيين أيضاً: القادة العميان.

وعن أسألهم قال الرب يا شعبي، مرشدوك مضلون* (أش: ٣: ١٢). وكرر نفس العبارة في (أش: ٩: ١٦). بل وصف هؤلاء المرشدين في (مت: ٢٣: ١٦) بأنهم قادة عميان. وقال عن أمثال هؤلاء المرشدين المضلين من الكتبة والفريسيين تغلقون ملكوت السموات قدام الناس. فلا تدخلون أنتم، ولا تدعون الداخلين يدخلون* (مت: ٢٣: ١٣). وقال لهم أيضاً 'تطوفون البحر والبر لتكسبوا دخيلاً واحداً، ومتى حصل تصنعونه إيناً لجهنم أكثر منكم مضاعفاً'

(مت: ٢٣: ١٥).

فيحذر كل إنسان من أن يسلم نفسه لمرشد مضل، لأن أقصى بقود أعمى، كلاهما يسقطان في حفرة. لاشك أن هذا المرشد الذي يضيّع من يسترشدون به، هو من الأعداء الخفيين.

وقد يكون المرشد من الأصدقاء المحيطين بالشخص ويطلب مشورتهم.

مثل الشباب الذين كانوا يحيطون برحبعام بن سليمان. فلما أنشأ يربعام ومعه جماعة إسرائيل يطلبون إليه أن يخفف عنهم الثير الذي تحملوه من عبوديتهم لأبيه، سأل المشورة من الشباب الذي نشأوا معه. فقالوا له: قل لهم 'خنصري أعظ من متي أبى.. أبى أدبكم بالسياط، وأنا أدبكم بالعقارب' (١مل: ١٢: ١٠، ١١). ونفذ رحبعام هذه النصيحة، فأنقسم الشعب عليه. وعشرة أسباط أنشقوا عليه ساروا وراء يربعام.

وهكذا كان هؤلاء الشباب الأصدقاء من الأعداء الخفيين. وبالمثل كل مشورة ضارة تصدر من أى صديق.

يدخل تحت عنوان (الأعداء الخفيين) أيضاً كل المسليات الضارة داخل البيت.

سواء من القصص أو الكتب، أو بعض برامج الإنترنت والتلفزيون، وسائر وسائل النهو التي تبدو مجالاً للمرح والفرح. وهي في حقيقتها من الأعداء الخفيين.

وينطبق على هذا أيضاً بعض الأدوية التي يقصد بها العلاج، بينما لها تأثيرات جانبية ضارة Side effects.

وهكذا كل علاج يصفه غير متخصص، فيضر أكثر مما ينفع.

الملاحظة الأخيرة التي أقولها في هذا الموضوع هي: إن بعض الأعداء الخفيين يتحولون إلى أعداء ظاهرين. وذلك أنهم ينكشفون بالوقت أو بالخبرة، أو بأعمالهم.. فيهوذا الاسخريوطى كان من الأعداء الخفيين، كواحد من رسل المسيح الإثني عشر، أخطأه غير مكشوفة إلى أن كشفه الرب بقوله 'واحد منكم يسلمني' الذي يده معى في الصفحة..



كتب بطريقة برايل

صدر حديثاً لقراءة البابا بطريقة برايل:

كتاب حياة داود النبي والملك وكتاب ثمر الروح

قام بالمراجعة تحت إشراف تاسوني راعوث الأستاذ روماني مكرم والأستاذة شريفة مسعود. وذلك بالإضافة إلى ما سبق إصداره من كتب روحية لقراءة البابا، وكتب ترتيب صلوات أسبوع الآلام، وكتاب منافع وترانيم للسيدة العذراء.

للاستعلام: مكتب خدمة ذو الاحتياجات الخاصة ت: ٤٨٨٢٢٠٤

إِتِّحَادُ اللّاهُوتِ بِالنَّاسُوتِ

السماء جسدياً. وهكذا أيضاً قيل عنه في الإصحاح الأول من سفر الأعمال (١: ٩-١١) إنه ارتفع وأخذته سحابه عن أعينهم، وأنه ارتفع عنهم إلى السماء، منطلقاً إلى السماء..

أما اللاهوت، فإتته لا يرتفع إلى السماء ولا يصعد.

إنه موجود في السماء، وفي الأرض، وما بينهما. ولا ينتقل من مكان إلى مكان، لأنه موجود في كل مكان، في نفس الوقت..

فإن قيل عن الناسوت إنه صعد جسدياً، وقيل عن اللاهوت إنه لا يصعد، فلا يعنى هذا إطلاقاً انفصال اللاهوت عن الناسوت! فإشك أن السيد المسيح حينما صعد إلى السماء بالجسد، كان لاهوته متحداً بناسوته بغير انفصال. ولكن نُسب الصعود إلى الناسوت فقط، لأن الصعود ليس من خواص اللاهوت الموجود في كل مكان... ومن له أذنان للسمع فليسمع...

④ قيل عن المسيح - في أكثر من موضع - أنه نام؛ حدث هذا عندما كان في السفينة وحدث اضطراب عظيم في البحر حتى غطت الأمواج السفينة وكان هو نائماً. فتقدم إليه تلاميذه وأيقظوه قائلين: يا سيد نجنا، فإننا نهلك (مر ٤: ٣٧، ٣٨). ووردت قصة نومه في السفينة في إنجيل لوقا أيضاً (لو ٨: ٢٣، ٢٤).

ولاشك أن هذا النوم قيل عن الناسوت فقط، لأن اللاهوت لا ينعس ولا ينام (مز ١٢١: ٤).

ومع أن النوم كان خاصاً بناسوته فقط وليس بلاهوته، إلا أن لاهوته كان متحداً تماماً بناسوته، بدليل أنه قام وانتهر الريح، وبسلطان قال للبحر اسكت ليكم. فسكنت الريح وصار هدوء عظيم. وقال بعضهم لبعض: من هو هذا؟ فإن الريح أيضاً والبحر بطبيعته (مر ٤: ٣٩-٤١).

هنا اللاهوت متحد بالناسوت بلا انفصال. ولكن نُسب النوم والاستيقاظ إلى الناسوت فقط. لأن النوم ليس من خاصية اللاهوت. ومن له أذنان للسمع فليسمع.

⑤ قيل عن ناسوت السيد المسيح أنه جاع وأنه عطش؛ فقد قيل في صومه أربعين يوماً على جبل للتجربة إنه لم يأكل شيئاً في تلك الأيام. ولما تمت جاع أخيراً (لو ٤: ٢). وورد ذلك أيضاً في إنجيل متى إنه بعدما صام أربعين يوماً وأربعين ليلة، جاع أخيراً (مت ٤: ٢).

هو جاع بناسوته، وجُزِب بناسوته، مع أن لاهوته متحد به. بدليل أنه لما انتهر الشيطان وقال له اذهب يا شيطان، ذهب وإذا ملائكة قد جاءت فصارت تخدمه (مت ٤: ١٠، ١١). ومع ذلك فالجوع يُنسب إلى الناسوت، لأن الجوع ليس من

لما كان بعض من المنادين بتأليه الإنسان (!!) لا يدركون تماماً طبيعة الإتحاد بين اللاهوت والناسوت في تجسد السيد المسيح له المجد، لذلك رأيت أن أكتب هذا المقال لأوضح الحقيقة لهم، وأيضاً لكي لا يكونوا حكماء في أعين أنفسهم.

كلنا نؤمن بإتِّحاد اللاهوت بالناسوت اتحاداً لم يفارقه لحظة واحدة ولا طرفة عين. ونؤمن أن هذا الإتحاد قد تم بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير. فما معنى عبارة (بلا تغيير)؟ معناها أن اللاهوت لم يتغير ليصير ناسوتاً، بل احتفظ بكل صفاته وخصائصه. وهكذا الناسوت أيضاً لم يتغير ليصير لاهوتاً. وسنضرب أمثلة عديدة لتوضيح هذه النقطة:

① قيل عن الناسوت أنه كان ينمو؛ وهكذا قيل عن السيد المسيح في طفولته "وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة عند الله والناس" (لو ٢: ٥٢). وقيل عنه أيضاً "وكان الصبي ينمو ويتقوى بالروح ممثلناً حكمة.. (لو ٢: ٤٠). هو بالناسوت كان ينمو، أما اللاهوت فمن المستحيل أن ينمو، لأنه في قمة الكمال على الدوام أو في الكمال المطلق.

اللاهوت متحد بالناسوت لا يفصل عنه لحظة واحدة. ومع ذلك يُقال عن الناسوت ينمو، واللاهوت لا ينمو. لأنه من خاصية اللاهوت عدم النمو. فلا يحسب أحد في جهل أن اختلاف اللاهوت عن الناسوت في موضوع النمو هو انفصال بين اللاهوت والناسوت!!

② قيل عن السيد المسيح أنه جاء إلى العالم بالجسد وفارقه بالجسد؛

وهو قال لتلاميذه "خرجت من عند الأب، وأتيت إلى العالم. وأيضاً أترك العالم واذهب إلى الأب" (يو ١٦: ٢٨).

طبعاً عبارة "أتيت إلى العالم" تنطبق على الناسوت فقط. أما من جهة اللاهوت، فقيل عنه "قئ العالم كان، والعالم به كَوْن" (يو ١: ١٠). وينفس الفهم اللاهوتي نتناول عبارة "أترك العالم" فالسيد المسيح قالها من جهة الجسد. أما من جهة اللاهوت، فقال "ها أنا معكم كل الأيام وإلى انقضاء الدهر" (مت ٢٨: ٢٠). وقال أيضاً "حينما اجتمع إثنان أو ثلاثة باسمي، فهناك أكون في وسطهم" (مت ١٨: ٢٠).

فليس هناك تناقض بين عبارة "أترك العالم" وعبارة "أنا معكم" في وسطكم. وإنما إحداهما قيلت عن الناسوت، والأخرى عن اللاهوت، دون أي انفصال بين اللاهوت والناسوت..

لذلك حذار أيها الأبناء، فالسيد المسيح يقول تضرعون إذ لا تعرفون الكتب (مت ٢٢: ٢٩).

③ السيد المسيح قيل أنه صعد إلى السماء بالجسد؛ وهكذا ورد عنه في القديس الغريغوري "وعند صعودك إلى

خواص اللاهوت. وكون اللاهوت لم يشترك في الجوع، إلا أن هذا لا يعنى إطلاقاً انفصاله عن الناسوت. ونفس الكلام يُقال عن عطش السيد المسيح. فهو على الصليب قال 'أنا عطشان' (يو ١٩: ٢٨).
إن اللاهوت لا يجوع ولا يعطش. وبالتالي لا يأكل ولا يشرب. وهذا لا يمنع أبداً إنه متحد بالناسوت لا يفصل عنه لحظة واحدة ولا طرفة عين. ولكن له خواصه وصفاته التي لم يفقدها في اتحاده بالناسوت...

* * *

⑥ والسيد المسيح قيل عنه أيضاً أنه تعب :

وفي قصة لقائه مع المرأة السامرية قيل عنه 'وإذ كان يسوع قد تعب من السفر، جلس هكذا على البئر' (يو ٤: ٦).
واللاهوت لا يتعب. ولا شك أن المسيح تعب بالجسد، مع اتحاده باللاهوت.

واللاهوت - في اتحاده بالناسوت - لم يمنع عنه خواص الجسد، ولا ضعفاته من حيث التعب والألم، والجوع والعطش، والحاجة إلى الراحة وإلى النوم. ولم يمنع عنه الحاجة إلى الأكل والشرب.. ذلك لأنه شابه طبيعتنا في كل شئ ما عدا الخطية.

* * *

⑦ قيل عن السيد المسيح أنه تألم. وهذه عقيدة :

هو نفسه قال لتلاميذه قبل الصليب 'إنه ينبغي أن يذهب إلى أورشليم، ويتألم كثيراً من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويُقتل وفي اليوم الثالث يقوم' (مت ١٦: ٢١). وبعد القيامة قال لتلاميذه: 'هكذا هو مكتوب، وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث' (لو ٢٤: ٤٦). وقيل عنه في الرسالة إلى العبرانيين إنه تألم خارج الباب (عب ١٣: ١٢). وأنه 'كما هو قد تألم مجرباً بقدر أن يعين المجربين' (عب ٢: ١٨). والآيات عن آلامه كثيرة جداً، وتشمل اللطم والجلد والصليب والمسامير والشوك، وأموراً أخرى كثيرة كما في مزمو ٧: ٢٢ - ١٨).

ومع كل ذلك، فاللاهوت لا يتألم. ومن يقول بآلام اللاهوت يقع في هرطقة. وفي كل آلام المسيح كان لاهوته متحداً بناسوته لم يفصل عنه لحظة واحدة ولا طرفة عين.

* * *

⑧ والمسيح أيضاً مات. مات بناسوته

أما اللاهوت فإنه لا يموت :

ومع كل ذلك ففي موته كان متحداً باللاهوت لم يفصل عنه. ونحن نقول له في قطع الساعة التاسعة 'يا سن ذاق الموت بالجسد في وقت الساعة التاسعة..'. ونقول في القصة السريانية عن موت المسيح 'انفصلت نفسه عن جسده. ولاهوته لم يفصل قط عن نفسه ولا عن جسده'.
إن الموت من خواص الناسوت، وليس من خواص اللاهوت. وكونه ليس من خواص اللاهوت، فهذا لا يعنى إطلاقاً انفصاله عن الناسوت. على الرغم من اتحاد اللاهوت بالناسوت، فإن اللاهوت احتفظ بخواصه في أنه لا يتعب، ولا يتألم، ولا يموت، ولا ينمو، ولا يصعد، ولا يعطش، ولا يجوع، ولا ينجم.. كما سبق وشرحنا.

مما أنتم فيه..

⑨ وبفس المنطق نقول في سفر الإفخارستيا أن اللاهوت لا يفوكل ولا يشرب على الرغم من اتحاد اللاهوت بالناسوت، وفي تقديم الرب هذا السر لتلاميذه، قال لهم: خذوا كلوا، هذا هو جسدي. خذوا اشربوا، هذا هو دمي (مت ٢٦: ٢٦ - ٢٨). ولم يذكر إطلاقاً عبارة 'لاهوتي'.

كذلك قال القديس بولس الرسول كأس البركة التي نباركها، أليست هي شركة دم المسيح، والخبز الذي نكسره أليس هو شركة جسد المسيح؟ (١ كو ١٠: ١٥، ١٦). وهكذا علم عن شركة في الجسد والدم، وليس شركة في اللاهوت كما يقول المنادون بثأليه الإنسان!! حقاً إن لاهوت المسيح لم يفصل عن ناسوته. ولكن أيضاً إن اللاهوت لا يؤكل ولا يشرب، فهذه إحدى خواصه.

وقد كرر القديس بولس الرسول في (١ كو ١١) نفس كلمات الرب في تسليم هذا السر لتلاميذه. ثم قال 'إن أي من أكل هذا الخبز أو شرب كأس الرب بدون استحقاق، يكون مجرماً في جسد الرب ودمه.. لأن الذي يأكل ويشرب بدون استحقاق، يأكل ويشرب دينونه لنفسه غير مميز جسد الرب' (١ كو ١١: ٢٧، ٢٩). ولم يشر إطلاقاً إلى لاهوته وهو يتحدث عن خطورة تناول بدون استحقاق، بل قال 'يكون مجرماً في جسد الرب ودمه.. واكتفى..'

* * *

والسيد الرب يقول عن هذا السر في إنجيل يوحنا.

'جسدي مأكّل حق. ودمي مشرب حق. من يأكل جسدي ويشرب دمي، يثبت فيّ وأنا فيه' (يو ٦: ٥٥، ٥٦). ولم يقل من يأكل ويشرب لاهوتي.

ذلك لأن اللاهوت لا يؤكل ولا يشرب على الرغم من اتحاده بالناسوت. فلا تتادوا بتعاليم غريبة لم ترد في الكتاب المقدس ولا في أقوال الآباء! كما أن الآباء أعطونا مثلاً لاتحاد الناسوت واللاهوت، باتحاد الحديد المحمي بالنار، وبتحاد الروح والجسد.. ومن له أذنان للسمع فليسمع...

أما قول الرب 'يثبت فيّ، وأنا فيه' فليس معناه الثبات في لاهوته! فالذين تناولوا لأول مرة في العشاء الرباني لم يثبتوا.. فمنهم من خاف وهرب، ومنهم من أنكره ثلاث مرات. وكلهم اختفوا في العلية هرباً من اليهود..

عبارة 'يثبت فيّ وأنا فيه' فسرها الرب في إنجيل يوحنا أيضاً حينما قال لرسله 'اثبتوا في محبتي' 'إن حفظتم وصاياي تثبتون في محبتي' (يو ١٥: ٩، ١٠).. ولم يتكلم عن الثبات في لاهوته..

* * *

نصحتي لكم يا أبناء: تواضعوا، ولا تتأهوا. ولا تظنوا في أنفسكم أنكم قد صرتم أوصياء على الأرثوذكسية أو أوصياء على أقوال الآباء!!! وتذكروا باستمرار قول الكتاب:

قبل الكسر الكثير يا، وقبل إسقوط تشامخ الروح (١٨١٢م)

لأنني مازلت حتى الآن متمسكاً بقول التسقولية 'أمخ السنب بالتعليم'، ومازلت مشفقاً عليكم.. فليتكم أنتم تشفقون على أنفسكم

مما أنتم فيه..

التسبيح في الكنيسة

لشهادة الأنبا رافائيل



في بداية التسبحة اليومية.. تُقبلنا الكنيسة المقدسة للقيام للصلاة والتسبيح بهذه العبارة: قوموا يا بني النور لتسبح رب القوات، لكي ينعم علينا بخلاص نفوسنا. وهذه العبارة تنبه ذهننا إلى ارتباط التسبيح بالخلاص.

فنحن تسبح الله لكي ينعم علينا بخلاص نفوسنا، وأيضا عندما نتمتع بخلاص الله، تفك عقدة لساننا، فتطلق أفواهنا بالتسبيح الدائم والفرح.. فالمعلاقة متبادلة.

كيف يفوق التسبيح إلى الخلاص.. ونحن نعلم أن الخلاص هو بدم المسيح فقط؟ بدون سفك دم لا تحصل مغفرة! (عب ٩: ٢٢)، فكيف بالحري يكون دم المسيح، الذي بروح إزتي قدم نفسه لله بلا عيب، يظهر ضمائرنا من أعمال ميتة لتخدموا الله الحي (عب ٩: ١٤). إن الإيمان بقيمة دم المسيح شرط أساسي للخلاص.. لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. لأنه لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلص به العالم. الذي يؤمن به لا يدين، والذي لا يؤمن قد دين، لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد (يو ٣: ١٦-١٨)، الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية، والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله (يو ٣: ٣٦).

والإيمان بالمسيح يتضمن أيضا المعمودية، فغير المعمدين يُعتبرون موعوظين إلى أن يتلقوا نعمة المعمودية فيصيرون مؤمنين، ولذلك لا يُعتبر الإيمان بالمسيح إيمانا حقيقيا قبل أن يعتمد الإنسان باسم المسيح.. الحق الحق أقول لك: إن كان أحد لا يُولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله (يو ٣: ٣)، الحق الحق أقول لك: إن كان أحد لا يُولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله (يو ٣: ٥). من آمن واعتمد خلص (مر ١٦: ١٦). لأن المعمودية هي شركة حقيقية في موت المسيح ونفسه.. لأنكم جميعا أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع. لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح (غل ٣: ٢٦-٢٧).

والخلاص أيضا يحتاج شركة للتناول من جسد الرب ودمه الأقدس.. الحق الحق أقول لكم: إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه، فليس لكم حياة فيكم. من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير. لأن جسدي مأكول حق ودمي مشرب حق. من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه. كما أرسلني الآب الحي، وأنا حي بالآب، فمن يأكلني فهو يحيا بي (يو ٦: ٥٣-٥٧).

والسؤال الآن: ما هو دور التسبيح في نوال الخلاص؟ أليس الخلاص هو بالإيمان والمعمودية والتناول من جسد الرب ودمه؟ كيف إذا يكون التسبيح وسيلة لنوال الخلاص؟

+ إن التسبيح هو التعبير عن العلاقة والحب لله.. والذي لا يُسبح الله هو شخص لا توجد له علاقة بالله، أو معرفة به أو محبة له.. لذلك سيكون من ضمن الناس المطروحين في الظلمة الخارجية.. هؤلاء الذين لم يتعاملوا مع الله بالتسبيح، ولم يعرفهم أو يعرفوه كمثل العذاري الجاهلات اللاتي قبل ليل: الحق أقول لكن: إني ما أعرفكن (مت ٢٥: ١٢). وليس شرطا أن يكون هذا التسبيح هو التسبحة اليومية في الكنيسة فقط.. بل المقصود به روح التسبيح والترنيم والصلاة التي يمارسها الإنسان المسيحي المحب لله.

إن النفوس الجاهلة - بحسب المثل - لم تملأ أوعيتها ومصابيحها بزيت الصلاة والتسبيح ففقدت ألبنتها السعيدة.. والنفوس الحكيمة هي التي تملأ حياتها بالتسبيح والفرح بالمسيح.. فيكون لها التصيب الحسن في النخول مع العريس إلى الغرس الأبدي.

+ والتسبيح أيضا ملازم للسهر الروحي

والاستعداد للفناء المسيح وهو تنفيذ وصية الرب.. اسهروا إذا لأحكامكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي ربكم (مت ٢٤: ٢٢). فطوبى للنفس التي إذا جاء السيد بعدها في السر في روجي وتسبيح دائم.. ولعل هذا هو السر في أن الكنيسة تُقبلنا.. قوموا يا بني النور لتسبح رب القوات لكي ينعم علينا بخلاص نفوسنا. وأيضا هو السر في أن خدمة التسبيح في السهر بالليل يأخذ معظم جهنم ووقت الكنيسة. إن السهر بالليل للتسبيح يُعز عن استعداد النفس لاستقبال المسيح.

+ والتسبيح يحتوي أيضا اعترافا بالإيمان بالمسيح، وهو ما يؤدي إلى الخلاص.. لأنك إن اعترفت بفك بالرب يسوع، وأمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات، خلصت. لأن القلب يؤمن به للبر، والدم يعترف به للخلاص (رو ١٠: ٩-١٠). لأن كل من يدعو باسم الرب يخلص (رو ١٠: ١٣). فلنقدم به في كل حين لله ذبيحة التسبيح، أي ثمر شفاه مُعترفة باسمه (عب ١٣: ١٥).

لذلك ففي اليوم الثاني نُسبح قائلين: اعترفوا للرب لأنه صالح وخير الليلوبيا لأن إلى الأبد رحمته.

+ والتسبيح أيضا يُعطينا فرصة أن نتواخه مع الله وحيًا لوجهه، فنطبع قيتنا صورته المقدسة.. ونحن جميعا ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف، كما في مرآة، تتغير إلى تلك الصورة عينها، من مجد إلى مجد، كما من الرب الروح (٢ كو ٣: ١٨).

فطوبى للنفس التي تُعطي فرصة أن نغف أمام المسيح طوال الليل للتسبيح والتمتع بحضوره الإلهية المباركة.. لننال في وجهها صورته المقدسة: الوداعة والطهارة والمحبة والسلام..

+ والتسبيح هو تنفيذ وصية كتابية.. أعلى أحد بينكم مشقات؟ فليصل. أمسرور أحد؟ فليترنل (بع ٥: ١٣). ومعروف أن تنفيذ وصايا الكتاب يؤول حتما إلى الخلاص.. لذلك عندما نشترك في ذبيحة التسبيح بالكنيسة.. فإننا نتوقع بكل فرحة أن ننال الخلاص.

أعطنا يارب بقطة لكي نفهم كيف نغف أمادك وقت الصلاة ونرسل لك إلى فوق التمجيد اللائق ونغور بغفران خطايانا الكثيرة

الأسس التي تقوم عليها خطة التصنيف :

عند وضع خطة لتصنيف الكتب في المكتبة، يجب أن يكون الدفاع لها والهدف الرئيسي منها هو ترتيب الكتب لتسهيل استخدامها والوصول إلى أماكنها على الرفوف. لذلك فإنه من المهم أن تكون خطة التصنيف ملائمة تماماً لطبيعة الكتب كوحداث مادية، بالإضافة إلى ما تحويه من إنتاج فكري. بمعنى أن تكون قادرة على الوفاء بالأسس التالية:-

١ - تجميع الكتب في مجموعات تبعاً للعلاقة التي تربط بين كتب المجموعة الواحدة، أو تبعاً للصفات المشتركة التي تجمعها في قسم واحد.

٢ - ربط مجموعات الكتب تبعاً للصلات الموضوعية التي تقرب من الموضوعات المختلفة.

٣ - إمكان ترتيب الكتب ترتيباً مرناً على رفوف المكتبة بحيث يمكن إضافة كتب جديدة في أماكنها واستبعاد كتب أخرى، دون الإحلال بالترتيب الموضوعي لمجموعات الكتب.

٤ - وضع رموز لترقيم الكتب لتسهيل إعادتها إلى أماكنها ومراجعة ترتيبها على الرفوف أو لطلبها.

٥ - مراعاة التسلسل المنطقي في ترتيب الكتب من العام إلى الخاص. أي من قسم إلى فرع، إلى فرع أدق.

٦ - ربط رفوف المكتبة ببطاقات الفهرس، بحيث يمكن الاستدلال على مكان الكتاب عند البحث في البطاقات.

ويلاحظ أن هذه الأسس تهتم بالدرجة الأولى بالترتيب النوعي لمجموعات الكتب، أي طبقاً لقيمتها الموضوعية، إلا أنه لا يجب إهمال قيمة الشكل في تحديد الكيان المادي للكتاب، بالإضافة إلى ظروف استخدامه، لذلك فإنه من المهم وضع الحالات الآتية في الاعتبار عند تصنيف الكتب:-

١ - وضع الكتب تبعاً للحجم، فكل من المكتبات لا يمكنها عرض جميع رصيدها من الكتب على الرفوف، فقد يوجد لديها بعض الكتب ذات الأحجام الكبيرة عن الحد المألوف ولا يسمح حجم الرفوف لاستيعابها، لذلك فإنها توضع في مكان آخر صممت رفوفه بحيث تستوعب هذه الأحجام من الكتب.

٢ - قد يقل أو ينعدم استخدام كتب معينة فتتلقها المكتبة إلى المخازن، مع ترتيبها بحيث يمكن الوصول إليها إذا طلب القراء الإطلاع عليها.

٣ - من المحتمل أن يحوي الكتاب أكثر من موضوع واحد، ولكنه لا يوضع إلا في مكان واحد بالمكتبة. ويحدد هذا المكان الموضوع الذي يطغى على بقية الموضوعات الأخرى التي يتناولها نفس الكتاب.

٤ - قد تفصل كتب الأطفال عن كتب الكبار.

٥ - قد توضع الكتب الأجنبية، بعد فصلها عن كتب اللغة المحلية، في مكان خاص.

٦ - قد ترى المكتبة إنشاء مجموعات خاصة بها، تختصها طبعة الخدمة بالمكتبة، كمجموعة كتب المراجع، وكتب التراجم، القصص، والكتب التي تتناول الشرق الأوسط، أو إفريقيا، وما إلى ذلك من الموضوعات.

كذلك يختلف استخدام الكتب من مكتبة إلى أخرى تبعاً لاختلاف طبيعة كل منها. فالمكتبة العامة تختلف في طبيعتها عن المكتبة المتخصصة بما في ذلك اختلاف فئات القراء، والغرض الذي يدفعهم إلى استخدام المكتبة. كما أن المكتبة المتخصصة تحوي عدداً كبيراً من الكتب في موضوع واحد أو موضوعات معينة. لذلك فإنه من الواجب إتباع قواعد معينة عند تطبيق خطة التصنيف في كل نوع من أنواع المكتبات. ومن هنا نشأ التصنيف الواسع والتصنيف الضيق.

إجراءات التصنيف :

يقدم بروك سايرز Berwick Sayers القواعد التالية للتصنيف:

١ - صنف الكتاب وفقاً لموضوعه، ثم حسب الشكل الذي عولج به الموضوع إلا في حالة العموميات والأدب الصريف حيث الأولوية للشكل.

٢ - ضع في اعتبارك، عند تحديد الموضوع، الاتجاه الغالب أو الغرض الواضح وما يرمى إليه المؤلف.

٣ - في حالة ما إذا كان هناك في خطة التصنيف مكانان على قدم المساواة لنفس الكتاب، فعليك أن تقرر في أيهما يوضع الكتاب.

٤ - في حالة ما إذا كان الكتاب يتناول فرعين (أو ثلاثة أفرع) لأحد الموضوعات، ضعه في الفرع الذي يبدو أكثر أهمية من غيره، أو في الفرع الذي عولج أولاً إذا بدت الفروع متساوية في الأهمية. وفي حالة ما إذا كان الكتاب يعالج أكثر من فرعين (أو ثلاثة فروع) للموضوع، ضعه في القسم العام الذي يشمل على هذه الفروع جميعاً أو على معظمها.

٥ - إذا ظهر موضوع لامكان له في خطة التصنيف، ابحث عن أكثر الأقسام اتصالاً به وضعه هناك.

٦ - ضع الكتاب في أكثر الأقسام التي يمكن أن تضمه تخصيصاً.

٧ - تجنب التصنيف الذي ينطوي على النقد، حيث ينبغي أن يكون ما للموضوع وما عليه في مكان واحد.

٨ - التزم في فهرسك بالخطة، بمعنى أن يأتي الفهرس ممثلاً للخطة تمام التمثيل.

٩ - أخيراً (نعود ونكرر) ضع الكتاب حيثما تراه أكثر فائدة، على أن يكون السبب في وضعه هناك واضحاً على الدوام.

١٦- ملائكة

اذكر الاجابة مع شاهد الكتاب :

- ١ - أين ورد في الكتاب أن ميخائيل رئيس الملائكة هزم الشيطان وملائكته؟
- ٢ - وأين ورد أن رئيس الملائكة ميخائيل تحتاج مع الشيطان عن جسد موسى؟
- ٣ - وأين ورد أن الله أمر جبرائيل أن يفهم الرؤيا لسدائيل النبي؟
- ٤ - أين ورد أن الشيطان من طغمة الكاروبيم؟
- ٥ - ما هي المرة الوحيدة التي ورد فيها اسم المسارقيم في الكتاب؟
- ٦ - أين وردت ضربات شديدة جداً من الملائكة على الأرض؟
- ٧ - متى ورد أن ملاك الرب ضرب جيشاً فمات منه ١٨٥ ألفاً؟
- ٨ - متى ورد أن ملاكاً من طائفة الأرباب تنفع في رئيس كهنة؟

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - أول مرة استخدم فيها زيت المسحة لتكريس بيت للرب كان بواسطة أبينا يعقوب في تكريس بيت إيل بعد رؤيته سلماً بين السماء والأرض (تك ٢٨).
- ٢ - أمر الله بصنع زيت المسحة في سفر الخروج (خر ٣٠: ٢٢-٣٣).
- ٣ - أول الأشياء التي مسحت بزيت المسحة كانت خيمة الاجتماع وتابوت العهد والمذابح وكل أبنيتها والمقارة.. (خر ٣٠: ٢٦-٢٩).
- ٤ - أول أشخاص مسحوا بزيت المسحة كانوا هارون وبنيه ليكهنوا للرب (خر ٣٠: ٣٠).
- ٥ - أول ملك مسح بزيت المسحة هو شاول، مسحه صموئيل النبي (١ صم ١٠).
- ٦ - ثاني ملك هو داود مسحه صموئيل النبي أيضاً (١ صم ١٦).
- ٧ - أمر الله إيليا بمسح أليشع نبياً بدلاً منه (١ مل ١٩: ١٦).
- ٨ - وردت المسحة في العهد الجديد في (١ يو ٢: ٢٠، ٢٧).
- ٩ - أول بطريرك إسكندري أعد زيت الميرون بعد الآباء المرسل هو القديس أنطانيوس الرسولي (البابا العشرون).

الذين فازوا في المسابقة

١. رفعت عطوان عطية إيلانيوس
٢. لييب عوض ميخائيل
٣. دوس عبد الملك وتلاية هلندر
٤. ماريانا دوس
٥. عيد ونيس وزوجته وحرجس
٦. طله وجينا عيد وأباتوب عيد ونيس
٧. ماجدولين إيلوارد مفيد حرجس
٨. عاطف رشدي وأمال جورج

٤. عادل عوض وسوس نجيب
٥. نبيل نجيب أرمانيوس
٦. إيلوارد مفيد حرجس بسطا
٧. بوستينا ويوليانا وليديا رافت هنا
٨. نبيل فكري نقولا البهجوري
٩. منى مكرم ويوسف ويوساب
١٠. وأشرف وجون ريمون
١١. فهميم مسعد توليوس
١٢. عادل متواضع وشيرين موسى
١٣. زوروف شنوده عدلى
١٤. مينا ومارينا ناجي فكري نقولا
١٥. وسهير متواضع
١٦. ووحيد وداليا وريموندا عريس
١٧. جميل
١٨. جورج عيد زكري
١٩. مينا ومارينا وفيرينا وبافلي مسعد
٢٠. الطويل وجورجينا مجدى فهمي
٢١. مريم سمير الطويل ومينا عاطف
٢٢. ماريان إيلوارد مفيد حرجس بسطا
٢٣. عابدة شكرى بندري وأصف
٢٤. مجدى باقى
٢٥. بلده محارب وحلمى وفاروق
٢٦. وعادل وسامح فهمي وأولادهم
٢٧. وأنجيل سامي ونعيم عيد المسيح وأولادهم
٢٨. مريم جيرة وراهبات دير العذراء
٢٩. حارة زويلة
٣٠. فادى مجدى باقى
٣١. شادى مجدى باقى
٣٢. عماد منير وسلفيا بطرس
٣٣. ميريان عادل أنيس وأسرتها
٣٤. كيرلس ساويرس وسابورس عيد
٣٥. الله وزوجته
٣٦. ناهد محفوظ رزق
٣٧. مفيد إيلوارد مفيد حرجس بسطا

٣٨. ومينا عاطف
٣٩. بوستينا وحنا وبوحنا عيد
٤٠. برناديت أنور نسيم
٤١. سانديا وماريا وهالة وسامح العادلى
٤٢. فادى ونادر ومونيكا وهناء
٤٣. ووجيه إميل
٤٤. أوديت ألفونس فهمي
٤٥. إيزيس ميخائيل حرجس
٤٦. هبة لييب عوض
٤٧. نزيه فكري ومنال هيرل
٤٨. سمير بنيامين وأوديت اينيا
٤٩. عاطف منير وزوجته نجوى
٥٠. وليديا عاطف منير
٥١. مينا ومارينا مجدى وفوقية فريز
٥٢. ماريان يوسف وعابدة جورجى
٥٣. ويوسف ميخائيل
٥٤. عاطف عطية عطوة
٥٥. عصمت رسمى ملك
٥٦. عيبر صبحى داود يوسف
٥٧. وجيه نخلة سرخيس عبد النور
٥٨. مايكل مكرم دوس شكر الله
٥٩. جون القس قبلوباتير
٦٠. وجدى عزيز وهبه فرج الله
٦١. ليندا وابرام نصحي إبراهيم
٦٢. فهميم يوسف أنطانيوس
٦٣. مريم وميكل أنطانيوس وفائزة
٦٤. وبولا حبيب ومينا ومادونا وحسون
٦٥. ووجيه نسيم
٦٦. بوستينا وتوتى فكري حلمى
٦٧. عليقة تاترس باسلى
٦٨. فواد أمين وكثير حبيب
٦٩. منحت كمال يعقوب
٧٠. موريس يوسف ومنال صبحى
٧١. إيريني وشيرى ويوسف فهميم

(بقية مقال نيافة الأنبا بيشوى ص ٧٠)

وهكذا أيضاً الكنيسة من خلال القديسة مريم العذراء قد قدمت كل ما عندها بكل الحب والاتضاع جسداً وروحاً إنسانياً عاقلاً إتخذته الرب ناسوتاً كاملاً من العذراء مريم ليندخل به مع البشرية في عهد جديد. وكان هذا الجسد والروح الإنساني اللذين إتخذهما الرب هو ما يرمز إليه فلسى الأرملة اللذان لهما أعظم قيمة في عيني الرب ألقت أكثر من جميع الذين ألقوا في الخزانة.

وهكذا نسمع الرب يقول هذه الأنشودة الشعرية بقم اشعياء النبي 'أيتها الذليلة المضطربة غير المتعزية: ها أنذا أبني بالإثم حجارتك وبالباقوت الأزرق أوسك وأجعل شركك باقوتاً وأبوابك حجارة بهرمانية وكل تخومك حجارة كريمة وكل بنيك تلاميذ الرب وسلام بنيك كثيراً' (أش ٥٤: ١١-١٣).

بعد ميلاد الرب البنولى من العذراء مريم بفعل الروح القدس، صار السيد المسيح هو كل ما عندها، كل معيشتها. وليس للعذراء مريم فقط بل للكنيسة كلها كان السيد المسيح هو كل ما عندها، كل معيشتها كما نقول في أوشية الإنجيل 'لأنك أنت هو حياتنا كلنا'.

وجاء يوم القداء وقدمت العذراء مريم راضية على الصليب ابنها الوحيد ناسوتياً، وقدمت الكنيسة كل ما عندها، كل معيشتها في خزانة الرب.. وقبل الأب تقدمه البشرية إليه، التي هي نفسها عطية الأب للبشرية.. وكانت أعظم تقدمه.. وكان سلم يعقوب.. وكان رضى الأب.

٨ - القمص منقريوس المحرق :

(١٩٢٧ / ١ / ١ - ١٩٩٧ / ٤ / ٧)



والقامة الرهبانية. وسلم الألمان والتسبحة الكنسية من الراهب بشاي عريف الدير (تتبع عام ١٩٧٢).

عندما افتتح نيافة الأنبا باخوميوس الكبير مدرسة رهبان الدير كان الراهب منقريوس المحرقى أول من التحق بها، ثم اختير للالتحاق بمدرسة الرهبان اللاهوتية بحلون وكان من زملائه في الدراسة بالمدرسة (نيافة الأنبا بطرس مطران أنخيم السابق، ونيافة المتتبع الأنبا مينا مطران جرجا، ونيافة الأنبا نوكاس مطران منقروط وأنيوب السابق، ونيافة الأنبا مكاريوس مطران فنا السابق) وأنهى دراسته بها عام ١٩٥٢ بعد أن مكث بها خمس سنوات.

عمل داخل الدير بكل همة ونشاط ومحبة للجميع واتضاع ومن الأعمال التي أسندت إليه بالدير: أداء صلاة للقداس الإلهي بالكنيسة الأثرية، ناظراً موقفاً للكنيسة، إعداد القربان، الإشراف على المخبز، وعلى تربية المواشي، المشاركة في عمل الأباركة والشمع. كان قد نال درجة القسيسية عام ١٩٣٢ والقمصية عام ١٩٣٣ بيد نيافة الأنبا أغابيوس الأول مطران صنبو وديروط وقسقام.

تميز بالشخصية القوية لها قوة روحية جبارة، مارس الفضائل المسيحية وعاش فعلاً كأنجيل مقروء وأيقونة حلوة لحياة البر والعشرة مع الله. كما كان ناسكاً، عابداً لله بالروح والحق. اهتم بالصلاة والصوم والعتاء.

تقدم به السن حتى بلغ العقد العشار من العمر لكنه كان صاحباً، حاضر الذهن، شاكراً للرب على جميع أصالته، متمسكاً بطقسه الرهباني. وعندما اشتد به المرض تم نقله إلى مستشفى الراعي الصالح بسملوط وذلك في ١٩٩٧/١/٣٠ وعندما استقرت حالته عاد إلى دير و عاد إلى ممارسة طقس صلواته اليومية.

في ١٩٩٧/٢/١٦ أخذت حالته الصحية تتفاقم فنقل إلى مستشفى سانت ماريا بمدينة أسيوط والتي أنشأها الدير، وأتم برعايته إثنان من الآباء الرهبان، وفي مساء الجمعة ١٩٩٧/٤/٥ عاد إلى دير و نقل إلى قلايته محمولاً وهو في غيبوبة، وفي مساء السبت ٤/٦ وحوالي الساعة العاشرة مساءً انطلقت روحه الطاهرة إلى مواضع النباح والراحة وأقيمت الصلوات الجنائزية بالدير يوم الأحد ١٩٩٧/٤/٧ (الأحد الخامس من الصوم المقدس) ورأس الصلاة نيافة الأنبا امثاوثون مطران الأسماعيلية السابق ونيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس الدير. وبعد الصلاة دفن في الدير.

وفي عدد مجلة الكرازة الصادر في ١٩٩٧/٤/٢٥ وتحت عنوان "نجاحة راهب شيخ فاضل" سجل قداسة البابا شنودة الثالث - لطلال الله عمر قداسته - كلمة وفاء في صاحب السيرة العطرة.

ولد في عام ١٩٠٢ بقرية دير النغاميش مركز أولاد طوق من أعمال مديرية جرجا بصعيد مصر (حالياً مركز دار السلام - محافظة سوهاج) باسم "متوشالح". وقد نشأ في عائلة كهنوتية فوالده القس بطرس القمص ميخائيل كاهن كنيسة العذراء بقرية دير النغاميش وينتمي لعائلة القمامصة من أغنى وأعرق عائلات البلدة، ومن أبناء شقيقه روفائيل إثنان من الآباء الكهنة هما القمص متى روفائيل (خدم بكنيس الملاك ميخائيل بالجيزة وتبجح في ١٩٩٧/٩/٢٦)، والقمص متياس روفائيل (خدم بكنيسة مارجرس بغيط العنب بالإسكندرية وتبجح في ١٩٩٢/١٠/٢٦). ومن أقاربه بالحنس البابا يوسف الثاني البطريرك الـ١١٥، والأنبا مكاريوس أسقف فنا السابق، والأم كيرية بولس بدير مارجرس للراهبات بمصر القديمة.

حرص ولده على تربيته - مع أخوته - تربية مسيحية صادقة فالتحق متوشالح بكتاب الكنيسة وهو في سن الخامسة والنصف، وهو الكتاب الملحق بكنيسة العذراء ببلدة دير النغاميش وفيه تعلم اللغة القبطية والعربية نطقاً، وكتابة، وقواعد الحساب وحفظ معظم التسبحة والحنان الكنيسة وأجزاء من الكتاب المقدس كما حفظ عن ظهر قلب صلوات الأجيبة.

في عام ١٩٢١ قام نيافة الأنبا مكاريوس مطران فنا الأسبق بسيامته شماساً على كنيسة العذراء ببلدة دير النغاميش، فالتزم بواجبات الشماس وكان خير معين لوالده الكاهن في أداء الصلوات الطقسية.

عمل متوشالح مع أخوته في زراعة الأرض وفلاحتها والاهتمام بها، فكان يسهر الليل بجوار المحصول وقت الحصاد بغرض الحراسة، وفي الصباح يبكر إلى الكنيسة ليخدم شماساً مع والده. ويذكر عنه أنه في أثناء حراسته للمحصول كان يقف عند منتصف الليل يُصلي الخدمات الثلاث لتسبحة وفي نهاية الصلاة كان يدور حول الحرن عدة مرات وهو يردد التسبحة بصوت خافت.

في ١٩٢٤ قصد دير العذراء بجبل قسقام الشهير بدير المحرق، بغرض الرهبنة، وبعد أن قضى أسبوعاً طلب منه الآباء مع الأب أسقف الدير أن يعود إلى أهله - كاختيار له - فأطاع ولم يناقش في الأمر. ثم تكررت هذه المحاولة مرة ثانية عام ١٩٢٥ وظل بمنه العودة فعاد. ثم ذهب مرة ثالثة عام ١٩٢٦ فرحب به الآباء واستبقوه معهم كطالب رهبنة بعد أن تأكدوا من صدق عزيمته.

وفي عشية الأحد ١٩٢٧/١/١ تمت سيامته راهباً باسم الراهب منقريوس بيد نيافة الأنبا باخوميوس الكبير (١٩٠٥ - ١٩٢٨) أسقف الدير، والذي عهد إلى أحد الآباء شيوخ الدير المختبرين أن يتخذ قرايب الجديد على يديه حيث يتدرج في المعرفة الروحية



مقتطفات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهسي

سلاميس

للهرطقة.. وفي عام ٦٤٧ تعرضت المدينة للتدمير الكامل والنهائي على يد العرب ومازال هناك بعض الأطلال.



ميناء على الساحل الشرقي لجزيرة قبرص وكانت أزهى مدن الجزيرة وأكثرها سكاناً في العصرين اليوناني والروماني وكان لها تجارة واسعة مع موانئ كيليكية وسورية ومصر، وبخاصة في الحبوب والخمر والزيت والملح. وكان سكانها خليطاً من عناصر يونانية وفينيقية، ولكنها كانت مصبوغة بالصبغة اليونانية، وكان المعبود الرئيسي لها هو زوس أو زيوس كبير آلهة اليونانيين.

وعندما قام الرسول بولس وبرنابا برحلتها التبشيرية الأولى أبحرا من ميناء سلوكية على ساحل البحر المتوسط في سورية ومعهما يوحنا مرقس وسافروا إلى قبرص، ونزل ثلاثتهم في سلاميس بعد أن قطعوا نحو ١٣٠ ميلاً. فمينا سلاميس كان يواجه ساحل سورية وهناك ناديا بكلمة الله في مجامع اليهود (أع: ١٣: ٥) وهي عبارة تسترعى الانتباه لأنها تشير إلى وجود عدة مجامع لليهود مما يدل على وجود جالية يهودية كبيرة، فقد شجع بطليموس اليهود على الاستيطان فيها.

ولا يذكر الكتاب المقدس أن الرسولين بشرا الأمم في سلاميس ولا ما هي المدة التي مكثاها في سلاميس، ولا مدى نجاحهما فيها، ولكن يبدو أنهما بعد أن سكنا أياماً قليلة في سلاميس اجتازوا الجزيرة إلى بافوس مما يعني أنهما ناديا بالإنجيل في كل أجزاء الجزيرة وعلى الأقل في المدن التي بها جاليات يهودية حتى وصلا إلى بافوس عاصمة الجزيرة في ذلك الوقت، والتي تقع في الطرف الجنوبي الغربي للجزيرة. ولم يزر بولس سلاميس مرة أخرى.

أما بردابا الذي كان أصلاً من سلاميس فقد أخذ يوحنا مرقس معه - بعد انفصاله عن الرسول بولس - وسافرا في البحر إلى قبرص (أع: ١٥: ٣٩) في رحلته التبشيرية الثانية للجزيرة. وهناك تقليد يقول أن برنابا استشهد هناك في عهد نيرون، في موقع به دير يسمى باسم دير برنابا. ولابد أن بولس وبرنابا شاهدا مساحة المدينة الكبيرة المرصوفة بالحجارة التي كانت تحيط بها الحوائط ويقوم على طرفها الجنوبي معبد رافس.

وفي عام ١٦م قام اليهود القبارصة بثورة وقتلوا نحو ٢٤٠ ألف من اليونانيين والرومانيين ولكن الإمبراطور هادريان أخمد الثورة بقسوة متناهية حتى كادت المدينة تصبح أطلالاً مهجورة، وقد أكمل تدميرها زلزالان حدثا في عام ٣٣٢، ٣٤٢م، وقد أعاد بناءها قسطنطينوس الثاني وأطلق عليها اسم قسطنطينا وجعلها مقراً لحكمه. وكان أشهر أساقفتها ألبفانيوس الذي كان عدواً عنيداً



القمص رويس مرقس والعائلة

يتقدمون بالشكر من أعماق قلوبهم لأبيهم وسيدهم :
صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

على عظيم محبته وتعبد قداسته بتعميد حفناته الطفلة :
رتشيل شريف سعيد

راحين من إله السماء أن يحفظ لنا حياة قداسته سنين كثيرة وأزمنة سالمة متمنياً بوافر الصحة والعافية كما بشكرون:

نيافة الأنبا أنطوني ونيافة الأنبا ديفيد

على تعبد محبتهم

تزيد الملك لياما على أيامه وستيناً على سنينه إلى جبل فجبل ويوم إلى قدام الله
كنيسة العذراء ورنيس العلائكة ميخائيل بيودايست بالمجر

الكاهن والشعب يهنئون قداسة البابا المعظم :

الأنبا شنودة الثالث

بعد جلوس قداسته طالبين صلوات وبركة ورضاً قداسته

كنيسة مارمرقس تروى ميتشجان

الكهنة والمجلس والخدام والإخانات والشعب والشمامسة يهنئون الجالس على كرسي مارمرقس :

قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

بعد جلوس قداسته الـ ٣٣ داعين لقداسته بالصحة وأزمنة سالمة مديدة.

أخبار الكنيسة فني صور



مع كنيسة مارجرجس بجزيرة بدران

بخصوص عقد حاض بالكنيسة قدااسة
الابا مع الالباء كهنة الكنيسة وأعضاء
المجلس والأساتذ فكري حبيب المحامى،
حضر اللقاء نيافة الأنبا يوانس.



مع نيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى

بعد اجتماع الأربعاء ٢٠٠٤/١٠/١٣ للقاء
مع مكرمات ملوى عقب اجتماع قدااسة الالباب
مع الالباء الكهنة.



ترقية كاهن إلى القمصية بأبارشية سيدنى

قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدنى
وتابعها بترقية القس يوحنا بسطوروس
كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس أبو
سيفين إلى رتبة القمصية وذلك يوم
٢٠٠٤/٨/١.

أخبار الكنيسة في صور



محاضرة في مركز المؤتمرات

دعى قداسة البابا إلى حضور مؤتمر عن صحة المرأة عقد في مركز المؤتمرات بمدينة نصر، حيث ألقى فيه محاضرة.

حفل وطني في طنطا

شاركت إبارشية طنطا في احتفالات أكتوبر والعيد القومي للغربية، بإقامة لقاء محبة وإخاء في دير مارمينا بإبيار - كما هو معتاد سنويا - وكان ذلك يوم السبت ٢٠٠٤/١٠/٩ حضرته مجموعة من القيادات بدر اجتماعها معا ومنها:

- ❖ د. الشافعي التكروري محافظة الغربية
- ❖ أ.د. فتحي سعد محافظ الجيزة
[وكان قديماً محافظاً للغربية]
- ❖ أ.د. فتحي البرادعي محافظ دمياط
(عضو مجلس الشورى عن طنطا).
- ❖ كما حضر سكرتير عام المحافظة،
والسكرتير العام المساعد.

❖ وأ.د. فؤاد هراس رئيس جامعة طنطا
ونواب سيادته، وعمداء الكليات.



ورؤساء مجلس المدن، وفضيلة الشيخ شاهين مدير مديرية الأوقاف، وفضيلة شيخ الجامع الأثري وقيادات أخرى كثيرة.

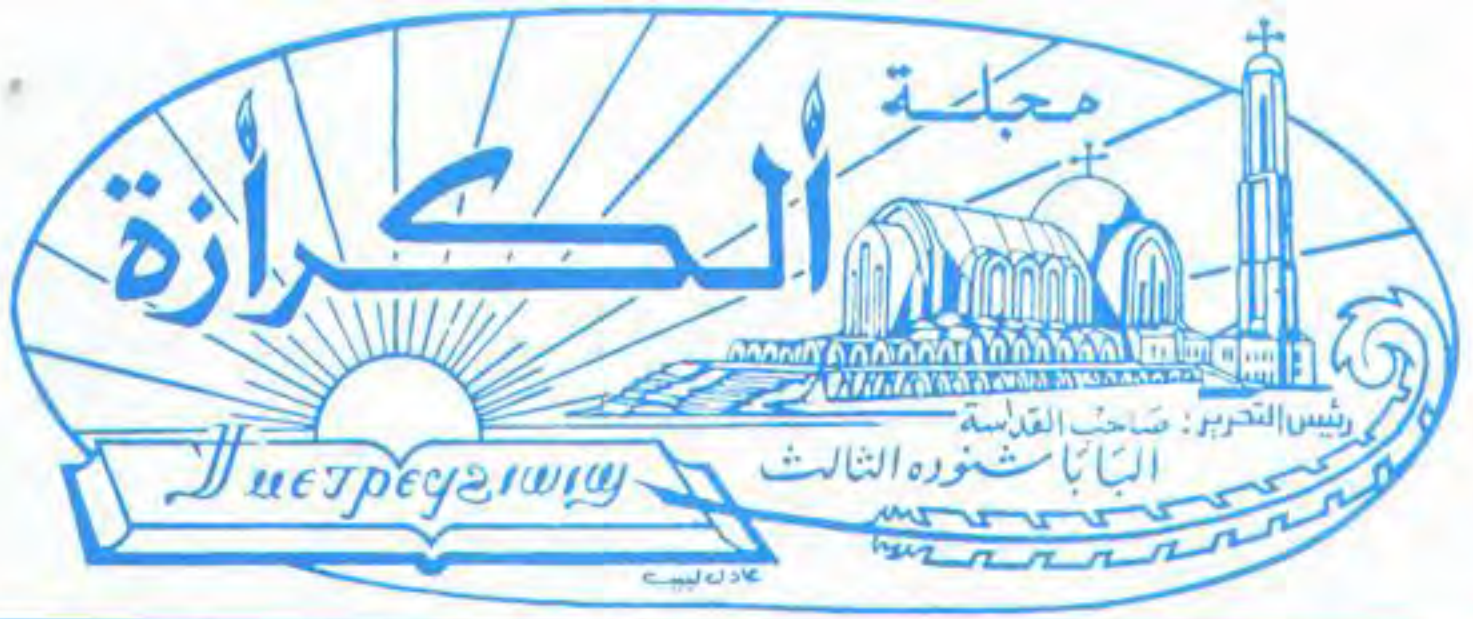
❖ والسادة مدير الأمن، ومدير الأمن المركزي، لوسط السدقاء، ورئيس الرقابة الإدارية، وأمين عام الحزب الوطني.

في وندهوك عاصمة ناميبيا

تم توقيع العقد النهائي لأرض في وندهوك عاصمة ناميبيا لتأسيس كنيسة قبطية عليها وذلك يوم ٢٠٠٤/١٠/١.

وقد أخذت هذه الصورة لنيافة الأنبا أنطونيوس مرقس مع طلبة وأساتذة كلية اللاهوت اللوثرية في وندهوك، بعد المحاضرة التي ألقاها عن الكنيسة القبطية: روحانياتها وأسرارها وطقوسها.





العددان ٣٣، ٣٤

الثلث ٧٥ قرشا

الجمعة ٥ نوفمبر ٢٠١٤ - ٢٦ بايه ١٧٢١ش

السنة الثانية والثلاثون

اجتماع الآباء الثلاثة رؤساء الكنائس الارثوذكسية الشرقية

شنوده في الاجتماعات المسكونية بأمریکا. ❖ بعد مناقشة ودراسة كل بنود رول الجلسة، أعدت الصيغة النهائية كبيان ختامي، ووقع عليه الآباء البطارقة في حضور أعضاء اللجنة الدائمة. ❖ في صباح الجمعة ١٠/٢٢ قام قداسة مار زكا، وقداسة مار آرام بالتوجه إلى الإسكندرية لتهنئة قداسة بطريرك الروم المختار (ثيودورس الثاني). ❖ وتوجه قداسة مارزكا إلى البراري لزيارة دير القديسة دميانة للراهبات ومعه نيافة الأنبا بيشوى رئيس الدير. ثم عاد صاحبا القداسة إلى سوريا ولبنان بكل مشاعر المحبة.

وقبلت الكلمتان بالتصفيق الحاد من الآلاف المجتمعين بالكاتدرائية. كما ألقى قداسة البابا محاضرتة في هذا الأسبوع عن [العمل الجماعي]. ❖ استمرت الاجتماعات الرسمية طوال يوم الخميس، وكانت اللجنة الدائمة التي تعد للاجتماع قد اجتمعت منذ يوم الاثنين ١٠/١٨ حيث جهزت كل ما يعرض على الآباء البطارقة لمناقشته. ❖ انضم إلى اجتماع الآباء البطارقة مع اللجنة العامة: الأستاذ جرجس صالح الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والأستاذ بيشوى القمص ميخائيل إدوارد (من أمريكا) وهو الممثل المسكوني لقداسة البابا

❖ كان اجتماع هذا العام فى الكنيسة القبطية فى مركز مارمرقس بمدينة نصر بالقاهرة يومى الأربعاء ١٠/٢٠، والخميس ١٠/٢١. ❖ قام قداسة البابا شنوده بالذهاب إلى مدينة نصر للترحيب بصاحبى القداسة: مارزكا عيواض بطريرك الكنيسة السريانية، ومار آرام بطريرك الكنيسة الأرمنية بكيلىكيا ولبنان، والوفد المرافق لهما. ❖ حضر صاحبا القداسة الاجتماع الأسبوعى للبابا شنوده، وألقى كل منهما كلمة محبة عميقة المعنى. وكانت كلمة قداسة مار زكا بالعربية الفصحى، وكلمة مار آرام بالإنجليزية، وترجمها نيافة الأنبا بيشوى.



الآباء البطارقة الثلاثة أثناء توقيع البيان الختامي، وخلفهم أعضاء اللجنة الدائمة

أخبار الكنيسة في صور



حفل إفطار الوحدة الوطنية تقيمه وزارة الأوقاف

دعى قداسة البابا لهذا الحفل الذي أعدته
وزارة الأوقاف في قاعة المدرعات بمصر
الجديدة يوم ٢٥/١٠/٢٠٠٤.
ويؤري قداسه في الصورة مع أ.د. أحمد
نظيف رئيس الوزراء، وأ.د. أحمد فتحي
سرور رئيس مجلس الشعب، وأ.د. حمدي
زقزوق وزير الأوقاف.
وإلى جوار البابا أ. فكري مكرم عبيد.

حفل الوحدة الوطنية الذي تقيمه الكاتدرائية كل عام



على المائدة الرئيسية:

مع قداسة البابا:

أ.د. أحمد نظيف- رئيس الوزراء.

فضيلة شيخ الأزهر د. الطنطاوي

أ.د. أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب

د. صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى

أ.د. حمدي زقزوق وزير الأوقاف

من رؤساء الوزارة السابقين :

أ.د. على لطفي .

أ.د. كمال الجنزوري

وقد تكلم في الحفل رئيس مجلس الشعب،

ثم فضيلة شيخ الأزهر، ثم قداسة البابا شنودة
الثالث.

وكان الذي يقدم الكلمات المستشار إدوارد

غالب السكرتير العام للمجلس الملي، وهو

نائب رئيس مجلس الدولة.

حضر الحفل أيضاً من أسرة الرئاسة:

الأستاذ أسامة الهاز المستشار السياسي

للسيد الرئيس، والأستاذ سعيد كمال زاده كبير

الأمناء برئاسة الجمهورية، والسفير ماجد

عبد الفتاح سكرتير السيد الرئيس للمعلومات

والمحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية

(والمعين حالياً مندوب مصر في هيئة الأمم

المتحدة).

وحضر الحفل كثير من الوزراء من

بينهم الدكتور ممدوح البلتاحي وزير الإعلام.

كما حضر للتسجيل مندوبو كثير من القنوات

الفضائية وقنوات التلفزيون المصري، وقناة

قطر، ومعهم الفنان الأستاذ رمسيس (برنامج

يا تلفزيون يا).

كما حضر الحفل عدد كبير من رجال

الدولة، ومن رؤساء القضاء ومن رجال

المخابرات والشرطة، وأعضاء مجلس

الشعب والشورى، وحضره أيضاً بعض

الآباء الأساقفة والكنية، وأعضاء المجلس

الملي العام، والمجلس الملي الإسكندري

✽ ✽ ✽

حفل الكاتدرائية في الإسكندرية

يعقد يوم السبت ٦ نوفمبر ٢٠٠٤

ويتحدث فيه قداسة البابا أيضاً، ويحضره

السيد اللواء المحجوب محافظ الإسكندرية.



وسيمينار أعضاء المجمع المقدس
ولجان المجمع المقدس (في الدير)

الأحد ١٤/ ١١ :

٦.٣٠م حفل عيد تجليس قداسة البابا في
المقر البابوي بدير الأنبا بيشوى.

الاثنين ١٥/ ١١ :

١٠.٠٠ص - ٢.٠٠م سيمينار أعضاء المجمع
المقدس برئاسة قداسة البابا في

المقر البابوي بدير الأنبا بيشوى

٢.٠٠ - ٤.٣٠م غذاء وراحة

٤.٣٠ - ٦.٣٠م لجنة شئون الأديرة

٧.٠٠ - ٩.٠٠م لجنة الرعاية والخدمة

الثلاثاء ١٦/ ١١ :

٩.٠٠ - ١١.٠٠ص لجنة الطقوس

١١.٣٠ - ١.٣٠م لجنة التعليم والإيمان والتشريع

١.٣٠ - ٤.٣٠م غذاء وراحة

٤.٣٠ - ٦.٣٠م لجنة العلاقات الكنسية

الأربعاء ١٧/ ١١ في القاهرة :

٩.٣٠ - ١١.٣٠ص لجنة شئون الإبرشيات

١٢.٠٠ - ٢.٠٠م لجنى المتابعة والسكرتارية

١. مارجرجس والأنبا صرايامون
بعزبة الورد - الشراية القاهرة

بناء على ما عرضه علينا نياحة الأنبا

مارتيروس الأسقف العام:

صدر القرار البابوي رقم ٢٣/٢٥

بتشكيل مجلس هذه الكنيسة برئاسة نياحته
وعضوية الأبناء المباركين:

١ - د. هانى كميل معوض - سكرتيراً.

٢ - م. عدلى إبراهيم - أميناً للصندوق

٣ - أ. ميخائيل رؤوف النجار

٤ - أ. معوض إبراهيم

٥ - م. جورج حليم نقولا

٦ - أ. جورج لويس

٧ - أ. عفت عزمى

٨ - أ. جورجى منير

٩ - أ. أرسانيوس القمصن ميخائيل داود

١٠ - السيدة سيادة إلهام جرجس

مع تمنياتنا لهم بالتوفيق فى خدمة الكنيسة

البابا فى الدير

سافر قداسته إلى الدير صباح الجمعة

١٠/٢٩، وعاد فى عصر يوم السبت،

ليحضر عشية عيد الأنبا رويس فى مصر.

مع أخبار الكنيسة

استقبل قداسة البابا الأبحار الأجلاء

أصحاب النياحة:

✦ الأنبا هنرا أسقف أسوان.

✦ الأنبا برنابا أسقف تورينو ورومه

✦ الأنبا بيشوى سكرتير المجمع المقدس.

✦ الأنبا صرايامون رئيس دير الأنبا بيشوى

نياحة الأنبا سوريال

حضر نياحته إلى مصر ليقضى فترة فى

الكنيسة الأم، وقد استقبله قداسة البابا فى

الدير يوم الجمعة ١٠/٢٩ وعاد مع قداسته

إلى القاهرة حيث اشترك فى صلاة عشية

عيد الأنبا رويس فى الكنيسة الأثرية.

وقد عهد قداسة البابا لنياحته بالإشراف

على وضع مناهج التربية الكنسية بالعربية

والإنجليزية.

عيد مارجرجس بالرزقيات

تحتفل الكنيسة بعيد الشهيد العظيم

مارجرجس فى دير الرزقيات احتفالاً مهيباً

فى الفترة من ١٠ إلى ١٦ نوفمبر.

بحضره مئات الألاف من محبى القديس.

وقد انتدب قداسة البابا للإشراف على

الاحتفال أصحاب النياحة: الأنبا هنرا، والأنبا

مرقس، والأنبا بيمى، والأنبا يونس.

مع الأستاذ ماجد رياض

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١٠/٢٥

الأستاذ ماجد رياض المستشار القانونى

لقداسته بأمرىكا، الذى يزور الكنيسة الأم

فى الفترة من الجمعة ١٠/٢٢ إلى الخميس

١٠/٢٨.

بعض علينا لتتعال لب كاهن شيخ وقور هو

القمصن منقريوس يوسف

وكيل مطرانية بنى مزار واليهنسا

ولد فى ١٦ يوليو ١٩٣٠م.

سيم كاهناً ثم قمصاً، ثم عسین وكسلاً

لمطرانية بنى سويف واليهنسا فى عهد الأنبا

أثناسيوس الكبير الذى تبيح سنة ١٩٦٢.

كان كاهناً وقوراً صحيحاً ورعاً محبوباً من

المسولين وأخوتنا المسلمين.

رقد فى الرب يوم الأحد ٢٤/١٠/٢٠٠٤

شيعت الجنازة يوم الاثنين ١٠/٢٥ من

كنيسة العذراء بمطرانية بنى مزار بحضور

أصحاب النياحة الأنبا أرسانيوس، والأنبا

يونس (مندوباً عن قداسة البابا)، والأنبا

غريمال، والأنبا جورج جوس، والأنبا

اسطفانوس، والأنبا أغاثون، وأكثر من مائة

كاهن، وجمع غفير من أفراد الشعب.

حضر أيضاً صلاة الجناز السيد اللواء

حسن حميدة محافظ المنيا، والسيد مساعد

مدير الأمن، والسيد اللواء سكرتير عام

المحافظة، وأمين الحزب الوطنى بمحافظة

المنيا، وشيوخ المسلمين، وأعضاء مجلس

الشعب والشورى.

نطلب من الرب نياحاً لروح الطاهرة،

وعزاة لشعبه ومحبيه.

فيلم عن طقس الكنيسة

القبطية الأرثوذكسية

استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١٠/٢٥

الأستاذ جورج رشاد من التلفزيون المصرى

والذى يقوم بإعداد فيلم عن طقس الكنيسة.

أساسيات في تدبير الخدمة ٦



تسايفة الأتينا باخوميوس

تحدثنا في العدد السابق عن تحقيق الذات والتخلي عنها، وألنا لؤمن بضرورة التفوق وأهمية الطموح المسيحي من خلال عدة مبادئ روحية. ونستكمل هنا هذه المبادئ الروحية.

من خلال كلمات التقدير :

لأنك أن كلمات التقدير التي كان الرب يسوع يكلم بها تلاميذه كانت تبعث فيهم روح البذل والعطاء، فعندما سألوه لقد تركنا كل شئ وتبعناك رد الرب يسوع مشجعاً كل من ترك بيتاً أو أخوة أو أخوات أو أباً أو أمّاً أو امرأة أو أولاداً أو حقولاً من أجل اسمي بأخذ مئة ضعف ويرث الحياة الأبدية (مت ١٩ : ٢٩). وهنا نرى أن الرد كان مشجعاً جداً للتلاميذ ولم يكن أبداً مدعاة للكبرياء المعترس، فقد بعث فيهم كلام الرب غير روحية جعلتهم ينظرون إلى المجازاة السمائية ويهتمون بخلص النفوس.

كما يكتب القديس بولس الرسول إلى تلميذه تيموثاوس أما الشيوخ المنبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة ولا سيما الذين يتعبون في الكلمة والتعليم (١ تي ٥ : ١٧) وهنا يذكر معلمنا بولس الرسول للشيوخ المنبرون والمعلمون بكل تقدير ويعتبرهم أهلاً لكرامة مضاعفة.

إذا السلوك الأمين، كلمات التشجيع الروحية، إحساس الفرد بأنه نافع للخدمة، وكلمات الشكر والتقدير كلها أمور تساعدنا في تشجيع الخدام.

ومن الأمور التي تجعلنا نستطيع أن نتخلى عن ذواتنا فهي:

القدوة الروحية :

إن حياة القدوة التي يمكن أن يراها الخدام في مسيرى وقادة الكنيسة هي خير معلم للتخلي عن الذات، فسلك الأب الأسقف، والكاهن والشيخ، والأرشيدياكون، والمزمل، وأمين الخدمة هو الذي يعلم كيفية احتضان الأبناء وتشجيعهم والسلوك بالاتضاع مع الآخرين وقبولهم. كما أنه هو أفضل درس روحي لكل الخدام، فالقديس أغسطينوس عندما يطلب من أجل رعيته كان يصلي قائلاً "نكر يارب عبيدك ساداتي".

فالقديس أوغسطينوس كان أسقف قديس ولكنه كان أيضاً قدوة في الاتضاع، لقد استطاع القديس أغسطينوس أن يتخلى عن ذاته ويعامل أبنائه بروح الاتضاع لذلك كان سبب بركة وخلص للكثيرين.

وهذا يذكرنا بقول لقداة البابا شنودة الثالث كن ابناً بين أخوتك وأحاً بين أبنائك.

النظام الكنسي في التراث الكنسي :

لأنك أن التراث الأرثوذكسي يعلم روح الأبوة الروحية والمشورة، وأيضاً روح الخضوع والتلمذة للشيوخ في ذات الوقت، كما أن النظام الكنسي الأرثوذكسي يهتم بالدرجات الكهنوتية في

نظام يجمع بين الاتضاع والتلمذة.

ولعل أوضح مثل لذلك هو تلمذة القديس البابا أنطاسيوس الرسولي للقديس الأنبا أنطونيوس الراهب البسيط في بنوة خاصة، حتى أنه طلب من الأنبا أنطونيوس أن ينزل من خلوته ليستد الشعب ويشتمهم على الإيمان المستقيم، كما يظهر القديس الأنبا أنطونيوس أبوة متضعة لبابا الإسكندرية.

ولم نرى يوماً أن الذات عملت في قلب أحد أو شعر أياً منهم أن الآخر يطغى عليه أو يفقه شيئاً من كرامته، ولأن الهدف وهو مجد الرب وخلص النفوس، كان واضحاً في ذهن كل هؤلاء، لم يطلب أحد أن يغتصب كرامة الآخر، ولا أن يضع ذاته هدفاً إلى جوار الرب.

القرارات الجماعية للمشكلات الكنسية :

اشترك الجميع في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الخدمة هو أمر يساعد على التخلي عن الذات في أحيان كثيرة، وهذا هو ما حدث في مجمع اورشليم الأول عندما وجدت الكنيسة نفسها أمام مشكلة اليهود، اجتمع الآباء الرسل في اتضاع ولم يتمسك أحد برأيه وتخلي الجميع عن ذواتهم، وبمشورة الروح القدس اتخذوا قراراتهم لأنه قد رأى الروح القدس ونحن أن لا نضع عليكم ثقلاً أكثر غير هذه الأشياء الواجبة أن تمتنعوا عما تبسح للأصنام وعن السدم والمخلوق والزنى التي أن حفظتم أنفسكم منها فنعم ما تفعلون (أع ١٥ : ١٩).

الإهتمام بالعمل الجماعي المشترك في الكنيسة :

لأنك أن الإهتمام بالعمل الجماعي في الكنيسة وفي الإبرشية ثم في الأنشطة التي تجمع الإبرشيات يساعد على التخلي عن الذات.

فتأصيل روح الجماعة يساعد على التدريب على التخلي عن الذات لأن التشجيع والتفوق يكون تشجيعاً وتقواً جماعياً، فكل مشترك يسعى أن تفوز كنيسته وإبرشيته وليس شخصه.

لذلك يجب أن ندرك في خدمتنا ضرورة التخلي عن ذواتنا وضرورة أن نكون أمناء في الوزمات التي أعطانا الرب إياها، بدلاً من أن نستخدم عبارة تحقيق الذات، نكون أمناء للعمل نحو مجد الرب وخلص النفوس وأمناء نحو الكنيسة وخدمتها في كافة ميادينها، وأمناء في استخدام ما لدينا من مواهب.

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



أجيون (يو ٢٠: ٢٢) وليس لاقتبه توابنينا توابنونا. وقد لوحظ أن تعبير الروح القدس توابنينا توابنونا إذا ودر بأداة التعريف في النص اليوناني فإنه يشير إلى الأكنوم ذاته أما إذا ورد بدون أداة التعريف توابنينا أجيون فإنه يشير إلى عطايا الأكنوم ومواهبه أي إلى الطاقة (أرجيا) وليس إلى الجوهر (أوسيا).

أمثلة من أقوال الآباء :

قال القديس أنتاسيوس :

الأب يخلق كل الأشياء من خلال الكلمة في الروح القدس (الرسالة الثالثة إلى سراييون فصل ٥).

وقال أيضاً: "الأب يفعل كل الأشياء من خلال الكلمة في الروح القدس" (الرسالة الأولى إلى سراييون فصل ٢٨).

وقال في حديثه عن الروح القدس:

من الواضح أن الروح ليس مخلوقاً، ولكنه يشترك في عملية الخلق. لأن الأب يخلق كل الأشياء من خلال الكلمة في الروح، لأنه حينما يوجد الكلمة، فهناك الروح أيضاً، والأشياء التي خلقت من خلال الكلمة تأخذ قوتها الحوية من الروح من الكلمة. لذلك كتب في المزمور الثاني والثلاثين بكلمة الرب صنعت السماوات وبسمة فيه كل قواتها.

The Spirit & the Church: Antiquity – Stanely M Burgess – Hendricksons Publishers – P.118.

أما القديس غريغوريوس أسقف نصص فقد قال:

كل عملية تأتي من الله إلى الخليفة، وتسمى بحسب فهمنا المتنوع لها. لها أصلها من الأب وتأتي إلينا من خلال الابن وتكمل في الروح القدس (آباء ما بعد نيقية. المجموعة الثانية ج ٥ صفحة ٣٣٤).

ونحن في عقيدتنا الأرثوذكسية مثلما نمتز بين إرسال الروح القدس من الأب والابن وإبثاقه من الأب فقط لأن الإرسال في الزمن أما الإبثاق فهو أزلي وخارج الزمن. هكذا أيضاً نمتز بين عطايا وطاقات الروح القدس التي يتم منحها من الأب والابن وجوهه الذي هو من الأب فقط.

لذلك نقول عن الروح القدس في قانون الإيمان الرب المحيي المنفق من الأب.

وقال عنه السيد المسيح روح الحق الذي من عند الأب ينبثق (يو ١٥: ٢٦). وهو في هذا يتكلم عن الأكنوم الذي ينبثق من الأب بحسب جوهه.

طلبوا أن يلمسوه :

سجل القديس لوقا هذا عن السيد المسيح في إجليله: "ونزل معهم ووقف في موضع سهل هو وجمع من تلاميذه وجمهور كثير من الشعب من جميع اليهودية وأورشليم وساحل صور وصيدا الذين جاءوا ليلمعوه ويشفوا من أمراضهم. والمعذبون من أرواح نجسة. وكانوا يبرأون. وكل الجمع طلبوا أن يلمسوه لأن قوة كانت تخرج منه وتشفى الجميع" (لو ٦: ١٧ - ١٩).

مجرد لمس الرب يسوع المسيح كان كافياً لأن يسأل الناس الشفاء، لأن قوة كانت تخرج منه وتشفى الجميع.

هذه القوة التي تخرج من السيد المسيح هي طاقة فائقة للطبيعة يسميها اللاهوتيون باللغة اليونانية "إرجيا" ومثلها الكلمة الإنجليزية energy وهي مأخوذة عن اليونانية ومعناها "طاقة".

وطبقاً في معرفتنا عن لاهوت السيد المسيح فإننا نمتز بين الطاقة والجوهه، فالجوهه هو باللغة اليونانية "أوسيا" وباللغة الإنجليزية Essence.

وللسيد المسيح جوهه بشري متحد بجوهه إلهي. والجوهه الإلهي للسيد المسيح هو نفسه للأب وللروح القدس. فالأقانيم الثلاثة لاهوت واحد وجوهه واحد غير متجزئ ولا ينقسم.

وما يمنحه السيد المسيح للمؤمنين به هو الطاقة وليس الجوهه. ومع ذلك فإن هذه الطاقة يكون الثالث القدوس هو مصدرها وماتحها.

وكل طاقة أو نعمة أو قوة يمنحها أحد الأقانيم لها أصلها في الأب أي لها من الأب وتمنح بالابن في الروح القدس.

هكذا علم آباء الكنيسة الكبار مميزين بين الروح القدس الذي يستمد جوهه أزلياً من الأب وحده، وبين عطايا الروح القدس التي لها أصلها في الأب وتتحقق من خلال الابن بواسطة الروح القدس. فالروح القدس لا يمنح للبشر كأكنوم من حيث جوهه ولكن عطايا الروح القدس هي التي تمنح بإستحقاقات الابن الوحيد الجنس.

وعندما نفخ السيد المسيح الروح القدس في وجه تلاميذه بعد قيامته من الأموات فقد نفخ موهبة الكهنوت ومغفرة الخطايا، ولم ينفخ جوهه الروح القدس الذي ينبثق جوهرياً من الأب وحده. لذلك وردت العبارة في النص اليوناني بنون أداة التعريف لاقتبه بنيقسا

المسيحية والغيبيات (٢)

لثيافة الأنبا موسى

تحدثنا في العدد الماضي عن المسيحية والغيبيات وذكرنا أن هناك مجموعة كبيرة من الغيبيات كان يلجأ إليها البشر في العهد القديم، وحتى إلى اليوم منها: السحر - ادعاء السحر - العرافة وطلب الجان.

ونواصل حديثنا :

٤) الإجازة في النار :

وكانت تمارس في العهد القديم لسؤال مور خاصة، حين يعبر البنون فوق نار مشتعلة، لرضاء لعدو الخير، الذي سهامه ملتبهة نار (مز ٧: ١٣). وهي ممارسة تشبه مرور السيدة العاقر فوق طفل وليد عدة مرات، لكي تحصل على نسل وينسى هؤلاء وأولئك أن العطايا هي من الله وحده، الذي يمكن أن يستخدم العلم والطب، وليس الشيطان والنجل.

٥) استشارة الموتى :

وهذه كانت تمارس في العهد القديم، وقد نهانا عنها الله قائلا: لا يوجد فيك من يجيز ابنه أو ابنته في النار، ولا من يعرف عرافة، ولا عائف، ولا متفائل، ولا ساحر، ولا من يرقى رقية، ولا من يسأل جانا أو تابعة، ولا من يستشير الموتى. لأن كل من يفعل ذلك مكره عند الرب (تث ١٨: ١٠-١٢). ولاشك أن أغلب ممارسات تحضير الأرواح لها طابع شيطاني، أي أن أغلب من يحضرونه يكون أرواحاً شريرة شيطانية تدعى أنها بشر، فمن ذا الذي يملك سلطاناً أن يستدعي روحاً باردة أو حتى شريرة!!

أما ما حدث مع شاول الملك، حين انحرف ورفض الرب، فرفضه الرب من الملك، ولما وجد أن الله فارقه، ولا يكلمه بالأحلام، ولا بالأوريم ولا بالأنبياء (١صم ٢٨: ٦)، لجأ إلى امرأة صاحبة جان في عين دور، بعد أن أخفى نفسه عنها، حيث كان قد نفى أصحاب الجان والتوابع من الأرض. ولما بدأت المرأة تطلب صموئيل، ظهر لها صموئيل بسماح من الله فيما أرى،



لمعلمنا بطرس "لمت تعلم أنت الآن ما أنا أصنع، ولكنك ستفهم فيما بعد" (يو ١٣: ٧). لذلك فتسليم الحياة لله أفضل من التساؤل والتشاؤم، كما قال الرسول بولس "سلمنا فصرنا نعلم" (١ع ٢٧: ١٥). وكما أوصانا الكتاب: "سلم للرب طريقك، واتكل عليه وهو يجرى" (مز ٣٧: ٥).

٧) التنجيم والأجراج :

وهذه أيضاً أمور لا يجب أن نثق بها أو نجري وراءها، مع أن بعض ممارسيها يعتبرونها علماً (كما اعتبروا تحضير الأرواح علماً أيضاً). فلا معنى لأن يتشابه مواليد شهر ما في ملامحهم وصفاتهم وطبائعهم، فينقسم بنو البشر إلى ١٢ مجموعة، ليس إلا!

أما النجم الذي ظهر للمجوس فلم يمكن نجماً حقيقياً (كما قال ذهابي الفم)، بل كان قوة إلهية أضاعت لهم الطريق، حيث أنه كان يسير ويتوقف، كما كان يسير عكس اتجاه النجوم، كما كان منخفضاً جداً بحيث يشير إلى بيت محدد ووقف فوق حيث كان للصبي (مت ٢: ٩).

لذلك فقراءة "حظك اليوم" هي لمحرد التسلية، ومن يضعون هذه التوقعات لديهم مجموعة محددة يجرون عليها التبادل من يوم إلى يوم، ويجب أن لا نعتقد بما يقولون، أو نسلك بحسب ما يتذكرون، ففسى هذا اجحاف بالرب، مصدر معرفتنا، ورئيس حياتنا وخلصنا.

يقول التاريخ عن بعض الرؤساء الأجانب، أنهم كانوا يمارسون التنجيم قبل أن يتخذوا قراراتهم، وبالفعل كان بعضهم يتخذون القرارات الخاطئة المدمرة لهم ولشعبهم.

٨) الضججان والرمل والودع والتعريم :

وكلها أمور عامة مرسله، ليس لها أي مرجعية حقيقية، إلا إذا كان هناك سحر حقيقي، وفعل شياطين، الأمر الذي يستحيل أن نقبله. أما أن يخضع الإنسان لمثل هذه التنبؤات الزائفة المستقبلية، فهذا خطأ وخطر، قد يعرض حياته لهزات نفسية وروحية كبيرة، لذلك لا يليق بالمسيحيين، حتى من

وليس بفعل هذه المرأة، ليوجه الرسالة الحاسمة والضربة النهائية لتشاؤل، إذ قال صموئيل لماذا افقتني بإصعناك إياي.. لماذا تسألني والرب قد فازك وصار عدوك.. وشق الممكة وأعطاهم لتريبك داود، لأنك لم تسمع صوت الرب.. يدفع الرب إسرائيل أيضاً معك ليد الفلسطينيين، وغدا أنت وبوك تكونون معي" (١صم ٢٨: ١٥-٢٠).

لذلك يجب أن لا تأخذ هذه القصة داعياً لاستشارة الموتى، فليس هناك شيطان يستطيع إحضار أرواحهم، ولا فائدة حتى من حضورهم واستشارتهم، فالمعرفة الحقيقية ينبغي أن تؤخذ من الله، أو من رجال الله الذين يبشرون باسمه القدوس.

٩) التفاوض والتشاؤم :

وهما أمران شائعان إلى اليوم، حينما يرى إنسان شيئاً أو شخصاً ما، فيتساءل متصوراً أن أحداث اليوم ستكون سعيدة، أو يتشائم ظناً منه أن هذا اليوم سيكون مشؤماً. وهي أمور بعيدة عن الإيمان والمنطق على حد سواء، ولا يليق بأولاد الله أن يفتنعوا أو يمارسوا هذين الأمرين. فكل شيء بإرادة إلهنا، صانع الخيرات، وضابط الكل، الذي يجعل كل الأشياء تعمل معاً للخير، للذين يحبونه (رو ٨: ٢٨). وهكذا يتقبل الإنسان واقعه اليومي، وأحداث حياته، وثقاً أن الله آمن الأكل خرج أكل، ومن الجافي خرجت حلاوة (قض ١٤: ١٤).

ويحول الشر إلى خير، كما قال يوسف لأخوته: "أنتم قصدتم لي شراً، أما الله فقصد به خيراً" (تك ٥٠: ٢٠).

كما قال لأخوته "لإستيقاء حياة أرسلني الله فدائمكم. ليس أنتم أرسلتموني إلى هنا بل الله" (تك ٤٥: ٥، ٨). وقد قال رب المجد

باب التسليّة اللجوء إلى هذه الأمور المعثرة
للآخرين. وهي للأسف مازالت شائعة في
مجتمعاتنا، حتى الرافية والمتحضرة.

⑨ قراءة الكف :

وهي نوع من النجمل الذي يجب أن
نهرب منه ونرفضه، فهذه الخطوط هي

مجرد أمور خلقية أثناء تكوين الجنين في
البطن، وليس لها أي مدلول يخص الحياة أو
المستقبل.

وكثيراً ما خضع بعض الشباب لهذا
النجمل، فأخبرهم قارئ الكف بأن خط الحياة
لديهم مقطوع، وأن يعيشوا بعد سن الثلاثين،

مما أربك حياتهم، وعاقبهم عن السعادة،
ومنعهم من الزواج خشية الترميل واليتم.
وهذا كله ضد مشيئة الله ومشورة الله،
والتسليم المطلوب للحياة، ليقودها الرب
بمحبه وحكمته، صانعاً الخير دائماً لنا
وللجميع.

تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستعمالها في الخدمة الكنسية (٣)

لنيافة الأنبا مرقس

تكلّمنا في الحلقتين السابقتين عن الإعلام والاتصال منذ البدء
وتدرجنا في استعمال الكنيسة له، واليوم ندخل إلى الاستعمال التقني
للإعلام والتي تعمل في هذا الجيل.

كلما نتصل الكنيسة بالمؤمنين عليها أن تصل إليهم ليأتوا إليها..
فكانت ترسل الخطابات التي ربما تفقد في الطريق.. يزور الكاهن
ولجنة الافتقاد الشعب والشباب وأبناء مدارس الأحد.. ولكن نظراً
لتزايد عدد المؤمنين ومع تزايد أيضاً عدد الكهنة، ولكن يوجد كثير
من الكهنة عليهم مسئولية أكثر من ٥٠٠ أسرة الأمر الذي يجعله
يفقد هذه الأسرة في أحسن الأحوال مرة كل ٦ أشهر، وإذا حدث
طارئ تتأجل إلى ٦ أشهر أخرى.. وأيضاً الاعتراف نفس الفترة
الزمنية. ومع المشغوليات المتعددة ربما لا يستطيع أن يتذكر الأسر
أو المعترفين ومن الذين زارهم ومن الذين مارسوا سر الاعتراف.

الكمبيوتر :

يسجل الكاهن أو المسئول أسماء من يخدمهم على هذا الجهاز
البسيط، ويمكن إعداد برنامج لبيان الافتقاد والاعتراف وحضور
القداست والتناول.. والذين تم عمادهم والمخطوبين والمتزوجين
حديثاً.. والذين اختاروا سكناً بعيداً عن الكنيسة التي يخدمون فيها أو
ربما هاجروا ويجلس أمام البرنامج دقائق قليلة يستطيع بها أن
يعرف بيانات كثيرة يحتاجها.. وبالتأكيد تساعد في شهادات خلوس
الموانع.

والياً عند كبير من الشعب لديه هذا الجهاز، والانترنت الآن
مجانياً فممكن أن يرسل قصصاً وأيات وشرح.. ويسأل عن شعبه
باستمرار عن طريق البريد الإلكتروني.. كما يمكن عمل صفحة
للكنيسة يوضح بها الاجتماعات والأنشطة المتنوعة، ويعلن عنه في
الكنيسة فيعرف الشعب الأنشطة المتاحة من الرحلات والنادي
وحفلات الكورال والكشافة والمعسكرات والخلاوات، كما يمكن عمل
منتدى على الصفحة.. ويستطيع أن يرسل أية يومية لمن لديه بريد
إلكتروني، أو تليفون محمول.. كما يمكن إعداد كروت معايدة أو
كروت للمناسبات الخاصة، مثل تهنئة بالنجاح وبأعياد الميلاد أو
الزواج، والمولود الجديد.. كما يمكن إرسال كارت للعزاء.. ولكن



كل هذا لا يعنى عن الزيارة لكي يتصل بشعبه بطريقة أسرع
وبأسلوب متنوع.. بعد الزيارة يرسل رسائل وكروت.. وبالتالي
يظل شعبه مرتبط به وبالخدمة الكنسية أياماً كثيرة.

كما يمكن بث ما يشاء من خدمات - قداست - عظات -
مؤتمرات مباشراً على الكمبيوتر يتمتع به من لم يستطع الانضمام
للخدمة المذاعة.. وبذلك لا يُحرم إنسان من الخدمة الروحية تماماً
متلماً يتم في اجتماع قداست البابا شنودة الثالث.. الذي يُبث مباشرة
على الموقع الخاص بقداسته www.copticpope.net أو يتم بثه
في اليوم التالي على www.alanbamarcos.com وعن طريق
تليفون الانترنت المجاني الخاص بالمطرانية (٠٧٧٧٣٣٣٠).. كما
يذاع أيضاً القداست والاحتفالات يستطيع أبناء الكنيسة في الداخل
والخارج من الاستفادة من العظات والتعاليم واللقاءات.. كما أذيع
الاحتفال باليوبيل الذهبي لرهينة قداست البابا، فليس من السهل أن
كل المسيحيين يمكنهم الحضور إلى الكاتدرائية لنوال بركة قداست
البابا كل يوم أربعاء.. ولو أمكنهم لا تتسع لهم الكاتدرائية وأيضاً
خارج القطر المصري في أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا في كل
اللقاءات والدول يمكنهم الاستفادة بعظات قداست البابا، كما يمكن
التفكير في وضع ترجمة لعظات قداسته حتى يمكن لمن لا يعرفون
اللغة العربية من متابعة التعاليم القوية التي تساعد على الخلاص.

ويمكن للشباب قضاء وقت ممتع مع الخدام رغم عدم تجمعهم
في مكان واحد، ولكن يجتمعون على شبكة الانترنت كل في مكانه،
ويتناقشون وربما يمكنهم رؤية بعضهم البعض في غرف الدردشة
chat room وهذه الحجرات تساهم كثيراً في الحوارات سواء في
موضوعات دينية أو اجتماعية أو تربوية أو حتى اقتصادية..
ليستفيد أيضاً منها رجال الأعمال. وعن طريق الانترنت يمكن ربط
صفحات بعضها ببعض، فمثلاً - كنيسة نشيطة في تعليم اللغة

القطبية وأخرى الأبحاث وثالثة في القصص ورابعة في برامج الأطفال.. يمكن ربط كل هذه المواقع بعضها ببعض بحيث يصل الباحث إلى ما يريد من خلال أي صفحة تابعة للكنيسة القبطية..
وحيالياً أغلب الصفحات مرتبط بعضها البعض لتيسر على الباحث الوصول إلى ما يشاء في وقت قصير. بل يمكن عمل دراسات مثل الإكليريكية وفضول إعداد (الخدام) ووضع المناهج والامتحانات يستفيد بها أبنائنا في كل مكان، ويمكن من خلالها تبادل المعلومات والكتب والقصص..

فمثلاً إيباشية أو كنيسة وضعت لوائح منظمة لأنشطة متنوعة يمكن لكثيرين الاستفادة منها، وأخرى وضعت مناهج للاجتماعات المتنوعة الشباب الجامعي - الخريجين - السيدات - الموظفات - العمال - المعاقين - المخطوبين - المتزوجين حديثاً ويمكن للمناهج أن تشمل على موضوعات مسابقة الإعداد.
وأيضاً اللوائح والنظم المالية والإدارية الخاصة بالكنائس وأنشطتها، يمكن لمن يريد أن يستفيد من خبرات وتجارب الآخرين.. كل هذا عبر الانترنت وبهذه الطريقة يمكن الاستفادة من

هذه الوسيلة في اتصال الكنائس ببعضها البعض، من الاستفادة المتبادلة بينها.
والانترنت وصفحاته له فوائد متعددة لمن يريد. فممكن معرفة الأخبار العالمية والمحلية بل يمكن معرفة شخصيات كثيرة مشهورة، فإذا دخلت على موقع المشاهدة يمكن قراءة نبذة عن حياة أبينا الطوباوي قداسة البابا شنودة الثالث، وكثير من المشاهير والعلماء.

كما يمكن دراسة تاريخ جغرافية الشعب والبلدان بسهولة كبيرة.. وبعض الكنائس وضعت القمارس والكتاب المقدس على صفحات وأيضاً الأبحاث والتسبحة واللغة القبطية والترانيم كل هذه صفحات متنوعة بأسمائهم مثلاً Tasbeha- alhan- taraneem.
بل يتبادل مستخدموا الانترنت العديد من الآيات والقصص وللصور المتنوعة.. وأحياناً في المناقشات وأيضاً إذا دخل إنسان في مشكلة ويريد مشاركة البعض له يؤازرونه في الصلاة. يرسل رسائل ويجد ردود كثيرة، ويستجيب الله لأن عند كبير يشترك في الصلاة من أجله.

مؤتمرات الشباب القبطي بأمريكا وكندا

الموضوعات :

الفوج الأول حول:

رومية ١٢، والتغيير الذي يمكن أن يحدثه الله فينا من خلال الكنيسة والأسرار المقدسة، والذبايح التي يمكن أن نقدمها لله.

والفوج الثاني حول:

اعرف أعدائك الروحيين - أعرف نفسك - أعرف إمكانياتك في المسيح - طريق النصر.

وشملت اللقاءات قدسات إلهية وعروض من الكنائس بذل فيها الشباب مجهوداً طيباً، ومسابقات كتابية ورياضة، وفرص تعارف وإجابة أسئلة، ودراسة للكتاب المقدس.

ولكن أهم ما يميز هذا المؤتمر المناقشات العامة (Panel Discussions) التي يجهزها الشباب بأنفسهم، ويعرضونها بأسلوب جماعي ممتاز، ووسائل إيضاح، إذ طرحو الموضوعات التالية للمناقشة: ما هو الحق؟ - بين الدين والسياسة - الحياة الشبابية في المجتمع المعاصر - هل يجوز القتل باسم الله؟ - العدالة الإلهية - كلمات المسيح على الصليب (عرض رائع للكنيسة كنيغلاند استخدم فيه مقتطفات من فيلم ميل جيسون، مع دراسات ونأملات أضافت إليه الكثير في كل كلمة من الكلمات السبع) - الإلحاد (عرض ممتاز لكنيسة في شيكاغو).

شارك في لقاء المحاضرات أصحاب النياحة: الأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا موسى، والأنبا يوسف، والأنبا أنجيلوس، والآباء الكهنة بالمنطقة.

(باقي المؤتمرات في العدد المقبل إن شاء الله)

مؤتمرات شباب غرب كندا وسياتل :

في جامعة Okanagan بمدينة Kelowna اجتمع أكثر من ٢٠٠ من شباب كنائسنا في أنموتسون، وكالجرى، وفانكوفر، وسياتل، ووينينج، (٢٠ ساعة بالسيارة)، ولأول مرة شباب أوريجون، وقد تضاعف العدد هذا العام. وتم تقسيم الشباب إلى: ثانوى، وجامعي وخريجين، وكانت لكل قسم محاضراته.

دار اللقاء حول:

نعمة فوق نعمة.. النعم التي لنا في السيد المسيح: الخلق- للتجسد - الفداء - التمجيد، والتي ننالها من خلال نعم أخرى هي: للتوبة- الخلاص- التقديس- الحرية الحقيقية. ألقى المحاضرات صاحبنا النياحة الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا موسى.

وقدم الشباب عروضاً ممتازة من كل الكنائس، وبخاصة الفيلم الذي قدمه شباب كالجرى، والحوار الإذاعي مع نساء العهد القديم الذي قدمه شباب فانكوفر. كما تم الاعلان عن فيلم فداء يونان الذي يقوم بإعداده شباب فانكوفر، حول يونان المعاصر، كيف تتكرر قصة يونان مع شبابنا ومشروعاتهم وسلوكياتهم؟

مؤتمرات شباب وسط أمريكا :

عقد في جامعة Bowling من ١٩- ٧/٢٣ على فوجين الأول للشباب الثانوى وعددهم ٢٨٠ من الجنسين، وتم تقسيمهم إلى ٢ مجموعات بحسب السن.. والثاني للشباب والخدام ٢٢ - ٧/٢٤.. وعددهم - وذلك من كنائسنا في كليفلاند وديترويت وشيكاغو وكولومبوس ودايتون وسلميتا وبسبرج وأنديانا بوليس بوليس وتوليدو وميلواكى.

التسبيح والخلاص

لنيافة الأنا رافائيل

فيما نتحدث عن العلاقة بين التسبيح والخلاص.. تكلمنا عن التسبيح كعلاقة حب مع الله، وكتعبير عن السير الروحي، والاعتراف بالإيمان بالسيد المسيح وعمله الخلاصي.. ولأن التسبيح هو تنفيذ وصية كتابية. دعنا الآن نستكمل شرح هذه العلاقة: كيف يوول التسبيح إلى خلاصنا؟

+ التسبيح يتضمن الشكر لله على نعمته الغنية.. فشكرا لله على عطيته التي لا يُعجز عنها (٢كو ٩: ١٥)، مُكلمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، مترنمين ومُرتلين في قلوبكم للرب. شاكرين كل حين على كل شيء في اسم ربنا يسوع المسيح، لله والآب (أف ٥: ١٩-٢٠)، وكسل ما عملتم بقول أو فعل، فاعملوا الكل باسم الرب يسوع، شاكرين الله والآب به (كو ٣: ١٧)، افرحوا كل حين. صلوا بلا انقطاع. اشكروا في كل شيء (١س ٥: ١٦-١٨)، لذلك ونحن قابلون منكوتنا لا يتزعزع ليكن عندنا شكر به نخدم الله خدمة مرضية، بخشوع وتقوى (عب ١٢: ٢٨).

وكما علمنا الآباء أنه ليست عطية بلا زيادة إلا التي بلا شكر، لذلك فنحصل على الخلاص بسبب الشكر، والاعتراف بقضل الله، وجميل صنيعه بنا.. عندما خلصنا على الصليب.

+ والتسبيح أيضا يتضمن طلب الخلاص من الله.. لا تهتموا بشيء، بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر، لتعلم طلباتكم لدى الله (في ٤: ٦)، فاطلب أول كل شيء، أن تُقام طلبات وصلوات وابتهالات وتشكرات لأجل جميع الناس، لأجل الملوك وجميع الذين هم في منصب، لكي نقضي حياة مطمئنة هادئة في كل تقوى ووقار، لأن هذا حسن ومقبول لدى مخلصنا الله، الذي يريد أن جميع الناس يخلصون، والتي معرفة الحق يُقبلون (١تي ٢: ١-٤).

وكما في الصلاة الربانية عندما نطلب يقول.. اغفر لنا ذنوبنا.. نشق أن الله يستجيب ويعطينا العفران والخلاص.. وكل



ما نطلبونه في الصلاة مؤمنين بتألونه (مت ٢١: ٢٢)، كل ما نطلبونه حينما تصلون، فآمنوا أن تتألوه، فيكون لكم (مر ١١: ٢٤)، فنحن نطلب الخلاص مؤمنين أن نداله فنذاله بنعمة المسيح.

+ والتسبيح فيه تنبيه للنفس للتوبة والعودة إلى الله.. لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى، وأنتم بكل حكمة مُعلمون ومُنشرون بعضكم بعضا، بمزامير وتسابيح وأغاني روحية، بنعمة، مترنمين في قلوبكم للرب (كو ٣: ١٦)، واظبوا على الصلاة ساهرين فيها بالشكر، مُصلين في ذلك لأجلنا نحن أيضا، ليفتح الرب لنا بابا للكلام، لتتكلم بسر المسيح، الذي من أجله أنا مُؤثق أيضا (كو ٤: ٢-٣).

ولذلك يوجد في التسبحة اليومية (مجمع الآباء القديسين)، الذي ينتهي كل ربع فيه بطلب العفران، سائلين في ذلك أن يتوسط القديسون ليقتموا هذا المطلب إلى الله.. ونثق أن إلهنا المحب يمنحنا العفران بسبب الحاجة، وكرامة للقديسين.. وطبعاً هذا لا يُغنى عن سر التوبة والاعتراف.. بل هو أحد وسائل العفران في الكنيسة التي تكمل بعضها بعضاً.

على الجانب الآخر.. عندما نشعر بخلاص الله في حياتنا نُعبر عن شكرنا وفرحنا بأن يزداد تسبيحنا، كمثل الطقومات الملائكية في السماء، التي تسبِّحه تسبيحة الغلبة والخلاص الذي لنا قائلين: وهم يترنمون ترنيمة جديدة قائلين: مستحق أنت أن تأخذ السفر وتفتح خنومه، لأنك ذُبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة، وجعلتنا لإلهنا ملوكاً وكهنة.

فستملك على الأرض (رؤ ٥: ٩-١٠). وكذلك تسبِّح الغالبين على الوحش وصورتهم.. وهم يرتلون ترنيمة موسى عبد الله، وترنيمة الخروف قائلين: عظيمة وعجيبة هي أعمالك أيها الرب الإله القادر على كل شيء! عادلة وحق هي طرقك يا ملك القديسين! من لا يخافك يارب ويمجد اسمك؟ لأنك وحدك قدوس، لأن جميع الأمم سيأتون ويسجدون أمامك، لأن أحكامك قد أظهرت (رؤ ١٥: ٣-٤).

إن التسبيح هنا يشبه ما قاله السيد المسيح للمجنون الذي سُفي.. اذهب إلى بيتك وإلى أهلك، وأخبرهم كم صنع الرب بك ورحمك. فمضى وابتدأ ينادي في العشر المسكن كم صنع به يسوع، فتعجب الجميع (مر ٥: ١٩-٢٠).

لقد تعلمنا هذا من زكريا الكاهن عند ولادة يوحنا المعمدان.. وفي الحال تفتح فمه ولسانه وتكلم وبارك الله (لو ١: ٦٤). فميلاد يوحنا هو أول بادرة للخلاص، لذلك كان لافتاً بها أن نقابلها بالتسبيح، وهو ما فعله سمعان الشيخ، وحنه النبية، بل والعذراء مريم، والبطبات عند سماع ورؤية تجسد الله.

إن الذي يُسبِّح الله يفتل بالرجل الأرض الذي عاد وحده ليُشكر المسيح على نوال نعمة الشفاء..

فواحد منهم لما رأى أنه سُفي، رجع يُمجد الله بصوت عظيم، وخر على وجهه عند رجليه شاكرًا له (لو ١٧: ١٥-١٦).

ولقد نتقد السيد المسيح البايق الذين لم يُسبحوه.. فأجاب يسوع وقال: أليس العشرة قد طهروا؟ فأين التسعة؟ ألم يوجد من يرجع ليُعطي مجدًا لله غير هذا الغريب الجنس؟ ثم قال له قم وامض، إيمانك خلصك (لو ١٧: ١٩).

وأبانا الرسل بعد صعود المُخلص.. عبروا عن فرحتهم بهذا الخلاص بالتسبيح.. فسجدوا له ورجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم، وكانوا كل حين في الهيكل يُسبحون ويُباركون الله (لو ٢٤: ٥٢-٥٣)..

فسجدوا لهم وتَسبَّحهم برهان فرحتهم بالخلاص الثمين الذي حصلت عليه البشرية.

تكنولوجيا المعلومات

لنيافة الأستاذ ارميا

أشهر أنواع التصنيف المعروفة وأهم التصنيفات الجغرافية

تصنيف ديوي العشري :

وضعه ديوي سنة ١٨٧٣م ونشره مبدئياً لأول مرة سنة ١٨٧٦م في ٤٤٤ صفحة بما في ذلك المقدمة والجدول والكشافات وقد جاء في مواعده إذ توالى مع اتجاه المكتبات العامة الأمريكية إلى الرفوف المفتوحة مما كان يعني أنها في حاجة إلى ترتيب موضوعي للمكتب على الرفوف لمساعدة القراء على الوصول إلى احتياجاتهم الموضوعية. وكان هذا التصنيف عملياً سهلاً بسيطاً وقد أدخلت عليه تعديلات من طبعة إلى طبعة ولم يكن تصنيفاً نظرياً فقط ولذلك سار من قوة إلى قوة، وصار يطبع بمعدل طبعة كل ست سنوات تقريباً.

التصنيف الواسع :

وضعه تشارلز كتر بين سنتي ١٨٩١-١٨٩٣م تحت عنوان التصنيف الواسع. وكان يفتح نحو التصنيف الفلسفي في تقسيماته أكثر من تصنيف ديوي، ومن سوء حظ هذا التصنيف أيضاً أنه لم تكتمل حلقاته أبداً. وهو يذكر في مصادر الموضوع كحلقة تاريخية من حلقات التصنيف ولمكانة أكثر في مجال علم المكتبات والتأثير هذا التصنيف في نظامين آخرين جاء بعده كما سترى فيما بعد.

التصنيف الضيق Close classification

هو ترتيب الكتب تبعاً للتقسيمات الفرعية الدقيقة التي تدل على فرع المادة بالتصنيف وهو تصنيف دقيق جداً يستخدم في المكتبات المتخصصة والمكتبات الكبيرة التي يكثر فيها عدد الكتب في الموضوع الواحد.

تصنيف مكتبة الكونجرس :

أعد هذا التصنيف كمشروع جماعي بطبيعة الحال في مطلع القرن العشرين ليستخدم مع المجموعات الملغونية في تلك المكتبة العظيمة. وقد استخدم في عدد من المكتبات الأخرى في أنحاء متفرقة من العالم؛ وطنية وجامعية على وجه الخصوص وقليل من المكتبات المتخصصة. ويرجع ذلك إلى قصور تصنيف ديوي بالفناء باحتياجات المجموعات الملغونية أو عميقة التخصص، ولابد من التأكيد هنا على أن هذا التصنيف قد خرج من بطن المجموعات الفعلية في المكتبة، أي أنه اعتمد على السند الفكري ولم يكن تصنيفاً نظرياً. وكل قسم ينشر على حدة ويمكن أن يستعمل كذلك على حدة كتصنيف متخصص، ويعتبر تصنيف مكتبة الكونجرس من التصنيفات التي تأثرت عن قرب بتصنيف كتر في كثير من أجزاءه الأساسية. وهو من التصنيفات العملية جداً التي لا تستند إلى أسس فلسفية عميقة. والترقيم في هذا التصنيف مختلط يجمع بين الحروف والأرقام. وقد تحالفت مجموعة من العوامل مثل السند



الفكري والتفاصيل الدقيقة والترقيم المختلط والواقعية لتجعل منه أكبر تصنيف حصري مستخدم الآن.

التصنيف العشري العالمي :

أصول هذا التصنيف أوروبية وتوفر المعهد الدولي للبيولوجيا (الآن المعهد الدولي للتوثيق) على تطويره في نهاية القرن التاسع عشر، واعتمد كما سترى على تصنيف ديوي العشري. وقد نشرت الطبعة الكاملة باللغة الفرنسية سنة ١٩٠٥م. وظهرت منه بعد ذلك طبعات عديدة مختصرة، وكان الهدف من إعداده وتطويره هو إعادة تشكيل وتطوير تصنيف ديوي - بعد استئذانه ليصلح لتصنيف المواد من غير الكتب مثل مقالات الدوريات، براعات الاختراع، المعايير الموحدة، بحوث المؤتمرات وغيرها.. لقد تطور عن نظام ديوي ولكن بطريقة أكثر تعقيداً وبهذا مهد الطريق لظهور تصنيف الشارحة (تصنيف رانجاناثان)؛ كما سترى فيما بعد.

التصنيف الموضوعي :

نشر لأول مرة سنة ١٩٠٦م وتوفر على إعداده المكتبي البريطاني جيمس دف براون كنظام بسيط للمكتبات العامة البريطانية. وقد انتقد هذا النظام لميله نحو التحليل الموضوعي أكثر من جنوحه نحو التركيب الطبقي للموضوعات. ومع ذلك ففيه مقدمة رائعة عن التصنيف ونماذج رائعة على التحليل والتركيب وتقسيمات قوية في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية. ولم تأت نهاية هذا التصنيف من نقاط الضعف به وعدم تفكيحه وتحديثه فقط وإنما جاءت أيضاً من قرار الحكم المحلي في بريطانيا باندماج المكتبات القليلة التي استخدمت هذا النظام في شبكات أكبر تستخدم تصنيف ديوي، مما قضى نهائياً على تصنيف براون الذي اعترض على التصنيف العشري بسبب تحيزه الواضح لنظم المكتبات الأمريكية.

تصنيف الشارحة (رانجاناثان) :

نشر لأول مرة سنة ١٩٢٣م وتوفر عليه العالم الرياضي وعالم المكتبات الهندي س. ر. رانجاناثان (١٨٩٢م-١٩٧٢م). ولصعوبة هذا النظام وحاجته إلى فهم عميق وممارسة طويلة فإن استخدامه في المكتبات قليل وربما لم يخرج خارج حدود الهند. ومع ذلك كان له تأثير كبير وخاصة فيما يتعلق بفضية التحليل والتركيب وقد أضاف إلى نظريات التصنيف الشيء الكثير، وقد استفادت منه الأنظمة التي جاءت بعده وأيضاً التي سبقته في طبعاتها المتجددة وعلى رأسها تصنيف ديوي العشري. (للموضوع بقية)

الباب ثنودة الثالث



بِغَضِّ صِفَاتِ اللَّهِ

من مواد خلقها الله، وبِعقل خلقه الله، ولم يخلق الإنسان من ذاته شيئاً!! ولم يصنع شيئاً من لا شيء..

أما ما يصنعه الشعراء والأدباء وأصحاب الخيال من أن للإنسان عقلاً خلاقاً Creative، فهذا نوع من المجاز يقصدون به أنه يصنع شيئاً جديداً، وليس المعنى الدقيق لكلمة (يخلق)...

✽ ✽ ✽

صفة أخرى لله لا يشترك فيها أحد، وهي أنه الأزلي.

الأزلي :

وكلمة أزلي تعنى لا بداية له. أما كل الكائنات الأخرى من المخلوقات، فلها بداية، وهي تبدأ من حين خلقت. العالم كله له بداية خلق فيها، ولذلك فهو ليس أزلياً، وكذلك الإنسان ليس أزلياً، إذ يبدأ وجوده من يوم خلقه الله. وهكذا يكون الله وحده هو الأزلي، لأنه ليس مخلوقاً، ولا بداية له.

ولكن يحدث أحياناً وسط حماسنا أن نقول "علاقتنا بالتدولة القلاية هي علاقة أزلية" ونقصد بذلك أنها قديمة جداً. ولكن مهما قدمت، فإن لها بداية، لذلك فهي ليست أزلية. لا بلاننا أزلية، لأنها مخلوقة، وكذلك الدولة الأخرى لها بداية فهي ليست أزلية..

✽ ✽ ✽

سأضرب لكم مثلاً خفيفاً يقرب إليكم معنى كلمة (أزلي).

لو سألنا شخصاً منذ متى كان 1 + 1 = ٢٢ منذ اليوم؟ أمس؟ قبلاً من أمس؟ لكانت الإجابة قبل ذلك بكثير جداً. ونسأل: منذ مائة سنة؟ ألف سنة؟ مليون سنة؟ تكون الإجابة قبل ذلك أيضاً. وينتهي الحوار إلى أنها حقيقة لا بداية لها. أي أزلية..

ولو سألنا: منذ متى "الخير أفضل من الشر"؟ وتدرجنا في هذا السؤال مثل سابقته، لوجدنا الإجابة إنها حقيقة لا بداية لها، أي أزلية. ولكن هذه مجرد حقائق أزلية في الفكر.

ولكن الله هو الحقيقة الأزلية في الوجود العملي، لأنه التفسير العملي لوجود باقي الكائنات.

✽ ✽ ✽

أيضاً من صفات الله التي يتميز بها وحده، أنه غير محدود:

غير محدود :

الله هو الكائن الوحيد غير المحدود من جهة الزمان، والمكان، والقدرة والمعرفة...

أريد أن أكلمكم في هذه الليلة المباركة عن صفات الله. أجرب معكم المحاضرات اللاهوتية- ولو بأسلوب مبسط- وكيف تتقبلونها. صفات الله على نوعين: منها صفات ذاتية خاصة بالله وحده، لا يتصف بها أحد سواه. وصفات أخرى يمكن أن يشترك فيها الإنسان، ولكن بقدر ضئيل. فمثلاً نقول إن الله رحيم، ويوجد من البشر من هو رحيم. ولكن هناك فرقاً واسعاً جداً بين رحمة الله ورحمة الإنسان. فما هي صفات الله الذاتية؟

(صفات الله الذاتية)

الخالق :

الله هو وحده الخالق. ولا يوجد خالق سوى الله. والله يخلق، أي يوجد من لا شيء. وهكذا خلق الكون وخلق الإنسان، وخلق الحياة. كل ذلك من لا شيء. وقد خلق بأمره، بكلمته، أو بمجرد مشيئته. قال ليكن نور فكان نور. أو شاء أن يوجد شيء، فوجد، حتى بدون أمر..

وهي الخلق، نرى أن الله قد خلق أنواعاً من المخلوقات:

خلق الجمادات كالجبال والهضاب والأرض. وخلق جمادات متحركة مثل الكواكب والأفلاك التي لحركتها قانون خاص وضعه الله. وخلق كائنات ذات حياة كالأشجار فهي تنمو وتعطي ثمرها أو زهراً.. وخلق الحيوانات والطيور: لها حياة، ولها صوت ليس للأشجار، وتتوالد.. وخلق الملائكة وهي أرواح، كما قيل في المزمور الذي خلق ملائكته أرواحاً، وخدمته ليرا تلتهباً (مر ٤: ١٠٤). وخلق الإنسان: له جسد ونفس وروح.

وحسب الكائنات الحية التي خلقها الله هي على أنواع أيضاً من جهة رقي وتعدد أجهزتها. فالمثلة مثلاً كائن حي. ولكن ليست لها أجهزة متعددة كالحيوانات. والكائنات الحية فيها ما يتوالد عن طريق البيض، وفيها الثدييات التي ترضع. وفيها ما لا يتوالد مثل الملائكة...

✽ ✽ ✽

هنا ونقول إنه في كل ما وصل إليه الإنسان من علم واختراع ونكاه، كان الإنسان في كل ذلك صانعاً وليس خالقاً..

في كل ما وصل إليه من الاستسماخ، وبنوك البويضات المحصبة، والفاكس، والموبايل فون، وغير ذلك، كان مجرد صانعاً،

❖ هو غير محدود من جهة الزمان، لأنه موجود قبل الزمان، وقبل أن تعرف مقاييس الزمان، كان موجوداً وحده قبل كل الخليقة. الزمان في مفهومنا له ثلاثة أقسام: الماضي والحاضر والمستقبل. والله لا يلى لا بداية له، وأبدي لا نهاية له، أو هو سرمدى، فوق حدود الزمان.

ومن جهة الزمان، أمام الله الماضي والحاضر والمستقبل في آن واحد. لا يرى المستقبل فيما بعد، بل يراه من الآن. ويتحدث عنه كأنه يتحدث عن الماضي، كما تحدث عن الام الصلب في مز ٢٢. ❖ وهو غير محدود من جهة المكان، موجود في كل مكان، بل لا يوجد مكان يسعه. وكما قال الشاعر عن الله:

لم يسمع للكون ما أضيغه
كيف للقلب إنن أن يسمعك!؟

الله موجود في السماء، وفي الأرض، وما بينهما. لذلك فهو لا ينتقل من مكان إلى آخر، لأنه في كل مكان، ولا يصعد ولا يهبط، لأنه في مكان الصعود، وفي مكان الهبوط، وما بينهما..

❖ نقرأ في الكتاب المقدس قسي البدء خلق الله السموات والأرض (تك ١: ١). فما هي هذه السموات؟

السماء الأولى: هي التي تتيح فيها الطيور والطائرات. هي غلافنا الجوي.

السماء الثانية: هي التي توجد فيها الشمس والأجرام السماوية البعيدة. وهذه لم يصل إليها أحد. وإن اقتربت عنها طائرة تحترق.

والسماء الثالثة: هي الفردوس التي اختطف إليها بولس الرسول (٢ كو ١٢: ٤).

أما سماء السموات: فهي فوق كل هذه السموات، وفيها عرش الله (مت ٥: ٣٤). وهذه لم يصعد إليها أحد، لا أخنوخ، ولا إيليا. وعنها قال السيد الرب لنيقوديموس "ليس أحد صعد إلى السماء، إلا الذي نزل من السماء، ابن الإنسان الذي هو في السماء" (يو ٣: ١٣). الله موجود في كل تلك السموات، وفي الأرض أيضاً وفي كل مكان. لكنه في السماء معبد، وكذلك في بيوته المقدسة. كما أنه يوجد أيضاً في أماكن الأشرار حيث يعصونه، ولكنه يراقبهم ويسجل عليهم أعمالهم.

❖ ❖ ❖

ومن جهة القدرة: الله هو الوحيد القادر على كل شيء، لذلك يدعى Almighty.

من المخلوقات من هو قادر فقط mighty أما الله فهو الوحيد القادر على كل شيء، ولا يعسر عليه أمر. ومن ضمن مظاهر قدرته المعجزات. وقد سميت معجزات لأن العقل البشري يعجز عن فهمها، وهذه المعجزات لا تتنافى مع العقل، ولكنها مستوى فوق مستوى العقل. ومن أهم المعجزات العامة: الخلق، وإقامة الموتى.

ويكون الله غير محدود في القدرة، يتنافى مع تعدد الآلهة.

لأنه لو وجد أكثر من إله، فهل كل واحد منهم لا يقدر على غيره، وحينئذ لا يكون قادراً على كل شيء، وهذا ضد الأوهية. ألم يوجد إله بين هؤلاء يقدر على الباقيين، ويكون هو الإله الحقيقي، ولا يكون الباقيون إلهة لضعفهم...

❖ ❖ ❖

وكما أن الله غير محدود في القدرة، هو أيضاً غير محدود في المعرفة.

يقولون أن أكثر الناس معرفة هو الذي يعرف شيئاً عن كل شيء، من جهة الثقافة العلمية، ويعرف كل شيء عن شيء من جهة التخصص. وعلى الرغم من أنه لم يوجد إنسان واحد يعرف شيئاً عن كل شيء، ويعرف كل شيء عن شيء، إلا أن الله يتميز بأنه وحده الذي يعرف كل شيء عن كل شيء.

❖ نعم، إن الله يعرف كل شيء عن كل شيء وعن كل أحد.

وهو الوحيد الذي له هذه المعرفة الشاملة الكاملة، لهذا نقول عنه إنه كلى المعرفة.

الله يعرف الخفيات والظواهرات. يعرف ما هو داخل القلب والفكر، ويعرف النيات. يعرف ما عمله الناس وما ينوون عمله. ويعرف أيضاً كل ما عمله الشيطان وسببنايه حسب أعماله.

❖ ومعرفة الله بغير تدرج كما يعرف علماء الطبيعة والكيمياء، بما يسمونه (خطوات العمل). ومعرفة أكيدة تماماً.

❖ والله يعرف بدون أجهزة. ففي عالم الطب يحتاجون إلى كشوفات وفحوصات وتحاليل، وإلى جهاز MRI وأجهزة أشعة متنوعة ومناظير. أما الله فيعرف المعرفة الكاملة للشاملة بدون أجهزة.

شركات الفحص عن البترول تعرف الأماكن التي يوجد بها بترول، عن طريق حفريات ربما تصل إلى آلاف الأمتار. أما الله فيعرف ذلك بدون حفريات ولا كشفيات، ولأنه هو الذي شاء أن يوجد بترول في تلك الأماكن التي يوجد بها. وكذلك ما يتعلق بالمناجم..

والعلماء يعرفون خواص المواد عن طريق عمليات وتحاليل، بها يعرفون أين توجد أنواع الفيتامينات، والمعادن Minerals والبروتين وكل المواد النافعة للصحة. أما الله فيعرف كل ذلك بدون أية وسائل. ولأنه هو الذي وضع في تلك المواد ما فيها من خواص

❖ ❖ ❖

من صفات الله أيضاً التي يختص بها وحده: الكمال المطلق.

الكمال المطلق :

قد يصل البشر إلى درجات من الكمال النسبي، بالنسبة إلى السن والذكاء والقدرة وما يُعطى لكل منهم من نعمة من عند الله.

أما الكمال المطلق فهو لله وحده، وكذلك المطلق عموماً..

الإنسان قد يتصف بالحكمة، ولكن الله وحده هو الذي له الحكمة المطلقة، الحكمة غير المحدودة، فهو كلى الحكمة.

والإنسان قد يكون رحيماً، ولكن رحمته نسبية بالنسبة إلى الرحمة غير المحدودة عند الله، فهو كلى الرحمة، كذلك الله له

العقل غير المحدود... وهكذا في باقي الصفات وكمالها المطلق.

وصفات الله لا تتعارض مع بعضها البعض ولا تتجرا..

فهو كامل في عدله، كما أنه كامل في رحمته. لا صراع بينهما

كما يتخيل البعض أن رحمة الله تفنخر على عدله!!

كلا، فإن عدل الله مملوء رحمة، ورحمة الله مملوءة عدلاً. الله

عادل في رحمته، ورحيم في عدله. عدله عدل رحيم، ورحمته

رحمة عادلة.. وهكذا مع باقي الصفات في تجانسها...

صفة أخرى من صفات الله، أنه وحده المعبود.

المعبود وحده :

فالعبادة الحقيقية هي لله وحده، بكل ما فيها من تفاصيل. فهو

وحده الذي توجه إليه الصلوات، وهو وحده الذي هو مركز الإيمان

عند البشر وعند الملائكة.

وكل عبادة لغيره هي عبادة باطلة، وهي ضد الإيمان السليم مثل

عبادة الأصنام، وعبادة الطبيعة، وعبادة الأجداد، وعبادة الأرواح

والشياطين، وما إلى ذلك، مهما تسمى أولئك بالآلهة. بل كما يقول

المزمور إن كل آلهة الأمم شياطين.

الأرثوذكسية والتعاليم الأرثوذكسية التي تركها لنا الآباء كثرات

ثمين .

لذلك اختارت السماء قداسة البابا لعلمها أنه سيمسك الطريق

الصعب المستقيم، فما أسهل الانسياق وراء التيارات المختلفة أو

على الأقل التغاضي عنها وعدم التعليق عليها، لكن ليست هذه

مبادئ قداسة البابا فداسته لا يفتقر أن يحارب كل بدعة أو هرطقة أو

فكر ضد التعليم الأرثوذكسي القويم، ويقطع من وقته الثمين

والمشغول بالمسئوليات لمحاربة هذا الفكر أو تلك العقيدة الخاطئة.

وتنفيد هذه البذع والهرطقات مقتعاً الجميع بالتعليم الأرثوذكسي

السليم مبثاً إياه من الكتاب المقدس وتقليد الكنيسة وكتابات الآباء

الأول . وكأننا في عصر قداسته نعيش عصر الآباء الأول الذين

جابهوا الهرطقات والإتحافات العقيدية واللاهوتية والفكرية بكل

شجاعة ، أمثال القديسين البابا أنطاسيوس الرسولي والبابا تاليفس

والبابا ديوسقورس والبابا كيرلس عمود الدين وغيرهم من عظماء

الكنيسة الذين لم يتأخروا لحظة في النفاذ عن الإيمان والتعليم

الأرثوذكسي القويم .

هكذا هو مسلك قداسة البابا شنودة الثالث فكتاباته في العقيدة

تعد بالعشرات من الكتب غير النبذات والمقالات ومبادئه

الأرثوذكسية القوية يعرفها الجميع فهو لا يتوانى عن محاربة أي

فكر خارجي غريب عن تعليم الكنيسة - أي كان صاحب هذا الفكر

أو رتيته الكهنوتية أو شعبيته - ومبدأ قداسته المعروف هو :

نحن نحارب فكراً ولا نحارب شخصاً المهم هو عدم انتشار

هذه الافكار الغريبة ، وتثبيت التعليم الأرثوذكسي القويم .

أجمل ما في هذا العصر - عصر حبرية قداسة البابا شنودة

الثالث - هو أن الشخص العادي البسيط يجد نفسه فاهماً ومتركاً

لهذه التعاليم الأرثوذكسية وذلك لأن قداسة البابا بشرحها وبوضوحها

بأسلوب سهل بسيط .

نعم حقاً أنت يا قداسة البابا عطية السماء لنا ، ونسأل الرب

أن يحفظكم للكنيسة سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة لإتمام الرسالة

التي أنتمنكم عليها في حفظ تعليم الكنيسة أرثوذكسي قويم .

إلى منتهى الأعوام يا قداسة البابا وكل عام وقداستكم بكل

صحة وخير.

مبادئ رعويدية

ج

أَسْرَهَا وَيَعِيشَهَا قَدَاسَةَ الْبَابَا

للقس بيشوي ميشيل

كاهن كنيسة العنيزة ومبارنيا (مناشع) بمصر

تحتفل الكنيسة في هذه الأيام المباركة بالعيد الثالث والثلاثين

لتجليس قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث - أطال الله حياته

سنين عديدة وأزمنة سلامية مديدة - على كرسي القديس العظيم

مارمرقس الرسول كاروز النياز المصرية ، وبالْحَقِيقَةُ قَدَاسَةُ الْبَابَا

هو عطية السماء لنا في هذه الأونة فقد يتبادر للذهن هذا السؤال

لماذا اختارت السماء قداسة البابا شنودة الثالث بالذات؟

الإجابة الواضحة التي أعلنها القرعة الهيكلية وأثبتتها مع الأيام

هو أنه الشخص الوحيد الذي يستطيع - بنعمة الروح القدس - قيادة

الكنيسة حسب المنهج الأرثوذكسي القويم.

فالكل يشهد له منذ أن كان خادماً لمدارس الأحد بأسم . نظير

جيد ، وبعد رهبنته باسم الراهب أنطونيوس السرياني، وبعد إختيار

الروح القدس له ليكون أسقفاً للتعليم بأسم الأنبا شنودة بأن له هذا

المنهج الواضح في التعليم وهو التعليم الأرثوذكسي القويم المسلم

لنا من الآباء.

الله وحده يعلم ماذا كانت ستؤول الكنيسة إليه لو تم إختيار أحد

غيره من المرشحين للبطريركية آنذاك، لكن لمحبة الله لكنيستنا

اللبطية الأرثوذكسية وقع الإختيار الألهي على قداسة البابا المعظم

الذي يعلم الشعوب في هذا الجيل والأجيال القادمة كيفية حفظ التعليم

الأرثوذكسي وسط التيارات العديدة والمذاهب المختلفة في العالم.

كيف نحافظ الكنيسة على تراثها العقيدى الثابت وفي نفس الوقت

تدخل في حوارات مع لاهوتى العالم من مختلف الكنائس لإثبات

هذا التعليم الأرثوذكسي وإقناعهم بصحته.

فالرب يسوع المسيح لمحبه في الكنيسة أختار قداسة البابا

ليحافظ على التعليم الأبائى، ويعلمه لشعبه من خلال عظاته

وكتاباته، وأيضا يقنع العالم أجمع بماهية التعليم الأرثوذكسي بعد

قرون من الجفاء لايعرف العالم فيها شئ عن كنيستنا اللبطينية

من نقد الكتاب

هل تفسير الإنجيل مثل الوحي به؟!
 هل عدد أسرار الكنيسة أكثر من سبعة؟!
 هل الزوج تصير له أخطاء الزوجة بفاعلية السر؟!
 هل خطية العمدة لا تقدم عنها ذبيحة بل يموت الخاطيء موتاً؟!!

وهل كل كتب الآباء التي يستشهدون بها هي في مستوى الأناجيل. أم هذه استهانة بقيمة الأناجيل؟!!

أَسْرَارُ كَنِيسَةِ أُخْرَى
 غَيْرَ الْأَسْرَارِ السَّبْعَةِ

وورد للمؤلف في نفس الكتاب ص ٤١٦:

توجد في الكنيسة أسرار أخرى كثيرة غير محسوبة ضمن الأسرار السبعة. ولكن لا تخلو هذه الأسرار من حالات حلول أيضاً.

فمثلاً في حالة تكريس الرهبان يحل الروح القدس بالصلاة، ويعمل بنعمته في الشخص المتكرس لحفظ البتولية والموت عن شهوات الدنيا.

وفي تكريس الكنائس يحل الروح القدس بصلاة الأسقف لتقدّيس المكان وتخصيصه للصلاة.

وفي تكريس الماء يحل الروح القدس ليجعل في الماء قوة للتطهير والشفاء كما في طقس اللقان وبالأخص في عيد الغطاس "الظهور الإلهي".

وفي الصلاة على الموتى يحل الروح القدس ليستلم هيكله الخصوصي.

والكلام عن أسرار كنسية غير الأسرار السبعة، أمر يخالف ما تسلمناه من الكنيسة، وما تعلمه لأطفالنا وشبابنا. ولا يدعو أن يكون تأثراً بقراءة كتب غريبة. ومنضرب أمثلة للرد على هذا الرأي:

❖ فتدشين الكنائس هو فرع من استخدامات سرّ الميراث المقدس. وقد ورد في سفر الخروج (إصحاح ٣٠) استخدام سرّ المسحة في تدشين وتدشين خيمة الاجتماع وكل مذيبحها وأنيبها المقدسة. إذن فتدشين الكنائس ليس سرّاً جديداً يُضاف إلى سرّ المسحة (سرّ الميراث المقدس) بل هو فرع منه.

تفسير الإنجيل كالإنجيل!!

يقول المؤلف في كتابه (الباركليت) من مجموعة (الروح القدس الرب المحيي) ج ٢ في باب (الحلول بالكلمة) ما يأتي:

تفسير الكلمة حالة حلول لا نقل عن النطق بها!!
 واستخلاص العقيدة من نصوص الإنجيل عمل إلهامي لا يقل عن وضع الإنجيل نفسه. لأن في كليهما يبلغ العقل إلى مواجهة الحق!!

ونحن نعجب من هذه الجرأة الشديدة في الكلام!!
 كيف أن تفسير الكلمة حالة حلول لا نقل عن النطق بها!!
 إن النطق بكلمات الإنجيل قال عنه القديس بطرس الرسول إنه لم يكن مطلقاً بمشيئة إنسان بل تكلم إنسان الله القديسون مسوقين من الروح القدس (٢بطا: ٢١). أي في حالة وحي من الله..

فهل كل من يفسر بعض آيات الإنجيل أو يستخرج منها العقيدة، يكون في حالة وحي وإلهام لا نقل عن نطق الرسل القديسين بآيات الإنجيل، وأيضاً يكون في حالة لا نقل عن وضع الإنجيل نفسه!!

هل يجوز أن ننشر هذا التعليم وسط أولادنا، أو حتى وسط الوعاظ فيصابون بالغرور، ويقولون ما الفرق بيننا وبين الإنجيليين متى ومرقس ولوقا ويوحنا!!

وإن قال البعض: المقصود هو تفسير الكلمة على مستوى أبائي!! نقول لهم ولا مستوى أبائي أيضاً. فهل قديس عظيم من الآباء مثل القديس يوحنا ذهبي الفم، نعتبر كتب تفسيره في مستوى الإنجيل ولا نقل عن النطق به!!

وهل قديس عظيم من الآباء أبطال الإيمان كالقديس أنثاسيوس الرسولي، نعتبر استخلاصه العقيدة من نصوص الإنجيل أنه عمل إلهامي لا يقل عن وضع الإنجيل نفسه!!

هذا كلام صعب، من يستطيع أن يقبله من الناحية اللاهوتية!!
 وكل هذا الكلام تقبله لجنة الدفاع عن الأرثوذكسية!!

ويذكر المؤلف مفهوم الفداء هذا ويقول في هامش ص ٢٨٥:

«الكنيسة البروتستانتية تتمسك بشدة بنظرية «التكفير بالإحلال» أي أن «المسيح مات عنا» بمعنى «ثانياً عنا»، ومع أننا لا نريد ولا نرتاح للمجادلات في أمر اللاهوت ولكن اضطررنا اضطراراً أن نوضح موقفنا من هذا الموضوع لما فيه من أهمية روحية سيرتاج لها القارئ أشد الارتياح.

ولكن هذا المعنى الذي ينكره، ويصف به البروتستانت هو اعتقادنا جميعاً في الفداء!! وهو ما ينادى به القديس أناسيوس الرسولي في كتابه (تجسد الكلمة) أن المسيح صُلب ومات عنا لكي يفتدينا. أي أن المسيح مات لكي نحيا نحن.

ولكن المؤلف في محاربته لمتبدأ «عقوبة بدل عقوبة» يقول:

هنا عائق خطير يمنع التطبيق: وهو أن جميع ذنائب الخطية التي نص عليها العهد القديم هي كما سبق ونبهنا مراراً نصح فقط في حالة الخطية السهو.... أي بدون قصد. أما خطايا العمد أو التي عن قصد وبالإرادة فلا ذبيحة لها على الإطلاق في كل ناموس موسى. وبمعنى آخر أوضح أنه يستحيل إحلال أو استبدال نفس بنفس في حالة الخطية العمد، ذلك بحسب ناموس موسى. هنا يصعب التطبيق من قريب أو من بعيد على ذبيحة المسيح، لأن ذبيحة المسيح هي ذبيحة عن خطية العمد أولاً وكافة أنواع الخطايا التي يُقصر ويمتنع العهد القديم عن أن يقدم عنها ذبيحة بالمرة.

فهنا يستحيل أن تُحسب ذبيحة المسيح أنها عوض الخاطئ أو عن الخاطئ أو بدلاً عن الخاطئ، لأن الخطية هي خطية عمد، والخاطئ يتحتم أن يموت موتاً ولا يمكن أن يُقدم عنه ذبيحة من أي نوع!

❖ ❖ ❖

ونقول: إن كان الخاطئ لابد أن يموت موتاً، وذبيحة المسيح يستحيل أن تُحسب عوض الخاطئ، أو بدلاً من الخاطئ، إذن لا فداء، لأن الفداء معناه أن نفساً تموت عن نفس أخرى. وفداء المسيح لنا هو أنه مات عنا، بدلاً منا..

ويكرر المؤلف فكره في تفسيره الرسالة إلى رومية ص ٤٥٩ فيقول: «وكانت الذنائب للمسامحة الوقتية والمفردة، لكل خطية بحد ذاتها، ولكن خطية السهو فقط لأن الخطية عن عمد بالإرادة لا عُفوان لها ولا مسامحة ولا ذبيحة بأي حال من الأحوال.» معنى هذا أننا هلكنا جميعاً، لأن غالبية خطايانا هي خطايا عمد. وحسب رأى المؤلف عنها أنه لابد أن يموت الخاطئ موتاً، ولا عُفوان ولا مسامحة.

❖ ❖ ❖

خطية العمد

وستتناول الرد على فكر المؤلف في النقاط التالية:

١ - هل الكتاب المقدس لم يذكر ذنائب عن خطية العمد كما يقول المؤلف؟ وماذا ورد في الكتاب المقدس عن هذا الأمر؟

❖ وتكريس الزهيا ليس هو سرّاً جديداً، بل هو صلاة المنتقلين، (أي الصلاة على الموتى) على اعتبار أن الراهب قد مات عن العالم.

❖ كما أن الصلاة على الموتى ليست سرّاً كنسياً (يحل فيه الروح القدس ليستلم هيكله الخصوصي أي الجسد) (١كو٦: ١٩). فالروح القدس يستلم النفس كما نقول «هذه النفس التي اجتمعنا بسببها اليوم...» أما الجسد فيستلمه القبر وما يحدث بعد الدفن! ❖ وتكريس الماء هو مباركة الماء...

❖ ❖ ❖

فاعلية سر الزيجة روحياً

يقول نص المؤلف في نفس الكتاب عن (الحلول بالأسرار) من جهة عمل الروح القدس في سر الزيجة:

«الزوج يستوعب كل ما في زوجته، ليس الصالح الذي فيها فحسب أو عاداتها الطيبة وميولها الخيرة فقط بل بموازرة روح الألفة بتقبل، في استسلام لفاعلية السر، كل ما في زوجته حتى الأخطاء والعيوب وكل نقص لياً كان نوعه، يتقبل كل ما يحسه فيها ويجعله لنفسه فيصير جزءاً من كيانه.»

«هكذا الزوجة أيضاً تستقبل بفاعلية سر الروح كل ما في زوجها من نقائص وفضائل، فلا يعود لزوجها شيئاً كأنه غريب عن بنتها وعقلها. وحينما يقول الكتاب إن الرجل رأس المرأة فهو يشير إلى أن الرجل يحتل تفكير المرأة: «وإلى رجلك يكون اشتياقك» (تك٣: ١٦).

فيقول فاعلية عمل الروح القدس في سر الزيجة أن الرجل يستوعب ما في زوجته من أخطاء وعيوب وكل نقائص لياً كان نوعها... ويجعله لنفسه كأنه من كيانه هل الروح القدس يساعده على أن يجعل الأخطاء والعيوب كأنها من كيانه!! وهل المرأة بفاعلية السر تستقبل كل ما في زوجها من نقائص...؟!.

اغفر لهم يا أبته. لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون (لو٢٣: ٢٤).

❖ ❖ ❖

ضد عقيدة الفداء

(نفس عوضاً عن نفس)

في كتاب المؤلف عن القديس بولس الرسول ص ٢٨٥، ص ٢٨٦ في مناقشته موضوع (التكفير بالإحلال) أي (عقوبة بدل عقوبة): تحدث المؤلف عما ورد في سفر اللاويين إصحاح ٤ عن خطية السهو.

وقال بعد ذلك: «فلينبه القارئ هنا، فذبيحة الخطية في العهد القديم قُدمت عن الخاطئ وذبحت عن الخاطئ وماتت عن الخاطئ. أي إن الحيوان مات عن الخاطئ حتى لا يموت الخاطئ، فهنا الحيوان مات وحده، والإنسان لم يموت.. والأُن هل يمكن نقل هذا الطقس بمبناه ومعناه إلى حقيقة الفداء الذي قام به المسيح على

٢ - أمثلة من خطايا العمدة حملها المسيح .

٣ - خطورة عبارة "موت الخاطيء نفسه".

٤ - آيات عن فداء المسيح لنا.

الظاهر أن المؤلف اقتصر على ما ورد في سفر اللاويين ٤، ٥ فقط ومع ذلك - للأسف - تحدث عن ذنبايح الخطية التي نص عليها العهد القديم وقال كما سبق ونبينا مزاراً تصح فقط في حالة الخطية السهو!!

لنتظر إذن ماذا ورد في العهد القديم وفي أسفار موسى:

❖ في سفر اللاويين (١٦٦: ١١ - ١٦) يتحدث عن (يوم

الكفارة العظيم) فيقول عن رئيس الكهنة في الذبائح التي يقدمها:

"يُكفِّر عن نفسه وعن بنيهِ.. ثم يُكفِّر عن القدس من نجاسات بني إسرائيل ومن سيئاتهم مع كل خطاياهم. وهكذا يفعل لخيمة الاجتماع القائمة بينهم في وسط نجاساتهم".

فهل كل نجاسات بني إسرائيل، وكل سيئاتهم، وكل خطاياهم، لم

توجد بينها خطايا عمدة في كل احتفال بيوم الكفارة العظيم!!

❖ يقول اشعيا النبي عن ذبيحة المسيح: "كلنا كغلم ضلانا، ملنا

كل واحد إلى طريقه. والرب وضع عليه إثم جميعنا" (أش ٥٣: ٦)

فهل إثم جميعنا لا تشمل أيضاً خطايا العمدة!!

❖ ويكرر القديس بولس الرسول نفس العبارة عن السيد المسيح

فيقول "الذي يبذل نفسه عنا، لكي يقدِّمنا من كل إثم" (١٤: ٢).

وكل إثم تشمل خطايا العمدة والسهو معاً.

❖ ويقول القديس يوحنا الرسول أيضاً "وَدَم يسوع المسيح ابنه

يطهرنا من كل إثم" (١ يو ١: ٧).

فهل تجسد السيد المسيح، وأخلى ذاته، وأخذ شكل العبد، وتأم

ومات على الصليب.. كل ذلك لأجل خطايا السهو فقط!!

وهل خطايا السهو فقط هي التي تقدم عنها ذبائح ثم ذبيحة

المسيح؟

أما خطايا العمدة - فكما يقول المؤلف لا تقدم عنها أية ذبيحة

على الإطلاق!! بل الخاطيء يموت موتاً!!

❖ ماذا عن خطية داود النبي (١صم ١١) الذي زنى وبت

تدابير فشلت لإخفاء خطيته - ثم بتبرقتل زوج المرأة، وتزوجها

هو.. ألم يكن كل هذا خطايا عمدة، وقال داود "تغسلني فأبيض أكثر

من الثلج" ولما اعترف بخطيته قال له ناثان النبي "والرب نقل عنك

خطيتك لا تموت" (١صم ١٢: ١٣) إلى أين نقلها الرب؟ أليس إلى

صليب المسيح في الجلجثة!! أم مات داود بدون ذبيحة عن

خطاياهم؟ وماذا عن خطايا الآباء الذين رقدوا على رجاء وكانت

خطاياهم عمداً!!

❖ والذبائح التي قدمت عن الشعب في زواجه بالأجنبيات أيام

تحصيا وعزرا (نح ١٠: ٣٣). ألم تكن عن خطايا عمدة!! لأنهم لم

يتزوجوا بالنساء الغريبات سهواً!!

❖ وماذا عما ورد في سفر أرميا النبي (٣١: ٣٤) "اصفح عن

إثمهم، ولا أذكر خطيتهم". هل هذا فقط عن خطايا سهو!!

❖ وماذا عما ورد في (مر ٣٢: ١، ٢) "طوبى للذي غفر له

إثمه، وسترت خطيته. طوبى لإنسان لا يحسب له الرب خطية".

هذه الآية التي اقتبسها بولس الرسول (رو ٤: ٧، ٨)، والتي نقلوها

في رسامة الرهبان الجدد.. هل كل هذا عن السهو فقط دون

العمدة؟! وكيف أن الرب لا يحسب لهم خطية؟ أليس بالذبيحة؟

إن غالبية خطايا البشر هي خطايا عمدة. وقد مات عنها السيد

المسيح، دون أن يقول عن مرتكبيها: يجب أن يموتوا موتاً.

❖ وهذا هو تعليم العهد الجديد، إذ يقول القديس يوحنا الحبيب

إِنَّ الله "أحبنا، وأرسل ابنه كفارة عن خطايانا" (١ يو ٤: ١٠). ويقول

"وهو كفارة لخطايانا، ليس لخطايانا فقط، بل لخطايا كل العالم

أيضاً". فهل خطايا كل العالم لا تشمل خطايا العمدة التي مات

المسيح عنها؟! فكيف يقول المؤلف "يستحيل إحلال أو استبدال نفس

بنفس في حالة الخطية العمدة؟! وكيف يقول بعدها "يستحيل أن

تُحسب ذبيحة المسيح أنها عوض الخاطيء أو عن الخاطيء أو بدلاً

من الخاطيء!!"

❖ وهل عبادة العجل الذهبي في أيام موسى (خر ٣٢) كانت

خطية عمدة لم سهو؟! وكذلك عبادة العجل أيام بربعام (امل ١٢)

وكل عبادات الأصنام. وكل خطايا الشبوعية والأحد التي تاب

الناس عنها. وما يسميه الكتاب "خطايا العالم كله".

❖ واعترافات أوغسطينوس الفيلسوف هل كانت خطايا سهو!!

لم عمداً. وكذلك خطايا مريم القبطية!!

❖ وماذا عن قول الكتاب "إِنَّ الله كان في المسيح مصالِحاً

العالم لنفسه غير حاسب لهم خطاياهم" (٢كو ٥: ١٩).

❖ وماذا عن قول الرب في سفر حزقيال النبي "أخلصكم من

كل نجاساتكم" (حز ٣٦: ٢٥، ٢٩). هل كان يخلصهم بدون ذبائح!!

❖ ❖ ❖

أما عن موت الخاطيء عن نفسه فلا يعتبر فداءً بل جزاءً.

واللص اليمين: هل يقول أنا مت عن نفسي، ولم يمت المسيح

عني!!

أما عن قول المؤلف عن شركتنا في الأم المسيح الفادية (في

نفس كتابه عن بولس الرسول ص ٢٨٣). فهو ضد قول الكتاب

عن السيد المسيح أنه "داس المعصرة وحده، ومن الشعوب لم يكن

معه أحد" (أش ٦٣: ٣).

وإن كان الخاطيء يموت موتاً، فأين الفداء إذن؟

وإن كان يموت مع المسيح على الصليب، فلماذا يموت مرة

أخرى في المعمودية (رو ٦) (كو ٢: ١٢).

والفجار لم يصعدوا على الصليب ليموتوا مع المسيح فوق

الجلجثة. لم يأخذ المسيح أجسادهم ويموت بها كما يقول المؤلف.

ومن له أذنان للسمع فليسمع ...

ملاحظة: (التقدي الكتابي) لنفس المؤلف موضوع طويل

سوف نصدره كتاباً خاصاً إن شاء الله لتنبه إلى ما ورد فيه.

١٧- مَنْ؟

أجب مع ذكر الشواهد من الكتاب المقدس :

- ١ - من كانت رائحته كرائحة حقل باركة الرب؟
- ٢ - من غضب عليه الرب، فبغته روح ردى؟
- ٣ - من سباهم الرب ٧٠ سنة؟ فى عهد من بدأ سيبيهم؟ وقى عهد من بدأ رجوعهم؟
- ٤ - من هرب من الرب، فأجاده الرب إلى ختمته؟
- ٥ - من أرك الرب إقناءهم؟ وبشفاعة من عفر لهم؟
- ٦ - من قتل فى موته أكثر من الذين قتلهم فى حياته؟
- ٧ - من ظهر له الرب، فوقع عند قدميه كعبت؟
- ٨ - من أختاره الرب فى العهد القديم من بطن أمه؟ ومن أختاره فى العهد الجديد من بطن أمه؟ ومن أختاره قبل أن تحبل به أمه؟
- ٩ - من جاء أصحابه ليعزوه فأنعوه؟ وما أسماء أصحابه؟
- ١٠ - من هم الثلاثة الذين هزأوا بنحميا؟

حل مسابقة العدد الماضى

- ١ - للملاك ميخائيل هزم إبليس وملأته كما فى (زق ١٢: ٧-٩).
- ٢ - فى رسالة يهوذا (يه ٩) ورد أن ميخائيل رئيس الملائكة خاضم إبليس محاجاً عن جسد موسى.
- ٣ - ورد فى (دانيال ٨: ١٦) أن الرب قال يا جبرائيل فهم هذا الرجل (دانيال) الزوياء.
- ٤ - ورد فى (جز ٢٨: ١٤) قال الرب للشيطان أنت الكاروب المنسبط المظلل...
- ٥ - ورد اسم السرافيم فى (اش ٦: ٢).
- ٦ - فى الاصحاحين الثامن والتاسع من سفر الزوياء وردت ضربات شديدة من الملائكة على الأرض لما بوقوا فى أوقهم.
- ٧ - ورد فى (٢مل ١٩: ٣٥) أن ملك الرب ضرب من جيش آشور ١٨٥ ألفاً (من من جيش سنحاريب).
- ٨ - فى سفر زكريا (٣: ١، ٢) أن ملاكاً من طائفة الأرباب تنفع فى يهوشع الكاهن العظيم قائلاً للشيطان ليتهرك الرب يا شيطان، ليتهرك الرب.. الذى اختار أورشليم.. فلبس هذا شعلة منتقلة من النار.

الذين فازوا فى المسابقة

- ١- تيب عوض ميخائيل
- ٢- رفعت عطوان عطية أفانوس
- ٣- فليتب فهم عرب
- ٤- فادى ولدان ومونيكا وهناء ووجه ليل
- ٣٥- مايكل مكرم دوس شكر الله
- ٣٦- سوسن فايز رزق الله نصر الله
- ٣٧- منحت كمال يعقوب
- ٣٨- كبر حبيب وفواد أمين وشيرى مسيحه أمين

- ٥- أوتيت القوس فهمى
- ٦- يوسينا وحسان ويوحنا عملا
- ٧- هبه لبيب عوض
- ٨- أيريس ميخائيل جرجس
- ٩- سائترا وماريا وهالة وسامح العائلى
- ١٠- برنابيت أنور نصيم
- ١١- عائلى عوض وسوسن نجيب
- ١٢- مآخذة كوكب بولس
- ١٣- جمال شحاته وأميرة فهمى
- ١٤- نيلنج نجيب أرمانيوس
- ١٥- منى مكرم ويوسف ويوساب
- ١٦- أشرف وجون ريمون
- ١٧- سحر سمير لبيب
- ١٧- بيشوى وببتر أبو اليمين صليب
- ١٨- أبو اليمين صليب إبراهيم
- ١٩- عباد يسوفى خليل
- ٢٠- دوس عبد الملاك ونادية هنتر
- ٢١- مازينا لوس
- ٢١- عاطف رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
- ٢٢- إيلورد مفيد جرجس بسطا
- ٢٣- فهم يوسف أنطونيوس
- ٢٤- صموئيل سعد ولانير صموئيل ونادية عبريال
- ٢٥- لطفلى عبد الملاك ومارسيل وجون وحينا ومايكل لطفى عبد الملاك
- ٢٦- أيقون ملك وهه
- ٢٧- عصمت رسمى ملك
- ٢٨- مينا عصمت رسمى
- ٢٩- عطية تاترس باسيلي
- ٣٠- فيولا صبحى رفاة
- ٣١- يوسينا وتونى فكرى حلمى
- ٣٢- ألفريد عباد وأيقون صبحى
- ٣٣- سمير يديامين وأوديت إيليا زكى
- ٣٤- وائل عباد ويوسف مكرم

تهنئة وشكر

إلى أبى الحبيب صاحب القداسة والعبادة البيايا المعظم الأنبا شنوده الثالث لثاسبوس القرن العشرين ويوحنا فهمى القم والأنبا إبرام حبيب الفقراء ليس قدانكم بعد جلوسكم لـ ٣٣ منتمين نكم سنين عديدة وأزمة سلامية هائلة، مديدة وإلى منتهى الأعمار.

لبنك نبيل مجتهد وأسرة جيهان - مارينا وبيشوى

المهندس إيتش اسحق القمص والعائلة يهنون الجالس على عرش مارمرقس قداسة البيايا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بعد جلوس قدانته لـ ٣٣ منتمين من الله أن يحفظ حياة قدانته ويديم لونه وروانته لسنين عديدة وأزمة سلامية هائلة مديدة.

كنيسة مارمرقس بونيج مانيوتوبا بكندا

القس مرقس شوقى فرج ومجلس وشعب الكنيسة يهنون قداسة البيايا المعظم:

الأنبا شنوده الثالث

بمناسبة عيد جلوس قدانته لـ ٣٣ أيام الله ورأسته للكراسة المرقسية سنين عديدة وأزمة سالمة مديدة.

إيبارشية بنى مزار واليهنسا الأنبا أنثاسيوس

والكنيسة ولجان الكنائس وللخدام والخدامات وكل الشعب يهنون من أعماق قلوبهم صاحب القداسة والعبادة البيايا المعظم الأنبا شنوده الثالث بعد جلوس قدانته لـ ٣٣ على كرسى مارمرقس مطايبين له من الرب أن يديم لنا حياة قدانته لسجى المسيح على السحاب.

دير رئيس الملائكة بجبل جرجا الشرقى

الأباء الرهبان ومجمع دير يهنون : قداسة البيايا شنوده الثالث بعد جلوس قدانته لـ ٣٣ منتمين لقدانته نوام للصحة والسعادة.

أبى الحبيب قداسة البيايا المعظم: الأنبا شنوده الثالث

يهننكم بعد جلوس قدانكم لـ ٣٣ منتمين لقدانكم نوام الصحة أطال الله حياة قدانكم سنين عديدة وأزمة سلامية هائلة مديدة، انكرنى فى صلواتكم : لبنك الراهب أنطونيوس الجوراجى

٩- القمص ميخائيل مينا البراموسي

(٢١٩٣٤/٨ - ٢١٩٥٦/٨/١٧)

ولد ببشارة القصر التابعة لمركز نجع حمادى نحو سنة ١٨٨٠م، باسم "ميخائيل مينا" وكان والده القمص مينا كاهن كنيسة القرية التى تدعى "السلمية".

كان منذ صغره يميل إلى الاعتكاف والنرس والقراءة ومطالعة الكتب الدينية.

التحق بكتاب المعلم "فلسطيني" الذى كان يجيد اللغة القبطية قراءة وكتابة وترجمة، ووجه اهتماماً خاصاً بالصي ميخائيل لما وجدته فيه من نبوغ مبكر واشتياق إلى التعليم.

حدث فى أحد أيام سنة ١٨٩٧ أن نيافة الأنبا مرقس مطران أسنا وأرمنت والأقصر ذهب ليصلى بالكنيسة التى بقرية السلامية، وبعد أن قرأ نيافته الإنجيل باللغة القبطية بحثوا عن القبطمارس العربى فلم يجدوه!! فما كان من الشاب ميخائيل إلا أن تقدم وقرأ الإنجيل العربى بترجمة فورية للإنجيل القبطى، مما أثار إعجاب نيافة الأنبا مرقس، ثم سأل عن والد هذا الشاب المبارك فعرف أنه ابن كاهن الكنيسة القمص مينا، فعلى الفور كتب نيافته ترقية ليلتحق بالكلية الإكليريكية وكان ناظرها فى ذلك الوقت يوسف بك منقريوس.

ثم قبوله بالكلية الإكليريكية عام ١٨٩٧، بعد مقابلة مع البابا كيرلس الخامس، ومكث بها خمس سنوات اشتهر فيها بالتقوى والنبوغ فى الدراسة.

بعد أن تخرج فى الإكليريكية حضر نيافة الأنبا مرقس أسقف دير الأنبا أنطونيوس وطلب من ناظر الكلية الإكليريكية أن يرشح له واعظاً ومدرساً للرهبان، فعرض ناظر المدرسة هذه الخدمة على الشماس ميخائيل الذى أبدى موافقة.

ذهب إلى بوش وعين ناظراً لمدرسة الأنبا أنطونيوس ببوش، وعلى يديه أصبح فيها قسم ثانوى، وكان يهتم بالطلبة الفقراء منهم.

افتتح هناك قسماً للرهبان وكان من الرهبان الدارسين فى ذلك الوقت والنين صاروا بعد ذلك بطاركة ومطارنة منهم البابا يوساب البطريرك الـ١١٥، والأنبا كيرلس مطران قنا، والأنبا تيموثاوس مطران الدقهلية.

مكث نحو ست وعشرين سنة ناظراً لمدرسة الرهبان بدير الأنبا أنطونيوس ببوش عمل خلالها كثيراً فى نشر الثقافة.

فى ١٦ ديسمبر ١٩٢٨ تم تنصيب البابا يوانس التاسع عشر البطريرك الـ١١٣ ولمحيته فى تعليم وتنقيف الرهبان افتتح كلية الرهبان اللاهوتية بطلون، واختار للتدريس بها الشماس ميخائيل مينا، ومكث بها نحو سبع وعشرين سنة معلماً وواعظاً.



تخرج على يديه من كلية الرهبان بطلون ومدرسة الرهبان ببوش سبعة عشر مطراناً وأسقفاً، نذكر منهم نيافة الأنبا مكسيموس مطران القليوبية السابق، نيافة الأنبا ميخائيل مطران أسيوط، نيافة الأنبا بولس أسقف حلوان السابق، نيافة الأنبا مينا مطران جرجا، نيافة الأنبا مكاريوس أسقف قنا السابق، نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام السابق، كما قضى بها سنة واحدة فقط القمص مينا البراموسى المتوحد (البابا كيرلس السادس فيما بعد)، حيث أنفرد بعد ذلك للوحدة.

وقت أن كان ناظراً لمدرسة الرهبان ببوش أرغمه والده على الزواج فوافق مضطراً وتزوج فتاة من أقربائه، مكث مع زوجته ثمانية أعوام أحب منها إثنين وبعد ذلك توفيت زوجته، فقرر أن يعيش بلا زواج ويقضى بقية عمره أرملاً.

فى سنة ١٩٣٢ ذهب البابا يوانس التاسع عشر إلى دير البراموس وبصحبته بعض رجال الدولة، فوقف الشماس ميخائيل - وكان يبلغ من العمر نحو خمسين عاماً - وألقى كلمة ترحيب.

وعندما علم قداسته برغبته فى الحياة الرهبانية قام قداسته برهبته ورسامته كاهناً بيده سنة ١٩٣٢، وكان ذلك فى شهر أغسطس.

كان كاهناً نشيطاً مثالياً فوعظ فى بوش وفى كثير من كنائس القاهرة وجمعياتها، وفى عدة بلاد أخرى وكان له قوة التأثير على سامعيه.

من مؤلفاته التى مازالت تحتفظ بها المكتبة القبطية لأهميتها البالغة: كتاب علم اللاهوت (يقع فى ثلاثة مجلدات وهو يحوى بحثاً لاهوتية قيمة عالج فيها الموضوعات العقائدية والحقائق الدينية والأسرار والطقوس الكنسية بأسلوب ممتع)، كتاب تحفة هذا الجيل فى شرح التوراة والإنجيل، كتاب استفتاءات وردود على الخارجين على الكنيسة.

فى يوم الجمعة ١٧ أغسطس ١٩٥٦ وبينما هو بكلية الرهبان اللاهوتية بطلون، رقد فى الرب عن عمر ٧٦ عاماً، قضى منها نحو ٥٣ عاماً فى خدمة الكنيسة والرهبان.

وكان دائماً يردد: (أنا كرسيت نفسى وروحى وجسدى لخدمة الكنيسة والرهبان).

حمل جسده المبارك أبناؤه ومحبه إلى مدافن بلدته بدير الأنبا بلامون بالأقصر والصواد التابع لمركز نجع حمادى.

أخبار الإيبارشيات فى صور



فضيلة شيخ الأزهر فى مطرانية البحيرة

فى يوم الخميس ٢٠٠٤/١٠/١٤ قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها باستقبال فضيلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوى بدار المطرانية بمقر الكرامة بدمنيهور. وكان يرفقته الأستاذ الدكتور عثمان مصطفى عمل محافظ البحيرة والقيادات المتنوعة بالمحافظة. وقد صاحب نيافة المطران فضيلة الإمام الأكبر فى افتتاح بعض المعاهد الأزهرية بالمحافظة وكانت لقضاءات مونة حيث استقبلها الجماهير بالمحبة والترحاب.

حفلة إفطار رمضان فى إيبارشية سيناء الجنوبية

أقامه نيافة الأنبا أبولثوم. وحضره للسواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء، ومدير الأوقاف ومدير الأزهر بالمحافظة، وكبار المستثمرين بشرم الشيخ، ومديرو الشركات، ومديرو العموم، ووكلاء الوزارة، وضم الحفل حوالي ٢٥٠ وكان فى فندق الميريلز كارلتون بشرم الشيخ ٢٠٠٤/١٠/٢٦.



حفلة إفطار بالمعصرة فى دير الأنبا برسوم العريان

أقيم هذا الحفل يوم الأحد ١٠/٢٤ وقت حضره من السادة الوزراء :

د. سيد مشعل وزير الإنتاج الحربى
أ.د. عمرو سلامة وزير التعليم العالى
د. عبد العظيم وزير محافظة القاهرة
د. فتحى سعد محافظة الجيزة
كما حضرها من الوزراء السابقين:
د. محمد على محبوب وزير الأوقاف
د. فينيس كامل جوده وزيرة البحث العلمى
د. على الدين هلال وزير الشباب
أ.د. سمير الخولى محافظ القويس
المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط.



وأيضاً د. عبد الحى عيد رئيس جامعة حلوان ود. سمير الإسكندراني.

في زيارة قداسة البطريرك تيمودوروس الثاني للروم الأرثوذكس



صاحباً القداسة مار زكا، ومار آرام، وبعض أعضاء اللجنة الدائمة في زيارة قداسة البطريرك المنتخب للروم الأرثوذكس.

مؤتمر لأباء كهنة في أربع إيبارشيات (قنا - الأقصر - نقادة وقوص - دشنا)



سوهاج. وحضر المؤتمر ٩٨ من الأباء الكهنة.

ولقى نيافة الأنبا بيشوى محاضرة عن طبيعة المسيح. كما أن الموجودين هنا نيافة الأنبا بيمن بعيد رهيته الثامن عشر.

اجتمع هذا المؤتمر في دير الملاك بنقادة يوم ٢٠٠٤/١٠/١٣

بحضور اصحاب النيابة: الأنبا بيشوى، والأنبا هنرا، والأنبا شاروبيم، والأنبا بيمن، وانضم إليهم نيافة الأنبا باخوم أسقف



العيد الثالث والثلاثون لتجليس قداسة البابا

تم الاحتفال به في دير القديس الأنبا بيشوى في الساعة السادسة ١١/١٤ وحضره قداسة أبونا أنطونيوس الأول بطريرك إريتريا والوفد المرافق له.

كما حضر ٥٧ من الأباء المعطارنة والأساقفة وعدد كبير من الأباء الكهنة والرهبان، ومن المجالس المليية.

بدأ قداسة البابا بصلاة الشكر، ثم بعض أناشيد كورال الإسكندرية ثم نوازل الكلمات.

تحدث قداسة بطريرك إريتريا، ثم أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا موسى، والأنبا بولس، والأنبا مرقس مطران قرنا.

ومجموعة من الأباء الكهنة: منهم القمص

شاروويم الباخومي وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقمص أنطونيوس ثابت (لندن) والقمص بيشوى بشرى (لندن)، والقمص جرجس لوقا (باريس)، والقمص أنجيلوس ميخائيل (ميسوجا - كندا)، والقمص ميخائيل إدوارد (كليفلاند - أمريكا) والقس بيشوى ميشيل (مانشستر) والقمص صليب متى ساويرس (شبرا - القاهرة).

بعد ذلك كانت كلمات المجالس المليية: من د. ثروت باسيلي وكيل المجلس الملي العام، والمستشار فؤاد جرجس وكيل المجلس الملي الإسكندري، والمستشار إدوارد غالب سكرتير المجلس الملي العام، والدكتور عيسى جرجس سكرتير المجلس الملي الإسكندري.

ثم تكلم الأستاذ فايز عبد النور (زمير) البابا في الدراسة بكلية الآداب من أكتوبر ١٩٤٤) والدكتور يوسف وهبه، والأستاذ مينا منير حيث ألقى زجلا للأستاذ صبحي فرج، ثم انشأ أمير عن شباب كندا، بعد ذلك لقيت كلمات تحية من بعض الأطفال. تخلل ذلك إلغاء الحان بقيادة المعلم إبراهيم عياد، وتقديم الهدايا للبابا.

ولختم الحفل بكلمة من قداسة البابا ثم الصلاة والبركة. وانصرف الجميع حوالي الحادية عشرة بعد خمس ساعات. وفي اليوم التالي كان سيمتار الأباء الأساقفة، حيث ناقشوا بعض الأمور اللاهوتية، وألقى البابا بعدها كلمة رعوية.



أخبار الكنيسة فى صور



فى مشيخة الأزهر



فى وزارة الأوقاف

البابا يهنئ بالعيد شيخ الأزهر ووزير الأوقاف

فى صباح الأربعاء ١١/١٠ توجه قدااسة البابا إلى مشيخة الأزهر لتهنئة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوى وأخوتنا المسلمين بعيد الفطر.

والتقى فى مشيخة الأزهر بفضيلة الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية، وعضيلة الدكتور أحمد لطيف رئيس جامعة الأزهر، حيث هاتهما أيضاً بالعيد.

رافق قدااسة البابا وفد مكون من أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا بونرس، والأنبا ارميا، والدكتور تروت باسيلى وكيل المجلس العلى، والمستشار إدوارد غالب نائب رئيس مجلس الدولة وسكرتير المجلس العلى العام، والمستشار ملك مينا سكرتير هيئة الأوقاف التنفيذية.

إلى وزارة الأوقاف

تم ذهب قداسته بعد ذلك ومعهُ الوفد المرافق إلى وزارة الأوقاف حيث قام بتهنئة فضيلة الدكتور حمدي زفروق بالعيد مع الشيوخ العاملين فى الوزارة.

حفل الإفطار بالإسكندرية

أقامت البطريركية بالإسكندرية حفلاً إفطار مساء السبت ١١/٦ حضره قدااسة البابا والسيد اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية والأستاذ الدكتور محمد عبد الله رئيس جامعة الإسكندرية والقادات التنفيذية والسياسية والشعبية للمحافظة.





في مجلس الشعب

في صباح الخميس ١١/١١ توجه قداسة البابا إلى مجلس الشعب حيث حضر افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب والشورى التي ألقى فيها الرئيس حسنى مبارك بياناً وطنياً هاماً حدد فيه أهداف المرحلة المقبلة.

إفتتاح معرض المنتجات الكنسية

قام قداسة البابا صباح الثلاثاء ١١/٩ بإفتتاح معرض المنتجات الكنسية بالسرايق الذي أقيم خصيصاً خلف المقر البابوي، وذلك بمناسبة عيد تجليس قداسة البابا.

مع الآباء الأساقفة

❖ استقبل قداسة البابا صباح الاثنين ١١/١١ كلا من أصحاب النيابة الأنبا يوحنا، والأنبا إيليا (الخرطوم)، والأنبا صرابامون (أسترمال).

❖ كما استقبل قداسته يوم الثلاثاء ١١/٩ نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى ونيافة الأنبا بولس أسقف الكرازة

مقابلات قداسة البابا

❖ استقبل قداسة البابا الأستاذ ملاك شنودة من كنيسة الملاك بياريس ومعه ابنته كورين وزوجها م. ماجد.

❖ كما استقبل قداسته صباح نفس اليوم الأستاذ فواد خليل أحد أرخنة برلين بألمانيا وأمين صندوق الكنيسة ومعه الأستاذ مسعود سعد بخصوص تجليس نيافة الأنبا نميان.

مع تليفزيون أبو ظبي

أدى قداسة البابا يوم الأربعاء ١١/٣ حديث تليفزيونى لقناة أبو ظبي عقب رحيل سمو الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات العربية، تقديراً لهذا الزعيم العربى العظيم، وكان قداسة البابا قد تأثر كثيراً برحيله، واعتبر وفاته خسارة كبيرة للعالم العربى.

قداسة بطريرك إريتريا أبونا أنطونيوس الأول

حضر إلى مصر فى صباح الجمعة ١١/١٢ ومعه إثنان من الآباء الأساقفة والأستاذ بفتاحى مدير البطريركية. وأقام فى مركز مارمرقس بمدينة نصر.

وزاره قداسة البابا هناك فى نفس اليوم ومعه صاحبيا النيابة الأنبا يوانس، والأنبا ارميا. واصطحبه البابا إلى المقر البابوي بمنطقة الأنبا زويس حيث حضر معه مهرجان الشباب.

وقد ذهب قداسته والتوفد المرافق له إلى دير الأنبا بيشوى لحضور الاحتفال المقام لتبنة البابا بعيد جلوسه الثالث والثلاثين.

أساقفة من المهجر حضروا الإحتفال بعيد تجليس قداسة البابا

نيافة الأنبا مرقس - فرنسا .

نيافة الأنبا ثاسيوس - فرنسا .

نيافة الأنبا ميصائيل - برومجهام

نيافة الأنبا أنطوني - شمال إنجلترا

نيافة الأنبا نميان - ألمانيا

نيافة الأنبا برنابا - تورينو وروما

نيافة الأنبا جبرييل - النمسا .

نيافة الأنبا سوربال - ملبورن.

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس - أفريقيا.

نيافة الأنبا بولس - أسقف الكرازة،

نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى.

نيافة الأنبا يوحنا - أمريكا.

نيافة الأنبا يوسف - جنوبى أمريكا.

نيافة الأنبا ديفيد - أمريكا.

نيافة الأنبا صرابامون - السودان.

نيافة الأنبا إيليا - السودان.

قداسة البابا يشترك فى تشييع جنازة الرئيس ياسر عرفات

وذلك فى صباح الجمعة ١١/١٢ فى السرايق الذى أقيم إلى جوار مطار العماظة بمصر الجديدة.

سيامة كهنة للجيزة

فى يوم السبت ١١/٦ قام نيافة الأنبا نوماديوس بسيامة عشرة آباء كهنة للجيزة وضواحيها. وقد وصلنا هذا الخبر والمجلة ماثلة للطبع. فإلى اللقاء فى عدد مقبل.

تلاثون عاماً على تأسيس إيبارشية فرنسا



يسرنا بهذه المناسبة أن نهنئ نيافة الأنبا مرقس مطران مارسيليا وطولون على سيامته مطراناً بعد سيامته راهباً وقسا بوس قداسة البابا شنودة الثالث

وقد وصلنا مقال واف عن ما تم إنجازه فى خدمة الكنيسة القبطية فى فرنسا خلال هذه السنوات وما قبلها.

وموعدنا معه فى العدد المقبل إن شاء الله.

نيافة الأنبا يوانس

❖ انتدبه قداسة البابا لتبنة بعض الرسميين بعيد الفطر .

❖ حضر اجتماع المجلس القومى للسكان الذى انعقد تحت إشراف وزير الصحة والسكان.

❖ ذهب إلى المطار لاستقبال قداسة البطريرك الأريترى أبونا أنطونيوس الأول.

❖ سافر إلى الرزيقات للاثتراك فى الاشراف على حفل تيسر مارجرس بالرزيقات.

نياحة كاهن فاضل

رحل عن عالمنا الفانى يوم الثلاثاء ١١/٢ إثر حادث أليم القس بولس عبد الله كاهن كنيسة القديسين مكسيموس ونوماديوس بالمعصرة بالإسكندرية، والسيدة زوجته. نطلب لهما من الرب نياحاً فى فردوس النعيم، وعزاء لشعبه وسحببه.



قداسة البابا شنودة الثالث يتسلم هدية من قداسة البطريرك أبونا أنطونيوس الأول

حفلات رمضانية فى الإيبارشيات

أقيمت عدة حفلات رمضانية فى بعض المحافظات، نذكر من بينها:

حفلى فى مطرانية سوهاج

أقامه نيافة الأنبا باخوم، وحضره فضيلة شيخ الأزهر، واللواء سعيد البلتاجى محافظ سوهاج، واللواء جمال الجوهري مدير الأمن وبعض قيادات الدولة.

حفلى فى إيبارشية شبرا الخيمة

أقامه نيافة الأنبا مرقس، وحضره المستشار على حسين محافظ القليوبية، والسادة مدير الأمن، ومدير أمن الدولة، وأمين عام الحزب الوطنى، وكافة القيادات.

حفلى فى إيبارشية أنبوت والفتح

أقامه نيافة الأنبا لوكاس، وصانف العيد ١٨ لتجلىس نيافته. وحضره اللواء أحمد حمام محافظ أسيوط، واللواء أ.ح. طه محمد السيد قائد المنطقة الجنوبية العسكرية، أ.د. محمد إبراهيم عبد القادر رئيس جامعة أسيوط. كما حضره أمين الحزب الوطنى، ووكيل وزارة الأوقاف وكثير من القيادات.

حفلى إيبارشية المنصورة

أقامه نيافة الأنبا داود. وحضره اللواء د. أحمد سعيد صوان محافظ الدقهلية، واللواء عبد الحميد الشاوى مدير الأمن، واللواء محمد العيسوى سليمان مدير أمن الدولة.

آباء كهنة حضروا من المهجر لحضور الإحتفال بعيد تجلىس البابا من أمريكا

القمص ميخائيل إنوارد - كليفلاند
القمص ويصا سامى - أستانن أيلاند
القمص داود بياوى - جيرسى
القمص جورج جريس - بايون
القمص بيشوى سلاك - بايون
القمص ميصائيل أديب.

من كندا :

القمص بيشوى اسحق - مونتريال
القمص أنجيلوس ميخائيل - ميسوجا
القمص رويس عوض الله - تورنتو
القمص بيسنتى عبد المسيح - فانكوفر
القمص رويس روفائيل - أتمنتون

من أوروبا :

القمص جرجس لوقا - باريس
القمص أنطونيوس ثابت - لندن.
القمص بيشوى بشرى - لندن.
القمص ميخائيل إبراهيم - جوندزجرين
القمص بيشوى ميشيل - مانشستر

إفتتاح مكتبة الكلية الإكليريكية

فى غروب الثلاثاء ١١/١٦ قام قداسة البابا - ومعه مجموعة من الآباء الأساقفة بالفتاح مكتبة الكلية الإكليريكية، بعد أن نقلت إليها مكتبة نيافة المنتيج الأنبا غريغوريوس. وذلك تحت إشراف القمص بيشوى الأنبا بيشوى.

قداسة بطريرك إريتريا

قداسة أبونا أنطونيوس الأول زار دير القديسة تميانة بالبرارى، حيث تتشرب به بعض بناته الراهبات. وقد رحب بقداسته نيافة الأنبا بيشوى.

مع الآباء الأساقفة فى الدير

استقبل قداسة البابا أصحاب النيافة:
✦ الأنبا تيفيد بخصوص خدمة أمريكا
✦ الأنبا جبريل بخصوص خدمته فى النساء، والعلاقة مع Pro Orient
✦ الأنبا ديمتريوس بخصوص دير أبافانسا وسيامة رهبان جدد.
✦ الأنبا سوريال بخصوص صحته وخدمته.
✦ الأنبا رافائيل بخصوص الخدمة فى باب اللوق، وفى المقطم.
✦ الأنبا بولس بخصوص خدمة أفريقيا.
✦ الأنبا كيرلس أقامينا لموعده تشيئ كنيسة العذراء بالدير.

رحلة نيافة الأنبا رويس إلى أوروبا وأمريكا

يسافر نيافته إلى لندن يوم الثلاثاء ١١/١٦ لمدة أسبوعين.. والرحلة كالآتى:
الثلاثاء ١١/١٦ فى لندن ك. الملاك الأربعاء فى الكنيسة المرقسية بلندن الخميس ١١/١٨ فى ميلانو مع نيافة الأنبا كيرلس، ويوم الجمعة ١١/١٩ فى روما مع نيافة الأنبا برنابا.
ثم يسافر إلى أمريكا الاثنين ١١/٢٢ ليحضر مع نيافة الأنبا يوسف مؤتمر العائلات السنوى فى فلوريدا. يعود ١١/٢٩.

كاهن جديد

كنيسة العذراء بمسرة شبرا

تقابل قداسة البابا مع أبنائه كهنة الكنيسة، وقدم لهم القمص أرسانيوس حليم نصر للخدمة حالياً فى كنيستهم.

مع الدكتور محروس سمك

استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى الدكتور محروس سمك عضو مجلس كنيسة مارمرقس بلندن، ومع بعض أقاربه بمناسبة زواج إثنين منهم. فلهنهم.

ثيافة الأنبا باخوميوس

نكلمنا في المرات السابقة عن التدبير والذات باعتباره موضوع هام في تدبير الخدمة، وفي هذه المرة نحب أن نتناول موضوع آخر يتعلق بالتدبير الكنسي وهو التفويض، باعتباره أحد الضرورات الأساسية في الخدمة.

والتفويض هو إنباء آخرين في بعض أو كل الأعمال التي يقوم بها المدير وذلك في حدود القوانين الكنسية.

وهناك حقيقة هامة ينبغي أن يدركها المسئولون عن التدبير في الكنيسة وهي: إن المدير الناجح هو الذي يعرف كيف يفوض.

"The good manger who knows how to delegate"
فكل مدير في الكنيسة له مسئوليات، وعندما تزداد مسئوليات المدير ويصعب عليه أن يقوم بها بسبب ما تحتاجه من وقت وجهد أو بسبب ظروفه الصحية، تظهر الضرورة الملحة للتفويض.

لذلك فكل مدير يجب أن يعد لنفسه المعاونين الذين يمكن أن يمنحهم بعض من اختصاصاته أو سلطاته سواء لأداء بعض الخدمات وتحمل مسئولياتها، أو اتخاذ بعض القرارات وذلك في حدود القانون الكنسي.

الأساس الكتابي للتفويض :

يشرح سفر الخروج مثلاً رائعاً للتفويض في حياة موسى للنبي عندما أشار عليه حمية يثرون أن يختار له معاونين.

وحدث في العدد أن موسى جلس ليقتضي للشعب فوقف الشعب عند موسى من الصباح إلى المساء، ولما رأى حمو موسى كل ما هو صانع للشعب قال ما هذا الأمر الذي أنت صانع للشعب ما ذلك جالساً وحدث وجميع الشعب واقف عندك من الصباح إلى المساء، فقال موسى لحمية إن الشعب يأتي إليّ ليسأل الله إذ كان لهم دعوى بأنون إليّ فأقتضي بين الرجل وصاحبه، وأعرضهم فرائض الله وشراعه، فقال حمو موسى له ليس جيداً الأمر الذي أنت صانع أنك تكل أنت وهذا الشعب الذي معك جميعاً لأن الأمر أعظم منك لا تستطيع أن تصنعه وحدك الآن اسمع لصوتي فأصحك فليكن الله معك. كن أنت للشعب أمام الله وفتح أنت الدعوى إلى الله وعلمهم للفرائض والشرايع وعرفهم الطريق الذي يسلكونه، والعمل الذي يعملونه، وأنت تنظر من جميع الشعب ذوى قدرة خائفين الله أمناء مبعوضين للرشوة، وتقيمهم عليهم رؤساء ألقوف ورؤساء منات ورؤساء خماسين ورؤساء عشرات فيقتضون للشعب كل حين ويكون أن كل الدعوى للكبرة يجيئون بها إليك، وكل الدعوى الصغيرة يعضون هم فيها، وخفف عن نفسك فهم يحملون معك أن فعلت هذا الأمر وأوصاك الله تستطيع القيام وكل هذا الشعب أيضاً يأتي إلى مكانه سلاماً (خر ١٨ : ٢١ - ٢٣).

وبلاحظ في هذا المثل :

إن الكتاب المقدس قد وضع صفات محددة للمعاونين "خر ١٨ :



(٢١)، فالشخص المختار لهذا العمل لابد أن تكون له مقومات الإنابة من الشعور بالمسئولية تجاه ما يوكل إليه من واجبات.

إن الإنابة لا تعنى انتقال المسئولية بكاملها إلى الشخص المقوض بل يظل المدير يتقاسم المسئولية مع من يعاونه.

كذلك في (عدد ١١ : ١١) يذكر الكتاب المقدس أن الرب أشار على موسى باختيار سبعين رجلاً يحل عليهم روح الله لكي يحملوا ثقل الشعب عنه فلا يحمله بمفرده.

كما يقدم العهد الجديد أيضاً مثلاً رائعاً في الإنابة في خدمة السيد المسيح الجهارية، فالرب يسوع قد أناب التلاميذ عندما أرسلهم إثنين إثنين، وأعطاهم السلطان ليصنعوا الآيات والمعجزات.

وهنا نحب أن نشير إلى مبدأ هام في كنيسةنا الأرثوذكسية وهو أن الإنابة لابد أن تكون في الحدود التي تسمح بها القوانين الكنسية. فمثلاً يمكن أن ينيب الأب الأسقف الأب الكاهن في إقامة خدمة القداس الإلهي، في حين لا يمكن أبداً إنباء الكاهن في ممارسة الرسامات الكهنوتية، ذلك لأن سلطان وضع اليد في الكنائس الرسولية هو فقط من اختصاص الأباء الأساقفة، والسيد المسيح لم ينيب أحد لإتمام عمل القداس إلا تلاميذه، ولا حتى السيدة العفراء كلبية النقاوة ذلك لأن ليس بأحد غيره الخلاص.

كيفية التفويض :

عند اختيار نظام للتفويض يجب على المدير أن :

يضع قائمة بالأنشطة التي يرى إمكانية إحالتها على معاونين وتحديد المدى الزمني المتوقع لإنجازها.

يحدد المدير الشخصيات التي يمكن أن يوكل لها القيام ببعض هذه الأعمال كل بحسب قدراته ومؤهلاته.

يحاول المدير أن يطابق النشاط المطلوب إنجازها على الشخصيات المتاحة حتى يمكن إسناد العمل المناسب للشخص المناسب.

يحدد المدير ما يحتاج إليه كل شخص من تدريب ووسيلة التدريب المناسبة سواء عن طريق الدراسة أو القراءة أو .. الخ.

يضع المدير نظام للمتابعة في جلسات محددة ويحسن أن تأخذ هذه الجلسات طابع غير رسمي. (البقية في العدد المقبل)

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



طبيعته البشرية تحتاج إلى الله وتحتاج إلى الخلاص وتحتاج إلى الحياة الأبدية.

ولهذا فعندما ظهر السيد المسيح لتلاميذه بعد قيامته من الأموات استمر يؤكد لهم قيامته بالجسد الذي صلب به وقد سجل ذلك معلمنا لوقا الإنجيلي فقال "وفيما هم يتكلمون بهذا وقف يسوع نفسه في وسطهم وقال لهم سلام لكم. فجزعوا وخافوا وظنوا أنهم نظروا روحاً. فقال لهم ما بالكم مضطربين، ولماذا تخطر أفكار في قلوبكم. انظروا يدي ورجلي إني أنا هو جسوتي وانظروا فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي. وحين قال هذا أراهم يديه ورجليه. وبينما هم غير مصنفين من الفرح ومتعجبون قال لهم أعددكم ههنا طعام. فناولوه جزءاً من سمك مشوى وشيئاً من شهد عسل. فأخذ وأكل قدامهم" (لو ٢٤: ٣٦-٤٣).

وكتب القديس لوقا أيضاً في سفر أعمال الرسل عن السيد المسيح وتأكيده عن قيامته للرسل الذين إختارهم "الذين أراهم أيضاً نفسه حياً براهين كثيرة بعدما تألم وهو يظهر لهم أربعين يوماً ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله" (أع ١: ٣).

وقد اهتم تلاميذ المسيح كثيراً بجسده بعد موته المحيى على الصليب سواء في طلبه من بيلاطس، أو في إنزاله عن الصليب، أو في تكفينه ودفنه، أو في الرغبة في وضع الأطياب عليه في فجر الأحد بواسطة النساء اللواتي أتين إلى القبر فوجدن الحجر منحرجاً عن القبر. فدخلن ولم يجدن جسد الرب يسوع. وفيما هن محتارات في ذلك إذا رحلان وقفا بين بثياب براقصة. وإذا كن خائفات وملكسات وجوههن إلى الأرض قالا لهن:

لماذا تطلبن الحي بين الأموات. ليس هو ههنا لكنه قام" (لو ٢٤: ٦-٦).

كَلَّمْنَا فِي ابْنِهِ :

لم يحتمل الشعب في العهد القديم أن يظهر لهم الله على أعلى جبل سيناء ويكلمهم وكان جميع الشعب يرون الرعود والبزوق وصوت البوق والجبل يدخن. ولما رأى الشعب ارتعد ووقفوا من بعيد، وقالوا لموسى تكلم أنت معنا فسمع. ولا يتكلم معنا الله لسنا نموت" (خر ٢٠: ١٨، ١٩).

لذلك صار الله يكلم الشعب بواسطة الأنبياء ولا يتكلم معهم مباشرة وعن ذلك قال معلمنا بولس الرسول "الله بعدما كلم الأبهاء

الذي شاهدناه ولمسته أيدينا :

هذه الأثوداة الحميلة التي بدأ بها القديس يوحنا الرسول الإنجيلي رسالته الأولى "الذي كان من البدء. الذي سمعناه الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه ولمسته أيدينا من جهة كلمة الحياة. فإن الحياة أظهرت، وقد رأينا ونشهد ونخبركم بالحياة الأبدية التي كانت عند الأب وأظهرت لنا" (يو ١: ١، ٢).

إن التجسد الإلهي قد أعطى للإنسان الفرصة أن يدرك الله بحواسه الجسدية وليس بروحه فقط.

فالإنسان يختلف في طبيعته عن الملائكة الذين هم أرواح فقط كقول الكتاب الصانع ملائكته رباحاً (أرواحاً) وخدامه لهيب نار" (عب ١: ٧).

الإنسان له جسد ونفس وروح وعقل، والجسد له خمس حواس يدرك بها الأشياء المحيطة به.

والإنسان له ذهن جسدي وعقل روحي مثلما قال معلمنا بولس الرسول عن الصلاة بلغة أخرى غير اللغة التي يعرفها الإنسان من موطنه "إن كنت أصلي بلسان فروحي تصلي، وأما ذهني فهو بلا ثمر، فما هو إذاً. أصلي بالروح، وأصلي بالذهن أيضاً. أرسل بالروح وأرسل بالذهن أيضاً" (١كو ١٤: ١٤، ١٥).

أي أن القديس بولس الرسول يريد أن يشترك الجسد مع الروح في العبادة، يشترك للذهن الجسدي مع الروح العاقل في الإنسان.

الروح له إمكانيات تختلف عن إمكانيات الجسد لذلك قال القديس يوحنا الرسول في بداية رؤياه "كنت في الروح في يوم الرب" (رؤ ١: ١٠). وقال أيضاً بعد ذلك "بعد هذا نظرت وإذا باب مفتوح في السماء والصوت الأول الذي سمعته كيقوق يستكلم معي قائلاً اسعد إلى هنا فأريدك ما لا بد أن يصير بعد هذا. وللوقت صرت في الروح وإذا عرش موضوع في السماء وعلى العرش جالس، وكان لخالس في المنظر شبه حجر النيشب والعقيق وقوس قزح حول العرش في المنظر شبه الزمرد..." (رؤ ١: ١-٣).

الله لا يحترق الجسد :

إن الله لم يحترق الجسد وسعى لخلاص جسد الإنسان، كما سعى لخلاص روحه، فالإنسان يحتاج للخلاص جسداً وروحاً... كل

بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة، كلفنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه الذي جعله وارثاً لكل شيء (عب ١ : ١٤، ٢). أي أن الله أمكن أن يتكلم مع البشر مباشرة بتجسد ابنه الوحيد.

لذلك قال القديس يوحنا الإنجيلي: والكلمة صار جسداً وحل بيئنا، ورأينا مجده مجداً كما لوحيده من الأب مملوء نعمة وحقاً (يو ١ : ١٤).

من المفهوم طبعاً أن السيد المسيح قد اتخذ طبيعة بشرية كاملة جسداً وروحاً عاقلاً وجعلها في وحدانية كاملة مع لاهوته بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير.

ولكن مسألة التجسد قد أتت دوراً كبيراً في تلامس الإنسان مع الله وتآلفه معه وإثراكه لكثير من الأمور التي جعلته يتمتع بمفاعيل الخلاص وينطلق نحو الحياة الروحية التي تؤهله لميزات ملكوت السموات.

لذلك قال معلمنا يوحنا الإنجيلي رأينا مجده (يو ١ : ١٤) وقال معلمنا بطرس الرسول: لأننا لم نلتصق خرافات مصنعة إذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح ومجيبته إذ كنا معانين عظيماً. لأنه أخذ من الله الأب كرامة ومجداً إذ أقبل عليه صوت كهذا من المجد الأسنى هذا هو ابني الحبيب الذي أنا سررت به. ونحن سمعنا هذا الصوت مقيلاً من السماء إذ كنا معه في الجبل المقدس (٢بط ١ : ١٦-١٨).

لقد تلامس التلاميذ، الذين هم شهود الإنجيل، مع السيد المسيح بالسمع والنظر واللمس قبل القيامة من الأموات وبعدها، ووصلت ذروة تلامسهم من بعد القيامة إذ أدركوا حقيقة القيامة والحياة الأبدية. لذلك قال القديس يوحنا عن تلامسهم هذا: فإن الحياة أظهرت، وقد رأينا ونشهد ونخبركم بالحياة الأبدية التي كانت عند الأب وأظهرت لنا (١ يو ١ : ٢).

تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستعمالها في الخدمة الكنسية (٤) نيافة الأنبا مرقس

ملخص الثلاث مقالات السابقة :

الله استخدم هذه الوسائل المتاحة للاتصال بالإنسان والإعلان للبشرية بوصاياهم وتمهيداً لقبول الخلاص، والكنيسة تستخدم الوسائل المتاحة في هذا الجيل لنفس الغرض وبالطريقة والأسلوب الذي يفهمه ويقبله هذا الجيل.

فكما يقول قداسة البابا شنودة الثالث معلم الأجيال: أن المسيحية لا تكفر المادة المهم هو استخدامها السليم للمفيد.

في هذه الحلقة نستكمل الحديث :

عرفنا بعض استخدامات الكمبيوتر وأهمية هذه الاستخدامات في الخدمة الكنسية..

ماذا عن الإعلام والاتصال :

لاشك أن تأثير الصورة المرئية، المتحركة والمصحوبة بأصوات وموسيقى ونيكور وسائر الفنون المرئية قوي وله صفة الاستمرارية لفترة أطول من المؤثرات الأخرى، ولذلك نرى أن السيد المسيح شرح بعض من عظاته عن طريق القصة الدرامية مثل الابن الضال، السامري الصالح والغنى والعازر والشرهم المفقود والسيد الذي ذعى عبده.. فكان تأثيرها - كقصة درامية - مستمراً في السامعين. في الأعصار المتنوعة والثقافات وكس المستويات، ربما العظة يفهمها البعض وتحتاج إلى شرح وتركيز ودراسة أما القصة فغالباً تشرح نفسها وكل من يسمعها ويرأها يجد فكر وتأمل أكثر إتساعاً وشمولاً، فمثلاً قصة الابن الضال فيها الأب والبيت والعبيد والابن الأصغر والأبكر، وأستقاء الابن الأصغر والأبكر، والعظيم المسمن والملابس والخاتم والحذاء... كل من



يقراها يأخذ منها دروساً، وإذا رآها في شكل تمثيلي يكون تأثيرها أقوى من سردها كقصة أقوى من كلام نثر، وهكذا نجد أن الكتاب المقدس في العيد القديم قصص هدفها الإعداد لقبول التجسد لاتمام الخلاص، والعيد الجديد جوهر الخلاص واستمراريته وإعداد البشر للأبدية، حيث مسكن الله مع الناس، لذلك نجد أن كثير من الكنائس بدأت في إعداد أفلام سينمائية من حيث القصة والسيلاريو والحوار والإخراج والتجميل والتيكور والتصوير.. ليخرج فيلماً مؤثراً يستطيع المشاهد أن يعرف تفاصيل كثيرة عن شخصيات الفيلم، ويمكن عرضه في التلفزيون المحلي والقنوات الفضائية ويمكن توزيعه كفيديو و C.D و DVD، وينتشر أكثر من شرح حياة القديس أو حتى كتابة قصة.

ومن هنا ندخل في دائرة الإعلام المرئي.

عظمت قداسة البابا يحضرها حوالي من ١٠ - ١٥ ألف أسبوعياً بالكاتدرائية، ويوزع كاسيت حوالي مليون و C.D عدة الآف وكتب قداسه يوزع منها عدة ملايين باللغات المتنوعة، أما من خلال الكمبيوتر في مصر وحدها حوالي ٢ مليون وإذا شأهنا في القنوات التلفزيونية المحلية يشاهد حوالي ٧٠ مليون أما في القنوات الفضائية فيمكن أن يشاهدها العالم كله حوالي ٦ مليار نسمة، أما للكمبيوتر يحتاج لمن يستعمله خبرة معينة، والكتاب يحتاج إلى من

يفراه أما التلفزيون فيحتاج من يشاهده، الكلى يستطيع ولا يوجد مانع أو عائق سوى عدم وجود الجهاز، لذلك من أقسى وسائل الإعلام التي يسهل استخدامها هو التلفزيون.

التلفزيون :

جهاز يمكن بث فيه عديد من البرامج - يعمل ٢٤ ساعة فى اليوم سبعة أيام فى الأسبوع.

ما الذى يمكن أن تستفيد به الكنيسة من برامج ؟

يمكن مشاهدة ومتابعة عظمت قداسة البابا، مسجلة أو مباشرة مع إمكانية السؤال المباشر من المشاهد، سواء العظمت الأسبوعية للشعب يوم الأربعاء، أو العظمت اللاهوتية يوم الثلاثاء، أو من مدينة الإسكندرية أيام الأحاد. ولقاءات خاصة بالشباب وبالمهجر ويتنوع لغاته، كما يمكن إعادة بثها فى مواعيد متعددة. كما يمكن مشاهدة سيامات الآباء الأساقفة والآباء الكهنة بل والرهبان أيضاً.

أنواع برامج أخرى :

حوارات متنوعة فى درس الكتاب، اللاهوت - الطفس - الروحيات - أبائيات -

فى الأسرة - للطفل والشباب والوالدين .. كيف تتعامل الأسرة فى تنوع الظروف .

دراما متنوعة - للأسرة أو الطفل و... ودراما تابعة من الكتاب المقدس بعديده القديم والجديد.

(فرص للتأليف والحوار والتمثيل والإخراج ومسائل فنون

التلفزيون).

برامج لذوى الاحتياجات الخاصة .
برامج عن وسائل للتعلم مثل الأسرار والصوم والروحيات والإرشاد الروحى.

من التراث - الكنائس الأثرية والأبيرة .

الرهينة والرهبان والراهبات .

الصحة - الرياضة - دروس مدارس الأحد عن طريق تعدد الوسائط Multimedia.

لكل المراحل السنبة من الحضارة إلى الثانوية العامة ثم الشباب والخدام، والمرأة، وكل فئات المجتمع يمكن أن يتم إعداد دروس يومية من حضارة إلى دروس مدارس الأحد بالكنيسة.. وهذه الدروس تشتمل على ترانيم مناسبة - أسئلة عن الدرس يحضر الإجابة معه يوم مدارس الأحد بالكنيسة حتى يحصل على التشجيع المناسب. لذلك نحتاج إلى حوالي ٤٠٠٠ درس متنوع يستعمل فيه الدراما - والرسوم المتحركة، أفلام الفيديو والسينما، المسرح والتمثيل.. وسائل متعددة.. وبالتأكيد يتم الاستعانة بالمختصين كل فى مجاله.

❖ برامج تساعد على الاستذكار والدراسة.

❖ برامج تساعد الشباب كيف يقوم بعمل مشروع والتدريب المناسب

❖ برامج غذائية.

❖ برامج تنمية المواهب والقدرات. (البقية فى العدد المقبل)

مؤتمرات الشباب القبطى بأمريكا وكندا

عن الممارسات الخاطئة قبل الزواج.. والنظرة المسيحية لهذين الموضوعين.

كما شمل اللقاء الرياضة والتعارف والسمر.

مؤتمر شباب منطقة سان فرانسيسكو :

التقى حوالي مائة من أبناء كنائسنا فى سان فرانسيسكو، وكونكورد وسان هوزيه وسكرامنتو وسان ريمون.. وذلك فى جمعية الشبان المسيحية YMCA، أيام الجمعة إلى الأحد ٢٠٠٤/٨/٨.

وشارك فى إلقاء المحاضرات نبالة الأنبا موسى، والآباء الكهنة، حول "العطايا التى لنا فى السيد المسيح".

وتعدت الإجابة على أسئلة الحاضرين، وزيارة كنائسنا فى كونكورد (كان الحديث حول: الاستشارة)، وفى سكرامنتو (حول أنواع الشهادة المتاحة - العزاء لم جميع القديسين) وفى سان هوزيه حول (التحديات المعاصرة فى الإيمان والعقيدة والروحيات والمعلومات والمجتمع، وكيف نواجهها؟).

(للموضوع بقية)

مؤتمرات شرق أمريكا :

فى جامعة Rosemant فى فيلانديا، ألتقى أكثر من ٦٣٠ من شباب شرق أمريكا على أربعة أفواج:

الشباب الجامعى - شبان ثانوى - شبانات ثانوى - للخريجون وذلك حول موضوع: "حريتنا .. فى المسيح".

دارت المحاضرات حول :

مفاهيم خاطئة عن الحرية المفهوم المسيحى للحرية كيف يحررنى المسيح عملياً؟ نصرتنا .. فى المسيح

اشترك فى إلقاء المحاضرات أصحاب النيافة: الأنبا موسى، الأنبا أنجيلوس، الأنبا ديفيد وأيضاً الآباء الكهنة.

واحتفل الشباب بالسنة الخامسة عشرة لتأسيس هذه اللقاءات، وتم توزيع الهدايا على الآباء الأساقفة والكهنة والخدام الذين شاركوا فى هذه الخدمة، على مدى السنوات السابقة.

كما شمل اللقاء:

قداسات، ومسابقات فى الكتاب المقدس، وإجابة أسئلة، وعروضاً شبابية، ومناقشة عامة حول: الجنسية المثلية- وأخرى

المسيحية والغيبيات ②

لثبابة الأنبا موسى

تحدثنا في الأعداد الماضية عن الغيبيات التي كان يلجأ إليها البشر في العهد القديم، حتى إلى اليوم ونذكرنا :

السحر
أدعياء السحر
العرافة وطلب النجان - الإجازة في النار
استشارة الموتى
التنجيم والأبراج
الفتجان والرمل والودع والتعزيم
قراءة الكف.

ونواصل حديثنا :

⑩ الأحلام :

وهي تحدث أثناء النوم، كما أنها على أنواع:

أ- أحلام من الله: كذلك التي شاهدها يوسف الصديق أو يوسف النجار أو العجوس
ب - أحلام من الشيطان: وهي نتاج الشهوة والخطيئة، وتدفعنا إلى أمور أئمة.

ج - أحلام من العقل الباطن: حيث الرغبات المكونة التي تظهر في شكل أحلام.. أو حيث يأتي الحلم ليحرس النوم.. فحينما يرن جرس المنبه، يحلم الإنسان بأنه في كنيسة، ويسمع إلى ترانيم وألحان، وإلى صوت جرس الكنيسة..

وحيثما يعلو رنين المنبه، يستيقظ الإنسان ليجد أن هذا الرنين هو امتداد لما كان في الحلم.. إنها رغبة مكونة في الإستمرار في النوم، تظهر في شكل حلم يحرس النوم.

وعلى كل الأحوال ينبغي عدم طلب الأحلام أو السير وراءها، ويكفي إخطار أب الاعتراف بها، لأن عدو الخير ممكن أن يستغلها لضرر الإنسان.

⑪ الرؤى الكاذبة :

وهذه يتخيلها الشخص في أثناء صحوه، أو حينما يكون نصف نائم. وفيها يمكن للشيطان أن يخدع الإنسان، ويقوده إلى المهلكة، تماماً كما حدث مع راهب ناسك،



⑫ سكنى الأرواح الشريرة :

وهذا أمر ممكن وموجود، وهي أرواح شياطين وليست أرواح بشر، فليس للشيطان سلطان على أرواح البشر الأشرار الذين في الجحيم، فلقد انتهت قبضته إلى الأبد.

وهناك موهبة حقيقية يعطيها الله لبعض الأبناء الكهنة أو العلمانيين، في التعامل مع هذه الأرواح الشيطانية وطردها. ويمكن لهذه الأرواح الشيطانية أن تلعب ببعض من يتصورون القدرة على طردها، فتخرج وتعود لتتخل ثانية، أو توزع نفسها على فرق، تلعب بهذا الشخص، وبمن يلجأون إلى موهبته المزيفة.

ويجب أن نفرق بين سكنى الأرواح الشيطانية والأمراض العقلية والعصبية (كالصرع)، أو النفسية (كالشيزوفرينيا)،

ولا يصح أن يتعامل صاحب الموهبة المزيفة بعنف مع أي من هؤلاء المرضى، تاركاً ذلك لأصحاب الموهبة الحقيقية في إخراج الشياطين، أو للأطباء النفسيين لعلاج من لديهم أمراض نفسية أو عقلية أو عصبية.

⑬ الأنبياء الكذبة :

الذين يدعون النبوة زيفاً، وقد حذرنا منهم الكتاب المقدس بعنيد. ولعلنا نذكر قصة ذلك النبي الكذاب الذي خدع أصحاب بأنه سيحارب وينتصر، بينما أخبره ميخا النبي الحقيقي بأنه سينهزم ويموت، وصدق ميخا، ونفذت نبوءته.

وهناك في العهد الجديد موهبة 'التنبؤ' وهي على نوعين:

أ- الأنبياء بالمستقبل: كما حدث مع بولس الرسول، حينما أنبأه أغيابوس أنه سيزبط ويضطهد في اورشليم (أع ٢١: ١٠، ١١) أو بنات فيلبس المبشر (أع ٢١: ٨، ٩).

ب - الوعظ الممسوح بالروح القدس: كعظة بطرس الرسول يوم الخمسين، التي اقتادت ثلاثة آلاف نفس إلى الإيمان بالمسيح. أما أدعياء النبوة، فلنحذر منهم، ولا نسير وراء ضلالاتهم المهلكة.

(للموضوع بقية)

ضربه عدو الخير بالكبرياء، وصور له أن الأرض لا تستحق وطأة قدميه، وأن السرب سيرسل له مركبة نارية ليصعد كإيليا وأخنوخ.

ولما صعد الراهب إلى سور الدير العالي، أظهر له عدو الخير مركبة نارية بها ملاتكة (لشيطان يمكن أن يظهر في شكل ملاك نور)، وطلب منه النزول إلى المركبة المزيفة، فسقط من أعلى السور، وتهشمت عظامه، وعاش ثلاثة أيام بعد ذلك، ترجو أن يكون قد تاب فيها.

وبستان الرهبان ملئ بقصص الرؤى المزيفة هذه.

أما الرؤى الحقيقية فموجودة، ولكنها تأتي لرجال الله الذين يستطيعون احتمالها دون أن يسقطوا في الكبرياء أو الزيف. تماماً كما كان مع الأنبا باخوميوس أب الشركة، الذي كان يرى رب المجد في رؤياه. ولما طلب منه أن يروي: 'قص لنا منظرًا من المناظر التي تراها'. قال لهم: 'خطأئي مثلي لا يرى مناظر.. فإن بحثتم عن منظر فإذهبوا إلى إنسان متواضع، لأن فيه يسكن المسيح.'

والشيطان لا يستطيع أن يتنبأ، فهو لا يعرف أعماق الإنسان ولا مستقبله، بل هو ينتج أموراً معينة، مثل أن يسمع الإنسان يتكلم عن أمر يخصه مع أحد، ثم حينما يلجأ إلى عمل الشيطان يقول له هذا الأمر، لأنه كان قد سمعه قبلاً.

أو حينما يقول لإنسان إن فلاناً سيصلك الساعة كذا.. فذلك لأنه رأى يركب القطار من أسوان مثلاً في ساعة سابقة وتوقع وصوله إلى القاهرة في الساعة المذكورة.

التسبيح وخدمة السهر

ثبابة الأبارافائيل

عندما نقف أمامك جسدياً، اتزع عن عطفنا نوم الغفلة، وأعطنا يارب بقظة لنفهم كيف نقف أمامك وقت الصلاة (مقدمة التسبحة اليومية).

بهذه العبارات المقدسة.. يبدأ تسبيحنا في كل ليلة، لنعبر عن اشتياقات النفس الروحية.. أن نسير للصلاة حسب وصية المخلص القدوس.. اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فتشيط وأما الجسد فضعيف (مت ٢٦: ٤١).

والسهر بالليل في الصلاة يعبر عن معاني روحانية جميلة:

١ الاستعداد لاستقبال العريس

فقد أعلن إلهنا القدوس أنه سيجيء ثانية في نصف الليل، ويليق بنا أن ننظره بالسهر الروحاني المصحوب بالصلاة والتسبيح..

«اسهروا إذا لأنكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي ربكم» (مت ٢٤: ٤٢). انظروا! اسهروا وصلوا، لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت» (مر ١٣: ٣٣). اسهروا إذا وتضرعوا في كل حين، لكي تحسبوا أهلاً للنجاة من جميع هذا المزيج أن يكون، وتغفوا فدام ابن الإنسان» (لو ٢١: ٣٦).

ولذلك تصلي الكنيسة في الخدمة الأولى من تسبحة نصف الليل إنجيل العذارى الحكيمات.. فقامت جميع أولئك العذارى وأصلحن مصابيحهن» (مت ٢٥: ٧).. لكى نعلمنا أن نقوم وقت الليل لنشعل مصابيح قلوبنا بالتسبيح.. استعداداً لاستقبال العريس.. طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم بجدتهم ساهرين. الحق أقول لكم: إنه يتعطق ويتكلمهم ويتقدم ويخدمهم» (لو ١٢: ٣٧).

أما الجاهلات الناصات.. فقد ضاع منهن الإنكيل، وقتن رجاءهن بسبب انعدام الزيت، وعدم الاستعداد.

٢ الحرص الروحي

الإيمان القائل لا يكون حريصاً، وهو يشبه الشخص الذي يأتيه الشيطان ليجربه.. فيسقطه بسهولة بسبب عدم الحرص. لذلك يبهنا نعلمنا بطرس الرسول.. اصحوا



واسهروا. لأن إبليس خصمكم كأسد زائر، يجول ملتصقاً من بيتلعه هو» (١بط ٥: ٨)، وكذلك يصحنا معلماً بولس الرسول.. «فلا نتم إذا كالباقين، بل لنسهر ونصح» (١تس ٥: ٦)، «لا تعط عينيك نوماً، ولا أجفانك نعاساً. نج نفسك كالظبي من اليد، كالصفرور من يد الصياد» (١م ٦: ٤-٥).

وعندما نقوم بالليل للصلاة والتسبيح.. يكافئنا الله بأن يعطينا بقظة روحية، نفهم بها كيف يغلب إبليس، وتكثف حينه الردية.. «لأننا لا نجهل أفكاره» (٢كو ٢: ١١)، حقاً قيل.. «طوبى لمن يسهر ويحفظ ثيابه لئلا يمشي غريباً فيروا غريبته» (رؤ ١٦: ١٥).

يقول القديس الأنبا إسماعيل في تعليقه للسبتين: «إن السهر ينقي العقل، أما كثرة النوم ففيها خسارة للعقل، وجفاف للعينين، وتغلظ القلب»، وقال القديس ليجيوس: «السهر يظهر العقل».

٣ شركة مع المسيح في سهر المقدس

لقد سهر السيد المسيح كثيراً خاصة ليلة الأمام المقدسة، وقد طلب من تلامذته الأخصاء (بطرس ويعقوب ويوحنا) أن يسهروا معه.. «أمكثوا ههنا واسهروا معي» (مت ٢٦: ٣٨)، وعندما لم يقدرُوا أن يسهروا عاتبهم بحسب شديد.. «أهكذا ما قدرتم أن تسهروا معي ساعة واحدة؟ اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فتشيط وأما الجسد فضعيف» (مت ٢٦: ٤٠-٤١).

إنه نفس العتاب الرقيق.. يوجه لنا الرب يسوع عندما يغلبنا النعاس، ولا نستطيع أن نقف للصلاة بالليل.. «أهكذا ما قدرتم أن تسهروا معي ساعة واحدة؟» (مت ٢٦: ٤٠) لقد قيل عن السيد المسيح.. «الذي جال

يصنع خبزاً ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس» (أع ١٠: ٣٨)، وكان هذا الجولان بالليل، أما بالليل فليل عنه.. قضى الليل كله في الصلاة لله» (لو ٦: ١٢).

أما يليق بنا أن نسير قليلاً كل يوم مع المسيح نتحدث معه وإليه؟ الذي مات لأجلنا، حتى إذا سهروا أو نمتنا نحيا جميعاً معه» (١تس ٥: ١٠).

٤ السهر يعبر عن التوبة

ظلام الليل حالك يسير إلى ظلام الخطية. ومن يحول الليل إلى نهار بالاستيقاظ وإضاءة المصابيح كمن يحول ظلمة الخطية فيه إلى نور التوبة.. وأما أنتم أيها الإخوة فلستم في ظلمة حتى يسدركم نلك اليوم كئص. جميعكم أبناء نور وأبناء نهار، لسنا من ليل ولا ظلمة. فلا نتم إذا كالباقين، بل لنسهر ونصح. لأن الذين ينامون بالليل ينامون، والذين يسكرون بالليل يسكرون. وأما نحن الذين من نهار، فلنصح لابسين درع الإيمان والمحبة، وخوذة هي رجاء الخلاص» (١تس ٥: ٤-٨).

نحن أبناء النور.. أبناء البر.. أبناء المعمودية سر الاستنارة، لذلك يليق بنا أن نحيل الليل إلى نهار، وفيما الناس نيام نقوم لنعمل عمل التسبيح المبارك، من أجل المعاني الروحية، أن يخرج الرهبان من قلوبهم والظلام باق، ويدخلون الكنيسة في ظلام، ثم يوقدون مصابيحهم للصلاة والتسبيح، وعند انتهاء التسبحة اليومية والقداس يخرجون وقد استنارت الدنيا بنور الشمس.

إنها تعبير رائع عن خروج النفس للبحث عن المسيح، وقد أظلمت دنيتها بسبب الخطية، وعندما تجده تخرج من لئله، وقد استنارت الدنيا بنور المسيح من حول النفس. عندما يتركنا الظلام.. لن نجد من يستعيد إلينا نور الحياة إلا المسيح وحده. فلنقف إذا أمامه وقت المساء، وفي نصف الليل، وفي ظلمة حياتنا الحالكة مواظبين على الصلاة.. ساهرين فيها بالشكر» (كو ٤: ٢).

أما الساقطون والنامون فيأتي عليهم قول الكتاب.. «إن لم تسهر، أقدم عليك كئص»، ولا نعظ أية ساعة أقدم عليك» (رؤ ٣: ٣). وقال القديس إبيفانيوس: «أيقظوا قلوبكم بذكر الله، فتخف قتالات الأعداء عنكم».

تكنولوجيا المعلومات

لزيادة الأنا إرميا

أشهر أنواع التصنيف المعروفة
وأهم الصانيف البيولوجرافية

التصنيف البيولوجرافي :

كان هنري ليفين بايس (1870م - 1955م) يعتقد أن المكتبات في حاجة إلى نظام تصنيف فلسفي علمي أكثر من تصنيف ديوي العشري البسيط السلس، حتى يروق لعلماء المعلومات وخبراء التحليل الموضوعي، وقد نشر تصنيفه بين سنتي 1940 - 1952م. ويتميز هذا التصنيف بسمية المكان للموضوعات التي تختلف حولها وجهات النظر في التصنيف، والترقيم القصير والقساطر بين جزئيات العلوم البحتة والتطبيقية، وقد استخدم هذا التصنيف أساساً في المكتبات البريطانية وبعض مكتبات تول الكومولت. وقد بدأت عملية تنقيح وتعديل لهذا التصنيف منذ سنة 1969م.

التصنيف الدولي :

توفر على إعداد هذا التصنيف المكتبي الأمريكي فريموند زايدر ونشر لأول مرة سنة 1961م في مجلد واحد. وبسبب كرهه الشديد للتركيب فإنه لم يلق رواجاً ولم يستخدم حتى في أي من المكتبات الأمريكية رغم أن واضع التصنيف قال في مقدمته إنه لم يضع هذا التصنيف لينافس به أي تصنيف قائم وإنما وضعه للمكتبات الجديدة التي لم تكن نظام تصنيف بعد والمكتبات القديمة غير المصنفة التي تريد أن تصنف مجموعاتها بنظام تصنيف جديد. وهذا التصنيف يدخل في باب التصنيف الحصرية وقد تجنب فيه الكثير جداً من التحليل والتركيب، وقد قسم المعرفة البشرية إلى 26 فئماً وكل منها ينقسم إلى ستة وعشرين أخرى وهكذا.

⑧ التصنيف العشري لمكتبة ديرمارينا بمربوط :

وكتب النهضة القبطية والحركة القوية للتأليف والنشر وتعدد الرأي للموضوع الواحد والاتجاه إلى التخصص في كثير من المؤلفات لتنمية الوعي والثقافة القبطية ولإثراء التراث القبط في شتى نواحيه ومحالاته. إحساس بالحاجة الشديدة والملحة لتصنيف يعتمد على أسس علمية ومنهجية للوفاء بكافة متطلبات طالبي العلم ومحبو الثقافة من تبسيط لأفكار المصنفات المختلفة وتحديد مفهوم موحد لكل الموضوعات والقضايا التي يلتبس فيها الأمر على جمهور القراء والمطالعين وذلك بالنظر بأكثر عمق إلى الموضوع العام بتقسيمه إلى فروع أكثر تخصصاً، ثم تقسيم تلك الفروع إلى فروع أكثر منها تخصصاً لا يشترك معها في ظواهر التسمية ومفهوم ومعنى تلك التسمية أي تسمية أو معنى آخر وبأسلوب آخر ربط اللفظ المعين بمفهوم محدد لا يذهب الذهن إلى غيره عند ذكره وقد نكبت على دراسة هذا الأمر ولستين عديدة وبحماس شديد وحيد لا يعرف الكلل أو الملل راهب عالم تقى هو (الراهب



أرشيدس أقامينا) حالياً نيافة الأبا ديمتريوس أسقف ملوى والنصبا والأشموبين وكالت الثمرة وضع تصنيف عشري خاص يأخذ في اعتباره أن المعلومة كموضوع هي أساس التصنيف ثم بدأ في توصيف هذا الأساس الذي هو الموضوع العام من حيث الأثني:-

أولاً: من حيث الشكل المادي أو الوسيط الذي يحمل المعلومة التي تعرض لموضوع معين فقد اعتبر أن الوسيط الذي يحملها إما أن يكون:

(أ) وسيط ورقي؛ ويشمل الكتب والمجلات والجراند والدوريات وقد قسم الوسائط الورقية كالتالي:

- 1- الكتب وقد تم تقسيمها من حيث عدد الورق إلى ست فئات موضحة بجدول التصنيف.
- 2- المصورات كالكتالوجات والمجلات وغيرها من المصورات
- 3- المخطوطات.
- 4- المدونات الخطية.
- 5- مطابعات أولية.

والوسائط الورقية قسمت من حيث الحجم إلى ثلاث مجموعات (كبير - متوسط - صغير).

(ب) الوسائط الغير ورقية؛ وتشمل الوسائط الكيميائية والمغناطيسية (اسطوانات التسجيل - بكر التسجيل - الفيديو كاسيت - أفلام سينمائية - ميكروفيلم... الخ).

ثانياً: من حيث الموضوع والمفهوم واتجاه الفكر الذي يعالج الموضوع الواحد، قسم التصنيف الموضوعات العامة إلى أقسام رئيسية موضوعية ثم قسم تلك الأقسام الرئيسية إلى أقسام فرعية على أسس نظرية (مذهبية وعقائدية ومنهجية).

ثالثاً: من حيث اللغة التي تعبر عن الموضوع قسم اللغات حسب شهرتها وانتشارها.

وقد توج المصنف جهوده بأن أعطى مقابل رقمي لكل جزء من أجزاء التصنيف ليحقق الغاية من تصنيفه وهي توحيد المفاهيم والمعاني بحيث يعبر عن كل منها رقم يذل عليه وهذا المقابل الرقمي يجعل التصنيف أكثر مرونة وقدرة على اقتحام مجالات التقنيات المكتبية وخاصة الحاسب الآلي، فقد صمم واضع التصنيف شفرة عبارة عن رقم سداسي من ستة أجزاء يعتبر بمثابة بصمة الإصبع لهذا المصنف لا يشاركه فيه مصنف آخر كما وضع قواعد وتوجيهات لإعطاء هذا الرقم السداسي لكل مصنف.



الباب ثلاثون الثالث

الله قدوس فكونوا قديسين

على أن عبارة يقدس تأتي أيضاً بمعنى يخصص للرب، وبهذا المعنى جاءت الوصية 'انكر يارب السيد لنفسه' (خر ٢٠: ٨)، أي تخصصه للرب وحده، فلا تعمل فيه عملاً ما سوى ما يخص الرب وحده، أي أعمال العبادة، والتأمل في كلمة الله وتعليمها...

وكذلك وصية الرب لموسى 'قدس لي كل بكر، كل فاتح رحم.. إبه لي' (خر ١٣: ٢) أي من كان من بني البشر يكون لخدمة الرب، قبل أن يخصص لذلك سبط لاوي وبني هرون.. أما أكار البيهائم، فكانت تقدم ذبائح للرب، أما قول ربنا يسوع المسيح عن تلاميذه: 'لأجلهم أقديس أنا ذاتي.. (يو ١٧: ١٩).

فمعناها أيضاً أخصص ذاتي لرعيتهم ومنحهم القوة والبطارة.

❖ ❖ ❖

على أن المعروف عن القداسة أنها تعنى الطهارة والنقاوة.

وعنها قيل: القداسة التي بدونها لا يعاين أحد الرب.

وعنها قال الرب 'كونوا قديسين، لأني أنا قدوس' (١بط ١: ١٦) وأيضاً نظير القدوس الذي دعاكم، كونوا أنتم أيضاً قديسين في كل سيرة' (١بط ١: ١٥). وفي هذا المعنى تدخل كذلك الآية التي تقول 'طوبى لأفقياء القلب لأنهم يعاينون الله' (مت ٥: ٨).

وعكس القداسة والبطارة، النجاسة. وعقوبتها شديدة.

وفي العهد القديم كانوا يصفون بها بعض أمراض كاليرص، وكان صاحبها يخرج خارج المحلة، وبالنجاسة أيضاً بعض حيوانات كالخنزير..

❖ ❖ ❖

وقيل عن أورشليم السمائية إنه من يدخلها شيء دنس، ولا ما يصنع رجساً' (ز ٢١: ٢٧).

ومن أبرز مظاهر النجاسة: الزنى. وبسبب ذلك أحرق الله سدوم التي انتشر فيها الشذوذ الجنسي (تك ١٩). كذلك أحرق الله العالم بالطوفان. وأول مظاهر شر الناس كانت 'رأى أولاد الله بنات الناس أنهن حسنات. فأتخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا' (تك ٦: ٢). وقيل في خطورة خطية الزنى إن أجسادنا هي هياكل لله. ولذلك إن كان أحد يفسد هيكلاً لله، فيفسده الله. لأن هيكلاً لله مقدس' (١كو ٣: ١٦، ١٧).

على أن النجاسة لم تقتصر على الزنى فقط، بل حتى أخطاء

صفة القداسة في الله صفة مطلقة، وطبيعية، وبغير حدود. فهو كلّي القداسة، مثلما نقول إبه كلّي القدرة، وكلّي المعرفة.

سجل لنا الشعاب التي تسبحه السارافيم، وهم ينشدون لله قائلين: قدوس قدوس قدوس رب الجنود، مجده ملء الأرض' (اش ٦: ٣). ونحن نسيح الله كل يوم في صلوات الساعات، قائلين: قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الحي الذي لا يموت.. وقد سجل لنا سفر الرؤيا تسبحة السمائيين يقيثاراتهم وهم يرتلون: 'عائلة وحق هي طرفك يا ملك القديسين، من لا يخالفك يارب ويمجد اسمك، لأنك وحدك قدوس' (رؤ ١٥: ٣، ٤).

وروح الله في قداسه، هو الروح القدوس.

❖ ❖ ❖

وكما أن الله قدوس، لذلك كل ما يحيط به يتصف بالقداسة.

فسماء الله مقدسة، وملائكة الله قدسبون، وكتاب الله هو الكتاب المقدس، والصلوات الموجبة إلى الله صلوات مقدسة. وسرّ الافخارستيا نصلبه بالقداس الإلهي، على المذبح المقدس، بالأواني المقدسة. كذلك نقول التسبحة المقدسة، والأصليونية المقدسة، والحولاجي المقدس...

وبيت الله هو بيت مقدس. ونقول عنه في المزمور 'بيتك تليق القداسة يارب كل الأيام' (مز ١٩٢). ويوم الرب هو يوم مقدس، وأيضاً كل مواسم الرب وأعياده مقدسة تقام فيها محافل مقدسة (لا ٢٣٧: ٢-٤).

بل إن المكان الذي نصلّي فيه يُدعى مقدساً، وكذلك اليوم يُدعى يوماً مقدساً. وهكذا نقول في صلاة الشكر 'هو أيضاً فنسأله أن يحفظنا في هذا اليوم المقدس وكل أيام حياتنا بكل سلامة'. كما نقول للرب أيضاً 'كل حسد وكل نجربة وكل فعل الشيطان ومؤامرة الناس الأشرار.. أنزعها عنا وعن سائر شعبك وعن موضعك المقدس هذا..'

❖ ❖ ❖

هنا وتدخل في معاني كلمات: بتقدس، قدس، أقدس..

نقول في أول الصلاة الربية 'ليقدس أسمك'. واسم الله قدوس بطبيعته.. إما نقصد بهذه الطلبة أن ينطق الناس باسم الله في تقيس وإكرام وإجلال، ولا يستخدمونه باطلاً في التفاهات من الأمور. وهكذا قيل في الوصية 'لا تنطق باسم الرب إلهك باطلاً.. (خر ٢٠: ٧).

وفي ذلك قال الرب ليس ما يدخل الفم ينحس الإنسان. بل ما يخرج من الفم. هذا ينحس الإنسان (مت ١٥: ١١). وعلى هذا قال معلمنا يعقوب الرسول عن اللسان إنه "ينحس الجسم كله، ويضرم دائرة الكون" (يع ٣: ٦).

والكتاب يعلمنا أن المؤمنين المعمدين هم قديسون.

فيقول الرسول "سلموا على كل قديس في المسيح يسوع.. يسلم عليكم جميع القديسين" (في ٤: ٢١، ٢٢).
وذعى المؤمن قديساً، لأنه قدس بالدم الكريم الذى يطهرنا من كل خطية (١يو ١: ٧)، وقد غسل من خطايا في المعمودية المقدسة، التى ولد منها إنساناً جديداً باراً، ولأنه أيضاً قد قدس بالمسحة المقدسة، حينما رُسم بالميرون المقدس ٣٦ رسماً في كل فتحات جسمه ومفاصله..

على أننا حالياً نطلق كلمة قديس على مستوى معيق من المؤمنين، مشهود له بأنه عاش في قداسة للسيرة، أو عن قديس من أبطال الإيمان أو من صناعى الآيات والمعجزات..

ونحن نطلب القداسة في صلواتنا، وفي القداس الإلهي...

ونقول في قطع الساعة الثالثة "أرسل لنا نعمة روحك القدس، وطهرنا من دنس الجسد والروح، وانتقلنا إلى سيرة روحانية، لكي نسمى بالروح ولا تكمل شهوة الجسد". ونقول في القداس الإلهي "طهر نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا". بل بالقداسة نتقدم للتناول من الأسرار المقدسة ذاكرين قول صموئيل النبي حينما أراد أن يقدم ذبيحة في بيت لحم:

تقدسوا، وتعالوا معي إلى الذبيحة" (اصم ١٦: ٥).

ونقول عن التقدم للتناول القدسات للقديسين" أى للأطهار الذين استعدوا استعداداً روحياً للتناول من الأسرار المقدسة.

مهرجان الكرازة المرقسية للشباب لسنة ٢٠٠٤م

أطفال موهوبين، ومحادثة باللغة القبطية والعربية.

وقام قداسة البابا و قداسة أبونا أنطونيوس الأول بتوزيع شهادات تقدير لكافة الإبراشيات والمحكمين وأصدقاء المهرجان.

وقد نعت إذاعة النتائج مسبقاً عن الانترنت، ثم أذيع الاحتفال كله من خلالها بواسطة مركز البابا شنودة للتكنولوجيا والمعلومات. وبعد أن قام صاحبنا القداسة بتوزيع الكؤوس، أعلن قداسة البابا افتتاح فعاليات مهرجان ٢٠٠٥ حيث قام صاحبنا القداسة بالتوقيع على لوحة شرف بالفائزين، وأطلاق عند كبير من البانونات والصورايخ الملونة، التى أضاءت سماء المنطفة.

وبعد نوال البركة الختامية من قداسة البابا، انصرف الأربعة عشر ألفاً الذين حضروا من كل أنحاء القطر، مستخدمين ٢٤٠ لتوبيساً، اصطفوا حول الكاتدرائية. وحتى ميدان العباسية.

والرب يبارك كل عمل بصلوات وتشجيع باعت النهضة الكنسية المعاصرة قداسة البابا شنودة الثالث أطال الله حياة قداسته.

احتفلت الكنيسة القبطية بعيد جلوس قداسة البابا شنودة الثالث الـ ٣٣ أيام ١٢ - ٢٠٠٤/١١/١٤. وكانت بداية الاحتفالات مهرجان الكرازة المرقسية ٢٠٠٤، حيث ترأس قداسة البابا الحفل الختامي، الذى حضره عند كبير من الأباء المطارنة والأساقفة والكهنة، مع مجموعة كبيرة من الخدام والخدمات والشباب والفتيان والأطفال، قادمين من كل أنحاء القطر، لمنهنة قداسة البابا في عيد جلوس قداسته، ولأخذ الكؤوس والهدايا من يده الطاهرة.

وقد حضر الاحتفال هذا العام عطمة أبونا أنطونيوس الأول بطريك أريتريا، وإثنان من الأباء الأساقفة الأريتريين، مما كان له طيب الأثر في نفوس الحاضرين. فعبطة البيطريك الأريتري هو أحد أبناء قداسة البابا، رسبه أسقفاً ثم بطريكاً بعد أن أجمع عليه الكر. وحضر أيضاً الأستاذ يفتاحي مسنول الاتصال بالكنيسة الأريتريية من قبل رئاسة الجمهورية الأريتريية.

كان الأطفال والفتيان والشباب قد تنافسوا في ٤٣ إبارشية و ١٩

من أحياء القاهرة والإسكندرية و ٢٦٣٦ كنيسة، في مسابقات روحية، ألحان، ولغة قبطية، وأنشطة كنسية، وفنية، ورياضية، وكشافة.. وقد وصل عند المشاركين إلى ١٤٥٦٨٠ تم اختيار ١٦ ألف منهم للتنافس فى التصفيات النهائية فى دير القديس أنبا إبرام بالقيوم، فى ضيافة نيافة الأنبا إبرام أسقف القيوم.

وشمل الحفل الختامي: طوابير عرض كشفية للإعلام والإبراشيات والأنشطة، شارك فيها حوالى ٢٤٠٠ من مختلف الأعمار والإبراشيات مع توزيع الكؤوس والجوائز على مئات الفائزين، ٢٧٥ كأساً و ٣٠٠ درع. وقدم الشباب كورالات تحية لعيد جلوس قداسة البابا، وبعض الألحان من



التجسد

والمساواة مع المسيح والآب!

- ما هو تعليم القديس أناسيوس عن التجسد؟
 هل مات المسيح بنا وقام وصعد بنا؟
 كيف نكون مغلوبين وأعظم من منتصرين؟
 هل نزلنا إلى الهاوية ووفينا عقوبتنا؟
 هل أخذ المسيح جسداً كل الخطاة ومات به؟
 هل غرض التجسد هو الحب وليس وفاء العدل الإلهي؟
 هل الكنيسة ولدت مع المسيح متحدة باللاهوت؟
 هل اكتسبت الكنيسة كل ما للمسيح؟
 وهل الكنيسة هي امتداد للتجسد الإلهي؟
 هل كل البشر صاروا بالتجسد أبناء الله؟
 هل التجسد لا حدود له يشمل البشرية كلها؟

① ما هو تعليم القديس أناسيوس عن التجسد الإلهي؟
 القديس أناسيوس الرسولي أبو علم اللاهوت في الكنيسة الجامعة
 كتبها يقول عن هدف التجسد الإلهي في كتابه (تجسد الكلمة):
 "إبه لما كان الإنسان قد أخطأ، وصار معرضاً للموت والهلاك
 حسب تحذير الرب له في (تك ٢: ١٧). ولما كان الإنسان عاجزاً
 عن تخليص نفسه.. لذلك تجسد المسيح، وأخذ جسداً قابلاً للموت،
 لكي يموت بقدى الإنسان، بأن يموت عوضاً عنه".
 إذن كان هدف التجسد هو الغداء والخلص، وهكذا نقول في
 القديس الإلهي "لا ملاك ولا رئيس ملائكة، ولا رئيس آباء ولا نبياء،
 أنتفنته على خلاصنا، بل أنت بغير استحالة تجسدت وتأنست.."
 وهذا ما نقوله أيضاً عن السيد المسيح في قانون الإيمان: "هذا
 الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء،
 وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء، وتأنس ووصلب عنا
 على عهد بيلاطس البنطي.."
 ولكن البعض تعرضوا لعقيدة التجسد، وعقدوها بتفاسيرهم.
 فماذا قالوا؟

② هل هدف التجسد هو الحب وليس تميم العدل الإلهي؟
 كما يقول المؤلف في كتابه [بولس الرسول..] ص ٢٩٠، ص ٢٩١:
 ونقول: إن حب الله للإنسان واضح منذ خلقه، إذ خلقه على
 صورته ومثاله، وباركه، وسلطه على كل الكائنات الأرضية.
 والقديس الغريغوري حافل بالعرفان بالجميل على كل ذلك، إذ
 يقول فيه "أقمت السماء لي سقفاً، ومهدت لي الأرض لكي أمشي
 عليها" "من أجلى ألجمت البحر، من أجلى أخضعت طبيعة الحيوان"
 لم تدعني معوزاً شيئاً من أعمال كرامتك".
 والله يقول في العهد القديم "سحبة أبدية أحببتك" "تقشرك على
 كفى". وظهرت المحبة في الرعاية والحماية، وإرسال الأنبياء
 والرعاة والقضاة "أرسلت الناموس لي عوناً".
 أما التجسد فكان هدفه الأساسي هو الغداء والكفارة...
 كما قيل في (غل ٤: ٤، ٥) ولكن لما جاء ملء الزمن أرسل الله
 ابنه مولوداً من امرأة، مولوداً تحت الناموس ليفدى الذين تحت
 الناموس".

فإنه أرسل ابنه لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له
 الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٦) وأرسله كفارة لخطايانا" (١ يو ٤: ١٠).

من حبه فعل ذلك.. أما الهدف فكان خلاصنا.

وسعود إلى هذا الموضوع بمشيئة الله حينما نتحدث عن الفداء والكفارة.

رأس الكنيسة المفتتحة مرتدين ما ورد في كتاب (العريس) بشروحات كثيرة!!

⑤ هل الكنيسة هي إمداد لِسِرِّ التَّجَسُّدِ الإلهي؟!

وهذه العبارة مكررة في كتاب المؤلف (التجسد الإلهي). بل صارت عنواناً للفصل الثالث منه (ص ٤١) حيث يقول فيه أيضاً أن الكنيسة صارت "امتداداً للوحدة الأيقونية الغائقة الوصف التي أقامها المسيح بين لاهوته وناسوته!!"

قهل نحن ككنيسة - كجماعة مؤمنين قد صرنا امتداداً للوحدة الأيقونية في المسيح بين اللاهوت والناسوت!!

ما الفرق إذن بيننا وبين السيد المسيح؟! أمى مساواة؟! أم هى ما عبر عنه المؤلف فى كتابه (العنصرة) حينما تكلم عن يوم الخمسين وحلول الروح القدس فيه على التلاميذ فى العلية، فقال:

"حلّ بالسنة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهم. إذن فنحن أمام "عليقة مشتعلة بالنار" حسب الرمز، أو طبيعة إلهية متحدة بطبيعة بشرية حسب شرح للرمز، أو صورة النبوة بميلاد المسيح من العذراء، كما تسلمنا من التقليد الشريف!!"

كأن ما حدث فى يوم الخمسين، هو تماماً ما حدث فى ميلاد المسيح!

ويكرر نفس المعنى فيقول بعد ذلك مباشرة:

"إذن حلول الروح القدس يوم الخمسين لا يشير إلى منح قوة روحية مجردة، أو منح عطايا ومواهب جزافاً، بل الأمر جد خطير. قهنا إشارة سرية إلى أنه حدث اتحاد غير منظور بين طبيعة إلهية وطبيعة بشرية.."

والمعروف - حسب إيماننا - أن الوحيد الذى اتحدت فيه الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية هو السيد المسيح له المجد. فهل صار التلاميذ يوم الخمسين مثل المسيح تماماً؟! اللهم اغفر..

وهو لا يقول هذا عن تلاميذ المسيح فقط فيما أصاب طبيعتهم من تغيير. بل يضيف قوله "يهمنا أن نلاحظ أن التغيير أو التجديد لم يكن فردياً بل جماعياً" أى "حدث بطبيعة الكنيسة الأولى". ويختم ذلك بعبارة:

"لقد اتحد المسيح بالكنيسة، فاكتسبت الكنيسة كل ما للمسيح. لقد صار وكمل فى العلية ما بدئ به فى بيت لحم.."

أى تكررت قصة الميلاد المجيد فى يوم الخمسين، وصارت الكنيسة طبيعة بشرية متحدة بطبيعة إلهية، واكتسبت كل ما للمسيح!!

ويقول كذلك "إن غاية التجسد الإلهي قد بلغت ذروتها يوم الخمسين، حينما صار الكل فى المسيح" أو لعله يقصد حينما صار الكل كالسبح!

وهذا نسل سؤالاً خطيراً، وهو :

③ هل الغرض من التجسد هو التبنى؟

كلا، فالتبنى كان موجوداً فى العهد القديم. فقد قال القديس بولس الرسول عن اليهود إن لهم التبنى والمجد والعهود والاشتراخ.. (رو ٩: ٤). والله نفسه قال عنهم "ربيت بنين ونسأيتهم، أما هم فعصوا على" (لثر ١: ٢) وأشعيا النبي قال "والآن يارب، أنت أبونا" (لثر ٦٤: ٨).

إذن فليس هدف التجسد هو التبنى. فإله منذ البدء اعتبرنا أبناء، وقيل عن آدم إنه ابن الله (لو ٣: ٣٨).

④ هل فى التجسد ولدت الكنيسة مع المسيح من العذراء؟!

فيكدا ورد فى كتاب (العريس) ص ٥ إن العذراء ولدت المسيح متحدة باللاهوت. قصار بيت لحم هى مسقط رأس البشرية المفتتحة! وطبعاً عبارة متحدة باللاهوت لا يوافق عليها الكتاب، ولا أى عالم لاهوتى. فالسيد المسيح هو الوحيد المتحد باللاهوت منذ الحبل المتنس. وإن كانت الكنيسة هى جسد المسيح، والمسيح هو رأسها. فالرأس فقط هو المتحد باللاهوت وليس الجسد..

أما عن الإدعاء بأن الكنيسة ولدت من العذراء مع المسيح، فهذا الفكر يقدم تعقيدات كثيرة عن "متى ولدت الكنيسة؟".

هل ولدت مع المسيح يوم مولده، أم ولدت يوم الخمسين؟

والمؤلف له كتاب عنوانه "يوم الخمسين وميلاد الكنيسة.. أم الكنيسة - كجماعة مؤمنين - تم ميلادها أولاً كأفراد، ثم بعد ذلك كجماعة؟ العذراء أمنت بما قيل لها من قبل الرب" (لو ١: ٤٥). وأيضاً أمنت الياصابات بقولها "من أين لى هذا، أن تأتى أم ربي إلى؟" (لو ١: ٤٣). وطبعاً أمنا يوحنا المعمدان الذى ارتكض بانتهاج فى بطنها. وأمن يوسف النجار لما سمع شهادة الملاك (مت ١: ٢٠ - ٢٣). واتسعت دائرة المؤمنين حتى شملت فيما بعد الإثنى عشر (مت ١٠) ثم السبعين رسولاً. وآخرين غيرهم. وكانوا نواة الكنيسة الأولى (جماعة المؤمنين) قبل أن تتشكل الكنيسة كهيئة يوم الخمسين. حيث آمن ٣٠٠٠ واعتمدوا. وكان للرب يضم إلى الكنيسة كل يوم الذين يؤمنون" (اع ٢: ٤٧).

أم أن ميلاد الكنيسة مستمر عن طريق الإيمان والعماد؟ ففى كل يوم ينضم إلى الكنيسة أعضاء جدد يولدون من الماء والروح..

أما عبارة "ميلاد الكنيسة من العذراء متحدة باللاهوت"، فلم يقل بها أحد، ولم يقبلها أحد إلا الذين أسسوا كتاب (الأصول الأبائية الإيمانية..) ج ٢ حيث جعلوا عنوان الكتاب من الخارج (الكنيسة طبيعة إنسانية متحدة بطبيعة إلهية) فى تسار ظاهر مع المسيح! وفى داخل كتابهم خصصوا فصلاً كاملاً عن "بيت لحم هى مسقط

٦) هل اكتسبت الكنيسة كل ما للمسيح؟!

ما أخطر عبارة (كل ما للمسيح)!

إن للمسيح صفات لاهوتية لا يمكن أن تكتسبها الكنيسة..

المسيح أزلي، والمسيح قنوس بلا خطية وحده وكامل في قداسه، فهل اكتسبت الكنيسة أزليته وقداسه الطبيعية الكاملة؟! وله قوة الخلق، فهل اكتسبت الكنيسة هذا أيضاً؟! وهو موجود في كل مكان، وقادر على كل شيء، وعارف بما في القلوب والأفكار. فهل اكتسبت الكنيسة كل هذا كما في عبارة (كل ما للمسيح)؟! والمسيح سيأتي في مجده ليجازي كل واحد حسب عمله. فهل اكتسبت الكنيسة هذا؟!.. إلى باقي صفات المسيح التي انفرد بها وحده.

المسيح أيضاً غير محدود، وله كماله المطلق. فهل الكنيسة اكتسبت هذين الصفتين أيضاً في عبارة (كل ما للمسيح)؟! لذلك كثيراً ما قلت إن استخدام كلمة (كل) في التعبيرات اللاهوتية ما أسهل أن توقع للكاتب في أخطاء مرعبة، إذا استخدمت في غير حرص.

على أن المؤلف بعد عبارة (كل ما للمسيح) في كتاب (العنصرة) ص ٢٦ (الروح القدس الرب المحيي) ص ١٧٠ يقول: "إن فعل الروح القدس في إنساننا الجديد هو إعطاؤنا كل ما للمسيح لتكون مناسين للاتحاد الدائم فيه".

ويعود المؤلف في كتابه (التجسد الإلهي) ص ٤٢ فيقول:

وعلى ذلك فإن الكنيسة تعتبر امتداداً للجسد الإلهي المترامي الأطراف الذي يملأ السماء والأرض. وسر الكنيسة يعتبر امتداداً لسر التجسد الإلهي الفائق للوصف، أي لسر اتحاد اللاهوت بالناسوت في المسيح.

إنه تكرر لنفس الفكر وإصرار عليه. فهل يوجد في الكنيسة اتحاد بين اللاهوت والناسوت؟ هل صرنا آلهة؟ أم صرنا مثل المسيح؟ أو صرنا مسيحيان؟ أم هذا ما يردده في كتابه (العنصرة).

أم أن الأمر هو مشاركة للطبيعة الإلهية؟!

٧) هل الكنيسة تشارك في الطبيعة الإلهية؟!

إنه يقول في كتاب (التجسد الإلهي) ص ٤٢ وهكذا تظهر الكنيسة أنها قائمة أساساً على مشاركة الطبيعة الإلهية بواسطة الروح القدس. وبذلك تظهر في عمق كيانها أنها وحدة بين اللاهوت والناسوت بواسطة الروح القدس، كامتداد الوحدة الأيقونية التي نمت في المسيح.

أي أن هناك نوع من التساوي بين المسيح والبشر أعضاء الكنيسة!! في الوحدة بين اللاهوت والناسوت!!

ويقول في كتاب (الروح القدس الرب المحيي) عن (يوم الخمسين في التقليد الأبائي) ج ١ ص ٣١:

ثالثاً: حلول الروح القدس والشركة في الطبيعة الإلهية.

ويقول في ص ٣٤ إن الإنسان صار شريكاً في الطبيعة الإلهية

بأنه استعاد صورة الله ومثاله!!

وهذا خطأ واضح في فهم معنى خلق الإنسان على صورة الله ومثاله. فالله لم يخلق الإنسان قط شريكاً له في الطبيعة الإلهية وإلا ما كان ممكناً أن يسقط الإنسان.

ويختتم المؤلف مقاله في كتابه (التجسد الإلهي) ص ٤٣ بقوله: "تميلاد المسيح هو ميلاد سرى لجوهر الكنيسة، على قدر ما أن جسد المسيح هو حقيقة الكنيسة السرية".

على أن المؤلف يتطور إلى القول بأن التجسد الإلهي، لا يشمل الكنيسة وحدها بل يشمل كل البشر - وهنا نسال:

٨) هل التجسد لاحدود له يشمل البشرية كلها؟!

فيقول المؤلف في كتابه (ميلاد المسيح وميلاد الإنسان) ص ٩: "المسيح ولد بجسد من روح الله ومن عذراء. جسد إلهي هو، مقسّم، ممتد، لا حدود له، يشمل البشرية كلها بالتبني".

ويقول في ص ٧ "إن النبوة لله قد صارت مشاعاً على وجه الأرض كلها لكل بني الإنسان في ميلاد المسيح". ويقول في نفس الصفحة إنها عطية الله بميلاد المسيح، إذ رفع البشرية فيه إلى درجة بنوته. فصار الكل أبناء الله يدعون!! والبنون متساوون في كل شيء".

وعبارة "رفع البشرية إلى درجة بنوته غير مقبولة إطلاقاً لاهوتياً.

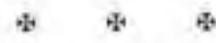
فبنوة المسيح من الأب هي بنوة طبيعية من جوهره ولاهوته، لا يمكن أن يرتفع إليها أحد من البشر، لذلك سُمي (الابن الوحيد) كما ورد في (يو ١: ١٨) (يو ٣: ١٦) (يو ٣: ١٨) (أيو ٤: ٩).. فكيف يُقال إن الله رفع البشرية إلى درجة بنوته؟!

إنما نحن فإبناء بالتبني. أو نحن أولاد بالإيمان. كما ورد في (يو ١: ١٢) "وأما الذين قبلوه، فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أي المؤمنون باسمه" - فكيف إذن يُقال على غير المؤمنين أنهم أولاد الله.

كذلك نحن أولاد الله بالمحبة. كما يقول القديس يوحنا الرسول "انظروا أية محبة أعطانا الأب حتى ندعى أولاد الله" (١يو ٣: ١).

وقد صارت الفضيلة علامة تدل على أولاد الله، كما قال الرسول أيضاً "إن علمتم أنه بار هو، فاعلموا أن كل من يصنع البر مولود منه" (١يو ٢: ٢٩). وهكذا قال الرسول بهذا أولاد الله ظاهرون، وأولاد إبليس ظاهرون" (١يو ٣: ١٠). لذلك لأن المولود من الله لا يخطئ" (١يو ٥: ١٨) (١يو ٣: ٩).

بل إن السيد المسيح قال إن قادة اليهود المخطنين في أيامه لا يستحقون حتى لقب أبناء إبراهيم، فوبخهم قائلاً "لو كنتم أولاد إبراهيم، لكنتم تعملون أعمال إبراهيم.. أنتم من لب هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا" (يو ٨: ٣٩، ٤٤). فكيف يُقال



على أن المؤلف ينطور في كلامه إلى أكثر من هذا، فيقول في نفس كتابه (ميلاد المسيح وميلاد الإنسان ص ١١):

المسيحية لا تستحق اسمها إذا لم تتفتح بالروح على البشرية الجديدة التي ترى في الله أباً لكل بشر، والمسيح جسداً لكل إنسان بلا تمييز حيث ترفع الحواجز العقائدية التي صاغتها يد العداوة والتعالي والتحزب والتعصب الأعمى...

ونقف في استغراب أمام عبارة ترفع الحواجز العقائدية!!

هل ترفع بين دين ودين وبين مذهب ومذهب، ويصبح الكل واحداً على الرغم من اختلاف الإيمان والعقيدة!! وهل تلك الحواجز العقائدية صاغت يد العداوة...؟! وليس النفاق عن الإيمان؟! إذن ماذا يقول عن المجتمعات المسكونية؟! هل هي أيضاً صاغت يد التعصب الأعمى حسب قوله؟! ثم كيف ترفع هذه الحواجز العقائدية؟! هل الأمر بهذه السهولة التي يتكلم بها؟! وتبدأ مسيرة التجديد وبناء جسم البشرية الكبير! حسب تعبيره...



على أن المؤلف في كتابه عن تجسد السيد المسيح، يستخدم مراراً وكثيراً عبارة (جسد بشرتنا). فيقول مثلاً "مات بنا، وماتنا معه". صلب بنا، ومات بنا، قام بنا...، وهنا نسأل:

⑨ هل المسيح مات بنا وقام وصعد بنا؟

وسنضرب مثلاً بما قاله فقط في تفسيره لرسالة غلاطية:

يقول في ص ٥٩ "الذي مات بنا وماتنا معه هو ابن، فالحدث الزمني صار أهدأ مطلقاً... فنحن مائتون وقائمون في المسيح. لقد أكملنا موتنا بموته.. وأكملنا قيامتنا بقيامته.. لأنها قوة رفعتنا فوق الأرض والزمن".



ويقول أيضاً "لأننا متنا مع المسيح، وقمنا معه، لأنه مات بنا، وقام بنا. بقوة الموت نزلنا إلى الهاوية، وأكملنا أقصى عقوبة وحكم فرض علينا كخطاة ومتعدين. وبقوة القيامة صعدنا وارتفعنا من الجحيم والهاوية، بل ومن الأرض نفسها إلى مجال الله لنحيا معه في المسيح".

فهل يصدق أحد أننا نزلنا إلى الهاوية والجحيم، وأننا أكملنا أقصى عقوبة فرضت علينا، ثم صعدنا إلى السماء إلى مجال الله؟! وإن كنا فعلنا هذا كله، فما الذي فعله المسيح من أجلنا؟! هل نحن أكملنا عقوبتنا، أم المسيح هو الذي تألم لأجلنا؟! وهل الذين كانوا في الهاوية - ممن ماتوا على رجاء - هل هؤلاء أكملوا عقوبتهم وصعدوا إلى السماء، أم المسيح هو الذي نزل إلى أقسام الأرض السفلى "وسبي سبياً وأعطى الناس عطياً" (أف: ٩). وهو الذي فتح باب الفردوس وأدخل كل هؤلاء؟!!

ولماذا يغفل الكاتب هنا عن عمل المسيح، كان البشر هم الذين قاموا بالعمل!!

لماذا يغفل الكاتب هنا عن عمل المسيح، كان البشر هم الذين قاموا بالعمل!!

يعود الكاتب فيقول والحكم الذي أكملناه بموتنا مع المسيح شامل سمك على كل الخطايا وبالأكثر على فعل الخطية المميت. وهكذا تيراناً نهائياً من الخطية كفعل قاتل. فأصبح لا سلطان للخطية، ولا من له سلطان الإيقاع في الخطية أي سلطان علينا".

فهل هؤلاء قد وصلوا إلى مستوى من العصمة، ما عانوا بخطون، ولا سلطان للخطية عليهم؟!!

إن الكاتب يقول في نفس صفحة ٦٠ قوة موتنا.. صرنا بها غالبين كل القوى الشريرة في العالم. لأن قوة موت المسيح التي اشركنا فيها أحلتنا من كل خطية وكل يوم.. جعلتنا أعظم من منتصرين. لأنها أخرجتنا نهائياً من مجال الصراع مع العدو.



إذن نعاذا نقول في صلاتنا كل يوم "اغفر لنا ذنوبنا؟"

هنا يقول الكاتب نعم قد يؤذى الجسد. ولكن الروح والنفس لا يمان. فإننا بالجسد وفي الجسد قد نوجد مغلوبين لأن الجسد واقع تحت قوى العالم والزمن. أما بالروح فنحن أعظم من منتصرين!! وهنا يبدو التناقض: بين مغلوبين وأعظم من منتصرين!!

كما أن عبارة "أعظم من منتصرين" تذكرنا بفكر إنوارد اسحق (الراهب دانيال البراموسي سابقاً) في كتابه (الفخ انكسر) ص ٣٣٦ طبع سنة ١٩٨٨، وفي كتابه (ما أجمله) ص ١٠٧ وما بعدها (طبعة ١٩٨٦) للتعبير واحد بنفس الألفاظ.



أخيراً يا إخوتي، تواضعوا، ولا تظنوا أن الخطية لم يعد لها سلطان عليكم. أو أنكم أصبحتم أعظم من منتصرين، لأن الانتصار الحقيقي هو في نهاية سيرة الإنسان (عب: ١٣: ٧). وتذكروا باستمرار قول الكتاب:

قبل الكثرة الكبرياء وقبل إسقوط تشامخ الروح (١٨١٧م)

وللبحث بقية عن : المساواة بالمسيح وبالآب



صدر من هذه المجموعة :

اللاهوت المقارن

- ١ - كيف تم فداء البشر؟
- ٢ - حول سر الإفخارستيا.
- ٣ - جسد المسيح والجسد السرى
- ٤ - محاربة الناموس والأعمال
- ٥ - (أ، ب) نأليه الإنسان وشركاء الطبيعة الإلهية
- ٦ - النقد الكتابي

تحت الطبع : التجسد والمساواة بالمسيح وبالآب.

١٨ أكبر خطبة

انكر أكبر خطبة ارتكبتها كل من :

- ١ - الشيطان ٢ - شمشون ٣ - الملك شاول
- ٤ - داود النبي ٥ - سليمان الحكيم ٦ - عالي الكاهن
- ٧ - بلعام ٨ - وأكبر خطبة يرتكها أى مسيحي

[مع ذكر الشاهد الكتابي في الإجابة]

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - قيلت هذه العبارة من أبينا اسحق في مباركة ابنه يعقوب (تك: ٢٧: ٢٧).
- ٢ - شاول الملك غضب عليه الرب. لفارقه روح الله وبغته روح ردى (اصم: ١٦: ١٤).
- ٣ - بنو إسرائيل رماهم الرب في سبي بابل. بدأ سبيهم في عهد نبوخذ نصر (٢ مل: ٢٥). بدأ رجوعهم في عهد أرئحستا الملك (نح: ٢: ٥ - ١١).
- ٤ - يونان هرب من الرب لما أرسله إلى نينوى (يون: ١: ٣). والرب أعاده إلى خدمته ليذهب إلى نفس المثبثة (يون: ٣: ١، ٢).
- ٥ - أراد الرب إبقاء بنى إسرائيل بعد أن عبدوا العجل الذهبي (خر: ٣٢: ١٠) فتشفع فيهم موسى النبي.
- ٦ - شمشون قتل في موته أكثر من الذين أساتهم في حياته (قض: ١٦: ٣٠).
- ٧ - يوحنا الحبيب في سفر الرؤيا ظهر له الرب في جزيرة بطمس، ووجهه كالشمس وهي تضيئ في قوتها. فوق عذ قدميه كسيت (رؤ: ١٢: ١٧).
- ٨ - في العهد القديم اختار الله ارميا النبي من بطن أمه (أر: ١: ٤، ٥). وفي العهد الجديد اختار بولس الرسول (شاول الطرسوسي) من بطن أمه (علا: ١٥). واختار الرب يوحنا المعمدان قبل أن تحمل به أمه (لو: ١). وكذلك شمشون (قض: ١٣).
- ٩ - أيوب الصديق جاء أصفاه ليعزوه في تجربته فأثبوه (أى: ١٣) (أى: ١٦: ٢). وأصحابه هم: أليافز التيماني، وبلسد الشوحى، وصوفر التعماني (أى: ٢: ١١).
- ١٠ - الثلاثة الذين هزأوا بنحميا هم: سنبلط الحورونى، وطويبا العبد العمونى، وجشم العربى (نح: ٢: ١٩).

الذين فازوا في المسابقة

١. نوس عبد الملك ونايبة هنتر ٢٦. ألفريد عباد وألفون صبحي
٢. ماريانا دوس ٢٧. أنطون ونوسه وألفون ناجي فيهم
٣. ماريانا يوسف وعائدة جورجي ٢٨. فادي وسائر ومونيكا وهناء
- ويوسف ميخائيل وإيريني وسارى ووجيه أمين
٤. كمال اسحق وزوجته وصليب ٢٩. صموئيل سعد والسعد وأبناير
- اسحق وزوجته ومايكل ولسترو ٣٠. صموئيل ونايبة عبرتيل

٣٠. سمير بنيامين ولؤديت أيليا
٣١. ماجدة كوكب بولس
٣٢. إيريس ميخائيل جرجس
٣٣. نبيل فكري نقولا البهجورى
٣٤. مينا ومارينا وفيرينا باقلى سعد الطويل وجورجينا مجدى وفلورباير
- ويوانا رمسيس وسيرا جرجس وإيريني أمجد وبشوى وميريسى
- ومريم عماد ومريم سمير الطويل
٣٥. وحيد وداليا وزيموندا عريسان جميل زخارى
٣٦. بيشوى وجورج سامى قنبل
٣٧. لبيب عوض ميخائيل
٣٨. عماد منير وسلفيا بطرس
٣٩. لئدة محارب وحلمى وفارق وعادل وسامح سامى وأولادهم
- ونعم عبد المسيح وأنجيل سامى وأولادهم وكوكب محارب وعسلى
- فهمى جرجس
٤٠. رضا وبصا وألقوب ودميان رضا وعبد ونيس وزوجته
- وجرجس طيله وجينا وألقوب عبد
٤١. شريف وهشام رفعت شكر الله
- ورامز وأمير وعنبر عادل وزوجته
٤٢. هالة بسعد وزوجها وأولادها
- وحنان وحنانمات أسرة العسراء
- بكنيسة العزراء بالأميرية
٤٣. مفيد إدوارد مفيد جرجس بسطا
٤٤. وجدى عزيز وهبه فرح الله
- ورسيس تادرس وأسرته وأسرة
- حازم فرس بمارينا شيرا الخريجين
٣. عائطف رشدى وأمال جسورج ومينا عائطف
٤. عباد بسبولى خليل
٥. عادل عوض وسوسن نجيب
٦. يوسينا وتونى فكري حلمى فارس
٧. عفيفة تادرس بسبلى
٨. كلير حبيب وفواد أمين وشسرى مسحة
٩. غير صبحى داود يوسف
١٠. فهمى سعد تواضروس
١١. هبه لبيب عوض
١٢. يوسينا وبوليانا وليدنا رفعت حنا
١٣. إيريني يواقيم عبد الملك
١٤. يوسينا وحنان ويوحنا عباد
١٥. فليلب فهمى عزب
١٦. لؤديت العونس فهمى
١٧. برناديت لور نسيم
١٨. سائترا وماريا وهالة وسامح العادلى
١٩. مينا وماريانا مجدى روفائيل بطرس
٢٠. موريس يوسف وسال صبحى
٢١. مايكل مكرم نوس شكر الله
٢٢. رفعت عطوان عطية
٢٣. فيولا صبحى رفته
٢٤. جون قس فيلورباير دوس
٢٥. منحت كمال يعقوب

مقتطفات من جغرافية الكتاب المقدس

للقمص ميخائيل فهسي

ساردس



صغيرة تسمى "سرت" وهو اسم يتردد فيها صدى اسمها القديم.



الكتيبة الخامسة التي يوجه إليها الرب رسائل سفر الزوبيا ويقول لها "أنا عارف أعمالك أن لك اسماً أنك حي وأنت ميت".

تقع ساردس عند نقطة التقاء الطرق الرئيسية التي تربط أفسس وسميرنا وبيرجامس بالهضبة الوسطى في آسيا الصغرى، وكانت مملكة ليديا التي كانت ساردس عاصمتها القديمة - تسيطر على طرق المواصلات بين ساحل بحر إيجه والداخل فكانت نقطة التقاء الحضارة اليونانية مع حضارات آسيا الصغرى، مما ساعد على ازدهار الأقليم فقد اشتهرت ساردس برخائها وغناها وخاصة في عهد كروسوس Grosus أو قارون، وضرب العُمل في الفسيفساء والفضة والذهب، وكان نهر باكثولوس الذي يجري بالقرب منها مضرب العُمل في سهولة الحصول على الذهب من زماله.

والموقع ساردس أهمية جغرافية إذ يمتد جرف جبل تمولوس الذي تقوم عليه ساردس - من الهضبة الوسطى شرقاً - وتشرف النتوءات الحادة على سهل هرموس Hermos حيث ينتهي جبل تمولوس، وعلى أحد هذه النتوءات كانت تقوم قلعة ساردس الحصينة على ارتفاع نحو ١٥٠٠ قدم فوق السهل الحصيب الذي كان يزخر بالسكان في أوقات السلام، فكانت ساردس شبيهة بطروادة حيث أنها كانت حصناً وملاذاً ومقر إقامة الملك وحاشيته، ولابد أنها سكنت منذ أن وصل الإنسان قديماً إلى وادي هرموس وصار لها أهمية منذ الأيام الأولى لمملكة ليديا في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

وفي أيام كروسوس - العصر الذهبي لساردس - امتد حكم مملكة ليديا إلى سواحل بحر إيجه وإلى المدن الأيونية مثل سميرنا وأفسس وغيرها. وفي منتصف القرن السادس قبل الميلاد كانت دولة فارس ترتقى سلم الصعود، وكان كروسوس يرقب هنا الأمر بعين فلقه، وبالفعل تقدمت جيوش كورش نحو ساردس وتقهقر كروسوس إلى قلعته، ولكن جنود فارس تسلقوا أسوار القلعة المنيعه وبعدها استولى الفرس على ساردس وجعلوها مقراً لهم.

وفي عام ٣٣٤ ق.م. استولى عليها الإسكندر الأكبر، وفي عام ٣٠١ ق.م وقعت في أيدي السلوقيين وأصبحت مقراً لحكامهم، ثم صعدت إلى الإمبراطورية الرومانية، وأصبحت المركز الإداري لولاية آسيا الرومانية.

وقد نمرها زلزال عنيف عام ١٧م، حتى أن طيباريوس قيصر أعفى أهلها من الضرائب فكرمه أهلها بإقامة تمثال عظيم وهيكلاً عظيم لعبادة الإمبراطور. وعادت عاصمة لمملكة ليديا بعد تعزق الإمبراطورية الرومانية. وفي العصور المسيحية الأولى أصبحت مقراً لأسقفية كما أخذت في الازدهار إلى أن جاء عام ١٤٠١م فأجتاحها تيمور لنگ ونمرها تماماً. وتقوم على أطلالها الآن قرية

أخبار الكنيسة فى صور



قداسة البابا فى زيارة نيافة الأنبا موسى

أجريت يوم الأربعاء ١١/٣ عملية بسيطة
لنيافة الأنبا موسى بمستشفى السلام
بالمهندسين. وقام قداسة البابا صباح الخميس
١١/٤ بزيارة نيافته. نطلب له من الرب
العافية والشفاء.

مع كنيسة رومانيا الأرثوذكسية

استقبل قداسة البابا مساء الثلاثاء ١١/٩
مجموعة كبيرة من كهنة وراهبات
وبعض أفراد شعب كنيسة رومانيا
الأرثوذكسية ومعهم نيافة المطران ثيوفان.



إفتتاح مجمع السلام للخدمات

الذى أنشأه جمعية السلام القبطية بشبرا
(رئاسة القمص صليب متى ساويرس) تم
إفتتاحه يوم الاثنين ١١/٨ بواسطة سيادة
الوزيرين: وزير الصحة د. محمد عوض
تاج الدين ومحافظة القاهرة د. عبد العظيم
وزير وذلك بعد حفل إفطار حضره أيضا د.
يوسف بطرس غالى.

ومجمع السلام مبنى من خمسة طوابق
على مساحة ٢٤٧٠ م. ويشمل عيادة خارجية،
وقاعة مناسبات، ودار حضانات، وبيتا
للمعتربين، ومستشفى تضم ٤٠ سريرا.



البابا يحتفل في الإسكندرية بعيد مارمرقس

يرى قداسة في الصورة يقوم بتضمين
نيابة رفات القديس مارمرقس، وذلك في
لكاتدرائية المرقسية مساء الأحد ١١/٧.
ويزى حول قداسه أصحاب النيابة الأنبا
بولس، والأنبا بولس، والأنبا كيرلس أفامينا،
والأنبا إرميا، وكذلك القمص شاروبيم
الباخومي وكيل الطريركية وبعض الآباء
لكهنة.



في الإحتفال بالدير

قداسة البابا و قداسة التطيريك أبونا
أنطونيوس ومعهما صاحبيا النيابة الأنبا
صرايامون والأنبا بيشوى، بينما نيافة الأنبا
مرقس مطران فرنسا يتكلم وإلى جواره القس
جيمس الأنبا بيشوى يترجم.



مؤتمر لكهنة شرق السكة الحديد في أسقفية الخدمات - أبوتلات

ويزى في الصورة صاحبيا النيابة الأنبا
ديمترىوس أسقف سوي، والأنبا مارتيريوس
الأسقف العام لشرق السكة الحديد بالقاهرة.
وحولهما بعض الآباء الكهنة.
كما تحدث في المؤتمر نيافة الأنبا
اسطفانس أسقف بندا والقسن.



آباء أساقفة حضروا افتتاح معرض الكنائيات صباح الثلاثاء ١١ / ٩ بالأنا رويس

نيافة الأنبا صرايامون أسقف ورئيس نيز
الأنبا بيشوى.

- | | |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| نيافة الأنبا بولس - الأسقف العام | نيافة الأنبا مرقس - فرنسا |
| نيافة الأنبا بولس - أسقف الكرازة | نيافة الأنبا أناسيوس - فرنسا |
| نيافة الأنبا ساراقيم الإسماعيلية | نيافة الأنبا بيسنتي - حلون والمعصرة |
| نيافة الأنبا أغاثون - معاغة والعشوة | نيافة الأنبا يوحنا - الأسقف العام |
| نيافة الأنبا كيرلس أفامينا | نيافة الأنبا رافائيل - الأسقف العام |
| نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام | نيافة الأنبا سوريال - مليون |
| نيافة الأنبا أبناكيير الأسقف العام | نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام |



مجلة

الخرز

Μετρεζιωσι

عداد لبيت

رئيس التحرير: صاحب القراسة
البابا شنودة الثالث

العددان ٣٧، ٣٨ الثمن ٧٥ قرشا الجمعة ٣ ديسمبر ٢٠٠٤ - ٢٤ هاتور ١٧٢١ش السنة الثانية والثلاثون

مدارس قبطية للغات

بدأت الدراسة في ١٤/٩/٢٠٠٤، لفصول KG1, KG2. وعدد طلبتها أربعون. وستقبل المدرسة بمشيئة الله بساقي الصفوف الدراسية والتحويلات من سبتمبر ٢٠٠٥.

صورة المدرسة في الغلاف ص ٢٤

لنا نرجو لمدرسة المعادي ومدرسة بطمس كل نجاح، مع امتداد رسالتهم لتشمل باقي التعليم الابتدائي والثانوي أيضاً. وتشكر صاحبي النياحة الأيضا دانيال والأنيبا بطرس وجميع العاملين معهما.

وتوجد أنشطة للكنسافة، والموسيقى، والألعاب الرياضية، والنشاط الفني (الرسم). وفي الصورة بعض الطلبة مع نياحة الأسقف.

مدرسة سان چون في بطمس:

هي أول مدرسة أمريكية تابعة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر. وتُمنح شهادة الدبلومة الأمريكية بترخيص خاص من هيئة CITA الأمريكية.

The commission on international & Trans-Regional Accreditation, USA.

قامت مدارس قبطية للغات ناجحة في مركز بني سويف، وفي مغاغة، وفي القوصية. وحصلت بعضها على جوائز من الدولة. واليوم نتحدث عن مرافقة هذا الركب من مدارس في القاهرة: إحداهما في المعادي، بإشراف نياحة الأنيبا دانيال، والأخرى في بطمس بإشراف نياحة الأنيبا بطرس.

مدرسة الكرمة القبطية في المعادي

تقوم بتربية الطفل في جو نقي من الناحية الأخلاقية والصحية والنفسية وتشرف على إدارة المدرسة الدكتورة ماري بيسي (من كنيسة العذراء بارص الحولف). وقد أجريت اختبارات دقيقة للمدرسين في القدرات وفي مدى محبتهم للأطفال.

بدأت الدراسة في سبتمبر بفصلين روضة KG1, KG2. ثم فصول أخرى للسنوات أولى وثانية وثالثة من التعليم الابتدائي. وعدد الطلبة ٨٢ من مناطق متفرقة في القاهرة، وتوجد أتبسات لنقل الطلبة من كافة مناطق القاهرة الكبرى.

ويتعلم الطلبة للغات العربية والإنجليزية والفرنسية منذ الحضنة من KG1.

وعدد الطلبة في الفصل لا يزيد عن ٢٥ طلباً كحد أقصى.



أخبار الكنيسة في صور

عيد الشهيد العظيم مارمينا

احتفلت الكنيسة يوم الأربعاء ١١/٢٤ بعيد الشهيد العظيم مارمينا العجائبي، وقد أقيم احتفال روحاني مهيب بديره العامر مربوط تحت إشراف نيافة الأنبا كيرلس إمامنا رئيس الدير.

وقد قام قداسة البابا يوم الأحد ١١/٢١ بأعداد الحنوط وتطبيب رفات القديس وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس والأنا بولا بالمقر البابوي بالإسكندرية.



مع غبطة البطريرك ثيودوروس

استقبل قداسة البابا صباح الإثنين ١١/٢٢ غبطة البطريرك ثيودوروس الأنطاكي الحبيب للروم الأرثوذكس، ورافقته بعض من أساقفته.

حيث شكر قداسة البابا لتفضله بحضور حفل تنصيبه بالإسكندرية، وكان لقاء حبا ومودة.



مع الوزير يوسف بطرس غالي

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١١/٢٥ السيد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية.

حضر اللقاء صاحبنا نيافة: الأنبا بولس والأنبا لرميا.





عزاء للرئيس مبارك

شارك قداسة البابا صباح الأربعاء ١١/١٧ في تشييع جثمان السيد أحمد سامي مبارك شقيق الرئيس مبارك.

سفر قداسة البابا إلى قطر وسوريا

سافر قداسة البابا بعد ظهر الأحد ١١/٢٨ إلى الدوحة وبرفقته نيافة الأنبا يوانس والراند عمرو عزت. وذلك بدعوة من دولة قطر للمشاركة في مؤتمر الأسرة الدولي الذي انعقد بالدوحة يومي ٢٩، ٣٠/١١ حيث تلقى قداسه محاضرة، على أن يعود بسلامة الله يوم الأربعاء ١٢/١ لاجتماعه الأسبوعي بالكاتدرائية.

ثم يسافر قداسه مساء الأحد ١٢/٥ إلى دمشق وبرفقته نيافة الأنبا بيشوي لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط. على أن يعود قداسه بسلامة الله مساء الثلاثاء ١٢/٧.

خدمة كنيسة جرينفيل بأمريكا

عاد القمص رويس مرقس من جرينفيل بناء على طلبه ليقدم كنيسة في الإسكندرية. وكان قداسة البابا قد انتدب القمص أرسانيوس فهمي من الإسكندرية ليقدم جرينفيل. وقد قضى معه القمص رويس أياما قبل عودته يعرفه فيها بالعائلات والشعب.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا في الأسبوعين الماضيين:

- ❖ الدكتور عادل وديع فلسطين.
- ❖ د. وجدي إلياس عضو المجلس الملي العام وهيئة الأوقاف القبطية.
- ❖ د. فوزي اسطفانوس (من كليفلاند) بخصوص المكتبة الجديدة للبطريركية.

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا في الأسبوعين الماضيين:

- ❖ نيافة الأنبا دميان مساء الثلاثاء ١١/١٦ بخصوص الخدمة في ألمانيا
- ❖ نيافة الأنبا مرقس ونيافة الأنبا لثانسيوس (فرنسا) مساء الأربعاء ١١/١٧ بخصوص خدمتهما.
- ❖ نيافة الأنبا قرمان صباح الخميس ١١/١٨
- ❖ نيافة الأنبا ديفيد مساء الخميس ١١/١٨
- ❖ نيافة الأنبا سوريال صباح الاثنين ١١/٢٢
- ❖ نيافة الأنبا بولا بخصوص بعض مسائل الأحوال الشخصية.
- ❖ نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى

اجتماع لجنة مشتركة

بخصوص كنيسة الملك بياريس

ضمت هذه اللجنة صاحبي النيافة الأنبا يوانس، والأنبا إرميا، ومعهما كاهنا كنيسة الملك القمص موسى الأنبا بيشوي، والقمص افرام البراموسي. كما ضمت من أعضاء لجنة الكنيسة: الأستاذ ملك شنوده، والأستاذ نادي باسيلي، وبعد فحص أمور الكنيسة قدموا لقداسة البابا مقترحاتهم، ومن ضمنها تكوين مجلس جديد للكنيسة، وما يختص بأعمال البناء.

نيافة الأنبا باخوميوس

سافر نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح وبنهابوليس، إلى ليبيا لحضور الاحتفالات هناك.

نيافة الأنبا سربايون

يصل في كنيسةنا بالبرازيل ويحضر مؤتمر مجلس الكنائس العالمي

حضر نيافته في البرازيل اجتماع لجنة الإعداد للجمعية العمومية التاسعة لمجلس الكنائس العالمي التي ستعقد في فبراير ٢٠٠٦.

وفي تلك المناسبة صلى القداش الإلهي في كنيسةنا القبطية في سان باولو بالبرازيل وقام بسيامة ٨ أطفال في رتبة البصنتس (من أبنائنا البرازيليين).

وقد أعجب بجمال كنيسةنا هناك وبمحبية الشعب لها، وبزراعة أيقوناتنا التي رسمتها الفنانة تاسوتي سوسن. كما أشاد بنشاط كاهن الكنيسة القمص أغاثون الأنبا بولا، وجذبته كثير من العائلات البرازيلية إلى حصن الكنيسة وتعميدهم وحفظهم لأجلان الكنيسة.

نشكر الله على هذه الشهادة الطيبة.

وفي يوم الأحد ١١/٢٨ سافر نيافته إلى جنيف لحضور مؤتمر لمجلس الكنائس العالمي حيث يعود إلى لوس أنجلوس يوم الاثنين ٦ ديسمبر.



البابا مع مجموعة من شباب مصر الجديدة حضروا إلى الإسكندرية

مع بعض من كهنة المهجر

استقبل قداسة البابا ١١/١٦ القمص
أنجيلوس ميخائيل كاهننا في سيسوجا بكنندا.
كما استقبل في ١١/١٧ القمص أمونوس
القمص سمعان كاهن ك. مارمرقس بتورتو.
كذلك استقبل ١١/١٨ القمص بيثوي
اسحق كاهن كنيسة مارمرقس يمولتريال.

نيافة الأنبارويس

يسافر إلى سيدني والإمارات

بعد عودة نيافته من رحلته إلى أوروبا
وأمرىكا قام برحلة أخرى

❖ في يومي الاثنين ١٢/٦ إلى الاثنين
١٢/١٣ في كنائس دولة الإمارات، وقطر
❖ من الثلاثاء ١٢/١٤ إلى الثلاثاء
١٢/٢١ في سيدني بأستراليا.
على أن يعود بسلامة الله إلى القاهرة
فجر الأربعاء ١٢/٢٢.

نيافة الأنبا أبابكر الأسقف العام

❖ حضر باستمرار لجنة البر بالقاهرة،
وسافر مع قداسة البابا إلى الإسكندرية.
❖ صلى ووعظ في كثير من كنائس
القاهرة، ومدينة العيبر، ومدينة نصر،
وهليوبوليس، وشبرا، وأمبابة، والعجوزة،
وفي الظاهر، والزيتون، وشيراتون.
❖ كما صلى ووعظ في كثير من
كنائس الإسكندرية في عيط العنب، ومحرم
بك، وسيدى بشر.
❖ صلى أيضاً في كنيسة مارجرجس
في بورسعيد، وفي إيبارشية مطاى، وفي
كنيسة مارمينا بالعرفنة.

عيد مارجرجس بالرزقيات

تم الاحتفال بخير، وحضره حوالي مليون
من طالبي البركة. وقم نيافة الأنبا يوانس
تقريباً عنه لقداسة البابا.

قرار بابوي رقم ٣٤/١
لكنيسة الملك ومارجرجس
بمدينة جوتنبرج - بالسويد

صدر هذا القرار بناء على ما عرضه
علينا نيافة الأنبا أنطوني بتشكيل مجلس هذه
للكنيسة من:

القمص يولا النقلوني رئيساً
الأستاذ ميشيل ميخائيل نائباً للرئيس
الأستاذ إيليا رزق سكرتيراً
الأستاذ جورج عازر أميناً للصندوق
الأستاذ نيبيل بطرس عضواً
الأستاذ عزت يساه عضواً
الأستاذ عادل أنطون عضواً

قرار بابوي رقم ٣٤/٢
خاص بكنيسة الملك ببارييس

صدر هذا القرار البابوي بتشكيل مجلس
جديد لهذه الكنيسة من:

القمص موسى الأنبا بيثوي
القس افرام البراموسى
الأستاذ ملاك شنوده
الأستاذ نادى باسيلي
الدكتور فيكتور فؤاد
المهندس عادل لبيب
الدكتورة منى على
الدكتور هاني صموئيل
الأستاذ ماهر عبد الملك

نيافة أرخن فاضل
الأستاذ نعيم نسيم نيروز
شقيق نيافة الأنبا مرقس

رحل عن عالمنا الفاني يوم الأربعاء
١١/٢٤ الأستاذ نعيم نسيم نيروز شقيق نيافة
الأنبا مرقس. وقد شيعت الجنازة يوم
الخميس ١١/٢٥ من كنيسة السيدة العذراء
بالزيتون بحضور أصحاب النيافة الأنبا
تادرس، والأنبا أغناطيوس، والأنبا موسى،
والأنبا مرقس، والأنبا بطرس، والأنبا ابرام،
والأنبا بيستى، والأنبا دانيال، والأنبا اشعيا،
والأنبا يوحنا، والأنبا مكسيموس (بنيها)،
والأنبا أيسونوروس، والأنبا يوانس (منشوبا)
عن قداسة البابا، والأنبا غبريال، والأنبا
مكسيموس (مدينة السلام)، والأنبا سلوانس،
والأنبا تيموثاوس، والأنبا ارميا، والأنبا
أباكير، مع أكثر من مائة من الآباء الكهنة.

كذلك حضر صلاة الجناز السيد المستشار
على حسين محافظ القليوبية والسيد اللواء
محمود لطفي مساعد وزير الداخلية ومستير
أسن القليوبية، واللواء عبد الرحمن شديد أمين
عام الحزب الوطني، وعدد كبير من القيادات
التنفيذية والشعبية بالمحافظة.

تطلب من الرب نياحاً لنفسه الراحل
العزير وعزاء لأسرة نيافة الأنبا مرقس.



أصدر نيافة الأنبا يولا ثلاثة كتب في
العلم والدين هي:

- ١- العلم وحتمية وجود الله.
 - ٢- الكتاب المقدس والعلم - أيام الخلق
 - ٣- الطوفان - يونان والحوث.
- نيافته أستاذ مادة العلم والدين في الكلية
الإكليريكية.

البابا مع عم سلطان متري

الذي حضر من أسبوط إلى القاهرة،
ومعه السيدة أخته، وإثنان من المحامين
وأبنائهم، ليسلم قداسة البابا مجموعة كتب
قيمة ونادرة. كما استمع قداسته إلى بعض
مشاكل مالية هناك.





التفويض Delegation

ثيافة الأنبا باخوميوس

تحدثنا في المقال السابق عن الأندلس الكنائس للتفويض، وكيفية التفويض، وسوف نتحدث في هذا المقال عن :

فوائد التفويض والإنيابة :

وتنصح ضرورة الإنيابة والتفويض ومزايا وجودها ومضار غيابها من الأمور التالية:

من خلال التفويض يمكن الاستفادة من جهود الخدام الجدد، عندما يصبح جهد العمل أكثر من طاقة الخدام القدامى. فعندما يقوم المدير بتفويض آخرين في بعض اختصاصاته بدلاً من أن يقوم هو بكل الأعباء سيكوّن جيلاً جديداً من الخدام متدربون على تحمل المسؤولية، وتكون لهم القدرة على اتخاذ القرار، كما يتمتعون بالثقة بالذات بأسلوب روجي متّسع من خلال القدوة التي يرونها في المدير المحب والمتنصح.

من خلال التفويض يتحرر الخدام من روح الجمود وينطلقون في الخدمة ويشعروا بالغيرة المقدسة وينفتح الخدام نحو العمل والنبوغ وزيادة النشاط.

نجاح التفويض والإنيابة :

ولكي تكون الإنيابة ناجحة يجب أن :

نشجع الخدام الذين يمكنهم تحمل المسؤولية، ولا نترصد الأخطاء لمن نفوضهم فالضعف البشري بصيغتنا جميعاً.

نحرص أن يكون مبدأ الأمانة واضحاً في سلوك الخدام المفوضين، وفي حالة ظهور بعض الأخطاء أو التقصير يُعالج ذلك بالتوجيه والمحبّة.

وهذا هو ما حدث مع السيد المسيح وسمعان بطرس الذي عندما ترك العمل ذهب إليه السيد المسيح ودعا "الزع خرافى" (يو ٢١).

عندما توكل المسؤوليات للخدام ينبغي أن تكون بالقدر المناسب، على قدر قامة كل خادم فلا يُمنح للخدام رداء أكبر مما يتناسبه.

مبدأ التدرج في التفويض عندما ينجح الخادم فيما يوكل إليه من أعمال يمكن أن يؤتمن على عمل أكبر. وهكذا لأن الأمين في القليل سيكون أميناً في الكثير.

يحرص المدير ألا يترك الشخص الذي فوضه بدون توجيه، بل يجب أن يخصص وقتاً وجهداً لمتابعة معاونون.

ولاشك إن متابعة معاونون تحتاج إلى جهد كبير قد يفوق جهد العمل نفسه، وقد يشعر المدير أنه كان من الأفضل له أن يقوم هو بالعمل بكفاءة أكبر وبجهد أقل من الجهد المطلوب لتوجيه معاونون، ولكن ينبغي أن يترك المدير أنه:

من خلال التفويض يكون قد أعد جيلاً يستطيع أن يتحمل

المسئولية بنفس القدرة والكفاءة.

مع ملاحظة أن تدخل المدير في الوقت المناسب لتجنب الأخطاء هو أمر لازم.

على المدير أن يحرص ألا يكون هناك تناقض بين مبدأ التفويض وبين طباعه وعاداته الشخصية وما يمكن أن تخلقه هذه الطباع من مواقف تتناقض مع مفهوم الإنيابة، لأنه أحياناً يفوض المدير أحد معاونيه في عمل ما ولكنه لا يعطيه الفرصة للعمل الفعلي لأن المدير مغلوباً من طباعه.

وهذا الأمر يحتاج من المدير أن يكون صريحاً مع نفسه مدركاً لحقيقة شخصيته بأمانة.

لذلك على المدير في تفويضه للآخرين أن يلاحظ:

عدم الإصرار على اتخاذ كل القرارات بنفسه بل يشرك معه معاونين ليكون القرار جماعياً.

يحرص المدير أن يعطي للمعاونين سلطات بقدر ما يعطيهم مسؤوليات، فمبدأ تكافؤ المسؤولية مع السلطة أمر لازم.

تزويد معاونون بالمعلومات اللازمة، والإمكانيات المناسبة لإتمام مسؤولياتهم، لكي يبدأ معاونون من حيث انتهى المدير.

الحرص على عدم اتنزاع مركز معاونين في إصدار التوجيهات عندما يلتقي بمن هم تحت مسؤوليتهم، فالتوجيه ينبغي أن يكون من خلال من فوضهم.

يجب أن يحترم المدير قرارات معاونين ويحرص على عدم إبطالها مادامت مناسبة وناجحة.

عندما يتأخر أحد معاونين في إتمام عمل ما لسبب خارج عن إرادته، يجب عدم اتنزاع القضية أو المشكلة من بين يديه عندما يبدى الرغبة في دراستها أو البحث عن حلول لها مع المدير لأنه ربما يشعر معاونون أن ذلك لوناً من العقاب أو عدم الثقة في شخصه.

ومن خلال هذه الملاحظات البسيطة حول موضوع التفويض أو الإنيابة يمكننا أن نستفيد من جهود الخدام الأمانة، ونستطيع أن نكون كوادراً جديدة نافعة لقيادة الخدمة وتحمل المسؤولية في الأجيال القادمة، فيتمتع العمل ويتسع ويكثر الثمر ويزداد في كنيسة الله المقدسة.

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيشوى



أيقونة السيد المسيح :

لقد ترك السيد المسيح صورته مطبوعة على المنديل Mandilum، وعلى الكفن المقدس، وقد انطبعت بصورة معجزية تذكراً للأجيال. وغنها أخذ الفنانون على مدى العصور مثلاً صورة وجه السيد المسيح.

ويحرص الأرثوذكس البيزنطيون في الفن الخاص بأيقوناتهم أن يكون وجه السيد المسيح أقرب ما يكون للوجه المطبوع على المنديل وعلى الكفن المقدس.

لقد ترك السيد المسيح للأجيال المتعاقبة كلامه مدوناً في الأناجيل المقدسة، وصورته على المنديل والكفن المقدس، لأنه سبق أن قال لتلاميذه "إن أنبياء وأبراراً كثيرين أشبهوا أن يروا ما أنتم ترون ولم يروا، وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمعوا، ولكن طوبى لعيونكم لأنها تبصر، ولأذانكم لأنها تسمع" (مت ١٣: ١٧، ١٦).

إن فقد طوب السيد المسيح في العهد الجديد كلاً من الرؤية والسمع لما يخص أعماله، وأقواله، وظهوره، وتعاليمه. وعن هذه الطوبى كتب القديس يوحنا الرسول في رسالته الأولى "الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه ولمسته أيدينا من جهة كلمة الحياة" (١ يو ١: ١).

وقد حفظت الكنائس الأرثوذكسية هذا التقليد الرسولي الذي استلمته الكنيسة من السيد المسيح.

وصارت الكنيسة تحتفل وترفع البخور وتوقد الشموع أثناء قراءة الإنجيل المقدس لأنه كلام السيد المسيح. ويقول الشماس: "قفوا بخوف أمام الله، وانصتوا لسماع الإنجيل المقدس". ويقول الأب الكاهن: "مبارك الأثني باسم الرب، ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح..". كما أنها صارت تحتفل وتحيط بالبخور وتوقد الشموع أو القناديل أمام أيقونة السيد المسيح، وبخاصة أيقونة الصلبوت التي تحمل ذكرى الآمه. والتي يصل الاحتفال بها في يوم الجمعة العظيمة إلى الذروة.

ويتلو ذلك تكريم أيقونة الدفن في نهاية الصلوات إلى فجر الأحد حينما يبدأ تكريم أيقونة القيامة لمدة أربعين يوماً، وتضاف إليها

أيقونة الصعود في عيد الصعود إلى صلوات رفع بخور أحد العنصرة في يوم الخمسين.

وبهذا يسير الأمران معاً: الرؤية (للأيقونة)، والسمع (عند قراءة الإنجيل) تماماً كما قصد السيد المسيح. طوبى لعيونكم لأنها تبصر، ولأذانكم لأنها تسمع.

ليست الكنيسة ككل هي أيقونة السماء على الأرض.. فكيف لا تحوى أيقونة للسيد المسيح!؟

وكما إننا لا نقدم العبادة لكتاب الإنجيل كما لو كان هو الله الكلمة وليس كلمة الله المدونة في الكتب المقدسة، هكذا فنحن لا نعبد أيقونة السيد المسيح وكأنها هي السيد المسيح نفسه.

إن تكريم الأيقونات Veneration of Icons لا يتعارض إطلاقاً مع الوصية. ففي الوصايا العشر قال الرب لشعبه في القديم "لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورة ما مما في السماء من فوق وما في الأرض من تحت وما في الماء من تحت الأرض، لا تسجد لهن ولا تعبدهن" (خر ٢٠: ٤، ٥). أي أن ما نهى عنه الرب في الوصية هو عبادة الصور والتماثيل التي يعبدها الوثنيون وكأنها الآلهة التي يقدم لها السجود.

ولكن من الجانب الآخر، أمر الرب موسى النبي بأن يصنع من خراطة الذهب كروابين (أي ملاكين) فوق غطاء تابوت العهد يتجهان الواحد نحو الآخر، وينظران نحو غطاء التابوت ويبسطان أجنحتهما (أنظر خر ٣٧: ٦-٩) حتى تلامس أجنحة الواحد منهما الآخر فوق غطاء التابوت.

وكان تابوت العهد في قوس الأقداس. وكان مجد الرب يتراءى لموسى فوق غطاء التابوت تحت جناحي الكروابين، وكان موسى يسمع صوت الرب وهو يكلمه "من على الغطاء الذي على تابوت الشهادة من بين الكروابين" (عدد ٧: ٨٩).

وفي عهد سليمان الملك عند تشييد الهيكل في أورشليم حينما أدخل الكهنة تابوت عهد الرب إلى مكانه في محراب البيت في قوس الأقداس تحت جناحي الكروابين" (١ مل ٨: ٦-٧) قبل أن السحاب ملأ بيت الرب. ولم يستطع الكهنة أن يقفوا للخدمة بسبب السحاب لأن مجد الرب ملأ بيت الرب" (١ مل ٨: ١٠، ١١).

وكان العابدون من الشعب يدخلون إلى الهيكل وهم يرددون "أنا فكثرة رحمتك أدخل بيتك وأسجد قدام هيكل قدسك بمخافتك" (مز ٥: ٧). لم تكن العبادة تقدم للكروابين، بل للرب الساكن في بيته

المقدس والسكن في السموات، والذي سماء السموات لا تسعه.

وكان في القدس مذبح البخور والكهنة يبخرون في وجود تابوت العهد والكروبيم (أنظر ١مل ٦: ٢٣-٢٨) ونقش الكروبيم على ستور خيمة الاجتماع وعلى جدران الهيكل 'وجميع حيطان البيت في مستديرها رسمها نقشا بنقش كروبيم ونخيل وبراعم زهور من داخل ومن خارج' (١مل ٦: ٢٩). 'والمصراعان من خشب الزيتون ورسم عليهما نقش كروبيم ونخيل وبراعم زهور' (١مل ٦: ٣٢) ولم يعتبر هذا كله مخالفاً للوصية.

إن الأيقونة الممنشة بالميرور هي 'ميناة خلاص لكل من يلجأ إليها بإيمان' [من طقس تدشين الأيقونة] هي مثل جهاز التليفون إذا تم توصيل الحرارة إليه وتحمل رقم القديس صاحب الأيقونة.

الصلاة تصل إلى السموات، والمخور هو العلامة المنظورة للصلاة في الكنيسة وشركة الصلاة مع القديسين. وقد أبصر بوحنا في سفر الرؤيا في السماء حول العرش الإلهي الأربعة وعشترين قسيساً وفي أيديهم مجامر من ذهب يرفعون بخوراً الذي هو صلوات القديسين' (انظر رؤ ٥: ٨).

وإيقاد الشمع أمام الأيقونة هو لتأكيد أن السيد المسيح هو نور العالم، وبالنسبة للقديسين إن حياتهم كانت منيرة بالمسيح الذي قال أيضاً لتلاميذ 'أنتم نور العالم' (مت ٥: ١٤).

٧- مؤتمر شباب لوس أنجلوس وجنوب كاليفورنيا وهآواي

كان شعار المؤتمر لهذا الصيف الفخاري والطيني (أر ١٨):
'و الآن يارب أنت ليونا نحن الطين وأنت جابلنا وكلنا عمل يديك'
(ش ٦٤: ٨).

١ - مؤتمر فتيات إعدادي: عقد في الفترة من ١٦-١٨ يوليو حضره ٦٥ فتاة من كنائس الإيبارشية وذلك بالمركز المسيحي للمؤتمرات بجبل بولمار، حاضر في المؤتمر القمص ساندس يعقوب ملطي، واشترك معه بعض من آباء الإيبارشية.

٢ - مؤتمر فتيان إعدادي: عقد في الفترة من ٢٤-٢٦ يوليو وحضره ٨٣ فتى من مختلف كنائس الإيبارشية وذلك بالمركز المسيحي للمؤتمرات بجبل بولمار وألقى المحاضرات بعض من آباء الإيبارشية والخدام.

٣ - مؤتمر شباب ثانوي: عقد في الفترة من ٦-٨ أغسطس وحضره ٦٠ من شباب الكنائس بالإيبارشية وحاضر في المؤتمر الفس بيتشوي سلامة كاهن كنيسة مارمرقس - تورنتو بكندا وذلك بالمركز المسيحي للمؤتمرات بجبل بولمار.

٤ - مؤتمر شباهات ثانوي: عقد في الفترة من ٨-١٠ أغسطس وحضره ١٢٠ شابة من كنائس الإيبارشية بحضور أصحاب النيابة الأنبا موسى، والأنبا سزايون والأنبا أنجيلوس (استيفينج) وبحضور بعض من الآباء الكهنة بالإيبارشية وذلك بإحدى مراكز الخطوة الروحية بلوس أنجلوس.

وتظهر أهمية الشموع بصفه خاصة حينما توجد كنيسة بلا تمييز كهربائي في الصلوات المسائية والليلية، أو التي في الصباح الباكر جداً. وهذا كان الوضع إلى عهد قريب قبل اختراع التيار الكهربائي إن الأيقونة في الكنيسة في حال مثل هذا بدون الشمع أمامها، لا يراها أحد من الناس وتكون الشمعة هي تقدمه حب نحو من أناروا العالم بقداستهم.

وعند قراءة الإنجيل أيضاً تضاء الشموع لنفس الأسباب ولأن الإنجيل قد أنار العالم، والسيد المسيح قد 'أنار الحياة والخلوء بواسطة الإنجيل' (٢تى ١: ١٠). أي بواسطة بشرى الخلاص بموت السيد المسيح وقيامته.

ولا يفوتنا هنا أن نشير أنه في كل من التقليد الأرثوذكسي الشرقي والبيزنطي قد تلازم تكريم الأيقونة مع تكريم الإنجيل المقدس، لأن السيد المسيح ترك لنا صورته على المنديل والكفن وكلامه في الإنجيل، ولم يترك تمثلاً مجسماً لصورته. ومن هنا لم تدخل الكنائس الأرثوذكسية التمثال في تقليدها وطوقسها التي تجرى داخل الكنيسة في أثناء الصلوات المقدسة.

إن للتمثال أبعاد ثلاثة (طول - عرض - ارتفاع) أما الأيقونة فلها بعدين فقط، أما بعدها الثالث فهو عمق أو علو روحانية صاحب أو صاحبة الأيقونة.

٥ - مؤتمر شباب جامعة: عقد في الفترة من ١٢-١٥ أغسطس وحضره ١٠٠ من شباب وشابات الجامعة بحضور نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا سزايون وبعض من آباء كهنة الإيبارشية وذلك بجامعة سان دييجو.

وقد عقد أيضاً نيافة الأنبا موسى اجتماعين عامين للشباب إحداهما باللغة العربية وذلك مساء الأحد ١٥ أغسطس بكنيسة القديس موريس - بومونا، وآخر باللغة الإنجليزية مساء الأربعاء ١١ أغسطس بكنيسة القديسة فيرينا والثلاثة فتيه القديسين أورانج.

٦ - مؤتمر الخريجين: عقد هذا المؤتمر من ٢٣-٢٦ سبتمبر بحضور أصحاب النيابة الأنبا سزايون والأنبا أنجيلوس والأنبا ديفيد وكان الموضوع 'الحرب الغير منظورة وعمل النعمة'.
الرب يبارك عمله بصلوات قداسة البابا شنودة الثالث

نياحة سيدة فاضلة

رحلت عن عالمنا الغالي مساء الأحد ١١/٢١ السيدة والدة كل من أ.د. رشاد برسوم، وأ.د. محسن برسوم، وأ.د. ماجد برسوم والسيدة مارسيل برسوم.

وشبعت الجنازة يوم الاثنين ١١/٢٢ من كنيسة السيدة العذراء بالزمالك بحضور أصحاب النيابة الأنبا موسى، والأنبا رافائيل، والأنبا مكسيموس وكذلك نيافة الأنبا يونس، ونيافة الأنبا ارميا مندوبين عن قداسة البابا.

تطلب من الرب راحة لروحها الطاهرة وعزاء للأسرة الكريمة.

المسيحية والغيبيات (٤)

ثبات الأنبا موسى

تحدثنا في الأعداد الماضية عن الغيبيات التي كان يلجأ إليها البشر في العهد القديم، وحتى إلى اليوم وذكرنا:

السحر - أدعياء السحر - العرافة وطلب الحان - الإجازة في النار - استشارة العوتى - النفاذ والتشاوم - التنجيم والأبراج - الفنجان والرمل والودع والتعزيم - قراءة الكف - الأحلام - الرؤى الكاذبة - سكنى الأرواح الشريرة - الأنبياء الكذبة.

وتواصل حديثنا عن :

١٤ المسحاء الكذبة :

سواء من ظهوروا في القديم، قبل مجيئ المسيح رب المجد بالجسد، مثل ثوداس ويهوذا الخليلي (اع: ٥: ٣٦-٣٨)، اللذين أراغا وراءهما الكثيرين، ولكنهما انتبيا وهلكا، أو في العهد الجديد مثل ضد المسيح الحقيقي، وهو إنسان الخطية، ابن الهلاك، المقاوم، والمرنفع على كل ما يدعى إلهاً أو معبوداً، حتى أنه يجلس في هيكل الله كإله، مظهراً نفسه إنه إله.. الأثيم الذي للرب بيده بعة فمه، ويطلبه بظهور مجيئه، الذي محينه بعمل الشيطان بكل قوة، وبآيات وعجائب كاذبة، وبكل حديعة الإثم في الهالكين.. (٢٢: ٣-١٠).

لهذا ينبغي أن نأخذ حذرنا، ونتمسك بمسيحنا الحقيقي، وهما حولنا الأذفنتت بشرون بمسيح مزيّف، يقولون إنه الملاك ميخائيل ويقدمون لنا مسيحا محدودا (فالملاك محدود)، لا يصلح للفداء، لأن الفادي لابد أن يكون إنسانا يموت عنا، وفي نفس الوقت خالقا، غير محدود، وبلا خطية، قادر على تجديدنا وإعادة خلقتنا.. وهذا ما تحقق لنا في رب المجد يسوع الإله الكلمة المتجدد.

١٥ عودة التجسد :

أو ما يسمى Reincarnation، وهو ما يؤمن به بعض الهندوس، إذ يتصورون أن الروح حينما تخرج من إنسان، تحل في جسد إنسان آخر ثم آخر لتعمل ما كانت تعملها،



إلى أن ترتقى إلى "الزفاتا" حيث الاتحاد بالملا الأعلى. وهي عقيدة خاطئة وخطيرة، فكل مولود امرأة تكون له روحه مع جسده منذ اللحظة الأولى، أما أن تحل الروح في عدة أجساد متتالية، فمن تكون تلك الشخصيات: مجرد أجساد فقط، وروح منتقلة؟ وكيف يحاسب الإنسان عن أفعاله، ما دامت روحه كانت في آخر وآخر وآخر؟!

١٦ الأجبّة :

والمقصود بها أنها "تحب" الشر عن الإنسان، إذا ما وضعها داخل ثيابه. وهو أسلوب خاطئ، يلتصق الحفظ من الشيطان وليس من الله، إذ تضم هذه "الأحجية" بعض الكلمات، وربما المزامير، مع كلمات ومربعات عبر مفهومة مثل "حجاب السبعة ملائكة" أو "العزراء حالة الحديد"، فيضعها الإنسان في ثيابه لتحفظه من شرور معينة، والعزراء والملائكة أبرياء من هذا الأسلوب، فهم قادرون على حفظها بقوتهم الروحية، ويعمل الله، أما هذه الأحجية فهي مع عمل عدو الخير، وينبغي حرقها والتخلص منها.

١٧ الرسائل التي للنسخ :

إذ يرسل البعض ما يسمونه "رسالة من مارجرس" لينسخها الإنسان ١٣ مرة، ويرسلها لأصدقائه ومحبيه. فإذا فعل ذلك كسب اليانصيب، وإذا لم يفعل تعرض لشرّ عظيم. وهي أمور خرافية لا قيمة لها، ينبغي تمزيقها والتخلص منها، وعدم اللجوء إليها أو الخوف من عواقب إهمالها.

١٨ تغييب العقل :

حينما يلغى شاب ما عقله، ويذهب إلى شخص مبروك" ويسأله مثلاً: هل أعيد للثالوية العامة أم لا؟.. هل أتزوج هذه الفتاة أم لا؟.. ويعتبر هذا صوتاً إلهياً، متجاهلاً أن الرب أعطانا ورنه هامة هي العقل، يجب إعماله والتفكير به، ودراسة الأمر جيداً

طائفا مشورة الآخرين، ومنصلياً للرب أن يقوته في القرار والاختيار، وعارضاً أموراً على أبيه الروحي، لينال الإرشاد السليم.

وهذا أمر أصبح شائعاً في زماننا، وهو غير مقبول مسيحياً، فالرب أعطانا ورنه العقل مع ضبط الإرشاد الروحي، الذي يعمل فيه روح الله القدوس، ولهذا لا ننصح من يختار شريك حياته أن يلجأ إلى القرعة، حيث تكون هناك فعلاً فروق تميز بين شخص والأخر، بدركها العقل، ويصطبها الإرشاد الروحي.

١٩ طلب الخورق :

إذ يجري البعض وراء صورة يقولون إنها تتضح زيتاً، أو تعال بيكس أو ينرف تماً، أو شئ يشربه فنشفي.. وهذا كله إلقاء للعقل، وإن كان لا يلغى إمكانية أن يسمح الله بمعجزات حقيقية فعلاً، فوق العقل، لتمجيد اسمه وقيسيه، مثل ظهورات السيدة العذراء، ومعجزاتها اليومية مع أولادها، وكذلك عمل الملائكة والقدسين في إنقاذنا ورعايتنا. المهم أن تكون معجزات حقيقية وليست مدعاة، وأن يكون ذلك من خلال لجنة فحص وتقصى حقائق معتمدة كنسياً.

وكثيراً ما يتدخل عدو الخير في مثل هذه الخورق المدعاة ويضل الناس فعلاً، ويعددهم عن الله، حين ينزل الزيت بغزارة من يدى إنسان، أو من صورة معينة.. إلخ.

لقد أوصانا الرسول: "امتنحوا كل شئ، وتسكوا بالحسن" (١٥: ٢١).. لهذا يجب ألا تجرى وراء "الخورق" أو نطلبها بالحاج، تاركين الرب لكي يفعل مشيئته المقدسة في حياتنا، ومثال ذلك من تصلى من أصل مريض محبوب، متشفعة بالقدسين أن يجروا معجزة، فإن لم يفعلوا ذلك قاطعت للقدسين، وسقطت في حزن وبأس، فريسة ليد الشيطان. نحن نطلب تدخل الرب، وحتى إجراء معجزة، لكننا نشرك له أن يتم مشيئته، فهي الأفضل لنا وللجميع. وهذا ما فعله داود اللبى في مرض أبه، إذ صام وصلى وإنسحق أمام الله، وعندما مات الطفل نزع عنه صومه وتخلله وقال: أنا ذاهب إليه وأما هو فلا يرجع إلي" (٢صم: ١٢: ٢٣) وهكذا عاش للتسليم والسلام معاً!!!

تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستعمالها في الخدمة الكنسية (٥) نيافة الأنا مرقس

الطب الحديث :

تحتيات العصر.. والعديد من البرامج المفيدة، وهذا طبعا يحتاج إلى سديو للتسجيلات وإمكانات التسجيل ودعوة متخصصين كل في محاله وفنون في كثير من المجالات المتنوعة للإنتاج التلفزيوني.

ويلزم أيضا أن تساهم الكنائس في كل هذه الأنشطة بالأراء والمجبود بغير ما تستطيعه الكنيسة وتشجيع أبناءها في المشاركة الفعالة. وسوف نعرض بعض من عناوين الدروس المطلوب اعدادها لتكون دروس على هيئة حوارات شاملة رسوم متحركة أو نراما.. كما تحتاج أيضا إلى العديد من الاقتراحات والآراء التي تقيد في إنتاج كل هذه الأفكار حتى يمكن أن يراها المشاهد.

مطلوب أيضا موضوعات بالأسلوب الذي يتناسب مع إخراجها بال Multimedia وتصلح لأعداد الخدام، والشباب الجامعي، والخريجين، وأعدك المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثا، الأطباء - المهندسين - المحامين و... حتى يمكن لكل عضو في الأسرة والمجتمع أن يستفيد من كل هذه الأعمال التي يمكن أن تنمو بالتدريج. لذا عودة لهذا الموضوع..

لذلك ننادي كل من لديه أية اقتراحات أو أفكار تصلح بوافينا بها على البريد الإلكتروني bmacos@alanbarcos.com وفاكس ٠٢/٤٤٤٧٦٩٨، أو صفحة المبرانيية www.alanbamarcos.com

ماذا عن وسائل الاتصال :

تكلما عن التلفزيون والكمبيوتر ومعروف أيضا الفاكس الذي له استعمالاته وقد تطور الفاكس إلى إنتاج فاكس يرسل ويستقبل الصفحات الملونة..

يمكن استعمال الطبق (Dish) مع توصيله بالكمبيوتر عن طريق كارت مخصص لذلك وإرسال المعلومة من خلال الكمبيوتر إلى التلفزيون بوصلات سلكية وهذه تصلح للمباني المتجاورة إذ يمكن للكنيسة أن ترسل ما تريد عن طريق الكمبيوتر أو إذا وجد برنامج تلفزيوني يصلح للمشاهدة، فإراء المستقبل عن طريق التلفزيون وتمت هذه التجربة بنجاح في إحدى القرى، إذ تم توصيل الكمبيوتر إلى حوالي ٣٠ منزلا واستفادت هذه المنازل مما ترسله الكنيسة لهم سواء محاضرات أو دروس أو تمثيلات وأفلام دينية وغيرها، ويمكن في هذه الحالة أن تتصل الكنيسة بكل أفراد الأسرة وترسل لهم الموضوعات المفيدة والهامة كما يمكن استعمال جهاز Video - sender وعن طريقه ترسل للكنيسة أو الخادم ما يرغب المشاهد في رؤيته وبفلس الطريقة يمكنها استعمال



أجهزة الإرسال الإذاعة الـ FM يستطيع أن يرسل الخادم ما يريد المجتمع ومن يرغب في مخاطبتهم.. مثل الألمان - الأستراليين - العذات.. الحوارات.. يمكن أيضا سماع الكتاب المقدس المسموع ولا يستقبل الإرسال إلا من بضط الراديو على الموجة المناسبة في الـ F.M.

كل هذه الوسائل الإرسال يكون من طرف إلى طرف مستقبل وليس من السهل تبادل المعلومات أو تبادل الحوارات إنما يكون من طرف واحد ترسل وآخرين مستقبلين.. وكل هذه الوسائل تحتاج إلى إجراءات رسمية وتستهمل في محيط صغير.. أما المحيط الأكبر فيحتاج إلى وسائل أكبر وأقوى فيمكن الاستعانة بأحد القنوات التلفزيونية أو الموجات الإذاعية.. وهذا موضوع آخر وأحب أن نتعاون في أعداد البرامج الإذاعية والبرامج التلفزيونية ولاشك أن أحد الفوائد هو طبعا على كاسيت وفيديو كاسيت MP٣، CD، DVD أو ديجيتال Digital والسعي ليثها عن طريق Computer broad casting أو صفحات الكمبيوتر.

في الحلقات القادمة :

دروس مدارس الأحد المطلوب إعدادها — Multimedia وتوزيعها على الإيبارشيات.

كيف نستعد للحصول على قناة تلفزيونية أو موجه إذاعية.

بقية مقال نيافة الأنا رافائيل ص ١٠

لم يكن الرب في الريح ولا في الزلزلة ولا في النار بل في الصوت المنخفض الخفيف..

إذا أردت صديقي الحبيب أن تعين الرب.. فلاخل داخلك صيفا.. وسكن حواسك وأفكارك.. واهدا قليلا.. حتى تجده هناك.. عميقا أعمق من عمقك، وعاليا أعلى من ارتقاعك، وقريبا إليك أقرب من نفسك إليك. إنه هناك يحتاج من يكتشفه في هدوء الليل وعمل الصلاة.

سكينة نفسي.. ومسكين كل إنسان يُبدد هدوء الليل، ويملاه بالصخب.. وكذلك كل من لا يستفيد من جمال الليل بالعمل الروحي.. فكثيرون يصير الليل لهم فرصة لهم وعبث ونجاسة وأفلام ومسرحيات وأحاديث فارغة نجسة.. فلنذكر قول القديس مار إسحق مرة أخرى.. "الليل مفروض لعمل الصلاة".

التسبيح وخدمة السهر

تأليف الأبا رافائيل



تكلّمنا في العدد السابق عن معنى السهر الروحي في تعبيره عن الاستعداد لاستقبال العريس، وكذلك عن معنى الحرص في حياتنا الروحية، وأن السهر هو شركة مع السيد المسيح في سهره المقدس، وأنه يُعزّر عن التوبة.. هناك معاني روحية أخرى جميلة للسهر:

⑤ السهر أيضاً يعبر عن الجهاد الروحي :

من الطبيعي أن يستيقظ الناس نهاراً وينامون ليلاً، وليس بسهولة ينام الإنسان أثناء ساعات الاستيقاظ والانتباه، وكذلك صعب على الإنسان أن يستيقظ ليلاً.. إنه شيء ضد الطبيعة ويحتاج مجهوداً ضخماً أن يغلب الإنسان النعاس ويقف بنشاط بالليل، وهذا يعزّر عن النشاط الروحي والجهاد ضد طبيعة الحسد وميوله الرديئة التي تجتلبنا إلى الخطية.. وهي تنفيذ للوصية المقدسة: "أن تجاهدوا معي في الصلوات" (رو ١٥: ٣٠). وهو ما عبّر عنه معلّمنا بولس الرسول قائلاً: "عابدين بالجهاد ليلاً ونهاراً" (أع ٢٦: ٧)، ويمثّل السهر الروحي الذي تصارع فيه أبونا يعقوب مع الله حتى الفجر حتى قيل له: جاهدت مع الله والناس وقدرت (تك ٣٢: ٢٨).

بل كانت صلاة السيد المسيح نفسها في جهاد عظيم.. وإذ كان في جهاد كان يُصلي بأشدّ لاجاجة، وصار عرفه كقطرات دم نازلة على الأرض (لو ٢٢: ٤٤). إنه جهاد الإيمان الحسن.. جاهد جهاد الإيمان الحسن، وأمسك بالحياة الأبدية التي إليها ذُعيبت أيضاً (١ تي ٦: ١٢)، وهو الجهاد الذي أمّنه معلّمنا بولس الرسول.. قد جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، حفظت الإيمان، وأخيراً وُضع لي إكليل البر" (٢ تي ٤: ٧-٨).

لا بد من التعب في الصلاة لتُحسب أنها جهاد حب لله.. وهذا التعب هو جزء من كل الجهاد الروحي في حياة الإنسان، وهو الأمر الذي طالبنا به الكتاب المقدس:

كل من يجاهد يضبط نفسه في كل شيء. أما أولئك فلنكي يأخذوا إكليلًا بغيره، وأما نحن فإكليلًا لا يفتني (١ كو ٩: ٢٥).

وأيضاً إن كان أحد يجاهد، لا يُكفّل إن لم يجاهد قانونياً (٢ تي ٢: ٥).

لنطرح كل ثقل، والخطية المحيطة بنا بسهولة، ولنحاضر بالصبر في الجهاد الموضوع أمامنا، ناظرين إلى رئيس الإيمان ومُكمّله يسوع، الذي من أجل السرور الموضوع أمامه، احتمل الصليب مُستهيناً بالخزي، فجلس في يمين عرش الله. فتفكروا في الذي احتمل من الخطاة مقاومة لنفسه مثل هذه لئلا تكلّموا وتخوروا في نفوسكم. لم تقاوموا بعد حتى الدم مجاهدين ضد الخطية (عب ١٢: ١-٤).

إن الحياة الروحية لا تستقيم بدون جهاد وتعب وصبر وتكميل إلى المنتهى.. وهذا جميعه يُعزّر عنه السهر بالليل للصلاة.. وكل من يأخذ حياته الروحية برخاوة لا يتقدم خطوة للأمام.. العامل بيد رخوة يفتقر، أما يذ المجتهدين فتغني" (أم ١٠: ٤)، الرخاوة لا تمسك صيداً، أما ثروة الإنسان الكريمة فهي الاجتهاد (أم ١٢: ٢٧)، "ملعون من يعمل عمل الرب برخاء" (إر ٤٨: ١٠).

إن الكتاب يأمرنا بالاجتهاد والاستقامة.. وينبئنا ألا تقع في الرخاوة والتكاسل.. وما أقوله لكم أقوله للجميع: اسهروا (مر ١٣: ٣٧).

⑥ السهر أيضاً فرصة هدوء وسكون : يقول القديس حار اسحق السرياني: إن الليل مفروز لعمل الصلاة.. ولعل السر في هذا هو هدوء الليل وسكونه.. بالرجوع والسكون تخلصون. بالهدوء والطمأنينة تكون قوتكم (إش ٣٠: ١٥).

وكان الكنيسة في تركيزها على صلاة نصف الليل والسهر.. تريد أن تعلمني أن أهذي حواسي حينما أقب للصلاة.. وأما أنت فمتى صليت فادخل إلى مخدعك وأغلق بابك، وصل إلى أبيك الذي في الخفاء، فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك عطائية (مت ٦: ٦). إنه هروب إلى العمق، ودخول إلى داخل النفس في هدوء وخصوصية.

النهار يرمز إلى العمل والنشاط وصخب الحياة.. والليل يشير إلى الخلو والوحدة وهدوء الحواس.

لا مانع أن نخدم الآخرين بالنهار (وأيضاً بروح الصلاة)، وأن ننسحب بالليل لتتعالق النفس مع الله في سكون الصمت.. إنه وضع يشبه ما فعله أبانا للرب حينما أرسلهم السيد المسيح للخدمة بالنهار.. ثم لما ابتدأ النهار يميل رجعوا إليه.. ولما رجع الرب أخرجهم بجمع ما فعلوا، فأخذهم وانصرف منفرداً إلى موضع خلاء لمدينة تسمى بيت صيدا (لو ٩: ١٠)، رجعوا إليه ليختلوا به ومعه بعيداً عن صخب الناس وخدمتهم.. كمثلما كان يفعل أبونا اسحق أبو الأباء.. وأخرج اسحق ليأمل في الحقل عند إقبال المساء (تك ٢٤: ٦٣).

إن القديسين جميعاً كانوا أصدقاء لليل، يحولونه إلى نهار بنشاطهم وصلواتهم وعلمهم الروحي العميق.. لذلك اكتسبوا الهدوء والوداعة والسكينة الروحية، عارفين أن الهدوء يُسكن خطايا عظيمة (جا ١٠: ٤).

لقد عاينوا الرب في هذا الهدوء.. لأن الله لا يُستعلن بوضوح إلا في سكون الحواس وهدوء النفس، وإليك في هذا الأمر خبرة إيليا عندما رأى الرب فقال: أخرج وقف على الجبل أمام الرب. وإذا بالرب عابر وريح عظيمة وشديدة قد شقت الجبال وكسرت الصخور أمام الرب، ولم يكن الرب في الريح. وبعد الريح زلزلة، ولم يكن الرب في الزلزلة. وبعد الزلزلة نار، ولم يكن الرب في النار. وبعد النار صوت منخفض خفيف. فلما سمع إيليا لف وجهه بردائه وأخرج ووقف في باب المغارة، وإذا بصوت إليه يقول: ما لك ههنا يا إيليا؟ (١ مل ١٩: ١١-١٣). (انظر البقية ص ٩)

الوسائل التكنولوجية الحديثة نشأة وتطور الحاسبات الإلكترونية

مقدمة :

١- أصل كلمة كمبيوتر :

الكمبيوتر أو الحاسب أو الحاسوب ترجمة حرفية للكلمة الإنجليزية COMPUTER، وقد شاع استخدام الكلمة الإنجليزية التي اشتقت من الفعل COMPUTE أي حسب...

يقول الفيروز آبادي : "حَسَبَ حساباً وحسبه ، بكسر هـ ، عذو، والمعنود : محسوباً ، وحسب محرّكة ومنه هذا يحسب ذاً، أي بعينه وقدره ،"

تطلق كلمة الحاسب أو الكمبيوتر على كافة الأحجام والأنواع من الحاسبات الآلية سواء أكان استعمالها للغرض الشخصي أو المنزلي أو أن يكون للاستخدام في مؤسسة أو شركة، أو أن يستخدم لأغراض بعينها في الصناعات الهندسية والطبية والفضائية وغيرها.

٢ - محتويات البرنامج التدريبي :

لقد تغلغل الكمبيوتر في مختلف نواحي الحياة، حتى بات من نافلة القول أن الأمية لم تعد أمية القراءة والكتابة، بل صار الجهل باستخدام الكمبيوتر هو الأمية الحقيقية في هذا العصر .

وهذا المدخل لدراسة أساسيات علوم الحاسب الآلي يلقي الضوء والشرح على عدد من الموضوعات التي تغطي الخلفية التاريخية مع شرح العلاقة بين كيفية عمل الكمبيوتر ومحاكاته لكيفية تشغيل الجسم البشري، شرح المكونات الشبكية للكمبيوتر من وحدات الإدخال ووحدات للإخراج، ووحدة للمعالجة المركزية، وكيفية تخزين المعلومات والبيانات وتمثيل الأرقام والحروف داخل ذاكرة الكمبيوتر .

كذلك سيتم إلقاء الضوء على برمجيات الكمبيوتر بأنواعها المختلفة وكيفية أدائها لدورها، أما نظم الاتصالات بين الكمبيوترات المختلفة سيتم شرحه بأسلوب مبسط، وكذلك الحال في الجزء الخاص بتخطيط البرامج .

وسنورد عدة مقالات عن عدة موضوعات هامة مثل الإنترنت، وظائف الكمبيوتر، المتاعب الصحية للعاملين فيه، نظم المعلومات الجغرافية، وفيروسات الكمبيوتر وغيرها.

تاريخ الكمبيوتر :

① بدايات الكمبيوتر :

ظهر أول حاسب آلي في بداية الأربعينات من القرن العشرين،



وكان يتسم بضخامة الحجم والبطء الشديد وكان يحتاج إلى مساحات واسعة وتجهيزات خاصة وكانت إجراءات التعامل معه معقدة تحتاج إلى متخصصين .

لكن على مدار الخمسين عاماً التي تلت ظهور أول كمبيوتر حدثت تطورات وطفورات، تمثل أولها في مرحلة الصمامات الزجاجية، ثم مرحلة الترانزستور الذي تم اختراعه بواسطة معامل شركة بل؛ مما أدى إلى تخفيض حجم الكمبيوتر وسعره وتكاليف صيانته وتبريده .

② تطورات متلاحقة :

وكانت مرحلة المعالجات الدقيقة Processor (أي وحدة المعالجة المركزية التي على قطعة واحدة) التي أسستها شركة إنتل Intel خطوة محورية في تاريخ الكمبيوتر حيث دخلت بعد ذلك شركات كبيرة حلبة السباق، مثل زيلوج Zilog وموتورولا Motorola وأبل Apple وأتاري Atari .

وفي سنة ١٩٨١ أنتجت شركة آي بي إم I.B.M أول جهاز شخصي أطلقت عليه جهاز الكمبيوتر الشخصي من آي بي إم I.B.M Personal Computer ، وشاع استخدام هذه التسمية حتى أطلقت على كل جهاز كمبيوتر صغير .

وفي عام ١٩٨٩ أعلنت إنتل عن ظهور معالجات ٨٠٤٨٦، والذي يحتوي على مليون ترانزستور قادر على تنفيذ ١٥ مليون عملية في الثانية .

ثم شهد عام ١٩٩٣ ميلاد معالجات طراز بنتيوم "Pentium"، أو ٨٠٥٨٦ بطرازات وسرعات مختلفة تقترب من ٣٠٠ مليون نذبذة في الثانية، وقادرة على إجراء عمليات لـ ٦٤ رقم ثنائي .

وتوالى التطورات حتى وصلنا في منتصف عام ٢٠٠٤ إلى معالجات بنتيوم ٤ بسرعات أعلى من ٣ جيجا هيرتز المزودة بتقنية المعالجة بالخيوط المتشعبة Hyper-Threading التي تساعد أجهزة الكمبيوتر على أداء المهام المتعددة التي يقوم بها مستخدمو الكمبيوتر في عصرنا الحالي، وذلك بسهولة تامة وفي وقت متزامن.

وفي العدد المقبل إن شاء الله سوف نتحدث عن :

الكمبيوتر يحاكي الإنسان .. كيف؟!



الباب ثلاثون الثالث

قَدْرَةُ الْقَوِيِّ

اللَّهِ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

وبالمثل الإقامة من الأموات لا يقدر عليها إلا الله وحده. فعند الموت تقف كل قدرة البشر وعلمهم وعبقريتهم وذكائهم. وتبقى قدرة الله التي تستطيع أن تقيم من الموت ليس فقط إنساناً معيماً. إنما في القيامة العامة ستقيم لكل..

يضاف إلى هذا، قدرته على شفاء الأمراض المستعصية والعايات.

قدرته على منح البصر للعميان، وشفاء الأصم والأبصر، وإخراج الشياطين، وإعادة العقل إلى المحالين والمصروعين. كذلك نذكر قدرة الله على الطبيعة .

كانتهاز الرياح والأمواج، وشق البحر الأحمر، وقدرته أن يفجر من الصخرة ماءً، وأن ينزل المن والسلوى من السماء.. وقدرته على مباركة الخمس خبزات والسككين لإشباع آلاف من الناس.

❖ ❖ ❖

وكما ظهرت قوة الله في قدرته على صنع العجائب، كذلك تظهر قوته في إنقاذ محبيه.

فني الإنقاذ

قوة الله في إنقاذ الثلاثة فتية من أتون النار .

... الفتية في أتون النار. كيف أنقذهم الله، والنار ملتهبة جداً. ولكنها لم تحرقهم ولا كانت لها قوة على أجسادهم، وشعرة من رؤوسهم لم تحترق. وكانوا مخلولين يتمشون في وسط النار، ومعهم رابع شبيه بابن الآلهة" (أع ٣: ٢٥ - ٢٧).. ما أعجب قدرة الله وسلطانه على النار..

أيضاً دانيال النبي الذي ألقوه في جب الأسود، فلم تؤذ به بل قال "إلهي أرسل ملاكاه، فسد أفواه الأسود" (أع ٦: ٢٢). نصيف إلى ذلك كيف أنقذ الله رسوله بطرس من السجن (أع ١٢)، ورسوله بولس من السجن أيضاً. وكيف أنه وقف مع الفتى داود في محاربه لحليات الحبار، حيث قال داود لذلك الحبار "اليوم يحبسك الرب في يدي.. (اصم ١٧: ٤٦). وقذف داود بحصاته من المقلاع، فجعلها الله ترتكز في رأس ذلك الحبار فمات..

حقاً كما قال المرثى في المزمور "لولا أن الرب كان معنا، حين قام الناس علينا، لابتلعونا ونحن أحياء، عند سحق غضبهم علينا" إلى أن قل تجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين، الفخ

كلمتكم من قبل عن عبارة قدوس الله، فتحدثنا عن قداسة الله. ويتابع اليوم حديثنا لتتكم عن قوة الله، كما في عبارة "قدوس القوي" ونحن نفرح بقوة الله، لأن قوته في صالحنا، وليست ضدنا. هناك ألقوا يستخدمون قوتهم في النطش والإيذاء والسيطرة، وفي تخويف الناس وتهديدهم. أما الله فهو قدوس في قوته، هو القدوس القوي، نسبحه في قداسة قوته.

والله قوي في قدرته، وقوي في حبه، وقوي في مغفرته وفي احتماله، وقوي في اتساعه. قوي في كل الخير.

❖ ❖ ❖

قوي في قدرته

ذلك لأنه قادر على كل شيء. وهذه صفة من صفات الله وحده. فلا يوجد أحد قادر على كل شيء سوى الله.

توجد ملائكة قادرة. ونحن نقول لهم في (مز ١٠٣) ياركوا الله يا ملائكته المقننين قوة، ولكن الملائكة ليسوا قادرين على كل شيء. كما أن كل ما لهم من قوة هي نابعة من الله نفسه. هو الذي ينحيم القدرة..

ويوجد بشر قادرين، ورسول وقديسون يصنعون المعجزة. ولكن هذه القدرة ليست منهم، وإنما هي من الله معطيها. ولذلك ففي معجزة شفاء الأعرج عند باب الجميل، لما بهت الناس جداً، قال لهم القديس بطرس الرسول "ما بالكم تتعجبون من هذا؟ ولماذا تشخصون إلينا كأننا بقوتنا أو تقوانا قد جعلنا هذا بمشيء ثم وجه أذهانهم إلى الرب يسوع المسيح الذي باسمه تمت المعجزة (أع ٣: ١٢-١٦).

❖ ❖ ❖

الله قادر على كل شيء. ومن قدرة الله: صنع المعجزات والعجائب. وهي كثيرة جداً: نذكر من بينها القدرة على الخلق وإقامة الموتى.

وهاتان المعجزتان تؤمن بهما كل الأديان. ولا يقدر عليها سوى الله وحده. والبشر على الرغم مما بلغوه من علم مذهب، لا يقدر أحد منهم على الخلق. كل ما يستطيعه الإنسان أن يكون صانعاً لا خالقاً. وهو يصنع من مادة خلقها الله. ويستخدم في صنعه عقلاً منح له..

انكسر، ونحن نجوتنا، عولنا من عند الرب الذي صنع السماء والأرض (مز ١٢٣).

إن الرب قوى في أنفاده لمحبيه، وهو أيضاً قوى في حبه.

✽ ✽ ✽

قوى في حبه

بسبب حبه هذا، أنعم علينا بنعمة الوجود، فأوجدنا إذ لم تكن. ومن قوة حبه، أنعم علينا بالبركة، وسلطانا على كل كائنات الأرض. بل من فرط محبته، خلقنا على صورته ومثال.

وعطاء الله المستمر، هو كذلك من دلائل محبته..

إنه - في محبته - يعطينا ما نطلب، وفوق ما نطلب. بل ويعطينا دون أن نطلب. ومن محبته اهتم برعايتنا. أرسل لنا الثموس والأنبياء. وفتح لنا باب التوبة حينما نخطئ.

نحن يمكن أن نحب الذين يحبوننا. ولكن الله أحب حتى الذين قاوموه.

أحب المخطئين وقادهم إلى التوبة. وأحب الملحددين وقادهم إلى الإيمان. أحب الذين تركوه وأعادهم إليه. أحب الناس كلهم، ومهد لهم طريق الخلاص.

أحب توما الذي شك في قيامته. وظهر له ونجاه من شكه. وأحب بطرس الذي أنكره ثلاث مرات، وفي عطف تيبته في رسوليته. بل أحب الذين صلبوه وقال يا أبتاه اغفر لهم، لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون (لو ٢٣: ٣٤). وفي مجال هذا الحب، غفر للنص المصلوب معه، ووعدته بأنه سيكون معه في ذلك اليوم في القردوس (لو ٢٣: ٤٣).

إنه حب شامل. ليس فقط لتلاميذه الذي قيل عنهم إنه "أحب حاصله الذين في العالم، أحبهم حتى المنتهى" (يو ١٣: ١)، بل كانت قوة الرب في محبته، أنه أحب العالم كله. وهكذا كان فداءه.

✽ ✽ ✽

قوى في فدائه

وكان فداءه نابعاً من حبه، فقد قال ليس لأحد حب أعظم من هذا: أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه (يو ١٥: ١٢). وقيل هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية (يو ٣: ١٦). وقيل في هذا هي المحبة. ليس أننا نحن أحببنا الله، بل إنه هو أحبنا، وأرسل ابنه كفارة لخطايانا (١ يو ٤: ١٠).

قوة فداء الله لنا، كانت في محبته لنا. وأيضاً لأنه كان فداءً كافياً لمغفرة جميع الخطايا، لجميع الناس، في جميع العصور.

وأيضاً في الفداء ظهرت قوته في التضاعه.

تلك لأنه من أجل خلاصنا أخذنا شكل العبد، وصاروا في شبه الناس. وبذ وجد في الهيئة كبشر، وضع ذاته وأطاع حتى الموت موت الصليب (في ٢: ٧، ٨).

وهنا ننكر نقطة أخرى في قوته وهي احتماله

✽ ✽ ✽

قوى في احتماله

نقول عنه في القداس الإلهي "احتملت ظلم الأشرار". ذلك أنه احتمل الانتقادات المريرة، والانتقادات الشريرة التي وجهت إليه.

اتهموه بأنه "أكول وشريب خمر"، وأنه يعاشر العشارين والخطاة. واتهموه بأنه ناقض الشريعة، وأنه كاسر السبت، وأنه ضد قيصر، وأنه ببغزبول يخرج الشياطين. بل تصوروا أن يصل الأمر بهم أن يقولوا له "أليس حسناً قلنا إنك سامري وبك شيطان" (يو ٨: ٤٨)!!

كل هذا دون أن يرد عليهم بما يستحقونه من عقوبة. وإنما كما يقول عنه اشعيا النبي في نبوته "ظلم، أما هو فتذلل ولم يفتح فاه. كشاة تساق إلى الذبح، وكنعجة صامتة أمام جازيها، فلم يفتح فاه" (اش ٥٣: ٧).

احتمل أيضاً التحدي وقت الصليب "خلص آخرين، أما نفسه فلم يقدر أن يخلصها" "لو كنت ابن الله لنزل عن الصليب، فتؤمن بك" يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام، "خلص نفسك" (مت ٢٧: ٤٠ - ٤٣).

في قوة احتمل الجلد، والتعلم، والاستهزاء، ولم يرد وجهه عن خزي البصاق. واحتمل الشوك والمسامير والعار. واحتمل خيانة أولئك الناس الذين فعل معهم الخير، فانفضوا من حوله وطالبوا بصلبه. واحتمل أيضاً آلام الصليب، وكل ما قيل عنه في مزمور ٢٢.

ولذلك نسبحه في أسبوع الآلام، ونقول له في كل ساعة تك القوة والمجد... ΘΩΚ ΤΕ ΨΩΜΗ

✽ ✽ ✽

وكان قوياً في مغفرته للخطايا وهي لا تتفق مع طبيعته كقدوس:

قوى في مغفرته

لقد غفر لكل، منذ آدم وحواء، وعبر العصور إلى نهاية الأيام لكل الذين يؤمنون ويتوبون.

غفر للقائد لونغينوس الذي طعنه بالحرية على الصليب، وقاده إلى الإيمان وإلى الاستشهاد، وكتب اسمه في السنكار. وكذلك لأريانوس والي أنصنا أشد اللواة اضطهاداً للكنيسة أيام نيوقديانوس، وصار هو الآخر شهيداً وكتب اسمه في السنكار.

وفي قوة مغفرته غفر للزانية التي بللت قدميه بدموعها (لو ٧)، وللمرأة التي ضببت في ذات الفعل (يو ٨). وغفر لزكا العشار ودخل بيته، وقال اليوم حصل خلاص لأهل هذا البيت (لو ١٩: ٩). وغفر للثانين الذين حولهم إلى قديسين أمثال أوغسطينوس، وموسى الأسود، ومريم القبطية، وبيلاجية، وإلى كثيرين من أمثالهم..

إنه حقاً قوى في مغفرته. غفر في القديم، ولا يزال يغفر..

وقد غفر للشيوخ الذين أنكروا وجوده، وقادهم للإيمان. وغفر للذين أتوا إليه في الساعة الحادية عشرة من النهار (مت ٢٠: ٩)، وصاروا رمزاً للذين يتوبون في آخر حياتهم كاللص اليمين..

✽ ✽ ✽

أخيراً إن كان الله هكذا قوياً في كل شيء، فيجب أن نكون نحن أيضاً أقوياء، لأننا خلقنا على صورته، ولأننا أولاده.

المفروض في أولاد الله أن يكونوا أقوياء، وهذا لا يمنع من أن يكونوا متواضعين وودعاء. ففي التواضع أيضاً قوة. يكونون أقوياء في شخصيتهم، وفي سيرتهم الفاضلة، في غير كبرياء ولا خيلاء، ولا افتخار بالنفس.

أقوياء في مواجهة الخطية والانتصار عليها، كما يقول القديس بطرس الرسول "اصحوا واسهروا لأن إبليس خصمكم كاستد برار، يحول ملتصاً من بيتلعه هو. فقاوموه راسخين في الإيمان" (بط ٥: ٨، ٩).

وحتى الشباب يمتدح القديس يوحنا الرسول سيرتهم وقوتهم فيقول كتبت إليكم أيها الأحداث لأنكم أقوياء، وكلمة الله ثابتة فيكم، وقد غلبتم الشرير (١ يوح ٢: ١٤).

حقاً إن حياة البر تحتاج منا إلى قوة، وفضيلة ضبط النفس تحتاج إلى قوة. والثبات في الرب يحتاج إلى قوة، فكونوا أقوياء.

كونوا أيضاً أقوياء في خدمتكم، وفي بناء الملكوت..

تكون لكم قوة الكلمة، وتأثيرها على الآخر. وتكون لحياتكم المقدسة قوة جذب للآخرين إلى حياة القداسة.

وفي خدمتكم للآخرين تكون لكم قوة المحبة التي تهتم بكل نفس وخالصها. فتحبون للناس كما أحبكم الله، وكما يحبهم الله أيضاً، وتقولون مع بولس الرسول "من يعثر، وأنا لا أنتهب" (٢ كو ١١: ٢٩).

تكون لكم قوة في العطاء والبنل،

وتكون لكم قوة في الاحتمال، كما قال القديس بولس الرسول "يجب علينا نحن الأقوياء أن نحتمل ضعفات الضعفاء، ولا نرضى لنفسنا" (رو ١٥: ١). ذلك لأن الذى يحتمل هو القوى بلا شك، أما الذى لا يحتمل ويثور ويضج، فهو ضعيف من الداخل..

أولاد الله كانوا أقوياء.. وهكذا كان أبطال الإيمان.

تذكر القديس أنطاسيوس الرسولى الذى دافع بكل قوة عن الإيمان، واحتمل النفي أكثر من مرة ومؤامرات الأريوسيين. حتى قيل له إن العالم ضدك، فأجاب وأنا أيضاً ضد العالم، فأعطوه لقب Contra Mundum، وظل قوياً راسخاً حتى سلمنا الوديعه سالمة.

أيضاً القديس اسطفانوس الشماس الأول كان قوياً في بشره للسيحية حتى أنه وقف أمام ثلاثة مجامع من الفلاسفة، وقيل في ذلك إنهم لم يقدرُوا أن يقاوموا الحكمة والروح الذى كان يتكلم به (أع ١٧: ١٠). وكان قوياً أيضاً في استشهاده، إذ أنه قيل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة قال عن راجميه "يا رب لا تقم لهم هذه الخطية" (أع ٧: ٦٠). وكان قوياً أيضاً في روحياته، إذ قيل عنه في محاكمته فخصص إليه جميع الجالسين في المجمع، ورأوا وجهه كأنه وجه ملاك (أع ٦: ١٥).

هناك قوة الشخصية، وقوة العلاقة مع الله الذى تستمد منه كل القوة. كما قال القديس بولس الرسول:

"استطيع كل شيء فى المسيح الذى يقوينى" (فى ٤: ١٣).

وكما وعد السيد المسيح قائلاً كل شيء مستطاع للمؤمنين (مر ٩: ٢٣). فإن كانت لك قوة فى إيمانك، حينئذ يكون كل شيء مستطاع لك بنعمة الله العاملة فيك. وكلما نلت قوة، اتضع بالأكثر. لأن القوة ليس منك، بل من الله معطيها.

مَجَالِسُ كَنَائِسٍ فِي الْمَجَر

قرار بابوي رقم ٣٣/٢٦
خاص بكنيستنا في المجر

كنيسة العذراء والملك بهامدن
ولاية كونكتيكت - بأمريكا

كنيسة العذراء
بميتوسوتا - أمريكا

يشكل مجلس كنيستنا بالمجر من:

بناء على ما عرضه علينا نيافة الأنبا
تادرس - بعد استطلاع رأى الشعب :

بناء على ما عرضه علينا نيافة الأنبا
تادرس - بعد استطلاع رأى الشعب :

القس يوسف خليل (رئيساً بالإنابة)
الأستاذ الدكتور نديم العاوي - وكيل
الأستاذ جيرالد أنتوني لينيهان - محاسباً
السيدة أندريا كاراستيانى - عضواً

صدر القرار البابوي رقم ٣٣/٢٨ بتشكيل
مجلسها برئاسة ق. ابراهيم عزمى
وعضوية:

صدر القرار البابوي رقم ٣٣/٢٧ بتشكيل
مجلس هذه الكنيسة برئاسة كاهنها وعضوية
كل من:

الأستاذ الدكتور لطفى ملك - عضواً
الأستاذ أمير أمين نبيه - عضواً
الأستاذ نادى مرزوق بسطا - أميناً
للصندوق

١ - أ. وليم عبد المسيح،
٢ - آ. إيليا ميخائيل
٣ - أ. عادل ميخائيل
٤ - د. وفيق عبد السيد

١ - الدكتور أشرف عنلى .
٢ - المهندس أميل تادرس
٣ - الدكتور صادق يوسف
٤ - الدكتور عادل ميخائيل

خالص تمنياتنا لهذه اللجان بالتوفيق فى
خدمة الكنيسة.

٥ - السيدة روز جندى (عن المرأة).
٦ - أ. سام تواضروس (عن الشباب).

٥ - أماركوس جبرلوى (عن الشباب).
٦ - د. سمحة ابراهيم (عن المرأة).

المساواة بالسيد المسيح وبالآب!

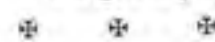
- هل نحن - ككنيسة - طبيعة إنسانية متحدة بطبيعة إلهية؟!
 هل ولدنا - ككنيسة - من بطن العذراء متحدين باللاهوت؟!
 هل السيد المسيح يحل فينا بملء لاهوته؟!
 هل نحيا فيه بذات الملء الإلهي مع الآب والابن والروح القدس؟!
 هل لنا ملء اللاهوت الذي للآب؟!
 هل نمثل بكل معرفة المسيح وكل معرفة الآب؟!
 هل الروح القدس يعطينا كل ما للمسيح وكل ما للآب؟!
 هل ميلاد المسيح رفع البشرية إلى درجة بنوته؟!
 هل

مقدمة :

كل هذه الأسئلة الخطيرة نذكرها تابعة من كتب المؤلف، وتشكل مفاهيم لاهوتية في غاية من الخطورة نخشى منها على أبنائنا... وإن كانت لا تحمل عبارة تأليه الإنسان، ولكنها تحمل نفس المعنى بتفاصيل تساوى البشر مع المسيح، أو تساوى الكنيسة - التي هي جماعة المؤمنين - مع المسيح، ومع الآب أيضاً...

ومن هنا كانت الخطورة، لأنه إن تساوى البشر مع المسيح، فبماذا يمتاز هو عنهم في لاهوته، ثم إن المساواة مع الآب يتجرأ عليها الكاتب بأسلوب لم يتعمده المؤمنون إطلاقاً...

ولنتناول هذه النقاط كلها واحدة فواحدة:



① هل نحن طبيعة إنسانية متحدة بطبيعة لاهوتية؟! السيد المسيح في تجسده هو طبيعة إلهية متحدة بطبيعة بشرية.

فإن صار المؤمنون مثله [نفس اتحاد الطبيعتين]. فما الفرق بينهم وبين المسيح؟!
 ولكن المؤلف بصر على ذلك منذ أصدر كتابه (العنصرة) سنة ١٩٦٠، وذكر أن ذلك حدث للتلاميذ - ممثلين للكنيسة كلها - حينما حل عليهم الروح القدس في عليّة صهيون يوم الخسین كألّسة من تار. فقال:

“إن فحن أمام عليقة مشتعلة بالنار” حسب الرمز أو طبيعة إلهية متحدة بطبيعة بشرية حسب شرح الرمز. أو صورة النبوة بميلاد المسيح من العذراء كما تسلمنا من التقليد الشريف.

ولكن المؤلف بصر على ذلك منذ أصدر كتابه (العنصرة) سنة ١٩٦٠، وذكر أن ذلك حدث للتلاميذ - ممثلين للكنيسة كلها - حينما حل عليهم الروح القدس في عليّة صهيون يوم الخسین كألّسة من تار. فقال:

ولم يكتف بأن ذلك حدث فقط للآباء الرسل، بل ذكر أنه شمل الكنيسة كلها.

فقال: لقد اتحد المسيح بالكنيسة، فاكتسبت الكنيسة كل ما للمسيح.. لقد صار وكمل في العلية ما بدئ به في بيت لحم.

إن ما بدئ به في بيت لحم هو التجسد الإلهي، هو اتحاد الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية في شخص المسيح. ولكن مؤلف كتاب العنصرة يريد أن يجعل الأمر يشمل الكنيسة كلها، وليس الرسل فقط ممثلين لها. لذلك قال: تم وكمل ما بدئ به في بيت لحم، وقال: “إن غاية التجسد الإلهي قد بلغت نزوتها في يوم الخسین”.

وقد كرر هذا الكلام في كل طبعات كتاب العنصرة. وكرره أيضاً بنفس الألفاظ في كتابه (التجسد الإلهي) ص ٤٤، ٤٥ الذي صدر سنة ١٩٧٨ وأعيد طبعه سنة ١٩٨٨، أى استمر معه الفكر والنشر طول تلك السنوات، وللأسف إلى الآن!

واعتبر أننا بهذا صرنا شركاء الطبيعة الإلهية واتحدنا بالله (ص ٣٥).



في المساواة بالسيد المسيح، لم يقتصر فقط على اتحاد طبيعتنا البشرية بالطبيعة الإلهية، بل انتقل أيضاً إلى الميلاد من العذراء! وهذا نسأل:

② هل ولدنا - ككنيسة - من العذراء متحدين باللاهوت؟! نعم، هذا ما يذكره المؤلف في كتابه (العريس) ص ٥، حيث يقول إن الكنيسة ولدت من بطن العذراء متحدة باللاهوت. وهكذا صارت بيت لحم هي مسقط البشرية المفضلة!!

نعم، هذا ما يذكره المؤلف في كتابه (العريس) ص ٥، حيث يقول إن الكنيسة ولدت من بطن العذراء متحدة باللاهوت. وهكذا صارت بيت لحم هي مسقط البشرية المفضلة!!

ومن خطيرة هذا الفهم أنه انتقل إلى تلاميذه، فأصدروا كتبهم
"الأصول الإباتية... ج ٢ بعنوان على الخلاف ومن داخل هو:
الكنيسة عروس المسيح هي طبيعة إنسانية متحدة بطبيعة
لاهوتية".

أى أن كل جماعة المؤمنين عبارة عن طبيعة إنسانية متحدة
بطبيعة لاهوتية بحسب مفهومهم! وفي هذا الكتاب فصل طويل
يحاول أن يؤكد على أن بيت لحم هو سقط رأس البشرية المتفداء!!
ما تأثير هذا الكلام على شبابتنا ولولانا؟! هل يصدقونه
ويعتبرون أنفسهم كالسيد المسيح تماماً ولا فرق! وهنا يرتبكون: إن
كان الكل متحدين بالطبيعة الإلهية، فكيف إذن يخطئون؟! وما معنى
اتحادهم بطبيعة الله؟! "وإن قلنا إنه ليس لنا خطية، نضل أنفسنا
وليس الحق فينا" (١ يوحنا: ٨)، أم تقال تعزية من كتاب آخر للمؤلف
يقول إنه حتى لو أخطأنا بالجسد، فنحن أعظم من منتصرين!!

سؤال آخر في المساواة بالسيد المسيح وهو:

٢ هل السيد المسيح يحل فينا بملء لاهوته؟

إن هذا ما يؤكد المؤلف في كتابه (يحل المسيح بالإيمان في
قلوبكم) ص ١٥، ٦ إذ يقول "صحيح إن مكان ميلاد المسيح تاريخياً
كان في مذود طين. أما روحياً، فالمسيح يستحيل أن يحل بملء
لاهوته إلا في الإنسان!!

كلا، إن المسيح يحل بملء لاهوته في كل مكان، في السماء
وعلى الأرض، ولا يخلو منه مكان، ولكنه لا يحل بملء لاهوته في
الإنسان. وإلا كان هذا حلولاً لفتوميا، وأصبح هرطقة..

ويكرر المؤلف نفس المعنى بأسلوب أوسع. فيقول في نفس هذا
الكتاب ص ٢٧ عن قيامة المسيح بالجسد وبعد ثلاثة أيام قام به
هيكلاً روحانياً تم خلاصه ليحيا فيه. ونحن أيضاً نحيا فيه بذات
الملء الإلهي مع الآب والابن والروح القدس. لأنه حيث يحل
المسيح يحل الملء الإلهي.

من يجرو لاهوتياً أن يقول إنه يحيا بذات الملء الإلهي مع
الثالوث القنوس؟! بذات الملء الإلهي!! صدقوني ولا حتى في
السماء نحيا بذات الملء الإلهي مع الثالوث. سيرتفع فنرنا ولكن
نكون بشراً لا آلهة.

أما قول المؤلف "لأنه حيث يحل المسيح يحل الملء الإلهي".
فإن هذا يخصه هو كإله؟ ولكن حلوله في الإنسان لا يكون بالملء
الإلهي إنما حيث يحل المسيح - بالنسبة إلى البشر - تحل البركة
وتحل النعمة وتحل المعونة وليس الملء الإلهي..

وحتى نفس الآية التي أخذ منها المؤلف عنوان كتابه، نقول
"يحل المسيح بالإيمان في قلوبكم" (أف ٣: ١٧) نقول "يحل بالإيمان"
وليس بملء الله. إن عبارة "ملء الله" تعني ما يسمح به الله لكم في
الامتلاء.. الملء الذي يسمح به الله.

٤ هل لنا ملء اللاهوت الذي للآب؟

يقول المؤلف في كتابه (يوم الخمسين وميلاد الكنيسة) ص ٨:

"إن ملء اللاهوت حل في المسيح جسدياً "وأنتم مملوون فيه"
(كو ٢: ١٠) إن كان لنا ملء المسيح لاهوتياً، يكون لنا في الحال
ملء المسيح لاهوتياً. ويكون لنا في الحال ملء اللاهوت الذي
للآب!!

كلا مستحيل أن يكون لنا ملء المسيح لاهوتياً!!

ومستحيل أن يكون لنا ملء اللاهوت الذي للآب!!

إن كان لنا ملء اللاهوت الذي للمسيح، وملء اللاهوت الذي
للآب، نستطيع إذن أن تكون لنا قوة الخالق، وقوة القداسة التي للآب
والتي للمسيح. وعبارة "مملوون فيه" لا تعني مطلقاً مملوون من
لاهوته حاشاً، بل تعني الامتلاء من نعمته ومن قوته العاملة فينا
بلاهوته.

أما عبارة "نملئ بكل لاهوت الآب وكل لاهوت الابن، فله يجرو
أحد من قبل أن يقولها. ولكن الكاتب يصر عليها في نفس الكتاب
ونفس الصفحة.

إنه يقول "وفي الحقيقة الآب أعطى ملئه للمسيح لكي يعطيه لنا،
والمسيح نفسه اعترف بذلك: "المجد الذي أعطيتني قد أعطيتهم،
ليكونوا واحداً كما أننا نحن (الآب والابن) واحد" (يو ١٧: ٢٢).

من جهة عبارة "الآب أعطى ملئه للمسيح"، نقول إن كل ملء
اللاهوت كان للمسيح ليس كمجرد عطية من الآب، إنما كان ذلك
بحكم أنه هو والآب طبيعة واحدة وجوهر واحد.

أما عبارة "الآب أعطى ملئه للمسيح لكي يعطيه لنا"، فهذا معناه
أن يكون لنا ملء الآب وملء الابن!! وهذا لا يمكن أن يقول
لاهوتياً. لأن معناه أن تصير آلهة بكل ملء اللاهوت!!

ومن قال إن ملء اللاهوت الذي للمسيح، كان هدفه أن يعطيه
لنا؟! علماً بأنه كان له هذا الملء منذ الأزل قبل أن يتجسد، وقبل أن
نوجد نحن...

أما قول المؤلف إن المسيح اعترف بذلك في قول "المجد الذي
أعطيتني قد أعطيتهم". فهذا استخدام للآية في غير موضعها.

السيد المسيح لم يعط تلاميذه مجد اللاهوت، وإلا ما كان
بطرس قد أذركه الخوف في نفس الليلة والكر، وسب ولعن وقال لا
أعرف الرجل (مت ٢٦: ٧٠ - ٧٣). وما كان التلاميذ لياقون خافوا
وهربوا واختفوا في العلية! كيف يحدث هذا وقد أخذوا ملء الآب؟!
المسيح لم يعط تلاميذه مجد اللاهوت، لأن الرب يقول في سفر
اشعيا عن مجد اللاهوت "مجدى لا أعطيه لآخر" (اشعيا ٤٢: ٨).

إنما السيد المسيح أعطاهم أمجاداً أخرى تليق ببشريتهم.

أعطاهم مجد رئاسة الكهنوت، ومجد الرعاية التي له. وأعطاهم
مجد الكلمة وتأثيرها، وأعطاهم مواهب الروح القدس، وأعطاهم
مجد الشهادة وأعطاهم أن يجلسوا معه في ملكوته.. ولا يمكن أن
يقصد مجد اللاهوت أبداً...

يستطرد المؤلف في حديثه حتى يصل إلى ملء المعرفة. وهذا

نصاً:

٥) هل نمتلى بكل معرفة المسيح وكل معرفة الأب؟

إن هذا هو ما يذكره في نفس كتاب (يوم الخمسين وميلاد الكنيسة) ص ٨ إذ يقول: "فإذا ما بلغ الروح القدس فينا إلى ملء معرفة المسيح، نمتلى في الحال بملء معرفة الأب، يا للهول!!
الله يعرف الخفيات والظاهرات، ويعرف ما في القلوب وما في الأفكار والنيات، فهل نصل نحن إلى ملء المعرفة هذه؟!"

إن الآباء الرسل عندما سألوا الرب قبل صعوده عن مجيئه الثاني، قال لهم ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة والأوقات التي جعلها الأب في سلطانه" (أع ١: ٧). فهل هؤلاء الذين يستنون بكل معرفة الأب، سيكونون أكثر معرفة من الآباء الرسل، وسيعرفون الأمور التي جعلها الأب في سلطانه؟!

ثم ماذا عن معرفة ذلك اليوم وتلك الساعة التي قال عنها الرب إنه لا يعلم بها أحد ولا الملائكة الذين في السماء" (مر ١٣: ٣٢). هل يعرفها هؤلاء الذين سيصنون إلى ملء معرفة الأب، فيعرفون ما لا يعرفه الملائكة في السماء؟!

إنها حجة عجيبة أن يقول أحد نمتلى في الحال بملء معرفة الأب، إن معرفتنا للأب تحتاج إلى الحياة الأبدية كلها، حيث قال الرب في حديثه مع الأب قبل الذهاب إلى حثيماني "هذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحده..". (يو ١٧: ٣). أما الامتلاء بكل معرفة الأب فلن يصل إليها إنسان يحتاج أولاً أن يعرف نفسه..



وننتج إلى سؤال آخر وهو :

٦) هل الروح القدس يعطينا كل ما للمسيح وكل ما للأب؟

إن هذا هو ما يذكره المؤلف في كتابه (يوم الخمسين وميلاد الكنيسة) ص ٨، ص ٩ إذ يقول: "إن الروح القدس هو الوسيط بين الأب والمسيح، ليجعل كل ما للأب للابن في الروح، وأن الروح القدس هو الوسيط الذي وقف بيننا وبين المسيح، ليعطينا كل ما للمسيح وكل ما للأب.."

أولاً أحب أن أقول إن الروح القدس هو روح الأب، وفي نفس الوقت هو روح الابن..

لما عبارة أن الروح القدس يعطينا كل ما للمسيح وكل ما للأب، فهي عبارة لا يقبلها علم اللاهوت إطلاقاً، لأن كل ما للمسيح وكل ما للأب لا يمكن أن يسعه كتاب، ولا يسعه لكون كله أيضاً، ولا تقدر أن تحتمله طبيعة إنسان..

وكثيراً ما قلت إن استعمال كلمة (كل) في مثل هذه الأمور اللاهوتية، لها خطورتها، وتؤدي إلى أخطاء لا تحصى..

من بين ما للأب: الأزلية، فهل أعطينا الأزلية؟، وله أيضاً الوجود في كل مكان، والمعرفة الكلية، والقدرة الكلية، ومنها القدرة على الخلق.. فهل أصلينا كل هذا؟. ماذا أيضاً عن النبوة في المعنى الثاني؟ وماذا عن إلقاء الأبرار في الظلمة الخارجية، وإلقاء إبليس والوحش في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت، هل أعطينا كل

هذا؟! من له أذن للسمع فليسمع.

وماذا عن هيئة الله وجلاله ومجده؟. عندما ظهر المسيح ليوحنا الرائي في شيء من هذا الجلال، لم يحتمل وقال كوقفت عند قدميه كعبت" (رؤ ١: ١٧)، فكيف يكون لنا كل ما للأب وكل ما للمسيح؟! صدقوني، هذه الكلمات تحتاج إلى طلب المغفرة، حتى عن مجرد الفكر بأن يكون لنا كل ما للأب وكل ما للمسيح.



النقطة الأخيرة في هذا المقال هي:

٧) هل ميلاد المسيح رفع البشرية إلى درجة بنوته؟

يقول المؤلف في كتابه (ميلاد المسيح وميلاد الإنسان) ص ٧: "إنه هو عطية الله للإنسان بميلاد المسيح، إذ رفع البشرية فيه إلى درجة بنوته، فصار لكل أبناء الله يدعون، والبنون متساويون في كل شيء".

صار الناس أبناء لله، ولكن ليس كل البشرية. فالإنجيل يقول: "أما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه" (يو ١: ١٢). إن ليس كل البشر، بل كل الذين قبلوه وأمنوا.

لكن الخطير في هذه العبارة هي رفع البشرية إلى درجة بنوته، إن درجة بنوة المسيح لم يرتفع إليها أحد. لذلك دعى الابن الوحيد (يو ١: ١٨) (يو ٣: ١٦، ١٨) (يو ٣: ٩). فهو الوحيد الذي من جوهر الأب، ومن لاهوته ومن طبيعته.

وعبرة رفع البشرية إلى درجة بنوته معناها مساواتهم بالمسيح!!

لقد صار المؤمنون أبناء. ولكن ليس في درجة بنوة المسيح، فهذا خطأ لاهوتي..

ختاماً يا أبتائي، تواضعوا، ولا تتأهبوا، ولا تدعوا أن لكم كل ما للأب وكل ما للمسيح، ولا تقولوا أنكم طبيعة إنسانية متحدة بطبيعة لاهوتية، وتذكروا باستمرار قول الكتاب:

قبل الكثرة الكبرياء وقبل استقوط تشاخي الروح (١٨١٦٣١)



صدر من هذه المجموعة :

اللاهوت المقارن

- ١ - كيف تم فداء البشر ؟
- ٢ - حول سر الإفخارستيا .
- ٣ - جسد المسيح والجسد السري
- ٤ - معاربة الداموس والأعمال
- ٥ - (أ، ب) تأليه الإنسان وشركاء الطبيعة الإلهية
- ٦ - النقد الكتابي

تحت الطبع : التجسد والمبلاوة بالمسيح وبالأب.

طول البال .. يهد الجبال !!؟

للمتنح القمص بطرس جويد



مقدمة :

- ❖ ما هو الصبر..؟! في رأيي الصبر هو (النفس الطويل...!).
- ❖ الصبر.. هو ضبط النفس، وهدوء الأعصاب.. والانتصار على النفس عند الأفعال.. والتصرف في هدوء وروية.. واحتمال المحس والتجارب في شكر..!
- ❖ الصبر.. هو انتظار الله...! انتظارا انتظرت الرب.. فمال إليّ وسمع صراخي.. (مز ٤٠ : ١).
- ❖ الصبر فيه فترة من الإيمان، وقد من التسليم.. الإيمان بالفرح.. والتسليم الكلي لله..!
- ❖ السيد المسيح له المجد يعلمنا أن الصبر أساس الخلاص من يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص..! (مت ٢٤ : ١٣).

حالة محيرة :

جاء من إحدى مدن الصعيد، بسعي، طالباً العلاج في القاهرة، كان التشخيص (حصوة في الكلى).. فعرسه الأب الكاهن على أحد الأطباء المعروفين، وطلب الرجل نقوداً في بده للإفناق.. قال الرجل: إنه يخشى على حياته.. وهو رب أسرة وفي عقه زوجة وأولاد..

غاب يوماً وعاد يطلب نقوداً للأشعاع والفحوص الطبية والتحليل.. وبعد أن انتهى من كل ذلك.. عاد، ونكس رأسه، وقال: إنه قد تعيب عن أسرته بالصعيد، وعن عمله، ويخشى أن يضار لكثرة ثغيبه، وعاد يطلب نفقات السفر واستقل القطار، وقفل راجعاً إلى بده بإحدى عواصم الصعيد.

مر يوماً.. وعاد المريض من الصعيد، وهو يجير معه طفلتين.. لماذا أحضرهما، بينما هو نائب الحركة في القاهرة، لعله أراد أن يفرجهما على القاهرة، ولعل وجودهما يبعث في نفسه الإطمئنان وعاد يطلب نفقات الإقامة بالقاهرة..

ثم ظهر أن الأشعة غير واضحة تماماً.. والتحليل يحتاج إلى تبديل.. وعلمنا أن لبداً من جديد.. وعاد يقول إن حياته معلقة بخيط..! والح إحاحاً شديداً.. فأبى الأب الكاهن أن يحمل ذنبه.. وهنا طالت الغيبة الثانية.. وانتهت الاجازة، ولا بد من العودة إلى مقر عمله بالصعيد، وإلا انقطع رزقه.. وضاع عمله.. وخرب بيته كما يقول! وعاد يطلب نفقات السفر.. ولم يستقر به المقام.. فعاد من الصعيد، وبرفقته في هذه المرة زوجته، لقد جاءت لتطمئن

عليه.. وكيف تتركه وحده لمبضع الجراح..؟!.

تم اختيار إحدى المستشفيات الخاصة المعروفة، ولكن الرجل رفض رفضاً.. وأبى إياه..! لا أقل من لدرجة الثالثة.. وإلا كانت العناية أقل وضاع عمره بدها.. وأخذ ينتظر حتى وجد سريراً مناسباً.. وربما يتم ذلك لا بد من نفقات إقامة له والسيدة زوجته.. وشراء أدوية وخلافه.

ها قد قرب الحل.. وشكراً لله..! لقد خلت الحجرة وحدوا له موعداً للحضور بالمستشفى.. ولكنه ثقيل.. إن السروح عزيزة.. والإنسان له عمر واحد..!.

وأخذ الرجل زوجته، وعاد للصعيد، بعد أن اغضب مدير المستشفى والمرضات.. ولم ينفذ التعليمات.. لقد قرر قراره أن بحرى العملية في الصعيد وسط أهله ونويه.. وهكذا ضاع كل هذا العناء.. وتبدد هباء.. وظن الأب الكاهن أن المشكلة انتهت..!

توجه الأب الكاهن إلى ذات المدينة بالصعيد ليلقى عطات في مؤتمر الخدام.. فالتقى بمؤتمر آخر.. يضم نيافة الأسقف والأياء الكهنة، وهذا الرجل ذاته..! لقد تم اختيار المستشفى بالصعيد والطبيب الذي بحرى العملية ووافق الأب الكاهن أن يشترك في النفقات.. وتمت الترتيبات..

ولم يمر وقت طويل، حتى عاد هذا الرجل إلى القاهرة يطلب عمل أشعاع وفحوص طبية وتحليل ويقول إن الأشعاع السابقة لم تعد تصلح بعد أن مر عليها وقت طويل.. ويقول: لقد عاد إليه عقله.. وقرر أن بحرى العملية في القاهرة.. مدينة العلم والنور..! وطلب تغيير المستشفى..

هذا الرجل ضجت منه سيدات لجنة السر وضجت منه لمستشفيات في الصعيد والقاهرة، وضجت منه المواصلات.. ولكن لا نظمه..!

فالسر.. إنه قلق وخائف.. وهو وحيد.. ولنذكر له شيئاً واحداً.. أنه عليل.. ومعي..!

ونعود ونقول.. الصبر..! الصبر..! فنعمله كما يعاملنا الله..! إن الله طويل الروح.. جزيل التحنن، يغفر لنا الذنب والسيئة.. وعسى الله أن يشمل هذا الرجل برحمته، ويتداركه بالشفاء من أجل أولاده وأسرته.. ونعود إلى الحكمة التي تقول: طول البال.. يهد الجبال.. والله يغير الأحوال.. من حال إلى حال..!.



١٠- القس عبد المسيح الحبشي :

(٣ / ٢١٩٣٤ - ١٠ / ١٤ / ١٩٧٤ م)

وُلد نحو عام ١٩٠٩م بأقليم وللو بشمال الحبشة. في أسرة تقيّة وخبيرة ينتسب لأسرة الإمبراطورية السابقة التي حكمت البلاد من سلالة منليك الأول ابن سليمان الحكيم، ومن هنا تلقى تعليمه على يد أفضل المعلمين في بلده.

لنبوغه المبكر ومركز أسرته القوي كان هناك اتجاه لتعيينه في منصب مرموق، وإذ أحس بذلك هرب إلى أحد الأديرة الحبشية، وهناك أمضى فترة الاختيار بنجاح، فتست سيامته راهباً في مارس ١٩٣٤ باسم الراهب عبد المسيح.

في فترة رهبنته تعلم على يد أحد شيوخ الرهبان المشهود لهم بالصلاح والتقوى والتدبير الحسن. وإذ اطمئن أبوه الروحي إلى صدق منهجه الرهباني سمح له بالتوجه في إحدى مغارات الجبال بالحبشة.

نحو عام ١٩٤٤ رغب في ممارسة الحياة للرهبانية ببرية شبيبت المقدسة (برية وادي النطرون بمصر)، فغادر الحبشة سيراً على الأقدام!! تحمل في أثناها العديد من المشقات والمتاعب الجمة والمعاناة الفائقة الوصف، وقد استغرقت - حسب قوله - مدة تسعة أشهر وعشرة أيام تعرض فيها للحر والبرد والجوع والعطش عبر خلالها جبال الحبشة ودروب السودان ومناطق النوبة وأرض مصر. ما أن وصل إلى أرض مصر حتى اتجه نحو دير البراموس العامر بوداق النطرون للرهبنة به، ولكنه أخفى رهبنته عن آباء الدير وقدم نفسه على أنه "طالب رهبنة" فرحبوا به وأجودوا لطهارته واستقامته وتقواه.

بعد فترة أراد أن يغادر أسوار الدير ويحيا في مغارة، ولكن آباء الدير رفضوا مطلبه خوفاً على حياته، وإذ كان مصراً على ذلك صنع حبلًا من ليف النخيل (وكان قد تعلم تلك المهنة أثناء رهبنته بالحبشة) وتسلق سور الدير ثم ذهب وأقام متوحداً بإحدى المغاير التي كانت بالقرب من دير البراموس نحو مسافة ٤,٥ كم من الدير.

في عام ١٩٤٧ وبالتحديد في شهر أغسطس قام بعض من أعضاء جمعية مارميئا العجايب للدراسات القبطية بالإسكندرية (تأسست سنة ١٩٤٥) بزيارة لأديرة وادي النطرون. وفي أثناء تولدهم بدير البراموس فوجئوا بحضور القس عبد المسيح الحبشي من مغارته وذهب إلى الدير، وقام بطرق جرس باب الدير وقال لهم باللغة العربية بلهجة ركيكة "قرياقص مات" وكررها ثلاث مرات ثم عاد الدير. وكان يقصد الراهب "قرياقص" أحد رهبان الدير. وفعلاً عندما ذهب الآباء رهبان الدير ومعهم بعض أعضاء جمعية مارميئا إلى قلابة الراهب قرياقص، وجدوه فعلاً قد نتج منذ بضعة أيام.

عاش في مغارته هذه أكثر من ٤٠ سنة - كما يذكر قداسة البابا

شوده الثالث في مقالة بمجلة الكرازة عند أكتوبر ١٩٧٥، وكان الأب أنطونيوس الميرالي (قداسة البابا شنودة - أطال الرب عمره) قضى فترة من رهبنته في مغارة مجاورة لمغارة القس عبد المسيح الحبشي سنة ١٩٥٧ وكانت بينهما محبة شديدة.

في عام ١٩٥٨ ترك مغارته مرغماً لظروف علاجه بالإسكندرية. وبعد فترة قصيرة عاد باشتياق إلى مغارته. وفي مرة أخرى استدعت حالته للصحة أن ينتقل من مغارته إلى دير السريان لمباشرة علاجه، ووافق بصعوبة أن يستقل عربة تنقله إلى الدير إذ كان من الصعب عليه أن يفتارق حياة المغارة. وفور شفائه عاد إلى مغارته، حتى أن قداسة البابا شنودة الثالث أطلق عليه لقب "رجل المغارة العظيم".

من المعروف عن الآباء الرهبان الأقباط اشتياقهم لقضاء فترة في أديرة مصر المباركة ثم يختموا حياتهم بزيارة الأراضي المقدسة. وإذ أحس القس عبد المسيح الحبشي بقرب دنوا أجله، فقد فكر في الذهاب إلى اورشليم - أيضاً سيراً على الأقدام - وكان ذلك في فترة الستينات. فذهب لمقابلة البابا كيرلس السادس بالكنيسة المرقسية الكبرى بالأزبكية، وإذ كانت الظروف الأمنية في ذلك الوقت - بسبب الحرب مع إسرائيل - غير متوفرة، فلم يتمكن من السفر. ثم عاود هذه المحاولة مرة أخرى في حيرية البابا شنودة الثالث، لكن ظروف مغادرة الأراضي المصرية كانت تتطلب إصدار وثائق رسمية، فأقام حوالي سنة بعرفة في المقر البابوي بالألبانيا رويس بالعباسية، وكان طوال هذه الفترة يتعجل السفر ويطلب سرعة الرحيل.

بعد أن تم توفير جميع الأوراق الرسمية المطلوبة غادر الإسكندرية عن طريق البحر على الباخرة المصرية (سوريا) إلى بيروت حيث كان في انتظاره - بتكليف من قداسة البابا شنودة الثالث - النائب البابوي ببيروت. ذهب هناك وهو ملتف ببطانية قديمة تغطي رأسه وجزء من كتفه ويحمل سلة صغيرة بها بعض الكتب. بعد أن قضى نحو شهر في بيروت توجه إلى سوريا وهناك أقام في حجرة أسفل سلم دار بطريركية السريان الأرثوذكس. وبعد أن حصل على تصريح العبور إلى الأردن حيث قضى ليلته بالكنيسة القبطية بعمان وفي اليوم التالي عبر إلى القدس حيث كانت شهوة نفسه.

قضى هناك فترة قصيرة وفي ١٠ ديسمبر ١٩٧٤ انطلقت نفسه بسلام مقداً مثلاً صادقاً للنسك الحقيقي والرهبنة الأمينة.

١٩) خلاف بين أخوة

اجب مع ذكر الشاهد من الكتاب :

- ١ - لماذا قتل قايين أخاه هابيل؟
- ٢ - لماذا أراد عيسو أن يقتل أخاه يعقوب؟
- ٣ - لماذا كان الخلاف بين لئيلة وأختها راحيل؟
- ٤ - لماذا عمل أشالوم على قتل أخيه أمثون؟
- ٥ - لماذا تم بيع يوسف بواسطة أخوته؟
- ٦ - لماذا حصى غضب الياف على أخيه داود؟
- ٧ - لماذا لم يعش إسماعيل مع أخيه اسحق؟

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - الخطية الكبرى للشيطان هي الكبرياء، واشتياقه في قلبه أن يصير مثل الله (اش: ١٤: ١٤).
- ٢ - وأكبر خطية لشمشون هي كسر نذره، إذ باح بسرته لنليئة، فقصت له شعره، وفقد قوته (قض: ١٦: ١٦ - ١٩).
- ٣ - أكبر خطية للملك شاول أنه أراد أن يستقل عن الله، وقدم ذبيحة، وفارقه روح الرب وبغته روح ردي (اصم: ١٥، ١٦).
- ٤ - داود النبي كانت خطيئته الكبرى هي الزنا مع بثشبع، ومحاولته تغطية ذلك بقتله زوجها أوريا، والتزوج بها (٢صم: ١١).
- ٥ - سليمان الحكيم: كانت أكبر خطية له: أن نساءه أمعن قلبه في شيوخته وراء آلهة أخرى، ولم يكن قلبه كاملاً أمام الله (امل: ١١: ٤).
- ٦ - عالي الكاهن: كانت خطيئته الكبرى أنه لم يؤدب أولاده الذين كانوا يقصدون حتى في المواضع المقدسة (اصم: ٢٢ - ٢٢).
- ٧ - بلعام كان يتظاهر بالبر.. ولكنه أغوى بالاق أن يزلي بنو إسرائيل ويأكلون ما ذبح للأصنام (رو: ١٤: ١٤).
- ٨ - أكبر خطية يرتكبها مسيحي هي التحديف على الروح القدس (مت: ١٢: ٢١).

الذين فازوا في المسابقة

- | | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| ١. رفعت عطوان عطية أفلانديوس | ٣٠. إبريس ميخائيل جرجس |
| ٢. لبيب عوض ميخائيل | ٣١. عفيفة تانس ياسلي |
| ٣. عادل عوض وسوسن نجيب | ٣٢. منحة كمال يعقوب |
| ٤. ماجدة كوكب بولس | ٣٣. مويرس يوسف ومناص صبحي |
| ٥. عياد بسبوتى خليل | ٣٤. بوسينا وحنا ويوحنا عياد |
| ٦. يولا ومينا مجدى سندهم | ٣٥. هه لبيب عوض |
| ٧. نوس عبد الملاك ونديسة هنشر | ٣٦. فهمم يوسف أنطونيوس |
| ٨. ماريانا دوس | ٣٧. فزاد أمين وكثير حبيب وشيرى |
| ٩. أبو اليمين صليب إبراهيم | ٣٨. سبحة أمين |
| ١٠. سحر سمير لبيب | ٣٨. فادي وسائر وموليكا وهناء |
| ١١. ميشو أبو اليمين صليب | ٣٩. ووجه أميل |
| ١٢. بيتر أبو اليمين صليب | ٣٩. فليلب فهمم جزمى |
| | ٤٠. إبراهيم وماريا لطفى زاخر |
| | ١٢. سامح زكريا حبيب |

١١. مى عبد الله خليل ومينا ميرا
١٤. عاتق رشدى وأمال جورج ومينا عاطف
١٥. فهمم مسعد تناصروس
١٦. مايكل مكرم دوس شكر الله
١٧. جون لقن فيلوبيتر
١٨. مينا ومارينا مجدى ومينا عاطف وفوقية فريز بولس
١٩. مينا ومارينا وفيرينا وباقلى مسعد وجورجينا مجدى وييرينى ونديسة اسعد وميريشى وبيشوى ومريم عماد ومريم سمير الطويل
٢٠. فيولا صبحي رمله
٢١. وائل عياد لوبز
٢٢. مفار حنا وأشرف أنيب وعهدى ميخائيل
٢٣. ماريانا وأنطونيوس طلعت مشرفى
٢٤. نظيرة شكرى داود
٢٥. ييرينى وشيرى ويوسف فهمم يوسف
٢٦. حلليم شحاته وبيشوى وإبرام وبيسنتى ومارك
٢٧. سلتنرا وماريسا وهالسة وسامح العادلى
٢٨. لوديت ألويس فهمى
٢٩. برناديت ألويس فهمى

٤٢. عياد جزي وهدى جرج
٤٣. لنده محارب وفاروق وعادل وسامح سامى وأولادهم وتيم عبد المسيح وأنجيل سامى وأولادهم وكوكب محارب وغلى فهمى جرجس ورضا وبسنا وأليانوت وتيمان رضا وعبد وليس وروحه وجرجس مطلقه وجينا وأليانوت عد وشريف وهشام رفعت وراميز وأمير عادل وعادل أليس وزوجته
٤٤. بوسينا وتولى فكرى حنى
٤٥. ألفريد عياد وأيفون صبحي
٤٦. يوسف مكرم وهبه
٤٧. سيمون عادل وميرندا علفر وحيت عصام
٤٨. ميلاد رسنى ومينا ميلاد وسحر وملاك وهبه وحنا ومريم رسنى
٤٩. سميرة إلياس أنطون
٥٠. إدوارد مفيد وعابدة شكرى ومفيد وماريان ومجدولين أنوار وعسك منير وسلفيا بطرس وتاهد محفوظ ومجدى باقى وفادى مجدى وشادى مجدى وكيرلس ساويرس وساويرس عبد الله وزوجته
٥١. وحيد ورنيا وزيموندا عريال



يقدم القس فؤاد أغسطس والعائلة كاهن كنيسة مارجرس والأنبا أنطونيوس محرم بك بالإسكندرية بخالص الشكر لحنسرة صاحب القداسة والغبطة: **البايا المعظم الأنبا شنوده الثالث**

على عظيم محبته وأبوته بمباركة العروسين:

دكتور جون القس أوغسطينوس ودكتورة إنجي سمير

الرب - الإله يديم لنا حياة قداسه وأبوته سنين عديدة مهنيين قداسه بعيد جلوسه - ٣٣. وإلى منتهى الأعمار. كما يقدم الشكر لأصحاب النياحة:

الأنبا باخوميوس والأنبا بنيامين والأنبا تاوضروس

على محبتهم وتشريفهم لصلاة الإكثيل وشكر خاص لصاحب النياحة:

الأنبا يونس سكرتير قداسة البايا والأنبا أرميا الأسقف العلم

على محاملته الرفيعة وشموه للعروسين بمحبته. وشكر خاص لجناب الأب **القمص شاروبيم الباخومي**

وكيل البطريركية بالإسكندرية على ثعب محبته

كهنتك بلسون البر وأبرارك بيتجون (مز ١٣٢)

كاهن وشعب كنيسة السيدة العذراء بجرينفيل نورث كارولينا

يهنئون من أصاق قلوبهم أبنا الحبيب :

القمص رويس مرقس مشرفى

بالبوييل الفضى بعيد رسامته ويتضرعون لرب المجد أن يبارك في خدمته أبنا يذهب يملأ القلوب فرحاً والنفوس سعادة

كهنتك بلسون البر وأبرارك بيتجون (مز ١٣٢)

تهنئ من قلوبنا أبنا المحبوب : **القس أناسيوس أنور متياس**

بعد سيامته الأول راجين من الرب أن يديم كهنوته سلباً عديدة وأمنة مسالمة مديدة. **أفكتك د. مها وزوجها المهندس وديع وأبنائهم جورج وكريستوفر**

أخبار الكنيسة في صور

سِيامة كاهن جديد لإيبارشية لوس أنجلوس

في يوم الأحد ٢٠٠٤/١١/٢١ قام نيافة
الأنبا سرابيون بسيامة كاهن جديد باسم القس
ديفيد لكنيسة القديس أنثاسيوس بالقالي، ليخدم
مع الآباء الموقرين القمص أنطونيوس
يونان، والقمص بيشوي عزيز، والقس
أنطوني عطانه.

اشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا
أنثاسيوس، والكاهن الجديد يقضي حالياً
الأربعين يوماً بشير الأنبا بيشوي بديرية
شبهت، خالص الفركة للجمع.



مع سفير كندا

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين ١١/٢٢
Mr. Philip Mac Kinnon سفير كندا
الحديث بالقاهرة، وكان لقاء تعارف ومودة.
حضر اللقاء صاحبها النيابة الأنبا إسوانس
والأنبا ارميا.



مع سفير الجزائر

استقبل قداسة البابا صباح الأربعاء السيد
السفير عبد القادر حجاز سفير الجزائر
بالقاهرة، حضر اللقاء صاحبها النيابة الأنبا
بولس والأنبا ارميا.



أخبار الكنيسة في صور



مع قداسة بطريرك إريتريا

استقبل قداسة البابا مساء الأربعاء

١١/١٧ قداسة أبونا الطونسيوس بطريرك

الكنيسة الأريترية والوفد المرافق لقداسته.

وذلك قبل عودتهم إلى إريتريا.

وقد ظهر في الصورة صاحبها للنيافة

أسقفا فرنسا الأنبا مرقس، والأنبا ثناسيوس.

سيامة كاهن جديد لإستان إيلاند

قام قداسة البابا صباح الأربعاء ١١/١٧

بسيامة القس صموئيل بولس كاهنا لكنيسة

العلاك ميخائيل ومارمينا بسماتن إيلاند

بأمريكا. اشترك في صلوات السيامة أصحاب

النيافة الأنبا يوانس والأنبا ديفيد والأنبا

ارميا.



الواجهة الأمامية لمبنى مدرسة سان جيون للغات في منطقة بطمس بالقاهرة





ثلاثة أحداث في زمن واحد

٣- إختفاء زوجة كاهن ك. أبي المطاير وما أشيع عن إسلامها وزواجها بمسلم؛ وللأسف نشر هذا الخبر المثير في جريدة الأهرام يوم الثلاثاء ١٢/٧. وهذا الخبر غير معقول، لأنه لا يمكن للمرأة أن تجمع بين زوجين فلكي تتزوج من رجل آخر لأن من تطليقها من زوجها وهذا يستلزم قضية في محكمة الأحوال الشخصية، وفيها يعرض الإسلام على زوجها المسيحي، فإن قبل تبقى على ذمته، وإن رفض تطلق منه، وكيف يعرض الإسلام في المحكمة على كاهن مسيحي؟! هذه فضيحة لها تأثيرها ووقوعها السني في كافة الأنداء.

المهم أن هذا الحادث كان القشة التي قصمت ظهر البعير، وقامت المظاهرات. وهنا نتحدث عن تتابع الأحداث.

(البقية ص ٣)

وحاولوا بناء كنيسة، ورفض طلبهم لأسباب أمنية ثم سمح لهم بممارسة نشاط ديني محدود في جمعية قبطية مشهورة، مثل صلاة الجنازات وعقود الزواج ومدارس الأحد. إلا أن عمدة القرية عارض ذلك.

ثم حدثت اعتداءات خطيرة يوم الجمعة ٢٠٠٤/١٢/٣ من الساعة السادسة والنصف مساءً، نهب فيها صيدلية د. رضا مرجان وحرقها بالكامل، وأحرق سيارة السيد ثابت قسطنطين، والاعتداء على منزل السيد يوسف حنين الملاصق للجمعية، ونهب محل ملابس ملك زكريا عطاس. ثم نهب محلات بقالة للسيد اسحق تادرس، والسيد جرجس عازر. ثم نهب صيدلية الدكتور أسامة عالي.

كل ذلك ولم يتحرك رجال الشرطة إلا بعد أن تم كل ذلك التخريب، وقبضوا بعده على بعض المعتدين.

لما كانت بعض الصحف قد تعرضت لهذه المشكلة بطريقة لا تتوخى الحقيقة كاملة، بل تسئ إلبنا، اضطررنا أن نشرح ما حدث بكل دقة، وما كنا ننوي قبلاً أن ننكلم، بل نترك الله هو الذي يحل الموضوع - كما عودنا - ولنا ثقة به..

أحداث ثلاثة تزامنت في وقت واحد، وأحدثت تأثيرها الذي ظهر في غضب واضح، وصل إلى مظاهرات اجتمعت في الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة، وهذه الأحداث هي:

١- وقائع في أسبوط سببت ألماً يظهر حيناً ويكبت حيناً آخر، وينفجر أخيراً. وقد نشرت عنه جريدة وطني في مقاليتها الافتتاحية يوم الأحد ٢٨/١١/٢٠٠٤ وفي داخل الجريدة أيضاً، ويشمل أحداثاً عن أسلمة فتيات، ورجال أيضاً، واتهم في التخريب على هذه الأمور أمين الحزب الوطني بأسبوط ومعاونوه. يضاف إلى ذلك معاناة الأقباط من جهة بناء الكنائس، وحتى في غرس أشجار بمنطقة دركة.

وقد قدم القمص أيانوب ثابت المسئول بأسبوط تقريراً لقداسة البابا.

٢- أحداث في قرية منقطين بسمالوط؛ قدم عليها أسقف سمالوط تقريراً لقداسة البابا ذكر فيه أن تلك القرية يسكنها حوالي خمسة آلاف مسيحي، وليس لهم مكان للعبادة حتى أنهم يصلون على موتاهم في الشوارع، وأنهم اشتروا أرضاً من سنة ١٩٧٧،



أخبار الكنيسة في صور



في الجلسة الافتتاحية لمجلس كنائس الشرق الأوسط

على المائدة الرئيسية، يزي قداسة البابا شنودة الثالث، وحوله صاحباً القداسة مار غناطيوس هزيم بطريرك الروم الأرثوذكس، ومار زكا عيواص بطريرك السريان الأرثوذكس. وأيضاً نياقة المطران يوحنا قلته، والقس صفوت البياضى من رؤساء المجلس. والأستاذ جرجس صالح الأمين العام للمجلس.

وفاة الأستاذ سعيد سنبل

بعز علينا فراق هذا الصحفي الكبير النبيل جداً في خلقه، والقوى في أسلوبه، والعفيف في سلوكه..

رحل إلى العالم الآخر في فجر الجمعة ١٢/٣. وصلى قداسة البابا على روحه في الكاتدرائية الكبرى في حناز مهيب حضره رؤساء المؤسسات الصحفية والألاف من محبيه. وعند كبير من الأبناء الأساقفة والكهنة. وقد ألقى قداسة البابا كلمة التعزية شرح فيها ما تحلى به الراحل الكريم من صفات طيبة.



في إحدى قاعات مجمع الشيخ كفنارو بدمشق

يرى في الصورة قداسة البابا وسط مجموعة من شيوخ المجمع، بعد إلقاء محاضرة قداسته. ويرى في الصورة أيضاً نياقة الأبا بيشوى، والمطران منيب (للكنيسة اللوثرية بالقدس) والأستاذ جرجس صالح.



بقية المقال الافتتاحي ص ١

❖ مشكلة اختفاء زوجة الكاهن، قامت في منطقة محدودة هي أبو المطامير، كان يمكن حلها على المستوى المحلي وتنتهي دون أن يسمع بها أحد في باقي القطر، ولكنها لم تحل على الرغم من اجتماع تياقفة مطران البحيرة مع السيد المحافظ الذي كان متفاهماً جداً. ثم انضم إليهما وزير الحكم المحلي، وإدارة الأمن.. وكان ذلك يوم الخميس ١٢/٢.

وإذ لم يحل الموضوع على المستوى المحلي اتفق الجميع (الأمن والمطرانيسة) على تحويل المشكلة إلى القاهرة. وخرج أتوبيسان بمعرفة الأمن، ثم أتوبيس ثالث وصادفوا تعويلاً في الطريق، ولكن وصلوا..

❖ انتقل الاحتجاج على الوضع إلى القاهرة. والخبر فيها ينتشر على مستوى أوسع بكثير مما في مركز (أبو المطامير). وكان ذلك يوم الجمعة ١٢/٣.

❖ في فجر الجمعة توفي الصحفي الكبير سعيد سنبل. وطلبت أسرته أن يكون جنازه في الكاتدرائية الكبرى بالعباسية، إكراماً له، ولكي يتمكن البابا من الصلاة بنفسه على الراحل الكريم. وليس صحيحاً ما ذكرته (للإثارة) إحدى الصحف أن المكان تغير إلى الكاتدرائية، وإنه تم إحصار الشباب الشائر



بعض آباء كهنة (أبو المطامير) والبحيرة في البطريركية

بيوتهم وزوجاتهم. وأن المشكلة ليست مجرد حادث فردي، وإنما تتعلق بأمرأة لها خصوصية معينة تؤثر على الرأي العام.. وفي أثناء هذه الزيارة حدث اتصال تليفوني بين البابا والدكتور نظيف رئيس الوزراء. وقال البابا إن هناك مشاكل تحتاج إلى السرعة في حلها، لأن التباطؤ فيها قد يزيدا تعقيداً وانتشاراً.

وعندما خرج د. أسامة الباز تعرف بنفسه على أفكار الشباب المتظاهر، لكسب يأخذ صورة متكاملة عن الوضع ومشاعر الجمهور...

❖ مما أثار الجوّ أكثر الحشد البوليسي الضخم حول الكاتدرائية، قال البعض إنه أكثر من خمسين عربة من الأمن المركزي وقوات من الأمن بينها رتب عسكرية كبيرة. لدرجة أن بعض الأقباط في الخارج قلقوا على البابا نفسه، إذ رأوا بأجهزة الإعلام أن البطريركية محاطة بهذا القدر الهائل من رجال البوليس، واتصلوا تليفونياً للإطمئنان.. ❖ رجال الأمن تمهلوا كثيراً في حل الموضوع وكان معروفاً أن زوجة الكاهن في حوزتهم. فلم يكتفوا بعدم حلها في مركز أبو المطامير، ولا في القاهرة قبل جناز الأستاذ سعيد سنبل وبعده، إنما بقي التوتر مستمراً دون أي تدخل لحل المشكلة.

❖ في مساء الأحد ١٢/٥ سافر البابا إلى

من أبو المطامير في مناسبة الجناز! فالجناز كان يوم الأحد ١٢/٥ والمظاهرات بدأت من يوم الجمعة. وأسرة الأستاذ سنبل هي التي طلبت أن يكون الجناز في الكاتدرائية.

❖ عقب الجناز استقبل البابا في مكتبه الدكتور أسامة الباز، والدكتور مصطفى الفقى، وشرح لهما المشكلة وخطورتها، لأن زوجة الكاهن ليست امرأة عادية، وإنما تعتبر أما روحية للمسيحيين في تلك الكنيسة، وكيف أن ما يشاع عن أخذها إلى الإسلام سيثر جداً للناس. وكيف أنه من بين الهتافات (أخذوا مرات أبونا، بكره ياخذوا مراتي). وكيف أن هذا يعني عدم اطمئنان الناس على



جانب من قوات الشرطة أمام باب الكاتدرائية



أحد الآباء الكهنة وقد أصيب من اعتداءات الشرطة، وأخذ علاجاً (بعض غرزات) وربطت جبهته. وهو في الصورة يشعر بالألم شديد



أحد العصاةين أيضاً من اعتداءات الشرطة والدماء تسيل في وجهه

سوريا لرئاسة مجلس كنائس الشرق الأوسط المنعقد في دمشق بموعد مسبق. وفي رجوعه بالطائرة مساء الثلاثاء قرأ الخبر المنشور في جريدة الأهرام عن إسلام زوجة كاهن وتزوجها بمهندس مسلم!!

❖ ووصل البابا إلى البطريركية حوالي الحادية عشرة مساء. وبدأ الاتصال لإيجاد حل للموضوع لكي تأخذ البطريركية فرصة للجلوس مع زوجة الكاهن، كما كانت هناك فرص طويلة لإتصال الأمن بها، وإتصال التأثير الإسلامي عليها، وإتصال رئيسها بالعمل بها..

❖ كان موقف الرئيس مبارك متعاوناً لحل الموضوع على الرغم من سفره إلى الخارج. واستمر الاتصال مع الدكتور زكريا عزمي إلى ما بعد الثانية بعد منتصف الليل للاتفاق على المكان الذي تأتي فيه زوجة الكاهن لجلوس الآباء معها.. مع اشتراط الأمن أنه لا يكون في مكان كنسي، ولا دير للراهبات، ولا بيت للتكريس، ولا .. ولا ...

أخيراً اتفق على فيلا تابعة لنا، يحيطها فناء وسور، ولا ممانع من وجود بعض المكبرات معها. وتسلم لنا في صباح الأربعاء. وتعرفت الأمن على المكان ووافقوا عليه.

❖ ❖ ❖

❖ وفي الصباح اتصل نيافة الأنبا يونس برئيس جهاز أمن الدولة، فقال له سوف تتسلمونها في تلك الفيلا ما بين الثانية عشرة ظهراً والواحدة بعد الظهر. ولم يتم ذلك، وقالوا إنهم أرسلوها للكشف الطبي، ثم قالوا هي في الطريق.

❖ ومرت الثانية والثالثة والرابعة بعد الظهر وليس من جديد، واقترب موعد ميعاد اجتماع البابا الأسبوعي الذي يحضره آلاف الناس. كيف سيواجه الناس؟ بماذا يجيب الشباب الثائر الغاضب؟ هل يقول لهم إن المشكلة قد حلت وهي لم تحل!! هل يقول لهم تسلمنا زوجة الكاهن ونحن لم نتسلمها!! وماذا لو أنس في الاجتماع بعض من المتطولين وهتفوا هتافات معادية!!

أخيراً في الساعة الخامسة إلا ثلثاً غادر البابا المقر البابوي في طريقه إلى الدير. وفي عربته بعد ساعة كاملة من سفره، وفي الساعة السادسة إلا الثلث جاغته مكاملة تليفونية أن السيدة قد وصلت إلى الفيلا..!

فما الهدف من التمهيل في المواعيد إلى ما بعد سفر البابا، كما تمهلوا إلى موعد جناز الأستاذ سعيد سنبل!!

❖ ❖ ❖

بقي أن نقول أن الفيلا التي وصلت إليها السيدة زوجة الكاهن حاصرها من الشرطة حوالي عشر عربات من الأمن المركزي، ومجموعة من الرتب من ضباط الشرطة. وبات واضحاً لكل الحي أن في الأمر شيئاً.

ولما وصلت السيدة لم تكن مستفوقة تماماً لمدة حوالي يومين، ثم بدأت تتفاهم...

❖ ❖ ❖

بعد سفر البابا بدأ احتكاك الشرطة بالشباب المتجمهر. وبدأ ضربهم لهم وإثارتهم للرد عليهم..

وكل هذا الموقف مسجل عندنا بالصورة والفيديو. صنعوا على سطح الكنيسة البطرسية وخلعوا من أرضية السقف (البلاط) وضربوا الشباب المتجمهر. وحدث جرح في جبهة أحد الآباء للكهنة، وعلج ببعض محرزات، مع إصابة كاهن آخر وعديد من الشباب. ثم أثاروا الجو بإصابة بعض منهم!!

وقبض على بعض شباب من الشارع وقدموهم للنيابة. وتم حبسهم ١٥ يوماً قابلة للتجديد. وأكبر دليل على أنهم من الشارع، أن البوليس لم يدخل في فناء البطريركية ليقبض على أحد، لأنها حرم. فكل الشباب المقبوض عليهم كانوا في الشارع.

وسأضرب مثلاً لذلك: شاب جاء بحضور اجتماع البابا كالعادة مساء كل أربعاء، فقبل له أن الاجتماع قد ألغى لسفر البابا، فخرج ليعود إلى بيته فقبضوا عليه وصار من المحبوسين، بينما لا دخل له في التجمهر. والأمثلة له كثيرون. والبعض طلبه في كليات مرتبطون بامتحانات قبض عليهم أيضاً وأصابهم ضرر في حياتهم الدراسية.

ونحن من جانبنا أرسلنا بلاغاً إلى سيادة النائب العام من جهة الإصابات التي تعرض لها أولادنا، والتلفيات التي حدثت في البطريركية. وكل ذلك مزود بالصور والوثائق. ووعد النائب العام بالإفراج عن الطلبة.

ونحن نسأل: لماذا تصعيد الأمور هكذا من جهة الأمن؟ ومن المستفيد من هذا كله؟ وهل هذا حل للمشكلة أم تعقيد لها!!

أخبار متنوعة... أخبار متنوعة...

لقاء صحفي مع الآباء

التقى أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوي، والأنبا موسى مع بعض ممثلي الصحف لتوضيح الموقف، وللإجابة على استفساراتهم. وتمت إذاعة تفاصيل هذا اللقاء. وقدموا لقداسة البابا نسخة صوتية منه

بعض بيانات من الآباء الكهنة

أصدر الآباء كهنة القاهرة بياناً بعد لقائهم مع قداسة البابا.

كما أصدر كهنة شبرا الخيمة بياناً آخر في اجتماعهم مع أسقفهم نيافة الأنبا مرقس. وأصدر الآباء كهنة أسيوط بياناً آخر عن الأحداث هناك. أرسلوه لقداسة البابا.

كما تسلّم قداسه بيانات من كثير من الآباء الأساقفة...

وزاد تازيم الموقف مما نشرته بعض الصحف بطريقة تشير الموقف من جهة، وتؤثر على الوحدة الوطنية من جهة أخرى. على الرغم من أن الذين كتبوا لم يتحققوا الأمر من الجانبين، ولم يراعوا ردود الفعل وتأثير ما يكتبونه على الرأي العام ونسائج ذلك..

ولم يكتب أحد عن أحداث سمالوط بالأسلوب الذي يشعر به الأقباط أن هناك من يحس بهم ويتأثر بالأحداث التي وقعت عليهم ويراعى شعورهم..

ولم يكتب أحد دفاعاً عن أحداث أسيوط وشكاوى الأقباط، إلا ما كتبه أحد أساتذة الجامعة في أسيوط في جريدة وطنية.

نحن أخوة لكم في هذا الوطن، وكنا ننتظر مستكم وقوفاً إلى جوارنا في الأمن، وليس هجوماً..

أما السيدة زوجة الكاهن، فإنها لا تزال على مسيحتها. وقد رددت قانون الإيمان المسيحي، وقامت بالصلاة مع الآباء والمكرسات وأنشدت التسيحة وصلاة باكر. وأخيراً عادت إلينا (أنظر ص ٦). ذلك لأنها بعدت عن الضغط الأمني والتأثير السيفي المضاد لعقيديتها.

وما زالت أماننا أحداث الحرق والنهب والإيذاء في إحدى قرى سمالوط، التي ترفع فيها قضايا تطالب بحقوقها.

وما زالت أماننا أحداث أسيوط والمعاناة التي يلاقيها الأقباط دون أن يتدخل أحد لحل مشاكلهم.

وعلى كل فالقصة لم تتم فصولاً، وننتظر لها حلولاً.

جانب من لقاء البابا في الدير مع الآباء كهنة القاهرة

وبعض الآباء الأساقفة.





البابا في الدير

وصل قداسة البابا إلى الدير حوالي الساعة السادسة ونصف مساء الأربعاء ١٢/٨ حيث زاره عدد كبير من الأباء الأساقفة، كما استقبل أيضاً حوالي ٣٠٠ من الأباء كهنة القاهرة، وحوالي ١٢٠ من كهنة الإسكندرية مع أعضاء المجلس الملي السكندري. تم حوالي ٢٥٠ من كهنة المنيا وبعض إيبارشيات الوجه البحري.

كما استقبل مئات أخرى من الأباء الكهنة من الإسماعيلية، وبنى سويف، والمنصورة، وبورسعيد، وأخميم، وأبو نجح، وأنبوب، وحلوان، وفنا، ونقاده، والأقصر، والشرقية وثشا، وغيرها..

الكل جاءوا يطمننون على قداسه ويظهرون شعورهم من نحوه، ويطمننون على الأخبار.

كما استقبل أيضاً وفداً من أسبوط . وكذلك وكيل وسكرتير المجلس الملي العام، ومجموعة من المستشارين، والأساتذة منير فخري عبد النور عضو مجلس الشعب.

تسلمنا زوجتي الكاهنين

تسلم قداسة البابا في الدير تاسوني وفاء قسطنطين زوجة القس يوسف كاهن كنيسة العزراء بابي المطامير بعد فترة قضتها في بيت لنا في القاهرة، وبعد أن تقابلت مع رئيس النيابة وأقرت أمامه بأنها مسيحية وستظل مسيحية. وذلك في حضور إثنين من محامي البابا هما الأستاذ فكري حبيب، والأستاذ منصف سليمان، وتسلماها من النيابة وأحضرها إلى الدير لمقابلة البابا ليدير أمر مستقبلها.

كما تسلّم البابا في الدير تاسوني ماري عبد الله زوجة القس رويس بالزاوية الحمراء، وتحدث معها في تدبير أمور مستقبلها في حضور نيافة الأنبا ارميا، والقمص أنسطاسي الصموئيلي، وأب اعترافها القمص يوسف.

نشكر الله، وتنهى هاتين السيدتين وأسرتهما والكنيسة على عودتهما بسلام.

مؤتمر الكريستولوجي مع مندوبي الكنيسة الروسية

بدأ هذا الاجتماع يوم الاثنين ٢٠٠٤/١٢/١٣ في مركز مارمرقس بمصر الجديدة. وحضره نيابة عن كنيستنا القبطية نيافة الأنبا بيشوي، ونيافة الأنبا سرييون. كما حضره من أمريكا القس شنوده ماهر اسحق ليلقى بحثاً عن أرثوذكسية القديس مار ساويرس بطريرك أنطاكية.

من يخلف قداسة البطريرك بطرس في مجلس كنائس الشرق الأوسط للمجلس أربعة رؤساء عن العائلات الكنسية الأربع التي يتكون منها.

وكان قداسة البطريرك بطرس السباع أحد رؤساء المجلس عن عائلة الروم الأرثوذكس. ولما كان قد نتج في حادث الطائرة الأليم، لذلك فإن مجلس كنائس الشرق الأوسط في اجتماعه يوم ٢٠٠٤/١٢/٧ بعد أن ترحم على روح الراحل الكريم، تم اختيار قداسة البطريرك إيريناوس الأول بطريرك القدس وفلسطين والأردن للروم الأرثوذكس ليكون خلفاً له كأحد رؤساء المجلس. ولقداسته خالص التهنية

مؤتمراقليمي حول أمراض الإيدز

أعقد في القاهرة المؤتمر الإقليمي للقادة الدينيين في الدول العربية حول مرض الإيدز من ١١-١٣ ديسمبر تحدث فيه أصحاب الفضيلة شيخ الأزهر الدكتور الطنطاوي، ووزير الأوقاف د. حمدي زقزوق، ومفتي مصر د. محمد على جمعة، والأمين العام للجامعة العربية أ. عمرو موسى، والدكتور محمد عوض تاج الدين وزير الصحة، وكثير من رجال الدين ورجال الطب.

وكان مقرراً أن يحضره قداسة البابا، ويلقى فيه كلمة. ولكنه اعتذر عن الحضور وناب عنه نيافة الأنبا يوانس.

في مجلس كنائس شرق الأوسط : البابا مع بعض رؤساء كنائس وأعضاء اللجنة استئنافية للمجلس



قداسة البابا في قطر

نيافة الأنبا يوانس

بدعوة من دولة قطر للمشاركة في المؤتمر العالمي للأسرة، غادر قداسة البابا القاهرة بعد ظهر الأحد ١١/٢٨ متجهاً إلى الدوحة، وبرفقته نيافة الأنبا يوانس والراشد عمر عزت.

كان في استقبال قداسته بمطار الدوحة السيد عبد الله بن ناصر آل خليفة الأمين العام للمؤتمر، والسيد محمد عيسى خيرت سفير مصر بقطر، ونيافة الأنبا ابراهام، والقس بيسنتي الأنبا بيشوي كاهن كنيسة في الدوحة، وعدد من أرخنة الأقباط.

أدلى قداسته في المطار بحدِيث صحفى للأستاذ العرب الطيب (جريدة الراية) وبحدِيث آخر مساء نفس اليوم (بفندق شيراتون) للأستاذة وفاء زايد (جريدة الوطن القطرية).

عقد المؤتمر العالمي للأسرة بفندق شيراتون بالدوحة يومي الاثنين والثلاثاء ٢٩، ٣٠ نوفمبر وحضره أكثر من ألف ومائتين شخصاً يمثلون ٧٧ دولة. ألقى قداسة البابا صباح الثلاثاء محاضرة بعنوان 'الأسرة الممتدة وكيفية نقل القيم'.

حفل عشاء بحضور أمير البلاد :

أقيم مساء الاثنين حفل عشاء ترحيباً بالضيوف الكرام، حضره سمو الشيخ حمد بن خليفة أمير قطر والسيدة زوجته سمو الأميرة موزة بنت قاسم رئيسة المجلس الأعلى للأسرة بقطر.

مع الداعية الإسلامي عمرو خالد :

استقبل قداسة البابا مساء الاثنين بمقر إقامته بالفندق الداعية الإسلامي المعروف عمرو خالد، الذي كان أحد المحاضرين في المؤتمر. حضر اللقاء صاحبنا نيافة الأنبا ابراهام، والأنبا يوانس، وأيضاً القس بيسنتي الأنبا بيشوي، كاهن كنيسة في الدوحة.

مع الجالية القبطية بقطر :

التقى قداسة البابا حوالي العاشرة والنصف من مساء الاثنين مع أكثر من خمسمائة شخص من الجالية القبطية بقطر وذلك بقاعة فندق شيزار بالدوحة، حيث باركهم قداسته وحثهم عن أهمية تربية

البابا في سوريا

ذهب قداسته إلى دمشق مساء الأحد ١٢/٥ حيث حضر اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط (أنظر ص ٢). وكان في استقباله في المطار قداسة البطريرك زكا عيواص، وسعادة سفيرنا في سوريا السيد حازم خيرت وبعض المسؤولين ورجال الإعلام. وقد حضر قداسته مأدبة عشاء أعدها السيد السفير حيث التقى بكثير من رجال الدولة ورجال الدين. وقبل عودة قداسته من دمشق قام بزيارة

الأطفال في الكنيسة.. وكان فرح كبير للشعب.

أحاديث صحفية وإذاعية وتلفزيونية :

أدلى قداسة البابا يوم الثلاثاء بأحاديث صحفية وإذاعية لكل من:
الأستاذ عبد الله حامد (إذاعة BBC).
الأستاذة رانيا الزعبي (الجزيرة Net).
الأستاذة منال عباس (جريدة الشرق القطرية).
الأستاذ صلاح حبيب (جريدة الأنباء السودانية).
الأستاذ زوان اسماعيل (إذاعة قطر).

International Radio for France and Canada) Mr. Colly Oureline

Larrie E. Gale (جامعة Brigham Young بأمریکا).

الأستاذة رفيدة سلمان (مجلة المرأة العمانية)

الأستاذة سهام حرب (جريدة القس الكويتية)

الأستاذة بثينة عبد الجليل (التلفزيون القطري).

مؤتمر صحفى في نهاية المؤتمر :

عقد في نهاية المؤتمر مؤتمر صحفى للقيادة السبيليين الذين حضروا في المؤتمر وهم: الشيخ يوسف القرضاوى، وقداسة البابا والحاخام دانييل..

في السفارة المصرية بالدوحة :

توجه قداسة البابا مساء الثلاثاء إلى سفارة مصر بالدوحة حيث أقام السفير مأدبة عشاء على شرف استقبال قداسة البابا حضرها عدد كبير من كبار الشخصيات المصريين مسلمين ومسيحيين.

مع النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية :

قام قداسة البابا صباح الأربعاء ١٢/١ بزيارة سعادة للشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية، وذلك بديوان الدولة، وكان لقاء طيباً للغاية. حضر اللقاء السيد سفير مصر، وصاحبنا نيافة الأنبا ابراهام، والأنبا يوانس، وأيضاً القس بيسنتي الأنبا بيشوي.

عودة قداسة البابا إلى أرض الوطن :

غادر قداسته مطار الدوحة بعد ظهر الأربعاء ١٢/١ ليصل إلى القاهرة حوالي الثالثة عصراً، وألقى محاضراته الأسبوعية.



مجمع الشيخ أحمد كفتارو حيث قدم العزاء الراحل الكريم. كما التقى بشيوخ المجمع لأسرته، ورحب بقداسته الشيخ صلاح ابنس — وألقى كلمة (أنظر ص ٢).

Team Work العمل الجماعي

ثيافة الأنبأ باخوميوس

لاشك أن الكنيسة الآن أمام مسئوليتها الكثيرة وخدمتها للمجتمعات المتعددة الأجناس واللغات والأعراق، والمجتمع الكبير الذي صار قرية صغيرة يحتاج إلى مجموعات كبيرة يمكنها أن تقوم بهذه المسئوليات، من أجل ذلك اقتضت الضرورة أن يكون هناك جماعات متخصصة متعددة من التخدام مختلفى الدرجات الكهنوتية والعلمانيين الذين يقومون بخدمة الكنيسة فى كافة ميادينها الروحية والعقيدية والاجتماعية والثقافية والتنموية وهذه الجماعات تحتاج أن تتدرب على العمل الجماعى.. تعمل معاً وبروح واحد.

ولعل الرب أوضح أهمية العمل الجماعى عندما وضع الرب ذاته نموذجاً لنا حسب تعليم معلمنا بولس الرسول قَبْلِ أَنْ نَعْمَلُونَ مَعَهُ (٢ كو ٦: ١) ونرى الكتاب المقدس يضع لنا عدة نماذج للعمل الجماعى من أجل خلاص النفوس، وحل مشكلاتها ونمو الكنيسة فى كافة مجالاتها. والعمل بروح الجماعة فيه وحدانية الروح والفكر مهما تعددت الفوارق الثقافية والاجتماعية والقدرة الجسدية.. فعندما اختار الرب موسى للخدمة إعتز عدة مرات إلى أن اختار الرب له أخيه هارون لكي يعمل معه، وصار الإثنين يخدمان معاً فى توافق (خر ٤: ١٤) وهكذا حدث عندما رأى يثرون حما موسى أن العمل كبير على موسى، فأوصاه أن يكون معه رؤساء السوف ومئات وخمسين وعشرات (خر ٢٨: ٢١) والجميع يعملون معاً فى توافق حتى أثناء حرب عماليق يقود يشوع الشعب فى الحرب، وموسى على الجبل يرفع يديه لله (خر ١٧: ٨)، وطالما كان الجميع يعملون معاً يكون هناك نصرة للشعب ونجد أن سليمان الحكيم يقول.. إن الخيط المتلوث لا يقطع (جا ٤: ١٢). وعند بناء خيمة الشهادة يجمع موسى العمال والصناع كل فى حرفته ويجمع العطايا ويعمل الجميع فى توافق حتى يمكن أن يبنى خيمة الشهادة، وكذلك فى بناء الهيكل أيام سليمان الحكيم أيضاً (٢أخ ٢: ٢). وعندما أركت نحما أن يقيم أسوار أورشليم المهذمة ولجوبها المحترقة (نح ٢: ١٧) يكون مجموعة عمل لكي ما يوزع عليهم المسئوليات. وقد احتفظ لنفسه بسرية القرار لكي لا يتعطل العمل زربابل لمسئولية إعادة بناء الهيكل وكانت المسئولية كبيرة فجمع الشعب (زك ٧: ٢) وأخذ الوعد الإلهى من أنت أيها الجبل العظيم أمام زربابل تصير سهلاً (زك ٤: ٧) بالرغم من أن الجماعة التى بقيت معه أناس محدودى الخبرة والقدرة المادية.

ولعلنا نرى فى بداية خدمة السيد المسيح الجهارية أن يقوم باختيار الأثنى عشر ثم السبعين وهو بذلك يكون مجموعة عمل (لو ١٠: ١) ويرسلهم إثنين إثنين لكي ما يسند كل منهما الآخر، وبحينهم مشاكل الاعتزاز بالذات والكبرياء، ويوم حلول الروح القدس على الكنيسة الأولى يوم الخمسين (أع ٢: ١) كان الجميع مجتمعين بنفس واحدة وأكد السيد المسيح ذلك إذ اجتمع إثنان أو



ثلاثة باسمى أكون فى وسطهم (مت ١٨: ٢٠).

ولعل حياة الشركة التى كانت أحد ملامح الكنيسة أكدت الفسرة الكرازية والرعاية وحل المشكلات وخاصة عندما ظهرت مشكلة الفقيرات اليونانيات وتكوين مجلس المسيح شامسة (أع ٦: ٣). وكذلك حافظت الكنيسة الأولى فى إرساليتها أن ترسلهم إثنين (لو ١٠: ١).

وإننا نلمح تأكيد الكنيسة على العمل الجماعى فى الحياة الليتورجية فعندما نجتمع للصلاة نجد الصلوات تنقسم بروح التنسيق بين الجماعة فتجد يقول الأسقف - يقول الكاهن - يقول الشمامسة - يقول الشعب، الجميع يصلون بنفس واحدة. وصلوات الكنيسة فيها طلبات تؤكد على روح الجماعة كما فى القداس الغريغورى (وحدانية القلب التى للمحبة فلتتأصل فينا) والقداس الباسيلي (أجعلنا كلنا يا سيدنا مستحقين أن نتناول من قنساك طهارة لأنفسنا.. لتصير جسداً واحداً وروحاً واحداً).

كما أن إيمان الكنيسة بأن تحل مشاكلها بالقرارات الجماعية من خلال المجامع المكانية أو المسكونية يؤكد هذا الفكر كما حدث فى مجمع أورشليم الأول وكذلك باقى المجامع ونحن فى حياة الشركة التى أسسها القديس الأنبا باخوميوس تجده يؤكد على العمل المشترك والقوانين المشتركة التى تحكم الحياة الديرية.

إننا نحتاج إلى بحوث كثيرة لتأكيد هذا المفهوم اللازم للعمل فى الكنيسة هو ضرورة العمل الجماعى. ولعلنا رأينا من خلال الكتاب المقدس وليتورجيات الكنيسة وتاريخها وأنظمتها ومشكلاتها أن العمل الجماعى ضرورة للعمل المستمر البناء الذى يؤدي للهدف من خدمة الكنيسة وهو خلاص نفوس أولادها ومجد الرب فى وسط شعبه. ليس هذا فحسب بل أيضاً نجد إن المجتمع الآن يشعر بأهمية العمل الجماعى. إن العمليات الطبية تحتاج إلى فريق عمل - وكذلك الذين يديرون مؤسسة اقتصادية (شركة) أو خيرية، حتى لعب كرة القدم.. كلها تحتاج إلى فريق عمل جماعى لا يتحقق لها النجاح إلا إذا وضعت لها الأسس السليمة فى العمل وإلا راح ضحيتها مرضى كثيرون وفشلت المؤسسات وأنهزمت الفرق وتأخرت المجتمعات.

إن فريق العمل فى كل الميادين يجب أن يتسم أعضاؤه بالمرونة

والثقة في الأعضاء الآخرين وتقديم الدعم الكامل لكل عضو في الفريق. كل هذا ضرورة لنجاح الفريق في العمل. سواء خدمة روحية أو شفاء مريض. أو نجاح مؤسسة أو فوز في المسابقات الرياضية.

لذا نرى في مقاييس نمو الشعوب أن يكون نموها من خلال العمل الجماعي أما إذا كانت شعوب تتفوق بسبب نمو بعض أفرادها فهذا يشير أن تقدم هذه الشعوب مرهون بوجود شخص أو

من وحي محاضرة لقداسة البابا :

المسيحية والغيبيات (٥)

لنيافة الأنبا موسى

بعد أن ذكرنا مجموعة من الغيبيات كان يلجأ لها البشر في العهد القديم، وحتى إلى اليوم، إن كيف نتعامل معها.

ثانياً : كيف نتعامل معها ؟

هناك عدة مبادئ يجب أن نتلزم لها، في التعامل مع هذه الغيبيات منها:

١- لا تلجأ إلى الغيبيات بل إلى الله

لأن طلب المعرفة والمعونة من غير الله، هو خطية كبيرة، فالمصدر الجوهرى لهذه الغيبيات هو الشيطان، فهو الذى يعمل فى السحر، وتحضير الأرواح، والعرافة، واستشارة الموتى، وغير ذلك، واللجوء إلى الشيطان فيه نوع من عدم الثقة فى الله، وفى محبته، وخيريته، وقدرته، وهذا نوع من الإلحاد العملى، حتى إذا قال من يمارسون ذلك أنهم يؤمنون بالله!

من هنا يجب أن يتوب أى إنسان سار فى هذا الطريق، طريق "الأعمال والأحجية" وغير ذلك. ولا شك أن التوبة بابها مفتوح للجميع، ومغفرة الرب جاهزة لكل من يرجع إليه. وهو الذى قال: "من يعسل إلى، لا أخرجه خارجاً" كما قال القديسون: ليست خطية بلا مغفرة، إلا التى بلا توبة.

إن عدو الخير يتظاهر بصنع الخير عن طريق أجناده، حينما يقومون بعمل هذه الأعمال أو الأحجية، فواحد من الشياطين يقوم بالإيذاء، والآخر يتظاهر بمنح الشفاء، فيعود الأول ليمارس دوره، فيلجأ الإنسان إلى الشيطان الآخر ليربحه، وهى - بلا شك - دواة زهية، تفرح قلب الشيطان الأتسم، الذى يستحيل أن يريد الخير للبشر، بل يشاء

آخر فمثلاً أن الدولة التى تتفوق فى الألعاب الأولمبية من خلال تفوق الفرق هى أكثر نجاحاً من التى تفوقت بسبب لاعب مفرد، الأولى تؤكد الاستمرارية أما الثانية فهى مشكوك فى دوام تفوقها من أجل ذلك نحتاج أن ندرس بعمق العمل الجماعى.

تعريفه - شروطه - صفاته - مزاياه - ودور الأبناء فى بناء الجماعة - مراحل بناء الفريق - وكيفية استمراره - وما هى الأمور التى تهدم عمل الجماعة.

وزلة من الله، فهو الذى وضع فيها هذه الروح العاقلة، والإيمان أيضاً "عطية الله" (جا: ٣: ١٣)، فهو الذى بشرق فى قلوبنا لمعرفة المسيح، وبور الإنسان هو أن يتفعل ليؤمن، وأن يؤمن ليتفعل. بمعنى أنه حينما يفكر بعقله فى هذا الكون الفسيح، ويرى يد المهندس الأعظم تنظمه بعد أن تخلقه، وتحفظه بيد قديرة من الألفاظ مثل: من خلقنا؟ من أعطانا الحياة؟ من بقود هذا الكون الفسيح؟ من سيقبنا بعد الموت؟ من سيمسحنا الخلود؟ وكيف ذلك من خلال التجسد والغذاء والخلص؟.. إلخ. لهذا يقول الرسول بولس: "الإيمان هو الثقة بما يرجى، والإيقان بأمر: لا ترى" (عب ١١: ١)، وقال أيضاً "بالإيمان نفهم أن العاملين لتقنت بكلمة الله، حتى لم يتكون ما يرى مما هو ظاهر" (عب ١١: ٢). الإيمان فوق العقل، وليس ضد العقل، والإيمان بالنسبة إلى العقل، كالتسكوب لا يعنى أحدهما عن الآخر، كذلك العقل والإيمان يتكاملان.

لذلك لا يليق بالمسيحى أن يلغى عقله، أو أن يسمح لأخرين بأن يتحكموا فى عقله بعملية "غسل مخ" (Brain wash) أو ما يسمى علمياً "بالتحكم العقلى" (Mind Control)، وهذا ما تراه فى الجماعات المتطرفة، حينما تسلط الجماعة عقلاً للقائد، فيدمرهم ويدمر بهم كثيرين.

ولا يليق بالمسيحى أن ينتظر من مرشده الروحى أن يعطيه القرار فى كل شئ، بل عليه أن يفكر ويدرس، وأن يصلى ويطلب مشورة الله، وأخيراً يعطى فكرة لمرشده عما يرى، ومرشده يساعده فى اتخاذ القرار وضمان سلامته. نقول هذا عن قرارات الحياة اليومية مثل دخول كلية معينة، أو قبول عمل ما، أو اختيار شريك الحياة.. إلخ (يتبع)



أن يسقطهم فى حياتله وحيلله ودواماته، فيبعدهم عن إلههم المحب، وفادبهم القدوس. ولذلك يقول الرسول بولس أننا - كأولاد الله - "لا نجهل أفكاره" (٢كو ٢: ١١). ويوصينا معلمنا يعقوب: "قاموا إيليس فيهرب منكم" (يع ٤: ٧).

لقد سقط الشيطان بالصليب، لذلك قال رب المجد رأيت الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء" (لو ١٠: ١٨)، وذلك حين رجع الرسل من خدمتهم قائلين للسرب: "سارب، حتى الشياطين تخضع لنا باسمك" (لو ١٠: ١٧). وقد أعطى الرب تلاميذه السلطان ليدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو" قائلين لهم: "لا يضركم شئ" (لو ١٠: ١٩). لهذا فلا يليق بالمسيحيين أن يلجأوا إلى الشيطان الساقط، ولا أن يخافوا أن يضترهم، فهم فى حصن حصين.. اسم الرب يروج حصين، يركض إليه الصديق ويتمنع" (أم ١٨: ١٠). والإنسان الذى يثبت فى الرب بالتناول والصلاة ووسائط النعمة، لا يستطيع أن يؤذيه عدو الخير. ولنتذكر هنا قصة القديسة يوستينا، التى كانت الشياطين لا تقترب منها لأنها كانت تصلى.

٢- الإيمان لا يلغى العقل

يتصور البعض أن العقل يلغى الإيمان، أو أن الإيمان يلغى العقل. والحقيقة أن العقل



الباب ثلاثون الثالث

اكثروا لكم كنوزاً في السماء

(مت ٦: ٢٠)

جداً على مصيره الأبدى. فلما استيقظ من النوم، قام ووزع أمواله كلها على الفقراء لكي يجدها هناك في الأبدية بعد موته.

والحساب عند الله غير الحساب الذي يتلقاه التلاميذ في المدارس.

فهناك عنصر العمق في العطاء، وليس مجرد الكمية. والأمير واضح من قصة تلك المرأة التي دفعت فلسين من أعواضها، فقال الرب إنها دفعت أكثر من الجميع" (لو ٢١: ٣، ٤). لذلك إن دفعت من احتياجك، يكون لك كنز كبير في السماء. إن بعض القديسين كانوا يدفعون كل ما عندهم، مثل الأنبا إبرام أسقف القيسية. هذا القديس كم تكون كنوزك التي في السماء.

ومثل القديس الذي رأى فقيراً ليس له ثوب يستتره، فخلع ثوبه وأعطاه إياه. ثم رأى فقيراً محتاجاً، وإذ لم يكن له شيئاً يعطيه له، باع إنجيله ومنحه ثمنه. فلما رجع إلى قلايته بلا ثوب ولا إنجيل، سأله تلميذه عن ذلك. فقال إن ثوبه قد لبسه المسيح. أما عن الإنجيل فقال: لقد كان يأمرني قائلاً "إعط كل مالك للفقراء" فأعطيته لهم..

والذي يعطى، فإن الله يبارك الذي له على الأرض أيضاً.

كما قال الرب في مكافأة ذلك "افتح لكم كوى السماء، وأفيض عليكم بركة حتى لا تسع" (ملاخي ٣: ١٠) حتى تقولوا كافانا كافانا. مثل الذي يلقي كمية من الحلطة على أرض مزرعته، فيحصد منها أردباً من القمح. وكما قال الشاعر عن المال الذي تعطيه:

فهو بالإنفاق يبقى وهو بالإسكاف يبقى

فما تعطيه للغير لا يضيع بل يبقى، هنا وفي السماء. وكما قلت مرة في لجنة البر: إن الله يريد بدأ مبسوطاً للعطاء، وأنتم على مساعدة عبده المحتاجين، لأنه يعرف أنها ستعطى للغير، فيعطيهما لكي تعطى..

ولا نقصد العطاء المادي فقط، إنما أيضاً المعنوي والنفسى.

فما نحفظ لنا ككنوز في السماء كل كلمة عزاء لإنسان حزين، وكل كلمة عطف لمن هو محتاج إلى الحنان. وكل رقة تعامل بها لية نفسية في ضيقة، وكل ما تريح به غيرك. كل هذا محفوظ لك في السماء.. أيضاً كل حنو تعطف به على طفل يبكي، وكل دموع تمسحها من عينيه..

قال السيد المسيح له المجد "لا تكثروا لكم كنوزاً على الأرض.. بل اكثروا لكم كنوزاً في السماء.. (مت ٦: ١٩، ٢٠)..

إن الكنوز على الأرض عرضة للضياع، وهي غير ثابتة. ولا يأخذها الإنسان معه عندما يفارق العالم. بل يقول كما قال ليوب الصديق "عرباناً خرجت من بطر أمي، عرباناً أعود إلى هناك". فهو مهما كنز، سيخرج من العالم بلا شيء. إلا لو كان ينخر شيئاً، مع معرفة وجية صرفه، كمن ينخر بعض المال لتسويج لبنته. على أن يصرف ما أخرجه...

أما الذي يقول لنا أخرج مالا لتركه لأولادك فهو لا يعرف إن كان أولاده سوف يستخدمونه في الخير أم في العيب والخطأ. وإن كانوا يستخدمونه في الخير، فهم الذين سينالون أحر ذلك وليس هو اكثروا لكم إن كنوزاً في السماء، لأن السماء هي موطنكم الدائم الباقي. وحكيم هو الإنسان الذي يستعد لأبديته ويكثر لها..

إن نسأل كيف يكثر الإنسان له كنوزاً في السماء؟ أولاً بالعطاء. وقد قال رب المجد مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ" (ع ٢٠: ٢٥). وكما يقول في يوم الدينونة للذين عن يمينه كنت جوعاناً فأطعمتموني، كنت عطشاناً فسقيتموني. كنت عرباناً فكسوتوني.. ثم يقول لهم عن الفقراء "مهما فعلتموه بأحد أختي هؤلاء الصغار، فيى قد فعلتم". فيعنى هؤلاء إلى حياة أبدية" (مت ٢٥: ٣٥، ٤٠، ٤٦).

فمن طريق العطاء تكثر لك كنوزاً في السماء.

فليفكر إن كل واحد منكم: كم هو حسابه في السماء؟ ما مقدار الذي أعطاه ليكون مكنوزاً له في السماء؟

وهنا أقول لكم قصة: كان إنسان بخيلاً جداً، ولا يحب أن ينفق شيئاً. فجاءته أرملة فقيرة وسألته أن يعطيها شيئاً، فرفض، فألححت عليه فرفض. وأخيراً تضايقت من كثرة إلحاحها، فألقى إليها بكسرة خبز كانت أمامه.

وفي تلك الليلة نام ذلك الرجل البخيل، فرأى في روى الليل أن ملاكاً أخذ روحه وصعد بها إلى فوق ليربها أين هو مصيرها؟ وإذا به يأخذها إلى غرفة مظلمة. وبحث عن محتوياتها، فلم يجد فيها إلا كسرة الخبز التي قذف بها في وجه الأرملة..

وتقول القصة أن ذلك الرجل البخيل تأثر جداً بهذا الحلم وخاف

مما يكثر لك في السماء أيضاً: الخدمة التي تقدمها للآخرين.
كل خير تقدمه لغيرك، تأخذ به كلمة دعاء من أهلك تصعد إلى
السماء، وتكثر لك في السماء... وكذلك كل بركة يباركك بها من
تقدم لهم معونة وتريحهم.

وإن قصة ق. أندرو نيقوس والأسد الذي من قدمه أخرج هذا
القديس شوكة تؤلمه، هي برهان واضح على مكافأة لراحة الغير..
وهذا يرينا أنه حتى العطف الذي نظهره على الحيوان هو أيضاً
مكثور لنا ولا يضيع أجره، وما نقدمه أيضاً للحيوان من طعام..

والمغفرة كذلك هي أيضاً من الكثور التي تكثر لنا في السماء.
فقد قال الرب "اغفروا يُغفر لكم" (لو ٦: ٣٧). بل إن هذه هي
النقطة التي علّق عليها الرب في الصلاة الربية، فقال "لأنه إن
غفرت للناس زلاتهم، يغفر لكم أيضاً أبوك السماوي" (مت ٦: ١٤).
ونحن نصلي قائلين "اغفر لنا.. كما تغفر نحن أيضاً".

أنت إن حينما تغفر لغيرك، إنما تكثر لك كنزاً في من الغفران،
يغفر الله لك به ما تدين به..

نفس الوضع من جهة الإدامة، إذ يقول الرب "لا تدينوا لكسى لا
تدانوا" (لو ٦: ٣٧). فإن كنت لا تدين غيرك، سوف لا يدينك الله.
وهناك قصة عن راهب كان مقصراً في صلواته. ولكن الأخوة
رأوه مشرّح الصدر مبسماً ساعة موته، فسألوه عن السبب، فقال
قلت للرب: أنا على قدر إمكاني لم أكن أحداً في حياتي، وأتمسك
بقولك "لا تدينوا فلا تدانوا" ويقولك أيضاً "لأنه بنفس الكيل الذي به
تكيلون، يُكال لكم" (لو ٦: ٣٨).

لذلك ينفعك أنت أيضاً أنك لا تمسك سيرة الناس، ولا تحكم
عليهم، بل تعطف على الساقط منهم وتطلب له الرحمة، فتكثر لك
كنزاً في السماء. وبهذا الكيل من العطف يُكال لك..

أيضاً من الكثور التي تكثر لك في السماء: الأعمال الصالحة.
كل عمل صالح تعمله، من أي نوع، هو مكثور لك في السماء..
وهنا أذكر لكم قصة من بستان الرهبان عن أب كان خنوماً،
وكان يذهب بجرته إلى نبع الماء لكي يملأها، ويفرغها في جرار
الأباء وبخاصة كبار السن منهم.. ويكرر هذا العمل النبيل. وفي
أحد الأيام - فيما هو سائر - كان قد تعب جداً، ف شعر بأن شخصاً
يمشي وراءه وسعه ورقة يكتب فيها. فسأله عن أمره، فقال له: أنا
ملاك الرب أرسلني لكي أعد كل خطوة تخطوها في خدمة غيرك،
لكي يكافئك الرب عليها". فتعزى ونسى تعبته، وازداد في خدمته.

هناك سجل اسمه "سفر الحياة" يكتب فيه الله كل عمل طيب
تعمله. وورد في سفر الرؤيا "وانفتحت أسفار، وانفتح سفر آخر هو
سفر الحياة. ودين الأموات مما هو مكتوب في الأسفار بحسب
أعماله" (رؤ ٢٠: ١٢).

كما أن كل خطية نقتربها تُحسب عليك، كذلك كل بر تعمله
يُحسب لك، ويكثر لك في السماء. لأنه إن كان في سفر أستبر، أنوا

بسفر أخبار اليوم أمام أحشويرش الملك، فقرأ ما كتبت فيه عن
الخير الذي عمله مردخاي، فكافأه الملك عليه (إس ٦: ١، ٢).
هكذا سيكون في سفر الحياة مكتوباً كل ما تعمله من خير
ليكافئك الرب عليه.

القديس ذهبي القم قال إن كل دمعة سكبتها من أجل الله، بأخذها
الرب ليكافئك عليها قبل أن يخطفها منك شيطان المجد الباطل..
إن الله يكافئك حتى على كأس الماء البارد الذي تسقى به أحد
الصغار، فهذا أيضاً لا يضيع أجره (مت ١٠: ٤٢). وليس فقط المال
الذي تعطيه.

حتى الصبر الذي تحمله لأجل الله، لا ينساه الله. بل ورد في
رسالة يعقوب قد سمعتم بصبر أيوب، ورأيتم عاقبة الرب" (يع ٥:
١١). لذلك إن احتملت أي ألم في صبر ولم تتذمر، هذا يكثره لك
الله في السماء. فكم بالأكثر لو كنت تحتمل وتشكر،

آخر نقطة أقولها لك عما يكثر لك في السماء: أعمال الخير
التي تعملها في الخفاء.

هناك أعمال بر تعملها، وتقال عليها أجراً على الأرض: مكافأة
أو متيحاً... أما الخير الذي تعمله في الخفاء، فهو مكثور لك في
السماء، حسب قول الرب "أبوك الذي يرى في الخفاء، هو يجازيك
علانية" (مت ٦: ٤)... يجازيك في الأرض وفي السماء. في الزمن
الحاضر وفي الأبدية.

كذلك كل عمل لا تتال عليه أجراً على الأرض. كله مكثور في
السماء.

وهذا واضح في قصة الغنى ولعازر (لو ١٦). ما أخطر قول
أبينا إبراهيم للغنى "...إنك استوفيت خيرائك في حياتك" (لو ١٦:
٢٥). إن حاول بأخي بقدر إمكانك أنك لا تستوفي خيرائك على
الأرض في كل عمل بر تعمله. واعلم أن كل أعمالك الطيبة التي لا
تقال عليها أجراً هنا، ولا حتى كلمة شكر، هي كنز لك في السماء..

إندابات عيدي الميلاذ والغطاس المجيدين

في أوروبا

نيافة الأنبا مكسيموس : في نيوكاسل بإنجلترا

القمص هدرا عقداوي: في إيبارشية شرق إنجلترا

القمص صرابامون عطية: في فرنسا (ك. الملاك)

القس سوريال هنري : في ك. العذراء بباريس

القس بيجول مسعد : في هولندا.

القس دوماديوس القمص صرابامون : في امستردام

القس مرقس جميل : في ك. العذراء بجولدرز جرين لندن

القس جرجس ميشيل : في شمال فرنسا.

التمجيد اللائق والصلاة المقبولة

تيافة الأنباراهانيل

"عندما نقف أمامك وقت الصلاة، انزع عن عقولنا نوم الغفلة، وأعطنا يارب يقظة لكي نفهم كيف نقف أمامك وقت الصلاة، وترسل لك إلى فوق التمجيد اللائق، ونفوز بغفران خطايانا الكثيرة".

بهذه العبارات المقدسة.. نهتف أسام الله في بداية تسبحة نصف الليل، لأننا لا نعرف كيف نصلي، وكيف يكون تسبيحنا لائقاً بمجد الله.. لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي (روا: ٨: ٢٦).

فالوقوف أمام الله ليس بالأمر الهين، والتكلم في حضرة الله ليس بالشيء اليسير.. لذلك يوصينا الحكيم سليمان.. "لا تستعجل فمك ولا يسرع قلبك إلى نطق كلام قدام الله، لأن الله في السموات وأنت على الأرض، فذلك لتكن كلماتك قليلة" (جا٥: ٢)، وهو نفس ما أمرنا به ربنا يسوع المسيح.. "وحيثما تصلون لا تكررُوا الكلام باطلاً كالأمم، فإنهم يظنون أنه بكثرة كلامهم يستجاب لهم. فلا تتشبهوا بهم. لأن أبائكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه" (مت ٦: ٧-٨).

لقد رفض الله صلاة اليهود.. لأنها كانت ليست بحسب مشيئته.. "حينما تأتون لنظفروا أمامي، من طلب هذا من أيديكم أن تدوسوا دوري؟ لا تعودوا تأتون بتقديم باطلية. البخور هو مكروه لي. رأس الشهر والسبت ونداء المحفل. لست أطيق الإثم والاعتكاف. رؤوس شهورك وأعيادكم بغضتها نفسي. صارت عليّ ثقلاً. مللت حملها. فحين تبسطون أيديكم أستز عيني عنكم، وإن كثرت الصلاة لا أسمع. أيديكم ملآنة دماً. اغتسلوا، تنفوا. اعزلوا شر أفعالكم من أمام عيني. كفوا عن فعل الشر. تعلموا فعل الخير. اطلبوا الحق. انصفوا المظلوم. افضوا لليتيم. حاموا عن الأرملة" (إش ١: ١٢-١٧).

ولقد طلب ابننا زبدي طلبية من الرب يسوع لم تكن بحسب مشيئته.. فقال لهما: "لمستما تعلمان ما تطلبان" (مت ٢٠: ٢٢). وتنبهنا مُعلمنا يعقوب إلى الطلبات المرفوضة..



تطلبون ولستم تأخذون، لأنكم تطلبون ردياً لكي تنفقوا في لذاتكم" (يع ٤: ٣).. فيجب أن تكون صلواتنا بحسب قصد الله، ومعمولة بالاتضاع والإيمان، ومن قلب طاهر يتقي الله.. "ومهما سألنا ننال منه، لأننا نحفظ وصاياه، ونعمل الأعمال المرضية أمامه" (إيو ٣: ٢٢).

هنا يكمن سر الصلوات المقبولة.. إنها (بحسب مشيئته).. لذلك فيما نبداً تسبيحنا ننحني أمامه.. طالبين معونة الروح القدس، ليشفع فينا حسب وعده الصادق، لأن أمور الله لا يعرفها أحد إلا روح الله" (١كو ٢: ١١)، "لأن الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله" (١كو ٢: ١٠). ونحن نتق أن الله يمنحنا هذه النعمة بسخاء.. حينما نطلب ذلك منه.. لأننا لم نأخذ روح العالم، بل الروح الذي من الله" (١كو ٢: ١٢)، "وكذلك الروح أيضاً يعين ضعفاتنا، لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي. ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها" (روا: ٨: ٢٦).

فالصلاة المقبولة والتمجيد اللائق.. لا بد أن يكونا معمولين بالروح القدس، والروح القدس يقود نفوسنا للتوبة والاتضاع أمام الله.. وهذا يُعطي تسبيحنا قبولاً أمام الله.. صلاة المتواضع تتفد الغيوم، ولا تستقر حتى تصل، ولا تنصرف حتى يفنق العلي ويحكم بعدل ويُجري القضاء" (سوراخ: ٣٥: ٢١).

يجب أن نتشبه بالعشار المنضع الذي وقف أمام الله مُنكسراً يُقدم له التمجيد اللائق.. "وأما العشار فوقف من بعيد، لا يشاء أن يرفع عينيه نحو السماء، بل قرع

على صدره قائلًا: اللهم ارحمني، أنا الخاطيء" (لو ١٨: ١٣)، ولا تكون صلواتنا بتسامخ الروح، أو إحساس التباهي بالصوت، أو إتقان اللحن، أو التفاخر بمعرفة الطقس.. لنلا ننتشبه بالفريسي المرفوض "أما الفريسي فوقف يصلي في نفسه هكذا: اللهم أنا أشكرك أنني لست مثل باقي الناس الخاطفين الظالمين الزناة، ولا مثل هذا العشار. أصوم مرتين في الأسبوع، وأعشر كل ما أقتنيه" (لو ١٨: ١١-١٢).. لقد قيل عن العشار المنضع: "إن هذا نزل إلى بيته مُبرراً دون ذلك" (لو ١٨: ١٤).

والصلاة يجب أن تكون بروح الإيمان الحي.. وكل ما تطلبونه في الصلاة مؤمنين تتألونه" (مت ٢١: ٢٢)، والإيمان هنا يعني عدم التردد.. ولكن ليطلب بإيمان غير مرتاب البتة، لأن المرتاب يُشبه موجاً من البحر تخبطه الريح وتدفعه، فلا يظن ذلك الإنسان أنه ينال شيئاً من عند الرب" (يع ١: ٦-٧)، فنحن نتق في أبوة الله ومحبه وعطائه لنا.. "وهذه هي الثقة التي لنا عنده: أنه إن طلبنا شيئاً حسب مشيئته يسمع لنا، وإن كنا نعلم أنه مهما طلبنا يسمع لنا، أن لنا الطلبات التي طلبناها منه" (١يو ٥: ١٤-١٥).

والتمجيد اللائق بالله يجب أيضاً أن يكون بروح المحبة لله والأخوة.. قيل عن ابائنا الرسل: "هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلاة والطلبية، مع النساء، ومريم أم يسوع، ومع إخوته" (أع ١: ١٤). إن الصلاة بنفس واحدة، وروح واحدة هي أقوى صلاة مقبولة أمام الله، لقد فتحت أبواب السجن بسبب صلاة الكنيسة بنفس واحدة.. "وأما الكنيسة فكانت تصير منها صلاة بلجاجة إلى الله من أجله (بطرس)" (أع ١٢: ٥)، وأيضاً استطاعت الصلاة بنفس واحدة أن تهز جبل المقطم في أيام البابا أبرام بن زرة.

ربنا يسوع.. دعني أصلي لك بتسبيح يليق بمجدك.. امنحني روح الاتضاع والإيمان والحب.. أعطني أن أكون مستحقاً بنعمتك لشركة ملائكتك وقديسيك.. علمني كيف أصلي؟ علمني أن أحبك وأسبحك.



الوسائل التكنولوجية الحديثة نشأة وتطور الحاسبات الإلكترونية الكمبيوتر يحاكي الإنسان .. كيف ؟

① البداية كانت ملاحظات نيومان :

جون فون نيومان JOHN VON NEWMAN أول من قام بدراسة التركيب الوظيفي للإنسان عن طريق ملاحظة كيفية حله للمشكلات، ووجد أن الإنسان لكي يحل مشكلة معينة فإنه يقوم بتوظيف حواسه في جمع عناصر المشكلة ومعلوماتها، ثم يلي ذلك تخزين هذه المعلومات في الذاكرة، ثم يقوم العقل بتحليل المشكلة ومن ثم إيجاد الحل المناسب من واقع خبرته التي تعلمها، وينتهي الأمر باتخاذ قرار معين حيث تصدر الأوامر إلى العضلات المختلفة في عضو من أعضاء للتنفيذ وتقوم الأعصاب بدور الناقل في جميع مراحل هذه العملية .

② الكمبيوتر مثل الإنسان :

ومن واقع دراسة نيومان نجد أن الإنسان ينقسم وظيفياً إلى الوحدات الأساسية التالية :

وحدات لإدخال واستقبال المعلومات والبيانات وتتمثل في الحواس الخمس : السمع والبصر والتذوق والشم واللمس؛ ووحدة لتخزين البيانات تتمثل في الذاكرة، ووحدة لمعالجة البيانات وهي العقل، ووحدة إخراج وتنفيذ البيانات وتتمثل في العضلات، والناقلات بين الوحدات وهي الأعصاب.

ولما كانت ذاكرة الإنسان عاجزة عن استيعاب المعلومات والبيانات إلى ما لا نهاية فقد استعان الإنسان بوسائل مساعدة يقوم بتخزين المعلومات عليها ثم استدعائها في أي وقت، وذلك عن طريق أي من وحدات الإدخال الخاصة به؛ لذلك فقد اخترع الكتاب المقروء والصوت المسجل والفيديو المرئي وغيرها من وسائل حفظ البيانات والمعلومات.

③ كيف يعمل الكمبيوتر والإنسان ؟

ولبيان كيفية تمثيل ما سبق شرحه تضرب مثلاً بعملية بسيطة: كأن يقوم إنسان بتوجيه سؤال إلى إنسان آخر ولتكن عملية ضرب رقم في رقم. فيقوم الأول بتوجيه السؤال صوتياً، وتقوم وحدة الإدخال في الثاني وهي الأذن باستقبال السؤال الذي تنقله الأعصاب إلى وحدة المعالجة المركزية وهي العقل الذي يستدعي ما يخزنه في الذاكرة عن كيفية إجراء العمليات الحسابية قسم جنود الضرب ويتولى حساب النتيجة ويبحث الناتج عبر الأعصاب إلى عضلات الفم واللسان الذي يترجمه إلى جواب صوتي يسمعه السائل.

④ الحواس الخمس مدخلات للمعلومات :

إن ما لاحظته جون فون نيومان هو ما تم تطبيقه عملياً عند تصميم جهاز الكمبيوتر؛ فوحدات إدخال تؤدي للكمبيوتر ما تؤديه الحواس الخمس، فنجد أن هناك عدة أنواع من أجهزة أو وحدات الإدخال، مثل لوحة المفاتيح KEYBOARD والقراءة (MOUSE) والمسح الضوئي (SCANNER)، وقلم القراءة الضوئي، وهكذا . (للموضوع بقية)



ميلاد فانوس وزوجته ومكرم فخري وزوجته يتقدمان بالشكر للأخبار الأجلاء
نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس (أسقف جنوب أفريقيا)
نيافة الأنبا أنطوني أسقف أيرلندا وشمال لندن
نيافة الأنبا يسطس أسقف دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر
نيافة الأنبا صرابامون أسقف أمدرمان وعطبرة
نيافة الأنبا إيليا أسقف الخرطوم

الذين حضروا صلاة الإكليل :

مجدى ميلاد فانوس ومرتمريم مكرم فخري

كما يتقدمون بالشكر للأباء الكهنة والرهبان والشماسة الذين حضروا

كنيسة العذراء بنى خالد ملوى

تشكر الحبر الجليل

نيافة الأنبا ديمتريوس

لتفضله بترقية

القمص أنثاسيوس زاخر

لدرجة الإيفومانيسية



زوجتك سامية ومارينا ومينا ومرهام - أخوك عماد وشيرين ومارك وملزلي
أختك عواطف ومجدى والأسرة بأسبوط - لجنة وشمامسة وخدام وخدامات الكنيسة
المقدس مكرم سليمان أسعد والعائلة - المقدس عبودة حنا ووهيب والعائلة
الدكتور عزت وهيب والأسرة بأمریکا - الأستاذ عادل لبيب ميخائيل والعائلة
الأستاذ نشأت لمعى نجيب والعائلة - الأستاذ رأفت وجمال فريد والعائلة
الأستاذ رؤوف ظريف وأخوته والأسرة - د. نيلبون معنى جبريل والعائلة
السيد فؤاد عطية غالى والعائلة - نادر دوس بواقيم وعائلة باسل
الأستاذ سمير عطا سمعان والعائلة

مَعَ آبَاءِ أَسَاقِفَةِ أَتُوا مِنَ الْمَهْجَرِ

حضر إلى مصر أصحاب النيابة الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجلوس والأنبا كيرلس أسقف ميلانو والأنبا أنجيلوس الأسقف العام باستيفينج والأنبا أنثاسيوس أسقف بنى مزار الذى كان يقضى فترة علاج بأمريكا. وقد استقبلهم قداسة البابا، كما كان قد تقابل فى دمشق مع نيافة الأنبا ابراهيم أسقف القدس والكرسى الأورشليمي.

سَفَرُ كَاهِنٍ إِلَى كُوبِنَهَا جِن

انتدب قداسة البابا القس أنجيلوس جرجس شنوده للخدمة فى كوبنهاجن بالدنمارك. سافر إلى هناك يوم السبت ٢٠٠٤/١٢/١٨.

سَفَرُ كَاهِنٍ إِلَى أَيْرْلَنْدِ

انتدب قداسة البابا القس بيجول السرياني ليخدم فى أيرلنده بناء على طلب نيافة الأنبا أنطوني أسقف الإبارشية.

سَيَامَةُ ثَلَاثَةِ آبَاءِ كَهَنَةِ جَدَدِ إِبْرَائِيْمِ الزَّقَازِيْقِ وَمِنِيَا الْقَمِيْحِ

فى الجمعة ٢٠٠٤/١١/٢٦ قام نيافة الأنبا ياكوبوس بسيامة القس ميثاس كاهناً على كنيسة العنراء وماريوجنا بالزقازيق، والقس تيموثاوس كاهناً على كنيسة ماربولس بالزقازيق، والقس فيلوباتير كاهناً على كنيسة مارجرجس بالزقازيق، والآباء الكهنة الجدد يقضون فترة الأربعين يوماً بدير البراموس العامر.



كَهْنَتُنَا وَرَهْبَانُنَا فِي مِيلَانُو يَتَقَنُّونَ اللُّغَةَ الْإِيطَالِيَّةَ

الإلهى بالإيطالية.

٥ - أقامت الإبارشية يوماً روحياً لأولادنا حول رسالة يعقوب. وكان اليوم كله باللغة الإيطالية. وتكلم فيه الآباء عن:

من هو كاتب الرسالة؟ موضوعات الرسالة - الإيمان والأعمال - اللسان من الناحية الطبية - أمثلة من الكتاب المقدس عن اللسان - أمثلة إيطالية عن اللسان - أخطاء اللسان، ثم تم عرض فيلم اجتماعي عن أضرار الكذب، وأقام الأولاد تمثيلية عن الإيمان والأعمال.

كل هذه تجعل عمل الرعاية سهلاً مع الأطفال والشباب بلغتهم، سواء فى الوعظ أو الاقتاد أو الاعترافات.

تهانينا لنيافة الأنبا كيرلس وللآباء الكهنة والرهبان العاملين معه.

من أجل شعبنا المحتاج للتعليم، ومن أجل الجيل الصاعد، ومن أجل الكرازة، كان نيافة الأنبا كيرلس أسقفنا فى ميلانو يعتكف أوقاتاً مع كهنته ورهبانه هناك لدراسة اللغة الإيطالية هناك للصلاة والوعظ بها. وكانت النتيجة:

١- تمت قراءتهم للعهد الجديد كله باللغة الإيطالية. وحالياً يقرأون بها العهد القديم.

٢ - النهضة الروحية: فى عشية عيد الملاك ميخائيل ألقى الآباء على شعب برشينا عظمت بالإيطالية والباقي بالعربية.

٣ - اتفق أنه فى عيد استشهاد القديس أبى سيفين، يتكلم ٣ آباء باللغة الإيطالية لكي يفهم أولادنا.

٤ - الآباء كلهم [٧ من الكهنة، و٩ من الرهبان] متمكنون جميعاً فى صلوات القديس



مَعَ ذَوِي الْإِحْتِيَاجَاتِ الْخَاصَّةِ

الصورة فى مركز مارمرقس فى رشيد، وترى فيها تاسونى راعوث إيليا المكرسة لخدمة المعاقين وحولها بعض خدام استشفية الخدمات العامة لذوى القدرات الخاصة، أثناء التدريس.



٥٠ التجارب

أجب على الأسئلة الآتية، مع ذكر الشاهد :

- ١ - ماذا كانت عاقبة التجربة التي جُرب بها أيوب الصديق؟
- ٢ - وما عاقبة المتاعب التي جُرب بها يوسف الصديق؟
- ٣ - ماذا كانت نتيجة التجربة التي وقعت على مردخاي؟
- ٤ - ماذا كانت نتيجة التجربة التي وقعت على دانيال والثلاثة فتيحة؟
- ٥ - ماذا كان عمل الرب في التجربة التي تعرضت لها سارة في أرض جرار؟
- ٦ - ماذا كانت نتيجة التجارب التي تعرض لها داود على يد شاول الملك؟
- ٧ - اذكر بعض الضيقات التي تعرض لها القديس بولس الرسول
- ٨ - كيف انتهت الضيقة التي تعرض لها القديس اسطفانوس الشمامس؟

الذين فازوا في المسابقة

١. ليبي عوض ميخائيل
٢. رفعت عطوان عطية إيلادوس
٣. عادل عوض وسوسن نجيب
٤. عمار يسووني خليل
٥. نوح عبد الملاك ونادية هنتس ومارينا نوس
٦. عاطف رشدي وأمال جورج ومينا عاطف
٧. فهد محاب وحلمى وفاروق وعادل وسامح سامي وأولادهم ويعقوب عبد السبح وأحمد سامي وأولادهم وكوك محارب وعالي فهمى ورضنا وبصا وأنقوب ودميان زحنا وعبد وسيس وروحه وجرجن طهنا وحننا وأنقوب عمار وشريف وهشام رفعت ورامس وأسير وسيس عادل وعادل أسير وروحه ومرنا عادل
٨. إبراهيم وماريا لطفى زاهر حليم
٩. إدوارد مفيد جرجس
١٠. ماجدولين إيوارد مفيد جرجس
١١. هبة ليبي عوض
١٢. ماجدة كوك بولس
١٣. بيتوى أبو اليمين صليب
١٤. أبو اليمين صليب إبراهيم
١٥. بيتر أبو اليمين صليب
١٦. سحر سمير ليبي
١٧. فيليب فهم عزب
١٨. ساندرا وماريا وهلى وسامح العائلى
١٩. عصمت زيسى ملك
٢٠. إدوارد فكرى ومانا وماريان إيوارد
٢١. حلمى فكرى منى
٢٢. فادي والفرد ومونيكا وحنه ليل
٢٣. عمار مفيد وسلفيا بطرس وناهة محفوظ ومدى بكر وفادي وشامى ومدى وكترانس ستاويرس وسباويرس عمار وروحه
٢٤. ماريان إيوارد مفيد جرجس
٢٥. مفيد إيوارد مفيد جرجس بسطا
٢٦. يوسيفا وحنان ويوحنا عبد

تابع - إندابات عيدى الميلاد والغطاس المجيدى

فى أمريكا

- ١ - نياقة الأنبا ديسقورس للصلاة فى لاس فيجاس
- ٢ - نياقة الأنبا يوحنا للصلاة فى نيوجرسى
- ٣ - نياقة الأنبا ارميا للصلاة فى توليدو
- ٤ - القس اسحق شكرى للصلاة فى Howell
- ٥ - القس بيشوى عيد الملاك للصلاة فى رشموند
- ٦ - القس روفائيل أنيس للصلاة فى ديموين - أيوا
- ٧ - القس ميخائيل القمص يوسف عطية للصلاة فى Roanoke
- ٨ - القس بيشوى رى للصلاة فى سنسائى
- ٩ - القس يوحنا لوقا للصلاة فى سيراكوز
- ١٠ - القس ميخائيل عطية للصلاة فى ألبانى
- ١١ - القس بيشوى فايق للصلاة فى مونترية كاليفورنيا
- ١٢ - القس ميخائيل ستراك للصلاة فى نبراسكا
- ١٣ - القس يوحنا بخيلت للصلاة فى ويست شستر
- ١٤ - القس أوغسطينوس فؤاد للصلاة فى فروت ماير بقلوريزا
- ١٥ - القس شنوده أنيس للصلاة فى بيكرزفيل - نوس أنجلوس

فى كندا

- ١٦ - القس أبرام عزيز للصلاة فى ك. مارينا بكالجرى
 - ١٧ - القس بيحول صالح نخلة للصلاة فى كنيسة فانكوفر الجديدة
 - ١٨ - القس مينا عادل للصلاة فى ك. الأنبا بيشوى بيورك
- بقية الإندابات سوف تنشر فى العدد المقبل إن شاء الرب وعشنا

حل مسابقة العدد الماضى

- ١ - فابين قتل أخاه هابيل حسداً، لأن الله قيل ذبيحة هابيل ولم يقبل قربان قابين (تك: ٤: ٤، ٥) (عب ١١: ٤).
- ٢ - أراد عيسو قتل يعقوب أخاه بسبب نواله البركة بدلاً منه (تك: ٢٧: ٤١).
- ٣ - كان الخلاف بين ليئة وأختها راحيل بسبب التنافس على محبة الزوج (يعقوب) والتنافس على إيجاب البنين (تك: ٢٩: ٣١) (تك: ٣٠: ١).
- ٤ - أبشالوم عمل على قتل أخيه أمنون لأنه أذل شقيقته ثامار (٢صم: ١٣: ٢٢، ٢٨).
- ٥ - كان أخوة يوسف بيعضونه بسبب محبة ليبله وبسبب أحلامه (تك: ٣٧: ٢٩، ٣٠).
- ٦ - حمى غضب ألياب على أخيه داود متعمداً إياه بأنه جاء ليرى الحرب تاركاً الغنيمات التي يرعاها بينما داود كان يدافع عنهم ضد جليات (١صم: ١٧: ٨).
- ٧ - اسماعيل لم يعيش مع أخيه اسحق لخلاف أمه هاجر مع سارة قبل أن تك أسحق (تك: ٦: ٢).

٥٦. عطية سعد ورضنا فوزى وشعقة شاكور ومكاربوس حنا	٥٢. لاسيمون فؤاد ومرهم عزيز وميلاد ويوسف عربان مبرى
٥٧. سعد ومينا وكيريس ويهاف وشنوده وهلم ميلاد ومايكل أسيل وشحاته صديق ومدى عبد الله ونكس مجدى وميكل إبراهيم وعاد وميخائيل وهلى	٥٣. ملاك وعفاف وعائدة وناروز ومقار
	٥٤. مينا ونوسه والهلون ناجى
	٥٥. حنانيا والطنوبوس طلعت مشرفى



١١- القس داود المقارى

(١٩٤٣/١/١٥ - ١٩٥٤/١/٢٠)

وكان في ٢٦ يوليو ١٨٩٤ بمدينة أسيوط باسم "ديع سعيد"، وبعد أن أتم دراسته الابتدائية والثانوية اشتغل موظفاً بوزارة الصحة. ثم سافر إلى السودان سنة ١٩١٤ وهناك ساهم في بناء كنيسة قبطية كما قرر حياة الكهنس الكامل لخدمة الكنيسة والمجتمع. في عام ١٩١٥ التحق بالعمل في نظارة الحربية وقام بتغيير اسمه في الأوراق الرسمية إلى "ديع سعيد"، وبدأ خدمته بكنيسة مارجرس بالقلبي حتى عام ١٩٢١، وانتسب لكلية الحقوق - فجمع بين توظيفه والتلمذة والخدمة الكنسية ودأب على الدراسة بهمة لا تعرف الملل - فحصل على ليسانس الحقوق ١٩٢٧. وفي نفس العام كون لجنة عامة لانتخاب البطريرك، وذلك بعد نياحة البابا كيرلس الخامس، وفي نفس العام أيضاً اشترك في تأسيس جمعية السلام الخيرية التي نشأت أولاً في القلبي ثم انتقلت بعد ذلك إلى شبرا.

في عام ١٩٢٩ انضم لجمعية أبناء الكنيسة، ومن خلال خدمته بهذه الجمعية ظهرت صفاته الروحية التي أهله فيما بعد للترشيح من حشد كبير من الشعب بطريركاً للأقباط.

لم يتزوج وعاش بتولاً مكرساً للرب. فكان يذهب صباحاً إلى عمله بوزارة الصحة، ويعود في الثانية بعد الظهر إلى مقر جمعية أبناء الكنيسة حيث يظل ساهراً في البحث ومطالعة الكتب إلى ساعة متأخرة من الليل، ولا يأوى إلى مخدعه إلا بعد أن يكون الأرهاق قد غلبه!

كون مع زملائه جوقاً من الشمامسة للخدمة في مختلف الكنائس، وبخاصة في الأحياء الفقيرة، ولكي يعطوا الشعب متعة الاشتراك مع أخوتهم المحتاجين كانوا يطبعون برنامجهم الشهري ويوزعونه على كل من يستطيعون الوصول إليه.

ولكي يستطيع الشعب متابعة صلوات القديس الإلهي بدقة رأى وديع سعيد وجوب طبع الخولاقي طبعة جديدة، فأخرج الخولاقي المقدس الذي أشاد به العالم الدكتور بوزمستر Burmester واصفاً إياه بأنه (تقدم كبير على الخولاقيات السابقة) وذلك كما جاء في مجلة الدراسات اللاهوتية التي تصدر بكمبريدج - إنجلترا العدد ٣٨ سنة ١٩٣٧ - صفحات ١٩٦ - ١٩٩)، وقد أكد عالم القبطيات دكتور كرم Crum على هذا القول في خطاب أرسله بتاريخ ١٩٣٦/٩/٣٠.

بعد ذلك أخرج العهد الجديد باللغة القبطية في دراسة أكاديمية جادة تعتبر أول دراسة ناححة في القرن العشرين مما حدا بعالم القبطيات الأمريكي وليم تيل Till أن يقول: (الكتاب أمر مفرح ونسخة ممتازة تخدم الأقباط وأحبانهم)، كما أكد ذلك عالم القبطيات البلجيكي ليفور Lefort والمتخصص في كتابات القديس باخوميوس أب الشركة. خطأ بعد ذلك خطوة ثالثة - في ميدان الطبع والنشر -

فكون لجنة التوراة المصرية وإخراج كتاب العهد القديم (التكوين والخروج) قبطي - عربي.

جمع الشماس وديع سعيد في شخصه العديد من المواهب الروحية بالإضافة إلى غزارة ثقافته والمامه باللغات الفرنسية والإنجليزية والألمانية واللاتينية والقبطية.

في عام ١٩٣٢ حصل على دبلوم العلوم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وفي عام ١٩٣٣ حصل على الجزء الأول من الدكتوراه في القانون العام. وعندما قاحت رائحة تقواه الحقيقية انتخب عضواً بمجلس إدارة جمعية المحبة القبطية، ومجلس إدارة ملجأ الأيتام القبطي وانتدب لوضع: (مشروع للقانون العام للجمعيات الشماسية). في وظيفته وصل إلى درجة مدير مكتب وكيل وزارة الصحة ورئيس قلم الرخص الطبية.

كانت لديه رغبة في الرهينة بدير القديس أنبا مقار، لكن كان زملائه في الخدمة ينشونه عن ذلك لشدة احتياج الخدمة إليه.

كان مطران البلبان آنذاك هو نيافة الأنبا إبرام كان قد تسك بدير الأنبا مكاربوس، وكان يعرف وديع سعيد شخصياً وعنده كل الكتب التي جاهد لنشرها. فرح جداً عندما علم برغبة الشماس وديع في الرهينة بدير القديس مكاربوس. فذهب هذا الحبر الجليل إلى الدير ومعه الشماس وديع حيث أقام عليه صلوات الرهينة وذلك في ١٩٤٣/١/١٥ ثم في العام التالي رسمه قساً باسم القس داود المقارى.

تهلك أحباؤه برهينته وبدافع محبة عامرة منهم رشحوه للبطريركية بعد نياحة طيب الذكر البابا مكاربوس الثالث البطريرك الـ ١١٤ الذي جلب عليه مشاكل عديدة.

بعد سياحة البابا يوسف الثاني البطريرك ١١٥ ذهب القس داود المقارى إلى القاهرة وساهم بتصويب وفر في بناء كنيسة السيدة العذراء بروص الفرج وفي ١٩٤٦/٧/٢١ بدأ بإصدار مجلة أسبوعية دعاها "الألوار" وذلك لنشر الثقافة القبطية، وفي عام ١٩٥٠ شرع في ترجمة الألوار إلى اللغة الإنجليزية على أن تقوم بتوزيعها الجمعية الأفريقية الآسيوية المركزية، كوسيلة للكراسة في الدول الأفريقية.

وبعد أن أكمل سعيه بسلام رقد في الرب في يوم السبت ١٩٥٤/١/٣٠، وكانت نياحته سبب حزن كثيرين. وفي ١٩٨٠/١/٢٨ أقام قداسة البابا شنودة الثالث - أطال الرب حياته - صلاة خاصة في الذكرى ٢٦ لنياحة القس داود المقارى وذلك بكنيسة العذراء بروص الفرج.

أخبار الكنيسة فى صور



صورة فى علاج أحد الأخوة من
اعتداءات الشرطة، وترى الدماء تغطى
قبعته.

قداس فى هونج كونج

أقيم هذا القداس الإلهى فى الصين، صلاة
القمص يوحنا بسطوروس موقداً من نيافة
الأنبا دانييل أسقف سيدنى باستراليا.
ويرى فى الصورة وعن يمينه القنصل
المصرى يوسف بطرس، وبعض الأسر
المسيحية من رجال الأعمال.



نيافة الأنبا مكاريوس الإريترى

لصورة لنيافته فى كنيسة مار جرجس فى
شيكاغو، وسط مجموعة من شمامسة الكنيسة
وبعض الأطفال فى رتبة أبصلتس.



أخبار الكنيسة فى صور



مع وزير خارجية قطر

الصورة فى وزارة خارجية قطر، مع سمو الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وقد حضر اللقاء سفير مصر، وصاحبها النيابة الأنبا ابراهيم مطرانا فى القدس، والأنبا يوانس سكرتير قداسة البابا.



صاحبها النيابة الأنبا رويس والأنبا يوسف، فى مؤتمر الأسرة، وحولهما بعض آباء كهنة إبنارشية جنوبى الولايات المتحدة.



القداس الإلهى فى تايلاند

أقيم هذا القداس فى كنيسة مارمرقس فى تايلاند يوم الأحد ٢٠٠٤/١١/٤.

وبرى فى آخر الصورة الكاهن القبطى وحوله بعض الأخوة المعمدين على يديه فى تايلاند. وقد بلغ عددهم ٩٨ فى خلال ثلاثة شهور، من أعمار متفاوتة صغار وكبار.



البابا في سلسلة مقابلات

والبرازيل، والمحلة الكبرى، واللبينا، وطنطا، وميت غمر، وطما، ...

كان عدد الكهنة الذين قابلهم البابا في الدير ١٨٠٨، ارتفع عددهم إلى ٢٠٦٣ في اجتماع البابا بالكاتدرائية.

كما استقبل البابا ٦٣ من الآباء المطارنة والأساقفة.

الكل يأتون إلى أبيهم بكل عواطفهم، كما يقدمون له تقارير وبيانات عن حالتهم. وفي نفس الوقت يطمنون عليه ويقدمون محبتهم له وعمق مشاعرهم...

كان البابا يريد أن يبدأ في الدير. ولكن وفود ألدانه كانت تسعى وراءه.

الطلبة في فترة امتحانات، وكلهم أبرياء.. واستقبل البابا أعضاء المجلس الملي العام، وهيئة التدريس في المعهد العالي للدراسات القبطية، ومندوبات من أديرة الراهبات.

ثم توالى زيارات الآباء الكهنة للبابا من بنى سويف، وأبنوب، وبورسعيد، وأبو تيج، والمنصورة، وأخميم، وطهطا، وأسيوط، وديروط، ومنفلوط، والقوصية.

ثم كهنة من نقادة، ونسبا، والحيزة، وملوى، ولنجع حمادى، وأسوان، وسوهاج، وجرجا، ومطاي، وبيبا، وبنى مزار، ومغاغة ثم كهنة من دمياط، وكفر الشيخ

في يوم الأربعاء ١٢/٨ ذهب البابا إلى الدير، بينما المشكلة لم تحل. وقابله هناك وفد من كهنة وأراخنة أسيوط، وقدموا له تقريرا، ثم قابلوه في الأسبوع التالي وقدموا له بياناً موسعاً وقع عليه كهنة أسيوط وديروط ومنفلوط والقوصية وغير هذا، ثم حضر لمقابلة قدالته أسقف سمالوط وقدم له تقريرا، ثم حضر بعد أيام وقدم تقريرا آخر..

ثم توالى اللقاءات من يوم السبت ١٢/١١ فحضر أكثر من ٣٠٠ من كهنة القاهرة، ثم كهنة الإسكندرية، ومعهم مجلسها الملي، ثم كهنة البحيرة، وشبرا الخيمة، القيوم، والمقيا، ثم كهنة حلوان، والإسماعيلية، وقنا، والأقصر، والشرقية.. مئات كان يستقبلهم البابا كل يوم، ومعهم مشاكلهم وتقاريرهم..

لم يكن الأمر مجرد مشكلة زوجة الكاهن. وكان البابا مجمع الأم تصب في قلبه وذهنه الأم الكل.

إن ذلك الحدث الذي لم يتم احتواؤه، فجر أمورا كثيرة كانت مكتوبة منذ زمن، يضاف إليها ما نشرته الصحف من عناوين وأخبار مثيرة أشعلت الجو تماما. يضاف إلى ذلك أحداث الشباب الذي قبض عليه من الشارع، ولا شأن له إطلاقاً بالتجمهر، وألقى في الحبس، ومن بيده شباب قصر، والبعض من



جانب من لقاء البابا مع بعض الآباء الأساقفة والآباء كهنة البحيرة وبعض إبيارشيات الوجه القبلى

إستقبالات قداسة البابا في الدير



البابا مع المجلس الملي العام

استقبل قداسة البابا في الدير أبناءه وكيل
وسكرتير وأعضاء المجلس الملي العام كما
في الصورة، وبعضاً منه فرادى في أيام
أخرى.
وتدارس مع الجميع الوضع الحاضر، في
روح من المودة والصراحة.

مع معهد الدراسات القبطية

استقبل قداسة البابا في الدير أبناءه عميد
وأستاذة ودرسي معهد الدراسات القبطية.
ويرى في الصورة وإلى جواره
أ.د. رسمي عبد الملك رستم عميد المعهد،
وخلقه أ.د. الفنان إيزاك فانوس رئيس قسم
الفن بالمعهد.
والنابا هو الرئيس الأعلى للمعهد ورئيس
قسم اللاهوت فيه، وأستاذ اللاهوت المقارن.



البابا مع بناته الراهبات

استقبل قداسته هؤلاء الراهبات في الدير.
وتنرى إلى جواره الأم أندرويس رئيسة دير
الأمير تانرس. ومن اللاحبة الأخرى الأم
كيرية والأم تكلا من دير مارجرس بمصر
القديمة، وبعض راهبات من دير مارجرس
بحارة زويلة.

وقد اتصلت بقداسته تليفونياً للاطمئنان
الأم إيريني رئيسة دير أبي سيفين بمصر
القديمة.





إجتماع الأربعاء ٢٢/١٢/٢٠٠٤ في الكاتدرائية المرقسية بالقاهرة

ازدحمت الكاتدرائية الكبرى بالآلاف من شعب القاهرة والمحافظات، وحضر الاجتماع ٤٥ من الأباء المطارنة والأساقفة، وأزيد من ٢٤٠ من الأباء الكهنة. وكان هذا هو الاجتماع الذي يحضره البابا من بعد تعيينه اجتماعين. وتابعت الاجتماع وسائل الإعلام بفرق من القنوات الفضائية والعربية والمصرية. ودخل البابا وسط العواطف الجياشة من أولاده والألحان الكنسية من الشماسة.

وبعد مقدمة عاطفية كرد فعل طبيعي لعواطف الجمهور، ألقى البابا محاضرة بعنوان (ربنا موجود) قد تم نشرها في المجلة (من ص ١٠)، كما سُمعت أيضاً عبر الإنترنت في بلاد عديدة.

مع أبناء المحامين

وكان البابا قد استقبل في الدير - قبل نزوله إلى القاهرة - بعض أبنائه المحامين الذين ترفعوا من أجل الشباب المحتجز في الحبس، وفي مقدمتهم:

الأستاذ ماجد حنا ولسن
الأستاذ رمسيس النجار

الأستاذ مجدى عبد الملاك شنوده

وأيضاً استقبل الأستاذ ممدوح رمزي المحامي

البابا مع لجنة الإرشاد الديني التابعة للبطريركية

استقبل قداسة البابا في الدير لجنة الإرشاد

الديني.

←
ويزرى من ضمن الأباء : القمص أنسطاسي الصمونيلى، والقمص بطرس بطرس جيد، والقس حبيب جرجس، وبعض المكرسين.

المحامون أمّام النائب العام

توجه وفد من عشرين محامياً لمقابلة النائب العام فى صباح الخميس ١٢/٢٣ ليقدموا تظلماً بشأن بقاء بعض الشباب فى الحبس، وسيقدم التظلم أ. سامح عاشور.

من بينهم المحامون الأربعة الأقباط الذين قابلوا البابا كما كان بين المحامين عدد من الأساتذة زملاء المسلمين نذكر من بينهم:

❖ الأستاذ محمد عبد الغفار أبو طالب

❖ الأستاذ صابر عمار أمين مساعد

اتحاد المحامين

❖ الأستاذ سعيد عبد الخالق عضو

مجلس نقابة المحامين

❖ الأستاذ إيهاب الخولى

❖ الأستاذ أبو العلا مكى عضو لجنة

الحريات بنقابة المحامين

❖ الأستاذ محمد حمدان عضو لجنة

الحريات بنقابة المحامين

❖ الأستاذ محسن محمد لطفى

❖ الأستاذ حلمى عفيفى

❖ ❖ وأيضاً الأستاذ أشرف سامى،

وأ. سامح عطية، وأ. عماد مرزاد غالى،

وأ. إكرامى مجد، وأ. صفوت زكى، وأ. عبيد

عابد، وأ. عماد حنا..

الشرعية!

قال البعض أنه يجب أن نلتزم بالشرعية

فى خروج الشبان الأقباط من السجن.

وكان الرد هو: هل التزموا بالشرعية فى

أدخالهم السجن. وقد أخذوهم من الشارع بدون

ذنوب ولا علاقة لهم بالأحداث؟! وهل طبقت

الشرعية على رجال الشرطة المعتدين!!

نيافة الأنبا باخوميوس فى ليبيا

قام نيافة الأنبا باخوميوس برحلة إلى ليبيا يوم الاثنين ٢٢ نوفمبر، وذلك بدعوة من لجنة جائزة القذافي العالمية لحقوق الإنسان، حيث شارك فى تسليم الجائزة لعام ٢٠٠٤ إلى رئيس جمهورية فنزويلا هوغو تشاڤيز.

وكان ذلك يوم الأربعاء ٢٤ نوفمبر.

والجدير بالذكر أن هذه الجائزة قد تسلمها

قداسة البابا شنودة الثالث عن عام ٢٠٠٣ م.

كنيسة مصراتة

كما قام نيافته باستلام الكنيسة الجديدة

بمدينة مصراتة وأقام القداس الأول بها

صباح ١١/٢٦. واشترك مع نيافته كهنة ليبيا

الأباء القس بولا (بنغازى)، القس تيموثاوس

(طرابلس)، والقس مرقس (مصراتة). وكان

يوماً مفرحاً للغاية شاركت فيه جموع كثيرة

من الرعية أتت من أنحاء متفرقة من ليبيا.

والجدير بالذكر أن هذه الكنيسة كانت قد

وعدت السلطات الليبية بتسليمها لقداسة البابا

أثناء زيارته ٢٠٠٣. وهى كنيسة محاطة

بقطعة أرض كبيرة. وقد شكر نيافته

السلطات الليبية على تعاونها مع الكنيسة.

فى جمعية الدعوة الإسلامية

كما قام نيافته بحضور المؤتمر السابع

لجمعية الدعوة الإسلامية، وألقى كلمة عن

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وقد شاركت

فى هذا المؤتمر ١٣٦ دولة.

العودة

وعاد نيافته يوم السبت ١١/٢٧ للإعداد

لمؤتمر تثبت الإيمان وخدمة السجن، الذى

تعدّد بدير مارمينا ابتداء من الاثنين ١١/٢٩



المحادثات اللاهوتية مع الكنيسة الروسية

كان الاجتماع الأول قد انعقد في موسكو في أوائل سبتمبر ٢٠٠١ في ضيافة صاحب القداصة البطريرك أليكسي بطريرك موسكو وكل روسيا، وجرى فيه مناقشة نصوص الإنشائيتين اللاهوتيتين (١٩٨٩ في دير الأنبا بيشوى بمصر، ١٩٩٠ في المركز الأرثوذكسي بشامبزي بسويسرا) بين عائلتي الكنائس الأرثوذكسية بهدف تسهيل قبول هذه الاتفاقيات بواسطة المجمع المقدس لكنيسة روسيا الأرثوذكسية.

وكان قد تقرر أن يتم الاجتماع الثاني في ديسمبر ٢٠٠١ في مصر في ضيافة صاحب القداصة البابا شنودة الثالث. ولكن ظروف الوفد الروسي حالت دون عقد الاجتماع في مواعده.

وبعد معاودة الاتصالات تم الاتفاق على عقد هذا الاجتماع في المدة من ١٤ - ١٧ ديسمبر في مركز مارمرقس بمدينة نصر بالقاهرة، على أن يكون موضوع النقاش حول تعليم القديس ساويرس الأنطاكي.

وقد حضر عن كنيسةنا نيافة الأنبا بيشوى الرئيس المشارك للجنة ونيافة الأنبا سرابيون والقس شنودة ماهر، وعن الكنيسة السريانية الأرثوذكسية نيافة المطران مار أوسطاسيوس متى روهام مطران الجزيرة والفرات، وعن كاثوليكوسية الأرمن الأرثوذكس لييت كيليكيا نيافة الأسقف ناريج أليمازيان مسئول العلاقات المسكونية والأرشمندريت كريكور شيفيتجيان مسئول الاتصالات. كما شارك في سكرتارية الاجتماع الدكتور جوزيف موريس فلنس السكرتير المساعد عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية في اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتي بين العائلتين الأرثوذكسيتين.

ومن الجانب الروسي حضر الأب إيغور فيزهانوف سكرتير لجنة العلاقات المسيحية بقسم العلاقات الكنسية الخارجية ببطريركية موسكو والأب أندولوث أستاذ علم الآباء البيزنطيين في جامعة نورهام بإنجلترا والدكتور سيرجي هوفوران من قسم العلاقات الكنسية الخارجية ببطريركية موسكو. ولم يتمكن المطران هيرمان الرئيس المشارك للجنة من الحضور لأسباب صحية، وناب عنه الأب إيغور فيزهانوف.

تم تقديم الأوراق التالية في جلسات الاجتماع عن القديس ساويرس وتعاليمه:

١- وجهة نظر أرثوذكسية عن ساويرس الأنطاكي للأب أندولوث

٢- ساويرس الأنطاكي باستمرار للتعليم الكيرلسي الأرثوذكسي لنيافة المطران متى روهام.

٣- بعض دراسات حول مشاكل في التعليم اللاهوتي للاخلاقيدوني للأب أوليج دافيدندوف قرأها الدكتور سيرجي هوفوران

٤- حياة وكريستولوجية القديس ساويرس الأنطاكي لنيافة الأنبا بيشوى.

٥- العطافة الواحدة والإرادة الواحدة عند ساويرس وتلاميذه للدكتور سيرجي هوفوران.

٦- القديس ساويرس الأنطاكي مذكرات كريستولوجية للقس الدكتور شنوده ماهر.

وتمت مناقشة جميع هذه البحوث الكريستولوجية وتقريب وجهات النظر بشأن تعليم القديس ساويرس.

وبرزت نقطة جديدة في الورقة المرسلة من الأب أوليج دافيدندوف وهي محاولة الربط بين اتحاد اللاهوت بناسوت السيد المسيح الخاص وبين الطبيعة البشرية لجماعة المؤمنين وهي مدرسة جديدة نشأت في الكنيسة الروسية حسبما ذكر أعضاء الوفد الروسي وأصبح من الضروري تقديم بحوث لاهوتية بشأنها منعاً لتزايد هذه الفكرة التي لا تتفق مع عقيدة كنائسنا الأرثوذكسية الشرقية وتم الاتفاق على وضع هذه المسألة على برنامج عمل اللجنة المشتركة للعلاقات مع كنيسة روسيا. وتم الاتفاق على عقد الاجتماع الثالث في أواخر شهر سبتمبر ٢٠٠٥. وحسب البرنامج السابق الاتفاق عليه يكون ذلك في موسكو بمشيئة الرب.

اللقاء مع قداصة البابا

ونظراً لوجود قداصة البابا شنودة الثالث في دير الأنبا بيشوى فقد توجه الجميع إلى هناك مساء يوم الخميس ١٦/١٢ لمقابلة قداسته في المقر البابوي بالدير. واستقبلهم قداصة البابا وناقش معهم أمور الحوار اللاهوتي بين العائلتين الأرثوذكسيتين والتعاون الأرثوذكسي في المحافل المسكونية خاصة مجلس الكنائس العالمي، والمسئوليات الأرثوذكسية المشتركة في مواجهة تيارات التحرر عند بعض الجماعات المسيحية المعاصرة للحفاظ على التقليد الرسولي، والقيم المسيحية في عالم اليوم. كما جرى مناقشة زيارة قداصة البابا للكنيسة الروسية بدعوة من قداصة البطريرك أليكسي، والتي تأجلت من شهر سبتمبر ٢٠٠١ للظروف العالمية في ذلك الحين، وأبدى قداصة البابا ترحيبه بإتمام هذه الزيارة حينما تيسر الفرصة لذلك بمشيئة الرب.

والتقطت الصور التذكارية ونال الجميع بركة قداصة البابا وزار الوفد الروسي في صباح اليوم التالي أديرة الأنبا بيشوى والسريان والبراموس ورافقهم في هذه الزيارة نيافة المطران ماراسطاسيوس متى روهام والدكتور جوزيف موريس فلنس الذي رافقهم أيضاً في عودتهم إلى القاهرة وباقي برنامج زيارتهم.



البابا في الإسكندرية

ينتظر أن يذهب قداسة البابا إلى الإسكندرية الأسبوع المقبل، لكي يشرف على لجنة البر هناك، ويلقى محاضراته في الكلية الإكليريكية، وفي الكنيسة المرقسية الكبرى.

نيافة الأنبارويس

يعود من رحلته لأستراليا

عاد نيافته إلى مصر بعد رحلة إلى سيدنى بأستراليا، حيث قام بالصلوات والوعظ في ١١ كنيسة من كنائس سيدنى. وقد استقبله قداسة البابا في الدير.

نيافة الأنبا أباكير

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا أباكير الأسقف العام للصلاة في سان فرانسيسكو بمناسبة عيد الميلاد والغطاس، مع زيارة رعوية لكنائس شمال كاليفورنيا.

نيافة الأنبا دانييل

ورعايته لباربي أيلاند بأستراليا

ذهب نيافته إلى هناك يوم الجمعة ١٧/١٢/٢٠٠٤ وقام برعاية الكنيسة التي في منزل الأبطالس أسكالي (الذي رماه بعد ذلك إلى درجة دياكون وسماه أثناسيوس).

كما أنه أطلق على الكنيسة اسم كنيسة الأربعة أحياء غير المتجسدين.

وقام نيافته بتعميد أربعة أطفال في الجزيرة. وقام بزيارة بعض الأسر، وسيامة أطفال في رتبة أيلنتس.

مع الكنيسة الإنجيلية

في يوم الاثنين ٢٧/١٢ استقبل قداسة البابا القس صفوت البياضى رئيس الكنيسة الإنجيلية في مصر، ومعه بعض أعضاء السودان. وكانت زيارة مودة، مع مناقشة الأحداث الجارية.

مع الآباء الأساقفة

❖ استقبل قداسة البابا في الدير نيافة الأنبا موسى، ونيافة الأنبا يونس، وأيضا نيافة الأنبا أرميا.

❖ كما استقبل نيافة الأنبا أرسانيوس لأمر خاصة بإيثارشية المنيا.

❖ وكذلك استقبل نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لشرق السكة الحديد.

❖ ونيافة الأنبا أباكير الأسقف العام.

نيافة الأنبا ميصائيل

حضر إلى القاهرة نيافة الأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام، وقد استقبله قداسة البابا في مقره بالقاهرة.

مع بعض كهنة الإسكندرية

استقبل البابا في الدير وكيل البطريركية بالإسكندرية القمص شاربوم الباخومي ومعه الآباء كهنة كنيسة العذراء بجانكنيس.

مفتوحة وابن الإنسان قائماً عن يمين الله (أع ٧: ٥٦) ونال إكليل الشهادة.

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - عاقبة تجربة أيوب: زاد الرب على كل ما كان له ضعفاً. وبارك الرب آخره أيوب أكثر من أولاه؛ وعاش أيوب بعد التجربة ١٤٠ سنة (أى ٤٢).
- ٢ - يوسف الصديق: قصدوا به شراً، وقصد الله به خيراً (تك ٥٠: ٢٠). وجعله الله أباً لفرعون وسيداً لكل بيته، متسلطاً على كل أرض مصر (تك ٤٥: ٨).
- ٣ - مردخاى: أكرمه الملك إكراماً عظيماً (أس ٧). ونزع الملك خاتمه الذى أخذه من هامان وأعطاه لمردخاى (أس ٨: ٢).
- ٤ - الثلاثة فتية: أخرجوهم من أتون النار، وقدمهم الملك في ولاية بابل (دا ٣١: ٣٠). كذلك دانيال أصعدوه من الجب وأكرمه الملك، ومجده إليه (دا ٦: ٢٦).
- ٥ - التجربة التى تعرضت لها سارة، لم يسمح الله للملك أن يخطئ إليها، وأرجعها إلى إبراهيم وأحسن الملك إليه (تك ٢٠: ٦، ١٤).
- ٦ - بعد التجارب التى تعرض لها داود من يد شاول الملك، سمح الله أن يموت شاول، ويخلفه داود على العرش (٢ صم ١، ٢).
- ٧ - ضيقات كثيرة تعرض لها القديس بولس الرسول وردت فى (٢كو ١١) ومنها إنه سجن، وجلد خمس مرات، وضرب بالعصى، ورجم مرة، وثلاث مرات أنكرت به السفينة (٢كو ١١: ٢٤، ٢٥).
- ٨ - القديس اسطفانوس الشماس: انتهت ضيقته بأنه رأى السماوات

الذين فازوا فى المسابقة

١. رانيا ناهج مسعود
٢. لبيب عوض ميخائيل
٣. رفعت عطوان عطية إيلانوس
٤. ماجدة كوكب بولس
٥. عادل عوض وسوسن نجيب
٦. ماريانا يوسف وعاشدة جورجي ويوسف ميخائيل رزق
٧. مفيد جرجس بسطا
٨. صموئيل أسعد وأسعد أبدير ونادية عبريال
٩. أولاد وأحفاد فهمى عبد المسيح
١٠. مينا ومارينا مجدى روفائيل
١١. عباد بسبوسى خليل
١٢. جورج ولهم فهمى
١٣. ساندرا وماريا وهالة سامح العادلى
١٤. مازى مزروق عيسى
١٥. عاطف رشدى وأمال جورج وميلسا عاطف
١٦. مابل مكرم وجون القس فيلوثاثير
١٧. فادى ونادر ومونيكا وهناء ووجيه أميل
١٨. ألقويد عباد وألفون صحى
١٩. شوقى رزق الله
٢٠. فهمى مسعد نواضروس
٢١. ماجتولين إيوارد مفيد جرجس
٢٢. مفيد إيوارد مفيد جرجس
٢٣. عائدة شكرى بلندى وأصف
٢٤. ماريان إيوارد مفيد جرجس
٢٥. رشا رسمى عطية إسكارس
٢٦. لندة محارب وفازوق وعادل وسامح سامى ولولدهم ونعيم عبد المسيح وأنجيل سلمى ولولدهم وكوكب محاب وغالى فهمى ورضا وبسما وألنوب ونعمان زما وعبد ونيس زوجته وجرجس طلبة وجينا وألنوب عبد وهشام وشريف رفعت ورامز وأيسر ومليح عادل وعادل أنيس وزوجته وميرنا عادل
٢٧. عماد منير وسلطيا بطرس وناهد محفوظ ومجدى باقى وهنادى وشادى مجدى وكيرلس ساويرس وسابويرس عبد الله وزوجته
٢٨. نيفين عاطف ومونيكا وكارين يوسف وسامح وفقى ونيرمين عاطف وكريم سامح رفقى
٢٩. بوستينا وحنا ويوحنا عباد
٣٠. أليس ميخائيل جرجس
٣١. فليليب فهمى عزب
٣٢. هبه لبيب عوض
٣٣. برناديت أنور نسيم
٣٤. لوديت ألكوس
٣٥. وحيد وداليا ورهموندا عربى جميل زخارى
٣٦. هولا صحى رفته



تعريف فريق العمل :

إن فريق العمل هو الجماعة التي تجتمع نحو عمل معين لتحقيق أهداف الفريق، يساعدون بعضهم بعضاً، يتعاونون بحرية ويتحاورون بصراحة ووضوح. والهدف الذي يجتمعون عليه معاً هو خلاص نفس الجميع.

شروط فريق العمل :

وهنا نشير أن العضو في الفريق يجب أن يتخلى عن ذاته وعن أولويته الخاصة ولا يكون هناك تضارب في الأولويات أو وجود مراكز قوى داخل الجماعة. وأن ما تقررته الجماعة يجب أن يلتزم به الفرد في الخفاء والعلانية ولا يسعى نحو تحقيق مكاسب شخصية أياً كانت أدبية أو مادية.. وهذا ما نحتاج أن نراه في مجامع الكهنة. لجان الكنائس. أمناء الخدمة الكنسية وخدامها. أمناء الأنشطة المتخصصة مثل المهرجان والأنشطة التنموية مثل المستوصف والمستشفى..

صفات فريق العمل

في مجال المعلومات. يجب أن تتدفق المعلومات من أمين الخدمة إلى الخدام وكذلك العكس بحرية، وأمانة، ووضوح وصراحة. فلا يجب أن يخف أحد أي معلومات خاصة بفريق العمل، فلا يكون امتلاك المعلومات قاصر على أحد ليكون أكثر نفوذاً. أو يقدم معلومة مشوشة ويكون هو الأكثر تقدماً.

وفي مجال علاقة مجموعة العمل ببعضهم يجب أن تتسم بالحب وبالثقة الكاملة والاحترام والتعاون والدعم. فالشك والانقسام يفسد العمل. وكذلك التنافس على التفوق وانعدام الدعم يعطل العمل.

وهنا نشير أن الخلاف في الرأي بين أعضاء الفريق أمراً طبيعياً فلا يمكن أن يكون كل واحد صورة من الآخر، ولكن يجب أن يحسم الخلاف سريعاً لأن استمراره يؤدي إلى الفشل.

وهنا نشير أن الخلاف لا يكون خلافاً شخصياً ولكن على الموضوع. لقد حدث خلاف بين معلمنا بولس وبطرس حول ختان الأممين أو عدمه. وحسمه مجمع أورشليم الأول (أع ١٥: ٤) فلا بد أن يكون هناك محبة واحترام مهما كان من اختلاف في الرأي.

إن جو العمل بين أعضاء المجموعة يجب أن يكون مريحاً يقوم على الوضوح بعيداً تماماً عن التهديد بأن يتسكك أحد موقعه. والجماعة تعمل دون تنافس بعضها مع بعض. وفي شركة فكر وعمل حقيقي. لأن جو العمل الذي لا يقوم على هذه الأسس سوف يجعل الكل مفككاً ويعتمد على التخويف وعدم الاطمئنان ويسوده التخوف والحذر ونجد أن مجموعة العمل صارت تنقسم إلى مجموعات صغيرة منغلقة على ذاتها وتفقد روح الانتماء البناء (وهي الشللية) إلى باقي أفراد الجماعة.

وفي مجال اتخاذ القرارات نفضل أن تكون القرارات بالإجماع وليس بالأغلبية أو الأجرار، ويجب تذكر دائماً أن وجود أي خلاف بين الجماعة يحال إلى المسئول سواء الأب الأسقف أو الكاهن أو أمين الخدمة أو مدير المستوصف أو أمين النادي. حتى نتجنب الانقسام والتمزق. ولكي نحتفظ بهذا المبدأ يجب أن يكون هناك مصادر جيدة وأمانة للمعلومات. ولا تكون المعلومات غير آمنة تولد التخبط والتنافر.

وأخيراً يجب أن يلتزم جميع أعضاء الفريق بتنفيذ القرار أيضاً كان لكي ما نحتفظ بوحدة القلب.

وهنا نؤكد ضرورة إعطاء الفرصة لكل عضو أن يشارك بفكره وابتكاراته ولا تتحكم فيه شخصية معينة أياً كانت كبيرة أو صغيرة. وهذا الابتكار لا شك أنه يساعد جدياً وبعمق في حل المشكلات التي يمكن أن تواجه الجماعة.

ولاشك أننا سوف نواجه في الجماعة من يقول من هو الأعظم (شهوة السلطة). إننا نؤكد أن المسئولية والسلطة يشتركان فيها الجميع طالما كانت له الكفاءة وما يسهم به نحو الخدمة في وسط الجماعة. فإننا عندما نختار أمين الخدمة فإننا نضع في الاعتبار مدى حكمته وكفاءته والعطاء الذي يقدمه. وليس من خلال اعتبارات ربما تبدو غير روحية وغير بناءة.

ولاشك أن كل جماعة لا تحتاج إلى الحوافز والمكافأة. إن المجتمع يضع حوافز ومكافآت مادية وأعلامية ولكن لا شك أن الخادم يحتاج إلى كلمة تشجيع واعطاءه مسئوليات أكبر لكي تعطيه الفرصة لإنجاز أكبر يفرح به عندما يمجّد الرب في خدمته. ودائماً نؤكد انتماءه، ونشهد له وهذا فعله السيد المسيح عندما شهد لتلاميذه أنهم أطهار (يو ١٣: ١٠).

وأعطاهم مواعيد الفرح كميراث ملكوت السموات (لو ١٠: ٢٠) ووعدهم بأن يجعلهم يصيرون بدلاً من صيادين سمك إلى صيادين للناس. كما أن إعطاء الفرصة أمام الخدام لكي ما يقوموا بخدمة أخرى أكبر ليس من أجل ارضاء كبرياتهم ولكن ليذكروا أنهم كانوا أمناء في القليل فيقامون على الكثير (مت ٢٥: ٢١) لذلك يدخلون إلى فرح السيد.

وسوف نتحدث في العدد المقبل عن مزايا العمل بروح الجماعة ودور الأمناء (القيادات) في بناء فريق الخدمة.

حياة وخدمة السيد المسيح لنيافة الأنبا بيثوى



لأشهد للحق :

وقف السيد المسيح أمام بيلاطس الحاكم الروماني في اورشليم وقال له "لهذا ولدت أنا، ولهذا أتيت إلى العالم لأشهد للحق. كل من هو من الحق يسمع صوتي". قال له بيلاطس "ما هو الحق؟" (يو ١٨ : ٣٧ ، ٣٨).

كثيرون يتسألون عن الحق.. وآخرون يدعون أنهم يملكون معرفة الحق.. والبعض يطالب بالحق.. وهناك من يقولون أنهم يقضون بالحق.. وآخرون يبحثون بجديّة عن الحق.. وغيرهم ممن يزيفون الحق ويتعمدون ذلك، أو يزيفون الحق بهدف تأكيد ما تصوروا أنه هو الحق..

ما هو الحق ؟

ليس فقط هذا السؤال هو ما سألته بيلاطس للسيد المسيح، ولكنه هو سؤال نظرحه في سياق حديثنا عن الحق. من المعروف في تعليم السيد المسيح أن الحق هو الله. فالأب في جوهره هو حق، والابن في جوهره هو حق، والروح القدس في جوهره هو حق. لهذا قال السيد المسيح عن الأب السماوي "الذي أرسلني هو حق" (يو ٧ : ٢٨).

وقال عن نفسه "أنا هو الطريق والحق والحياة" (يو ١٤ : ٦). وقال عن الروح القدس "روح الحق الذي من عند الأب ينبثق" (يو ١٥ : ٢٦).

فالأب باعتباره هو المصدر أو الينبوع في الثالوث هو "مصدر الحق أو الحقائق" والابن هو "الحق" المولود منه، والروح القدس هو "روح الحق" المنبثق من الأب. ويشبه ذلك أن نقول عن القباب الأقباط الثلاثة أن الأب هو "الحكيم" (رو ١٦ : ٢٧ ، ٢٥)، والابن هو "الحكمة" (١كو ١ : ٢٤)، (٢كو ٢ : ٣)، والروح القدس هو "روح الحكمة" (١ث ١١ : ٢)، (أف ١ : ١٧).

ونظراً لأن الحق هو الله، فمن أراد أن يعرف الحق عليه أن يعرف الله المعرفة الحقيقية.

عن معرفة الأب قال السيد المسيح لليهود "لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضاً" (يو ٨ : ١٩).

وعن معرفة الروح القدس قال "روح الحق الذي لا يستطيع

العالم أن يقبله، لأنه لا يراه ولا يعرفه، وأما أنتم فتعرفونه لأنه ماكن معكم ويكون فيكم" (يو ١٤ : ١٧).

وعن معرفة الابن قال هو شخصياً لتلميذه فيلبس "أنا معكم زماناً هذا مدته، ولم تعرفني يا فيلبس! الذي رآني فقد رأى الأب، فكيف تقول أنت: أرنا الأب؟" (يو ١٤ : ٩) وقال لتلميذه توما "أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الأب إلا بي. لو كنتم قد عرفتموني لعرفتم أبي أيضاً. ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه" (يو ١٤ : ٦). لهذا قال معلمنا بولس الرسول عن السيد المسيح الذي هو صورة الله غير المنظور" (كو ١ : ١٥)، أي أننا نستطيع أن نرى الله حينما نرى السيد المسيح.

أتيت إلى العالم لأشهد للحق :

بالرغم من أن السيد المسيح هو "الحق" ولكنه قال إنه قد أتى إلى العالم ليشهد للحق. لم يكن هناك من يمكنه أن يعلن الحق ويشهد له بالقوة التي شهد بها الحق نفسه عن نفسه.

لقد شهد السيد المسيح للأب السماوي، وشهد الأب السماوي للسيد المسيح. وشهد السيد المسيح للروح القدس، وشهد الروح القدس للسيد المسيح. لأن "الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة: الأب، والكلمة، والروح القدس. وهؤلاء الثلاثة هم واحد" (١يو ٥ : ٧).

وقد أشار السيد المسيح إلى شهادة الثالوث السماوي في حديثه مع نيقوديموس بقوله "الحق الحق أقول لك: إننا إنما نتكلم بما نعلم ونشهد بما رأينا، ولستم تقبلون شهادتنا. إن كنت قد قلت لكم الأرضيات ولستم تؤمنون، فكيف تؤمنون إن قلت لكم السماويات؟ وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو في السماء" (يو ٣ : ١١ - ١٣).

وفيما يلي بعض الآيات التي تشير إلى شهادة الأقباط السماوية: الابن والابن، والروح القدس:

قال السيد المسيح لليهود "الأب نفسه الذي أرسلني يشهد لي" (يو ٥ : ٣٧). وقال "إن كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق" (يو ٨ : ١٤). وقال لتلاميذه "متى جاء المعزى الذي سأرسله أنا إليكم من الأب، روح الحق، الذي من عند الأب ينبثق، فهو يشهد لي" (يو ١٥ : ٢٦).

وقال مناجياً للأب السماوي "أنا مجيدتك على الأرض.. أنا أظهرت إسمك للناس الذين أعطيتني من العالم.. وعرفتهم أسمك وسأعرفهم" (يو ١٧ : ٤ ، ٦ ، ٢٦).

وقال عن الروح القدس "متى جاء ذلك، روح الحق فهو يرشدكم

وقال معلمنا بطرس الرسول في رسالته الثانية "لأننا لم نتبع خرافات مصنعة، إذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح ومجيئه، بل قد كنا معاينين عظمته. لأنه أخذ من الأب كرامة ومجداً، إذ أقبِل عليه صوت كهذا من المجد الأسنى؛ هذا هو ابني الحبيب الذى أنسا سرته به. ونحن سمعنا هذا الصوت مقبلاً من السماء إذ كنا معه فى الجبل المقدس" (٢بط ١: ١٦-١٨). وهذه شهادة من الأب للابن سمعها التلاميذ.

وقال القديس يوحنا الحبيب فى رسالته الأولى "إن كنا نقبل شهادة الناس، فشهادة الله أعظم، لأن هذه هى شهادة الله التى شهد بها عن ابنه. من يؤمن بابن الله فعنده الشهادة فى نفسه. من لا

من وحي محاضرة لقداسة البابا :

المسيحية والغيبيات ٦

لياقة الأنبا موسى

٢- النعمة لا تلغى فى الجهاد :

فنحن نؤمن فى حياتنا الأرثوذكسية بدور فعال لكل من الجهاد والنعمة. والإنسان لا يخلص بالنعمة فقط، لكن بالجهاد أيضاً. ولا يخلص بالإيمان فقط، لكن بالأعمال أيضاً. لأن "الإيمان بدون أعمال ميت" (يع ٢: ٢٠). وهذا ما يسميه بعض الكتاب "السينرجية Synergism" أى "العمل المشترك: الله والإنسان".

وكلنا نذكر سؤال الرب للمفلوج: "أتريد أن تبرأ؟!" (يو ٥: ٦).. وتوبيخ الرب لأورشليم كم مرت أردت.. ولم تترىدوا" (لو ١٣: ٤٣).. وقول القديسين: "الله الذى خلقك بدونك، لا يخلصك بدونك".

لهذا لا يليق بالمسيحي أن يتكل على قدرة الله متخلياً عن دوره. ودوره ينحصر فى:

- ١ - أن يطلب معونة وإرشاد الله.. واتقاً فى قدرته اللانهائية وخلصه الكامل.
- ٢ - أن يسلم مشيئته لمشيئة الله الكاملة، مظهراً نيته فى الحياة المقدسة.
- ٣ - أن يقوم بما عليه من جهد.. ففى حالة المرض: يدعو الطبيب، ويأخذ الدواء، ويتحفظ مما يضر بصحته..

وفى الجهاد ضد الخطية: يشبع روحياً بوسائط النعمة، مثل الصلاة والتناول وقراءة الكتاب المقدس والصوم وحضور الاجتماعات الروحية وقراءة الكتب البناءة..

بصدق الله، فقد جعله كاذباً، لأنه لم يؤمن بالشهادة التى قد شهد بها عن ابنه. وهذه هى الشهادة: أن الله قد أعطانا حياة أبدية، وهذه الحياة الأبدية هى فى ابنه. من له الابن فله الحياة، ومن ليس له الابن فيه فليست فيه الحياة" (١يو ٥: ٩-١٢).

سؤال بيلاطس :

مسكين بيلاطس الذى كان الحق (أى السيد المسيح) واقفاً أمامه، وقال له الحق "أتيت إلى العالم لأشهد للحق!". ولكن بيلاطس لم يفهم ولم يعرف فسال "ما هو الحق؟!".

هناك من يؤمن بالحق عبر آلاف السنين، وهناك من كان الحق على بُعد أشبار منه ولكنه لم يعرفه!!..

فى كل شئ من أموره اليومية:

كالنجاح بدون مذاكرة، أو الشفاء بدون عملية ودواء، أو البناء والزرع والإثمار بدون مجهود بشرى.

بل أن الرب كثيراً ما يحجب عنا المعجزة، فلا يسمح بشفاء مريض، بل ربما يسمح بانتقاله. فهل نقفد إيماننا أن المعجزة لم تحدث؟! المعجزة لها أهدافها، فى دفع غير المؤمنين إلى الإيمان، أو فى تشجيع روحى فى ظروف ما، أو فى إظهار مجد الله أمام غير المؤمنين به (مثل معجزة نقل المقطم).. ولكن هذا لا يعنى أن نحيا بالمعجزات ونتوقعها فى كل موقف أو احتياج. فإله له مشيئة مقدسة، يعرف متى يجرى المعجزة، ومتى يترك الحياة تسير على طبيعتها. وعلى الإنسان أن يدرك أن الرب "صانع الخيرات"، سواء إذا صنع معجزة معنا، أو إذا سمح بتجربة، أو مرض، أو وفاة.. إلخ.

ولنا فى أيوب الصديق مثال للتجارب التى تتقى الإنسان من البر الذاتى. وفى تجربة ذبح إسحق تركية لأبينا إبراهيم أمام الله والناس.

وفى مرض معلمنا بولس حمايته من الكبرياء "لئلا ارتفع بفرط الإعلانات، أعطيت شوكة فى الجسد.." (٢كو ١١: ٧).

لهذا أوصانا الرسول "أحسبوه كل فرح يا أخوتى حينما يقعون فى تجارب متنوعة، وأما العالمين أن امتحان إيمانكم ينشئ صبراً، وأما الصبر فليكن له عمل تام، لكى تكونوا تامين وكاملين، غير ناقصين فى شئ" (يع ١: ٢-٤).

إن اللجوء إلى الغيبيات لتصنع معنا



وكذلك يبتعد عن الأسباب التى تقوده إلى الخطية من خلال الحواس أو العلاقات الضارة.

ألم يكن رب المجد قادراً على رفع الحجر عن قبر لعازر؟ ولكنه يطلب منا ما فى إمكاننا، ويقوم هو بما يستحيل علينا، كتغيير وتقدس طبيعتنا.

لهذا فالمسيحي الأمين لا يلجأ إلى الغيبيات ويمكث سلبياً فى انتظارها. بل عليه أن يجتهد ويكون أميناً فيما يقدر على فعله، تاركاً للرب بقية الأمر. أما أن بهمل طالب فى المذاكرة، ويتكل أن شخصاً ما سيصلى من أجله، أو يفتح له الكتب على صفحات معينة.. فهذا غير مقبول. والرب الذى قال لنا "يدونى لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" (يو ١٥: ٥)، هو الذى أوحى للرسول بولس أن يقول "أستطيع كل شئ فى المسيح الذى يقوينى" (فى ٤: ١٣).

٤- المعجزات لا تلغى الأمور الطبيعية :

فإنه يستخدم المعجزة، ولكنه لا يجعلها منهجاً للحياة الروحية واليومية، ومع أنه قادر على الشفاء، إلا أنه أوجد لنا الطب والأطباء. لهذا لا يليق بالمسيحي أن يطلب معجزة

معجزات، أمر خطير لعدة أسباب:

٢ - أنها طريق للسقوط في جهنم

وبدنى..

١ - أنها ستكون "معجزات وهمية" من

إيليس، ليكون هو المسيطر علينا بدلاً من الله

فلنستمع - إذن - إلى نصيحة قداسة البابا

أبدأ، بل يقصد أن يخضعنا لتأثيراته الشريرة،

٣ - أنها سرعان ما تنقلب إلى إيذاء

شئونه الثالث لنا، ولا نلجأ إلى هذه الأساليب

الإنسان، بعد أن يكون قد استسلم لعدو

الخير، وهو إيذاء روحى وفكرى ونفسى

المنحرفة، بل إلى الله المحب، العقلى الكلى،

ويقرنا في دوامة المهلكة.

ومعطى كل الخير والنعمة.

تكنولوجيا المعلومات

لثبات الأنا إرميا

الوسائل التكنولوجية الحديثة

نشأة وتطور الحاسبات الإلكترونية

الكمبيوتر يحاكي الإنسان .. كيف ؟

⑤ تمثيل البيانات ووجه الشبه :

تماماً مثل الإنسان، يحتاج الكمبيوتر إلى ذاكرة أساسية داخلية

MAIN MEMORY ولا يمكن للجهاز أن يعمل بدونها وهي دائمة

الاتصال بوحدة المعالجة المركزية، والتقسيم المنطقي للذاكرة مكون

من مجموعة من الحجرات تسع كل منها لثمانية بتات BITS، والبت

هو أساس العمل في الكمبيوتر وكل ثمانية بتات BITS تمثل

BYTE بايت واحد الذي يمثل بدوره حرف هجائي أو رقمي واحد .

والذاكرة الأساسية المرتبط بوحدة المعالجة المركزية محدودة

في قدرتها التخزينية؛ لذلك تم استحداث عدد من وسائل التخزين

المساعدة تماماً مثل الوضع في حالة الإنسان، فنجد مثل الوسائط

الممغنطة مثل الأسطوانات اللينة (FLOPPY DISKS)،

والأسطوانات الصلبة (HARD DISKS) والشرائط الممغنطة

MAGNETIC TAP، وكذلك الأسطوانات الضوئية OPTICAL

DISKS ثم الأسطوانات المليزرة على اختلاف أنواعها.

⑥ العقل البشري يحاكي الكمبيوتر :

وحدة المعالجة المركزية (C.P.U) CENTRAL PROCESSING UNIT

تقوم هذه الوحدة بالدور الذي يؤديه العقل للإنسان، وتتكون

من عدد من الوحدات المساعدة لكل منها دوره المكمل للآخر، فنجد

أن وحدة الحساب والمنطق ARITHMETIC AND LOGICAL

UNIT : وهي مسؤولة عن عمليات الحساب وإصدار القرارات، ثم

وحدة التحكم CONTROL UNIT، وهي مسؤولة بدورها عن

استلام الأوامر من وحدات الإدخال عبر النواقل ثم تنفيذها عبر

وحدة الحساب والمنطق.

⑦ العضلات ووحدات الإخراج :

تقوم هذه الوحدات بالدور الذي تؤديه العضلات للإنسان،

ووحدات الإخراج متعددة وأهمها الشاشة التي تشبه جهاز

التلفزيون، وكذلك الطابعة التي يتم طباعة النتائج عليها.



⑧ الأعصاب كنواقل للمعلومات :

كما تقوم الأعصاب بنقل الإشارات من وحدات الإدخال

إلى العقل ومنه إلى العضلات نجد أن وحدات الكمبيوتر سواء

وحدات الإدخال أو الإخراج جميعاً ترتبط بنواقل للإشارات

والبيانات، وهذه النواقل ثلاثة أنواع :

النوع الأول : يستخدم في نقل البيانات DATA BUS .

النوع الثاني : يستخدم في نقل عناوين أماكن التخزين

ADDRESS BUS .

النوع الثالث : يستخدم في نقل إشارات التحكم بين أجزاء

الكمبيوتر CONTROL BUS

إن الإشارات أو البيانات تنتقل في صورة إشارات كهربائية

عبر أسلاك موصلة للكهرباء .

كذلك فإن كل مكان في الكمبيوتر يمكن أن يرسل إليه بيان أو

يؤخذ منه بيان يكون له عنوان تستطيع وحدة المعالجة المركزية

تحديده والتخاطب مع المكان بواسطة هذا العنوان؛ فالشاشة لها

عنوان ADDRESS والطابعة لها عنوان مختلف، وهكذا.

⑨ الساعة الميقاتية في الإنسان والكمبيوتر :

جميع أجهزة ووحدات الإنسان تسير وفق ساعة ميقاتية دقيقة،

ودقات القلب ومعدل تدفق الدم منه وإليه.

وخير مثال على ذلك، تضبط الساعة في الكمبيوتر توقيت

تصرف هذه الوحدات مع البيانات التي تحصل عليها عن طريق

ذبذبات كهربائية تصدرها بصفة منتظمة، فمثلاً إذا أرادت وحدة

المعالجة المركزية الاتصال بمكان ما فلا يمكنها وضع عنوان هذا

المكان على ناقل العنوان إلا عند اللحظة التي تبدأ فيها ذبذبة جديدة

للساعة .

وتقاس سرعة الساعة في الكمبيوتر بعدد الذبذبات التي تصدرها

في الثانية وهي ما تسمى بـ هيرتز HERTZ



الباب ثلاثون الثالث

ربنا موجود

العضة التي أقيمت في الكاتدرائية

مساء الأربعاء ٢٢/١٢/٢٠٠٤

الضعيف - ما عاش الناس على الأرض أبداً، لولا أن الله يتدخل، ويتدخل بقوة.

لقد خلق الله الكون، ولم يتركه. إنما هو يدير أموره جميعاً.. وأنا باستمرار أقول لكل أحد: أنت لست وحدك. إنما تعيش في الحياة، والله معك. لا يترك لحظة واحدة ولا طرفة عين.

✽ ✽ ✽

(الله موجود) باعتباره الراعى لنا جميعاً..

وهكذا يقول المرثى في المزمور "الرب يرعاني فلا يعوزني شئ" قى مراغ خضر يربضنى، وإلى ماء الراحة يوردينى". ويقول أيضاً "إن سرت فى وادى ظل الموت، لا أخاف شراً، لأنك أنت معى" (مز ٢٣).

ويقول الرب فى سفر حزقيال النبى "أنا أرى غمى وأربضها.. وأطلب الضال، وأسرد المطرود، وأجبر الكسير، وأعصب الجريح.. وأرعاها بعدل" (حز ٣٤: ١٥، ١٦). ونحن نتق برعاية الله لنا. نتق به فى كل شئ. حتى من جهة عصاه وعكازه، نقول "هما يعزياننى.."

نتق فى قول السيد المسيح له المجد عن خرافه "لا يخطفها أحد من يدى.. ولا يقدر أحد أن يخطف من يد أبى" (يو ١٠: ٢٨، ٢٩).

✽ ✽ ✽

وحيثما نقول (ربنا موجود) نقصد أنه الحافظ والمعين.

ونحن نرتل دائماً عبارة المزمور "الرب يحفظك. الرب يحفظك من كل سوء. الرب يحفظ نفسك. الرب يحفظ دخولك وخروجك" (مز ١٢١). إنها عبارة يقولها الملاك الحارس لكل إنسان وهو يصلى. أو يقولها المصلى لنفسه، لكى يعزى بها ذاته ويهدئها، ويطمئن نفسه.

لأنه هوذا الرب قال لأبينا يعقوب "ها أنا معك، وأحفظك حيثما تذهب، وأردك إلى هذه الأرض" (تك ٢٨: ١٥). هو أيضاً الذى حفظ يونان النبى فى بطن الحوت، وحفظ الثلاثة فتية فى أتون النار، فما احترقت شعرة واحدة من رؤوسهم (دا ٣). وحفظ دانيال فى جب الأسود، فصار يعنى أشودته المحبوبة "إلهى أرسل ملاكاً، فسد أفواه الأسود" (دا ٦: ٢٢).

الله هو الذى حفظ يوسف الصديق من أخوته، حينما ألغوه فى البئر، وحفظه حينما بيع كعبد وخدم فى بيت فوطيفار، وحفظه حينما لقي فى السجن، ورد له كرامته أضعافاً. فقال أخيراً لأخوته

أشركم جميعاً يا أخوتى وأحبائى. ولست أنا الآن موجوداً معكم، وإنما أنتم فى قلبى باستمرار. لقد عشت زمانى كله فى قلوبكم، ومازلت أعيش.. وعندما ذهبت إلى الدبر أخذتكم جميعاً فى قلبى وفى فكرى. من أجلكم أنا هنا، ومن أجلكم أنا أذهب إلى هناك.. أخذتكم فى قلبى وفى فكرى، أنتم والامكم ومشاكلكم، أعرضها على الله، وأعرضها على المسئولين.. وأشكر الله كثيراً أن بعض هذه المشاكل قد تم حلها، وما زال البعض يحتاج إلى حل..

والطلبة والشباب الذين فى السجن - بدون أى ذنب أقرّفوه - سأظل حزينا من أجلهم، وسأضعهم فى صلواتى، إلى أن يخرجوا جميعاً من السجن.. والذى لا يحلّه الناس، يحلّه الله. ولقد عودنا الله أن يكون معنا فى كل حين. ونحن نتق به، ونؤمن بعمله، ومنتظر الرب...

✽ ✽ ✽

أنتم تعلمون أننى فى كل ضيقة، أذكر ثلاث عبارات: ربنا موجود، وكله للخير، ومصيرها تنتهى.

وأريد أن أحدثكم فى هذه الليلة عن عبارة [ربنا موجود]. من الناحية اللاهوتية والعقائدية، جميع المؤمنين فى العالم كله يؤمنون بأن الله موجود. ولكنى أود أن أطرق هذا الموضوع من جهة وجود الله فى حياتنا، ومن جهة شعورنا بوجوده وعمله فىنا.

(ربنا موجود) تعنى ربنا شايغ، ربنا سامع، ربنا عارف إيه الذى بيجرى. ربنا ها يتصرف ويعمل، ولا يترك الأمور هكذا..

ربنا موجود فى كل مكان، وموجود مع كل أحد، وموجود فى كل مناسبة. ونحن تعودنا أن نرى يد الله واضحة تماماً فى حياتنا، وفى كل ما نصادفه. رأينا الله فى كل وقت يتدخل فى شئون حياتنا، وهذا هو إيماننا.

نحن لا نتعامل كثيراً مع الناس، إنما نتعامل كثيراً مع الله نفسه.

✽ ✽ ✽

ربنا موجود كضابط لكل. وهذه الصفة نذكرها كثيراً فى صلواتنا.

ضابط الكل، أى أن الكل تحت يده، الكل فى قبضته.. كل الناس فى يد الله. صدقونى حتى الشيطان نفسه، وحتى كل قوى الشر، الرب يحكمها بذاته، ويضع لها حدوداً. وإلا - لو كان القوى يأكل

أنتم قصدتم بي شراً، والله قصد بي خيراً" (تث ٥٠: ٢٠).

إننا نؤمن أن الله يحفظنا من الشيطان ومن الخطايا ومن التجارب. لقد حفظ القديس أناسيوس حينما ألقى إلى النفس أربع مرات، وحفظ القديس يوحنا الرسول وهو منفي في جزيرة بطمس، وظهر له هناك وأراه رؤى كثيرة. حتى الأطفال يقول عنهم المزمور "حافظ الأطفال هو الرب" (مز ١١٦: ٦).

إننا نتعب كثيراً إن نسينا أن الله موجود وهو الحافظ لنا.

وتاريخ الله معنا في الحفظ هو تاريخ طويل لن ننساه.

باليك كل شخص معنا يجلس إلى نفسه، ويتذكر كم مرة حفظه الله فيها. ويسبح الله قائلاً "باركك يا نفسي الرب، وكل ما في باطني فليبارك اسمه للقدوس. باركك يا نفسي الرب ولا تنسى كل حسناته" (مز ١٠٣: ١، ٢).

✽ ✽ ✽

في عبارة (ربنا موجود)، نتذكر أن الله هو المهتم بالكل.

إنه القائل "تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم" (مت ١١: ٢٨). لذلك يقول الكتاب "إلق على الرب همك وهو يعولك" ويقول المزمور "يستجيب لك الرب في يوم شدتك" (مز ٢٠: ١).

نعم، إن الله الذي نؤمن به، له صفة جميلة هي (مريح التعابي) لذلك "انتظر الرب. تقوّ وليتشد قلبك وانتظر الرب" (مز ٢٧: ١٤). إنه الله المهتم بالكل.

إنه يهتم حتى بالحيوان والطيور، حتى بالدودة التي تسعى تحت حجر.. هو المعطي للبهائم طعاماً. ولغراخ الغربان التي تدعو (مز ١٤٧: ٩). حتى طيور السماء التي لا تزرع ولا تحصد، ولا تجمع إلى مخازن "أبوكم السماوي يقوتها" (مت ٦: ٢٦). ويقول عن العصفير "ليس عصفوران يباعان بفلس، وواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أبيكم" (مت ١٠: ٢٩). ويقول بعدها "أما أنتم فحتى شعور رؤوسكم محصاة".

لقد اهتم الله بالحيوانات والطيور في فلك نوح، واهتم بنوح ومعه الحيوانات والوحوش. هو أيضاً اهتم بالفراشات ومنحها ألواناً جميلة. حتى أنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها (مت ٦: ٢٩). وهو يهتم بالطيور المغردة ويجعل لها أصواتاً جميلة، دون أن تطلب ذلك منه. ويهتم بالنحلة ويمنحها فناً في صنع الشهد وفي تنظيم عملها. ويهتم بالطاووس ويمنحه جمالاً في ريشه.

إن كان الأمر هكذا، فكم بالأولى يهتم الله بالإنسان!

إن الله يهتم بنا، أكثر مما نهتم نحن بأنفسنا.

ونحن نحيا بهذا الإيمان. إنه يقول "لا أهلك ولا أتركك" (يش ١: ٥). لذلك فنحن نتكل عليه وعلى وعده القائل "إن نسيبت الأم رضيعها لا أتسكّم".

وهو يهتم بنا عن طريق ملائكته وحمايتهم لنا.

يقول المزمور في ذلك "يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك. وعلى أيديهم يحملونك لئلا تصبظم بحجر رجلك".

(مز ٩١: ١١، ١٢). ونحن في صلواتنا اليومية نقول "أحطنا يارب بملائكتك القديسين، لكي نكون بمعسكرهم محفوظين ومرشدين". ونؤمن بالملاك الحارس الذي يحرس كل إنسان. ولنا مع الملائكة علاقة دائمة. وكنا أول أمس نعيّد لرئيس الملائكة ميخائيل.

✽ ✽ ✽

وفي قولنا (الله موجود)، نتذكر حنو الله وعطفه.

إن كان يحنو على الطيور والحشرات، فكم بالأولى على الإنسان. من حنو الله على الإنسان أنه منح العقل والروح والإرادة. وأعطاه الضمير وزوده بالوحي الإلهي، ووعدته بالحياة الأبدية. أعطاه البركة، والسلطة، والحفظ، وأعطاه ما لم يطلب وفوق ما يطلب. وهو - إن بكى - يمسح الله كل دموعه من عينيه..

✽ ✽ ✽

إن كان الله هكذا في حنوه، فلماذا يسمح إذن بالتجارب؟

إنه يسمح بالتجارب لفائدتها. ويقول القديس يعقوب الرسول في ذلك "أحسبوه كل فرح يا أخوتي، حينما تقعون في تجارب متنوعة" (يع ١: ٢). وكل تجربة تمر علينا، لابد أن نعرف ما هي أسبابها؟ وكيف نعالجها؟

✽ ومن فوائد التجارب إنها تجمعنا معاً بقلب واحد، نتعاطف مع بعضنا البعض. وأنا في العشرة أيام الماضية في الدير التقيت مع أكثر من ١٨٠٠ من الآباء الكهنة من كافة الإيبارشيات، ومع ٦٣ من الآباء المطارنة والأساقفة، غير الذين اتصلوا بي تليفونياً. وهكذا تجمعنا التجربة معاً. ونفكر بفكر واحد. ونرى ما هي مشاكلنا، ونعمل على حلها بروح واحد. وفي اجتماعنا هذا حضر معنا ٤٥ من الآباء المطارنة والأساقفة، وحوالي ٢٤٠ من الآباء الكهنة.

✽ ومن ضمن فوائد التجارب، إنه حينما تحل بنا تجربة، نحاسب أنفسنا من الداخل، ونصطلح مع الله إن كنا بعيدين عنه. وهكذا في التجارب، نرى أن الناس في أصوامهم وصلواتهم وفي تقدمهم للتناول من الأسرار المقدسة، كانوا يصطلحون مع الله، لكي يطلبوا من الله في غير خجل. وذلك حسب قول الرب: "ارجعوا إلي فارجع إليكم" (ملا ٣: ٧).

✽ ومن فوائد التجارب، أنها تكشف لنا الأمور، وتعطينا رؤية أوضح. وكما يقول الشاعر:

جزى الله الشدائد كل خير
عرفت بها عدوى من صديقي

✽ ✽ ✽

✽ ومن فوائد التجارب أيضاً، أننا نرى بها يد الله وهي تعمل معنا ومع غيرنا. ففي التجارب إن خبرة روحية نرى بها كيف أن الله موجود.

نحن يا أخوتي نتعرف عملياً على الله وعمله، ليس فقط من كتب اللاهوت أو كتب العقيدة، إنما في مجرى الحياة كلها.

نحن لا نؤمن فقط بالله الذي نتحدث عنه الكتب، إنما نؤمن بالأكثر بالله الذي نراه في الحياة، كأنه كائن أماناً تاماً. ونرى كيف يعمل؟ ونعجب بقوته وبحكمته. فمبارك هو الله في كل عمله معنا.

❖ بالتجارب إذن نكتسب خبرات روحية مع الله والأحداث. إنها مدرسة نسميها مدرسة التجارب، مدرسة روحية. وكل شخص يمر في التجارب، يزداد معرفة ويزداد حكمة، ويزداد خبرة. ويدخل في تدريب: كيف يتصرف مع الأمور، ويرى كيف تحل أمامه.

❖ وفي التجارب نرى الآية التي نقول غير المستطاع عند الناس، مستطاع عند الله. لأن كل شيء مستطاع عند الله (مر ١٠: ٢٧).

❖ وعندما نتأمل التجارب، نراها كلها للخير. كما يقول الكتاب: "كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله" (رو ٨: ٢٨).

❖ والتجربة يا أختوتي ليست لونا من التخلي فمعها المعونة. إن التجربة تكون دائماً في حدود احتمالنا، ويكون معها المنفذ.

كما يقول الكتاب "لكن الله أمين، الذي يدعمكم تجربون فوق ما تستطيعون. بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنفذ لتستطيعوا أن تحتملوا" (١كو ١٠: ١٣).

ونحن دائماً نقابل التجربة بسلام قلبي.. الأمر يحتاج طبعاً إلى حكمة في التصرف، مع وجود السلام في القلب.

نحاول الوصول إلى حل. وحينما تصعب الحلول أمامنا، نحيل التجربة إلى الله. أو نضع الله بيننا وبين التجربة، فنرى الله ولا نرى التجربة. ونشعر أن الله موجود معنا. نترك مشاكلنا بين يديه، ونؤمن بيده العظيمة المملوءة حياً..

❖ لذلك نحن نطلب من الله أن يتولى باقى الأمور. ولنا أمل في حلها.. تفضلوا نصلي،

مجالس كنائس لأمرىكا وكندا

مجلس كنيسة مارجرىس
بميريلاند - أمريكا

صدر القرار البابوى رقم ٣٤/٦ بتشكيل
مجلس الكنيسة من:

- ١ - د. نورما الشماع (عن المرأة).
- ٢ - المحاسب عصام شاتودى (أميناً للصندوق).
- ٣ - م. سعيد كمال
- ٤ - المحاسب عزت ميلاد (سكرتيراً).
- ٥ - أ. سلامة ميخائيل
- ٦ - الأنسة ساندرا رزق الله (الشباب).

مجلس كنيسة مارجرىس
بأستوريا - أمريكا

صدر القرار البابوى رقم ٣٤/٥ بتشكيل
مجلس هذه الكنيسة من:

- ١ - د. عادل عوض الله جرجس
- ٢ - د. جورجيت لطيف إبراهيم (عن المرأة).
- ٣ - د. جورج منصور إبراهيم
- ٤ - م. سعد باقى صديق
- ٥ - م. سامى وليم فهمى
- ٦ - م. أمجد فرح صادق (عن الشباب).

مجلس كنيسة الأنبا بيشوى
بثور نهل - يورك - كندا

صدر القرار البابوى رقم ٣٤/٤ بتشكيل
مجلس هذه الكنيسة من:

- ١ - المهندس هانى روجيه
- ٢ - أ. مارك نخلة (عن الشباب).
- ٣ - الدكتور ألفونس فلنس .
- ٤ - أ. هانى مسعود
- ٥ - المهندسة ناهد حلمى (عن المرأة).
- ٦ - الدكتور إنوار د رسمى
- ٧ - المهندس سامح شاكر

مع خالص تمنياتنا لهذه اللجان بالتوفيق في خدمتهم لخدمة الكنيسة

مع أطفالنا فى شيكاغو

نيافة الأنبا مكاريوس الأريترى أمام هيكل كنيسة مارجرىس بشيكاغو وقد التفت حوله بعض أطفالنا فى هذه الكنيسة وبعض الشماعمة.



أحكامك تعينني

لنيافة الأنبارافايل



استعارت مقدمة التسبحة (قطعة تين تينو) جزءاً من المزمور الكبير، بتكلم عن العلاقة بين الشعب بالكتاب المقدس، وتأجج روح التسبيح في الإنسان. وهذه العلاقة موصوفة في أبيات شعرية فيها تقابل بين التسبيح والصلاة من جهة، وبين كلام الله من جهة أخرى..

فليندُ توسلي قدامك..

كقولك فهمني.

لنتدخل طلبتي أمامك..

ككلمتك أحييني.

تفيض شفغاي السبح..

إذا ما علمتني حقوقك.

لساني يُجيب بأقولك..

لأن جميع وصاياك هي حق.

لنكن يدك لخالصي..

لأني اشتبهت وصاياك.

اشتقت إلى خلاصك يارب..

وناموسك هو تلاوتي.

تحيا نفسي وتسبحك..

وأحكامك تُعينني.

وهذا يدفعنا إلى التساؤل: ما هي العلاقة

بين روح التسبيح، وبين الشعب بالكتاب المقدس؟

إن الكتاب المقدس هو أنفاس الله.. لأن

كل الكتاب هو موحى به من الله" (٢تس٣:

١٦)، "لأنه لم تأت نبوة قط بمشينة إنسان،

بل تكلم أناس الله القديسون مسنوقين من

الروح القدس" (٢بط١: ٢١).

فكلمات الكتاب المقدس معمولة بالروح

القدس.. ومن يقرأها ويحفظها ويستوعبها

ويشبع بها يمتليء بالروح القدس.. وقليلاً

قليلاً تصير كلماته اليومية العادية كلمات

كتابية.. فكم بالحري تكون صلواته..

وأقوى صلاة تصل إلى قلب الله هي تلك

المعمولة بالروح القدس..

وكذلك الروح أيضاً يعين ضعفاننا، لأننا

لسنا نعلم ما نُصلي لأجله كما ينبغي. ولكن

الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا يُنطق بها.

بالآيات بمفاهيمها الصحيحة.

وفي التسبحة نجد أن الهوسات هي

نصوص كاملة من الكتاب المقدس، فالهوس

الأول هو (الأصحاح ١٥ من سفر الخروج)،

والهوس الثاني هو (المزمور ١٣٦)،

والهوس الثالث هو (جزء من سفر دانيال)،

والهوس الرابع هو (المزامير ١٤٨، ١٤٩،

١٥٠)، وباقي التسابيح هي أيضاً مقتبسة من

نصوص وروح الكتاب المقدس..

وكذلك بقية كتب الصلوات في الكنيسة..

كلها مقتبسة من آيات ونصوص وروح

الكتاب المقدس.. اللقان والسجدة والبصخة

والتماجيد والصلوة على الراقدين والسيامات

والزواج، وكل ما نتكلم به أمام الله.

لقد عودتنا كنيسةنا الملهمة المجيدة.. أن

نلتزم بروح الكتاب المقدس، ومفاهيمه،

ونصوصه، مما يُعطي صلواتنا قوة وقانونية،

وقبولاً أمام الله الحي الذي يحبنا.

وأنت صديقي القاريء.. عليك أمران

مهمان جداً في هذا السياق:

أولاً: أن تلتزم بنظام الكنيسة في الصلاة،

خاصة الأجيبة في صلواتك الخاصة.

ثانياً: أن تشبع بالإنجيل والكتاب المقدس

كله، وتحفظ آياته، حتى حينما تُصلي

صلواتك الخاصة الارتجالية تكون كلها آيات

وكلمات الله..

فتكون صلواتك قوية ومقبولة عند

مخلصنا الصالح.



تمت ترجمة وطبع كتاب (الوسائط

الروحية) لقداسة البابا إلى اللغة الفرنسية

بعنوان:

Les Moyens Spirituels

قامت بالترجمة أ. فوزية الراهب،

ومراجعة د. ابتسام شفيق.

الكتاب في ٢٣٢ صفحة، مزود بالصور

للغناء تأسوني سوسن.

موضوعات (اللاهوت المقارن) يتم

ترجمتها حالياً إلى اللغة الإنجليزية.

ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو

اهتمام الروح، لأنه بحسب مشيئة الله يشفع

في القديسين" (رو٨: ٢٦-٢٧).

وأعظم كلمات نتكلم بها أمام الله هي

كلمات الله نفسه.. "فأمناوا بكلامه. غنوا

بتمسبحه" (مز١٠٦: ١٢)، وكلمات الله

نُخبها في قلوبنا بالقراءة المستمرة والحفظ..

"خبأت كلامك في قلبي" (مز١١٩: ١١)،

ويمتليء بها القلب حتى يفيض في الصلاة..

"فاض قلبي بكلام صالح" (مز٤٥: ١).

لذلك ينصحنا أليغاز التيماني صديق أيوب

البار.. "أقبل الشريعة من فيه، وضع كلامه

في قلبي" (أي٢٢: ٢٢)، وتصير كلمات الله

في قلوبنا هي موضوع فخرنا أي تسبيحنا..

"الله افتخر بكلامه" (مز٥٦: ٤)،

وأيضاً هي موضوع تمسكنا في الصلاة

والتوسل كمن يتمسك بوعد صادق وأمين،

ونمكث نرددها أمامه كأننا نطالب بتحقيق

وعوده لنا.. "انتظرتك يارب. انتظرت نفسي،

وبكلامه رجوت" (مز١٣٠: ٥)، "كلامك

انتظرت. كلت عينا من النظر إلى قولك،

فأقول: متى تُعزيني؟" (مز١١٩: ٨١-٨٢).

وتطبيقاً لهذه القاعدة رثيت الكنيسة

صلواتها..

ففي الأجيبة نُصلي بالمزامير التي هي

كلمات الروح القدس، ونُصلي أيضاً بقطع

من الإنجيل، ثم تأملات وضعها آباء شباعي

بالإنجيل.. فنجد كلماتها كلها كتابية.

وفي القديس ستجد أن كل الكلمات مقتبسة

من الكتاب المقدس، وتشعر أن الأب القديس

الذي أنشأ هذه الصلوات هو أب شعبان

السنة الثانية والثلاثين

الإفتاحية (الصفحة الأولى) : العدد

١	المهنتون بعيد الميلاد المجيد
٣	اليوبيل الفضي ك. مارمرقس بلندن
	دكتوراه لنيافة الأنبا إبرام أسقف الغيوم
٥	إيبارشية الغيوم بين الحاضر والماضي
٧	مشروع مكتبة عامة للكنيسة القبطية
٩	انتخاب البطريرك الجديد لكنيسة إريتريا
١١	رحلة البابا إلى الصعيد
١٣	استقبالات عيد القيامة المجيد
١٥	نتويج وتجليس بطريرك إريتريا الجديد
١٧	عيد الصعود
١٩	سيامات عيد العنصرة
	تدشين ك. العذراء بالمقطم/
٢١	سفر البابا إلى النمسا وسويسرا
٢٣	رحلة البابا إلى النمسا وسويسرا
	تخصيص أرض لكنيستنا الجديدة بالكويت
٢٥	رحلة البابا إلى إنجلترا وأمريكا
٢٧	رحلة البابا إلى إنجلترا وأمريكا
٢٩	سفر البابا إلى إريتريا لعمل الميرون
	اجتماع الآباء رؤساء الكنائس
٣١	الأرثوذكسية الشرقية
	اجتماع الآباء الثلاثة رؤساء الكنائس
٣٣	الأرثوذكسية الشرقية
٣٥	العيد ٢٣ لتجليس قداسة البابا
٣٧	مدارس قبطية للغات
٣٩	ثلاثة أحداث في زمن واحد
٤١	سلسلة مقابلات لقداسة البابا

المقال الروحي لقداسة البابا ص ١

١	الله هو البادئ
٣	هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت
٥	أحطنا يارب بملاتكتك القديسين
٧	إلى متى يارب تتسأني (مز ١٢)
٩	تأملات في قصة السامرية (يو ٤)
١١	أبى يعمل..
١٣	ماذا لو لم تكن هناك قيامة؟!
١٥	الإنسان الميت روحياً
١٧	الرب يحفظك الرب يحفظ دخولك وخروجك
١٩	عيد حلول الروح القدس
٢١	الآباء الرسل القديسون

٢٣	فتح ذهنهم ليفهموا ويستتبروا
٢٥	الملائكة الأرضيون
٢٧	كثرة إحساناته (مز ١٠٣)
٢٩	صلاة التحليل
٣١	تأمل في الأعداء الخفيين والظاهرين
٣٣	بعض صفات الله
٣٥	الله قدوس فكونوا قديسين
٣٧	قدوس القوي الله القادر على كل شئ
٣٩	أكثروا لكم كنوزاً في السماء (مز ٦: ٢٠)
٤١	ربنا موجود

كتاب مقدس :

(أنظر المقالات الروحية ص ١٢)

العدد/الصفحة

في اللاهوت المقارن :

١٢/٣	النقد الكتابي (إلهي إلهي لماذا تركتني؟)
٩/٩، ٨/٧، ١٥/٥	محاورة الناموس والأعمال
٩/١٧	رسالة سلام للنفس المتعبة
١٦/٢٥، ١٦/٢٣	تأليه الإنسان
١٦/٢٧	تأليه الإنسان والمشاركة في الطبيعة الإلهية
١٤/٣١	اتحاد اللاهوت بالناسوت
١٥/٣٣	النقد الكتابي
١٤/٣٥	التجسد والمساواة مع المسيح الأب
١٥/٣٧	المساواة بالمسيح وبالأب

سؤال وجواب

١٤/١٥	فيلم أم المسيح
١٤/١٥	لماذا لا يسمح لهم بالتناول معنا؟

مقالات لنيافة الأنبا باخوميوس

	اختيار الخدام وإعدادهم
٨/٩، ٥/٧، ٨/٥، ٦/٣، ٨/١	المشكلات في الكنيسة
٧/١٧، ١٠/١٥، ٧/١٣، ١٤/١١	أساسيات في التدبير
٩/١٩	أساسيات في تدبير الخدمة
٥/٣٣، ٥/٣١، ١٤/٢٩، ٩/٢٥، ٧/٢١	التقويض
٥/٣٧، ٥/٣٥	العمل الجماعي
٦/٤١، ٨/٣٩	

مقالات نيافة الأنبا بيشوي :

٩/١٤	أثينا لنسجد له/ السجود للمسيح
٧/٣	العهد الجديد / العشاء الرباني

١٠/٥	لماذا صام؟ / تجسد الكلمة
٧/٧	مواجهة مع إبليس
١٥/٩	يبقى إلى الأبد
١٥/١١	الذي بجلدته شفيتم / مات ذبحاً
٨/١٣	في اليوم الثالث
١١/١٥	أقامنا معه
١١/١٩	ربى وإلهي (يو ٢٠: ٢٨)
٩/٢١	صعد الله بتهلل
١٠/٢٥	حجر الزاوية
١١/٢٩	كيف انتحر الموت؟
٧/٣١	فلسى الأرملة/ موقف السيد المسيح
٦/٣٣	طلبوا أن يلمسوه
٦/٣٥	الذي شاهدناه ولمسته أيدينا
٦/٣٧	أيقونة السيد المسيح
٧/٤١	لأشهد للحق

مقالات نيافة الأنبا موسى :

١٠/١	٤ - تقديم الحمل (ب)
٨/٣	٥ - القراءات والعظة
١١/٥	شبابنا بين الأمس واليوم والغد
١٦/٩	المستجدات في حياة الأسرة
١٦/١١	المؤثر الدراسي
٩/١٣	المؤثر الكنسي
٨/١٧، ١٥/١٥	المؤثر المجتمعي
١٢/١٩	المؤثر الإعلامي
١١/٢٥، ١٠/٢١	المؤثر العالمي
٧/٢٣	معالم النهضة القبطية المعاصرة
١٥/٢٩	توجهات مستقبلية للخدمة
٩/٣٥، ٧/٣٣، ٨/٣١	المسيحية والغيبيات
٨/٤١، ٩/٣٩، ٨/٣٧	

مقالات لنيافة الأنبا مرقس

	تكنولوجيا الإعلام والاتصال
٩/٣٧، ٧/٣٥، ٨/٣٣، ٩/٣١، ١٦/٢٩	

مقالات لنيافة الأنبا رافائيل

١٦/٧، ١٧/٥، ٩/٣، ١٢/١	نبيحة التسبيح
١٦/١٥، ١٠/١٣، ١٧/٩	
١٣/١٩	القديسة العذراء مريم والتسبيح
١١/٢١	تسبحة زكريا الكاهن
١٢/٢٥	تسبحة سمعان الشيخ
١٧/٢٩	التسبيح في الكنيسة

التسبيح وخدمة السهر ١٠/٣٥، ١٠/٣٧

التمجيد اللائق والصلاة المقبولة ١٢/٣٩

أحكامك تعينني ١٣/٤١

مقالات لنيافة الأنا إرميا

تكنولوجيا المعلومات (المكتبات)

١٦/١٩، ١٦/١٧

التصنيف

١٤/٢١

احتفالات الثوبيل الذهبي لرهينة البابا ٧/٢٥

الأسس التي تقوم عليها خطة التصنيف ١٧/٣١

أشهر أنواع التصنيف ١١/٣٥، ١١/٣٣

الوسائل التكنولوجية الحديثة

١١/٣٧، ١٣/٣٩، ٩/٤١

مقال للمص بطرس جيد :

طول البال يهد الجبال

١٨/٣٧

جغرافية الكتاب المقدس :

شاؤول الطرسوسى

١٩/١

جت (مسقط رأس شاؤول الطرسوسى)

١٦/٣

بطمس (جزيرة الرؤيا)

١٩/٧

حبرون أو الخليل

١٩/١٥

فدان آرام أو آرام النهرين

١٩/١٧

شكيم أو نابلس

١٩/١٩

سلاميس

٢٠/٣١

ساردس

١٨/٣٥

مقالات للقس بيشوى ميشيل :

مبادئ رعية أسسها ويعيشها قداسة البابا

١٧/١، ١٧/٥، ١٤/١٣، ١٤/٣٣

ازدهار الرهينة القبطية فى ٥٠ عام ٩/٢٣

مقالات الدكتور مينا بديع :

القمص ميخائيل البحيرى

١٨/١

القمص عبد المسيح صليب المسعودى

١٤/٣

القمص اسحق مكسيموس البراموسى

١٧/٧

القمص يوحنا سلامة المحرقى

١٧/١٥

القمص إندراوس الصمونيلى

١٧/١٧

القس عبد المسيح المقارى

١٧/١٩

القمص منقريوس المحرقى

١٩/٣١

القمص ميخائيل مينا البراموسى

١٩/٣٣

القس عبد المسيح الحبشى

١٩/٣٧

القس داود المقارى

١٦/٣٩

باب الطقوس

عيد دخول السيد المسيح مصر ٣/٥

صورة لها تاريخ :

البابا يوانس الـ ٢٩ مع لجنة مدارس الأحد ٣/١٩

رحلات قداسة البابا

سفر البابا إلى لندن ٤، ١/٣، ٥/١

سفر البابا إلى إريتريا ٦/١٣

رحلة البابا إلى إريتريا ٦، ٥، ٢، ١/١٥

سفر البابا إلى مؤتمر النوحة بقطر ٣/١٧

سفر البابا إلى النمسا وسويسرا ١/٢١

رحلة البابا إلى النمسا وسويسرا ٣، ١/٢٣

رحلة البابا إلى أمريكا وإنجلترا

١/٢٥، ١/٢٧، ٧، ٣، ٨/٢٩

الرحلة الرابعة لأريتريا ٣، ٢، ١/٢٩

سفر البابا إلى قطر وسوريا ٣/٣٧

قداسة البابا فى قطر ٦/٣٩

البابا فى سوريا ٦/٣٩

القرارات البابوية :

٣٣/٧ بعض كنائس القاهرة ٦/١

٣٣/٨ ك. مارجرس فانكوفر ٥/١

٣٣/٩ ك. العزراء بمهمشة ٥/١

٣٣/١٠ ك. العزراء بباريس ١٦/٧

٣٣/١١ ك. فى القطاع الألمانى بسويسرا ٤/٩

٣٣/١٢ تنظيم الخدمة فى سويسرا ٤/٩

٣٣/١٣ انتخابات عيد القيامة ٧/٩

٣٣/١٤ المكتبة العامة للكنيسة القبطية ٣/٩

٣٣/١٥ ك. أبى سيفين بحدائق القبة ٦/١٣

٣٣/١٦ وكيل لإبشارية جرجا ٦/١٣

٣٣/١٧ مكتبة مارمرقس ك. القبطية ٨/١٥

٣٣/١٨ ك. العزراء ومارمرقس بأنديانابوليس ٧/١٥

٣٣/١٩ ك. زهراء المعادى ٣/١٧

٣٣/٢٠ ك. القطاع الفرنسى بسويسرا ١١/١٩

٣٣/٢١ جزر المحيط الهادى ٥/١٩

٣٣/٢٢ إدارة المدرسة القبطية بكندا ٥/٢١

٣٣/٢٣ المتحدث الرسمى الوحيد

باسم قداسة البابا فى أمريكا ٥/٢٧

٣٣/٢٤ ك. العزراء بكونوميس ٦/٢٩

٣٣/٢٥ ك. مارجرس بعزبة الورد ٣/٣٣

٣٣/٢٦ ك. المجر ١٤/٣٧

٣٣/٢٧ ك. العزراء بمينوسوتا ١٤/٣٧

٣٣/٢٨ ك. العزراء والملاك بكونكتيكت ١٤/٣٧

٣٤/١ ك. الملاك ومارجرس بالسويد ٤/٣٧

٣٤/٢ ك. الملاك بباريس ٤/٣٧

٣٤/٤ ك. الأنبا بيشوى يورك، كندا ١٢/٤١

٣٤/٥ ك. مارجرس باستوريا أمريكا ١٢/٤١

٣٤/٦ ك. مارجرس بميرييلاند ١٢/٤١

موضوعات متنوعة :

هؤلاء يعملون (الاهتمام بالدراسات القبطية) ٤/٧

رحلة قداسة البابا إلى الصعيد ٧/١١

البابا يحيى الدور التاريخى للأقصر ١٥/١٣

سيامة وتبويج وتجليس بطربريك إريتريا ٧-٥/١٥

تكريم الأرخن الكبير أ. ألقونس نيقولا ٥/١٧

تاريخ دير القديس أبو فانا بملوى ١٥/٢١

نصف قرن من الرهينة ١٠/٢٣

البابا شنوده والأطام المشهودة ١٩/٢٣

المؤتمر الدولى الثامن للدراسات القبطية ٢١/٢٣

إعادة الحياة الرهبانية للأديرة الجديدة ٨/٢٥

فكرة ١٣/٢٥

البابا شنوده والكنيسة الإريترية ٥/٢٩

رحلات البابا شنوده خارج مصر ١٠/٣١

أدبيات وأبيات من الشعر :

كلما أتذكر ١٠/١٣

مسابقات :

١ - ملائكة وشياطين ١٣/١

٢ - شياطين ١٥/٣

٣ - أعمال للملائكة ١٩/٥

٤ - أعمال الشياطين ١٨/٧

٥ - أعمار ١٨/٩

٦ - من أحداث التاريخ ١٧/١١

٧ - أشخاص ١٧/١٣

٨ - شهداء ١٨/١٥

٩ - مهن ١٨/١٧

١٠ - مهن أخرى ١٨/١٩

١١ - مهن أخرى (ب) ١٧/٢١

١٢ - ضيقات وتجارب ٢٢/٢٣

١٣ - الدعوة ٢٠/٢٥

١٤ - الكهنوت ٢٢/٢٧

١٥ - زيت المسحة ١٩/٢٩

١٦ - ملائكة ١٩/٣١

١٧ - من؟ ١٨/٣٣

١٨ - أكبر غلطة ١٨/٣٥

١٩ - خلاف بين أخوة ٢٠/٣٧

٢٠ - التجارب ١٥/٣٩

مسكونيات :

مع البطريرك غريغوريوس لحام ٧/١

أخبار الكنيسة :

٢/٢٧	مع عطية البطريرك ثيودورس
٣/٢٧	حضور مؤتمر مجلس الكنائس العالمي
٢٤/٢٧	مع قداسة بطريرك إريتريا
٢٤/٢٩	الجلسة الافتتاحية لمجلس ك. الشرق الأوسط
٦/٢٩	من يخلف البطريرك بطرس في مجلس ك. الشرق الأوسط
٦/٢٩	مؤتمر الكريستولوجي مع ك. الروسية
٤/٤١	المحادثات اللاهوتية مع الكنيسة الروسية
٥/٤١	مع الكنيسة الإنجيلية
٢٥/٣	خدمة مراكز الكومبيوتر
٣/٥	حفل خريجي الأسرات الجامعية
٥/٥	لقاءات مع شباب أوروبا
٦/٥	ندوة عن وقاية الشباب من الأمراض
٧/٥	مؤتمرات الشباب والخدام
٤/٧	مؤتمرات مراكز تدريب الخدام
١٥/٧	لقاءات الشباب القبطي في أوروبا
٧/٩	لقاءات لأسقفية الشباب
٦/١٣	دراسة متخصصة لخدمة الشباب
١٠/١٣	مؤتمر الشباب والخدام
٢٤/١٥	مؤتمر للشباب في استيفينج
٢٥/١٩	مؤتمر الشباب القبطي في جنوبي الولايات
٢٧/٢٣	شباب يبحث ويتحاور في الشؤون الاقتصادية
٦/٢٧	مؤتمر الشباب الأوربي في باريس
٦/٢٩	مركز تدريب خدام الشباب
	مؤتمرات الشباب بالمهجر
٧/٣٧ ، ٨/٣٥ ، ٩/٣٣ ، ١٠/٢٩	دراسات متخصصة لخدمة الابن الشاظر
٦/٣١	مؤتمرات صيف ٢٠٠٤
٤/٣٣	مهرجان الشباب الجامعي ٢٠٠٤
١٣/٣٥	مهرجان الكرازة للشباب ٢٠٠٤

شباب :

١٧/١	مع البطريرك بطرس السابع
٢٥/١	مع رؤساء الكنائس للتهنئة بالكريسماس
٢٥/١	أمين عام مجلس ك. الشرق الأوسط
٢٨/١	اجتماع رؤساء مجلس ك. الشرق الأوسط
١٩ ، ١٣/٣	مجلس ك. الشرق الأوسط (الأمين العام)
١٩/٣	البابا مع بطريرك الروم الكاثوليك
٢٠/٣	البابا يوحنا بولس ٢ يستقبل الأنبا برنابا
	اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتي
٢٤ ، ٩/٥	بين ك. الكاثوليكية وك. الشرقية
٢٤/٥	مجلس ك. الشرق الأوسط
٢٤/٥	مع أ. يفتاحي من ك. إريتريا
٦/٧	كاهنا في بوليفيا مع كاردينال ك. الكاثوليكية
٢/٩	مع البطريرك بطرس السابع
١١/٩	مجلس ك. الشرق الأوسط
٢/١١	البابا يستقبل البطريرك المنتخب لإريتريا
	اجتماع اللجنة التنفيذية
٤/١١	لمجلس ك. الشرق الأوسط
١٦/١١	مع بعض الضيوف من الكنيسة الأسقفية
	كنيستنا في نيروبي تستقبل حفلاً
٢١/١٣	لمجلس الكنائس العالمي
٢٤/١٣	مع بعض بطريرك الروم الأرثوذكس
٤/١٥	مجلس ك. الشرق الأوسط (الأمين العام)
٢/١٧	رئيس أساقفة كاتدريري في ك. باستيفينج
	مجلس ك. الشرق الأوسط / أ. جرجس صالح
٧/١٧	في مقابلة فخامة فخامة الرئيس لحدود
١٤/١٧	قداسة البطريرك مار زكا عبواص
	ك. القبطية تشارك في اجتماعين هامين
١٥/١٧	نظمتها مجلس ك. العالمي
٢٤/١٧	لقاء مجلس ك. الشرق الأوسط بالشركاء
٢/٢١	اليوبيل الذهبي لرهبنة البطريرك مار زكا
	اجتماع لجنة مشاركة الأرثوذكس في
٤/٢١	مجلس ك. العالمي
٢٢/٢١	مجلس ك. الشرق الأوسط
٦ ، ٢/٢٣	مع رئيس المنتدى الإسلامي العالمي للحوار
٢/٢٥	البطريرك زكا بنشن أول ك. سريلانكية بباريس
٢/٢٧	مع رئيس أساقفة كاتدريري
٢٥/٢٧	اجتماع لجنة الإيمان والنظام لمجلس ك. العالمي
٢٦/٢٧	اجتماع لجنة الإيمان الوحدة م. ك. الشرق الأوسط
٧/٢٩	الأمين العام يزور حلب
٣/٣١	انتخاب البطريرك الجديد للروم الأرثوذكس
٤/٣١	البطريرك مار أغناطيوس يزور دير دميانة
٦/٢٧	مطارنة الروم الأرثوذكس ضحايا الطائفة
	اجتماع رؤساء ك. الأرثوذكسية الشرقية

وفيات :

٥/٣	المطران ذافين شنشيان مطران الأرمن
٣/٥	نياحة القمص مكاربوس فايز
٣/٥	د. صفاء الطويل
١٧/٥	القمص ثاوفيلس المحرقى
٤/٧	شقيق نيافة الأنبا أنطوني
٦/١١	الأستاذ المستشار ناجي اسحق
	القس إبراهيم القس ميخائيل / أ. محروس ميلاد
٤/١٧	أ. ناصف إبراهيم / القس تانرس شحاته
٦/٢١	د. سمير عوض عريان
٢٤/٢١	أ. برسوم ألبرت برسوم
٢/٢٧	قداسة البطريرك بطرس السابع
٥/٢٧	والدة الأنبا متلاص / والدة الأنبا سارافيم
٥/٢٧	القمص صموئيل أيوب
٣/٢٣	القمص منقريوس يوسف
٤/٢٧	أ. نعيم نسيم نيروز
٧/٢٧	والدة أ.د. رشاد برسوم
٢/٢٩	الأستاذ سعيد سليل

٤/٢١	مجلس ك. العالمي
٢٢/٢١	مجلس ك. الشرق الأوسط
٦ ، ٢/٢٣	مع رئيس المنتدى الإسلامي العالمي للحوار
٢/٢٥	البطريرك زكا بنشن أول ك. سريلانكية بباريس
٢/٢٧	مع رئيس أساقفة كاتدريري
٢٥/٢٧	اجتماع لجنة الإيمان والنظام لمجلس ك. العالمي
٢٦/٢٧	اجتماع لجنة الإيمان الوحدة م. ك. الشرق الأوسط
٧/٢٩	الأمين العام يزور حلب
٣/٣١	انتخاب البطريرك الجديد للروم الأرثوذكس
٤/٣١	البطريرك مار أغناطيوس يزور دير دميانة
٦/٢٧	مطارنة الروم الأرثوذكس ضحايا الطائفة
	اجتماع رؤساء ك. الأرثوذكسية الشرقية
١/٣٣ ، ٣ ، ١/٣١	رابطة كنيات ومعاهد اللاهوت في الشرق الأوسط
٦/٣١	مع رئيس أساقفة ك. الإنجليكانية ببليرندا
٢٤/٣٣	في زيارة البطريرك ثيودورس للروم
٣/٣٥	بطريرك إريتريا أبونا أنطونيوس الأول
٢٣/٣٥	مع كنيسة رومانيا الأرثوذكسية

٢٣/٣٧	سيامة كاهن جنيد للوس أنجلوس	٥/٢٧	تقدّيس الميرون لأول مرة في أريزونا	٢٨/١٩	اجتماع المجمع المقدس لكنيستنا القبطية
٢٤/٣٧	سيامة كاهن جنيد لاستانن أيلاند	١٥/٢٧	البابا يكرم الأوائل في الثانوية العامة	٤/٢١	الباس الإسكيم للأنا كيرلس أفامينا
٥-٣، ١/٣٩	ثلاثة أحداث في زمن واحد	٢٦/٢٧	كنيستنا في المكسيك	٥/٢١	حول المدرسة القبطية في مونتريال - كندا
٢/٣٩	لقاء صحفي مع الآباء	٢٧/٢٧	سيامة كاهن جنيد لإبارشية مطبورن	٦/٢١	ك.د. ومركز القديس مرقس بهاواي
٦/٣٩	البابا في النير	٢٧/٢٧	إقامة أول قداس في كنيستنا الجديدة بتابلاند	١٦/٢١	وضع حجر الأساس ك. مدينة السادات
٦/٣٩	تسلمنا زوجتي الكاهنين	٢٨/٢٧	سيمينار كهنة أمريكا وكندا	٢٢/٢١	خدمة الكنيسة في نيس وليون - فرنسا
١٤/٣٩	كهنتنا ورهبانا في ميلانو يتقنون الإيطالية	٢٣/٢٩	حفلة العيد الرابع للعلم بأسقفية التعليم	٢٢/٢١	مشروع كنيسة قبطية في أسبانيا
١٩/٣٩	قداس في هونج كونج	٢٤/٢٩	كنيسة العلاقات بأسون	٢٤/٢١	تجليس نياقة الأنبا جبريل بالنمسا
٢٠/٣٩	القداس الإلهي في تابلاند	٢٤/٢٩	مع مساعد أول رئيس بوش	٦/٢٣	في استقبال سيادة الرئيس مبارك
٣/٤١	اجتماع الأربعاء ١٢/٢٢ في الكاتدرائية	٢/٣١	سيامة كاهن جنيد لإحدى ك. لوس أنجلوس	٦/٢٣	اليوبيل الذهبي لرهنة قداسة البابا
٣/٤١	مع أبنائه المحامين	٢٤/٣١	في وندهوك عاصمة ناميبيا	٢٨/٢٣	سيامة كاهن عام في إيبارشية مطبورن
٣/٤١	المحامون أمام النائب العام	٢/٣٣	حفلات أقطار الوحدة الوطنية	٢/٢٥	سيمينار المجمع المقدس بنير الأنبا بيشوي
٣/٤١	الشرعية	٣/٣٣	عيد تجليس البابا شنودة الثالث	٢/٢٥	سيامة أربعة كهنة جند
٣/٤١	نياقة الأنبا باخوميوس في ليبيا	٢٤/٣٣	مؤتمر آباء كهنة في ٤ إيبارشيات	٦/٢٥	كنيستنا الجديدة في المحر
٤/٤١	الأنبا دانييل ورعايته لباربي أيلاند استراليا	٣/٣٥	البابا يشترك في تشييع جنازة عرفات	٦/٢٥	اليوبيل الذهبي لرهنة قداسة البابا
١٢/٤١	أطفالنا في شيكاغو	٣/٣٥	ثلاثون عاماً على تأسيس إيبارشية فرنسا	٨/٢٥	رسامة كاهن جديد لأمريكا
٢٤، ٢٣/٤١	استقبالات قداسة البابا في النير	٣/٣٧	عزاء للرئيس مبارك	٢٤/٢٥	بناتنا النابغات
(أنظر الافتتاحية وأخبار في صور ص ٢، ٣،		٣/٣٧	خدمة كنيسة جرينفيل بأمريكا	٢٨/٢٥	اللجنة المجمعية في مواجهة التحديات المطافية
٢٤، ٢٣ وباقى صفحات الأخبار بداخل المجلة)		٣/٣٧	نياقة الأنبا سربايون بصلبي في البرازيل	٢/٢٧	ك. ماريوحنا بكوفينا

سيامات كهنة جدد في الإيبارشيات

سيامة أربعة آباء كهنة لإيبارشية البحيرة

في صباح الجمعة ٢٠٠٤/١١/١٩ قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتابعها بسيامة ٣ كهنة هم: القس لوكاس، والقس متلاوس، والقس يسى، وذلك على قرى مراكز كوم حمادة، وحوش عيسى، وأبو المطامير. واشترك مع نيافته في صلوات السيامة نيافة الأنبا تواضروس الأسقف العام في إيبارشية البحيرة.



وفي يوم الأحد قام نيافة الأنبا باخوميوس، ومعه نيافة الأنبا تواضروس بسيامة الشماس تامر زكريا كاهناً على كنائس مطروح باسم القس منى. وقد ذهب الآباء الكهنة الأربعة لقضاء الأربعين يوماً في دير القديس الأنبا بيشوى بيرية شهبنت. تهانينا للجميع راجين لهم خدمة موفقة.



سيامة كاهن لكنيسة الواسطي

في يوم السبت ٢٠٠٤/١٢/٤ قام نيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف بسيامة الشماس صموئيل القمص مقار كاهن على كنيسة الشهيد مارجرس بالواسطي، باسم القس أنجيلوس. خالص تهانينا، راجين له خدمة موفقة.



إستقبالات قداسة البابا في الدير



مع بعض كهنة بورسعيد

البابا أمام مقره في الدير مع نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد، وبعض كهنة إينار شبنه.



مع بعض كهنة طهطا

البابا أمام مقره في الدير، مع نيافة الأنبا اشعيا أسقف طهطا، وبعض كهنة إينار شبنه.



مع بعض كهنة الإسماعيلية

البابا أمام مقره في الدير مع نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية وبعض كهنة إينار شبنه.